

البلاد خروفت اليها
نيل

ذكر النصارى في
النبيل ٢٧٤

5 990



بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتوفيق
الحمد لله الذي فاوت بين العباد وفصل خلق بعضه على بعض حتى في الامكنة والازمنة
 والبلايا **والصلاة والسلام** على سيدنا محمد افضل من ينطق بالصاد **وعلي** له وصحبه السادة
 الانبياء **هذا كتاب سميت به حاضرة في اخبار مصر والقاهرة** او دعت فيه فوايد
 سنيته واخبار منتخبة زكيته مستعذبة مرضيته تصلح لسامرة المجلس وتكون للوحيد
 نعم الانيس جعلنا الله تعالى من بحبه ويرضاه ومن يجد قصده ولا يجيب مسعاه بمهده وكثر
 وقد طاعت فيه كتبنا شئنا فتوح مصر لابن عبد الحكم **فضائل** مصر لابن عمرو الكندي
تاريخ العلامة بن زولا **الخطط** للقضاة **تاريخ** مصر لابن مسير **ايقاظ** المتغفل
 وايقاظ المتأمل لتاج الدين عبد الوهاب الزبيدي **الخطط** للمقرئ **المسالك** للشيخ تقي الدين
 الكرماي **مباح** الفكر ومناهج الصبر لمحمد بن عبد الله الانتصاري **عنوان** السير لمحمد بن عبد الملك
 العمري **تاريخ** الصحابة الذين نزلوا مصر لمحمد بن ربيع الجيزي **معرفة** الصحابة للذهبي **الاصابه**
 في معرفة الصحابة لابن حجر **رجال** الكتب الحشره للحسين **طبقات** الخفايا للذهبي **طبقات**
 النزاه **طبقات** الشافعية لابن الشكري **الاشواق** المنغية لابن دهماق **مرآة الزمان**
 لسبط بن الجوزي **البداية** والنهاية لابن كثير **انباء** العرب بائنا الغر لابن حجر **الطالع**
 السعيد في اخبار الصعيد للادقوي **سبح** المنديل في اخبار النيل لاجد بن يوسف
 النيفاعي **المسكروان** لابن أبي حجلة **ممرات** الاوراق لابن حجر رحمه الله تعالى
ذكر المواضع التي وقع فيها ذكر مصر في القرآن الكريم صريحا وكنيا

قال بن زولا في ذكر مصر في القرآن في ثمانية وعشرين موضعا **قلت** بل اكثر من ثنتين
وقال تعالى اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم وقرئ اهبطوا مصر بلا تنوين فحادي زاجه مصر
 المعروفة قطعاً وعلى قراءة التنوين لجهل ذلك على الصنف اخبارا بالمكان كما هو مقرر في الحقيقة
 في جميع اسماء البلاد التي تذكر وثبت وتصرف وتمنع **وقد** اخرج بن جرير في تفسيره عن
 أبي العالبة في قوله اهبطوا مصر قال يعني به مصر فرعون **وقال** تعالى واوحينا الي موسى
 واخيه ان يتوا القوم كما بمصر ميتوات **وقال** تعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرته اكرمي مثواه
وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه الصلاة والسلام ادخلوا مصر ان شاء الله امنين **وقال**
 في حكاية عن فرعون اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون **وقال**
 تعالى وقال نسوة في المدينة امارة العزيز تراءو دفناها عن نفسه **وقال** تعالى ودخل
 المدينة على حين غفلة من اهلها فاصبح في المدينة خائفا يترقب **وبن** من قصي المدينة من
 يسعي **اخرج** بن ابي حاتم في تفسيره عن السدي ان المدينة في هذه الآية منفذ وكان فرعون
 بها **وقال** تعالى وجعلنا بن مريم وامه آية واوحيناها الي ربه ذات قرار ومعين **اخرج**
 ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في الآية قال هي مصر قال وليس الرزي الا بمصر ولما
 حين يرسل تكون الرزي على القرى ولولا الرزي اخربت القرى **واخرج** بن المنذر في تفسيره
 عن وهب بن منبه في قوله تعالى الى ربوة ذات قرار ومعين **واخرج** بن عساكر
 في تاريخ دمشق من طريق جوير عن الصحاح عن بن عباس ان عيسى عليه السلام كان يري
 في صباه الهاماً من الله تعالى فخشى ذلك في اليهود وترعرع عيسى عليه السلام فمتمت به
 بنوا اسرائيل فخافت امه عليه فادجى الله اليها ان تنطلق به الى ارض مصر فذلك قوله تعالى
 واوحيناها الي ربوة ذات قرار ومعين قال يعني ارض مصر **واخرج** بن عساكر عن زيد بن اسلم
 في قوله واوحيناها الي ربوة قال هو الاسكندرية **وقال** تعالى حكاية عن يوسف عليه
 السلام قال اجعلي علي خزاين الارض **واخرج** بن جرير عن ابي زيد في الآية قال كان لفرعون
 خزاين كثيرة بارض مصر فاسلم سلطانه تلك الية **وقال** تعالى وكذلك مكنا يوسف في الارض
 يتبو منها حيث يشاء **واخرج** بن جرير عن السدي في الآية قاله استعمله الملك على مصر وكان
 صاحب امرها **وقال** تعالى في اول السورة وكذلك مكنا يوسف في الارض ولنعلم من قابيل
 الا خاديت **وقال** تعالى فلن اخرج الارض حتى ياذن لي ابي **اخرج** بن جرير عن ابي ارق
 التي انا فيها وهي مصر حتى ياذن لي ابي بالخروج منها **وقال** تعالى ان فرعون علا في الارض
وقال تعالى وثريدان ممن على الذين استضعفوا في الارض ولخطير امية وخطير الوارثين

وتملك لهم في الارض **وقال** تعالى ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض **وقال** تعالى لكرم الملك
 اليوم طاهرين في الارض **وقال** تعالى وان يظهر في الارض الفساد **وقال** تعالى انذر موسى
 وقومه يغسدون في الارض الى قوله ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده الى قوله
 عسى ان يكون لعلكم عدوكم ويستخلفكم في الارض **المراد** بالارض في هذه الآية كلها مصر
وعن بن عباس رضي الله تعالى عنهما وقد ذكر مصر فقال سميت مصر بالارض كلها في عشر
 مواضع من القرآن **قلت** بل في اثني عشر موضعا او اكثر **وقال** تعالى واورثنا القوم
 الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها **قال** الليث
 ابن سعد رضي الله تعالى عنه هي مصر بارك فيها بالنيل حكاها ابو حيان في تفسيره وقال
 القرطبي في هذه الآية الظاهرة الغرور وشوارض القبط **قيل** هو ارض الشام ومصر قاله
 اسحاق وقتادة وغيرهما **وقال** تعالى في سورة الاعراف والشعر اريدان يخرجكم من
 ارضكم **وقال** تعالى ان هذا المكرم كرموه في المدينة لتخرجوا منها اهلهما **وقال** تعالى فاخرجاهما
 من جنات وعيون ونور ومقام كريم **وقال** تعالى كرموا من جنات وعيون وزروع
 ومقام كريم **قال** الكندي لا يعلم بلد في اقطار الارض اثني الله عليه في القرآن بمثل هذا الثنا
 ولا وصفه بمثل هذا الوصف ولا شهد له بالكرم غير مصر **وقال** تعالى ولقد بوءنا
 بني اسرائيل ميثاقا صدق اوردته بن زولاق **قال** الطوطي رحمه الله في تفسيره اي ميثاق
 صدق محمود ومختار ببناء مصر **قال** وقال الفتحاكي هو مصر والشام **وقال** تعالى
 كمثل الجنة برزوة اوردته بن زولاق **وقال** الزبي لا تكون الا بمصر **وقال** تعالى دخلوا
 الارض المقدسة التي كتبها الله لكرم اوردته بن زولاق ايضا وحكاها ابو حيان في تفسيره قولا
 انها مصر وضعفه **وقال** تعالى ولهم بلادنا لشوق الما الى الارض الحرة **قال** قوم هي مصر
 وقواه بن كثير في تفسيره **وقال** تعالى وقد رفيها اقوالها **قال** عكرمة منها
 القرطاجين بمصر **وقال** تعالى ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد **قال** محمد
 ابن كعب القرطبي هي الاشكند رتبة **الطيفه** قال الله تعالى حكاية عن يوسف عليه
 الصلاة والسلام وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاكر من البذ ونجيت الشار من دوا
 وسمي مصر مصر او مدينة **قائده** اشتهر على السنة كثير من الناس في قوله تعالى سار بكر
 دار الفاسقين انها مصر وقد نص بن قتادح وغيره من الحفاظ على ان ذلك غلط نشا من
 تصحيف وانما الوارد عن مجاهد وغيره من مفسري السلف في قوله سار بكر دار الفاسقين
 قال مصر هم فصحت بمصر انتهى **ذكر الآثار التي ورد فيها ذكر مصر**

قال ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتوح مصر حدثنا اشعث بن عبد القدوس
 وعبد الملك بن مسلمة قال حدثنا مالك بن النضر عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتتح مصر فاستوصوا بالقبط خيرا
 فان لهم ذمة ورجاء **قال** بن شهاب وكان يقال ان ام اسماعيل عليه الصلاة والسلام
 منهم واخرج ابضا من طريق الليث عن بن شهاب وفي اخره قال الليث قلت لابن شهاب ما
 رجم قال ان ام اسماعيل عليه السلام منهم واخرج ابضا من طريق بن عيينة وابن اسحق
 عن بن شهاب هذا حديث صحيح اخرجه الطبراني في صحيحه الكبير والبيهقي وابو يعقوب كلاهما في
 دلائل النبوة **واخرج** مسلم في صحيحه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ستفتحون مصر وهواض بسبي في القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجاء
واخرج مسلم في الصحيح وبن عبد الحكم في الفتوح ومحمد بن الربيع الجزري في كتاب من
 دخل مصر من الصحابة والسبي في دلائل النبوة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ستفتحون ارضا يذكرونها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجاء
 فاذا رايتهم رجلا يقتتلان على موضع لبنه فاخرج منها **قال** فرأى ابا ذر بن ربيعة وعبد الرحمن
 ابن شريك بن جليل بن حسنة وهما يتنازعا في موضع لبنه فخرج منها **واخرج** بن عبد
 الحكم من طريق يحيى بن واخر المغافري عن عمرو بن العاصي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سيفتح عليكم بمصر فاستوصوا بالقبط خيرا
 خيرا فان لكم منهم صبرا وذمة **واخرج** الطبراني في الكبير وابو يعقوب في دلائل النبوة
 بسند صحيح عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي
 عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فانكم ستطهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا
 في سبيل الله **واخرج** ابو جليل في مسنده وابن عبد الحكم بسند صحيح من طريق ابي هاشم
 الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجيلي وعمرو بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال انكم ستقدمون على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ على عدوكم
 باذن الله يعني قبط مصر **واخرج** بن عبد الحكم من طريق ابي سالم الجواليقي في مسنده ان
 هاشم بن ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول انكم ستكونون اجمادا وان خيرا اجنادا كاهل الغرب منكم فاقوا الله في
 القبط لا تاكلوه من اكل الخضر **واخرج** بن عبد الحكم عن مسلم بن يسار ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالقبط خيرا فانكم تجدونهم نعم العون على قتال

عدوكم **وأخرج** ابن عبد الحكم عن موسى بن أيوب الخافقي عن رجل من الزيدان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض فاعني عليه ثم افاق فقال استوصوا بالادم الجعد ثم اعني عليه الثانية ثم افاق فقال مثل ذلك ثم اعني عليه الثالثة فقال مثل ذلك فقال القوم لوسلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم الجعد فافاق فسأله فقال قبض مصر فافاق اخوال واصهار وهم اعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم قالوا كيف يكونون اعوانا على ديننا رسول الله قال يكفونكم اعمال الدنيا وتنفعونكم للعبادة فالراعي بما يوتيهم كالغافل لهم والكاهن بما يوتيهم من الظلم كالمتنزه عنهم **وأخرج** ابن عبد الحكم عن بن لهيعة قال حدثني عمرو بن غفرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله في اهل الذمة اهل المدينة والستود السهم الجاد فان لهم نسباً وصمراً قال عمرو بن غفرة صهره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سري فيهم ونسبهم ان اسماء عيل عليه الصلاة والسلام منهم فاجبرني بن لهيعة ان امر اسماء عيل عليها السلام ها جرح من امر العرب قرية كانت امام القوما من مصر **وأخرج** ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح ان مروان القصاص قال صاهرا لي القبط من الانبياء ثلاثة ابراهيم عليه الصلاة والسلام تسريها جرد يوسف عليه الصلاة والسلام تزوج بنت صاحب شمس ورسول الله صلى الله عليه وسلم تسري مارية **وقال** حدثنا هاني بن ابو كلج حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان قرية ها جربا في التي عند ام دين **وأخرج** الطبراني عن رباح النخعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مصر ستفتح فانتم خيرها ولا تحتذوها اذا فانه يساق اليها اقل الناس عمارا في اشناده مطهر بن الهيثم قال فيه ابو سعيد بن بوشير متروك الحديث قال والحديث منكردا وقد اخرج بن الجوزي في الموضوعات **وأخرج** مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق دوحها وقفيزها ومنعت الشام دوحها وديارها ومنعت مصر دوحها وديارها وعدتم من حيث بدارتهم **وأخرج** الشافعي في الامر عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذ الخليفة واهل الشام ومصر والمغرب الحقة **وأخرج** ابن عبد الحكم عن يزيد بن حبيب ان المقوقس اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم غسل بها فاجب النبي صلى الله عليه وسلم وغسل في غسل بها بالبركة مرسل حسن الاشناد **وأخرج** ابن عبد الحكم عن عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادفع الله عليكم مصر فالتخذوا فيها حنذا كنيها فذلك الجند خير اجناد اهل الارض فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه وليرسل رسول الله قال لانهم

وازهجهم في رباط اليوم القيامة **وأخرج** ابن عبد الحكم عن علي بن رباح قال خرجنا حجاجا من مصر فقال لي سليمان بن عمار افعلي ابي هريرة السلام واخبره اني قد استغفرت له ولامه الغدا فلقيته فقلت ذلك له فقال وانا كذلك قد استغفرت له ولامه الغدا ثم قال ابو هريرة كيف تركت امره قال فذكرت له من خفيها ورفاهيتها فقال اما انها اول الارضين خرابا ثم علي اثرها ارض مبنية فقلت له سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم امر من كتب الكتابي **ذكر الاخبار امنة مصر من الخراب والاشار** **وأخرج** الديلمي في مسند الفردوس واورده القزويني في التذكرة من حديث حذيفة مرفوعا ببسند الخراب في الطواف الارض حتى تحرب مصر ومصر امنة من الخراب حتى تحرب البصرة وخراب البصرة من الكوفة وخراب الكوفة من العراق وخراب مصر من جفاف النيل وخراب مكة من الحبشة وخراب المدينة من الجوع وخراب اليمن من الجراد وخراب اليلة من الحصار وخراب فارس من الصغار ليك وخراب الترك من الديلم وخراب الديلم من الارمن وخراب الارمن من الخزر وخراب الخزر من الترك وخراب الترك من التتار وخراب التتار من الصين وخراب الصين من الصين وخراب الصين من الروم وخراب الروم من الرجة وخراب الرجة من القحط **وأخرج** الحاكم في المستدرک عن كعب قال الجزيرة امنة من الخراب حتى تحرب ارمينية ومصر امنة من الخراب حتى تحرب الجزيرة و الكوفة امنة من الخراب حتى تحرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تحرب الكوفة ولا تفتح مدينة الكوفة حتى تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكوفة **وأخرج** البزار في مشنده والطبراني بسند حسن عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجدون اجنادا جندا بالشام ومصر والعراق واليمن **وأخرج** الطبراني في الكافي والحاكم في المستدرک وصححه وابن الحاكم ومحمد بن السريج الجزري في كتاب من دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم عن عمرو بن الحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون اسلم الناس فيها الجند العزبي قال بن الحق فذلك قدمت عليكم مصر **وأخرج** محمد بن السريج من وجه اخر عن عمرو بن الحق انه قام عند المنبر بمصر وذلك عند فتنة عثمان رضي الله تعالى عنه اليها الناس ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما ستكون فتنة خير الناس فيها الجند العزبي وانتم الجند العزبي فحينئذ لا يكون معكم فيما انترفيه **وأخرج** الطبراني في الكبير والاسط وابي العتيق الاسدي عن بن عمرو رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس دخل العراق فغشي حاجته منها ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ ميسان ثم دخل مصر فبا من فيها وفتح

وَسَطَ فِيهَا عِبْرَتَهُ قَالَ الْحَافِظُ الْحَسَنُ الْقَيْمِيُّ يَجْمَعُ الرُّوَايِدَ رِجَالَهُ ثَقَاتُ الْأَنْبَاءِ فِيهَا
 فَانْ يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ الْأَخْفَشِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ بَنِي عُمَرَ شَيْئًا **وَأَخْرَجَ** بَنِي الْجَوَازِي
 فَأُورِدَهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ وَقَالَ فِيهِ عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ يَرْوِي عَنْ الزُّهْرِيِّ مَنَافِدُ بْنُ هَيْبَةَ مَطْرُوحٌ
قُلْتُ عَقِيلُ بْنُ رَجَالٍ الْمُصَحِّحِينَ وَابْنُ هَيْبَةَ مِنْ رَجَالٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ
وَأَخْرَجَ لِلْإِسْلَامِ فِي كِرَامَاتِ الْأَوَّلِيَاءِ وَابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ قَالَ قُبَّةُ الْإِسْلَامِ بِالْكُوفَةِ وَالْحِجْرَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّجْمُ بِمِصْرٍ وَالْأَبْدَالُ بِالشَّامِ
وَأَخْرَجَ بَنِي عَسَاكَرٍ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ الْأَبْدَالُ مِنَ الشَّامِ وَالنَّجْمُ مِنَ
 أَهْلِ مِصْرٍ وَالْإِخْيَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ **وَأَخْرَجَ** بَنِي عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ بَنِي الْحَوَارِيِّ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا سَلِيمَانَ يَقُولُ الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ وَالنَّجْمُ بِمِصْرٍ وَالْعَصْبُ بِالْبَلَدِ وَالْإِخْيَارُ بِالْعِرَاقِ
وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ وَابْنُ عَسَاكَرٍ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ الْكَلْبَاءِيَّ
 يَقُولُ النُّجُبُ ثَلَاثَةٌ وَالنَّجْمُ سَبْعُونَ وَالْبَدَلُ أَرْبَعُونَ وَالْإِخْيَارُ سَبْعَةٌ وَالْأَهْلُ أَرْبَعَةٌ
 وَالْغُوثُ وَاحِدٌ فَسَكَنَ النُّجُبُ الْمَغْرِبَ وَسَكَنَ النَّجْمُ مِصْرَ وَسَكَنَ الْأَبْدَالُ الشَّامَ وَالْإِخْيَارُ
 السِّيَاحُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْغُوثُ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ وَسَكَنَ الْغُوثُ مَكَّةَ فَادَّعَرَضْتُ لِلْحَاجَّةِ مِنْ أَمْرِ
 الْعَامَّةِ ابْتِهَالًا فِيمَا النُّجُبُ ثُمَّ النَّجْمُ ثُمَّ الْأَبْدَالُ ثُمَّ الْإِخْيَارُ ثُمَّ الْغُوثُ فَانْ أَجِيبُوا وَالْإِهْلُ
 الْغُوثُ فَلَا تَمُتْ مَسْأَلَتَهُ حَتَّى يَجَابَ دَعْوَتُهُ **فَصَلِّ فِي ذِكْرِ آثَارِ مَوْقُوفَةٍ**
أَخْرَجَ بَنِي عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا
 عَلَى خَمْسِ صُورٍ عَلَى صُورَةِ الطَّيْرِ بِرَأْسِهِ وَصُدْرِهِ وَجَنَاحِهِ وَذَنَبِهِ فَالرَّاسُ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ
 وَالْبَيْتُ وَالصُّدْرُ الشَّامُ وَمِصْرُ وَالْجَنَاحُ الْإِيمَنُ الْعِرَاقُ وَالذَّنْبُ الْإِسْرَاقُ وَالْمَدِينَةُ
 وَالذَّنْبُ مِنَ ذَاتِ الْإِيمَانِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ وَشَرْقِهَا فِي الطَّيْرِ الذَّنْبُ **وَأَخْرَجَ** مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ
 وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي قَبِيلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنَرٍ الْأَشْعَرِيِّ قَدِمَ مِنَ الْقَهْقَرَاءِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْدَمَكَ إِلَيَّ قَالَ أَنْتَ قَالَ لِمَاذَا قَالَ كُنْتُ لِحَدَّثَانِ مِصْرَ أَسْرَعَ الْأَشْيَاءِ
 خَرَابًا ثُمَّ رَأَيْتُكَ قَدْ اخْتَذْتَ فِيهَا الرِّبَاعَ وَبَنَيْتَ الْقُصُورَ وَلَهَا نِسْتٌ فِيهَا قَالَ إِنْ مِصْرٌ قَدْ أَوْفِيَتْ
 خَرَابُهَا دَخَلَهَا لِحْتٌ نَصْرٌ فَلَمْ يَدْعُ فِيهَا إِلَّا الْمَسْبَاعَ وَالرِّبَاعَ وَقَدْ قَضَى خَرَابُهَا فِي الْيَوْمِ الْحَبِيبِ
 الْأَرْضُ تَرَابًا وَالتَّجْدُ خَرَابًا وَلَوْ بَرَزَ فِيهَا بَرَكَةٌ مَا دَامَ فِي بَيْتٍ مِنَ الْأَرْضَيْنِ بَرَكَةٌ **وَأَخْرَجَ**
 ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَبِطُ مِصْرَ كَرَمُ الْأَعَاجِمِ كُلُّهَا وَاسْمُهَا يَدَاؤُهَا فَخَلَعُوا عَنْهَا
 وَأَقْرَبَهُمْ رَجُلًا بِالْعَرَبِ عَامَةً وَبَقَرِيْنٌ خَاصَّةٌ وَمَنْ رَأَى أَنْ يَذْكُرَ الْغُرُوسَ وَنَظَرَ إِلَى مَثَلِهَا فِي الدُّنْيَا
 فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ حِينَ يَخْضُرُ زَرْعُهَا وَتَنْوُمُ أَرْضُهَا **وَأَخْرَجَ** بَنِي عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ كَيْسِ بْنِ الْحَبَابِ

قَالَ مَثَلُ قَبِطُ مِصْرَ كَالْخَيْضَةِ كُلَّمَا قُطِعَتْ نَبَتَتْ حَتَّى يَحْرِبَ اللَّهُ بِهِمْ وَبَضِيًّا عَمِيرَ جَزَائِرِ الرُّومِ
وَأَخْرَجَ بَنِي عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هَيْبَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُولُ مِصْرُ جَامِعَةٌ تَعْدِلُ لِلْأُمَّةِ
وَأَخْرَجَ بَنِي عَبْدِ الْحَكَمِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسٍ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ السَّعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ قَالَ كَانَتْ مِصْرُ قَنَا لَهَا وَجُشُورٌ يَتَعَدَّرُونَ وَتَدْبِيرٌ حَتَّى أَنْ الْمَاءَ يَجْرِي تَحْتَ مَنَازِلِهَا وَأَقْبَتِهَا
 فَيَبْسُتُونَ كَيْفَ شَاءُوا وَيَرْسِلُونَهُ كَيْفَ شَاءُوا فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا حَكَى عَنْ قَوْلِ فِرْعَوْنَ لِلْيَسِّ
 لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تَبْصُرُونَ وَلَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ بَوْمِيذٌ أَكْثَرُ مِنْ مُلْكِ
 مِصْرَ وَكَانَتْ الْجَنَاتُ لَهَا فِي الْبَيْتِ مِنْ أَوْلَى إِلَى آخِرِهِ فِي الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا مَا بَيْنَ أَشْوَانَ إِلَى شَيْخِ وَشَبْعَةَ
 خَلِجٌ **خَلِجُ الْأَسْكَندَرِيَّةِ** وَخَلِجٌ سَخَا وَخَلِجٌ دُمِيَاطُ وَخَلِجٌ مَنْفُ وَخَلِجٌ الْغَيْتُومُ وَخَلِجٌ
 الْمَنْبِي وَخَلِجٌ شَرْدُوسُ جَنَاتٌ مُتَّصِلَةٌ لَا يَنْقَطِعُ مِنْهَا شَيْءٌ وَالزَّرْعُ مَا بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ مِنْ أَوْلَى
 مِصْرَ إِلَى آخِرِهَا مِمَّا بَلَّغَهُ الْمَاءُ وَكَانَ جَمِيعُ أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا تَرْوِي مِنْ سِتَّةِ عَشْرَ ذَرْعًا مَا قَدَرُوا وَادَّ
 مِنْ قَنَا لَهَا وَخَلِجًا لَهَا وَجُشُورًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَاتٍ وَعَيْنُونَ وَزُرُوعٍ وَمَقَامِرَ
 كَرِيمٍ قَالَ وَالْمَقَامِرُ الْكُرْمُ الْمَاءُ بَرَكَاتُهَا الْفَيْ مِصْرَ **فَصَلِّ فِي آثَارِ أَوْرِدَها الْمَوْقُوفَةُ**
فِي آثَارِ مِصْرَ لَأَقِفْ عَلَيْهَا مُسْنَدَةً فِي كَيْسِ بْنِ الْحَبَابِ أَوْ رَدَّ ابْنُ زَوْهَيْرٍ وَغَيْرُهُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ أَدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِثْلَ لَه
 الدُّنْيَا شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا وَسَهْلَهَا وَجَبَلَهَا وَأَنْهَارَهَا وَبَحَارَهَا وَبَنَآوَهَا وَخَرَابَهَا مِنْ يَسْكُنُهَا مِنْ
 الْأَمْرِ وَمَنْ يَمْلِكُهَا مِنَ الْمُلُوكِ فَلَمَّا رَأَى مِصْرَ رَأَى أَرْضًا سَهْلَةً ذَاتَ أَنْهَارٍ جَارِمَاتٍ مِنْ الْجَنَّةِ يَتَخَدَّرُ
 فِيهِ الْبَرَكَةُ وَتَمْزُجُ الرَّحْمَةُ وَرَأَى جِبَلًا مِنْ جِبَالِهَا مَكْسُورًا وَأَوْرِدَ الْأَنْجِلُوَامِنْ تَطَارُوبِ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ
 فِي سَجَةِ أَشْجَارٍ مَثْمَرَةٍ فَرُوعًا فِي الْجَنَّةِ تُسْقَى بِهَا الْجَنَّةُ فَدَعَى أَدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي النَّبْلِ
 بِالْبَرَكَةِ وَدَعَى فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالرَّحْمَةِ وَالْبَرَدِ الْمَقْوِيِّ وَبَارَكَ عَلَى بَيْتِهَا وَجِبَلِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْجِبَلُ الْمَرْخُومُ سَخِّطْ جَنَّتَهُ وَتُرْبَتَكَ مِسْكَةً يَدْخُنُ فِيهَا غُرَاشُ الْجَنَّةِ أَرْضٌ خَافِظَةٌ مُطِيعَةٌ
 رَجِيمَةٌ لَا خَلْقَ لَكَ يَا مِصْرَ بَرَكَةٍ وَلَا زَالَ بَكَ حَفَظَةٌ وَلَا زَالَ مِنْكَ مَلِكٌ وَعِزٌّ يَا أَرْضَ مِصْرَ فَيَكُ
 الْغِنَى وَالْكُنُوزُ وَلَكَ الْبَرَدُ وَالشَّرُوعُ سَأَلَ لَكَ عَسَلًا كَثْرًا زَرْعًا وَدَرْصَةً وَرَكِي نَبَاتَكَ
 وَعُظْمُ بَرَكَتِكَ وَخَصْبُ وَلَا زَالَ فَيَكُ الْخَيْرُ مَا لَمْ تَجْعَلْ يَ أَوْ تَكْبُرْ يَ أَوْ تَقْوِي أَوْ تَقْشُرْ يَ
 فَادَّعَلْتَ ذَلِكَ عَمَّاكَ شَرًّا ثُمَّ يَفُودُ خَيْرُكَ فَيَكُنْ أَدَمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَوَّلَ مَنْ دَعَى لِمِصْرَ
 بِالرَّحْمَةِ وَالْخَصْبِ وَالْبَرَكَةِ وَالرَّافَةِ **وَأُورِدَ غَيْرُهُ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
 قَالَ مِصْرُ أَمْرٌ بَرَكَاتُ تَعْمُرُ بَرَكَتُهَا مِنْ حَيْثُ بَرَكَتْ أَرْضُهَا مِنَ الْأَهْلِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَأَنَّ أَسْمَ نَوْحِي
 إِلَيْهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عِنْدَ جَرِيَانِهِ فَيُوحِي إِلَيْهِ أَنْ أَسْمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَجْرِيَ كَمَا تَوَمَّرُ ثُمَّ يُوْحِي

اليه ثمانية ان الله يامر ان تغيض حيناً فيغيض وان بلد مصر بلد معافاة من الفتن واهلها
اهل عافية وهي آمنة ممن يقصدوها بسوء ومن ارادها بسوء كتبته الله على وجهه وظهرها من
العسل وما دنته من الجنة وكفي بالعسل طعاماً وشرباً **وَأورد** عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
عنه انه لما بعث محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما الى مصر قال له اني وجهتك الى فردوس
الدنيا **وعن** سعيد بن هلال رحمه الله تعالى قال **كان** اسم مصر في الكتب السالفة امر البلاد
وذكر انها مصورة في كتب الابل وسائر السمك ما دة ابد لها اليها تستطعمها **وعن كعب**
رضي الله تعالى عنه قال في التوراة مكتوب مصر خزائن الارض كلها فمن ارادها بسوء قصمه الله
وعن كعب رضي الله تعالى عنه قال لولا رغبتي في بيت المقدس ما سكنت الا مصر قيل **لماذا**
لانها بلد معافاة من الفتن **وعن** ارادها بسوء كتبته الله على وجهه وهو بلد مبارك لاهله فيه
وعن ابي بصرة الغفاري رضي الله تعالى عنه قال مصر خزائن الارض كلها وسلطان مصر
سلطان الارض كلها **وعن** ابي رهم السماعي رضي الله تعالى عنه قال لا تزال مصر معافاة من
الفتن مدفع عن اهلها كل الاذي ما لم يغلب عليها غيرهم فاذا كان كذلك لحبت بهم الفتن يمينا
وشمالاً **وعن عبد الله بن عمر** رضي الله تعالى عنهما قال البركة عشر بركات ففي مصر تسع
وفي الارض كلها واحدة ولا يزال في مصر بركة اضعاف ما في جميع البلاد **وعن** حيوة ابن
شرح عن عتبة بن مشر رضي الله تعالى عنه يرفعه ان الله يقول يوم القيامة لسائكني مصر
يحدد عليهم امر اسكنكم مصر افسحتم تشبعون من خيرها وتروون من ما فيها **وعن ابي موسى**
الاشعري رضي الله تعالى عنه قال اهل مصر الجنود الضعيف ما كاد هو احد الاكفاهم الله
مؤنته **قال** يبيع بن عمار الكلبي فاخبر بذلك معاذ بن جبل فاخبرني ان بذلك اخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** شفي بن عبيد الاصمعي رضي الله تعالى عنه قال
مصر معافاة من الفتن لا يريد هم احد بسوء الاصرعه الله ولا يريد احد هلاكهم الا اهلكه
الله **وقال** ابو الربيع الساجي رحمه الله تعالى نعم البلد مصر يخرج منها دينارين وبغوي
بدرهمين يريد الحج في البحر القلزم والخزواي الاسكندرية وسائر سواحل مصر **وقيل**
ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما دخل مصر واقامها قال اللهم غريب فخبها الي والي كل
غريب فضت دعوة يوسف عليه الصلاة والسلام فليس يدخلها غريب الا واحداً الخاتم
لها **وعن** دانيال عليه الصلاة والسلام قال يا بني اسرائيل اعملوا لله فان الله يجازيكم في
الآخرة بمثل مصر دار الجنة **ذكر حد اقليم مصر قال بن حوقل رحمه الله**
في كتاب الاقاليم **اعلم** ان حد ديار مصر الشمالي بحر الروم من ربح العريش ممتد على

الجفار الى الغرب ما الى الحينه الى ديار مصر الى ساحل رشيد الى الاسكندرية وبرقه على الساحل اخذ
جنوباً الى ظهر الواحات الى حد النوبة **والحد الجنوبي** من حدود النوبة المذكورة اخذاً مشرقاً
الى اسوان الى عيذاب الى القصير الى العلم الى بيه بني اسرائيل ثم تحطفت شمالاً الى بحر الروم
عند ربح حيث ابتدأنا وبها عما كثرة **وقال غيره** مصر هي اقليم الحجاب ومنهون الغرب
وكانت مدينتا متقاربة على الشاطئ كالفامدية واحدة والبساتين خلف المذن متصلة كما بها
بساتين واحدة والسرايع خلف البساتين حتى قيل ان الكتاب كان يصل من اسكندرية الى
اسوان في يوم واحد ولله قهر البساتين من واحد الى واحد وقد مر اسه تلك المعالم
ولم يبق على تلك الاموال والعاد **وحكي** ان المأمون لما دخل مصر قال قبح الله فرعون
او قال اليك لي ملك مصر فلوراي العراق فقال له سعيد بن عفيرة لا تغل هذا يا امير المؤمنين
فان الله تعالى قال قد مرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فما ظنك بشي
دمره الله هذا بعينه فقال ما قصرت يا سعيد **قال** سعيد ثم قلت يا امير المؤمنين
لقد بلغنا انه لم تكن ارض اعظم من مصر وجميع اهل الارض يجتأون اليها وكانت الانهار يقنطر
واجبور بقدر يروند بسرحي ان المايهري تحت منازله وافيدتهم لحبونه مبي شواو وسلونه
مبي شواو وكانت البساتين لها في النيل من اوله الى اخره من اسوان الى رشيد صينها وشتا
ولقد كانت المرأة تخرج خاسرة لا تحتاج الى خمار وكثرة الشجر ولقد كانت الامة تنزع المكمل
على راسها فيملي مما يسقط فيه من الشجر **وكان** اهل مصر ما بين قسطنطين ورومان وعلقي
وعلقي الا ان خيرهم قبط واكثر ما يملكها الغربا **وكانت** خمس وثمانون كورة منها
باسفل الارض خمس واربعون كورة **ومنها** بالصعيد اربعون كورة وفي كل كورة رئيس من
الكهنة وهم السحرة **وكانت** مصر القديمة اسمها اقسوس **وكانت** منف مدينة الملوك
قبل الفراعنة وبعدهم الى ان اخرها تحت نصر **وكان** لها سبعون باباً وحيها مابنية
بللديد والصفر **وكان** المايهري تحت سائر الملوك اربعة امار **وكان** لها اثني عشر ميلاً
وكانت جباية مصر تسعين الف الف دينار مكررة مرتين بالدينار الفرعوني وهو ثلاثة
منار قيل **وقال** صاحب مباحج الفكر ومنها هي العبر **حد** مصر طولاً من ثغر اسوان وهو
لجاء النوبة الى الخريش وهي مدينة على البحر الرومي ومسافة ذلك ثلاثون مرحلة
وحده عرضاً من مدينة برقة التي على ساحل البحر الرومي الى ايله التي على ساحل بحر القلزم
ومسافة ذلك عشرون مرحلة وتنسب الى مصر **وقيل** مصر من بين مصر بن حارم وتنسب
اليونان بلد مصر مقدونية **واول** مدينة اختط بمصر مدينة منف وهي في غربي النيل

وتسمى في عصرنا بمصر القديمة **ولما** فتح عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه مصر من المسلمين
 ان يفتحوا حول فسطاطه ففعلوا وانضلت العمارة بعضها ببعض وسمي مجموع ذلك الفسطاط
 ولم يزل مقر الولاية والجند الى ان ولي احمد بن طولون فضايق بالجند والرعية فبنى في شرقيه
 مدينة وسميها الطمايح واسكنها الجند يكون مقدارها ميلا في ميل ولم يزل عامرة
 الى ان هدمها محمد بن سليمان الكاتب في ايام الملكتي خنقا على بني طولون سنة اثنين وتسعين
 ومائتين وابقى الجوامع **وملك** الخبيديون مصر في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة **فبنى**
 جوهر مؤيد السمع مدنية في شرقي مدينة بن طولون وسميها القاهرة **وبنى** فيها القصور
 لمؤلاه فصار ثلث بعد ذلك دار الملك ومقر الجند **قال** في السكركان وكان جوهر
 لما بنى القاهرة سميها المنصورية فلما قدم الخراج غير اسمها وسميها القاهرة **وذلك**
 ان جوهر لما قصد اقامة السورج المجنحين وامره ان يختار واطالعا الحفر الاساس
 واطالعا ليرمي جدارته ففعلوا فوا من خشب بين القايم والقايمه حبل فيه اجراس
 واعلموا البنايين انه ساعة تحريك الاجراس يرمون ما يابيدهم من الطين والحجارة فوق
 المنجمن لتحرير هذه الساعة واخذوا في الطالع فانفق وقوع غرابين على خشبة من
 ذلك الخشب فتمركت الاجراس فطن الموكلون بالبنا ان المنجمن حركوها فالقوا ما يابيدهم
 من الطين والحجارة في الاساس فصاح المنجمن لا لا القاهرة في الطالع ففني ذلك فلم يبق
 لهم ما قصده **وكان** الفرض ان يختار واطالعا لا يخرج البلد عن تسليمه فوق ان المزمع
 كان في الطالع وهو يسمى عند المنجمن القاهرة ففعلوا ان لا تراك لابدان يملكون هذه البلدة
فلما قدم السمعز وأخبر هذه القصة **وكان** له خبرة تامة بالجماعة وافهمهم على
 ذلك وان الترك تكون لهم الخليفة على هذه البلدة فسميها القاهرة المصرية وعبر
 اسمها الاول **قال** صاحب مباحج الفكر **ولما** انقضت دولة الخبيديين وملك
 الخرمي سنة اربع وستين وخمس مائة **بنى** صلاح الدين يوسف بن ايوب شورا
 جامعين مصر والقاهرة وليريم يتيدي من القلعة وينتهي الى ساحل النيل وطول هذا
 السور تسع وعشرون الف وثلاث مائة ذراع بالمهاشي **وعمل** ديار مصر مقسوم بين
 المصريين فالذي في خمسة مصر من الكور اربع وعشرون كورة تشمل على تسع مائة
 وست وخمسين قرية وقد جعلت هذه الكور صيقات وفي كل صيغة منها الى حرب وقام
 وعامل خراج وكل صيغة تشمل على ولايات منها **وكانت** منسوبة الى مدينة تسمى
 الجزيرة على صفة النيل الغربية لجاء الفسطاط ولايتها وسيتم مدينة القايد

والاخر منسوبة لمدينة تسمى طيف شرق الجزيرة **والقيومية** تنسب الى مدينة
 القيوم **والبنيساوية** تنسب الى مدينة البنيسا ولايتها ونا والميون وشمسطا
 وزهروط وقلوسنا وشيرونه واهناس والاسنويين **ومنية بني خصيد** ولايتها
 طما وزرة سريام ومنقلوط **والاسيوطية** تنسب لمدينة اسيوط ولايتها بسويج
 وابويط **والاخميرية** تنسب لمدينة اخميم ولايتها ساقية قلعة والبيارات بسفلاق
 وشوهاي وجزيرة سندويه وسمنت وقلعة النسيه والمراغة **والقوصية** لمدينة
 قوص ولايتها مرج بني همير وقصر بن شادي دقار ودشنا وقنا وابنود وقفة **وكانت**
 مصر قبل قوص ودمايين والا قصر وطرد واسوان وفرجوط والبلينا وسمهود وهقو
 ودندار وقوله وارمت والرقان واصنون واسنا وادفوا وعيداب وهي على شاخيل
 البحر المتوسط ولها فرصة تسمى القصير **والذي في حصنة القاهرة** من الكور ستة وثلاثين
 كورة تشمل على الف واربع مائة وتسع وثلاثين قرية يجمع ذلك من الصنف صفة **القليوبية**
 تنسب لمدينة عامرة كثيرة البساتين تضاهي دمشق في التفاف شجرها واختلاف ثمارها
 وليس لها ولايات **والشرقية** وقصبتها مدينة بلبيس ولايتها المشولية والبسوية
 والدقوسية والعباسية والصهرجيتية **وصفة الموفية** ولايتها تلوانه وسبك
 الضحاك والبنتون وشيدين الكر **وصفة ابيار** ولايتها ولاية وهذه المدينة دمشق
 الصغرى لما بها من الفواكه **وصفة الغربية** وقصبتها مدينة المحلة وتعرف بحلة وتغلا
 ولايتها السنبورية والسخاوتية والدجاوتية والدميرتان والطرسية والبرماوتية
 والطنداوتية والسمنودية وجزيرة قويسنا ومنية زفتا **وصفة الدقيلية** والرتا
 وقصبتها امور الرمان ولايتها الحناح ولبانة وباربارة والمزلة والمنصورة ومنية بن
 سلسيل وشارمناح **وصفة البحيرة** وقصبتها دمنهور الوحش ولايتها القاين
 وتروجه والطنفة ودرشابه والزاديه ودميسه والطرانة وفوه ورشيد **ومها**
هو معدود في كور اقليم مصر كورة القلزم على ثلاثة ايام من مصر خربت وكورة قاران
 وكورة الطور وكورة ايله خربت **ومن اعمال** من الجليله احات لحيه بها المغاوزين الصعيد
 والغرب والثوبه والحبشة وهي ثلاث احات **اولي** وهي الخارجة وقصبتها تسمى المدينة
ووسطى وفيها مدينتان القصر والشهداء **والثالثة** تسمى الداخلة وهي مدينتان اريس
 دميون **والاخير مصر** من الثغور على ساحل البحر الرومي الفرما وتيس **وكانت** مدينة عظيمة
 لها بحيرة ماله بها السمك البوري وقد خربت وذهب اثارها وهدمها الملك الكامل سنة

الربع وعشرون وستماية خوف من استيلا الافرنج عليها فتجاوز في ديار مصر **وكانت** من
العلم حيث انه الف فيها وفي اخبارها كتاب في مجلد بن فيه اخبار قضاها وولاهها وسرايا
ذكر فيه ان خراجها في ايام اجد بن طولون خمسمائة الف دينار وانه كان فيها ثلاثة وثمانون
الف محمل يوردون الخبزية وشطاس خربت وديبق **ودمياط** ولها ولاية من الولايات فاركو
والبرلس وديون خربت ورشيد والاسكندرية ولها فيما بينها وبين بركة كورتان على ساحل
نهر النيل ومرومية وكورة مرقية هذا كله كلام صاحب مباح الفكر في اقليم مصر وكثيرة
وسا عقيد بابا في شرد اسم البلاد والقري التي باقليم مصر على سبيل الاستيفاء وذكر
ما في كل بلدة من نادر ومن خرج منها من النبلاء وما قيل فيها من الشعر **وقال** بن زولان
كل كورة بمصر فاما هي مستامة باشر ملك جعلها له اولاده اوزوجته كما سميت مصر باشر ملكها
مصر بن بيمصر **وقال** ابو حازم عبد الجيد بن عبد العزيز قاضي العراق سالت محمد بن المديبر
عن مصر قال كسفتها فوجدت غامرها اصناف غامرها ولوعمرها السلطان لوقت له بخراج
الذي **قال** قلت لبعض دولة مصر متي عقدت مصر تسعين الف الف دينار قال في الوقت
الذي ارسل فرعون بويبة لمح الي اسفل الارض والي الصعيد فلم يوجد لها موضع فبذر فيه
لشغل ساير البلاد بالزراعة اورده بن زولان **ذكر اول من نزل مصر من اولاد ادم عليه السلام**
قال اجد بن يوسف التيفاني في كتابه شجر العز في اوصاف النبلاء ذكر ائمة التاريخ ان
ادم عليه الصلاة والسلام اوصي لابنه شيت عليه السلام فكان فيه وفي بنيه النبوة
والدين وانزل الله عليه تسعا وعشرين صحيفة وانه جال الى ارض مصر وكانت تدعى بابلون
فزلها هو واولاد اخيه فبسكن شيت فوق الجبل وسكن اولاد قاييل اسفل الوادي **واستخلف**
شيت ابنه انوش **واستخلف** انوش ابنه فينان **واستخلف** فينان ابنه ملبيل **واستخلف**
ملبيل ابنه يرد ودفن الوصية اليه وعله جميع العلوم واخبره بما يحدث في العالم ونظر
في النجوم وفي الكتاب الذي انزل على ادم عليه السلام **وولد** ليزد خنوخ وهو هيرمس وهو
ادريس عليه الصلاة والسلام **وكان** الملك في ذلك الوقت محويل بن خنوخ بن قاييل **وهو**
ادريس عليه الصلاة والسلام وهو ابن اربعين سنة واراده الملك بسوق فقصه الله تعالى
وانزل عليه ثلاثين صحيفة ودفن اليه ابوه وصيه جدته والعلوم التي عنده وولد بمصر وخرج
منها وطاف الارض كلها ورجع ودعي الخلق الي الله فاجابوه حتى عمت ملته الارض وكانت ملته
الصايبية وهي توحيد الله والطهارة والصلاة والصوم وغير ذلك من رسوم التجدد وكان في رحلته
الي المشرق طاعة جميع ملوكها وبنيت مائة واربعون مدينة اصغرها الرها ثم عاد الي مصر فالحق

ملكها وامن به فظهر في تدبير امرها **وكان** النيل ياتيهم شتيا فيجازون عن مسيله الي اعالي
الجبال والارض القالية حتى ينقص فينزلون ويزرعون حيث ما وجدوا في الارض برية **وكان**
يأتي في وقت الزراعة وغير وقتها **فلما** عاد ادريس عليه الصلاة والسلام جمع اهل مصر
وصعد بهم الي اول مسيل النيل ودبر وزن الارض ووزن الماء على الارض وامرهم باصلاح ما ار
من خفض المرتفع ورفع المنخفض وغير ذلك مما راه في علم النجوم والهندسة والهيئة **وكان**
اول من تكلم في هذه العلوم واخرجها ووضع فيها الكتب ورسره فيها التعليم ثم سار الي بلاد
الحبشة والثوبة وغيرها وجمع اهلها وزاد في مسافة جري النيل فخص بحسب طبيعتها وسرعة
في طريقه حتى عمل على حساب جريه ووضوله الي ارض مصر فزرع من الزراعة على ما هو عليه الان
اول من دبر جري النيل الي مصر **ومات** ادريس عليه الصلاة والسلام بمصر والصحابة تزعم
ان هري مصر احداهما قبر شيت والاخر قبر ادريس عليهما السلام والاحد ما هو ادريس انما هو
ابن بيمصر بن حارم بن نوح عليه السلام هذا الكلام التيفاني **ذكر من ملك مصر قبل**
الطوفان قال السعدي اول من ملك مصر بعد تبتليل الالفين نقر اوشر **وكان** عالما
بالكبانة والطلسمات ويقال انه بني مدينة امشور وعمل بها عجائب كثيرة **منها** انه عمل
صنمين من حجر اسود في وسط المدينة اذا قد منها سارق لم يقدر ان يزول عنها حتى يسلك بينهما فاقا
سلك بينهما الطبقا عليه **وكانت** مدة ملكه مائة وثمانين سنة **فلما** مات ملك بعده ابنه نقر
وكان كايته في علم الكبانة والطلسمات **وبني** مدينة بمصر وسماها حطه وعمل خلفه
ثلاث مدن على اساطين وجعل خلف كل مدينة خزائن من الحكمة وعجائب فلما مات ملك بعد
اخوه **مصرام** وكان حكما عالما ما هو ابا الكبانة والطلسمات فجعل اعمالا عظيمة **منها** انه ذل
الاسد وركبه ويقال انه ركب في عرشه وجملة الشياطين حتى انتهى الي البحر المحيط وجعل فيه
قلعة بيضا وجعل عليها صنما للشمس وبرز عليها اسم موصفة ملكه **وعمل** صنما من نحاس وزبر
عليه انا مصرام الجبال وكاشف الاسرار وضعت الطلسمات الصايفة ووقت الصور الناطقة
ونصبت الاعمال الهائلة على البحار والساييل **ليعلم** من ياتي من بعدي انه لا يملك احد
ملكتي **وملك** بعده خليفته عيغام الكاهن ويقال ان ادريس عليه السلام رفع في ايامه
وملك بعده ابنه عرياق ويقال ان هاروت وماروت كانا في وقته **وملك** بعده لوحي بن نقر
وبعد مغنيل وهو اول من علم مقاييس الزيادة والنيل وذلك انه جمع اصحاب العلوم والهندسة
فعملوا له بيتا من رخام على حافة النيل وجعل فيه بركة من نحاس صغيرة فيها ما موزون وعلى حافة
البركة عقابان من نحاس ذكر وانثى فاذا كان اول الشهر الذي يزيد فيه النيل فتح البيت وجمع الكمان

فيه بين يديه وتكلم رؤس الكهان بكلام لم يسمع احد القبايل فاذا اصغر المذكور كان المائتا
واذا اصغر الاثني كان المائتا قصدا فيعتدرون لذلك وهو الذي بني القنطرة التي ببلاد النوبة على
النيل **وملك** بعده رجل يقال له هوال ويقال ان نوحا عليه الصلاة والسلام بعث في وقته
وملك بعده ولده نذارس **وملك** بعده سرياق **وملك** بعده ابنه سلوق **وملك** بعده ابنه
سوريد وهو اول من جئ الخراج بمصر وهو الذي بني الهرميين ولما مات دفن في الهرم ودفن
مع جميع امواله وكنوز **وملك** بعده ابنه هوجيت ودفن ايضا في الهرم **وملك** بعده ابنه
مناس وقيل منقاوش **وملك** بعده ابنه افروس **وملك** بعده ابنه جالينوس **وملك** بعده
فرعان وفي ايامه جبال الطوفان فخر بديار مصر كلها وزالت معالمها وعجايبها واخام الماستة اشهر
حتى غضب **وقال** بعض من ائلف في اخبار مصر ان سفيينة نوح عليه الصلاة والسلام طافت
بار من مصر فبارك نوح عليه السلام فيها **ذكر من ملك مصر بعد الطوفان** قال ابن عبد البر
حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بن ابي حنيفة عن عياض بن عياض القتيبي عن جندب بن عبد الله الصنعائي
عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان لنوح عليه السلام اربعة من الولد سار
وحام ويافت ويحطون وان نوحا عليه السلام رغب الي الله تعالى وسأله ان يرزقه الاجابة
في ولده وذريته حتى يتكاملوا بالمال والبركة فوعده ذلك فنادى نوح عليه السلام ولده وهو
نيام عند السمر فنادى سارما فاجابه يسعي وصاح سار في ولده فلم يجبه احد منهم الا ابنه
ارخشد فانطلق به حتى اتاه فوضع نوح عليه الصلاة والسلام يمينه على سار وسأله علي
ارخشد وسأله ان يبارك في سار افضل البركة وان يجعل الملك والنوبة في ولده فاستجاب
ثم دعا حاما فتلقت يمينها ونها الا ولده يجبه ولا يقبل اليه هو ولا احد من ولده فدعا الله نوح
الصلاة والسلام ان يجعل ولده اذلا وان يجعله عبدا للولد سار **قال** وكان مصر بن مصر
ابن حام نائما الي جنب جده حام فلما سمع دعاء نوح عليه الصلاة والسلام قام فسمع نوح عليه السلام
فقال يا جدي قد اجبتك اذ لم تجبني ابي ولا احد من ولده فاجعل لي دعوة من دعوتك فخرج نوح
عليه السلام ووضع يده على راسه وقال اللهم انه قد اجاب دعوتي فبارك فيه وفي ذريته واسكنه
الارض المباركة التي هي ام البلاد وغوث العباد التي هوها افضل النصار الدنيا واجعل فيها افضل
البركات وسخر له ولولده الارض وذلك المردوق وهو عليها **قال** صاحب مباحح الفكر يقال ان
سكني مصر الارض التي عرفت به وقوع الفرج ببال فانه لما وقع تغرق من كان حوله من تناسل
من اولاد نوح عليه السلام فاخذ بنو حام جهة المغرب اليان وصلوا الي البحر المحيط **واخرج** بن عبد
عن بن ابي حنيفة وعبد الله بن خالد قال كان اول من سكن بمصر بعد ان غرق الله قوم نوح عليه السلام

نوح بن جليل بن نوح

مصر

مصر بن حام بن نوح عليه السلام وهو ابو القبط كلهم فسكن منف وهي اول مدينة عرفت بعد الطوفان
هو وولده وهو ثلاثون نفسا قد بلغوا وبنوا فبنوا ذلك سميت مائة ومائة بلسان القبط ثلاثون
وكان بمصر بن حام عليه السلام قد كبر وضعف **وكان** مصر كبر ولده وهو الذي ساق اباه
وجمع اخوته الي مصر فنزلوا بها فمصر بن بمصر سميت بمصر فمصر اخاه له ولولده ما بين النهرين
خلفا لغيره الي اسوان طولا ومن برقة الي ايلة عرضا **قال** ثم ان بمصر بن حام توفي فدفن
في موضع ابي هرمليس فحي اول معتبرة قبر فيها بارض مصر **واستخلف** ابنه مصر وحاز كل من
اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر التي حازها لنفسه ولولده فلما اكثروا ولد
مصر واولاد اولادهم فقطع مصر لكل واحد من اولاده قطعة ليوزها لنفسه ولولده وقسم لهم
هذا النيل فاقطع لولده فقط موضع فقط فسكنها وبه سميت وما فوقها الي اسوان وما
دونها الي اسنئون في الشرق والغرب **واقطع** الاثن من اسنئون فماتوا الي منف في الشوق
والغرب فسميت به **واقطع** لاثريب ما بين منف الي صا فسكن اثريب اثريبيا فسميت به
واقطع لثما ما بين صا الي البحر فسكنها فكانت مصر على اربعة اجزا جزين بالضيعة وجزين بال
الارض **قال** ثم توفي مصر بن بمصر **واستخلف** ابنه فقط **وفي** بعض التواريخ لما مات مصر
ابن بمصر كتب علي قبره مات مصر بن بمصر بن حام بن نوح عليه السلام بعد الفين وسبماية
عام من الطوفان مات ولم يعبد الا صنموه ولاهرم ولا استقامه وان قبط مصر به سميت القبط
وهو الذي بني اهرام دهنور وان هو عليه السلام بعث في ايامه وانه اقام في ملكه اربعة ايام
وثمانين سنة **رجع** الي حديث ابي حنيفة وعبد الله بن خالد قال لا ثم توفي فقط فاستخلف اخاه
اشن **وتوفي** اشن فاستخلف اخاه اثريب **وتوفي** اثريب فاستخلف اخاه صا **وتوفي** صا
فاستخلف ابنه نذارس **وتوفي** نذارس في زمنه بعث صالح عليه الصلاة والسلام **وتوفي** نذارس
فاستخلف ابنه ماليق **وتوفي** ماليق فاستخلف ابنه جريتا **وتوفي** جريتا فاستخلف ابنه كلكن
فلكم خمماية سنة **وتوفي** ولا ولده فاستخلف اخاه ماليا **وتوفي** ماليا فاستخلف ابنه
لوكيس وهو الذي وهبها لسلالة عليهما السلام امارة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
وتوفي فاستخلف ابنه ثرويا ولم يكن له ولد فغيرها وهي اول امراء ملكك **وتوفي**
ولا ولدها فاستخلف ابنه عمها زلفا ابنه مامور بن ماليا فمات وهو الجويلي لاكثر واوتوا
وملأوا ارض مصر فمات فيهم العمالة **وهو** من ولد علا بن لاو بن سار فمات اهرام الوليد بن دوح
فقال لهم قتلنا سيدنا ثم رضوا ان يملكوه عليهم فملكوه خمماية سنة فماتوا فماتوا فماتوا
فسلط الله عليه سبعة افراسه واكل لحمه **قال** غيره ان الوليد بن دوح اذا صرعه فخرعه

من اولاد نوح

فكان وزنه ثمانية عشر مثاقيل وثلاثمائة واثنتان رطلين بعد فتح مصر بوزن به في ميزان الوكالة التي
فلكهم من بعده ابنه الريان بن الوليد وهو صاحب يوسف عليه الصلاة والسلام **فلما**
راى الملك روباها وعبرها يوسف عليه الصلاة والسلام ارسل اليه فاخرجه من السجن
ودفع اليه خاتمه وولاه خلف بابيه واليسر طوقا من ذهب وثياب خمر واعطاه دابة مشرحة
مزينة كدابة الملك وضرب بالطنل بمصران يوسف خليفه الملك وما احسن ما قال بعضهم
• اما في رسول الله يوسف اشوه • لملك مجوسا على الظلم والافك
• اقام جميل القبر في الحبس شهية • فالك به الصبر الجميل الى الملك
قال بن عبد الحكم حدثنا اسد بن موسى • حدثني الليث بن سعد • حدثني مشيخة لنا **قال**
اشد الخوف على لصل مصر فاشترى الطعام بالذهب حتى لم يجد واذهب فاشترى ابا لعنقة حتى
لم يجد واخضه فاشترى ابا غنا مبر حتى لم يجد واغنا فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم ذهب
ولا فضة ولا نشاء ولا بقرة في تلك السنين فاتوه في الثالثة فقالوا له لم يبق لنا شي الا انفسنا واهلنا
وارضونا فاشترى يوسف ارضهم كلها لفرعون ثم اعطاهم يوسف طعاما يزرعون عليه على ان يعطوه
الخمس **قال** بن عبد الحكم وفي ذلك الزمان استنبطت الفيوم وكان سبب ذلك كما حدثنا
هشام بن اسحاق ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما ملك مصر وعظمت منزلته من فرعون
وجاوزت سته مائة سنة **قال** وزير الملك له ان يوسف قد كبر سته وذهب علمه وتغير
عقله ونفذ حكمته فعنه فرعون ورد عليهم فقالوا عنه نرعا وذهبه بذلك القول
بعد سنين فقال لهم هلموا الي ما شئتم من اي شي اختبره به يومئذ **وكانت** الفيوم يومئذ
تدعى الكواية وانما كانت لمصايبه ما الصعيد وفصوله فاجع راى فرعون ان تكون هي المحنة التي
يتمنون بها يوسف عليه الصلاة والسلام فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ما الكواية عنها
ويخرجه منها فترداد بلدا الى بلدك وخراجا الى خراجك فدعى يوسف عليه الصلاة والسلام فقال
له قد تعلم مكان ابنتي فلانة متى وقد رايت اذ ابليت ان اطلب لها بلدا وان لم اصب لها الا الجوبة
وذلك انه بلد بعيد قريب لا توتي من وجه الارض الا من غابة او صحرا فالفيوم وسط مصر
كان مصر في وسط البلاد لا توتي من ناحية من النواحي الا من صحرا ومغارة وقد قطعها
اياها فلا تترك وجها ولا تترك الا بلغت فقال له يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك فابعت
الي فاني ان شا الله فاعل **قال** الملك ان احبته الي وادفعته اعجله فاوجي به الي يوسف عليه
الصلاة والسلام ليجعل ثلاث خيل خيما من اعلى الصعيد من موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع
كذا الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف عليه السلام القمار

عقبت العف

البحر اسم الفيوم في زمانهم

مصر يوسف من بلاد الفيوم

تخف

تخف خيل السهي من اغلا اشهرت الى اللاهوت • وخف خيل الفيوم وهو خيل الشرقي وخف خيل بقية
يقال لها فممت من قري الفيوم وهو الخيل الغربي فخرج ماؤها من الخيل الشرقي فصبت في النيل وخرج
من الغربي فصبت في بحر القنات الى الغرب فلم يبق في الجوبة ما تراكها الفحلة فقطع ما فيها من
القصب والطرخا واخرجه منها وكان ذلك ابتدا جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا ريفية بريبة
وارتفع ما النيل فدخل في راس السهي فجري فيه حتى انتهى الى اللاهوت فقطعه الى الفيوم فدخل
خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل واخرج اليها الملك ووزراؤه وكان هذا كله في سبعين يوما
فلما نظر اليه الملك قال لوزرائه هذا عمل الفيوم فسميت الفيوم واقامت تزرع كما تزرع غوايط
مصر **قال** ثوبان يوسف عليه السلام قول وزير الملك وانه انما كان ذلك على المحنة منهم
له فقال للملك ان عني من الحكمة والتدبير غير ما رايت فقال له الملك وما ذلك قال اترك
من كل كورة من كورة مصر اهل بيت وامر اهل كل بيت ان يبنوا قرية **وكانت** قري الفيوم على عدد
كورة مصر فاذا فرغوا من بنا قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصبر لها من الارض لا يكون في
ذلك زيا دة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شربا في زمان لا ينال لهم الماء فيه واصير مطالبا
لمرتفع ومنفعها للمطالبي باوقات من الساعات في الليل والنهار واصير لها مصايب فلا يعصر احد
حقه ولا يزد فوق قدره **فقال** له فرعون هذا من مكوت السما قال نعم فامر ببنين القري
وحدثها حدود فكانت اول قرية عمرت بالفيوم قرية يقال لها **شانة** وهي القرية التي كانت
تزلها بنت فرعون ثم امر جعفر الخليل وبنين القناطر **فلما** فرغوا من ذلك استقبل وزن الار
وزن الماء ومن ذلك اليوم حدثت الهندسة ولهم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك **قال** وكان اول
من قام بالنيل بمصر يوسف عليه الصلاة والسلام ووضع مقايسا بمصر **اخرج** بن عبد الحكم
من طريق الكلي عن ابي صالح عن عيسى بن عيسى عن ابي علي عنهما قال فوض الريان الى يوسف تدبير
ملك مصر وهو يومئذ بن ثلاثين سنة **واخرج** عن عكرمة ان فرعون قال ليوسف عليه الصلاة والسلام
قد سلطنتك علي مصر في اريد ان اجعل كرسى الهول من كرسيك بارج اصابع قال يوسف نعم
قال بن عبد الحكم وحدثنا هشام بن اسحق قال في زمان الريان بن الوليد دخل يعقوب عليه
الصلاة والسلام وولده مصر وهر ثلاثة وتسعون نفسا ما بين رجل وامرأة فانزلهم يوسف
عليه الصلاة والسلام ما بين عينين شمسا الى الفرما وهي ارض ريفية بريبة **قال** فلما دخل
يعقوب عليه الصلاة والسلام على فرعون **وكان** يعقوب عليه السلام شيخا كبيرا حليما حسن
الوجه واللحية جيرا الصوت فقال له فرعون كراي عليك ايها الشيخ قال عشرون ومائة سنة
وكان يمين ساجر فرعون قد وصف صفة يعقوب عليه السلام وموسى ويوسف عليهما السلام

في كتبه واخبر ان غراب مصر وهلاكها يكون على ايديهم ووضع الرايات وصفات من تحرب مصر على
يدينه **فلمّا** راي يعقوب عليه السلام قام الى مجلسه فكان اول من سأله عنه ان قال له من تعبد
ايها الشيخ قال له يعقوب عليه السلام عبد الله اله كل شي قال كيف تعبد ما لا تزي **قال** له
يعقوب عليه السلام انه اعز واجل من ان يراه احد قال يمين فحين نري الحقنا **قال** يعقوب
عليه السلام ان الحكم من عمل ايديكم من بني ادم من يموت ويثلي وان اله اعظم وارفع وهو اقرب
اليان من جبل الوريد فتطري يمين الى فرعون فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديته
قال فرعون افي ايامنا اوفي ايام غيرنا قال ليس في ايامك ولا في ايام بنيك **قال** الملك
هل تجد هذا فيما قضى به الله قال نعم **قال** فكيف نعد ان تقتل من يريد الله هلاك
قومه على يديه فلا تصاب هذا الكلام **واخرج** بن عبد الحكم عن طريق الكلب عن ابن صالح عن بن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخل مصر يعقوب وولده وكانوا سبعين نفسا وخرجوا وهم
سماية الف **واخرج** عن مشروق قال دخل اهل يوسف عليه السلام مصر وهم ثلاثة وسبعون
انسانا وخرجوا وهم سماية الف **واخرج** عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه ان يعقوب عليه
السلام عاش في ارض مصر ست عشرة سنة **فلمّا** حضرته الوفاة قال ليوسف عليه السلام لا
تدفني بمصر واذا مت فاجلوني وادفوني في مغارة جبل جيزون **فلمّا** مات لطفه بمصر وصبر
وجعلوه في تابوت من ساج واعلم يوسف فرعون ان اياه قد مات وانه سأل ان يقبره في ارض
كتان فاذن له وخرج معه اشراق مصر حتى دفنه وانصرف **واخرج** بن عبد الحكم حدثنا عن
ابن صالح حدثنا بن لهيعة عن حدثه **قال** قبر يعقوب بمصر نحو ثلاثين يوما ثم حمل الى بيت
المقدس وادفاهم بذلك عند موته **واخرج** عن طريق الكلب عن ابن صالح **قال** جيزون مسجد
ابراهيم عليه الصلاة والسلام الآن وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا **رجع** الى جد
ابن لهيعة وعبد الله بن خالد قال مات الرتيان بن الوليد **فلمّا** هم من بعده دارم وفي زمانه
مات يوسف عليه الصلاة والسلام **اخرج** بن عبد الحكم عن كعب **قال** لما حضرت يوسف
عليه الصلاة والسلام الوفاة **قال** انكم ستخرجون من ارض مصر الى ارض ابا بكر فاحملوا اعظامي
معكم فأت فجلوه في تابوت ودفنوه **واخرج** عنه قال لما مات يوسف عليه السلام استعبد
اهل مصر بني اسرائيل **واخرج** عن سماك بن حرب **قال** دفن يوسف عليه الصلاة والسلام
في احد جاني النيل فاخصب الجانب الذي كان فيه واجذب الجانب الاخر فحولوه الى الجانب الاخر
فاخصب الجانب الذي حولوه اليه واجذب الجانب الاخر **فلمّا** راوا ذلك جمعوا اعظامه فجلوها
في صندوق من حديد وخطوا فيه سلسلة واقاموا عودا على شاطئ النيل فجلوها في ارضه سكة

من حديد وجعلوا التسلسلة في السكة والقوا الصندوق في وسط النيل فاخصب الجانبان جميعا
رجع الى حديث بن لهيعة وعبد الله بن خالد قال انتم دار ما طغي بعد يوسف عليه السلام
وتكبروا وظهر عبادة الاصنام فركب في النيل سفينة فبعث الله عليه رجلا عامضا فاغرقه
ومن كان معه فيما بين هري الى موضع خلوان **فلمّا** هم من بعده **كاشف بن معدان** وكان جبارا
عائيا ثم هلك **فلمّا** هم من بعده **فرعون موسى** فاقام خمسمائة سنة حتى اغرقه الله تعالى
اخرج بن عبد الحكم عن هارث بن الشنذر **قال** كان فرعون من العالين **وكان** يكي يابي مري
واخرج عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال كان فرعون اترم **وقال** حدثنا سعيد
ابن عفير حدثنا عبد الله بن ابي فالح عن مسابحة ان ملك مصر توفي فتنازع على الملك جماعة
ابنا الملوك ولم يكن للملك عهد **فلمّا** غمر الخطب تداعوا الى الصلح فاصطلحوا على ان يحكم بينهم اول
من يطلع من الفخ في الجبل فاطلع فرعون بين عدليتي نظرون فاقبل بهما ليبيعهما وهو رجل من فران
ابن بلي واسمه الوليد بن مصعب **وكان** قصيرا ابرشا يطام في حيشته فاستوقفوه وقالوا انا قد
جعلناك حكاما بيننا فيما تشاؤونا فيه من الملك واتوه مواشيعهم على الرضي فلما استوثق منهم
قال ابي راي ان املك خفي عليكم فهو اذهب لغنايتكم واخرج الاموركم والامر من بعد اليكم
فامروه عليهم لغنايتهم بغير نقضا واحده وعلى دار الملك يمتف فارسل الى صاحب كل امر رجل
منهم فوعده ومناه ان يملكه على ملك صاحبه ووعدهم ليلة يقتل كل رجل منهم صاحبه ففعلوا وادوا
له بالرطوبة **فلمّا** هم من خمسمائة سنة **وكان** من امره وامر موسى عليه الصلاة والسلام
ما قص الله تعالى من خبرهم في القران **واخرج** بن عبد الحكم عن ابي الاسود **قال** مكث
فرعون اربعماية سنة الشهاب يند واعليه ويروح **واخرج** عن ابراهيم بن مفسر **قال** مكث
فرعون اربعماية سنة لم يمشي له راس **وكان** يملك ما بين مصر الى افرقيته **واخرج** من
طريق الكلب عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما **قال** كان يعقوب على كراسي فرعون
ما يتان عليهم اقبية الديساج واسا والذهب **واخرج** بن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن
الحاجي رضي الله تعالى عنه ان فرعون اشتعل هاما ان علي جفر خلع سرودس **ولمّا** ابتدا حفر
اتاه اهل كل قرية يسئلونه ان تجري الخلع تحت قريتهم ويخطونه ما لا فكان يذهب به الى هذه
القرية من نحو المشرق ثم يرد الى قرية في الخرب ثم يرد الى اهل قرية في القبلة ويأخذ من كل قرية
مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار فاتي بذلك لجملة الى فرعون فشا له فرعون عن ذلك
فاخبره بما فعل في حفره فقال له فرعون وليك يبتغي المستيد ان يعطف على عبيده ويغفر عليهم
ولا يرغب فيها في ايديهم رد علي اهل كل قرية ما اخذت منهم فرده كله على اهله فلا يغل بمصر خطبا

أكثر عطا منه لما فعل هاتان في جفوه. **قال** بن عبد الكرم وزعم بعض مشايخ أهل مضر أن الذين
كان يعمل به بمصر على عهد ملوكها الضم كانوا يُعبرون القرى في أيدي أهلها كل قرية بكرية معلوم
لا يفتقر عليهم إلا في كل أربع سنين من أجل الظلم وتقل النصارى فإذا مضت أربع سنين نقص ذلك
وعُدل بعد بلا جديد ففرق بين استحقاق الرق ويزاد على من قبل الزيادة ولا يحصل عليهم من ذلك
ما يشق عليهم فإذا جازي المال وجمع كان للملك من ذلك الربع خالصا لنفسه يصنع فيه ما يريد
والربيع الثاني الجنة ومن يقوي به على حربه وجباية خراجها ودفع عدوه. **والربيع** الثالث
يصرف في مصلحة الأرض وما تحتاج إليه من سد جسورها وحفر خيلجها وبناء طرقاتها والقوة
للزراعة على زرعهم وعارة أرضهم. **والربيع** الرابع يخرج منه ربع ما يصيب كل قرية من خراجها
فيصرف ذلك فيها كإيادى تنزل أو حاجة أهل كل قرية فكانوا على ذلك. **وهذا** الربيع الذي يرفق
في كل قرية من خراجها هي كنوز فرعون التي يتحدث الناس بها أنها مستطهر في طلبها الذين يتبعون
الكنوز **حدثنا** أبو الأسود نصر بن عبد الجبار حدثنا بن لهيعة عن أبي قبيل **قال** خرج وردا
من عند مسلمة بن مخلد رضي الله تعالى عنه وهو أمير على مضر فمر على عبد الله بن عمرو ومستمع
فناداه ابن يزيد **قال** أرسلني الأمير مسلمة إن آتي منعا فاحضره عن كنز فرعون **قال** فارجع
إليه وأقره مني السلام **وقال** إن كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك إنما هو للجنة أنهم يأتون في
سنتهم يريدون إلى الفسطاط فيستبدون حتى ينزلون منعا فيطهر لهم كنز فرعون فيأخذون ما
شأوا منه فيقولون ما تلقى غنمة أفضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون خيرا ثم يفيدونهم
فيقتتلون وتمزم الخيلشة فيقتلهم المسلمون ويأسروهم حتى إن الحبشي ليشاع بالكسأ. **قال**
أهل التاريخ كان فرعون إذا أكل التخمير في كل سنة ينذم مع قايدين من قواده أردب في فخذ
أحدهما إلى أرض مصر والأخر إلى أسطفا فيتا مل القايدين إلى أرض كل قرية فان وجد موضعا فإشيرا
عاطلا قد أهل بذرة كتب إلى فرعون بذلك وأعلمه أشير العامل على تلك الجهة فإذا بلغ فرعون ذلك
أمر بضرب عنق ذلك العامل وأخذ ماله فربما أعاد القايدين ولزموا موضعا لئلا يرد بتين
التمح لكامل التجارة واستطها والربيع. **وأخرج** الحاكم في المستدرک وصححه عن أبي موسى الأشعري
رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** أن موسى لما أراد أن يسير ببني
إسرائيل ضل عنه الطريق فقال لبني إسرائيل ما هذا فقالوا لا نعلم إلا أني إسرائيل أن يوسف حين حضر الموت
أخذ علينا موثقا من الله أن لا يخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال موسى أكره أن يردى ابن قومه
فقالوا ما يعلم أحد مكان قبره الا يجوز لبني إسرائيل فأرسل إليهم موسى فقال لدينا علي قبر يوسف
فقال لا والله حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك قالت ان اكون معك في الجنة فكانه كره ذلك فقيل له

اعطيا حكمها فاعطاها حكمها فانطلقت لهم إلى بحيرة مستنقعة ما فقالت لهم نضوا عنها لما ففعلوا
قالت اخبروا اخبروا وافا ستخرجوا عظام يوسف. **قلت** ان اقلوه من الارض اذا الطريق مثل مشوه
النهار. **وأخرج** بن عبد الكرم عن سماك بن حرب مرفوعا نحوه. **وفيه** فقالت اني أشاك ان اكون
انما وانت في درجة واحدة في الجنة ويرد على بصري وشبابي حتى اكون شابة كما كنت قال فلك ذلك
وأخرج من طريق الكلبى عن أبي صالح عن من عباس رضي الله تعالى عنهما نحوه. **وفيه** فقالت عذرا يقال
لها شارح ابنه اشراية يعقوب عليه السلام ان ارايت عمي يوسف حين دفن فما لجل لي ان ذلكك عليه
قال حكمك قالت ان اكون معك حيث كنت في الجنة. **وأخرج** عن بن لهيعة عن حدثه **قال** كبر
يوسف بمصر فاقام لها عواما من ثلاثين سنة ثم حل إلى بيت المقدس. **رَجَّح** إلى حديث ابن لهيعة
وعبد الله بن خالد قال لا أثر أغرق الله فرعون وجنوده وغرق معه من أشراف أهل مصر وأكابرهم
ووجوههم أكثر من النمل في قبيلتهم بمصر بعد غرقهم ليس فيها من أشراف أهلها أحد ولم يبق لها إلا
العبيد والأجراء والنساء فاعلم أهل مصر من النساء أن يولتن منهن لحدا واجع راين علي ان يولتن امرأة
منهن فولت امرأة منهن يقال لها **دلوكة** ابنة زيا وكانت ذات عقل ومعرفة وبجارب وكانت
في شرف منهن وموضع وهي يومئذ بنت مائة سنة وستين سنة فلكوها فخافت ان يقتلوا لها
ملوك الارض فخرجت تنسأ الاشراف فقالت لمن ان بلادنا لم يكن يلعب فيها أحد ولا يمد عينه إليها وقد
هلكنا كالبشرنا واشرفنا فذهب السيرة الذي كنا نفويهم وقد رايت ان ابني حقمنا احدث به جميع
بلادنا فاضع عليه المحارس والمساح من كل ناحية فان لا نامان ان يلعب فيها الناس فبنت جدارا
احاطت به على جميع ارض مصر كلها المزراع والسمدان والقرى وجعلت دونه خيلجا يجري فيه الماء
واقامت القناطر والبرج وجعلت فيه محارس ومساح على كل ثلاثة أميال محرس ومسجلة وفيها
بين ذلك محارس منار على كل جبل وجعلت على كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرهم ان لا يرسوا
بالاجراس فاذا اتاهم أحد يخافونه ضرب بعضهم إلى بعض بالاجراس فاذا هم الخبر بأي وجه كان في سائر
واحدة فتطروا في ذلك ففعلت بذلك ارض مصر من ارادها بسوء فرغت من بنيانها في سنة واحدة
للجدار الذي يقال له جدار العجوز وقد بقيت بالعبيد منه بقايا **وكان** ثم عجزت ساجرة يقال لها
ندورة وكانت الشجرة تعظمها وتقدمها في السحر فبحث الهناد لوكة انا قد احتجنا إلى سحرك وفرغنا اليك
فاعلم لنا شيئا نطلب به من حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك فعملت بريما من حجارة في وسط مدينة منف
وجعلت له أربعة ابواب كل باب منها إلى جهة القبلة والشمالي والشرقي والغربي وصورت فيه
صورة الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت لهم قد علمت لكم عملا يملك به كل من ارادكم من
كل جهة ثوتون منها بتر او تخرا وهذا يغنيكم عن الحصن ويقطع عنكم موته فمن انكر من اي جهة

فانهم كانوا في البر على خيل وبغال او ابلاد في سفن او رجاله تحركت هذه الصور من جهتهم
 التي ياتون منها فما فعلتم بالصورة من شيء اصلا لم يترك في انفسهم على ما يفعلون به **فلما** بلغ من
 حولهم من الملوك ان امرهم قد صار الى ولاية الفساطيح وافهم وتوجهوا اليهم **فلما** دنوا من عمل
 مصر تحركت تلك الصور ولا يفعلون بها شيئا الا اصاب ذلك الجيش الذي اقبل اليهم مثله من قطع
 رؤسها او سرقها او فتي اعينها او يعرطونها وانتشر ذلك فتناذرهم الناس **وكان** نساء اهل مصر
 حين عرفوا اشراهم ولم يبق الا العبيد والاجر الميصر واظفقت السراة تعشق عبيدها وتزوج
 وتزوج الاخرى اجيرها وشرطن على الرجال ان لا يفعلوا شيئا الا باذنهن فاجابوهن الى ذلك فكان
 امر النساء على الرجال **قال** بن الحنفية فحدثني يزيد بن ابي جيبان القبطي على ذلك الى اليوم
 اتباعا لما مضى منهم لا يبيع احد منهم ولا يشتري الا قال اشترا من اتي فلكنهم لم يولوا كانت زبا عبيد
 سنة تدبر امرهم بمصر حتى بلغ من ابائهم الكبرهم واشراهم رجل يقال له **دركون** بن بيطرس **فلما**
 عليهم فلما نزل مصر فمستخة بتدبير تلك العجوز لئلا من اربعماية سنة شموات دركون فاستخلف ابنه
بودس ثم توفي فاستخلف اخاه **لقاس** فلم يملك الا ثلاث سنين حتى مات ولم يترك ولدا
 فاستخلف اخاه **مريث** ثم توفي مريث فاستخلف له **استمار** فخطب في كنيسة وسفك الدماء
 والدمار الفاحشة فاعطوا ذلك واجعوا على خلعه فخلعوه وقتلوه وباتوا رجلا من اشراهم يقال له
بلوطس بن مناكيل فلكنهم اذ عيّن توفى فاستخلف ابنه **بولس** فلكنهم مائة وعشرين سنة وهو
 الاخرج الذي سبأ ملك بيت المقدس وقدمه الى مصر **وكان** بولس قد تقدم في البلاد وبلغ مملعا
 لم يبلغه احد من كان قبله بعد فرعون فطعن فقتله الله صرعه دابة فدفنت عنقه فمات **اخرج**
 ابن عبد الكرم عن كنف الاخبار رضي الله تعالى عنه **قال** لما مات سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
 ملك بعده **عشمة موحب** فسار اليه ملك مصر فقاتله واصاب الاترسنة الذهب التي عليها سليمان
 عليه الصلاة والسلام فذهب بها ثم استخلف **برنيوس** بن بولس فلكنهم زمانا ثم توفي فاستخلف
 ابنه **فرثورة** فلكنهم ستين سنة ثم توفي فاستخلف اخاه **لقاس** **وكان** كلما انهم من تلك البربا
 شيء لم يقدر احد على اصلاحه الا تلك العجوز وولدها وولدها فكانوا اهل بيت لا يعرف ذلك غيرهم
 فانقطع اهل ذلك البيت وانمدم في البربا موضع فرزمان لقاس فلم يقدر احد على اصلاحه وحرقة
 علمه وبقي على كاله وانقطع ما كانوا يعمدون به الناس ثم توفي لقاس فاستخلف ابنه **فومش**
 فلكنهم دهرا فلما ظهر تحت نصر على بيت المقدس وسبي بني اسرائيل وخرج بهم الى ارض بابل فاقام ارميا بابليا
 وهو خراب فاجتمع اليه بقايا بني اسرائيل وكانوا متفرقين فقال لهم ارميا اقيموا بنا في ارضنا لنستغفر
 الله ونشوب اليه لعله ان يتوب علينا فقالوا له انا نخاف ان يسبع بنا تحت مصر فيبعث اليها ونحن

قالوا في توفى فاستخلف
 اخاه سبأ فملك زبا
 ثم توفي فاستخلف ابنه

شردم قلائون وكنا نذهب الى ملك مصر فنسجى به وندخل في مته فقال ارميا ذمة الله
 او في الذمة لكم ولا يسعكم امان احد في الارض اذا خافكم فانطلق اوليك النفر من بني اسرائيل
 الى قوس واعينهم واه فقال انهم في ذمتي فارسل اليه تحت نصران لي قبلك عبيد ابوعامني
 فابعثهم الي **فكتب** اليه قوس ما هم لعبيدك هراهل النبوة والكتاب وابيا الاحرار
 اعتديت عليهم وظلمتهم فحلفت تحت نصر لئن لم يردهم ليخزون بلادة **واوحى الله** الي ارميا
 عليه السلام اني مظهر تحت نصر على هذا الملك الذي الحق وه خرا ولو اظهر لاطعوا امره شرد
 اطبقت عليهم السما والارض لجلت له من بينهما فرجا ومخرجا فرحمهم ارميا عليه السلام وبادر
 اليهم **وقال** ان لم تطيعوني اسركم تحت نصر وقتلكم واية ذلك اني اذيت موضع سريره الذي
 يضعه بعد ما ينظر بمصر ويملكها ثم عدد فراجة احرار في الموضع الذي يضع تحت نصر
 سريره **وقال** يضع كل قايمة من قوائم سريره على حجر منها فليجوا في ايامهم وسارحت نصر اليك
 قوس فقاتله سنة ثم ظفربه فقتل قوس وسبي جميع اهل مصر وقتل من قتل **فلما** رآه
 قتل من اسر منهم وضع له سريره في الموضع الذي وضع ارميا عليه السلام ووقعت كل
 قايمة على حجر من تلك الحجارة التي دفن **فلما** اتى بالاساري اتي معهم ارميا عليه السلام فقال
 له تحت نصر الازاكة مع اعزاي بعد ان امكنتك واكرمتك فقال له ارميا عليه السلام انما جيتهم
 محننا واخبرهم خبرك وقد وضعت لهم علامة تحت سريرك واريتهم موضوعة قال تحت نصر
 فما مضى ذلك **قال** له ارميا عليه السلام ارفع سريرك فان تحت كل قايمة منه حجر دفنته
فلما ارفع سريره وجد مضدا ذلك فقال لارميا عليه السلام لو اعلم ان فيهم خيرا لو هيتم لك
 فقتلهم واخرت مداي مصر وقراها وسبي جميع اهلها ولم يترك بها احد حتى بقيت مصر اربعين
 سنة خرابا ليس فيها ساكن يجري نيلها ويذهب لا يتفتح به **واقام** ارميا عليه السلام بمصر
 ولتذروا عايييش به **واوحى الله** تعالى اليه ان لك عن الزرع والمعام لشغلا فالحق بابليا فخرج
 ارميا عليه السلام حتى اتي بيت المقدس ثم ان تحت نصر داهل مصر اليها بعد اربعين سنة فمروها
 فلم يزل مصر مقبورة من يومئذ **ثم ظهر** فارس على الروم فلما غلبوه هم على الشام وغربوا في مصر
 وطغوا فيها فامتنع اهل مصر واعانهم الروم وقامت دولتهم والحق عليهم فارس **فلما** خشوا ظهورهم
 عليهم صالحوا فارسا على ان يكون ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس فرضيت الروم بذلك حين
 خافوا ظهور فارس عليها فكان ذلك الصلح على اهل مصر **واقامت** مصر بين الروم وفارس سبع
 سنين **ثم** استجاشت الروم وتطاعتت على فارس والحق بالقتال والمدد حتى ظهروا عليهم وخرعوا
 مصانعهم اجمع وديارهم التي بالشام ومصر **وكان** ذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفيه نزلت الرغبت الروم في ادي الارض الآية فصارت الشام كلها وضم اهل مصر كله خاضعا للروم
وليس لغارس في الشام ومصر شي **قال** الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **وكانت** الفرس قد
استسبت بنا الحصن الذي يقال له بابليون وهو الحصن الذي يقسط طام مصر اليوم **فلما** انكشف
جمع فارس عن مصر واخرجهم الروم من الشام امتت الروم بنا ذلك الحصن واقامت به **وارسل** هرقل
الي القوقس اميرا على مصر وجعل عليه خزنها وجباية خراجها فنزل الاسكندرية فلم تزل في ملك الروم
حتى فتحها الله علي المسلمين **قال** صاحب مباحج الفكر هذا الحصن في عصرنا يسمى قصر الشمع
ذكر من دخل مصر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
قال ابو عمر بن يوسف الكندي في كتاب فضائل مصر دخل مصر من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
ادريس وهو صهر موسي وابراهيم الخليل واسماعيل ويعقوب ويوسف واثني عشر نبيا من ولد يعقوب
وهو الاسباط ولوط وموسى وهارون ويوشع بن نون وداود وداود عليه الصلاة والسلام
قلت اما ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقال بن عبد الحكم كان سبيته خوله بمصر كما حدثنا به اسد
ابن موسى وعشيرته انه لما امر بالخروج من ارض قومه والهجرا الي الشام خرج ومعه لوط وسارة عليهم السلام
حتى اتوا حران فنزلها فاصاب اهل حران جوع شديد فارسل يسارة يريد مصر **فلما** دخلها ذكر جالسا
ملكها ووصف له امرها فامر بها **فلما** دخلت عليه وسال ابراهيم عليه السلام ما هذه المرأة منك فقال
اخوتي فخر الملك لها فايستولت يديه ورجلته فقال لابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا علك فادع الله لي
فوانه لا اسودك فيها فذعي الله تعالى فانطلق يديه ورجلته واعطاهما غنما وبقر او قال ما ينبغي لهذه
ان تحذر نفسها فوهبت لها هاجر **واما اسماعيل** عليه الصلاة والسلام فرأيت عدة ايضا في بعض الكتب
المولعة في مصر ولما اقف في شي من الاحاديث والاختار علي ما يشهد لذلك وانا استبعد صحته فانه منذ
اقدمه ابوه مكة وهو صغير مع امه لم ينقل انه خرج منها ولم يدخل ابوه الا قبل ان يمك امه **واما يعقوب**
عليه الصلاة والسلام ويوسف واخوته عليهم السلام فدخلهم مصر منصوص عليهم في القرآن **وكذا موسى**
وهرون عليهما السلام وقد ولد لهما **واما لوط** فمك دخوله مع ابراهيم عليهما السلام ولكن لم ار الترخيم
به في حديث ولا اثر **واما يوشع** فهو بن نون عليه السلام بن افرايم بن يوسف ولد بمصر وخرج
مع موسي الي الجبل لما سار بيني اسرائيل ورد في اثر عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما **واما ارميا** عليه
السلام فتقدم دخوله في قصته تحت نصرته **واما عيسى** عليه السلام فتقدم في قوله تعالى واولياها
الي نبوة ذات قرار ومعين **فاما** مصطوي قول جماعة **ورأيت** في بعض الكتب ان عيسى عليه السلام ولد
بمصر بمصرية اهناس وفيها النخلة التي في قوله تعالى وهنري اليك ليدع النخلة وانه نشأ بمصر ثم
سار علي سبخ المعظم الي الشام ما شأ وهذا كله غريب لا صحة له بل الاثر ذلك علي انه ولد ببیت المقدس

ولمشاء به نزل مصر **واما داود** عليه السلام فمات في مصر علي اثر الان وعده من ذلالي فيمسن
ولد بمصر **والخلافة** في نبوة اخوة يوسف عليه الصلاة والسلام شهدوا في ذلك تاليث
مستقل وهو مد فون بمصر بلا خلاف **وهذه** اسما واهمها المستغاد **اخرج** بن جرير وابن ابي
عن السدي **قال** بنو يعقوب يوسف وبنيامين وزبول ويهودا ومعهون ولاوي وبن
وقحان وكوز وباليون هكذا اسمي عشرة وبنيامين **وتقدم** عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان العجوز التي دلت موسي علي قبر يوسف عليه السلام ابوها اثنين بن يعقوب فمذا احدهما والاخر
تقال **وبقي** من الانبياء الذين دخلوا مصر يوسف المذكور في سورة غافر علي احد القولين انه عن
يوسف بن يعقوب عليهما السلام **وقال** تعالى ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فاعز لسقم
شك مما جاك به حتي اذا هلك ظن ان يبعث الله من بعده رسولا **قال** جماعة هو يوسف بن افرام
ابن يعقوب لان يوسف بن يعقوب لم يدرك زمن يعقوب موسي حي يبعث اليه فان صح هذا القول فمذا
بنو رسول ولد بمصر ومات بها ولا نظير له في ذلك **ومن** الانبياء الذين دخلوها سليمان بن داود عليهما
الصلاة والسلام وسياقي في بنا الاسكندرية ما يدل علي كنه **ورأيت** حديثا يدل علي ان ايوب
عليه الصلاة والسلام دخلها **اخرج** بن عساکر في تاريخه عن عتبة بن عامر مرفوعا قال قال الله
لايوت ابدي لما ابتليتك قال لا يارب قال لانك دخلت علي فرعون فداخت عنده بكلمين وبوبت
ذلك ان زوجته بنت يوسف عليهما السلام **اخرج** بن عساکر عن وهب بن منبه قال زوجة ايوب
زوجة بنت ملشا بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام **ثم رأيت** ان
يحيى في دخول ايوب وشعيب عليهما الصلاة والسلام مصر **اخرج** بن عساکر عن ايوب ادريس بن لوط
قال اجذب الشام فكتب فرعون الي ايوب عليه السلام ان هلم اليها فان لك عندنا سعة فاقبل
فجاءه وما يشتهه وبنيته فاقطعهم فدخل شعيب فقال يا فرعون اما اني ان يعضب الله غضبه
فيغضب لغضبه اهل السموات والارض والميت والحي فاستسكت ايوب **فلما** خرج من عنده ادعي
الله تعالى الي ايوب وسكت عن فرعون اذ هابها الي ارضه استعود للبلية **وعند** بعضهم من دخلها من الانبياء
ثمان عليهم السلام **وفي** مرآة الزمان حكاية قول انه من شوان مصر وفي نبوته خلاف والقول بان
بنو قول عكرمة ولوط **وعند** الكندي وغيره ممن دخلها من الصديقين الحضرة والقربى وقد قيل
بنبوتها والقول بنبوة الحضرة كاه ابو حيان في تفسيره عن الجمهور وجزم به النعيلي وروي عن
عباس رضي الله تعالى عنهما وذهب اسما عيل بن ابي زياد ومحمد بن اسحاق الي ان نبوتهم لم ينزل
القول ابو الحسن بن الرواسي ثم بن الموزي **وقد قيل** بنبوة ذي القربى اخرج بن ابي عامر في تفسيره
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ودخل ذي القربى مصر ورد في حديث مرفوع سياقي في بنا الاسكندرية

ودخل الخضر عليه السلام غير بعيد فانه في عسكر ذي القرنين بل اخذ الاقوال في الخضر عليه السلام انه ابن
 ابن فرعون لصلبه حكاه الكندي وجماعة اخرهم الحافظ بن حجر في كتاب الاصابة في معرفة الصحابة فعلى
 هذا يكون مولده بمصر **قال** بن عبد الحكم حدثني شيخ اهل مصر **قال** كان ذو القرنين من اهل لوبية
 كورة من كورة مصر الغربية **قال** ابن الهيثم واهلها روم **واخرج** بن عبد الحكم ايضا عن محمد بن يحيى
قال حدثني من يسوق الاكاديت على الاعاجير مما توارثوا من علمه ان ذا القرنين رجل من اهل مصر
 اسمه موزيا بن مرزبة اليوناني من ولد يونان بن قانت بن نوح عليه الصلاة والسلام **وذكر** صاحب
 مرآة الزمان ان ذا القرنين مات بارض بابل وجعل في تابوت وطي بالصبر والكافور وحمل الى الاسكندرية
 فخرجت امه في نساء الاسكندرية حتى وقعت على تابوته وامرت به فدفن **وقيل** انه عاش الف سنة
وقيل الف وستماية سنة **وقيل** ثلاثة الاف سنة **وقد قيل** بنبوة نسيوة دخل مصر مريم
 وسارة زوجة الخليل واسية امرأة فرعون وام موسى عليهم السلام **حكى ذلك** الشيخ تقي الدين
 السبكي رحمه الله تعالى في فتاويه الخروقة بالحلييات **قال** ويشهد لذلك في مريم عليها السلام ذكرها
 في سورة الانبياء مع الانبياء وهي قريية ام موسى عليهما السلام اسمها يوحنا في ضبطها المولف في شرح
 التكاية بكسر النون وبذل مجة ساكنة **وقد تقدم** ان شيت بن ادم عليهما الصلاة والسلام نزل
 بمصر وهوني وان نوحا لما فت سفينته بارض مصر فت عدة من دخل مصر من الانبياء عليهم السلام
 باتفاق واختلاف اثنين وثلاثين نبيا غير النسيوة الاربعة **وقد نظمت** ذلك في ايات **فقلت**
 • قد حل في مصر فما قدر وازمرا • من النبيين زادوا مقرونا نبيسا
 • لو طار ايوب ذو القرنين خضر سليما • ان ارميا يوشعاهرون مع موسى
 • فذاك يوسف والاسباط مع ابيهم • وكافذا واخليل الله ادر يسا
 • وائمة سارة لقمان اسديهم • ودانيال شعيبا مريم عيسى
 • شيثا ونوحا واسماعيل خد ذكروا • لازال من ذكرهم ذا المصرا نوسا
قال ابو يعقوب في الحلية حدثنا ابو عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن هرون حدثنا رافع
 حدثنا ابو سعيد الكندي حدثنا ابو بكر بن عياش **قال** اجتمع وهب بن منبه وجماعة فقال
 وهب اتي امر الله اسرع **قال** بعضهم عرش بلقيس حين اتي به سليمان عليه السلام **قال**
 وهب اسرع امر الله ان يونس بن متى عليه السلام كان على حرف السفينة فبحث الله تعالى اليه
 حوتا من خيل مصر فاكان اقرب سبعا عشرة الاصار من حرفها في جوفه **وقال** صاحب مرآة الزمان
 وكذا انشا بمصر بن يوسف بن موسى بن ماخو قبل موسى بن عمران **قال** بن قتيبة ويزيد بن اهل
 التوراة انه صاحب الخضر عليه السلام **قلت** والعقصة في صحيح البخاري

ذكر من كان بمصر من الصديقين كما يشهد ابنه فرعون وابنها ومومن آل فرعون
اخرج الحاكم في المستدرک وصححه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم يترككم في الهدى الا عيسى وشاهد يوسف وصاحب جوج وابن ماسطه
 فرعون **واخرج** احمد والبراري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال **قال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليلة اشري بي ايتت لي راحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الراحة الطيبة قال
 هذه راحة ماسطه ابنه فرعون واولادها **قال** وما شافها **قال** بينما هي تمسك ابنه
 فرعون ذات يوم اذ سقط اذري من يدها فقالت بشريه فقالت لها ابنه فرعون ابي قالت لا
 ولكن رب ابي ورب ابيك قالت اخبره بها قالت نعم اخبرته فاجرت فبهاها فقال ليا فلانة وان
 ليك ربنا عني قالت نعم ربي وربك الله فامر ببقرة من خاس ثم اخبت فرامان تلقي هي واولادها
 فيها فالقوابين يديها واجدا واجدا الى ان استهي ذلك في صبيها امرضع كانا نعا عسست من اجله
 قال يا امه افيتي فان عذاب الدنيا اهن من عذاب الاخرة فاقبعت **قال** بن عباس رضي الله تعالى
 عنهما تكلم اربع صغار عيسى بن مريم وصاحب جوج وشاهد يوسف وابن ماسطه ابنه فرعون
واخرج بن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى وقال رجل ممن آل فرعون
 قال لم يكن مومن من آل فرعون غيره وبغير امرأة فرعون وغير اليهود من الذي اندر موسى عليه الصلاة
 والسلام الذي قال ان السلام يا يهودون بك ليعقلوا كنه
ذكر السحرة الذين آمنوا بموسى عليه الصلاة والسلام
قال الكندي اجعت الرواة انه لا يجل جماعة اسلموا في ساعة واحدة اكثر من جماعة القبط
 وهم السحرة الذين اسلموا لموسى عليه الصلاة والسلام **واخرج** بن عبد الحكم عن يزيد بن ابي جيب
 ان بقمعا كان يقول ما امن جماعة قط في ساعة واحدة مثل جماعة القبط **واخرج** بن عبد الحكم
 عن عبد الله بن هبيرة السبائي وبكر بن عمرو الخولاني ويزيد بن ابي جيب **قال** كان السحرة اثني
 عشرين سحارا وسالحت يد كل سحار منهم عشرون عربيا لحت يد كل عربي منهم الف من السحرة
 فكان جميع السحرة مائتي الف واربعين الفا وما بين اثنين واثنين وخمسين انسانا بالروسا والعرفا
 فلما عاينوا ما عاينوا ابقوا ان ذلك من السما وان السحرة لا يقوم لامر الله في الرؤسا الاثني عشر عند
 ذلك فوجدوا فاقبعت العرفا واتباع العرفا من بقى وقالوا انما رب العالمين رب موسى وهارون
واخرج عن يزيد بن ابي جيب ان بقمعا قال كان السحرة من اصحاب موسى عليه الصلاة والسلام ولم
 يفتن منهم احد مع من افتن من بني اسرائيل في عبادة العجل **وقال** بن عبد الحكم حدثنا هاني بن ابن
 التوكل عن بن الهيثم عن يزيد بن ابي جيب عن بقمع **قال** استاذن الذين كانوا آمنوا من السحرة

تم كانت

موسى عليه الصلاة والسلام في الرجوع الى اهله وماله بمصر فاذا لم يجد في مصر فترهبوا في رؤس الجبال
 فكانوا اول من ترهب وكانوا يقال لهم الشيعة وبقيّة طائفة منهم مع موسى عليه الصلاة والسلام حتى
 توفاه الله تعالى ثم انقطعوا الرهبانية بعد موسى حتى ابتدئ بها بعد موسى أصحاب المسيح عليه الصلاة والسلام
ذكر من كان بمصر من الحكماء في الدهر الاول
قال الكندي وابن زولاق كان بمصر من مشهور الحكماء والفقهاء والصلوات وهو المثلث لانه بنى
 وملك وكثر وهو الذي صلب الرصاص من هبنا بمصر وكان بها اغاثيون **وفينا** غروس فلا سيف
 عليه السلام وهو من العلوم صنعة الكيمياء والنجوم والسحر وعلم الروايات والطلسمات والبرق
 واسرار الطبيعة **وارسلادس** **فيلسوف** صاحب الكمان والزجر **وبقر** صاحب الكمان على الحكمة
وافلاطون صاحب السياسة والتواضع والكلام على السمات والملوك **وارسطا** صاحب المنطق
وتطليموس صاحب الرصد والحساب والمجسطي في تركيب الافلاك وتنظيم الكرة **واراطس** صاحب
 البيضة ذات الثمانية اربعين صورة في تشكيل صورة الفلك **وافلطيون** صاحب الفلاحة **وايرخس**
 صاحب الرصد والالة للخرافة بذات اللان **وباول** صاحب الزجر **وديمانيوس** **وابس** **واصفط**
 اصحاب كتب احكام النجوم **وايزل** **واندريه** ولهما الهندسة والمناير وكتاب جبال الشقيلا والنيكايا
 والالات لقياس الساعات **وهليور** وله عمل الدواليب والارحية والحركات بالخيال الطبيعية **وايزيس**
 صاحب الرابا الحرة والمخنقات التي ترمي بها الحفون **ومارني** **وقليط** ولهما الطلسمات
 والواض **وايلونيوس** وله كتاب المخرطات وكتاب قطع الخطوط **وانابوتش** وله كتاب الاكسرة
وتطيس وله كتاب الحساب **وانطون** وله كتاب الاكسرة والاسطوانة دخلها جاليثون **وديسقور**
ايداش ايداع صاحب الحشايش **دروحات** **والاعابي** **واساسيوس** **وهرفونس** **وقس** وهم
 من حكم اليونان هذا اما ذكر الكندي وابن زولاق **قلت** قال الشهدستاني في السيل
 والخيال **قيل** اول من شهر بالفلسفة ونسبت اليه الحكمة **فلو عز خليس** تفلسف بمصر ثم
 سار الى ملطية فاقام بها **وذكر** فرميشا غورسانه ابن ميسار خسرانه كان في زمن موسى عليه
 الصلاة والسلام وانه اخذ الحكمة من معدن النبوة **وذكر** في سقراط انه ابن سقر سنقرس وانه
 اقتبس الحكمة من فيثاغورس وارسلادس وانه اشتغل بالزهد والرياسة وله ذيب الاخلاق
 واعرض عن ملاة الدنيا واعتزل الى الجبل وفي الرؤسا الذين كانوا في ذمه عن الشرك وعبادة الاوثان
 فنوروا عليه العامة والجاوا انكم الرقعة شقاه السمر **وذكر** في افلاطون انه ابن ارستين ابن
 ارسطو اقليس وانه اخبر المتقدمين الاوائل الاساطين معروف بالتوحيد والحكمة ولدي زمن
 اردشورين دارا واخذ من سقراط وطيس على كرسية بعد موته **وذكر** في ارسطا ليس انه ابن

بيوت ماخرس وانه اخذ من افلاطون **قال** ابن فضل الله في المسالك الهرامسية ثلاثة هرامس المثلث
 وبقا ك هواد رئيس عليه الصلاة والسلام كان نبيا وحكما وملكا وموسى لقب كما يقال كسري وقصر
قال ابو معشر هو اول من تكلم في الاشياء العلوية من الحركات النجومية **واول** من بني الصاكن
 ويحده الله تعالى فيها **واول** من تكلم في الطب ونظريه وانذر بها الطوفان **وكان** يسكن مصر
 فبني هناك الاهرام والسراي ومصور فيها جميع الصناعات و اشار الى صفات العلوم من بعده حرصا منه
 على تليد العلوم بعده وخيفة ان يذهب رسم ذلك من العالم **وانزل** الله عليه ثلاثين صحيفة ووجه
 اليه مكانا عليا **واما** هرامس الثاني فانه من اهل بابل **واما** هرامس الثالث فانه سكن مدينة مصر
 وكان بعد الطوفان **قال** بن ابي اصيبعة وهو صاحب كتاب الحيوان ذوات النجوم **وكان** بلبيس
 فيلسوفا وله كلام حسن في صنعة الكيمياء **وقال** عن صبا عبد بن احدى بني بلبيس انه كان في زمن
 داود عليه الصلاة والسلام واخذ الحكمة عن لقمان بالشعر **وفي** فيثاغورس انه اخذ الحكمة عن سليمان عليه
 الصلاة والسلام بمصر حين دخلوا اليها من بلاد الشام واخذ الهندسة عن المصريين ثم رجع الى بلاد اليونان
 وادخل عندهم علم الهندسة وعلم الطبيعة واستخرج علم الاحزان وتوقع النجوم في افلاطون انه لما
 سقراط قصد مصر للقاء اصحاب فيثاغورس **ذكر قتل عوج بمصر**
قال بن عبد الحكم يقال ان موسى عليه الصلاة والسلام قتل عوجا بمصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
 زهير بن معوية حدثنا ابو اسحق عن يوف **قال** كان لول سرير عوج الذي قتله موسى عليه السلام
 ثمانية ذراع وعرضه اربعة ذراع **وكان** عصى موسى عليه السلام عشرة اذرع ووثب اليه عشرة اذرع
 ولول موسى كن او كذا فصره فاصاب كعبه فخر على نيل مصر فخره للناس عامما لم يرون على صلبه واضلاعه
وقال صاحب مائة الومان حكى جدي عن ابن اسحق ان عوج بن علق عاش ثلاثة اربعين سنة وستة
 سنة ولم يرض احد هذا الخبر **وقال** بن جرير عاش الف سنة **وقيل** انه ولد في عهد ادم عليه الصلاة والسلام
 وسلم من الطوفان **وقال** التلميذ لما وقع على نيل مصر جرحه سنة **ذكر عجائب مصر القديمة**
قال الحافظ وغيره عجائب الدنيا ثلاثون اعجوبة عشرة منها بساتين البلاد وهي مسجد مشرق وكيفية
 الزهراء وقطرة لمجة وقصر عمران وكيفية رومية وصهر الزيتون وايقون كسري بالمدائن
 وبيت الزرع بتدمر والخورنق بالجزيرة والثلاثة الاجار بجبلك **والحشون** الباقية بمصر وهي الهوا
 وها الهول بناء واعجبه ليس على الارض بنا الهول منها واذا رايتها ظننت انها جيلان مرفوعان ولذلك
 قال بعض من رواها ليس في الاوانا ارجة من الدهر لا الهامان فان ارجة الدهر منها **وصهر** الزرع
 وهو بلهوني ويقال بلهيت وتسميه القامة ابو القول **ويقال** انه طمس الرقعة ليل يظلم علي
 الجزيرة **ويروى** ما منود **قال** الكندي رايته وقد خزن فيه بعض الحال قوطا رايته الجلا اذ ادني منه

لجمله واران ان يدخله سقط كل ديب من القوط ولم يدخل منه شي الى البريا ثم خرب عند الحشيين وثلاثمائة
وَبَرِيَا أَحْمِر كان فيه صور السمك الذين يملكون مصر **قال** صاحب مباحج الفكر وهي مدينة
بحر السمك كل حجر خمسة أذرع في شمسك ذراعين وهي شبعة دها ليريقا **قال** ان كل دها ليريقا على اسم
كوكب من الكواكب السبعة وجد دها متعوشة بعلوم الكيمياء والسيميا والطلسمات والطب يقال
انه كان لهما جميع ما يحدث في الزمان حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه كان مصر فيها
راكبا على ناقه **وَبَرِيَا دَنْدَرَة** وكان فيه مائة وثمانون كوة تدخل الشمس كل يوم من كوة منها شهر
الثانية حتى تنتهي الى اخرها فتركوا راحة الى موضع بدات **وَجَابِلُ الْعُجُور** من الخريش الى اسوان
يحيط بارض مصر شرقا وغربا وقد مر ذكره **وَالْمَيْثُوم** وهي مدينة دبرها أبو شفيب عليها الصلاة
والسلام بالوحي **وكانت** ثلثمائة وستين قرية كل قرية منها مصريون **وكانت** تروي
من اثني عشر ذراعا وليس في الدنيا بلد بني بالوحي غيرها **قال** الكندي **والمغف** وما فيها من الابنية
والدنانير والكنوز واثار الملوك والابنية والحكام **وكان** فيها البريا الذي لا يتغير له بنته الساجرة
له لوكة وقد تقدم ذكره **وَجِبِلُ الكنف** **وَجِبِلُ الطيلون** **وَجِبِلُ الساجرة** فيه حلقة لها هرة
مشرفة على النيل لا يصل اليها احد يلوح فيها خط مخلو فبا مسك اللؤلؤ **وَجِبِلُ الطير** بصعيد مصر
الاديني مطلق على النيل مقابل مدينة بني خضيب **قال** في السكود ان فيه اعجوبة لم ير مثلها في سائر
الاقليم وهي باقية الى يومنا هذا **وذلك** انه اذا كان اخفصل الريح قدم اليه في يوم معلوم طيور
كثيرة تعلق شرد الاعناق تطوقات المواصل شرد الطراف الاجنحة في صياحها جاجة يقال لها
طير النج لها صياح عظيم يشد الاقنق فتقتصد مكانا في ذلك الجبل فينفرد منها لما يروا واحد فيضرب
بمنقاره في ذلك الموضع وهكذا واحد بعد واحد الى ان يعلق واحد منهم بمنقاره فتفرق عنه الطيور جميعا
وتذهب حيث جات فلا يزال معلقا الى ان يموت فيضمحل في القمار القابل ويسقط فتأتي الطيور
عليها تها في السنة القابلة فتجمل الجبل السمك **قال** صاحب السكود ان وقد اخبرني بهذا
غير واحد من المصريين من شاهد ذلك وهو مشهور معروف الى يومنا هذا **قال** ابو بكر الموصلي
سمعت عن اعيان الصعيد انه اذا كان العام محضيا قبض على طيرين وان كان متوسطا قبض على واحد
وان كان جذبا لم يقبض على شيء **قال** في السكود ان وهي بعضهم انه راي في بعض السنين طيرا تعلق
بمنقاره وتفرقت عنه الطيور ثم اضطرب اضطرابا شديدا والمعلق بنفسه والحق بالطيور قدارت عليه
وجعلت تنقر بمنقارها الى ان تعاد وتعلق بمنقاره في ذلك الموضع **وعين شمس** وهي هيك كل
الشمس **قال** صاحب مباحج الفكر وقد خرب وبقي منها عمودان من حجر صلب فلما كان طول كل عمود
منها اربع وثمانون ذراعا على راس كل عمود منها صورة انسان على دابة وعلي راسها شبه الصوفا

الصوفا من نخاس فاذا جرى الليل قطروا من راس كل واحد منهما ما لا يتجاوز نصف العمود والصوفا
الذي يصل اليه الما لا يزال اخضر رطبا وقد وقع العمودان بعد الحشيين وسماية وفترت حجارتهما
وفترت لهما الدور **وصم** من نخاس على باب القصر الكبير عند الكنيستة الععلقة على خلقة الجبل
وعليه رجل راكب عليه عمامة متكب قوسا وفي جليبه نعلان كانت الروم والقبط وغيرهم اذا
تظاهروا بينهم واعتدي بعضهم على بعض جاوا اليه فيقول المظلوم للظالم انصفني قبل ان يخرج هذا
الراكب الجبل فياخذ الحق منك يغتوث بالراكب الجبل بهذا صلى الله عليه وسلم **فليس** قد مر من العا
رضي الله تعالى عنه غيب الروم ذلك الجبل لئلا يكون شاهدا عليهم **وَالنَّيْل** وسيا في جنه مفصلا
وخوص كان مدورا من حجر ركب فيه الواحد والاربعة وتكون الما بشي فيعودون في البحر من جا
الي جانب لا يعلم من علمه فاخذه كافر الا خشيد في مصر فنظر اليه ثم اخرج من الماء والحق في الب
وكان في اسفله كتابة لا يدري ما هي ثم اعين في البحر ففرق وبطل فعله **وَالْأَسْكَندَرِيَّة**
فانها على مدينة ثلاث طبقات وليس على وجه الارض مدينة على مدينة على مدينة على هذه الصفة
سواها وتقال انها ارمزات العباد سميت بذلك ان عدها ورخامها من الدجنا والاصمطفي من
المخلط لهما وعرضا **وَالْمَنَاقَة** التي بها وسيا في ذكرها **وَمَنَاقَة** بناحية ابويط من بلاد
البنفسا محكة البناء اذ اهترها انسان مالت يمينا وشمالا يري مثلها لها هذا وفيها في انا الشمس
وَالْمَلْعَب الذي كان بالاسكندرية يجتمعون فيه فلا يري احدهم شيئا دون صاحبه وكل
منهم تلقا وجه الاخران على احد هوشيا او تكلم او قرا كتابا او لعبا لونا من اللوان سمته النياقون
وتطرق القريب والبعيد فيه سوا وكانوا يقرامون فيه باكرة فمن دخلت في كفه ولي مصر **قال**
صاحب مباحج الفكر وقد بقيت منه بقايا عند قد نكست غير عمود منها يسمى عمود السوار في غاية
الخلط والطول من الحجر الصوان الاحمر **وَالسَّيْلَتَان** دهما شخصين من صوان طول كل واحد منهما
ثلثمائة وثمانون ذراعا وهما مسيلتان فرعون للشمس منصوبتين فاذا حلت الشمس اول درجة من
الجدبي وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى المسيلة الشمالية ولطقت على راسها وهما مشبهتان
وخط الاستوا في الوسط بينهما ثم تزد ديهما اذ هيبة وجائية شارب السنة **فقد** عشرين
اعجوبة ويقال انه ليس من بلد فيه شي غريب الا وفي مصر مثله او شبهه ثم تفصل مصر
على البلدان بجمايها التي ليست في بلد سواها **ذكر الاهرام وعجايبها**
قال بن عبد الحكم في زمان شدادين عاد بنيت الاهرام كما ذكر عن بعض المحدثين قال ولم اجد
عدا من اهل المعرفة من اهل مصر في الاهرام خبر اثبت وفي ذلك يقول الشاعر
• حسرت عمول اولي النبي الاهرام • واستصغرت لعظيمها الاحلام •

• ملش مبتدئة البناء اصبحت قصرت لها في دلفن ساسام •
 • لم ادر حين كبا التفكير ولها واستوهمت لحيثها الاوهام •
 • اقنورا ملاك الاعاجير من طلسام رمل كن ام اعلا •
 • وما احسب الاهرام الابنية قبل الطوفان لانها لو بنيت بعد الطوفان لكان عليها عند الناس
قال جماعة من اهل التاريخ الذي بني الاهرام سوريد بن سلوق ملك مصر **وكان** قبل الطوفان بثلثمائة
 سنة **وسبب** ذلك انه راي في منامه كان الارض قد انقلبت باهلها وكان الناس يهايمون على جوههم وكانت
 الكواكب تساقطت ويحترق بعضها بعضا باصوات هائلة فاعلم ذلك وكتمه **فترا** راي بعد ذلك كان الكواكب
 الثابتة تركت الى الارض في صفة طيور شتى وكانها تطفئ الناس وتلقىهم بين جبلين عظيمين وكان الجبلان
 انطبعا عليهم وكانت الكواكب المنيرة مظلمة فانتبه مذعورا فخرج رؤسا الكهنة من جميع اعمال مصر كانوا
 مائة وثلاثون كاهنا وكبيرهم يقال له افيلون فقص عليهم ما اخذوا ارتفاع الكواكب وبالغوا في استقصا
 ذلك فاجروا بالاطوفان **قال** ويلحق بلادنا قالوا نعم وتحرب وتبقى عدة سنين فامر عند ذلك بعمل
 الاهرام **وامر** ان يعمل بها مسارب يدخل منها النيل الى مكان بعينه ثم يفيض الى مواضع من ارض القفر
 وارض الصحراء وما لها طلسمات وعجايب واموال وخزائن وغير ذلك ودبر فيها جميع ما قالته الحكما
 وجميع العلوم الفاضلة واسما العقاقير ومبا فيها ومضارها وعمل الطلسمات والحساب والهندسة
 والطبيخات وكل ذلك مفسرا لمن يعرف كتابهم ولما **فقر** فلما امر ببناءها قطعوا الاسطوانات
 العظام والبلاطات الهائلة واحضروا الصخور من ناحية اشوان فبنوا بها اساس الاهرام الثلاثة
 وشيدوها بالوصاص والحديد وجعل ابوابها تحت الارض باربعين ذراعا وجعل ارتفاع كل واحد مائة
 ذراع بالملك وهي خمسمائة ذراع بذراعنا الآن **وجعل** كل ضلع واحد من جميع جهاته مائة ذراع بالملك
 ايضا **وكان** ابتدا بناؤها في طالع سعيد **فلما** فرغ منها كساها ديبا جاملا من فوق الى اسفل
وعمل لها عيدا حضره اهل مملكته جميعا **ثم** عمل في الاهرام الغوري ثلاثين مخزنا مملوءة بالاموال الحقة
 والالات والتنايل المعولة من الجواهر النفيسة والاثاث الحديد الفاخر والسلاح الذي ما يصنع
 والزجاج الذي يظلم ولا يتكسر والطلسمات الغريبة واصناف العقاقير المفردة والسوفاة
 والستور القاتلة وغير ذلك **وعمل** في الهرم الشرقي اصناف العجايب والكلاب وما
 عمل اجداده من التماثيل والدخا التي يتقرب اليها ويضاجها **وجعل** في الهرم الملوك اخبار الكهنة في ثواب
 من صوان اسود ومع كل كاهن مصيفة وفيها عجائب صنفته وعلمه وسيرته وما عمل في وقته وما كان
 وما يكون من الزمان الى اخره **وجعل** لكل هرم خازن الهرم الغوري جري صوان واقف ومعه
 شبه حربة وعلى راسه حية مطوقة من قرب منه وثبت اليه من ناحية قصده وطوقت على عنقه فقبلته

• ملش مبتدئة البناء اصبحت قصرت لها في دلفن ساسام •
 • لم ادر حين كبا التفكير ولها واستوهمت لحيثها الاوهام •
 • اقنورا ملاك الاعاجير من طلسام رمل كن ام اعلا •

ثم تعود الى مكانها **وجعل** خازن الهرم الشرقي صناما من جوع اسود وله عينان مفتوحتان براقتان وهو
 جالس على كرسي ومعه شبه حربة اذا نظر اليه فالمرجع من جهته صوتا يفتح قلبه فيخرج عليه ولا يخرج
 حتى يموت **وجعل** خازن الهرم الملوك صناما من حجر البت على قاعدة من تظا اليه اجتذبه الصنم حتى يلتصق به
 ولا يفارقه حتى يموت **وذكر** القبط في كتبهم ان عليهما كتابة منقوشة تفسرهما بالخرابي انا سوريد
 الملك بنيت الاهرام في وقت كذا وكذا واتهمت بناها في ست سنين من ابي جدي وزعم انه مثلها
 في ستماية سنة وقد علم ان القبط واليسر من البنا واني كسوها بجد فراغها بالديباج فليكنسها بالحصر
ولما دخل الخليفة المأمون مصر ورأى الاهرام احب ان يعلم ما فيها فاراد فتمها فقبله انك لانه
 تقدر على ذلك فقال لابد من فتح شي منها ففتح له الثلمة المفتوحة الان بنار توقد داخل برش وجدران
 يسبقون الحديد والحديد ومنه وما جيق يرمي بها وانفق عليها ما لا عظميا حتى افتتحت فوجد عرض الحائط
 عشرين ذراعا **فلما** انتهوا الى اخر الحائط وجدوا خلف الثقب مطهرة من زبرجد اخضر فيها الف
 دينار وزن كل دينار اوقية من اواقينا فتعجبوا من ذلك ولم يعرفوا معناه فقال المأمون ارفعوا الي
 حساب ما انفقتم على فتحها فرفعوه فاذا هو قدر الذي ففقهوا لايزيد ولا ينقص وجدوا داخله سير
 مربعة في تربيعها ابواب يفضي كل باب منها الى بيت فيه اموات باكتافهم وجدوا في راس الهرم منبني
 حوض من الحجر وفيه صنم كالادمي من الذهب في وسطه انسان عليه درع من ذهب مرسع بالجواهر
 وعليه صندره سبع لاقية له وعند راسه حجريا قوت كالبيضة صنوه كصو النمار وعليه كتابة بقلم الطير
 لم يعلم احد في الدنيا ما هو **ولما** فتحه المأمون اقام الناس سنين يدخلونه وينزلون من الثلاثة التي
 فيه ففهم من يسلم ومنهم من يموت **قال** صاحب الرواة من عجائب مصر الهرمان وشك كل واحد احد
 منهما جسمانية ذراع في ارتفاع مثلها كل ارتفاع البنادق راسها حتى يصير مثل مغوش حصير
 وهما من الرمر وعليهما جميع الاقلام المستبعة اليونانية والعبرانية والسريانية والسندية
 والجبرية والرومية والفارسية **قال** وحكي جدي عن بني النادى انه قال حسبوا خراج الدنيا
 مزارا فبلغ بمدهم ما **قال** صاحب الرواة هذا هو فان صلاح الدين امر بان يؤخذ منها حجارة
 يبني بها قنطرة وجسر فمدوا منها شيئا كثيرا **قال** وحكي لي من دخل الهرم المفتوح انه وجد
 فيه قبران فيه ممالك وربما خرج الانسان في مراديب الى اليوم **قال** والظاهر انها قبور الملوك
 الاولاد وعليها اسماء وهم واسرار الفلك والسموع وغير ذلك **قال** واختلفوا في بني الاهرام **فقبل** يوسف
وقيل هرمود **وقيل** دلوكة الملكة **وقيل** بناها القبط قبل الطوفان وكانوا يدعون انه كاي فقبلوا
 دخا بهر اليها فاغنى عنهم شيئا **وحكي** بعض شيوخ مصران يعرف لسكان اليونان كل بعض
 الاقلام التي عليها فاذا هي بي هذان الهرمان والسعد الواقع في السرطان قال ومن ذلك الوقت

الذي كان بيننا صلى الله عليه وسلم ستة وثلاثون الف سنة. **وقيل** اثنان وسبعون الفا **وقيل** ان
 القلم الذي عليها تاريخه قبل بنا مصر باربعة الاف سنة ولا يعرفه احد **قال** ولما ملك احد بن طولون
 مصر حضر على ابواب الاهرام فوجدوا في المحرق قطعة مرجان مكتوب عليها سطورا باليوناني فاحضر من
 يعرف ذلك القلم واذ اهرابيات شعر فترجعت فاذا فيها
 . انا باني الاهرام في مصر كلها . وما لكها قد ما لها والسمك
 . تركت لها اثار على وحكمي . على يد هولاء يلبى ولا يتكلم
 . وفيها كنوز جنة وعجايب . وللدهر لئين مودة **وتكلم**
 . وفيها علوم بيها غير اني . اري قبل هذا ان اموت فيعلموا
 . ستفتح اقفا لي يتدرو عجايب . وفي ليلة في اخر الدهر تنفتح
 . ثمان وتسع اثنان واربع . وسبعون من بعد المئين فلتعلم
 . ومن بعد هذا جزء سبعين . ويلقي البراري مخرجه
 . تدبر فالي في مخر قطعتها . ستبقى داني قبلها ثم تعدم
فجمع بن طولون الحكماء وامرهم بحساب هذه السدة فلم يقدروا على تحقيق ذلك فيشمن فتحها
قال صاحب مباحج الفكر ومن السبا في التي يثلي الزمان ولا تبلي ويدرس عالمه واخبارها
 تدريس وهي الاهرام التي بالماك مصر وهي اهرام كثيرة اعظمها الهرمان اللذان لخبرة مفرقات
 ان بانيهما **سوريد بن سهل** بن سرياق فعمل الطوفان لروبارها فعضها على الكمنة فظفر فيها
 تدل عليه الكواكب الهيرة من احداث حدث في القار واقاموا اكرها في وقت المشيلة فذكرت
 على انها نازلة من السماء لخطب بوجه الارض فامر حينئذ ببناء البراري والاهرام العظام وصورت فيها
 صور الكواكب ودرجها وما لها من الاعمال واسرار الطبائع والنواميس وعمل الصنعة. **وتفان**
 ان هوسا المشك بالحق هو الذي تشبهه العبرانيون اخنوخ وهو اذ ريس عليه الصلاة والسلام
 اسند امر احوال الكواكب على كون الطوفان فامر بينا الاهرام وايداعها الاموال ومكاييف العلوم
 وما يناف عليه من الذهب والدور وكل هدم منها وبع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عموده ثلثاين
 ذراع وسبعة عشر ذراعا لخطبه اربعة سطوح متساويات الاضلاع كل ضلع منها اربع مائة
 ذراع وسبعون ذراعا ويرتفع اليان يكون سطحه مقدار سبعة اذرع في مثلها. **وتفان** انه كان
 عليه حجر شبه الكبة فوضه الرياح القواصف وهو مخرج العظم من اققان الصنعة واحكام
 الهندسة وحسن التقدير بحيث لا ان لم يشار نصف الرياح وهطل السحاب وزعزعة الارض
 وهذا البيت ليس بين جوارقه بلاط الان يحيل انه ثوب ابيض فريش بين حجرين ولا تخلل بينهما الشجرة

وطول الحجرة منها خمسة اذرع في شمسك ذراعين. **وتفان** ان بانيهما جعل لها ابوابا على اراج مدينة بالبحر
 في الارض طول كل ارج منها عشرون ذراعا وكل باب من حجروا حديد وبلوب اذا الحق لم يعلانه باب
 يدخل من كل باب فيما الى سبعة بيوت كل بيت منها على اسير كوكب الكواكب التسبعة وكلها مقفلة باقفال
 وحذاكل بيت صنم من ذهب تجوز احدى يديه على فيه وفي جيبه كتابه بالمسند اذا اقرت انفتحت
 فوه فيؤخذ منه مفتاح ذلك القفل فيفتح به. **والقبط** تزعم انها والهرم الصغير الملون قسبور
فالهرم الشرقي فيه سوريد الملك وفي الهرم الغربي اخوه هرجيب **والهرم** الملون فيه افرسيون
 ابن هرجيب **والصايب** تزعم ان احدهما قبر شين والآخر قبر هرس واللون قسباب ابن
 هرس واليه تنسب الصايب وهن تحجون اليها ويدبحون عندها الديكة والجرول السود ويحجون
 بدخن. **ولما** فتح المامون فتح الى ذلاقة ضيقة من الحجر الصوان الاسود الذي لا يعمل فيه الحديد
 بين حاجزين ملتصقين بالمناط قد قرت في الزلاقة حفر تمسك القاعدة بذلك الحفر ويستعين بها
 على المضي في الزلاقة لئلا يزلق واسهل الزلاقة يشرعية القعر. **وتفان** ان اسفل البير ابواب
 يدخل منها الى مواضع كثيرة وبيوت ومخارج وعجايب وانتهت بهم الزلاقة الى موضع مرتج في وسطه
 كوخ من حمر صلد مغطى **فلما** كشف عنه عطاوه لم يوجد فيه الا رمة بالية **وقال** بن فضل
 الله في السالك قد اكثر الناس القول في سبب بنا الاهرام **فقال** هي كالكواكب. **وقيل** قسبور
 وقسبور ما لو كتبت **وقيل** لجبان الطوفان وهو بعد ما قيل فيها لانها ليست مشيئة
 بالمساكن **قال** وكانت الصايب تاتي فتح الواحد وتزور الاخر ولا تبلغ به مبلغ الاول في التظيم
قال **واما ابو الفول** فهو صنم يقرب الهرم الكثير في هذه منخفضة وعنقه شبه شئ يراس
 راس حبشي على وجهه صناع اجمل من عمل على طول الارمان يقال انه طلست منع الرول من المزارع
قال وسجن يوسف عليه الصلاة والسلام بها الى الاهرام على بعد منه في ذيل فرجة من جبل في مصر
 الخارجة **قال** صاحب مباحج الفكر ويدعشور من اعمال الجيزة اهرام بناها شداد بن عديم ابن
 النرد شيرين فخطب من مصر باني مصره. **وقال** بعضهم ذكر عبد الله بن شراقة انه لما نزل القيا
 مصر حين اخرجها جرحهم من مكة نزلت مصر فبنت الاهرام والحزت بها الصانع وبنت بها القيا
 فلم تزل بمصر حتى اخرجها ما كمن زعم الخرافي. **وقال** سعيد بن عوف لم يزل منساج مصر فموتون
 الاهرام بناها شداد وكانوا يقولون بالرجفة فكان احدها اقامات دفن ماله كله وان كان صا
 دفن مكة **وقال** محمد بن عبد الله بن عبد الجبار كان من راء الاهرام الى الغرب اربعة امد بينة
 من مصر الى الغرب في غربي الاهرام. **وقال** بن المتوج في كتابه من عجائب مصر ما الجانبا الغربي من
 المعروف بالاهرام وعددها ثمانية عشر هروا **وقال** ثلاثة بالجيزة مقابل الغنطاط **ولما** فتح

السامون احدها انتهى الى حوض مملو من بلوچ من رخام مملو من ذهب واللوح مكتوب فيه استطر فطلب
 من يقرأها فاذا ختمنا هذا الحرم في الف يوم واجتبا لمن يهدمه في الف سنة والهدم اسهل من
 الحمار وجعلنا في كل حصة من حمانه من السمال بقدر ما يصرف على الوصول اليه لا يزيد ولا ينقص
 وعند مدنية فرعون يوسف هزمه وورثه ثلاثة الاف ذراع وعلوه سبع مائة ذراع **وعند مدنية**
 فرعون اهرام آخر **واخرها** يعرف بعرم منيد وركانه جبل وهو خمس طبقات والطبقة العليا كالها
 قلعة على جبل **وقال** الزمخشري الهرمان بالجيزة على فرسخين من القسطنطية كل واحد اربع مائة ذراع
 عرضا والاساس اربع مائة على جيب مبنى بالحجارة الهرم وهي منقولة من مسافة اربعين فرسخا من موضع
 يعرف بذات الحمار فوق الاسكندرية ولا يزالان يتجرطان في الهوى حتى يرجع مقدار دورها اليه مقدار
 خمسة اشبار في خمسة وليس على وجه الارض بنا ارفع منها مقر فيها بالمسند كل سحر وطلسر وطبت
وفيه ابي بنيتها فمن ادعى قوة في ملكه فليهدمها فاذا اخرج الارض لا يبق لها من واما الا يعرف
 من بناها **وقال** المسعودي لول كل واحد وعرضه اربع مائة ذراع واساسهما في الارض مثل
 طولهما في القلوع وكل هرم منها سبعة بيوت على عدد السبع الكواكب السيارة كل بيت منها باس ركوب
 ورشمة **وجعل** في جانب كل بيت منها صنم في صنم مخوف واحد يديه مضمومة على فمه وفي جيبه
 كتابة كاهنية اذا قرئت فتح فاه وخرج منه مفتح ذلك القفل ولتلك الاصنام قرايين ونجرات
 ولها اراج موكلة بها سحرة لخدمة تلك البيوت والاصنام وما فيها من التماثيل والعلوم والعجايب
 والجواهر والاموال وكل هرم فيه ملك من نادر من الحجارة مطبق عليه دمه صحيفة فيها اسمه وحكمه
 مطلق عليه لا يقبل اليه احد الا في الوقت المحدود **وذكر** بعضهم ان فيها تجاري الما يري فيها النيل
 وان فيها مطامير تسع من الما بقدرها وان فيها مكانا ينغذ الى بحر القنطرة وهي مسيرة يومين
ودخل جماعة في ايام اجد بن طولون الهرم الكبير فوجدوا في احد بيوتها جاما من زجاج غريب اللون
 والتكوين فحين خرجوا فقدوا منهم واحدا فدخلوا في طلبه فخرج اليهم غريبا نا وهو يصيح وقال لا تغربوا
 في طلبي ورجع هاربا الى داخل فقلوا ان الجن استهوتة وشاع امرهم فبلغ بن طولون فنع الناس من الدخول
 واخذ منهم الحمار فلاءه ماء ووزنه ثوبت ذلك الماء ووزنه فكان وزنه مائة كوزنه وهو فارغ
وقيل ان الرومان الموكل بالهرم المصري في صفة امرأة عريانة مكشوفة الفرج ولها ذوايب الى
 الارض وقد راها جماعة تدور حول الهرم وقت العاقلة **والموكل** بالهرم الذي بجانبه في صورة غلام
 اصفر ارد عريان وقد رثي بعد المغرب يدور حول الهرم **والموكل** الثالث في صورة شيخ في يده
 منجزة وعليه ثياب الرهبان وقد رثي يدور ليل حول الهرم حكي ذلك صاحب المراهة **وقال**
 القاضي الفاضل الهرمان فرقا الارض وكل شيء يخشى عليه من الدهر الا الهرمان فانه يخشى على الدهر

منها **ذكر** ما قيل في الهرمين الذين في الجيزة من الاشعار **وقال** المتنبى
 ابن الذي الهرمين من بنيانية ما قومه ما يومه ما السصرع
 تتخلف الاشار عن شكايفها حينما ويدركها الغناء فتصبح
وقال ابو الفضل امية بن عبد العزيز
 بجيشك هل ابصرت احسن منظره علي ما رات عيناك من هرمي مصر
 انا فاباعنا السما واشرفا علي الجواشرف السماك والشر
 وقد وافيا لشرا من الارض عاليا كانهما لآمان قاما علي صدر
وقال الفقيه عمارة اليمى الشاعري
 خليتي ما لحت السما كين بنية ثاقل في انقالها هرمي مصر
 بياخاف الدهر منه وكلما علي ظاهرا الدنيا يخاف من الدهر
 تنزه طري في بدع بنايها ولم يتغير في السمراد بها فكري
وقال آخر
 انظر الى الهرمين اذ بركنا للعين في علو ذي صحر
 وكانا الارض القريضة اذ لم يث لفرط الحر والشمس
 حسرت عن التدبير بارزة تدعوا الاله لركة الولد
 فاجابها بالنيل يسعها ريتا وبشغفها من الكمد
وقال طاهر الحداد
 تأمل هيئة الهرمين وانظر وبينهما ابو القول العجيب
 كعبا وراق علي رحيل محبوبين بينهما رقيب
 وما النيل بينهما دموع وصوت الريح عندهما خليب
 ودونهما القلم وهو يخفي ركب الراكب ابركها النخوب
 وظاهر سجن يوسف مثل صبت خلف وهو مخزون كيب
وقال بن الساعدي
 ومن العجايب والعجايب حجة دقت عن الاكثار والاسباب
 هومان قد همر الزمان وادرت ايامه وتزيد حسن شبا
 لله الي بنية ازلية تبغي السما باطول الاسباب
 وكانما وقت وقوف تبتكد اسفا علي الايام والاعقاب

• كُتِبَتْ مِنَ الْاِسْتِماعِ فَضْلُ خُطْبَائِهَا • وَغَدَتْ لَتَسِيرُ بِهِ إِلَى الْاَلْبَابِ
 • لِلَّهِ أَيُّ غَرِيبَةٍ وَعَجَبِيَّةٍ • فِي صَنْعَةِ الْاَهْرَامِ لِلْاَلْبَابِ
 • اخْتَفَتْ عَنِ الْاِسْتِماعِ قِصَّةَ اَهْلِهَا • وَفُضَّتْ عَنِ الْاِبْدَاعِ كُلِّ نَقَابِ
 • فَكُنَّا هِيَ كَالْخَيْبِ اِمْرَاقًا • مِنْ غَيْرِ مَنَاعٍ حُرْدٍ وَلَا اَلْهَابِ
 • **وَقَالَ بَعْضُهُمْ**
 • تَبَيَّنَ اِنْ صَدَرَ اَلْاَمْرُ مَضْرُوبًا • وَلَقَدْ اَهْلًا مِنَ الْكُتُبِ شَاهِدِ
 • لَوَاجِبًا وَقَدْ دَارَتْ كَثِيرًا • عَلَى هَوْنٍ وَذَلِكَ اَلْمُنْدَانَا هـ
 • **وَلَمَّا** عَدِيَ الْقَارِي ثُمَّ ابَ الدِّينِ مِنْ فَضْلِ اَللَّهِ إِلَى الْاَهْرَامِ كُتِبَ إِلَى اَلْاِمِيرِ الْجَائِي اَلدَّوَالِ
 • وَذَلِكَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ
 • فِي الْبَشَارَةِ اِذَا مَسَّيْتُ جَانِبَكَ • فِي اَرْضِ مَضْرُوبًا بِي غَيْرِ مَنَاعٍ ضَمَرِ
 • حِفْظُكُمْ إِلَى شِبَائِي فِي ظِلِّ الْكُتُبِ • مَعَ اَلْكُرْدِ وَصَلْتُكُمْ إِلَى اَلْهَوْنِ
 • **يَقْبَلُ الْاَرْضَ** وَلَقَدْ اَللَّهِ عَلَى اَنْ يَرْجِعَ لَهُ فِي اَلْمَوْلَانَا صَدْرًا • وَاصْلُ الْعِجَالِ لَمَّا بَيَّهَ اَلَّذِي قَبِلَ لَهَا اَهْلُهَا
 • مَضْرُوبًا • حَتَّى اَقْرَبَتْ بِهَا مَنَاقِبُ اَلرَّحْلَةِ • وَاتَّخَذَتْ مَوْلَانَا جَلَّ اَسْمَاءُ اَلْاَهْلِيَّةِ مِنْ قَصْرِ مَوْلَانَا إِلَى قَبْلَتِهِ • **وَبَيَّهَ اِيَّاهُ**
 • كَانَ يَسْتَهْوِي اَلْبَحْرَانِ بِرُكْبِ الْجَمْعِ • اَوْ اَنْ يَصْعَدَ فِي اَمْوَالِهَا الْعَالِيَةِ دَرْجَةٍ • فَمَزَّكَ مَا بَقِيَ مِنْ جَدِّ
 • مَوْلَانَا اَلْوَيْطَلِ • وَادَّكَرَ فِيمَا اَخْلَاهُ مِنْ مَكْرَمَةٍ فَقَالَ اَنَا الْفَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ اَلْبَلِّ فَرُكِبَ حَوَاقِقُ لَاهِ
 • يَطْفِي لِهَيْبَتِهَا اَلْمَا الْقَرَّاحَ • وَلَا يَثْبُتُ مِنْهَا اَلْعَيْتُونَ سَوًى مَا تَدْرِكُهُ مِنْ هَيْبَةِ الرِّيحِ • ثُمَّ اَفْضَى إِلَى
 • عَدْرَانِ يَخْفُفُ بِهَا دِيَارُهَا مِنْ تَلَا الْعَيْنِ • وَتَحْلِي مِنْهَا عَمَّا جَرَّ عَلَيْهِ اَلزَّمَرُ وَاللَّجَيْنِ • وَخَتَمَ يَوْمَهُ بِالْاَنْزُولِ
 • فِي جَيْتَةِ مَوْلَانَا اَلَّتِي اَمِنْ بِهَا اَلْفُؤُجِيَّةُ • وَبَلَّغَتْ مِنْهَا إِلَى حَرَمَيْنِ سَلَامًا إِلَى اَنْ هَذِهِ اَلْاَيَّامُ اَلشَّرِيفَةُ اَعْرَاجُ
 • وَهِيَ بَعْضُ مَا زَيَّنَتْ بِهِ مِنَ الْعُجْبِ • **وَمِنْ رِسَالَةٍ** لِفُضَيْلِ الدِّينِ بِنَا اَلْاَشِيرِ فِي وَصْفِ مَضْرُوبِ
 • **وَلَقَدْ** شَاهَدْتُ مِنْهَا اَلْبَلَدَ اَيْشِدُ بِفَضْلِهِ عَلَى اَلْبَلَدِ • وَوَجِدْتُهُ هُوَ اَلْمَضْرُوبُ مَا عَدَاهُ هُوَ اَلْسَوَادُ •
 • فَمَارَاهُ رَأْيَ اَلْاَمْلَاحِ عَيْنَهُ وَصَدْرَهُ • وَلَا وَصْفَهُ وَاصْفِ اَلَا اَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ رَقْدُهُ • وَبِهِ مِنْ عَجَائِبِ الْاَنْارِ
 • مَا لَا يَصْنَعُهُمَا اَلْحَيَاةُ • فَضْلًا عَنِ الْاَخْبَارِ عَنْ ذَلِكَ اَلْهَرَمَانِ اَلَّذِي اَنْ هَرَمُ اَلدَّهْرِ وَهِيَ اَلْاَيُّهُمَا اِنْ
 • قَدْ اخْتَصَرْتُ كُلَّ مَنَمَا بَعْضُ اَلْبَدَا • وَسَعَةِ الْفَنَاءِ • وَبَلَغَ مِنْ اَلْاَرْتِفَاعِ غَايَةً • لَا يَسْلُفُهَا اَلطَّيْرُ عَلَى تَحْدِ
 • لِقَلْبِهِ • وَلَا يَدْرِكُهَا اَلطَّرْفُ عَلَى مَدَّةِ اَلْحَدِيقَةِ • فَاِذَا اَضْرَمَ نَبْرَاسَهُ قَبَسَ نَظْمُهُ اَلْمَتَامِلَ بِحِمَا • وَاِذَا اسْتَدْرَجَ
 • عَلَيْهِ قَوْسُ السَّهْمِ كَانَ لَهُ سَهْمًا • **وَقَالَ** صَاحِبُ اَلشَّهَابِ اَلْمَضْرُوبِ
 • اِنْ جَزَتْ بِالْهَرَمَيْنِ قُلُوبُكُمْ فِيهَا • مِنْ عِبَرَةٍ لِّلْعَاقِلِ اَلْمَتَامِلِ
 • شَبَّهَتْ كُلَّاهُمَا بِمَسَاجِدَ • عَرَفَ اَلْحَزَنُ فَيَاثُ دُونَ اَلْمَنْزِلِ

• اَوْعَاشِقَيْنِ وَشَيْءُ اَبَوِ الْهَلْ • قَوْلُ الرَّقِيبِ فُخْلِيَاءَ بِمُخْلِ
 • اَوْطَامِيَّتَيْنِ اسْتَشْقِيَا صُوبَ الْحَيَا • فَسَقَا هُمَا عَذَابَ رَوْحِ اَلْمَنْهَلِ
 • اَوْحَايَرَيْنِ اسْتَشْهَدَا بِخَرِّ السَّمَاءِ • فَهَذَا هُمَا بِضِيَاءُ اَلْمَتَهَلِّلِ
 • يَغْنِي اَلزَّمَانَ وَفِي حُسْنَاءِ مِنْهُمَا • غَيْظُ اَلْحُسُودِ وَنَجْمَةُ اَلْمُسْتَنْقَلِ
 • **ذِكْرُ الْاِسْكَندَرِيَّةِ**
 • **اُخْرِجَ** بِنُ عَبْدِ اَلْحَكَمِ فِي فَتْوحِ مَضْرُوبِ اَلْيَهُنُقِيِّ فِي اَلْاَيْلِ اَلنَّبُوَّةِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَامِرِ اَلْجُهَنِيِّ رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى
 • عَنْهُ قَالَ جَارِجَالُ مِنْ اَهْلِ الْكُتَابِ مَعَهُمْ كُتِبَ إِلَى اَلرَّسُولِ اَللَّهُ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَلرَّسُولُ اَللَّهُ
 • صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ شَيْئًا اَخْبَرْتُمْ عَمَّا رَأَيْتُمْ اَنْ تَسْكُنُوا اَوْ اَنْ شَيْئًا تَكْتُمُوا وَاجْتَنِبُوا
 • قَالُوا بَلَى اَخْبَرْنَا قَبْلَ اَنْ تَسْكُنُوا • **قَالَ** حَيْثُ تَسَالَوْنِي عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ وَسَا جَزَكَرَ عَالِجًا وَنَهْ مَكْتُوبًا عِنْدَ
 • اَنْ اَوَّلَ اَمْرِهِ اَنَّهُ كَانَ غُلَامًا مِنَ الرُّومِ اَعْطَى مَلِكًا فَسَارَ حَتَّى اَتَى سَا جَزَلَ اَلْبَحْرِ مِنْ اَرْضِ مَضْرُوبًا بِنِي عِنْدَ
 • مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا اَلْاِسْكَندَرِيَّةُ **فَلَمَّا** فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا اَتَاهُ مَلِكُ فُلُوحَ بِهِ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ فَرَفَعَهُ فَقَالَ
 • اَنْظُرْنَا لِحُكْمِكَ **قَالَ** اَرِي مَدِينَتِي وَارِي مَدِينَتِي مِنْهَا • **فَمَرَّ** عَجْرُ بِهِ فَقَالَ اَنْظُرْ فَقَالَ اَخْتَلَطَتْ
 • مَعَ اَلْمَدَائِنِ فَلَا اَعْرِفُهَا اَلْحَدِيثُ بِظُلْمِهِ **وَقَدْ** اُورِدَتْهُ فِي اَلتَّفْسِيرِ اَلْمَأْمُورُ فِي سُورَةِ الْكُفِّ
 • **وَاُخْرِجَ** بِنُ عَبْدِ اَلْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اَللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ اَلْعَاصِ رَضِيَ اَللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ **قَالَ** كَانَ اَوَّلُ
 • شَأْنِ اَلْاِسْكَندَرِيَّةِ اَنْ فَرَعَتْ اَلْحَدَّ بِهَا مَصْنُوعًا وَمَجَالِسًا • **وَكَانَ** اَوَّلُ مَنْ عَمَّرَهَا وَبَنَى فِيهَا فُلْمَنْزِلُ
 • عَلَى بِنَائِهِ وَمَصْنُوعًا بِنُوهُ ثُمَّ اَوَّلُهَا اَلْمُلُوكُ مَلِكُ مِصْرَ بَعْدَهُ • **وَبَدَتْ** دَوْلَةُ بِنْتُ رُبَا مَنَارَةِ اَلْاِسْكَندَرِ
 • وَمَنَارَةُ بُوَيْرِجِدَ فَرَعُونَ • **فَلَمَّا** اَطْمَرُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ اَلصَّلَاةُ وَاَلسَّلَامُ عَلَى اَلْاَرْضِ اَلْحَدَّ بِهَا مَجْلِسًا
 • **وَبَنَى** فِيهَا مَسْجِدًا **ثُمَّ** اَنْ ذَا الْقُرْنَيْنِ مَلِكُهَا فَمَدَّ مَنَامًا كَانَ فِيهَا مِنْ بَنَاتِ اَلْمُلُوكِ وَاَلْفِرَاعَةِ وَغَيْرِهِمْ
 • اَلْبَنَاتُ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ اَلصَّلَاةُ وَاَلسَّلَامُ لِسَمْعِ مَدِينَةٍ وَلَمْ يَفْتَرِ • وَاصْلُ مَا كَانَ خَارِبًا مِنْهُ وَاقْتَرِ
 • اَلْمَنَارَةَ عَلَى خَالِهَا • **ثُمَّ** بَنَى اَلْاِسْكَندَرِيَّةَ مِنْ اَوَّلِهَا بَنَاتًا يَشْبَهُ بِقُصَّةِ بَعْضِهَا **وَقَدْ** اَوَّلُهَا اَلْمُلُوكُ
 • مِنَ الرُّومِ وَغَيْرِهِمْ لَيْسَ مِنْ مَلِكٍ اَلَا يَكُونُ لَهُ بَنَاتٌ نَصَفَهُ بِاَلْاِسْكَندَرِيَّةِ يَعْرِفُ بِهِ وَيُنَسَّبُ إِلَيْهِ **قَالَ**
 • اِبْنُ عَبْدِ اَلْحَكَمِ وَيَقَالُ اَنْ اَلَّذِي بَنَى مَنَارَةَ اَلْاِسْكَندَرِيَّةِ فَلِبَطْرَةِ الْمَلِكَةِ وَهِيَ اَلَّتِي سَأَلَتْ خَلِيفَتَهَا
 • حَتَّى اَدْخَلَتْهُ اَلْاِسْكَندَرِيَّةَ وَلَمْ يَكُنْ يَسْلُفُهَا اَلْمَاءَ • **قَالَ** وَيَقَالُ اَنْ اَلَّذِي بَنَى اَلْاِسْكَندَرِيَّةَ شَدَادُ بْنُ عَادٍ
 • **وَقَالَ** اِبْنُ اَلْهَيْجَةِ بَلَّغَنِي اَنَّهُ وَجَدَ حَجْرًا بِاَلْاِسْكَندَرِيَّةِ مَكْتُوبٌ فِيهِ اَنَا شَرَادُ بْنُ عَادٍ وَاَنَا اَلَّذِي
 • نَصَبْتُ اَلْعِمَادَ • وَجَدْتُ اَلْاَيَّامَ • وَسَدَّ بِنَ رَاغَةَ الْوَادِ • بَيْنَتَيْنِ اِذَا لَيْثِيَّتِ وَلَا مَوْتَ وَاِذَا اَلْحَجَارَةُ وَفِي
 • اَللَّيْلِ مِثْلُ اَلطُّيْنِ • **قَالَ** بِنُ اَلْهَيْجَةِ وَاَلْاَيَّامُ كَالْمَغَارِ • **وَاُخْرِجَ** بِنُ عَبْدِ اَلْحَكَمِ عَنْ يَسِيعَ قَالَ اَنْ بِنَى
 • اَلْاِسْكَندَرِيَّةَ مَسَاجِدَ خَمْسَةَ مَقَدِّسَةٍ مَسْجِدَ مُوسَى عَلَيْهِ اَلصَّلَاةُ وَاَلسَّلَامُ عِنْدَ اَلْمَنَارَةِ • وَمَسْجِدَ سُلَيْمَانَ
 • عَلَيْهِ اَلصَّلَاةُ وَاَلسَّلَامُ وَمَسْجِدَ ذِي الْقُرْنَيْنِ عَلَيْهِ اَلصَّلَامُ وَمَسْجِدَ اَلْخَضِرِ عَلَيْهِ اَلسَّلَامُ اَحَدُهَا عِنْدَ

القيسارية. والآخر عند باب المدينة. ومحمد بن عمرو بن الحارث الكبير. **قال** بن عبد الحكم وحدثنا
 ابيه **قال** كانت الاسكندرية ثلاث مدن بعضها الى جنب بعض **منه** وهي موضع المنارة
 وما والاها. **والاسكندرية** هو موضع قصبة الاسكندرية اليوم. **وكيف** وكان على كل واحدة
 منهن سور وسور خلف ذلك على الثلاث مدن يخط من جميعا. **واخرج** بن عبد الحكم عن عبد
 ابن طريف الهذلي **قال** كان على الاسكندرية سبعة حصون وسبعة خنادق. **واخرج**
 عن خالد بن عبد الله واي حصة ان ذا القرنين عليه السلام لما بنى الاسكندرية رخمها بالرخا
 الايض جدرها وادخلها **وكان** لباسهم فيها التوا والحرية فمن قبل ذلك لبس الرهبان السواد
 من تقويمها من الرخام ولم يكونوا يخرجون فيها بالليل من بيضا الرخام واذا كان التوا دخل
 الرجل الذي يخط بالليل في ضوء القدر في بيضا الرخام الخيط في حجر الابرة. **قال** وذكر بعض المشايخ
 ان الاسكندرية بنيت ثلثماية سنة. **ولقد** مكثت سبعين سنة ما يدخلها احد الا على بصر
 خرقة سودا من بيضا حصنها وبلادها. **ولقد** مكثت سبعين سنة ما يشرح لها. **قال**
 ابن ابي مريم عن الخطاف بن خالد **قال** كانت الاسكندرية بنيتا تقي الليل والنهار وكانوا
 اذا غابت الشمس لم يخرج احد منهم من بيته ومن خرج منهم اخطف. **وكان** منهم راجع يري على
 البحر فكان يخرج من البحر فياخذ من غصنه فكنه الرعي في موضع حتى خرج فاذا جارية فلقبت
 لها فذهب بها الى منزله فاستبهم فزادهم لا يخرجون بعد غروب الشمس فسا التهم فلو ان خرج
 منا اخطف فبيات لهر الطلسمات بمصر في الاسكندرية. **واخرج** عن عطاء الخراساني
قال كان الرخام قد سخر لهم حتى يكون من كبره الى نصف النهار بمنزلة العجين فاذا انتصف
 النهار اشتد. **واخرج** عن هشام بن سعد الديلمي **قال** وجد بالاسكندرية حجر مكتوب
 فيه فذكر مثل حديث بن ابي عمير سوا زاد فيه وكثرت في البحر كنز اعلى اثني عشر ذراعا لخرجه
 احد حتى خرجه امة محمد صلى الله عليه وسلم. **وقال** التياشي في كتاب سرور النفس عمارك
 الخراساني كانت الاسكندرية تسمى قبل الاسكندرية رومة وبذلك يعرفها القبط في كتبهم
 القديمة. **قال** بن عبد الحكم وحدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه
قال كانت لخير الاسكندرية كرها كلها لامرأة القوقس فكانت تاخذ خراجا منهم الخمر
 فريضة عليهم وكذا الخمر عليها حتى ضاقت به ذرعا فالت لا حاجة لي في الخمر اعطوني دنانير فالتوا
 ليس عندنا دنانير فارسلت عليهم لما فخرتها فصارت لخيرتها فبها الحيان حتى استخرجها
 بنو العباس فسدوا جسودها وزعوا فيها. **قال** صاحب المزاة من عجائب مصر عمو
 السواري بالاسكندرية وليس في الدنيا مثله. **قال** وقدمنا ههنا **ويقال** ان اخاه

الخطاف
 بن خالد
 الكوفي
 بنها
 الكوفي

باسوان. **قال** بن فضل في السالك بظاهر الاسكندرية عمود القناري عمود متوقع في القوي فنت
 قاعدة وفوقه قاعدة. **يقال** انه لا يظفر له في القوي فنت ولا في استدارته. **قلت** قد
 رايت هذا القوي لما دخلت الاسكندرية في رحلي ودور قاعدته ثمانية وثمانون شبرا ومن
 السموات عند اهل الاسكندرية ان من خاداه عن قوب وعظم عينيته ثم قصده لا يصيبه بل
 يبل عنه. **وذكر** انه لم يحصل اصابتة لاحد مع كثره تجرهم ذلك **وقد** جربت ذلك مرارا فلم
 اقدر ان امس به. **وذكر** لي بعض فضلا الاسكندرية انها كانت اربع مد على هذا النمط **وكان**
 عليها قبة ليس لها ارستطوصا حبر الرصد **وفي** هذا القوي يقول الشاعر
 • نزل اسكندرية ليس يقري • سوى بالما ادمش العواري •
 • وان يطلب هناك حرف خبز • فلم يوجد لذاك الحرف قاري •
واخرج ابن عساكر في تاريخه عن اسامة بن زيد السخري **قال** كان بالاسكندرية صنم
 يقال له سرحيل على خشبة من خشب البخر. **وكان** مستقبلا باضبعه القسطنطينية ما يبدل
 اكان مما علمه سليمان اوالاسكندر فكانت الحيان تجمع عنده وتند ودوله فتصا فكتب اسامة
 الي الوليد بن عبد الملك اخبره بخر الصنم ويقول القوس عندنا قليلة فان رايا ميرالموسين ان
 يطلع الصنم ويضربه فلو سنا فارسل اليه الوليد جالا امنا فانزلوا الصنم فوجدوا عينيته
 يا قوتين حراوتين ليسوا اقيمة فذهبت الحيان فلم تعد الي ذلك الموضع •
ذكر منارة الاسكندرية وبقيتها عجائبا •
قال صاحب مباح الفكر من عجائب الباني التي بارض مصر **منارة الاسكندرية** وهي مبنية
 لجماعة من مائة مبنية بالارض على قنار من رصاص من القنار على ظهر سورين من خراس
 وفيها نحو ثمانية بيت بعضها فوق بعض تصعد الدابة لجلها الي سائر البيوت من داخلها والبيوت
 لها قات ينظر منها الي البحر **واختلف** اهل التاريخ في بنائها **فقال** انها من بنا الاسكندر
وقيل من بنا دلوكة ملكة مصر. **ويقال** ان قولها كان الف ذراع. **وكان** في اعلاها تماثيل
 من نحاس **فمنها** تمثال قداسا ريسا بية اليه من النواحي التي كانت من الفلك يدور معها
 حيث دارت. **ومنها** تمثال وجه البحر مني صاار العدد منهم على نحو من ليلة سبع له صورتها
 بظهره اهل المدينة لمروق القدوة. **ومنها** تمثال كل ما سفي من الليل ساعة موت موت
 ملوكا **وكان** باعلاه من البري منها قسطنطينية وبيها عرض البحر فكل اجزوا الروم جيشا
 ربي في المرأة **وحكي** السخري ان هذه المنارة كانت في وسط الاسكندرية
 واما قد من بيان العلم الخبيث بنائها بعض ملوك اليونان **يقال** انه الاسكندر لما

غريب جربة

كان بينهم وبين الروم من الحروب فجعلوا هذه المنارة مرقباً وجعلوا فيها امرأة من الاجل السبعة
تساهد فيها مراكب البحر اذا انقلبت من رومية على مسافة تجر الابصار عن ادراكها ولم
ترك ذلك الي ان ملكها المشلون فاحتمل ملك الروم لها انتفع المشلون بها في مثل ذلك علي
الوليد بن عبد الملك بان اتخذ اخوانه وبعده جماعة الي بعض ثغور الشام علي ابنه راعب
في الاسلام فوصل الي الوليد والظهر الاسلام واخرج كنوزا ودفاين بالشام فاحل الوليد
علي ان صدقته ان تحت المنارة اثنا اودفاين واسلحة دفنها الاسكندر **فجهره مع**
مع جماعة من ثقافته الي الاسكندرية فهدم تلك المنارة وازال المرأة ثم فطن الناس لها
مكره فاستشعر ذلك فحرب في مركب كانت معدة له ثري بني ما هدم بالمعصر والاجر
قال المشعوي وطول المنارة في وقتنا هذا وهو سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة
مايتان وثلاثون ذراعاً **وكان** طولها قديماً الخوار بمائة ذراع وبناها في عصرنا ثلاثة اشكال
فقریب من الثلث مربع بالحجارة ثم بعد ذلك بنائهم الشكل مبني بالاجر والجص وخوسين ذراعاً
واعلاها مدور الشكل **قال** صاحب مباح الفكر **وكان** احد بن طولون بني في اعلاها
قبة من خشب فهدمها الرياح فبني مكانها مسجد في ايام الملك الكامل صاحب مصر ثم
ان وجعلها البحري تداعي كذلك الرصيف الذي بين يديها من جهة البحر وكاد ايتمد مان
وذلك في ايام الملك الظاهر ركن الدين بيبرس قديمه **وذكر** بن فضل الله في مسالكه ان
المنارة قد خربت وبقيت اثر ابلا عين فكان هذا وقع في ايام قلاوون وولده **وقال**
ابن التوج في كتاب ابقاظ المتخلف من عجائب منارة الاسكندرية التي بناها ذو القرنين
كان طولها اكثر من ثلثمائة ذراع مبنية بالحجر المنحوت مربعة الاسفل وفوق المنارة البرجة
منارة مبنية مبنية بالاجر وفوق المنارة المنارة مبنية مبنية بالاجر المنحوت
علي اكثر من مائة ذراعاً **وكان** عليها امرأة من المدينة القيني عوصها سبعة اذرع كانوا يرون
فيها جميع من يخرج من البحر من جميع بلاد الروم فان كانوا اعدا تركوهم حتي يعبروا من الاسكندرية
فاذا قربوا منها ومالت الشمس للغروب اداروا المرأة مقابلة الشمس واستقبلوا بها السفن حتي
يقع شعاع الشمس في منور المرأة علي السفن فتمترق السفن عن اجزها ويملك كل من فيها فكانوا
يؤدون الخراج ليا منوا بذلك من اخراق المرأة لسفنها **فكنا** فتح عروب بن العاص رضي الله تعالى
عنه الاسكندرية احتمل الروم ان بعثت جماعة من القيسيين المشغرة والظهر والظهر
مشلون واخرجوا كتابا رعنوا ان دحار في القرنين في جوف المنارة فصدقهم العرب لعتكة
معرتهم لجيل وعدم معرفتهم بمنفعة تلك المرأة والمنارة فحلبوا انهم اذا اخذوا الدخاير

والاموال اعاد والمنارة والمرأة كما كانت فهدموا مقدار ثلثي المنارة فلم يجدوا فيها شيئا وهرب
اوليك القيسيين فعملوا حينئذ انها خديعة فبنوها بالاجر ولم يقدروا ان يرفعوا اليها تلك
الحجارة **فكنا** اتموها فصبوا عليها تلك المرأة كما كانت فصدت ولم يروا فيها شيئا وبطل ارقا
والنصف الاسفل الذي من عمل ذي القرنين يدخل الانسان من الباب الذي المنارة وهو مرتفع
من الارض مقدار عشرين ذراعاً يقعد اليه علي قنطرة مبنية بالبحر المنحوت فاذا دخل من باب
المنارة يجد علي يمينه بابا فدخل منه الي مجلس كبير عشرين ذراعاً مرتباً يدخل فيه الضو من جاري
المنارة ثم يجد بيتا اخر مثله ثم مجلسا ثالثا ومجلسا رابعا كذلك **قال** وقد علمت لبن لسلمان
ابن داود عليها الصلاة والسلام في الاسكندرية مجلسا من اعادة الرخام الملون كالجزع اليها في
المصقول كالمرأة اذا نظرت الانسان اليها يري من عيني خلعها لصفاها **وكان** على الاعداء ثلاث
مائة كل عود ثلاثون ذراعاً **وفي** وسط المجلس عود طوله مائة ذراع واحد عشر ذراعاً وسبعة
من حجر واحد اخضر مربع قطعته الجن **ومن** حلة تلك الاعداء عمود واحد يتحرك شرقا وغربا يشاهد
ذلك الناس ولا يدرون ما سبب حركته **قال** **ومن** عجائبيها السواري والملعب الذي كانوا
يلعبون فيه في يوم من السنة ويرمون بكرة فلا تقع في حجر احد منهم الاملك مصر **وكان** تلخص هذا
الملعب ما شا الله من الناس ما يزيد علي الف رجل فلا يكون منهم احدا وهو ينظر في وجه صبا
شمر ان قري كتاب سمعوه جميعا اولعب لون من الوان الملعب راوه عن اخرهم **قال** **ومن** عجائبيها
المسلتان وهما جيلان قائمان علي سرطانات من الخاير في اركانها علي كل ركن سوطان فلما اراد
احذان يدخل لهما شيئا حتي يعيده من جانبا الاخر فاعمل **قال** **ومن** عجائبيها عند
الاعميا وهما عمودان ملتصقان وتاكل عود منهما جبل حصيا كحصي الجمار فتي اقبل التيب انقلب
بسبع حصيات من ذلك الحصي واستلقي علي احداهما فيري وراه بالسبع حصيات ويقوم ولا
يلتفت ويمضي لطلبته قام كانه لم يتعب ولم يحمس بشي **قال** **ومن** عجائبيها القبة للفر
وهي من اعجب قبة مبنية نحاسا كانه الذهب لا يبريز لا يتل بالقدور ولا يتخلقه الدهر **قال**
ومن عجائبيها بنية عتبة وحقق فارسي وكنيسته اسفل الارض وهي مدينة فوق مدينة
وليس علي وجه الارض مثلها **وقيل** انها ارم ذات العاد **وسميت** بذلك لان عدها لا يري
مثله طول ولا عرضا انتهى **قال** صاحب مرآة الزمان كان للاسكندر وعليه السلام
اخ ليبي الفرما **فكنا** بني الاسكندر عليه السلام الاسكندرية بني الفرما الفرما
علي نعت الاسكندرية ولم تزل مدينة الاسكندرية بهجة يرتاح اليها كل من رها ولم
تزل الفرما منذ بنيت رثة **فلما** فتحت الاسكندرية قال عوف بن مالك لاهلها ما

احسن مدينتكم فقالوا ان الاسكندرية لما بناها **قال** قد بنيت مدينة فقيرة الى الله غنية
 عن الناس **فلما** فتح الفرم **قال** ابرهة بن الصباح لا هلهما اما اخلق مدينتكم قالوا ان الفرم
 لما بناها **قال** هذه مدينة غنية عن الله فقيرة الى الناس فذهبت بهجتها
ذكر دخول عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما مصر في الجاهلية
قال ابن عبد الحكم عن خالد بن يزيد انه بلغه ان عمرو اقدم الى بيت المقدس لجارة في نفر من قريش
 فاذا هم بشناس من شمامسة الروم من اهل الاسكندرية قد رقت للصلاة في بيت المقدس فخرج في
 بعض حيا لها يسبح **وكان** عمرو يري ابله وابل اصحابه **وكانت** رعية الابل نوبيا بينهم فيمنها
 عمرو يري ابله اذ مر به ذلك الشماس وقد اصابه عطش شديد في يوم شديد الحر فوقف على
 عمرو فاستسقا فستاء عمرو من قربة له فشرب حتى روي ونام الشماس مكانه **وكانت**
 الى جنب الشماس حيث نام خفرة فخرجت منها حية عظيمة فبصر لها عمرو ففرغ لها لسانهم
 فقتلها **فلما** استيقظ الشماس تطراي حية عظيمة قد ابله الله منها فقال لعمرو ما
 هذه فاحسبه عمرو انه رماها فقتلها فاقبل الى عمرو فقبل راسه وقال قد احيا في الله
 بك موتين مرة من مثيرة الخطيئة ومرة من هذه الحية فا اقدمك هذه البلاد **فقال** قد
 مع اصحاب لي يطلب الفضل في لجاننا **فقال** له الشماس ذكر نرجوا نصيب في لجانك
فقال رجائي ان اصيب ما اشترى به بعيرا فاني لا املك الا بعيرين فاملي ان اصيب
 بعيرا اخر فتكون ثلاثة ابعة **فقال** له الشماس ارايت دية احدكم بينكم كرهى قال مائة
 من الابل **فقال** له الشماس لساننا اصحاب ابل لما نحن اصحاب دنابر قال تكون الف دينار
فقال له الشماس اين رجل غريب في هذه البلاد وانما قد مت اصلي في كنيسة بيت
 المقدس واسم في هذه الجبال شبرا جعلت ذلك نذرا علي نفسي وقد قضيت ذلك وانا اريد
 الرجوع الى بلادي فهل لك ان تتبعني الى بلادي ولك عند الله وميثاقه ان اعطيك ديني
 الله احيا في بك مرتين **فقال** له عمرو واين بلادك قال مصر في مدينة يقال لها
 الاسكندرية **فقال** له لا اعرفها ولم ادخلها قط **فقال** له الشماس لو دخلتها علمت
 انك لم تدخل قط مثلها **فقال** له عمرو وتعي لي بما تقول وعليك بذلك العهد والميثاق
فقال له الشماس نعمك الله على بالعهد والميثاق او فيك وان اردك الى اصحابك
فقال له عمرو كم يكون مكلي في ذلك **فقال** شهر اطلق معي ذاهبا عشرا وتعيهم
 عندنا عشرا وتوجع في عشر ولك على ان احفظك ذاهبا وان ابعت معك من لجنك راجعا
فقال له انطوني حتى اشاءوا اصحابي في ذلك فانطلق عمرو الى اصحابه فاجروهم معا هذه

عليه الشماس **وقال** لعمرو تقيموا الي ان ارجع لكم وكلم علي العهد ان اعطيتكم شطركم علي ان يصحبني
 رجل منكم انصرفه فقالوا نعم وبخشنا معه رجلا منهم فانطلق عمرو وصاحبه مع الشماس الى مصر حتى
 انتهى الى الاسكندرية فراي عمرو من عمارات وكثرة اهلها وما لها من الاموال والخير ما اعجبه ذلك
وقال ما رايت مثل مصر قط وكثرة ما فيها من الاموال **ونظر** الى الاسكندرية وعماراتها
 وجودة بنايتها وكثرة اهلها وما لها من الاموال فازداد عجبها ووافق دخول عمرو الاسكندرية
 عيدا فيها عظيما لجمع فيه ملكهم واشراهم ولهم اكرة من ذهب يترامى لها ملوكهم وهم يتلقونهم
 باكماهم وفيها اخبروا من تلك الاكرة عليهما وصنعا من مضي منهم ان من وقعت الاكرة في يده
 واستقرت فيه لم يمت حتى يملكهم **فلما** قدم عمرو الاسكندرية اكرمه الشماس الاكرام كله
 وكساه ثوب ديباج البسه اياه **وجلس** عمرو والشماس مع الناس في ذلك المجلس حيث يترامون
 بالاكرة وهم يتلقونهم باكماهم فومئذ لما رجل منهم فاقبلت لهوي حتى وقعت في كمر عمرو وتجو من
 ذلك وقالوا ما كذبنا قط هذه الاكرة المرة انري هذا الاعرابي يملكها هذا ما لا يكو
 ابدا وان ذلك الشماس مشي في اهل اسكندرية واعلمهم انه احياه مرتين وانه قد ضمن له
 الف دينار وسالهم ان يعطوا له ذلك فيما يدينهم ففعلوا ودفعوها الي عمرو فانطلق هو وصاحبه
 وبعت معها الشماس ليلاد رسولا وزودها واكرمها حتى رجع هو وصاحبه الى اصحابها
 فبذلك عرف عمرو رضي الله تعالى عنه مدخل مصر ومخرجها وراي وعلم منها ما علم الفاضل البلاد
 واكثره مالا **فلما** رجع عمرو رضي الله تعالى عنه الى اصحابه دفع لهم فيها بينهم الف دينار
 وامسك لنفسه الف **قال** عمرو رضي الله تعالى عنه فكان اول مال تملكه
ذكر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس
قال بن عبد الحكم حدثنا هشام بن اسحق وغيره **قال** لما كانت سنة ست من الهجرة
 ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية بعث الى الملوك **فبعث** حاطب بن ابي النضر
 الى المقوقس صاحب اسكندرية فحضر حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **فلما**
 انتهى الى الاسكندرية وجد المقوقس في مجلس يشرف على البحر فركب البحر **فلما** كاذي مجلسه اشار
 بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصبعيه **فلما** راه امر بالكتاب بقبض وامر به
 فلوصل اليه الكتاب **فلما** قرأ الكتاب قال ما منعني ان كان نبيا ان يدعوا علي فليسلط علي
فقال له ما منع عيسى بن مريم ان يدعوا علي من ابي عليه ان يفعل ويفعل فوجر ساعة ثم استأذنها
 فاعادها عليه حاطب فسكت **فقال** له حاطب انه قد كان قبلك رجل زعم انه الرب الاعلى فاستقر
 الله به ثم انتقم منه فاعتبر بخيرك ولا تعتبر بك وان لك دينان تدعه الينا هو خير منه

وهو الاسلام الكافي الله به وفق ما سواه وما بشارة موسى بعيسى لا بشارة عيسى بمحمد وما
دعانا اياك الى القرآن الا كذا عليك اهل التوراة الى الانجيل وليس نهماك عن دين المسيح لكن
نامرك به **ثم قرأ الكتاب** فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
الموقس عظيم القبط سلام علي من اتبع الهدى **اما بعد** فاني ادعوك بدعاية
الاسلام فاسلم تسلم بوثك الله اجره مرتين يا اهل الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا
وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يحد بعضنا بعضا ربا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون **فلما** قرأه اخذه فجعله في حق من عاج وختم عليه
ثم دعي كما بيكت بالقرية **فكتب** لمحمد بن عبد الله من الموقس عظيم القبط
سلام عليك **اما بعد** فقد قرأت كتابك وفهمت ما ذكرت وما تدعوا اليه وقد علمت
ان نبيا قد بقي فكنت اظن انه يخرج بالشام وقد اكرمت رسولك وبعثت لك بجاريتين
لهما مكان في القبط وبكسوة واهديت اليك بغلة تركتها والسلام **واخرج** ابن
عبد الحكم عن ابا من صالح **قال** ارسل للموقس الى جالب ليلة وليس عنده احد الا
تريمان **فقال** لا تخبرني عن امور اسالك عنها فاني اعلمك ان صاحبك تخبرك حين
بعثك **قلت** لا تسالني عن شيء الا صدقتك **فقال** الي مريم عمو محمد **قال** الي ان
نجد الله ولا نشرك به شيئا ونخلع ما سواه ويا مريم الصلاة **قال** فكم تصلون قال
خمس صلوات في اليوم والليلة وصيام رمضان ورج البيت والوفاء بالعهد ونبني عن
اكل الميتة والدم **قال** من اتباعه قال الفتيان من قومه وغيرهم **قال** ففعل
يقول قومه **قال** نعم قال صنفه لي **قال** فوصفته بصيغة من صفته لم آت عليها **قال**
قد بقيت اشيا لم ارك ذكرها في عينه حرة قل ما تفارقه وبين كنفه خاتم النبوة يركب
الحمار ويلبس الشملة ويخترى بالثمرات والكسول لا يلبس من لحي من عمر ولا ابن عمر
قلت هذه صفته **قال** قد كنت اعلم ان نبيا قد بقي وكنت اظن ان محمدا انما
وهذا كان تخرج الانبياء من قبله فاراه قد خرج في القرب في ارض جند وبوس والقبط
لانظروني في اتباعه ولا احب ان تعلم بيا ورتي اياك وسيظهر علي البلاد وينزل اصحابه
بساخنة هذه حتى يظهر اعل ما فتمنا وانا لا اذكر للقط من هذا اخر فارجع الي صاحبك
واخرج ابن عبد الحكم عن عبد الرحمن بن عبد القاري **قال** لما مضى جالب بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الموقس الكتاب واكرم جالبا واحسن ثيابه ثم سرحه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **واهدى** له مع جالب كسوة وبغلة سرحها وجار

اصحابها

احدها ام ابراهيم عليه السلام ووجه الاخرى لجعفر بن قيس العبدي فهي امرؤ كرتا بن جهم
الذي كان خليفة عمرو بن العاص علي مصر **قال** بن عبد الحكم ويقال بل وجهها رسول الله
صلي الله عليه وسلم الحسن بن ثابت فقي ام عبد الرحمن بن حسان **ويقال** بل وجهها محمد
ابن مسلمة الانصاري **ويقال** بل الدخنة بن خليفة الكلبي **ثم** اخرج من لحي بن المذنب عبيد
عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن امه ميمونة **قالت** حضرت موت ابراهيم عليه السلام
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما صحت انا واخي ماينها نسا **فلما** مات لها نسا
عن الصياح هذا يصح قول من قال انه وجهها الحسن رضي الله تعالى عنه **واخرج** ابن عبد
الحكم حدثنا هارون بن السموك حدثنا بن لهيعة عن يزيد بن ابي جيثب ان الموقس لما اتاه
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره **وقال** هذا زمان تخرج فيه النبي صلي
الله عليه وسلم الذي يجد نفعه وصيته في كتاب الله وانا لجد صفته انه لا يجمع بين اختين
في ملك يمين ولا تكاح وانه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة وان جلساه المساكين
وان خاتم النبوة بين كنفه **ثم** دعي رجلا غافلا ثم لم يري بمصر احسن ولا اجل من مارية
واختها وهما من اهل جن من كورة انصنا فبعث بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعث له بغلة شهباء وجمارا شهب وثيابا من قبا لم يضر وعسلا من عسل بنها وبعث اليه
بمال صدقة وامر رسول الله ان ينظر الي جلساياه وينظر الي مفرقه هل يري شاة كبيرة ذات
شعر ففعل ذلك الرسول **فلما** قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم له الاختين
والدائيتين والعسل والثياب واعلم ان ذلك كله هدية فقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الهدية **وكان** لا يبرءها من اخدم الناس **فلما** نظروا مارية واختها اعجباه
وكره ان يجمع بينهما وكانت احدهما تشبه الاخرى **فقال** اللهم اختر لبيك فاختر الله
له مارية وذلك انه قال لها قولا تشهدان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فبدرت
مارية وتشهدت وامنت قبل اختها ومكنت اختها ساعة ثم تشهدت وامنت
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اختها محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله تعالى عنه
وكانت البغلة والحمار احب دوابه اليه **فسمي** البغلة دلدل والحمار يعفور
واعجبه العسل فدعي في عسل بنها بالبركة وبعيت تلك الثياب حتى كفن في بعضها
صلي الله عليه وسلم **قال** بن عبد الحكم ويقال ان الموقس بعث مع مارية لخصي
فكان يادوي اليها **ثم** اخرج عبد الله بن عمر وقال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ام ابراهيم عليه السلام ولده العبطية فوجد عندها شيبا كان لها قدم مريضة

مضرو وكان كثيرا ما يدخل عليها فوقع في نفسه شي فرجع فلقية عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه فحرف ذلك في وجهه فسأله فاجبته فاخذ عمر رضي الله تعالى عنه ومعه السيف
فدخل على مارية وقربها عندها فاهوى اليه بالسيف **قال** اراي ذلك كشف عن نفسه
كان محبوبا ليس بين رجلية شيء **فلمسا** رآه عمر رضي الله تعالى عنه رجع الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجبته فقال ان جبريل اتاني واخبرني ان الله تعالى قد برأها وقرنها وان في
بطنها غلاما متي وانه اشبه الخلق بي وانه امرني ان اسميه ابراهيم وكناني بابي ابراهيم
واخرج بن عبد الحكم واليه في الدلائل من طريق علي بن عبد الرحمن بن كاهل عن ابيه
عن جده **قال** بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقوقس ملكا لاسكندرية
فجئت بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلني في منزل واقمت عنده ليالي ثمر
بعث الي وقد جمع بطارقه فقال ابي سلكك بكلام واجب ان تنهه عني **فقلت** هاتم
قال اخبرني عن حاجك اليس هو نبي قلت بلي هو رسول الله **قال** فانه حيث كان هكذا
ليرد علي قومه حيث اخرجوه من بلد الي غيرها **فقلت** له فحيسي بن مريش شهد ان
رسول الله فانه حيث اخذوه قومه فارادوا ان يضلوه ان لا يكون دعي عليهم بان يهلكهم الله
حتى دفعه الله اليه في السما الدنيا **قال** انت حكيم حاسم عند حكيم هذه هدايا البعث
لها معك وارسل معه مئذنة يذرك الي ما منك **فاهدي** الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث جوار من ابراهيم وواحدة وهما صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن
حذيفة الجندري رضي الله تعالى عنه وواحدة وهما صلى الله عليه وسلم لابي جهم بن
عنه وارسل اليه بتياب مع طرف من طرفهم **قال** ابن ابي مريش قال بن لحيمة **وكان**
اسم اخي مارية قيصر او يقال سيزين **واخرج** بن عبد الحكم لحدثنا عبد الملك
حدثنا بن لحيمة عن الامرج **قال** بعث المقوقس مارية رضي الله تعالى عنها وادخلها
حسنة **واخرج** بن عبد الحكم عن راشد بن سعد رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** لو بقي ابراهيم ما تركت قبطنها الا وصنعت عنه الجزية **واخرج**
ابن عبد الحكم عن بن مسعود **قال** قلنا يرسل الله فيكم نكفك **قال** في ثيابي هذه
او في ثياب مضرو **واخرج** الواقدي وابو خنيس في الدلائل عن المغيرة بن شعبه انه لما
خرج مع مالك الي المقوقس **قال** له كيف خلصتم الي من طاعتكم ومجدوا صحابه بيبي
وبينكم قالوا الصقنا بالبحر وقد خفناه على ذلك **قال** فما صنعتهم فما دعاكم اليه قالوا
ما تبعه منا رجلا واحدا **قال** ولم ذلك **قال** جانا بدين محمد مجد ولا تدب به الالبا

ولا يدين به الملك ونحن علي ما كان عليه ابونا **قال** فكيف صنع قومه قال تبعه احدا
وقد لاقاه من خالفه من قومه وغيرهم من العرب في مواضع مرة تكون عليه الذيرة مرة
تكون له **قال** الا تخبروني الي ما ذا يدعوا قال يدعوا الي ان يعبد الله وحده لا شريك
له ويخلص ما كان يعبد الابا ويدعوا الي الصلاة والزكاة **قال** فما وقت تعرف وعد
منه اليه **قال** يصلون في اليوم والليلة خمس صلوات كلها مواقيت وعد ويؤدون من
كل ما بلغ عشرين مثقالا وكل ابل يبعث خمسا شاة **نشر** اخبره بصدقة الاموال كلها
قال افرايت اذا اخذها اي يضعها **قال** يردّها علي فقراهم ويا مربيصلة الرحم
وفاء العهد ولخير الزنا والربا والخمر ولا ياكل ما ذبح لغير الله **قال** هو نبي رسول
للناس بكافة ولواصاب العقب والرؤس بتخوه وقرأ أصغرهم بذلك عيسى بن مريش عنهما
السلام **قال** الذي تصفون منه بعثت به الانبياء من قبل وستكون له العراق فلا
ينازعه احد ويظهر دينه الي منتهى الخف والمخاف وينقطع البحر وقلنا لو دخل الناس
كلهم معه ما دخلنا فانظر ادسه وقال انت في اللعب **نشر** قال كيف يشبهه في قومه
قال هو واسطهم نسبنا **قال** كذلك الانبياء تبعث في نسب قومها **قال** فكيف
صدق حديثه **قال** ما نسي الا الامين من صدقه **قال** انظروا في اموركم
اتراه يصدق فيما بينكم وبينه ويكذب علي الله **قال** فمن اتبعه **قال** الاحداث
قال هم اتباع الانبياء قبله **قال** فما فعلت يهود يثرب فم اهل التوراة **قال**
خالقوه فادفع لهم فقتلهم وسباهم وتفرقوا في كل وجه **قال** هم قوم حشد حسده
اما انهم يعرفون من امره مثل ما تعرف **قال** المغيرة ففما من عنده وقد سمعنا كلاما
ما ذلنا المحرور خضعنا وقلنا ملوك البحر يصد قوته وتخافونه في بعد ارجامهم ونحن
اقرباؤه وجيرانه لم ندخل معه وقد جانا داعيا الي منازلنا **قال** المغيرة فاق
بالاسكندرية لا ارج كنيسة الادخلتها وسالت اساقفتها من قبطنها ورومها
عما يجدون من صفة محمد صلى الله عليه وسلم **وكان** اسقف من القبط المزارا احدا
اشدا جتاما منه **قلت** اخبرني هل بقي احد من الانبياء **قال** نعم وهو اخر الانبياء
ليس بينه وبين عيسى نبي وقد امر عيسى باتباعه **وهو** النبي العربي الامي واسمه
احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في عينيه حمرة وليس بالابيض ولا الاسود يعني
ويلبس ما غلظ من الثياب ويجري بما لقي من الطعام ستيغه علي عاتقه ولا ياكل
من لاقى بيتا يشر القتال بنفسه ويقدونه اصحابه بانفسهم هو اشد له جبان

من ابايهم واولادهم من حرم ياتي والي حرم لها جزا الى ارض سباح وتخل يد من يد من ابر
قلت زدي في وصفه **قال** يا تير علي وسطه وبغسل اطرافه ويجلس بالسم
 ليضربه الا بقيا كان النبي بعث الي قومه وبعث الي الناس كافة وجعلت له الارض
 مسجدا وطهورا انما ادر كنه الصلاة تيمم وصلين **وكان** من قبله مشددا عليهم لانه
 يصلون الا في الكنايس والبيع **قال** المغيرة فوعيت ذلك كله من قوله وقول
 غيره ورجعت واسلمت **ذكر فتح مصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
قال بن عبد الحكم عن علي بن رباح اللخمي **قال** بعث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خالطا الى المقوقس بمصر على ناحية قري الشرقية
 فبادلهوا عطوه فلم ير الوالي ذلك حتى دخلها عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فقاتلوه
 فاستنقض ذلك العهد **قال** عبد الملك بن مسلمة وهي اول همدنة كانت بمصر
ذكر فتح مصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال بن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح حدثنا ابن ابي عمير عن عبيد الله عن ابي جعفر
 وعياش بن عباس القتيبي وغيرهما يزيد بعضهم على بعض قالوا لما كانت سنة ثمان
 عشرة وقدم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الجابية قار اليه عمرو بن العاصي فخلا
 به **فقلت** يا امير المؤمنين اينك لي ان اسير الى ارض مصر وحرصه عليها وقال
 انك ان فتحها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم وهي اكثر الارض مالا واعجزه عن القتال
 والحرب فتخوف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه علي المسلمين وكره ذلك فلم يرزل عمرو ابن
 العاصي يعظم امرها عند عمرو ويخبره بفتحها ويهون عليه فتحها حتى ركن لذلك عمرو رضي
 تعالى عنه وعقد له على اربعة الاف رجل كلهم من مكة **فحمد** علي ثلاثة الاف وخمسمائة
فقال له عمرو رضي الله تعالى عنه سروانا مستخيرا في مسيرك وسياتي كتابي سريعا
 ان شا الله تعالى فان اذرك كتابي امرك فيه بالانصراف عن مصر قبل ان تدخلها او
 شيئا من ارضها فانصرف وانه انت دخلتها قبل ان ياتي كتابي فامض لوجهك واستغن
 بالله واستنصره فسار عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه في جوف الليل ولم يشعر به
 احد من الناس واستنصر عمرو رضي الله تعالى عنه الله فكانه يخوف علي المسلمين في وجبتهم
 ذلك **فكتب** الى عمرو بن العاصي ان ينصرف بمن معه من المسلمين فاذا ركن الكتاب
 عمرو وهو يفرح فتخوف عمرو بن العاصي ان هو اخذ الكتاب وفتح ان تجد فيه الانصراف
 كما عهد الله عمر فلم يأخذ الكتاب من الرسول ودافعه وسار كما هو حتى نزل قرية

بعث ابو بكر الصديق
 خالطا الى المقوقس

بين ربح والغريش حسال عنها فقيل الفاق من مصر فدعي الكتاب فقراه علي المسلمين فقال
 عمرو لمن معه الشمر تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا بلى **قال** فان امير المؤمنين
 عديني وامرني ان الحقني كتابه ولم ادخل مصر ان ارجع وان لم يلحقني كتابه حتى دخلنا
 ارض مصر فسيروا وامضوا علي بركة الله تعالى فتقدم عمرو بن العاصي **فلما** بلغ
 المقوقس قد ورم عمرو توجه الي الغسقاط فكان يهز علي عمرو الجيوش فكان اول موضع
 قوتل فيه **الفرما** قاتلته الروم قاتلا شديدا لخوا من شهر **شمر** فتح الله علي يديه **وكان**
 بالاسكندرية اسقف القبط يقال له ابوميا من **فلما** بلغه قد ورم عمرو بن العاص
 كتب الي القبط يعلمهم انه لا يكون للروم دولة وان ملككم قد انقطع وبما ترهبتم لقي
 عمرو **ويقال** ان القبط الذين كانوا بالفرما كانوا ابوميا لعمرو واعوانا **شمر** توجه عمرو
 لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى نزل القواصير فنزل ومن معه فقال بعض القبط لبعض
 لا تجيئون من هؤلاء القوم يتقدمون علي جموع الروم وانما هم في قلة من الناس فاجابه
 رجل اخر منهم ان هؤلاء القوم لا يتوجهون الي احد الا طمعا عليه حتى تغلوا اخبرهم فتقدم عمرو
 لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتي **بلقيس** فقاتلوه بها نحو من شهر حتى فتح الله عليه
شمر مضى لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتي **امرد** فقاتلوه بها قاتلا شديدا
 وابطاء عليه الفخ **كتب** الي عمرو رضي الله تعالى عنه يشتره فامده باربعة الاف
 تبريقا ثم ثمانية الاف فسار عمرو بمن معه حتى نزل علي الحصن فخارهم بالقصر الذي يقال
 له باب اليون حينما وقتلهم قاتلا شديدا يصحبهم ويمشيهم **فلما** ابدا عليه الفخ
كتب الي عمرو رضي الله تعالى عنه يشتره فامده باربعة الاف رجل علي كل الف رجل
 منهم رجل **وكتب** اليه ان قد امددتك باربعة الاف رجل منهم رجل بخام المائ
 التي من العوامر **والمقداد** بن الاسود **وعباد** بن الصامت **ومسلمة** بن مخلد
واعلم ان معك اثني عشر الفا ولا تغلب اثني عشر الفا من قلة وكانوا قد خندقوا
 حول حصنهم وجعلوا الخندق ابوابا وجعلوا اسكك الحديد موقدة باقنية الاتوا
فلما قدم السند علي عمرو بن العاصي الخ علي القصر ووضع عليه الخندق **وكان**
 علي القصر رجل من الروم يقال له الاعرج والياء عليه **وكان** لحق يد المقوقس
 ودخل عمرو الي صاحب الحصن فتنظر في بني ما هرب فيه **فقال** اخبرني واستشير
 امحاي **وقد** كان صاحب الحصن اوصي الذي كان علي الباب اذا مر به عمرو ان يسلط
 عليه مخرة فيقتله فمر عمرو وهو يريد الخروج برجل من العرب **فقال** له قد

فانظر كيف تخرج فرج عمرو الى صاحب الحصن **قال** اني اريد ان اتيك بنفوس اصحابي
حي يسمعوا منك مثل الذي سمعت **فقال** العج في نفسه قتل جماعة احب الي من قتل
واحد وارسل الي الذي كان امره به من قتل عمرو ان لا يعرض له رجلا ان ياتيه اصحابه
يقتلهم وخرج عمرو **فلما** ابطل الفتح على عمرو **قال** الزبير اني احب نفسي لله ارجو
ان يفتح الله بذلك على المسلمين فوضع سبلا الي باب الحصن من ناحية سوق الحمام
ثم صعد وامرهم اذا سمعوا تكبيره ان يجيبوه جميعا فما شعروا الا والزبير على راس
للعصن يكبر معه الشرف وتعامل الناس على السلم حتى هاهم عمرو وخوفهم ان يتركسوا فلما
اقتحم الزبير رضي الله تعالى عنه واتبعه من تبعه وكبر وكبر من معه واجابهم
المسلمون من خارج لم يشك اهل الحصن ان العرب قد اقتحموا جميعا فخرجوا فهدم الزبير
رضي الله تعالى عنه واصحابه الي باب الحصن ففتحوه واقتحم المسلمون الحصن **فلما**
خاف العقوس على نفسه ومن معه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ودعاه اليه
على ان يعرض للعرب على القبط دينارين دينارين على كل رجل فاجابه عمرو الى ذلك
قال الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **وكان** مكثهم على باب القصر حتى فتحوه
سبعة اشهر **قال** ابن عبد الحكم وحدثنا عثمان بن صالح اخبرنا خالد بن الحجاج
عن يحيى بن ايوب وخالد بن حميد قال حدثنا خالد بن يزيد عن جماعة من التابعين
بعضهم يزيد على بعض ان المسلمين لما حضروا **باب البوت** وكان به جماعة من
الرؤم والابرار القبط وروسايمر وعليهم العقوس فقاتلوه هزما شهرا **فلما** راي
القوم الجند منهم على فتحه والحرص وراوا من صبرهم على القتال ورغبهم اليه
خافوا ان يظهر او فتحي العقوس وجماعة من اكار القبط وخرجوا من باب القصر
القبلي ودونهم جماعة يقاتلون العرب فلحقوا بالجزيرة وامروا بقطع الجسر وذلك
في جري النيل وتختلف الاعيرج في الحصن بعد العقوس **فلما** خاف فتح الحصن
ركب هو واهل القوة والشرف **وكانت** سفنهم ملصقة بالحصن ثم لحقوا
بالعقوس بالجزيرة فارسل العقوس الي عمرو بن العاص انكر قد لجئتم في بلادنا
والجئتم على قتالنا وطال مقامكم في ارضنا وانما انتم غصبة يسيرة وقد اظلمتكم
الرؤم وجمروا اليكم ومنهم من العدة والسلاح وقد اظلم هذا النيل وانما انتم
اساري في ايدينا فابعثوا الينا منكم رجلا نسمع من كلامهم فلعله ان ياتي
الامر فينا بيننا وبينكم على ما يحبون ونحب وينقطع عنا وعنكم هذا القتال

قبل ان يغشاكم جوع الرؤم فلا ينفعنا الكلام ولا نفد رعليه ولعلكم ان تدموا ان كان
الامر مخالفا لظنكم ورجا يكر فابعثوا الينا رجلا من اصحابكم نعاملهم على ما نرضي لظن
وهو به من شيء **فلما** انت عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه رسل العقوس جسد
عنه يومئذ وليلتين حتى خاف عليهم العقوس فقال **ان** ترون انتم يقتلون الرسل
وتجلسونهم ويستحلون ذلك في دينهم وانما اراد عمرو رضي الله تعالى عنه بذلك ان يروا حال
المسلمين **فرد** عمرو رضي الله تعالى عنه مع رسله انه ليس بيني وبينكم الا احدي ثلاث
خصال **اما** ان دخلتم في الاسلام فكنتم اخوانا وكان لكم ما لنا وان ابديتم فاعطيتهم
الجزية عن يد وانتم صاغرون **واما** ان جاهدناكم بالقتال حتى يجر الله بيننا
وبينكم وهو خير الحاكمين **فلما** جات رسل العقوس اليه **قال** كيف رايتوهم قالوا
راينا قوما الموت احب الي احدهم من الحياة والتواضع احب اليه من الرفعة ليس لاحد
في الدنيا رغبة ولا نية انما جلوسهم على الثراب واكلهم على ذكبيهم واميرهم واحد منهم
لا يعرف رقيعهم من وصيعهم ولا السيد منهم من العبد واذا حضرت الصلاة لم
يتخلف عنها احد منهم يجلسون اطرافهم بالما ويتخشعون في صلاة لهم **قال** عند
ذلك العقوس الذي يحلف به لوان هؤلاء استقبلوا الجبال لار الوها ولا يقوي
على قتال هؤلاء احد ولين لم نخشهم لظهور اليوم وهم محمورون لهذا النيل لم
يجيئنا بعد اليوم اذا امكنتم الارض وقوا على الخروج من موضعهم **فرد** اليهم
العقوس رسله ابعثوا الينا رسلنا نعاملهم وقد اعني لظن وايامهم الى ما عساه فيه
صلاح لنا ولكم **فبعث** عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه عشرة نفر احدهم
عبادة بن الصامت وهو احد من ادرك الاسلام من العرب وطوله عشرة اشبار
وامره عمرو ان يكون مثلكم القوم وان لا يجيبهم الي شيء دعوه اليه الا الي احدي هذه
الثلاث خصال فان امير المؤمنين قد تقدم الي في ذلك وامري ان لا اقبل شيئا
سوي خضلة من هذه الخصال **وكان** عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه
اشود **فلما** ركبوا السفن الي العقوس ودخلوا عليه تقدم عبادة فباه العقوس
لسواده فقال **لخو** اعني هذا الاسود وقد رموا غيري بكلمتي فقال لوان هذا
الاسود افضلنا رايانا وعلما وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما نخرج
جميعا الي قوله ورايه وقد امره الامير وثنائا امره به **فقال** العقوس
لعبادة تقدم يا اشود وكلني برفق فان اهاب سوادك وان اشتد كلامك

علي اريد ذلك هبة فتقدم اليه عبادة وقال قد سمعت مقالتك وان في من ظنت
من اصحابي الف رجل اسود كلهم اسودا ماتي واقطع منظره ولورا يتركت اهيب
لهم منك لي وانا قد وليت وادبر شبا في واني مع ذلك بجذاه ما اهاب ماية رجل من
عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك اصحابنا وذلك انا انما رغبتنا وهمتنا الهاد
في الله واتبع رضوانه وليس غزونا عدونا من حارب الله لرغبة في دنيا ولا طلبنا
للاستكثار منها الا ان الله قد دخل ذلك لنا وجعل ما غنمنا من ذلك حلالا ولا يبالى
احدنا ان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك الا درهم لان غاية احدا من الدنيا
اكله ياكلها يستد بها جوعته وشمله يلحقها فان كان احدا لا يملك الا ذلك كفا
وان كان له قنطار من ذهب نفعه في طاعة الله واقصر على هذا لان نعيم الدنيا
ورخاها ليس بربكا انما النعيم والرخا في الآخرة وبذلك امرنا به ربنا وامرنا به
نبينا صلى الله عليه وسلم وعهد اليانا ان لا تكون همّة احدا من الدنيا الا ما يسك
جوعته ويستغوره وتكون همته وشغله في رضاه وجهاد عدوه فلما سمع
المقوقس ذلك منه قال لمن حوله هل سمعتم مثل كلام هذا الرجل قد حيث
منظره وان قوله لا هيب عندي من منظره ان هذا واصحابه اخرجهم الله لحراب
الارض وما اذن ملكهم الا سيغل على الارض كلها ثم اقبل المقوقس على عبادة
رضي الله تعالى عنه فقال ايها الرجل الصالح قد سمعت مقالتك وما ذكرت عنك
وعن اصحابك ولحمري ما بلغتم ما بلغتم الا بما ذكرت وما ظنتم علي من ظنتم
عليه الا لجهنم الدنيا ورغبتهم فيها وقد توجه الينا لاعتناكم من جمع الروم مالا
لحصى عدد قوم مغرورون بالجمدة والشدة ما لا يبالى احد من لغو ولا من قاتل
وانما لنظركم ان تقوا عليهم ولن تطيقوه لضعفكم وقلةكم وقد اقمتم بين
الظفرنا اشهر وانتم في ضيق وشدة من معا شكم وحالككم ولحن نرق عليكم لضعفكم
وقلةكم وقلة ما يديكم ولحن نحيبنا انفسنا ان نصالحكم علي ان تقروض كل رجل
منكم دينارين دينارين ولا ميركم ماية دينار ولا يفتكم الف دينار فتقبضوها
وتصرفون الي بلادكم قبل ان يخشاكم مالا قوامكم به فقال عبادة بن الصامت
رضي الله تعالى عنه يا هذا لا تغرن نفسك ولا اصحابك اما ما تخوفنا من جمع
الروم وعددهم وكثرتهم وانا لا نقوي عليهم فلعنهم ما عهد بالذي تخوفنا به
ولا بالذي يكسرنا عما نحن فيه ان كان ما قلتم حقا فذلك والله ارغب ما تكون

في قتالهم واسد لحوصنا عليهم لان ذلك اعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه ان قتلنا
عن اخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما من شيء اقرب لنا ولا احب اليانا من ذلك
وانا منكم حينئذ علي احدي الحسينيين اما ان يعظم لنا بذلك غيبة الدنيا ان ظفونا بكم
او غيبة الآخرة ان ظفروا بنا والها لاحت الخصلتين اليانا بعد الاجتهاد منا وان
الله قال لنا في كتابه كرم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
وما منا رجل الا وهو يدع ربه صباحا ومساء ان يرقه الشهادة وان لا يردّه الي
بلده ولا الي ارضه ولا الي اهله وولده وليس لاحد منا هم فيما خلفه وقد استودع
كل واحد منا ربه علي اهله وولده وانما همتنا ما امامنا وان كنا في ضيق وشدة
من معاشنا وحالنا فمن في اوسع السعة لو كانت الدنيا كلها لنا ما اردنا منها الا
اكثر ما نحن عليه فانظر الذي تريد فيقتله لنا فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها
منك ولا نجيبك اليها الا خصلة من ثلاث فاختر ايها شئت ولا تطع نفسك
في الباطل بل ذلك امرني الامير وبها امره امير المؤمنين وهو عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبل اليانا فان اجتبر الي الاسلام الذي هو الدين الذي لا يقبل
الله غيره وهو دين انبيائه ورسله وملائكته امرنا الله ان نقا تل من خالفه
ورغب عنه حتي يدخل فيه فان فعل كان له مالا وعليه ما علينا وكان اخا
في دين الله فان قبلت ذلك انت واصحابك فقد سعدتم في الدنيا والآخرة وحضا
عن قناكم ولم تستحل اذكركم ولا التقر منكم وان اجتبر الا الجزية فادوا اليينا
الجزية عن يد وانتم صاغرون نعم املككم علي شيء نرضي به وانتم في كل عام ابداما
بقينا وبقيتم ونقا تل عنكم من اذكركم وعرض لكم في شيء من ارضكم ودما بكم
واموالكم ونقوم بذلك عنكم اذ كنتم في دمتنا وكان لكم به عهد الله علينا
وان ابيتكم فليس بيننا وبينكم الا المأكله بالسيف حتي يموت عن اجزنا
ونصيف ما نريد منكم هذا ديننا الذي قد من الله تعالى به ولا يجوز لنا فيها
بيننا وبينه فانظروا لانفسكم فقال المقوقس هذا ما لا يكون ابدا اما
تريدون الا ان تتخذونا عبيدا ما كانت الدنيا فقال له عبادة رضي الله تعالى
عنه هو ذاك فاختر ما شئت فقال له المقوقس افلا لجيتونا الي خصلة
عن هذه الثلاث خصال **رفع عبادة** يديه الي السماء فقال لا ورب هذا عالمها
التي اورب هذه الارض ورب كل شيء ما لكم خصلة عندها غيرها فاخاروا

لا نفيسكم **فالتفت** المقوقس لصحابه فقال قد فرغ القوم فأتروني فقالوا او يرضى احد
بهذا الذك **اما** ما ارادوا من دخولنا في دينهم فبما لا يكون ابدا او نترك دين المسيح
عيسى بن مريم ويدخل في دين لا نعرفه **واما** ما ارادوا من ان يسبونا ويحلونا عبدا
فالموت اليس من ذلك لو رضوا منا ان نضعف ما اعطينا فمرارا كان اهون علينا **فقال**
المقوقس لعباده قداي القوم فما تري فراجع اصحابك علي ان يخطيكم في مدرك هذه
ما تمليتم وتنصرفون **فقام** عبادة واصحابه **فقال** المقوقس عند ذلك لمن حوله
الهيغوني واجيبوا القوم الي خصلة من هذه الثلاث فوالله ما اكرمهم طاعة وان لم
يجيبوا اليها لما يعين ليجيبهم الي ما هو اعظم كارهيين **قالوا** واي خصلة يجيبهم اليها
قال اذا اخبركم **اما** دخولكم في غير دينكم فلا امركم به **واما** قتالكم فانا اعلم
انكم لن تقووا عليهم ولن تصبروا صبرهم ولا بد من الثالثة **قالوا** افنكون
لهم عبدا ابدا **قال** نعم تكونوا مستسلمين في بلادكم آمين علي انفسكم واموالكم
وذرا بكم خير لكم من ان تموتوا عن اخركم وتكونوا عبدا وتزوا في البلاد مستعبدين
ابدا انتم واهليكم وذرا بكم **قالوا** فالموت اهون علينا **وامر**وا بقطع الجسر من
الفسطاط والجيزة وبالقصر من جمع القبط والروم جمع كثير فاحل عليهم المسلمون
عند ذلك بالقتال علي من في القصر حتي ظفروا بهم وامكن الله منهم **فقتل** منهم
خلق كثير **واسر** من اسر الخازن السفن كلها الي الجيزة وصار المسلمون قدا حرق
بهم الي من كل وجه لا يقدرون علي ان ينفذوا ولا يتقدمون نحو الصعيد ولا الي غير
ذلك من السددين والقري **والمقوقس** يقول لصحابه ارايكم هذا واخافه
عليكم ما تنتظرون فوالله ليجيبهم الي ما ارادوا طوعا ولجيبهم الي ما هو اعظم منه
كرها فاهيغوني من قبل ان تموتوا **فلبس** اراوا منهم ما راوا وقال لهم المقوقس
ما قال اذ عنوا بالجيزة ورضوا بذلك علي صلح يكون بينهم يعرفونه **وارسل**
المقوقس الي عمرو بن العاصي باني لمرزلة جريضا علي ارجلك من خصلة من تلك
الخصال التي ارسلت اليها فاني ذلك علي من حضرني من الروم والقبط فلم
يكن لي ان افقات عليهم وقد عرفوا انهم ليرجعوا الي قولي فاعطى
امانا اجتمع انا وانت في غير من اصحابي ونفوس اصحابك فان استقام الامر بيننا
تسمر ذلك لنا جميعا وان لم يتبرجعا الي ما كنا عليه **فاستشار** عمرو رضي الله
تعالى عنه اصحابه في ذلك فقالوا لا يجيبهم الي شي من الصلح ولا الجزية حتي يفتح الله

علينا

علينا ونصبر كلها النافيا وغنيمة كما صار لنا القصر وما فيه **فقال** عمرو رضي الله
تعالى عنه قد علمتم ما عهد الي امير المؤمنين في عهده فان اجابوا الي خصلة من الخصال
الثلاث التي عهد اليها اجبتهم اليها وقلت منهم مع ما قد حال هذا الما بيننا وبين ما نريد
من قتالهم فاجتمعوا علي عند يديهم واصطلحوا علي ان يعرض علي جميع من بمصر اعلاها واسفلها
من القبط وديارين دينارين عن كل نفيس شريفهم ووضيعهم ومن بلغ الحام منهم وليس علي
الشيخ الفاني ولا علي الصغير الذي لم يبلغ الحلم ولا النساء شي وعلي ان للمسلمين عليهم القتل
لجما عنهم حيث تروا لو من نزل عليه ضيف واحد من المسلمين او اكثر من ذلك كانت لهم ضيافة
ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعرض لهم في شي منها **فشروط** هذا كله علي القبط خاصة
واحصوا عدد القبط يومئذ خاصة من بلغ منهم الجزية وفرض عليه الديارين وقع ذلك
عزافا وهم بالايمان المؤكدة فكان ما احصي يومئذ بعض فيما احصي وكتبوا اكثر من ستة الاف
الف نفوس **وكانت** فريضة يومئذ اثني عشر الف دينار في كل سنة **وقيل** بلغت
عندهم ثمانية الاف **وشروط** المقوقس للروم ان يجزوا الف دينار من ثمن ان يعرض علي مثل هذا
لازما مغترضا عليه فمن اقام بالاسكندرية وما حولها من ارض مصر كلها ومن اراد الخروج
منها الي ارض الروم خرج علي ان للمقوقس الخيار في الروم خاصة حتي يكتب الي ملك الروم بجله
ما فعل فان قبل ذلك ورضيه حال عليهم والا كانوا جميعا علي ما كانوا عليه وكتبوا اليه كتابا
وكتب المقوقس الي ملك الروم كتابا بجله علي وجه الامر كله **فكتب** اليه ملك الروم
يفتح فخله ويجز راية ويرد عليه ما فعل **ويقول** في كتابه انما اتاك من العرب اثني عشر الفا
وبعض من بها من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان القبط كرهوا القتال واجتوا اداء
الجزية الي العرب واختاروه هم علينا فان عندك من الروم وبلا اسكندرية ومن معك اكثر
من مائة الف معهم العدة والقوة والعرب وكالهم وضعفهم علي ما قد ايت **فجرت** عن
قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم في حال القبط اذلاء ان لا تقا لهم
انت ومن معك من الروم حتي يموت او تظهر عليهم فانهم فيكم علي قدر كبركم وعلي قدر
قلتهم وضعفهم كأكلة فنا هضمهم القتال ولا يكون لك رأي غير ذلك **وكتب** ملك الروم
بمثل ذلك كتابا الي جماعة الروم **فقال** المقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم والله انهم
علي قلتهم وضعفهم اقوي واشد منا علي كثرتنا وقوتنا ان الرجل الواحد منهم ليصل مائة
واحد منا وذلك لاهم قوم الموت احب اليهم من الحياة يقاتل الرجل منهم وهو مقبل يمتني
ان لا يرجع الي اهله ولا بلده ولا ولده ويرون ان لهم اجرا عظيما فمن قتلوا منا ويقولون

الفران قتلوا دخل الجنة. وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة الا قدر بلغة الجحيم من الطعام واللبا
ولكن قوم نكرو الموت وحبوا الحياة ولذلك ضلوا فكيف نستقيم نحن وهو لا. وكيف صبرنا منهم.
واعلموا معشوا الروم واسه ان لا اخرج مما دخلت فيه. ولا صالحت العرب عليه. وان لا علم
انكم ستخرجون غد الى قولي وراي. وتنتون ان لو كنتم اهل المعصية. **وذلك** اني قد عاينت ورايت
وتعرفت ما لم يعاين الملك ولم يره ولم يجره. ولما يجره احدكم ان يكون آمنا في دهره
على نفسه وماله وولده بدينارين في السنة. **نشر** اقبل المعوقس الى عمرو بن العاص رضي الله تعالى
عنه **فقال** له ان الملك قد كبر ما فعلت وعجزني وكتب الي والي جماعة الروم ان لا ترضي
بصالحك. وامرهم بقتالك حتى يظفروا بك او تظفر لهم. ولم يكن لا اخرج مما دخلت فيه.
وقا قد نك عليه. وانما سلطان علي نفسي ومن اهل عني. وقد تم الصلح فيما بينك وبينهم ولم يأت
من قبلك نقص. وانا قسرك على نفسي والقبض منهم لك على الصلح الذي صالحتهم عليه. **فهدم**
واما الروم فانا منهم بيري. وانا اطلب اليك ان تعطيني ثلاث خصال. **قال** له عمرو
ما هن. **قال** لا تنقض القبط وادخلي معهم والزمني ما لذتهم. وقد اجتمعت كلمتي وكلتهم
على ما هددتك. فمهم متهم لك على ما لجت. **واما الثانية** فان سا لك الروم بعد اليوم
ان تصالهم فلا تصالهم حتى يجعلهم قيا وعبيدا. فالهم اهل لذلك. فاني نصت لهم
فاستغشوني. ونظرت اليهم فاهتموني. **واما الثالثة** اطلب اليك ان انا مت ان تامرهم
ان يذخروني في اي جنس بالاسكندرية. فانهم له عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه واجابه
الي ما طلب علي ان يسموا اليه الجسر من جميعا. ويقموا له الابدال والضيافة والاسواق
والجسور ما بين القسطنطين الى الاسكندرية ففعلوا. وصارت لهم القبط اعوانا كما جابا
في الحديث. واستعدت الروم واستحيا شت. وقدم عليهم من الروم جمع عظيم. **نشر** التقوا
بسلاطين فاقبلوا بها قتل لا شديدا. **نشر** هو لهم. **نشر** التقوا بالكديون فاقبلوا
بها بضعة عشر يوما. **وكان** عبد الله بن عمرو على المقدمة. وحامل اللواحي ميذوران
مولى عمرو. **وصلي** عمرو يومئذ صلاة الخوف. **نشر** فتح الله على المسلمين. **وقتل** منهم
المسلمون مقتلة عظيمة واستغورهم حتى بلغوا الاسكندرية فحصن لها الروم. **وكان**
عليهم حصون مبنية لا ترام حصن دوت حصن فنزل المسلمون ما بين حلوة الى قصر
فارس الى ما وراء ذلك ومعهم رؤسا القبط يمدونهم ما احتاجوا اليه من الاطعمة والعلوفة
ورسل ملك الروم يختلف الى الاسكندرية في السراكب بمادة الروم. **وكان** ملك الروم
يقول لئن ظهرت الحرب على الاسكندرية ان ذلك انقطاع ملك الروم وهلاكهم

لانه ليس للروم كنا ليس اعظم من كنا لئلا اسكندرية وانما كان عبيد الروم حين غلبت العرب
على الشام بالاسكندرية. **فقال** الملك لئن غلبونا على الاسكندرية لقد هلكنا السوم
وانقطع ملكنا. **فامر** بجنازه ومسلحته الى الاسكندرية حتى يباشر قتالها بنفسه اعطاهما لها
وامر ان لا يخلط عنه احد من الروم. **وقال** ما بقا الروم بعد الاسكندرية. **فلما** فرغ من
جنازه صرعه الله فاماته وكفى الله المسلمين مؤنته. **وكان** موته في سنة تسبع عشرة
وقال الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه مات هيرقل سنة عشرين فكسر الله بموته شو
الروم فرجع كثير من كان قد توجه الى الاسكندرية واستأسدت الحرب عند ذلك
والقت بالقتال على اهل الاسكندرية فقا تلوهم قتا لا شديدا وحرصوا الاسكندرية
تسعة اشهر بعد موت هيرقل وخمس قبل ذلك. **وفتحت** يوم الجمعة مستهل الحور
سنة عشرين. **وقال** بن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن بن ابيجة عن بن زيد بن جيب
قال اقام عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه بحاصر الاسكندرية اشهر. **فلما** بلغ عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. **قال** ما ابطا وابغضها الا لما احدثوا. **واخرج** بن عبد الحكم
عن بن زيد بن اسلم. **قال** لما ابطا على عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فتح مصر **كتب** الى
عمرو بن العاص **اما** بعد قد عجزت لا تجا يكر عن فتح مصر انكر تقا تلوه من سنين وما
ذاك الا لما احدثوا واجتهدوا اليها ما احب عندكم. وان الله تعالى لا ينصر قوما الا بصدق
نياتهم. **وقد** كنت وفتحت اليك اربعة نفر واعلمتك ان الرجل منهم مقام الف رجل على ما
كنت اعرف. الا ان يكون غيرهم ما غير غيرهم. فاذا اتاك كتابي فاخطب الناس وضمهم
على قتال عدوهم. وزعمهم في الصبر والنية. وقدم اوليك الاربعة في صدور الناس
ومر الناس جميعا ان تكون لهم صدمة كصدمة رجل واحد. **ولكن** ذلك عبيد الزوال
يوم الجمعة فالها ساعة تنزل الرحمة. ووقت الاجابة. وليجئ الناس الى الله. ويثاب الونة
النصر. ففعلوا ففتح الله عليهم. **قال** بن عبد الحكم وحدثنا عبد الملك بن سلمة عن مالك
ابن النضر رضي الله تعالى عنه ان مصر فتحت سنة عشرين. **قال** وحدثنا عبد الله بن صالح
عن الليث رضي الله تعالى عنه **قال** لما هزم الله تعالى الروم وفتحت الاسكندرية وهرب الروم
في البحر والبحر. **وخلف** عمرو بن العاص بالاسكندرية الف رجل من الصحابة ومنى عمرو ومن
معه في طلب من هرب من الروم في البر فرجع من كان هرب من الروم في البحر الى الاسكندرية
فقتلوا من كان فيها من المسلمين الامن هرب منهم. **فبلغ** ذلك عمرو بن العاص ففكر راجعا
ففتحها واقام بها. **وكتب** الى عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى قد فتح علينا

الاسكندرية غنوة بغير عقد ولا عهد **فكتب** اليه عمرو رضي الله تعالى عنه بفتح رايه وباء مؤه
ان لا يحا وزها **قال** وحدثنا هان بن السموك كل حدثنا هان بن السموك كل حدثنا هان بن السموك كل
قال قتل من المسلمين من حيث كان من امر الاسكندرية ما كان الي ان فتحت اثنا وعشرون
رجلا **واخرج** عثمان بن صالح عن ابن الهيثم **قال** بحث عمرو بن العاصي معوية بن خديج
وافدا الي عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بشير اليه بالفتح **فقال** له معوية لا تكتب معي
كتابا فقلت له عمرو وما اصنع بالكتاب الشئ رجلا عربيا تبلغ الرسالة وما رايت
وما حضرت **فلمّا** قدم علي عمرو رضي الله تعالى عنه اخبره بفتح الاسكندرية فخر عمرسا جدا
وقال المدينة **واخرج** ابراهيم بن سعيد البلوي **قال** كتب عمرو بن العاصي الي عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه **اما بعد** فاني فتحت مدينة لا اصيف ما فيها غير اني اصبحت
فيها اربعة آلاف مينة **باربعة** الاف حمار واربعين الف يهودي عليهم الجزية **واربع** اية
ملي للملك **واخرج** ابن عبد الحكم عن اي قبيد وحيوة بن مشرج قال لما فتح عمرو بن العاصي
الاسكندرية وجد فيها اثني عشر الف بقالا يعيشون البقل الاحضر **واخرج** عن محمد بن
سعيد الهاشمي **قال** تزحل من الاسكندرية في الليلة التي دخلها عمرو بن العاصي وفي الليلة التي
خافوا فيها دخول عمرو وسبقون الف يهودي **واخرج** عن ابراهيم بن سعيد البلوي ان سبب
فتح الاسكندرية ان رجلا يقال له بن يسامة كان بوابا فسال عمرو بن العاصي ان يؤمنه
على نفسه واراضه واهل بيته وفتح له الباب فاجابته عمرو بالذك ففتح له الباب فدخل
واخرج عن حسين بن سنان بن عبيد **قال** كان بالاسكندرية مما احصى اثني عشر الف رجلا
منها يستريح الف مجلس كل مجلس منها يستريح ثمانية نفر **وكان** عدة من بالاسكندرية من
الروم ما بين الف من الرجال فلقوا بارض الروم اهل القوة وركبوا السفن **وكان** بها مائة مركب
من المراكب الكبار فحل منها ثلاثون الفامع ما قدره من الاموال والمتاع والاهل وبعين
بقي من الاساري ممن بلغ الخراج فاحصى يومئذ ستمائة الف سوي النساء والصبيان
فاختلف الناس على عمرو في قسمتهم **وكان** اكثر الناس يريدون قسمها **فقال** عمرو ولا افد
اقسمها حتى كتب الي امير المؤمنين فكتب اليه يعلمه بفتحها وشاهاها وتعلمه ان المسلمين
طلبوا قسمها **فكتب** اليه عمرو رضي الله تعالى عنه لا تقسمها وذرهم يكون خراجهم فيا
المسلمين وقوة لهم على جهاد عدوهم فاقربها عمرو واخصي اهلها وخرص عليهم الخراج
فكانت مصر كلها ضلحا بغريضة دينارين دينارين على كل رجل لايزاد على احد منهم
في جزية راسه الثمن دينارين الا انه يملزم بقدر ما يتوسع فيه من الارض والزرع الا

الاسكندرية فافتركا ثوابا ودون الخراج والجزية على قدر ما يري من وليهم لان الاسكندرية
فتحت غنوة بغير عقد ولا عهد ولم يكن لهم ملجأ لاذمة **واخرج** بن عبد الحكم عن يزيد بن ابي
حيث **قال** كانت قرية من قري مصر قاتلت ونقضوا فسبوا منها قرية يقال لها بلبيت
وقرية يقال لها الخيش وقرية يقال لها سلطيس وقرطسا فوقع سباياهم بالمدينة وغيرها
فدفعهم عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الي قراهر وصيرهم لهم ولجاعة القبط اهل الذمة
واخرج عن يحيى بن ايوب ان اهل سلطيس ونضيل وتلبيت طاهروا الروم على المسلمين في
جمع ما كان لهم **فلما** طهر عليهم المسلمون استجلبوهم وقالوا هؤلاء لنا في مع الاسكندرية
فكتب عمرو بن العاصي بذلك الي عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **وكتب** اليهم عن رجل
الاسكندرية وهؤلاء الثلاث قريات ذمة للمسلمين على عدوهم ولا يجعلوا فيا ولا عبيدا
ويضربون عليهم الخراج او يكون خراجهم وما صالحوا عليه القبط قوة للمسلمين على عدوهم ولا يجعلوا
فيا ولا عبيدا ففعلوا ذلك **واخرج** عن عبد الحكم عن هشام بن اي رقيه الجي ان عمرو بن العاصي
رضي الله تعالى عنه لما فتح مصر **قال** القبط مصر من كبري كثر اعنده فقدرت عليه قتلته وان
سقطيا من اهل الصعيد يقال له بطرس فذكر لعمرو ان عنده كثر فارسل اليه فساله فانكروا وحذروا
فحبسه في السجن وعمرو يسال عنه هل يسمعونه يسال عن احد فقالوا انما سمعناه يسال
عن راجب في الطور فارسل عمرو الي بطرس فخرج خاتمه من يده **شمر** كتب الي ذلك الراهبان
ابعث الي بما عندك وختمه بخاتمه فجاءه رسول به بقله شاة مية مخومة بالوصاص ففعلها عمرو
فوجد فيها صحيفة مكتوب فيها ما ذكر تحت الفسقية الكبيرة فارسل عمرو الي الفسقية
فجلس بها الما **شمر** قلع البلاط الذي تحتمها فوجد فيها اثنين وخمسين اردبا ذهبا مضروبة
فضرب عمرو راسه عند باب المسجد فاخرج القبط كنوزهم سفينة ان يسعي على احد منهم
فيقتل كما قيل بطرس **ذكر الخلاف بين العلماء في مصر هل فتحت صلحا او غيرة**
من قال انها فتحت صلحا **اخرج** بن عبد الحكم حدثنا عمرو بن صالح اخبرنا الليث **قال**
كان يزيد بن جبيب يقول مصر كلها صلح الا الاسكندرية فانها فتحت غنوة **حدثنا** عبد
الملك بن سلمة **حدثنا** ابن الهيثم عن يزيد بن اي حيث وابن وهب عن عمرو بن الحارث عن
يزيد بن اي حيث عن عون بن جطان انه كان لقريات من مصر من امر دين عمرو **واخرج**
عن يحيى بن ايوب وخالد بن حميد **قال** فتح الله ارض مصر كلها بصلح غير الاسكندرية وثلاث
قريات طاهرت الروم على المسلمين سلطيس ونضيل وتلبيت **من قال** انها فتحت
غنوة **وقال** بن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن سلمة وعثمان بن صالح قال حدثنا ابن الهيثم

عن ابن هبيرة ان مصر فتحت عنوة **وقال** حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن
ابن زياد بن القزويني **قال** سمعت اسحق بن عمار يقول ان مصر فتحت عنوة **وقال** اخبرنا
عبد الملك بن سلة عن ابن ابراهيم عن داود بن عبد الله الحضرمي ان ابا قحطان ايوب بن ابي العالى
حدثه عن ابيه انه سمع عمرو بن العاص يقول لقد قدمت معندي هذا وما لاحذين فيكم مصر
علي عهد ولا عقد الا اهل انطاكيا الذين لم يفرحوا بفتح مصر في هذا يوم في الحيرة **حدثنا** عبد الملك **حدثنا** ابن
لهيعة عن ابي فلان به وزاد ان شيت قتلته وان شيت حمست وان شيت بعت **واخرج** عن
ربيع بن عبد الرحمن ان عمرو بن العاصي فتح مصر بخير عهد ولا عقد وان عمرو بن الخطاب
جلس في دارها وضرعها ان يخرج منه شي يظن الاسلام واهله **واخرج** عن زيد بن اسلم
قال كان ثابت لعمري من الخطاب رضي الله تعالى عنه في كل عهد كان بينه وبين احد
ممن عاهد فلم يوحده لاهل مصر في عهد **واخرج** عن الصلت بن ابي عامر ان
قرا كتاب عمرو بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه الى حيان بن سرج ان مصر فتحت عنوة بخير
عهد ولا عقد **واخرج** عن ذلك عن ابي سلة بن عبد الرحمن وعمر بن مالك وسائر بني عبد الله
واخرج بن عبد الحكم ومحمد بن الربيع الجيزي في كتاب من دخل مصر من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم من طرق عن ابي عبد الله الخيرة بن ابي بردة سمعت سفيان بن وهب الثوري
قال لما فتحنا مصر بخير عهد قام الزبير بن العوام **قال** يا عمرو اتسمها فقال عمرو
لا اتسمها فقال الزبير لتسميها كما سمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير فقال
عمرو ولم يكن لاحد حدثنا حتى كتب بذلك الى امير المؤمنين فكتب اليه فكتب اليه عمر
ابن الخطاب اقراها حتى يفر منها جبل الجبل **قال** محمد بن السريج لم يروا اهل مصر عن
الزبير بن العوام غير هذا الحديث الواحد **فصل** قد خسر العاصي في الخطبة
فتح مصر تلخيصا وجزاء **قال** ومن خطبه فقلت لما قدم عمرو بن العاصي من عند عمر
كان اول موضع قوتل فيه الفروا قنا لا ستر بداخوا من شهر ثم فتح الله عليه **واخرج**
ابو عمرو الكندي **قال** كان اول من شد على باب الحصن حتى افتحه اسمعيل بن وعله البريقي
المسلمون فكان الفتح وتقدم عمرو رضي الله تعالى عنه لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتي
بليش فقاتلوه فالتوا من الشهر حتى فتح الله عليه **ثم** مضى لا يدافع الا بالامر الخفيف
حتى اتي امردين وهو المتصرف فقاتلوه قنا لا ستر بداخوا من شهر ثم فتح الله عليه فامده باثني
عشر الفا فوصلوا اليه رجلا لا يتبع بعضهم بعضا فكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة عبد الله
ابن الزبير والقداد بن الاشود وعبادة بن الصامت ومسلمة بن مخلد **وقيل** ان الزجاج

خارجة بن حذافة دون مسلمة **ثم** احاط المسلمون بالحصن وامير الحصن يومئذ المنذفوز
الذي يقال له الاعرج من قبل المعوقس بن قريب اليوناني **وكان** المعوقس يترك الى
الاسكندرية وهو في سلطان هيرقل غير انه كان حاضرا الحصن حين حاصره المسلمون
ونصب عمرو فسطاطه في موضع الدار المعروفة باسرائيل التي على باب زقاق الزهرى ملا
لدار اسرائيل **واقام** المسلمون على باب الحصن محاصرين للروم شعبة الشهر **ورأى** الزبير
ابن العوام حننلا مما يلي دار ابي صالح الحراني اليوم الملاصقة لجدار من قصر السراج عند سوق
الحمار فكتب سلكا واستدعى الى الحصن وقال اني اهدت نفسي لله عز وجل فمن شأن يتبعني
فليتبعني فبعته جماعة حتى اوفي على الحصن فكبروا وكبروا وتضرب شرجيل بن حمية المرادي سلكا
اخر مما يلي قاق النروما **وقيل** ان المسلم الذي سعد عليه الزبير كان موجودا بداره التي
بسوق دروان الى ان وقع حريق فاحترق **فلم** ياي المعوقس ان العرب قد طغروا بالحصن
جلس في سعيه هو واهل القوة **وكانت** ملصقة بباب الحصن الغربي فلقوا بالجزيرة
وقطعوا الجسر وحصنوا هناك والليل حينئذ في مده **وقيل** ان الاعرج خرج معهم
وقيل اقام في الحصن وسال المعوقس الصلح فبعث اليه عمرو وعبادة بن الصامت فضالحه
المعوقس على القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح الى ان يوافي كتاب هيرقل فان رضي
تم ذلك وان سخط انتقض ما بينه وبين الروم **واما** القبط فبغير خيار **وكان** الذي
التقى عليه الصلح ان فرض على جميع من بقى من اهلها واسفلها دينارا من كل نفس في كل سنة
من الباخين شريهم ووضيعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى المسلمين عليهم
النزل حيث نزلوا وضيافة ثلاثة ايام لكل من نزلهم وان لهم ارضهم واموالهم لا يقرضون
في شي منها **ثم قال** ان مصر فتحت حننلا تعلق بهذا الصلح وقال ان الامر لم يثبت
الا بما جرى بين عبادة بن الصامت وبين المعوقس وعلى ذلك اكثر علما مصر منهم عقبة بن
عامر ويزيد بن ابي جبيب والليث بن سعد وغيرهم **وذهب** الذين قالوا انها
فتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع الارض كذلك **ومن قال** انها فتحت عنوة
عبيد الله بن المغيرة السبائي وعبد الله بن زهد وماك بن اسر وغيرهم **وذهب**
قوم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح ضلحا منهم بن شهاب وبن مصيعة **وكان** فتحها
يوم الجمعة مشتهل المحرم سنة عشرين **وذكر** يزيد بن ابي جبيب ان عدد الجيش الذي
كانوا مع عمرو بن العاص خمسة عشر الفا وخمسمائة **وذكر** عبد الرحمن بن سعيد بن مخلد
ان الذي جرت سماءهم في الحصن من المسلمين اثني عشر الفا وثلثمائة بخدان اصيب منهم

في الحصار من القتل والموت **ويقال** ان الذين قتلوا في مدة الحصار من المسلمين دفنوا في اصل الحصن **شمر** بن عمرو بن الحارثي الى الاسكندرية في شهر ربيع الاول سنة عشرين **وقيل** في جادي الاجرة منها **وامر** بفسطاطه ان يعوض فاذا اتمت باصت في اعلاه فقال لقد تحرمت لجوارنا اقروا الفسطاط حتى يطيروا فراخها فاقروا الفسطاط في موضعه فبذلك سميت الفسطاط **وذكر** ابن قتيبة ان العرب تقول لكل مدينة فسطاط وذلك قيل لمصر فسطاط **وقيل** عمرو بن الحارثي من الاسكندرية بعد فتحها والمعارف لها في ذي القعدة سنة عشرين **قال** الليث رضي الله تعالى عنه قام عمرو بن الحارثي بالاسكندرية في حصارها وفتحها سنة اثنى عشر فقل الى الفسطاط فاخذها دارا التي كلام القضاء على يده **ذكر الخطط اخرج** بن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن الحارثي لما فتح الاسكندرية وراى بيوتها وبنائها مغرورا منها هم ان يبيسكنها وقال مسكن قد كفيتموها **وكتب** الى عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يشانه في ذلك فقال عمر الرسول هل لي ببي بي ومن المسلمين ما قال نعم يا امير المؤمنين اذا جري التبل **وكتب** عمر الى عمرو بن ابي لا اجن ان ينزل المسلمون منزلا ليول الما يعني بينهم في شتاء ولا صيف فتول عمرو بن الحارثي من الاسكندرية الى الفسطاط **واخرج** بن عبد الحكم عن يزيد بن ابي حبيب ان عمرو بن الخطاب **كتب** الى سعد بن ابي وقاص وهو نازل مداين كسري والي غاملة بالبصرة والي عمرو بن الحارثي وهو نازل بالاسكندرية ان لا يجعلوا بيني وبينكم ماء متى اردت ان اركب اليكم واحلي حتى اقدم عليكم قد مت فتول سعد من مداين كسري الى الكوفة وتول صاحب البصرة من المكان الذي كان فيه قتل البصرة وتول عمرو بن الحارثي من الاسكندرية الى الفسطاط **قال** بن عبد الحكم وحدثني ابي سعيد بن عفير ان عمرو بن الحارثي لما اراد التوجه الى الاسكندرية امر برفع فسطاطه فاذا فيه بمار قد فرخ فقال لقد تحرم بنا قام به فاقر كما هو وادعي به صاحب القصر **فلما** قفل المسلمون من الاسكندرية قالوا اين نزل قال الفسطاط لفسطاطه الذي كان خلفه **وكان** مضروبا في موضع الدار الذي يعرف الآن بدار الحصى **وقال** القاضي لما رجع عمرو من الاسكندرية ونزل موضع فسطاطه انتمت القبائل بعضها الى بعض ومنا فتوا في المواضع فولي عمرو علي الخطط معوية بن خديج التميمي وشريك بن سمي الطميمي من مراد وعمرو بن مخزوم الخولاني وجوبيل ابن ناسرة الخافري فكانوا هم الذين نزلوا الناس وفصلوا بين القبائل وذلك في سنة احدى وعشرين ذكوة الكندي **قال** بن عبد الحكم وقد كان المسلمون حين اخطوا تركوا ابيهم

خطط الخطوط والخطط
ما ذكره الامير التميمي بخطها
وهذا هو الخط الذي كان عليه
سماكة قد اختارها لبيها دار
في فسطاط الكوفة والبصرة
صحيح

وبين البحر والحصن فصلا لتعريق دوابهم وتاديبها فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي معوية بن ابي شعبة رضي الله تعالى عنه فاقطع في الفضا وتليت به الدور **قال** والاسكندرية فلم يكن لها خطط وانما كانت اخاديد من اخذ منزلا نزل فيه وهو بوابته **شمر** اخرج عن يزيد بن ابي حبيب ان الربيع بن القوام رضي الله تعالى عنه اخط بالاسكندرية **ذكر بنينا المسجد الجامع** **قال** بن عبد الحكم حدثنا عبد الملك بن سلمة عن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **قال** بني عمرو بن الحارثي الشجر **وكان** كما حوله خديق واعنا بنا فنصبوا الجبال حتى استقام لهم ووضعوا اليد لهم فلم يزل عمرو قائما حتى وضعوا القيلة وان عمرا وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعوها واخذوا فيه منبرا **وحدثنا** عبد الملك عن ابي بصير عن ابي تميم الجيشاني **قال** كتب اليه عمر بن الخطاب **اما بعد** فانه بلغني انك اتخذت منبرا اثر في به على رقاب المسلمين واما الحسين ان تقوم قائما والمسلمون تحت عقبيك فعزمت عليك لما كسرت **وحدثنا** عبد الملك حدثنا بن بصير عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي حنيفة عن ابي مسلم الغافقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤذن لعمرو بن الحارثي فرايته يجر المسجد **قال** يزيد بن حبيب وقف على اقامة قبلة الجامع ثمانون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قال** بن عبد الحكم ثمان مئة بن محمدا لا نصاري زاد في المسجد الجامع بعد بنيان عمروك ومئة الذي كان اخذاهل مصر بينات المنار للمساجد كان اخذه ايا **لذلك** في سنة ثلاث وخمسين قبليت المنار وكتب عليها اسم **شمر** هدم عبد العزيز بن مروان المسجد في سنة سبع وسبعين وبناه **شمر** كتب الوليد بن عبد الملك في خلافة القرة بن شريك العبسي وهو يومئذ واليه علي اهل مصر فهدمه كله هذا البناء وزوجه وذهب روس الغدالي في مجالس قيس وقيس في المسجد عمود مذهب الرأس الا في مجالس قيس وحول قبة المنبر حين هدم المسجد الى قيسارية العسل فكان الناس يصلون فيها الصلوات ويجمعون فيها الجمع حتى فرغ من بنائها **شمر** زاد موسى بن عيسى الهاشمي بعد ذلك في موزة في سنة خمس وسبعين ومائة **شمر** زاد عبد الله بن طاهر في عرصه بكتاب المائت بالاذن له في ذلك سنة ثلاث عشر مائتين وادخل فيه دار الرمل كلها ودار اخرى من الخطط هذا ما ذكره بن عبد الحكم **وقال** بن فضل الله في المسالك مسجد عمرو بن الحارثي مشيد عظيم بمدينة الفسطاط بناء عمرو وموضع فسطاطه وما جاوره وموضع فسطاط منه حيث الخراب والسنبر وهو مسجد ضيق الارحام مغروس بالرخام الابيض مده كلها رخام

ووقف عليها نحو ثمانين من الصحابة وصلوا فيه ولا يجلوا من سكن الصلحا
ذكر الدار التي بنيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فامر بجعلها سوقا
اخرجه بن عبد الحكم عن ابي صالح الغفاري **قال** كتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب
 رضي الله تعالى عنهما انه قد اختططنا لك دارا عند المسجد الجامع **فكتب** اليه عمر اقول
 بالحجاز يكون له دار بمصر وامره ان يجعلها سوقا للمسلمين **قال** بن لحيعة هي دار البركة
 فجعلت سوقا فكان يباع فيها الرقيق
ذكر اول من بني بمصر غرقة
قال بن عبد الحكم **قال** شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث عن يزيد بن ابي
 حبيب **قال** اول من بني غرقة بمصر خازنة بن خازنة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه **فكتب** الى عمرو بن العاصي سلاما **اما بعد** فانه بلغني ان خازنة بن خازنة
 بني غرقة ولقد اراد خازنة ان يطلع على عورات جيرانه فاذا انك كتابي هذا فاهد بها
 ان شاء الله والسلام
ذكر بناء حمام الغار
قال بن عبد الحكم اخبرني عمرو بن العاصي الحمام التي يقال لها حمام الغار واما قيل لها
 حمام الغار لان حمامات الزور كانت ديماسات كبار **فلما** بني هذا الحمام ورواوا صغرو
 من يدخل هذا حمام الغار **ذكر اختطاط الجزيرة**
قال بن عبد الحكم **حدثنا** عثمان بن صالح **حدثنا** بن لحيعة عن يزيد بن ابي حبيب
 وابن هبيرة **قال** لما اختطت القبايل واستجبت هذان وما والاها الجزيرة **فكتب**
 عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما بانه يصنع الله للمسلمين وما فتح
 الله عليهم وما فعلوا في خططهم وما استجبت هذان وما والاها من المنزل بالجزيرة **فكتب**
 اليه عمر رضي الله تعالى عنه نعم الله على ما كان من ذلك ويقول امر كيف رضى ان تغرق
 اصحابك لو يكن ينبغي لك ان ترضي لاحد من اصحابك ان يكون بينك وبينهم بحر لا تدرى ما
 يفجأ وهم فلعنك لا تغدر على اغانهم حتى ينزل بهم ما تكره فاجعهم اليك فان ابوا عليك
 واعجبهم موضعهم فابن عليهم من في المسلمين جنتنا فغرض ذلك عمرو عليهم فابوا واعجبهم
 موضعهم بالجزيرة ومن والاها على ذلك من رططهم نافع وغيرها واحوا ما هنا لك فبني
 لهم عمرو بن العاصي الحصن في الجزيرة في سنة احدى وعشرين وفتح من بناه في سنة اثنين
 وعشرين **قال** غير بن لحيعة من مشايخ اهل مصر ان عمرو بن العاصي لما سال اهل
 الجزيرة ان ينضموا الى الفسطاط قالوا امتد مقدما في سبيل الله ما كنا ندخل منه الى

غيره فزلت نافع الجزيرة فيها بريح بن شهاب وهذا **و** واصلح فيهم ابو ثمر بن ابرهة وطالب
 من الحجر منهم علقمة بن جنادة احدى بني مالك من الحجر وبرزوا الى ارض الحرث والربيع **وكانت** بين
 فضا من القبايل الى القبيل **فلما** مدت الامداد في زمان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
 وما بعد ذلك وكثر الناس وسع كل قوم لبنى ابراهيم بن كثر البنيان والعامر خطط الجزيرة
ذكر الجبل المقطم
قال بن عبد الحكم **حدثنا** عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **قال**
 سال المقوقس عمرو بن العاصي ان يبيعه سفح المقطم بسبعين الف دينار فحجب عمرو من ذلك
قال اكتب في ذلك الى امير المؤمنين فكتب في ذلك الى عمر **فكتب** اليه عمر رضي الله تعالى
 عنه سلمه لم اعطاك به ما اعطاك وهو لا تدرى ولا يستنبط بها ما ولا يستفيع بها فساله
قال انا لجد صغرتا في اكنة ان فيها غراس الجنة **فكتب** بذلك الى عمر **وكتب** اليه
 عمر رضي الله تعالى عنه انا لا نعلم غراس الجنة الا المومنين فاقبر فيها من مات فيك من المسلمين
 ولا تبعه بشي فكان اول من قبر بها رجل من المهاجرين له عامر فقبيل عمر **حدثنا**
 هاني بن المتوكل عن بن لحيعة ان المقوقس **قال** لعمر وانا لجد في كتابنا ان ما بين هذا الجبل
 وحيث نزلتم بنيت شجر الجنة **فكتب** بقوله الى عمر بن الخطاب فقال صدق فاجعلها
 مقبرة للمسلمين **حدثنا** عثمان بن صالح عن بن لحيعة عن حماد **قال** قبر فيها من عرف
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة نفر عمرو بن العاصي وعبد الله بن خازنة
 السهمي وعبد الله بن جزء الزبيدي وابو بصرة الغفاري وعقبة بن عامر الجهني
قال غير عثمان وسلمة بن مخلد الانصاري **قال** بن لحيعة والمقطم ما بين القصير
 الى مطع الحجارة وما بعد ذلك من الجمر **حدثنا** سعيد بن عفيف وعبد الله بن عباد
قالا **حدثنا** الفضل بن فضالة عن ابيه **قال** دخلنا على كعب الاخبار فقال ممن انتم
قلنا من اهل مصر **قال** ما تقولون في القصير **قال** قصير موسى قلنا ليس بقصير
 موسى ولكنه قصير عزيز مصر كان اذا جرى النيل يتفرغ فيه وعلي ذلك انه لمقدس من الجبل
 الى البحر **حدثنا** هاني بن المتوكل ورشد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن حسين بن شفي
 الاصبغي عن ابيه شفي بن عبيد انه لما قدم مصر واهل مصر المذوم مضى لخذ اساقية ابي عون
 التي عند العسكر فقال ما لمر وضعا مضلا ههنا في الجبل الملعون وتركوا الجبل المقدس
حدثنا ابو الاسود بن عبد الجبار **حدثنا** بن لحيعة عن ابي قبيل ان رجلا سال
 كعبا عن جبل مصر فقال انه لمقدس ما بين القصير الى الجمر **واخرج** ابن عساکر

في تاريخه عن شفيان بن وهب الخولاني **قال** بينما نحن نسير مع عمرو بن العاصي في سبخ
القطر ونحن المقوقس **فقال** يا مقوقس ما بال جيلكم هذا افرع ليس عليه نبات ولا
شجر على نحو من جبال الشام **قال** لا ادري ولكن الله اغنى اهل هذه هذه النبل عن ذلك
ولكننا نجد تحتها ما هو خير من ذلك **قال** ليدفن تحتها قوم بعثهم الله يوم القيامة لا
حساب عليهم **فقال** عمرو والله ارجلني منهم **وقال** الكندي ذكر اسد بن موسى **قال**
شهدت جنازة مع بن هبة فجلسنا حوله فرفع راسه فنظر الى الجبل **فقال** ان عيسى
عليه الصلاة والسلام من سبخ هذا الجبل وامه الي جانب **قال** يا امه هذه مقبر
امة محمد صلى الله عليه وسلم **قال** الكندي وسال عمرو بن العاصي المقوقس ما بال
جيلكم هذا افرع ليس عليه نبات كجبال الشام **فقال** المقوقس وجدنا في الكتب
انه كان اكثر الجبال اشجارا ونباتا واقاصه **وكان** يتره المقطع من مصرين يصير
حامين من فوج **فلما** كانت الليلة التي كلم الله فيها موسى وحي الله الي الجبال اني مكرم نبي
من انبيائي علي جبل منكم فسميت الجبال وتسامعت الاجبال بيت المقدس فانه صبط
وتصاعقوا وحي الله اليه ليرفع ذلك **قال** اجلا لا لك يا رب **قال** فامراه للجبال
ان يعطوه كل جبل منها مما عليه من الثبت وجاد له المقطع بكل ما عليه من الثبت حتي بقي
كما تري فاوحى الله اليه اني مقومك علي فعلك بشجر الجنة او غراسها **فكتب** ذلك عمرو
ابن العاصي الي عمرو بن العاصي **فكتب** اليه اني لا اعلم بشجر الجنة غير المسلمين
فا جعله لهم مقبرة ففعل ذلك عمرو فحضر المقوقس وقال لعمرو ما علي هذا الصالح
فقطع له عمرو قطيعا من نحو الحبس يدفن فيه النصارى **قال** الكندي وروي ابن
هبة عن عياش بن عمار ان كعبا لا جبار رضي الله تعالى عنه سأل رجلا يريده السفر الي
مصر **فقال** اهدي تربة من سبخ تعظمها فاشاه منه حجاب **فلما** حضرت كعبا
الوفاء امر به ففرض في حده تحت جنبه **فصل** قد اتي بن الجيزي وغيره
بهدم كل بيتا بسبخ القطر وقالوا انه وقفه عمر رضي الله تعالى عنه علي موي المسلمين
وذكر بن الرقة عن شيخه الطبري الترمذي عن بن الجيزي **قال** شهدت مع
الملك الصالح في هدم ما احدث بالقواف من البناء **فقال** امر فخله والذي لا اذيله
قال وهذا امر عت به البلوي وطمت ولقد تصاعقا البناحي انتقل الي البها
والنزهة وسلطت المرائض علي اموات المسلمين من الاشرف والاوليا وغيرهم
وذكر ارباب التواريخ ان العارة من قبلة الشافعي رضي الله تعالى عنه الي باب القرافة

انما حدثت ايام الملك الناصر من قلاوون **وكان** فضا فحدث فيه الامير بلنغا ترسة
فتبعه الناس **قال** الفاكها في شرح الرسالة ولا يجوز التصديق فيها بديننا عز قبرا
ولا غيره بل لا يجوز في المقبرة المحبسة غير الدفن فيها خاصة **وقال** اتي من تقدم من اجله
العلماء رحمهم الله تعالى علي ما بلغني من انق به بعد ما اتي بقرافة مصر والزام البنايين فيها
عمل النقص واخراجنا الي موضع غيرهما **واخبرني** الشيخ الفقيه الجليل بن الدين بن الرفعة
عن شيخه الفقيه العلامة طبري الدين الترمذي رحمه الله تعالى انه دخل الي صورة مسجد بني
بقرافة ومصر الصغرى فجلس فيه من غير ان يصلي تحته **فقال** له الباقي الا صليت التحية
قال لانه غير مسجد فان المسجد هو الارض والارض مستقلة لدفن المسلمين او كما **قال**
واخبرني ابي المذكور عن شيخه المذكور ان الشيخ بماي الدين الجيزي رحمه الله تعالى **قال** احمد
مع الملك الصالح في هدم ما احدث بقرافة مصر من البناء **قال** امر فخله والذي لا اذيله
واذا كان هذا قول هذا الامام وغيره في ذلك الزمان قبل ان يبنا لغوا في البناء والتفنن فيه
وليس المقبور لذلك وتصوير المرائض علي اموات المسلمين من الاشرف والعلما والصالحين
وغيرهم فكيف في هذا الزمان وقد تصاعقا لك جدا حتي كانهم لم يجدوا من البناء بدا وجاهدوا
في ذلك اشيا اذ افتمت علي ولي الامر ارشده الله تعالى الي الامر بمدا وخرمها حتي يعود لها
عرضا وسما وها ارضا **وقال** بن الحاج في السمدخل القرافة جعلها امير المؤمنين عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لدفن موي المسلمين فيها واستقر الامر علي ذلك فتح البناء
فيها **قال** وقد قال لي من اتق به واسكن الي قوله ان الملك الظاهر يعني ببصرى كان
عمر علي هدم ما في القرافة من البناء كييف كان فوافقه الوزير في ذلك وفنده واحتمل عليه
بان قال له ان فيها مواضع للامر او اخاف ان يقع فتنة بسبب ذلك واسار عليه بان
يعمل فتاوي في ذلك فتستغني فيها القرافة هل يجوز هدمها ام لا فان قالوا بالجواز
فعل الامر ذلك مستندا الي فتاواهم فلا يقع تشويش علي احد فاستحسن الملك ذلك
وامره ان يفعل ما اشار به **قال** فاخذ الفتاوي واعطاها الي امرني ان امشي علي من
في الوقت من القرافة فمشيت لها عليهم مثل الطبري الترمذي وبن الجيزي ونظر اليها في
الوقت فالك كتبوا خطوطهم وانفقوا علي لسان واجدانه علي ولي الامر انه يهدم ذلك
كله ولجب عليه ان يكلف اصحابه رمي تراها الي الكيمان ولم تختلف في ذلك احد منهم **قال**
فاعطيت الفتاوي للوزير فما اعرف ما صنع فيها وسكت علي ذلك وشاف الملك الظاهر
الي الشام في وقته ولم يرجع ومات به فمذا من هؤلاء القرافة المتأخرين فكيف يجوز البناء

فيهما فاعلي هذا نكل من فعل ذلك من خالفهم
ذكر جبل يشكر
هو الذي عليه جامع احد بن طولون ويقال له قطعة من الجبل المقدس وكان يشكر رجلا صالحا وقيل ان الجبل المذكور يشعج في الدعاء وكان يصلي عليه القبايون وقد اشار اهل الصلاح على ابن طولون ان يبني جامع عليه
ذكر القيوم
قال بن عبد الحكم حدثنا سعيد بن عفير وغيره قالوا لما تم الفتح للمسلمين بعث عمرو بن عبد الحميد بن العري الى قريش التي حولها فاقامتها في يوم سنة لم يعلم المسلمون مكانها حتى اتاهم فذكرها لهم فارسل عمرو معه ربيعة بن جبير بن عرفة القندي فلما سلكوا في الجبال لم يروا شيئا فلما هموا بالانصراف فقال لا تعجلوا سيروا فان كان كذب فما اقدركم على ما اردتم فلم يسيروا الا قليلا حتى طلعت لهم سواد الغيوم فاجعوا عليها فلم يكن عندهم قتال والتوا باديهم ويقال بل خرج مالك بن ناعة الصدفي على فرسه ببعض الجبال ولا علم له بما خلفها من الغيوم فلما راي سوادها رجع الى عمرو فاخبره ذلك ويقال بل بحث عمرو بن العاصي قيس بن الحارث الى الصعيد فسار حتى اتي القيس فقتل بها وبه سميت القيس فرايت على عمرو خبره فقال ربيعة بن جبير كيف فركب فرسه فاجاز عليه البحر وكانت انبي فاته بالخبر ويقال انه جاز من ناحية الشرقية حتى انتهى الى القيوم
ذكر فتح بركة والنوبة
قال بن عبد الحكم وبعث عمرو بن العاصي بن عبد الله بن عبد القيس الهجري وكان نافع اخا القاصي بن وابل لامة فدخلت خيولهم ارض النوبة ضرايب كضرايب الروم فلم ير الا امر على ك حتى عزل عمرو بن العاصي عن مصر ولبى عبد الله بن سعد بن ابى سرح فصالحهم وذلك في سنة احدى وثلاثين على ان يؤدوا كل سنة الى المسلمين ثلثماية راس وستون راسا ولولي البلد اربعين راسا قال وكان البربر بغلطين وكان ملكهم جالوت حتى انتهوا الى الوبية ومراقية وهما كورتان من كور مصر الغربية مما يشرب من السماء ولا ينالها النيل فتفرقوا هناك فتقدمت زنانة ومخللة الى الحرب وسكنوا الجبال وتقدمت لوانة فسكنت ارض انطا بلس وصور بركة وتفرقت في هذا المغرب وانتشروا فيه ونزلت هواء مدينة لبدة فسار عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه في الجبل حتى قدم بركة فصالح اهلها على ثلاثة عشر الف دينار وودعها اليه جزية على ان يبيحوا من اجبوا من ابناء اهلهم

في جزيتهم ولم يكن يدخل بركة يومئذ جاي خراج انما كانوا يبيعون بالجزية اذا جاء وقتها ووجه عمرو بن العاصي عبته بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين بركة وزويلة للمسلمين
ذكر الجزية
قال ابن عبد الحكم كان عمرو بن العاصي يبعث الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالجزية بعد جئس ما يحتاج اليه حدثنا عثمان بن صالح عن بن الصبيح عن يزيد بن ابي حبيب قال كانت فريضة مصر لخمسها واقامة جسورها وبنائها لها وقطع جزائها مائة الف وعشرين الفانهم الطوبى والمساجد والاداة يجمعون ذلك لا يدعون ذلك شيئا ولا
حدثنا عبد الملك بن سلمة عن القاسم بن عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان يجزى في رقاب اهل الذمة بالرضا من يظهر او مناظرة وتجزوا وانوا صيهم ويركبوا بالاكف عرضا ولا يدعوا يتسبوا بالمشركين في لبوسهم حدثنا عبد الملك بن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه قال وكانت دية عمر بن الخطاب في ولاية عمرو بن العاصي ستة امداد قال ابن عبد الحكم وكان عمرو بن العاصي لما استوثق له الامرا فزبطها على جباية الروم وكانت جبايتها بالتدليل اذا غمرت القرية وكثر اهلها زيد عليهم وان قل اهلها وخربت نقصوا فجمع عرافوا كل قرية وماراها فينتا لرون في العمارة والخراب حتى اذا اقروا من القسور بالزيادة انصرفوا بملك القسمة الى الكور ثم اجتمعوا هروا رؤسا القري فوزعوا ذلك على احوال القري وسعة المزارع ثم ترجع كل قرية تقسم فجمعون قسمة من خراج كل قرية وما فيها من الامن الارضي العامة فيبيدون فخرجون من الارض فزادوا كفا يشعروا حما ما لهم ومقدما لهم من جلة الارض ثم يخرج منها عدد الضيافة للمسلمين ونزول السلطان فاذا فرغوا نظروا اليها في كل قرية من الضماج والاجر فقسموها عليهم بقدر احوالهم فان كانت فيها جالية قسموا عليها بقدر احوالها وقل ما كانت تكون الا الرجل المتناهب او المتزوج ثم ينظروا ما بقي من الخراج فيقسمونه بينهم على عدد الارض ثم يقسمون بين من يريد الزرع منهم على قدر اقامتهم فان عجز احد وشكى ضعفا عن زرع ارضه في دعواه عجز عنه الاخر وان كان منهم من يريد الزيادة اعطى ما عجز عنه اهل الضعف فان شأوا قسموا ذلك على قدرهم وكانوا قسمة على قوازيط الدينار بركة وعشرين قيراها يقسمون الارض على ذلك وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستفتنون ارضا بذكر فيها

القيراط وحجل عليهم في كل فدان نصف اربع قسح وويبتين من شعير الا القوط فلم يكن عليه
 ضريبة والويبة يومئذ ستة امداد **حدثنا** عثمان بن صالح وعبد الله بن صالح قال لا
حدثنا الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **قال** لما ولي بن وفاعه مصر خرج لحيي عدة
 اهلها ويخطر في تخديل الخراج عليهم فاقام في ذلك ستة اشهر بالصعيد حتى بلغ اشوات
 ومعه جماعة من الاعوان والكتاب يكفونه ذلك يجد وتشمير وثلاثة اشهر باسفل
 الارض فاحصوا من القرى اكثر من عشرة الاف قرية فلم يحصي فيها في اصغر قرية منها
 اقل من خمسة مائة حجة من الرجال الذين تعرض عليهم الجزية **حدثنا** عبد الله بن صالح
 عن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه ان عمراحي مصر اثني عشر الف الف وحياها المقوسر
 قبله بسنة عشرين الف الف فعند ذلك **كتب** اليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
 بسم الله الرحمن الرحيم من عند عمر امير المؤمنين الي عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد
 اليك الله الذي لا اله الا هو **اما بعد** فاني فكرت في امرك والذي انت عليه فاذا ارضيتك
 ارض اسعة عريضة رفيعة قد اعطى الله اهلها عدد اوجدوا قوة في بر وجور والها قد اعطاهما
 الفراغة وعملوا فيها عملا يحكم مع شدة غنوهم وكفرهم فحجت من ذلك واعجب مما عجت
 انما ليا تولك نصف ما كانت توديه من الخراج فزالك علي غير قوط ولا جذوب ولقد اكرمت
 في مكاتبك في الذي علي ارضك من الخراج وطمنت ان ذلك سياتي قتنا علي غير ترتيب ورجوت
 ان تغنيق فترفع الي ذلك فاذا انت تاتيني بمعاريف تختم لها لا توافق الذي في نفسي ولست
 قابلا منك دون الذي كان يورث من الخراج قبل ذلك اما الذي انكرت من كتابي وقبضك
 فليس كنت مجربا كما فينا صيحا ان البراة لنا فعه ولين كنت مضيقا فطنا ان الامر لعلني
 غير ما حدث به نفسك وقد تركت ان ابطل ذلك منك في العام الماضي رجاء ان تغنيق فترفع
 الي ذلك وقد علمت انه لم يمنعك من ذلك الا عاكف عمال السوء وما د الشوا عليه وتلف الجود
 كمن وعندي باذن الله دوا فيه شفا عن ما اسالك عنه فلا تجزع ابا عبد الله ان يؤخذ منك
 الحق وتعطاه فان التمر يخرج السكر والحق ابلج وعين وما عنه تلجلج فانه قد برح الحق والسلام
فكتب له عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عمر امير المؤمنين
 من عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو **اما بعد** فقد بلغني
 كتاب امير المؤمنين في الذي استبطناني فيه من الخراج والذي ذكر فيها من عمل الفراعنة
 قبلي واعجابهم من خراجها علي يد يهر ونفصر لك منها مذ كان الاسلام والعري الخراج
 يومئذ اكثر واوفر والارض اعور لانهم كانوا علي كفرهم وغنوهم ارفع في عارة ارضهم

من امكن كان الاسلام وذكر ان التمر يخرج الدر فخلبها حطباً قطع ذلك درهما واكثر
 في كتابك واثبتت وعرضت وترتبت وعلمت ان ذلك عن شي شخصه علي غير خبره فحيت الهري
 بالمقطعات المترعات ولقد كان لك فيه من الثواب وصين صارف وبلغ ما دق ولقد علمنا
 لرشول الله صلى الله عليه وسلم ولمن بعده فكننا بغير الله مؤدين لا ما نقنا كما فطين لما علم الله
 من حق ايماننا مني غير ذلك قبيحا والخل به سبيا فيعرف لنا ويصدق فيه قبلنا **معاذ**
 من عرتك الطعمر ومن ستر كثير والاجر علي كل ما ثم فا قبض عليك فان الله قد نرهني من تلك
 الطعمر الدينية والرغبة فيها بعد كتابك الذي لست تستبق فيه عرضا تكرم فيه اخاه والله يابن
 لانا حين يراد مني اشد لنفسي غضبا ولها انزاهها واكرامها وما علمت من عمل ارضي علي فيه متطفا
 ولكني حفظت ما لم تحفظه ولو كنت من مود يثرب ما زدت يغفر الله لنا ولك وسكت عن اشيا
 كنت بها عالما وكان اللسان بيني لهما طولا ولكن الله عظم من حقك ما لا يجل والسلام
فكتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه من عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاصي سلام عليك
 فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو **اما بعد** فقد عجت من كثرة كتيبي في ابطائك
 بالخراج وكتابتك الي بنسب الطرف وقد علمت اني لست ارضي منك الا بالحق المبين ولم
 اقدمك الي مصر احطها لجة لك ولا لقومك ولكني وجهتك لما رجوت من توفيرك الخراج
 وحسن سياستك فاذا اتاك كتابي هذا فاحل الخراج فانما هو في المسلمين وعندي من تعلم
 قوم محصورون والسلام **فكتب** اليه عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه بسم الله الرحمن الرحيم
 لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاصي سلام عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو **اما**
بعد فقد اتاني كتاب امير المؤمنين يستبطني في الخراج ويزعم اني اعند الحق
 وانك عن الطريق واني والله ارفع من صالح ما تعلم ولكن اهل الارض استنظروني الي
 ان تدرني غلهم فنظرت المسلمين فكان الرفق بهم خيرا من ان يخرق بهم فيصبروا الي بيع ما
 لا غنا لهم عنه والسلام **فكتب** استبطن عمر بن الخطاب عمرو بن العاصي في الخراج **كتب**
 اليه ان ابعد الي رجلا من اهل مصر فبحث اليه رجلا قديما من القبط فاستخبره عمرو رضي الله
 تعالى عنه عن مصر وخارجها قبل الاسلام فقال يا امير المؤمنين كان لا يؤخذ منها شي
 الا بعد عمارتها واما ملك لا ينظر الي العارة واما ياخذ ما ظمير له كانه لا يريد بها الا العام واحد
 فعرف عمرو رضي الله تعالى عنه ما قال وقبل من عمرو ما كان يعتذر **قال** بن عبد الحكم
حدثنا هشام بن اسحق العامري **قال** كتب عمر بن الخطاب الي عمرو بن العاصي يسال
 المقوس من اين ياتي عمارتها وخرابها فساله عمرو فقال له المقوس ياتي عمارتها وخرابها

من وجوه خمسة ان تستخرج في ايام واحد عند فراغ اهلها من زرعهم ويرفع خراجها في ايام واحد عند فراغ اهلها من غرسهم ويحفر كل سنة طيها وتشد ترعها وجسورها ولا يقبل محل اهلها يزيد البقي فاذا فعل فيها هذا عمرت وان عمل فيها بخلافه خربت

قال الليث بن سعد وجياها عبد الله بن سعيد حين استعمله عليها عمر بن عبد الله بن علي عنه اربعة عشر الف الف **فقال** عثمان بن عمرو يا ابا عبد الله ورت اللجة باكثر من دواها **الاول** **فقال** عمرو بن عبد الله بن سعيد **حدثنا** شعيب بن الليث وعبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب **قال** كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما انظر من قبلك ممن ياتي تحت الشجرة فانهم القضا ما يتيقن واما نفسك فلما انك واما الخارجة بن حذافة لشجاعتها ولعمري ان ابي العاصي لضيافته **حدثنا** سعيد بن عيسى عن ابي بصير **قال** كان ديوان مصر في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه اربعة الف الف وكان منهم اربعة الاف في ما بين فاعطى سلمة بن محمد اهل الديوان اعطيا لهم واعطيات عيالهم وارضاهم ونوايبهم ونوايب البلاد من الجسور وارضاق الكتبة وعمال النخيل الى الجواز وبث معاوية رضي الله تعالى عنه ستمائة الف دينار فضلا **حدثنا** هاشم بن عمار عن ابي قبيل **قال** كان معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قد جعل على كل قبيلة من قبائل العرب رجلا يصح كل يوم فيقول هل ولد الليلة فيكم مولود وهل ترك بكر نازل فيقال ولد فلان غلام ولفلان جارية فيقول سموه فيكتب ويقال نزل بها رجل من اهل اليمن بجيا له واهله فيستمنونه وعياله فاذا فرغ من القبايل كلها اتي الديوان

ذكر المكس على اهل الذمة

قال بن عبد الحكم **حدثنا** سعيد بن جبير عن ابي بصير **قال** دعي عمرو ابن العاصي خالد بن ثابت التيمي ليحمله على المكس فاستغاه **فقال** عمرو ما اكره منه فقال كعبا لا تقرب المكس فان صاحبه في النار فكان ربيعة بن شرحبيل بن حسنة على المكس

ذكر القطايع

قال بن عبد الحكم **حدثنا** يحيى بن خالد عن الليث بن سعد **قال** لم يزلنا ان عمر ابن الخطاب اقطع احد من الناس من ارض مصر الا من سندر فانه اقطع ارض منية الاصم فجاز لنفسه الف فدان فلم يزل له حتى مات فاشترها الاصم بن عبد العزيز من ورثته فليس في ارض مصر قطيعة منها ولا افضل **حدثنا** عبد الملك بن سلمة عن ابن ابي عمير عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده انه كان لزياد الجذامي غلام يقال له سندر فوجده يقبل

المكس الجارية والاكس الف والاكس ياخذ الف والاكس

جارية فحبه وجذع اذنيه وانغه فاتي سندر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى زياد فقال لا تلوهما لا يطيعون والعهود مما تاكلون واكسوه مما تلبسون فان رضيتموه فامسكوا وان كرهتموه فبيعوا ولا تغربوا خلق الله ممن مثل به او احرق بالنار فهو خير وهو مولى الله ورسوله فاعتق سندر الا حفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي سندر الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** ابو بكر رضي الله تعالى عنه حتى توفي **ثم اتي** عمر رضي الله تعالى عنه فقال احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** نعم ان رضيتم ان تغير عندي اجرت عليك ما كان يجري عليك ابو بكر والا فانظر ابي الواضع اكتب لك **فقال** سندر مصر فانها ارض يوسف عليه الصلاة والسلام **وكتب** الى عمرو بن العاصي احفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال** قد علمت عمر رضي الله تعالى عنه اقطع له ارضا واسعة ودارا فجعل سندر يقبض فيه **فقال** مات قبضت في مال الله **قال** عمرو بن شعيب ثم اقطعها عبد العزيز بن مروان الاصبغ فبي من خير امواله

ذكر مريخ الجند

قال بن عبد الحكم **حدثنا** عبد الله بن صالح عن عبد الرحمن بن مريح عن ابي قبيل **قال** كان الناس ينجون بالفسطاط اذا قفلوا واذا حضر موافق الريفة خطب عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما في الناس فقال قد حضر موافق ريفكم فانصرفوا فاذا احض اللين واشتد الخود وكثر الذباب فحس على فسطاطكم ولا اعلن ما جا احد قد ايتى نفسه واهول جواده **حدثنا** احمد بن عمرو **حدثنا** بن وهب عن ابن ابي حبيب **قال** كان عمرو رضي الله تعالى عنه يقول للناس اذا قفلوا من غزوهم انه قد حضر الربيع فمن احب منكم ان يخرج بغريمه يرجع فليفعلا ولا اعلن ما جا رجل قد اسمن نفسه واهزل فرسه فاذا احض اللين وكثر الذباب وقوي الخود فارحوا الى قير وانكم **حدثنا** سعيد بن ميسرة عن اسحق بن الفرات عن ابن ابي عمير عن الامام بن ملك الحيمري عن يحيى بن زاذار المعافري **قال** رخت انا ووالدي الى صلاة الجمعة وكان ذلكا خرا الشيا فقام عمرو بن العاصي على النعيج فاداه واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وعظ الناس وامرهم ولما هم ثم **قال** يا معشر الناس انه قد نزلت الجوزا ذكيت الشعوي واقلعت النشما وارتفع الوباء وقل الندي وكباب السحري ووضعت الحواميل ودرجت السخايل وعلي الراعي حسن النظر لرعيته في كرم على بركة الله على يدكم فتالوه من جنبه ولبنه وخوافه

المريخ للضيف وقدمه الواوي باب طرف وامر العاصي اراكلوا

وصيده. واربعوا خيلكم فاستنوها. وصوتوها واكرموها. فانها جنتكم من عدوكم وبها مناجاة الله
وانثا لكم واشتروا من جاورتموه من العتق خيرا. **حدثني** امير المؤمنين انه سئل عن رجل
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخبر عليكم بعدي مضر فاستوصوا بقبطها خيرا فان لكم
منهم مائة ودمته. فغفوا اليكم وفردكم. وعضوا انصاركم. ولا اعلن ما اتي رجل قد امن
نفسه. واهزل فرسه. واعلموا ان مقتضى الخيل كما في راح الرمال. فمن اهزل فرسه من
غير علة. حططه من فرضته فعل ذلك. **واعلموا** انكم في رباط الى يوم القيامة لكثرة الاعمال
حولكم وتشوق قلوبكم اليكم والى داركم. معدن الزرع والماء والخير الواسع والبركة النامية
حدثني امير المؤمنين انه سئل عن رجل يقول اذ افترق الله عليه وسلم يقول اذ افترق الله عليه وسلم
مصر فاحذوا منها جندا كثيرا. فذلك الجند خير اجناد الارض. **فقال** له ابو بكر رضي الله
تعالى عنه ولم ير رسول الله. **قال** لانهم وازواجهم في رباط الى يوم القيامة. فاحذوا الله وعشر
الناس على ما اولاكم فتمتعوا في دينكم ما طاب لكم فاذا ابس العود وسم العود وكثر الذباب
وتحمض اللبن وصوح البقل وانقطع الورد من الشجر فجي على قسطا طم على بركة الله ولا يقد
احد منكم ذو عيال على عياله الا ومعه تحفة لعياله على ما اطاق من سعيته وعشرته.
اقول فولي هذا واستحفظ الله عليكم فحفظت ذلك عنه. **قال** والذي يابني ان
يجد الناس اذا انصرفوا اليه على الرباط كما جاهدوا على الزرع والدعة.
ذكر نعي الجند عن الزرع.
قال بن عبد الحكم عن عبد الله بن هبيرة. **قال** ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
امر بنا ذره ان يخرج الى امر الاجناد يتقدمون الى الرعية ان عطاها هرا قايروا واثا اوراق عيالهم
سايلا فلا يرد عيون. **قال** بن وهب فاجترى شريك بن عبد الله الرازي. **قال** بلغنا
ان شريك بن سبيط الطيقي اتي عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه فقال اكرم لا تعطونا ما
نحسبنا افتادنا في الزرع. **قال** ما اقدر على ذلك فزرع شريك من غير ان عمر
فكتب عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لخيرته ان شريكا حرت بارض مضر
فكتب اليه عمر ان ابعتا اليه فبعث به اليه. **فقال** لا جعلتلك نكالا لمن خلفك
قال او تقبل مني ما قبل الله من العباد قال وتفضل قال نعم. **فكتب** الى عمرو بن العاص
ان شريك بن سبيط تايبا فقبلت منه.
ذكر حفر خيل امير المؤمنين.
قال بن عبد الحكم **حدثنا** عبد الله بن صالح او غيره عن الليث بن سعد ان الناس

بالمدينة اصحاب جند شديد في خلافة عمر قام الزيادة. **فكتب** الى عمرو بن العاص وهو
بمصر من عند عبد الله بن عمرو بن المؤمنين الى عمرو بن العاص وهو بمصر من عند عبد الله بن سلام
عليك. **اما بعد** فلعمري يا عمرو ما تبالي اذا شيعت انت ومن معك ان اهلك انا ومن معي
فيا عوثاه نرا عوثاه يرد دقوله. **فكتب** اليه عمرو بن العاصي لجند الله عمر امير المؤمنين
من عمرو بن العاصي **اما بعد** فيا ليتك ثم يا ليتك قد بعثت اليك بعثا ولما عندك
واخرها عندي والسلام عليك ورحمة الله فبعث اليه بعثا عظيمة فكان اولها بالمدينة
واخرها بمصر يتبع بعضها بعضا. **فلما** قدمت على عمر رضي الله تعالى عنه وتسع لها على الناس
فكتب الى عمرو بن العاص فقدم عليه هو جماعة من اهل مضر معه فقدموا عليه قال عمر
يا عمرو ان الله قد فتح على المسلمين مضر وهي كثيرة الخير والطعام وقد القى في روعها اجبت
من الرقي باهل الحرمين والتوسعة عليهم ان احفر خيلنا من نيلها حتى يسيل في البحر فموسل
لما نريد من حل الطعام الى المدينة ومكة فان حمله على الظهر سجد ولا يبلغ منه ما نريد
فا نطلق انت واصحابك فتشاوروا في ذلك حتى يعثد فيهم راكبا فانطلق عمرو فاخبر من
كان معه من اهل مضر فتعطل ذلك عليهم وقالوا نتخوف ان يدخل في ذلك ضرر على اهل مضر
فخري ان يعطى ذلك على امير المؤمنين ويقول له هذا امر لا يحتدل ولا يكون ولا يجد
اليه سبيلا فوجع عمرو بذلك الى عمر فضحك حين رآه. **فقال** والذي نفسي بيده لكان
انظر اليك يا عمرو والى اصحابك حين اخبرتم بما امرت به من حفر الخيل فتعطلت عليكم.
وقالوا يدخل في ذلك ضرر على اهل مضر فخري ان يعطى ذلك على امير المؤمنين ونقول له.
وقال صدقت والله يا امير المؤمنين لقد كان الامر على ما ذكرت. **فقال** له عمر رضي
الله تعالى عنه انطلق يا عمرو وبعزيمه مني حتى تجد في ذلك ولا ياتي عليك الخول حتى تفرغ منه
ان شا الله تعالى فانصرف عمرو وجعل لذلك من الفعلة ما بلغ منه ما اراد ثم احتفر الخيل الذي
في حاشية الغسطة الذي يقال له خيل امير المؤمنين فساقه من النيل الى القلزم فاسم
يات الخول حتى فرغ وجرت فيه السفن فحمل فيه ما اراد من الطعام الى المدينة ومكة فنتفع
الله به اهل الحرمين. **ثم** لم يزل يحمل فيه الطعام حتى حمل فيه بعد عمر بن عبد العزيز ثم ضيعته
الولة بعد ذلك فنزل عليه الرمل فانقطع فصارت منهاه الى ذنب التماسيح من ناحية
الحا القلزم **قال** بن عبد الحكم **حدثنا** بن عبد الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ابن وهب عن بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن بن حنبل عن عمرو بن الخطاب قال

لعمرو بن العاص حين قدم عليه قد عرفت الذي اصاب للعرب وليس جند من الاجناد اذ جئني عندي
ان يغيب الله بصر اهل الحجاز من جندك فان استطعت ان تحتال لهم خيلة حتي يغيبهم الله فقال
عمرو وقد عرفت انه كانت تاتيها سفن فيها تجار من اهل مضر قبل الاسلاف **فلما** فتحنا مصر
انتطح ذلك الخليج واستد وتركت التجار فان شئت ان اخفوه فتمسح فيه سفنا لجل فيه الطعام
الي الحجاز ففعلت **قال** عمرو فخره عمرو وعالجته وجعل فيه السفن **حدثنا ابي حنيفة**
سفيان بن عيينة عن ابن ابي خيثم عن ابيه انه دخل ابي عمرو بن العاص من القبط فقال
اريت ان ذلك على مكان تجري فيه السفن حتي ينهي الي مكة والحدية انتفع عني الجزية
واهل يثربي قال نعم **فكتب** الي عمرو رضي الله تعالى عنه **فكتب** اليه عمر بن الخطاب **فلما** قدمت
السفن الحجاز خرج عمرو رضي الله تعالى عنه حاجا او مقفرا **فقال** للناس سيروا بنا نطرق الي
السفن التي سيرها الله اليها من ارض فرعون **قال** بن زولاق وليس بمضر خيل اسلامي غيره
قال وكان حاج البحر يركبون فيه من ساحل تبتيس يسيرون فيه ثم ينقلون بالقلزم
الي مكة الكبار

ذكر انتفاض الاسكندرية وسببه
وذلك في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه **حدثنا** ابن عبد الحكم **حدثنا** عثمان بن صالح
عن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **قال** عاش عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بعد فتح
مصر ثلاث سنين **فقدم** عليه فيها عمرو وقد متهن **استخلف** في احدهما زكريا بن الجهم
الجدي علي الجند ومجاهدين جبرمولي بن نوفل علي المزاج فسأله عمر عن استخلفتك فذكر
له مجاهد بن جبر **فقال** عمر مولي بني غزوان قال نعم انه كاتب **فقال** ان القلم
ليرفع بصاحبه **واستخلف** في القدمة الثانية عبد الله بن عمرو **حدثنا** عن حيوة بن
شرح عن الحسن بن ثوبان بن ابي دقيسة **قال** كان سبب نقض الاسكندرية ان صاحب
اخنا **قدم** علي عمرو بن العاص فقال اخبرنا ما علي احدنا من الجزية فقال عمرو لو اعطيتني
من الركن الي السقف لما اخبرتك انما انتم لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان عفت عنا عفتنا
عنكم فغضب صاحب اخنا فخرج الي الروم فقدمهم فزعمهم الله واسر البسطي فجي به الي عمرو
فقال له الناس اقبله **قال** لا بل انطلق فحينما يجيش احر **حدثنا** سعيد بن مسافع
قال كان اسمه ظلاما وان عمر الي ابي به سوره وتوجه وكساه برنس ارجوان وقال له ثبنا
بمثل هؤلاء فرضي باداء الجزية فقبل ابيته بقلبي وقال قبلت احكامي **حدثنا** عبد الله بن
صالح عن الليث بن سعد عن يزيد بن ابي جبيب **قال** كانت الاسكندرية انتقضت

وجأت الروم عليهم منوئل الخبي في المراكب حتي ارسلوا بالاسكندرية فاجابهم من لقا من الروم
ولم يكن المقوقس تحرك ولا تكتف **وقد** كان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه عزل عمرو بن
العاصي وولي عبد الله بن سعد **فلما** نزلت الروم بالاسكندرية سالت اهل مصر عثمان
رضي الله تعالى عنه ان يقر عمرو حتي يفرغ من قتال الروم فان له معرفة بالحرب وهيبته في
العدو ففعل **وكان** علي الاسكندرية شورها **فجاء** عمرو بن العاص ليش اخفاه الله عليهم
ليهد من شورها حتي تكون مثل الزانية توتي من كل مكان **فخرج** اليهم عمرو رضي الله تعالى عنه
في البر والبحر وضمو الي المقوقس من اطاعه من القبط **واما** الروم فلم يطمع منهم احد
فقال خارجه بن حذافة لعمرونا هضم قبل ان يكثروا عددهم ولا آمن ان ينتقض مضر كلنا
فقال لا ولكن ادعهم حتي يسروا الي فافهم يصيبون من مردابه فيخزي الله بعضهم ببعض
فخرجوا من الاسكندرية ومعهم من نقض من اهل القري فدخلوا ينزلون القرية فيشربون
خمرها ويأكلون لحمها وينهبون ما مردابه فلم يرض لعمرو حتي بلغوا اقيوس فاقوموا في
البر والبحر فبدأت الروم والقبط فرموا بالنشاب في المارميا شديدا اصاب النشاب يومئذ
فوس عمرو في لبيته وهو في البر فقتل عمرو **ثم** خرجوا من البحر فاجتمعوا هروا والتدين
في البر فقتلوا المسلمين بالنشاب فاستأخر المسلمون عنهم شيئا وطلوا علي المسلمين حملة
ولي المسلمون منها والفرم شريك بن شمي في خيله **وكانت** الروم قد جعلت صفوا فخلعت
صفوف **فبرز** يومئذ بطريق من تاجم ارض الروم علي فوس له عليه سلاح مذهب فدعي
الي البراز فبرز له رجل من زيدي يقاتل له حومل ويكني ابا مذحج فاقتملا طويلا ثم
يتطاردان **ثم** القى البطريق الرمح واخذ السيف **وكان** يعرف بالبحر وجعل عمرو يصيح
ابا مذحج فيجيبه كيبك والناس علي شاطئ النيل في البر علي تعبيتهم وصفوفهم فتمت ولا ساعة
بالسيف **ثم** حمل عليه البطريق فاحمله **وكان** يخيفنا فاختلط حومل فخر اكان في منطقه
او في ذراعه فضرب لخر العالج او ترده وبه فابنته ووقع عليه واخذ سلبه **ثم** مات حومل بعد
ذلك بايام **فروي** عمرو ويحل سريره بين عمودي نخشه حتي دفنه بالمقبر **ثم** شد المسلمون عليهم
فكانت هزيمة قتلهم المسلمون حتي الحقوا بالاسكندرية **فخرج** الله عليهم وقتل منوئل
الخبي **حدثنا** الهيثم بن زياد ان عمرو بن العاصي قتلهم حتي امعن في مدببتهم فكلهم في ذلك
فامر برفع السيف عنهم **وبني** في ذلك الموضع الذي رفع فيه السيف مسجد وهو
المسجد الذي بالاسكندرية يقال له مسجد الرحمة وانما سمى مسجد الرحمة لرفع عمرو السيف
هناك وهدم شورها كله ورجع عمرو ما اخل فيهم فجا اهل تلك القري ممن لم يكن نقض

فقالوا القديسنا علي صلحنا وقدم علينا هؤلاء اللصوص فاخذوا منا عنا ودوابنا وهو قاييم
 في يدك فرد عليهم عمرو ما كان لهم من متاع عرفوه واقاموا عليه البيعة **رجع** الى حديث
 يزيد بن ابي جبيب **قال** فلما هزمه الروم اذ عثمان يكون علي الحرب وعبد الله بن
 سعد علي الخراج **فقال** عمرو انا اذكركم انك البقرة بقرتها واخر جيلها فابي عمرو **حدثنا**
 عبد الملك بن سلمة **حدثنا** بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه عن عمرو بن العاصي انه فتح
 الاسكندرية الفتح الاخيرة عنوة قسرا في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه بعد موت
 عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **حدثنا** عبد الملك **حدثنا** بن لهيعة **قال** فتح الاسكندرية
 الاول سنة احدى وعشرين **وكان** فتحها الاخر سنة خمس وعشرين بينهما اربع سنين **حدثنا**
 يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه **قال** كان فتح الاسكندرية الاول
 سنة اثنين وعشرين **وكان** فتحها الاخر سنة خمس وعشرين **قال** عمرو بن لهيعة فاقام عمرو
 بعد فتح الاسكندرية شهر اثم عزله عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وولي عبد الله بن سعد
وكان عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وولي عبد الله بن سعد من الصعيدي الي الفيوم **فكتب**
 عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الي عبد الله بن سعد يومه علي مصر كلها **فلما** كان سنة خمس
 وثلاثين شئت الروم الي قسطنطين من هرقل فقا لوانترك الاسكندرية في ايدي الحرب وهي المدينة
 الكبرى **فقال** ما اصنع بكم ما تقدر ان تاكلوا ساعة اذ القيت الحرب قالوا علي انا نموت فبقا
 علي ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية فسار في ايام غالبة من الريح فبعث الله عليهم رجلا
 غرقهم الا قسطنطين فاجبره فالتقه الريح بسقليه فسالوه عن امره فاجروهم فقالوا سمعت
 النصرانية واخبرت رجلا لها لودخل علينا الحرب لم نجد من يردهم فقال خرجنا مقتدرين فاضا
 هذا فاضعوا له الخروء دخلوا عليه فقالوا لنفكر بذهب رجلكم وتقتلواكم قالوا لانه عرق
 منهم ثم قتلوه وخلوا من كان معه في المركب

ذكر رابطة الاسكندرية

اخرج بن عبد الحكم عن يزيد بن ابي جبيب وعبد الله بن ابي هبيرة **قال** لما استقامت البلاد
 فتح الله علي المسلمين الاسكندرية قطع عمرو بن العاصي من امصاره لرباط الاسكندرية ربح
 الناس خصة الربح يقيمون سنة اشهر والربع في السواحل والنصف الثاني مقيمون معه
قال غير هذا **وكان** عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يبعث كل سنة غازية من اهل المدينة
 تربط الاسكندرية فكانت الولاة لا تغفلها وتكشف رابطةها ولا تأمن الروم عليها
وكتب عثمان رضي الله تعالى عنه الي عبد الله بن سعد قد علمت كيف كان امر المؤمنين

بالاسكندرية

بالاسكندرية وقد نقضت الروم من فالزم الاسكندرية رابطةها ثم اخرج عليهم ارا قهر
 واعقب منهم في كل سنة اشهر **واخرج** عن ابي قبيل ان عتبة بن ابي شيبان عقد لعقبة بن يزيد
 الخطيفي علي الاسكندرية وبعث معه اثني عشر الفا **فكتب** عقبة الي معاوية تكشف عتبة
 حين عنده ومن معه **فكتب** اليه معاوية رضي الله تعالى عنه اني قد امددتك بجيشة الاف
 من اهل الشام وخمسة الاف من اهل المدينة فكان فيها سبعة وعشرون الفا **واخرج** بن جابر
 في الضعفاء من طريق عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده عن علي مرفوعا اربعة ابواب
 من الجنة مفتحة في الدنيا الاسكندرية وعسقلان وقزوين وجده **واخرج** بن الجوزي
 في الموضوعات من طريق عمر بن صبح عن ابيه عن انيس مرفوعا يقول الله يوم القيامة ثلاثة
 قري من درجدة خضر عسقلان والاسكندرية وقزوين **واخرج** بن الجوزي عن صبح
 يضع علي الثبات **وقال** الكندي في فضائل مصر **قال** احسن صالح **قال** لي شيبان بن
 عبيدة يامصري اين تسكن قلت اسكن القسطنطينية قال لا انا في الاسكندرية قلت نعم
قال لي الملك كنانة الله تحمل خير اسماء **وقال** عبد الله بن مروق الصدقي لما نفي
 الي عمر خالد بن يزيد **وكان** توفي بالاسكندرية لعيني موسى بن علي بن رباح وعبد الله بن
 لهيعة والليث بن سعد متفرقة كلهم يقولون اليس مات بالاسكندرية فيقولون بلي
 فيقولون هو حي عند الله يرزق وتجري عليه اجر رباله ما قامت الدنيا وله اجر شهيد
 حتي يحشر علي ذلك **واخرج** بن عبد الحكم من طريق بن لهيعة عن بكر بن سواد عن ابي
 غطيف عن خاله بن ابي بليعة ان عمرو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال تقاتلكم اهل الاندلس
 بوسيم حتي يبلغ الدمر مشن الخيل ثم تمزقوا **واخرج** الحاكم في المستدرک وصححه من طريق
 عبد الله بن صالح **حدثني** ابو قبيل عن عبد الله بن عمرو بن رجاء عن اعدا المسلمين بالاندلس
 يقال له ذوالعرق يجمع من قبائل المشركين جمعا عظيما يعرف من بالاندلس ان لا طاعة
 لهم غير باهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون الي لهجة ويبقي ضعفة الناس في جبالهم
 ليس لهم سفن فيجيزون عليهما فيبعث الله وعلا ويسين لهم في البحر فيجيزون الوعل لا يغفلوا الهلا
 فيه الناس فيقولون الوعل الوعل اتبعوه فيجيز الناس علي اثره كلهم ثم يصير البحر علي ما كان عليه
 ويجيز العدو في الركب فاذا احس بهم اهل افریقیة هربوا كلهم من افریقیة ومعهم من كان بالاندلس
 من المسلمين حتي يدخلوا القسطنطينية ويقبل ذلك العدو حتي ينزلوا فيها بين قزوين والاهرام
 مسيرة خمسة برد فيجولون ما هنا كشراف تخرج اليهم راية المسلمين علي الجسر فينصرهم الله
 عليهم فينرموهم ويقتلونهم الي لوتية مسيرة عشرة ايام ويستوفد اهل القسطنطينية لاجلهم

وإد القهر سبيع سنين وينقلية والعرف عن القتل ومعه كتاب لا يسطر فيه الا وهو منزه من فتنظر
فيه ذكر الاسلام وانه يومر فيه بالدخول في السلم فيسلم الامان على نفسه وعلى من اجاب
الي الاسلام من قومه فسلم **وكان** في العام الثاني رجل من الجندة يقال له اسيلس وقد حج جمعاً
عظيماً فتهربا المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى لها ولا فيها دولة احد من المسلمين الا دخل الفسطاط
فيتمزل اسيلس فليشه ينف فتخرج اليه راية المسلمين على الجيش فينصرهم الله عليهم فيقتلوا فسلم
ويا سر وظهر حتى يباع الاسود بعبادة **قال** الحاكم صحيح موقوف **نه**
ذكر من دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

قد الف المام محمد بن التريخ الجيزي في ذلك كتابا في مجلد ذكر فيه مائة ونيّف واربعين
صحابيا وقد فاته مثل ما ذكر واكثر **وقد** الف في ذلك تاليف الطيغاشي شتو عبت فيه ما
ذكره وزدت عليه ما فاته من تاريخ بن عبد الحكر وتاريخ بن يونس وطبقات بن سعد
والجريد الترميقي وغيرهم فزادت العدة على ثلثمائة **وها** انا اسوق هنا كتابا في الذكور
برقمته ليستفاد وسماه **در الصحابة** **فيمن دخل مصر من الصحابة**
رضي الله تعالى عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** كثير الصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بشيرا ونذيرا
وبعد فقد الف المام محمد بن الربيع الجيزي السدي والده صاحب الامام الشافعي رضي الله
تعالى عنهما كتابا فيمن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم في مجلد فاورد فيه مائة
ونيّف واربعين رجلا واورده في اخاديقهم وما رواه اهل مصر عنهم **وقد** فاته جماعة لم يذكر
ذكر بعضهم بن عبد الحكر في فتوح مصر وبعضهم بن يونس في تاريخ مصر وبعضهم بن سعد
في طبقاته **وقد** اردت ان المختصر كتاب محمد بن الربيع واهتم اليه ما فاته مرفوعا عليه صورة
ك وابنته على حروف العجم وازيد التراجم واذكر الاسماء والكنية واسماء الاب والجد والنسب
والسنن والوفاء **وسميت** **در الصحابة** **فيمن دخل مصر من الصحابة** والله اسأل التوفيق
انه ولي الاجابة **نه**

ابوه بن شرحبيل بن ابرهة بن الصباح الليثي صحابي **قال** الدميالي في الانساب
وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم ففرش له رداءه **وكان** بالشام وكان يعد من الكهاتك
رواية وقع في مرااة الزمان عن القيس بن عمرو بن الحارث رضي الله تعالى عنه بعثه الي القوم
ففتحها بعد ما فرغ من امر الفسطاط **نه**
ابيض بن حمال بالحاء المهملة بن مرثد بن ذي الحنان بضم اللام المازني السبائي **قال** بن الربيع

اخبرني يحيى بن عثمان انه شهد فتح مصر **قال** البخاري وابن السكن له صحبة واحاديث اجد
في اهل اليمن **وروي** الطبراني انه وفد على ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما لما انتقض عليه عمال
اليمن **وروي** حديثه اصحاب الشنق الاربعة وابن حبان **وروي** ان ابيض بن حمال كان يوم
حزاة وهي القويلا فالتفتا ففتح النبي صلى الله عليه وسلم علي وجهه فامس رضي الله تعالى
عنه ولم ينس وجهه **اشكر**

ابيض غير منسوب كان اسمه اسود فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماه ابيض **قال**
ابن يونس له ذكر فيمن دخل مصر **وروي** من طريق بن لحيعة عن بكر بن سواد عن سهل بن سعد
قال كان رجل يسمى اسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض **قال** الطبراني
تفرد به بن لحيعة **قال** الماخط بن حجر رحمه الله تعالى في الاصابة لا ادري هو ابيض ام حمال
ابيض بن هني بن معوية ابو هيرة **قال** في الاصابة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد
فتح مصر ذكره بن مندة في تاريخه واشتدرك ابو موسى وذكره بن الكلبي في الجهرة **نه**
اعاني بن عمار بكسر العين وقيل بضمها احد من صلي القبلتين ذكره بن عبد الحكر فيمن دخل
مصر من الصحابة **وقال** لاهل مصر عنه حديث واحد **وذكر** بن الكلبي ان ابا عمارة
ادرك خالد بن سنان الذي يقال انه كان نبيا **قال** المزني في التذهيب مدي سكن مصر
له صحبة وحديث في المسح على الخف **نه**

احمد بن عجمان بن حمير ومثناة لحيعة بوذن عثمان وقيل بوزن عليان هذاني وفد علي
النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ذكره بن يونس وقاله لا اعلم له رواية وخطه
مخروفة بجيزة مصر **قال** في الاصابة وضبطه بن العزير بالمشقة فوه **نه**
الاحب بن مالك بن سعد الله ذكره بن الربيع فيمن دخلها من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرف له رواية **وقال** في الاصابة سماه بن الزباع احب والموتاب لاجب سناني
احمر بن قطن الهذاني **قال** في الاصابة شهد فتح مصر يقال له صحبة ذكره ابن ماكولا
عن ابن يونس رحمه الله تعالى **نه**

أدهم بن خطوة الليثي الراشدي من بني ربيعة بن اذينة بن جذيلة بن الحارث **قال** بن ماكولا
هو صحابي ذكره سعيد بن عفير في اهل مصر ولم يقع له رواية وذكره بن يونس **نه**
الارقم بن جفينة الجبتي من بني نصر بن معوية **قال** بن مندة سمعت بن يونس يقول
انه شهد فتح مصر وعداه في الصحابة **نه**
اسعد بن عطية بن عبيد القيس بن الملوذ ذكره بن يونس وقاله بايع تحت الشجرة

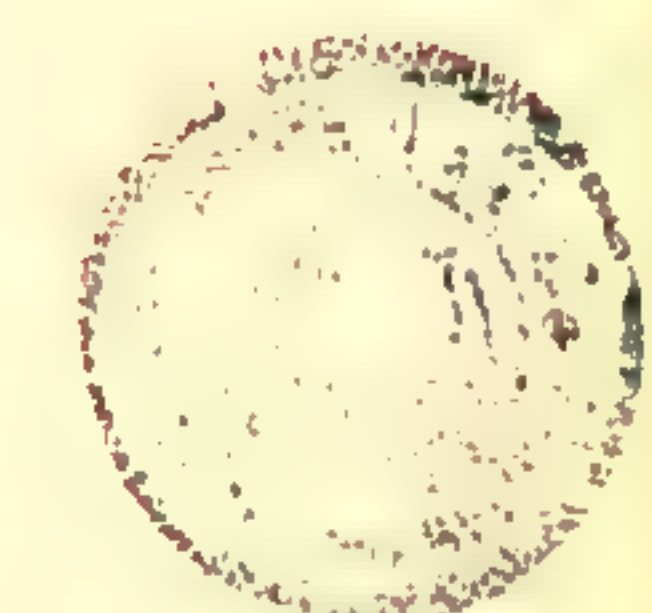
وشهد فتح مصر له ذكره ونسبته له رواية منه
أبو القيس بن الفاجر بن الطاخ الخولاني أبو شوحيل شهد فتح مصر له ذكره في الصحابة قاله
أبو بن عمرو بن عبد القاري نزيل مصر قال القضاة في الخط له صحبة ذكره في الأصابة
أبنا بن البكير ويقال بن أبي البكير بن عديا ليل بن ثابت الليثي قال بن الربيع بدري
شهد فتح مصر ولاهل مصر عنه حديث واحد واخبرني به بغداد بن داود **حدثنا** أبو الاسود
نصف بن عبد الجبار عن بن لهيعة عن عياش بن عياش عن عيسى بن موسى عن ياس بن البكير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد وروى في فتح
القبر **وقال** بنون شهد فتح مصر ومات سنة اربع وثلاثين واستشهد اخوه عاذل بيذر
واخوه خالد يوم الرحج واخوه عامر باليمامة **قال** أبو اسحق لا يعلم اربعة اخوة شهدوا بدر
غير اياس واخوته هاجروا جميعا
أبنا بن عبد الاسد القاري خليف بني هوية ذكره سعيد بن عفير فمن شهد فتح مصر من
الصحابة واختلط بها دارا اخرجه بن مندة وذكره ايضا بن عبد الحكم
أبنا بن خزيمة بن الحجة ثم الدار بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاكك الاسدي قال البرد
في الكامل له صحبة **وقال** الرزبان قيل له صحبة **وقال** بن عبد البر اشهر يوم الفتح
وهو غلام ببيعة **وقال** بن السكن له صحبة **وأخرج** له الترمذي حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم واستخبره وقال لا تعرف لاي من سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم
قال القولي كان ابن نسيب خليل الخلفاء لا يجا بهربه ولحيته لفصاحته وعليه **وكان**
به وضع يغبره بن عفران فكان عبد العزيز بن مروان وهو امير مصر يواضله ويحمله ما
به من الوضع لا يجا به به كذا نقله في الاصابة وهو صريح بانه كان بمصر **وقال** المزني
التدنيب ذكره بن مندة وغيره في الصحابة وكناه ابو عطية الشاعر **وقال** شامي مختلف
في صحبته **ومن** شعره في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه
انا الذين تولوا قتله شغها **لقوا** اثاما وخسرانا ومارجسوا
الأكدر بن حمار بن عامر بن صعب اللخمي **قال** في الاصابة له ادراك **وقال** سعيد
ابن عفير شهد فتح مصر وهو وابوه **قال** عمر الكندي في كتاب الخندق **حدثني** يحيى بن ابي
معوية بن خلف بن دسيرة عن ابيه **حدثني** الوليد بن سليمان **قال** اكدر علويا وكان
ذا فضل ودين وفقه في الدين وجمال في الصحابة وروي عنهم وهو صاحب الفريضة التي سمي
الأكدرية **وكان** ممن سار الى عثمان **وكان** معوية يتالف قومه به ويكرمه ويدفع

اليه عطاء ويرفع مجلسه **قلت** كما صور مروان اهل مصر اجلب عليه الاكدر بقومه وحارب
بكل اثر يكرهه **قلت** صالح اهل مصر مروان علم ان الاكدر سيعود الي فعلته قال عليه
قوما من اهل الشام فادعوا عليه قتل رجل منهم فقتلاه فاقاموا عليه الشهادة فامر بقتله
قال فحدثني موسى بن علي بن رباح عن ابيه **قال** كنت واقفا بباب مروان حين دعي
الأكدر فجاء ولا يدري فيم دعي له فما كان باسرع من ان قتل قتلنا دي الجند قتل الاكدر قتل
الأكدر فلم يبق احد حتى لبس سلاحه وحضر باب مروان وهو زيادة علي ثمانين الف انسان
فاغلق مروان بابه خوفا فضاوذه هب دمر الاكدر هدا **وروي** ابو عمرو الكندي من طريق
ابن لهيعة **قال** مرض الاكدر بن حمار بالمدينة ليا لي عثمان رضي الله تعالى عنه فجاءه علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه غامدا فقال كيف بخرك قال لما بي يا امير المؤمنين قال كلا لتعيش زمانا
ويغدر بك غادر تصير الى الجنة ان شاء الله تعالى **قال** بن ابي شيبة **حدثنا** وكيع
عن شفيان **قال** قلت للاعشى لم يمتير الفريضة الاكدرية **قال** لرحمنا عبد الملك بن
مروان علي رجل يقاتل له الاكدر كان ينظر في الفرائض فاخطا فيها **قال** في الاصابة لعله
لرحمنا عليه قدما وعبد الملك يطلب العلم بالمدينة والا فالاكدر قتل قبل ان يلي عبد الملك
الخليفة **قال** بن المنذر في التفسير عن بن جريح في قوله تعالى لم يحبسهم سوء **قال** قدم
رجل من المشركين من بدر فاخبره اهل مكة لجيل محمد صلى الله عليه فرعبوا فجلسوا فقال
• نفرت قلوبهم من خيول محمد •
• وعجرة منشورة كالعسجد •
• ولجذت ما قد يدعيه موعيد •
زعوا انه الاكدر بن الحمار اوردته الحافظ بن حجر في الاصابة في قسم المحضمين وهو من ادرك
من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهد الا بعد وفاته وهو صحابة في قول بن عبد البر وطائفة
حرف **الباء الموحدة**
بحر يضر اوله وضهر المملة ايضا بن ضبع بضمين ايضا بن اشة بن محمد الرعيني **قال** بن يونس
وفد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر **وقال** في ترجمة حفيده مروان ابن
جعفر بن خليفة بن جسر كان شاعرا وهو القائل
• وجدي الذي عالمي الرسول يمينه • وحنت اليه من بعيد وراحله
قال وحفيده الاخر ابو بكر بن محمد ولي مراكب دميال في خلافة عمر بن عبد العزيز
فكر قان بن الاسود بن عبد شمس القضاة **قال** بن يونس له صحبة شهد مصر وقاتل يوم فتح

الاسكندر ربه رضي الله تعالى عنه **نه**
بشير بكسر اوله وسكون الراء بعد هاء همزة بن عسكل بضم العين همزة وسكون السين
 همزة وضمير الكاف جدها راء كذا ضبطه بن مأكولا ونسبه الي قضاعة **وقال المنذري**
 كان السلفي يقول عسكل بلام **وقال** بن عبد الحكم يقال بن حسكل والصواب عسكل
قال بن يونس ربه وفادة علي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واخط لها وسكنها
 وهو معروف من اهل البصرة **نه**
بشير بضم اوله وسكون الهمزة بن ارماء وبن ايرطاه **قال** بن جبان وهو الصواب
وقال في الاصابة هو الاعم واشهر ايرطاه عمير بن عوفير القرشي العامري ابو عبد الرحمن
 مختلف في صحبته فصح ان له صحبة اهل الشام وبن جبان والدارقطني **قال** بن يونس
 كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر واخط لها **وكان** من شيعة
 معاوية رضي الله تعالى عنه شهد صفين وولي البحرين له ووسوس في اخرايا ميه
وقال بن السكن مات وهو خرف **وقال** بن جبان كان بلي لمعاوية رضي الله تعالى
 عنه الاعمال **وكان** اذا دعى ربهما استجيب له **قال** بن الربيع وابن السكن مات ايام
 معاوية رضي الله تعالى عنه بدمشق **وقال** خليفة وبن جبان مات في ايام عبد الملك
 ابن مروان بالمدنية **وقال** المشغودي مات في خلافة الوليد سنة ست وثمانين
وقال الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين **وقال** يحيى بن معين
 مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير **قال** الربيع لاهل مصر عنه حديث واحد
 وحكاية لم يروي من طريق بن لميعة عن يزيد بن ابي حبيب **قال** كان بشير اذا ركب البحر قال
 انت خير وانا بشير علي وعليك الطاعة به سير واعلي بركة الله **قال** المزني في التهذيب لم
 يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثين حديث لا تقطع الايدي في الغزو اخرج ابو داود
 والترمذي والنسائي وحديث
بشير بن ربيعة الخثعمي يقال الغنوي **وروي** بن ابي خاتم مصري له صحبة **قال**
 ابن السكن عمدا في اهل الشام **وقال** بن الربيع دخل مصر **وروي** حديثه احمد البخاري في
 التاريخ والطبراني وبن السكن وغيرهم من طريق المنذري الخثعمي العامري عن عبيد الله بن بشر
 ابن ربيعة الغنوي ويقال الخثعمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبض القسطنطينية
 ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش **قال** عبيد الله في معاني مشهورة بن عبد الملك
 فسمعتني فحدثته بهذا الحديث ففعلنا القسطنطينية **نه**

بشير بفتح اوله وبكسر المعجمة بن جابر بن عراب بضم الهمزة العنبي **قال** بن يونس وقد علي
 النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر ولا يعرف له رواية **قال** في الاصابة ضبطه ابن
 السمعاني بفتحيه ثم همزة مضمة **نه**
بصرة بن ابي بصرة الغفاري **قال** في الاصابة له ولابيه صحبة مخرود فبين نزل مصر اخرج
 حديثه مالك والاربعة بسند صحيح **وقال** بن جبان يقال له صحبة **وقال** المزني في التهذيب
 له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد رواه عنه ابن هريرة وهو حديث لا يجل الوطى الا
 ثلاثة مساجد **قلت** قد ذكره بن سعد ايضا فبين نزل مصر من الصحابة وقال هو واخوه
 وابنه صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وروا عنه **وقال** الذهبي في التجر يد هو وابوه صحبان
 نزل مصر رضي الله تعالى عنهما **نه**
بلاك بن الحرث بن عاصم بن سعيد بن قرة المزني ابو عبد الرحمن من اهل المدينة اقطعته النبي
 صلى الله عليه وسلم الحقيق **وكان** صاحب لوا مزية يوم الفتح **وكان** يسكن ورا المدينة
 ثم تحول الي البصرة ذكره بن سعد في الطبقة الثالثة من المهاجرين **وقال** بن الربيع شهد
 فتح مصر وتوفي سنة ستين وهو بن ثمان سنين **نه**
بكر بن عامر الهذلي بن ابي الفرج الاصمعياني **يقال** انه شاعر مخضرم اسلم فبين اسلم
 في عهد عمر رضي الله تعالى عنه نزل هو وابن عمه مصر واورده في ذلك اشعار ذكره بن حجر
 في الاصابة في قسرا المخضرمين **نه**
حرف الشا
شامير بن اوس الداري البورقي بقاء مضمر من مشاهير الصحابة اسلم سنة تسع
 واخوه نجيم وذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قصة الجساسة والدجال فحدث عنه النبي صلى الله عليه
 وسلم بذلك علي السمنبر وعد ذلك من مناقبه واورده اهل الحديث اصلا الرواية الا كما بر
 علي الاصابع **وكان** نصرانيا من علماء اهل الكتاب **قال** ابو نعيم وكان راهب اهل مصر
 وعابد فلسطين وغرامع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من اشرح السراج في المسجد وال
 من قضي وذلك في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه **قال** بن الربيع شهد فتح مصر
 ولاه مصر عنه حديث واحد وسكن فلسطين بعد قتل عثمان **وكان** النبي صلى الله عليه
 وسلم اقطع له اقية عينون مات سنة اربعين **نه**
شيمير بن اياس البكري الليثي تقدم والده ذكره بن يونس **وقال** شهد فتح مصر وقتل
 بعام مع من استشهد **قال** في الاصابة **وكان** ذلك سنة عشرين ومائة ان يكون

ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
تبني بن تمام الجبيري أبو عبيد بن امرأة كعب الأجار رضي الله تعالى عنه **قال** في الإصابة وفي
 قسم المحضمين **أذكر** الجاهلية وذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الشام وذكر أبو بكر
 البغدادي في الطبقة العليا من أهل حمص التي تلي الحماة **وكان** رجلاً دليلاً للنبي صلى الله عليه وسلم
 فحرض عليه الإسلام فلم يسلم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فاشتم مع أبي بكر رضي الله تعالى
 عنه **قال** بن يونس مات بالأسكندرية سنة إحدى ومائة **حرف الثا**
ثابت بن الحرث ويقال بن كثرثة الأنصاري **قال** الذهبي في التوحيد نجل في المقبر
 روي عنه الحرث بن يزيد **وقال** البغوي لا أعلمه غير حديث واحد **قال** في الإصابة بل
 له حديثان أخوان والثلاثة من طريق ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عنه **وقال** الحسيني
 مضري شهد بدر رضي الله تعالى عنه
ثابت بن زويغ ويقال رفيع الأنصاري **قال** بن أبي كثر ثابت بن زويغ له
 صحبة سمعت أبي يقول هو شامي وهو عندي زويغ بن ثابت **وقال** بن السكن نزل مضري
وروي البخاري في تاريخه وابن مندة وابن السكن من طريق الحسن البصري **قال** ابن ثابت
 ابن رفيع من أهل مضري **وكان** يؤمر على السرايا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أياكم
 والغلول **وقال** بن يونس ثابت بن زويغ بن ثابت بن السكن الأنصاري **روي** عن أبي
 البلوي وروي عنه يزيد بن أبي جيب **وقد روي** الحسن البصري عن ثابت بن رفيع من أهل
 مضري وأظنه ثابت بن زويغ هذا إياه معروف العبدة في المقربين انتهى **وقال**
 البخاري في كتاب الصحابة ثابت بن زويغ الأنصاري المصري **وكان** يؤمر على السرايا مع
 من النبي صلى الله عليه وسلم حديث أياكم والغلول في المصنفين
ثابت بن طريق السمرادي **قال** في الإصابة شهد فتح مضري له صحبة ذكره
 ابن مندة عن أبي يونس
ثابت ابن النعمان بن أمية بن أمية القيس أبو حبة شهد فتح مضري **قال** بن السري
 وابن يونس وابن أبي بدي ورواه ابن مندة فوجهما
ثابت مولي الأحنس بن شريق **قال** في الإصابة ذكره يونس أنه شهد بدر ولا يعرف
 له رواية وقد شهد فتح مضري **أخرج** أبو موسى **قال** الذهبي في التجرى جرحه شهد فتح
 مضري رضي الله تعالى عنه
تخلب الأنصاري والد عبد الرحمن بن زيد مضري روي عنه ابنه عبد الرحمن حدثنا في السيرة



أخرج بن ماجة قاله في الإصابة
تخلب بن أبي ربيعة اللخمي شهد فتح مضري ذكره بن يونس وأخرج بن مندة
ثوبان بن جندب ويقال بن جند مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل السواة
 فاعتقه ولم يزل معه في المضري والسفر حتى توفي فخرج إلى الشام فقتل الرملة ثم انتقل إلى حمص
 فقام إلى أن مات بها سنة أربع وخمسين **وقال** بن الربيع شهد فتح مضري واختلط بها
 ولهم عنه حديث واحد **روي** بن السكن عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه لاهله
 فقلت أنا من أهل البيت فقال في الثالثة نعم ما لم تفر علي باب مدته أو تأتي أميرئنا **وروي**
 أبو داود عن ثوبان رضي الله تعالى عنه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكفل لي
 إن لا يشال الناس ولا تكفل له بالجنة فقال ثوبان أنا فلان لا يشال أحد أشيائه
ثمامة الروياني مولاهم **قال** في الإصابة له أدراك شهد مع مؤلاة خارجة بن عمار
 فتح مضري صحبة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ذكره بن يونس
ثمامة بن أبي ثمامة بكير الجذامي أبو سودة **قال** في التجرى له ذكر في تاريخ مضري صحبه
حرف الجيم
جابر بن عبد الله الجبهي يكنى أبا سعاد نزل مضري مات بها ذكره بن يونس
جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري يكنى أبا عبد الله وأبا عبد الرحمن وأبا محمد
 أخذ الكثيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم **روي** مسلم عنه أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 تسع غزوات **وفي** مصنف وكيع عن هشام بن عروة **قال** كان جابر بن عبد الله له
 حقة في المسجد النبوي يبوخذ عنه العلم **قال** بن الربيع قدم مضري على عتبة بن عامر
 ويقال علي بن عبد الله بن أنيس يسأله عن حديث القضا ص وذلك في أيام مسلمة بن مخلد
 ولاهل مضري عنه نحو عشرة أحاديث **أخرج** البغوي عن قتادة **قال** كان آخر أصحاب
 النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بالمدينة جابر **قال** بن جابر مات بعد أن عمى سنة
 ثمان وسبعين **وقيل** سنة سبع **وقيل** أربع **وقيل** ثلاث وسبعين **ويقال** إنه
 عاش رضي الله تعالى عنه أربعاً وتسعين سنة
ذكر الحديث الذي دخل فيه جابر بن عبد الله إلى مضري
قال بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد بن عبد العزيز السخري
قال قدم جابر بن عبد الله علي مسلمة بن مخلد السخري وهو أمير علي مضري فقال له ارسل
 إلي عتبة بن عامر الجبني حتى أسأله عن حديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه

قال بن الربيع **حدثني** احمد بن عبد الرحمن بن وهب **حدثني** محمد بن مسلم الطائفي عن
الغاسق بن عبد الواحد عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كان عبد الله بن انيس الجعفي **وكان** عداوه في الانصار تحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثني** في الغضا **قال** جابر بن عبد الله فخرجت الى السوق فاشتريت بعيرا
فشدت عليه رحلا ثم سرت اليه شهرا **فليما** قدمت عليه بمصر سالت عنه وجلاحي وقفت
عليه فسلمت فخرج الى غلام اسود فقال من انت قلت جابر بن عبد الله فدخل عليه فذكر ذلك
له فقال قل له اصاحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الغلام فقال ذلك لي فقلت نعم
فخرج الي فالتزمني والتمسني **فقال** ما جابك يا اخي قلت حديثي حدثت به عن رسول الله
في الغضا ما سمعتني احد يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرك اردت ان اسعه منك
قبل ان تموت او اموت **قال** نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة
حشر الله الناس خفاة غرة غرلاهم ثم جلس على كرسيه تبارك وتعالى **ثم** نادى بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب يقول انا الملك الذي لا اله الا هو ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل
الجنة ولا احد من اهل النار عنده مظلة ولا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار ولا احد من اهل
الجنة عنده مظلة حتى الجنة بيد **قالوا** برسول الله فكيف وانما تاتي الله يوم القيامة
خفاة غرة غرلاهم قال من الحسنات والسيئات **فقال** له بعض القوم ما البهم قال سالت
عنها جابر بن عبد الله **قال** الذين لا ياتي معهم **قال** بن الربيع **حدثني** علي بن الحسن ابن
الربيع بن اشحاق عن احمد بن يحيى بن وزير ابي نعيم عن بن المبارك عن داود بن عبد الرحمن القطار
عن القاسم بن عبد الواحد بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله **قال** سرت الي عبد الله
ابن انيس وهو بمصر اسأله عن حديث ثم ذكره **مه**
جابر بن ماجد الصدقي **قال** بن يونس وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر
وروي بن الحنفية عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدقي عن ابيه عن حبه مرفوعا **قال** استكون
بخرى خلفا وبعد الخلفاء امرا وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة يخرج رجل
من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يكون من بعده القحطاني والسدي نفس محمد بيده
ما هو بدونه **قال** في الاصابة وقد خالت فيه الادراعي فرأوه عن قيس بن جابر عن ابيه
عن جده **فقال** هذا الرواية لما جد والد جابر ويكون الضير في رواية بن الحنفية في قوله علي جده
يعود علي قيس انتهى **قلت** قال بن الربيع جابر الصدقي في رواية قيس الصدقي واورد الحديث
من طريق بن الحنفية عن عبد الرحمن بن جابر بن قيس عن ابيه عن جده **ثم قال** روي عن ابن

قيس عن جابر فاسه اعلم **مه**
جابر بن يامس بن عويم بن مملتين بوزن قد ير الرعي القناني **قال** بن مندة له ذكر في
الصحابة **وقال** لوليس شهد فتح مصر وهو جده عياش وجابر بن عياش بن جابر لا يعرف له حديث
جابر ابو محمد الصدقي **روي** بن مندة من طريق بن وهب **حدثني** ابو الاثير مؤذن مسجد مينا
عن مشراحيل بن يزيد عن محمد بن يسلم بن جابر عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احصاهم لهذا القرآن من امي حنا فامر **قلت** هذا حديث غريب لا تعرفه الا من هذا
الوجه وذكره ابو نعيم فقال ليست له صحبة ولم يذكره احد من المتقدمين ولا من المتأخرين
قال في الاصابة قد ذكره محمد بن الربيع الجعفي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا بمصر **قال**
لا تعرف له حضور الفتح ولا خطبة بمصر والمصريين عنه حديث فذكره وذكر ايضا بن يونس وابن
زيد فلا بن مندة فيهم اسوة انتهى **قلت** قال بن الربيع ولم يرو عنه غير اهل مصر فيما اعلم
جبابرة بالكسر والتخفيف بن زوارة البليوي **قال** بن يونس صحب النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد فتح مصر ولا يشترط رواية **قال** بن الربيع بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر **وكان** اسمه
جبار فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جبابرة **مه**
جابر بن عبد الله القطبي مولى بني عفار **وبقال** مولى ابي بصرة الغفاري **قال** في الامامة
حكى بن يونس عن الحسن بن علي بن خلف بن قعيد انه كان رسول المقوقس بمارية الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** الحسن وقد رايت بعض ولده بمصر **قال** في التزييد قاله سعيد بن
جعفر فالبطون تختار بان منهم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم **قال** هاشم بن المغيرة روى عنه
ثلاث وستين **وذكر** بن مازك لا جابر بن الحسن بن سعد بن عبد الله بن عبد الله بن حرام بن
الغفاري **وقال** هو جابر بن عبد الله القطبي انتهى **قلت** وفي فتوح بن عبد الحكم ما نصه
ترجم القبطان رجلا منهم قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية واختما وبما اهدى بهما
بريدون بن جبر وهو كان رسول المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **مه**
جبل بن عمرو بن ثعلبة بن اسيرة الانصاري اخو ابي مسعود البدي ذكره الطبراني فيمن
شهد صفين مع علي رضي الله تعالى عنه في الصحابة **وروي** البخاري في تاريخه وابن السكن من طريق
بكير بن الاشعث عن سليمان بن يسار انه كان في غزوة بالمغرب مع معوية رضي الله تعالى عنه فقتل
الناس فمعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزلوا كذلك غير جبل بن عمرو الانصاري **ورواه** ابن
الربيع وابن مندة من طريق خالد بن ابي عمران عن سليمان بن يسار انه سئل عن النفل في الغزو
فقال لم ارا احدا يعطيه غير ابن جندب فقلنا في افر بنية الثلث بعد الحسن ومعاذ اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الأولين فابي حبيكة بن عمرو الانصاري ان ياخذ منه شيئا
قال في التجريد شهد اخذوا شهد فمضرو شهد صفين وغزا افرقية مع محوية بن خديج
وكان فاضلا من قتها الصحابة قاله بن عبد البر **وقال** روي عنه من اهل المدينة ثابت
ابن ثعلبة بن يسار **وقال** بن سيرين كان بمصر رجل من الانصار يقال له جبلة جمع بين
امراة رجل وابنته من غيرهما
جبلة بمصر فسكون بن سبرة العثني **قال** بن يونس له صحبة وشهد فتح مصر
جد بن بكير بالتصغير فيها الرازي الكعبي **قال** بن يونس في تاريخ مصر له صحبة
وخادم النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلم له رواية وهو جد ابي طهيان عبد الرحمن بن ملك
جرهد بن خويلد بن لجج الاسلمي ابو عبد الرحمن كان من اهل الضقة **قال** بن التريخ
شهد فتح مصر **وروي** الطبراني عن جرهد انه اكل بيده الشمال فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم كل باليمن فقال انما اصابه فنفث عليها فاشكى حتى مات **قال** الواقدي كانت
صحبة ولله دار بالمدينة ومات بها في اخر خلافة يزيد وقال غيره مات سنة احدى وسبعين
جهم الخير بن حليمة بن ساجي بن موهب الصديقي بايع تحت الشجرة وكساه النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه ونعله واعطاه من شعره **قال** بن يونس شهد فتح مصر وهو من عبد الشمر
حيث قال انه قتل في الردة لتحميد وقع له منه عليه في الاصابة
جميل بن مهران جبيب الجعفي **قال** المنذري في الكامل له صحبة **وكان** قاضيا للخرين الخطاب
رضي الله تعالى عنهما ولا نسب بينه وبين جميل العذري الشاعر صاحب بئينة وهو الذي اخبر
قرشيا باسلام عمر بن اخبره واستكبره ثم اسلم وشهد فتح مكة وحينا **قال** بن يونس
وشهد فتح مصر ومات في ايام عمر رضي الله تعالى عنه وحزن عليه حزنا شديدا وقارب المائة
فانه شهد فتح النجاء وهو رجل وكان ابوه من كبار الصحابة
جندب بن ميثون **قال** بن مندة عن بن يونس في الصحابة وشهد فتح مصر
جنادة بن امية الازدي ابو عبد الله الشامي مختلف في صحبته **قال** في الاصابة وقد
روي حديثين صحيحين دالتين على صحبة صحبته **قال** ولم يبع عندي اشرايه **قال**
ابن يونس كان من الصحابة شهد فتح مصر وروي عنه اهلها وولي البحر لغوية وكذا قال
ابن الربيع **قال** خليفة مات سنة ثمانين **قال** في التجريد له صحبة شهد فتح مصر ورواه
جادة بن مالك الازدي **قال** في التجريد نزل مصر **قال** وقد قال بن سعد انه
غير جادة بن ابي امية وثنا بعه على ذلك من عبد البر زاد في الاصابة وفروق بينهما ايضا ابوكاه

وغير واحد **وذكر** عبد الغني بن سرور السعدي عن ابي نعيم الجعفي **قال** وجع بينهما
ايضا بن السكن وابن ملدة والذي يظهر انه وهو
جنا بن مريد ابوها بن الرعيبي اسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبايع معاذ ابا اليمن
ثم شهد فتح مصر ذكره بن يونس وغيره واورده في الاصابة في قسم الخضر ميتين
حرف الحاء المهملة
حابس بن ربيعة التيمي **قال** بن حبان له صحبة **وقال** بن السكن يعد في المصنفين
روي عنه ابنه عتبة بن شاذل التميمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العين حق
رواه الامام احمد البخاري في تاريخه والترمذي في ابواب خزيمة
حابس بن سعيد التميمي ذكره عبد الصمد بن سعيد الحمصي في نسبه من نزل لخص من الصحابة
قال وكان يخصصه من اهل مصر
الحارث بن تميم الرعيبي **ذكر** عبد الغني بن سعيد عن ابي يونس انه وفد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتح مصر وابوه ضبطه عبد الغني بضم الغوية وابن مأكولا بفتحهما
الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي القرشي العامري ذكره خليفة
ابن خضاه فيمن نزل مصر من الصحابة **قال** وقتل باخر بعية مع معبد بن العباس بن عبد المطلب
الحوث بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
قال بن عبد البر له رواية واهم جملة بنت جندب الهلالية **وقيل** ام ولد غضب عليه
ابوه العباس فطرده الى الشام فصار الى الرقيم بمصر فقدم به الزبير بن العباس رضي الله تعالى
عنه وشفع له قاله بن الكلبي وغيره
حاطب بن ابي بلنتة بفتح الهمزة والمهملة ولا رسا كنه بن عمر بن عبد الله بن شد
بدر او دخل مصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فوقف ثم ورد عليه ايضا رسول الله
ابن بكر رضي الله تعالى عنه **روي** مسلم عن جابر بن عبد الله الحاطب بن ابي بلنتة جاكسوا حاطبا
فقال يرسول الله لا يدخلن حاطبا لنا فقال لانه شهد بدر او الحديثية مات سنة ثلاثين
وله خمس وستون سنة **قال** بن عبد البر لا اعلم له غير حديث واحد من زارني بعد موتي الحديث
ووجله ثلاث احاديث غيره
حبان بكسرا وله علي المشهور وقيل بفتحها وهو بالوحدة وقيل بالتحية بن خ بضم
الوحدة بعدها مهملة مشددة القدي ذكره بن الربيع **قال** لاهل مصر عنه حديث واحد
ولله عند الطبراني حديثان **قال** في التجريد له وفادة شهد فتح مصر

جَبَّانٌ بالكسر وموحدة بن أبي حيلة **قَالَ** في الإصابة له أذاك **قَالَ** بن يونس رحمه الله
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه إلى أهل مصر يفتقهم وذكره بن جبان في ثقات التابعين
وَقَالَ غيره مات بأفريقية **هـ**
جَبَّابُ بن أوس أبا بني أوس الشقي ذكره بن يونس فيمن شهد فتح مصر **قَالَ** في الإصابة
فدل علي أن له أذاك ولم يبق في شقي في حجة الوداع أحد إلا وقد أشرك وشهد بها فيكون صحابيا
وقد ذكره بن جبان في ثقات التابعين **هـ**
الحجاج بن خلف السلمي بضم أوله وفتح اللام وفاء **قَالَ** بن يونس رحمه الله تعالى
له صحبة فيما قيل ولا أعلم له رواية **هـ**
حَدِيفَةُ بن عبد الحمادي **قَالَ** في التجريد أدرك الجاهلية وشهد فتح مصر زاد في الإصابة
ولا أعلم له رواية فيما ذكره بن مندة عن بن يونس **هـ**
حِزَامُ بن عوف البلوي من بني حنظل **قَالَ** في الإصابة بكسر أوله وزاي ذكره بن السريج
في من نزل مصر من الصحابة **حِكِي** عن سعيد بن عفيرة من بني بايع تحت الشجرة في رهط
قومه **قَالَ** في التجريد بالراء له صحبة شهد فتح مصر **قَالَ** بن يونس **هـ**
حَوْثَلَةُ بن سلمي من بني برد **قَالَ** في الإصابة له أذاك شهد فتح مصر ذكره الكندي
حَسَنُ بن أسد وفي التجريد أبي سعيد الجرمي ذكره بن يونس أن له صحبة وأنه شهد فتح مصر
الحكم بن الصلت بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف القرشي **قَالَ** في التجريد شهد خيبر
وَكَانَ من رجال قريش استخلفه محمد بن أبي حذيفة علي مصر لما سار إلى عمرو بن العاصي بالقرين
وله حديث أخرجه أبو موسى بن طريق بن وهيب عن حوملة بن عمران عن عبد العزيز بن جبان
عن الحكم بن الصلت رفعه لا تقدموا بين أيديكم في صلاة تذكروا علي جنازة كرمها كرمه **هـ**
حُمَرة بضم أوله وبالراء بن عبد كلال بن غريب الرعيبي أدرك الجاهلية وسمع من عمرو
بن عبد العزيز في الطبقة العليا التي تلي الصحابة **قَالَ** بن يونس شهد فتح مصر **رَوَى**
عنه رشيد بن أبي سعد وغيره ووقفه بن جبان **هـ**
حُمَرة بن عمرو الأسلمي المدني أبو صالح وقيل أبو محمد **قَالَ** بن السريج شهد فتح مصر
وفي التهذيب للزبي أنه الذي بشر كعب بن مالك بتوبة الله تعالى عليه مات سنة إحدى
وستين وله أحد وستون سنة حديثه في الصحيحين **هـ**
حُمَيْلُ بالتصغير من بصرة بن أبي بصرة الغفاري أبو بصرة ذكره بن سعد فيمن نزل
مصر من الصحابة **وَقَالَ** صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه وجده وروى عنه وذكره

البحاري في تاريخ الصحابة **وَقَالَ** حديثه في المصنفين **قَالَ** ويقال جميل وهو هشم
واسمه أتما هو جميل بالتصغير والمهمل وهو جد هذا القلام وأشار إلى غلامه **هـ**
حَنْظَلَةُ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم دخل مصر وذكره بن السريج ولم يزد عليه **قُلْتُ**
وفي الصحابة جماعة يسمون بهذا الاسم وأقرهم إلى هذا حنظلة الثقفي أحد من نزل حمص روى
عنه عصف بن الحرث أو حنظلة بن الطغيلة السلمي أحد الأمراء في فتوح الشام **هـ**
حَيَّانُ بالتحية بن كرز البلوي شهد فتح مصر وله صحبة **قَالَ** بن يونس **هـ**
حَيِّي بن يحيى بن مضر بن حرام الليثي **قَالَ** بن السريج لأهل مصر عنه حديث واحد
وذكره بن يونس في تاريخ مضر **وَقَالَ** له صحبة **وَقَالَ** بن السريج له صحبة عذاه في مصر
وَقَالَ القاضي في الخطط يقال إن له صحبة **قَالَ** في التجريد نزل الشام **هـ**
حَبِيبُ بن فاشرة بن عبد عامر الكندي **قَالَ** في الإصابة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره وشهد فتح مصر وشهد صفين مع معاوية رضي الله تعالى عنه وهو جد قرة بن عبد الرحمن
حَبِيبَةُ بن مرثد الجعفي ثم الاندوني **قَالَ** في الإصابة له أذاك شهد مصر ولا أعلم له رواية **هـ**
حَرْفَةُ **هـ**
خَارِجَةُ بن حذافة بن غانم بن عامر الغدري أحد الفرسان قيل كان يعد بالث فارس
وهو من مشاة الفتح وأمد به عمرو بن العاصي فشهد معه فتح مصر وأخطأها **وَكَانَ**
على مشروط عمرو بن العاصي فحصل له وليلة مقصفاً شتلفه على الصلاة فقتله الخارجي
الذي انتدب لقتل عمرو وهو بطنه عمراً **وَقَالَ** أدركت عمرو وأراد الله خارجه وذلك ليلة
قتل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وفيه يقول الشاعر **هـ**
فلئنما أذفت عمرو والخارجة • فدت علياً بمن شات من البشر
له حديث واحد في الوثائق **قَالَ** بن السريج لم يره عنه غير المصنفين **قَالَ** في المرأة وله
من الولد عبد الرحمن وأبان **هـ**
خَالِدُ بن ثابت بن ماعن العجلي النخعي **قَالَ** بن يونس شهد فتح مصر وولي بصر
سنة إحدى وخمسين وأغراه مشقة بن مخلد أفريقية سنة أربع وخمسين **قَالَ** في
الإصابة ذكرته اعتماداً على أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة **هـ**
خَالِدُ بن العنبر صحابي دخل مصر ولا تعرف له رواية كذا قاله بن السريج **قَالَ** وذكر
سعيد بن عفيرة من بني وانه بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر وذكره بن يونس أيضاً
وتعقب مغلطاي علي بن الأسير في نقله إياه عن بن السريج الجعفي بأنه ليس في كتاب ابن السريج

قلت ليس كان عمر بل هو في آخر كتابه كما سقطت عبارته اول الترجمة
 خرشة بن الحرث ويقال له بن الحرث الحارثي الا زوي قال بن السكن له صحبة نزل مصر
 وذكره بن سعد فممن نزل مصر من الصحابة وذكره بن الربيع وقال لاهل مصر عنه
 حديث واحد قال في التجريد وفادة وشهد فتح مصر قال في الاصابة الراجح بن
 الحرث واما خرشة بن الحرث فجل اخر تابعي وقد فرق بينهما البخاري وابن حبان وقال الحسين
 في رجال المسند خرشة بن الحارث ابو الحداد الرازي نزل مصر له صحبة ورواية عند يزيد
 ابن ابي حبيب رضي الله تعالى عنه
 خرشة بن الحرث مصري له صحبة حديث عن بن لميعة عن يزيد بن ابي حبيب قال سمعت ابن
 عبد البر وبتبعه في التجريد قال في الاصابة الطه وهما نشأ عن بصيغف واما هو خرشة بن
 خليفة المصري قال بكر بن عبد الله المزني ان رجلا يقال له خليل له صحبة كان بمصر
 كذا في التجريد تبعه العبدان والباوردي قال في الاصابة وهو غلط نشأ عن بصيغف
 والمحموظ انه سلمة بن محمد
 خارجة بن عتالي الرعي الرماذي قال في الاصابة له ادراك شهد فتح مصر
 خبار بن مرثد الحميري ثم الاندوني قال في الاصابة له ادراك قال بن يونس
 شهد فتح مصر وكان رئيسا فيهم قلت اخشى ان يكون تصحيف لحيوة بن مرثد الشامي
 حرف الدال

دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلابي من مشاهير الصحابة اول مشاهير الخندق
 وقيل احد وكان يضربه المثل في حسن الصورة وكان جبريل عليه السلام ينزل علي
 صورته قال العجلي في تاريخه عن عوانة بن الحكم قال اهل الناس من كان جبريل عليه
 السلام ينزل علي صورته وعن بن عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية اذا قدم المدينة
 لم يبق شخص الا خرجت تنظر اليه ذكره بن قتيبة في الخريب وهو رسول النبي صلى الله عليه
 وسلم الي قيسر قال بن السري في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاصابة
 لم يجمع لنا عنه نحو ستة احاديث قال بن الربيع شهد فتح مصر وقد نزل دمشق وسكنه
 الزهراء وعاش الي خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه
 دؤوب قال في الاصابة رفيق الخيرة بن شعبة في سفره الي القوقس بمصر وله معه
 قصة في قتل الخيرة رقت وادخله اسلاهم ومجئيه الي النبي صلى الله عليه وسلم فقبل منه
 الاسلام ولم يتعرض لما ذكره الواقدي

دليم بن هوشع الجبشاني الحميري ويقال له بن ابي دليم ويقال بن فيروز قال
 في الاصابة صحابي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشربة وغير ذلك ونزل مصر فروي
 عنه اهلها قال بن يونس كان اول واقف علي النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن من عند
 معاذ بن جبل وشهد فتح مصر وروي عنه ابو الخير مرثد وقد ذكر جماعة من انه يكنى ابا
 وهب ورده بن يونس بان هذه كنية رجل اخر جشاني تابعي وصوبه في الاصابة وصوب
 ان اسمه ابي الصمحا بن هوشع وقال ان ابا الخير مرثد المصري تفرد بالرواية عنه وذكر
 ابن الربيع انه من موال بني هاشم قال ولاه مصر عنه حديث واحد وقال بعضهم
 اسمه دليم قال في الاصابة الصواب دليم

حرف الدال

ذوقربان بفتح الدال الحميري ذكره بن عبد الحكم فممن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى
 عنهم قال بن يونس يقال ان له صحبة وقال بن مندة اختلف في صحبة قال
 في التجريد الصحيح انه رضي الله تعالى عنه انه لا صحبة له

حرف الراء

رافع بن ثابت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم رطباً نزل مصر كذا في التجريد قال
 في الاصابة هو رافع بن ثابت فرق بينهما بن مندة وهما واحد قال ابو نعيم
 رافع بن مالك ذكره الكندي فممن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم والذي في
 الصحابة بهذا الاسم رافع بن مالك العجلي الزرقي شهد العجة وكان احداً النعمان
 ربيعة بن زرعة الحضرمي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر قال بن يونس
 قال في التجريد والاصابة

ربيعة بن شرحبيل بن حسنة قال بن الربيع صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له حديث
 وذكر في التجريد له رواية شهد فتح مصر وروي عنه ابنه جعفر وقال بن يونس يقال
 عمرو بن الحارثي كان يشتغل علي بعض العجل

ربيعة بن عباد الديلمي قال بن الربيع ذكره الواقدي فممن دخل مصر من الصحابة رضي الله
 تعالى عنهم لغزو الخرب قال في الاصابة وابوه بكسر الميمه ولحقه في القواب
 ويقال بالنخ والتشديد قال بن عبد الرحمن ربيعة طويلاه وذكر خطبة وبن سعد
 انه مات في خلافة الوليد

ربيعة بن الغراش ويقال له الفارسي قال في التجريد والاصابة بعد في المصريين

روى عنه زياد بن نعيم وذكره بن يونس **روى**
ابو عميرة السهمي بفتح العين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في اهل مصر ولاه
 مصر عنه حديث قاله بن الربيع وابن يونس وكذا في التجريد والاصابة **روى**
رشدان المصري كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد عليه **قال** في الاضا
 رشدان اليمني له صحبة قاله البخاري **روى** بن السكن عنه انه كان يدعي في الجاهلية غيان
 بغين مجة ولحقا نبية مشددة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بل انت رشدان **روى**
ركب المصري كذا ذكره البخاري في كتاب الصحابة ولم يزد **قال** عباس الدوري
 له صحبة **قال** بن عبد البر كندي له حديث حسن وليس مشهور في الصحابة وقد اجروا
 على ذكره فيهم **روى** عنه فضيل العنسي **قال** بن مندة لا يعرف له صحبة **قال** البغوي
 لا ادري اسم من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا **وقال** بن حبان يقال ان له صحبة وذكره
 رضي الله تعالى عنه بن السريج **روى**
رويف بن ثابت بن السكن البخاري زل مصر وولاه معاوية رضي الله تعالى عنه على طرابلس
 سنة ست وخمسين **قال** في التجريد يحد في المصريين له صحبة ورواية **روى** عنه
 جماعة **وقال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها واهل مصر عنه نحو عشرة احاديث
حرف الزاي
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي الاسدي ابو عبد الله حواري رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية واخذ العشرة المشهورة ولهم الجنة واحدا غلام
 السابغين البدر بن اسلم وله اثني عشر سنة **وقيل** ثمان سنين وهما جر الهير شين
قال عروة كان الزبير رضي الله تعالى عنه طويلا يخط رجلاه الارض اذا ركب اخرج الزبير
 ابن بكالي **وكان** له الف مملوك يؤدون اليه الخراج فكان لا يدخل بيته منها شيئا يصدق
 به كله **اخرجه** يعقوب بن سفيان **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها واهل
 مصر عنه حديث واحد **قتل** راجعا من وقعة الجمل بوادي السباع في جمادي الاول
 سنة ثلثين ذلك سنة اوسبع وستون سنة **روى**
زهير بن قيس البلوي ابو شداد **قال** بن يونس يقال ان له صحبة شهد فتح مصر
 ومزبه عبد العزيز بن مروان وهو امير على مصر الى بركة فخا لهنه بشي فاجابه زهير يقول
 لرجل جمع ما انزل الله على نبيه قبل ان يلحق ابواك هذا ومنهم الى بركة فلقى الروم في عدد قليل
 فقاتل حتى قتل وذلك سنة ست وسبعين قاله في التجريد **روى** عنه سويد بن قيس الجني

زياد بن الحارث العدني بضم الهاء **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واهل مصر عنه حديث
 واحد **وقال** في التجريد بايع وحديثه في الاذان في جامع الترمذي بطل مصر **وقال** البخاري
 قال بعضهم زياد بن حارثه وزياد بن الحارث اخوه **وقال** بن سعد تزل مصر وروى عنه المصري
زياد الغفاري **قال** في التجريد تبع لابن عبد البر مصري له صحبة روى عنه يزيد بن
 نعيم **قال** في الاصابة يحد في اهل مصر اخرج حديثه بن ابي خيثمة وابن السكن من طريق
 زيد بن عمرو بن يزيد بن نعيم سمعت زياد الغفاري علي السبكي الغسفاط يقول سمعت رسول
 صلى الله عليه وسلم يقول من تقرب الي الله شبرا تقرب اليه ذراعا الحديث **روى**
زياد بن قاتد الحنفي **قال** في الاصابة في قسطنطينية شهد فتح مصر وعاش الى ان روي
 الاكابر بن حمار لما قتل في جمادي الاخرة سنة خمس وستين ومروان يومئذ مصر ذكره ابو عمرو
زياد بن نعيم الحضرمي **قال** في التجريد مصري قيل له صحبة **قال** في الاصابة ذكره
 ابن ابي خيثمة والبغوي في الصحابة **روى**
زيادة بن عمرو النخعي **قال** في التذييل شهد فتح مصر وتزل فلسطين **روى** عنه ابنه
زياد بن عبد الخولي **قال** في الاصابة له اذراك شهد فتح مصر ثم شهد صفين مع معاوية
وكانت معه الراية فلما قتل عمار لم يبق له عسكر على ذكره بن يونس ومن تبعه **روى**
حرف السين
السائب بن خلد بن شويح الانصاري **قال** بن الربيع شهد فتح مصر وقدم على عقبة
 فاستذكره حديث من ستر عورة **روى**
ذكر الحديث الذي رآه فيه السائب بن خلد الى مصر
قال بن عبد الحكم ذكره يحيى بن حسان عن بن ابي جبيب **قال** ان السائب
 ابن خلد الانصاري قدم على عقبة بن عامر الليثي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يذكر في الشتر شيئا فقال عقبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مسلما
 ستره الله فقال انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم قال فماذا
 يقدم من المدينة الا لذلك **اخرجه** محمد بن الربيع الجيزي **وحدثنا** عبد الله بن صالح
حدثنا يحيى بن ايوب عن عباس بن عباس القتيبي عن واهب بن عبد الله الحافري **قال** قد
 رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار علي مسلمة بن مخلد فخرج مسلمة
 فقال انزل فقال لا حتى ترسل الي عقبة بن عامر فارسل اليه فاتاه فقال هل سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من وجد مسلما على عورة فسترها فكأنما اجي مؤودة من خبرها

فقال عقبه قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **أَخْرَجَهُ** محمد بن الربيع أخبرني يحيى بن عثمان بن صالح أخبرني يونس بن عبد الأعلى **أَخْبَرَنِي** عبد الجبار بن عمران مسلم ابن أبي حرة حدث عن رجل من أهل قبا أنه قدم مضر على مشلمة بن مخلد فضرب عليه الباب فاستأذن عليه فخرج مشلمة إليه فقال انزل فقال لا ولكن أرسل معي إلى فلان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك أنه قال شرق فذهب إليه في قرية فقال له هل تذكر مجلسا كنت أنا وأنت فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا أحد غيرنا فقال نعم فقال كيف سمعته يقول قال سمعته يقول من أطلع علي أخيه من عورة ثم سترها جعلها الله له يوم القيامة حجابا من النار قال كنت أعرف ذلك ولكنني أهملت فكرهت أن أحدث به علي غير ما كان ثم ركب علي صدر راحلته ثم رجع **•**

السَّابِقُ الغفاري ذكره بن الربيع وقال لا يؤقف له علي حضور الفتح ولا أهل مضر عنه حديث واحد من طريق بن لهيعة عن أبي قبيل عن رجل من بني غفار حدثه أن أمه أتت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه تيممة **قَالَ** فقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم تيممته وقال ما أسرا بك فقال لا الساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل اسمه عبد الله فقلت كنت أحب بكلمتهما فقال لا والله ما كنت أحب إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمعته **•**

السَّابِقُ بن هشام بن عمرو القامي **قَالَ** في التجريد يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مضر وولي القضاء بها لمشلمة بن مخلد وكان جباناً وأبوه محابي **•**

سَعْدُ بن بسين مهمل ثم خامجة وقيل بسين معجة ثم خاملة بن ملك الحضرمي أبو علقمة **قَالَ** في التجريد له حجة شهد فتح مضر **قَالَ** بن يونس وحضره علي حرب مروان لما قُتِلَ مضر **•**

سَرْقُ بن أسيد ويقال أسد الجهني ويقال الانصاري نزل الاسكندرية ذكره ابن الربيع وابن سعد **وَأَخْرَجَ** عن عبد الرحمن بن السلمي قال كنت بمصر فقال لي رجل ألا أدلك على رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فإشار إلي رجل فحيث فقلت من أنت يرحمك الله فقال أنا شرق فقلت سبحان الله ينبغي لك أن تستبى بهذا الاسم وأنت رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه شرق فلم ادع ذلك أبدا **قَالَ** ولم تترك شرق قال قد مررت بالبادية ببجيرة له بيعة فاستعظمها منه وقلت له انطلق حتى أعطيك فدخلت بيعة فخرجت من خلف

بيتي وقصيت بمن البحر بن حاجة لي وتغيبت حتى ظننت أن الأعرابي قد خرج فخرجت والأعرابي معي فآخذني فقدمني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جعلك علي ما صنعت قلت قصيت بمنها حاجة يرشول الله قاتلها قصيه قلت ليس عندي قال أنت شرق اذهب به يا أعرابي فبعه حتى تستوفي حكمك فجعل الناس يشومونه بي وبلغت إليهم فيقول ما تريدون قالوا وماذا تريدون يريد أن نعتديه منك قال فوالله ما منكم أحد أخرج إلي الله ميتي اذهب فقد عتقتك أخرجته الحاكم في السند **سَعْدُ** بن أبي وقاص واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشي أبو اسحق الزهري أحد العشرة وقاصم للاسلام وسابع سبعة في الاسلام وصاحب الدعوة المجابة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مضر وورد هارثا من قبل عثمان رضي الله تعالى عنه ولاهل مصر عنه حديث واحد مات بالعقيق وحمل إلى المدينة فدفن بالعقيق سنة خمس وخمسين **وَقِيلَ** سنة ست وقيل سبع وله بضع وسبعون سنة وهو آخر العشرة رضي الله تعالى عنهم و**وفاة** **•**

سَعْدُ بن سنان الكندي **قَالَ** في التجريد روي عنه ابنه ذكره بن يونس **•**

سَعْدُ بن مالك بن الأقيصر بن مالك بن قريع بن الكندول الأزدي **قَالَ** بن يونس له وفادة وشهد فتح مضر ومن ولده اليوم بقية بمصر روي عنه ابنه الأشير **•**

سَعِيدُ بن يزيد الأزدي ذكره بن سعد فبن نزل مضر من الصحابة ولم يزد عليه **وَقَالَ** في التجريد مصري روي عنه أبو الخير المدني وزعم أن له حجة **•**

سَعِيدَانُ بن هاني بن خيثر أبو سالم الجيثاني **قَالَ** في التجريد مصري وله رواية **قَالَ** بن يونس شهد فتح مضر ومات بالاسكندرية وصي عبد العزيز بن مروان **•**

سَعِيدَانُ بن وهب الخولاني أبو أيمن له حجة ورواية وفادة شهد حجة الوداع وفتح مضر وأفریقیة وسكن الغرب **قَالَ** بن الربيع لم يرو عنه غير أهل مضر فيما أعلم وله من عنه حديثان مات سنة احدى وتسعين **•**

سَلَامَةُ بن فيض الحضرمي وقيل سلمة **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مضر ولاهها عنه حديث واحد رضي الله تعالى عنه **•**

سَلَكَانُ بن مالك قال بن الربيع ذكره الواقدي فبن دخل مضر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم لغزو المغرب **وَقَالَ** في التجريد هو من الصحابة الذين دخلوا مضر **•**

سَلَمُ بن نذير قال في التجريد مصري روي عنه يزيد بن أبي جيب **•**

سليم بن الاكوع هو سلمة بن عمرو ويقال بن وهب بن الاكوع واسم الاكوع سنان بن عبد الله بن قشير الاسلمي ابو مسلم وابو اياس بن ابيح تحت الشجرة. **قال** بن الربيع ذكره الواقدي فيمن دخل مصر لغزو المغرب مات بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو بن ثمانين سنة **وكان** شجاعا راسيا **وكان** يشق الفرس شدا على قدميه **سند** ابو عبد الله وقيل ابو الاشود مؤيد بن باع الجذامي وجد مولاه يقبل جارية له فخطاه وجدعه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه سكن مصر في خلافة عمرو واقطع بها شقيفا لا صبح. **قال** بن عبد الحكم يقال سند بن سند واصله تعالى اعلم بالصواب **وقال** بن الربيع لاهل مصر عنه حديثان ثم اوردتهما واحدهما من طريق يزيد بن ابي جبيب عن ربيعة بن القبط عن عبد الله بن سند عن ابيه انه كان عبدا لربيع الحديث وهذا تصريح ان له ابنا **قال** ظاهره انه ولد له قبل الفضي فيكون صحابيا **سند** بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري الساعدي المدني ابو العباس وقيل ابو يحيى **قال** بن الربيع قدم مصر بعد الفتح على مشقة بن مخلد ولاه مصر عنه احاديث مات سنة احدى وتسعين **وقيل** سنة ثمان وثمانين وهو بن مائة سنة وهو اخر من مات من الصحابة بالمدينة **سند** بن ابي سهل روي عنه سعيد بن ابي هلال عداده في المصريين قاله في التجريد **سيف** بن مالك الرعي الجديثاني **قال** في التجريد اسلم رضي الله تعالى عنه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر **حرف الثنين** **ثابت** بن سعد بن ملك البلوي شهد فتح مصر وله صحبة روي عنه ابان قاله في التجريد وذكره بن الربيع عن سعيد بن عفير ويقال له شيت ويقال شيبه **شاذرون** بن ملك تقدم في الحرف قبله **شرح جليل** بن حسنة وهيامه واسم ابيه عبد الله بن المطاع الكندي وقيل التميمي ابو عبد خليفة بن زهرة اخا امرا اجناد الشام وهو من مهاجرة الحبشة ذكره بن الحكم فيمن شهد فتح مصر ولاهها عنه حديث واحد لكن في التهذيب المزني انه مات بالشام سنة ثمان عشرة وهو بن سبع وستين سنة وهذا ايده فيما قاله بن عبد الحكم **شرح** بن ابرهة قال في التجريد له صحبة شهد فتح مصر روي عنه محمد بن ودا عكة اليه امي وذكره بن قانع رحمه الله تعالى **حرف الصاد**

٥٢
شرح اليافعي قال في التجريد له صحبة قدم مصر وشهد فتحها **شريك** بن ابي الاغفل الجيني الشاعر **قال** في التجريد قال بن يونس وفد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر **شعبي** بن قانع الاصبغي المصري قيل له صحبة والاصح انه تابعي ارسل مات سنة خمس ومائة **شريك** بن سمي الخطيب السمردي **قال** في التجريد له وفادة **وكان** علي مقدمة عمرو ابن الفاضل رضي الله تعالى عنه يوم فتح مصر **شهاب** قال في التجريد نزل مصر روي عنه جابر بن عبد الله وسار اليه يشاله عن حديث **حرف الصاد** **صالح** القبطي قال في التجريد سار من مصر الى المدينة مع مارية القبطية **صالح** بن مخلد وقيل بن عياش وقيل بن عباس العبدي **قال** ابو عبد الرحمن البصري **قال** بن الربيع شهد فتح مصر **روي** عنه ابنه عبد الرحمن وجعفر نزل البصرة **وكان** من الفضحا ساهل معوية عن البلاغة فقال لا يخطي ولا يسيهي **قال** في التهذيب وكان ممن طلب بدر عثمان رضي الله تعالى عنه **صلة** بن الحرث الغفاري **قال** في التجريد مصري له صحبة ذكره بن الربيع واورد له اثر **حرف الضاد** **ضمرة** بن الحصين بن ثعلبة البلوي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر وبايع تحت الشجرة **وقال** في التجريد صحابي نزل مصر **حرف العين** **عامر** بن الحارث قال في التجريد شهد فتح مصر وله صحبة وهو اصفي **عامر** بن عبد الله بن جهميرة الخولاني **قال** في التجريد له صحبة شهد فتح مصر قاله بن عامر بن عمرو وابو حذافة ابو بلال الجيني **قال** في التجريد صحابي شهد فتح مصر **عائذ** بن ثعلبة بن وبرة البلوي **قال** بن الربيع بايع تحت الشجرة واخته بمصر واستشهد بالفرس **وقال** في التجريد شهد فتح مصر واستشهد سنة ثلاث وخمسين **عبادة** بن الصامت بن قيس بن اضرم الانصاري الخزرجي ابو الوليد شهد العقبتين **وكان** اخا النقباء وشهد بدر اوساير المشاهد **وكان** من سادات الصحابة **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر ولاهها عنه نحو عشرة احاديث قال ومات بفلسطين سنة اربع وثلاثين وله اثنتان وسبعون سنة **قال** في التهذيب مات بالشام

في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه واما اسلمت ايضا وبايعت واسمها قرة العين بنت حسان
ابن نضلة الخزرجية وليس في الصحابة من يسمى بهذا الاسم سواها **عبد الله**

عبد الله بن انيس الجعفي **قال** بن الربيع ويقال بن انيسة ابو يحيى السديني
خليفا لانصار شهد العترة مع السبعين من الانصار واحدا وما بعدها من المشاهد
وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم سرية وحده نزل مصر ورجل اليه جابر بن عبد الله في حديث
القصاصي ما **قال** في خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه سنة اربع وخمسين وقرق الذهبي
في الجريش بين الثلاثة فذكر عبد الله بن انيس الجعفي خليفا لانصار وعبد الله بن
انيس السلمي وعبد الله بن انيسة رجل اليه جابر في حديث القصاص فجلهم ثلاثة
عبد الله بن بزر بن ربيعة **قال** الذهبي قدم مصر وروي عنه ابو عبد الرحمن
الجعفي كثره بن بوش **عبد الله**

عبد الله بن الحوث بن جزء بن عبد الله بن محدي كوب الزبيدي السجستاني شهد فتح
مصر واخطبها وسكنها وعزلها دهرا مات بها سنة ست او سبع او ثمان وثمانين
بجدة عجمي وهو اخرج من ابي مات بها **قال** بن الربيع لاهل مصر عنه عشرين حديثا

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي ابو حذافة اسلم قديما وهاجر
الي الحبشة وقيل انه شهد بدر **وكان** فيه دغابة **قال** بن الربيع هو من الصحابة
البدرين الذين دخلوا مصر ولا رواية لاهل مصر عنه **قال** ابو نعيم مات بمصر في خلافة
عثمان رضي الله تعالى عنه **وذكر** بن ابي نعيم بن لهيعة ايضا انه مات بمصر **قال** يحيى
ابن عثمان هذا هو اما الذي مات بها خروجه بن حذافة **عبد الله**

عبد الله بن حوالة الازدي ابو حوالة له صحبة ورواية **قال** بن الربيع شهد فتح
مصر ولاهها عنه حديث واحد نزل الازد سنة ثمان وخمسين وهو بن اثنين وسبعين سنة
عبد الله بن الزبير بن العوام امير المؤمنين ابو بكر وابو جبير امه اسماء بنت ابي
بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم هاجر ست به جلا فولدته بعد الهجرة بحشر بن شهر
وهو اول مولود ولد في الاسلام بالمدينة وكان قصيرا ذال السن وشجاعا **وكان** اهل
الحيمة له **قال** بن الربيع قدم مصر في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وشهد فتح
افريقية ولاه مصر عنه حديث واحد يروي له بالخلافة بعد موت يزيد بن معاوية سنة
اربع وستين وعلب علي الجاز واليمن والعراقين ومصر واكثر الشام فقام في الخلافة
سنتين الى ان قتلته الحجاج سنة ثلاث وسبعين **عبد**

عبد الله بن سعد بن ابي سرح واسمه حسام وقيل عريف بن الحوث القرشي العامري ابو

يحيى **قال** بن سعد اسلم قديما وكتب لرَسُول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ثم اقتتن وخرج
من المدينة الي مكة ثم قدا فاهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح فجله
عثمن ابن عفان رضي الله تعالى عنه الي النبي صلى الله عليه وسلم فاستامن له فامتنع
وكان اخاه من الرضاعة وسال له المنايعة فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي الاسلام **وقال** الاسلام يجب ما كان قبله وولاه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
بعد عمرو بن العاصي فنزلها وابتنى لها دارا فلم يزل واليا الي ان قتل عثمان رضي الله تعالى
عنه **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولاهها عنه حديث واحد ولم يرو عنه غير اهل
مصر فيما اعلم ما **قال** بعثت سنة ست وثلاثين والحديث الذي رواه في قصة اسكن
عبد الله بن سعد **قال** بن سعد في الطبقات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

سكن مصر له حديث في مواكبة الخايض **عبد الله**

عبد الله بن سندر تقدمت الاشارة اليه في ايته سندر ثم رايت الذهبي تقدمت
الي ما فطنت له فقال في التجريد عبد الله بن سندر ابو الاسود الجذامي صحابي ولايه
صحبة ايضا روي عنه المصريون **عبد الله**

عبد الله بن شفي الرعيثي **قال** في التجريد له وفادة ثم رجع الي اليمن مع معاوية رضي
الله تعالى عنهما وشهد فتح مصر **عبد الله**

عبد الله بن شمر ويقال بن شمران المولاني **قال** في التجريد له صحبة وشهد فتح مصر

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابو العباس عمر النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى
الجري لسعة عليه **قال** بن الربيع دخل مصر في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما
وشهد فتح المغرب ولاه مصر عنه احاديث مات بالطائف سنة ثمان وستين وهو
ابن احدى وستين سنة او اثنين وسبعين سنة **قال** مسلم ما رايت مثله في ام
واحدة اشرف ولذا وفي دار واحدة بعد قبور من بني العباس عبد الله بالطائف وعبيد
بالشام والفصل بالمدينة ومعه عبد الرحمن با فريضة وقهر بسمر قند وكثير باليمن
وقيل ان الفصل باجناب بن وعبد الله باليمن **عبد الله**

عبد الله بن عديس البلوي اخو عبد الرحمن **قال** في التجريد نزل مصر ويقال ان
بايع تحت الشجرة وذكره بن السويح وقال لا تعرف له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن عمرو بن الخطاب ابو عبد الرحمن **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخطب

لها دار البركة ولم ير عنه احاديث مات بمكة سنة ثلاث وسبعين **وقيل** سنة اربع وله من
 العمر اربع وثمانون **وقيل** سبع وثمانون **عبد الله بن عمرو بن العاصي** اسلم قبل ابيه **وكان** اصغر منه باحدى عشر سنة **قال** بن الربيع
 شهد فتح مصر واخطب بها ولاهها عنه اكثر من مائة حديث **قال** وما اشرفها ذكره بن عبد
 الحكم بمصر **وقيل** بالشام نحو عشرين **وقيل** بمكة سنة خمس وستين **وقيل** سنة ثمان
 وستين وسنة اثنتان وسبعون سنة **وحكي** بن سعد انه توفي بمصر ودفن بدار
 سنة سبع وسبعين في خلافة عبد الملك **عبد الله بن عتبة** بفتح المهملة والنون ويقال باسكانها السمرني **قال** في التجرى
 شهد فتح مصر وله صحبة **أخرج** بن يونس **عبد الله الغفاري** **قال** في التجرى **قال** بن يونس كان اسمه السايي فحيزه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في تاريخ مصر **عبد الله بن قيس** الثقفي **قال** في التجرى له صحبة وشهد فتح مصر وتوفي في سنة ثمان
عبد الله بن ملك الغافقي روي عنه ثعلبة بن ابي الكنود بمصر كذا في التجرى **عبد الله بن السمسور** الاسدي **قال** في التجرى مصري جاف حديث لا يصح روي
 عنه موسى بن وردان اصحابي امان لا متي **عبد الله بن هشام** بن زهرة التميمي جد زهرة بن محمد شهد فتح مصر وله خطبة ولا
 مصر عنه حديث واحد وهو قول عمر بن رسول الله لانت احب الي من كل شي الا نفسي الحديث
 اخرج به البخاري في صحيحه وله عنه كتابات **قال** في التجرى ولد سنة اربع وله روا
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابو محمد شقيق عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهم
 هاجر قبل الفتح ودخل مصر في سبيل اخيه محمد ولاه مصر عنه حديث واحد مات بمكة
 سنة ثلاث وخمسين **وقيل** سنة خمس **وقيل** سنة ست **عبد الرحمن بن شرحبيل** بن حسنة اخو ربيعة **قال** في التجرى له روايته وشهد
 فتح مصر وكذا قال ابن السري **عبد الرحمن بن العباس** بن عبد الملك بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل بالقيظة
عبد الرحمن بن عديس بن عمرو البلوي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر وله عند
 حديث واحد منه يخرج ناس من ائمة يبرقون من الدين كما يبرق السهم من الرمية فبقوا
 بجبل لبنان وللخليل لم يرو عنه غير اهل مصر توفي بالشام سنة ست وثلاثين انتهى

قال في التجرى بايع تحت الشجرة روي عنه جماعة **وكان** اخي الحارث القادسي من
 مشر لحصار عثمان رضي الله تعالى عنه **عبد الرحمن بن عسيلة** الصنابحي ابو عبد الله ذكره ابو سعد في الطبقة الاولى من التابعين
 في اهل مصر وروي عنه **قال** ما فاتني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جنس ليال توفي وانا
 بالحفة فقدمت علي احبابه متوافرين وذكره جماعة في الصحابة **قال** في التجرى
قال في التهذيب مختلف في صحبه **عبد الرحمن بن عمرو** بن الخطاب شقيق عبد الله وحفصة رضي الله تعالى عنهم **قال**
 في التجرى يادرك النبوة وفي لمقات بن سعد انه كان عصفرا غاريا **عبد الرحمن بن عمرو** الاشجعي **قال** بن الربيع له صحبة دخل مصر في زمن مروان ولاهها
 عنه حديث واحد **قال** في التجرى اسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وصحب معاذا
وقال بعضهم ودمع جعفر اذ جاز الي الحبشة **قال** في التهذيب مختلف في صحبه مات
 سنة ثمان وسبعين رضي الله تعالى عنه **عبد الرحمن بن معوية** **قال** في التجرى قيل له صحبة ولا يصح نزل مصر وروي عنه بن يونس
عبد رضاء الخولاني بضم الراء وفتح الصاد ضبطه بن مأكولا يكنى ابا مكنة **قال** في التجرى واه
عبد العزيز بن شجرة الغافقي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر وهو ابنه شفعة وكان
 اسمه عبد العزيز فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد العزيز وكذا قال الذهبي في التجرى
علي بن قشير **قال** في التجرى مصري روي عنه بن لهيعة بن عتبة **عبيد بن جابر** بن ابي
 بن محرز ابو امية الغافري **قال** في التجرى صحابي شهد فتح مصر له صحبة يقال انه
 اول من قرأ القرآن بمصر رضي الله تعالى عنه **عنبه بن عمرو** بن صالح الرعي **قال** في التجرى صحابي شهد فتح مصر قاله بن يونس
عنبه بن النضر بن النون وفتح الدال المهملة السلي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر
 ولاهها عنه حديث واحد **قال** في التهذيب شامي له صحبة ورواية مات سنة
 اربع وثمانين حديثه في سنن من ما جة **عثمان بن عفان** امير المؤمنين ابو عمرو الاموي رضي الله تعالى عنه **قال** بن الربيع
 دخل مصر في الجاهلية للتجارة وصار الي لا شكندرية **عثمان بن قيس** بن ابي الغاصي بن قيس السهمي **قال** في التجرى شهد فتح مصر مع ابيه
 وهو اولك من قضى بمصر وكان شريفا سرا قبل له صحبة قاله بن يونس **وقال**

في رواية الرومان هو اول من بنى مصر دار الضيافة للناس
عجري بن مائع السكسكي قال في التجريد صحابي نزل مصر ولا رواية له
عدي بن عميرة بفتح اوله الكندي ابو زارة **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث
 روي عنه ابنه عدي **قال** الواقي مات بالكوفة سنة اربعين
العرش بن صراوله وسكون الواقي عميرة الكندي اخو الذي قبله **قال** بن الربيع
 شهد فتح مصر ولاهله عنه حديثان روي عنه بن اخيه عدي وغيره
عروة الفقيه التميمي ابو غاضرة **قال** البخاري حديثه في الصحيحين روي عنه ابنه غاضر
عسجري بن مائع السكسكي قال في التجريد شهد فتح مصر قاله يونس **قلت** تقدم
 عسجري بن مائع قاله اهلها واحدا اثنين مصنفين
عقبة بن نورة الكندي ثم الجبتي المصري صحب ابا بكر وكانت معه راية كندة يوم اليرموك
 ذكره في التجريد رضي الله تعالى عنه
عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف المكي ابو مسروعة بن مسلة الفخري **قال**
 ابن الربيع شهد فتح مصر وهو الذي شرب مباح عبد الرحمن بن عمر الخروشي رواية عن ابي
 صلي الله عليه وسلم وليس لاهل مصر عنه شيء **قلت** حديثه في البخاري والسنن
عقبة بن الحرث النهدي امير الخوارج لمعوية رضي الله تعالى عنه ولوله يزيد **قال** في التجريد
قال بن يونس يقال له صحبة ولا يصح
عقبة بن عامر بن عيسى الجبتي ابو عمرو واحد ضحايا هجر الصحابة رضي الله تعالى عنهم **قال**
 في التجريد كان من احسن الناس صوتا بالقرآن **وقال** في العبركان مقربا فصيحاً مغوفاً من
 فقها الصحابة رضي الله تعالى عنهم **قال** بن الربيع لاهل مصر عنه خمائة حديث مات
 رضي الله تعالى عنه بمصر سنة ثمان وخمسين
عقبة بن كدير الانصاري ذكره بن عبد الحكم فحين دخل مصر من الصحابة **قال** الذهبي
 صحابي شهد فتح مصر ويقال شهد احداً
عقبة بن نافع النهدي امير الخوارج **قال** في التجريد ولد علي بن عبد شول الله صلي الله عليه
 وسلم لا يقع له صحبة وقد ذكره بن الربيع فحين شهد فتح مصر من الصحابة ولا يعرف له
 حديث **قال** الذهبي ايضا عتبة بن رافع وقيل بن نافع بن عبد القيس بن لحيط القرظي
 النهدي الامر شهد فتح مصر وولي الخرب واستشهد باخريفة **قال** بن كثير اخذت
 القيثرون ولم يزل بها الى سنة اثنين وستين فغزا قوماً من البربر فقتل شهيداً **قال** بن

عبد الحكم **حدثنا** عبد الملك بن مسلة **حدثنا** الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه ان عقبة
 ابن عامر بن نافع غزا اخريفة فاقى وادي القير وان خبات عليه واحكامه حتى اذا أصبح وقفت
 على رأس الوادي فقال يا اهل الوادي اهلنا انا نازلون فحطت الحيات تنساب والحقارب وغيرها
 مما لا يحرف من الدواب تخرج ذاهبة وهم قيام ينظرون اليها وحين اصبحوا حتى اوجسهم الشمس
 وحين لم يروا منها شيئا فقول الوادي عند ذلك **قال** الليث فحدثني زياد بن الجراح ان اهل
 اخريفة اقاموا بعد ذلك اربعين سنة لو التمسست حية او عقربا بالف دينار ما وجدت
عكرمة بن عبيد الخولاني قال في التجريد له ذكر في الصحابة شهد فتح مصر
الحلان بن عبد الرحمن بن زيد بن انيس النهدي قال بن عبد الحكم يزعمون انه قد راي النبي
 صلي الله عليه وسلم وقد مر مصر بعد موت ابيه هو واخوه وعاد الي المدينة فقتل بالهجرة انتهى
قال في التجريد راي النبي صلي الله عليه وسلم ونزل مصر روي عنه ابنه الوليد وعنه
عليه بن عدي البلوي **قال** في التجريد بايع تحت الشجرة ونزل مصر روي عنه ابنه الوليد
علقة بن جنادة الارادي المجري **قال** الذهبي صحابي شهد فتح مصر وولي الخرج لمعوية رضي
 الله تعالى عنه توفي سنة تسع وخمسين
علقة بن رمنة البلوي **قال** البخاري حديثه في الصحيحين **قال** بن الربيع شهد فتح مصر
 ولاهله عنه حديث واحد **قال** الذهبي بايع تحت الشجرة **وقال** الحسيني في رجال المسند
 مشري له صحبة ورواية روي عنه زهير بن قيس البلوي
علقة بن سفي الخولاني قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر ولا يعرف له رواية
علقة بن يزيد الوادي ثم الخطيبي **قال** الذهبي له وفاة وشهد فتح مصر وولي له
 الاسكندرية زمن معاوية رضي الله تعالى عنه
عمار بن ياسر العبسي ابو اليقظان احد السابقين الاولين **قال** بن الربيع دخل مصر
 من قبل عثمان رضي الله تعالى عنه وصار الي مقلبيه ولاهل مصر حديث واحد قتل بصنعين سنة
 سبع وثلاثين وهو بن ثلاث وتسعين سنة بتقديره التا على السنين
عمارة ويقال عمار بن شبيب السلمي **قال** في التجريد قدم مصر روي عنه عبد الرحمن
 الجليلي حديثه في الترمذي **قال** بن يونس الحديث مرسل **قال** في التهذيب مختلف في صحبته
عمرو بن الخطاب امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه رايته في بعض الكتب انه دخل مصر في
 الجاهلية وراي بها الخيام تضرب ولم اقف على ما يقع في كلام احد من اهل الحديث
عمرو بن مالك الانصاري **قال** في التجريد نزل مصر روي عنه يزيد بن ابي جبيب عن ابي جبيب

ابن عقبة عنه رضي الله تعالى عنه **عمر بن الحارث بن كاهن بن جبيب الخزاعي قال** البخاري حديثه في المصنفين **قال** بن الربيع
دخل في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه ولحقه عنه حديث في الجند الخزاعي **قال** في التهذيب بايع في حجة
الوداع وصحبت بعده تلك بالحرة **وقال** بن سعد كان فيمن سار الى عثمان رضي الله تعالى عنه واعان علي
قتله ثم قتله عبد الرحمن بن امير المؤمنين **وعن** الشيخ **قال** اول راس حمل في الاسلام راس عمرو بن الحقيق
قال بن كثير اسلم قبل النخ وصاحبه **وكان** من جملة من اعان حمزة بن عدي فتطلبه زياد فتراب
الي الوصل فبعث معاوية الي نايها فوجدوه قد اختبئ في غار فنهشته حية فمات ففقطع راسه
وبعث به الي معاوية فطيف به في الشام وغيرها **وكان** اول راس طيف به **قال** وورد في حديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي له ان يمتعه الله بشبابه فبقى ثمانين سنة لا يري في راسه
ولا الحية شعرة بيضا **عمر بن سعيد بن العاصي بن امية الاموي ابو امية الخروف بالاشدق قال** بن كثير
بناك انه راي النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه حديثين دخل مصر مع مروان وقتله عبد الملك
سنة تسع وستين **وقيل** سنة سبعين **عمر بن شعوب النخعي قال** الذهبي شهد فتح مصر وعقد في العمابة
عمر بن العاصي بن ابل السهمي ابو عبد الله وقيل ابو محمد امير مصر وصاحب فتحها
سلم بارض الحبشة عند البخاري ثم قدم في صفر سنة ثمان ومات بمصر ليلة عيد الفطر
سنة ثلاث واربعين وهو بن تسعين سنة **قال** بن الجوزي عاش نحو مائة سنة
ودفن بالمقابر في ناحية البغ **وكان** طريق الناس الي الحجاز **قال** بن الربيع لاهل مصر
عنه نحو عشرة احاديث **وقد** روي الترمذي عن طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاصي من صالح قريش **عمر بن مرة الجهني قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولحقه عنه حديث روي عنه عيسى ابن
طلحة **قال** في التهذيب يكنى ابا طلحة قديما وشهد المشاهد **وكان** قوا لانا طعنا
رضي الله تعالى عنه في خلافة عبد الملك **عمر بن الحارث بن كاهن بن جبيب الخزاعي قال** البخاري حديثه في المصنفين **قال** بن الربيع
بابي موسى لان ابن امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه وسلم وهو مؤسسل **عمر بن وهب** الجعفي ابو امية ذكره بن عبد الملك فيمن شهد فتح مصر **قال** الذهبي من ابطال
قريش قدم المدينة ليخبر بالنبي صلى الله عليه وسلم فاشهر **عمر بن**

عنبسة بن عدي ابو الوليد البلوي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ودجع الي الحجاز **قال**
ابن السريج ومن يونس والذهبي **عنبس بن ثعلبة بن هلال بن عنبس** البلوي له صحبة بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر وذكره
الربيع ومن يونس والذهبي **عوف بن مالك** الاشجعي القطافي شهد فتح مكة **قال** الواقدي شهد فتح خيبر وكانت
راية التبع معه يوم الفتح ولحق الي الشام سنة ثلاث وسبعين **قال** بن الربيع دخل مصر
مع معاوية رضي الله تعالى عنه ولا عليها عنه حديثان **عوف بن الحوة** بالنون واليهزم **قال** في التجرى شهد فتح مصر لارواية له
عياض بن سعيد الازدي المجري **قال** في التجرى شهد فتح مصر وذكر في العمابة ولا يعرف
له رواية **قال** بن يونس **حرف الغين**
عرفه بن الحرث الكندي البجلي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولحقه عنه حديث **وقال**
الذهبي سكن مصر وهو مثل حديثه في سنن ابي داود **وقال** المزني له صحبة ووفادة ورواية
وقال البخاري في كتاب العمابة كندي حديثه في المصنفين **غني بن قطيب قال** في التجرى شهد فتح مصر وذكر في العمابة ولا يعرف له رواية قاله بن يونس
حرف الفاء
فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس الانصاري الاوسي ابو محمد شهد احد والحديبية وولي قضا
دمشق لمعاوية رضي الله تعالى عنه **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولا عليها عنه نحو عشرين حديثا
مات سنة ثلاث وخمسين **وقيل** سنة خمس وخمسين **فضالة الليثي قال** البخاري في كتاب العمابة حديثه في المصنفين **قال** في التهذيب
له صحبة ورواية وفي اسراره خلاف روي عنه ابنه عبد الله وابو حنبل بن ابي الاسود
حرف القاف
قتادة بن قيس الصدي في **قال** الذهبي له صحبة شهد فتح مصر
قدامة بن ملك من ولد سعد العشيرة **قال** الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر
قيس بن ثور الكندي السكوني نزل حمص وروي عنه شوييد بن قيس المصري **قيس بن سعد** بن عبادة
الانصاري ابو عبد الله صحابي من زهاد العمابة وكرماهم **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واختلط بها ولحقه عنه احاديث **قال** الشراكان قيس بن

سعد من النبي صلى الله عليه وسلم منزلة صاحب الشرطة من الامير اخرجته البخاري ولي امرة
مصر في خلافة علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ومات بالمدينة سنة تسع وخمسين **وكان**
سيداً كريماً متوخياً مطاعاً **وقالت** له عجزنا اشكو اليك قلة الجردان **قال** ما احسن
هذه الكناية املوا ايديها خراوطاً وسمناً وسمناً **وكانت** له صحيفة يدان لها حيث دارون يادي
له مفاد يهلتهوا الى اللحن والثريد **وكان** ابوه وجده من قبله يفعلان كفعله **وكان**
مديداً القامة **وبعث** ملك الروم الى معاوية رضي الله تعالى عنه ان ابعث الي سراويل الهول
رجل في العرب فاخذ سراويل قيس فوضع على انفس الهول رجل في الجيش فوقع بالارض وفي رواية
ان ملك الروم بعث برجلين من جيشه بزعمرات احدهما اقوي الروم والاخر الهول الروم وقال
ان كان في جيشك من يغرق ما هذا في قوته وهذا في هوله بعثت اليك من الاساري كذا وكذا
ومن الخفاف كذا وكذا وان لم يكن في جيشك من يشبههما فهاذي ثلاث سنين فديني الغوي
بمحمد بن الحنفية رضي الله تعالى عنه فجلس واعطى الروم يده فاجتهد الرومي بكل ما يقدر
ان يزيله من مكانه او يركبه لينقيته فلم يجد ذلك سبيلاً فجلس الرومي واعطى بن الحنفية
رضي الله تعالى عنه يده فابست ان اقامه سريعاً ورفعته الى الصوي ثم القاه على الارض فشر بذلك
معاوية رضي الله تعالى عنه شروراً عظيماً ودعي سراويل قيس بن سعد واعطاهما الرومي الطويل
فلبسهما فبلغت الي ثدييه والهما فخط الارض فاعترف الرومي بالطلب وبعث ملكهم ما كان
السترمة لمعاوية رضي الله تعالى عنه **قال** محمد بن الربيع ادرك الاسلام عشرة طول كل رجل
منهم عشرة اشبار عبادة بن الصامت وسعد بن معاذ وقيس بن سعد بن عبادة وجبرير
ابي عبد الله الجلي وعدي بن خاتر الطائي وعمر بن معدى كرب الزبيدي والاشعث بن قيس
الكندي وليد بن ربيعة وابوزيد الطائي وعامر بن الطفيل ويقال طلحة بن خويلد
قيس ابن ابي العاصي بن قيس بن عدي السهمي **قال** الذهبي ولي قضاء مصر لعمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه وهو من مشيخة الفخ **قال**
قيس ابن عدي النخعي الراشدي ذكره الذهبي في التجرى وقال لا اعلم له صحبة لكنه شريف
شديد فتح مصر وكان عليه لعرو بن العاصي وكان من شيعة علي رضي الله تعالى عنه بمصر
قيس بن بختنا بية مثناة ساكنة ثم مملكة مغشوقة ثم موحدة بن كلثوم ذكره بن الربيع
فمن دخل مصر من الصحابة **قال** له وفادة وقد شهد فتح مصر عداة في كعدة **وكان**
رضي الله تعالى عنه شريفاً مطاعاً في قومه **حرف الكاف**

كثير بن ابي كثير الازدي **قال** الذهبي له صحبة نزل مصر وعنه عقبته بن **قال**
ابن الربيع لعنه حديث **كريب** بن ابرهة بن الصباح الاصبلي العامري ابورشد بن ذكره بن عبد البر في الصحابة
وقال له جده رواية الا عن الصحابة شهد الجابية وولي رابطة الاسكندرية لعنه الخزي
مروان ومات بمصر سنة ثمان وسبعين **وقيل** خمس وقيل سبع وسبعين
كعب بن عاصم الاشعري ابو مالك شامي **وقيل** نزل مصر كذا في التجرى **وقال** في
التنذيب كعب بن عاصم الاشعري له صحبة ورواية وعنه جابر وام الدرة والعمى انه غير
ابو مالك الاشعري والذي يروي عنه الشاميون فان ذلك مشهور بكيفيته مختلف في اسمه
قال البقوي رضي الله تعالى عنه **كعب** بن عدي بن حنظلة الشامي من اهل الحيرة **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولحقه
عنه حديث **وقال** الذهبي كان شريك عمر في الجاهلية فارسله سنة خمس عشرة الى القوقس
ثم عثقه انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وسمع كلامه وقراه وصلاته ومات قبل ان يسلم
فاصل بعده **قال** فهو على هذا من التابعين الذين جدهم موصول **قلت** الا تخرج
ابن الربيع في وجه اخذه في التصريح بانه اسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سقطه في قصة القوقس **كعب** بن يسار بن صبة الحبشي المخزومي **قال** بن الربيع لاهل مصر عنه حديث **وقال**
الذهبي شهد فتح مصر وولي القضاء **قال** سعيد بن عفير وهو اول قاض بمصر وكان قاضياً
في الجاهلية **واما** عمار بن سعد الجبلي فروي ان عمر كتب الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
ليولي القضاء فقال كعب لا والله لا يجيئني الله من ذلك في الجاهلية ثم اعود اليه واين ان يعبد
حرف اللام
لمدة بن كعب ابوتريس مثناة من فوق نزار واجزه ثم ملة بوزن عظيم **قال** في التجرى
في الجاهلية وصلى خلف بن عمر رضي الله تعالى عنه عداة في مصر بن **لمدة**
لميد بن عتبة الجبلي **قال** الذهبي نزل مصر وشهد فتح عداة في الصحابة ولربير
لصبي بن جليش بن حرملة **قال** الذهبي له ذكر في الصحابة وشهد فتح مصر **لصبي**
لقيط بن عدي النخعي **قال** الذهبي من الصحابة المزدن بمصر **وكان** علي بن جليش عمرو
ابن العاصي رضي الله تعالى عنه وقت فتح مصر **حرف الميم**

ما بوز الخفي قال الذهبى هذه المعوقس مع مارية وسيرين قاله مصعب **نه**
مالك بن ذاهر وقيل أرهر ذكره بن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة **قال** ولهم عنه
 حديث **قال** في التجريد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم **نه**
مالك ابن أبي سلسله الأزدى **قال** في التجريد أحد الأبطال شهد فتح مصر مع عمرو بن العاص
 رضي الله تعالى عنه فكان أول الناس صعود الحصن **نه**
مالك ابن عبد الله ويقال بن عبدة المغافري **قال** في التجريد مصري له أحاديث في مصنف
مالك ابن عتابة بن حبيب الكندي الجعفي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه
 حديث **قال** الحسيني له صحبة ورواية عداة في أهل مصر ولها كان سكناه **نه**
مالك ابن قدامة ذكره بن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة **وقال** تابع النبي صلى الله عليه
 وسلم وذكره بن زبير أنه من أهل مصر انتهى وهو أيضا أنصاري أوسي بدرى أسرجة عرجة
مالك بن حنيفة بن خالد الكندي السكوفي الجعفي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث
قال في التذنيب له صحبة ورواية **وقال** الذهبى عداة في المصريين روي عنه مرثد
 السمريني وولي حمص سنة اثنين وخمسين **وكان** من أمهات ما مات زمن مروان بن الحكم
مالك بن هرم الجعفي **قال** في التجريد مصري روي عنه ربيعة بن لقيط له حديث
مبارك بن شهاب بن الحارث البجلي ويقال الروعيني أحد وفد رعين **قال** في التجريد
 نزل بمصر **وكان** علي بن مسيرة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما يوم دخل مصر وخطبه بالخيرة
محمد بن أبي إسحاق بن البكيري **قال** بن مندة له أدراك **نه**
محمد بن بشير الأنصاري **قال** بن الربيع شهد فتح مصر **وقال** في التجريد له
 حديث في ذم البنا روي عنه ابنه يحيى
محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما ولد في حجة الواقع في حياة النبي صلى الله
 عليه وسلم وولي إمرة مصر من قبل علي كرم الله تعالى وجهه وقتل بها سنة ثمان وثلاثين
محمد بن جابر بن غراب **قال** الذهبى بعد في الصحابة شهد فتح مصر قاله بن يونس
محمد بن أبي حبيب المصري ذكره بن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وروي له حديثان
 من رواية عبد الله بن السعدي منه لا تقطع الحجرة ما قتل الكفار **قال** بن أبي حاتم
 روي عنه أبو إدريس الخزاز لا يروي عنه إلا في رواية واحدة **نه**
محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن أبي ربيعة بن عبد شمس أبو القاسم **قال** في التجريد
 ولد بالحبشة أقام بمصر مدة **وكان** أحد المستنصرين علي عثمان رضي الله تعالى عنه ولما بلغه

حضر عثمان رضي الله تعالى عنه تغلب على مصر وأخرج منها عبد الله بن أبي سرح وصلى بالناس
 ثم قتل في سنة ست وثلاثين **وقيل** بعدها وهو بن خالد معوية رضي الله تعالى عنه
محمد بن علي القرشي **قال** في التجريد عداة في المصريين **نه**
محمد بن عمرو بن العاصي السهمي **قال** الخدوي له صحبة توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو حديث ذكره في التجريد **نه**
محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الرحمن **قال** أبو عبد
 الله شهد بدرًا والمهاجرين كلها **وكان** من فضلاء الصحابة واستعمله النبي صلى الله عليه
 وسلم في غزواته **قال** بن الربيع قدم إلى مصر رسولاً من عمر بن العاص رضي الله
 عنهما يقاسمه ماله ما است بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين وله سبع وسبعون
محمد بن ربيعة الأنصاري **قال** في التجريد يخرج حديثه على المصريين والخراسانيين
 ذكره بن عبد البر رضي الله تعالى عنه **نه**
محمد بن جهم الزبيدي حليف بني جهم وهو بن عمر بن عبد الله بن الحارث بن جزء من مهاجرة
 الحبشة **قال** بن الربيع شهد فتح مصر **وقال** بن سعد يقول إلى مصر فتر لها **نه**
مروان بن الحكم بن العاصي الأموي أبو عبد الملك ويقال أبو الحكم ويقال أبو القاسم **قال**
 ابن كثير صحابي عنده طائفة كثيرة لأنه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي وله ثمان
 سنين **وقال** غيره مختلف في صحبته ولد بعد الهجرة بسنتين أو نحوها ولم يحصل له رواية
 لأنه خرج مع أبيه إلى الطائف فأقام بها ودخل بمصر **وكان** كاتباً لعمر رضي الله تعالى عنه
 ويومج له بالخلافة بعد موت معاوية رضي الله تعالى عنه فأقام تسعة أشهر ومات بدمشق
 في رمضان سنة خمس وستين **قال** بن عساكر وذكر سعيد بن عفيرة مات حين انصرف
 من مصر بالصيرة موضع بالقرافة كان يقطع منه الجرد ويقال بلده **نه**
المستنورد بن سلامة بن عمرو النهري **قال** بن يونس هو صحابي شهد فتح مصر وخطب
 بها وتوفي بالأسكندرية سنة خمس وأربعين روي عنه وعلي بن رباح وأبو عبد الرحمن
 الخليلي ذكره في التجريد **نه**
المستنورد بن شداد بن عمرو القرشي النهري صحابي نزل الكوفة ثم مصر روي عنه جماعة
 كذا ذكره في التجريد بعد ذكره الذي قبله **قال** بن الربيع هذا فقط وقال المستنورد
 وخطب بها ولهم عنه أحاديث **نه**
مسرور بن سندر الخمي ولي زباج بن روح الجذامي **قال** الذهبى له صحبة ترك

مصر وهو ابو الاسود سبأ بن يونس **م**
مسعود بن الاسود البلوي وقيل القدي **وقال** الذهبي بايع تحت الشجرة بعد في مصر بين
 وغزا افر بيقية رضي الله تعالى عنه **م**
مسعود بن اويس بن يزيد بن اصغر الانصاري البخاري ابو محمد بدري ذكره بن السريج
 فممن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم **قال** الذهبي قبل انه شهد صفين مع علي
مسلمة بن مخلد بوزن محمد بن الصامت الانصاري الزرقاني ابو يعز ولده عام الهجرة
 ابن السريج شهد فتح مصر واخطب بها ولهم عنه حديثان مات بمصر سنة اثنين وستين
وقيل مات بالاسكندرية **وقال** بن سعد مات بالمدينة لول من مصر البها وقد
 ولي امرة مصر من معاوية رضي الله تعالى عنه **قال** الذهبي له صحبة ورواية بسيرة
وقال بن كثير مات بمصر في ذي القعدة **م**
المشور بن مخزوم بن نوفل الزهري ابو عبد الرحمن ولايه صحبة وامه عاتكة اخت
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنهما **قال** بن السريج دخل مصر لغزو المغرب **ومات**
 رضي الله تعالى عنه سنة اربع وستين **م**
المسيب بن حزن بن ابي وهب الخزومي والد سعيد بن المسيب له ولايه صحبة ورواية
 ذكره الواقدي فممن دخل مصر لغزو المغرب **قال** بن سعد له صحبة ورواية
مطعم بن عبيد البلوي قال بن السريج شهد فتح مصر **وقال** الذهبي مصري له صحبة
 ورواية عنه ربيعة بن القبط رضي الله تعالى عنه **م**
المطلب بن ابي ذرعة الحرث بن ضبيعة القريني ابو عبد الله السهمي له ولايه صحبة
 وهما من مسلمة الفتح **قال** بن السريج دخل مصر لغزو المغرب فيما ذكره الواقدي
معاذ بن انس الجهمي قال بن السريج شهد فتح مصر ولهم عنه ستة واربعون حديثا
وقال الزيني له صحبة ورواية له برواية سوي ابنه سهل فقط **وقال** بن سعد
 والذهبي سكن مصر وروى عنه ابنه احاديث كثيرة **م**
معوية بن خديج السكوني البجلي وقيل الكندي وقيل الخولاني **قال** بن السريج شهد
 فتح مصر وهو الولد علي عمر رضي الله تعالى عنه بلغ الاسكندرية **قال** البخاري نزل مصر
 ومات قبل عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما **وقال** الذهبي بعد في مصر بين مشهور
 وهو قاتل محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه **وقال** الزيني ذكر البخاري وابو جابر وغير واحد
 له صحبة ووفادة ورواية **وقال** بن كثير مات بمصر سنة اثنين وخمسين **م**

معوية بن ابي سفيان صحابي من حرب الاموي امير المؤمنين ابو يزيد **قال** بن السريج دخل مصر
 وبلغ الي سلمة من كور عين شمس ورجع من ثرو ولهم عنه حديثان مات رضي الله عنه بد مشق
 ستين ولله اثنتان وثمانون سنة **م**
محب بن العباس بن عبد المطلب بن عمر النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن عبد الحكم فممن
 دخل مصر لغزو المغرب **قال** الذهبي ولد علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر
 بافر بيقية في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه شابا **م**
محن بن حرملة المدلي وبقا حرملة بن محن له صحبة **قال** بن يونس معن اصح
محيق بن ابي قالحمة الدوسي اسلم قديما وهاجر الجريتين وشهد بدر **وكان**
 علي خاترا النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما علي بيت المال
 ونزل به الجذام فحاله بامر عمر رضي الله تعالى عنه بالحنظل فوقف **قال** العجلي لم يمتلي
 احدا من الصحابة الا رجلا من هذا الجذام وانفس من مآلك رضي الله تعالى عنه بالوضع **وكان**
 ابن السريج شهد فتح مصر مات سنة اربعين في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه **م**
المغيرة بن شعبة بن ابي عامر ابو عيسى **قال** ابو محمد النخعي احد مشاهير الصحابة
 واحد الزهاد واحد الامراء دخل مصر في الجاهلية واجتمع بالمقوقس فذاكره بامر النبي
 صلى الله عليه وسلم ثم رجع فاسلم عام الخندق واول مشاهدته الحديبية مات في رمضان
 سنة خمسين عن سبعين سنة **قال** بن سعد كان يقال له مغيرة الراي **قال**
 الشعبي القضاة اربعة ابوبكر وعمر وبن مسعود وابو موسى **والدهاة** اربعة
 معاوية وعمر والمغيرة **ورساده** **وقال** سمعت المغيرة يقول ما غلبني احد **وقال**
 قتيبة بن جابر صحبت المغيرة بن شعبة فلوان مدينة لقمانية ابواب لا يخرج منها الا بكر
 خرج المغيرة من ابوابها كلها **وكانت** احدي عينيه اصيبت يوم اليرموك **وقيل** بل تطر
 الي الشمس وهي كاسفة فذهب ضوء عينه **م**
المقداد بن الاسود بن عبد يثوث لبشر الاسود اباه وانما بئناه الاسود وهو صغير ففرض
 به واسرا بيه عمرو بن ثعلبة الكندي ابو محمد احدي السابقين شهد بدر والمشاهد ولم
 يثبت انه شهد بدر فارسله **قال** بن السريج شهد فتح مصر وله عنه حديثان **ومات**
 بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وله نحو سبعين سنة **اخرج** بن السريج عن يزيد بن
 ابي جيثب المقداد بن الاسود كان غرامع عبد الله بن سعد افر بيقية فلما رجعا قال عبد الله
 ابن سعد للمقداد في دارها كيف تربي بنيان هذه الدار فقال له المقداد ان كان من مال

فقد افسدت وان كان من مآلك فقد اشرفت . **قال** عبدالله لولا ان يقول قايلا خسر من **مُنْذِر** الاسلي ويقال **الْمُنْذِرُ** **قال** بن الربيع دخل مصر ولحقه عنه حديث وسكن افریقیة . **وقال** بن يونس له صحبة كان بافریقیة روي عنه ابو عبد الرحمن الجيلي **وقال** عبد الملك بن حبيب دخل الاندلس من الصحابة **مُنْذِر** الافريقي .
مهاجر مولي امير المؤمنين امه سلمة يكنى ابا حذيفة . **قال** بن الربيع دخل مصر وسكن الصعيد ولحقه عنه حديث خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس سنين لم يقل شي صنعته لم صنعته ولا شي تركته لم تركته . **روي** عنه بكير بن جني بن عبدالله بن بكير ولحقه عنه غير اهل مصر . **حرف النون** .
ناشرة بن سمي الشيرازي المصري ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن عمرو وابي عبيدة رضي الله تعالى عنهما وغيرهما .
نبيه بن صواب المهري ذكره بن يونس فمن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم **وقال** انه احد من اشجع الجامع . **وقال** الذهبي له وفادة **وكان** احد الاربعة الذين اقاموا قبلة مصر وقد شهد فتحها روي عنه عبد الملك بن ابي رابطة وي زيد بن ابي حبيب وعبد العزيز بن مليك وداود بن عبدالله الحضرمي .
النعمان بن الحر بن النعمان بن قيس الخطيفي **قال** في التجرى له وفادة وشهد فتح مصر ذكره بن يونس رضي الله تعالى عنه .
نعمان بن جناب العامري بن وفد حبيب ذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم **قال** الذهبي له وفادة وذكره بن يونس ومن مآكوله .
حرف الهاء .
هاني بن جزة النعمان المرادي **قال** الذهبي له وفادة وشهد فتح مصر .
هبيد ابن مغفل **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولحقه عنه حديث واليه ينسب وادي حبیب كانته كان اعتزل في فتنة عثمان رضي الله تعالى عنه هناك وتوفي به **وقال** الحسيني في رجال المسند كان بالحيرة ثم اسلم وهاجر وشهد فتح مصر وسكنها وحديثه عندهم في جزالازار . **قال** الذهبي قيل لايه مغفل لانه اغفل بسم الله .
هوزة بن عرفة الجبيري . **قال** في التجرى له وفادة وشهد فتح مصر .
حرف الواو .
واقد بن الحرث الانصاري **قال** الذهبي له صحبة عذاه في اهل مصر روي عنه قيس بن

وهب بن مغفل الغفاري نزيل مصر روي عنه ابو قبيل العافري كما ذكره الذهبي في التجرى **قلت** احشني ان يكون هبيب بن مغفل السابق .
حرف لا .
لاحب بن ملك بن سعد الله البلوي صحابي بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر ولا روى له قاله بن الربيع وبن يونس والذهبي .
حرف الباء .
يزيد بن انيس عبدالله ابو عبد الرحمن القمري **قال** بن الربيع شهد فتح مصر وشهد حنيناً وله حديث مات بالشام .
يزيد بن عبدالله بن الجراح اخو ابي عبيدة **قال** الذهبي له صحبة ورواية تزوج بمصر **يزيد** بن ابي زياد وابن زياد الاسلي **قال** الذهبي نزل بمصر وروي عنه ابو قبيل **يعقوب** القطيعي مولي ابي مذكور من الانصار **قال** الذهبي اعتقه عن دين فاشتراه بغير من الفخار والقصة في الصحيح ومات في ايام بن الزبير .
باب الكني .
ابو الاسود مرثد بن جابر العبدي له وفادة ذكره بن يونس والذهبي .
ابو الاغور السلمي عمرو بن سفيان حليف بني عبد شمس **قال** بن الربيع قدم مصر مع مروان بن الحكم ولحقه عنه حديث . **وقال** ابو حاتم لا يقع له صحبة .
ابو امامة المهايلي صدي بن عجلان من مشاهير الصحابة رضي الله تعالى عنهم **قال** الذهبي سكن مصر ثم سكن حمص **وقال** ابو عبيدة كان اخر من مات بالشام من الصحابة رضي الله تعالى عنهم **وكانت** وفاته سنة ست وثمانين وهو ابن احدى وتسعين سنة .
ابو ايوب الانصاري خالد بن زيد بن كليب حضر العقبة وبرزوا المشاهد كلها **قال** ابن الربيع شهد فتح مصر وغزا الجرها ولحقه عنه نحو عشرين حديثاً مات بالقسطنطينية غاناً مع يزيد بن معاوية سنة اثنين وخمسين وقبره هناك يستسقى به في الروم اذا اخطوا .
ابو بريدة الانصاري الاوسي الطخري روي عنه ابنه معتب كذا في التجرى . **قال** بن سعد في الطبقات صحابي نزل بمصر ثم روي له حديثاً من رواية ابنه معتب او مغيب عنه .
ابو بصرة الغفاري اسمه جيل بالمها المملة مصغور بن بكرة بن وقاص له صحبة ورواية **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها ولحقه عنه عشرة احاديث **وكانت** وفاته رضي الله تعالى عنه بمصر ودفن بالمقابر قاله بن سعد .

أَبُو ثَوْرٍ الْفَهْمِيُّ قَالَ بن عبد البر صحابي لا يعرفه أحد حديثه عند أهل مصر. **وَقَالَ**
 ابن أبي حاتم سئل أبو ثور عن أبي ثور الفهمي ما اسمه فقال لا أعرف اسمه وله صحبة. **وَقَالَ**
 ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث **قَالَ** الذهبي له صحبة وحديثه عند
 المصريين روي عنه يزيد بن عمرو. **وَقَالَ**
أَبُو جَبْر قَالَ بن الربيع بذي الحنظلي يحيى بن عثمان بذلك وأنه دخل مصر.
أَبُو جَعْفَرٍ الأنصاري السباعي وقيل الكنازي حبيب بن سباع وقيل بن وهب
 وقيل خنيد بن سبع له صحبة ورواية **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه
وَقَالَ بن سعد كان بالدار ثم تحول إلى مصر ثم لها. **وَقَالَ**
أَبُو حَنْدُبٍ العتبي قال الذهبي صحابي نزل مصر. **وَقَالَ**
أَبُو حَمَادٍ وأبو حامد الأنصاري **قَالَ** الذهبي له صحبة وحديثه عند المصريين
 مقرون بعنبة بن عامر بن طريق بن لحيعة. **وَقَالَ**
أَبُو خُرَاشٍ السلمي ذكره بن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة وأورد له حديثا من
 حديث عمران بن أبي أسير عنه مرفوعا من هو أخاه سنة فهو كشفك فيه. **قَالَ** الذَّهَبِيُّ
 في التجريد أبو خراش السلمي والاسم له حديث واسمه خذرد. **وَقَالَ**
أَبُو الدَّرْدَاءِ عوف بن عمرو بن عمار ويقال بن مالك الأنصاري الخزرجي أسلم يوم بدر
 وشهد أحدًا فأبلى يومئذ وقد لحقه عمر رضي الله تعالى عنهما بالهدرتين في الخطأ
 ابن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه خمسة أحاديث مات سنة اثنتين وثلاثين
أَخْرَجَ أبو نعيم عن محمد بن يزيد الرجي قال قيل لابي الدرداء رضي الله تعالى عنه
 مالك لا تشعرك أنه ليس رجل له نيت في الأنصار إلا وقد قال شعرا قال رضي الله
 تعالى عنه وأنا قلت فاشعروا. **وَقَالَ**
 يزيد المرواني يطي مناه. **وَقَالَ** بن أبي أسير
 يقول الربيع فابدي ومالي. **وَقَالَ** بن أبي أسير
أَبُو دُرَّةٍ البلوي له صحبة ذكره بن يونس. **وَقَالَ**
أَبُو دُرَّةٍ الخفاري جندب بن جنادة وقيل يزيد بن عبد الله وقيل يزيد بن جنادة
 وقيل جندب بن سكن وقيل خلفه بن عبد الله أسلم قديما. **وَقَالَ** من فضلاء الصحابة
 رضي الله تعالى عنهم وثلاثهم وقرأهم **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مصر واختلط بها
 ولهم عنه عشرون حديثا وقد سكن مصر مدة ثم خرج منها لما رأى اثنين يتنازعان في

موضع لبنية كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ما سمع بالريضة في ذي الحجة
 سنة اثنتين وثلاثين. **وَقَالَ**
أَبُو ذَيْبٍ المقدلي الشاعري مؤيد بن خالد. **قَالَ** الذهبي في التجريد كان مسلما على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقد شهد السنين ومبليجة أبي بكر رضي الله تعالى
 عنه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفنه. **وَقَالَ** ابن كثير
 توفي غاريا بأفريقية في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. **وَقَالَ**
أَبُو زَيْدٍ القبطي مؤيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أسلم وقيل إبراهيم وقيل
 صالح شهد أحد والمخندق وما بعدها **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مصر واختلط بها
 ولهم عنه حديث مات بالدين بعد عثمان رضي الله تعالى عنه ليسير. **وَقَالَ**
أَبُو زَمَّةٍ البلوي **قَالَ** الذهبي سكن مصر ومات بأفريقية وحديثه عند المصريين
قَالَ في التهذيب قيل اسمه رفاعه بن يثري وقيل بالعكس له صحبة ورواية
 حديثه رضي الله تعالى عنه في السند والسنن. **وَقَالَ** الذهبي
أَبُو الزُّمَّةِ البلوي. **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث **وَقَالَ** الذهبي
 له صحبة اسمه هشة. **وَقَالَ**
أَبُو زُهَيْرٍ السماعي وقيل السعدي بفتحين اسمه أخواب بن أسيد بالفتح وقيل بالضم
 وقيل بن أسد الظفري بالكسر وقيل بالفتح مختلف في صحبته. **قَالَ** بن يونس أدرك
 الجاهلية وعداه في التابعين البخاري وابن جبان. **وَقَالَ** أبو حاتم لم يثبت له صحبة
 وذكره بن خزيمة وابن أبي سعد في الصحابة فمن نزل الشام منهم. **وَقَالَ**
أَبُو زَيْدٍ الأزدي اسمه شمعون بالعين الحجة وقيل بالهمزة بن زيد خليفة الأنصاري
 له صحبة ورواية. **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديثان أو ثلاثة. **وَقَالَ**
أَبُو الزُّعْرَاءِ قال الذهبي مصري له صحبة روي عنه أبو عبد الرحمن الجيلي في الأمانة
 المصليين وذكره بن الربيع فيمن دخل مصر من الصحابة وقال لهم عنه حديث. **وَقَالَ**
أَبُو زَمْعَةَ البلوي قال الذهبي اسمه عبد وقيل عبيد بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
 مشهور غزا أفريقية مع معوية بن خديج **قَالَ** بن الربيع شهد فتح مصر ولهم عنه حديث
 في الذي قتل تسعة وستين نفسا وسأل هل من توبة ولم يرو عن النبي صلى الله عليه
 وسلم غيره ومات بأفريقية **قَالَ** ويقال اسمه مشعور بن الأسود. **وَقَالَ**
أَبُو الزُّهَيْرِ البلوي قال الذهبي صحابي شهد فتح مصر. **وَقَالَ**

ابو زيد الغافقي روي عنه عمرو بن شعيب بن جليل عذاه في المصنفين كذا في الترمذي .
ابو سعاد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم سكن مصر كذا في طبقات بن سعد بن علي .
قال بن الربيع ابو سعيد ويقال له ابو سعاد واسمه عبدالله بن بشر ممن دخل مصر من الصنفين
وقال الذهبي ابو سعاد الجعفي قيل هو عتبة بن عامر وليس بشي ولا عتبة كنيته ان قال
 ابو سعاد بن جهم قيل اسمه جابر بن اسامة .
ابو سعد الخزاز الاماري ذكره بن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر واورد له حديثا
 من رواية الاماري ذكره بن سعد في الصحابة الذين نزلوا مصر واورد له حديثا من رواية
 قيس بن الحرث العامري عنه **وقال** الذهبي اسمه عامر بن سعد ويقال له فيه ابو سعيد
 الخير شامي له في الشفاعة في الوضوء روي عنه قيس بن الحرث وعبادة بن نسي .
ابو سعيد الاسكندر روي له حديث في السجور كذا في الترمذي .
ابو الشمو البلوي قال بن سعد صحابي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر **قال** في
 الترمذي شهد بنوكا وله حديث اوردته البخاري في تاريخه .
ابو حرملة الاماري اسمه بنك بن قيس ويقال له لباة بن قيس وقيل قيس بن مالك
قال بن عبد البر لم يختلفوا في شهوده بذكره وما بعدها . **وكان** شاعرا محسنا **قال**
 ابن السريج شهد فتح مصر .
ابو ضبيل البلوي قال الذهبي مصري له محبة . **وقال** بن الربيع دخل مصر لغزو
ابو عبد الرحمن الجعفي **قال** الذهبي بعد في المصريين روي عنه مرثد بن عبد الله اليزيدي
 حديثين حسنين وذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة وقال له عنه حديثان .
ابو عبد الرحمن الهجري **قال** الذهبي اسمه عبد وقيل يزيد بن انيس شهد خيبر وقد
 تقدم في حرف الباء رضي الله تعالى عنه .
ابو عبد الرحمن القيني ذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة وقال له عنه حديث
وقال الذهبي ذكره الطبراني في الصحابة ويقال فيه ابو عبد الله القيني روي عنه
 ابو عبد الرحمن الحبلي رضي الله تعالى عنه .
ابو عثمان الاصمعي **قال** الذهبي اعتمر في الجاهلية روي عنه ابو قبيل الغافري نزل مصر
ابو عطية المؤني **قال** في الترمذي عذاه في المصريين تغرد بحديثه بكونه سوادا .
ابو عميرة الذي هو رشيد بن مالك تقدم .
ابو فاطمة الدوسي الازدي **قال** بن الربيع شهد فتح مصر واخط لها وله عنه حديث

وقال في التهذيب اسمه انيس وقيل عبدالله بن انيس نزل بالشام وشهد فتح مصر .
ابو فاطمة المصري ذكره في الترمذي عقب الاول **وقال** مصري روي عنه كثير من مره وابو عبد الرحمن
ابو فاطمة الاسعري كعب بن عامر **قال** بن الربيع شهد فتح مصر وله عنه حديث وقد تقدم
 ان الصحيح ان ابا مالك غير كعب بن عامر وقد اختلف في اسمه فقيل الحرث وقيل عبيد وقيل
 عبيد الله وقيل عمرو مات في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه .
ابو مالك نزل مصر روي عنه سنان بن سعد والقيج عن انس بن مالك كذا في الترمذي
ابو المنذر خلف روي عنه خير الغافري له محبة ونزل افرقيية وقيل ابو المنذر كذا في الترمذي
ابو ميسرة الغافقي ذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة قال وله عنه حديث .
ابو مكثف قال في الترمذي له وفادة وشهد رضي الله تعالى عنه فتح مصر .
ابو مليكة البلوي ذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة قال له ثلاثة احاديث
قال الذهبي نزل مصر له محبة روي عنه علي بن رباح .
ابو منصور الفارسي قال الذهبي نزل مصر روي عنه دويد بن مافع خرج ابو يعلى وقيل هو
ابو موسى الغافقي مالك بن عبادة ويقال له بن عبدالله من خلفا بني عبد الدار **وقال**
 ابن الربيع خدم النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وله عنه ثلاثة احاديث . **قال**
 الحسيني في رجال المسند صحابي عذاه في المصريين . **وقال** الذهبي في الترمذي مصري
 له محبة توفي سنة ثمان وخمسين .
ابو هريرة الدوسي في اسمه واسمائه اقوال كثيرة . **قال** بن الربيع قدم مصر علي مشيلة
 ابن محمد في خلافة محوية رضي الله تعالى عنه وله عنه ثلاثة وثلاثون حديثا .
ابو هبند الداري اسمه يرد ويقال يرد بن عبدالله بن بريد وهو بن عمر بن الداري
 واخوه لامة **قال** بن الربيع دخل مصر وله عنه حديث .
ابو الحسين ذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة **قال** الذهبي روي بن لهيعة
 عن بكر بن سوادة عنه في معجم الطبراني .
ابو وجوح البلوي ذكره بن الربيع فمن دخل مصر من الصحابة وقال له عنه حديث .
ابو اليقظان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره بن سعد فمن دخل مصر من
 الصحابة واورد من طريق ابي عشانة انه سمع ابا اليقظان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول البشر وافوا الله لا تنزلوا جبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تروه من عامة من رآه
قلت ابو اليقظان هذا امار بن ياسر وهي كنيته وقد تظن لذلك بن الربيع فاورد

أَمْرٌ كَرِيمًا الجارية التي أهداها المقوقر للنبي صلى الله عليه وسلم قد شرح أمرها
أَمْرٌ عَبْدُ اللَّهِ بنت بنيه بن الحجاج امرأة عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما صحابية قال
 النبي صلى الله عليه وسلم نعم أهل عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله الظاهر أنها كانت
 بمصر مع زوجها وهو مقبر لها امرأة سنية

فَلَيْسَ بن سبي الجعفي شهد فتح مصر وروي عن عمرو بن الكاسي وعنه سويد بن قيس ليس بشهره
كثير ابن قيس الصدفي الاعرج عن عتبة ابن عامر وايضا طاعة السدي.

أبو قيس بن زكريا بن عمرو بن الحارثي عنده وعن أم سلمة وثقة بن حبان مات سنة أربع وخمسين
أبو الأزهري المصري عن عمرو بن حذيفة وسلمان وعنه عبد الله بن أبي جعفر المصري وعنه
أحمد بن زيد أبو عمران الجعفي المصري عن أبي أيوب وعنه بن عامر وعنه يزيد بن أبي جبير
 وثقة النسياني كان وجهًا بمصر في أيامه وكانت لا مراسلته في خواجهم
نما بن شفي السهري أبو علي المصري نزيل الإسكندرية عن عتبة بن عامر وفضالة بن
 عبيد وثقة النسياني مات قبل العشرين ومائة
الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريش المصري عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجير
 وعنه الأوزاعي والليث **قال** الليث كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة مات ببرقة سنة
الحكم بن عبد الله البلوي المصري عن علي بن رباح وعنه يزيد بن جبيب وثقة بن معين
أبو عثمان المغازلي جزي بن زبدة عن المصري عن بن عمرو وعنه بن عامر وثقة أحمد بن حنبل وأبو
 حبان وغيرهم مات سنة ثمان وعشرين ومائة
داود السراج النخعي المصري عن أبي سعيد الخدري وعنه قتادة وثقة بن حبان
دجين بن عامر الجزي أبو ليلى المصري كاتب عتبة بن عامر عنه وعن بكر بن سوادة وعنه
 وثقة بن حبان قتله الروم سنة اثنين ومائة
زهير بن قيس البلوي المصري عن علقمة بن رمنة البلوي وعنه سويد بن قيس
زياد بن نافع الجعفي المصري عن علي بن رباح وعنه بكر بن سوادة وثقة بن حبان
سالم بن أبي سالم شفيان بن يحيى الجعفي المصري عن أبيه وعن عمرو وعنه ابنه عبد الله
 ويزيد بن أبي جبيب وثقة بن حبان
سليم بن جبير المصري أبو يوسف عن مولاة عن أبي هريرة وأبي أسيد الساعدي وثقة
 النسياني مات سنة ثلاث وعشرين ومائة
سعيد بن الصلت بن يعقوب المصري أرسل عن شميل بن بيضاء وروي عن بن عباس وغيره
 وعنه محمد بن إبراهيم السلمي وبكر بن سوادة وثقة بن حبان قال البخاري وأبو حاتم وسعيد
 بفتح أوله **وقال** بن أبي عاصم في كتاب الأحاد والمثاني سعيد بالفتح قال الحسين وهو القواب
سليمان بن عمرو بن عبد الله الليثي القناري أبو المصير المصري عن أبي سعيد وأبي هريرة
 وأبي بصرة الغفاري وعنه دراج وغيره وثقة بن معين
سويد بن قيس الجعفي المصري عن بن عمرو وعنه بن حبان
سفيان بن عيينة القناني البلوي المصري عن أبيه ورويع بن ثابت وثقة بن معين

صالح بن خويلد بفتح النجمة وقيل بل بالهمزة السبائي المصري عن بن عمرو وعنه بن عامر والنسائي
 ابن خالد وثقة بن حبان
عباس بن جليل بالجيم مصنف الجزي المصري عن بن عمرو وعنه بن الحارث الزبيدي وثقة الجعفي
 وأبو زرعة مات قريبًا من سنة مائة
عبد الله بن رافع الحضرمي المصري أبو سلمة عن أبي هريرة وعنه سليمان بن داود وذكره بن حبان
عبد الله بن أبي مرة الروفي السهري شهد فتح مصر وأخطب بخاروي عن خارجة بن جذاعة حدث
 الوريث وعنه عبد الله بن راشد وذر بن عبد الله الروفي
عبد الله بن مثنى الجعفي المصري عن بن عمرو وعنه الحارث بن سعيد الحنفي
عبد الله بن يزيد المغازلي أبو عبد الله الجعفي المصري عن بن مسعود وأبي ذر وأبي جابر
 وعنه مات سنة سبع وتسعين
عبد الرحمن بن جبير المصري السؤذون عن أبي الدرداء وعنه مات سنة سبع وتسعين
عبد الرحمن بن زعب الأبادي عن عبد الله بن حوالة وعنه ضمير بن جبيب قال الحاكم في
 المستدرک في تابعي أهل مصر
عبد الرحمن بن رافع التميمي أبو الجهم المصري قاضي أفریقیة عن بن عمرو وغيره وعنه ابنه
 إبراهيم وبكر بن سوادة قال البخاري في حديثه بعض المنكرين
عبد الرحمن بن شماس المهرمي المصري عن أبي ذر وزيد بن ثابت وعنه مات بعد المائة
عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس عن بن عمرو وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
 قال بن معين لا يعرفه **وقال** بن يونس قتله الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة
عبد الرحمن بن وعلة السبائي المصري عن بن عمرو وعن عباس وعنه أبو الخير المزني
عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي أمير مصر عن أبيه وأبي هريرة وعنه بن عامر وعنه
 عمر أمير المؤمنين والزهري وطائفة وثقة النسياني وبن سعد **مات** سنة اثنين
وقيل خمس وثمانين رضي الله تعالى عنه
عبد العزيز بن أبي المصعب التميمي مولا هم المصري عن بن جزي ابنه وأبي أفلح الهذلي وعنه يزيد
 ابن أبي جبيب ومعه بن حبان
علي بن شامة الرازي المصري عن عبد الله بن الحارث بن جزي وعنه عبد الملك بن أبي كريمة
عماد بن سعد الجعفي شهد فتح مصر عن عمرو بن الحارث وأبي الدرداء وعنه القحطاني بن شرجيل
 مات رضي الله تعالى عنه سنة خمس ومائة

عمر بن مالك الهذلي ابو علي الجبلي المصري عن ابي سعيد الخدري وفضالة بن عبيد وثقه بن معين
عمر بن الوليد بن عبدة المصري عن بن عمرو وقيس بن سعد وعنه يزيد بن ابي حبيب شهد
 فتح مصر ومات سنة مائة وثقة بن حبان **عمر** بن عبد الله المعافري المصري عن بن عمرو وعنه عبد الرحمن بن زباد بن النعمان
عيسى بن هلال الصديقي المصري عن بن عمرو وعنه دراج وثقه بن حبان
قنبر بن يحيى المصري عن بن عمرو وعنه يزيد بن ابي حبيب ومحمول وثقه بن حبان وابو حاتم
كليب بن ذهل الحضرمي المصري عن عبيد بن جبر وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان
لهيب بن عتبة الحضرمي والد عبد الله المصري عن شفيان بن وهب الصحابي وعنه
 يزيد بن ابي حبيب وغيره وثقه بن حبان مات سنة مائة **مالك** بن سعد الجبلي عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما وعنه مالك بن جبر الزبيدي
قال ابو زرعة مصري لا بأس به وثقه بن حبان
محمد بن هدة الصديقي عن بن عمرو وعنه شراحيل المعافري وثقه بن حبان **قال** بن يونس
 ليس له غير حديث واحد
مسلم بن يحيى الدبلي ابو ثعلبة المصري عن بن عباس وعنه بكر بن سواد وثقه بن حبان
مسلم بن يسار المصري ابو عثمان الطنبذي عن بن عمرو وابي هريرة مات بافرقية رضي الله
 تعالى عنه ومن ههنا من عبد الملك
المنيرة بن ابي بودة العبدي المصري عن ابي هريرة وعنه سعيد بن مسلة الحروري
 وثقه النسائي رحمه الله تعالى
المنيرة بن هنيك الجبلي المصري عن عتبة بن عامر وعنه عثمان بن نضر الزبيني
منصور بن سعيد بن الاصم الكلابي المصري عن دحية وعنه ابو الخير مرثد قال الجواليقي
ناعم بن اجيل الهذلي ابو عبد الله المصري مولى ام سلمة رضي الله تعالى عنها وعن عثمان
 وعلي بن عمرو بن عباس وعنه الاموي وعنه يزيد بن ابي حبيب
هشام بن ابي ذؤيب السهمي عن بن عمرو وعنه بن عامر ومسلم بن خالد وعنه عمرو
 ابن الحرث وغيره وثقه بن حبان
الحبيب بن شفي الرعي السهمي ابو الحصين عن بن عمرو وابي رجاء وعنه يزيد بن ابي
الوليد بن قيس بن الاخرم الجبلي المصري عن ابي سعيد الخدري وعنه ابنه عبد الله وسائر
 ابن عيلان ويزيد بن ابي حبيب وثقه بن حبان

يزيد بن رباح ابو فراس السهمي عن مولاة بن عمرو وبن عمرو ام سلمة وعنه الزهري وبكر
 ابن سواد **مات** رضي الله تعالى عنه سنة تسعين
يزيد بن ضبع المصري عن عتبة بن عامر وعنه عتبة بن الحرث وجماعة وثقه بن حبان
ابو ابلح المصري عن عبد الله بن زريق الخافقي وعنه بكر بن سواد وغيره
ابو الخطاب السهمي عن ابي سعيد الخدري وعنه ابو الخير اليزني قال النسائي لا يعرفه
ابو طحمة درع بن الحرث المولاني السهمي شهد فتح مصر عن ابي ذر وغيره وعنه يزيد بن ابي
ابو عامر عبد الله بن جابر الجبلي المصري عن ابي رجاء نالا زدي وعنه الهيثم بن شفي الرعي
 وعبد الملك بن عبد الله المولاني
ابو عبيد بن عتبة بن نافع النهدي المصري قيل اسمه مرة عن ابنه واخيه عياض وابن
 عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث وغيره وثقه بن حبان
ابو عياش الخافري المصري عن علي وجابر وابي هريرة وعنه يزيد بن ابي حبيب وغيره لا يعرف
ابو الهيثم كثير السهمي مولى عتبة بن عامر عن مولاة وعنه كعب بن علقمة السخوي
ابو يزيد المولاني المصري الكبير عن فضالة بن عبيد وعنه عطاء بن دينار
ومن صغار التابعين كعبة قتادة الزهري
اسحق بن اسيد الانصاري الخزائني ثريل مصر عن نافع وعطاء وعنه الليث وكايعبة
قال الذهبي رحمه الله تعالى لست
بكر بن عمار السهمي امام جامعها عن عكرمة وبكير بن الاشج وعنه بن كعب
مات في خلافة المنصور
اسماعيل بن يحيى المصري عن سهل بن معاذ وعنه عبد الله بن سليمان الطويل في حديثه تكاثر
ثابت بن يونس المصري عن ثعلبة الاشيلي ونافع مولى بن عمرو وعنه عمرو بن الحرث
الجلال ابو كثير الاموي المصري مولى عبد العزيز بن مروان عن ابي مسلمة بن عبد الرحمن
 وحسن الصنعاني وعنه عمرو بن الحرث والليث **قال** بن يونس كان عمرو بن عبد العزيز
 رضي الله تعالى عنه قد جعل اليه القصص بالاسكندرية مات سنة عشرين ومائة
الحرث بن سعيد العتقي المصري عن عبد الله بن منير وعنه نافع بن يزيد بن الهيثم
الحرث بن يعقوب الانصاري المصري الخابد مولى قيس بن سعد بن عباد والليث
 لعقبة وعمرو بن سهل بن سعد وعبد الرحمن بن شماس وعنه ابنه عمرو والليث وثقه بن معين
حبان بن ابي جبلة المصري القريشي عن بن عباس وبن عمرو وبن العاصي وابنه وعنه

ثوبان بن علي بن رباح مات بالخرقبة سنة اثنين وعشرين ومائة **هـ**
ججاج بن شداد الصنعاني المصري عن ابي صالح الغفاري وعنه حيوة بن شريح وعدة
 وثقة بن حبان ومات سنة تسع وعشرين ومائة **هـ**
حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخزوم بن الطلب الطلي المصري عن عمرو بن عمار بن سعد
 وعنه يزيد بن ابي حبيب والليث مات سنة ثمان عشرة ومائة **هـ**
حكيم بن عبد الرحمن المصري ابو عسان عن الحسن البصري وعنه الليث **هـ**
دراج بن سحان ابو النعمان المصري القاصم مولى عبد الله بن عمرو بن القاصي يقال اسمه عبد الرحمن
 ودراج لقب عن عبد الله بن الحارث بن جزء وعنه الليث مات سنة ست وعشرين ومائة **هـ**
جابر بن مالك الكلابي الحشيري قاضي الاسكندرية عن بن عمرو قال **هـ** الدارقطني علاه في
راشد بن جندل الباقعي عن جبيب بن اوس الثقفي وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقة بن حبان وقال
 بروي الراستي **هـ**
راشد الثقفي مولى جبيب بن اوس عن مولاة وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقة بن حبان
 وقال بروي الراستي **هـ**
ربيع بن سليم التميمي المصري عن حفص الصنعاني ويسر بن عبيد الله وعنه يحيى بن ايوب
 وابن لهيعة وثقة بن حبان **هـ**
ربيع بن سيف الغفاري الاسكندري عن فضالة بن عبيد وعنه الليث قال الدارقطني
 مصري صالح توفي في حدود عشرين ومائة **هـ**
ربيع بن لقيط التميمي المصري عن عبد الله بن حوالة ومالك بن هبيرة وعنه يزيد بن
 ابي حبيب وغيره وثقة بن حبان **هـ**
زبان بن عبد العزيز بن مروان الاموي عن اخيه عمر بن عبد العزيز وعنه اسامة بن زيد
 والليث قال بن حبان في الثقات بروي الراستي **وكان** اخا الفرسان قتل ببصر
 مع مروان الحارث سنة اثنين وثلاثين ومائة **هـ**
زاهر بن معبد بن عبد الله بن هشام التميمي ابو عتبيل تولى مصر عن جده وله صحبة وعن
 ابن عمرو بن الزبير مات بالاسكندرية سنة خمس وثلاثين ومائة عن سن عالية وذكر
 انه رضي الله تعالى عنه كان من الابدال **هـ**
زياد بن عبيد الحميري المصري عن ربيع بن ثابت وعقبة بن عامر وعنه حيوة بن شريح
 ذكره بن حبان في الثقات **هـ**

سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد ويقال سعد بن سنان الكندي المصري عن انس وغيره
 وعنه يزيد بن ابي حبيب فقط قال النسائي ليس بثقة **هـ**
سليم بن راشد المصري عن عبد الله بن رافع الحضرمي وعنه خالد بن يزيد وسعيد بن ابي حلال
 ذكره بن حبان في الثقات **هـ**
سليم بن زياد الحضرمي المصري عن عبد الله بن الحرث بن جزء وعنه ابنه غوث وابن لهيعة
 وثقة بن معين وقال ابو حاتم شريح صحيح الحديث **هـ**
سهم بن معاوية بن النضر الجهمي شامي تولى مصر عن ابنه وعنه الليث وثور بن يزيد وثقة بن
 سفيان اللذان في عوالي عسانة الحافري وعنه ابنه معروف **هـ**
سباز بن عبد الرحمن الصديقي المصري عن حفص الصنعاني وعكرمة وعنه بن لهيعة والليث
 وثقة بن حبان وضعفه بن معين **هـ**
صالح بن ابي غريب قليب بن حزم الحضرمي عن خلا بن السائب وكثير بن مرة وعنه كثير بن
 مرة وعنه حيوة بن شريح والليث وثقة بن حبان **هـ**
عامر ابن علي الغفاري ابو حنيفة المصري عن بن عمرو فضالة بن عبيد وعنه الليث ما
 رضي الله تعالى عنه قبل عشرين ومائة **هـ**
عبد الله بن راشد الزبيري الغفاري عن عبد الله بن ابي مرة وعنه يزيد بن ابي حبيب وثقة بن
عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري عن عبد الرحمن بن مجمر وثقة بن حبان **هـ** فقط
عبد الله بن مالك بن حذافة حجازي تولى مصر عن ام الخالصة بنت سبيع وعنه كثير بن قوقل
عبد الله بن هبيرة السبائي الحضرمي ابو هبيرة المصري عن ابي تميم الليثاني وقبيصة بن ثور
 مات رضي الله تعالى عنه سنة ست وعشرين **هـ**
عبد الكريم بن الحارث الحضرمي المصري العابد ابو الحرث عن المشور بن شداد وعنه
 الليث قال بن يونس كان من العباد المجتهدين ملق ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة **هـ**
عثم بن نعيم الرعيي المصري عن المغيرة بن نمير وعنه بن لهيعة فقط **قال** في
 التهذيب فيه نظر **هـ**
عطاء بن دينار الهذلي ابو الربيعان المصري عن ابي يزيد الخولاني وعنه حيوة بن شريح وثقة
 احمد مات سنة ست وعشرين ومائة **هـ**
عقبة بن مسلم التميمي ابو محمد القاصم المصري اما وجا مها عن بن عمرو ابن عمرو وعنه حيوة
 ابن شريح وثقة العملي مات قريبا من سنة عشرين ومائة **هـ**

عن **عمر بن الخطاب** المصري مولى بني زهرة عن أشامة بن يزيد وعنه بن لهيعة والليث وثقه بن
عمر بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعنه ابنه عمران
وابن لهيعة قال كالتنسي ليلس بشقة
عمران بن أبي النضر الكاهلي المصري عن أبي هريرة وسلمان الأعرج وعنه ابنه عبد الحميد ويزيد
ابن أبي حبيب مات سنة سبع عشرة ومائة
قليس بن رافع الأحمسي المصري أبو رافع عن عمرو بن عمرو وأبي هريرة وعنه بن لهيعة وعبد
الكريم بن الحارث ويزيد بن أبي حبيب ذكره بن جابر في الثقات
قليس بن سالم المصافي أبو زرعة المصري عن عمر بن عبد العزيز وأبي أمامة بن سهل بن حنيف
وعنه بكر بن مضرو والليث ولحي بن القلوب ذكره بن جابر في الثقات
كعب بن علقمة بن كعب السخري المصري عن سعيد بن المسيب وعنه الليث مات سنة
مثنى بن هان المصافي أبو الصعب المصري عن عتبة بن غابر وعنه الليث وثقه
ابن معين وقال بن جابر يروي عن عتبة مائة وأربعين سنة
موسى بن وردان المصري القاهري أبو عمرو وعنه جابر بن عبد الله وأبي هريرة وعنه ابنه
سعيد والليث وبن لهيعة وثقه أبو داود العجلي وضعفه أبو حاتم وقال الدارقطني لا
باس به مات سنة سبع عشرة ومائة
واهب بن عبد الله العافري المصري عن عمرو بن عمرو وأبي هريرة وعنه بن لهيعة وثقه
ابن جابر مات سنة سبع وثلاثين مائة
وقان بن شرح الصدفي المصري عن سهل بن سعد والمستورد بن شداد وعنه بكر بن سوادة
وزياد بن عفير وثقه بن جابر
يزيد بن عمرو المصافي المصري عن عمرو بن عمرو والليث وبن لهيعة قال أبو حاتم لا بأس
بـ **يزيد بن محمد** بن قيس المصافي المصري عن أبي الهيثم الثوري ومحمد بن عمرو بن حنبل وعنه
الليث ويزيد بن أبي حبيب وثقه بن جابر
أبو طحمة هلال مولى عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه القاري عن بن عمرو له وعنه
ابن لهيعة شامي سكن مصر وضعفه أبو أحمد الحاكم وثقه غيره
أبو عيسى الخراساني نزل مصر قبل أسير جراسيم بن كيسان وقيل محمد بن عبد الرحمن عن
الضحاك وعطاء وعنه جوية بن شرح وبن لهيعة وثقه بن جابر
طبعة أخرى أصغر من التي قبلها وهي طبعة الأعشى وأبي حنيفة

ابن **أبيهم** بن نسيط الوعلاقي دخل على عبد الله بن الحارث بن جزء وروي عن نافع والزهرى وعنه
الليث وبن وهب وثقه أبو زرعة وغيره مات سنة إحدى وأربعين ومائة وقال
الذهبي مصري تابعي غزا القسطنطينية زمن سليمان
بشير بن أبي عمرو الخولاني المصري أبو الفتح عن عكرمة والوليد بن قيس الجعفي وعنه جوية ابن
شرح وبن لهيعة والليث قال أبو زرعة مصري ثقة
جعفر بن ربيعة الكندي أبو شرحبيل المصري راي عبد الله بن الحارث بن جزء وروي
عنه الأعمش وعنه الليث قال أحمد كان شيخا من أصحاب الحديث ثقة مات سنة ست وثلاثين
حرملة بن عمران الجعفي أبو حفص المصري حرملة بن يحيى صاحب الشافعي رضي الله تعالى عنه
عن عبد الرحمن بن شماس وعنه بن المبارك وبن وهب وثقه أحمد ويلي
حسان بن عبد الله المصري عن سعيد بن هلال وعنه جوية بن شرح وغيره وثقه بن جابر
الحسن بن ثوبان الهوزني المصري أبو ثوبان عن عكرمة وعنه الليث وثقه بن جابر
قال بن يونس كان له عبادة وفضل مات سنة خمس وأربعين ومائة
حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي أبو بكر المصري أمير مصر عن الزهرى وعنه الليث وثقه
ابن جابر استشهد بمصر في شوال سنة ثمان وعشرين ومائة
حميد بن زياد أبو صخر الدين الخزاعي سكن مصر عن نافع والمقبوري وعنه بن وهب وجماعة
حميد بن زياد الأصمعي مصري حكى عن عمر بن عبد العزيز
حميد بن هان أبو بصير الخولاني المصري عن أبي عبد الرحمن الجعفي وعن بن رباح وعن
ابن لهيعة والليث وبن وهب مات سنة اثنين وأربعين ومائة
حيي بن عبد الله بن شرح المصافي الجعفي أبو عبد الله المصري عن أبي عبد الرحمن الجعفي
وعنه الليث وبن لهيعة وبن وهب قال بن معين ليس به بأس وضعفه النسائي
وقال أحمد أحاديثه مائة وأربعين سنة ثلاث وأربعين ومائة
حقيق بن أبي حكيم المصري عن علي بن رباح ومكحول ونافع وعنه الليث وبن لهيعة وثقه
دويد بن نافع أبو عيسى الشامي نزل مصر ويقال دويد عن أبي صالح السمان الزهرى
وعنه ابنه عبد الله والليث قال بن جابر مستقيم الحديث
راشد بن يحيى ويقال بن عبد الله أبو يحيى العافري عن أبي عبد الرحمن الجعفي وعنه بن لهيعة
وعبد الرحمن بن زياد الأحمسي
رزيق الثقفي المصري عن عبد الرحمن بن شماس وعنه بن لهيعة ومحمول

زبان بن قايده المصري ابو جويش الخراوي عن سهل بن معاوية عن الليث بن لهيعة قال
 احد واخا ديشه منا كثير وقالت ابو حاتم صالح مات سنة خمس وخمسين ومائة .
زيادة بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظي وعنه الليث بن لهيعة قال البخاري
 وعنه منكر الحديث .
سالم بن عيلان الجعفي المصري عن يزيد بن ابي جبيب وعنه بن لهيعة وابن وهب قال
 احد وغيره ليس به باس .
سعيد بن ابي هلال الليثي ابو القلا السعدي عن نافع وعنه الليث **مات** رضي
 الله تعالى عنه سنة تسع واربعين ومائة .
سعيد بن يزيد الميموني القتيبي ابو شعاع الاسكندراني عن خالد بن ابي عمران ودراج وعنه
 ابن السنيار والليث قال بن يونس كان من العباد ثقة في الحديث مات سنة اربع وخمسون
شراحيل بن يزيد الخافري ابو محمد المصري عن ابي عبد الرحمن قلابه وعنه بن لهيعة وثقه بن حبان
شريك بن شريك الخافري ابو محمد المصري عن ابي عبد الرحمن الجباري وعنه الليث بن لهيعة
الضحاك بن شراحيل بن عبد الله الخافري عن عمرو بن ابي هريرة وزيد بن اسلم
 وعنه بن لهيعة وحيوة بن شرح وثقه بن حبان .
طلحة بن ابي سعيد الاسكندراني ابو عبد الملك المصري عن سعيد المقبري وعنه الليث
 وابن وهب وثقه ابو زرعة وغيره .
عبد الله بن جنادة الخافري المصري عن ابي عبد الرحمن الجباري وعنه يحيى بن ابوب وسعيد بن
 ابي ابوب وثقه بن حبان رضي الله تعالى عنه .
عبد الله بن سليمان بن زرعة الميموني ابو حمزة المصري الطويل عن نافع وعنه الليث ومفضل
 ابن فضالة وثقه بن حبان .
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الهتمي ابو خالد امير مصر عن الزهري وعنه الليث قال
 ابن يونس كان ثقتا في الحديث مات سنة سبع وعشرين ومائة .
عبد الرحمن بن زياد بن النعمان الشيباني الافريقي قاضي افرقية عداة في اهل مصر
 عن ابيه وابي عبد الرحمن الجباري وعنه بن المبارك وابن وهب وهاة احد وعنه وقال الترمذي
 رايت البخاري يفتوي امره ويقول هو مقارب الحديث مات سنة ست وخمسين ومائة
عبد الرحمن بن مهران مصري عن ابي الزبير المكي وعنه ابو شرح كذا وقع في نسخ من حاجة
 والصواب عبد الله قاله الزري وغيره .

عبد الجليل بن حميد الجعفي ابو مالك المصري عن الزهري وابوب السخيتي عن بن وهب
 واخرون قال النسا يليس به باس مات سنة ثمان واربعين ومائة .
عبد الرحيم بن ميمون المدني نزيل مصر ابو مرحوم الخافري عن سهل بن معاوية وعلي بن رباح
 وعنه سعيد بن ابي ابوب وبن لهيعة ضعفه بن معين وقال بن مكاوي لا زاهد يعرف بالاجابة
 والفصل ما بين سنة ثلاث واربعين ومائة .
عبد الله بن الخيرة السبائي ابو الغيرة المصري عن عبد الله بن الحرث بن جرد وعنه بن
 لهيعة وطائفة قال ابو حاتم صدوق مات سنة احدى وثلاثين ومائة .
عبد بن سوية ابو سوية الانصاري المصري عن عبد الرحمن بن حجيبة وعنه حيوة بن شرح
 وجماعة مات سنة خمس وثلاثين ومائة .
عبد بن ابي ناجية الرعيي ابو جحشي المصري عن ابيه وبكر بن سودة وعنه بن لهيعة
 والليث وثقه النسا رضي الله تعالى عنه .
الحلابة بن كثير الاسكندراني مولي قريش ابو محمد عن قوبة بن شمر المصري وسعيد بن
 المسيب وعنه بكر بن خنيس وحيوة بن شرح والليث قال ابو زرعة مصري ثقة وقال
 ابن يونس كان مستجاب الدعوة مات بالاسكندرية سنة اربع واربعين ومائة .
عياش بن عباس القتيبي ابو عبد الرحيم المصري عن بكر بن الاشج وابي عبد الرحمن الجباري
 وعنه ابنه عمرو وعبد الله وحيوة بن شرح والليث .
قباث بن رزين النخعي ابو هاشم المصري عن عكرمة وعلي بن رباح وعنه بن لهيعة وعدة
 وثقه بن حبان وقال احمد لا باس به .
قيس بن عبد الرحمن بن جوييل الخافري ابو محمد المصري عن ابيه والزهري وعنه الاوزاعي
قيس بن المحجاج بن خلي الكلابي الميموني المصري عن حفص الصنعائي وابي عبد الرحمن
 الجباري وعنه بن لهيعة والليث وثقه بن حبان .
ملك بن خيرا الزبيري المصري عن مالك بن سعد التميمي وابي قيس الخافري وعنه حيوة
 ابن شرح وابن وهب وثقه بن حبان .
محمد بن شمير الرعيي المصري ابو الصباح عن ابي علي الجعفي وعنه عبد الرحمن بن شرح وثقه
محمد بن ابي يزيد بن ابي زياد النخعي نزل مصر عن ابيه وفاق وعنه يزيد بن ابي جبيب
 وعدة قال ابو حاتم حمول .
مقروء بن سعيد الجعفي المصري عن يزيد بن ابي جبيب وعنه بقية وابو مطيع وثقه بن حبان

مفروق بن سويد اللذي امي ابو سلمة المصري عن ابيه وعلي بن رباح وابي عثانة وعنه بن حنيفة
وابن وهب وثقة بن حبان رضي الله تعالى عنه
موسى بن ايوب بن قاسم الغافقي المصري عن ابيه اياس وعكرمة وعنه الليث وابن لهيعة وثقة
يحيى وابوداود وابن السدي بن دجه الله تعالى
ابو مخنف المصري عبد الواحد بن ابي موسى الاسكندراني عن ابي عقيل زهرة بن معبد ويزيد
ابن ابي حبيب وعنه بن المبارك وعنه وكان غابا بالاسكندرية
ابن خروث الازدى لعله تميم عن القاسم بن عبد الرحمن وعنه عمرو بن الحرث المصري
ابو يزيد الخولاني المصري القمي عن سيار القدي وعنه ابنه ومروان الطاطري
ذكر مشاهير اتباع التابعين الذين خرج لهم اصحاب الكتب الستة
من اهل مصر رضي الله تعالى عنهم
عمرو بن الحرث حيوة بن شرحبيل بن ايوب الغافقي بكر بن مضر الليث بن سعد
ابن لهيعة الغضلي بن فضالة ياتون
جابر بن اسمعيل المصري عن جدي بن عبد الله وعقيل بن خالد وعنه بن وهب وثقة بن حبان
الحكم بن عبدة الشيباني ويقال الرعيني ابو عبدة المصري بزل مصر عن ابي هريرة
القدي وايتوب السخري وعنه ابنه وجماعة منعة الازدى
خالد بن حيد ابو حيد الهري المصري الاسكندراني عن بكر بن عمرو الغافقي وابي عقيل
زهرة بن معبد وعنه بن وهب وعبد الله بن صالح كاتب الليث واخر من حدث عنه بمصر
روح بن جناح المصري ذكره بن حبان في الثقات مات بالاسكندرية سنة تسع وستين ومائة
خلاد بن سليمان الحضرمي ابو سليمان المصري عن نافع وعنه بن وهب وثقة بن حنيفة
وقال بن يونس كان من الخافقين مات سنة ثمان وسبعين ومائة
سعيد بن عبد الرحمن المصري عن سهل بن ابي امامة وعنه بن وهب وعنه وثقة بن حبان
سعيد بن ايوب مقل من الخراعي ابو يحيى المصري عن يزيد بن ابي حبيب وعنه بن وهب
مات سنة احدى وستين ومائة وقد نفع على الستين
صهبا بن اسمعيل المصري عن ابي حيد الغافقي قال ابو حاتم كان صدوقا متعبدا
وقال في البرهون من مشاهير الحديث مات بالاسكندرية سنة خمس وعشرين ومائة
كيسان الاسكندراني عن ابي شراحيل عن بلال عن ابيه وعنه الهيثم بن خارجة بمصر
عاصم بن حكيم عن موسى بن علي بن رباح وعنه بن وهب وزهرة بن دبيعة وثقة بن حبان

عبد الله بن شريد بن حبان ابو سليمان المصري عن عياش القتيبي وعنه بن وهب وسعيد بن ايوب
وعنه بن بكير ذكره بن حبان في الثقات
عبد الله بن طريف ابو خزيمة المصري عن عبد الكريم بن الحرث وعنه بن وهب بمصر
عبد الله بن عياش بن عباس القتيبي المصري عن ابيه والزهري وعنه الليث بن وهب
رضي الله تعالى عنه سنة ستين ومائة
عبد الله بن المسيب ابو السوار المصري عن عكرمة وعنه بن وهب وثقة بن حبان
عبد الرحمن بن سلمان الحجازي الرعيني المصري عن عمرو بن ابي عمرو ويزيد بن عبد الله بن الحارث وعنه
ابن وهب فقط قال بن يونس ثقة وقال ابو حاتم مضطرب الحديث
عبد الرحمن بن شرح بن عبد الله الغافقي ابو شرح الاسكندراني عن ابي الزبير وعنه بن وهب
مات سنة سبع وستين ومائة
عمر بن مالك الشامي الغافقي المصري عن عبد الله بن ابي جعفر ويزيد بن عبد الله بن الحارث
وعنه بن لهيعة بن وهب قال ابو زرعة صالح الحديث
عياش بن عتبة الحضرمي المصري عن موسى بن وردان وعنه بن المبارك قال النسائي
والدارقطني ليس به باس رضي الله تعالى عنه
عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن الهري المدني بزل مصر عن الزهري وعنه بن لهيعة والليث
المخاض بن عبد الله الغافقي عن مالك وغيره وعنه بن وهب فقط قال ابو حاتم لا اعرفه وقد باطل
موسى بن سلمة بن ابي مريم المصري عن داود بن هند وعنه بن اخيه سعيد بن الحكم وابن وهب
وثقة بن حبان رضي الله تعالى عنه
موسى بن علي بن رباح الحجازي امير مصر ابو عبد الرحمن عن ابيه والزهري وعنه اسامة بن زيد
الليثي بن المبارك والليث وثقة يحيى والحلي والنسائي وابو حاتم مات رضي الله تعالى عنه
بالاسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة
نافع بن يزيد الكلابي ابو يزيد المصري عن حيوة بن شرحبيل وهشام بن عمرو وعنه
بقية وسعيد بن الحكم مات سنة ثمان وستين ومائة
الوليد بن المغيرة الغافقي المصري ابو القاسم عن بن شرحبيل بن هاشم عن بن وهب
وعبد الله بن يوسف التميمي ذكره بن حبان في الثقات مات في ذي القعدة سنة اثنتين
وسبعين ومائة رضي الله تعالى عنه
يحيى بن ازهر المصري عن ابي بن حيد وعمر بن سعد وعنه بن وهب وجماعة وثقة بن حبان

عجى بن عبد الرحمن الكندي أبو شيبنة المصري عن يزيد بن محمد القزويني وعنه سعيد بن أبي أنيسة
 وعمر بن عبد العزيز وعنه هشير والوليد بن مسلم وغيرهما وثقة بن حبان بن حبان
يزيد بن عبد العزيز الرعي المصري عن يزيد بن محمد القزويني وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة
يزيد بن يوسف القشيري مجهول قاله الذهبي
أبو خيرة عن موسى بن وردان وعنه سعيد بن أبي أيوب عداة في المصريين قيل هو محمد بن جهم
أبو عبد الله القزويني عن أبي بسرة بن أبي موسى وعنه سعيد بن أبي أيوب حديثه في المصريين
أبو إيهيم بن عيسى الشيباني البصري نزيل مصر عن شيبنة وعكرمة بن عمار وعنه سعيد بن الأشج
 وهما بن عمار قال أبو حاتم منكر الحديث
رشد بن بن سعد الهجري أبو الحجاج المصري عن عقيل ويونس بن يزيد وعنه قتيبة والترمذي
 وهما بن معين وغيره وقال بن يونس كان رجلا صالحا لا يشك في صلاحه وفعله فادركه
 غلة الصالحين فخلط في الحديث ما صدق سنة ثمان ومائتين
عبد الرحمن بن عبد الحميد الهجري مولا هارم بن أبي رجا المصري الكوفي عن عقيل بن خالد
 وابن حبان وعنه بن أخيه أبو الطاهر بن السرح وغيره وثقة أبو داود ومات سنة ثمان
 وتسعين ومائة رضي الله تعالى عنه
عمرو بن أبي نعيم الحافري عن مسلم بن يسار وعنه بكر بن عمر والحافري وثقة بن حبان قال
 القار قطني مصري مجهول متروك
منصور بن وردان مصري عن سائر وعنه الليث وجماعة وثقة بن حبان
موسى بن شيبنة الحضرمي المصري عن الأوزاعي وعنه بن وهب وثقة بن حبان
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري نزيل الإسكندرية عن أبيه وموسى بن عقبة وعنه
 ابن وهب وثقة بن معين مات سنة إحدى ومائتين ومائة
طبق **تلي هذه**
يونس بن بكر الجلي التميمي أبو عبد الله عن حريز بن عثمان والأوزاعي وعنه الشافعي والليث
 مات رضي الله تعالى عنه سنة خمس ومائتين
جبيب بن أبي جبيب أبو محمد المصري كاتب مالك عنه وعن ابن أبي ذؤيب وعنه أحمد بن الأزر
 وخلق كذبته أحمد وأبو داود مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين
حجاج بن إبراهيم الأزرق البغدادي نزيل مصر وعنه الربيع الرازي والذهلي وأبو حاتم
 وثقة الجلي وأبو حاتم بن يونس

الخصيب بن ناصح الحافري بصري نزل مصر عن الثوري وابن عيينة وشعبة وعنه أحمد بن محمد الو
 المصري والربيع بن سليمان الرازي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ذكره بن حبان في الثقات
زياد أبو يونس أبو سلامة الحضرمي الإسكندري عن مالك والليث وعنه يونس بن عبد الأعلى
 وعدة قال بن حبان في الثقات مستقيم الحديث توفي بمصر سنة إحدى عشرة ومائتين
سعيد بن زكريا الآدمي المصري أبو عثمان عن بكر بن مضر وشبل بن القاسم الزاهد الحبري
 وابن وهب والليث والفضل بن فضالة وعنه أبو طاهر بن السرح والحريث بن سكين قال
 ابن يونس كان له عبادة وفضل مات بأخير سنة تسع ومائتين
شعيب بن الليث بن سعد المصري عن أبيه وموسى بن علي وعنه ابنه عبد الملك ويونس بن عبد
 الأعلى وثقة بن حبان وقال بن يونس كان فقيها مغفيا من أهل الفضل مات سنة تسع
 وتسعين ومائتين رضي الله تعالى عنه
سعيد بن عيسى بن تليد الرعي القتيبي المصري عن بن وهب والشافعي ومفضل ابن
 فضالة وعنه البخاري وأبو حاتم مات في ذي الحجة سنة تسع عشرة ومائتين
شعيب بن يحيى بن السائب التميمي أبو يحيى المصري عن مالك والليث وعنه الحريث بن سكين
 وثقة بن حبان وقال بن يونس كان رجلا صالحا مات سنة إحدى وتسعين ومائتين
خلق بن السهم بن شرحبيل المصري الإسكندري أبو السهم عن حيوة بن شريح وابن لهيعة
 وعنه ابنه حيوة والربيع الحنفي وسعيد بن عفير وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم مات
 بالإسكندرية سنة إحدى عشرة ومائتين
عبد الله بن يحيى الحافري البرقي أبو يحيى عن حيوة بن شريح والليث وعنه حفص بن مسافر وأخوه
 مات سنة ثمان عشرة ومائتين
علي بن سعيد بن شداد الجدي نزيل مصر عن مالك والشافعي وعنه أسحق الكوفي وأبو
 حاتم وثقة قال بن يونس قدم مصر مع أبيه ومات بها في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين
عمرو بن خالد بن فروخ التميمي أبو الحسن الجوري نزيل مصر عن زهير بن معاوية وهام بن سلمة
 وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم وخلق وثقة الجلي وغيره
عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي الكوفي المصري عن مالك وابن لهيعة والليث وعنه البخاري
 وابن معين وأبو حاتم مات سنة تسع عشرة ومائتين
الحاصر بن كثير أبو النعمان أبو العباس قاضي الإسكندرية عن الليث وغيره وعنه الدارمي وأخوه
 وثقة الشافعي وغيره رضي الله تعالى عنه

الليث بن عاصم بن كليب القتيبي أبو زائدة المصري عن بن جريح وعنه يونس بن عبد الأعلى وغيره
 قال بن يونس كان رجلاً صالحاً مات سنة إحدى عشرة ومائتين
الليث بن عاصم الخولاني المصري أمار جامع مفضل عن الرشيد عن الحسن بن ثوبان وعنه ابن
 وهب وغيره وثقه بن حبان
محمد بن عاصم بن جعفر العافري المصري عن ملك وعدة وعنه الذهلي وغيره وثقه بن
 يونس مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين
النضر بن عبد الجبار بن نضر بن الرازي أبو الأسود المصري الزاهد العابد عن بن لهيعة
 والليث ونافع بن يزيد وعنه أبو عبيد القاسم ومحمد بن اسحق الصنعائي وثقه بن معين
 والنسائي مات سنة تسع عشرة ومائتين
يحيى بن حسان القتيبي أبو زكريا عن حماد بن سلمة ومروية بن سلام ومالك والليث
 كان أماً حجة من جلة المصريين مات في رجب سنة ثمان ومائتين
أحمد بن اشكاب الحضرمي أبو عبد الله الصفار الكوفي نزيل مصر عن شريك ومحمد بن فضيل
 وعنه البخاري وبن جرير قال أبو بكر بن قيس أبو بكر ثقة مأمون صدوق كتب عنه بمصر مات
 سنة سبع عشرة أربعمائة ومائتين
إسماعيل بن مسلمة بن جعفر القعني المدني نزيل مصر عن شعبة والحارث بن وهب أبو زائدة
 وأبو حاتم وقال صدوق وثقه الحاكم
حسن بن عبد الله بن سهل الكندي أبو علي الواسطي نزيل مصر عن الليث وبن لهيعة
 وعنه البخاري وأبو حاتم وثقه قال بن يونس صدوق حسن الحديث مات بمصر
 سنة اثنين وعشرين ومائتين
خلف بن خالد القرشي مولاهم أبو المهنأ المصري عن الليث وبن لهيعة وعنه البخاري
 مات قبل الثلاثين ومائتين
خلف بن خالد أبو المهنأ المصري عن يحيى بن أيوب
زكريا بن يحيى بن صالح القضا عي المصري القاضي كاتب العري عن الفضل بن فضالة وعنه
 شمس قال بن يونس كاتب القضا تعبلة مات في شعبان سنة اثنين وأربعين ومائتين
سعيد بن سفيان الحضرمي أبو عثمان المصري عن ملك وخلف بن خليفة وعنه أبو داود
 وأبو حاتم والجوزجاني قال وكان شيخاً صالحاً
عبد الغني بن رفاعة الخمي المصري عن بن عيينة وعنه أبو داود والطحاوي مات رضي الله

تعالى عنه سنة خمس وخمسين ومائتين
عمرو بن سواد بن الأسود العامري الشرجي المصري عن الشافعي وبن وهب وعنه مسلم والنسائي
 وبن ماجة مات سنة خمس وأربعين ومائتين
علي بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى السمرقندي رغبة عن بن وهب والليث وعنه مسلم
 وأبو داود والنسائي وبن ماجة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين
أخوه أحمد أبو جعفر المصري عن سعيد بن أبي مرير ودعبل بن بكير وعنه النسائي وقال صالح
 وقال بن يونس كان ثقة مأموناً يبلغ أربعاً وتسعين سنة ومات سنة ست وتسعين
قبيس بن جعفر البصري نزيل مصر كان حاجباً للقاضي بكار رضي الله تعالى عنهما
محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي أبو جعفر البزاز الضمير نزيل مصر عن عبد السلام
 ابن حرب وعنه أبو داود وأبو حاتم وقال صدوق وثقه بن حبان مات بمصر في آخر
 سنة ثمان وأربعين ومائتين
محمد بن الحارث بن راشد الأموي مولاهم أبو عبد الله المصري المؤذن عن بن لهيعة
 والليث وعنه بن ماجة وغيره قال بن حبان في الثقات يعرب
محمد بن أبي ناجة داود بن رزق بن ناجة أبو عبد الله المهري الإسكندراني عن أبيه وبن
 وهب وعنه أبو داود والنسائي وثقه وقال بن حبان مستقيم الحديث مات سنة
 خمس وخمسين ومائتين
محمد بن مسلمة بن عبد الله الرازي أبو الحرث المصري عن بن وهب وعنه مسلم وأبو داود
 وبن ماجة مات سنة ثمان وأربعين ومائتين
محمد بن سواد بن راشد الأزدي أبو جعفر الكوفي نزيل مصر عن عبد السلام بن حرب وعنه
 أبو داود وأبو حاتم قال بن حبان في الثقات يعرب
محمد بن هشام بن أبي خيرة التقوسي البصري نزيل مصر عن بن عيينة وبن عيسى القطان وعنه
 أبو داود والنسائي وأبو حاتم وقال صدوق وقال بن يونس كان ثقة ثبتاً حسن الحديث
 مات بمصر سنة إحدى وخمسين ومائتين
وهب بن ذبيان الواسطي نزيل مصر عن بن عيينة وبن وهب وعنه أبو داود والنسائي وثقه
 مات رضي الله تعالى عنه سنة ست وأربعين ومائتين
موسى بن هرون بن بشر القيسي أبو عمرو الكوفي العوفي بالقي عن بن وهب والليث بن مسلم
 وعنه محمد بن علي الذهلي مات بالقيوم في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين ومائتين

يحيى بن سليمان بن يحيى أبو سعيد الكوفي الجعفي نزيل مصر عن بن وهب والدروري وعنه البخاري أبو
 زرعة وأبو حاتم قال بن حبان في الثقات ربما اغترب **•**
يوسف بن عدي البجلي الكوفي نزيل مصر عن ملك وشريك وعنه ابنه محمد البخاري مات بمصر
يوسف بن عمرو بن يزيد الفارسي أبو يزيد المصري عن بن أبي عمير ومالك والليث وعنه ابنه
 أبو سعيد يزيد وأخوه مات كنهلا **•**
• طبقة تلي هذه •
أحمد بن سعد بن أبي بريد أبو جعفر المصري عن عه سعيد بن مسكين وأبي اليمان وعنه أبو داود
 والنسائي وقال لا بأس به مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين **•**
أحمد بن سعيد بن بشير القمي أبو جعفر المصري عن بن وهب والشافعي وعنه أبو داود
 وضعفه النسائي مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين **•**
أحمد بن عبد الرحمن بن زهير القريشي أبو عبد الله المصري عن عه بن وهب والشافعي وعنه مسلم
 وابن خزيمة وضعفه النسائي وابن يونس وابن عدي وغيرهم مات سنة أربع وستين ومائتين
أحمد بن عيسى بن حسان المصري بنسب أبو عبد الله العسكري الخواري بالقيسري كان يتجر
 إلى شتير فحرق بذلك عن بن وهب والمفضل بن فضالة وعنه البخاري ومسلم والنسائي وابن
 ماجه مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين **•**
أحمد بن يحيى بن الوزير البجلي المصري عن بن وهب وعنه النسائي وثقة قال بن يونس كان
 قتيلا عالما بالشعر والأدب والاختبار دأب الناس مات في شوال سنة خمس ومائتين
أحمد بن أبي عقيل المصري روي عنه أبو داود **•**
أبراهيم بن مرزوق بن دينار البصري نزيل مصر عن روح بن عبادة وعنه النسائي والبخاري
 قال النسائي صالح وقال الكوفي فيقال له فلا يرجع مات سنة ستين
الحرف بن أسد بن مغل الهذلي أبو الأسد المصري عن بشير بن بكر وعنه النسائي وثقة مات سنة
 ست وخمسين رضي الله تعالى عنه **•**
الحسن بن غليب الأسدي قلاهر المصري عن سعيد بن أبي مرير ودعه النسائي
حمزة بن نعيم الأسدي المصري العتال عن سعيد بن أبي مرير وعنه أبو داود مات سنة
 خمس وخمسين ومائتين رضي الله تعالى عنه **•**
سليم بن داود بن حماد الهري أبو الربيع المصري عن أبيه وجده لاهم الحاج بن رشدين بن سعد
 وابن وهب وعنه أبو داود والنسائي وذكرها الشافعي وثقة النسائي وقال أبو داود قل من

في فضله مثله مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين **•**
عبد الله بن محمد بن ربح بن المهاجر الجعفي أبو سعيد المصري عن بن وهب وعنه بن ماجه وغيره
عبد الله بن محمد بن عبد الله الوقي المصري أبو القاسم عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعنه النسائي
 رضي الله تعالى عنه وقال صالح **•**
علي بن عبد الرحمن الخزومي المصري المعروف بخلان عن أبيه زاهر بن أبي إياس وعنه ابن
 جوصا وخلق رضي الله تعالى عنه **•**
علي بن سعيد بن نوح البغدادي ثم المصري الصغير عن يزيد بن هرون وعنه النسائي
 وابن جوصا وثقة العجلي وقال بن حبان مستقيم الحديث قال الطحاوي مات في رجب سنة
 تسع وخمسين ومائتين **•**
عمر بن عبد العزيز مقلها المصري عن أبيه ويحيى بن بكير وعنه النسائي وثقة
عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن مشرود الخافقي المصري عن بن عيينة وبن وهب وعنه
 أبو داود والنسائي وقال لا بأس به **•**
محمد بن عبد الله بن ميون الأسكندراني عن بن عيينة والوليد بن مسلم وعنه النسائي
 وأبو داود وأبو عوانة وثقة بن يونس وقال مات بالأسكندرية سنة اثنين وستين
محمد بن الوزير المصري عن الشافعي وبشير بن بكر وغيرهما وعنه أبو داود فقط
محمد بن أحمد بن جعفر السدوسي الكوفي نزيل مصر أبو العلاء يعرف بالكوفي عن أحمد
 وأبي الهيثم هرون السرج وعنه النسائي وخلق وثقة بن يونس مات بمصر سنة ثلثمائة
 عن ست وتسعين سنة رضي الله تعالى عنه **•**
ياسين بن عبد الله أحد القضاة في المصري عن أبيه وجده أبي ذرارة ونعيم بن حماد وعنه
 النسائي وقال لا بأس به مات سنة تسع وستين ومائتين **•**
يحيى بن أيوب الخولاني المصري الخلاء عن عبد الغفار بن داود الحارثي وعنه النسائي قال
يزيد بن سنان الأموي أبو خالد القزاز عن أبي عمار الحنظلي وعنه النسائي وثقة
 مات بمصر سنة أربع وستين ومائتين **قلت** قد استوفيت في هذا من
 الفضل مع ما سبى في رجال الكتب الستة وسند أحمد من أهل مصر **•**
ذكر من كان بمصر من الأئمة المجتهدين
سليم بن عمر البجلي المصري أبو سلمة قاضي مصر وقاضيا وثقا من الطبقة
 الأولى من التابعين شهد خطبة عمر بن الخطاب وكان يسمى الناسك لكثرة فضله وشدة

عبادته وكان يجتهد في كل ليلة ثلاث ختمات وهو اول من فقه بمصر سنة تسع وثلاثين ورواه
 معوية رضي الله تعالى عنه العضاة لها سنة اربعين فاقام قاضيا عشرين سنة وهو اول
 من اسجل بمصر سجلا في مواريث مات ببلبياط سنة سبع وسبعين **ابو علي** الحسين بن عبد الله بن ملك بن ابي الاسود الرعيني المصري قرأ القرآن على معاذ وروى
 عنه عمرو بن علي وعنه ابو الحارث البرقي وعنه قال في العبركان من غداة اهل مصر وعلم اهل مصر
 ما بين سنة سبع وسبعين **ابو علقمة** مولى بني هاشم قال الذهبي في التوحيد مصري فقيه وقال بن عدي اسمه
 مشر بن يسار روى عن عثمان بن مسعود وابي هريرة وطائفة وعنه ابو الزبير المكي
 قال ابو حاتم اخا حديثه صحيح **عبد الرحمن** بن حنيفة الخولاني ابو عبد الله المصري قاضي مصر روى عن بن مسعود وابي ذر
 وابي هريرة وكان عبد العزيز بن مروان يرفقه في السنة الف دينار فلا يدخرها وروى
 ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة ان رجلا سأل بن عباس رضي الله تعالى عنهما عن مسألة
 فقال تسألني وفكرت جيرة ولك **عبد الله** ابو عبد الرحمن قاضي مصر ايضا روى عن ابيه وعنه وكان عالما زاهدا ورعا روى
 عنه عبد الله بن الوليد وعنه وذكره بن حبان في الثقات **مالك** بن شراحيل قاضي مصر مات سنة خمس وثمانين **يونس** بن عطية
 المصري قاضي مصر وكان علي الشرايط ايضا مات سنة ست وثمانين **ابو الجيّد** العامري السرخي المصري قيل اسمه ظهير روى عن بن عمر وابي سعيد وعنه بكير
 ابن سواد وكان فقيها مات بافريقية سنة ثمان وثمانين **ابو الحارث** مرثد بن عبد الله النوري الحيري روى عن ثابت بن عمرو وابي امامة وعنه بن
 عامر الجهمي وعنه يزيد بن ابي جبيب وجعفر بن ربيعة وآخرون قال بن يونس كان مغني
 اهل مصر في زمانه وكان عبد العزيز بن مروان يحضره فيجلسه للفتيا وقال الذهبي في
 العبر تفقه على عقبه بن عامر وكان مغني اهل مصر في وقت مات سنة تسعين من الهجرة
عبد الرحمن بن معوية خديم الكندي ابو معوية المصري قاضي مصر روى عن ابيه وعن عمرو
 عنه يزيد بن ابي جبيب مات سنة خمس وتسعين **عمر** بن عبد العزيز الخليفة الصالح امير المؤمنين ولد بمصر وابوه امير عليها سنة احدى
 وقيل ثلاث وستين قال الذهبي وتفقه حتى بلغ رتبة الاجتهاد ومناقبة كثيرة

ما بين سنة احدى ومائتين **حبيب** بن المشجيد ابو مروان الحنفي مولاهم المصري فقيه طرابلس الغرب من المتأخرين
 حدث عن زويغ الانصاري وعمر بن عبد العزيز وعنه يزيد بن ابي جبيب مات سنة تسع ومائة
مكي ابو عبد الله الفقيه احد الائمة عالم الشام وقيل انه ولد بمصر وروى عن ثوبان
 وابي امامة واثله والنسابة وغيرهم وعنه الزهري وابو حنيفة وخلق قال ابو حاتم ما اعلم
 بالشام افعه منه مات سنة اثني عشرة ومائة وقال بن كثير كان ثوبيا
علي بن رباح النخعي المصري قال في العبركان من علم زمانه جل عن عدة من الصحابة مات
 وهو في عشرين مائة سنة اربع عشرة وقيل سنة سبع عشرة ومائة **نجي** بن يونس
 المصري ابو عمرو المصري قاضي مصر روى عن سهل بن سعد الساعدي وغيره
 وعنه بن لهيعة وجماعة ونعته بن حبان **نوبة** بن نمر بن حرميل الحضرمي ابو محمد المصري قاضي مصر روى عن بن عفير عريف بن سريج
 وعنه الليث وطائفة قال الدارقطني جمع له العضاة والعصر بمصر وكان فاضلا
 عاديا توفي رضي الله تعالى عنه سنة عشرين ومائة **سافح** مولى بن عمر فقيه اهل الديرة بعنه عمر بن عبد العزيز الي مصر عليهم السنن فاقا
 لها مدة ذكره الذهبي في العبر مات سنة عشرة وقيل عشرين ومائة **جندل** بن هاشم بن سعيد
 الرعيني القتيبي المصري روى عن ابي تميم الجديسي و
 بكير بن سواد فقال بن يونس كان احد القراء القضا امرة عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى
 عنه بالخروج من مصر الى الغرب ليقرضه وولي القضا بافريقية لمصفا من عبد الملك
 توفي قريبا من سنة خمس عشرة ومائة **نكير** بن عبد الله الاسدي السدي الفقيه نزيل مصر ابو عبد الله عن ابي امامة بن سهل
 ومحمود بن ليث وعنه الليث وجماعة قال بن الدين لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين
 اعلم من بن شهاب ويحيى الانصاري وبكير بن الاسود وقال بن حبان من ثقات اهل مصر
 وقرأهم قال الذهبي مات سنة اثنين وعشرين ومائة **بكر** بن سواد الجذامي ابو ثمامة المصري الفقيه مغني مصر روى عن بن عمرو وسهل
 ابن سعد وعنه عمرو بن الحارث والليث قال بن يونس توفي بافريقية وقيل بل غرق في بحر
 الاسكندرية سنة ثمان وعشرين ومائة **ابو قبيل** المخافري المصري حي بن ناضر بالمعجة روى عن عقبه بن عامر وعن عمرو وعنه

عمرو بن الحارث والليث وكان له علم بالملاحم والفن مات سنة ثمان وعشرين ومائة
خالد بن أبي عمران التميمي مولى لاهم أبو عمرو التميمي الفقيه قاضي إفريقية روي عن بن عمرو
ولم يسمع منه وعن عبد الله بن الحارث بن جزء وعنه حماد بن أبي نصراري وابن لهيعة والليث
قال بن سعد كان ثقة وكان لا يذكر مات بأفريقية سنة تسع وعشرين ومائة
عبد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه أبو بكر مولى بني أمية عن أبي عبد الرحمن الجليل والشهبي
وعطاء بن رافع وعدة وعنه ابن لهيعة والليث قال بن سعد وكان ثقة فقيه زمانه وقال
في العبر أحد الثقات والزهاد ولد سنة ستين ومات سنة وقيل خمس وست وثلاثين ومائة
يزيد بن أبي جبيب واسمه شريد الأزدي أبو رجاء المصري فقيه مصر وشيخها ومفتيها
لحقه عبد الله بن الحارث بن جزء وروي عن شاهر بن رافع وعكرمة وعطاء وخلق وعنه ابن لهيعة
والليث وأخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال بن يوسف كان مفتي
أهل مصر وهو أول من أظهر العلم بمصر والمسائل في الحلال والحرام وقيل ذلك كانوا يتخذون
في الترعيب والملاحم والفن وهو أحد ثلاثة جعل بهم عمرو بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه
الفتيا بمصر وقال الليث رضي الله تعالى عنه هو سيدنا وعالمنا ما رضي الله تعالى
عنه سنة ثمان وعشرين ومائة
خبر بن نعيم بن مرة الحضرمي قاضي مصر روي عن عطاء وأبي الزبير وعنه الليث
وابن لهيعة قال الدارقطني ولي القضا والعصم بمصر وقال يزيد بن أبي جبيب ما
أذكرت من قضاء مصر فقه منه مات سنة تسع وثلاثين ومائة
خالد بن يزيد الحمصي مولى لاهم أبو عبد الرحمن المصري الفقيه عن عطاء والزهري وعنه الليث
مات سنة تسع وثلاثين ومائة
عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولى لاهم أبو أمية المصري عن أبيه
والزهري وعنه مجاهد وهو أكبر منه ويكنى بن الأشج وقتادة وهما من شيوخه
ومالك بن وهب وهو رايته قال أبو حاتم كان أحفظ أهل زمانه وقال بن وهب
ما رأيت أحفظ منه ما فقه سبع أو ثمان وأربعين ومائة وله ست وخمسون سنة
حبوة بن شريح بن صفوان التميمي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد الخابر أحد
الزهاد وأهل العلم السادة عن يزيد بن أبي جبيب وعنه الليث شبل عنه بن خاتم فقال
هو أحب إلي من الليث بن سعد وابن المفضل بن فضالة وقال بن المبارك ما وصف لي
أحد ورأيتهم إلا كانت رؤيتهم دون صفته الأحيوة بن شريح فان رويته كانت أكبر

من صفته عرض عليه قضاء مصر فاني مات سنة ثمان وخمسين ومائة
يحيى بن أيوب الخافقي المصري عن بكير بن الأشج ويزيد بن أبي جبيب قال في العبر كان كثير العلم
فقيه النفس مات سنة ثلاث وستين ومائة
عبد الرحمن بن شريح المغازلي أبو شريح قال في العبر كان واجلاً وفضل وعبادة روي
عن أبي جليل وطبقته ما كان بالاسكندرية سنة سبع وسبعين ومائة
ابن لهيعة عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي المصري أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي مصر
عن عطاء وعمرو بن دينار والأعرج وخلق وعنه الثوري والأوزاعي وشعبة وماتوا قبله
وبن المبارك وخلق وثقة أحمد وغيره وضعه يحيى القطان وغيره مات بمصر يوم الأحد
نصف ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة
الليث بن سعد بن عبد الرحمن القشيري أبو الحارث المصري أحد الأعلام ولد بقرقشنة
سنة أربع وتسعين وروي عن الزهري وعطاء بن رافع وخلق وعنه ابنه شعبة وبن المبارك
وأخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث صحيحه وكان قد اشتغل بالفتوى في زمانه
بمصر وكان سرياً من الرجال نبيلاً شجاعاً ضيافة وقال يحيى بن بكير ما رأيت أحداً
أكمل من الليث كان فقيه النفس عسري اللسان لحسن القرآن والنحو والجملة الحديث والشعر
حسن الذكر وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه كان الليث أفقه من مالك إلا أنه ضيق
اصحابه **قال بن كثير** وقد حكى بعضهم أنه ولي القضا بمصر وهو غريب **وقال**
الذهبي في العبر كان نايب مصر وقاضياً تحت أوامر الليث رضي الله تعالى عنه وأذلابه
من أحدثي كاتبه فيه فيعزل وقد أراه المنصور أن يلي مرة منصوراً فامتنع مات يوم
الجمعة رابع عشر شعبان سنة خمس وسبعين ومائة كذا ذكره غير واحد **وقال**
ابن سعد سنة خمس وستين **وحكي** بن خلكان أنه سمع قايلاً يقول يوم مات الليث
ذهب الليث فلا يترك ومضى العلم غرباً وقبر
عشمن بن الحارث الجذامي قال بن خروون مشهور من أصحاب ملك المصريين وهو أول
من أدخل علم مالك بمصر ولم يأت مصر قبل منه روي عن مالك بن جريح وشوي بن عقبة
وسعيد بن أبي مريم مات سنة ثلاث وستين ومائة
طبيب بن كامل التميمي من أصحاب مالك وجلسا به أبو خالد الأسدي سكن الاسكندرية
روي عنه بن القاسم وابن وهب وبه تفتت بن القاسم قبل رحلته إلى مالك مات في حياة

مالك بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة **المفضل بن فضالة** بن عبيد الرعيثي ابو ثوبان المصري الفقيه قاضي مصر عن يزيد ابن ابي حبيب وخلق وعنه قتيبة وغيره وكان زاهدا قانتا ورعا نجاب الدعوة مات سنة احدى ومائتين ومائة عن اربع وسبعين سنة **عبد الله بن وهب بن مسلم** المصري النعمري مولاهم ابو محمد الحبر احدا لا علم ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائة **روى** عن مالك والسفيانين وغيرهم **قال** بن عدي من جملة الناس ثقاتهم لا اعلم له حديثا منكرا تنفع بمالك والليث رضي الله تعالى عنها **قال** بن يونس حج بين الفقه والرواية والعبادة وله تصانيف كثيرة وكانوا ارادوه على القضاء فتنبى **وقال** بن فرخون قالوا لم يكتب مالك رضي الله تعالى عنه لاحد بالفقه الا لابن وهب فكان يكتب اليه الي عبد الله بن وهب فقيه مصر والي ابي محمد المعني ولم يكن يشغل هذا غيره **وقال** فيه بن وهب قالوا ابن القاسم فقيه **وقال** احمد بن صالح ما رايت اكثر حديثا منه حدث بمائة الحديث قري عليه كتابه في احوال القضاة فخر مغنيبا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام وذلك في شعبان سنة سبع وسبعين **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد** العتقي المصري ابو عبد الله الفقيه راوية المتابعين عن مالك **روى** عن بن عيينة وغيره وعنه اصبح وسخنون واخرون **قال** بن حبان كان حبرا فاجلا ثقة على مذهب مالك وفرع على اصوله **ولد** سنة ثمان وعشرين ومائة **وماكان** في صفر سنة احدى وتسعين ومائة **وكان** زاهدا صبوراً محانياً للسلطان **الإمام الشافعي** ابو عبد الله محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عميد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسائب جد هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متزعر **ولد** الشافعي رضي الله تعالى عنه سنة خمس وخمسين بخزفة ونجعة اوالين اومني اوقالت ونشأ بمكة وحفظ القرآن وهو بن سبع سنين والوطا وهو بن عشر وثقة على مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة واذن له في الاقفا وعمره خمس عشرة سنة ثم لازم مالك بالدمية وقد رغبوا سنة خمس وتسعين فاجتمع عليه علمها وها واخذوا عنه وصنف بها كتابه القدير ثم عاد الي مكة ثم خرج الي بغداد سنة خمس وتسعين فاقام بها شهرا ثم خرج الي مصر وصنف بمأكسة الجديدة والآخرة والامالي الكبرى والاملا الصغير ومختصر البوطي ومختصر الزين ومختصر الربيع

والرسالة والسنة **قال** بن زولا في صنف الشافعي رضي الله تعالى عنه نحو من مائة وجزء وليرى ان لها ناسرا للعلم ملازم لا يشغل الي ان اصابته ضربة شديدة فمضى بسببها اياما ثم مات يوم الجمعة سبعا رجب سنة اربع ومائتين **قال** بن عبد الحكم لما حلت امر الشافعي به ان كان المشتري خرج من فرجها حتى انقض مضمره وقع في بلد منه شطية فتناول اصحاب الرواية انه يخرج عالم يخص علمه اهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان **وقال** الامام احمد رضي الله تعالى عنه ان الله يعطي للناس في كل راس مائة سنة من يعلم الشغل وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب فظننا فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهما **قال** الربيع كان الشافعي يفتي وله خمس عشرة سنة وكان يجي الليل ان مات **وقال** ابو ثور كتب عبد الرحمن بن مهدي الي الشافعي ان يضع له كتابا فيه معاني القرآن وتلج قبول الاخبار فيه وحجة الاجماع ويبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة فوضع له كتاب الرسالة **قال** الاسنوي الشافعي اول من صنف في اصول الفقه بالاجماع واول من قرر الناسخ والمنسوخ من الحديث **اشتهر** بن الخرات ابو نعيم الجيني صاحب مالك رضي الله تعالى عنه قاضي ديار مصر **قال** الشافعي ما رايت بمصر اعلم باختلاف الناس من اشفاق بن الخرات روي عن الليث وغيره بمصر اربع ومائتين رضي الله تعالى عنه **اشتهر** بن عبد العزيز العامري ابو عمرو فقيه ديار مصر صاحب مالك اشتهر اليه بالاسم بمصر **تجدد** بن القاسم **قال** الشافعي ما اخرجت بمصر فقه من اشتهر لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يفضل اشهب علي بن القاسم **وقال** بن عبد البر كان فقيها حسن الرأي والنظر ولد سنة اربعين ومائة ومات سنة اربع ومائتين قيل اسمه مسكين واسمته **عبد الله بن عبد الحكم** بن اعين بن ليث بن وافع المصري ابو محمد كان من جملة اصحاب مالك افضت اليه الرئاسة بمصر بعد اشهب وله مصنوعات في الفقه وغيره **قال** بن حبان كان ممن عقد على مذهب مالك وفرع على اصوله روي عن مالك ومن لهيعة والليث وغيره بنوه محمد وعبد الرحمن وسعد بن عبد الحكم ومحمد بن عبد الله بن نعيم واخرون وثقة ابو زرعة وغيره ولد سنة خمس وخمسين ومائة ومات في رمضان سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة ومائتين ودفن الي جانب الشافعي رضي الله تعالى عنهما **اشتهر** بن بكر بن مضر المصري الفقيه **قال** بن يونس كان فقيها مفتيا وكان يجلس في حلقة الليث ويفتي بقوله ويجذب **قال** في الخبر لا اعلمه روي عن غير ابيه

مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين ٢٨

عُثْمَانُ بن صالح بن صفوان السهمي المصري قاضي مصر روي عن مالك والليث وابن وهب وعنه البخاري وابن معين وابو حاتم وخلق **وَمَاتَ** في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين رضي الله تعالى عنه ٢٩

أحمد بن صالح المصري ابو جعفر أحد الحفاظ المبرزين والائمة المذكورين كان اماما فقيها تظا ومتفعا راسا في الحديث وعلمه اماما في الفرائض والفقه والنحو قرا علي ورثه قالون وسبع من بن وهب وغيره روي عنه البخاري وابو داود وكان يري في الجنب اذا لم يقدر علي المبرد انه يتوضا ويجزيه ولد سنة سبعين ومائة ومات في ذي القعدة سنة ثمان واربعين ومائتين ٣٠

ابن عمر الشافعي محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع قال العبادي في طبقاته كان من فتهما اصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني وتزوج ابنة الشافعي زينب فاولدها احمد ٣١

ابن بنت الشافعي ابو بكر او ابو عبد الرحمن وابو ابو محمد احمد ولد بن عمر الشافعي المذكور قال العبادي تفتحه بابيه وروي الكثير عنه عن الشافعي وله اوجه منقولة في الذهب قال ابو الحسن الرازي كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في الشافعية بعد الامام ارجل منه ٣٢

البويطي ابو يعقوب يوسف بن يحيى القروشي الامام الجليل احدث ائمة الاسلام واركب وزهاده كان خليفة الشافعي بعده **قال** الشافعي ليس احد اقرب مجلسي من اب يعقوب وليس احد من اصحابي اعلم منه وكان بن ابى الليث الحنفي قاضي مصر لجسده قسسي به الي الوثائق به ايام المحنة لخلق القرآن فامر بحمله الي بغداد فمطلوا مقتدا واريد منه القول بذلك فامتنع وجلس بغداد الي ان مات في القيد والسجن يوم الجمعة من رجب سنة احدى وثلاثين وكان الشافعي رضي الله تعالى عنه له كرامة فقال له انت تموت في الحد يد رحمة الله تعالى رحمة واسعة ٣٣

حرملة بن يحيى بن عبد الله الجعفي ابو حفص المصري صاحب الشافعي قال النوري في شيوخ المذهب له مذهب لنفسه وقال السبكي في الطبقات هو صاحب وجه وقال الاسنوي كان اماما حاكما فلما للفقه والحديث صنف المسوط والمختصر وروي عنه مسلم وبن ماجة ولد سنة ثمان وستين ومائة ومات في شوال سنة

ثلاث واربعين ومائتين ٣٤

المزني ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحاق الامام الجليل نا صر المذهب قال فيه الشافعي لوناظر الشيطان لعلمه **وكان** اماما ورعا زاهدا مجتادا الدعوة متقللا من الدنيا **قال** الرازي المزني صاحب مذهب مستقل **وقال** الاسنوي صنف كتابا منها البسوط والمختصر والمختصر والاعتبر **والترغيب في العطر** وكتاب الوثائق والحقايق **سُمي** بذلك لضعفه **وصنف** كتابا مفردا علي مذهبه لاعلي مذهب الشافعي كما ذكره البندنجي في تعليقه **وكان** اذا قامت صلاة في الجماعة صلاها خمسا وعشرين مرة **ويغسل** الموي بعدوا واحسا با ويقول افعله ليرقي قلبي **وكان** جبل علم مناظرا مجاحا **وليد** سنة خمس وستين ومائة **وتوفي** ليست بعين من رمضان سنة اربع وستين ومائتين **ودفن** قريبا من قبر الشكا في اصبع بن الفرج بن سعيد بن نافع الاموي ابو عبد الله المصري الفقيه متقي اهل مصر عن عبد الرحمن بن القاسم وبن وهب وعنه البخاري وابو حاتم **قال** بن معين كان من اعلم خلق الله كلهم برأي مالك **وقال** ابو حاتم كان من اجل اصحاب بن وهب **وقال** بن يوسف كان مصطفيا بالفتنة والنظر **ولله** تصانيف حسنة **قال** بعضهم ما اخرجت مصر مثلا اصبع **وقال** بن اللباد ما افصح لي طريق الفقه الا من اصول اصبع **وليد** بعد الحسين ومائة **ومات** يوم الاحد لاربع بقين من شوال سنة خمس وعشرين ومائتين رضي الله تعالى عنه ٣٥

سعيد بن كثير بن عفير ابو عثمان المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية روي عن مالك والليث **وكان** فقيها نسابا اخباريا شاعرا كثيرا الاطلاع قليل المثل صحيح النقل ولد سنة ست واربعين ومائة ومات سنة ست وعشرين ومائتين **عبد الملك** بن شعيب بن الليث بن سعد المصري عن ابيه وبن وهب وعنه مسلم وابو داود والنسائي **قال** في العبر كان احدا الفقهاء **ومات** سنة ثمان واربعين ومائتين **الحوث** بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي ابو عمرو المصري الحافظ الفقيه العلامة روي عنه ابو داود والنسائي **قال** الخطيب كان فقيها علي مذهب مالك ثقة في الحديث وفي علوم شتى وله تصانيف ولد سنة اربع وخمسين ومائة **ومات** ليلة الاحد لثلاث بقين من ربيع الاول سنة خمسين ومائة ٣٦

ابو الطاهر احمد بن عمرو ابو الترح الاموي مولاهم المصري الحافظ الفقيه العلامة

روي عن ابن عيينة وبن وهب وعنه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه وسرح هو طاهر
 ابن وهب **قال** ابو حازم كان ثقة فمما من الصالحين الاثبات **مات** يوم الاثنين
 رابع عشر ذي القعدة سنة ثنتين ومائتين وذكره بن خزيمة في طبقات المالكية
 وقال كان فقيها ثقة صدوقا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ابو عبد الله **ولد** سنة اثنتين ومائتين
 ومات واخذ مذهب مالك عن بن وهب واشتهر **فلما** قدم الشافعي بمصر صحبه
 وتفق به **فلما** مات الشافعي رجع الى مذهب مالك وانتمت اليه الرئاسة بمصر
قال بن يونس كان المعنى بمصر في ايامه **وقال** غيره كان من العلماء الفقهاء مشهورا
 من اهل النظر والمناظرة والحجة والبيه كانت الرحلة من الغرب والاندلس في العلم والفتنة
وكان فقيها مصر في عصره على مذهب مالك ورسخ في مذهب الشافعي وربما خيره قوله
 عند ظهور الحجة **وكان** اخاه اهل زمانه له مصنفات كثيرة **مات** يوم
 الاربعاء ثاني ذي القعدة سنة ثمان وستين ومائة
يونس بن عبد الاعلى بن مونس القندي المصري الامام ابو مونس الفقيه المقرئ
 المحدث روي عن ابن عيينة وتفق على الشافعي وقوا علي ورش وتصور للافترا
 والفتنة ولتنت اليه رئاسة العلم وعلوا لاشناد في الكتاب والسنة **قال** يحيى
 ابن جابر القيسري يونس ركن من اركان الاسلام **وكان** ورعا صالحا عابدا كبيرا الشأن
ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة **ومات** في ربيع الاخر سنة اربع وستين
 ومائتين روي عنه مسلم والنسائي وابن ماجه
ابن الموار العلامة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاسكندراني صاحب التصانيف
 اخذ عن الاصمعي بن الفرج وعبد الله بن عبد الحكم وانتمت اليه الرئاسة في مذهب
 مالك واليه كان التفتي في تفرج المسائل وله اختيارات خارجة عن مذهب مالك
 منها وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة احدى ومائتين
قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القرطبي الفقيه محدث الاندلس **قال** في الجبر
 له رحلتان الى مصر وتفق على المحدث بن مسكين وبن عبد الحكم **وكان** مجتهدا لا يقلد
وكان رفيقه يحيى بن مخلد هو اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم **وقال** بن عبد الحكم
 لم يقدم علينا من الاندلس اعلم من قاسم **وقال** محمد بن عمر بن لينة ما رايت اخاه منه
 روي عن ابراهيم بن المنذر الخزاعي وطبقته **مات** سنة ست وسبعين ومائتين

محمد بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احمد ائمة القضاة **ولد** ببغداد ونشأ
 ببغداد ورواه اقام بمصر مدة ورجع فاستوطن مرقندكان من اعلم الناس باختلاف
 الصحابة والتابعين ومن بعدهم وله تصانيف جليلة **وكان** راشدا في الفقه راشدا
 في الحديث راشدا في العبادة **وقال** شيخه في الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان محمد بن
 نصر عندنا اماما فكيف الخراسان **وقال** غيره لم يكن المشافعية في وقته مثله وعنه انه
قال مكثت في مصر مدة اتفق منها في كل سنة عشرين درهما **مات** في المحرم سنة
 اربع وتسعين ومائتين وهو في عشرين التسعين **قال** بن كثير في تاريخه روي انه اجتمع
 في الديار المصرية محمد بن نصر ومحمد بن جوير ومحمد بن المنذر فجلسوا في بيت يكبتون
 الحديث ولم يكن عندهم في ذلك اليوم شي يفتاونه فاقترحوا فيما بينهم من يشي لهم في شي
 ياكلونه ليدفعوا عنه ضرورتهم فاجاب القرعة علي احدثهم فتمضوا الى الصلاة وجعل يصلي
 ويدعو الله وذلك وقت القبلة فراى نايب مصر وهو نايب وقت القبلة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انت ههنا والمهدون ليس عندهم شي يفتاونه
 فانتم الامير من مقامه فسال من ههنا من المحدثين فذكر له هؤلاء الثلاثة فارسل
 اليهم في الساعة بالف دينار **وليتنبه** هذا ما حكاه بن كثير ايضا في ترجمة الحسن بن
 سفيان النسوي محدث خراسان **قال** من غريب ما اتفق له انه كان هو وجماعة
 من الصحابة رضي الله تعالى عنهم بمصر في رحلتهم للحديث منهم محمد بن خزيمة ومحمد بن جوير
 ومحمد بن هرون الرومي في فضاء عليهم الحال حتى مكثوا ثلاثة ايام لا ياكلون شي واضطر
 الحال الي السؤال فانفت نفوسهم من ذلك ثم الجاءهم الضرورة الي تعال في ذلك فاقترحوا
 فيما بينهم فوقت القرعة علي الحسن بن سفيان فقام فاختل في زاوية المسجد الذي هم
 فيه فصلي ركعتين اطال فيهما واستغاث بالله وسأله باسمائه العظام فما انصرف
 من الصلاة حتى دخل رجل فقال اين الحسن بن سفيان ورقيقته فقالوا ها نحن فقال
 الامير بن هولون يقرأ عليكم السلام ويعتذر اليكم في تعصير هذه مائة دينار
 لكل واحدكم فقالوا له ما الحامل له علي هذا فقال انه احب اليهم ان يخطي بنفسه
 فبينما هو الان نايب اذ جاءه فارس في الهوي بيده ربح فدخل عليه المنزل ووضع عقب
 الرمح في خصره فوكزه به وقال له قمر فادرك الحسن بن سفيان والصحابة قمر فادركهم
 قمر فادركهم قمر فادركهم فاتهم منذ ثلاثة ايام جيعا في المسجد فلان فقال له من انت
 قال انارضوان خازن اللينة فاستيقظ الامير وخلصته تالمه الماشد فابتعث

بالنقعة في الحال اليهم ثم جازواهم واشتري ما حول ذلك المسجد ووقفه على الواردين اليه
ابو عبيد بن جويرية على بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي قاضي مصر احد الائمة
تفقه على ابي سويد كان يوافقه في كثير من اختياراته ويوافق الشافعي تارة وله اختيارا
انفرد بها في نفسه ومن مذهبه انه منع من تجليل الزكاة واوجب اجتناب الخائض في جمع
بدلها **قال** النودي وقد خالف في ذلك اجماع المسلمين ولي قضا واسط ثم اقلع
مصر فاقامها مدة طويلة **وكانت** الخلافة تعظم ثم استعفى من القضاء فاعني وعاد
الي بغداد فمات بها في صفر سنة تسع عشرة وثلاثمائة
ابو بكر محمد بن عبد الله الصغير **قال** الذهبي في الجرحه مصنعات في الذهب
وهو صاحب مذهب وجه توفي بمصر في رجب سنة ثلاثين وثلاثمائة
ابو اسحاق الروزي براهير بن احمد اديبة الدين واخذ اصحاب الوجوه تفقه على
شيوخه **وكان** اماما جليلا غواما على المعاني الدقيقة مجرا خفيا ورعا زاهدا انتهت اليه
رياسة العلم ببغداد وانتشر لفته عن اصحابه في البلاد وشرح مختصر الزبي وصنف
الاصول ثم انتقل في اخر عمره الي مصر سنة الفرامطة وجلس في مجلس الشافعي واجتمع
الناس عليه وضمروا اليه اكباد الابل وسار في الافاق من مجلسه سبعة ايام
من اصحاب الحديث **مات** بمصر سابع رجب سنة اربعين وثلاثمائة ودفن عند الامام
ابو بكر بن الحداد محمد بن احمد بن جعفر الكنايني المصري الامام الجليل احد اصحاب
الوجوه **ولد** يوم موت الزبي واخذ الفقه عن ابي سعيد محمد بن عقيل الفريابي وبشر
ابن نصر بن غلام عرف وكما السوابا اسحاق الروزي لما ورد مصر ودخل الي بغداد فاجتمع
بابن جريش واخذ العربية عن محمد بن ولاد وروى الحديث عن جماعة منهم ابو عبد الرحمن
النسائي ولزمه وتخرج به **وكان** يعرف الاسماء والكبي والنحو واللغة واختلاف الفقهاء
وايام الناس وشاير الجاهلية والشعر والنسب **وكان** كثير التقييد بجموع يوم
ويظن يومنا ويظهر في كل يوم وليلة ختمه ولي القضا بمصر وصنف الباهر في الفقه
في نهاية جزء وكتاب جامع الفقه وكتاب ادب القضا في اربعين جزءا وكتاب المولد
وهو مشهور ما كتب في المحرم **وقيل** في صفر سنة اربع **وقيل** حمود اربعين وثلاثمائة
ودفن رضي الله تعالى عنه بسبخ القطر
الماستر حسي ابو الحسن محمد بن علي بن سهل النيسابوري شيخ القاضي ابي الطيب
احد اصحاب الوجوه **قال** الحاكم كان من اعراف اصحابنا للذهب اخذ عن ابي اسحق الروزي

وصحبه الي مصر ولازمه الي ان توفي فانصرف الي بغداد ودرس بها ثم اتي خراسان ومات
بها يوم الاربعاء سادس جمادي الاخرة سنة اربع وثمانين وثلثمائة وهو من ست وسبعين
ابن شعبة ابو اسحق محمد بن القاسم بن شعبة كان راس فقهاء المالكية بمصر في وقته
واحفظهم لمذهب مالك رضي الله تعالى عنه شيخ الفتوي حافظ البلد انتهت اليه رياسته
المالكية بمصر وله تصانيف واقوال في الذهب وترجيحات **مات** في جمادي الاولى
سنة خمس وخمسين وثلاثمائة
القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد البغدادي احد الاعلام واداية المالكية
المجتهدين في المذهب له اقوال وترجيحات تفقه على بن القصار وابن الجلاب وانتهت
اليه رياسته الذهب قال الخليل الرازي في المالكية افقه منه ولي قضا داريا ونحوها وتول
الي مصر ليعني كاله ببغداد فافكر منها وتمول وسعد جدا فادركه الموت فكان يقول في مرضه لا
اله الا الله عندما عشنا متنا **مات** بمصر في شعبان سنة اثنتين وعشرين واربعمائة عن
الحسن ابن الخطير ابو علي النعماني الفارسي كان فقيها حنفيا عالما بال تفسير والحساب
والهيئة والطب مبرزا في النحو واللغة والحروف والادب والتاريخ الخاطبة ثم اري الف
تفسير وشرح الجمع بين الصحيحين للحديث وكتابا في اختلاف الصحابة والتابعين وفتا
الامصار اقام بالقاهرة الى مدة يدرس الي ان مات بها سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
وكان يقول قد انتقلت مذهب ابي حنيفة وانتصرت له فيها وافق اجتهادي
الشيخ عز الدين بن عبد السلام بن عبد السلام بن ابي القاسم بن حسن بن محمد بن مذهب
السلي ابو محمد شيخ الاسلام سلطان الخلا ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمسمائة
وتفقه على الفخر بن عساكر واخذ الاصول عن المتشيف الايدي وسمع الحديث من عمر
ابن طبرزد وغيره وسرع في الفقه والاصول والعربية **قال** الذهبي في العبر
انتهت اليه معرفة المذهب مع الزهد والورع وبلغ رتبة الاجتهاد وقد مر مصر فاقام
اكثر من عشرين سنة ناشر العلم امرا بالعرف ناهيا عن النكر يخلط على الملوك في دولهم
ولما دخل مصر بالغ الشيخ زكي الدين المنذري في الادب معه وامتنع من الاختلا لاجله
وقال كنا نعتي قبل حضوره واما بعد حضوره فنصبنا الفتيان متعيقين فيه والحق
بمصر دروسا وهو اول من فعل ذلك وله من المصنفات تفسير القرآن ومجربا
الفرسان والغناوي الوصلية ومختصر النهاية وشجرة المعارف والقواعد الكبرى
والصغرى وبيان احوال الناس يوم القيامة وله كرامات كثيرة ولبس خرقة النصف

من الشهاب السمروردي. **وكان** يحضر عند الشيخ أبي الحسن الشاذلي ويشمع كلامه في الحقيقة ويحضره. **وقال** الشيخ أبو الحسن الشاذلي قيل لي ما علي وجه الأرض مجلس في الفقه الجي من مجلس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وما علي وجه الأرض مجلس في الحديث الجي من مجلس الشيخ زكي الدين وما علي وجه الأرض مجلس في علم الحقائق الجي من مجلسك. **وقال** ابن كثير في تاريخه انتهت إليه رئاسة الذهب وقصده بالفتاوى من الاتفاق ثم كان في آخر عمره لا يتعبد بالذهب بل اتسع نطاقه وأفتى بما أدى إليه اجتهاده. **وقال** تلميذه بن دقيق العيد كان بن عبد السلام أحد سلاطين العلم **وقال** الشيخ جمال الدين بن الحاجب بن عبد السلام أفتى من الغزالي. **وحكي** القاضي عز الدين الهكاري أن الشيخ عز الدين بن عبد السلام أفتى مرة بشي ثم طهره أنه أخطأ فنادى في مصر والقاهرة علي نفسه من أفتى له بن عبد السلام بكذا فلا يعمل به فأنته خطا. **قال** القبط اليوناني وكان مع شديته وصلابته حسن المحاضرة بالواديه والاستماع بحضر السماع ويرقص فيه. **وقال** بن كثير كان لطيفا ظريفا يستشهد بالاشعار **وفوق** في عصره عاشر جمادى الاولى سنة ستين وستماية رضي الله تعالى عنه **الفراف في العلامة** شهاب الدين أبو القاسم صاحب دريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهمنسي المصري أحد الاعلام انتهت إليه رئاسة الماكية في عصره وبرع في الفقه وأصوله والعلوم العقلية ولازم الشيخ عز الدين بن عبد السلام الشافعي وأخذ عنه أكثر فوائده وآلف التصانيف الشهيرة كالذخيرة والقواعد وشرح الأصول والتبليغ في الأصول وشرحه وغير ذلك. **قال** القاضي تقي الدين بن شكر أجمع الماكية والشافعية علي أن أفضل عصرنا بالديار المصرية ثلاثة القرافي وناظر الدين ابن الشنينة وابن دقيق العيد. **ما** في جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين وستماية **ودفن** رضي الله تعالى عنه بالقراخنة. **ابن المنير** العلامة ناصب الدين أبو القاسم صاحب دريس بن عبد الرحمن الجذامي الأسكندري أحد الأئمة المتبحرين في العلوم من التفسير والفقه والأصول والتطويع العربية والبلاغة والانتساب أخذ عن جماعة منهم بن الحاجب **وكان** الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول الديار المصرية تغتفر رجلين في طريقتها بن دقيق العيد بقوص وابن المنير بالأسكندرية. **ومن** تصانيفه تفسير القرآن والانتصاف من الكشاف وأسرار الأسرار ومناقبات تراجم البخاري ومختصر التذيب في الفقه **ولد** سنة

عشرين وستماية ومات في أول ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين بالأسكندرية. **أخوه** زين الدين علي قاضي الأسكندرية بعد أخيه قواعلي بن الحاجب وغيره. **وكان** يقضي بفضله علي أخيه وإن كان هو أشهر منه. **وله** شرح غنيم علي البخاري. **قال** بن فرحون **وكان** ممن له أهلية الترجيح والاجتها في مذهب مالك. **ابن دقيق العيد** الشيخ تقي الدين محمد بن الشيخ محمد الدين علي بن وهب بن مطيع الغنيميري القوسي. **قال** بن السبكي في الطبقات شيخ الإسلام الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق ذو الخبرة التامة بعلوم الشريعة للجامع بين العلم والدين. والتساك سبيل السادة الأقدمين أهل المتأخرين. **ولد** بظهر البحر الملح قريبا من ساحل اليمن وأبواه متوجهان من قوص يوم السبت خامس عشرين شعبان سنة خمس وعشرين وستماية ونشأ بقوص وتفقه بها ثم دخل إلى مصر والشام وسرع الأكليل وأخذ عن الشيخ عز الدين بن عبد السلام وحقق العلوم وصل إلى درجة الاجتهاد وانتهت إليه رئاسة العلم في زمانه. وشهدت إليه الرجال. **قال** الحافظ فتح الدين بن سيد الناس لم أر مثله فيمن رأيت. ولا حملت عن أحد منه فيما رأيت ورأيت. **وكان** للعلوم جامعاً وفي صوغها بارعاً. مقدماً في معرفة علل الحديث علي أقواله. منفرداً بهذا الفن الغنيم في زمانه. بصير يد لك شديد النظر في تلك المسالك. أركي المعية. وأذكي لودعية. لا يشق له غبار. ولا يجري معه سواه في مضمار. **وكان** حسن الاستنباط للأحكام والمخاني من السنة والكتاب. بنكت شعر الباب. وفكر يستفتح له ما استخلق علي غيره من الأبواب. مستحجنا علي ذلك بما رواه من العلوم مبدئاً ما هناك بما حواه من مدارك العلوم مبرزاً في العلوم العقلية والعملية. والمسالك الأثرية والدارك التطريية. بحيث يقضي له من كل علم بالجنيح ومع بمصر والشام والمجاد علي تحري ذلك واحترازه ولم يزل حافظاً للسانه مقبلاً علي شأنه. وقف بنفسه علي العلوم وقصرها. ولوشا الخادان يحضر كل ما له لخصرها. ومع ذلك فله بالبحر قد غلغلي. وبكرامات الصالحين لحقق. وله مع ذلك في الأدب باع. وكرم طباع. لم يحل في بعضها من حسن انطباع. حتى لقد كان الشاب محمود الكاتب المحمود في تلك الدار هب. يقول لم تر عيني أدب منه. **وقال** أبو حيان هو أشبه من رأيناه يميل إلى الاجتهاد. **قال** الشيخ تاج الدين السبكي ولم أر أحداً من أشياخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث علي رأس المائة السابعة المسار إليه في الحديث فانه إستاذ زمانه علماً وديناً. **وله** مصنفات منها الكلام في الحديث وشرحه الذي لم

الذي لم يزل أعظم منه لما فيه من الاستنباطات العظيمة. وشرح الهدية. والافتراح في مضطر
 الحديث. وشرح القرآن في أصول الفقه. وكتاب في أصول الدين. وله ديوان خطبة وشرح
 حسن **مات** رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة ثادي عشر صفر سنة اثنين وسبع مائة **ورثاه**
 الشريف محمد بن محمد بن عيسى القوسي بقوله

سيطول بعدك في الطول وقوفي. اروي الشري من مدي السمد زوف
 ابكي على فقد العلوم باشرها. والمكر مات بناظر معرذ فـ
 لو كان يقبل فيك حنك فدبة. لغديت من علمنا بنا بالوف
 او كان من حجر السنايا ماريغ. منعك سمرقنا وشمس شوف
 ما كنت في الدنيا على الدنيا اذا. ولت بحزون ولا ما سوف
 سلت عذائك لا عذائك كلنا. مذ كنت من مظل ومن شوف
 يا طالب العزوف ابن مسبوكر. مات الغني المعروف بالمعروف
 المشتري العليا با على قيمة. من غير ما لحس ولا تطفيف
 ما عتف الجلسا مظهر ونفسه. لم يخلها يوما من التطفيف
 يا مرشد الغني اذا ما اشكلت. طرق الصواب ومجد الملك هوف
 من للضعيف يعينه أي اتي. سبت صرخا يا غوث كل ضعيف
 من الليثامي والارامل كافي. برجونه في شتوة ومصيف
 لم يكن عزمك عن مواصلة الطي. حسنت ذات قلايد وشوف
 اقببت عرك في ثقي وعبادة. وافادة للعلم او تصنيف
 وسجت في بحر العلوم مكا بدا. امواجه والناس دون السيف
 وبذلت سائر ما جويت فمدد. لك من تليد في العلي وطريف
 يا شمس ما لك نطالعين المزي. شمس المعارف غيت بكسوف
 ولائت كنت احق من بدر الجي. والعلم يا بدر الدج محسوف
 لهفي على حبر بكل فضيلة. عليا من زمن الصبي مشغوف
 كان الخفيف على ثقي مؤمن. لكن على الفجر غير خفيف
 تبكي العلوم كانها ليلي على. فقدانه وكاشته بن طريف
 امنت احاديث الرسول به من. استنزيلا والتحريف والاستصنيف
 والشرع تخشى عودة الدال. قد كان منه على يد يسه عوفي

عمر المصناب به الطوائف كلها. لما الترو وخص كل حنيف
 ومضى وما كتبت عليه كبير. من يوم دخل بساحة التكليف
 بشرارك يا بن علي العالي في الذي. اذبت ضيفا عند خير مصنف
 وخلصت منكيد المسود وزو. السجاني البغيض وجزت كل مخوف
 ولقد نزلت على كرم غاير. بالنازلين كما علمت زوف
 صبرا بنية قوة من بعده. صبرا الكرم الما جد الخطريف
 والله لو وافيتهم من حق. شيا وليس الخزن منه موفي

ابن الرفعة الامام محمد بن ابي القاسم احمد بن محمد بن علي بن مرتفع الانصاري واحد
 مصر وثلاث الشيعين الرافي والنوي في الاعتماد عليه في الترجيح. **قال** الاسوي كان
 امام مصر بل سائر الامصار وفقه عصره في جميع الاقطار ولم يخرج اقله مصر بعد ابن
 القاد من يدانية. ولا بجل في الشافعية مطلقا بعد الرافي من يساويه. كان عجيبة في
 استحضار كلام الاصحاب لاسيما من غير طائفة واعجوبة في معرفة نصوص الشافعي واعجوبة
 في قوة التخرج. **ولد** بالفسطاط سنة خمس واربعين وست مائة وتفق على السيد
 والنظير الترمذي. وعلي الشريف العباس ودرس بالمخرية بمصر وولي حشبة مصر
 وصنف التصانيف العظيمة الكفاية في عشرين مجلدا والمطلب في ستين مجلدا. وله
 النعائس في هدم الكنايس ونايل في المكيال والميزان **مات** بمصر في ثاني عشر رجب
 سنة عشر وسبع مائة

ابن الزمكا في العلامة كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكرم الانصاري **قال**
 الذهبي كان عالم العصر وكان من بقايا المجتهدين ومن اركيا اهل زمانه تخرج به الاصحا
ولد بدمشق في شوال سنة سبع وستين وست مائة وقرأ الاصول على الصفي الهندي
 والنوعلي بدر الدين بن مالك. ولف عدة تصانيف وطلب لقضاء مصر فقدم فمات ببليبيس
 في سادس عشر رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مائة وحمل الى القاهرة ميتا **ودفن**
 قريبا من قبر الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

السبكي العلامة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن حماد بن يحيى بن
 عثمان بن علي بن سواد بن سواد بن سليم الانصاري. **وقال** ولده في الطبقات الامام
 الفقيه المحدث الحافظ المفسر الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب الجليل الخلاق في التطار
 شيخ الاسلام بقبية المجتهدين المطلق. **ولد** ببليبيس من اعمال النخعية في صفر

سنة ثلاث وثمانين وستمائة. وتفتت علي بن الرقعة. واخذ الحديث عن الشرف الديلمي. والتفسير
 عن الطبري العراقي. والقرآن عن النقي بن القبايع. والاصول والمغلول عن العلا الباجي. والنجوى عن
 ابي حيان. وصحبه في التصوف الشيخ تاج الدين بن عطاء الله. وانتهت اليه رياسة العلم بمصر
قال الاسنوي كان انظر من دايما من اهل العلم ومن اجتمع للعلوم فاحسنهم كلاما في
 الاشيا الدقيقة واجلد صهر علي ذلك **وقال** الصلاح الصفدي الناس يقولون ما جا بحد
 القزالي مثله. وعندني القمري يظلمه لهذا وما هو عندي الا مثل سفيان الثوري. **وقال**
 ابنه في الترتيب قال الشيخ شهاب الدين بن النقيب صاحب مختصر الكفاية وغيرها من
 المصنفات جلست بمكة بين طائفة العلما وقعدنا نقول لو قدر الله تعالى بعد الائمة الاربعة
 في هذا الزمان مجتهدا عارفا بمفاهيمهم اجمعين مركب لنفسه مذهبا من الاربعه
 بعد اعتبار هذه المذاهب المختلفة كلها لازدان الزمان به وانقاد الناس طائفتي راينا
 علي ان هذه الرتبة لا تعد والشيخ تقي الدين السبكي لا ينتهي لها سواء. **وله** من المصنفات
 الجليله الفايقه التي عظم ان تكتب بها الذهب لما فيها من النفايس البديعه. والتدقيقات
 النفيسه. **منها** الدر المنظم. في تفسير القرآن العظيم. ثم كلة شرح المذهب للنووي وصل
 فيه الي اثنا النقيس الابتاج. في شرح المنهاج. وصل فيه الي الطلاق. الرقم الابريزي
 في شرح مختصر التبريزي. التحقيق في ملة التعليق. رافع الشقاق في ملة الطلاق. احكام
 كل وما عليه تدل. بيان حكم الربط. في اعتراف الشوط. شفا السقام في زيارة خير الانام.
 السيف المشلول. علي من سبب الرسول. العظيم والمنه. في توهم من به وتضرته. منية
 الباجي. في حكم دين الوارث. الرياض الامنيه. في حكمة الحديقه. الاقناع. في افادة لخوا
 للامتناع. وشي الخلا في تأكيد النفي. بلا الاعتبار. في بقا الجنة والنار. ضرورة التقدير.
 في تقويم الجزاء الخيري. كيف التدبير في تقويم الجزاء الخيري. السهم الصائب. في قبض دين
 الغايبه الغيث المقدق. في ميراث بن المحقق. فضل المقال في هذا يا العالي. مختصرة
 نور المصابيح. في صلاة التراويح. ضياء المصابيح. ضوا المعالي. في عقيد التواحي. ومصنفات
 اخوان في ذلك ثم كلة سبعة. ابراز الحكم. من حديث رفع القلم. الكلام علي حديث اذامات
 ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. كشف النعم. في ميراث اهل الذمه. الانتساق في بقا وجه
 الانتساق. الطوالع المشرقه. في الوقف علي طبقه بعد طبقه. القول والباحث المشوقه
 طليعه الفتح والنصر. في صلاة الخوف والقصور القول الصحيح. في تعيين الذبيح. القول
 المحمود. في تنزيه داود. قطف النور. في مسائل الدوره. الدور. في الدور. وله فيه مؤلف

ثالث. ورابع. وخامس. عقود الحمان. في عقود الرهن والضمان. ورد العلل. في فهم العلل
 البصر الناقده. في لا اكلت كل واحد. الجمع في الحضر. بعدد السمط. حسن الصنيعه. في ضمان
 الوديعة. التهدي. الي معنى التعدي. بيان المحتمل في تعديه عمل الحكم والانا. في قوله غير ناظر
 اناه. القول الجدل. في تبعية الجدل. الاغريض. في الفرق بين الكناية والتعريض. المواهب
 الصمدية. في الموارث الصفديه. تفسيرها بها الذين امواكلوا من الطبقات الابه. كشف
 الدسائيس. في هدم الكنايس. تنزل السكينه. في قناديل المدينه. الطريقة النافعه. في
 المساقاة والحجارة والمزارعه. من انظر او من اعلو في حكم من يقول لو. نيل العلا في العطف بلا
 حفظ الصيام. عن فوت التمام. معني قول الامام الطلي. اذ اصح الحديث فهو مذهبي. القول
 المختلف. في دلاله كان اذا عتلف. كشف اللبس عن المسائل الخفى. عين الايمان الجلي.
 لابي بكر وعمر وعثمان وعلي. بيع الرهون. في غيبه الديون. الاختصاص. في الفرق بين الحضر
 والاختصاص. تشرح النازح. في انزال النازح. في تعدد الجمع. وغير ذلك
وله فتاوي كثيرة جمعها ولده في ثلاث مجلدات **مات** بخبره الغيل علي شالي النيل
 يوم الاثنين رابع جمادى الاخره سنة ست وخمسين وسبعماية. **ورثاه** شاعره
 القصر الاديب جمال الدين بن بياته بقوله.

- نغاه للفصل والعليا والنسب. ناعيه للارض والافلاك والشهب.
- ندب راينا وجوب التدب حين مضى. فاي خزن وقلب فيه لم يحب.
- نغم الي الارض بني والسما علا. فقيد كم ياسرة المجد والحسب.
- بالعلم والعمل المبرور قد ملئت. ارضكم دسما عن اب واب.
- مقدم ذكر ما فيكم ووارثه. في الوقت تقدير لشماسه في الكتب.
- انها المجتهد في العلم يندب. من بات مجتهدا في القرن والحرب.
- بينا وفود العلا والعلم ينزهر. اذ نازلنا الليالي فيه عن كتب.
- واقبلت نوب الايام ناشرة. اذ كان عوننا علي الايام والنوب.
- فجاجتنا يد التفريق مسفرة. عن سفرة طال فيها شجو مرتقب.
- وجامن نحو مصر مبتدا خير. لكن به السمع منسوب علي النصب.
- قالت دمشق بديع النهرواجر. فرغت فيه بامالي الي الكذب.
- حتي اذ المريد لي صدقه املا. شوق بالدمع حتي كاد يشرق بي.
- وكلتنا سيوف الكتب قابله. السيف اصدق ابتاء من الكتب.

وقال موت في الانصار مغتبطاً • الله اكبر كل الحسن في العرب
 لعبد طوي الموت من ذاك الفريد • كانت جلا الدين والاحكام والرز
 وخص محي مشق الحزن متصلاً • بغرفت بين ابائنا على وصف
 بين وموت بوب الغايون • مجمع مسمماً فانه لم يرب
 كادت رياح الاني والنجوعكها • حتى الغصون بها معكوسة العذب
 والجامع الرحا في صدره حراً • والنسر ضم جناحيه من الرهب
 ولما راس همر كاد يد رهبها • لولا تدارك ابنا له يحب
 من المدي والندي لولا بنوه • للفصل بسبح اذيا لا على الشجب
 من الفتوة والفتوي لاجل الله • في الصيغتين وللاداب والادب
 من للتواضع حيث القدر في • على النجوم وحيث الكرم في صلب
 امضي من النصل في نصر العدي قاذ • سلت نصال العدي اذ في من النكب
 من للتصاري في رتبة ودي • ورقر باع في الله من شهاب
 من للفصائل والافعال قد حشر • من السرة الى داب لها درب
 ذي صفة في الحلي والعلم قد لغت • شا والسمكة وما ينك في داب
 من للتجدد ومن للدعابطن • به وبالجود فينا راحة تحب
 حيدر اي العلم شفع الشافي • وقالت من ذا وذا ادر كنت مطلبي
 من اللداج منا قد حلت وصفت • كما افترضا الطرس عن شذب
 من اللداج قد قامت خطابتها • علي بحاليه في قاص ومقرب
 لعني وقد لبست خزانة الفتنة • مدادها اسطر الاشعار والخطب
 لعني ليظلم مدح فكري اجهم • بالمر لا بالذكا امسي ابالحب
 كان ايدي الزري تبت وقد • من عي اقلامها حائلة الخطب
 لعني على الظفر في عرض في • وفي لسان وفي حليم وفي غضب
 وا في الشريعة من طليد من دعو • فها يحضون في جد ولا لعب
 محج غير ممنوع اللقا لسان • عليهاه ومهيب غير محجب
 اضي بسبك نحر من مناقبه • علي العراق فخار غير منتفب
 لعني لعلي مروي ومحمد • لعني لفضلين موروث ومكشيب
 اها ليرقل عنا وانته • مثل الخفايب والطلاب والحقب

ايمان حب على الاوطان حركه • حتى قضى لجنه باطول منتحب
 لعني لكل وقورين بنيه بكا • وهو الصواب بصوب والوكف السرب
 وكل نادية للبحر قبل لها • يا اخت خيراخ يا بنت خيراخ
 الي الحسين انتي مشري علي فلا • متيت يا خاخي الهم بالخلب
 يا ثا ويا فالشا والحد بنو • بقيت انت وافنتنا يد الكرب
 نمر في مقام نعيم غير منقطع • ولحن في نار حزن غير متبدب
 سها م حزن لست بها عليك فان • تقسم برق وان ترمي الحني تصب
 ما اعجى الحال لي قلب بمضروفي • دمشق جسر ودمع العين في حلب
 من لي بمضرتي ضمتك بحضاه • ولوبطون الثري فيما لحرابي
 بالرعنا رشا بعد مدحك لا • يسلي دغن مع الايام في الحب
 ما بين اكبادنا والفر فاصلة • كلا ولا لصنيع الشعر من سبب
 اما القريض فلولنا نسلك كسد • اسواقه وغدت مقطوعة الجلب
 قاضي الغضا عزاء عن امام تقي • بالفضل اوصي وصاة الردب لعقب
 فانت في رتبة العليا وما • بحر يحدث عنه البحر بالحجب
 ما غاب عنا سوي شجر لوالدكم • وعلمه والسقي والجود لمرغب
 جادت شراكا بالساداسي • ترهي بذيل علي مثواك ملتجب
 وسار فوك منا كل شارقة • سلام كل شجر القلب مكتجب
 تحية الله لخدائها ونعيمها • فبعد فحك ما في العيش من ادب
 وخفف الحزن انا لاحتون من • مصي فامضي سناه الحادث الدرب
 ان لم يسر نحونا سونا اليه علي • ايامنا والليالي الدهر والشهب
 انا من القرب اشباح مخلقة • فلا عجيب مال القرب للثرب

ورثاء الصلح الصفدي بقوله

اي هود من الشريعة مالا • زعزعت ركنه المنون فبالا
 اي طر قد قلصته المانيا • حين اعني على السلوك انتقالا
 اي بحر كفاض بالجلهر حي • كان منه بحر البسيطة اء لا
 اي بحر مضي وقد كان لولا • فاض للوارد بين قد بار لا لا
 اي شمس قد كورت في ضريح • ثرا بقت يد ابي وهي لا لا

مات قاضي القضاة من كان يبرقي • رتبنا الاجتهاد خالفاً لا
 مات من فضل علمه طبق الأرض • بسير وما تشكي لا
 كان كالشعر في العلوم اذا ما • اشرفت اصبح الانام ذبالا
 كان كل الانام من قبل ذا العصر • عليه في كل علم عيالا
 كان فرد الوجود في الدهر يزهي • بمعاي اهل العلوم جمالا
 فمضوا قبله وكان ختاماً • بعدهم فاعتدي الزمان وصالا
 قلت في انه با وصاف علم • علم البدر في الدنيا جي الكمالا
 وانما الانام في مهده عدل • شمل الخلق بنبوة وشمالا
 فلن بعده يشدر جابجا • ولن بعده يشدر حبالا
 وهوان رمت مثله في علاه • لم يجد في السؤال عنه سوي لا
 احسن الله للاسم عزاهم • فسم بالصاب فيهم شكالي
 ومنصاب السكي قد سكب القلب • واودي منا الحب لود انتحالا
 خور جي الاصول لو فاخر النجم • علا مجده عليه وطالا
 خلق كالنسيم مر على السرون • شجير او عرشه قد توالي
 ويد جوده ما يغوق العوادي • تلك ما هملت دامت بالا
 اها الذاهب الذي حين ولي • صار منه عن الدفوع مدالا
 لو افاد الغدا شخصاً لجدت • بنفوس على الغدا انتخالا
 انفس لمالك ما تنفس فيها • منكرب بكنظها واستحالا
 انت بلغتها المني في امكان • فاستغادت عني وعزت مثالا
 من لنا ان دجت شكوك شكونا • من اذاهما في الدهر دأغصالا
 كنت تجلو ظلامها ببسبان • حل من عقلنا الاسير عقالا
 من بعيد الفتوي الى كل قطر • منجات جوابها يتسلا لا
 قد صاب الصواب فيها واهت • لهذاها وقد محوت المحالا
 فيقول الوري اذا ما راوها • هكذا هكذا والاوتلا لا
 فليقل ما شاما جان الس • موت اودي الغضنفر الرسالا
 واذا ما خلا الجبان باز من • لطلب الطعن وحده والخرالا
 قد تقضي قاضي القضاة نقي الدين سبجان من يزيل الجبالا

قال دراري من بعده كاسفات • واذا ما بدا تراها خجبالا
 كان طودا في علمه من شمس • مد في الناس من بنيه ظلالا
 فيها لها ونعمت تاراج • فوق فزق العلراق اعتدالا
 هو قاضي القضاة صان حياه • من عوادي الزمان ربي تعالي
 وهذا للحكم في كل بيوم • فيه برعي الايتام والاطفالا
 وجباه الصبر الجليل ووقف • ثوابا ترحي سحابا ثقالا
 ليفيد العدي جلاذا ويعدو • فبعد الندي ويبيدي الحيدالا
ولده قاضي القضاة تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب • ولد بمصر سنة تسع وعشرين
 وسبع مائة ولازم الاشتغال بالفتون على ابيه وغيره حتى مهر وهو شاب وصنف كتابا
 نفيسة واشتهرت في حياته وآلف وهو في حدود العشرين • كتب مرة الى نايب
 الشام يقول فيها وانا اليوم مجتهد الدنيا على الاطلاق ولا يقدر احد بردي علي هذه الكلمة
 وهو مقبول فيما قال عن نفسه • ومن تصانيفه جمع الجوامع • ومنع الموانع • وشرح
 مختصر الحاجب • وشرح منهاج البيضاء • والتوشيح • والترشيح • والطبقات • وسبعها
 ومفيد النعم • وغير ذلك • ومات عشية الثلاثاء سابع ذي الحجة سنة احدى وسبعين
البلقيني شيخ الاسلام امام الحضرة سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير
 ابن صالح الكنايني بمحمد عشره وعالم المائة الثامنة • ولد في ثاني عشر رمضان سنة
 اربع وعشرين وسبع مائة • واخذ الفقه عن ابن عدلان • والنقي السبكي • والخوعن بن
 حطان • وبرع في الفقه والحديث والاصول وانتهت اليه رئاسة المذهب والاقتناء وبلغ
 رتبة الاجتهاد • وله ترجحات في المذهب خلاف ما رجحه النووي • وله اختيارات
 خارجة عن المذهب • وافني بجواز اخراج الفلوس في الزكاة وقال انه خارج عن مذهب
 الشافعي • وله تصانيف في الفقه والحديث والتفسير • منها حواشي الروضة
 وشرح البخاري • وشرح الترمذي • وحواشي الكشاف • وولي تدريس الشافعية وغيرها
 وتدريس التفسير الجامع الطولوني • وكان اليها من عتيل يقول هو اق الناس
 بالفتوي في زمانه • مات في ثامن ذي القعدة سنة خمس وسبع مائة • وسمعت
 ولده شيخنا قاضي القضاة علم الدين يقول ذكر الشيخ كمال الدين الدميري ان بعض
 الاوليا قال له انه راى قايلا يقول ان ابيه يبعث على رأس كل مائة سنة لهكذا
 الامه من لجد لها دينها بديت بجر وختمت بجر • قلت ومن اللطائف ان شطير

المبعوثين علي رؤس القرون محضرون عمر بن عبد العزيز في الأولى والشافعي في الثانية
وابن د قتيق العيد في السابعة والبليغيني في الثامنة وعسي ان يكون المبعوث علي رأس المائة
التاسعة من اهل مصر **وقال** الحافظ بن حجر رضي الله تعالى عنه يروي البليغيني وضمتهما
رثا الحافظ ابي الفضل العراقي

• باعين جودي لفقد البحر بالمطر • واذري الدروع ولا تشقي ولا تذر
• لورد توريد دفع واهبا سقت • شهب ودفع لعيني جزية المهر
• لسقي الودي في لار الخذل اقل • دعنا سماء وية تجزي علي قدر
• ياسا بلي جنة عما اكابيد • عدتك كالي ما سري بمسكت
• لم ير لمني سوي انفا سبي الصعدا • ولست ابصر دمي غير منحد
• اقضي لغاري في هجر وفي حزن • وطول ليالي في فكري وفي سحر
• وغاص قلبي في بحر الغموم اما • تري سقيط دموعي منه كالسدر
• فرحة الله والرضوان يشمله • سلامة ما بكى بك علي عمر
• نورا العلوم الذي ما كدرته ولا • من المسابيل ان تشكّل وان تتدد
• والخبر كجبرت لمرسا براعتة • حتي يحا نربين للبحر والحبر
• لم انش لما تحف الطالبون به • مثل الكواكب اذ يحفظ بالقمبر
• فيقسم العلم في ثقت ومبتد • كعسمة الغيث بين النبت والشجر
• ولم يخبر ينشر منه ذ الشب • بل هم فضل في البشر والبشر
• فقد اقام منا الدين متفحما • سراجا فاصلا اكون للبشر
• في القرن الاول والقرن الاخر • احبي لنا العز ان الدين عن فخر
• في الاسر والعلو والتقوى قدما • وانما افترقا في الضرر والهم
• لكن احقا سراج الدين منفردا • وذاك مشرك في سبعة زهر
• من الغصا نل او من الفواضل او • من القواعد يثنيها بلا حور
• من اللغنا وي وحل الشكلا اذا • حل الخطاب وظل القوم في فكر
• لمن يكون اخلاف الناس ان تقف • عينا والحكم فيها غير مشتمل
• قالوا اذا عضلت نبت لها عوا • ونمقن بعده للمشاكل العسر
• لو من راه ابن ادرين الامار اذا • اقرا وقتر عينا منه بالنظر
• قد كان بالامر ترجين هذ بها • تمذيب منتصر الحق معتمد

• تري خوارق في استنباطه عجبا • يردّها العقل ولا شاهد البصر
• قالت حواسده لما راوا عسرا • من لخته خبرها يري علي الخبر
• الله اكبر ما هذا سوي ملك • وحاش الله ما هذا من البشر
• عهدي باكبرهم قدرا بحفرتي • مثل البغات لذي صغر من الصغر
• تحدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا • ليس عوامنه فز شمر منه بالوطر
• علو تر فتوا منحت علي ثقة • لها تواضع اقوام علي عنكر
• محقق كرهه بالغف من مدد • تحقيق رجوي بني الله في عمر
• حكى الجنيب مقامات لشاكله • تذكر ناس وتنبئه لمدكر
• وبابه يتلقى فيه قاصده • بشرو سهل ومعروف به وسري
• لو قال هذي السورى للشيفن • قامت له حج يشرقن كالسدر
• وان تكلم يوما في مناظرة • يدق معناه عن ادراك ذي نظر
• سئل ابن عدلان عن حقيقة وانا • حيان واعدل اذ احكمت واعتبر
• مسدد الراي حجاج للصور غدا • في سعيه غير حجاج ومعتبر
• كمر حجة وغزاة قد سمي بهما • وكمر حوي عمر الخيرات من عمر
• اصر ناعيه اذ انا وقيد اذ • هائلا والخلق اجفانا المنكسر
• سعي الينا به يوم الوقوف لنا • اجابه الركب الا بالثنا العطر
• نجاه في يوم تفرينا الحج فعد • عجا وضحوا السبي من كادب نكر
• يامن له جنة الماوي عدت نر • ارقده نينا فقلبي منك في سقر
• حياك ربك بالحسني وروية • زيادة في رضاه عنك فافتخر
• ازال عنك تكاليف الحياة فا • نكوا اذا شيت الا اخلاز مر
• لم يشتملك لشاد اولغاينة • بيت من الشعر اوييت من الشعر
• كن عكفت علي استنباط مسئلة • او كل معضلة اعيت علي الفكر
• بالنصرمت لنص تستدل به • كالسيف دل علي التاثير بالاشر
• طويت عنا بساط العلم مغتنيا • فاهنا بمقود صدق عند مقتدر
• كنانة لك ماوي وهي منقب • الدار مصر غدت والليث في مصر
• لمي قتي كوع مع سهام دعا • ساكا تهاك من خاط ومن خطر
• بضعا وسين عاما ظلت متفدا • برتبة العلم فيها اي مشتهر

فَمَا بَرَحْتَ مُجَدِّدَ الْعَالِي بِقَطَا • وَلَا انْتَهَيْتَ إِلَى كَاسٍ وَلَا دَسَر •
 قَدْ كُنْتَ تَحْمِي حِمَى الْإِسْلَامَ بِحَنَدَا • حَتَّى تَقْلُدَ مِنْهُ الْجَيْدَ بِالْبَدَر •
 فَرَقْتَ جَمْعَ عَدُوِّ الدِّينِ حَيْثُ لَجُوا • لِحُجُومٍ بَيْنَ تَابُوتٍ وَمَنْكَسِر •
 طَعَنْتَ غَيْرَ مَحَابٍ فِي مَقَاتِلِهِمْ • بِالسَّهْمِ رِيَّةَ دُونَ الْوُخْرِ بِالْأَبَر •
 طَوَّرَ السَّيْفَ الْمُهْدِي فِي الْمَوْجِ سَطَا • وَنَارَ بَسْمَامِ الذِّكْرِ فِي الْبَشَر •
 رَزَّ عَطِيرَ بَشَرِ الْمَجْدُونَ بِهِ • كَالْأَقَادِي وَالشَّعْبِي وَالْعَتَدَر •
 لَيْتَ اللَّيَالِي لَاقَتْ وَاحِدًا جَعَدَ • فِيهِ هِدَايَةُ أَهْلِ النِّعَمِ وَالْقَسَر •
 وَلَيْتَهَا أَذْقَمَتْ عَرَاوِدَ عَمْرَا • بِطَالِيسْمِ وَأَوَّلَاهُ بِذَا عَمِير •
 هَيْبَاتُ لَوْ قَبِلَ الْمَوْتَ الْعَدَايَةُ • فِي الشَّيْخِ مِنْ غَيْرِ ثَلَاثَا أَنْفُسَ الْبَشَر •
 عَجَبِي لِقَبْرِ حَوَاهِ أَنَّهُ عَجَبٌ • أَذْبَانَ مِنْهُ اسْتَبَاعَ الصَّدْرَ لِلْبَحَر •
 لَهْفِي عَلَى فَقْدِ شَيْخِ الْمُسْلِمِينَ لَعَدَ • جَلَّ الْمَصَابِ وَفِيهِ عَزْ مُصْطَبِرِي •
 لَهْفِي عَلَيْهِ سَرَّاجَا كَانَ مُتَقَدِّمًا • لِيَسْتَوْرِكََا بِذَكَارٍ غَيْرَ مُخْسِر •
 لَوْلَا نَدَاهُ خَفِينَا نَارَ فِكْرَتِهِ • تَكْنَهُ بِنْدَاهُ مُطْفِئُ الشُّكُور •
 مِنْ نَارِهِ طَلَّ بَحْرُ النِّيلِ مُخْتَرَقَا • خَرْنَا الْإِفَا عَجَبُوا مِنْ فُطْنَةِ النُّهَر •
 لَهْفِي وَهَلْ نَافَعَ إِبْرَاقَ مَرِيَّةٍ • وَكَيْفَ يَفِي كَسِيرَ الْقَلْبِ بِالْغَفَر •
 لَهْفِي عَلَيْهِ لِلْمِيلِ كَانَ يَقْطَعُهُ • نَفْلًا وَذَكَرًا وَقَرَانَا إِلَى السُّكُور •
 لَهْفِي عَلَيْهِ لَعَلَّكَ كَانَ تَلْجُوه • يَشُقُّ فِيهِ عَلَيْهِ فَرْقَةُ السَّهَر •
 لَهْفِي عَلَيْهِ لَعَلَّكَ كَانَ يَنْفَعُهُ • فَعَلَا وَقَوْلَا فَنَا بَوِي مِنَ الْخَمَر •
 لَهْفِي عَلَيْهِ لَعَلَّكَ كَانَ يَدْفَعُهُ • عَنْ الْخَلَايِقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَر •
 نَعْمَ وَيَا لَهْوَ حَزْبِي مَا جَنِبْتُ عَلَى • عَبْدِ الرَّحِيمِ فُخْرِي غَيْرَ مُقْتَصِر •
 لَهْفِي عَلَى حَافِظِ الْعَصْرِ الَّذِي أَشْهَر • أَعْلَامَهُ كَأَشْتَهَارِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَر •
 عَلَّيْكَ الْخَدَائِثُ أَنْفَعِي مَا قَمِي فِي مَضِي • وَالْدَهْرُ يَفْجِعُ بَعْدَ الْعَيْنِ بِالْأَشْر •
 لَهْفِي عَلَى فَقْدِ شَيْخِي الَّذِي لَمْ يَمُوتْ • أَعَزَّ عِنْدِي مِنْ سَمْعِي وَمِنْ بَصَرِي •
 لَهْفِي عَلَى مَنْ حَدَّثَنِي عَنْ كَمَا لَيْتَهَا • عَجَبِي إِلَى مِيرَ وَبَلِي إِلَى عَنِّي سَمَر •
 أَشْأَنَ لَمْ يَرْتَقِ النَّسْرُ مَا أَتَى • بِسَرِّ السَّمَا إِنْ يَلُجُ وَالْأَرْضُ إِنْ يَطُر •
 ذَا شَيْئِهِ فَرَحَ عَفَارِ لَهْجَةٍ صَدَقَتْ • وَذَا جَمِينَةٍ إِنْ يُشْتَالُ عَنْ الْخَبَر •
 عَاشَا نَمَانِيْنِ عَامَا بَعْدَهَا • وَرَبِيعَ غَامٍ سَوِي تَقْصُرُ لَهْفَتِي سَمَر •

الدِّينَ بِبَيْعِهِ الدُّنْيَا مَضَتْ بِهَا • رَزِيَّةً لَمْ تَهْنُ يَوْمًا عَلَى بَشَر •
 بِالسَّمْسِ وَهُوَ سَرَّاجُ الدِّينِ يَلْبَعُهُ • بِدُرِّ الدِّينِ فِي دِينِ الدِّينِ فِي الْآثَر •
 مَا الظُّلُ الْإِفَا فِي عَيْنِي وَقَدْ أَقْلَتْ • شَمْسُ الْمُنِيرَةِ عَنِّي وَانْجَى قَمَرِي •
 قَدْ ذُقْتُ مِنْ بَيْنِ أَجْبَايَ الْعَذَابِ • لَاحِ النَّعِيمِ فَسَارُوا سِيرَ مُبْتَدَر •
 يَا قَلْبَ سَارُوا وَمَا رَأَيْتُهُمْ فَبَكَوْا • إِلَى الرَّفِيقِ لَدَى الْجَنَاتِ وَالنَّهَر •
 وَعَشَيْتَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُهُمْ مِنْ أَجْلَا • تَكَابَدَ الشُّوقُ مَا أَفْسَاكَ مِنْ حَجَر •
 وَأَنْتَ يَا طَرْفَ لَا تَنْظُرُ لغيرِهِمْ • مَا أَنْتَ عِنْدِي إِنْ تَنْظُرُ بَدِي تَطَر •
 وَلَا يَفْرُكَكَ بَشَرٌ مِنْ خِلَا فَعَمْر • وَلَوْ أَنَّ رَفْعَ نَوْرٍ بَلَا تَشَر •
 وَقُلْ لَاسْوَدَ عَيْنِي بَعْدَ ابْتِغَايِهِ • يَا آخِرَ الصَّفْوَةِ هَذَا أَوَّلُ الْكَدَر •
 مَا بَعْدَهُمْ غَايَةُ يَا مَوْتَ تَطْلُبُنَا • بَلَّغْتَ لِلْإِفَا فِي السُّمْرِ فِي فَلَا تَنْظُر •
 بِدَوْرٍ سَمَّ خَطَّتْ مِنْهُمْ مَنَازِلَهُمْ • وَالْقَلْبُ ذَكَرُوا وَكَدَرُوا الْهَوَافِ ذَوَسَمَر •
 غَصُونُ رَوْضِ ذَوَاتِ فِي التَّرْبَةِ جَمْر • وَأَوْحَشْتَاهُ لَذَاكَ الْمَنْظَرَ النُّصَر •
 دَمْعِي عَلَيْهِمْ وَشَعْرِي فِي رِثَائِهِمْ • كَالدَّرْمَانِ مِنْ مَنْظُومٍ وَمُنْتَهَر •
 دَارَتْ كَوَسْرُ الْمَنَاسِكِ غَبَّتْ عَلَى • أَجَابَ قَلْبِي فَلَيْتَ الْكَاسَ لَمْ يَكْدَر •
 خَرَجْتَ يَا الْقَاهِرَتَاتُ فَقَدْ • زَهَدْتُ فِي وَطَنِي أَذْفَاتِي وَطَهَرِي •
 لَعَدَ رَجَالَنَا قَامِي الْقَضَاءُ جَلَا • لَدِ الدِّينِ حَتَّى عَلِيٍّ وَدَبَّ مِنَ السَّفَر •
 وَلِي عَمْدَايِهِ كَانَ نَهْرٌ عَلَى اسْتَحْجَا • فَانْتَظَرْنَا خَيْرَ مَنْتَظَر •
 فَيَّيْ سَنَ فِي الْمَقْدَارِ شَبْهَ إِيَّابِ • هَذَا اتِّفَاقُ فَتَا السِّنِّ وَالْكَبَر •
 جَارِي بَابِهِ وَأَخْلَقَ إِنْ يَبِينَا وَبِهِ • وَالْبَدْرُ فِي شَفَقٍ كَالْبَدْرِ فِي سَحَر •
 لَهُ مَنَاقِبُ بَشَرِي مَا سَرَى قَمَرٌ • وَسِيرَةُ سَارٍ فِيهَا أَعْدِلُ السَّيَر •
 عَلَّيْكَ وَعَدْلُ شَامِلٍ وَشَقِي • دَعْفَةً وَنَوَالِثَ غَيْرَ مُخْصَر •
 خَلَّيْتُ فِي الْعَالِي مَا سَجَّتْ وَحَمَّتْ • فَاحْتِ وَلَاحَتْ لَنَا كَالزَّهْرِ فِي الزَّهَر •
 يَا كَامِلَ الْأَصْلِ إِنْ الْفَضْلُ وَافَرَهُ • بِسَبِيحِ فَضْلِ الْعَطَا يَا غَيْرَ مُنْبَكَّر •
 يَا سَيِّدَ الْإِفَا طَالِ الْمَطْلَبِ • مَلَكْتُمَا غَنَوَةً بِالْحَقِّ فَاقْتَصِر •
 أَنْفَعْتَ بِالْعَفْهِ فَتَقَاتَ الْأَقْرَبُ • وَضَلَّتْ بِالْحَقِّ مَوَاقِلُ الصَّامِرِ الذِّكْرِ •
 وَأَنْ تَكَلَّمْتُ فِي الْأَصْلِينَ فَاعْلَمْ طَلَّ • وَقَدْ لَافَتْ مَا الرَّازِي بِمَغْتَمَر •
 وَأَنْ تَقْسَرَ لِحَقِّ كُلِّ مُشْتَبَهٍ • وَسَيْفُ ذَهَبِكَ شَفَا فِ عَلَى الطَّبَرِي •

وليس يرفع رأسا سيوفه اذا • نصبت للخطوة فاغير منكسر
 ومن قد بر زمان في الحديث لقد • رقيت في الخط والعليا الي الزهري
 مولاي صبرا فما يخافك ان لنا • في الدنيا اسوة في سيد البشر
 واعذر محبك في ابطاء تغريبه • لغربة ظلت فيها اي معتمد
 ولا تقول لي في غير معتبة • علي لما املت المكث في سكر
 ابعد حولي ثوابنا برثية • هلا ولحن علي عشر من العشر
 وحقد اسك لولا القرب منك لما • راجعت فكري ولا حققت في نظري
 باي ذهن اقول الشعر كنت ذي • غم يعتم علي الاباب والفكر
 فكر وحزن بقلبي في الحشر سكرنا • وغربة ظلت فيها اي منكسر
 هلا علي ان رزق الشيخ ليس لي • عندي انقضا الي ان ينقضي عمري
 فقدت في سفر ياذمات منه • فالقعد اوجد ما لا قيت في سفر
 دامت علي لجهده سحر الرضي ديمنا • ماناحت الورق في الامال والسكر
 ايقنت ان رياء ضا قبره فميت • عني عليه بهنك ومنهم كبر
 ووصلنا انت ما عن الحلال وما • عني المطوق في ذراه من الزهر
 ودام محبك محروبا باربعة • العرو والنصر والاقبال والظفر
مؤلف هذا الكتاب ابو الفضل عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر بن محمد بن سابق الدين
 ابن الفخر عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن بحر الدين ابي الصلاح ابوب
 ابن ناصر الدين محمد بن الشيخ هما الدين • الهمام الخضير • الاشيوحي وانما ذكرت في
 في هذا الكتاب اقتدا بالمحدثين فقل ان الف احد منهم تاريخا الا ذكرت ترجمته فيه • ومن
 وقع له ذلك الامام عبد الخافر الفارسي في تاريخ نيسابور وياقوت الحمزي في معجم الادبا
 ولسان الدين بن الخطيب في تاريخ غرناطة والحاظ في الدين الفاسي في تاريخ مكة
 والحاظ ابو الفضل بن حجر في قصاة مصر وابوشامة في الروضتين وهو اورد عنهم وازهدهم
فاقول اما جدي الاصيل هما الدين فكان من اهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق ساني
 ذكره في قسم الصوفية ومن دونه كانوا من اهل الروجاسة والرياسة منهم من ولي الحكم
 ببلده ومنهم من ولي الخسبة ومنهم من كان في خدمة الامير شيخو وبني مدرسة بسيوط
 ووقف عليها او قافا ومنهم من كان تاجرا متوليا ولا اعرف منهم من خدع العلم حق الخدمة
 الاو الذي وسيا في ذكره في قسم النعماء الشافعية • **واما** النسب لنا بالخضير فلا

علما تكون اليه هذه النسبة الا الخيرية محلة ببغداد • وقد حدثني من اتق به انه
 سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر ان جده الاصيل كان اعجميا او من الشرق والظاهر النسبة
 الي المحلة المذكورة • **وكان** مولدي بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع
 واربعين وثمان مائة وحلت في حياة ابي الي الشيخ محمد المجذوب رجل كان من كبار الاوليا
 لجوار المشهد النفيسي فترك علي ونشأت ببيتها فحفظت القرآن وليد وثمان سنين
 ثم حفظت الهدى • ومنهاج الفقه والاصول والغنية بن مالك • **وشرعت** في الاشتغال
 بالعلم من مستهل سنة اربع وستين • **فاخذت** الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ **واخذت**
 الفرائض عن العلامة فرضي زمانه الشيخ شهاب الدين الشارح مساجي الذي كان يقول
 انه بلغ السن الثمانية وكما والمائة بكثير والله اعلم بذلك قرات عليه في شرحه علي المجموع
 واجزت بتدريس العربية في مستهل سنة ست وستين • **وقد** الفت في هذه السنة
 فكان اول شي الفت شرح الاستعاذة والبسملة • واوقفت عليه شيخنا شيخ الاسلام
 البلقيني فكتب لي عليه تقريرا ولازمته في الفقه الي ان مات فقرات عليه من اول
 التدريس لوالده الي الوكالة • وسمعت عليه من اول الحادي الصغير الي العدة ومن اول
 منهاج الي الزكاة • ومن اول التبيين الي قريب من باب الزكاة • وقطعة من الروضة من باب
 القضاء وقطعة من تكملة شرح منهاج الزركشي • ومن احيا الموات والخوها • واجازني
 بالتدريس والافتا سنة سبع وستين وحضر تصديري • فلما توفي سنة ثمان وستين
 لزم شيخ الاسلام شرف الدين المناوي فقرات عليه قطعة من منهاج • وسمعت عليه في
 التفسير الامام السوفاني في تفسيره عليه دروسا من شرح التمهيد • ومن كاشيته عليها
 ومن شرح البيضاوي • ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الامام العلامة تقي الدين
 الشافعي النفيسي فواظفته اربع سنين وكتب لي تقريرا علي شرح الغنية بن مالك • وعلي
 جميع الجوامع في العربية تاليفي وشهد لي غير مرة بالتقدم في العلوم بلسانه وبنائه
 ورجع الي تولي مجروا في حديث فانه اورد في كاشيته علي الشفا حديث ابي الجراحي الاسرا
 وعزاه الي تخرج من ماجة فاحصت الي ايراده • بسنده فكتشفته بن ماجة في منظومته فلم
 احده فمرت علي كتاب كله فلم احده فاتهمت نظري فمرت عليه مرة ثانية فلم احده
 فعدت ثالثة فلم احده ورايت في معجم الصحابة لابن قانع فحيت الي الشيخ واجزته فمجرد
 ما سمع من ذلك اخذ نسخة واخذ القلم فضرب علي لفظ بن ماجة والحق بن قانع في التاليف
 فاعطيت ذلك وهيئة اعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتقاري في نفسي فقلت الانصرون

لعلكم تراجعون فقال لا إنما خلدت في قولي من حاجة البرهان الجلي ولم انك عن الشيخ الى ان
 مات ولزمت شيخنا العلامة استاذ الوجود محيي الدين الكافي اربع عشرة سنة فاخذت
 عنه الفتوى من التفسير والاصول والعربية والمخاني وغير ذلك وكتب الي اجازة عظيمة
 وحضرته عند الشيخ سيف الدين الحنفي دوسا عديدة في الكشاف والتوضيح واسيته
 عليه ولخصر المفتاح والعنبر **وشعرت** في التصنيف من سنة ست وستين وبلغت
 مولفاتي الي الان ثلثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه ودخلت مجده تالي الي
 بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والغرب والندكور **ولما** حججت شربت من ما زمر
 لا نور منها ان اصل في الفقه الي رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحديث الي رتبة
 الحافظ بن حجر **واقفيت** من مستهل احدي وسبعين وعقدت املا الحديث من مستهل
 سنة اثنين وسبعين ورزقت البحر في متبعية علوم التفسير والحديث والفقه
 والنحو والمخاني والبيان والبدع علي طريقة العرب والبلقاء لاعلي طريق العجم واهل
 الفلسفة والذي اعتمده ان الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه
 والنحو التي اطلعت عليها فيها لم يصل اليه ولا وقف عليه احد من اشياخي فضلا عن هو
 دونه **واما** الفقه فلا اقول ذلك فيه بل شيخي فيه اوسع نظرا والحوال باعنا ودون هذه
 المتبعية في المعرفة اصول الفقه والحديث والتصريف ودونها الانشا والترسل والغرايب
 ودونها القراءات ودونها الطب **واما** الحساب فاعسر شئ علي وابعد عن ذهني
 واذا نظرت في مسئلة تتعلق به فكأنما احوال جلاله **وقد** كنت عندي الان آلات
 الاجتهاد لهداه تعالى اقول ذلك تحدثا بنعمة الله لا فخرا واي شئ في الدنيا حتي يطلب
 تحصيلها بالغر وقد ارف الرحيل وبدا الشيب وذهب الهيب العز ولو شئت ان اكتب
 في كل مسئلة مصنفا بادلتها واقولها العقلية والقياسية ومداركها ونقوضها
 واجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقد رت علي ذلك من فضل الله ومنته
 لا يحول ولا حوت ولا قوة الا بالله ما شا الله لا قوة الا بالله **وقد** كنت في مباحث
 الطب قوامت شيئا في علم النطق ثم القى الله كراهته في قلبي وسمعت ان بن الصلاح افني بقرمه
 فتركته لذلك فعوضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو اشرف العلوم **واما** مشايخي
 في الرواية سماعا واجازة فكثير ورثتهم في العجم الذي جعته فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين
 وراي اكثر من سماع الرواية لا شئت الي بما هو اهر وهي قراءة الدراسة
 وهذه اسماء مصنفاتي في التفسير وتخلقاته والقراءات

الاتقان في علوم القرآن الدر المنثور في التفسير المأمور ترجمان القرآن في التفسير المسند
 اسرار التنزيل ويسمي قطب الازهار في كشف الاسرار ولباب النقول في اسباب النزول
 مفاتيح القرآن في مبهمات القرآن المذهب فيما وقع في القرآن المغرب الاكليل في استنباط
 التنزيل وتكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلي المحي في علوم التفسير كاشفة علي تفسير
 البينصاوي تناسق الدرر في تناسق الشور مرآة المطالع في تناسق المقاطع والسمطهايح
 بحر البحرين ومطلع البدرين في التفسير مغناخ الخب في التفسير الازهار الغالية علي الغالية
 شرح الاستعاذة والبسطة **الكلام علي اول الفخ** وهو تصدير الفتيان لما يشرع في التدرس
 لجامع شيخنا شمس الدين البلقيني شرح الفاشلية في الاغنية في القراءات الحشر خيال الزهر
 في فضائل الشور فخر الجليل للبعد الذليل في الانواع البديعة المستخرجة من قول الله
 تعالى الله ولي الذين امنوا الآية وعدتها مائة وعشرون نوعا القول القصير في تعيين الذين
 اليد البشلي في الصلاة الوشلي معترك الاقران في مشترك القرآن **في الحديث وتخلقاته**
 كشف الغطي في شرح السوطا استغاف البطني برجال السوطا التوشيح علي الجامع الصحيح
 الديناج علي صحيح مسلم بن الحجاج مرقاة المرقود الي شمس اي داود شرح بن ما جنة
 تدريب الراوي شرح تقريب النواوي شرح الغية العراقي الالغية ويسمي ظهر الدرر
 في علم الاثر وشرحنا نيسقي قطر الدرر التقييب في الروايد علي التقريب عين
 الاصابه في معرفة الصحابة كشف التلبس عن قليل اهل التدليس وتوضيح
 الدرك في تبيين المستدرک الآلي المصنوعه في الاحاديث الموضوعه النكت البديعة
 علي الموضوعات الذيل علي القول المسند القول الحسن في الذب عن الشئ لبلال
 في تحرير الانساب تقريب الغريب المدرج الي المدرج تذكرة المولوي عن حديث
 وسني لفة النابه بتلخيص المشابه الروض المكلل والورد المخلل في المصطلح
 منتهي الآمال في شرح حديث انما الاعمال المعجزات والخصايص النبوية شرح الصدور
 بشرح حال الموق والنبور البذور السافرة عن امور الاجرة ما رواه الواعون في اخبار
 الطاعون فضل موت الاولاد خصايص يوم الجمعة منهاج السنة ومفتاح الجنة
 تمهيد الفرض في الخصال الوجية لظل العرش بزوغ الهلال في الحميا الوجية للظلال
 مفتاح الجنة في الاعتصام بالسنة مطلع البدرين فيمن يوتي اجرين سها والاضا
 في الدعوات المجابة الطر الطيب والقول المختار في المناثور من الدعوات والاذكار
 اذكار الاذكار الطب النبوي كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة الغوايد

الكامة في ايمان السيرة منه ونسبتي ايضا التعظيم والمنة في ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة المستلزمات الكبرى جيات المستلزمات ابواب السعادة في اسباب الشهادة اخبار الملايكة الثغور الباسية في مناقب السيد فاطمة مناهل الصفا في تخرج احاديث الشفا الاساس في مناقب بني العباس در السجابه فيمن دخل مضمون الصحابه زوايد شعب الايمان للبيهقي لمر الاطراف وضم الاثران اطراف الاشراف بالاسراف على الاطراف كما المشاييد الغوايد المتكاثرة في الاخبار المتواترة الازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة تخرج احاديث صحاح الجوهرية يسمي فلق الصباح الاماني ذم الكس اداب الملوك تخرج احاديث الدرة الفاخرة احاديث الكفاية يسمي تجريد العناية الحضرة الاشاعة لاشراف الساعدة الدرر المنتشرة في الاحاديث المشتهرة زوايد الرجال علي تقدير الكمال الدرر المتطهر في الاشهر الاعظم جزء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من عاشر من العجابه مائة وعشرين جزء في اسماء المدلسين اللع في استام من وضع الاربعون المتباينة درر البحار في الاحاديث المختار الرياض الانيقه في شرح اسماء خير الخليفة المراكاة العلية في شرح الامما النبوية الاية الكبرى في شرح قصص الاسراء اربعون حديثا من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر في روست المرويات بغية الرايد في الذيل على مجمع الزوايد ازهار الاحكام في اخبار الاحكام الهيمنة السنية الهيمنة السنية في شرح احاديث مشرحة العقائد فصل الجلة الكلام على حديث بن عباس احفظ الله حفظك وهو تصدرا العتية لما وليت درس الحديث بالشيخوخة اربعون حديثا في فضل الجهاد اربعون حديثا في صفة رفع اليدين في الدعاء التعريف باداب التاليف العشاريات القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه كشف النقاب عن الالقاب نشر العبير في تخرج احاديث الشرح الكبير من وافقت كنيته كنية زوجة من الصحابة ذم زيارة الامراء زوايد نوادر الاصول للحكيم الترمذي **فن الفقه وتعلقا** في شرح الغنية مختصر الازهار الغضة في خواشي الروضة الخواشي الصغرى مختصر الروضة يسمي الغنية مختصر التبيين يسمي الوافي شرح التبيين الامشاة والنظائر اللوامع والبقا في اللوامع والفوارق نظم الروضة يسمي الخلاصة شرحه يسمي رفع الحفاصة والورقات المقدمة شرح الروضة حاشية على القطعة للاسنوي العذب المسلسل في تصحيح الخلاف الوصل جمع اللوامع التبيين فيما زاد على الروضة من الفروع مختصر الخادم يسمي لمصنفين الخادم تشييف الاسماع بمسائل الادضاع شرح التدريب الكافي زوايد المذهب علي الوافي الجامع في التعريف شرح الرجبية في الفرائض مختصر الاحكام السلطانية للمأذونة

الاجزا المفردة وقع لخصيل محصورة علي ترتيب الابواب الظفر بقل الطفر الاقتناص في مسئلة التماس المستطرفة في احكام دخول الحشفة السلاله في تحقيق المقرواستحاة الروض الاربع في طهر المحيض بذل العجدة بسؤال السيد الجواب الخرم عن جواب التبيين جزء المقداده في تحقيق محل الاستعاذه ميزان المعدله في شان السهلة جزء في صلاة الضحى المضايح في صلاة التراويح بسط الكف في تمام الصفة الموهبة في تحقيق الركعة لادراك الوجه وصول الاماني يا صول التها في بلغة المحتاج في مناقب الحاج السلاف في التفصيل بين الصلاة والطواف شذالات في سد الابواب في السجد النبوي قطع المجادل عند تعيين المعاملة ان السة الوهن عن مسئلة السوهن بذل العمة في طلب براءة الذمة الانصاف في تميز الاوقاف اموزج اللبيب في خصائص الحبب الزهر الباسم فيما يزوج فيه الحاكم القول المضي في الحديث في المضي القول الشرف في تحرير الاستغفار بالمنطق فصل الكلام في ختم الكلام جزيل المواهب في اختلاف الذاهب تقرير الاستناد في تيسير الاجتهاد رفع منار الدين وهو مبنيا المفسد بن تزوية الانبياء عن تشبيه الانبياء ذم القضاء فصل الكلام في حكم السلاله نتيجة الفكر في الجسر بالذكر في المسانبة في ذم الخيلسان تنوير الملك في امكان روية النبي والملك اذب الغثيا القام المحرر لمن نكي ساب ابي بكر وعمر الجواب الماتر عن سؤال الماتر الحج المبينة في التفصيل بين مكة والمدينة فتح الخالق من ايت تالق فصل الخطاب في قتل الكلاب سيف النظارة في الفرق بين البوث والتكرار **فن العربية وتعلقا** شرح الغية بن مالك يسمي التهمة الرضية الالفية تنبي الفريدة في النحو والتصريف والخط التكت على الالفية والكافية والشافية والسفورة والزهوة الفتح القريب علي مغير اللبيب شرح شواهد المغني جمع اللوامع شرحه يسمي جمع اللوامع شرح المحجة مختصر المحجة مختصر الالفية دقايقها الاخبار الروية في سبب وضع الحبسية المضاعف العلية في القواعد النحوية الاقتراح في اصول النحو وجدله رفع الشبهة في نسب الزنه الشعرة المضيعة شرح كافية بن مالك در التاج في اعراب مشكل المنهاج مسئلة ضربني زيدا قايما السلسلة الموشحة الشهد شذال الحرف في ابحاث المعني للحرف التوشيح علي التوشيح السيف الصقيل في خواشي بن عقيل حاشية علي شرح الشذوذ شرح القصيدة الكافية في التصريف قطر الندى في ذرود الهمة للنداء شرح تصريف العزيز شرح ضروري التصريف لابن مالك تعريف الاجر بحروف البحر نكت علي شرح

الشواهد في الغد في اعراب جمل الجدة الزند الورد في الجواب عن السؤال السكندري
في الأصول والبيانات والتصوف الكوكب الساطع في تلخيص الجوامع شرحه شرح لمعة
 الاسراف في الاشتقاق شرح الكوكب الوفاء في الاعتقاد نكت على التلخيص في
 الافصاح عقود الجمان في المعاني والبيانات شرحه شرح ايات تلخيص المحتاج مختصر نكت
 على حاشية السطوح لابن القنوي رحمه الله تعالى حاشية على المختصر البدعي شرحها
 الجمع والتفريق في انواع البدعية تأييد الحقيقة العلمية وتبديد الطريقة الشاذلية
 تشييد الاركان من ليس في الامكان ابداع مما كان درج العالي في نصرة القرائ على المنكر
 المتعالي الخبر القائل على وجود القطب والاولاد والنجباء والابدال مختصر الاحياء المعاني
 الدقيقة في ادراك الحقيقة النفاية في اربعة عشر عمدا شرحها شوار والمقاييد قلايد
 القرايد نظم التذكرة وليسي الفلك المشحون **في التاريخ والأدب**
 تاريخ الصحابة وقد تروكوه طبقات الحفاظ طبقات النخبة الكبرى والوسطى والصغرى
 طبقات المفسرين طبقات الاصوليين طبقات الكتاب طلبة الاوليا طبقات شعراء
 العرب تاريخ الخلفاء تاريخ مصر تاريخ سيوط مع شيوخه الكبير يسمى طاب ليل وجارف
 سئل الخمر الصغير يسمى المنتقى ترجمة التنوير ترجمة البلقيني الملتقط من الدرر الكا
 تاريخ العز وهو ذيل على اشأ العز رفع الباس عن بني العباس النعمة المسكية والفضة الكية
 على غلط عنوان المشرف ودرر الحكم ديوان خطب المقامات الرحلة الغيومية
 الرحلة الكية الرحلة الدميالية الوسايل الى معرفة الادايل مختصر معجم البلدان لياقوت
 الشهاب في علم التاريخ الجمان رسالة في تفسير الفاظ متداوله معالج الحجاز نور
 الحقيقة من نظم القول المجل في الرد على الممهل المني في الكني فصل الشفاء مختصر في
 الاسماء للتووي الاجوبة الزكية عن الالغاز الشبكية رفع شان الخشاعة احاسن
 الاقتباس في محاسن الاقتباس تحفة الذاكر في المنتقى من تاريخ بن عساكر شرح بان
 شعاده تحفة الطراف باسم الخلفاء قصيدة رأيته مختصر شفا الخليل في ذم الصاحب والخليل
ذكر من كان بمصر من حفاظ الحديث رحمهم الله تعالى
قتادة ابو عبد الله بن عمرو بن العاصي عتبة بن عامر الجني الثلاثة صحابة
 ذكرهم الذهبي في طبقات الحفاظ وقدموا ابو الخير مؤثدا مكيه نافع مولي بن عمر
 يزيد بن ابي جيب عباد بن ابي جعفر مروارضي الله تعالى عنهم
الاعرج عبد الرحمن بن هرير ابو داود المدني صاحب ابي هريرة احد الحفاظ والقراخذ

لقراءة عن ابي هريرة ومن عباس واكثر من الشن عن ابي هريرة اخذ عنه القراءة نافع بن ابي نعيم عنه
 قال البخاري اصح اسانيد ابي هريرة ابو الزنا وعن الاعرج عن ابي هريرة **قال** الذهبي في طبقات
 القراكان الاعرج اول من برز في القرا والشن وقالوا هو اول من وضع العربية بالمدينة اخذ
 عن ابي الاسود وله خبره بانساب قريش وافر العلم مع النعة والامامة خرج الي الاسكندرية
 فادركه اجله بمات في سنة سبع عشرة ومائة
عقيل بن خالد الابلي ابو خالد مولي عن عن عكرمة ونافع وعنه بن لهيعة والليث مات بمصر
 سنة احدى واربعين ومائة
يونس بن زيد الابلي ابو يزيد الرقابي عن الزهري ونافع مات بالصعيد سنة تسع وخمسين
عمرو بن الحارث جوة بن شرحبيل بن ايوب الغافقي الليث بن سعد بن لهيعة المفضل بن فضالة
بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان ابو محمد المصري عن يزيد بن ابي جيب وغيره كان لغة
 غابدا صا لحدك سنة اثنتين ومائة ومات يوم عرفة سنة اربع وسبعين ابن وهب
 ابن القاسم الامام الشافعي مروا
اسعد السنة اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي
 المصري في شعبه وروح وعنه الربيع الجيزي واحد بن صالح ولد بمصر سنة اثنتين وثلاثين
 ومائة ومات بها في المحرم سنة اثني عشرة ومات بن
سعيد بن ابي مريم الحكم بن محمد بن صالح الجيزي المصري الحافظ ابو محمد عن مالك والليث قال
 ابن يونس كان فقيها ولد سنة اربع واربعين ومائة ومات سنة اربع وعشرين ومائتين
عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجني مولا هجر ابو صالح كاتب الليث مات سنة اثنتين وعشرين
عبد الله بن يونس التميمي ابو محمد الدمشقي راوي الشوا تزيل تيس قال البخاري كان من
 اثبت الشيا ميتين مات بمصر سنة ثمان عشرة ومائتين عن ثمانين سنة
عبد الله بن الربيع الجيزي ابو بكر اخذ الامية صاحب المسند كان بمصر ملازما للمشا فلي
 مات رجع الي مكة بخي بها الي ان مات سنة تسع عشرة ومائتين قال ابو حاتم رحمه الله تعالى
 هو رئيس اصحاب بن عبيدة وهو ثقة امام
نعيم بن حماد المزني ابو عبد الله تزيل مفر اول من جمع المسند اخرج منها في فتنه القول
 لخلق القرا فجلس سامرا حتى مات سنة ثمان وعشرين ومائتين
يحيى بن عباد بن بكر الخزومي مولا هجر المصري راوي الشوا صنف التصانيف مات
 في سنة احدى وثلاثين ومائتين

أَصْبَحَ بن الفرج سَعِيد بن عَفِير حرملة أَخَد بن صالح المصري أبو الطاهر أحد بن عمرو بن السرح
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن رَجَح بن مهاجر النخعي مَوْلَاهُ المصري الحافظ سَمَح اللَّيْثُ وَبَنُ لُصْبَعَةَ قَالَ النَّسَائِي
 مَا أَخْطَأَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ وَقَالَ **بَنُ** يونس ثقة ثبت كان أعلم الناس بأخبار بلدنا مات
 في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين **هـ**
الْحَرِثُ بن مسكين يونس بن عبد الأعلى **هـ**
الحسن بن عبد العزيز الوزير الجذامي أبو علي الغروي المصري **رَوَى** عن بشير بن بكر وعنه
 البخاري **قَالَ** الدارقطني لم ير مثله فضلا وزهدا جمل من مضرا إلى العراق فلم يزل بها
 حتى مات سنة سبع وخمسين ومائتين **هـ**
محمد بن سحر أبو عبد الله الجرجاني الحافظ صاحب المسند عن أبي خنيس وطبقته **قَالَ** في الخبر
 مات بكنعنة مضر في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين **هـ**
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مروي عنه **هـ**
الزبيدي بن سليمان بن عبد الجبار من كامل الرازي مَوْلَاهُ أبو محمد الشافعي صاحب الأمان
 الشافعي وروى عنه والوذن جامع الفسطاط **رَوَى** عنه أصحاب الشافعية والحنافيين
 وأبو زرعة الرازي وغيرهم وأما الحديث لجامع بن طولون وهو أولي من أملي به ووصيله
 ابن طولون لما يرة سنة ولدت سنة أربع وسبعين ومائتين ومات يوم الاثنين لعشر
 بقين من شوال سنة سبع ومائتين **هـ**
قَبِيْطَةُ الحافظ الثقة أبو علي الحسن بن سليمان البصري نزيل مضر عن أبي خنيس وعنه
 ابن خزيمة مات سنة إحدى وستين ومائتين **هـ**
أَبُو بَكْرٍ محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي عن أسد السنة وعنه أبو داود والنسائي
 وثقة بن يونس وذكره بن فرخون في لطائف المالكية وقال له تصانيف في الحديث وغيره
 مات سنة تسع وأربعين ومائتين **هـ**
أَبْنُ أَخِي غُرَالٍ الحافظ الأمام أبو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي نزيل مضر **كَانَ** من يونس
 كان ثقة حسن الحديث لم يعبث من منعه **مَاتَ** بمصر في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين
محمد بن حماد الطبراني الرازي الحافظ أحد من دخل إلى عبد الرزاق حدث بمصر والشام والعراق
وَكَانَ ثقة مات سنة إحدى وسبعين ومائتين **قَالَ** في الخبر **هـ**
يَحْيَى بن عثمان بن صالح السهمي المصري **رَوَى** عن أبيه وأصبع بن الفرج وخلق وعنه بن ماجة
 وأخرون **وَقَالَ** بن يونس كان حافظا للحديث توفي سنة اثنين ومائتين **هـ**

عبدان أبو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى السمرقندي النخعي الحافظ مَخْبِي مروز وعالمنا وزاهد
 قام بمصر سنين وقرأ على السمرقندي والريش ثم انتقل وهو الذي أظهر مذهب الشافعي في أسان
 تفقه به ابن خزيمة وأبو اسحق السمرقندي وخلق صاروا أئمة وصنف كتابا معروفا في
 مائة جزء. وكتاب الوطأ **وَكَانَ** يرجع إليه في الفتاوى والمعضلات ولله إلهة عرفة سنة
 عشرين ومائتين ومات ليلة عرفة سنة ثلاث وتسعين ومائتين **هـ**
النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن الحر القاضي الأمام الحافظ شيخ
 الإسلام أحد الأئمة البزرين والحفاظ المتقين والأعلام المشهورين جال البلاد واستوفى
 مضر فاقم بزقاق القناديل **قَالَ** أبو علي النيسابوري رأيت من أئمة الحديث أربعة
 في وطني وأشغاري النسائي بمصر وعبدان بالاهواز ومحمد بن إسحق وإبراهيم بن أبي طالب
 بنيسابور **قَالَ** الحاكم كان النسائي أفة مشايخ مصر في عصره وأعرفهم بالقيمة والسقيم
 من الآثار وأعرفهم بالرجال **وَقَالَ** الذهبي هو أخط من مسلم له من المصنفات الحسن
 الكبري والصغري وهي أخذت الكتب الستة وخصا به علي ومسنده علي ومسنده مالك
 ولد سنة خمس وعشرين ومائتين **وَقَالَ** بن يونس كان خروجه من مضر في سنة اثنين
 وثلاثمائة ومات بمكة وقيل بالرملة في صفر سنة ثلاث وثلاثمائة **هـ**
علي بن سعيد بن بشير بن مهران الحافظ البارع أبو الحسن الرازي يعرف بعليكم نزيل مضر
 ومحدثها **قَالَ** بن يونس كان يغم ويحفظ مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين
يَحْيَى بن زكريا النيسابوري أبو زكريا الأعرج أحد الحفاظ وهو عمر محمد بن عبد الله بن زكريا
 ابن حيوة روى عن قتيبة ومن أهويه **قَالَ** في الخبر دخل مصر على بكر السري ومات بها
 سنة سبع وثلاثمائة **هـ**
محمد بن محمد بن عبد الفتاح بن بدر الباهلي أبو الحسن **قَالَ** في الخبر بغداد كافي
 متعفف روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل وطبقته توفي بمصر في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة
الطحاوي الأمام العلامة الحافظ صاحب التصانيف البديعة أبو جعفر أحمد بن محمد
 ابن سلامة بن سلة الأزدي المصري الحنفي بن اخت المزي تفقه بالقاضي أبي كازم وكان
 ثقة ثبتا فقيها لم يخلف بعده مثله انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر وله معاني الآثار
 وأحكام القرآن والثاني الكبير واختلاف العلماء وكتاب في الشروط ولد سنة تسع
 وثلاثين ومائتين ومات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة **هـ**
مَكْرُوكُ الحافظ أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البغدادي عن بن عبد الحكم

وعنه بن زبكان من الثقات العالمين بالحديث مات في جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين
الحاج الحافظ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن جابر الرضائي عن بكار بن قتيبة وعنه بن زبكان
 ما سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة **هـ**
ابن يونس الحافظ الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي في
 المصري صاحب تاريخ مصر ولد سنة احدى وثمانين ومائتين وسمع اياه والنسائي ولم
 يرحل ولم يسمع بغير مصر لكنه امار في هذا الشأن مئذ حافط مكث خيرا بامام الناس
 وتوارى عنهم مات في جمادى الاولى سنة سبع واربعين وثلثمائة **هـ** **ابن الحدا ومرو**
حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكنازي المصري الحافظ الزاهد القائل القاسم
 شمل جزء البطاقة عن النسائي وابو يعلى وعنه الدارقطني وبن سعيد قال الحاكم متفق
 على تقدمه في معرفة الحديث يذكر بالوزع والزهد والعبادة ما في في ذي الحجة
 سنة سبع وخمسين وثلثمائة **هـ**
ابن السكن الحافظ الحجة ابو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي نزيل مصر
 ولد سنة اربع وتسعين ومائتين وسمع ابا القاسم البغوي وبن حوصا وعنه عبد الغني
 ابن سعيد وعنه هذا الشأن وصنف الصحيح والمتقى ما في في المحرم سنة ثلاث وخمسين
النقاش الحافظ الامام الجوال ابو بكر محمد بن علي بن حسن المصري نزيل تميم ولد سنة
 اثنتين وثمانين ومائتين وسمع النسائي وابا علي وعنه الدارقطني ما في رابع شعبان
 سنة تسع وستين وثلثمائة **هـ**
الحسن بن ريشون الامام ابو محمد العسكري المصري عن النسائي وعنه الدارقطني وعبد
 الغني قال بن الحاجان ما رايت عالما اكثر حديثا منه ولد في صفر سنة ثلاث
 وثمانين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة سبعين وثلثمائة **هـ**
ابن الفاس المصري الحافظ الامام ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح نزيل نيسابور
 كان دار حلة واسعة مع ابا القاسم البغوي وعنه الحاكم ما في سنة ست وسبعين وثلثمائة
 عن خمس وثمانين سنة **هـ**
ابن مسرور الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن احمد بن محمد بن مسرور البجلي عن ابي سعيد
 ابن يونس وعنه عبد الغني وبن مصر ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
احمد بن ابي الليث نصر بن محمد الحافظ ابو العباس النصيبى المصري قال الحاكم
 باقعة في الحفظ ما في سنة ست وثمانين وثلثمائة **هـ**

ابن خزيمة الوزير الكامل الحافظ الامام ابو الفضل جعفر بن الوزير ابي الفتح الفضل بن
 القرات البغدادي نزيل مصر وزير لصاحب مصر كافور الخادم وحدث عن محمد بن هرون
 الحضرمي وغيره ورحل اليه الدارقطني وعزم على اليف مشهده قال السلفي كان من الحفاظ
 المتقين علي ويروي في حال الوزارة عندي من اماله ومن كلامه على الحديث الدال على واحدة
 فيه وقوة علمه وحق اية اسرجه ام ابيه ولد سنة ثمان وثلثمائة ومات في ثالث
 عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين **هـ**
عبد الغني بن سعيد بن علي الازدي الامام المتقن الحافظ الفسابة امار زمانه في علم الحديث
 وحفظه قال البرقاني ما رايت بعد الدارقطني احفظ منه كمولفات منها المؤلف والمختلف
 وغيره ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة ومات في سابع صفر سنة تسع واربعماية
ابو سعد المالبني احمد بن محمد بن احمد بن اسماعيل كان احدا الحفاظ المكثرين الرجالين في الحديث
 الي الاتفاق روي عن بن عدي ما في في شوال سنة اثني عشرة واربعماية **هـ**
ابو نصر السجزي الحافظ عميد الله بن سعيد بن كافر الوائلي البكري نزيل مصر كان متقنا مكثرا
 بصيرا بالحديث والسنة واسع الرحلة قال ابو طاهر الحافظ سالت الجبال عن الصوري
 والسجزي ايما احفظ فقال السجزي احفظ من خمسين مثل الصوري ما في في المحرم سنة
 اربع واربعين واربعماية **هـ**
الحجاء الحافظ الامام المتقن محمد بن مصر ابو اسحق ابراهيم بن سعيد بن عبد الله النجاني
 مولا مصر المصري ولد سنة احدى وتسعين وثلثمائة وسمع عبد الغني بن سعيد بن نعيم
 وعنه ابو بكر بن عبد الباقي واخر من روي عنه بالاجازة بن ناصر الحافظ وجع عوالي سبعين
 ابن عيسى وغيره وكان ثقة حجة صالحا ورعا كبيرا القدر ما في سنة اثنتين
 وثمانين واربعماية **هـ**
المسلفي الحافظ ابو طاهر عماد الدين بن احمد بن محمد بن احمد الاصمغاني كان امارا حافظا
 متقنا نافعا دينيا خيرا انتهى اليه علو الاسناد وروي عنه الحافظ في حياته ولسه
 تصانيف وكان واحد زمانه في علم الحديث واعلمهم بقوانين الرواية وكان مقبلا بالاسكندرية
 توفي يوم الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسماية وله مائة وست سنين
عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سواد المقدسي الجبلي الحافظ الامام واحد زمانه في علم
 الحديث والحفظ توفي الدين ابو محمد الزاهد القادر وصاحب الكمال والعدة وغير ذلك من التصانيف
 نزل مصر في اخر عمره ومات بها يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول سنة ستماية وله تسع وخمسون

أبو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله بن الملقب بالصوري ثم المصري قال الذهب الكثر
من السلفي ورأس في الحديث مات بمصر سنة ثلاث وستمائة **هـ**
أبو الحسن علي بن الفضل بن علي الماكي المقدسي ثم المتكندري الحافظ العلامة شرف الدين ولد
سنة أربع وأربعين وخمسماية وخرج بالسلفي **وكان** من حفاظ الحديث وإمام المذهب
الغارفين به **له** تصانيف مات بالقاهرة سنة إحدى عشرة وستمائة **هـ** فجع
عابن الأنماطي الحافظ البخاري تلميذ الدين أبو الطاهر أسعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري الشافعي
ولد في حدود سبعين وخمسماية وصحح بن الخشوعي وعنه الشاذلي **وكان** إماماً حافظاً
تبرزاً مفيداً مات في رجب سنة تسعة عشر وستمائة **هـ**
ابن دحية الإمام العلامة الحافظ الكبير أبو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي السبتي كان بصيراً بالحديث
معتزلاً به له حظ وافق من اللغة ومشاركة في العربية **وله** تصانيف وظهر من أدب الملك
الكامل ودرس بدار الحديث الكاملة مات رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
عن نيف وثمانين سنة **هـ**
المنذري الحافظ الكبير الإمام شيخ الإسلام زكي الدين أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد
المصري الشافعي ولد بمصر في غرة شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسماية وتفقته وطلب
هذا الشأن فبرز فيه وتخرج بالحافظ أبي الحسن ابن الفضل وولي مشيخة الكاملية وانقطع لها
عشرين سنة **وكان** عذراً للظفر في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه متبحراً في معرفة أحكام
ومعانيه ومشكله قهما بمعرفة غريبه إماماً حجة بارعاً في الفقه والعربية والعقائد
ورعاً متبحراً **قال** الشيخ بن دقيق العيد في حقه كان أفق مني وأنا أعلم منه ألف الترغيب
والترهيب وشرح التبيين وغير ذلك **مات** يوم السبت رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين
الرشيد الخطار الإمام الحافظ رشيد الدين أبو الحسن يحيى بن علي بن عبد الله الأموي النابلسي
ثم المصري الماكي ولد سنة أربع وثمانين وخمسماية وتخرج بابن الفضل وقدم في فن الحديث
وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية وألف وخرج ما كتب رضي الله تعالى عنه في جاري
الأولى سنة اثنين وسبعين وستمائة **هـ**
المصدر البكري أبو علي الحسن النيسابوري ثم الدمشقي ولد سنة أربع وسبعين وخمسماية
وعنى بهذا الشأن ألف وخرج وتقول إلى مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين وستمائة
ابن العماد الإمام الحافظ وجيه الدين أبو المظفر منصور بن سليمان الهرواني الأسكندراني الشافعي
ولد في مصر سنة سبع وستمائة وعنى بالحديث وفنونه وأرجاله وبالفقه والعقائد في الحديث

وأنواعه وفي الفقه وتاريخ الاسكندرية ومج شيوخه وغير ذلك روي عنه الدنيا في وما
في شوال سنة ثلاث وسبعين وستمائة ولم يخلع بعده في القبر مثله **هـ**
الأنبوري الإمام المحدث الحافظ زين الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن أبي بكر نزيل القاهرة
ولد سنة إحدى وستمائة وسمع من البخاري وغيره وألف وخرج ما سمع في جاري
الأولى سنة سبع وستين وستمائة **هـ**
الأسعري الإمام الحافظ مفيد القاهرة تلميذ الدين أبو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ولد
سنة اثنين وعشرين وستمائة وشرح الكبير وبرز في التخرج وأما الرجال والعالي
والموافقة مات سنة اثنين وتسعين **هـ**
الشريف عز الدين نقيب الأشراف أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم
المصري الحافظ المشهور روي عن فخر العضاة أحمد بن الحباب وأكثر عن أصحاب أبي بصير وعنى
بالحديث وبألف ما كتب في سادس المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة ذكره في الخبر
ابن الظاهري الحافظ العذرة جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي الحنفلي
المصري كان أحد من عني بهذا الشأن وكتب عن سبعة مائة شيخ وخرج وأعاد ما كتب من تراجمه
بالمصر بظاهر القاهرة في ربيع الأول سنة ست وتسعين وستمائة وله سبعون سنة
الدنياطي الإمام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين أبو محمد
الهمداني خلف النوني الشافعي ولد سنة ثلاث عشرة وستمائة وتفقته وبرز وطلب
الحديث فوصل وجع فادعي وخرج بالمنذري وألف **قال** الزبي ما رأيت في الحديث أحفظ منه **كان**
واسع الفقه رأساً في النسب جيد العربية غريب اللغة مات فجاء سنة خمس وسبع مائة
ابن أسامة الحافظ مفيد مصر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أسامة الحلبي روي عن
الدايم وكتب الكثير وكان جيد المعرفة مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة وأربعين سنة
ابن دقيق العيد رضي الله تعالى عنه **مات**
الحارثي قاضي القضاة سعد الدين أبو محمد مسعود بن أحمد الحارثي ثم المصري الحلبي ولد سنة
اثنين وخمسين وستمائة وسمع من البخاري وعدة وتفقد في هذا الشأن وألف وخرج شوا
على شئ أبي داود **وكان** عارفاً بجمه مات في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وسبع مائة
القطب الحلبي مفيد الديار المصرية وشيخها الحافظ قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد
النور بن منير الحنفلي ولد في رجب سنة أربع وستين وستمائة وعنى بالفتي وبرز فيه وألف
شرح البخاري وشرح شجرة عبد الفتى وتاريخ مصر في بضع عشرة مجلد وغير ذلك مات

في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة **م**
فتح الدين بن سيد الناس الامام العلامة الحافظ الاصيل البارع ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد
 ابن سيد الناس البصري الاندلسي لاصل المصري ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين
 وست مائة ولازم من دقيق العيد وتخرج به **وكان** احد اعلام الخطاط اديبا شاعرا بليغا
 متوسلا ولي در الحديث بالنظاهرة وغيرهما والخط النبوية وشرح الترمذي
 مات في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبع مائة **م**
الشيخ السبكي رضي الله تعالى عنه **م**
احمد بن ابيك بن عبد الله الحسامي الدمشقي الحافظ شهاب الدين ابو الحسن بن محمد بن محمد بن
 ولد سنة سبع مائة وبرع في الفن وخرج والف مات في رمضان سنة تسع واربعين بالطائفة
احمد بن احمد بن احمد بن الحسين الصكاري شهاب الدين ابو الحسن كان عارفا بالرجال
 الف كتابا في رجال الصالحين واعاد الجامع المأثورات في جمادى الاخرة سنة ثلاث وستين
الهمام بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل الغماري المكي نزيل القاهرة الشافعي
 الحافظ النعمان الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وست مائة وعني بالفن
 وبرع فيه **مات** بالقاهرة في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين **م**
الزبلي جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الحنفي شيخ من اصحاب الخليل واخذ عن
 الفخر الزبلي شارح الكفر والغلل الترمذي بن عقيل والف تخرج احاديث الهذلية وتخرج
 احاديث الكشاف مات في محرم سنة اثنين وستين وسبع مائة **م**
ابن جماعة الحافظ قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنايني
 الشافعي ولد في محرم سنة اربع وتسعين وست مائة واكثر السماع فبلغت شيوخه الفا وثلاث
 مائة نفس وعني بهذا الشأن وصنف تخرج احاديث الراقي وغيره وولي القضاة بالديار
 المصرية وتدرس للحنابلة وكانت معرفته بالحديث امثل من معرفته بالفقه مات بمكة
 في جمادى الاولى سنة سبع وستين وسبع مائة **م**
مغلطاي بن فليح الحنفي الامام الحافظ علاي الدين ولد سنة تسع وثمانين وست مائة
وكان حافظا عارفا بفنون الحديث علامة في الانتساب وله اكثر من مائة تصنيف كشرح
 البخاري وشرح بن ماجة وغير ذلك مات في شعبان سنة اثنين وستين وسبع مائة
ابن مسند الحافظ شمس الدين ابو الحسن بن موسى بن محمد بن سند المصري ولد في ربيع الآخر
 سنة تسع وعشرين وسبع مائة واخذ عن الاستوي ولازم التاج السبكي والف وخرج

مات في صفر سنة اثنين وتسعين وسبع مائة **م**
البلفندي رضي الله تعالى عنه **م**
ابن الملقن رضي الله عنه ياتي في الفقه **م**
العراقي الحافظ الامام الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحيم حاروي
 القصري ولد بمشاة المهراني بين مصر والقاهرة في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع
 وعني بالفن برع فيه وتقدم لحيث كان شيخ عصره يباغون في الشافعية بالمعرفة كالسكندر
 والعلاني وابن كثير وغيرهم ونقل عنه الاستوي في المهمات وصنفه لحافظ القصري وكذلك
 وصفه في ترجمة بن سيد الناس **وله** مؤلفات في الفن بدوكة كالفقه التي اشتهرت
 في الافاق وشرحها ونظم الاقتراح وتخرج احاديث الاحياء وتكلم شرح الترمذي لابن
 سيد الناس وشرح في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فاجي الله تعالى به سنة
 الاملا بعد ان كانت دائرة فلهي اكثر من اربع مائة مجلس **وكان** صالحا متواضعا ضيق العيش
مات في ثامن شعبان سنة ست وثمانين وثمان مائة **م**
الهيثمي الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان رفيق ابي الفضل العراقي ولد
 سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وافق العراقي في السماع ولازمه وجمع **مات** في تاسع
 عشرين رمضان سنة سبع وثمان مائة **م**
ابن عساكر الحافظ ناصر الدين ابو الحارث محمد بن علي السبكي الحلبي ولد في ربيع سنة
 واربعين وسبع مائة واخذ عن التاج السبكي ومن قاضي الجيلي والاعمى والبصري ول
 جماعة وقارح وتعالى بقى **مات** بمصر في ربيع سنة تسع وثمانين وسبع مائة
الايفقيسي صلاح الدين خليل بن محمد بن عبد الرحمن المصري ولد سنة ثلاث وستين
 وسبع مائة وعني بالفن وخرج وصنف **مات** سنة احدى وعشرين وثمان مائة
ولي الدين ابو زرعة احمد بن الحافظ ابي الفضل العراقي الامام العلامة الحافظ الفقيه الاصولي
 ذوالفنون ولد في ذي الحجة سنة اثنين وستين وسبع مائة وتخرج في الفن
 بوالده ولازم البلقيني في الفقه وبرع في الفنون والف الكتب النافعة المشهورة كشرح
 الهجعة والنكت ومختصر المهمات وشرح جمع الجوامع في الاصول وشرح تقريب
 الاسانيد لوالده وغير ذلك وامثلي اكثر من ست مائة مجلس وولي قضا الديار المصرية مات
 في سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمان مائة **م**
ابو صبري شهاب الدين احمد بن ابي بكر بن اسماعيل الكنايني ولد في محرم سنة اثنين

وستين وسبع مائة وسبع الكثير وعني بالفن والفرج ما خرج في المحرم سنة اربعين
 ابن حجر امام الحفاظ في زمانه قاضي القضاة شهاب الدين أحمد أبو الفضل بن علي بن محمد بن محمد
 ابن علي الكنايني العسقلاني ثم المصري ولد سنة ثلث وسبعين وسبع مائة وعسا في
 اول الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الفاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ودخل وتخرج
 بالحافظ أبي الفضل العراقي وترجع فيه وتقدم في جميع فنونه وانتهت اليه الرحلة والروا
 في الحديث والدنيا باسمها فلم يكن في عصره حافظ سواء والف كتب كثيرة كشرح البخاري
 وتعليق التلخيص ولقد تيسر التهذيب وتغريب التهذيب ولسان الميزان والاصابة
 في الصحابة ونكت في الصلاح ورجال الاربعة والتجربة وشرحها والالقاء وتصغير
 المنتبه بتجريب المشبه وتغريب المنهج بترتيب السمد ربح واثم اكثر من الف مجلس
 توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمان مائة وختر به الفن **حدثني**
 الشهاب المنصوري شاعرا العصر انه حضر جنازته فامطرت السماء علي نعشه وقد قرب
 الي المصلي ولم يكن زمان مطر قال فانشدت في ذلك الوقت
 قد بكت السحب علي قاضي القضاة بالمطر
 وانفدم الركن الذي كان مشيدا بالحجر
وقال شيخنا الاديب شهاب الدين الجازي يرحمه الله
 كل البرية للمنية صابرة وقولها شيا قشيا سايرة
 والنفس رضية بذاتها وت لم ترض كانت عند ذلك خاسرة
 وانا الذي راض باحكامه كنت عن ربنا البراهمين صادرة
 لكن شئت العيش من بعد الذي قد خلف الافكار منا كائنة
 هو شيخ الاسلام اعظم قدوة من كان او حد عصره والنادر
 قاضي القضاة العسقلاني الذي لم يرفع الدنيا خصيما ناله
 وشهاب دين الله ذي الفضل الذي اربي علي عدد النجوم مكابره
 لا تخبو العلوه فابوه من قبل علي في الدنيا والاخرة
 هو كيميا العلم كرم طالب بالكلية حاله فاضحي جابره
 لا بدع ان غادرت علوم الكيميا من بعد هذا البحر المكرم بايره
 لهي علي من اوز بشدي خشرة درس الدروس عليه اذهي حيرة
 لهي علي الدج اشجالت للدين وقصور ابائتي غدت متقاصره

لهي عليه بكالموفائيه درست دروس المدارس اثره
 لهي علي الاملاء عطل بعده ومع هذا الاسماع اذهي شاعره
 لهي عليه حافظ القصر الذي قد كان معذوما لكل مناظره
 لهي علي الفقه المذهب والمح ررحاوي القصور وعند محاضره
 لهي علي النحو الذي تسهيله مغني اللبيب متعا عند اكره
 لهي علي اللغة العربية كراي يامعربا بمحاجبا المتظاهره
 لهي علي علم العروض تقطعت اسبابه بفواصيل متغايير
 لهي عليه خزائن العلم التي كانت تهاكل الا فاضل ياهره
 لهي علي شيخ الذي سعدت صحب واوجه ناظر به ناضره
 لهي علي التقصير من حيث لم امل النواحي بالنواح مبادره
 لهي علي عذري عن استيفاء الجوي وعجزي ان اعد ما شره
 لهي علي لهي وهلا ذامسعد او كان ينبغي شديدا حاذره
 لهي علي من كل عام للمسا تاي الوفود علي حياه مبادره
 والانا في العام جا واللغز فيه وعاد وابلد موع القامره
 قد خلف الدنيا خرابا بعدد كلفنا الاخرى لديه عامره
 وموته سفر القواد واعلم السحن في حالتها شاعره
 ولي المحاجر لما بقت اذ للربا انا ناظر وهي المدامع ناضره
 فكانه في قبره سراغدا في الصدر والافهام عنه قاصره
 وكانه في المدمنه ذخيره اعظم لها درر العلوم الفاخره
 وكانه في دمه سيف قوي في القدر مجبو ليوم الناسيره
 قمر بني الايام فيه فليتني في مصرمت وباراتي القاخره
 هجرتي الا حلام بعدك سيدي واخر قلب قدمني بالها حيكه
 من شاؤوك فليمت انت الد كانت عليك النفس قدما حاذره
 وسمرت من صدح النعي بخر فاذا هم من مقلتي بالتساخره
 ورزيت فيه فليتني لراكن اوليت اني قد سلبت مقابره
 رزيت فيج الثاني فيه واجد لوني لنفس عند ذلك صابره
 بانومرني لا تلتزم عظمي فالنومر لا ياوي لعين شاعره

• باد مع وأسقي نربة ولو ألفا • بعلمه جرت البحار الزاخرة •
• يا صبري ارحل ليلى فارعًا • سكنته احران غدت متكاثره •
• يا نازي في التراق بتا حجي • يا ادمعي بالزون كوني ساخره •
• يا قمر طبت قد صرت بيت العراة • عينا به انسان قطب الدارين •
• يا موت انك قد نزلت بدي الندي • ومذا استصفت جبارك نفسا حيا •
• يا رب فارجه وأسقي صرخية • بسمايت من فيض فضلك عامره •
• يا نفس صبرا فالناسي لا يبق • بوفاة اعظم شافع في الاخرة •
• العطشي زين النبيين السدي • طار العلي والمجرات الباهرة •
• صلي عليه الله ما حال السروي • فينا وجود للمربة باسره •
• وعلى عشرته الكرام وآله • وعلى صحابته النجوم الزاهية •
• **ذكر من كان بمصر من مشاهير المحدثين الذين**
• **لم يبلغوا درجة الحفظ والمنفردين بجلو الاسناد**
• بكر بن سهل الدمي المحدث عن عبدا لله بن يوسف النخعي وطائفة مات
• في ربيع الاول سنة تسع ومائتين وماتين •
• **الدينوري** صاحب المجالسة ابو بكر احمد بن مروان الماكي نزل بمصر ومات اخذ
• عن القاضي اسمعيل بن يحيى بن معين وابن ابي الدنيا وعلقه عليه الحديث وله كتاب في فضائل
• مالك مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين وله اربع ومائتان سنة ذكره بن خزيمة
• في طبقات الماكية ابو شيبة داود بن ابراهيم بن بردزبه البخاري عن محمد بن بكار
• ابن الريان وطائفة مات بمصر سنة عشرة وثلاثمائة •
• **علي بن الحسن بن خلف بن خرق** ابو القاسم المصري المحدث روي عن محمد بن ربح وحمله
• مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وله بضع ومائتان سنة •
• **علي بن احمد بن سليمان بن الصقل** ابو الحسن المصري ولقبه ابو علان المحدث عن محمد بن
• ربح وطائفة مات في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة •
• **محمد بن زببان بن حبيب** ابو بكر المصري عن زكريا بن يحيى كاتبا العمري ومحمد بن ربح
• مات في جمادى الاولى سنة سبع عشرة وثلاثمائة عن اثنين وتسعين سنة •
• **اسمعيل بن داود بن وردان** السعدي البزاز عن زكريا بن يحيى العمري ومحمد بن ربح مات
• في ربيع الاخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة عن اثنين وتسعين سنة •

• **احمد بن عبد الوارث بن جريس** ابو بكر الاشواقي الحنكالي اخر من حدث عن محمد بن ربح
• ونفقه بن يوسف مات في جمادى الاخرة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة •
• **قاضي مصر** ابو جعفر احمد بن عبدا لله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الماكي من اهل الطبر
• والحفظ حدث بكتب ابيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب وهو احدى وعشرين مئة
• **قال** في الجبرولي قضا مصر شهرين ونصف ومات بها في ربيع الاول سنة اثنين
• وعشرين وثلاثمائة •
• **عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحاج** ابو محمد الرشدين المهري المصري التاسع عن ابي الطاهر
• ابن السراج عن سلمة بن شبيب مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة •
• **ابو عبد الله** بن احمد بن جندب الرعي البغدادي عن عباس الدوري وطبقته ولي قضا مصر
• ثلاث موات وله عدة تصانيف صنعها غيره واحد في الحديث ما تص سنة تسع
• وعشرين وثلاثمائة وله بضع وسبعون سنة •
• **محمد بن ايوب بن الصنوت الرقي** نزيل مصر روي عن هلال بن الخلا وطائفة مات
• سنة احدى واربعين وثلاثمائة •
• **عثمان بن محمد بن احمد ابو عمر السمرقندي** • **قال** في الجبرولي بمصر عن احمد بن شيبان
• الرمي وابي امية الطرسوسي وطائفة مات سنة خمس واربعين وثلاثمائة وله خمس وتسعين
• **الوزير** المادري ابو بكر محمد بن علي البغدادي الكاتب قدّر الحار روية صاحب مصر وحدث
• عن الطاردي وكان من صلحا الكبراء مات سنة خمس واربعين وثلاثمائة عن ثمان وتسعين
• سنة واما معروفه قال له المتهني اعقب في عشرة مائة الف رقبة وانفق في حجة حجتا
• مائة الف دينار وبلغ ارتفاع مغله بمصر في العام اربع مائة الف دينار قاله في الجبر
• **احمد بن مهران ابو الحسن** السعدي المحدث عن الربيع المادي والقاضي بكار
• مات سنة ست واربعين وثلاثمائة •
• **ابو الفوارس** الصابوني احمد بن محمد بن حسين السعدي الثقة المحرم سند ديار مصر
• عن يونس بن عبد الاعلى السعدي والكبار واخر من روي عنه بن نطيف مات في
• شوال سنة تسع واربعين وثلاثمائة وله مائة وخمسين سنين •
• **ابو العباس** احمد بن ابراهيم بن جامع السعدي عن علي بن عبدا العزيز البغدادي مات
• بمصر سنة احدى وخمسين وثلاثمائة •
• **ابو بكر** احمد بن ابراهيم بن احمد بن عطية البغدادي يعرف بابن الحداد عن بكر بن ميثان

الدنيا طي ما **مات** بمصر سنة اربع وخمسين وثلاثمائة **هـ**
الرافعي ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري بن هلال بن العلاما **مات** بمصر سنة
 ست وخمسين وثلاثمائة **هـ**
ابو علي الحسن ابو الفضل الاشعري عن النسائي والمجتبي **مات** في ربيع الاول سنة
 احدى وستين وثلاثمائة **هـ**
محمد بن بدر الجامي الامير ابو بكر الطوسي عن بكر بن سهل الدميالي والنسائي وثقه ابو
 يعقوب **مات** سنة اربع وستين وثلاثمائة **هـ**
ابيض بن محمد بن ابيض بن اسود الفكري المصري اخر من روي عن النسائي **مات** سنة سبع
 وتسعين وثلاثمائة **هـ**
ابو بكر بن المهدي بالله احمد بن محمد بن اسماعيل محدث ديار مصر عن البخاري ومحمد بن محمد
 الباهلي **مات** سنة خمس وثمانين وثلاثمائة **هـ**
ابو الحسن الارزي القاسمي علي بن الحسين بن بندار محدث نزيل مصر روي الكثير عن بن قتيبة
 الخطابي وابي عمرو ومحمد بن الفيصل الدمشقي **مات** في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البزاز ويعرف بابن ابي غالب
 عن محمد بن احمد الباهلي وعلي بن احمد علقان **وكان** من كبار المصنفين ومتمولهم **مات**
 سنة سبع وثمانين وثلاثمائة **هـ**
عبد الوهاب بن عيسى ابو العلاء بن ماهان البغدادي ثم المصري روي صحيح مسلم عن ابي بكر
 احمد بن محمد الاشعرسي ثلاثة اجزاء وروى عن الخلودي **مات** سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
احمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادي ابو الحسن نزيل مصر روي عن المحامي ومحمد
 ابن مخلد وكان صاحب حديث **مات** سنة احدى وتسعين وثلاثمائة **هـ**
ابو محمد الفراء بن اسماعيل المصري المحدث راوي الجماعة عن الديوري **مات** في ربيع
 الآخر سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وله تسع وسبعون سنة **هـ**
ابو الفتح ابراهيم بن علي بن شاذان البغدادي نزيل مصر محدث عن البغدادي وابي بكر بن ابي
 داود **مات** بمصر سنة اربع وتسعين وثلاثمائة **هـ**
ابو الحسين محمد بن احمد ابو العباس الاخميمي المصري عن محمد بن زببان بن جبيب وعلي بن
 احمد علقان **مات** سنة اربع وتسعين وثلاثمائة **هـ**
محمد بن احمد بن سفاكر القطان ابو عبد الله المصري مؤلف فضائل الشافعي روي عن عبد

ابن النور **مات** في المحرم سنة سبع واربع مائة **هـ**
ابو الحسن ابن بر قال احمد بن عبد العزيز بن احمد التميمي البغدادي عن المحامي ومحمد بن مخلد
 وله جزء واحد رواه عنه الثوري والجلال **مات** بمصر في ذي القعدة سنة ثمان واربع
 وله احدى وتسعون سنة **هـ**
مؤيد بن الحسن بن علي بن منير الخشاب ابو العباس المصري العدل شيخ الخليلي عن علي بن عبد الله
 ابن ابي مليحة والجلال كان ثقة لا يجوز عليه تدليس **مات** في ذي القعدة سنة اثني عشر واربعمائة
احمد بن محمد بن يحيى ابو العباس الاشعري المحدث له عثمان بن محمد السمرقندي وابو الفوارس
 الضابوني انتقل عليه ابو نصر التجزي **مات** بمصر سنة خمس عشرة واربع مائة **هـ**
القاضي ابو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب المصري حدث عن
 ابيه وعثمان السمرقندي **مات** سنة ست عشرة واربع مائة **هـ** في الجبل
ابو محمد بن النحاس بن عبد الرحمن بن عمر المصري البزاز مسند الديار المصرية ومحمد ثمان عن
 ابن الاعرابي وابي الطاهر السمداني وعلي بن عبد الله بن ابي مطر **مات** سنة ست عشرة
 واربع مائة وله بضع وتسعون سنة **هـ**
ابو النعمان تواب بن عمر بن عبيد الكاظمي البصري عن ابي احمد بن الناصح **مات** بمصر في ربيع
 الآخر سنة سبع وعشرين واربع مائة وله خمس وثمانون سنة **هـ**
محمد بن الفضل بن نطيف ابو عبد الله المصري الفراء مسند الديار المصرية عن ابي الفوارس
 الضابوني والجلال بن عبد الرافعي وكان شافعي **مات** في ربيع الآخر سنة احدى وثلاثين
 واربع مائة عن تسعين سنة وشهرين **هـ**
علي بن منير بن احمد الخلال ابو احمد المصري عن ابي حامد الناصح والذهلي **مات** في
 ذي القعدة سنة تسع وثلاثين واربع مائة **هـ**
ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن نصر الحكيم المصري الوراق عن ابي الطاهر والذهلي
مات يوم الاثنين سنة اربعين واربع مائة وله سنة احدى وثمانون سنة **هـ**
علي بن دبيعة ابو الحسن التميمي المصري البزاز روى الحسن بن دحيق **مات** في صفر سنة
 اربعين واربع مائة **هـ**
ابو الحسن علي بن عمر الخزازي المصري المتوفى يعرف بابن حمزة راوي جزء البطاقة
 عن حمزة الكنايني **مات** في رجب سنة احدى واربعين واربع مائة **هـ**
ابو حمزة القاسم الفارسي علي بن محمد بن علي بن مسند الديار المصرية اكثر عن احمد

ابن الناجح والذهلي ومن رشي ما **س** في شوال سنة ثلاث واربعين واربعماية
ابن الطفال ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ثم المصري المقرئ البزاز ولد
سنة تسع وخمسين وثلثمائة وروى عن بن حيويه وابي الطاهر الذهلي وابن رشي **ما**
سنة ثمان واربعين واربعماية **هـ**
علي بن بقا ابو الحسن المصري الوراق محدث ديار مصر عن القاضي ابي الحسن الخامل **ما**
سنة خمسين واربعماية **هـ**
ابو الحسن محمد بن مكي بن عثمان الازدي السعدي عن ابي الحسن الحكيم ومحمد بن احمد الاخميمي
ما **س** بمصر في جمادى الاولى سنة احدى وستين واربعماية عن ست وستين سنة
الخلعي باي في الفقه اذكارا **هـ**
ابن رفاعه رضي الله تعالى عنه **هـ**
ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري عن ابي الحسن بن الطفال وعلي بن محمد
الفارسي **وكان** اسند من بقي بمصر مع الثقة والخير ما **س** في ذي القعدة سنة سبع
عشرة وخمماية عن سنن مالبية **هـ**
ابو عبد الله الرازي صاحب الشداسيات والشيعة محمد بن احمد بن ابراهيم يعرف بابن الخطا
مشهد الديار المصرية واحد عدول الاسكندرية ما **س** في جمادى الاولى سنة خمس
وعشرين وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة **هـ**
ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثاني الديلمي محدث الاسكندرية بعد السلفي
في الرتبة روى عن ابي القاسم بن الفخار والطروشسي وخلق ما **س** في شوال سنة ثنتين
وسبعين وخمسمائة عن ثمانين سنة **هـ**
ابو الفاخر الماثوني راوي صحيح مسلم بمصر سعد بن الحسين بن سعد الجعاسي ما **س**
سنة ست وسبعين وخمسمائة بالقاهرة **هـ**
الاثير محمد بن محمد بن ابي الطاهر محمد بن بيان الانباري ثم المصري الكاتب روى عن
ابي صادق مرشد السعدي وغيره وروى ببغداد معاج الجوهري عن ابي البركات العوفي
ما **س** في ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة ولد سنة تسع وثمانين
ابو القاسم ابو عبيد الله علي بن مسعود الانصاري الكاتب الاديب مسند
الديار المصرية ولد سنة ست وخمسمائة وسمع من ابي صادق المديني ومحمد بن بركات
السعدي وطائفة وتفرغ في زمانه ورجل اليه ما **س** في ثاني صفر سنة ثمان وتسعين

ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن حمزة بن موقى الانصاري التاجر مسند الاسكندرية واخر
من حدث عن ابي عبد الله الرازي ما **س** في ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وخمسمائة
وله اربع وتسعون سنة **هـ**
علي بن حمزة ابو الحسن البغدادي الكاتب صاحب النوي حدث بمصر عن بن الحسين ما **س** في
شعبان سنة تسع وتسعين وخمسمائة **هـ**
صليحة الملك القاضي ابو محمد هبة الله بن يحيى بن علي بن خندرة المصري يعرف بابن
مبشر العدل راوي كتاب السير ما **س** في ذي الحجة سنة ستماية **هـ**
عبد الرحمن الرومي عتيق احمد بن باق البغدادي قرأ القرآن علي ابي الكرم الشهرستاني وروى
صحيح البخاري بمصر والاسكندرية عن ابي الوقت ما **س** في ذي القعدة سنة ثمان وستماية
عبد الرحمن بن عبد الجبار العثاني ابو محمد الاسكندري المالكى من بيت قضا وحشمة روى
عن السلفي ومات في ذي الحجة سنة اربعة عشر وستماية عن سبعين سنة **هـ**
ابو طالب احمد بن عبد الله بن ابي الحسن بن حميد الاسكندري المالكى التاجر الكارمي
المحدث اكثر عن السلفي وغيره ما **س** في جمادى الاخر سنة تسع عشرة وستماية **هـ**
الحسين بن يحيى بن ابي الرداد المصري اخ من روى بمصر عن بن رفاعه الخليعات ما **س**
في ذي القعدة سنة عشرون وستماية **هـ**
ابن الجباب القاضي الاسعد ابو البركات عبد القوي بن القاضي الجليس عبد العزيز
ابن الحسين التميمي السعدي الاغلي المصري المالكى الاخباري العدل راوي السير عن بن رفاعه
كان ذا فضل ونبل وشود وعلم وقدر وجرم لا لبلده ما **س** في شوال سنة احدى
وعشرين وستماية وله خمس وثمانون سنة **هـ**
ابو الحسن علي بن ابي الكرم نصر بن المبارك العراقي الخلال المعروف بابن البزار راوي جامع
الترمذي عن الكوفي حدث عنه عشر الاسكندرية وقوص ما **س** بمكة في صفر سنة
اثنين وعشرين وستماية **هـ**
نظام الدين علي بن محمد بن يحيى يعرف بابن رجال العدل مع السلفي وغيره ما **س** في
شوال سنة ثمان وعشرين وستماية **هـ**
عبد الخوار بن سحاح **هـ**
المحملي الشروطي عن السلفي وغيره ما **س** في شوال سنة تسع وعشرين وستماية
عن سبع وسبعين سنة **هـ**

في سنة ورتبه
من خط العرف

يعقوب بن حسن الامير شرف الدين الهذلي في الاربعين عن يحيى الثقفي كان ذا علم وادب مات
 بمصر في ربيع الاول سنة ست واربعين وستمائة **منصور** بن سند بن الدباغ ابو علي الاسكندراني النخاس عن السلفي مات في ربيع
 الاول سنة ست واربعين وستمائة **عبد العزيز** بن عبد الوهاب بن العلامة ابي طاهر اسمعيل بن مكى الزهري الصوفي الازهر
 المالكي سمع من جده السوطا **وكان** ذا زهد وورع **ما** في صفر سنة سبع
 واربعين وستمائة عن ثمانين سنة **جمال الدين** الساري يوسف بن محمود وابو يعقوب المصري الصوفي عن السلفي
 بري مات في رجب سنة سبع واربعين وستمائة عن ثمانين سنة **فخر القضاة** بن الجباب ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسن السعدي المصري
 عن الساموني والسلفي بن بري مات في رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة
 عن سبع وثمانين سنة **ابن رواج** المحدث رشيد الدين ابو محمد عبد الوهاب بن طاهر بن علي بن فتوح الاسكندراني
 المالكي ولد سنة اربع وخمسين وستمائة وسع من السلفي وخرج الاربعين وكان
 ذا دين وفقه وقواضع **ما** في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان واربعين وستمائة
مظفر بن النوبي ابو منصور بن عبد الملك بن عتيق الفهري الاسكندراني المالكي الشافعي
 عن السلفي **ما** في ثامن عشر ذي القعدة سنة ثمان واربعين وستمائة عن سبعين سنة
هبة الله بن محمد بن الحسين بن الفرج جمال الدين ابو البركات المقدسي ثم الاسكندراني
 يعرف بابن الواعظ من عدول النور عن السلفي **ما** في صفر سنة خمس وست مائة
 عن احدى وثمانين سنة **صالح** بن شعاع بن محمد بن سيد هرا ابو البقا المدني المصري روي صحيح مسلم عن ابي القاسم
 الماتوني **ما** في صفر سنة احدى وخمسين وستمائة **سبط** السلفي جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن الطرابلسي الاسكندراني
 ولد سنة سبعين وخمسمائة وسع من جده السلفي كثيرا واهب له عبد الحق وشيخه
 وانتهى اليه علو الاسناد بالديار المصرية **ما** بمصر في ربيع اربع شوال سنة احدى وخمسين
ابن المقد بن العدل شرف الدين ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد السلام التميمي الشافعي
 الاصل الاسكندراني ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة احضره خالد الحافظ بن

المفضل عند السلفي وله مشيخة خرجت له الحافظ منصور بن سليل مات في جمادى الاولى
 سنة اربع وخمسين وست مائة **ابو الكرم** لاحق بن عبد النعمان قاسم الانصاري الارتاجي اللبان سمع من عمه ابي عبد الله
 الارتاجي وتفرده بالاجازة من الباركتين الطباخ **ما** بمصر في جمادى الاخرة سنة ثمان وخمسين
ابو العباس احمد بن حامد بن احمد الانصاري المصري سمع من جده لأمه ابي عبد الله الارتاجي
 وابن ياسين والبوصيري والحافظ عبد الله **ما** في رجب سنة تسع وخمسين وستمائة
المني محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى ضياء الدين الاسكندراني المحدث الرمال احسن
 عن الحديث روي عن عبد الرحمن بن موحافن بقده **ما** في جمادى الاخرة سنة تسع
 وخمسين وست مائة **الضياء** عيسى بن سليمان بن رمضان النخيلي المصري العوافي اخ من روي البخاري عن مجيب
 الرشدي مولد لرشيد الدين **ما** في رمضان سنة ستين وستمائة عن تسعين سنة
ابن عرق الوت ابو بكر بن محمد بن فتوح بن خلوف بن خلف بن جمال الهذلي الاسكندراني
 عن التاج المشعودي وبن محالي اجاز له ابو سعد بن ابي عمرو الكبار وتفرده
 عن جماعة **ما** في جمادى الاولى سنة ستين وست مائة **ابو بكر** بن علي بن مكارم بن فتيان الانصاري المصري عن البوصيري **ما** في الحر
 سنة ستين وست مائة **الحسن** بن علي بن منصور ابو علي الفارسي ثم الاسكندراني اخرا صاحب عبد المجيد
 ابن دليل مات في ربيع الاخر سنة احدى وستين وست مائة **ابن بريق** امير المؤمنين عبد الغني بن سليمان بن بنين المصري ولد سنة خمس
 وسبعين وخمسمائة وسع من عشير الحنبل فكان اخرا صاحب بن بري وانتهى اليه
 علو الاسناد بمصر **ما** في ثالث ربيع الاول سنة احدى وسبعين وست مائة
اسمعيل بن حنبل بن ابي النضر الكنايني الحنبلاني ثم المصري عن الابوصيري
 ياسين **ما** في جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وستمائة **ابن سراقه** الامام محيي الدين ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الانصاري الشافعي
 شيخ دار الحديث الكاملية ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة وسع من ابي
 القاسم احمد بن يحيى وبالحراق من ابن بن الجواليقي وله مؤلفات في التصوف مات
 في العشرين من شعبان سنة اثنتين وستين وست مائة

اسماعيل بن عبد القوي بن عزون زين الدين ابو الطاهر الانصاري المصري عن ابو بصير بن
 ياسين مات في الحر سنة سبع وسبعين وست مائة .
شرف الدين ابو الطاهر محمد بن الحافظ ابي الخطاب عمر بن دحية ولد سنة احدى وست مائة
 وسمع ابيه وجماعة وولي مشيخة دار الحديث بالكاملية وحدث وكان رضي الله تعالى
 عنه فاصلا ما **سنة** سبعين وثمان مائة .
احمد بن قاضي القضاة زين الكمال الدين علي بن يوسف بن بندار معين الدين عن ابو بصير
 وبن ياسين ولد سنة ست وثمانين وخمس مائة وما **سنة** في رجب سنة سبعين
ابو البركات احمد بن عبد الله بن محمد الانصاري الاسكندراني الخامس عن محمد بن جرقا عبد
 الرحمن بن برقما مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وست مائة .
الحبيب عبد اللطيف بن عبد النعمان الصقيل ابو الفرج الحراني الحنبلي مسند الديار
 المصرية عن بن كليب وبن العلو وبن الجوزي وبن ابي الجعد وولي مشيخة دار الحديث بالكا
 ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة وما **سنة** في صفر سنة اثنين وسبعين
ابن علاء ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد الانصاري المصري يعرف بابن الحاج
 اخر من روي عن ابو بصير واسماعيل بن ياسين مات في ربيع الاول سنة اثنين
 وسبعين وست مائة وله ست وثمانون سنة .
مكي بن الدين الحسيني المحدث ابو الحسن بن عبد العظيم بن احمد المصري ولد سنة ست
 وسمع الكثير وتعب واجتهد وكان فاضلا مات في رجب سنة اربع وسبعين
محمد بن بدران سعد الدين ابو الفضل الانصاري الهشمي عن الارتاجي والحافظ عبد الغني
 مات في ربيع الاول سنة اربع وسبعين وست مائة .
ابو الفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكي بن اسماعيل بن عوف الزهري الاسكندراني
 اخر اصحاب عبد الرحمن بن برقما مات سنة اربع وسبعين وست مائة .
ابن البرز محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي عن عبد العزيز بن مليشا وسليمان
 الرمي مات بالاسكندرية في رجب سنة احدى وسبعين وست مائة عن ثمانين سنة
المجد بن الحليل عبد العزيز بن الحسين الدارمي المصري والد الصاحب فخر الدين عن ابي
 الحسين بن جبير الكنا في والفتح بن عبد السلام وكان رئيسا دينيا خيرا ما **سنة**
 في ربيع الاول سنة ثمانين وست مائة عن احدى وثمانين سنة .
ابو بكر بن الحافظ الظاهر ابو اسماعيل بن الانما لي ولد سنة تسع وست مائة

وسمع من الكندي وابن الزشتاني وابن ملاعب ما **سنة** بالقاهرة في ذي الحجة سنة اربع وثمانين
ابن المختار المحدث الورع محمد الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي قاري دار الحديث
 الاشرفية ولد سنة عشر وست مائة وسمع من بن الزبيدي وابن الصباح وروي الكثير مات
 في تاسع ذي القعدة سنة خمس وثمانين .
جمال الدين ابو صادق محمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى العطار سمع من محمد بن عماد وابن ياف
 وخروج الواقعات ما **سنة** في ربيع الاخر سنة ست وثمانين وست مائة عن بضع وستين
عز الدين عبد العزيز بن عبد النعمان الصقيل الحراني ابو العزم مسند الوقت ولد سنة اربع
 وتسعين وخمس مائة وسمع من ابي حامد بن جوالق ويوسف بن كامل واجاز له بن كليب كان
 اخر من روي عن اكثر شيوخه استوطن مصر الى ان مات بها في رجب سنة ست وثمانين
الحبيب ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن الهويد بن علي الصمدي ثم المصري المحدث ابا
 له بن طبرزد وعينه وسمع من بن عبد القوي وبن الجباب وبن باقما ما **سنة** في ذي القعدة
 سبع وثمانين وست مائة .
محمد بن عبد القادر بن طرخان شرف الدين ابو عبد الله الانصاري الاسكندراني اجاز له
 اسعد بن روح وسمع من علي بن البنا والحافظ الفضل ما **سنة** سبع وثمانين وست مائة
 عن اثنين وثمانين سنة .
غازي الحلاوي ابو محمد بن ابي الفضل بن عبد الوهاب الدمشقي عن حنبل وابن طبرزد وعمر
 دهراد انشبه اليه علو الاسناد بمصر ما **سنة** بالقاهرة في صفر سنة تسعين وست مائة
 عن خمس وتسعين سنة .
محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله المصري اخر من روي الترمذي عن علي ابن البنا مات
 سنة اثنين وتسعين وست مائة .
الشافعي اسماعيل بن ابراهيم بن قرش الحرزي المصري المحدث عن جعفر الهذلي وابن
 المنير ما **سنة** في رجب سنة اثنين وتسعين وست مائة .
ابن الحارث ابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر البغدادي عن عبد السلام الداهدي مات
 بمصر سنة اربع وتسعين وست مائة .
سعد الدين عبد الرحمن بن علي بن القاضي الفاضل عبد الرحيم عن عبد الصمد النضائي بن جعفر
 الهذلي ما **سنة** في رجب سنة خمس وتسعين وست مائة وقد قارب التسعين .
ابن الدمي يحيى بن عبد الرحيم بن عبد النعمان المصري اخر من سمع من الحافظ علي ابن

المفضل وابي طالب بن حديد واكثر عن الفخر الفارسي **مائتة** في المحرم سنة خمس وتسعين وست مائة
 وله رضي الله تعالى عنه تسعون سنة **٢٠**
الجلال عبد المعز بن ابي بكر بن محمد الانصاري الشافعي قاضي القدس عالم دين حدث عن ابن
 المنير **مائتة** بالقدس في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين وست مائة **٢١**
الوجيه النعماني المحدث مؤيد بن محمد احدث عن علي بمصر بالحديث واكثر عن اصحاب بن طبرزد مات
 في جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وست مائة **٢٢**
ابن الاغباري ابو العباس احمد بن عبد الكريم بن غازي الواسطي ثم المصري عن عبد القوي ابن
 الجباب وابن باقا **مائتة** في صفر سنة ست وتسعين وست مائة **٢٣**
الصبا السبكي ابو الهادي عيسى بن يحيى بن احمد الانصاري الشافعي المصوفي المحدث وله
 سنة ثلاث عشرة وست مائة وسبع من الصفراوي وابن المفير ولبس الخرق من السمرقند
مائتة بالقاهرة في رجب سنة ست وتسعين **٢٤**
محمد بن صالح بن خلف الجعفي المصري القوي عن ابن فاقه وعنه الذهبي مات سنة سبع وتسعين
ابن الصيرفي شرف الدين الحسن بن علي بن عيسى اللخمي المصري المحدث اخبر عن علي بالحديث روي عن
 ابن رواج **مائتة** في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وست مائة **٢٥**
محمد بن عبد الكريم بن عبد القوي ابو القعود المندري **مائتة** في ربيع الاول سنة تسع
 وتسعين وست مائة عن خمس وتسعين سنة **٢٦**
محمد بن مكي بن ابي الزكر القرشي الصقلي الزقار روي بمصر عن ابن صباح والاريلي مات
 في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وست مائة عن خمس وتسعين سنة **٢٧**
الفخر محمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الجباب التيمي المصري ناظر الخزانة عن علي بن الجمل
مائتة في ربيع الاول سنة تسع وتسعين وست مائة عن خمس وتسعين سنة **٢٨**
ابو القاسم بن مكي بن ابي الزكر احمد بن اسحاق الابرقوهي مسند الديار المصرية تفرد باشيا مات
 بمكة حاجا في ذي الحجة سنة احدى وسبع مائة وله سبع وثمانون سنة **٢٩**
علي الدين علي بن عبد الغني بن الفخر بن تيمية الشافعي عن السوفقي عبد اللطيف وابن برزبة
 مات بمصر سنة احدى وسبع مائة **٣٠**
الصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد بن احمد الخزومي بن القيراني من بيت الرئاسة والوزار
 ولي وزارة دمشق ثم اقام بمصر مدة موقعا وكان شاعرا اديبا محدثا الف في رجال القضاة
 في المعجزة روي عنه الدنيا **مائتة** بالقاهرة في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبع مائة

تاج الدين علي بن احمد بن عبد المحسن الحسيني الخرافي الشافعي محدث الاسكندرية عن ابي
 الحسن القطيعي وجاعة تفرد ورجل اليه **مائتة** في ذي الحجة سنة اربع وسبع مائة عن ستين سنة
محمد بن عبد المعز شهاب الدين المصري عن بن باقا وعنه السبكي مات بمصر سنة خمس وسبع مائة
نقيب بنت سليمان بن احمد الاسعدي عن بن الزبيدي واحمد بن عبد الواحد البخاري وتفرد
 باشيا **مائتة** بمصر سنة خمس وسبع مائة عن بضع وثمانين سنة **٣١**
الصاحب تاج الدين محمد بن الصباح فخر الدين محمد بن الوزير بماتي الدين علي بن محمد بن منا
 حدث عن سبط السلفي وكان رئيسا مشاهرا **مائتة** سنة سبع وسبع مائة **٣٢**
جمال الدين ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن علي السقيلي القاهري عن بن باقا والكليني الصابوني
مائتة بالقاهرة سنة سبع وسبع مائة عن خمس وثمانين سنة **٣٣**
شهاب الدين بن علي الحسيني ابو علي بن بن المقير وابن رواج **مائتة** بمصر سنة عشر وسبع مائة
بماتي الدين علي بن الفقيه عيسى بن سليمان النخعي المصري بن المقير عن الفخر الفارسي وابن
 باقا وكان ناظر الاوقاف وولي مدة الوزارة **مائتة** بمصر في ذي القعدة سنة عشر وسبع مائة
 عن سبع وتسعين سنة **٣٤**
نبية الدين حسن بن حسين بن جنيد الانصاري عن بن المقير وابن رواج **مائتة** رضي الله
 تعالى عنه بمصر سنة عشر وسبع مائة **٣٥**
عمر بن عبد النبير القرشي الاسكندري ابو حفص الزاهد القاهري عن بن المقير وابن الجعفي
مائتة في المحرم سنة احدى عشرة وسبع مائة **٣٦**
القاضي المشي جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الانصاري الرويني عن مرتضي وابن المقير حدث
 واختصرت اربع بن عساكر وله نظر ونشر **مائتة** بمصر في شعبان سنة احدى عشرة عن
 اثنتين وثمانين سنة **٣٧**
ابو الحسن علي بن محمد بن هرون المتجلي المحدث مسند ديار مصر عن بن صباح وابن الزبيدي
 وابن اللي وتنفرد بالحوالي واشتهر **مائتة** بمصر في ربيع الآخر سنة اثني عشرة عن خمس وتسعين سنة
عماد الدين احمد بن القاضي شمس الدين محمد بن العماد ابراهيم المقدسي الحنبلي عن الكاشغري
 وابن الخازن وابن رواج **مائتة** بمصر في جمادى الآخرة سنة اثني عشرة عن خمس وتسعين سنة
نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري بن الصواف راوي سنن النسائي عن بن باقا
 سرح من بن جعفر السدوسي والكليني الصابوني واجبا زله ابو الوفا محمود بن مندة تفرد واشتهر
مائتة في رجب سنة اثني عشرة وقد قارب التسعين **٣٨**

سنة الأكياس بنت عبد الوهاب بن عتيق بن وردان المصرية عن الحسن بن دينار الطبري
 الصابوني وعبد العزيز بن الفطار وتفردت ماتت سنة ثلثي عشرة عن ثنتين وثمانين سنة
زين الدين أبو محمد الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري سبط الفقيه
 زيادة عن بن القاسم بن عيسى المقرئ ومحمد بن عمر القرطبي وتفردت عنهما ماتت سنة ثلثي
 عشرة عن خمس وتسعين سنة
عماد الدين علي بن الفخر عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن الشكري خطيب
 جامع الكاكر ومدرس المهد الحسيني حدث عن جده لأمته بن الجيزي مات سنة ثلاث
 عشرة وله أربع وتسعون سنة
فاطمة بنت عباس البخرادية الشيعية العالمة الفقيهة الزاهدة الفاتحة الواعظ
 سيدة لتسارفا لها أم زينب كانت وافرة العلم حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص
 وحشمة وأمير بالمحروف انفتح لها نسبا دمشق ثم نسبا مصر وكانت لها قبول زائده
 ووقع في النفوس ماتت بمصر في ذي الحجة سنة أربع عشرة عن نيف وثمانين سنة
جمال الدين عطية بن اسماعيل بن عبد الوهاب النخعي الاسكندراني المتفرد بكرامات الاوليا
 عن المظفر القوي مات سنة أربع عشرة وهو من ابنا الثمانين
عزالدين أبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الخلوي الموسوي عن الاربلي والمكرمي والسماوي
 وابن الصلاح وتفردت ورجل اليه مات بمصر في ذي الحجة سنة خمس عشرة
فخر الدين بن عثمان بن بلبان المقاتلي المحدث مفيد المنصورية حدث عن أبي حفص بن
 القواس وطبقته وارثه وحصل وكتب وخرج مات بمصر سنة سبع عشرة عن اثنتين
 وخمسين سنة
زين الدين محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف الصنهاجي السمركشي ثم الاسكندراني عن ابن
 رواج ومظفر بن القوي مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة
الجلال محمد بن محمد بن عيسى القاهر طباطبا الصوفية عن بن قميصة وبن الجيزي والساري
 مات سنة ثمان عشرة
بدر الدين محمد بن منصور المصري بن الجوهري روي عن ابراهيم بن الخليل والكمال الضرب
 وبلا بالشيخ وذكر للوزارة مات بدمشق سنة تسع عشرة
أبو علي الكروبي الحسين بن عمر بن عيسى تلي علي وسمع منه ومن بن الذي وحدث
 مات بمصر في ربيع الاخر سنة عشرين عن نيف وتسعين

كمال الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن ابن ضرغام الكنايني المصري خطيب جامع القسيه عن السبط
 مات في ربيع الاخر سنة عشرين وله ثلاث وتسعون
شرف الدين يعقوب بن أحمد بن الصابوني عن بن عمرو وبن علاق مات بمصر سنة
 عشرين عن ست وتسعين
فخر الدين أبو الهادي أحمد بن اسمعيل بن علي بن الجباب الكاتب تفرد باجزاء عن سبط السلفي
 مات بمصر سنة عشرين عن سبع وتسعين
تاج الدين أحمد بن محمد بن الكمال الضرب العباسي روي عن جده وبن رواج والسبط
 مات بمصر في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين عن تسع وتسعين
نقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهادي ثم المصري المهدي المحدث الرجال عن اسمعيل
 ابن عمرو والنجيب مات سنة احدى وعشرين عن نيف وتسعين
نقي الدين بن عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري المحدث الزاهد رحلة وقضايل عن
 النجيب وبن علاق مات بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين
محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربيعي المالكي مسند الاسكندرية عن جعفر
 والشارح وابن رواج وتفردت مات في الحجة سنة اثنتين وعشرين
زوين الدين عبد الرحمن بن أبي صالح رواجه بن علي بن الحسين بن منظر بن بصير بن راحة
 الانصاري المحوي الشافعي عن جده لأمته أبي القاسم بن راحة وصفيّة القوسيه واجازته
 ابن روية والسهروردي وتفردت ورجل اليه مات باسيوط في ذي الحجة سنة اثنتين
 وعشرين عن أربع وتسعين
زكي الدين عمر بن محمد بن علي القرشي تفرد عن السبط بحزم شفيان وبالذعا الحاملي وشيخه
 مات بالاسكندرية في صفر سنة أربع وعشرين عن خمس وثمانين
نور الدين بن جابر الهاشمي المحدث شيخ الحديث بالمنصورية حدث عن زكي البيهقي مات
 سنة خمس وعشرين عن بضع وتسعين
كمال الدين محمد بن علي بن عبد القادر التيمي الهادي ثم المصري عن النجيب مات في المحرم
 سنة ست وعشرين عن احدى وتسعين
نور الدين أبو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الوائلي الصوفي عن بن رواج والسبط والمري وتفردت
 بعوالي مات سنة سبع وعشرين عن ثنتين وتسعين
عزالدين ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني القوافي سمع من ابيه والبادرائي واجاز له

ابن يعقوب وابن رواج وتفردها **ما** في الحور سنة ثمان وعشرين عن تسعين سنة
فتح الدين يونس بن ابراهيم بن عبد القوي الكنا في العسقلاني مسند مصر اخر من روي
 عن ابن السكيت **ما** في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وقد جاوز التسعين
فخر الدين عثمان بن الحافظ جال الدين الطاهري عن بن علاق والنجيب وكان مكشراً
ما في رجب سنة ثلاثين عن ستين سنة
بدر الدين يوسف بن عمرو الخطي عن بن رواج والشكري والرشيدي تفردها شيئاً **ما**
 بمصر في صفر سنة احدى وثلاثين عن اربع وثمانين سنة
تاج الدين ابوالقاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي الشافعي المحدث عن بن
 عزون والنجيب وعدة وخرج القشاعيات والمسلسلات وتميز ولحقه وولي مشيخة الصالحية
 وافق **ما** في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين عن ثمانين سنة
نور الدين علي بن التاج اسمعيل بن قريش الخرمي عن السندري والرشيد وبن عبد السلام
ما في رجب سنة اثنتين وثلاثين عن ثمانين سنة
وجيبة بنت علي بن يحيى البوميري عن بن البخاري ويوسف الشاذلي ويعقوب المدياني
ما بالاسكندرية في رجب سنة اثنتين وثلاثين
شمس الدين الحسين بن اسد بن المبارك بن الاثير الواعظ عن السندري والنجيب وكان
 حسن العلم والذاكرة **ما** بمصر سنة خمس وثلاثين عن اربع وثمانين سنة
شرف الدين يحيى بن يوسف القدي مسند مصر عن بن رواج وابن الجيزي وتفردها **ما**
 في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين عن ثمانين سنة
محيي الدين يحيى بن فضل الله الغري كاتب السرمصر روي عن بن عبد الدايم وغيره **ما**
 في رمضان سنة ثمان وثلاثين عن ثلاثين وتسعين سنة
موفق الدين احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن مكي اخ من حدث بالسماع
 عن جدائه **ما** بمصر في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وكان من ابنا التسعين
محمد بن غالي بن بشار الدمياني عن النجيب وعنه البلعيني **ما** سنة خمسين وستمائة
 ومات في سنة واربعين
ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزراري عن بن علاق والنجيب وعنه البلعيني
 وابن الشيخة **ما** في ذي القعدة سنة احدى واربعين
الحاوي الامير علم الدين سحر بن محمد بن احمد مقدمي الاوف بالديار المصرية روي

مسند الشافعي عن بن دانيال وشرحه بشروح جمع فيه بين شرح الزايعي وابن الاثير ورتب
 الامام الشافعي روي عنه العنبري وابن رافع **ما** في رمضان سنة خمس واربعين
جمال الدين عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف الانصاري يعرف بابن شاهد الجيش سمع
 من اسماعيل بن عبد القوي وعزرون وغيره واجازة الرشيد الخطار وبن سراقه
 والكمال الصوري **ما** في صفر سنة ست واربعين
ابوالعباس احمد بن ابراهيم بن الممنون شيخ دار الحديث بالكاملية عن احمد بن شيبان
 وابن البخاري وخلق **ما** في شوال سنة سبع واربعين
عمرو بن حسين بن مكي الشطوي في سراج الدين عن النجيب وغيره **ما** في رمضان
 سنة سبع واربعين
الصاحب شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين احمد بن الصاحب فخر الدين ابن
 الصاحب نهاي الدين بن حيا الغنيمي الشافعي سمع من العز الحارثي وغيره وحدث ودرس
 بالشرقية **ما** سنة سبع واربعين في رمضان
قطب الدين ابوبكر بن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد عن جده وجماعة وولي قضا
 المحلة ودرس بالسرودية **ما** في صفر سنة خمس وخمسين
ناصر الدين محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب يعرف بابن الملوك
 مسند القاهرة عن العز الحارثي وغيره **ما** سنة ست وخمسين عن نحو ثمانين سنة
شرف الدين علي بن الحسن الازموي ثم المصري الشافعي الشريف فقيه الاشراف
 ولي قضا العسكر وكالته بيت المال ودرس بالمشهد الحسيني وحدث عن مست الوزراء
ما في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين
فخر الدين محمد بن محمد بن الحرث بن مسكين الزهري نايب الحكم بالقاهرة حدث عن جماعة
 واجاز له العز الحارثي وبن البخاري وخلق **ما** سنة ثمان وستين وستمائة ومات
 في شعبان سنة احدى وستين وسبع مائة
تقي الدين عبد الرحمن بن احمد بن علي الواسطي الابلي المصري الولد والوفاء المحدث ولد
 سنة سبع وتسعين وستمائة وتصدر للاقرباء ما كان وولي مشيخة الحديث بالشيخونية
ما في شعبان سنة احدى وثمانين وسبع مائة
ابن الشيخة زين الدين ابوالفرج عبد الرحمن بن احمد بن المبارك الخزي عن الجار وغيره
 ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة ومات في ربيع سنة

أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويدي شهاب الدين عن بن القحاح والمزني وغيرهما
وُلِدَ سنة خمس وعشرين وسبع مائة ومات في ربيع سنة أربع وثلاثمائة
ذكر من كان بمصر من الفقهاء الشافعية
أبو عثمان محمد بن الإمام الشافعي قال بن يونس كان فيها توفي بمصر سنة إحدى وثلاثين
وما بين وقال الدارقطني أخذ عن أبيه بن عمر الشافعي وابن بنت الشافعي البويطي وحرمله
والسجزي ومروان الجهمي والربيع بن سليمان الرازي ويونس بن عبد الأعلى مروان
الجهمي والربيع بن سليمان الهرازي يونس بن عبد الأعلى مرق في الحفظ
عبد الجيد ابن الوليد بن المغيرة المصري النخعي أبو زيد المعروف بكيد أخذ عن الشافعي وكان
فيها عالما بالاختبار عجمية فيها مات في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين
أبو علي عبد العزيز بن عثمان بن أيوب بن مقلص الخزاعي المصري كان فيها فاضلا زاهدا
ثقة وكان من أكابر المالكية فلما قدم الشافعي مصر لزمه وتفق عليه مذهبه ما مات في ربيع
الآخر سنة أربع وثلاثين ومائتين
الربيع بن سليمان بن داود الأزدي الجيزي أبو محمد توفي بالجيزة ودفن بها في ذي الحجة
سنة ست وخمسين ومائتين
محمّد بن عبد الله الأسواني يسكني أبا حنيفة كان أصله قبطيا وكان من جلة اصحاب
الشافعي الأخذ بن عنه وكان مقبلا بأسوان يفتي لها على مذهبه مرة بسنين مات بها
سنة إحدى وسبعين ومائتين
أخت المزني كانت حاضرة مجلس الشافعي ونقل عنها الرازي في الزكاة ونقل ذكرها
الشعبي والاسنوي في الطبقات
أبو علي كنز خادم الخليفة المستنصر بن التوكل قال الذهبي كان من أئمة المذهب
تفقه على الزعفراني فلما قتل المستنصر خرج إلى مصر وأخذ الفقه عن حرمله والربيع وكان
يجلس في حلقة من الحكم دينيا يهرق فقامت خيامهم منه فسعوا به إلى أحد بن طولون وقالوا
هنا جاسوس فحبسه سبعة سنين فلما مات بن طولون ذهب إلى الإسكندرية وأقام
لها وأعاد كل صلاة صلاها ثم ذهب إلى الشام وأقام بقري الجامع دمشق
يوسف بن عبد الأعلى كان أحد فقهاء عصره من اصحاب المزني رحمه الله تعالى
عبد الله السمرودي مرق في الحفظ
أبو زرعة محمد بن عثمان بن إبراهيم الدمشقي ولي قضا مصر عن أحد بن طولون فأقام فيها ثمان

سنتين ولي قضا دمشق فادخل فيها مذهب الشافعي وحكم به القضاة بعد أن كان الغالب عليهم
مذهب الأوزاعي وكان عفيفا شديد الوقف في الأحكام بالغا في الكرم والوفاء في سنة اثنين
وُلِدَ أبو عبد الله الحسين بن عمار بن القضاة كرم جمع له بين قضا مصر والشام مات يوم
عبد الأخي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث وأربعين سنة
أبو القاسم بشر بن نصر بن منصور البغدادي يعرف بظاهر عرق قال بن يونس ارتحل إلى
مصر وتفقه على مذهب الشافعي وكان متضلعا من الفقه دينيا توفي بمصر في جمادى
الآخرة سنة اثنين وثلاثمائة
النسائي رضي الله عنه مرق في الحفظ
منصور بن اسماعيل بن عمر أبو الحسن الفقيه أحد أئمة الشافعية له مصنفات في المذهب
وشعر حسن سكن الرملة ثم قدم مصر فمات بها سنة ست وثلاثمائة ذكره بن كثير
أبو جويرية أبو اسحق السمرودي بن الحداد الماسرخي مرواني الجهمي
عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني أبو القاسم سكن مصر وأخذ عن يونس بن عبد
الأعلى والربيع بن سليمان الرازي وكان له حلقة للفتوى والاستئصال بمصر وللرواية
ما مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة نقل عنه الرازي
أبو علي الروذبادي محمد بن أحمد بن القاسم البغدادي الزاهد قال في العبر من مصر
وشبهها صاحب الجند وجماعة وكان متفقا اماما ورد عنه أنه قال استاذي في التصوف
الجند وفي الحديث إبراهيم الخليل وفي الفقه بن سريج وفي الأدب ثعلب ما مات بمصر سنة
اثنين وعشرين وثلاثمائة
أبو هاشم اسماعيل بن عبد الواحد الربيعي المقدسي قال الذهبي كان من كبار الشافعية
تولى قضا مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ثم عزل وأصابه فالج فحول إلى الرملة
فمات بها سنة خمس وعشرين
أبو بكر محمد بن علي المصري المعروف بالعسكري نسبة إلى كارة من مصر سمي عسكري
لأنه أعسكر صالح بن علي أمير مصر قال بن يونس كان مختارا أهل العسكرية ومفتيا
روى عن يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان ما مات يوم الأربعاء سابع ربيع الأول
سنة سبع عشرة وثلاثمائة
أبو بكر محمد بن بشر بن عبد الله العسكري بفتح المهملة والكاف قال بن الصلاح من أهل
مصر عن الربيع بن خثيم البويطي وغيره وقال بن يونس توفي يوم الخميس سابع شوال

أَبُو رَجَا محمد بن أحمد بن الربيع الأسواني كان فقيها أديبا شاعرا سمع وحدث والعقيدة
 نظرها قصص الانبياء وكتاب التزوي والطب والفلسفة مائة الفميت وثلاثين مائات
 في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثلثمائة **ع**
عبد الرحمن بن سلوية الرازي **قال** بن يونس قد مضى وتفتت لها وافتى ودرس في جامعها
 العتيق وتوفي بها سنة تسع وثلاثين وثلثمائة **ع**
محمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخلاق أبو الفرج البغدادي الفقيه الشافعي
 يعرف بابن سكره **قال** بن كثير سكن مصر وحدث بها ما **سنة** اثنتين وأربعين وثلثمائة
أبو بكر عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب بن الصقر الخصيب الأصبهاني له كتاب في الفقه
 يشتمل على قضاء مصر ثم قضا دمشق سنة أربعين وثلثمائة فقام لها إلى أن مات
 في المحرم سنة ثمان وأربعين **ع**
دولي بعده ابنه محمد فقام شهرا واحدا ثم مرض ومات في سادس ربيع الأول من السنة
أبو بكر محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري يعرف بابن أبي نسيبة إلى حجة موضع بمصر وكان
 يلقب سيبويه وكان فقيها شاعرا فاضلا أخذ عن الحارث **وكان** يتطاهر بالاعتزال ولد
 سنة أربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلثمائة **ع**
أبو طاهر محمد بن عبد العزيز بن حسون الأسكندراني الفقيه الشافعي حدث بدمشق وتوفي
 ربيع الأول رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة **ع**
أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناجم المفسر كان فقيها شافعيًا روي عنه الدارقطني
 وأثنى عليه ولد بدمشق في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسكن مصر
 ومات بها يوم الثلاثاء في رجب سنة خمس وستين وثلثمائة **ع**
أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا الأنور رحل إلى مصر واستوطنها ولد سنة ثلاث
 وسبعين ومائتين وتوفي بمصر في رجب سنة ست وثلثمائة **ع**
أبو العباس أحمد بن محمد الديلمي تولى مصر كان جيدا معروفا بالذهب كثير النظر في الأمور
 راجدا صاحب كرامات كثير العبادة مات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة
وكان يرى الجمع بين الصلاتين بعد الموضع **وكانت** جنازته رضي الله تعالى عنه شيئا
 عجيبا لم يبق بمصر أحد الاضمرها **ع**
أبو الحسن الحلبي علي بن محمد بن اسمعيل القاضي الشافعي تولى مصر روي عن علي بن عبد الحميد
 القضايري وطبقته توفي سنة ست وتسعين وثلثمائة وقد عاش مائة سنة قاله في

القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى البغدادي تفتت على الشيخ أبي حامد وسمع من جماعة
 كثيرة وسكن مصر وأما في ما مات في شعبان سنة إحدى وأربعين وأربعمائة **ع**
أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن ضبيب بن مسكين المصري المعروف بالزجاج
 كان فقيها سمع من أبي بصير بن محمد البصري صاحب النسيان مات سنة سبع وأربعين وأربعمائة
أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القاضي صاحب الشهاب والخط وغيرهما كان فقيها
 شافعيًا تولى القضا بالديار المصرية وعنه الطب البغدادي **قال** بن مأكولا كان متقيا
 في عدة علوم توفي بمصر ليلة الخميس سابع عشرين ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة
أبو القاسم نصر بن بشر بن علي العوفي تولى مصر كان فقيها متحققا مناظرًا مبرزًا سمع
 وحدث وتوفي بمصر بعد ستين وأربع مائة **ع**
أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أحمد المعروف بالمصيصي كان فقيها فاضلا تفتت على القاضي
 أبي الطيب الطبري وروي الحديث عن جماعة بمصر والشام والعراق أصله من المصصة
 ولد بمصر في جمادى سنة أربعين ومات بدمشق في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين
الخلعي القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الوصلي ونسبته إلى بيع الخلع لأنه كان يبيعها للملوك
 بمصر ولد بمصر في المحرم سنة خمس وأربعين ومات فقيها صالحا له كرامات وتصابيف
 وروايات متسعة وكان علي أهل مصر أسنًا داجع له أحمد بن الحسن الشيرازي عشرين جزا
 خرجها عنه وسماعها الخلعيات ولي قضا مصر يومًا واحدًا ثم استعفى واختفى بالعرفاة
 مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وكان والده أيضا فقيها
 شافعيًا توفي بمصر في شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة **ع**
أبو الفتح سلطان بن إبراهيم بن مسلم المقدسي **قال** السلفي في معجم شيوخه كان
 من أئمة الفقهاء بمصر وعليه قرأ الكثر وهو شيخ صاحب الدخاير ولد بالقاهرة سنة
 اثنتين وأربعين وأربع مائة وتفتت على الشيخ نصر المقدسي ودخل مصر بعد السبعين
 وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسين مائة **ع**
أبو الحسن علي بن أبي المقدس تفتت على الشيخ نصر المقدسي وحدث عنه وتولى قضاء
أبو الجراح يوسف بن عبد العزيز بن علي الحلبي السمرقندي كان عالما بارعا فقيها أصوليا
 خلافا زاهدا تفتت على الكيا الهراسي ببغداد واستوطن الاسكندرية وصنف
 تعليقة في الخلاف روي عنه السلفي ما **سنة** ثلاث وعشرين وخمسمائة
محلي بن جميع بن لجأ الخزومي الأرسوزي الأصل ثم المصري القاضي أبو المال صاحب

الذي خبير تفقه على العقيدة سلطان المقدسي وبيع قصار من كبار الائمة وتفقه عليه جماعة
 منهم العراقي شارح المذهب وولي قضاء الديار المصرية سنة سبع واربعين وخمسمائة ثم
 عزل سنة تسع واربعين ومات في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ومن تصانيفه كتاب ادب
 القضاء وكتاب الجهر بالبسملة نقل عنه في الروضة **هـ**
أبو محمد عبدالله بن رفاعه بن غدير السخري قاضي الجيزة **وكان** فقيها ماهر في
 الفرائض والتدرجات صالحا دينا تفقه على القاضي الخليلي ولازمة وهو اخر من حدث عنه
 ثم ترك القضاء واعتزل في القرافة مشغولا بالعبادة **وكان** في ذي القعدة سنة سبع
 وستين واربعماية ومات في ذي القعدة سنة احدى وستين وخمسمائة
عمارة بنصر اوله بن علي بن زيدان البجلي الذي كان فقيها فاضلا شاعرا ماهر
وكان سنة خمس عشرة وخمسمائة ودخل مصر سنة خمس وخمسين ومات الخليفة الفاضل
 وزيره الصالح بن رزيق واستوطنها فلما ازال السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى دولة
 بني عبيد اتفق عمارة هذا مع جماعة من الرؤساء على إعادة دولتهم فعملهم السلطان فامر
 بشنهم ومن جلهم عمارة فشنقوا في رمضان سنة تسع وستين وخمسمائة
أبو القاسم علي بن ابي السمك روم من فتيان الدمشقي احدثا لاعميان بمصر **قال** النووي
 تفقه على ابي الحسن يوسف الدمشقي وله معرفة بفتون ما **كان** سنة تسع وستين
الجوشتاني بن الدين ابو البركات محمد بن سعيد بن علي كان فقيها فاضلا كثير الشروع
 وبه ينسب المثل في الزهد تفقه بن يحيى تليد الغزالي والتف تحقيق المحيط في شرح
 الوسيط سنة عشر مجلدا وتفقه بالدرسة الصالحية المجاورة لصوت الامام الشافعي
 رضي الله تعالى عنه وكان شيخا وناظرها وله بيت ولد في رجب سنة عشر وخمسمائة
 ومات يوم الاربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وثمانين ودفن في قبعة مفردة
 تحت رجل الامام الشافعي رضي الله تعالى عنهما **هـ**
أبو العباس احمد بن الطاهر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين الجار كان من اعيان
 الشافعية تولى تصدير الناصرية المجاورة للجامع العتيق بمصر وطالت مدته فوفت
 المدرسة به وهي الآن معروفة بالشريفية لابن الشريف شيخ بن الرقة بولاهها وطالت
 ايضا مدته بها **مات** في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وخمسمائة
الشهاب الطوسي ابو الفتح محمد بن محمود بن محمد **قال** النووي في طبقاته كان شيخ الفقه
 وعند القل في عصره اماما في فنون تفقه على جماعة من اصحاب الغزالي منهم محمد بن يحيى و قد مر

بمصر ففسر لها العلم ودعظ وذكر واستفيع به الناس **وكان** مخطيا عند الخاصة والعامة عليه
 مدار الفتوى في مذهب الشافعي **كان** سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بمصر في
 ذي القعدة سنة ست وتسعين وعمله اولاد السلطان علي رقا **هـ**
العراقي شارح المذهب ابو اسحق ابراهيم بن منصور بن المسلم المصري وانما قيل له العراقي
 الى بغداد واقام مدة يشتغل بها **وكان** بمصر سنة عشر وخمسمائة واشتغل على صاحب
علي صاحب الخبر وبالغزاق علي بن الجبل وغيره ثم عاد الى مصر وتولى خطابة الجامع العتيق
 بها وشرح المذهب شرحا حسنا ما **كان** يوم الخميس ثلثي جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين ودفن بسبخ الجبل المقبر وله ولد فاضل نبيل القدراته ابو محمد عبد الحكيم ولي الخطا
 بعد وفاة والده وله خطا جيدة وشعر حسن **هـ**
أبو القاسم هبة الله بن سعد بن عبد الكريم القرشي الدمشقي المعروف بابن البوري نسبة
 الى بئر بلد قرب دمياط ينسب اليها الشوك البوري تفقه على بن ابي عمرو بن الجبل
 ثم استقر بالاسكندرية ودرس ببدرسة الشافعي توفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة
اسماعيل بن محمد بن حسان القاضي ابو الطاهر الاسواني الانصاري رحل الى بغداد وتفقه
 علي بن فضالان ورجع فاقام بياسوان حكما مدرسا ما **كان** بالقاهرة في رمضان سنة
 تسع وتسعين وخمسمائة **هـ**
بدر الدين ابو القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الكروبي الوصيلي قاضي القضاة
 بالديار المصرية سنة ست عشرة وخمسمائة وتفقه بحلب على ابي الحسن الرازي **مات**
 بمصر في رجب سنة خمس وستماية **هـ**
أخوه ضياء الدين ابو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الكروبي الوصيلي صاحب لا يستقصا
 في شرح المذهب كان من اهل الفتا في وقته بالمذهب ماهر في اصول الفقه قرا على الضر
 ابن عقيل الاربلي ومن ابي عمرو وشرح الملح لابي اسحاق وناب عن اخيه صدر الدين
 في الحكم بالقاهرة ما **كان** في الثاني من ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين وستماية وقد
 قارب التسعين ودفن بالقاهرة وله ولد يقال له **هـ**
جمال الدين ابو اسحق ابراهيم كان فقيها محدثا شاعرا رحل فمات بين الهند واليمن
 سنة اثنتين وعشرين وستماية **هـ**
السدي بن سيار ابو اسحق بن ابراهيم بن عمرو الاسعدي كان عالما صالحا حدث
 بمصر والاسكندرية وولي قضا دمياط وعاد الى بلاده فمات بها سنة اثني عشرة وستماية

الفتوح تقي الدين مظفر بن عبد الله بن علي المصري ولقب بالفتوح لأنه كان يحفظه وهو كتاب في الجدل كان أستاذاً كبيراً له التصانيف في الفقه والأصول والخلاف ديناً متورعاً كثيراً لأفاده متواضعاً خرج به جماعة بالقاهرة والاسكندرية ولدت سنة ست وعشرين وخمس مائة ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وست مائة

ضياء الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل القوي المصري المعروف بابن الوراق كان أستاذاً عالماً تفقّه بالطوسي وأعاد عنده وسمع من بن بري تفقّه على المنذري مات في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وست مائة

صدر الدين شيخ الشيوخ محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين محمود بن حمويه الجويني برع في المذهب وأفتى ودرس وولي تدريس الشافعي والمسند الحسيني ومشيخة سعيد السعدا وكان كبير القدر بعثه الكامل إلى الخليفة يستجده على الفرج لما أخذ واد منبأه فادركه الموت بالموصل سنة سبع عشرة وست مائة عن ثلاث وسبعين سنة

عبد الواحد بن اسماعيل بن طاهر الدميالي كان أستاذاً فيها متكلماً أدرس وأضاد ولد سنة ست وخمسين وخمس مائة ومات في ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وست مائة

شهاب الدين أحمد بن إبراهيم الحوي المعروف بابن الجاوي كان من كبار الشافعية تفقّه بحماه وقدم الديار المصرية فولي خطابة الجامع العتيق وتدرّس المسند الحسيني مات في ربيع الأول سنة خمس عشرة وست مائة

عبد السلام بن علي بن منصور الدميالي المعروف بابن الخراط ولد بدمياله ورحد إلى بغداد فتفقه فيها وتميز في الفقه والخلاف ورجع إلى بلده فأقام بها قاضياً ومرداً ثم وليها قضا مصر والوجه القبلي ولد سنة احدى وسبعين وخمس مائة ومات رضي الله تعالى عنه سنة تسع عشر وست مائة

امين الدين مظفر بن محمد بن اسماعيل التبريري صاحب المختصر المشهور لخصه بن الويز كان عالماً غابراً هذا ولد سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وتفقّه ببغداد على بن فضلان وقد قدم مصر فأعاد بالدرسة الشريعية واختصر المحصول وصنف كتاباً في الفقه ثلاث مجلدات سماه سماء سماء الفوائد سماه في شيراز فمات بها في ذي الحجة سنة احدى وعشرين صدقة بن أبي الكرم السعوي تفقّه ببغداد على بن فضلان وغيره وقد مرّ في القضا في أعمال الاشموين ثم عاد إلى بغداد وأعاد بالتمامة وولي قضا يعقوباً

عماد الدين أبو عمرو عثمان الكروزي تفقّه بالموصل على جماعة ثم رحد إلى بن أبي عمرو

فتقنه عليه ثم قدم مصر فتولي قضا دميال ثم مات بالقاهرة ودرس بالجامع الاقرو وغيره مات في ربيع الأول سنة عشرين وست مائة

أبو الطاهر طاهر خطيب الجامع العتيق بمصر كان علامة فقيهاً وربما نقل عنه من الرقة في الجبال المصري يوسف بن بدران بن خيرة ولد في مصر في حدود خمس وخمسين وخمسين وسمع من السلفي وغيره وكان يشارك في علوم كثيرة واختصر الأثر للشافعي والف في الفرائض ودرس التفسير بالخادلية بدمشق وولي قضا الشام مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وست مائة

زين الدين أبو الحسن علي بن أبي الحارث بن يوسف بن عبد الله بن بدران الدمشقي تفقّه ببغداد على والده وسمع في المذهب وسمع وحدث وولي قضا الديار المصرية ومات بها في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وست مائة وله اثنتان وسبعين سنة

عماد الدين عبد الرحمن بن عبد الحلّي المعروف بالشكري ولد بمصر سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وتفقّه على الشهاب الطوسي وولي القضا مات في ذي القعدة وسمع وحدث وله مصنف في الدور وحوالي على الوسيط نقل عنه من الرقة في المطلب واليك قضا الديار المصرية ومات في شوال سنة أربع وعشرين وست مائة

تقي الدين صالح بن بدر بن عبد الله الزفراوي تفقّه على الشهاب الطوسي وولي القضا مات في ذي القعدة سنة ثلاثين وست مائة وهو من سبعين سنة

جلال الدين أبو الغلام همام بن راجي الله بن سرياء الصعدي ولد بالصعيد سنة تسع وخمسين وخمس مائة وقدم القاهرة وأخذ العربية عن بن بري والأصول عن طاهر بن الحسين ورحل إلى العراق فتفقّه على بن فضلان والمجيز البغدادي ثم عاد إلى مصر وتولي الخطابة بجامع الصالح بن رزيك ودرس وأفتى وصنف في الفقه والحلال والأصول مات في ربيع الأول سنة ثلاثين وست مائة وله حفيد يقال له

تقي الدين أبو الفتح محمد بن محمد صنف كتاباً في الادعية والاذكار سماه سلاح المؤمن مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وست مائة بطاها النيل

شمس الدين عثمان بن سعيد بن كثير الصنهاجي قدم في صباه مصر واستوطنها وتفقّه بها على الشهاب الطوسي وسمع في المذهب ودرس بالجامع الاقرو وتولي قضا الاشمال القومية ولد في حدود سنة خمس وستين وخمس مائة ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وست مائة

شرف الدين أبو الكارم محمد بن عبد الله بن الحسين السكندري المعروف بابن عَيْن الدولة
 قال المنذري كان عالماً بالاحكام الشرعية على غوامضها ولد بالاسكندرية سنة
 احدى وخمسين وخمسمائة وتفتت به العراق وشارح الذهب وولي قضا الديار المصرية
 مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وتسعين وله ولد يقال له
محيي الدين عبد الله وولي قضا مصر ايضاً توفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومولده سنة
 سبع وتسعين وخمسمائة
علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي أبو الحسن كان فقيهاً مفتياً اماماً في القراءات
 والتفسير والخود اللغة لازم الشافعي ثم سكن دمشق وتصدر للاقرار وانتفع به الناس
 وله مصنفات كثيرة منها التفصيل وشرح العقول وشرح الشافية مات ليلة
 الاحد في عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وستماية
شرف الدين عبد الله بن محمد بن علي الفزري الحزوف بابن التلسا في كان اماماً عالماً
 بالفقه والاصول تصدر للاقرار بمدينة مصر وانتفع به الناس وصنف الكتب الغيرة
 منها شرح التبيين وشرحاً على المعالم للامام
محيي الدين عثمان بن يوسف القليوبي ولد سنة سبع وستين وخمسمائة واجازته
 ابو القاسم الكندي وناى في الحكم بالقاهرة والعلم المجموع وشرح الخطب النبائية احاز
 للذم والى ومات بالقاهرة ليلة السبت كادي عشرين جمادى الآخرة سنة اربع واربعين
بهاى الدين ابو الحسن بن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي المعروف بابن الجيزي كان فقيهاً
 مقرباً من ائمة مشايخ مصر ومؤيداً لاهل السنة تسع وخمسين وخمسمائة وقرأ على الشافعي
 وتفتت به العراق والشهاب الطوسي وبن ابي عمرو وسبع من الحافظين عساكر
 والسلفي كتب له بن ابي عمرو ما نصه لما ثبت عندي علم الولد الفقيه الامام في الدين
 وفقه الله تعالى ودينه وعدته رايت تميزه من بين ابناء جلسته وتشريفه بالبطش
 الى اخر ما كتب قال في الخبر تغرد في زمانه ورجل اليه الطلبة واسمته اليه مشيخة
 العلم بالديار المصرية مات بمصر في رابع عشرين ذي الحجة سنة تسع واربعين وستماية
المقريفي شمس الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الاموي المصري المعروف بقاضي
 العسكر كان اماماً فقيهاً اصولياً نظاراً دينا درس بالشريفة وشرح المحصول وفرض
 الوسيط وولي نقابة الاسراف وقضا العسكر مات في ثالث عشر شوال سنة
 خمس وست مائة وقد جاوز التسعين

الشهاب القوسي ابو الحامد اسمعيل بن حامد بن ابي القاسم الانصاري ولد بقوص في المحرم
 سنة اربع وستين وخمسمائة وسبع وتفتت به ودرس وحدث وخرج لنفسه نحو اربع
 مجلدات وكان بصيراً بالغة ادباً اخبارياً روي عنه الديلمي وغيره ودقق في الحديث
 بدمشق ومات بها في سابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وستماية
الشرقي الشهدري الشيخ عز الدين بن عبد السلام
الشريف عماد الدين الحنبلي كان اماماً عالماً بالغزوة درس بالشريفة مدة طويلة
 وبه عرفت واشتغل عليه بن الرفعة ونقل عنه في الطلب
ابن الاستاذ كمال الدين احمد بن القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي كان عالماً
 فقيهاً محدثاً اصولياً اصيلاً في العلم والرئاسة والوجهة شرح الوسيط في عشر مجلدات
 وولي قضا حلب ثم اخذها التتار ونزل الى مصر ودرس بالكلية وغيرها مات
 في شوال سنة اثنين وستين وستماية ومولده سنة احدى وعشرين
شاه الدين ابو بكر عبد الله بن ابي طالب الاسكندري انتفع به علي الفزري عساكر حتى
 برع في السند ودرس وحدث مات رضي الله تعالى عنه في سابع ذي
 الحجة سنة ثلاث وستين وستماية
شرف الدين يعقوب بن عبد الرحمن بن قايي القضاة شرف الدين ابي سعد عبد الله
 ابن ابي عمرو روي وحدث ودرس بالدرسة القطبية بالقاهرة مدة ما
 بالحلّة في رمضان سنة خمس وستين وستماية وله مسائل جمعها علي المذهب
صدر الدين موهوب بن عمر بن موهوب الجزري ولد بالجزيرة في جمادى الآخرة
 سنة تسعين وخمسمائة واخذ عن العالم السخاوي والشيخ عز الدين بن عبد السلام
 وتفتت به وبرز في المذهب والاصول والخود تخرجت به الطلبة وجمع عنه الفتاوي
 المشهورة وولي القضا بمصر ما رضي الله تعالى عنه فجاره في تاسع رجب سنة
 خمس وستين وست مائة
ابن بنت الاعرج تاج الدين ابو محمد عبد الوهاب بن خلف بن بدر الخلافي والاعرج كان وزير
 الكامل كان المذكور عالماً فاضلاً صالحاً نزهة ولي قضا الديار المصرية وتدرّس الشافعي
 والعلاوية والوزارة وغير ذلك مات في سابع عشرين رجب سنة خمس وستين
 وست مائة وله ولدان احدهما
صدر الدين عمر كان فقيهاً عارفاً بالمذهب له معرفة بالعربية ودين وصلابة درس

بالصلاحية وغيرها مات يوم عاشوراء سنة ثمانين وستمائة عن خمس وخمسين سنة والاخر
تقي الدين ابو القاسم عبد الرحمن كان فقيها اماما باوعا مشاعرا تفقه على والده وعليه بن عبد
السلام وولي قضا القضاة والوزارة وتدرس الشريعة والشافعية والصلحية وغيرها مات
في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وستمائة ولقد يقال له
محمي الدين ولي طهر الخزانة وقضا اسكندرية ومات في ربيع الاخر سنة عشرين وسبعماية
نجم الدين ابو نصر الفتح بن موسى ابو حماد الذي الحضري كان عالما فاضلا في فنون كثيرة
ولسد بالجيزة الحضرة سنة ثمان وثمانين وخمسماية وتفقه بدمشق واخذ النحو عن
الكندي والاصول عن الكندي وطهر السيرة لابن هشام والفصل للزمخشري والاشارات
لابن سينا وولي قضا اسكندرية وتدرس الفارسية بها ومات في رابع جمادى الاولى سنة
ثلاث وستين وست مائة

التصريف ابن الطباخ نصير الدين بن يحيى بن ابي الحسن البصري كان اماما متبحرا في العلوم
له اعتناء بالتبني يدعي انه يخرج مسائل الفقه كلها منه درس الطائفة واعاد بالصلحية
عند بن عبد السلام ولد في ذي القعدة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ومات في
جمادى الاخر سنة تسع وستين وستمائة

ابو اسحق ابراهيم بن عيسى السراي الاندلسي قال النووي كان اماما شافيا حافظا
متقنا محققا زاهدا ورعا لم ير عيني مثله في وقته وكان بارعا في معرفة الحديث وعلومه
ذاعنابه بالغة والنحو واللغة ومعارف الصوفية توفي بمصر سنة ثمان وستين وستمائة
الكامل المغيرة بن الفتح بن عمر بن بنوار بن عمر كان فقيها فاضلا اصوليا بارعا حنفي
ولد سنة احدى وستمائة وولي قضا الشام واجام بمصر مدة ينشر العلم الى ان مات
في ربيع الاول سنة اثنين وستين وستمائة

سيد الدين عثمان بن عبد الكريم بن احمد الترمذي ولد بترمذ سنة خمس وستمائة
وتفقه بالقاهرة وصار اماما بارعا عارفا بالمذهب ودرس بالفاضلية وناوب في الحكم
مات في ذي القعدة سنة اربع وستين وستمائة

ابن العامرية رضي الله تعالى عنه مربي الحق كاشف
ابو الفضل محمد بن علي بن الحسين الخلافي سمع ببغداد ودمشق ثم انتقل الى القاهرة فمات
في الحكم وصنف كثيرا منها قواعد الشرح وضوابط الاصل والفرع على الوجيز ما
مات بالقاهرة في رمضان سنة خمس وستين وستمائة

الكامل طه بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي كان فقيها ادبيا ولقد باربل ودخل القاهرة شابا
وانتفع به خلق كثير وروى عنه الديلمي ما مات بمصر في جمادى الاولى سنة سبع وستين
وست مائة وقد جاوز الثمانين

جلال الدين احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكندي الدمشقي كان اماما فقيها ورعا تفقه
بقوص رفيعا للشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ثم بالقاهرة على بن عبد السلام هو واتباعه
وشرح التلخيص والفتاوى في الاصول واخر في النحو وعاد الى قوص فتفقه عليه بها جماعة
ولحقه عنده مكاشفات واحوال ضالحة ما مات رضي الله تعالى عنه بقوص في رمضان سنة
سبع وستين وستمائة وله ولد يقال له

تاج الدين محمد كان فقيها محدثا ادبيا قاريا بالسبع ولد في رجب سنة ست واربعين
وسمائية وتفقه على والده وعنه وسمع وحدث ودرس واقفي بقوص ما مات بها ليلة
الجمعة ثالث سنة اثنين وعشرين وست مائة

ابن رزيق تقي الدين ابو عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري كان اماما بارعا في الفقه
والتفسير مشاركا في علوم كثيرة قال الاسنوي ويكنى ابي النور توفي عنه في الا
والضوابط مع تاخر موته عنه ولقد بجاء يوم الثلاثاء ثالث شعبان سنة ثلاث وستمائة
وقر النخوع علي بن يعقوب والفقه على بن الصلاح ولازمه وانتقل الى الديار المصرية فانتفع
به الطلبة وولي قضاها وتدرس الشافعية ما مات ليلة الاحد ثالث رجب سنة ثمانين
وست مائة ودفن بالقرافة وله ولدان احدهما

صدر الدين عبد البركان اماما فاضلا مدرسا مات بدمشق سنة خمس وتسعين والاخر
بدر الدين ابو البركات عبد اللطيف كان فقيها فاضلا معتقيا بالحديث ودرس واقفي
وناب في الحكم مات بالقاهرة في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين وستمائة ولقد يقال له
علاي الدين عبد المحسن كان فقيها فاضلا عارفا بالادب والتاريخ ما مات في شعبان سنة
ثلاث وثلاثين وست مائة

الكامل يحيى بن عبد المنعم المصري كان اماما كبيرا في مذهب الشافعية اخذ عن ابي الطاهر
الحلي وتولي قضا الغربية مات في رجب سنة ثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين

طاهر الدين جعفر بن يحيى الترمذي كان شيخ الشافعية في زمانه تفقه على بن الجيزي
وسطر مشكل الوسيط واخذ عنه فقها زمانه كان الرفعة في دونه ما مات رضي
الله تعالى عنه سنة اثنين وثمانين وست مائة

سراج الدين موسى بن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كان فقيهاً نظاراً شاعراً تصدق
بقوص لنشر العلم والفنوي وصنف ما في الفقه **و**لقد بقوص سنة احدى واربعين
وست مائة **و**مات بها في شوال سنة خمس وثمانين **هـ**
الوجيه البغدادي عبد الوهاب بن الحسن كان اماماً كبيراً في الفقه دينياً ولي قضاء الديار
الاصرية **و**مات سنة خمس وثمانين وست مائة **هـ**
القطب القسطلاني قطب الدين ابوبكر محمد بن احمد بن علي المصري **و**لقد بقوص سنة اربع
عشرة وست مائة ونفقته **و**افني وكان ممن جمع العلم والعمل والف في الحديث والتصوف
وولي مشيخة دار الحديث الكاملية **مات** في المحرم سنة ست وثمانين وستمائة
الكامل القليوبي احد بن علي بن رضوان كان عالماً صالحاً له مصنوعات كثيرة منها
شرح التبيين **و**لي قضاء المحلة **و**مات سنة تسع وثمانين وستمائة **و**له ولد يقال له
فتح الدين اخذ كان فقيهاً ادبياً شاعراً **و**له موشحات فاجعة **مات** سنة خمس وعشرين وستمائة
ابن المرحل زين الدين ابو حفص عمر بن يحيى بن عبد الصمد كان من علماء زمانه ديناً متمسكاً
بطريقة السلف نفقته علي بن عبد السلام وسبع من السندري وقرأ الاصلين علي
الحسرو شامي ودرس **و**افني **و**ناظر **و**ولي خطابة دمشق **و**كالة بيت المال لها **مات**
في ربيع الاول سنة احدى وتسعين وست مائة **و**لده الشيخ **هـ**
صدر الدين محمد كان اماماً جامعاً للعلوم الشرعية والعقلية واللغوية ولد بمياد
في شوال سنة خمس وستين وست مائة ونفقته بابيه وبغيره ودرس بالحنابلة
والمشهور الحسيني **و**الناصري **و**جمع كتاب الاشباه والنظائر **و**مات قبل تحريره فخره
وزاد عليه بن اخيه **مات** بالقاهرة في ذي الحجة سنة ست عشرة وسبعماية بن اخيه
زين الدين محمد بن عبد الله بن الشيخ زين الدين عمر كان عالماً فاضلاً في الفقه والاصليين
ولقد بمياد ونفقته علي بن عمه وبغيره **مات** في رجب سنة ثمان وثلاثين وسبعماية
عماد الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيى الدمشقي كان فقيهاً فاضلاً له نكت
علي التبيين **و**لقد في ذي القعدة سنة ست وستمائة **و**مات في رمضان سنة اربع وتسعين
عبد اللطيف بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام **و**لقد سنة ثمان وعشرين وستمائة
ونفقته بابيه وتميز في الفقه والاصول **و**مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة خمس وتسعين
بهايم الدين هبة الله بن عبد الله بن سيدة الكل القبطي **و**لقد سنة ست مائة وقيل
في اواخر المائة التي قبلها ونفقته **و**يرى في علوم كثيرة **و**ولي الحكم باسنا ودرس وقصده

الطلبة من كل مكان وانتشرت في اقلية وصنف تفسيراً وكثيرة في علوم متعددة
مات باسنا سنة سبع وتسعين وست مائة عن مائة سنة **و**مات بها **هـ**
ضياء الدين ابو الفضل جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم القناني الشريفي احد كبار الشافعية
كان اماماً فقيهاً اصولياً ادبياً مناظراً **و**لقد سنة ثمان عشرة وست مائة ونفقته علي
المجدي **و**دقيق العيد **و**البها القبطي **و**تولي قضاء قوص **و**كالة بيت المال واشتهر بمعرفة
المذهب **و**حدث **مات** في ربيع الاول سنة ست وتسعين وله ولد يقال له
تقي الدين ابو البقا محمد كان عالماً صالحاً شاعراً زاهداً ورعاً **و**كانت والدته اخت الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد **و**لقد بقوص سنة خمس واربعين وستمائة **و**تولي مشيخة الزاوية
بمنشاة الميزاني **و**اقام لها **اليان** **مات** في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وست مائة
ولستقي الدين رضي الله تعالى عنه **و**لذان احدهما **هـ**
فتح الدين علي كان فقيهاً فاضلاً ادبياً شاعراً كثير الانقطاع له يد في حل الغار درس
باسنا **و**مات بقوص في رمضان سنة ثمان وستين وست مائة **و**الآخر **هـ**
عز الدين احمد اعاذ بالجامع الطولوني **و**ولي حشبة القاهرة **و**مات بها سنة احدى عشرة وستمائة
عبد العزيز بن احمد بن سعيد الدين بن يني كان عالماً صالحاً نظراً التبيين **و**الوجيز وسيرة نبوية
وله تفسير **مات** سنة سبع وتسعين وستمائة **هـ**
ابن دقيق العيد الشرف الدمياني بن الرفعة مروا **هـ**
الحكم العراقي عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري كان اماماً فاضلاً في فنون كثيرة خصوصاً
التفسير **و**كان ابوه من الاندلس فقدم مصر فولد له هذاها سنة ثلاث وعشرين وستمائة
وقبيل له العراقي بنسبة الجد لامة العراقي شارح المذهب واشتهل هذا **و**برع وصنف
الانصاف بين الزنخري **و**بن السندري وشرح التبيين **و**قرأ الناس مدة طويلة **و**ولي مشيخة
التفسير بالمتنورية **مات** في سابع صفر سنة اربع وسبعماية **هـ**
نور الدين علي بن هبة الله بن احمد المعروف بابن الشهاب الاسناني كان اماماً في الفقه
دينياً صالحاً نفقته بالها القبطي والجلال الدمشقي **و**لما حج كتب الروضة بمكة وهو اول
من ادخلها الي قوص **و**اقام بقوص **و**درس **و**نفقته **اليان** **مات** بها سنة سبع وسبعماية
عز الدين الحسن ابن الحارث العزفي بابن مسكين كان من اعيان الشافعية الصالحين كتب
ابن الرفعة تحت خطه علي فنوي **و**ابو الجواب سيدي **و**شفي **و**درس بالشافعية **و**مات في جمادى
الاولى سنة عشر وسبعماية **هـ**

عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمرائي **وكان** عالما نظارا بصدي للاشتغال والافتنا
 وولي درس التفسير بالمطوية ما **سنة** في ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبع مائة
محمد الدين علي بن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ولد بمصر في صفر سنة سبع وخمسين
 وست مائة **وكان** فاضلا ذكيا شرح التفسير شرحا جيدا وولي تدريس الكهاريه والسنييه
 مات في رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة ودفن عند والده قال في الجبر وهورج
 ابنة امير المؤمنين الماكر بامر الله
عز الدين النشاي ابو حفص عمر بن احدى من متهدي كان اما بارعا في الفقه والنحو والعلوم
 الحسابية اصوليا محققا ورعا زاهدا متقيا غابا للسمع ولخصه درر با لفاصلية والباح
 الاقتر وتخرج به خلق منهم المجد الزينكوي وصنف كتابا على الوسيط ما **سنة** في ذي القعدة
 سنة احدى وتسعين وسبع مائة ولده
كمال الدين ابو العباس احمد ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وست مائة واخذ
 عن والده **وكان** اما حافذا للذهب متصرفا لما رجا للتكلف درس بجامع الخطيري بولاق
 وصنف جامع المختصرات وشرحه والمستقي ونكت التبيين ما **سنة** يوم السبت عاشور سنة
 سبع وخمسين وسبع مائة ودفن بالعرفا
محيي الدين يحيى بن عبد الرحيم بن زكي القرشي كان فقيها بارعا اخذ عن الجلال الدمشقي
 واستقيم للتدريس والافتنا وكان مدارك ذلك عليه في اقله واختصر الروضة وانتشرت طلبه
 مات بمصر في المحرم سنة ثمان عشرة وسبع مائة
قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر الشنباهي كان اما حافذا للذهب عارفا
 بالاصول دينيا سويح الدفعة صنف تصحيح التجميع واحكام البعض استدراكات على تصحيح
 التبيين واختصر قطعة من الروضة ما **سنة** بالقاهرة في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين
نور الدين ابراهيم بن هبة الله بن علي الاسناني كان عالما ما هرا في فنون كثيرة
 الفقه والاصول والنحو اخذ عن ابنا القنطي والشمس الاصمهايني والبهنا الخامس واختصر
 الوسيط والوجيز وشرح المختصر في الاصول والفقه بن مأك ما **سنة** بالقاهرة سنة
 احدى وعشرين وسبع مائة
نور الدين علي بن يعقوب بن جبريل البكري كان عالما صالما نظارا ذكيا متصوفا
 اوصي اليه بن الرفعة بان يكل الطالب لما علم من اهليته لذلك دون غيره فلم ينقل له
 ذلك لما كان يخلب عليه من التحلي والانعطاع ما **سنة** اربع وعشرين وسبع مائة

سراج الدين يونس بن عبد المجيد الارمني ولد في المحرم سنة اربع واربعين وسبعمائة
 واشتغل بقوص على المجد بن دقيق العيد واجازه بالفتوي ثم ورد بمصر فاخذ عن علماءها
 وصار في الفضل من كبار الائمة مع فضيلته في النحو والاصول وصدر للافراد صنف
 كتاب الجرح والعرق والمسابيل المهمة في اختلاف الائمة لسعة ثعبان بمصر مات
 في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وسبع مائة
القولي محمد بن الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي الهرمكي كان اما في الفقه عارفا
 بالاصول والعربية عالما متواضعا صنف البحر المحيط في شرح الوسيط ولفظه كرامة
 في كتاب سماه الجوارح وله شرح كافي بن الحاجب وشرح الاسماء الحسني ولي حشبة
 بمصر ما **سنة** في رجب سنة سبع وعشرين وسبع مائة
فخر الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن الصقلي تفتت بالقطن الشنباهي صنف
 التجميع في تصحيح التجميع ما **سنة** في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبع مائة
عز الدين عبد العزيز بن احمد بن عثمان الكروكي كان لقطه الوجيز للقرآني يعرف بابن خطيب
 الاسنوني درس واقفي والف على حديث الاعرابي الذي جامع في رمضان كتابا نفيسا
 فيه الف فائدة ومائة ولي قضا الاعمال القوسية والمحلة ودرس بالمعزية بمصر
 مات في اواخر سنة سبع وعشرين وسبع مائة
جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان الواسطي المعروف بالوجيزي كونه كان لقطه
 الوجيز للقرآني كان اما حافذا للفقه ولد بدمشق الرمان سنة ثلاث واربعين
 وسبماية وتفتت بالقاهرة اليان برع وناب في الحكم لها نقل عنه بن الرفعة علي حاشية
 المطلب وما **سنة** سبع وعشرين وسبع مائة اخذ عنه الاسنوي
محمّد الدين محمد بن عجيل بن ابي الحسن الباسي كان فقيها محدثا ورعا قواما في الحق
 شرح التبيين ودرس بالمعزية وناب في الحكم بمصر عن بن دقيق العيد ما **سنة**
 سبع وعشرين وسبع مائة
بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنا في القوي قاضي القضاة بالديار
 المصرية ولد سنة تسع وثلاثين وسبماية واشتغل بعلوم كثيرة واقفي قد يما
 وعرضت فتواه على النوري فاستحسن جوابه والف في فنون وحدت ودرس بالكاملية
 وغيرها ما **سنة** في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ودفن بالقواخنة
 وولده قاضي القضاة

عز الدين تقدم في الحفلة وكذا بن سيد الناس وقد مر الكمال بن الزمكاني في الجهمدين
وكذا الشيخ تقي الدين السبكي

زين الدين عمر بن أبي الخزم الكنتاني شيخ الشافعية في عصره بالإتقان ولد بالقاهرة
سنة ثلاث وخمسين وست مائة وتفتت على التاج الفركاج وافتي وولي قضاء ديار
عن بن دقيق العيد وناصب بالقاهرة ودرس بجهة أمكن وله نحو اثني عشر ألفاً في الروضة
مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

جهم الدين حسين بن علي بن سيد الكل الأسواني كان ماهراً في الفقه فاضلاً في غيره
افتي وتصدر للأقرباء بالقاهرة ومات بها في صفر سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وقد كان
الزكوي محمد الدين أبو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز كان أمماً في الفقه أصولياً محدثاً

لأصولها فأنشأ بالله صاحب كرامات لا يتردد إلى أحد من الأمراء ويكره أن يأتوا إليه
ملازمًا للإشغال وله شرح التفتية الذي عمر النفع به وشرح المنهاج وولي مشيخة
البيتر سنة ودرس الحديث بها وجامع الحكم ما في سنة أربعين وسبع مائة

ابن القماح شمس الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة كان عالماً فقيهاً فاضلاً
محدثاً سريع الحفظ ولد بالقاهرة سنة ست وخمسين وست مائة واشتغل على
الطهيري الترمذي وولي تدريس الشافعية ما في سنة الأول سنة إحدى وأربعين

أبو الفتح محمد بن عبد اللطيف كان فقيهاً أصولياً أديباً شاعراً تفتت على قريبه العلامة
تقي الدين السبكي والف تاريخاً ما في سنة القعدة سنة أربع وأربعين وسبع مائة
ضياء الدين محمد بن إبراهيم المناوي ولد بمنية القايذ سنة خمس وخمسين وست مائة

وأخذ عن بن الرفعة والأصبهاني والبهام بن الخامس ودرس بالشافعية وشرح التلخيص
مات في رمضان سنة ست وأربعين وسبع مائة وله دلائل أحدها
شرف الدين إبراهيم بن بهاي الدين الشافعي عا لرفاً جلد منقطع عن ابن الدنيا أخذ

عن عمه ودرس وافتي وشرح فرائض الوسيط ما في سنة رضى الله تعالى عنه في رجب
سنة سبع وخمسين وسبع مائة والآخر

تاج الدين محمد أخو شرف الدين كان علي خط أخيه وولي قضاء العسكر وتدرّس
الشافعية ما في جمادى الأولى سنة خمس وستين وسبع مائة
الشهاب بن الأنصاري أبو القاسم أحمد بن محمد بن قيس ويعرف بابن الطهيري

أيضاً شيخ الشافعية بالديار المصرية كان أمماً في الفقه والأصولين وله في حدود

ستين وست مائة بالجيزة وأخذ عن الطهيري والسديد الترمذي وسبع من بن حبيب
الروية ودرس بالحشاشية والكهارية والمشهد الحسيني مات بالطاعون سنة تسع وأربعين
زين الدين عمر بن محمد بن عبد الحكيم بن عبد الرزاق البلقياي من أقلية الهندس كان أمماً

في الفقه غواصاً على المعاني الدقيقة منزلاً للحوادث على القواعد والتطبيقات تلياً لعمدة
علي الطهيري العراقي والعلاني الباجي وشرح مختصر التبريزي ما في سنة تسع

وأربعين وسبع مائة وقد قارب التسعين

ابن عدلان شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم الكنتاني كان أمماً يضرب
به المثل في الفقه عارفاً بالأصول والنحو والقرآت ذكياً نظاراً فصيهاً وأحد بمصر في
صفر سنة ثلاث وستين وست مائة وأخذ الفقه عن الوجه الهندسي والأصول

عن النفس الأصمها بن والنوع البهام بن الخامس وشرح مختصر الشافعي ما في سنة
في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وسبع مائة

ابن اللبان شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي ثم المصري كان عارفاً بالفقه والأصول
والعربية أديباً شاعراً ولد بدمشق ثم قدم إلى الديار المصرية فأنزله بن الرفعة
بمصر وأكرمه أكراماً كثيراً وولي تدريس الشافعية واختصر الروضة ورتب الامرات
بالطاعون في شوال سنة تسع وأربعين وسبع مائة

جهم الدين الأصموني أبو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم ولد سنة سبع
وسبعين وست مائة وتفتت على البهام القنطي وغيره وانتفع به خلق بقوص والفسطاط
مختصر الروضة المشهور ما في سنة بكة في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وسبع مائة

وكان رضي الله تعالى عنه صالحاً يتبرك به

الفخر المصري محمد بن علي بن عبد الكريم كان فقيهاً أصولياً ذكياً تفتت بآب الزمكا
وأشهر بمعرفة المذهب وافتي وفالطرواشغل الناس مدة ولدت سنة اثنتين وتسعين
وست مائة ومات في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وسبع مائة

ناصر الدين محمد بن إبراهيم النويري كان جليلاً بالذهب مطلقاً على دسائيس متعلقة
بالروضة وولي قضاء المحلة ومات لها في صفر سنة إحدى وخمسين وسبع مائة

محيي الدين سليمان بن جعفر الأسنوي خال الشيخ جمال الدين كان فاضلاً في علوم
في الجيز والمقابلة صنف طبقات الشافعية ودرس بالمشهد النقيضي ولد سنة
سبع مائة ومات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين

الجماد الاسنوي محمد بن الحسن بن علي الاسنوي قال **الجماد** اخوه الشيخ جمال الدين في طبقاته
 كان فيها اما ما في الاصلين والخلاف والجدل والتعريف نظارا كما في طارحها والمتكلم
 موثر التعريف ولد سنة خمس وتسعين وسماية واخذ عن مشايخ القاهرة وانتصب
 للتدريس والافتاء والتصنيف ما **مات** في رجب سنة اربع وستين وسماية اخوه الشيخ
جمال الدين عبد الرحيم شيخ الشافعية وصاحب التصانيف السائرة ولد سنة
 اربع وسبع مائة واخذ عن النبي الشيبكي والزنكوي والقنوي وابي حيان وغيرهم
 وسرع في الأصول والحريية والعروض وتقدم في الفقه فصار امام زمانه وانتهت
 اليه رئاسة الشافعية ومن تصانيفه المسمات والجواهر وشرح منهاج والافتاء
 والفروع ومختصر المنهاج الصغير والهداية الي اوهار الكناية وشرح منهاج
 النيسابوري وشرح عروض بن الحاجب والتمهيد والكوكب وتصحيح التبيين
 والتمهيد واحكام الخنا في الروايد على شرح منهاج النيسابوري وطبقات الفقهاء
 والرياسة للفاصية في الرد على من يظهر اهل الذمة ويستخفهم على المسلمين كتاب
 الاشهاد والنظائر ما **مات** عنه مشودة وشرح التبيين كتب منه مجلد وشرح
 الالفية لابن مالك كتب منه ست عشرة كراسا وشرح التسهيل كتب منه قطعة
 مات في جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسماية ورثاه البرهان القيراني

تغفروا

قَفُوا خَيْرَ وَنَا هَلْ لَه مِنْ مِثَابِهِ • قَفُوا خَيْرَ وَنَا هَلْ لَه مِنْ مِثَابِهِ
 فَاغْطِرْ حَجْرَكَ لِلْعَالِمِ سَاعِيًا • فَاغْطِرْ حَجْرَكَ لِلْعَالِمِ سَاعِيًا
 وَاغْطِرْ بِهِ يَوْمَ الْحَدَّالِ مَنَاظِرًا • وَاغْطِرْ بِهِ يَوْمَ الْحَدَّالِ مَنَاظِرًا
 وَاسِيَا فِي الْجَنَّةِ قَالِمَةً الْيَكْبَا • وَاسِيَا فِي الْجَنَّةِ قَالِمَةً الْيَكْبَا
 يَقُومُ بِإِضْحَاحِ السَّائِلِ مُرْشِدًا • يَقُومُ بِإِضْحَاحِ السَّائِلِ مُرْشِدًا
 وَتَجَمُّعِ اشْتَاتِ الْغَوَايِدِ جَاهِدًا • وَتَجَمُّعِ اشْتَاتِ الْغَوَايِدِ جَاهِدًا
 طَوِيَّ الْوَيْتِ حَقَّاشَا فِي زَمَانِهِ • طَوِيَّ الْوَيْتِ حَقَّاشَا فِي زَمَانِهِ
 وَمُنْذَرَاتِهِ خَيْرٌ مِنْ جَلِّ السَّهْرِ • وَمُنْذَرَاتِهِ خَيْرٌ مِنْ جَلِّ السَّهْرِ
 أَبَانَ الْخَطَايَا شَارِحًا بَيَانِهِ • أَبَانَ الْخَطَايَا شَارِحًا بَيَانِهِ
 لَهُ قَدَمٌ فِي الْغَنَمِ سَابِقٌ لِلْخَطَا • لَهُ قَدَمٌ فِي الْغَنَمِ سَابِقٌ لِلْخَطَا
 تَبَارَكَ مَنْ أَعْطَاهُ فِيهِ مَرَاتِبًا • تَبَارَكَ مَنْ أَعْطَاهُ فِيهِ مَرَاتِبًا
 فَكَرَّكَ يَدِي فِيهِ كُلَّ عَزِيَّةٍ • فَكَرَّكَ يَدِي فِيهِ كُلَّ عَزِيَّةٍ
 وَكَمَرَاتٍ يَحْيِي فِيهِ لَيْلًا كَامِنًا • وَكَمَرَاتٍ يَحْيِي فِيهِ لَيْلًا كَامِنًا
 وَأَقْلَامَهُ قِيدَ الْأَوَابِدِ لَمْ تَزَلْ • وَأَقْلَامَهُ قِيدَ الْأَوَابِدِ لَمْ تَزَلْ
 مُثَقَّفَةُ الْفَاهِطَةِ طَوْدَةُ الْجَنِيِّ • مُثَقَّفَةُ الْفَاهِطَةِ طَوْدَةُ الْجَنِيِّ
 مُضِي فَضِي فَتَحَهُ كَبِيرُ الْإِثْرِيِّ • مُضِي فَضِي فَتَحَهُ كَبِيرُ الْإِثْرِيِّ
 تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا وَلَكِنْ تَعَرَّفَتْ • تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا وَلَكِنْ تَعَرَّفَتْ
 وَمَا شَقَّتْ الْأَقْلَامُ إِلَّا تَأْسَفًا • وَمَا شَقَّتْ الْأَقْلَامُ إِلَّا تَأْسَفًا
 وَكَرَّ لَبْسَتْ ثَوْبَ الْخَدَادِ عَجَازَ • وَكَرَّ لَبْسَتْ ثَوْبَ الْخَدَادِ عَجَازَ
 لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْحَابِ مِنْهُ بَلَامًا • لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْحَابِ مِنْهُ بَلَامًا
 حَوِيٍّ مِنْ مَوَارِيثِ النَّبُوَّةِ أَرَنَهُ • حَوِيٍّ مِنْ مَوَارِيثِ النَّبُوَّةِ أَرَنَهُ
 هُوَ الْيَحْيَى الْإِلَهِ الْبَدْرُ كَامِلًا • هُوَ الْيَحْيَى الْإِلَهِ الْبَدْرُ كَامِلًا
 وَبَلَدُهُ أَشْأُ عَمَلًا وَمُخْتَدًا • وَبَلَدُهُ أَشْأُ عَمَلًا وَمُخْتَدًا
 إِذَا مَا أَفَادَ النُّقْلَ فَمَوْحَتَانِهِ • إِذَا مَا أَفَادَ النُّقْلَ فَمَوْحَتَانِهِ
 صَدُوقٌ لَدَيْ عَزْوٍ وَالنُّقُولُ مَحْقُوقٌ • صَدُوقٌ لَدَيْ عَزْوٍ وَالنُّقُولُ مَحْقُوقٌ
 وَسَجْنَانٌ نَهَقَ فِي الذُّرَى فَضَا • وَسَجْنَانٌ نَهَقَ فِي الذُّرَى فَضَا
 يُودِي مِنَ الْأَسْفَالِ بِالْعِلْمِ لِلْوَرَى • يُودِي مِنَ الْأَسْفَالِ بِالْعِلْمِ لِلْوَرَى

وينصر نصر الشافعي ولم يزل • بناضل عنه كل خمر منّا ضل
 غوي العلم والعليا والجود والتقى • وكان يسبق فضل هذي الفضل
 هو البحر في افق المعارف قد هوي • فعاد دجي منوء البدور الكواويل
 هو الخيل الراسي تصدع ركبه • فللارض قيد بعده بالزلزال
 فرذا انطيط النفس يوما بقوله • اذا هو افني في غويص المسائل
 لئن ممد التمهيد منجبه له • فلو كبه من بعده غير اصيل
 فيا عالمًا قد ذكر الناس اخرًا • مزايًا اولي العلم الكرام الاوائل
 كفيتم الوري امر القهارات ناهضا • باعبا بها يا خير كافوكا فيل
 واعلمت فيها الدهر حتى تنقش • ولم تستغل عن امرها بالشواغل
 وابرزت مكنو الجواهر للوري • لانك محرماته من مساجيل
 وادخلت بالايضاح للخلق مشكلا • فليس يري في حسنه من مشاكل
 وان جعت اهل العلوم محافيك • بالغازل العليا طراز المحافل
 فزوتكيا من كان للعلم كامعا • يحير اذهان الرجال الامثال
 تصانيف لا يخفى بها اسنها التي • هدايتها تهدي الوري بالذليل
 وتهدد فتخني عن ديار ايقية • وتبلي فتخني عن سماع اليلابيل
 يحصى منها القصد قوما فارشدت • جاري سوامن جملهم في مجاهل
 توفرت سها في الأصول لاجله • غدا الشين ناي الحد وهي الجاهل
 لعرك ان النوي يازيد بدا • لموتك في حال من الحزن كاهيل
 فلوفارسي الفن عامرك اعتدي • لنحوك يشقي وهو في ذي راحيل
 عد مناك شيئا كرجل من علومه • عقال صيدت بعده في معاقيل
 وكرم جاني فن للظليل بن احمد • باجر اقوال انت بالتواصيل
 لين نال اسباب السباب لعله • فاوداه في المجد عنبر نوايل
 وادمعا بحر مد يد وخرينا • طويل البحر وافر الجود كاهيل
 وكان اشيا للطلابين يرفهر • فوا حله مقرونة بالفضائل
 نصيحا للطلاب العلويين جميعهم • فلم يال جندا عند تعليم كاهيل
 لخر في علم من ادرين للوري • دروسا تولى جعلها خيرا فيل
 ويرشد بالتهذيب طلاب علمه • فينظرونه كاهلا بعد كاهيل

ولا يتراني في شكره غير كاسيد • ولا يمتري في علمه غير تامل
 لجود با نواع الفضائل جيرة • ويجند في اخلاياها للفقوا ضل
 هو البحر علما بل هو البحر في مسدي • لقد برح البحر من منه لا أمل
 وابن رفعة لو تقدم عصرها • لوي لونها اليها اسير المحاميل
 ولو شاهد العقال يوما دروسه • لما كان يوما عن جناه بغافل
 في امداحه كل صادق • فاطرب في انشاده سماع ذاهيل
 سالكه في الدارين شمع ومنطق • لبحر من علمه وستر مواصيل
 لقد هجرت صناد المناصب نفسه • كما هجرت راء الشها نفس واصيل
 تنزه عنها وهي لا تستغره • بزخرفها الخداع خدع المحاميل
 وما ازعينا غوها اذ تبرجت • بنزع حسنا الملا في الحلاليل
 ويلقاك بالترحيب والبشر داما • فلم يسره الا كبر الشها شيل
 صفت منه اخلاق لقاصده كما • صفا منه للعاين شرب المناهل
 اغري محاريب الغالي بامامها • وان كنت ماموما باعظم نازل
 اغري دروس الفقه بعد دروسها • لتصديرهم من بعده كل خايل
 فقل لحسود لا يسد مكانه • سيفجيك التجمل بين المحافل
 بحق حوي عبد الرحيم سيادة • واعذاره كرحا ولوها يال طيل
 تطاول قومك يجلو امجلك • فما طفر واما تسموا بطايل
 ايمنه لخوا لمر راحة قاصير • وابن الشرا من يد السمتناول
 ومن دام في الاقراء عالي شأنه • فذلك عنو الناس ليس بغافل
 احل جمال الدين في الخلد ربه • ليحلي بغفومنه شاف وشاهيل
 ورواه مولاة الرحيم رحمة • ليحييه منهاها طيل بعد طيل
 ووافاه رضوان الجنان مبادرا • بشير برضوان سرب معاجيل
 وجياه بالزخمان والروح والري • اله البرايا في النعي والاضايل
 لتقنك في الاعمال والاعمال • لمن لم يضيع في عدسعي غايل
 فلمني لامداح عليه قولت • مواثي تبكي بالدموع الغواصيل
 يساعدي فيه الحاميل بها • واعلمها من لوعتي بالبلاليل
 صرفت عليه كتر صبري ودمعي • فافنيتم من هذا وهذا خايل

• سَأَلْتُ قَبْرَ أَخِي فِيهِ رَشَاوَةٌ • وَأَشْرَحَ مَا أَتَى مِنْهُ صَمْرًا لِلنَّهْدِ
 • وَمَا لِي أَلَا كَيْتُ مَوْتٍ إِلَى الْبُلْبُلِ • تَسِيرُ نَايَا مَسَاكِلَ الرَّاحِلِ
 • قَطَعْنَا إِلَى الْخَوَالِقِ مَرَّاحِلًا • وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا أَقْلُ السَّمَرِاحِلِ
 • وَهَذَا سَبِيلُ الْعَالَمِينَ جَمِيعُهُمْ • فَمَا النَّاسُ إِلَّا رَاحِلٌ بَعْدَ رَاحِلِ
وَلَهُ لُحْ يُقَالُ لَهُ نَوْرُ الدِّينِ عَلَى كَيْفِهَا فَاصِلًا شَرْحَ التَّعْجِيزِ مَا مَاتَ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِينَ
شَهَابُ الدِّينِ بْنُ النَّقِيبِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَدُ بَنِي لَوْلُو أَحَدِ عَلَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَصَاحِبُ مَخْصَرِ الْكُفَايَةِ
 وَبَكَتُ التَّنْبِيْهَ وَتَصَحِيْحَ الْمَهْذَبِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَلِدَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِائَةً مَاتَ
 بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ
بَهَايُ الدِّينِ أَبُو حَامِدٍ أَحَدُ بَنِي الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الشُّبْكِيِّ وَلِدَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ
 عَشْرَةٍ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَاحْدَةً عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي حَيَّانٍ وَالْأَصْبَهَانِيِّ وَابْنِ الْقَمَاحِ وَالزُّنْكَلَوِيِّ وَابْنِ
 الْقَبَائِغِ وَغَيْرِهِمْ وَبَصْرَ وَهُوَ شَابٌ وَمَادُوهُ مِنْ عَشْرِينَ سَنَةً وَوَلَّى تَدْرِيسَ الشَّافِعِي
 وَالشُّيْخِيَّةِ أَوَّلَ مَا فَتَحَ وَلَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا شَرْحُ الْحَاوِيِ وَتَكْمِلَةُ شَرْحِ السَّمْعَانِيَّ
 لِأَبِيهِ وَعُرُوسُ الْأَفْرَاحِ فِي شَرْحِ مَخْصَرِ الْمَهْجَرِ مَا مَاتَ بِمَكَّةَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ
 وَقَالَ الْبَرْهَانَ الْقَبُولِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِرُثَيْنِهِ
 • سَبَّحْتَكَ عَيْنُ الْبَحْرِ بِالْبَحْرِ • فَيَوْمَكَ قَدْ لَبَّيْكَ الْوَرَى مِنْ وَرَاةِ النَّهْرِ
 • لَقَدْ كُنْتُ بِحَرِّ الشَّرِيعَةِ لَمْ تَنْزَلْ • تَجِدُ عَلَيْنَا بِالْغَيْبِ مِنَ السَّدْرِ
 • لَقَدْ كُنْتُ فِي كُلِّ الْغَضَائِلِ أَمَّةً • مَقَالَةٌ صَدَقَ لَا تُقَابِلُ بِالْكَفَرِ
 • لَقَدْ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا جَلِيلًا تَعَدُّ • بَنُوهَا تَسِيرُ الْجَلِيلُ مِنَ الْعُسْرِ
 • إِلَيْكَ يَرُدُّ الْأُمُورُ فِي كُلِّ مَحْضَلٍ • إِنْ أَيْتَ مَا لَا يَرُدُّ مِنَ الْأَمْرِ
 • تَعَزَّى بِكَ الْأَمْصَارُ مَضْرُوعًا لَهَا • بِأَنْكَ مَا زِلْتَ الْعَزِيزُ عَلَى مَصْرٍ
 • مَضَيْتَ فَمَا وَجَّهَ الْقَبَابِجَ بِمَنْدَرٍ • وَبُنْتُ فَمَا خُشِرَ الْأَقَاخِي بِمَغْشَرٍ
 • وَزِلْتَ فَمَا وَدَّقَ النُّوَالِ بِهَا لَهْلَ • وَغَبْتُ فَمَا بَرَّقَ السُّمِّي بِأَسْمِ النَّفْرِ
 • وَأَحْشَرُ رَوْضَ الْعِلْمِ مِنْكَ وَافَقَهُ • فَذَلِكَ بَلَّازُ هَرْدٍ وَهَذَا بَلَّازُ هَرْدٍ
 • تَكَامَلَتْ أَوْصَافُهُ وَفَضْلُهُ وَشَوْ • وَلَا بَدَمَنْ يَقْصُرُ كَانَ مِنَ الْخَيْرِ
 • لِحَاكِ بَهَايِ الدِّينِ مَا لَا يَبْرُدُهُ • إِذَا مَا أَيْتَ تَدِيرُ بِجِدِّ وَلَا عَمْرٍ
 • لِثَنَ غَادَرْتَكَ الْأَرْضَ جَلِيلَتُهَا • فَأَنَا حَمَلْنَا كُلَّ قَاصِمَةِ الطَّهْرِ
 • وَالْهَلَقَتُ مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي بِأَشْرِهِ • وَصَيَّرْتُ مِنْ مِثْلِ الْقَلْبِ فِي أَسْرِ

• بَكَتُ عَيْنُ شَمْسٍ لَفَى الْبَدْرَ مَوْتٌ مِنْ • مَنَاقِبِهِ تَرْوَعُ عَلَى الْأَجْمَرِ الزَّهَرِ
 • تَبَوَّأَ بِالْغُرْدِ وَسَمْدٌ وَدُخْلُهُ • وَأَصْبَحَ مِنْ قَصْرِ بَصِيرٍ إِلَى قَصْرِ
 • تَوَقَّعَ قَلْبُ النَّيْلِ فَقَدَانِ ذَاتِهِ • السَّيْتُ تَرَاهَا فِي احْتِرَاقٍ وَفِي كَيْسَرِ
 • أَضَاءَ لَشَمْسٍ مِنْهُ مَغْرِبُ لَحْدِهِ • وَأَظْهَرَ لِمَا انْ مَخِي مَطْلَعُ السَّيْدَرِ
 • لَيْثُنَ عَطَلَتْ أَعْمَالُهُ تَرْبُ قَبْرِهِ • سَيَّبَتْ فِي يَوْمِ اللَّقَا طَيْبُ النَّشْرِ
 • فَلَا حَوْلَ لِي بِالصَّبْرِ مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ مِنْ • بَكَتُهُ عَيْنُونَ النَّاسِ فِي الْوَلَدِ وَالشَّهْرِ
 • وَقَدْ كَانَ شَهْدِي حَوْلَ مَنَاطِقِهِ وَقَدْ • تَرَجَّلَ لَشَهْدِي أَقَامَ وَلَا صَبْرِي
 • وَلَوْ أَنَّ عَيْنِي بِطَرَفِ النُّورِ جَفْنَهَا • تَعَلَّتْ بِالطَّيْفِ الَّذِي مِنْهُ لِي بِشَرِي
 • تَطَهَّرَ أَخْلَاقًا وَنَفْسًا وَغَضْرًا • وَصَارَ لِحَيَاتِ الرُّضِيِّ كَامِلُ الطَّهْرِ
 • ثَوْبِي فِي الرُّضِيِّ جَسْمًا وَكُنْ رُوحَهُ • سَمِعْتُ لِحَوَاطِنَ عَالِيَةِ الْقَدْرِ
 • فَرَوَاهُ لَحْتَ التَّرَبُّ لَهْ دَرَهُ • سَحَابٌ مِنَ الْغُفْرَانِ مُتَمِّلُ السَّيْدَرِ
 • وَوَفَّاهُ رِضْوَانُ بَرَضْوَانِ رَبِّهِ • بِشِيرٍ أَوْ لَا تِي مَا يُؤْمِلُ مِنْ ذُحْرِ
 • وَحَيَاةِ رِيحَانِ الْأَلَمِ وَرُوحِهِ • وَالنَّسَبُ بِالْعَفْوِ فِي وَحْشَةِ الْقَبْرِ
 • عَنِّي إِنْ عَنَ ذَاكَ الْحَيَاةَ لَا تَبْ • تَحْلِي بِأَنْوَاعِ الْبَشَاشَةِ وَالْبَشْرِ
 • مَعَ السَّلَفِ الْمَاضِينَ يَذْكُرُ فَضْلَهُ • وَلِحَسْبِ وَهُوَ الصَّدْرُ مِنْ ذَلِكَ الصَّدْرِ
 • لَقَدْ عَطَلَتْ مِنْهُ الرِّيَاسَةُ حَيْدَهَا • وَقَدْ كَانَ حَلَاها بِعَقْدٍ مِنَ الْفَخْرِ
 • وَلَهْوَ الدَّوَاةِ الْأَسْوَدِ أَيْفَ يُعَدُّ • مِنَ الْحَزَنِ يَشْكُو فَقَدْ أَقْلَمَهُ الْخَضِرُ
 • لَقَدْ كَانَ فِي التَّعْسِيرِ لِلذِّكْرَانِيَّةِ • يَفُوقُ إِذَا قَا بَلَدَهُ بَغْيِي حَبْرُ
جَمَالُ الدِّينِ الْحُسَيْنُ أَبُو الطَّيِّبِ بْنُ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ الشُّبْكِيِّ وَلِدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ
 اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَاحْدَةً عَنْ أَبِيهِ وَالْأَصْبَهَانِيِّ وَالزُّنْكَلَوِيِّ وَأَبِي حَيَّانٍ وَفَضْلٍ
 وَدَرَسَ بَعْدَهُ أَمَاكُنَ وَالْفَتْوَى مِنْ أَسْمِهِ لِلْحُسَيْنِيِّ بْنِ عَلِيٍّ مَا مَاتَ فِي حَيَاةِ أَبِيهِ فِي رَمَضَانَ
 سَنَةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِينَ مِائَةً
قَاضِي الْقَضَاةِ بَهَايُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ الصَّدْرِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ مِنْ تَمَامِ السُّبْكِيِّ
 وَلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ مِائَةً وَاحْدَةً عَنْ الْقَطِيبِ السَّنْبَالِيِّ وَالزُّنْكَلَوِيِّ وَابْنِ الْقَمَاحِ
 وَابْنِ حَبَّانٍ وَابْنِ الْوُثُوبِيِّ وَكَانَ أَمَّا مَا فِي عِلْمِهِ شَيْءٌ وَلَهُ شَرْحُ الْحَاوِيِ وَاخْتَصَرَ قِطْعَةً مِنْ
 الْمَطْلَبِ وَوَلَّى قَضَا الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مَرَارًا وَوَلَّى تَدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ مَا مَاتَ فِي رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ثَمَانٍ
بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ قَضَا الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ مَرَارًا وَوَلَّى تَدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ وَكَانَ مَا هَبَرَ

في الفنون منصفها في البحث ما **سنة اثنتين** وثمانماية **نه**
بدر الدين محمد بن عبد الله بن هاشم الزركشي ولد سنة خمس واربعين وسبع مائة واخذ
عن الاسنوي ومغلطاي وبن كثير والاذري وغيرهم والف تصانيف كثيرة في عدة فنون منها
الحاكم على الراعي والروضة وشرح السهناج والديباج وشرح جمع الجوامع وشرح البخاري
والنقح على البخاري وشرح التبيين والبرهان في علم القرآن والقواعد في الفقه واحكام
المساجد وعزج احاديث الراعي وتفسير القرآن ومكمل السعدة مريز والبحر في الاصول
وسلاسل الذهب في الاصول والكتف على من الصلاح وغير ذلك ما **سنة** يوم الاحد ثلاث رجب
سنة اربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالقراة الصغرى **نه**
البرهان الانبائي ابراهيم بن موسى بن ايوب الورع الزاهد المحقق شيخ الشيوخ بالديار
الحرية ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة واخذ عن الاسنوي وغيره وله تصانيف
وولي مشيخة سعيد السعدا وعين لقضا الشافعية فاختفى وكان مشهورا بالصلاح تقرا
عليه الجن ما **سنة** في الحر سنة اثنتين وثمانماية واجتا من الحج ودفن ببيوت القصب
ورضا الحافظ زين الدين العراقي بقصيدة يقول فيها **نه**
زهدت حتي في القضا اذاتي اليك مسيو لا بلا ترد **نه**
ابن الملح سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد بن محمد الانصاري ولد سنة ثلاث
وعشرين وسبع مائة علي بن سيد الناس ولازم الزيل الرجي ومغلطاي واشتغل بالتصنيف
وهو من جنس كراما اهل القصر تصنيفا ما **سنة** في ربيع الاول سنة اربع وثمان مائة
ومن تصانيفه شرح البخاري وشرح العدة وشرح كان علي المنهاج وعلي التبيين وعلي
الحاوي وعلي منهاج البصاوي والاشبا والنظاير وغير ذلك **نه**
البلقيني والعراقي وولده مروان **نه**
بدر الدين محمد بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ابو الهيثم ولد سنة سبع
وخمسين وثمان مائة هرا في حلب الحراما **سنة** في حياة والده في شعبان سنة احدى وتسعين
وسبع مائة احتوه **نه**
جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن قاضي القضاة ولد في رمضان سنة ثلاث وستين
وسبع مائة واشتغل على والده وغيره وكان ذكيا قوي الحافظة واشتهر اسمه وصار
ذكره في البلاد وخصوصا بعد موت والده وانتهى اليه رئاسة القضاة وكان في القضاة
في القضا عفيفا نزها قاتما للهبتة ما **سنة** في عاشر شوال سنة اربع وعشرين في

الكامل الدمي بن محمد بن موسى بن عيسى لازم اليها الشبكي ونحج به وبالا سنوي وغيرهما وسمع علي
الغرضي وغيره وشهر في الادب ودرس الحديث بقبة بئرس وله تصانيف منها شرح المنهاج المتفق
الكبرى وحياة الخوان واشتهرت عنه اخبار وكرامات بامور غيبات ما **سنة** في جاري الاول سنة ثمان
ابن الجهاد شهاب الدين احمد بن الهادي يوسف الاقنيسي اشتغل قديما واخذ عن الاسنوي وغيره
وله تصانيف كثيرة منها التعقبات علي المهمات وشرح المنهاج مات سنة ثمان وثمانماية
البرهان البيهقي ابراهيم بن احمد ولد في حدود الخمسين وسبع مائة واخذ عن الاسنوي
ولازم البلقيني ورحل الي الاذري لحلب وكان الاذري يحرف له الاستحضار وشهد العالم
لحشبان عام دمشق انه اعلم الشافعية بالفقه في عصره وكان يشترط الروضة حفظا وفتح
به الطلبة ولم يكن في عصره من يستحضر الفروع الفقهية مثله ولم يخلف بعده من يقاومه
في ذلك ما **سنة** خمس وعشرين وثمانماية **نه**
البرماوي شمس الدين محمد بن عبد الدايم بن موسى ولد في ذي القعدة سنة ثلاث وستين
ولازم بدر الزركشي وتمر به واخذ عن الشراج البلقيني وله تصانيف منها شرح العدة
ومنظومة في الاصول ما **سنة** احدى وثلاثين وثمانماية **نه**
المجد البرماوي اسماعيل بن ابي الحسن علي بن عبد الله ولد في حدود الخمسين وسبع مائة
وشهر في الفقه والفنون وتصدي للتدريس اشد عنه شيخنا البلقيني وغيره ما **سنة** في
ربيع الاخر سنة اربع وثلاثين وثمانماية **نه**
ابن الحر شهاب الدين احمد بن صالح بن محمد بن محمد بن علي بن الستمار ولد سنة سبع
وستين ولازم البلقيني والدين العراقي وولي مدرسة الصلاحية بالقدس ما **سنة** رضي الله
تعالى عنه في ربيع الاخر سنة اربعين وثمانماية **نه**
ابن المجد شهاب الدين احمد بن رجب بن طنبغا ولد سنة ستين وسبع مائة واشتغل
في العلوم فجمع في كثير منها وصار راس الناس في الفرائض والحساب بانواعه والهندسة
وعلم الوقت بلا منازعة وله في ذلك مصنفات فابته ما **سنة** ليلة السبت عاشر
ذي القعدة سنة خمسين وثمانماية **نه**
الوفاي محمد بن اسماعيل بن احمد العراقي قاضي القضاة شمس الدين الشافعي ولد في شعبان
سنة ثمان وثمانين وسبع مائة واخذ عن الشيخ شمس الدين البرماوي وطبقته وبرز
في الفقه والحديث والاصول واشتهر بالفضيلة وكان ممن جمع المنقول والمقول ولي
تدريس الشيوخية والصلاحية المجاورة لصرح الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وقضا

الشارح مرتين ويصرف ومات يوم الثلاثاء من عشر صفر سنة تسع وأربعين ومائتين
القائمين محمد بن علي بن يعقوب قاضي القضاة شمس الدين الشافعي العلامة الحنفي المفسر
 ولد تقريباً سنة خمس وسبعين ومائتين وحضر درسي الشيخ سراج الدين البلقي
 وأخذ عن الطنبري والعرب جماعة والعلامة الجاري وغيرهم وبرع في الفقه والعربية
 والأصول والمخاني وسمع الحديث وحديثه باليسير وتولى تدريس الحديث بالبروقية ودرس
 الفقه بالاشرفية والشافعية والسنيونية وقضا الشافعية بمصر فباشره بنزاهة وعفة
 وأقراراً ما واستفيع به خلق ولازمه والذي رحمه الله تعالى ثلاثين سنة وشرح في شرح علي
 المنهاج للتوحي ومات يوم الاثنين ثامن عشر من المحرم سنة خمس ومائتين والذي له من العلم
كمال الدين أبو المنان قباوي بكنين محمد بن سابق الدين أبي بكر الحضرمي السبكي ولد سنة
 ثمان مائة ببيوط بعد ثمان مائة تقريباً واشتغل ببلده وتولى قضا قبل قدمه إلى القاهرة
 ثم قدمها فلازم العلامة القايي وأخذ عنه الكثير من الفقه والأصول والكلام والنحو
 والأعراب والمخاني والمنطق وأجاز بالتدريس في سنة سبع وعشرين وأخذ عن الشيخ
 بأكبر وعن الخافض بن حجر علم الحديث وسمع عليه صحيح مسلم الأوفى مضبوطاً بخط الشيخ برهان
 الدين خضر سنة سبع وعشرين وقرأ القرآن على الشيخ محمد الليثاني وأخذ عن الشيخ عز الدين
 القدسي وجماعة واتقن علومها جمة وبرع في كل فنونه وكتب الخط المنشوب وبلغ في صناعة
 التوقيع النهائية وأقر له كل من رآه بالبراعة في الإنشاء وأذعن له فيه أهل عصره كافة
 وافق ودرس سنين كثيرة ومات في القاهرة عن جماعة بسيرة حميدة وعفة ونزاهة
 وتولى تدريس الفقه بالجامع الشيعي وخطب بالجامع الطولي وكان يخطب من أنشائه
 بل كان شيخنا قاضي القضاة شرف الدين المناوي في أوقات الحوادث يشأله في إنشاء خطب
 تليق بذلك ليخطب بها في القلعة وأمر بالخليفة المستكن بالله وكان يجله إلى الغاية ويخطبه
 ولم يكن يتردد إلى أحد من الأكابر غيره وأخبرني بعض القضاة أن الوالد داريوماً على الأكابر
 لينتبهوا لشهر فرج إخراجها رطاً فقال له قد ذكرنا في هذا اليوم ولم يحصل لها
 شربة ماء ولو ضيقنا هذا الوقت في العبادة حصل لنا خير كثير وأما هذا معناه ولم يفتق
 أحداً بعد ذلك اليوم بشهر ولا غيره وعين مرة لقضا مكة فلم يفتق له وكان علي جانب
 عظم من الدين والحر في الأحكام وعزة النفس والميمنة يجل عليه حب الانفراد وعدم
 الاجتماع بالناس صبوراً على كثرة أذاهم له مواعظاً على قراءة القرآن ليترك كل جمعة ختمه ولم أعرف
 من أحواله شيئاً بالمشاهدة إلا هذا والله من التصانيف كاشية على شرح الخبيرة بن مالك

لأن المصنف وصل فيها إلى اثنا الأضائة وكاشية على شرح القضاة كتب منها يسيراً ومنه على
 أعراب قول المنهاج وما ضيبت بذهبية أو فضة صبة كثيرة وأجوبة اعتراضات ابن العربي
 على المناوي وله كتاب في التصريف وأخر في التوقيع وهذا لم أره قط عليها توفي شهيداً
 بذات الحيت وقت أذان العشاء ليلة الاثنين من صفر سنة خمس وخمسين ومائتين وتوفي
 في الصلاة عليه قاضي القضاة شرف الدين المناوي وذكر لي بعض الثقات أنه قيل له
 وهو ينظر الصلاة عليه لم يبق هنا مثله فقال لا هنا ولا هناك فيشير إلى الدرس ودفن
 بالمقبرة قريباً من الشمس الأصماني والصاحب الشيخ شهاب الدين المنصوري رحمه الله تعالى في
 أيامه بوشية لها وهي
 مات الكمال فقالت • ولي الحجاز الجبال
 فللعيون بكاء • وللموع أنما لك
 وفي فؤادي حزن • ولوعة لا تترك
 لله علم وجل • وأرشد تلك الرمال
 يكي الرشد عليه • وما رشح الصلابة
 قد لاح في الخير قصر • لما مضى واختل السبيل
 وكيف لم يترك نقلاً • وقد تولى الكمال
 علومه واستقامت • وتروى منها الجبال
 بعبه العلم شاد • والفضل والأفضال
علاء الدين القرقيشندي علي بن أحمد بن اسماعيل ولد في ذي الحجة سنة ثمان ومائتين
 وسبع مائة وتبعته بعلم عصره وافق ودرس واستفيع به جماعة وتولى عدة تدريس في
 لقضا الديار المصرية ما من في المحرم سنة ست وخمسين ومائتين ومات في
الشيخ جلال الدين المحلي محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد ولد سنة ست وأربعين
 وتسعين وسبع مائة واشتغل وبرع في الفنون فيها كلاماً وأصولاً ونحواً متطوعاً
 وأخذ عن البدر محمود الأقصاي وغيره المبرهان البصري والشمس البساطي والعلامة الجاري
 وغيرهم وكان علامة آية في الذكاء والفهم كان بعض أهل عصره يقول فيه إن وفقه شغل
 الناس وكان هو يقول عن نفسه أنا فمي لا يغفل الخطأ ولم يكن يقدر على الخطأ وحبته كرايها
 من بعض الكتب فاستلبدته حارة وكان غرة هذا العصر في سلوك طريق السلف على قدم
 من الصلاح والورع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأخيه بذلك الكاير الظلة والحكام وبنون

سليم بن داود بن حماد بن سعد الرشدي بن ابي الربيع المصري قرا على ورش بن وهب واشهد به
 وعنه ابو داود والنسائي وكان زاهدا قال **ابو داود** قل من زابت في فضله **ولسد سنة ثمان وسبعين**
 ومائة وثماني في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين
عبد الحفي بن عبد العزيز الحوفي بالعتال من اهل مصر روي عن بن وهب ومن عبيدة وعنه الشافعي
 وقال لا بأس به وكان حافظا فقيها مغنيا مذكور في فقه المالكية مات سنة اربع وخمسين ومائتين
زكريا بن يحيى الوقاد المصري قرا على يثاغ بن ابي ثعلبة وتفقه بابن وهب وابن القاسم واشهد
 وكان فقيها وركب بالبحر في روايته مات سنة اربع وخمسين ومائتين بمصر **ولسد سنة**
ابوبكر محمد بن زكريا كان حافظا للذهب تفقه بابيه وابن عبد الله واصبح له تصانيف مات
 في رجب سنة تسع وستين ومائتين
محمد بن اصبغ بن الفرج كان فقيها مغنيا ما **بمصر سنة** خمس وستين ومائتين
روح بن الفرج ابو الربيع الزبيري قال **بن فرحون** عالم فقيه بمذهب مالك من اهل مصر
 اخذ عنه ابو الذر الفقيه وكان من اولئك الناس في زمانه وروى عنه ابيه تعالى بالعلم روي عن عمرو
 ابن خالد وابي مضر وعنه محمد بن سعد وقاسم بن اصبغ **ولسد سنة اربع ومائتين وما**
سنة الثنتين ومائتين
احمد بن موسى بن عيسى بن صدقة الصدفي المصري ابو بكر الزيات فقيه مشهور بمصر من اصحاب
 محمد بن عبد الحكم مات لها سنة ثلاث وثلاثمائة
احمد بن الحرث بن بكير ابو بكر جلس مجلسا به بعده بجامع عمرو واخذ الناس عنه **ولسد سنة**
 تسع وثلاثين ومائتين ومات سنة احدى عشرة وثلاثمائة
احمد بن خالد بن ميسر ابو بكر الاسكندراني تفقه بابن السموذني والتمن اليه الرياسة بمصر
 بعده وله تصانيف مات سنة تسع وثلاثمائة
احمد بن محمد بن عبيد ابو جعفر الازدي كان فقيها مالكييا مؤصفا لحفظ الذهب له كتاب في اثبات
هرون بن محمد بن هرون الاشوازي ابو موسى قال **بن بون** كان فقيها عليا له مائة
 كتب الحديث **وما** في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن ابي يوسف ابو بكر الخلال من فقه مصر ورسد لجامعها واحذ عنه الناس
 والتمن **سنة** اثنتين وعشرين وثلاثمائة
ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابي مطر البغاري الاسكندراني الفقيه قاضي الاسكندرية
 روي عن ابي الدنيا **ما** سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وله مائة سنة

محمد بن يحيى بن مهدي التمار الاشوازي ابو الذر الفقيه المالكى صاحب التصانيف في الاصول
 والفروع روي عن ابي مسلم الكجي ونزل مصر ولها توفي سنة اربع واربعين وثلاثمائة قاله في العبر
احمد بن محمد بن جعفر الاشوازي المالكى القواف قال **ابو القاسم** بن المحمان روي عن ابي بشر
 الدؤالي وابي جعفر الطحاوي روي عنه عبد الغني بن سعيد **ما** سنة اربع وستين
 وقيل اربع وستين وثلاثمائة
ابو الطاهر محمد بن عبد الله البغدادي قال **في العبر** كان مالكي المذهب فقيها مفوها شافعا
 اخباريا حاضر الجواب غزير الحفظ ولي قضا واسط قضا بعض بغداد ثم قضا دمشق ثم قضا
 الديار المصرية واستناب على دمشق حدث عن بشر بن موسى وابي مسلم الكجي وطبقتهما
 وتوفي سنة سبع وستين وثلاثمائة وقد قارب التسعين قال **بن مأكولا** كان بين هب يقول
 مأكولا وربما اختار وكان متقنا في علومه وله تصانيف
محمد بن يوسف بن بلال الاشوازي المالكى ابو بكر روي عن ابي شفيان الوراق سمع منه ابو القاسم
 ابن المحمان وقال **توفي سنة** ست وستين وثلاثمائة رضي الله تعالى عنه
محمد بن سليمان ابو بكر النعالي امام المالكية بمصر في وقته **احمد** عن بن شفيان وبكر بن
 العلاء وعظم شأنه واليه كانت الرحلة والامامة بمصر وكانت خلقته في الجامع تدور على
 سبعة عشر عمودا من كثرة من يحضرها **ما** سنة ثمان وثلاثمائة
ابو القاسم عثمان بن جعفر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي المصري الفقيه المالكى الذي
 صنف مسند الوفا كان فقيها ورعا متقبضا خيرا من جملة الفقهاء **ما** في رمضان سنة
 احدى وثمانين وثلاثمائة قاله في العبر
رجا بن عيسى بن محمد ابو العباس الانصاري قال **بن كثير** نسبة الى قرية من قري مصر
 يقال لها انصار كان فقيها مالكييا ثقة قدم بغداد فحدث بها وسمع منه الحفاظ ثم عاد الى بلده
 فمات بها سنة تسعين واربعين وقد جاء في الثمانين
الاثيري الصغير محمد بن عبد الله ابو جعفر قال **بن فرحون** تفقه بابي بكر الابرقي وسكن
 مصر فتفقه عليه خلق كثير وسمع من **الروزي**
عبد الجليل بن مخلوف الصقلي الفقيه المالكى قال **بن ميسرة** في مصر اربعين سنة ومات
 بها سنة تسع وخمسين واربعين
عبد الله بن الوليد بن سعيد ابو محمد الانصاري الاندلسي الفقيه المالكى اخذ عن ابي محمد
 ابن ابي زيد وخلق وسكن بمصر **ما** بالشام في رمضان سنة ثمان واربعين وثلاثمائة

عن ثمان وثمانين سنة **علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن نصر** أبو الحسن المصري من أهل مصر فقيه ما كلف في فقهنا
 ما كلف قال المهلب لقيته بمصر ولما رآته قلت له رأت تاليفه المذكور ونقلته منه في شرح الوط
أبو بكر الطرسي محمد بن الوليد المصري الاندلسي نزيل الاسكندرية أحد الأئمة الكبار أخذ
 عن أبي الوليد الباجي ورجل وسمع ببغداد بن رزق الله الهيمي وطبقته وكان أماناً لما زاهد
 ورعاً متقشفاً مثلاً له تصانيف كثيرة ما **ص** في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسمائة
 عن سبعين سنة ومن كراماته أن الخليفة مصر العبيدي امتحنه وأخرجه من الاسكندرية
 ومنع الناس من الأخذ عنه وأمر له الأفضل وزير العبيدي في موضع لا يجوز منه فخرج من ذلك
 وقال لحادمه ألي مي نصبر أجمع لي البناح من الأرض فخرج له فأكله ثلاثة أيام فلما كان عند
 صلاة المغرب قال لحادمه ربيته الساعة فركب الأفضل من الخد فقتل وولي بعده المأمون
 البهاجي فأكبر الشيخ كراماً كثيراً وصنف له الشيخ كتاب سراج الملوك **ص**
سنان بن عمار بن إبراهيم الأزدي أبو علي تفتحه بالطرطوشي وخلص في حلقته بعده واستف
 به الناس وشرح الشريعة وكان من زهاد العلماء وكبار الصالحين فنيها فاضلاً مات
 بالاسكندرية سنة احدى واربعين وخمسمائة وريثي في النور فقيل له ما فعل الله
 تعالى بك فقال عرضت علي ربي فقال لي اهلاً بالنفس الطاهرة الزكية العالم **ص**
صدر الإسلام أبو الطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهوي الاسكندر
 تفتحه علي أبي بكر الطرطوشي وسمع منه ومن أبي عبد الله الرازي وبرع في المذهب وتخرج
 به الاحتجاب وقصده السلطان صلاح الدين وسمع منه الموطأ وله مصنفات ما **ص**
 في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة عزست وتسعين سنة قال **ص** بن فرحون
 كان أماً مغمورة في الذهب وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهود **ص**
أبو الحرم مكى بن عيسى الدين الف شرحا نقياً علي التهذيب البوادي في **ص** جلد آخر
 علي بن الجلاب في عشر مجلدات **ص**
أبو القاسم بن مخلوف المصري ثم الاسكندراني أحد الأئمة الكبار من المالكية تفتحه به أهل
 الشريعة ما **ص** سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة قاله في العبر **ص**
أبو العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هشام بن الخطبة الحنفي القاسمي كان رأساً في القراءات
 السبع ومن مشاهير الصالحين وأعيانهم ولد ببغاس في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين واربعمائة
 وانتقل إلى الديار المصرية فقرأ علي بن النخاس وقرأ الفقه والعقيدة وسكن مصر وتعد لها للاقرا

وكان صالحاً غاباً كبير القدر قرأ عليه شجاع بن محمد بن سيدهم وروى عنه السلفي مات
 آخر الحر سنة ستين وخمسمائة ودفن بالقرافة وقد شغرت مصر عن قاضي ثلاثة أشهر
 في سنة ثلاثة وثلاثين إيام **العبيدي** فخر بن القضا علي أبي العباس هذا فاشترط
 أن لا يعطي بمذهب الدولة فابوا ونولي غيره **ص**
الحصري قاضي الاسكندرية أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن يحيى المالكي روي عن محمد
 ابن أحمد الرازي وغيره ما **ص** سنة تسع وثمانين وخمسمائة قاله في العبر **ص**
طاهر بن الحسين أبو منصور الأزدي المصري شيخ المالكية كان منتهياً للأفاداة والفتيا
 انتفع به بشرك كثير ما **ص** بمصر في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة ومات
 سنة ثمان وخمسين قاله في العبر **ص**
شيث بن إبراهيم بن محمد بن حيدر أبو الحسن النبطي كان فقيهاً فاضلاً خوياباً رعا زاهداً
 وله في الفقه تعاليق وفي النحو تصانيف حدث عن السلفي ولد بسنة عشر وخمسين
 ومات سنة ثمان وخمسين **ص**
الحافظ أبو الحسن بن الفضل مري في الحفظ **ص**
أبو شماس العلامة جلال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن شماس بن قرار الجذامي السعدي
 المصري شيخ المالكية وصاحب كتاب الجواهر الميمنية في المذهب كان من كبار الأئمة العالمين
 حج في آخر عمره ورجع فاستف من الفقيه إلى أن مات **ص** بدعيها طمهاه في سبيل الله في
 رجب سنة ست عشرة وستماية والفرج محاصرون لإدخاله قاله بن كثير والذهبي
 وكان جده شماس من الأمراء **ص**
أبو الحسن الأبياري علي بن اسماعيل أحد أعلام وائمة الاسلام برع في علوم شتى
 الفقه والأصول والكلام وكان بعض الأئمة يفضلونه علي الأما من فخر الدين في الأصول تفتحه
 بابي الطاهر بن عوف وألف ودرس بالاسكندرية واستف به الناس وتخرج به بن الحاج
 ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة وما **ص** سنة ثمان عشرة وستماية **ص**
كاتب الدين أبو العباس أحمد بن علي القسطلاني ثم المصري الفقيه المالكي الزاهد تلمذ الشيخ
 أبي عبد الله القرشي قاله في العبر ودرس وافتى ثم جاور بمكة مدة ومات **ص** بها في جمادى
 الآخرة سنة ست وثلاثين وستماية عن بضع وسبعين سنة **ص**
تاج الدين علي قاله في العبر مفتي مدرس سمع من زهير بن رستم ويونس الهاشمي وولي مشيخة
 الكابلية ما **ص** في شوال سنة ست وستين وستماية عن سبع وسبعين سنة **ص**

الحسن بن عتيق بن رشيق جمال الدين أبو علي الرقي قال بن فرحون كان من علماء الورعين
 وشيخ المالكية في وقته عليه مدار الفتيا بالديار المصرية عالما بالاصول والخلاف ولد سنة
 سبع وأربعين وخمسمائة ومات سنة اثنين وثلاثين وستمائة .
جعفر بن علي بن هبة الله أبو الفضل المهداني الاسكندراني المالكي المقرئ الاشتاذا الحديث ولد
 سنة ست وأربعين وخمسمائة وقرأ القرآن على عبد الرحمن بن خلفه صاحب بن الفحام
 وأكثر عن السلفي وتصدي للاقراؤه التقي سليمان وعيسى المظفر مات بدمشق في صفر
 سنة ست وثلاثين وستمائة .
ابن الصغراوي جمال الدين أبو القاسم بن عبد المجيد بن اسماعيل الاسكندراني المالكي الفقيه
 المقرئ ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة وسمع من السلفي وتفقه بآب طالب صالح بن
 بنت معافي وقرأ القرآن على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلفه وظال عمه وبعد حينه وانتهت
 اليه رئاسة الاقراوة الاقراؤه مات بالاسكندرية في خامس عشر ربيع الآخر
 سنة ست وثلاثين وستمائة .
ابن الحاجب العلامة جمال الدين أبو عمرو وعثمان بن أبي بكر الكوفي الاسناني ثم المقرئ المالكي
 الفقيه المقرئ ولد سنة أربع وأربعين وخمسمائة وهو صاحب التصانيف البديعة
 كان أبوه حاجبا للامير عز الدين يوسف الصلاحي فاشتغل هو وقرأ القرآن على الغزوي
 والشافعي وسرع في الاصول والفروع والعقوبة وغيرهما كان اركان الدين في العلم
 والعمل صنفا مختصرا في الاصول ومنه في الشول في الاصول والمختصر في الفقه والكا في
 في النحو وشرحها والواقية وشرحها والشافعية في التصريف وشرحها وشرح الفصل
 والامالي في الخوية وقصيدة في العروض . مات بالاسكندرية سادس عشر
 شوال سنة ست وأربعين وستمائة عن خمس وثلاثين سنة حدث عنه الشافعي الديلمي
عبد الكريم بن عطاء الله أبو محمد الاسكندراني كان اما في العلم والاصول والعقوبة
 تفقه على أبي الحسن الابياري رقيقا لابن الحاجب وله تصانيف منها شرح التبيين
 ومختصر التذييل ومختصر الفصل توفي في شهر رمضان سنة اثني عشرة وستمائة
القرطبي أبو العباس أحمد بن عمر بن ابراهيم الانصاري المالكي الفقيه الحديث نزيل الاسكندرية
 ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع الكثير وقد روى الاسكندرية واقام بها
 يدرس ويصنف الفهم في شرح صحيح مسلم واختصر الصحيحين مات في ذي القعدة
 سنة ست وخمسين وست مائة .

ابن الجرح أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن التلمساني المالكي نزيل البغداد كان من صلحا
 العلم اربع بسببته الوطا من أبي محمد بن عبيد الله الجرجي مات في ذي القعدة سنة ست
 وخمسين وستمائة عن اثنين وسبعين سنة .
عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر الشارمسي نشا بالاسكندرية وتفقه وبرع وكان من ائمة
 المالكية لجرالائكة الدلاء وله تصانيف في الفقه والتفرد والخلاف ومثل الي بغداد فأكرمه
 الخليفة المستنصر وولاه تدريرا المستنصرية ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة
 ومات سنة تسع وستين وست مائة .
العلامة محمد بن علي بن دقيق العيد والد الشيخ تقي الدين شيخ اهل الصعيد ونزيل
 قوص كان جامعاً للفنون العلم موصوفاً بالصلاح والتأله مخطا في النفوس روي عن علي
 ابن الفضل وغيره مات في الحرر سنة سبع وستين وست مائة عن سنة وثمانين سنة
قاضي القضاة شرف الدين أبو حفص عمر بن عبد الله بن صالح السبكي ولد سنة
 وثمانين وخمسمائة وتفقه وافق ودرس بالصالحية وولي حكمة القاهرة ثم قضا
 الديار المصرية لما ولوا من كل مذهب قاضيا وكان مشهورا بالعلم والدين روي عنه
 المدرسين جماعة مات في ذي القعدة سنة تسع وستين وستمائة .
قاضي القضاة تقي الدين بن هبة ابنه بن مسكو قاضي الديار المصرية ولد
 سنة خمس وستمائة ومات سنة ثمانين وست مائة .
محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق الرقي المقرئ علم الدين شيخ المالكية كان من سادات
 المشايخ جمع بين العلم والعمل والشورى ولي قضا الاسكندرية ولد سنة خمس
 وخمسمائة ومات سنة ثمانين وستمائة .
شمس الدين محمد بن أبي القاسم بن محمد التونسي الرقي العلامة الفقيه ولي قضا الاسكندرية
 مرة ومات سنة خمسين وثمانمائة عن سنة وثمانين سنة .
قاضي القضاة زين الدين علي بن مخلوف بن ناهض التونسي ولي قضا الديار المصرية
 ثلاثا وثلاثين سنة من بعد بن شاسو كان مشكورا للتبيرة مات سنة ثلاث عشرة وستمائة
زين الدين أبو القاسم محمد بن عمر بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي ولي قضا
 الاسكندرية ثني عشرة سنة وذكر لقضاة مشق روي عن بن الجبري وله نظم
 وقصا يد مات في الحرر سنة عشرين وسبع مائة عن اثنين وتسعين سنة .
تاج الدين الفاكهاني عمر بن علي بن شاسو المالكي الاسكندراني كان فقيها مغتيا في علوم

صاحبها عظيم صاحب جماعة من الاولياء وتلقى بآدابهم صنف شرح القعدة وشرح الاربعين النووية وغير ذلك ولست سنة اربع وخمسين وستماية ومات سنة اربع وثلاثين وسبع مائة

عبد الواحد بن شرف الدين بن المنير بن اخي القاضي ناصر الدين قال بن فرحون كان شيخ الاصول ويلقب بجز القضاة فاصلا اديبا عمرا واستفيع به الناس حذا الفقه عن عمه ناصر الدين بن شرف الدين والى تفسير في عشر مجلدات ولست سنة احدى وخمسين وستماية ومات سنة ست وثلاثين وسبع مائة

ابن الحاج صاحب المدخل ابو عبد الله محمد بن محمد العبدري القاضي احد الغل القائلين المشهورين بالزهد والصلاح من اصحاب ابي محمد بن ابي حمزة كان فقيها عارفا بمذهب مالك وصاحب جماعة من ارباب الغلو مات بالقاهرة سنة سبع وثلاثين وسبع مائة

ابن القويح ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن القويحي نزيل القاهرة قال بن فرحون شيخ المالكية بالديار المصرية والشامية العلامة القويحي في فنون العلم لم يختلف بعده مثله ولست سنة اربع وستين وستماية ومات بالقاهرة سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة

ابو الحسين بن ابي بكر الكندي قاضي الاسكندرية شيخ العلم وحيد عصره وفريد زمانه حدث عن الديلمي وصنف وافي واستفيع به الناس ولست سنة اربع وخمسين وستماية ومات سنة احدى واربعين

الزراوي عيسى بن مسعود ابو الروح كان فقيها عالما متفطنا انتفع به الناس وانتمت اليه رئاسة المالكية بالديار المصرية والشامية وله تصانيف منها شرح مشهور وشرح مختصر ابن الحاج وشرح المذنبه وتاريخ ومناقب مالك والروعي بن بريمة في مشيئة الطلائ ولست سنة اربع وستين وستماية ومات بالقاهرة سنة ثلاث واربعين وسبعماية

جمال الدين عبد الله بن محمد المشيخي العلامة البارع صاحب المصنفات البديعة مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبع مائة

عيسى بن مخلوف بن عيسى الغليلي قال بن فرحون كان من فضلاء المالكية واعيانهم بالديار المصرية ولي القضاة بها فحدث سيرته مات سنة ست واربعين وسبع مائة

قاضي الديار المصرية تقي الدين محمد بن ابي بكر السعدي المعروف بابن الاخاي كان فقيها صليحا سمع من الديلمي وله تصانيف حسنة وكان من عدول القضاة وخيارهم وكان يقية الاعيان وفهمنا الزمان ولست سنة ثمان وخمسين وستماية ومات سنة خمسين وستماية

خليل بن اسحاق الجندي اديمة المالكية بالقاهرة وصاحب المختصر المشهور به ايضا شرح

مختصر ابن الحاجب ومناصب الحج وغير ذلك تفقه بالشيخ عبد الله التتوي وكان من جمع بين العلم والعمل والزهد والتقشف تخرج به جماعة من الفضلاء ومات سنة سبع وستين وسبعماية

الرهوي شرف الدين يحيى بن عبد الله الفقيه المالكي قال الماظم بن جواض له من الكتب واشتهر ومهر ودرس بالشيخونية ودرس الحديث في الصرغمشية وافي وله تخرج وتصانيف تخرج به المصريون مات في ثالث شوال سنة ثلاث وستين وستماية ورثاه بن الصايغ

القاضي عبد الله بن عبد الرحمن المالكي قال بن عمر كان مشهورا بالعلم منصبوا بالفتوى مات في رمضان سنة ست وستين وستماية

الاخاي برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابي بكر كان شافعيًا ثم تحول مالكيًا كعمه وولي الصبغة وناظر الخزانة وناب في الفكر ثم ولي القضاة استقلالاً لسنة ثلاثين وستماية واستمر الى ان مات وكان لها باراً صار ما قوا الا بالحق قائماً بنظر الشرع رادعاً للمفسدين صنف مختصر في الامور

ناصر الدين احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الزبيدي الاسكندري تفقه ومهر وفاق الاقران في العربية وشرح التسهيل والمختصر لابن الحاجب وولي قضا الديار المصرية مات في رمضان سنة احدى وثمانماية

ابن مكي محمد شمس الدين بن محمد بن اسماعيل البكري برع في الفقه وولي تدريس الطاهرية وعين للقضاة فامتنع مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانماية وقد بلغ السنتين

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض ولست سنة اربع وثلاثين وسبعماية واخذ عن الشيخ خليل وغيره وصنف الشامل في الفقه وشرح مختصر الشيخ خليل وشرح اصول ابن الحاجب وشرح الفية بن مالك وغير ذلك وولي تدريس الشيخونية وقضا المالكية اجاز للكمال الشامي ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانماية

ابن خلدون قاضي القضاة ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضري ولست سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة وسمع من الوادياشي وغيره واحدا الفقه عن قاضي الجماعة بن عبد السلام وغيره وبرع في العلوم وتقدم في الفنون ومهر في الادب والكتابة وولي كتابة التمر بدينية فاس ثم دخل القاهرة فولي مشيخة البيبرسية وقضا المالكية وصنف التاريخ الكبير مات في رمضان سنة ثمان وثمانماية

البساطي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان شيخ الاسلام ولست سنة ستين وسبع مائة وبرز في الفنون ودرس بالشيخونية وغيرها وولي قضا المالكية وصنف تصانيف

مات في رمضان سنة اثنين واربعين وثمانماية **٢٠**
الشيخ عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم الانصاري الرزازي الامام العلامة ولد في جمادى
 الاولى سنة ثمان وسبعين وستمماية وظهر في الفقه والاصليين والعربية وصار راس المالكية
 وعين المقضا بعد موت البساطي فاستمع فالح عليه فتغيب الي ان ولي غيره وولي تدريسا لاشرفية
 والشيخوخة والظاهرية وانقطع في اخر عمره الي الله تعالى واعمر من الاجتماع بالناس
 وامتنع من الاقاربا **٢١** في شوال سنة ست واربعين وثمانماية **٢٢**
ذكر من كان بمصر من الفقهاء الخنفية
اسماعيل بن شبيب القتيبي ابو محمد الكوفي قاضي مصر روي عن بن رزين واي مالك روي عنه
 اسرافيل وجعفر بن غياث وخرج له مشر داود داود والنسائي **٢٣**
القاضي بكار بن قتيبة بن اسد الشافعي من ولد ابي بكر الصوري البصري الفقيه
 قاضي الديار المصرية سمع ابا داود الطيالسي واقرايته روي عنه ابو عوانة في صحيحه ومن خرج
 وولاه للتوكل القضا بمصر سنة ست واربعين ومائتين وله اخبار في العدل والخفة والفرق
 والورع وتصانيف في الشروط والوقايق والرد على المشافعي فيما نقضه علي ابي حنيفة
 ولد سنة اثنين ومائتين بمصر وثقة بن يونس في تاريخه **٢٤**
 في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين **٢٥**
احمد بن ابي عمران موصلي بن عيسى البغدادي الامام ابو جعفر الفقيه قاضي الديار المصرية
 من اكابر الخففة ثقة علي محمد بن سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطائفة وروي الكثير
 وهو شيخ الطحاوي مات في الحرة سنة ثمانين ومائتين بمصر وثقة بن يونس في تاريخه
الطحاوي مستر
الحسن بن داود بن بشاد ابو الحسن المصري قال بن كثير قدم بغداد وكان من افاضل
 الناس وعلمائهم مذهب ابي حنيفة مفرط الزكا قوي النعم مات ببغداد سنة تسع وثلاثين
 وثلثمائة ولم يبلغ من العمر اربعين سنة **٢٦**
عبد الحفيظ بن شافرن يوسف بن الحاج الرشيد من اصحاب الفقيه ابي بكر محمد ابن
 ابراهيم الرازي نزيل الاسكندرية كان اماما حنفيا سمع منه الشافعي بالاسكندرية
 وقال سالت عن مولده فقال سنة ستين واربعماية **٢٧**
عبد الله بن محمد بن سعد الله المزيبي يعرف بالشاعر برع في مذهب ابي حنيفة وقدم
 محبة صلاح الدين بن ابي بكر فقام لها يفتي ويدير بالدرسة الشافعية ويعلم

الي ان مات سنة اربع وثمانين وخمسماية ومولده في صفر سنة ثلثة عشر بيوتاد
الحسين بن احمد بن الحسين بن سعيد بن بندار الامام ابو الفضل الهندي كان
 حجة في بلاوه اثني عشر مدرسة فيها من الطلبة الف وما يتاها لاد قدم من حجة الي قوص
 فمات بها سنة احدى وتسعين وخمسماية وحمل الي مصر ميتا فدفن بسبخ القطر
محمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي الامام ابو الفضل اخذ الفقها والقراء الرواة
 المستندين ثقة علي عبد الغفور بن عثمان الكودي وسمع الحديث عن ابي الفضل بن ناصر روي
 عنه الرشيد الطار والشمسدي بالاجازة ولد سنة اثنين وعشرين وخمسماية
 ومات بالقاهرة سنة تسع وتسعين **٢٨**
عبد الوهاب الحنفي ابو محمد بن الخامس المعروف بالبصري الحومالي بن الحدير ثقة وبرع
 في المذهب واشتهر وكان مجيدا في مناظراته فريدا في فرائده ناظر الفحول الوارد من ذوا
 النهرو خراسان فقدم القاهرة ودرس بالسيوفية ومات بها سنة تسع وتسعين وخمسماية
 وله ولدي قال له **٢٩**
محمد بن عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي السكي الكنا في المصري ابو القاسم كان فقيها حنفيا
 فاضلا حسن الكلام في مسائل الخلاف مناظرا دينا شاعرا اخذ عن ابي موسى وغيره ورحل
 الي بغداد واصبها ونيسابور ومات بخاري سنة عشرين وستمماية وقد جاور الحسين
الملك المعظم عيسى بن ابي بكر بن ايوب ولد بالقاهرة سنة ست وتسعين وخمسماية
 وبرع في الفقه والادب وشرح الجامع الكبير وصنف في العروض مكد مشق ثمان سنين
 واشتهر مات في ذي الحجة سنة اربع وعشرين وستمماية **٣٠**
علي بن احمد بن هود العواد بن الغزنوي ابو الحسن كان فقيها فاضلا درس بالسيوفية وغيرها
 ولد سنة سبع وتسعين وخمسماية ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستمماية
اسماعيل بن ابراهيم بن عازي المارديني ابو الطاهر يعرف بابن فلوس كان عالما بوزا
 في الفقه له يدلول في الاصول ويعرف الطب والمنطق والحكمة وعلوم الاوائل قدم مصر
 ودرس بها وذكره القطب في تاريخ مصر ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسماية ومات
 ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمماية **٣١**
عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز اللخمي وجيه الدين ابو القاسم القوسي الفقيه النحوي قال
 الحافظ الدمشقي كان متبحرا في مذهب ابي حنيفة درس وناظر وطال عمره وله تصانيف
 في علوم عديدة نظم واشترى ثقة علي عبد الله بن سعد البجلي مدرس السيوفية واخذ النحو عن

ابن بري ولد بقوص سنة خمس وخمسين وخمسمائة ومات بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وست مائة

عمر بن أحمد بن هبة الصاحب كمال الدين بن العديم الحلبي الملقب بـ **بشير** الامام العالم المحدث المؤرخ الاديب الكاتب البليغ ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وبرع وساد وعتاد وحده عشرة فضلا وبلاورياسة الف في الفقه والحديث والادب وله تاريخ حلب ما كتب بمصر في جمادى الاولى سنة ستين وستماية ودفن بسبخ القطر ولد

محمد الدين عبدالرحمن كان عالما بالمازج عارف بالادب وهو اول حنفي خطب الجامع الحاكم واول حنفي درس بالظاهرية حين بناها الظاهرية بمصر بالقاهرة ثم ولي قضا الشار وانتهت اليه رياسة الخنفية بمصر والشام ولد سنة ثلاثة عشر وستماية ومات

في ربيع الاخر سنة سبع وسبعين

الصدر سليمان بن ابي الغزوين وهيب بن عطا الاذري العلامة قاله المصنف كان اماما عالما متبحرا عارفا بدقائق العلم وغوامضه انتهت اليه رياسة الاحكام بمصر والشام تفتت على المجال القضيوي وغيره وسكن مصر وحكم بها ووليها قضا العسكر ودرس بالصالحية ثم ولي قضا الشار ما كتب سنة سبع وسبعين وستماية عن ثلاث وعشرين سنة وله مؤلفات

لولو بن احمد بن عبد الله الضرير ابو الدريج بن الدين قاله المصنف كان عارفا بالفقه والنحو تصدق لالة قرا الجامع الحاكم واقاد بالسيوفية ولد سنة ستماية ومات في رجب سنة اثنتين وسبعين سنة

ابو بكر محمد بن عبد الله القزويني الاصل الاسنوي المولد جمال الدين برع في مذهب ابي حنيفة واكتب على الحباذة واشتهر وقصده الناس للاستتغال عليه ودرس بالصالحية والسيوفية ما كتب بالقاهرة في جدود الثمانين وستماية ذكره في الطابع السعيد

الفتح بن الحسن بن يوسف الحلبي شجر الدين قاضي الخنفية بالديار المصرية كان عارفا بالمذهب خيرا ما كتب بالقاهرة في شعبان سنة اثنين وتسعين وستماية

علي بن نصر بن عمر الامام من فروع الدين بن الشوسي ناب في الحكم بالقاهرة عن بنت الاعمر وجمع كتابا فيه زوايد الهداية علي الخنوري ما كتب في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وستماية

ابن النقيب الامام المفسر العلامة المفتي جمال الدين ابو عبد الله محمد بن سليمان بن حسن البليغ في المقدس يدرس الشارونية بالقاهرة ولد في شعبان سنة احدى عشرة وستماية وقدم مصر فسمع بها من يوسف بن الخليل واقام مدة بالجامع الازهر وصنف تفسير كبير

الي الخاية وكان اماما قابذا زاهدا اما رابا المعروف بكبير القدر يتبرك بدعايه وزيارته

مات بالقاهرة في المحرم سنة ثمان وتسعين ذكره في الحبر

حسام الدين الحسن بن احمد بن الحسن بن اوشوكوان الرازي كان اماما علامة كثير الفضل ولي قضا الخنفية بالديار المصرية وقضا الشار وعده في وقعة القطار سنة تسع وتسعين وستماية ومولده في المحرم سنة احدى وثلاثين

الشروجي العلامة شمس الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الغني كان بارعا في علوم شتى تفتت علي القدر سليمان وشرح الهداية وولي قضا الديار المصرية ما كتب في ربيع الاخر سنة احدى وسبع مائة ومولده سنة سبع وثلاثين وستماية

رشيد الدين اسماعيل بن عثمان بن المعلم القرشي الدمشقي العلامة شيخ الخنفية سرح من بن الرشيد وغيره وتفرغ وتكلم علي البخاري واقفي ودرس وسكن القاهرة من سنة سبع مائة الي ما بها في رجب سنة اربعة عشر عن احدى وتسعين وله ولد يقال له

تقي الدين مفتي ايضا ما كتب قبل والده بقليل

شمس الدين محمد بن عثمان بن ابي الحسن الدمشقي الحريري قاضي الديار المصرية كان راشدا في المذهب عادلا متبعا باحد من عن بن الصيرفي وبن ابي اليسر والقطامي بن ابي عمرو ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين وستماية ومات في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وسبعماية

علاء الدين علي بن تليان الفارسي ابو الحسن المصري ولد سنة خمس وسبعين وستماية وسمع من الدمشقي وتفتت بالشروجي وبرع في الذهب واصوله وشرح الجامع الكبير ورث صحيح بن حبان علي الابواب ورث صحيح الطبراني علي الابواب وشرح التلخيص للعلاني ما كتب بالقاهرة في شوال سنة احدى وثلاثين وسبعماية

برهان الدين بن علي بن احمد بن علي سبط بن عبد الحق الواسطي قاضي الديار المصرية روي عن حبه وابن البخاري وكان اماما قنينا عارفا بغوامض المذهب محدثا درس وناظر وصنف شرح الهداية وغيره واختر سنن البيهقي الكبير ما كتب في ذي الحجة سنة اربع واربعين

فخر الدين عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردني المشهور بابن الترمكاني شيخ الاحكام في وقته انتهت اليه رياسة الخنفية بالديار المصرية وتخرج به خلق كثير شرح الجامع الكبير والقاه دروسا بالنصورية ما كتب بالقاهرة في رجب سنة احدى وثلاثين وسبعماية عن احدى وثمانين سنة وله ولدان احدثا

تاج الدين احمد ولد بالقاهرة في ذي الحجة سنة احدى وثمانين وستماية وتفتت ودرس

وافتي وصنف في الفقه واصوليه والفرائض والنحو والعقيدة والمنطق ومن تصانيفه شرح
 الهداية وشرح الجامع الكبير مات بالقاهرة سنة اربع واربعين وسبعماية والآخر
علاء الدين علي ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعماية وكان اماما في الفقه والاصول
 والحديث ملازما للاشتغال والافادة وله تصانيف بدو منها مختصر الهداية ومختصر
 علوم الحديث لابن الصلاح والرد على المنتهين وفي قضاء الديار المصرية ومات في المحرم
 سنة خمسين وسبعماية وله ولدان احدهما
عبد العزيز كان فقيها فاضلا درس بجدته اماكن مات بالطاعون سنة تسع واربعين في حياة
جمال الدين عبدالله وفي قضاء الديار المصرية بعد موت ابيه ودرس الحديث بالكاملية
 بنزول من القاضي عز الدين بن جماعة ودرس التفسير بجامع بطولون وافتي وصنف
 ولد سنة تسعة عشر وسبعماية ومات في شعبان سنة تسع وستين وله
صدر الدين افتي ودرس في قضاء الديار المصرية ولد سنة ثلاث واربعين وسبعماية
 ومات شابا في ذي القعدة سنة ستين وسبعماية
الزليقي شارح الكفر في الدين عثمان بن علي بن محمد البارع في القاهرة سنة خمس وسبعماية
 ودرس وافتي ونشر الفقه وانتفع به الناس مات في رمضان سنة ثلاث واربعين
 وسبعماية ودفن بالقاهرة
احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم تاج الدين ابو محمد القيسي جمع الفقه والنحو واللغة
 وصنف تاريخ النجاة والذوالقبط من البحر المحيط ولد في ذي الحجة سنة اثنين وثمانين
 وستماية ومات سنة تسع واربعين وسبعماية
امير كاتب بن امير عمر بن امير غازي قوام الدين ابو حنيفة الاتقاني درس ببنسداد ودفن
 ثم قدم الى مصر فدرس بالجامع المارواني وبالصرغتمشية اول ما فتمت وكان راشا في
 مذهب الحنفية بارعا في الفقه واللغة والعربية صنف شرح الهداية وشرح الاخشيك
 ورسالة في عدم صحة الحج في موضعين من البلد ولد في شوال سنة خمس وثمانين
 وستماية ومات في شوال سنة ثمان وخمسين وسبعماية
السراج الهندي عمر بن اسحق بن احمد الخزوي قاضي القضاة بالديار المصرية تفتت
 على الوجه الرازي والسراج النقي وصنف شرح الهداية والشاملي في الفروع وشرح
 البديع وشرح المغني وشرح تائيه بن الفارض وغير ذلك مات سنة ثلاث وسبعين
عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن صالح بن محمد بن علي الوفا القرشي درس

وافتي وصنف شرح معاني الآثار وطبقات الحنفية وشرح الخلاصة وتخرج اكا ديت الهداية
 وغير ذلك ولد سنة ست وسبعين وستماية ومات في ربيع الاول سنة خمس وسبعين
ابن الصايغ تلميذ الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الرمودي برع في الفقه والعربية والادب ودرس وافاد
 وله تصانيف في فنون من ذلك شرح الفقه بن مالك وشرح البردة وشرح مشارق الاسواق
 مات في شعبان سنة سبع وسبعين وسبعماية
احمد بن علي بن منصور بن شرف الدين ابو العباس الدمشقي ولي القضاة بالديار المصرية واختصر
 المختار في الفقه وسماه التحرير وعلق عليه شرحا وله تصانيف اخرها مات في شعبان سنة
 اثنين وثمانين وسبعماية
اكمل الدين محمد بن محمد بن محمود الباي في علامة المتأخرين وخاتمة المحققين برع وساد ودرس
 وافاد وصنف شرح الهداية وشرح المشارق وشرح المنار وشرح البرزوي وشرح مختصر
 ابن الحاجب وشرح تلخيص الغاري والبيان وشرح الفقه بن معط وحاشية على الكشاف وغير
 ذلك وفي مشيخة الشيوخية اول ما فتمت وعرض عليه القضاة في ما صنف في ليلة الجمعة
 تاسع رمضان سنة ست وثمانين وسبعماية
جلال بن احمد بن يوسف البقاني اخذ عن القوام الاتقاني والقوام الكافي ومن عقيل وابن
 هشام وكان فقيها اصوليا نحويا بارعا انتصب للاشغال والفتوى مدة طويلة وسبق
 بمشور لم يرض وولي تدريسا للصرغتمشية ومدرسة الجاي وله تصانيف منها شرح المنا
 ورسالة في عدم صحة الحج في مواضع مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعماية
الحجوي جمال الدين محمود بن علي القصري قد مر القاهرة واشتغل بالفنون ومهر وولي الحجة
 مورا ونظر الجليل وقضا الحنفية ومشيخة الشيوخية والصرغتمشية ودرس التفسير
 بالمختصرة ودرس الحديث بها مات في شابع ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبعماية
الطرابلسي قاضي القضاة تلميذ الدين محمد بن احمد بن ابي بكر تفتت بالسراج الهندي وغيره
 وكان فقيها مشاركا في الفنون عارفا بالوثائق خبيرا بالافضية ولي القضاة بالقاهرة
 مرتين ومات في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعماية وقد زاد على التسعين
الكلباني بدر الدين محمود بن عبدالله اشتغل ببلاده وقدم القاهرة تولى مشيخة
 الصرغتمشية وله نظر السراجية في الفرائض وغيره وكان بارعا في الفنون مات
 سنة احدى وثمانماية
القاضي محمد الدين اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكفائي البلبيسي تخرج بمططا

والتوكان ومهر في النسخة والفرائض وشارك في الادب وله تاليف في الفرائض واختصر
 الالقاب للرشاطي وولي قضاء الخفعية بالقاهرة مائة في ربيع الاول سنة عشرين وثلاثمائة
الملي يوسف بن محمد بن احمد اشتغل بطلب حقه ثم رحل الى الديار المصرية وتفق عليه
 القوام الاتقاني وغيره واقفي ودرس في قضاء الخفعية بالقاهرة مائة في ربيع الاخر
 سنة ثلاث وثلاثمائة وقد قارب الثمانين
الدبري قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الله المقدسي ولد بعد سنة اربع وسبعماية
 واشتغل وداوطلب ومهر في الفنون وناظر القضاة واشتد عاهه الكوفة فقرر في قضاء الخفعية في ربيع
 السويدي مائة في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
قاري الهداية سراج الدين عمر بن عمر كان في اول امره خيا لهما بالحنبلية ثم اشتغل ومهر في الفقه
 وغيره وتقدم في الفقه الى ان صار المشار اليه في مذهب الخفعية وكثرت تلامذته والاحد عشر
 وولي مشيخة الشيوخية ومائة في ربيع الاخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقد تفت
التفني قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن هاشم قال الحافظ
 ابن حجر لا زلما اشتغال بمهر في الفقه والعربية والحائ واشتهر اسمه وناب في الحكم ثم ولي تدريس
 القصر غمسية ومشيخة الشيوخية ثم ولي قضاء الخفعية ومائة قيل سموها في شوال
 سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة
العيني قاضي القضاة بدر الدين محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين بن يوسف ابن
 محمود ولد في رمضان سنة اثنتين وستين ومائة وتفقته واشتغل بالفتو
 وبيع ومهر ودخل القاهرة وولي الخسبة مرارا وقضا الخفعية وله تصانيف منها شرح
 البخاري وشرح الشواهد وشرح مقاييس الآثار وشرح الهداية وشرح الكفر وشرح
 المجموع وشرح درر البحار وطبقات الخفعية وغير ذلك مائة في ذي الحجة سنة خمس وخمسين
ابن الهمام كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود السيواسي ثم السكندري
 ولد سنة تسعين وسبعماية وتفقته بالتراجم قاري الهداية وغيره وتقدم على اقرانه
 في انواع العلوم من الفقه والاصول والنحو والحائ وغيرها وكان علامة محققا ووليا نظارا
 قرره الاشرن شيئا في مدرسته ثم تركها وولي مشيخة الشيوخية ثم تركها ايضا وله
 تصانيف منها شرح الهداية والتحرير في اصول الفقه مائة في رمضان سنة احدى وستين
قاضي القضاة سعد الدين سعد بن قاضي القضاة شمس الدين الدبري ولد في رجب سنة
 ثمان وستين ومائة واحضر عن والده وغيره وانتهت اليه رئاسة الخفعية وله

تصانيف منها تكملة شرح الهداية للسروجي مائة سنة سبع وستين وثمان مائة
مشيخة الشهابي الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن الشيخ المحدث كمال الدين محمد بن محمد
 ابن حسن التيمي الداري قدوة عين الزمان وانسا لها وواحد عصره في العلوم بحيث خضعت
 له رجالها وفرسانها وشجرة الحارث التي طاب اصلها فزكت فروعا واعضا لها ورياض
 الادب التي فاضت ينابيعها وفاحت زهورها وتنوعت افنانها ان اخذ في التفسير كل عند
 الكشف واختفي او الحديث كان عن الفاظه الغريبة مؤيد الحق او الفقه عند النعمان
 او النحو كان للتحليل رفيقا او الكلام فلوراه النظام اختل نظامه ولو ادركه صاحب الواقع
 لقال له انت في كل موقف مقدمه وامامه او الاصول فلو جادله السيف لاخفي في غده
 ولتطع له بالامامة ولم يقطع بحضرة لئلا يحد او الامام النخري لقال ما لاحوان
 يتقدم من يدي هذا البحر وخالفه لسان حاله انت امام الطائفة والرازي على فرقة
 هي عن الحق صارفة ولاخر ولد بالاسكندرية في رمضان سنة احدى وثلاثمائة
 وتسلم على الزرنايني وتفقته بالشيخ يحيى السيرا في واخذ النجوم عن الشمس الشطنوفي والحد
 عن الشيخ ولي الدين العراقي ولازم البساطي في المعقول وبرع في الفتون وسمع الكثير
 واحب ازمه العراقي والمليقي والخلاوي والمراغي وغيرهم وقرأ الفنون وانتفع به
 الخلق وصنف كتابا شعبة على الغني وكتابا شعبة على الشفاء وشرح النقاية في الفقه وشرح
 نظم النجاة لايته وارق المسالك لتادية المناسك وطلب لقضا الخفعية فاستمع
 مائة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وثمان مائة **وقلت ارثيه**
 زرع عظيم به تستل العبر وحادث جل فيه الخطب والغير
 زرع مصاب جميع المسلمين به وقلهم منه مكلوثر ومنكسر
 ما فقد شيخ شيوخ المسلمين سقا اهدام ركن عظيم ليس ينعم
 رزية عظم بالمسلمين وقد عمت وعلت في القلب مضطرب
 بتكيد عين اولي الاسلام قلوبة ويضج الفاجر السرور والغمر
 من قام بالدين في دنياه مجتهدا وقام بالعلم لا يلو ويقتصد
 كل العلوم تناهيه ونشده لماضي مملأ بالها البشائر
 اذ كان في كل علم اية ظهرت وما العيان لمن قد جاء الخبر
 باع ليويل بيد عليا مع قديم لها رسوخ سواء يا لها خلفه
 النقل والعقل نقل شاهر كان بانه فاق من ياتي ومن عكبروا

ابان على اصول الدين مستصفا • وكما جلت بها خات الفكر
 وفي الكتاب وفي آياته ظهرت • آياته حين يتلوها ويعتبر
 محقق كما مل الآلات مجتهد • وما عسى يبلغ الآيات والنظر
 وفي الحديث آياته قد انشأ • آثارها وشذا فاتها الخطر
 قد توج الفقه بالشرح الفيد • حلقه بالسيرة الحائسة العطر
 انتم نعمان عينا حين يذكر في • اصحابه الشيخ ذات فوقه الدر
 يسطوا بسيف علي الماري فخر • لذي الاصول وما في القوم فخر
 كلامهم في علوم العرب اجتمعا • نفعي للبيبا اذا اعت به الفكر
 والنظم في الرتبة العليا • ليكن في الاستبصار القدر والنهر
 علي هدي الاخذ من الغر منجم • علما وقولا وفلا ما به نكر
 تقي عمر من تقي الدين لادنس • يشينه لا ولا في شانه غير
 سعي اليه قضا العصر لطلبة • فزده خايبا زهدا به حصر
 له مكارم اخلاق يشود بها • اكابر العصر طالوا وان قصروا
 وجود خاتم يجري من انا ملة • لو ايديه وان قتلوا وان كثروا
 له فصاحة سبحان وشاهدا • اجماع كل الوري والنصر والتطر
 لو خلف الخلق بالرحمن ان • كل المحاسن والاحسان ما فخرنا
 عمر الوري منه علم ما له قدر • ومن فوايده ما ليس يمحصر
 وكل اعيان اهل العصر متبع • بالاخذ عنه لطلبا ومختصر
 المنهل العذب حقا للورد • عن غيره لم يورد ولا صدر
 شيخ الشيوخ ولا او حشدا • ولا عفا لك ربع زانه الخضر
 حيا بك الحق في الدارين ايت • ما القائلون باموات وان فخرنا
 قطعت عمر امانا شر الهوى • اونا فقا لفتي قد مشبه الضرر
 علي سواك ربيع العلم رونقه • محرم وحر من فمه معبرا
 غرست دوحه علم للوري فتم • من مستظل ومن دانه الهجر
 وكما قصدت الي ايضاح مشكله • او حل مضلة لما رت بها الشر
 ولم تشكر ولايات القضا فلا • تراعي من حاسب لحيي ويحبر
 ومن يكن عمره التقوي بضا • فلا يخاف ونعم القوم والهمر

خز الخفي في الوري علما ومنقبة • سوي الذي بك عند الله مدخر
 ابشر بروح وريحان ودار رضي • ورحمة وصفا وما به كدر
 ابشر وبشر اك صدق ما به ربي • كما بها يشهد التنزيل والامر
 ينني عليك جميع الخلق والطبقة • ان الشا على هذا المعنى
 تذكر الموت قربا لا انتقال وما • كمثل موت تقي الدين مذكر
 فانه يخلقه في نسله كرمكا • واسم اعظم من فوجي ويقتطهر
 واسم يغطي باسراع الحق فاما • للقلب بعد هداية الدين مضطهر
 وهو عظيم بطر السمع منكرو • وما به لليدي عون ولا ورش
 وكل وقت تري الاخبار قد • وللانيرة فيه النار تشتعل
 خير فخر اما بعد اخبر لا • تري لهم خلف كلا ولا تطر
 اذ الجزم الهدي والرشد قد • لعل الوري فله في غيتم سكر
 هم الا لا تشرك الدنيا بعبادها • لا تشبها وابواسمى والقمر
 وان يكن اعين الاسلام ذاهبة • تقي فاما قليل يد هت الاشر

الشيخ أمين الدين الاقصراني يحيى بن محمد شيخ الحنفية في زمانه ولد سنة ثمانين
 وتسعين وسبع مائة وانتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه مات في اواخر المحرم
 سنة ثمانين وثمنا مائة
الشيخ سيف الدين الحنفي محمد بن محمد بن قطلوبغا البكتمري العلامة الورع الزاهد القادر
 ولد تقريبا على اس ثمان مائة واخذ عن الشراج قاري الهراية والتفهني ولازم ابن
 القهار واستفيع به وبرع في الفقه والاصول والحدود وكان شيعه بن القهار يقول عنه هو
 محقق الديار المصرية مع ما هو عليه من سلوك طريق السلف والعبادة والخير وعدم
 السرة والى احدا بدامدة عمره و • تورعا وولي التدريس بما كان منها
 درسا للتفسير بالمنصورية واخر ما تولى مشيخة الويديه ثم الشيوخية وله حاشية
 علي التومنيح كثيرة الفوايد مات في ذي القعدة سنة احدى وثمنا مائة
 وهو اخر شيوخ مونا لربنا خري بعد اخذ من اخذت عنه العلم الارجل ارات عليه
 ورقات من المنهاج • **وقلت انته**

مات سيف الدين منفردا • وغدا في اللحد منعزل
 عالم الدنيا وصالحها • لم يزل احواله رشدا

انما يكي على رجل • قد غدا في الخير محمد
 لم يكن في دينه وهن • لا ولا للكبر منه ردا
 عمره افتاء في نصب • لاله القرش محمد
 من صلاة او طاعة • او كتاب الله مقتدا
 لا يوافيه لظلمة • بشر او مشدع فندا
 فالذي قد كان من دعه • لم تخلف بعده احدا
 دنت الدنيا المنصرم • ورحيل الناس قد افدا
 لبيت شعري من يؤمله • بعد هذا الخبر ملجدا
 ثلة في الدين موته • ما لها من جابر اسدا
 قدر دينا ذاك في خبر • وهو موصول الناسدا
 فخليه هامات رضى • ومن الغفران شويدي
 وبغتنا ضمن زمرته • مع اهل الصدوق والشهدا

ذكر من كان بمصر من ائمة الفقهاء الخائبة

هم بالديار المصرية قليل جدا ولم اسع لخيرهم فيها الا في القرن السابع وما بعده وذلك
 ان الامام احمد رضي الله تعالى عنه كان في القرن الثالث ولم يجر مذهبه خارج العراق
 الا في القرن الرابع وفي هذا القرن ملكت الخبيثة من مصر وافنوا من كان فيها من ائمة
 المذهب الثلاثة قتلًا ونفيًا ونشرًا واقاموا مذهب الرافض والشيعة ولم
 يزلوا منها الى اخر القرن السادس فتراجعت اليها الائمة من مشايير المذاهب وارل
 امام من الخائبة علت حلوله بمصر الحاقه عبد الغني المقدسي صاحب الجدة وقد مرت
 ترجمته رضي الله تعالى عنه في الحفظ اظه
الحمد لله ابو عبد الله احمد بن حمدان الحاراني النهرى الحنبلي العلامة الكبير شيخ الفقهاء
 مصنف الركابة الكبيرة روي عن عبد القادر الرهاوي ونحو الدين بن تيمية وانتهت
 اليه معرفة المذهب مات بالقاهرة في صفر سنة خمس وتسعين وست مائة
 وله اثنتان وستون سنة قاله في العبر
قاضي الديار المصرية عز الدين عمر بن عبد الله بن محمد بن عوض المقدسي قال بن كثير سمع
 الحديث وبرع في الذهب وولي قضا الخائبة بالقاهرة ومات مشكور السيرة مات
 في صفر سنة ست وتسعين وست مائة وله خمس وستون سنة قال في العبر روي عن ابن

الذي واي جعفر الهنداني •
عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن عواري المصري الحنبلي العالم القدر
 ولد سنة خمس وعشرين وست مائة وسمع الحديث وجاء بالمدنية خمس سنين
 ومات بها في صفر سنة ست وتسعين
قاضي القضاة شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحاراني لم يكن في زمانه مثله علما ورياسة
 ولد بمرج سنة • وقدم مصر فولي تظلم الخزانة وتدرئش الصلاحية ثم القضا
 وكان مشكورا السيرة مات في ربيع الاول سنة تسع وسبع مائة
سعد الدين الحاراني مري في الحفظ اظه
قاضي القضاة موفق الدين عبد الله بن عبد الملك المقدسي اقام في القضا بديار مصر اكثر
 من ثلاثين سنة مات في المحرم سنة تسع وستين وسبع مائة
ابو بكر بن محمد العواقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي قال الحافظ بن حجر كان من فضل الخائبة
 مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وسبع مائة
قاضي القضاة ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد الكنايني الحنبلي اقام في قضا الديار
 المصرية ستا وعشرين سنة وكان مشكورا السيرة مات في شعبان سنة خمس وتسعين
برهان الدين ابراهيم بن عبد رجب سنة ثمان وستين وسبع مائة وولي القضا بعد
 والده وعمره بضع وعشرين سنة وسلك طريق ابيه في الفقه والتعقيد في الاحكام مسج
 بشاشة ولين جانب وكان الفاضل هربوق يخطه مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمان مائة
موفق الدين احمد بن القاضي ناصر الدين ولد في المحرم سنة تسع وستين وسبع مائة
 وولي القضا مرتين ومات في رمضان سنة ثلاثين وثمان مائة
ابو بكر بن ابي المجدد ماجد السعدي الحنبلي عماد الدين ولد سنة ثلاثين وسبع مائة
 وسمع من الزبي والذهبي وحصل له رفقا صالحا من الحديث واختصر مذهب الكمال وسكن
 مصر فقور لها بالبا بالشيخوخة فلم يزل بها حتى مات في جمادى الاولى سنة اربع وثمان مائة
 ومن تصانيفه تجرئها الاموار والنواهي من الكتب الستة
نور الدين الحكري علي بن خليل بن علي كان فاضلا نبها ورسوا فاد وولي قضا الخائبة
 عوضا عن موفق الدين ثم غدر مات في المحرم سنة ست وثمان مائة
عبد المنعم بن سليمان بن داود الشيخ شرف الدين البغدادي ولد ببغداد واشتغل
 بتفقه وتمر واقتد ودرس واخذ الفقه عن موفق الحنبلي وعين للقضا غير مرة واستوطن

القاهرة الى ان مات في شوال سنة سبع وثمان مائة .
جلال الدين نصراني بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي نزيل القاهرة ولد سنة ثلاث وثلثين
وسبع مائة واحد عن اكرماني وغيره وولي غالب تداريش الحديث ببغداد ثم قدم القاهرة
فولي تداريش الخالبة بالبروقية وغالب تداريش الحديث بمصر مات في صفر سنة اثني عشر
محمد الدين الباهي محمد بن محمد بن محمد بن عبد الباير سمع علي العمري وجماعة واقفي ودرس
وشاكر في العلوم قال الحافظ بن حجر كان افضل الخالبة بالديار المصرية واحق
بولاية القضاء مات سنة اثنتين وثمان مائة .
الحسين شمس الدين محمد بن احمد بن معالي ولد سنة خمس واربعين وسبع مائة وكان ابيه
في شريعة المخطوط في قضاء الديار المصرية ومهر في الفنون وتكلم على الناس مات في المحرم
سنة خمس وعشرين وثمان مائة .
ابن معالي قاضي القضاء علي الدين علي بن محمود بن ابي بكر الخوي ولد سنة احدى وسبعين
وسبع مائة وكان ابيه في شريعة المخطوط في قضاء الديار المصرية ومات في صفر سنة
ثمان وعشرين وثمان مائة .
قاضي القضاء محمد الدين بن العلامة جلال الدين نصراني بن احمد بن محمد بن عمر البغدادي
ولد في صفر سنة خمس وستين وسبع مائة ببغداد ونشأ على الجند والاشتغال بالعلوم
ثم رحل الى مصر ثم دخل القاهرة فقرر صوفيا بالبروقية وناب في القضاء
عن بن معالي والمجد سائر ثم ولي قضاء الخالبة بالقاهرة استقلا لا ومات في جمادى
الاولى سنة اربع واربعين وثمان مائة .
الزكي زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الخوي ولد في رجب سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة وتفتت على قاضي القضاء ناصر الدين بن نصراني وغيره وسمع
صحيح مسلم على اليباقي وولي تداريش الخالبة بالاشرفية الجديدة وله تصانيف
احمد بن ابراهيم بن نصراني بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن نصراني
ابن احد الكتاني الخشعلاني الاصل المصري المولد شيخنا قاضي القضاء عز الدين ابو البر
ابن قاضي القضاء برهان الدين بن قاضي القضاء ناصر الدين الخبيلي قاضي مسي على طريقة
السلك وسمي اليان بلغ العالي لتمامه وغيره ووقف من اهل بيت في العلوم والقضاء
عزق وبالرياسة والنفاة حقيق خدم فنون العلم اليان بلغ منها المني وتفرغ
الامام احد فما كان في عصره من بشير الي نفسه باقا وولي القضاء فاجي سنة التواصح

والعشيرة وترك الناموس وخرج التكليف سهل الباب عن غير الحجاب حسن الاثواب ليون الخطا
لورياسة به فنادوا لكثير به الجبار وتقدمه الملوك والامراء وتتردد اليه الفضلاء والفقهاء
يصل اليه لتواضعه الراء والصغير ولجأ به لغوط دينه الجبار والامير ولهمزل على حاله
الجميل ما يرام انواع الحاسن في احسن متبيل ما بين تاليف ومطالعة واقفا ومراجم
الي ان اناه من الموت ما لا يحيد عنه وحل به ما لا بد لاحد منه فضحكاه وجه الدار الاجزوا مثل
وبكى على فراشه مذهب بن خنبل وسد في ذي القعدة سنة ثمان مائة واحضد عن الحجاب بن
نصراني والعز بن جماعه ومن عبد السلام البغدادي وعنه هو وسمع الكثير واجاز له القول
والمراعي وخلق وناب في القضاء عن بن معالي وله نحو العشرين سنة ثم ولي قضاء الخالبة
بالديار المصرية فباشره بحزة ونزاهة وتواضع مفرط بحيث لم يتخذ نفقيا ولا حاجبا
ودرس للخالبة بغالب مدارس البلد وله تعاليف وتصانيف ومسودات كثيرة في الفقه
واصوله والحديث والعربية والتاريخ وغير ذلك مات في جمادى الاولى سنة ست
وسبعين وثمان مائة .
دكر من كان بمصر من ائمة القراء
عقبة بن عامر الجعفي ابو تميم الجعفي بن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
ورش عثمان بن سعيد ابو سعيد المصري وقيل ابو عمرو وقيل ابو القسبر اصله قبلي
مولى ال زبير بن العوام ولد سنة عشر ومائة واحضد الفراء عن نافع وهو
الذي لقبه بورش لشدة بياضه وقيل لقبه بالورشان ثم خفف انتبت اليه رياسة
الاقرار بالديار المصرية في زمانه وكان ما هرا في العربية مات بمصر سنة سبع
سقلاب بن شنيعة ابو سعيد المصري قرا على نافع وكان يعمر في ايام ورش
احضد عنه بونش بن عبد الاعلي ويحسوب بن الازرق مات سنة احدى وسبعين مائة
معالي بن دحية ابو دحية قرا على نافع وعليه بونش بن عبد الاعلي وعبد العوي ابن
كمونه وابو مسعود الشامي
الغازي بن قيس مكر
داود بن ابي طيمية المصري ابو سليمان هرون بن يزيد مولى ال عمر بن الخطاب قرا على
ورش وعليه ابن عبد الرحمن قال بن يونس مات في شوال سنة ثلاث وعشرين
ابو سعيد يحيى ابو سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ نزيل مصر سمع عبد العزيز الدراويذ
وطبقته مات سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين وما بين قاله في العترة

أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن يسار المديني ثم المصري لزم وورشامدة طوبيلة
وانفق عنه الأواخله في الأقرابا لدارا المصرية وأنفرد عنه بتعليق اللامات وترقيق
المرآت قال أبو الفضل الخزاعي أدركت أهل مصر والمغرب علي أبي يعقوب عن ورش لا
يعرفون غيرها توفي في حدود الأربعين ومائتين
عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي أبو الأزهر المصري أحد الأئمة الأعلام كوالد
حدث عن أبيه وابن عبيدة ومن وهب وقرأ العزالي ورش وملك كان أبي الأزهر اعتهد
الأندلسيون علي قراة ورش وهو أخو الخليفة موسى بن عبد الرحمن مات سنة احدى وثلثين
سليمان بن داود الرشدي مري في المالكية
أحمد بن صالح المصري مري في الحنفية
يونس بن علي الأعلوي مري في المذهبين
أحمد بن محمد بن الحاج بن رشدين بن سعد الحافظ أبو جعفر المصري المقرئ قال في
العبقر القرآن علي أحمد بن صالح وردي عن سعيد بن عفير وطبقته وفيه ضعف قال
ابن عدي بكتب حديثه مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين
شمس بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن النخاس مري الديار
المصرية قرا علي أبي يعقوب الأزرق وتصدر للاقامة بجامع عمرو فقرا عليه خلق لا تقا به
وخرجه قرا عليه أبو الحسن بن سنود مات سنة بضعة وثمانين ومائتين
أبو بكر بن عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التيمي المقرئ المصري شيخ الأئمة
في الفرائد في زمانه قرا علي أبي يعقوب الأزرق وعمد هراهد في الحديث عن محمد بن روح
صاحب الليث بن سعد وحدث عنه بن يونس مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلثين
محمد بن محمد بن عبد الله بن النخاس بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المقرئ نزيل مصر
أخذ القراءة عن الدوري وحدث عن أحمد بن إبراهيم الدرقوقي وسمع اسحق بن أبي إسرائيل
روي عنه حمزة الكنايني وأبو سعيد بن يونس قال ثقة ثبتا صاحب حديثه متقلان
الديبائي مات بمصر في ربيع الأول سنة أربعين وثلثمائة
محمد بن سعيد الأنماطي أبو عبد الله المصري قرا علي أبي يعقوب الأزرق وعبد الله بن عبد
ابن القاسم قال أبو عمرو الداني هو من كبار أصحابها ومن جلة المصريين أخذ عنه عبد الحميد
ابن مسكين ومحمد بن خيزون المقرئ
أحمد بن محمد بن شبيب أبو بكر الرازي نزيل مصر أخذ عن موسى بن محمد بن هرون صاحب

اليزي والفضل بن شاذان قرا عليه أبو الفتح السنبوذي مات بمصر سنة اثني عشر وثلثمائة
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن هلال أبو جعفر الأزدي أحد الأئمة القرا بمصر قرا علي أبيه وعلي بن أسامة
ابن عبد الله النخاس وتصدر للاقرا مات في ذي القعدة سنة عشر وثلثمائة
عامر بن أحمد بن حمدان أبو غانم المصري المقرئ صاحب أحمد بن هلال وأصنطهم قرا
علي محمد بن علي الأدوي وعامة أهل مصر وله مؤلف في اختلاف السبعة مات في ربيع
الأول سنة ثلاث وثلثين وثلثمائة
أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن بن عبد الله النخاس قرا عليه محمد بن النخاس
وعبد الله بن يونس وروايته في التفسير مات سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة وقد جاوز
المائة وقيل مات في رجب سنة ست وخمسين وثلثمائة
حمدان بن عون أبو جعفر الخولاني المصري أخذ الخفاق قرا علي أحمد بن هلال ثلثمائة وخمسة
ثم علي أسامة عيل بن عبد الله النخاس ختمت قرا عليه عمر بن محمد بن عراك مات سنة أربعين وثلث
محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن منير أبو بكر بن أبي الأصبع المرائي نزيل مصر قرا علي أحمد بن هلا
وكان بصيرا بذهب ما لك مات في شوال سنة تسع وثلثين وثلثمائة
أحمد بن عبد العزيز بن بدهن أبو الفتح البغدادي المقرئ نزيل مصر قرا علي أحمد بن سهل
الأنشائي وابن مجاهد وحدثه وطال عمره واشتهر وكان من أطيح الناس صوتا
وأفهمهم إذا أخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وابنه طاهر مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة
محمد بن عبد الله المعافري أبو بكر المصري قرا علي أبي بكر بن حميد بن القباب قرا عليه خلف
ابن إبراهيم بن خاقان مات بمصر سنة بضعة وخمسين وثلثمائة
عبد الله بن الحسين بن حسنون بن أحمد السامري البغدادي مسند القرا بالديار
المصرية قرا علي أحمد بن سهل الأنشائي ويموت بن الزرع وابن مجاهد وابن شبيب وسمع
من أبي بكر بن أبي داود وابن الأثيري وجماعة وكان عارفا بالقراة شديد العناية بها
قال الداني مشهور ضابط ثقة ما ثون غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم
أخذ عنه في وقت حفظه وضبطه فارس بن أحمد ومحمد بن الحسين بن النعمان وخلق من
المصريين وله سنة خمس وتسعين ومائتين ومات في المحرم سنة ست وثمانين
وثلثمائة قال الذهبي أخ من قرا عليه مونا أبو العباس بن قيس
عزوان بن القاسم بن علي بن عزوان أبو عمرو المازني أخذ عن ابن مجاهد وابن شبيب وكان
ما هرا صاحبا شريفا لأخذ واسع الرواية وله سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة

وما في بمصر سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة
محمد بن الحسن بن علي بن طاهر الانطاكي احدث اعلام القرائن في مصر اخذ عن ابراهيم بن عبد الرزاق
واخذ عنه عبد المنعم بن غلبون وفارس بن المصيروري خرج من مصر الى الشام فمات في الطريق قبل سنة
ثمانين وثلاثمائة
عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحاق بن الفرج ابو عدي المصري يعرف بابن الامام مسند
القرا في زمانه بمصر تلا علي بن بكر بن عبد الله بن مالك بن سيف قرا عليه ائمة طاهرين غلبون
ومي بن ابي طالب واي عمرو الظليكي وجماعة اخرهم موتوا ابو القاسم احمد بن يحيى ومات
في ثمانين واربعة مائة سنة احدى وثمانين عن تسعين سنة او اكثر
محمد بن علي بن احمد الامام ابو بكر الادوي المصري النحوي المفسر قرا القرآن علي بن غانم
المطهر بن احمد وكنى ابا جعفر الخامس النحوي وحمل عنه كتبه وبرز في علوم القرآن وكان سيد
اهل عصره بمصر قال **الداي** انقود ابو بكر بالامامة في وقته في قراءة نافع مع سعة علمه
وبراعة فهمه وصدق لهجه وتمكنه من علم العربية وبصره بالمعاني له كتاب التفسير
في مائة وعشرين مجلد واسماه كتاب الاستغنا في علوم القرآن مات في سابع ربيع
الاول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
عمر بن محمد بن عراك ابو حفص الحضرمي المصري قرا علي حمدان بن عون وعبد الحميد بن مسكين
وكان متبحرا في قراءة ورش مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة
عبد المجيد بن عبد الله بن غلبون بن المبارك ابو الطيب الحلبي المقرئ المحقق مولف
كتاب الارشاد في القراءات قال **الذهبي** عذاه في المصرتين سكنها مدة قرا علي ابراهيم
ابن عبد الرزاق قرا عليه ولده وبكر بن ابي طالب وابو عمرو الظليكي وكان حافظا للقراءة ضابطا
ذاعفاد ونسك وفصل وحسن تصنيف ولد في رجب سنة تسع وثلاثين ومات
بمصر في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين ولده
ابو الحسن طاهرا احدث الحذاق المحققين مصنف التذكرة في القراءات برع في الفقه وكان من كبار
المقربين في عصره بالديار المصرية قرا عليه **الداي** وقال لم يرق في وقته مثله مات
بمصر في سن الكهولة لعشر بقين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
عبد الباقي بن الحسن بن احمد بن السقا ابو الحسن الخزاسي احدث الحذاق قرا علي لطيف
ابن عبد الله الحلبي وقرا عليه فارس بن احمد وجماعة وكان اما في القراءات عالما بالعربية
تفسيرها لغا في خيرا ما موتا قدم مصر فقامت له بها عظمة وكذا لا تظنه هناك

اذ كان ميخاذا وما في بالاسكندرية سنة ثمانين وثلاثمائة
محمد بن احمد بن علي بن حسين ابو مشر الكاظم البغدادي مولده مصركا بن الوزير ابي الفضل بن
خزابة اخذ عن بن مجاهد وسمع الحديث من ابي القاسم البخوي وابي بكر بن ابي واود بن
ونفطويه ومن صاعد روي عنه **الداي** والحافظ عبد الله ورش بن لطيف والقضاة وخلق
قال **الذهبي** هو اخ من روي عن البخوي وغيره واخر من روي السبعة عن بن مجاهد مات
في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
خلف بن ابراهيم بن محمد بن جعفر بن خاقان ابو القاسم المصري احدث الحذاق في قراءة ورش
قرا علي احمد بن اسامة العجبي قرا عليه **الداي** وقال هذا مشهور ابا الفضل والنسك واسع الرواية
ما في بمصر سنة اثنتين واربعة مائة وهو في ثمانين
عبد الجبار بن احمد الطرسوسي ابو القاسم شيخ الاقرا بمصر في زمانه قرا علي ابي عدي عبد
الخير وابي احمد السامري قرا عليه ابو طاهر اسحق بن خلف صاحب الخوان وله كتاب
المجيب في القراءات مات غرة ربيع الاول سنة عشرين واربعة مائة
قسيم بن احمد بن طاهر ابو القاسم الطرسوسي المصري من ساكني قرية ابي اليسر قرا عليه لاه
محمد بن عبد الرحمن الطرسوسي صاحب ابي بكر بن سيف وكان ضابطا للرواية ورش يقصد فيها
وتوخذ عنه خيرا فاضلا مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة
فارس بن احمد بن موسى بن عمران ابو الفتح الحمي القري القرطبي احدث الحذاق بهذا الشأن مؤلف
كتاب المنشأ في القراءات الثمان قرا علي ابي احمد السامري وعبد الباقي بن السقا وابي الفرج
الشنبوذي قرا عليه ابنه عبد الباقي **والداي** مات بمصر سنة احدى واربعة مائة وله ثمانون
سنة وهو الشاذ في باب التكبير من الشاذية ولده
عبد الباقي ابو الحسن المصري جرد القرآن علي والده وعلي عمرو بن عراك وقسيم الطرسوسي وجلس
للاقراءات ههنا قرا عليه بن الفخار وابي مليه ما في حدود الخمسين واربعة مائة
اسماعيل بن عمرو بن اسمعيل بن راشد الحداد ابو محمد المصري القري الصالح قرا علي ابي عدي عبد
ابن الامام وغزوان بن القاسم قرا عليه ابو القاسم الهذلي والصربوني وحدث عنه ابو الحسن
الخلعي ما في سنة تسع وعشرين واربعة مائة
ابراهيم بن ثابت بن اخطا ابو اسحق الاقليني نزيل مصر قرا علي ابي الحسن طاهرا بن غلبون
وعبد الجبار الطرسوسي وقرا له ما من مصر وكان عبد الجبار بعد موته ما في سنة اثنتين
وثلاثين واربعة مائة وقد شاخ

اسماعيل بن محمد بن احمد ابو الطاهر المحلى خطيب جامع الحلة من ديار مصر تصدق للاقرا وكان ظاهراً
 القلاح مات سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
الحسن بن محمد بن ابراهيم ابو علي البغدادي المقرئ المالكي مصنف كتاب الروضة في القراءات
 قرأ علي بن محمد الغرضي وابي الحسن بن الهمامي وسكن مصر وصار شيخ الاقرا قرأ عليه ابو القاسم
 الهذلي وابن شريح صاحب الكافي مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
احمد بن علي بن هاشم تاج الائمة ابو الحسن بن المصري قرأ علي بن عمرو بن عراك وابي عدي بن عبد
 ابن الامام وابي الطيب بن غلبون اقرأ الناس دهره لولا بمصر وقرأ عليه ابو القاسم الهذلي
 وحدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي في مشيخته مات في شوال سنة خمس واربعمائة
محمد بن احمد بن علي ابو عبد الله القزويني نزيل مصر قرأ علي بن هاشم بن غلبون قرأ عليه علي
 ابن الخشاب وعلي بن تميم مات في ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسين واربعمائة
احمد بن سعد بن احمد بن تقي ابو الحسن بن المصري استقر اليه علو الاسناد قرأ علي احمد
 السامري وعبد المنعم بن غلبون وحدث عن ابي القاسم الجوهري صاحب الاسناد قرأ عليه
 ابو القاسم الهذلي وابن النجار وحدث عنهما ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي مات في رجب
 سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وهو في عشرين المائة
نضر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي الشيرازي ابو الحسن مقرئ الديار المصرية
 ومشهدها قرأ علي بن الحسن النخعي وحدث عن ابي الحسن بن بشران قرأ عليه بن النخعي
 وحدث عنه روضة بن موسى مات سنة احدى وستين واربعمائة
اسماعيل بن خلف بن سعد بن عمران ابو الطاهر الانصاري الاندلسي من المصري مصنف
 القنوان في القراءات اخذ عن عبد الجبار الطرسوسي وتصدر للاقرا زمانا وتعلم العربية
 وكان راشدا في ذلك اختصر كتاب الحجة لابي علي الفارسي مات في المحرم سنة خمس وخمسين
يحيى بن علي بن الفرج الاستاذ ابو الحسن المصري المعروف بابن الخشاب مقرئ الديار
 المصرية في وقته قرأ علي بن قيس واسماعيل بن خلف وعليه ناصير بن الحسن وجماعة مات
 سنة اربع وخمسمائة
الحسين بن خلف بن عبد الله بن تميم الاستاذ ابو الحسن القيرواني نزيل الاسكندرية
 ومصنف تلخيص المعاني في القراءات ولد سنة تسع وعشرين واربعمائة وعني بالقرات
 وتقدم فيما تصدى للاقرا مدة مات بالاسكندرية في ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة
عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق بن خلف العلامة الاستاذ ابو القاسم بن النخعي الصقلي صاحب

كتاب التجويد في القراءات انتهت اليه رئاسة الاقرا بالاسكندرية علوا ومعرفه قال سليمان
 ابن عبد العزيز الاندلسي ما رايت احدا اعلم بالقراءات منه لا بالشرق ولا بالغرب قرأ العربية
 علي بن باد وشرح مقدمته ولسد سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ومات في ذي
 القعدة سنة ست عشرة وخمسمائة وله ثمان وستون سنة روي عنه السلفي
عبد الكريم بن الحسن بن الحسن بن سوار ابو علي المصري التكني المقرئ النخعي سمع من الخليلي
 وعنه السلفي وقرأ علي بن الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ وبيع في القراءات وعلمنا و
 وجوهه والعربية دعوا منها وكانت له حلقة اقرأ بمصر ما في ربيع الاول
 سنة خمس وعشرين وله ثمان وستون سنة
ناصر بن الحسن بن اسماعيل الشيرازي ابو الفتوح الزيدي الخطيب مقرئ الديار المصرية
 قرأ علي بن يحيى بن الخشاب وشرح من القطاع اللغوي وغير واحد انتهت اليه رئاسة الاقرا
 بالديار المصرية وكان من جلة العلماء في زمانه قرأ عليه عتيق بن فارس واخر من روي عنه
 سماعا القاضي ابو الكرم واسعد بن قادمس القزويني في حدود الاربعين وخمسمائة مات
 يوم عيد الفطر سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن احدى وثلاثين سنة
ابو العباس مر في المالكية
عبد الرحمن بن خلف ابو القاسم الاسكندري المالكي المقرئ قرأ علي بن النخعي وابي
 تميم وحدث عن ابي عبد الله الرازي وقرأ الناس المشيخة علي صديق واستقامة قرأ
 عليه ابو القاسم الصفراوي والفضل الهذلي روي عنه علي بن الفضل المازني ما في
 قريبا من سنة اثنتين وستين وخمسمائة
الفتح بن حزم ابو يحيى الفارقي الاندلسي الجياني اخذ عن ابيه وغيره واجاز له
 ابو محمد بن عتاب ورجل فسنن الاسكندرية واقاربها لم يدخل الى مصر فأكرمه الناصر
 صلاح الدين بن ايوب وكان فقيها شادرا مقرئا فظا السان له وله نوازيخ المغرب سماه
 المغرب روي عنه الفضل المقدسي مات في رجب سنة سبع وخمسين وخمسمائة
عصاكر بن علي بن اسماعيل الخيوشي المصري المقرئ النخعي الشافعي ولد سنة تسعين
 واربعمائة واخذ عن الشريف ناصر الزيدي وابراهيم بن اغلب النخعي وتفقه علي مجلي
 وتصدر للاقرا وانتفع به الناس اخذ عنه السخاوي وغيره مات في المحرم سنة احدى
 وثلاثين وخمسمائة
احمد بن جعفر بن احمد بن ادريس الامام ابو القاسم الفارقي الخطيب المقرئ ولد سنة

خمسماية وقرأ علي بن البركات محمد بن عبد الله بن عمر المقرئ صاحب أبي حنيفة الطبري وعليه
 أبو القاسم القنبري ما في سنة ثمان وخمسمائة بالاشتغال رتبة
القاسم بن فز بن خلفه بن أحمد الامام أبو محمد وأبو القاسم الرعيثي الشاطبي المقرئ الضري
 أحد الاعلام ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقرأ علي بن عبد الله المقرئ وسمع من أبي
 الحسن بن هذيل وأرجل الحج فسمع من السلفي واستوطن مصر واشتهر اسمه وتجد صيته
 وقصده الطلبة من النواحي وكان أمما علامة كثير القنوت منقطع القنوت راسا في الفرائد
 حافظا الحديث بصير بالحريية واسع العلم وقد سارت الركبان بتقصيده حوز الاماني والرياسة
 وخضع لها قول الشعر أو خذ القرا قرأ عليه أبو الحسن السجادي والكمال الضري وآخرين روي
 عنه الشاطبية أبو محمد عبد الله بن عبد الوارث الانصاري المعروف بابن فارس اللقب وهو آخر
 اصحابه موثقا قال البارقي في الرواية في الاقرام ما في مصر في ثمان وعشرين جمادي
 الاخرة سنة تسعين وخمسمائة وقال الذهبي كان موطوفا بالزهد والانقطاع والعبادة
 تصدق للاخذ بالدراسة الفاضلية ومن شجرة
 • قل لا مبر نصيحة • لا تركزن الي فقيهه
 • ان الفقيه اذا اتى • ابوابكم لا خير فيه
 • وترك الشاطبي اولادهم زوجة الكمال الضري ومنهم ابو عبد الله محمد بن علي بن سنة خمس
 وخمسين وخمسمائة وروى عنه وعن ابو بصير وعاش قريبا من ثمانين
شجاع بن محمد بن سيد هرا الامام ابو الحسن المدلي المصري المقرئ المكي ولد سنة ثمان
 وعشرين وخمسمائة وقرأ علي بن العباس بن الخطبة وسمع من السلفي وتبعه علي بن القاسم
 عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب وتصدروا للاقرام مع مصر وانتفع به الناس ما
 في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وخمسمائة
محمد بن يوسف بن علي بن شهاب الدين ابو الفضل الخزوي المقرئ الفقيه الخزوي نزيل
 القاهرة ولد سنة اثنين وعشرين وخمسمائة وقرأ علي بن محمد سبط الخطيب وسمع
 من أبي بكر قاضي المارستان وتصدروا للاقرام فاحذ عنه العلم السجادي والجمال بن الحاجب
 روي عنه بن خليل والضيعة المقدسي والرشيد الخطار ودرس المذهب بمسجد الخزوي المعروف
 به ما في القاهرة في نصف ربيع الاول سنة تسع وتسعين
غياث بن فارس بن سكن الاستاذ ابو الجود البخاري المندري المصري المقرئ الفرضي الخزوي
 الضري شيخ القرافة يرمي قرأ علي الشريف ناصر وسمع من عبد الله بن رفاعة السعدي وتصدروا

للاقرام من شبينته وقرأ عليه خلق ورجل اليه ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة ومات في ثمان
 رمضان سنة خمس وستماية
عبد الصمد بن شلهان بن أحمد بن الفوج أبو محمد الجذامي المصري المقرئ النحوي الخروف
 بالمعهد بن قرايش ولد سنة اربعين وخمسمائة وقرأ علي الشريف ناصر وكان متعبا
 للقرية واسا في الطب ما في في جمادي الاخرة سنة ثمان وستماية
عبد السلام بن عبد الناصر بن عبد المحسن ابو محمد المصري المقرئ شيخ عالمي الاسناد في القرا
 يعرف بابن عديسة قرأ علي الشريف ناصر وقرأ ابد مياط مدة ما في سنة ثلاث عشرة وستماية
علي بن عبد العزيز بن عيسى الاستاذ ابو القاسم بن المحدث ابو محمد الحلي الشريفي في الاسناد
 المقرئ نفع من السلفي وغيره وقرأ علي بن الطيب عبد النعم بن الخلف وغيره وعلي بن عبد الله
 ورأس فيه وتصدروا رتبة روي عنه المندري وغيره وآخرين روي عنه بالاجازة القاسمي
 تقي الدين شلهان ما في في جمادي الاخرة سنة تسع وعشرين وستماية
علي بن عبد الصمد بن محمد بن نعيم بن الرواح غفيل الدين ابو الحسن المصري المقرئ الشافعي
 قرأ علي عساكر وغياث وسمع من السلفي وتصدروا للاقرام بالفاضلية ولد سنة سبع وخمسين
 وخمسمائة وما في في جمادي الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستماية
أبو الفضل الهادي بن الصفراوي بن الحاجب الخطر السجادي البها بن الجيزي مسروا
علي بن علي بن عبد الله بن ياسين بن جلال الامام ابو الحسن الكنايني العسقلاني ثم التينيني
 المصري يعرف بابن اليمان المقرئ النحوي ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وقرأ
 علي بن الجود والعريضة علي بن بزي وسمع منه ومن مشرف بن علي الانماطي وتصدروا بالجامع الحقيقي
 بمصر ما في في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستماية
زيادة بن عمران بن زيادة ابو النعمان المصري المكي المقرئ الضري قرأ علي بن الجود وتبعه
 علي بن المنصور طافروا تصدروا للاقرام بمصر وبالفاضلية مات في شعبان سنة تسع وعشرين
عبد الكريم بن أحمد بن غازي الفقيه ابو نصر الواسطي المصري المقرئ بن الاعلاقي قدم مصر
 وقرأ بها ما في في رجب سنة اربعين وستماية بالقاهرة
عبد القوي بن المغربل تقي الدين المقرئ قرأ علي بن الجود وتصدروا فاشرا اخذ عنه البرهكان
 الوزيري ما في سنة اربعين وستماية
عبد القوي بن غزول ابن اود ابو محمد المصري اخذ عن أبي الجود وسمع من ابو بصير والضوي
 ما في سنة اربعين وستماية وله ثلاث وتسعون

منصور بن عبد الله بن جامع بن مقلد الانصاري المقرئ الاستاذ شرف الدين ابو علي الدهستاني
 قسرا على ابي الجود و ابي الحسن الكندي واقربا للقيوم وكان بصيرا بهذا الشأن مات سنة اربعين و
عبد الظاهر بن تمشقان بن عبد الظاهر الامام رشيد الدين ابو محمد الجذامي المصري المقرئ
 القزويني قسرا على ابي الجود وسمع من ابي القاسم البوصيري وسمع في العربية وتصدر للاقرا
 وانتدب اليه رئاسة القزوين في زمانه وكان ذا جلال في طاهرية وحرمة وافره وخبرة تامة بوجوه
 القراءات ما سجد في جمادى الاولى سنة ست واربعين وستمائة وهو والد الكاتب المبلغ
 محمد بن عبد الظاهر
احمد بن علي بن محمد بن علي بن منكر الامام ابو العباس الاندلسي احد الخزان قسرا على ابي الفضل
 جعفر الهذلي وسكن القنطرة اختصر التفسير وشرح الشاطبية مات في حدود الاربعين وستمائة
السديد ابو القاسم عيسى بن ابي الحر مكي بن حسين بن يعقوب العامري المصري امام جامع
 الحارثي القراءات على الشاطبي وقرأها مدة ما سجد في شوال سنة تسع واربعين وستمائة عن
منصور بن سوار بن عيسى بن سليمان ابو علي الانصاري الاسكندراني المعروف بالسندي كان
 من خلائق القراءات المروية في القراءات وصد سنة سبعين وخمسماية ومات في رجب سنة
 احدى وخمسين وستمائة
ابن دشتيق شيخ القراءات اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الاموي الانصاري ولد سنة
 سبع وسبعين وخمسماية واحذ عن اصحاب ابي الحسن بن شريح وتنقل في البلاد واقربا
 والشارح والمؤيد وكان على الاسناد ما سجد بالاسكندرية في ربيع الاخر سنة اربع وخمسين
الناسري البارغ تقي الدين عبد الرحمن بن موهب المصري قسرا على ابي الجود وتصدر للاقرا وجد
 صيته ما سجد سنة احدى وستين وستمائة عن سيف وثمانين سنة
الكالك الضرير شيخ القراءات الحسن بن علي بن شعاع بن سائر الهاملي العباسي المصري صاحب
 الشاطبية وزوج بنته وقرا على الشاطبي وشجاع الديني و ابي الجود وسمع من البوصيري وطائفة
 وتصدر للاقرا هرا وانتدب اليه رئاسة القراءات اتم ما تبحر في فنون العلم ما سجد في
 سابع ذي الحجة سنة احدى وستين وستمائة
ابن قارالب معين الدين ابو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث الانصاري المقرئ اخر
 من قر الشاطبية على مولها قراها عليه البدل في ما سجد سنة اربع وستين وستمائة
ابو الحسن الزهاني علي بن موسى السعدي المصري المقرئ الزاهد قال في الجبر والسنة
 تسع وتسعين وخمسماية وقرا القراءات على جعفر الهذلي وغيره وتصدر بالقاضية وكان

ذا علم وعمل ما سجد في رجب سنة خمس وستين وستمائة
علي بن عبد الله بن ابي بكر الامام زين الدين ابو الحسن بن الخلال الجوزي تولى مخرجات
 بالقاهرة سنة ثمان وستين وستمائة
الفضل ابو عبد الله محمد بن محمد المقرئ تولى التصحيح قرا على ابي عبد الله محمد بن احمد
 ابن شعوب الشاطبي والتقي بن هاشم وصد للاقرا ما سجد سنة تسع وخمسين
عبد الهادي ابن عبد الكريم ابن علي ابو الفتح القيسي المصري خطيب جامع المقياس ولد
 سنة تسع وتسعين وخمسماية وقرا على ابي الجود وسمع من قاسم بن ابراهيم القندي
 واحباز له ابو الطاهر بن عوف وابو طالب احمد بن مسلم اللخمي وتفرع بالرواية عنهم ما سجد
 في شعبان سنة احدى وتسعين وستمائة
الكالك الحلبي احمد بن علي الضرير شيخ القراءات القاهرة استغنى به جماعة ما سجد في ربيع
 الاخر سنة اثنين وتسعين وستمائة عن احدى وخمسين سنة
الشمعيل بن هبة الله ابو علي الطاهر الحلبي المصري قسرا على ابي الجود غياث بن فارس وعمر
 دهر واخيخ الي اسناده الخالي فقرا عليه جماعة منهم ابو حيان وختم بموته اصحاب ابي
 الجود وكان تاركا للفن وانما ازدهروا عليه لغلو روايته ما سجد في رمضان سنة احدى وثلاثين
عبد الله بن محمد بن عبد الله القاضي معين الدين ابو بكر النكرازي الاسكندراني النحوي
 المقرئ ولد بالاسكندرية سنة اربع عشر وستمائة وقرا على ابي القاسم القيسي وسمع
 وصنف كتابا في القراءات وتصدر قافا وتخرج به جماعة ما سجد سنة ثلاث وثمانين
برهان الدين ابراهيم بن اسحاق بن الخطير المصري الوزيري ولد سنة تسع عشرة
 وستمائة وقرا على اصحاب الشاطبي و ابي الجود واقربا مشق ما سجد في ذي الحجة سنة
 اربع وثمانين وست مائة
الرضي الشاطبي ياتي في النجاة واللغويين
عبد النصير الغروي طي ابو محمد من كبار القراء بالاسكندرية قرا على ابي القاسم الصغراوي
 و ابي الفضل الهذلي قرا عليه ابو حيان ما سجد بعد ثمانين وستمائة
الراشد المقرئ الاستاذ القدوة هو علي الحسن بن عبد الله بن وحيان الرجل الصالح
 بتصدر للاقرا لافادة واخذ عنه مثل الشيخ محمد الدين التونسي وطه باب الدين بن حيان
 ولم يبق على غير الكمال الضرير ما سجد في صفر سنة خمس وثمانين وستمائة بالقاهرة ذكره في
 الصغي خليل بن ابي بكر بن محمد بن صديق الراعي الفقيه الغنيلي المغربي ولد سنة تسع وتسعين

وخمسمائة سبع من الغزستاني ومن ملاحب وتفتحه على الوقف المقدس وقرا القراءات على ابن بك
 وهو اخ من صرا عليه وتصدرا بالقاهرة للاقرا وناصب في القضاء مع وفور الديانة والورع
 مات في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وست مائة روى عنه المزي وابو حسان
الجرائدي تقي الدين يعقوب بن بدران بن منصور المصري شيخ القرافي وقته بالديار المصرية
 اخذ عن السخاوي وتصدرا مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وست مائة عن نيف
 وثمانين سنة وقد حدث عن بن الزبيدي وبن النجدي الذي
نور الدين بن الكففي ابو الحسن علي بن طهيم بن شهاب المصري شيخ الاقرا بديار مصر اخذ عن
 ابن وشيق واصحاب ابي الجود وشهد بالاعتناء بالقراءات وعلما وسمع من بن الجيزي مع الورع
 والتقوى والجلالة مات في ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وست مائة
المكي الاسمر عبد الله بن منصور الاسكندري شيخ القرا بالاسكندرية اخذ عن ابي القاسم
 ابن الصفراوي واشترا الناس مدة مات في ذي القعدة سنة اثنين وتسعين وست مائة
 عن نيف وثمانين سنة
شمس الدين محمد بن عبد العزيز الدميالي المقرئ اخذ عن السخاوي وتصدرا واهب الى
 علور وابتدع مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وست مائة وله نيف وسبعين سنة
شهاب الدين احمد بن عبد الباري الصعدي ثم الاسكندري قرا على ابي القاسم عيسى وروي
 عن الصفراوي والهمداني وكان احدا الصالحين مات في اويل سنة خمس وتسعين وست مائة
 عن ثلاث وثمانين سنة
سحنون العلامة صمد الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحكيم بن عمران الاوسي الدكالي
 المقرئ النحوي قرا على الصفراوي وسمع منه ومن علي بن مختار وكان اما غارفا بالذهب
 مفتيا مات بالاسكندرية في شوال سنة خمس وتسعين وست مائة وقد جاوز الثمانين
نجي بن احمد بن عبد العزيز الامام مشرف الدين ابو الحسين بن الصواف الجذامي الاسكندري
 ولد سنة تسعين وست مائة وقرا على ابي القاسم بن الصفراوي وهو اخ من قرا عليه وفاة
 واخر من حدث عن بن عماد وجماعة سمع منه المزي والبرزالي وبن سديد الناس والسبكي مات
 في شعبان سنة خمسين وسبع مائة وتزل القرا بموته ورجة
ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين ابو اسحق الجذامي الاسكندري قرا على علم
 الدين القاسم وغيره وتفتحه بالنووي وافق ودرس وتصدرا للاقامة طوبيلة قرا عليه
 البدر بن دحمان مات بدمشق في شوال سنة اثنين وسبع مائة وهو في عشرين الثمانين

اسحق بن البرهان الوزيري السابق ابو الفضل اعتنى به ابوه فاشعه من الكمال الضريسي
 والمافظ عبد العظيم وقرا القراءات على والده والكمال بن فارس ولد سنة خمس وتسعين وست مائة
 وما بعد التسبعية
محمد بن عبد المحسن الدين المصري المقرئ بالقبيل المزياب قرا على الكمال المحلي ومن فارس
 مات سنة ثلاث وسبع مائة وقد جاوز التسعين
محمد بن نصير بن صالح الامام ابو عبد الله المصري القوي الصوفي تزيل دمشقي ولد في حدود
 سنة خمسين وست مائة وقرا على بن الرشيد بن ابي السدر فالزاوي وحسن للاقرا وكان شيخ
 للاقرا بدار الحديث الاشرفية مات بعد التسبعية
علي بن يوسف بن جبريل النجدي الشطوني الامام الاوحد نور الدين ابو الحسن شيخ الاقرا بالديار
 المصرية ولد بالقاهرة سنة اربع واربعين وست مائة وقرا على تقي الجرايدي والصفي
 خليل وسمع من النجيب عبد اللطيف وتصدرا بالاقرا للجامع الازهر وتكاثر عليه الطلبة
 ما في الحجة سنة ثلاث عشرة وسبع مائة
محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الدين الواسطي ولد في حدود سنة سبعين وست مائة
 وقرا على الحزافاري وغيره وعنى بهذا الشأن حتى تقدرف فيه وصار مكبرا بالمقربين
 لمول الى مصر فمكث بها
محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن رضوان امين الدين ابو بكر الكتاني المصري يشرف بابن
 الصواف تصدرا بجامع عمرو لا قرا القرآن واخذ عنه جماعة مات سنة خمس عشرة وسبع مائة
محمد بن ابي بكر بن عبد الرزاق الصفي المصري يشرف الدين قرا على الكمال الضريسي واشترا
 زمانا ولد سنة بضع وعشرين وست مائة وما بالقاهرة سنة ثلاثين وست مائة
محمد بن مجاهد المصري يشرف الدين المقرئ بالوراب قرا على ابي طاهر الميلي وتصدرا بالقاهرة
 لا قرا القرآن واخذ عنه جماعة
اسماعيل بن احمد بن اسمعيل القوسي جلال الدين ابو الطاهر تصدرا مدة بجامع بن طولون لا قرا
 القرآن والنحو مات سنة خمس عشرة وسبع مائة
ابو الحلا رافع بن محمد بن محمد بن شافع الصمدي السلافي المقرئ الحديث جمال الدين والد
 المافظ تقي الدين محمد بن رافع تفتحه في مذهب المتأففي على العلم العراقي واخذ النحوي عن ابي
 ابن النحاس وسمع من ابي الحسن بن البخاري وجماعة وقرا على ابي عبد الله محمد بن الحسن الارسلبي
 الضريسي وتصدرا للاقرا لفاصلية ولد بدمشق سنة ثمان وستين وست مائة

بالقاهرة في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة **٢٠**
الصدر بن الامير محمد بن عثمان بن عبد الله الدلمي قراء علي اسمعيل بن الميحي وتصدر مات بالقاهرة
 سنة سبع عشرة وسبع مائة **٢١**
السني الصايغ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الحالق المصري شيخ القرافي قصده قرا على الكمال
 الضريد الكمال ابراهيم بن فارس دخلت اليه الطلبة من اقطار الارض لانفراده بالقرآن دراية
 ودراية وكان ايضا فقيها شافعيًا مشاركًا في فنون اخري **٢٢** في جمادى الاولى سنة ست
 وثلاثين وستمائة ومات بمصر في صفر سنة خمس وعشرين وسبع مائة ذكره بن مكنون
 في ذيله وذكره الاسنوي في طبقاته انه بلغ من العمر اربعًا وتسعين سنة **٢٣**
صبي الدين موسى بن علي بن يوسف الزرنداري القبطي لسكنه بالدرسة القبطية بالقاهرة
 قرا على ابي الحسن ابن الكفني وتصدر للاقرباء الجامع الظاهري وحدث عن ابي الفرج الخوافي
 وابي عيسى ابن علاق **٢٤** سنة احدى وستين وستمائة ومات في رجب سنة ثلاثين وسبع مائة
ابو حيان ياتي في النكاح **٢٥**
شمس الدين محمد بن محمد بن خير المعروف بابن السراج قرا على ابن الكفني والمكيين الاشهر
 وتصدر للاقرباء اخذ عنه جماعة وكتب الخط المشوب وبرز فيه وصار معلما بالجامع الازهر
٢٦ بعد السبعين وستمائة ومات بالقاهرة في شعبان سنة سبع واربعين وسبع مائة
برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن علي الكوفي كان امارًا في القراءات لخوايا مفتيًا بصرى
 به المثل في حسن التلاوة وتصدر للاقرباء وانتفع به الخلق **٢٧** بالهاون في ذي القعدة
 سنة تسع واربعين وسبع مائة **٢٨**
محمد بن محمد المقرئ المالكي تلامذته على التبع الصانع وكان يتصدر للاقرباء
 القاضي محبت الدين ناظر الجيوش كان يقرأ عليه **٢٩** سنة خمس وسبعين وسبع مائة
خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل المقرئ المعروف بالمسيب اقر الناس بالقراءة
 وهو الهونيل وكان منقطعًا بسفح الجبل للسلطان وغيره فيه اعتقاد كبير **٣٠** في
 ربيع الاول سنة احدى وثمان مائة **٣١**
علي بن محمد بن الناصح نور الدين المقرئ قرا على الميحي والكفني وتلمذ قصيدة في القراءات وكان
 يقرئ لجامع السرايين مات في ذي الحجة سنة احدى وثمان مائة **٣٢**
عثن بن عبد الرحمن الخزرجي البليسي فخر الدين الضري امام الجامع الازهر انتهت اليه
 الدياسة في فن القراءات وانتفع به من لا يحصى عدد في القراءات وصار امة وجده واخبرنا

الحن كما نوايقرون عليه وكان صالحا دينًا مات في ذي القعدة سنة اربع وثمان مائة عن ثمان
محمد بن محمد البغدادي المقرئ الزركشي اشتهر من شيوخ شمس الدين القاهرة انتفى القراء
 والعروض مات في ذي الحجة سنة ثلاثين وثمان مائة **٣٣**
الزرايقي شمس الدين محمد بن علي بن محمد الخزولي ولد سنة ثمان واربعين وسبع مائة
 واشتغل بالعلم وعني بالقراءات سنة ثلاث وستين وثمان مائة في جمادى الآخرة
 سنة خمس وعشرين وثمان مائة **٣٤**
ذكر من كان بمصر من الصالحين والزهاد والصوفية
سليمان بن عثمان بن محب بن عقيل زهرة بنت محمد الخارث بن يزيد الحضرمي ولده عبد
 ابن الخارث الحضرمي عبد الرحمن بن ميمون السدي حية بن شرح ابو الاسود النخعي
 ابن عبد الجبار السمردي **٣٥**
السيدة نفيسة بنت الامير حسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
 عنهم كان ابوها امير المدينة المنورة وله رواية في سنن النسائي ودخلت في مصر مع زوجها
 المؤمن اسحاق بن جعفر الصادق فاقامت بها وكان لها عابدة زاهدة كثيرة الخير وكانت
 ذمال فكانت تحسن الي الزمنى والموضي وعموم الناس **٣٦** ولما ورد الشافعي رضي الله تعالى
 عنه مصر كانت تحسن اليه ورجا صلي بها في شهر رمضان ولما توفي امرت بخارته فادخلت
 اليها المنزل فصلى عليه **٣٧** في رمضان سنة ثمان ومائتين وكان عمره زوجها ان
 ينقلها فيدفعها بالدرسة الشريفة **٣٨**
ذوالنون المصري ثوبان بن ابراهيم ابو الغيثي احد مشايخ الطريق المذكورين في رسالة
 القشيري وهو اول من عبر عن علوم المنازلات وانكر عليه اهل مصر وقالوا لحدث علم
 يتكلم فيه المجابة وسعوا به الى الخليفة المتوكل ورموه عنده بالزندقة واحضره مصر
 علي البويدي فلما دخل سرقن راي وعظه فبكي المتوكل ورده مكرما وكان مولده باخميم وحدث
 عن مالك والليث وبن ابي عمير زوي عنه الجيزي واخرون وكان احدث وقت علمه وورعا وحالا
 وادبًا مات في ذي القعدة سنة خمس واربعين ومائتين وقد قارب التسعين قال
 السلمي وكان اهل مصر يسمونه الزنديق فلما مات اظلمت الطير الخضراء ترفرف عليه
 اليان ومضى الي قبره فلما دفن غابت فاحرقوا اهل مصر بعد ذلك قبره **٣٩**
القاضي بكر مري للنفقة **٤٠**
ابو بكر احمد بن نصر الدقاق الكبير من اقران الخليلي وكان من مشايخ مصر قال الكنا في

لما مات الدقاق انقطعت حجة الفقرا في دخولهم الى مصر ومن كلامه من لم يصبه النقي في فطره
 اكل الحرام المحض وقال كنت ما رايت في بني اسرائيل فخر يما لي ان علم الحقيقة متباين لعلم
 البشرية فمتف في هاتين من تحت شجرة كل حقيقة لا تتبع الشريعة في أخسرها
فالملة بنت عبد الرحمن بن ابي صالح الحارثية الصوفية ام محمد بن الصالحات المتعبدات
 قال الخطيب ولدت ببغداد وحملت الى مصر فطال عمرها حتى خا وزت الثمانين واقامت
 ستين سنة لا تنام الا وهي في مصلاتها بغير وطأ سمعت من ابها وروي عنهما اثنتان
 عبد الرحمن بن القاسم ما تـ سنة اثني عشرة وثلاثمائة
ابو الحسن ابن بنان محمد بن جده الحلال الزاهد الواسطي تولى مصر وشيخنا من كبار مشايخ
 مصر ومقدمهم قال بن فضل الله في السالكين صرح الخزان واليه ينتمي ما في التمهيد
 وذلك انه ورد عليه وادفها مر على وجهه فمات به ومن كلامه اجتمعوا راي الاطلاق
 كما تجتمعوا الحرام وقال الوحدة خلية الصديقين وقال ذكر الله باللسان يورث
 الدرجات وذكره بالقلب يورث العزبات وقال الذهبي في العبر صرح الجفند وحدث
 عن الحسن بن محمد الزعفراني جماعة وكان ذا منزلة عظيمة في النور وكان يصرون بعباد
 الخلق ونفعه بن يوسف وقال توفي في رمضان سنة ست عشرة وثلاثمائة وخرج في جناز
 اكثر اهل مصر وكان شيا عجيبا ومن كراماته انه انكر على احد من طولون يوما شيئا من
 المنكرات وامره بالعرف فامر به فالتقى بين يدي الاسد فكان يشتمه ويحجر عنه فرفع
 من بين يديه وزاد تعظيم الناس له وشاك بعض الناس كيف كان حاكك وانت بين يدي
 الاسد فقال لم يكن علي با من كنت افكر في شؤون السباع هل هو طاهر ام نجس وحياه
 رجل فقال لي علي رجل مائة دينار وقد ذهبت الوثيقة واخشي ان ينكر فادع لي فقال لي
 رجل قد كبرت وانا احب الحلوي فاذهب فاشتر لي دطلا وايتني به وانا ادعوك الكسر
 فذهب الرجل فاشترى فوضع له البايح الحلوي في ورقة فاذا هي شقيقة بالمائة دينا
 فجا الى الشيخ فاجره فقال هذا الحلوي فالحق ما صبيانا نك
ابو علي الروادباوي مري الشافعية
ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الديوري الصالح الزاهد قال في العبر احد المشايخ
 توفي بمصر في رجب سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة ومن كلامه من ايقن انه لخير
 فانه لا يجمل بنفسه قال بن كثير ومن كراماته انه ربي يصلي بالصوم في شدة الحر
 ونفسه تشرجنا حيه يظلمه من الحر وحكي صاحب المראה انه انكر على تلميذ امير مصر اشيا

وكان تلميذ لما قصته تكيين الى القدس فلما وصل الى القدس قال كاني بالبايس يعني تكيين وقد
 جئ به في ثابوت الي هنا فاذا ادي من الباب عشر البغل ووقع الثابوت فقال عليه البغل فلم
 يلبث الامدة بسيرة واذا بقايل يقول وصل تكيين وهو ميت في ثابوت فلما وصل الى الباب
 عشر البغل في المكان الذي اشار اليه الديوري فوقع الثابوت وغفل عنه الكاري فقال عليه البغل
 وخرج الديوري فقال للثابوت حيث بالبائش الى المكان الذي بغانا اليه ثم ركب الديوري
 وغاد الى محرمات بها ودفن بالقرافة
ابو الخير الاقطع المعروف بالتيما في اصله من الخرب وصحب ابا عبد الله الجلا وغيره وكان
 اوحده عصره في طريقة التوكل وكان السباع والخواصا شريفة وله فراسة حادة
 ما تـ سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة
ابو علي الحسن بن احمد الكاتب المصري من كبار مشايخ المصريين صـ ابا بكر المصري والبا
 علي الروادباوي وغيرهما وكان احد مشايخ وقته ومن كلامه اذا انقطع العبد الى الله بكلم
 اول ما يفيد الله الاستغناء به عن الناس وقال يقول الله من صبر علينا وصل اليك
 وقال اذا سكن الخوف في القلب لم ينطق اللسان الا بما يعنيه ما تـ سنة ثلاث واربعين
ابو بكر محمد بن احمد بن سهل الرستي النابلسي قال في العبر كان عابدا زاهدا قوالا بالحق قال
 لو كان معي عشرة اشهر رميت الروم تسهر ورميت بني عبيد بنسعة فبلغ صاحب مصر الخمر
 فقتله في سنة ثلاث وستين وثلاثمائة قال صاحب المראה ان كافورا اخشيدي
 بعث اليه بمال فرده وقال قال الله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فاستعانة بالله
 تكفي فرد كافورا الرسول بالمال اليه وقال قل له قال الله تعالى له ما في السموات وما في
 الارض وما بينهما وما تحت الثرى فابن ذكر كافورا فها فقال ابو بكر صدق الملك والمال الله
 كافور صوفي لا انا ثم قبل المال
عيسى بن يوسف البصري الزاهد ما تـ بعد السبعين وثلاثمائة
ابن الترحمان محمد بن الحسن بن علي المقرئ شيخ الصوفية بديار مصر قال في العبر
 بمصر في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين واربعمائة وله خمس وتسعون سنة ودفن
 بقرية ذي النون رضي الله تعالى عنه
ابو القاسم الصائم احد الصالحين وقبيل ما جد الوازات بالقرافة ما تـ في رمضان
 سنة ستين وثلاثين واربعين ذكره بن ميسرة
عبد الرحيم بن احمد بن جحون الغنوي الشريف الحسيني السيد الكبير الامام الشهي

اصله من سبيته وقد من المغرب فاقام بمكة سبع سنين ثم قدم مصر فاقام لها سنين
 كثيرة الى ان مات قال الحافظ السخندري كان احدا الزهاد المشهورين والعلماء والزكوة
 ظهرت بركاته على جماعة من صحبه وتخرج جماعة من اعيان الصالحين لصالح انفاسه وكان
 ما كفي المذهب وكواماته كثيرة ما في تاسع صفر سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة
 وكان للشيخ ولد يقال له **الحسن** كان ايضا من الصوفية الفقهية الفاضلة الفيلسوف ارباب الاحوال والكرامات وعلمو المقامات
 روي عنه السخندري من شعره ويترك بدعاؤه ما في بقنا في جمادى الاولى سنة خمس
 وخمسين وست مائة وقد قارب الثمانين والحسن هذا ولد يقال له **محمد** جمع بين العلم والعبادة والورع والزهد فبها ما كفي ويقوي مذهب الشافعي
 لخواصا فوضعا خاشعا انتفع بعلمه وبركته خواص من الخلق وله كرامات ومكاشفات
 حكي عنها انه قال كنت في بعض السجانات فكنت امر بالخشاش فخرجتني عن منافعها
 ما في في ربيع الآخر سنة اثنتين وتسعين وست مائة **علي بن احمد بن اسماعيل بن يوسف** الشيخ ابو الحسن الصباغ القوسي صاحب المعارف والكرامات
 اخذ عن الشيخ عبد الرحيم القناني قال السخندري وظهرت بركاته على الذين صحبتوه وهدى
 اسبه به خلقا كثيرا وكان حسن التربية للرشيدين وصحبه جماعة من العلماء منهم الشيخ عبد الله
 ابن دقيق العيد ما في بقنا منتصف شعبان سنة ثلاث عشرة وست مائة وفي العشرة التي
يوسف بن محمد بن علي بن احمد الفاضل ابو الحاج المادري قدم من المغرب فاقام بقنا الى ان
 توفي بها وصحبه الشيخ ابو الحسن بن الصباغ وكان من المشهورين بالولاية وله كرامات
 كثيرة ما في صفر سنة تسع عشرة وست مائة ويقال له انه عاش مائة وثلاثين سنة
 ذكره في الطالع السعيد **الشيخ ابو العباس السعدي** احد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن جزي الخزرجي الانصاري
 الاندلسي كان ابوه من ملوك المغرب فولد له الشيخ ابو العباس الحسن العبد بن فاختة
 امه سبطوة المذكور فالتقى في البرية فارضته الفزاني ثم ان والده خرج الى الصعيد فلقبه
 فاخذه وهو لا يشعر انه ابنه وقال لزوجته ربي له لعل الله تعالى ان يجعل لنا فيه خيرا فلما
 كبر قرأ القرآن واشتغل في العلوم الشرعية الى ان برع فيها وصحبه في الصوف جعفر
 ابن عبد الله بن سيد بونه الخزاعي الاندلسي ثم غاب عن علي قدم التبريد فدخل الصعيد واقام
 بالقاهرة يقوي الناس وينفعهم قال الشيخ برهان الدين الانباري في ترجمته كان

الشيخ ابو العباس شيخ الناس بالقراءات السبع وكان حافظا بارعا في علم الحديث حافظا
 لثبوتها عارفا بعلمه ورجاله حسن الاستنباط بذهن وقاد وكانت له الاحوال الغريبة
 والاساليب العجيبة اجاز سبعة الاف رجل بالقراءات السبع توفي سنة ثلاث وعشرين
 وست مائة وقد بلغ ثلاثا وثلاثين سنة ودفن بالقرافة **يحيى بن موسى بن علي القناني** يخرف بابن الحلاوي قال الحافظ رشيد الدين هو الخطار كان
 من المشايخ المخروفين بالزهد والعلاج سمعته يقول سمعت الشيخ القارفي عبد الرحيم بن احمد
 ابن حمون المغربي وكان شيخا واما عن عمره يقول في قوله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم
 تكفل الله برزقه معناه والله تعالى اعلم بحضرة بالحلال من الرزق لمكان طلب العلم قال الرشيد
 وسمعت منه جزءا منتخبا من كلام شيخه عبد الرحيم ما في بقنا في ذي القعدة سنة خمس وعشرين
ابن الفارض شرف الدين ابو القاسم عمر بن علي بن مرشد الجوي الاصل المصري ولد بالقاهرة
 في ذي القعدة سنة ست وستين وخمس مائة وكان ابوه يكتب فروض النساء ترجمه الرشيد
 الخطار في مجله فقال الشيخ الفاضل الاديب كان حقا للتمتوقه الخاطر وكان يسلك
 طريق الصوف وينهل مذهب الشافعي واقام بمكة مدة وصحب جماعة وترجمه ايضا
 المنذري في مجله وغيره ما في في سادس جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين وست مائة
ابو الحاج الاقصري الشيخ القارفي يوسف بن عبد الرحيم بن عزيز شيخ الزمان وواحد الاوان
 المعارف والكرامات والمكاشفات والاستغراقات انتفع به خلق من اصحابه وكان في اول اموره
 يشارف الديوان ثم تجرد وصحب الشيخ عبد الرزاق تلميذ الشيخ ابي مدين فحصل له من الفتح ما حصل
 توفي في رجب سنة اثنتين واربعين وست مائة بالاقتصر من الصبيد الاعلى وولد له
نجم الدين احد مشهور ايضا بالصلاح له كرامات ومكاشفات مات ببلده سنة ثمانين
 وست مائة وولد له الدين هكذا **جمال الدين** محمد له ايضا مكاشفات منها انه اجترع فنج عكا يوم وقوعه توفي في شعبان الكرم
 سنة ست وتسعين وست مائة **ابو السخود** بن ابي العساير بن شحان بن الطبيب الباذيني تولد به باذين ببلد بقرب اسط
 العراف ذكره كذلك المنذري في مجله وقال سمعته يقول ينبغي للناس ان يصادقوا في سلوكهم
 ان يجعل كتابه قلبه قال وما است بالقاهرة يوم الاحد تاسع شوال سنة اربع واربعين وست مائة
 ودفن بسفح المقطم

أبو بكر وابو يحيى بن شافع القناني شيخ مشهور صحابي الشيخ ابا الحسن بن الصباغ وله
كرامات استغاثت واحوالا اشهرت ومعارف بمرت وانتفع به جماعة مات في شوال
سنة مئتين واربعين وستمائة .
مفزع بن موفق بن عبد الله الرمازمي ابو الغيث صاحب الكاشفات الموصوفه والعارف
المعروفه صحابي ابا الحسن بن الصباغ قال الحافظ رشيد الطاركان من مشاهير
الصالحين ومن تروحي بركاته واشهرت كراماته ما في في جاديا لاولي سنة ثمان واربعين
وست مائة وقد قارب التسعين .
الشمعيل بن ابراهيم بن جعفر المنقولي في القناني الشيخ علم الدين احد اصحاب ابي الحسن
ابن الصباغ كان ممن جمع الشريعة والحقيقة فقيها ما لكيا له كرامات ومكاشفات
ومعارف صوفية ما بقنا في صغرسنة اثنين وخمسين وست مائة .
رفاعة بن احمد بن رفاعة القناني الجندامي من اصحاب الشيخ ابا الحسن بن الصباغ احد
المشهورين بالصلاح والكرامات والمقامات حكي الشيخ عبد الغفار بن نوح ان الشيخ
ابا الحسن بن الصباغ حدث مع والي قوص ان يخلو والي قنا فاستمع وكان رفاعة حاضرا
فقال يا سيدي اقول قال لا فخلا خرج سئله الفقرا ما الذي كنت تريد تقول فقال ان
الوالي لستارد علي الشيخ عزل في مساعته فارخو ذلك الوقت فجا المرسوم بخراله في ذلك التاريخ
ابراهيم بن علي بن عبد الغفار بن ابي القاسم محمد بن فضل بن ابي الدينا الاندلسي في القناني
قال في الادفوي في الطالع السعيد كان من المشهورين بالكرامات وذكره ان الشيخ عبد
الرحيم كان يذكره ويقول يا بني بعدني رجل من الغرب يكون له شان فقدم هذا ما
بقنا يوم الجمعة مسند من صغرسنة ست وخمسين وستمائة .
الشيخ ابا الحسن الشاذلي شيخ الطائفة الشاذلية هو الشريف تقي الدين علي بن عبد الله
ابن عبد الجبار قال الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد ما رايت اعرافا لله من الشاذلي
وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله منشأوه بالغرب الاقصي ومداظهم بؤره لبشاذلة
وله الشياكات الكثيرة والمنازلات الجليلة والعلوم الكثيرة لم يدخل في طريق الله تعالى
حتى كان يحد للنظرة في العلوم الظاهرة في علوم حجة جافي هذا الطريق بالعجب العجائب
وشرح من علم الحقيقة الاطباء ووسع للسالكين الركاب وكان الشيخ عز الدين بن عبد
السلام يحضر مجلسه ويسمع كلامه قال الشيخ تاج الدين اخبرني والذي قال دخلت
علي الشيخ ابي الحسن الشاذلي فسمعتة يقول والله لقد يشا لوني عن المسألة لا يكون لها

عندي لها جواب فاريا الجواب مسطرا في الدواة والحصير والمحيط ما رضي الله تعالى
عنه في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة بصحرا عذاب متوجها الى مكة .
ابو القاسم بن منصور بن يحيى السلكي الاسكندري المعروف بالفناري احد العباد
المشهورين بكثرة الورع والتخري والانقطاع افردنا حصر الدين المنيرة حشاه بتأليف
ما في بظا هو الاسكندرية في سادس شعبان سنة اثنين وستين وستمائة
عن خمس وسبعين سنة ومن غريب ما حكي عنه انه باع رابته لرجل فاقام اياها لمر تاكل
عنده شيئا فجا اليه واخبره فقال له الشيخ ما صنعتك قال رقا من عند والي فقال ان
دابتنا لا تاكل الخرام ثم رد اليه دراهمه .
ابو الحسن بن قفلة كثره بن فضل الله في المشاك في صوفية مصر قال ومن كلامه
ان شئت ان تصير من الابدال فقول خلقتك الي بعض خلق الاطفال فيهم خسر خصال لو كانت
في الكبار لكانوا ابدالا لا يهتمون للرزق ولا يشكون في الرقم اثم امر صوا وبيا كلون الطعام
مجهولين واذا اخصوا الميراث قدوا وليتارعون الي الصلح واذا اخوا فاجرت عيونا فخرجوا
الجنيدي بن مقلدا السهمودي من المشهورين بالصلاح والكرامات مات ببلده سنة اثنين
وسبعين وستمائة ذكره في الطالع السعيد .
النشأطي الزاهد تزيل الاسكندرية ابو عبد الله محمد بن سليمان الخافري كان احد المشهورين
بالعبادة والتأله ما في سنة اثنين وسبعين وستمائة عن بضع وثمانين سنة .
ابو العباس الملقب احدين محمد كان فقيها بالصعيد وله كرامات وعجائب صحابي الشيخ عبد
الغفار بقوص في رجب سنة اثنين وسبعين وستمائة .
مسلم البوقي صاحب الرواية بالقرافة كان صالحا مستعبدا يقصد للتبرك بدعايه مات
سنة ثلاث وسبعين وستمائة ذكره بن كثير .
خضر بن ابي بكر البهراي كان له كال وكشف وكان الظاهر بشير من تخضع له ثم تغير
عليه فاراد قتله في سنة احدى وسبعين فقال له اما بيني وبينك في الموت في يسير
فوجرها السلطان وتركه فاقام الى ان مات سنة ست وستمائة وما في الظاهر بعد
بائنتين وعشرين يوما .
سيد محمد بن احمد البندوي هو ابو الفتيان احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر القدي
الاضل الملقم ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة وجم في سنة تسع وستمائة مع
ايته واهله واقام بمكة الى ان مات ابوه سنة تسع وعشرين وعرف بالبندوي الملا

الثامن ولبس ثيابين لا يفارقهما وعرض عليه التزويج فابى لا قبالة على العبادة وكان يحفظ
 القرآن وقرأ شيئا من الفقه على مذهب الشافعي واشتهر بالعطاب لكثرة ما كان يقع به من
 يؤذيه من الناس ثم لازمه الصمت حتى كان لا يتكلم الا بالاشارة واعتزل الناس جملة وظهر
 عليه الوله فلما كان في المحرم سنة ثلاث وثلاثين ذكره راي في النور من بشوه بان
 مستكون له حالة حسنة ثم ان اخاه حسن بن علي دخل الى الحراق وهو صبيته ولازم احد
 الصياد وادمن عليه حتى كان يطوي ارجلين يوما لا يتناول طعاما ولا شرابا ولا ينام
 وهو في أكثر حاله شاخص البصر الى السماء وعينه كالمريثين ثم صار الى مصر سنة اربع
 وثلاثين فاقام بطنطا من الغربية على سطح دار لا يفارقه واذا عرض له الحال يصيح صياحا
 متصلا وكان طولا غليظ الشاقيين غيل الذراعين كبير الوجه ولونه بين البياض والشمرة
 وثق ثمر عنه كرامات وخوارق من أشهرها قصة المرأة التي أسر الفريخ ولدها فلاذت به
 فاحضره اليها في قيوده ومتر به رجل يحمل قربة لبن فاومأ اليها باصبعه فانقذت
 وانسكت البن فخرجت منه حية قد انتفخت توفي يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول
 سنة خمس وسبعين وستمائة.

ابن النعمان القدوة الزاهد ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان التلمساني ثم المصري قدم
 الاسكندرية شابا فسمع بها من الصغراوي وكان عارفا بمذهب مالك راى في القدر في
 العبادة والنسك ولحقه سنة سبع وستمائة وما كتب في رمضان سنة ثلاث وثمانين
 ودفن بالقرافة ذكره في الخبر.

شرف الدين محمد بن الحسن بن اشاعيل الاخميمي الزاهد قال في الخبر كان صاحب
 توحيد وتجد وللناس فيه عقيدة عظيمة ما بدمشق في جمادي الاول سنة
 اربع وثمانين وسبع مائة.

الشيخ ابو العباس المروسي احمد بن عمر الانصاري الخارفا الشهير قطب زمانه وراى اصحاب
 الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكر الشيخ تاج الدين بن عطاء الله عنه انه قال يوما والله لو حجت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم لوطقت عين ما عدت نفسي مع المسلمين ما
 بالاسكندرية سنة ست وثمانين وست مائة.

الجعبري ابو اسحق بن ابراهيم بن معصود الزاهد الراعي المذكري قال في الخبر روي
 عن البخاري وسكن القاهرة وكان كلامه وقع في القلوب لصدقه واخلاصه وصدقه
 بالحق ما في المحرم سنة سبع وثمانين وستمائة عن سبع وثمانين سنة وشهر ولده

ناصر الدين محمد بن صلاح معتق اعطى الناس مكان والده ولوعظه رونق مات سنة سبع
 وثلاثين وسبع مائة.

الامام ابو محمد بن ابي حمزة المغربي المالكى العالم البارع الناسك قال في خبر كان قولا بالحق
 امر بالمعروف ما في مصر في ذي القعدة سنة خمس وتسعين وستمائة.

الشيخ كمال الدين بن عبد الظاهر علي بن محمد بن جعفر الهاشمي الجعفري القوسي صاحب المناقب
 المأثورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتلقاه بالمجدين دفين العبد واجازته
 بالتدريس ثم تصوف وانقطع للذكر والعبادة وصحب الشيخ ابراهيم الجعفري بالقاهرة
 ثم استوطن اخيرا وانتصب لتدريس الناس وانتفع بها كثير من مات بها في رجب سنة
 احدى وسبع مائة وله ولد يقال له.

ابو العباس في نحو في العلم والعمل والاجتهاد وتذكر الناس انتفع به الخلق الكثير ومات
 باخميم في رجب سنة سبع وخمسين وسبع مائة.

عبد الغفار بن احمد بن عبد الجيد الاقصري ثم القوسي المعروف بابن فوح صحب ابا العباس
 المروسي وعنه عبد العزيز السمنوني ومحمد زكنا وتبعه ذلك احوال وكرامات الف الوحيه
 في علم التوحيد وله شعر حسن ما بالقاهرة في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة
 وله ثلاث وستون سنة.

الشيخ تاج الدين عطاء الله ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم الجذامي الاسكندري رافى
 الامام المتكلم علي لمريقة الشاذلي كان جامعاً لانواع العلوم من تفسير وحديث ونحو
 واصول وتفق على مذهب مالك وصحب في التصوف الشيخ ابو العباس المروسي وكان
 اعجوبة زمانه فيه اخذ عنه التقي السبكي وله قصا ينف هذا التنوير في استقلاط
 التدبير والحكمة ولها بين المن في مناقب الشيخ ابي العباس والشيخ ابي الحسن والمروفي
 الى القدس الابقى ومختصر تذييل المروية للبرادعي في الفقه ما بالدرسة
 المنصورية من القاهرة في ثالث عشر جمادي الاخرة سنة تسع وسبع مائة ودفن بالقرافة
عمر بن ابي الفتوح الدمايني صاحب كرامات ومكاشفات ما بالقاهرة في ذي
 القعدة سنة اربع عشرة وسبع مائة ومولده سنة سبع واربعين وست مائة
 ذكره في الطالع السعيد.

نصير بن سلمان بن عمر المنجي ابو الفتح القدوة العامر شيخ مصر حدث عن ابراهيم بن خليل
 وتلا على الكمال الصري وتلقاه على مذهب ابي حنيفة ثم اعتزل وزاره السلطان

والاعيان والخلد وما **ص** بزاديه بالحسبديته في جمادي الاخرة سنة تسع عشرة
وسبع مائة عن وضع وثمانين سنة **هـ**
يا قوت ابن عبد الله الحبشي العارفي تلميذ الشيخ ابي العباس الراسي تسلك عليه
قال ابن ابيك كان شيخا صالحا مباركا ذا هيبه وقادر اخذ الطريق عن الشيخ ابي العباس الراسي
وصحبه مدة وسمع من كلامه وكان يقصد للدعا والتبرك ولم يخلف بناحيته بعده مثله مات
بالاسكندرية ليلة الثامن عشر من جمادي الاخرة سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة وهو
من ابنا الثمانيين **هـ**
عبد الحال خليفة سيدي احمد البدوي كان له شهرة بالصلاح يقصد للزيارة والتبرك
ما **ص** بطندنا في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة **هـ**
ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الرشدي من اهل مدينة مرشد من الوجه البحري
ذكره بن فضل الله في صوفية مضر وقال انه كان مع اشتهاره بالصلاح فيها علي
مذهب الشافعي يعني من استغفاه من غير ان يكتب خطه ما **ص** في شعبان سنة سبع
وثلاثين وسبع مائة **هـ**
عبد الله بن محمد بن سليمان الشنوفي قال بن فضل الله جمع بين العلم والصلاح تقفه
على مذهب الشافعي واعتزل وانقطع بالدراسة الصالحة مقصرا على خويصة نفسه لا
يكاد يخرج الا الى الصلاة وله كرامات ظاهرة حكى الامير الجاي الدوادار قال وقع في نحو
اشكال في مسئلة وكان لي صاحب من الغفلة الخفيفة اتروا اليه فركبت اليه لاسئله
على تلك المسئلة فلما احدثه فانيت الشيخ عبد الله النوفي فلما جلست قال كانك مشتغل بشي
من الغفلة فقلت نعم قال فما قولك في كذا وكذا المسئلة بعينها فقلت منك يستغاد فاخذ
يتكلم في تلك المسئلة وما عليها من الايرادات وذكر الاشكال الذي وقع في نفسي ثم شرع
يخبرني عنه حتى اخطى فسألته عن شي اخر قال لا فرم مع السلامة والقصد قد حصل **و**
سنة ست وثمانين وسبعمائة ونوفي في ربيع رمضان سنة تسع واربعين وسبعمائة رات
لفظ الشيخ كمال الدين الشنفي قال سمعت شيخنا الحافظ ابا الفضل العراقي يقول لسواد
قط جازة اكشور جعنا من جنازة الشيخ عبد الله النوفي وذلك انه صادف اليوم الذي خرج
فيه اهل مصر ليدعوا ربهم لما كثر الغنا قال العراقي وكان الناس انما خرجوا في الحقيقة لاجل
جنازة الشيخ قال ثم رات بعد ذلك في مناقب الشيخ التي جمعها تلميذه الشيخ خليل قال
لما حصل الغنا واراد الناس ان يخرجوا ليدعوا لشيخهم حيث الى الشيخ وطلبت منه الحضور مع

الناس فقال لي نعم انما اكون معهم في ذلك اليوم ولكن لا اظهر فكان ذلك يوم موته فتمت انه اشأ
الي خفا به عنهم بالكمين **هـ**
مسلم السلي كان مقبلا مع القبلة وكان صالحا عابدا له كرامات روي سبعا فعاد عند
كالهريدور الموت فلما مات الشيخ اخذه السباعون فتوحش عندهم الى الغاية وعجزوا
عنه ما **ص** سنة اربع وسبعين وسبعمائة **هـ**
سبيدي يوسف العجمي الكارفي المسلك جمال الدين ابو المحاسن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر
الكوراني امام المسلكين في عصره وله رسالة في التصوف ما **ص** سنة ثمان وسبعين
وسبع مائة وقبره مشهور بالقرافة **هـ**
بختي بن علي بن يحيى الصنابري المجدوب صاحب كرامات ومكاشفات واحوال خارقة وكان
الغالب عليه السكر ما **ص** في شعبان سنة اثنين وسبعين وسبع مائة **هـ**
صالح بن جهم المصري كان علي قدمه عظيم من العبادة والرهدة الورع والناس فيه
اعتقاد كبير ما **ص** بميعة الشيوخ في رمضان سنة ثمانين وسبع مائة **هـ**
نهار المغربي السكندري المجدوب صاحب كرامات واحوال ما **ص** في جمادي الاول
سنة ثمانين وسبع مائة **هـ**
الشيخ عبد الله الجبري الزيلعي اخذ الصلحا المتعدين ما **ص** في المحرم سنة ثمانين **هـ**
وسبع مائة وقبره مشهور بالقرافة **هـ**
حسن بن عبد الله الفران اخذ المشايخ المتعدين ما **ص** في المحرم سنة ثمانين وسبع مائة
قال بن حجر كان ابي يفتقه قال وذكر لي شمس الدين الاسيوطي انه غضب عليه فري بهم
في الهوي فقال اصا به فلم يلبث الا سيرا حتى مات وما **ص** الشيخ حسن في ربيع الاول سنة
احدى وثمانين وسبع مائة **هـ**
اسماعيل بن يوسف الانباري صاحب الزاوية بابا به نشا على طريقة حسنة واشتغل بالعلم
بر انقطع بزاديه ما **ص** في شعبان سنة تسعين وسبع مائة **هـ**
حسن بن عبد الله بن عبد الحارص **ص** يا قوت العرشي وتزوج بابنته وطلب للوعظ
وانفع به الناس ما **ص** في ربيع الاخر سنة احدى وتسعين وسبع مائة **هـ**
ابن الميلي قاضي القضاة ناصر الدين ابو الخالي محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري
الشاذلي ولد سنة احدى وثلاثين وسبعمائة واشتغل وحصل وتصوف وتزهد
وتكلم على الناس دهرا ثم ولي قضا الشافعية فباشره بحفة وتراثة ما **ص** سنة سبع

وتسعين وسبع مائة **هـ**
الزهري أحد بن عبد الله الجعفي القاهري كان صاحب مكاشفات والناس فيه اعتقاد
 كثير وكان يرفق بحله ولباسه في مجلسه العام على المعتد الذي هو عليه وكان هو يسب برفق جعفر
 الأمر وكان يضيئ في وجهه ولا ينام ما **سنة** إحدى وثمانماية **هـ**
خلف بن حسين بن عبد الله الطوسي أحد المعتدين بمصر كان كثير التلاوة ملازم الدار والخلق
 يعرفون اليه وشغافته مقبولة عند السلطان فمن دونه ما **سنة** في ربيع الآخر سنة
 إحدى وثمانماية **هـ**
صلاح الدين محمد الكلاي أحد الكورين على طريقة الشاذلية صاحب حسن الجبار وخلفه في
 مكانه فصار يذكر الناس ما **سنة** في ربيع الأول سنة إحدى وثمانماية **هـ**
ابراهيم بن عبد الله الرفا كان مقبلاً بزاوية في مصر والناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات
 ما **سنة** في جمادى الأولى سنة أربع وثمانماية **هـ**
محمد بن عبد الله الحواص أحد من كان يعتقد بمصر ما **سنة** بالروضة في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانماية
محمد بن عبد الله الصامت كان لا يتكلم السنة أقام بالجيزة مدة طويلة والناس فيه اعتقاد
 كبير ما **سنة** في ذي القعدة سنة خمس وثمانماية **هـ**
محمد بن حسن بن الشيخ مسلم السلي أحد الشيوخ المعتدين بمصر ما **سنة** في ربيع الأول سنة ست وثمانماية
سيد علي بن وفا الشاذلي القاري الكبير أبو الحسن بن العارف الكبير سيدي محمد بن محمد ولد
 بالقاهرة سنة خمس وثمانماية وكان يقظاً حاد الذهن مأكلي الحذب وله نظر كثير
 وكان أبوه محباً به وأذن له في الكلام على الناس وهو دون العشرين ما **سنة** في ذي الحجة سنة
 سبع وثمانماية **هـ**
شمس الدين البلاي محمد بن علي بن جعفر الجعفي نزيل القاهرة واستقبل الحسين وسبع مائة
 واشتغل بالعلم قليلاً وسلك طريق الصوفية فمروصارت له بأخذ علوم الدين ملكة واختصر
 اختصاراً حسناً وولي مشيخة سعيد السعدا وكان خيراً معتقداً ما **سنة** في شوال سنة اثني
 عشرة وثمانماية **هـ**
يوسف بن اسماعيل بن يوسف الانباري ولد سنة ست وثمانماية واخذ عن العراقي
 وابن جماعة وكان أبوه ممن يعتقد في ناخته ثم صار ابنه كذلك مع ملازمة الاشتغال والانشغال
 والخشوع والتجرد ما **سنة** في شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانماية **هـ**
ابن عرب أبو الجاسر أحد بن ابراهيم اليامي الزاهد نشأ بالشيخونية نشأة حسنة واشتغل

ولم ينجح بالاجرة ثم انقطع بالناس فلم يكن يجمع باحد واختار الغزلة مع مؤلفه على الجملة والجماعة
 واقتصر على ملبس خشن جداً قنع باليسير من الثوب واقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة
 ولم يكن في عصره من دانه على طريقته وكان يدرى القرات ما **سنة** في ربيع الآخر سنة
 ثلاث عشرة وثمانماية **هـ**
ابوبكر بن عبد الله بن ايوب بن احمد السكوي الشاذلي الشيخ زين الدين كان حجة ايوب معتقداً
 وولد هذا سنة اثنتين وستين وسبعمائة وصاحب القرا وتلك للشيخ حسن الجبار ثم لازم
 صاحبه صلاح الدين الكلاي ثم صار يتكلم على الناس وكان كثير الذكر والعبادة يتكسب بالآلة
 القزل والناس فيه اعتقاد كبير ما **سنة** ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة إحدى وأربعين
الشيخ شمس الدين الحنفي محمد بن علي الشاذلي ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة واخذ
 عن بن هشام وغيره واخذ طريق القوم عن الشيخ ناصر الدين بن الملق وحضر املا
 الشيخ زين الدين العراقي وسمع علي غالب سيرة بن سيرا الناس واشتهر به شاع
 ذكره ما **سنة** في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثمانماية **هـ**
الشيخ ابو القباس الحنفي أحد بن محمد بن عبد النبي السري صاحب الشيخ شمس الدين الحنفي
 وكان يقال انه اعظم منه وكان الشيخ كما لال الدين بن الهمام يتردد اليه واتى اليه يوماً ومعه
 تاليفه التور في اصول الفقه فخره الشيخ ابو العباس فقال هو كتاب يلج الا انه لا ينبغي
 به احدث فكان الامر كما قال ما **سنة** الشيخ ابو العباس في جمادى الآخرة سنة إحدى وستين
احمد بن اسماعيل بن ابي بكر بن عمر بن خالد الشيخ شهاب الدين لا يشيخه العلامة الصالح
 الزاهد الولي الكبير والامام الشهيد رجل يستقي به الغيث ويها به لغو صلاحه اللبث
 معرض عن الدنيا حال بالمرتبة العليا بعيد من الخلق قريب من الحق مؤلف على
 الصلاة والصيام وقاية لخدمة مولاه والناس بنيامه هذا مع تفق وعلم كثيره ومقتضا
 ما بين منطومة ومنثوره اذ ان به هذا الزمان وانتفع بقرايه الانس والجان الخ
 طيبة المشرفة داراً وفاز بخوار سيد المرسلين وما اكرمته جارا الي ان جاء الرسول من ربه
 بالبشرى والارتحال منها والدنيا الى الدار الآخرة كان مولده بالشيط واخذ عن البرهان
 البيجوري والشمس البرماوي وجماعة وسبغ في العلوم والفن صانفاً ثرا ونظماً اشير
 ترهت وانتظم وسافر الى المدينة الشريفة فاقام بها الى ان مات سنة ثمان وثمانين وثمانماية
 اجتمعت به لما حججت حسناً لله فحدثني بشي لا كتبه عنه في الحرف ما منحه فقلت له لم يا سيدي
 وهذا خير فقال قال الشافعي رضي الله تعالى عنه **هـ**

فان جنتها كانت سلا لاهلها . وان لجنتها نازعتك كلالها
 فعلت انه يشير الى ان ذلك من اشور الديكاس
ذكر من كان بمصر من ائمة النحوي
عبد الملك بن هشام بن ايوب المعافري ابو محمد صاحب السير هذب سيرة بن اسحاق فصار
 تنسب اليه كان اماما في اللغة والنحو والعربية اخباريا ادبيا نسابا قال الذهبي سكن
 مصر ومات في سنة ثمان عشرة ومائتين قال بن كثير كان مقيما بديار مصر وقد اجمع
 به الشافعي حين زودها وثنا مشاهير اشعار العرب اشيا كثيرة مات ثلاث عشرة
 خلت من ربيع الاخر
محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر قال بن يونس في تاريخ مصر كان النحوي يعلم اولاد
 الملوك في النحو حدث عن القاضي بكار وافر الجنا مع الختيق بمصر مات يوم السبت لارب
 وعشرين خلت من ربيع الاخر سنة ثمان وثلاث مائة
ابن ولاد ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري مصنف كتاب الانتصار لسيرة
 علي السمر قال في العبر كان شيخ الديار المصرية في العربية مع ابي جعفر النحاس توفي
 سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة
ابو جعفر احمد بن محمد بن اسحق المرادي المصري النحوي قال في العبر كان يثا ظريبا في اللغة
 ونظويه ببلده وله تصانيف كثيرة مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة
 وقد اخذ عن الاخنس الصغير وغيره وروى الحديث عن النسائي ومن تصانيفه تفسير القرآن
 والناصح والمنشوخ وغيره وروى الحديث عن النسائي وشيخ ابيات سيبويه وشرح العلقا
 غرق تحت القبار ولم ير يدراين ذهب
ابن الجي محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري احدى ائمة النحوي كان يلقب سيبويه
 لاعتنا به بذلك مات في صفر سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ومولده سنة اربع ومائتين
ابو بكر الادفوي مرق في القسرا
النحوي صاحب اعراب القرآن الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد كان اماما في العربية
 والنحو والادب وله تصانيف كثيرة وهي من قربة يقال لها شبرا من اعمال الشرقية
 قال في العبر اخذ عن الادفوي وانتفع به اهل مصر مات مستهل ذي الحجة سنة ثنتين
ابن بابشاد ابو الحسن طاهر بن احمد الحضري الجوهري صاحب تصانيف دخل بغداد تاجرا
 في الجوهر واخذ عن علي بن ابي طالب وخذ من مصر في ديوان الانشا ثم تفرغ بالخرة ومن تصانيفه

المقدمة وشرحها وشرح الجمل وتعليقه في النحو نحو خمسة عشر مجلدا سقط من سطح جامع
 عمرو بن العاصي مات من ساعته في رجب سنة تسع وستين واربعمائة
محمد بن اسحاق بن اسباط الكندي ابو النصر المصري اخذ عن الزجاج وكان شيخ الادب
 صنف في النحو الغني وغيره
محمد بن بركات بن هلال ابو عبد الله السعدي المصري النحوي اللغوي سمع من كريمة القاضي
 وعبد العزيز بن الفوات ما في ربيع الاخر سنة عشرين وخمسمائة وله مائة سنة وثلاثة
ابن القطيع ابو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي ثم المصري اللغوي مصنف نقاب
 الافعال قد مر مصر في حدود سنة خمس مائة فأكرمه اهلها واقام بها الى ان مات سنة
 خمس عشرة وخمسمائة وقد جاوز الثمانين
عبد الله بن بري بن عبد الجبار ابو محمد المصري النحوي صاحب التصانيف قال في العبر
 روي عن ابي صادق السعدي وطائفة وانتهى اليه علم العربية واللغة في زمانه وقصد من البلا
 لتحقيق وقال غيره له حواشي على صحاح الجوهري ولد بمصر في رجب سنة تسع وستين
 وارب مائة ومات بها يوم الاحد تاسع عشرين شوال سنة اثنين وثمانين وخمسمائة
يحيى بن معط بن عبد النور بن الدين الزواوي كان اماما مبرزا في العربية شاعرا محسنا قرا
 على الجزيولي وتصدر له جامع عمرو لافرا النحو وحل الناس عنه وصنف الالفية المشهورة والفصول
 ولد سنة اربع وستين وخمسمائة ومات سنة ثمان وعشرين وست مائة
حافظ بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن الاسكندر بن ابي وادب تاهرت بظاهر
 نلسان سنة ست وست مائة وكان من ائمة العربية تصدر له اقرانها زمانا قال ابو حيان
 كان شيخا لاهل الاسكندرية في النحو يخرج به اهلها ما في رمضان سنة ثلاث وستين
امين الدين المحلي محمد بن علي بن موسى الانصاري احدى ائمة النحوي بالقاهرة تصدر له اقرانها
 وانتفع به الناس وله تصانيف حسنة مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وست مائة
الرضي الشافعي محمد بن علي بن يوسف ولد ببلنسية سنة احدى وست مائة وكان اماما
 عصره في اللغة تصدر له القاهرة واخذ عنه الناس روي عنه ابو حيان وغيره ما في
 سنة اربع وثمانين وست مائة
صاحب لسان العرب محمد بن مكرم الاخير بن المصري جمال الدين ابو الفضل ولد سنة ثلاثين
 وست مائة وكان امام عصره في القاهرة اللغة تصدر له القاهرة واخذ عنه الناس روي عنه
 ابو حيان وغيره ما في سنة لخمسة عشرة وسبع مائة

ابو حيان الامام ابو حيان بن يوسف بن حيان الاندلسي الخواطر في لغوي عصره ولغويته ومقرته ولد في شوال سنة اربع وخمسين وستمائة واحضر عن ابي الحسن الايدي وابن الصايغ وخلق واحضر بمصر عن البها بن النحاس وتقدم في النحر في حياة بطوخة واشتهر اسمه وكما رصيته والف اكتب المشهورة واخذ عنه ابا برصه وتقدموا في حياته مات في صفر سنة خمس واربعين وسبع مائة ورثاه الصلاح الصفدي رحمه الله تعالى بقوله

مات ابو حيان بن يوسف الورعي • فاستعز البارق واستعبر •
ورق من حسن بشير القبا • واعتل في الاسفار لما ستر •
وهنا كانت الايك في نوحنا • رثته في الشيخ علي خرفا •
يا عين جودي بالدموع التي • بردي لها ما ضمت من ثري •
واجري دما فالخط في شارب • فذا اقتضى اكثر مما حبري •
مات امام كان في علمه • يرى امامنا والشوري من ورا •
امس منا ذي البلا من شورا • فضمت القبر على ما شوري •
يا امسنا كان هدي ظاهرا • فعاد في تربته مضجرا •
وكان جمع الفضل في عصره • جمع فلان شك في كسرا •
وعرف الفضل به برهه • والآن لما ان مفي نكرا •
وكان ممنوعا من الصرف • بطرق من وافاه خطب عرا •
لا يعرف التفضيل ما بينه • وبين من اعرفه في الوري •
لا بدك عن نعت في التقي • فغسله كان له مقبرا •
لم يدع في اللحد الا وحده • فكم من الصبر وشيق الغوري •
بكره زيد وعمرو ومن • امثلة الخو ومن فكرا •
ما اعتل التمهيل من بعده • فكم له من عمره بيسرا •
وحشر الناس على خوصه • اذ كان في النحر قد شجرا •
من بعده قد حال تميزه • وحظه قد رجح القنكرا •
شارك من ساواه في فتيه • وكم له فقه به استا شرا •
دا بن بني الاداب ان يغفلوا • بدمعهم فيه بقايا الكسري •
والنحو قد سار الردي لغوه • والصرف للتصريف قد عتيرا •

واللغة المعني غدت بعنده • يلغي الذي في ضبطها فشررا •
تفسيره البحر المحيط الذي • يهدي الى واره الجوهررا •
فوائد من فضله جمته • عليه فيما يعقد المختصرا •
وكان ثبوتا نقله حجة • مثل ضياع الصبح ان اشعرا •
ورحلة في سنة المصطفي • اصدق من يسمع ان خبرا •
له الامايد التي قد علمت • فاستسقط عنها سواي الذي •
ساوي لها الاحقاد اجرا • فاعجب لماضي فاته من طرا •
وشاعرا في تطهير مقلنا • كمر حرر اللغز وكسر خبرا •
له معان كلما خطتها • تستمر ما يرشع في تسرا •
افديه من ما خلا لمر الردي • يستقبل من ربه بالقري •
ما بات في انقض كفايه • الا واخي شندسا اخضرا •
فضا في المورك راحة • كمر بعثت في كل ما سطرا •
ان مات فالذكر له خالد • يحيي به من ضل ان ينشرا •
جاد ثري واره غيث اذا • جياه بالسقي له بكرا •
وخصه من ربه رحمة • توره في حشره الكوثررا •

ابن امر قاسم الشوازي بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي ولد بمصر واخذ عن ابي حيان وغيره واتقن العربية والقراءات والكتب منها شرح التسهيل وشرح الايضاح وشرح المفصل والنجي الداني في حروف المعاني • مات يوم عيد الفطر سنة اربع وخمسين **ابن هبش** جمال الدين عبد الله بن يوسف بن عبد الله المصري الامام المشهور ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبع مائة ولازم الشهاب عبد اللطيف بن المرجل وتلميذ علي ابن السراج واتقن العربية فعاقد الاقران بل الشيوخ وتخرج به خلق وانفرد بالفوائد العربية والمباحث الدقيقة والامستدركات النجيبه والتحقيق البالغ والاطلاع المفوظ والاقتدار على التصرف في الكلام قال بن خلدون ما زلت ارجو من المغرب نسخ انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له بن هشام الحلي من سيبويه ما • في ذي القعدة سنة احدى وستين وسبع مائة •
الشمسين صاحب الاعراب شهاب الدين احمد بن يوسف بن عبد الدايم الحلبي تلميذ الفاضل قال الحافظ بن حجر تلميذ النجاشي رحمه الله ولازم ابا حيان الي ان فارق اقرانه واخذ القراءات

عن التقي الصايغ ومهر فيها وولي تدرش القراءات بجامع بطولون والاعادة بالشافعي
وناب في الحشر وله تفسير القرآن والاعراب وشرح التسهيل وشرح الشاطبية مات
في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبع مائة **•**
ابن عقيبيل قاضي القضاة بهاي الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيبيل العقيلي ولد لعقيل
ابن ابي كالبه ولد في المحرم سنة ثمان وتسعين وسمائة واخذ القراءات عن التقي الصايغ
والفقه عن الزين الكنتاني ولازم العلامة القزويني والجلال القزويني وتفنن في العلوم
وولي قضا الديار المصرية وتدرش النشائية والتفسير بالجامع الطولوني وله تصانيف
منها المساعد في شرح التسهيل وشرح الانبية **•** مات في ربيع الاول سنة تسع وستين
ناظر الجيش محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الخليلي ولد سنة سبع وستين
وسمائية واشتغل ببلاده ثم قدم القاهرة ولازم ابا حيان والجلال القزويني والقاج
التبريزي وسلي على التقي الصايغ ومهر في القدرية وغيرها وله شرح التسهيل وشرح
التلخيص وولي نظر الجيش ودرس التفسير بالمنصورة **•** مات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين
برهان الدين ابراهيم بن عبد الله الحكري المصري كان عارفا بالحريرية شرح الانبية
• مات في جمادى الآخرة سنة ثمانين وسبع مائة **•**
محمد الدين محمد بن الشيخ جمال الدين بن هشام ولد سنة خمسين وسبع مائة وكان
اوحد عصره في تحقيق النجوم **•** مات سنة تسع وتسعين وسبع مائة **•**
الخاروي محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق اخذ عن ابي حيان وغيره وسمع
من الياضي والشيخ خليل المالكى وحدث وكان عارفا باللغة والعربية بارعا فيها كثير
المقولات للشعر قال بعضهم تغرد على راس النعامية خمسة خمسة البلقيتي بالغنة
والعراق بالحديث والخاروي بالنجوم وصاحب القاموس باللغة وابن الملحق بكثرة القضاة
ولد الخاروي في ذي القعدة سنة عشرين وسبع مائة ومات في شعبان سنة
اثنين وثمان مائة **•**
شمس الدين الاسيوطي محمد بن الحسن كان عالما بالعربية ما هو افها انتفع به خلق
• مات سنة سبع وثمان مائة **•**
شمس الدين محمد بن ابراهيم وقيل بن ابي بكر الشطوني ولد بعد الخمسين وسبع مائة
ومهر في العربية وتصدر بالجامع الطولوني في القراءات والسيمونية في الحديث انتفع
به خلق منهم شيخنا الشافعي **•** مات في ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين وثمان مائة

ابن الدمايني بدر الدين محمد بن ابي بكر بن عمالاشكندري ولد بالاسكندرية سنة
ثلاث وستين وسبع مائة وتعا في الاداب ففاق في النحو والنظر والنثر وشارك في
الفقه وغيره ومهر واشهر ذكره وتصدر بالجامع الازهر لاقوا النجوم وصنف حاشية على
معني اللبيب وشرح التسهيل وشرح البخاري وشرح الخرجية **•** مات بالهند في شعبان
سنة سبع وعشرين وثمان مائة **•**
ذكر من كان بمصر من ارباب المحقولات وعلوم الاوائل والحكام والاطباء
والشعبيين
بليطان طيب نضري كان بديار مصر ذكره بن فضل الله في المسالك **•** مات سنة
ست وثمان مائة **•**
سعيد بن نوفل طيب نضري كان في خدمة احد بن طولون ذكره بن فضل الله في حكام مصر
• **سعيد بن البطريق** نضري مشهور بالطب له مؤلفات **•** مات في رجب سنة ثمان
وعشرين وثمان مائة **•**
محمد بن احمد بن سعيد التميمي ابو عبد الله من اطباء مصر له مؤلفات كان في خدمة العزيز
ابن الغزوات **•** في حدود سنة سبعين وثمان مائة **•**
ابو الحسن علي بن الامام الحافظ ابي سعيد بن نصر صاحب تاريخ مصر قال بركثير كان
مجتبا شديدا لا يعتنا بعلم الرصد له زوج مفيد يرجع اليه اهل هذا الفن كما يرجع المحدثون
الي اقوال اليه وقوارله ويستبي الزيج الحساكي وله شعر جيد وكان معتلا **•** مات سنة
تسع وتسعين وثمان مائة **•**
ابو الصلت امية بن عبد العزيز بن ابي الصلت الداني الاندلسي قال في الجبر كان ماهرا
في علوم الاوائل راسا في معرفة الهيئة والنجوم والموسيقا والطبيعي والرياضي والالهي
كثير التصانيف بديع النظر **•** مات سنة ثمان وعشرين وخمس مائة عن ثمان وستين سنة
الرشيد بن الزبير الاسواني ابو الحسن احمد بن الحسن علي بن ابراهيم قال الهادي القريني
كان ذا علم غزير وفصل كثير عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الاوائل مشاعرا وتولي نظر الاسكندرية
ثم قتل بها طم في المحرم سنة ثلاث وستين وخمس مائة **•**
المبتسر بن فاذك ابو الوفا قال بن ابي ضبيعة من اعيان امراء مصر واقاض اعلمها **•** مات في
الهيئة والعلوم الرياضية والطب وله تصانيف جليلة في المنطق وغيره **•**
شرف الدين عبد الله بن علي الشيخ السديدي شيخ الطب بالديار المصرية قال في الجبر اخذ

الصناعة عن العزيزي وخدم العاضد صاحب مصر وعمر دهرًا واخذ عنه نفيس الدين بن الرزير
 مائت سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة **هـ**
الحسين بن منصور ابو علي الحسامي الطبيب الاسنابي قال في الطالع السعيد اشهر
 الطب فكان بها قديمًا وكان اديبًا فاضلًا توفي في سنة اواخر المائة السادسة
الحضر الفارسي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن احمد الشيرازي فزيل مشركان فاضلًا بارعا
 له مصنفات في الأصول والشكوك ما **هـ** بمصر في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين
 وستمائة وقد نيف على التسعين **هـ**
المقطب المصري قطب الدين ابو اسحق ابراهيم بن علي بن محمد السلمي اصله من المغرب ثم انتقل
 الى مصر واثارها عدة ثم شا فر الى الحج **هـ** واصل عن الامام فخر الدين وكان من اشهر تلامذته
 عالمًا بالاعتقالات والف كتب كثيرة في الطب والحكمة منها شرح كليات القانون فقله التنا
 بيسما بولما استولوا عليها وقتلوا اهلها سنة ثمان عشرة وستمائة **هـ**
الموفق عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البخاري موفق الدين ابو محمد كان عالما بأصول
 الدين والنحو واللغة والطب والفلسفة والمعارف في غاية الذكاء فاجتهد في تأليف
 سنة سبع وخمسين وخمسمائة وتفق على بن فضلان وصنف النقا نيف الكثرة في
 انواع من العلوم منها شرح المقامات والجامع الكبير في المنطق والطبيعي والاهلي عشر مجلدات
 اقام بمصر وما **هـ** ببغداد في ثمانين سنة ثمان وعشرين وستمائة **هـ**
السيف الامدي ابو الحسن علي بن ابي علي صاحب النقا نيف النافذة منها الاحكام وغيره
 ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة واشتغل بهزيب الخالبة ثم انتقل الى مذهب
 الشافعي ومهر في الحقولات حتى لم يكن في زمانه اعلم منه بما في مسكن مصر وتصدر مدة
 الاوقاف بالحب مع الظاهري واشتفع به الناس ثم حصدته جماعة ونسبوه الى فساد الحيدة
 فخرج الى الشام فمات بها في الثالث من صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة
افضل الدين الخوجي بن ناما ور بن عبد الملك الفيلسوف ولد سنة تسعين وخمسمائة
 وبرع في علوم الاولين من صغار احوال ووقته فيها وصنف الموجز في المنطق والجدد كشف الاسرار
 في الطبيعى وشرح مقالة بن سينا وغير ذلك وولي قضاء الديار المصرية بعد عزل الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام **قلت** فاعتبروا يا اولي الابصار بعجل شيخ الاسلام و
 الامة شوقا وعزبا وتولي عونه رجل فلسفي ما زال الدهر ياتي بالعجايب مات الخوجي
 في رمضان سنة اثنتين واربعين وستمائة **هـ**

ابن البطار الطبيب البارع ضياء الدين عبد الله بن احمد المالقي او حذر زمانه صاحب كتاب الادوية
 المفردة انتهت اليه معرفة تحقيق النبات وصفاته ومناقبه ومنافعه خلد الملك الكامل شمر
 ابنه الصالح ما **هـ** بدمشق في شعبان سنة ست واربعين وستمائة **هـ**
قبطر بن ابي القاسم بن عبد الغني بن مسافر نعت بالعلم وتعرف بقا سيف الاصفهاني كان
 عالما بالرياضيات وانواع الحكمة والموسيقا عارفا بالخرات فيها حنفيًا ولدا بصيغ
 ابن الصيغ سنة اربع وستين وخمسمائة وتوفي بدمشق في رجب سنة تسع واربعين وستمائة
جعفر بن مطهر بن نوفل الادوي بن محمد بن قاسم في الطالع السعيد كان عالما بعلم
 الاولين من الطب والفلسفة اديبًا فاضلًا شاعرًا توفي ببلده في حدود الستين وستمائة
ابن النفيس العلامة علي الدين بن ابي الحر القرشي شيخ الطب بالديار المصرية وصاحب
 التصانيف الموجز وشرح القانون وغير ذلك واخذ من اشهر تلامذته معرفة الطب مع الذكا
 المفرط والذهن الخاذق بالمشاركة في الفقه والأصول والحديث والخوية والمنطق مات
 في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وستمائة وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده مثله
الاصمعي بن شراح المصنوع شمس الدين محمد بن محمد كان امامًا بارعا في الاصول والجدد
 والمنطق صنّف كتابًا في هذه العلوم سماه القواعد وكان عارفا بالخود الشعر مشاركًا فيها
 عداها ولد باصهان سنة ست عشرة وستمائة واشتغل ببغداد وقدم القاهرة
 فولاه تاج الدين بن بنت لا عز قضا قوص فاستفح به خلق هناك وعاد فولي تدريس الشافعي
 ومشهد الحسين ما **هـ** بالقاهرة ليلة الثلاثاء العشرين من رجب سنة ثمان وثمانين
 وست مائة ودفن بالقرافكة **هـ**
الخوجي قاضي القضاة شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة شهاب الدين احمد
 ابن الخليل بن سعادة الشافعي كان من اعلم اهل زمانه بالفتوى له تصانيف منها
 كتاب في عشرين فقا ونظم علوم الحديث لابن الصلاح وكفاية المحقق وروي عن ابن
 اللقي و ابن المقير ولي قضا الديار المصرية وقضا الشام وما **هـ** بها في رمضان سنة
 ثلاث وتسعين وستمائة عن سبع وستين سنة **هـ**
التقي شبيب بن حمد بن شبيب الحراني الطبيب الكمال الشافعي له نظم فائق وتقدم
 في الطب وروي عن ابي الحسن بن روضة وغيره وما **هـ** سنة خمس وتسعين وستمائة
 بمصر ذكره في العبر **هـ**
شمس الدين محمد بن ابي بكر بن محمد الفارسي الحروف بالايكي كان امامًا في الاصول

والسمنطوق وعلوم الاوائل شيوخ مختصر ابن الحاجب ودرس بالخراسانية يد مشق ثم قدم بمصر
 فولي مشيخة الشيوخ لها فتكلم فيه الصوفية فمات بالمرّة يوم الجمعة ثالث رمضان سنة
 سبع وعشرين وستمائة **هـ**

عبد الدين السعدي بن هبة بن علي الجعفي الاسنوي كان اماما في العلوم العقلية اخذ
 عن الشافعي الاصبهاني والبهائي بن النحاس وانتصب للقراء وتخرج به خلق والف مائة بمصر
 سنة سبع مائة اثنون **هـ**

المفضل قال الاسنوي في طبقاته كان ذكيا الى الغاية فاضلا يضرب به المثل ولكن
 غلب عليه علم الطب ومعرفة الي ان فاق ابنا جنسه ما **هـ** وهو شاب قال في الطالع
 السعيد تميز في الفقه والاصول والنحو وغلب عليه الطب والحكمة والمنطق والفلسفة
 والف في الترياق مجلدا ما **هـ** بمصر في حدود تسعين وستمائة **هـ**

الحكم بن ابي خليفة رئيس الطب بمصر ما **هـ** سنة ثمان وسبع مائة **هـ**

علاء الدين الباجي بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب كان اماما في الاصول والمنطق فاضلا
 فيما سواه ما وكان انظر اهل زمانه لا يكا وينقطع في المباحث ولده سنة احدى وثلاثين
 وستمائة وتفتت على الشيخ عز الدين بن عبد السلام واستوطن القاهرة وصنف
 مختصرات في علوم متعددة واحذف عنه البقي الشبكي ما **هـ** يوما لا رجاء سا دس في القعدة
 سنة اربع عشرة وسبع مائة **هـ**

شمس الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري ثم المصري قال الاسنوي
 كان فيها عارفا بالاصول والمنطق والبيان والنحو والبيان والمنطق والطب ولده سنة سبع وثلاثين
 وستمائة واشتغل بقوص على قاضيتها الشمس الاصبهاني ثم استوطن بمصر ودرس بالشرقية
 وشرح فيها البيضاوي واسئلة الارموي على التجميع ما **هـ** بمصر في ذي القعدة
 سنة احدى وعشرين وسبع مائة **هـ**

الصفي الهندي محمد بن عبد الرحمن بن محمد كان فقيها اصوليا متكل دينا متعبدا ولد
 بالهند في سبع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة ودخل الديار المصرية فقام لها
 اربع سنين وانتقل الي دمشق يدرس ويصنف ويفتي ما **هـ** بها في صفر سنة
 خمس وسبع مائة **هـ**

تاج الدين محمد بن علي البارباري الشافعي الملقب طويز الليل كان فاضلا في
 الفقه والاصول والكربية والمنطق ولده سنة اربع وخمسين وستمائة واشتغل

علي الاصبهاني في شراح المحصول وما **هـ** بالقاهرة سنة سبع عشرة وسبع مائة **هـ**

فخر الدين احمد بن سلامة بن احمد الاسكندراني المالكي العلامة الاصولي البارز ولي قضا
 دمشق وما **هـ** لها في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة عن سبع وخمسين سنة
التاج التبريزي ابو الحسن علي بن عبد الله زريل القاهرة كان عالما في علوم كثيرة
 تخرج به فضلا له تصانيف ما **هـ** بالقاهرة سنة ست واربعين وسبع مائة
 وقال صلاح الصفدي تبريزي **هـ**

يقول تاج الدين لما قضى من ذاري مثلي بغير نزي
 واهل مصر بات اجمع يقضي على الكل بغير نزي

الاصمغاري شمس الدين ابو الشانحود بن محمد الرحمن بن احمد كان اماما بارعا في العقليات
 عارفا بالاصول فقيها ولده سنة اربع وسبعين وستمائة واشتغل بتبريز وقدم
 الديار المصرية فولي تدريس العربية بمصر ومشيخة خانقاه قوصون بالقاهرة وصنف
 الكتب المحررة النافعة وانتشرت تلاميذه ما **هـ** شهيدا بالطاعون في اواخر سنة
 تسع واربعين وسبع مائة **هـ**

محمد بن ابراهيم المنطبي صلاح الدين المعروف بالدهان قال بن فضل الله قراء
 الطب علي بن نفيس وغيره والعقولات علي الشيخ محمود الاصمغاري وكان طبيبا حكما فاضلا
ارشد الدين بن قطلوشاه السراي كان غاية في العلوم العقلية والاصول والطب
 اخذ به من غممش بعد وفاة القوام الاتقا في فوله مدرسته فلم يزل بها الى ان مات
 في رجب سنة خمس وسبعين وستمائة وقد جاوز الثمانين **هـ**

شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري مدرس الاطباء بجامع بن طولون
 كان فاضلا له نظر ما **هـ** في شوال سنة ست وسبعين وستمائة **هـ**

محمد بن محمد التبريزي قال بن حجر قدم من بلاد الجبل واخذ عن القبط التتار في
 في العقول وشغل الناس كثيرا بالقاهرة وانتفخوا به ما **هـ** في ذي الحجة سنة ست
 وسبعين وسبع مائة **هـ**

صبي الدين عبد الله بن سعيد القرمي الشافعي كان اماما في العقولات اخذ عنه العز
 ابن جماعة ودرس بالشيخونية بعد البهائي الشبكي ما **هـ** في ذي الحجة سنة ثمان
 وسبع مائة وكانت لحيته طويلة جدا تصل الى رجليه واذ انا لم يحطها فكش واذ اركب
 انفرت فركبت فكل من داه يقول سبحان الخالق فكان يقول اشهد ان العوام ومنون

بالاجتهاد لا بالتقليد لا يفتقدون بالصنعة على الصانع
صلاح الدين يوسف بن عبد الله الخروف بابن المغربي الطبيب رئيس الاطباء بالقاهرة
 وصاحب الجامع الذي على الخيل الحاكم ما في جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وسبعماية
العلاب بن احدى بن محمد بن احمد السمريني علمي الدين كان من اكابر العلما بالمعقولات
 واليه المنتهى في علم الخاني والبيان واستدعي به برقوق فقرر شيئا في مدرسته ما
 في جمادى الاولى سنة تسعين وسبعماية وقد جاوز السبعين
مولانا زاهد مشاب الدين احمد بن ابي زيد محمد السمريني الحنفي كان اماما في فنون العلوم
 لا سيما دقايق الخاني والعربية ولي تدريس الحديث بالصرغتمشيه والبروقية وانتفع
 به الخلق ما في المحرم سنة احدى وتسعين وسبعماية ومولده سنة اربع وخمسين
ابن صغير الرئيس علمي الدين علي بن عبد الواحد بن محمد الطبيب المجي كان عجمية الدهر
 في الفن ولي رئاسة الطب دهرا طويلا وله فيه الخرفة التامة بحيث انه كان يصرف
 الدواء الواحد للمريض الواحد بما يشاوي الفا وبما يشاوي درهما وكان الشيخ عز الدين
 ابن جماعة يثني على فضائله ما في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبعماية
قنبر بن عبد الله الشواي استغل في بلاده وقدم الديار المصرية قبل التسعين فافا
 بالجامع الارزهر يشغل الطلبة وكان ماهرا في العلوم العقلية حسن التقرير معرضا
 عن الدنيا قانعا باليسير لا يتردد على احد مذكور بالتشيع يسبح على رجليه من غير
 خف وكان يحيا للسمع والرقص ما في شعبان سنة احدى وثمانمائة
الشيخ زاهد الخوزياني كان فاضلا في العقول والحكمة والهيئة والمنطق والعربية
 وله تصانيف واقتدار على حل المشكلات طلبه برقوق من صاحب بغداد فوله مشيخة
 الشيعونية عوضا عن الكلساني ما في ذي الحجة سنة ثمان وثمانمائة ودفن
 بالمشيمونية مع شيخنا اكل الدين
السبكي سيف الدين محمد بن عيسى كان عالما فاضلا نشأ بتبريز ثم قدم حلب ثم
 استدعاه الظاهر برقوق من حلب فقرر شيئا بمدرسته عوضا عن علمي الدين
 السمراني سنة تسعين ثم ولاه مشيخة الشيعونية بعد وفاة عز الدين الرازي مضافة
 الى الظاهرية واذن له ان يستنيب عنه في الظاهرية ولده فباشر مدة ثم ترك
 الشيعونية واقصر على الظاهرية وكان الشيخ عز الدين بن جماعة يثني على فضائله
 ما في ربيع الاول سنة احدى وثمانمائة

ابن جماعة الشيخ عز الدين محمد بن شرف الدين بن ابي بكر بن قاضي القضاة عز الدين بن عبد
 العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد ولد سنة تسع وخمسين وسبعماية واشتغل
 صغيرا ومال الي فنون المعقول فافتقها اتقانا بالغا الي ان صار هو المثار اليه في الديار
 المصرية والفاخر به ابنا العجم خضع له الرقاب وتسلم اليه القائل له تصانيفه عدة
 تقرب من الف مصنف ما في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة
الشيخ همام الدين همام بن احمد الخوارزمي ولد في حدود الاربعين وسبعماية وقدم
 القاهرة شيئا فدرس بها وكان يقرر الكشاف والعربية ولي مشيخة الجمالية ومات
 سنة تسع عشرة وثمانمائة
المصري قاضي القضاة شمس الدين شمس بن عطاء الله بن محمد بن احمد بن محمود ولد سنة
 تسع وستين وسبعماية واشتغل في بلاده بالعلوم وفاق في العقلية ثم قدم القاهرة
 فولي قضا الشافعية وكتابة السور ما في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمانمائة
علمي الدين الرومي علي بن موسى بن ابراهيم تفتن في العلوم ميلاده ودخل بلاد العجم ولحق
 الكبار ثم قدم القاهرة سنة سبع وعشرين فولي مشيخة الاسرفية ومات في شعبان
 سنة احدى واربعين وثمانمائة
الشيخ علمي الدين البخاري علي بن محمد بن محمد الحنفي علامة الوقت ولد سنة تسع
 وسبعين وسبعماية واخذ عن ابيه وعمه والشيخ سعد الدين التفتنازي ورحل الي
 الاقطار واخذ عن علماء عصره حتى برع في المعقول وصار امام عصره قدم القاهرة
 ونصير للاقرار بها واخذ عنه غالب اهلها وكان مع ما اشتهل عليه من العلم غاية في الورع
 والزهد والتجري وعدم التردد الي بني الدنيا ما في رمضان سنة احدى واربعين
الشيخ نيكوزي الدين بن ابي بكر بن اسحاق البخاري ولد في حدود سنة سبعين وسبعماية
 وكان اماما بارعا في العلوم وتنفرد بالمخاني والبيان ولي مشيخة الشيعونية ما في
 جمادى الاولى سنة سبع واربعين وثمانمائة
السياسي ابن الهمام مران
الشرقاوي شمس الدين محمد علامة الوقت في المعقولات والتحقيق مات سنة سبعين وثمانمائة
الكافحي شيخنا العلامة فحي الدين محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الامام المحقق
 علامة الوقت استاذ الدنيا في المعقولات ولد قبل ثمانمائة تقريبا واخذ عن البرهان
 خيرة والشمس بن العمري وجماعة وتقدم في فنون المعقول حتى صار اماما في الدنيا فيما

ولكنه تصانيف كثيرة ما كتب ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين وثمانماية
وقال الشهاب المنصوري رحمه الله تعالى برئته

- بكت على الشيخ محي الدين كافي
- عيوننا بدت من دهر الشيخ
- كانت سائر هذا الدهر قد تزهت فبدل ذلك الدار بالشيخ
- فكم نفي بسباح من مكارمه
- فتراو قوما لا عطا من عوج
- يا نور علم اراه البور منطويا
- وكانت الناس تمشي منه في شرج
- فلورايت الفتاوي دهر ياكية
- رايتها من الخرج السدع في السج
- ولو سرت بئنا عنه زعم صبا
- لاستشفوا من ثاها الطيب الارج
- يا وحشة العلم من فيه اذا عثر
- ابطاله فتوارت في دجي الرهج
- لو لم يلقوا شأوا من خصا
- أتى دريته في ارفع السرج
- قد طال ما كان يقرنا ويقر
- في جالسه بوجه منه مبرج
- سقيا له وكساه الله نورنا
- من سندس بيد الغفران منبرج

ذكر من كان بمصر من الوعاظ والقصاص

سليم بن عمر بن عبد الرحمن بن حنيفة توبة بن عمر عتبة بن مسلم التجدي الخلاج ابو كبير
موسى بن وردان دراج ابو السبح خير بن نعيم

ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن الحسن الواعظ البغدادي ثم المصري قال بن كثير راجل العشر
فاقام لها حتى عرف بالمصري روي عنه الدارقطني وغيره وكان له مجلس وعظ عظيم وقال في
العبر كان مقدم زمانه في الوعظ وله مصنفات كثيرة في الحديث والوعظ والزهد مات
في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة وله سبع وثمانون سنة

ابن نجاشي الواعظ زين الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الدمشقي الحنبلي تزيل مصر
ولد سنة ثمانين وخمسماية وتوفي ببغداد وعاد الى دمشق وقدم الى مصر وصحب
السلطان صلاح الدين بن ايوب وخطب عنده وكان له مكانة بمصر ما في رمضان
سنة تسع وتسعين وخمسماية

زين الدين احمد بن محمد الاندلسي الاصل المعروف بكذا كى المصري الواعظ الاديب الشاعر
كان اما في الوعظ ولد سنة خمس وست مائة وما بالقاهرة في ربيع الاخر
سنة البع وثمانماية

شهاب الدين ابو العباس احمد بن ميثاق الشاذلي الواعظ كان يجلس للوعظ ولو غله تايين

في القلوب ما كتب سنة تسع واربعين وسبعمائة
ذكر من كان بمصر من المؤرخين

سعيد بن عفير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكيم ومحمد بن الربيع الجيزي مكررا
عمارة بن دينة بن موسى ابو رفاعه الفارسي صاحب التاريخ علي السنين قال بن كثير ولد
بمصر وحدث عن ابي صالح كاتب الليث وغيره ما كتب سنة تسع وثمانين ومائتين

الطحاوي مكررا
الحسن بن القاسم بن جعفر بن دحية ابو علي الدمشقي من ابنا المحدثين قال بن كثير كان اخبار
له في ذلك مصنفات حدث عن القاسم بن الوليد حدث عن السدي وغيره ما كتب بمصر

سنة تسع وعشرين وثلثمائة وقد انا في الثمانين

ابو سعيد بن يوسف صاحب تاريخ مصر في الحق كاه

ابو شمر الكندي محمد بن يوسف بن يعقوب صنف فضائل مصر وكتاب قضاة مصر كان في زمن
ابن دلاق ابو محمد الحسن ابراهيم بن الحسين المصري المؤرخ صنف كتابا في فضائل
مصر وزيلا على قضاة مصر للكندي ما كتب في ذي القعدة سنة سبع وثمانين وثلثمائة
عن احدي وثمانين سنة

المسيح الامير المختار عز الملك محمد بن عبد الله بن احمد الحارثي صاحب التصانيف قال
في العبر كان رافضيا صنف تاريخ مصر وكتابا في الجور وكتاب التلويح والتعريض في الشعر
وكتاب انواع الجماع ما كتب سنة عشرين واربع مائة عن اربع وخمسين سنة

القضاة في مري المشافعية

القاضي الوزير جمال الدين علي بن يوسف بن ابراهيم الشيباني وزير حلب صاحب تاريخ
الحماة وتاريخ اليمن وتاريخ مصر وتاريخ بني بويه وتاريخ بني سلجوق ولد بيقظ سنة
ثمان وستين وخمسماية ومات بلبل سنة ست واربعين وستماية

محمد بن عبد العزيز الادريسي الشيرازي الفارسي كان من فضلا المحدثين واجبا منهم
سمع الكثير والفا المفيد في اخبار الصعيد ولد ببلده في رمضان سنة ثمان وستين
وخمسماية وتوفي بمصر في صفر سنة تسع واربعين وست مائة

جعفر ولد بالقاهرة في شوال سنة احدى عشرة وستماية وسمع من بن الجيزي وابن
الغثير روي عنه الدمي والابو حيان وكان نشابة العرف بمصر ادبيا صنف تاريخا
للقاهرة ومات سنة ست وسبعين وستماية

ابن جلكان قاضي القضاة شمس الدين ابو الحباس احد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الاربلي الشافعي صاحب وفيات الاعيان ولد سنة ستماية واجاز له المريد الطوسي وتفقه بآب بن يونس وابن رشد ودولي كبار الفقه وسكن مصر وناب في القضاة بها ثم ولي قضا الشام عشرين سنين ثم عزل فاقام بمصر ثم ردد الى قضا الشام قال في الجبركان سرنا ذكيا اخباريا عارفا بابا الناس ما في رجب سنة احدى وثمانين وستماية

ابو الحسن بن سعيد بن علي بن شوي بن عبد الملك بن سعيد الغزنائي الاديب الاخباري الشهير صاحب التقانيات الادبية ولد بغزناء سنة ثمان وستمائة واحضر عن الشافعي وغيره وحال في الاقطار ودخل مصر والشام وبغداد والافغان في حلي الخرب والشرق في حلي المشرق والطابع السعيد في تاريخ بلدة ما بتونس سنة خمس وثمانين وستماية

الأمير زكن الدين بيبس المنصور ذي الدوادار صاحب التاريخ في احدى عشر مجلدات التفسير ما سنة خمس وعشرين وستماية

ابن المتوج تاج الدين محمد بن عبد الوهاب بن المتوج بن صالح الزبيدي احد العلول بمصر ولد بها في ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وستماية وشعر وحدث والف تاريخ مصر سماه ايقاظ المغفل وابعاد التامل روي عنه البدر بن جماعة ما بمصر في الحر سنة ثلثين

الكامل الادوي ابو الفضل جعفر بن تطلب بن جعفر كان فاضلا ادبيا شاعرا صنف الطالع السعيد في تاريخ الصبيد والامناع في احكام السماع ما بالطاعون بالقاهرة سنة تسع واربعين وستماية وقد قارب التشعين

النويري شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب بن احمد البكري المورخ صاحب تاريخ المنصور ما في رمضان سنة ثلاث وثلاثين وستماية

القطب الحلبي مرقى الحنطاط

ابن الفرات ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفى كان لهجا بالتاريخ فكيف تاريخا كبيرا جدا على الموارث وتاريخا على التراجم وطبقات الحنفية ما في ذي الحجة سنة تسعين وسبعماية وقد جاوز الثمانين

شهاب الدين الاحدي احد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ولد سنة احدى وستين وستماية وكان لهجا بالتاريخ الف كتابا كبيرا في خطط مصر والقاهرة وكان مقرا ادبيا تلي على المتقي البغدادى ما في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وثمانماية

المعري نقي الدين احمد بن علي بن عبد القادر بن محمد مورخ الديار المصرية ولد سنة

تسع وستين وستماية واشتغل بالفتون وخالط الاكابر وولي حشبة القاهرة ونظم ونثر والى كتب كثيرة منها درر العقود الفريدة في تلخيص الايمان الفريدة والمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاشارة وعقد جواهر الاساطير في اخبار مدينة القسطنطينة والاعمال الفريدة باخبار القاطنين للنفوس والسلوك بمعرفة دول الملوك والتاريخ الكبير وغير ذلك ما في سنة اربعين وثمانماية

ابن حجر مرقى الحنطاط

شيخنا العز الحنبلي مرقى الحنطاط

ذكر من كان بمصر من الشعراء والادباء

جميل بن عبد الله بن محمد العذري صاحب بئينة احد عشاق العرب شاعرا اسلاميا من افصح الشعراء في زمانه قال بن يونس وغيره قد مر مصر على عبد العزيز بن مروان فآكرمه ومات بها سنة اثنتين وثمانين ومائة واشتد لما احتضر

تكر النعي ما كان جميل وثوي بمصر ثوبا غير قفول

قومي بئينة فاندني بحويل وابكي خيلك قبل كل خليل

كثير عزة بن عبد الرحمن بن الاسود بن قاسم بن عامر بن ابراهيم الخزاعي يقال انه اشعر الاسلاميين ما في سنة خمسين وقيل ستين ومائة اقام بمصر مدة يمدح عبد العزيز ابن مروان وهو في كنفه وزار قبر صاحبه عزة بها

عزة بنت جميل بن حفص ام عمرو الضربية صاحبة كتير كانت اربع الخلق ادبا وحلا حديثا وقد امر عبد الملك بن مروان باذلالها على خدمه ليتعلم من ادبها قال بن كثير مات بمصر في ايام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير قبرها ورثاها وتغير شعره بعدها فقال له قائل ما بال شعرك قد قصرت فيه فقال ماتت عزة فلا أطرب وزهبت الشباب فلا اعجب ومات عبد العزيز بن مروان فلا رغب وانما الشعر عن هذه الخلال

نصيب ابن رباح الشاعر ابو محمد مولي عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة في شعر الاسلام ومن شعره ما كان بمصر ايام مولاه ما في سنة ثمانين ومائة قاله في المراثي

ابو نواس الحسن بن هاني الشاعر المشهور اقام بمصر مدة وركب ذات يوم في النيل فخذل من التماسيح فقال

اضربت للنيل هراواتا وتعلية اذ قيل لي انما التماسيح في النيل

ما في بغداد سنة خمس وتسعين ومائة

أبو تمام جيبان أوس الطائي المشهور صاحب الحماصة ملك شعر العصر قال = بن خلكان
 من قرية جاسم بالقرب من طبرية وكان بدمشق ثم صار إلى مصر في شبابه وقال الخطيب
 هو شامي وكان بمصر في حياته يشقي المأ في المسجد الجامع ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم حتى قال
 الشعر فأجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المختصر خبره فحمله إليه فقدم بغداد فجالس الأدباء
 وكما شعر الغلا وتقدم على شعر أوقته ما = بالمؤيد سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل جذير
أبو العباس النابلي الشاعر المتكلم العتيق بن عبد الله بن محمد أصله من الأنبار وأقام ببغداد
 ثم انتقل إلى مصر فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان شاعراً مطبقاً مغمناً في علو
 منها النطق ذكياً فطناً وله قصيدة في فنون من العلم على روي واحد تبلغ أربعة آلاف بيت
 وله عدة قصائد مفيدة وأشعار كثيرة =
أحمد بن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم طبري صاحب الشريعة الحسيني أبو القاسم سر كان نقيب الطايبين
 بمصر ما = في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة =
كشاجر قال = صاحب سبع العذيل كان أقام بمصر مدة فاستطاع بها أن يرسل عنها فكان يتشوق
 إليها ثم عاد إليها فقال =
 قد كان شوقي إلى مصر يؤرقني • فالآن عدت وعادت مصر لي دارا
النبتي أحد بن الحسين أبو الطيب الشاعر المشهور أقام بمصر مدة أربع سنين عند كافور
 الأحمدي يمدحه وله بالكوفة سنة ست وثلاثمائة وقتل في رمضان سنة أربع وخمسة
 وسبست قتله أنه كان يركب في جماعة من ماله فتمه منه كافور فجاءه فخاف منه النبتي
 وهرب فارسل كافور في أثره فاجتذبه فقبيل السكا فور ما جبه هذا حتى تنوهر منه فقال هذا
 رجل أراد أن يكون نبياً بعد محمد صلى الله عليه وسلم فلا يراد أن يكون ملكاً بعد إمام مصر
 فدنس إليه من قتلته =
تميم بن صاحب القاهرة الخليفة المعز العتيق كان من أكابر أمراء دولة أبيه وأخيه العزيز
 وكان شاعراً وله فضل ذكره بن سعيد في شعر أمير وبعده بن فضل الله في المسالك فقال
 تشبهه بأبن عمه المعز وتشبهت بذيله فما قدر أن يترتب به وهو وإن لم يزاجر المعز فإنه
 لا يقع دون نظاره ولا يقصر ذهبه الموزون عن قنطاره قال = بن كثير وقد اتفق له
 كائنه غريبة وهو أنه أرسل إلى بغداد فاشترت له جارية مغنية بمال جزيل وكانت تحت شعر
 يفراد فلما حضرت عند تيمم فاشتد طربه فقال لا بد أن تشاءني حاجة فقالت عافيتك فقال
 ومع هذا فقال تاج وأمر علي بغداد فأرسلها مع بعض أصحابه فاج بها ثم سار بها على طريق العراق



فلا كانت على مرحلة من بغداد ذهبت في الليل فلم يدر أين ذهبت فلما وصل الخبر إلى تيمم قال
 الماشد يدأ ما = تيمم سنة ثمان وستين وثلاثمائة =
علي بن النعمان القبرياني قاضي قضاة مصر للدولة العبيدية قال = في العبركات شيقا
 غاليا وشاعرا مجودا ما = سنة أربع وثلاثين =
المقداد المصري ذكره بن فضل الله في شعره وقال = جابا البيان وجيزه وحقق
 الأحسان وحرره • وجالس شعر عظيم • ودر تطهير =
أبو الرقي صاحب المجون والنوادر أبو حامد أحمد بن محمد الأنطاكي دخل مصر وقدح القتر
 وأولاده والوزير بن كلسن وما = سنة تسع وتسعين وثلاثمائة قال = في العبر
صريح المذلا الشاعر المشهور الماحن أبو الحسن علي بن عبد الواحد البغدادي له مقصود
 في الهزل غارض بها مقصورة بن ذريح يقول فيها •
 • والفجل من مناع نعمت • انفع للمسكين من لقط النوي
 • من لمج الديك ولا يد جكة • طار من القدر إلى حيث انتهى
 • من أذلت في عينه مسكة • فسله من ساعته كيف العبي
 • والذق شعر في الوجوه طالع • كذلك العقصمة من خلف العفا
 • إلى أن ختمها بالبيت الذي حسد عليه وهو قوله •
 • من فاته العلم وأخطاه الغني • فذاك والكذب على حد سواء
 قال = بن كثير قد مر مصر وقدح صاحبها فأت بها في رجب سنة اثني عشرة وأربع مائة
صناجة الدوح محمد بن القاسم بن عاصم شاعر المأ ذكره بن فضل الله في شعره أمير
 وهو صاحب البيت المشهور
 • ما زلت مصر من سوء يراد بها • لكنها رقصت من عدله فرحا
هاشم بن عباس المغمري قال = بن فضل الله ما حكى مصر مثله أقليمها • ولا حكى
 شبيهه فغله قديمها ومن شعره
 • كان بياض البدر من خلفه • بياض بنان في أخضرار نقوش
علي بن عباد الإسكندري شاعر كان يمدح بن الفضل فلما قتل المافظ بن الفضل قتل
 حذابا إبراهيم بن شعيب المصري ذكره بن فضل الله وأورد له •
 • يا ذا الذي يدخر أمواله • عن مثل هذا الأمر العنايق
 • ما زلت الصامت اتقا • مستنكوفي الذهب الناهق



ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي مترجم
كاف من القاسم الحداد الجذامي الاسكندراني الشاعر المحسن صاحب الديوان ما ت
سنة تسع وعشرين وخمسمائة
ابو العزيم محمد بن علي الهاشمي الاسناني ذكره العجاء في الزبيرة وقال كان اشعرا هزل
زمانه وافضل اقاربه ما ت سنة اربع واربعين وخمسمائة
محمود بن اسماعيل بن قادوس ابو الفتح الدمياني كاتب الانشا بالديار المصرية وشيخ
القاضي الفاضل كان يسمى ذابلا غثين ذكره العجاء الكاتب في الزبيرة ما ت
سنة احدى وخمسين وخمسمائة
عبد العزيز بن الحسين بن الجباب الاعني السعدي القاضي ابو العالي المعروف بالبلشير
لانه كان يحال من صاحب مصر ذكره العجاء في الزبيرة وقال له فضل مشهور وشعر مذكور
ما ت وما ت سنة احدى وستين وخمسمائة
الرشيد بن الزبير الاسناني مترجم
الحسن بن علي بن ابراهيم الاسناني المعروف بالمهذب بن الزبير اخو الرشيد بن الزبير
ذكره العجاء في الزبيرة وقال لم يكن بمصر في زمانه اشعر منه وانه اعرف به من اخيه الرشيد
توفي سنة احدى وستين وخمسمائة
القاضي موفق الدين يوسف بن محمد المصري ابو الحجاج اللال صاحب ديوان الانشا
بالديار المصرية اشغل علي القاضي الفاضل في هذا الفن وتخرج به ما ت في جمادي
الاولى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
ابن فلاح قيس الاسكندري نصير الدين عبدالله بن مخلوف بن علي بن عبد القوي اللخمي
ويلقب بالقاضي اعز من شعراء الدولة الصلاحية قال بن خلكان كان شاعرا مجيدا
فاضلا نبيلاً ولم تكن له حية صمى السلفي فانقعه به وادب بالاسكندرية في
ربيع الاخر سنة ائتين وثلاثين وخمسمائة وما ت ثالث شوال سنة سبع
وستمائة في عياد عن خمس وثلاثين سنة
عمارة الهني مترجم
خالد الدولة الاسناني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن نصر الاديب الشاعر الكاتب
كتب الانساب للملك الناصر صلاح الدين بن ايوب ثم كتب لآخيه العادل ما ت جلب
سنة احدى وثمانين وخمسمائة

علي بن عمر ابو الحسن الهاشمي القوسي ذكره العجاء في الزبيرة فقال شاب بقوص له بالادب خصوص
القاضي الفاضل ابو عبد الرحمن بن علي بن الحسن اللخمي البصري ثم العسقلاني ثم المصري الذي
وقيل نجير الدين الوزير صاحب ديوان الانشا وشيخ البلاغة وادب سنة تسع وعشرين
وخمسمائة وقيل ان شذوت رسايه لوجعت بلغت مائة مجلد وكانت له حدة مخفيها
الهيكلتان وله اثنان جميلة وافعال حميدة ما ت في سابع ربيع الاخر سنة ست
وتسعين ودفن بالقرافة
العجاء الكاتب الوزير العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد الاصبهاني وادب سنة
تسع عشرة وخمسمائة باصبهان وتنفق ببغداد علي بن الرزاز واقنع الفقه والخلاف
والعربية ثم تعاين الكتابة والترسل والنظر ففاق الاخران وكان قصبا السبق وصنف
التصانيف الادبية وختم لهذا الشأن ما ت في رمضان سنة سبع وتسعين
علي بن احمد بن عمار الربيعي الاسناني ذكره العجاء في الزبيرة وقال شيخ من اهل الادب
باسنوان واثنى عليه ما ت في حدود الثمانين وخمسمائة
الاسعد بن الخطير مذهب بن مهاي المصري الكاتب الشاعري من شعراء الدولة الصلاحية
كان ناظر الدواوين وفيه فضائل وله مصنفات عديدة ونظم السيرة الصلاحية
ونظم كتاب كيلة وذمته وله ديوان شعر ما ت في جمادي سنة ست عشرة وستمائة
عن ائتين وستين سنة وجده مما في نصراني
السعيد ابو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سنا الملك المصري الشاعر المشهور
صاحب الديوان البديع الوشحات الذي سماه دار الطراز كان احداً الفضلاء الروسا النبلاء
اخذ الحديث عن السلفي والنوعين بن بري وكتب ديوان الانشا مدة وكان بارع الترسيل
والنظم واختصر كتاب الحيوان للحافظ وسماه روح الحيوان وادب في حدود خمسين وخمسمائة
وما ت سنة ثمان وستمائة
وجيه الدين علي بن الحسين بن الزروي ابو الحسن من مشاهير الشعراء بمصر
علي بن المعجم ابو الحسن
التجيب الدب ساع
جعفر بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري ابو الفضل الاصبهاني الشاعر يلقب
بجد الملك الاديب الكبير له تصانيف وديوان ولد في المحرم سنة ثلاث واربعين
وخمسمائة ومات في المحرم سنة ائتين وعشرين وستمائة

مظفر بن ابراهيم بن جماعة بن علي العلوي الحنبلي الاعرج ولد في جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وستمائة
ابن النبله علي بن محمد بن النبله الشاعر المشهور واحد شعراء القصر مات سنة احدى وعشرين وستمائة
رايح بن اسمعيل الحلبي الاديب شرف الدين الشاعر سار شعره ومدحه للملوك مات في شعبان سنة سبع وعشرين وستمائة
البرصان بن الفقيه نصر من شعراء ولي التطوع في ديوان الخراج بالصعيد وكان حسن الادب ذكره بن فضل الله
الحسن بن شاذان القاصد ذكره بن فضل الله واورده
 لا تنق من ادبي في واد بصفا
 كيف ترجونه صفوه وهو من طين وما
شرف الدين الديلمي محمد بن الحسن بن احمد كان ابو وزير الكامل واخوه اسماعيل بن العادل وكان هو ابنة من جريا في الادب الي غاية ذكره بن فضل الله
ابن بضاقة كاتب الانشا فخر القضا نصر الله بن هبة الله بن عبد الباقي الغفاري كان اكثب افضل زمانه بلامد افعة واعرفهم بالقواعد الانشائية واجودهم رسلا واحسنهم عبارة والمولود باغا في الادب وله ديوان شعر ولد بمصر سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات بمشق في جمادى الآخرة سنة ست واربعين وستمائة
ابن مطروح الصاحب جمال الدين ابو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن مطروح المصري احد الشعراء الجيدين وصاحب التصانيف المفيدة في الادب توفي سنة اربع وخمسين
ابن ابي الاصبغ عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر البغدادي ثم المصري احد الشعراء الجيدين وصاحب التصانيف المفيدة في الادب توفي سنة اربع وخمسين وستمائة
البراء زهير ابن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن الازدي المصري الشاعر الكاتب صاحب الديوان المشهور ولد بمكة ونشأ بمصر وقدم القاهرة وخدم الملك الصالح مات بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة
امين الدولة علي بن عماد السيلما في احد الشعراء ولد سنة اثنين وستمائة ومات بالقيوم سنة سبع مائة
صيف الدين ابو الحسن علي بن عمر بن قزل المعروف بالمشد الشاعر المشهور ولد بمصر في

شوال عشرين وستمائة وتولى شوال دواوين له ديوان شعر مشهور ما
 يوم عاشور سنة ست وخمسين وستمائة
احمد بن موسى بن يعقوب بن جلدك الامير شهاب الدين ذكره بن فضل الله في شعره بمصر
مات بالحلّة في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وستمائة
ابو الحسن الجزار الاديب جمال الدين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد المصري الشاعر المشهور مدح الملوك والامراء والوزراء والكبراء مات في شوال سنة تسع وسبعين وستمائة وله ست وسبعون سنة ومن شعره
 سقي الله اكناف الكنافة بالقطر • وجاد علينا سكراد ابر الدّر
 وتبا لأوقات الخلل الفصا • تمر بلا نفع وتخشب من عمري
 اهير غراما كلما ذكر الحسي • وليس الحبي الا القطارة بالسعر
 واشتا وان هبت نسيم طائف • بوقت سمور وهي عاهرة النشر
 ولي زوجة ان تشتهي قاهرة • اقول لها ما القاهرة في مصر
الشرف النساج بن عتوم الاشكندر في
البدر بن يوسف بن لؤلؤ الشاعر المشهور من كبار شعراء الدولة الناصرية مات في شعبان سنة ثمان وستمائة وقد نيف على السبعين
المعجب بن لؤلؤ الشاعر المشهور عن بن سعيد الغفري المصري مات بالقاهرة في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وستمائة وله ثمانون سنة وبه تخرج الكثير من ابناء
ابن الحنفي شهاب الدين ابو الفضل محمد بن عبد النعمان انصاري اليمني ثم المصري قال ابن فضل الله قدوة في البريكة واسوة في علم الحقيقة الا ان صناعة الادب عليه اعلت وعلم الشعر فيه انجح وقال في الجبر صوفي شاعر محسن حامل لواء الشعر في وقته سمع الترمذي بن علي بن البنا واحب ازل عبد الوهاب بن سكينه مات في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة عن نيف وثمانين سنة
مجاهد بن ابي الربيع سليمان بن مرهف بن ابي الفتح التميمي المصري قال بن فضل الله من اعلام ادبا مصر المشاهير مات في جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وستمائة
نصير الهاماني كان حجة في الادب
يوسف بن سيف الدولة ابي العالي بن رباح بدر الدين ابو الفضل بن الهيثم دار شاعركه معرفة بالنسب مدح الظاهر بغير من



ابن النقيب محمد بن الحسن بن شا وراكنا بن ناصر الدين من مشايير الشعراء مات
 في ربيع الاول سنة سبع وخمسين وستمائة عن تسع وسبعين سنة **في ربيع**
محمد بن باخل الامير محمد بن ابو عبد الله الادريسي **في ربيع**
علي الدين الصوابي عبد الله والي البحر قال بن فضل الله من شعراء الذين جاوا ايا في الشعر
الحاج التلمساني
الشرف البوصيري صاحب البردة محمد بن سعيد بن حماد الدلاهي المولد الخزي الاصل
 البوصيري المنشأ ولد بنا حية دلاص في يوم الثلاثاء اول شوال سنة ثمان وستمائة
 وبيع في المطر قال فيه الماخذ فتح الدين بن سيد الناس هو احسن من الجزار والوراق مات
 سنة خمس وسبعين وستمائة
نجي الدين عبد الله بن عبد الظاهر بن سوان المصري الاديب كاتب الانشا بالديار المصرية
 واحد البلغاء المذكورين له النظر الفائق والنثر الراقي ومصنفات منها سيرة الملك الناصر
 ولد سنة عشرين وستمائة وما **في ربيع** بمصر في رجب سنة اثنين وتسعين ودفن بالقاهرة
فتح الدين محمد صاحب ديوان الانشا واول من سمي بكاتب السر ولد بالقاهرة سنة
 ثمان وثلاثين وستمائة وتسع الحديث من بن الحسين وتفقته ومهر في الانشا وساد
 وتقدم مر على والده مات في رمضان سنة احدى عشرة وستمائة قبل والده
تاج الدين احمد بن شرف الدين بن محمد بن الاثير الحلبي كاتب المنشي واشترك في
 الانشا بدمشق ثم بمصر بعد موت فتح الدين بن عبد الظاهر وكان فاضلا بديلا له يدي في
 النظر والنثر ما **سنة** احدى وتسعين وستمائة
شهاب الدين احمد بن عبد الملك الغزالي الشاعر الحسن ديوانه في مجلدين ما **في ربيع**
شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله بن علي العذري كاتب السوم بمصر واحدا باب
 الانشا والخط الحسن روي عن بن عبد الدايم ما **في ربيع** سنة سبع عشرة وسبع مائة
 عن اربع وتسعين سنة
علاء الدين علي بن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر الاديب
 من كبار المنشئين وعلمهم ما **في ربيع** بمصر سنة سبع عشرة وسبع مائة
ناصر الدين شافع بن علي بن عباس الكنا بن سبط يحيى الدين بن عبد الظاهر الكاتب المنشي
 الشاعر الاديب الفاضل ولد سنة تسع واربعين وستمائة ومات سنة ثلاثين وسبع مائة
شهاب الدين احمد بن يحيى الدين بن فضل الله كاتب السر بالديار المصرية الاديب البليغ
 الناطق الشاعر صاحب مسائل الابصار في ممالك الامصار وغيره ولد في شوال سنة

سبع مائة ومات في ذي الحجة سنة تسع واربعين
الحجاز الاديب ابراهيم بن
ابن بركة الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المصري
 ولد بمصر في ربيع الاول سنة ست وخمسين وستمائة وفاق اهل زمانه في النظر والنثر
 وهو احدث خذاط والقاضي الفاضل وسلك طريقه ما **في ربيع** بالقاهرة في صفر سنة ثمان
 وستين وسبع مائة
علي الدين علي بن القاضي يحيى الدين يحيى بن فضل الله القوي كاتب السر بالديار المصرية
 اكثر من ثلاثين سنة كان واحد عصره في الكتابة ما **سنة** تسع وستين وسبع مائة
ابن ابي حجلة شهاب الدين احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد التلمساني من اهل القاهرة ولد
 سنة خمس وعشرين وسبع مائة ومهر في الادب والنظر الكثير ونظم واجاد وترسل ففاق
 وعمل المقامات وغيرها وله مجاميع كثيرة منها السكردان وخامس ليل ديوان الصباية
 وغير ذلك ما **في ذي الحجة** سنة ست وتسعين وسبع مائة
القيصري برهان الدين ابراهيم بن شرف الدين بن عبد الله بن محمد البارع المغنق والسدي
 صغر سنة ست وعشرين وسبع مائة ولازعهما عصره وبيع في الفنون ودرس بعد اها
 وفاق في النظر والشعر وله ديوان مشهور ما **في ربيع** الاول سنة احدى وثلاثين
ابن العطار الاديب شهاب الدين احمد بن محمد بن علي الدينوري شاعر مشهور مات
 في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وسبع مائة
ابن مكاشي الوزير فضل الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق القبطي وزيد مشق وناظر
 الدولة بمصر الشاعر المشهور احدث قول الشعراء ديوان ما **في ذي الحجة** سنة اربع
 وستين وثمان مائة ولله
محمد الدين فضل الله ولد في شجكان سنة تسع وستين وسبع مائة وتوفي الاديب
 ومهر ما **في ربيع** الاخر سنة اثنين وعشرين وثمان مائة
البارزي ناصر الدين محمد بن محمد بن الخور عيسى بن الكمال محمد بن عبد الرحيم بن هبة الله بن السلم
 ولد في شوال سنة تسع وستين وسبع مائة وبيع في الادب وتنقلت به الاحوال
 الى ان ولي كتابة السر بالديار المصرية ما **في شوال** سنة ثلاث واربعين وثمان مائة
كمال الدين محمد ولد في ذي الحجة سنة ست وتسعين وسبع مائة
البزاز البشتكي محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي الاصل الاديب الفاضل المشهور ولد سنة

ثمان واربعين وسبع مائة ومات في جمادي الآخرة سنة ثلاثين وثمانمائة
ابن حجة راسدا العصري في الدين أبي بكر بن علي الحنفي نزيل القاهرة صاحب البدعة
 المشهورة وشرحها وثمار الاوراق وغير ذلك من التصانيف لادبية شهيرة ثمان في شعبان
 سنة سبع وثلاثين وثمانمائة

ابن بلبل القاضي شمس الدين محمد بن احمد بن عمال منصور ولد في صفر سنة خمس وسبعين
 وسبع مائة وعني بالادب كثيرا وتقدم على اقرانه ما في شعبان سنة سبع وثمانين
النواحي ادب العصر شمس الدين محمد بن احمد بن عمال منصور حسن بن علي بن عثمان ولد
 سنة بضع وثمانين وسبع مائة واسكن النظر في علوم الادب حتى فاق اهل العصر والفكر
 منها تاهيل الاديب والشفا في بديع الاكتفا وروضة المجالس في بديع المجالس
 وخليعة الكيف في وصف الخمر وغير ذلك ما في يوم الثلاثاء خامس عشرين جمادي الاولى
 سنة تسع وخمسين وثمانمائة

الشهاب الجازي ابو الطيب احمد بن محمد ابو علي بن حسن بن ابراهيم الانصاري القرطبي الفارسي
 الاديب الشاعر البارع ولد في شعبان سنة تسعين وسبع مائة وسبع على المجد الحنفي
 والبرهان الانبساطي واحب ازاله العراقي واليهامي وعني بالادب كثيرا حتى صار احدا عيانا
 وصنف كتباً ادبية منها روض الاداب والقواعد والعامات من شرح القامات والتد
 وغير ذلك ما في رمضان سنة خمس وسبعين وثمانمائة وقال **الشهاب** منصور
 رحمه الله تعالى يرثيه

لحق قلبي على افول الشهاب • لحفة القوم نزهة الاصحاب
 كان في مطلع البلاغة يسر • فتواري من الشري الحجاب
 فقدت بزه ايامي الخالي • ويصامي جواهر الاداب
 هطلت ادمع السحاب عليه • وقليل فيه دموع السحاب
 وذو الجح اصبحوا حين ولي • كلسر جامعا بلا بحر اب
 ربح بلواي اهل منذ اخل • كتبني من شؤالي والجواب
 ياشها بالهلوع في سما الس • فضل كن افول في التراب
 لك فيما الفت تذكره من • ما استقى دره اولي الالباب
 روضة ايقظ بها كمة من • حسن لفظ كثيرة وشراب
 فسقى نربة الربا بتمن • وترى على سكاك الرباب

وراي كسره فقايله الله • تعالى بالجيز يوم الحساب
الشهاب المنصوري ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عبد الدايم السلي
 المعروف بالقاهر الاديب البارع ولد سنة تسع وتسعين وسبع مائة واشتغل وفهم
 شيئا من العلم وبرع في الشعر وفنونه وتفرده الي اخر عمره وله ديوان كبير ما في
 في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين وثمانمائة

القادي الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن عوين عمران بن الخليل الانصاري السعدي
 الدخاوي شاعر العصر ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة واشتغل بالعلم على جماعة
 من المشيوخ مع ذكاء مفرط وقال الشعر فكثر وبرع في فنون الادب نظما ونثرا وهو
 الآن شاعر الدنيا على الاطلاق لا يشاركه في طبقة احد ما في في جمادي الاولى سنة
 ثلاث وتسع مائة ومن نظمه وانشدته عندي في الاملا

شكاك برنج العامرية معبد • به انكرت عيناك ما كنت تعبد
 ترحل عنه اهله باهيلة • باحدا جاعدا غيد من العين خسر
 كواعب اتراب حسان كاهنا • برود باغصان النقا تكد
 ومما شجاني فوق عود حمامة • ترجع الدانا بها وتخر
 كان بدعج الكف منها مخضب • وبالخون مني الجيد منها مقلد
 وفي غادة كالشمر في افي حنينا • ناءت وبقلبي حرها يتوقد
 ولو هودت رضوي بترج حنينا • لاسني من التهديد وهو مكد
 خفيفة اعطاف النقا ومن الصبا • ثقيلة ارداف تقيم وتقد
 من النافحات السحر في عقد النبي • بنجلا عنها سحر هار وبتشيد
 وعين ترومي من معين دموعنا • وسمعي عن عدل الخذل فيسدد
 واعجب من جسم حك المارقة • يعل بلطف قلبها وهو جمد
 محيا كبدد التهم في جح لخرة • يطل به غصن النقا يتاود
 وجبات وجبات بما يجهلها • على النور نار اصبحت تتوقد
 مائة اذا استفتت بخوارا • على متن سبطي لوسو يتدد
 تركب ثقيات الحقيق يبارق • حلاي النقا منه العذيب المتدد
 كان بغيمنا من سنا العلم خمر • حلاه جلال الدين فهو منصد
 امام اجتهاد عالم العصر كامل • يجمع فضل ناسك يتجهد

وليس طرف البحر بطرفه • اذ انبات ليلافيه وهو مشتمل
 ويقدر زبد الخمر زبد كايه • فيصبح منه فسكره يتوقد
 ومن مدد المولي وعين عنانية • وتوفيقه يحيي ويحيي ويحسد
 ويجهل قد طال في العلم مدركا • وباعا فكل العلم له يد
 ومستبط في اية بعدانية • تلي اية الكرسي معني تحسد
 فوايد اشوات البديع التي لها • تغرد فيها جنة فكم هو مفرد
 وانواعها عشرون مع مائة وقد • توحد فيها بالذكا فهو اوحده
 ولم يك للماضين في الجمع مثلها • ضحاك لمن للفصل في الناس تحسد
 فحق له دعوي اجتهاد لانه • هو البحر على اخر السيل عزميد
 عليه بالاث اجتهاد ذوي النهي • اجمعة دين الله من حيث تقصد
 فمن ذاك علم الكتاب ومشته • تبين ما في بحر فهو مكوود
 وما فيها من مجمل ومفصل • ومن مطلق ينفك عنه الشقيد
 وغوي خطاب ثم مفهوم مابه • يدل علي مفهومه حيث يوجد
 ومعرفة الاجماع فهو لا ينفا • ثلاث عليها بالانصاف يعقد
 وباللغة الفصحى من العرب التي • يهازل الذكر العزيز المحسد
 ومعرفة الاخبار ثم لها لها • عدولا ومن بالطن فيه تردد
 وبالعلم بالفرق الذي بين ابي • وندب وما فيه الاباحة تقصد
 وما بين خطير متوق وكراهية • وتقييدها والعلم نعم المقيد
 وفي النجوى والتصرف للمعرفة • من الحق والحقان بالحق مكسد
 ومعرفة الاعراب ارفع مرتبة • فطوي لمن يبرقي اليه ويصعد
 وعلم الخاني والبيان كلامها • مراق الي علم البديع ومصعد
 وسلطان منقول الفقيه من جدد • وزير من المقول فهو موبد
 وان الجلال السيوطي للدي • كوكب علم بالضميا يتوقد
 وقد جاب سيب العلم وخته امله • فطاب له بالعلم فرج ومجد
 وذو جسد مغربي ينفذ افضله • علي نفسه ينيك ابي ويحسد
 فلو ابصر الكفار في العلم دسه • وقد شاهده وانقريره لنفثد
 فخذها جلال الدين في المرح كا • لها جود حش بالبحر موقد

ولا بتشيع من قول واين وكاسد • فما برحت اهل الغضايل تحسد
 ومن لحظت مشعاه عين عنانية • فطرف ابعاده مدي الدهر امد
 وبالعلم من يوم بعود المسه • فان بوعد الفوز موعده عشد
 وحشد هي ثوب اجتها دفذ والعل • يقين في الدنياك من الحسد
 بن اخبر المختار عنهم والعصر • بطائفة الحق بالدين يعصد
 باخلاصهم لا العجز يوما يسودهم • ولا سحرهم مدح الذي راح لجسد
 وهذا اعتقاد المؤمنين ابي النبي • فلايك في هذا الديك شرده
 وان جلال الدين منهم فاته • ينمي علوم الدين سيف مجرد
 فان القوافي ضنن ذراعن الذ • له من نصايف فليس تعدد
 وانما للمفكر القادر لي عاجز • عن السدح في عليها اذ يتعد
 وقاه اله القرش من كل محنة • وما اضره يوما عداه وحسد
 لجاه رسول الله احمد مرسل • بامداحه جاك الكتاب المحسد
 عليه مع الال الكرام وصحبه • صلاة علي لول السجدي تجدد

ذكر امر امير مصر من حين فتحه الي ان ملكها بنو عبدي

اولك امير عمرو بن العاصي ولاه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما علي الخشطاط واشغل الارض
 وولي عبدالله بن ابي سرح علي الصعيد الي اليوم • **احمد** بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
 عنه قال ابي رجل من اهل مصر الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين
 عايد بك من الظلم فقال عذت بما ذا قال • سابق عمرو بن العاصي فسبته فجعل
 يضربني بالسوط ويقول انا ابن الاكرمين فكذب عمري عمر رضي الله تعالى عنهما يامره بالقدر
 عليه ويقدمه يابنه معه فقدم عمرو فقال عمر رضي الله تعالى عنه ابن المصري خذ السوط فاضرب
 فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر اضرب الاكرمين ثم قال للمصري ضع علي صلعة عمرو فقال
 يا امير المؤمنين انما ابنه الذي ضربني وقد اشفيت منه فقال عمر لعمر ومذكر تعبدت
 الناس وقد ولد لهم اثم احرار قال • يا امير المؤمنين لم اعلم ولم ياتي • **واحمد** ابن
 عبد الحكم عن نافع مولي بن عمران صبيغا الحوا في جعل ليسان عن اشيا من القرآن في اجناد المسلمين
 حتى قدم مصر فبعث به عمرو بن العاصي الي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فضربه ونفاه
 الي الكوفة وكتب الي ابي موسى الاشعري ان لا يجالس احد من المسلمين وقال • **ابراهيم**
 ابن الحسين بن دير بن عيسى كتابه حدثنا عبدالله بن صالح حدثني بن الحبة عن يزيد بن

ابن ابي حبيب عن عمرو بن العاصي اشغل حال قبيط من قبيط مصر لانه استقر عنده انه كان يظفر الروم
علي عورات المسلمين يكتب اليهم بذلك فاستخرج منه بضعا وخمسين درهما ثم قال **قال ابو**
الاديب فوجدنا سب وبيات وعبرنا الوثيقة فوجدناها تسعا وثلاثين دينارا **قال** المافظ
عماد الدين بن كثير فعلى هذا يكون مقدار ما اخذ من هذا القبطي يقارب ثلاثة عشر الفا
دينار **قال** بن عبد الكرم تولى عمرو مصر على امير بن عمرو بن العاصي باسفل الارض وعبد الله بن
سعد على الصعيد فلما استخلف عثمان رضي الله تعالى عنه عزل عمرو بن العاصي وولي عبد الله بن سعد
على مصر كلها وذلك في سنة خمس وعشرين وقال الواقدي وابو محشر في سنة سبع وعشرين
فانتقل عمرو بن العاصي الى المدينة وفي نفسه من عثمان رضي الله تعالى عنه امر كبير وجعل عمرو بن
العاصي يؤولب علي عثمان رضي الله تعالى عنه وكره اهل مصر عبد الله بن سعد بعد عمرو بن العاصي
واشتغل عبد الله بن سعد بقتال اهل المغرب ونجدة بلاد البربر والاندلس واخر بقية ونشاء
بمصر من ابنا الصحابة يؤلبون الناس على حرب عثمان رضي الله تعالى عنه والاتكال عليه في عزل
عمرو بن العاصي وتولية من دونه وكانا عظم ذلك مستندا الي محمد بن ابي بكر ومحمد بن ابي حذيفة رضي
الله تعالى عنهم حتى استنصر الخوارج من سماية واكب يذهبون الى المدينة لينكروا علي عثمان رضي الله
عنه فساروا اليها وسألوه ان يعزل عنهم بن ابي سرح ويولي محمد بن ابي بكر اميرافا جابها في ذلك
فلما رجعوا اذا هم براكب فاخذوه وقتلوه فاذا في اداوته كتاب الى ابن ابي سرح على لسان عثمان
رضي الله تعالى عنه يقتل محمد بن ابي بكر وجماعة معه وداروا بالكتاب على الصحابة رضي الله
تعالى عنهم فلام الناس عثمان رضي الله تعالى عنه على ذلك فخلعوا له علم بذلك وثبتت انه
زوجه علي لسانه مروان بن الحكم وزوجه علي خاتمه فكان ذلك سبب تحريض المصريين على
قتل عثمان رضي الله تعالى عنه حتى حصروه وقتلوه وكان الذي باشر قتله رجلا من اهل
مصر من كنده يسمى اسود بن حمران ويكنى ابا رومان وبلغت حمارا وقيل اسمه رومان وقيل
اسمه سودان بن رومان السمرادي وكان اشقر ارق وقتل ايضا في الحال لانه رضي الله تعالى
ورضي عن عثمان رضي الله تعالى عنه وفعل المصنفون في المدينة من الشر ما لا يفعله فارس
والروم فنبهوا دار عثمان وعزلوا الي بيت المال فاخذوا ما فيه وكان فيه مئتي كسر جزا وذلك
في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين **واخرج** الواقدي عن عبد الرحمن بن العرث قال الذي
قتل عثمان رضي الله تعالى عنه كنانة بن بشر بن غياث التميمي حتى قال القائل
• الا ان خير الناس بعد ثلاثة • قتل التميمي الذي جاء من مصر
واخرج بن عساكر عن سعيد بن المسيب قال كانت المرأة تقي زمان عثمان رضي الله تعالى

عنه الي بيت المال فتحمل وقرها وتقول اللهم بدل اللهم غير فلما قتل عثمان قال حسن بن
ثابت رضي الله تعالى عنهما
• قتلتم بديل فبدلتموها • به سنة خرا وحرا كاللبيب
• ما تميت من ثياب خلقة • وعبيد واماؤه ذهاب
روي محمد بن عايد عن اسعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن خبير قال سمع عبد
الله بن سلام رجلا يقول لآخر قتل عثمان بن عفان فلم ينتطح فيها عثران فقال بن سلام اجل ان
البقر والغنم لا تنتطح في قتل الخليفة ولكن ينتطح الرجال بالسيلاح والله ليقتلن به اقوامهم
اصحاب ابائهم ما ولدوا بعد وبقيت الوثيقة خمسة ايام بلا خليفة والمصريون يلحون على علي كرم
الله وجهه ان يبايعوه فيرب منهم ويطلب الكوفيين الزبير رضي الله تعالى عنه فلا يجدونه
والبصريون طلحة رضي الله تعالى عنه فلا يجيبهم فقالوا فيها بينهم لا تولى احدا من هؤلاء الثلاثة
فضوا الي سعد بن ابي وقاص فلم يقبل منهم ثم جاوا الي بن عمر رضي الله تعالى عنه فابى عليهم فخاروا
في امرهم وقالوا ان رجلا يقتل عثمان من غير امره اختلف الناس فرجعوا الي علي رضي الله تعالى
عنه فالحوا عليه فبايعوه فاشار عليه بن عباس رضي الله تعالى عنهما باسمرار ثوب عثمان
رضي الله تعالى عنه في البلاد الي حين اخر فابى عليه فعزل عبد الله بن ابي سرح عن مصر وولي
قتيس بن سعد بن عباد وكان محمد بن ابي حذيفة لما بلغه قتل عثمان رضي الله تعالى عنه
تخلب على الديار المصرية واخرج منها عبد الله بن ابي سرح وصلي بالناس فيها فسار بن ابي
سرح فجاء الخبر في الطريق يقتل عثمان رضي الله تعالى عنه فذهب الي الشام فاخبر عوية رضي
تعالى عنه بما كان من امره بديار مصر وان محمد بن ابي حذيفة قد استحوذ عليها فسار عوية
وعرو بن العاصي رضي الله تعالى عنه ليجزأ منها فاعلما دخول مصر فلم يقدر ان يزل الابه حتي
خرج الي العرش في الغرير فتمسك بها وجاء عمرو بن العاصي فنصب عليه التيجين فترك في
ثلاثين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم فقتلوا ذكره بن جرير **ش** سار الي مصر قيس بن سعد
ابن عباد بولاية من علي رضي الله تعالى عنها فدخل مصر في سبعة نفر فرقا المنبر وقرأ عليهم
كتاب امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ثم قام قيس فخطب الناس ودعاهم الي البيعة
لعلي كرم الله تعالى وجهه فبايعوه واستقامت له طاعة بلاد مصر سوى قرية منها يقال
لها اخدنا فيها اناس قد اغلظوا قتل عثمان رضي الله تعالى عنه وكانوا سادة الناس وجوهم
وكانوا في نحو من عشرة الاف • منهم بشر بن اوطاة • ومسلمة بن مخلد • وعوية بن خرج • وجا
من الاكابر وغيرهم رجل يقال له يزيد بن خالد المديني وبعثوا الي قيس بن زيد فوادعهم وضبط

مصر وسار فيها سيرة حسنة. **قال** بن عبد الحكم لما ولي قيس مصر اختط بها دارا قبل الجامع فلما
 عزل كان الناس يقولون انها له حتى ذكرت له فقال راي دار لي بمصر فذكرها له فقال انما تلك بيوتها
 من مال المسلمين لا حول فيها ويقال ان قيسا اوصي لما حضرته الوفاة فقال اني كنت بنيت
 دارا بمصر وانا واليهما واستعنت فيها بمعونة المسلمين في المسلمين بنزلها ولا لهم وكان
 ولاية قيس مصر في صفر سنة ست وثلاثين فكتب معاوية رضي الله تعالى عنه الي قيس يدعو
 الي القيام بطلب دمعين رضي الله تعالى عنه وان يكون هو ردا له علي ما هو بصدده من القيام
 في ذلك ووعده ان يقوم ناييه علي العراقيين اذا استمر له الامر فلما بلغه الكتاب وكان رجلا حاز
 لمخالفة ولم يوافقته بل بعث يلاطف معه الامر ليخبره من علي رضي الله تعالى عنه وقربه من بلاد
 الشام ومعاوية رضي الله تعالى عنه من الجنود فسما له قيس وتاركه فاشاع بعض
 اهل الشام ان قيس بن سعد يكاتبهم في الباطن ويأمرهم علي اهل العراق **وروي** بن جرير انه جاء
 من حمته كتاب مرقوم بما يحته معاوية فلما بلغ ذلك عليا انهم وكتب اليه انه يغزو اهل
 حربنا الذين ظلموا عن البيعة فبعث يعث اليه بانه كثير عدد هو وهو وجوه الناس وكتب
 اليه اني وان كنت لما امرتني بهذا التخبير في فانك اتممتني فابعث علي علك بمصر غيري فولي علي
محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما وارسل قيس الي المدينة فركب الي علي رضي الله تعالى عنه
 واعتذر اليه وشهد معه صفين فلم يزل محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما بمصر قايما لا مشر
 منها بالدار المصرية حتى كانت وقعة صفين وبلغ اهل مصر جنون معاوية رضي الله تعالى
 ومن معه من اهل الشام علي قتال اهل العراق وصاروا الي التحكيم فطرح اهل مصر في محمد بن ابي
 بكر رضي الله تعالى عنهما واجتروا عليه وبارزوه بالعداوة ونذر علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
 عنه علي عزل قيس عن مصر لانه كان كفرا معاوية وعمر **وقال** فرغ علي رضي الله تعالى عنه من
 صفين وبلغه ان اهل مصر استخفوا بمحمد بن ابي بكر لكونه شابا ابن ست وعشرين سنة والحو
 ذلك عزم علي رد مصر الي قيس بن سعد رضي الله تعالى عنه ثم انه ولي عليها
الاشتر التخي فلما بلغ معاوية رضي الله تعالى عنه تولية الاشتر جارا مصر عظم ذلك عليه لانه
 كان طمع في استنرا عما من محمد بن ابي بكر وعلم ان الاشتر سيمنعها منه لحزمه وشجاعته فلما
 سار الاشتر اليها واستنهي الي القلعة استقبله الجاسار وهو مقدم علي الخراج فقدم اليه طعنا
 وسقاه شرايا من عسل فأت منه فلما بلغ ذلك معاوية واهل الشام قالوا ان به تعالى جندا
 من العسل فقل ان معاوية كان تقدم الي هذا الرجل في ان يحتال علي الاشتر ليقبضه ففعل
 ذلك ذكره بن جرير **وقال** بلغ عليا وفاة الاشتر فاسف عليه لشجاعته وكتب الي محمد بن ابي بكر

باستقراره

باستقراره واستمر به يدبها ومصر وكان ضعف جانبها مع ما كان من الخلاف عليه من العثمانيين
 الذين ببلاد حربنا وقد كانوا استعجل امرهم وكانوا اهل الشام حين انقضت الحكومة سلوا علي
 معاوية بالخلافة وقوي امرهم جدا فعند ذلك جمع معاوية امراءه واستشاورهم في السير الي مصر
 فاستجابوا له وعين امارتها لعروبن القاصي اذا فتنها فخرج بذلك عمرو وكتب معاوية
 الي مسلمة بن مخلد ومعاوية بن خديج وهما ربيعا العثمانية وهم عشرة الاف فكتب عمرو الي محمد بن ابي
 بكر ان تخ عني بدمك فاني لا اجت ان يصيبك مني ظمروا اننا قد اجتمعوا بهذه البلاد علي ذلك
 فاعلظ محمد بن ابي بكر لعرو في الجواب وكتبه في الغي فارس من المصريين فاقبل عليه الشاميون
 فاعا طوابه من كل جانب وتفرق عنه المصريون وهرب هو فاختفي في غربة ودخل عمرو بن
 قسطله مصر ثم دول علي محمد بن ابي بكر فخرج به وقد كاد يموت عطشا فقدمه معاوية بن خديج
 فقتله ثم حمله في جيفة جارا وحرقه بالنار وذلك في صفر سنة ثمان وثلاثين **وكتب**
 عمرو بن القاصي الي معاوية يخبره بما كان من الامروا ان الله فتح عليه بلاد مصر قايما عمرو اميرا
 بمصر الي ان مات ليلة عيد الغطس سنة ثلاث واربعين علي المشهور ودفن بالمقطم
 من ناحية الفخ وكان طريق الناس يومئذ الي الحجاز فاجاب ان يدعوا له من مروه واول امير
 ما في مصر وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما
 • الرتران الدهراحت ريو به • علي عمرو والسقي يحيي له مصر
 • فاضي نبيذا بالاعرا وضللت • مكابده عنه وامواله الدشر
 • ولم يخن عنه جعه وكشوزه • ولا كبده حتى اتي له الدهر
 فلما مات عمرو بن القاصي ولي معاوية رضي الله تعالى عنهما علي ديار مصر و
عبد الله بن عمرو **قال** الواقدي فعمل له عليا سنتين **وقال** غيره اشهدا ثم عزله وولي
عقبة بن ابي شبيب رضي الله تعالى عنه ثم عزله وولي
معاوية بن خديج فاقام الي سنة خمسين ثم عزله وولي
عقبة بن عامر سنة اربع واربعين فاقام الي سنة سبع واربعين فعزل **وكي**
مسلمة بن مخلد وجعل له مصر والمغرب وحوال واول جمع له ذلك **قال** بن عبد الحكم
 حدثنا عبد الملك متسلة عن من هبة عن بعض شيوخ اهل مصر قال اول كنيمة بنيت بغسطا
 مصر الكنيشة التي خلف القنطرة ايام مسلمة بن مخلد فانكر ذلك الجند علي مسلمة وقالوا
 انهم لكان يبنوا الكنا يبرحي كاذك ان يقع بينهم وبينه شر فاحتج عليهم مسلمة يومئذ
 فقال انها ليست في قبر وانكم وانما هي خارجة في ارضهم فسكتوا عند ذلك فاقام مسلمة

في سنة الا في سنة ربيعة
 في سنة الا في سنة ربيعة
 في سنة الا في سنة ربيعة

امير الي سنة تسع وخمسين
عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ربيعة الثقفي المشهور بابن الحكم وام الحكم هي اخت
 معاوية كان امير علي الكوفة فاستأب السيرة في اهلها فاخرجوه من بين اهلهم فوجدوا فرجع
 الي حاله معاوية فقال فقال لا وليتك مضر اخيرا منها فوله مصر فلما سار اليها تلقاه معاوية
 ابن خديج علي مرحلتين من مضر فقال ارجع الي خاك فلجوري لا تسير فيها سيرتك في اهل
 الكوفة فرجع بن الحكم ولحقه معاوية بن خديج واذا علي معاوية فلما دخل عليه وجده عند
 ام الحكم وهي ام عبد الرحمن الذي طرد عن مضر فلما رآه معاوية قال يخرج هذا معاوية بن خديج
 فقالت ام الحكم لا مرحبا تسع بالمعدي خير من ان تراه فقال معاوية علي وسلك يا ام الحكم
 اما فاسه لقد تزوجت فما اكرمت وولدت فما الجيت ارحمت ان يلي ابنك الفاسق علينا فليسر
 فبينا كما سار في اهل الكوفة فما كان ابيه ليريه ذلك ولو فعل لضرنا ابنك ضرا يطا له منه
 وان كره هذا الجالس فالتفت اليها معاوية وقال لها كفي فاستمر سلة علي امرة مضر الي ان
 مات في خلافة يزيد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين فولي بعده
سعيد بن يزيد بن علقمة الازدي فلما ولي بن الرضيع رضي الله تعالى عنه الخلافة بعد موت
 يزيد وذلك في سنة اربع وستين استناب علي مضر
عبد الرحمن بن حشور والقرشي الهجري فقصده مروان مصر ومعه عمرو بن سعيد الاشقر
 فقاتل عبد الرحمن فمصر فمصر عبد الرحمن وهرب ودخل
مروان الي مضر فملكها وجعل عليها ولده
عبد العزيز وذلك في سنة خمس وستين فلم يزل اميرها عشرون سنة وكان ابو جندل
 اليه عند الخلافة بعد عبد الملك فكتب اليه عبد الملك يستنزله عن العهد الذي له من بعد
 لولده الوليد فاي عليه ثم انه مات من عامة قال **عبد الملك** وقع الطاعون بالفسطاط
 فخرج عبد العزيز الي خلوان وكان بن خديج يرسل اليه في كل يوم يخبر ما يحدث في البلد
 من موت وعينه فارسل اليه ذات يوم رسولا فاقاه فقال له عبد العزيز ما اسمك قال
 ابو طالب فثقل ذلك علي عبد العزيز وغاضبه فقال له اسمك عن اسمك فتقول ابو طالب
 ما اسمك قال مذكر فقال عبد العزيز بذلك فخرج فدخل نصيب المشاعر فانشأ يقول
 ونبي سيدنا وسيد غمنا • لميت السليكي كان بالعواد
 لو كان يقبل قديبة لندمته • يا مضطبي من طار في وتلاوي
 فامر له بالف دينار ثم مات عبد العزيز لخلوان فخل الي الفسطاط ودفن بمقبرتها وكانت

وفاته ليلة الاثنين ثاني عشر جمادي الاولى سنة ست وثمانين وكتب علي قصره لخلوان
 ابن رباب القصر الذي شيده قصر وارين العبيد والامجاد
 ابن تلك الجموع والامروال • بني واعوان وارين السواد
وقال عمرو بن ابي الحديد الجلابي بن عبد العزيز بن مروان وابنه ابا زيان
 ابناك يا عبد العزيز لاجبة • وبدا يزيان يستعنت بالدهر
 فلا صلت مضر لمي سواك • ولا سقيت بالليل بعد كما مضى
فامر بعده عبد الملك فاقام شهره الا ليلة ثم صرف وولي بعده ابنه
عبد الله بن عبد الملك قال الليث بن سعد وكان خذلا وكان اهل مصر يستوفون بكسري
 وهو اول من نقل الدواوين الي العربية وافلاكت بالهجرة وهو اول من بني الناس عن
 لياح السراير فاقام الي التسعين فخره اخوه الوليد وولي
قصة بن شريك العبسي فقدم ما يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الاول وفي ذلك يقول
 الشاعرة
 عجبت ما عجبت حين اتانا • منذ قد امرت قرة بن شريك
 وعزلت الذي المارك عتنا • ثم قبلت فيه راي ابيك
 وكان قرة طوما عشوا فليل كان يدعوا بالجو والسلاهي في جامع مضر **اخرج** ابو جندل
 في الخلية عن **قال** عمرو بن عبد العزيز الوليد بالشام والحاج بالخراف وقرة
 بمصر وعثمان بن حيان بالبحان امتلأت الارض والله جورا **وقال** بن عبد الحكم
 حدثنا سعيد بن عفيران عمال الوليد بن عبد الملك كتبوا اليه ان يثوث الاموال قد
 ضاقت من مال الخسر فكتب اليهم ان ابنوا المسا جد فاول مسجد بني بفسطاط مصر السجد
 الذي في اصل حصن الروم عند باب الرمان قبالة الموضع الذي يعرف بالقصور يعرف
 بمسجد القبيلة فاقام قرة والي بمصر الي ان مات سنة ست وتسعين فولي بعده
عبد الملك بن رفاعه القيني فاقام الي سنة تسع وتسعين **شمر** ولي
ابو ب شرحبيل الاصبغي فاقام الي سنة احدى ومائة ثم ولي
بشر بن صفوان الكلبي فاقام الي سنة ثلاث ومائة **شمر** ولي اخوه
حنظلة فاقام الي سنة خمس ومائة **شمر** ولي
محمد بن عبد الملك اخوه هشام بن عبد الملك الخليفة **شمر** ولي
الحسن بن يوسف ثم ولي

حفص بن الوليد فاقا مالى اخر سنة ثمان ومائة وولى بعده سنة تسع ومائة ثم ولى
عبد الملك بن رفاع سنة وصرف في السنة وولى اخوه
الوليد فاقا مالى ان توفي سنة تسع عشرة وولى بعده
عبد الرحمن بن خالد الغنمي فاقا مالى سنة تسع عشرة وصرف واعيد
حنظلة بن صفوان في سنة عشرين ثم صرف واعيد
حفص بن الوليد فاقا مالى ثلاث سنين ثم صرف وولى بعده سنة سبع وعشرين
حسان بن عتبة التميمي ثم اعيد
حفص بن الوليد وعزل عنها سنة ثمان وعشرين وولى
الحوشرة بن سميل الباهلي ثم صرف عنها ثم ولى
الخيرة بن عبيد الغزاري سنة احدى وثلاثين ثم ولى
عبد الملك بن مروان مولى الخيرة سنة اثنتين وثلاثين ثم لما قامت الدولة العباسية وقام
 السعاج والحزم مروان الحار وهرب الى الديار المصرية ولى السعاج نيابة الشام ومصر
 صالح بن عبد الله بن العباس فصار صالح حتى قتل مروان بن الحار في ذي الحجة سنة اثنين
 وثلاثين ومائة ثم رجع الى الشام واستخلف علي مصر
ابا غوث عبد الملك بن يزيد الازدي فاقا مالى سنة ثلاث وثلاثين ثم اعيد
صالح بن علي ثم صرف واعيد
ابو غوث سنة سبع وثلاثين فاقا مالى سنة احدى واربعين ثم ولى بعده
موسى بن كعب التميمي فاقا مالى سنة تسع ومائة وولى بعده
محمد بن الاشعث الخزازي ثم عزل سنة اثنين واربعين وولى
نوفل بن القنات ثم عزل نوفل بن القنات وولى
حميد بن قحطبة ثم صرف سنة اربع واربعين وولى
يزيد بن ابي حاتم المهدي فاقا مالى سنة اثنين وخمسين وولى
محمد بن سعيد فاقا مالى ان استخلف المهدي فعزله في سنة تسع وخمسين وولى
ابا ضمرة محمد بن سليمان كذا في تاريخ بن كثير واسا الجزا فقال انه ولى بعد يزيد بن حاتم
 عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج التميمي ثم ولى بعده
أخوة فاقا مالى سنة وشهرين ثم عزل وولى بعده
موسى بن علي التميمي سنة خمس وخمسين فاقا مالى سنة احدى وستين ثم انصرف ولى

علي بن الحسين ثم ولى
واضح مولى المنصور سنة اثنين وستين ثم صرف من عامه وولى
منصور بن يزيد الحشيري ثم ولى بعده
يحيى بن محمد وداوود صالح الخزاعي ثم ولى
سما بن سواد التميمي سنة اربع وستين ثم ولى بعده
ابراهيم بن صالح العباسي سنة خمس وستين ثم ولى
موسى بن مصعب مولى خنجر ثم عزل وولى بعده
الفضل بن صالح العباسي سنة تسع وستين ثم ولى
علي بن سليمان العباسي ثم عزل من السنة وولى
موسى بن علي العباسي ثم عزل سنة اثنين وستين وولى
مسلم بن علي الا
محمد بن زهير الازدي سنة ثلاث وسبعين ثم ولى
داود بن يزيد المهدي سنة اربع وسبعين ثم اعيد
موسى بن علي سنة خمس وخمسين ثم عزله الرشيد سنة ست وسبعين وولى عليها جعفر
 ابن علي البرمكي فاستناب عليها
عمر بن مهران وكان شنيع ردي الشكل اقول وكان سبب ذلك ان الرشيد بلغه ان موسى
 ابن علي عزز علي خلع فقال واه لاولين عليها اخس الناس فاستدعي عمر بن مهران ودلاه
 عليها نيابة عن جعفر فصار عمر اليها علي بخل وعلامه ابودرة علي بخل اخر فدخلها كذا كذا فانهي
 الى مجلس موسى بن علي فجلس في اخريات الناس حتى انقضوا فاقبل عليه موسى بن علي وهو لا
 يعرف من هو فقال لك حاجة يا شيخ قال نعم اصلي الله الامير ثم قال بالكتب فدفعتها اليه
 فلما قرأها قال انت عمر بن مهران قال نعم قال لعن الله نعا لي فرعون حين قال اليس لي ملك مصر
 ثم سلم اليه العمل وارحل منها ثم في سنة سبع وستين عزل الرشيد جعفر عن مصر وولى عليها
اسحق بن سليمان كذا في تاريخ بن كثير وغيره وذكر الاديب ابو الحسن الجزا في وجوده
 في امراء مصر خلاف ذلك فانه قال اعيد
موسى بن علي سنة خمس وسبعين ثم اعيد
ابراهيم بن صالح العباسي سنة ست وسبعين ثم ولى
عبد الله بن المسيب القضي ثم عزل وولى

اشمعي بن سليمان العباسي سنة سبع وسبعين كذا قال والله اعلم ثم عزل سنة ثمان وسبعين وولي
هرثمة بن اعين فاقام نحو من شهر ثم عزل وولي
عبد الملك بن صالح العباسي فاقام الى سلخ سنة ثمان وسبعين ثم عزل وولي
عبيد الله بن السعدي العباسي سنة تسع وسبعين وعزل ثم اعيد
موسي بن عيسى سنة ثمانين وعزل ثم اعيد
عبيد الله بن المهدي وصرف في رمضان سنة احدى وثلاثين وولي
اسماعيل بن صالح العباسي وعزل ثم وولي
اسماعيل بن عيسى سنة اثنتين وثلاثين وصرف في رمضان سنة احدى وثلاثين ثم وولي
الليث بن الفضل البيرودي ثم وولي
احمد بن اسماعيل العباسي سنة سبع وثلاثين ثم وولي
عبد الله بن محمد العباسي وعزل ثم وولي
الحسين بن حماد الازدي سنة تسعين ثم وولي
مالك بن دهم السكبي سنة اثنتين وسبعين وولي
الحسن بن سنة ثلاث وتسعين ثم وولي
حاتم بن هرثمة بن اعين ثم صرف في سنة خمس وتسعين ثم وولي
جابر بن الاشعث الطاهري ثم عزل وولي
عباد بن نصر الكندي سنة ست وتسعين ثم وولي
المطلب بن عبد الله المزاعي سنة ثمان وتسعين ثم عزل وولي
العباس بن موسي في السنة المذكورة ثم اعيد
السري بن الحكم سنة مائتين ثم وولي
سليم بن غالب سنة احدى ومائتين ثم اعيد
السري بن الحكم في السنة فوات في سنة خمس ومائتين فولي بعده
ابو نصر محمد بن نصر ثم تغلب عليها
عبد الله بن السري في سنة ست فاقام الى سنة عشر فوجه اليه المأمون
عبد الله بن طاهر فاستنقذها منه بعد خروب يطول ذكرها وقد ذكر الوزير ابو القاسم
 القزويني البجلي العبد لابي الذي حضر منسوب الي عبد الله بن طاهر قال بن خلكان اما لانه
 كان يستطيه اولاده اول من زرعه لها ثم وولي بعده

عيسى بن يزيد الجلودي ثم في سنة ثلاث عشرة ومائتين ثار رجلان بمصر وهما عبد السلام و
 حليس فحلقا المأمون واسحقوا على الديار المصرية وتابعا طائفة من القيسية واليمانية فولي
ابا اسحق الرشيد نيابة بمصر مضافة الى الشام فقدمها سنة اربع عشرة وافتحها وقتل ابن عبد
 السلام وبن طيسر واقام بمصر واقام بمصر ثم وولي عليها
عيسى بن الوليد التميمي ثم صرف عنها واعيد
عيسى بن يزيد الجلودي ثم عزل وولي عليها
عبد وئيه بن حيلة سنة خمس عشرة ثم وولي
عيسى بن منصور مولي بني نصر في ايامه قدم المأمون بمصر سنة ست عشرة ثم وولي
نصر بن كيد السعدي سنة تسع عشرة ثم وولي
المظفر سنة احدى وعشرين وعزل ثم وولي
موسي بن ابي العباس الحنفي ثم وولي
مالك بن كيد سنة اربع وعشرين ومائتين ثم اعيد
عيسى بن منصور ثانية سنة تسع وعشرين ثم وولي
هرثمة بن النصر الجلي سنة ثلاث وثلاثين ثم وولي ابنه
حاتم في السنة فاقام شهرا واحدا ثم وولي
علي بن يحيى سنة اربع وثلاثين ثم وولي اخوه
اسحاق بن يحيى الجلي سنة خمس وثلاثين ثم وولي
عبد الواحد بن يحيى مولي خراة سنة ست وثلاثين ثم وولي
عبيد الله بن اسحق الرضي سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وولي
يزيد بن عبد الله من الموالى سنة اثنتين واربعين ثم وولي
مناجر بن خاقان سنة ثلاث وخمسين ثم وولي ابنه
احمد في السنة المذكورة ثم صرف عنها وولي
ارجوز التركي في السنة ثم صرف عنها ايضا وولي
احمد بن طولون التركي ثم اصيغت اليه نيابة الشام والعواصم والنجور وافريقية فاقام
 مدة طويلة وفتح مدينة انطاكية وبني مصر كما معه المشهور وكان ابوه طولون من الاثراك
 الذين اهداهم نوح بن اسد الساماني غلام بخاري الى المأمون في سنة مائتين ويقال ان
 في سنة تسعين ومائة وولد ابنه احمد في سنة عشرة وقبل سنة عشرين ومائتين

ومات طولون سنة ثلاثين وقيل سنة اربعين وحسب من عساكر عن بعض مشايخ مصر ان طولون لم يكن ابدا ائمة جارية تركية اسمها شروكان الا ترك طليو امه ان يقتل المستعين ويخطوه واسطفا في وقال والله لا تجزأت علي قتل اولاد الخلفاء في اولي مصر قال لقد وعدني الا ترك قتل المستعين ان يولوني واسطفا فحقت الله تعالى ولم افعل فحوصني ولاية مصر والشام وسعة الاحوال **قال** محمد بن عبد الملك الهادي في كتاب عنوان التبيين قال بعض اهل مصر جلسنا في دكان ومعا اعمى يدعي على الملاجر وذلك قبل دخول احد من طولون بساعة فسألناه عما يجده في الكتب لاجله فقال هذا رجل من صفته كذا وكذا ابتغى هو وولده قريبا من اربعين سنة فما شمر كلامه حتى اجتاز احد فكانت صفته وولايته وولده كما قال **قال** بعض اصحابه الزماني طولون صدقته وكانت كثيرة فقلت له يوما رسا امتدت يوما الى اليد المطوقة بالجوهر والمخضر والسوار والكر التاعمر اقامع صولا للبيعة فقال هؤلاء المستوزون الذين لجسبهم الجاهل اغنياء من التعفف احذر ان ترد يدك استدت اليك واعط من استعطاك فعلى الله تعالى اجره وكان يتصدق في كل اسبوع بثلاثة الاف دينار سوار الراتب وتجري على اهل المساجد في كل شهر الف دينار وجل الى بغداد في مدة ايامه وما فرق على علي القلي والصالحين الف الف دينار وما ياتي الف دينار وكان خراج مصر في ايامه اربعة الاف الف دينار وثلاثمائة الف دينار وكان لا ير طولون ما بين درجة مأك بن لوق الى اقصي الغرب واستمر طولون اميرا بمصر الى ان مات **قال** بها ليلة الاحد لعشر خلون من ذي القعدة سنة سبعين ومائة وخلف سبعة عشر **قال** بعض المصنفين ورايته بالشارع في صورة حسنة فقال ما ينبغي لمن سكن الدنيا ان يقر حسنة فيدعها ولا يسيئة فياثرها فعدل في عن النار الى الجنة يتنهي على متظلم عبي اللسان شديد التمدد فسقط منه وصبرت عليه حتى قامت محبة وتقدمت بانصافه وما في الاخرة اشد على رويته الدنيا من المحاب للمتمسك الانصاف **قال** وولي بعده ابنه **ابو الجيوش** خمارويه واقام ايضا مدة طويلة ثم في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين قدم البريد فاحضر المختص بالاسم ان خمارويه ذبح بعض خدمه على فراشه وولوا بعده **السيد حبيلش** فاقام تسعة اشهر ثم قتلوه ولقبوا داره وولوا **أهتروون** بن خمارويه وقد استمر في كل سنة بالف الف دينار وحسنها به دينار طخل الى باب الخليفة فاقره المختص على ذلك فلم يزل الى مصر سنة اثنتين وتسعين فدخل عليه عامه شيئا ن وعدي ابنا احد من طولون وهو غل فقتله وولي به ابو القاسم **قال**

شيبان فورد بعد اثني عشر يوما من ولايته من قبل المكتفي ولاية **محمد بن سليمان** الوائلي فسلم اليه شيئا من الامور واستصفي اموال الخواري وانهضت دولة الطولونية عن الديار المصرية واقام محمد بن سليمان اربعة اشهر وولي عليها بعده **علي بن محمد الوشري** فاقام عليها واليا خمس سنين وشهرين ونصفا ومات سنة سبع وتسعين وماتين فولي المستنصر **ابا منصور** تكمين الخاصة ثم صرف في سنة ثلاث وثلاثمائة وولي **ذكا** ابو الحسن ثم صرف واعيد **تكمين** ثم صرف سنة تسع وولي **هلال** بن بدر ثم صرف في سنة احدى عشر وولي **أحمد** بن كيخلع ثم صرف من عامه واعيد **تكمين** الخاصة فاقام الى ان مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وورد الخبر بموته الى بغداد وان ابنه محمد قد قام بالامر من بعده فسير اليه القاهر الخلع بقنغيرد الولاية واستقرها ثم صرف عنها وولي بعده **ابو بكر** بن طنج الملقب بالاخشيد ثم صرف من عامه واعيد **أحمد** بن كيخلع ثم صرف سنة ثلاث وعشرين واعيد **محمد بن طنج** وفي هذا الوقت كان تغلب اصحاب الاطراف عليها لضعف امر الخلافة وبطل معني الوزارة وصارت الدواوين تحت حكم امير الامور **أحمد بن رائق** وصارت الدنيا في ايدي عالمها اذا كانت مصر والشام في يد الاخشيدي والموصل وديار بكر وديار ربيعة ومصر في ايدي بني حمدان وفارس في يد علي بن بويه وخراسان في يد نصر بن احمد واسط والبصرة والاهواز في يد الزيدية وكربلاء في يد محمد بن الناصر والري واصهبان والجل في يد الحسن بن بويه والمغرب وافريقية في يد ابي عمر الحسائي وطبرستان وجرجان في يد الديلمي والجزيرة واليمامة وهجر في يد ابي طاهر القرمطي فاقام محمد بن طنج في مصر الى ان مات في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة **كافور** الاخشيدي القادم من الاسود اقا بكافكان يدبر المملكة فاستمر الى سنة تسع واربعين فمات بخوار واقام بعده **أحشوه** **علي** فاستمر الى ان مات سنة خمس وخمسين فاستمرت المملكة باسمه كافور يدعي له على المنابر بالدنيا المصرية والشامية والحجاز فاقام سنين واربع اشهر ومات بمصر في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين **قال** الذهبي كان كافور خصيا حبشيا اشتراه الاخشيدي من بعض اهل مصر

ثمانية عشر ديناراً ثم تقدم عنده لرايه وعقله الى ان صار من كبار القواد ثم مات استاذ
كان انا بك ولده انجور وكان صبيّاً فطلب كافر على الامور وصار الاسير للولد والدست لكافور
ثم استقر الامر ولم يبلغ احد من الخصيان ما بلغ كافر و يونس الظفري الذي ولي سلطنة العراق
ومدحه المتدني بقوله

- قوا صد كافر توارك عنقه • ومن قصد البحر استغل السواقيا
- نجات بنا انسان عين زمانه • وحلت بنا صا خلفها وما قويا
- وهجاه بقوله
- من علم الاسود الخصى مكرمة • اقوامه البيض امر اباؤه الصييد
- وذاك ان الفحول البيض حارة • عن الجبل فكيف الخصية السود

وقال محمد بن عبد الملك المصدي ان كان بمصر واعظ يقص على الناس فقال يوماً في قصصهم انظروا
الي هو ان الدنيا على الله تعالى فانه اعطاها المقصودين ضحيين ابن بويه ببغداد وهو
اشل وكافر عندنا بمصر وهو خصي فرفعوا اليه قوله وطنا انه يعاقبه فتقدم له خلعة
وماية دينار وقال لم يقل هذا الا لجماعي له فكان الواعظ يقول بعد ذلك في قصصهم
الحب من ولد حام الاثلاثه لقن وبلال المؤذن وكافور **وقال** ابو جعفر مسلم بن عبد الله
ابن طاهر العلوي كنت اسارى كافر كروما وهو في موكب خفيف فسقطت مقرعته من يده
فبادرت بالنزول واخذتها من الارض ودفعتها اليه فقال ايها الشريف اعوذ بالله من
بلوغ الغاية ما طننت الزمان يبلغني حتى يفعل بي هذا وكاد ينيك انا صبيحة الاستاذ وروى
فما بلغ باب داره ودعته وسيرت فاذا انا بالغال والجنائيس يركبها وقال اصحابه امير
الاستاذ وجملة هذا اليك كان ثمنها يزيد على خمسة عشر الف دينار ولما مات كافر وولي المصون
ابو الفوارس احد بن علي بن الاخشيدي وهو بن اثنين وعشرين سنة فاقام شهوراً حتى اتى
جوهري القاير من الغرب فانتزعها منه

ذكر امر مصر من بني عبديد

لما توفي كافر الاخشيدي لم يبق بمصر من جمع القلوب عليه واصحابه الا شديداً ضعيفاً
فما بلغ ذلك الغزاة بمصر معدن المنصور امهيل بن وهو ببلاد افريقية بحث
مولى ابيه جوهري وهو القاير الرومي في مائة الف مقاتل قد خلوا مصر بلاضربة ولا طعنة
ولا ثمة نعة فخطب جوهري للمصريين يوم الجمعة في الديار المصرية وسائر اعمالها وامر المودعين
بجامع عمرو ويجمع بن طولون ان يؤذوا عني علي خير العمل فشق ذلك على الناس وما استطاعوا

له رداً وصبراً والحمد لله وشرع في بناء القاهرة والقصور والجامع الازهر وارسل بشيراً الى الخز
يبيش ففتح لدار المصرية واقامة الدعوة له بها وطلبه اليها ففرج الحزب لك وامتدحه
شاعره محمد بن هاني الاندلسي بقصيدة اولها

- تقول بنو العباس هل فتح مصر • فقل بني العباس قد قضى الامر
- وابن هاني هذا قد كفره غير واحد من العلماء منهم القاضي عياض في الشفا لما لفته في
- مداليه من ذلك
- ما شئت لا ما شئت الا قدار • فاحكم فانت الواحد النهار
- وقوله
- ولطالما زاحمت تحت ركابه جريلا

شعر توجه الميز الى الغرب في شوال سنة احدى وستين فوصل الاسكندرية في شعبان سنة
اثنين وستين وتلقاه اعيان مصر اليها فخطب هناك خطبة بليغة وجلس قاضي مصر
ابو الطاهر الذهلي الى جنبه فسأله هل رايت خليفة افضل من فقال لا رايت من الخلافة
سوي امير المؤمنين فقال له انجحت قال نعم قال وزرت قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم قال وقبر ابي بكر وعمر قال فخيرت ما ذا اقول ثم نظرت فاذا ابنه قائم مع كبار الامراء
فقلت شغلني عنما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما شغلني امير المؤمنين عن السلام علي وفي العهد
ونمضت اليه فسلمت عليه ورجعت فانتفع المجلس الى غيره ثم سار من الاسكندرية الى
مصر فدخلها في خامس رمضان فنزل بالقصرين فكان اول حكومة انتهت اليه ان امره كافر
الاخشيدي تقدمت اليه فذكرت له انها كانت اودعت رجلاً من اليهود الصواع قباً من
لؤلؤ منسوج بالذهب وانه مجد ذلك فاستحضره وقرره فانكر اليهودي فامر ان يفتش ارضه
فوجد القبا قد جعله في جرة ودفنه فيها فدفعه الميز اليها فقدمته اليه وعرضته عليه فابي
ان يقبله منها ورده عليها فاستحسن ذلك منه الحاضرون من مؤمن وكافر وسار اليه
الحسن بن احمد القرمطي في جيش كبير وانشد يقول

- زعمت رجال الغرب اني هبهم • فدموا اذا ما بينهم مطلول
- يا مصر ان لم اسوارك من دم • تروى ثراك فلا سعاك الليل

والتقت معه امر العرب ببلاد الشام وهو حسان بن الجراح الطائي في حرب الشام لينزعوا مصر
منه وضعف جيش الميز عن مقاومته فاسل حسان ووعدته بمائة الف دينار وان هو خذل
بين الناس فارسل اليه ان ابعت الي مما التزمت وتعال بمن معك فاذا التفتينا انتمت بمن

مع فارس اليه العزيمة الف دينار في كيا من كثرها زغل ضرب النحاس والبسم الذهب وجعل
في اسفل الاكياس ووضع في رؤس الاكياس الدنانير الخلاصة وركب في اثرها جيشه فالتقى
الناس **فلما** انشبت الحرب بينهم القوم حسان بالعرب فضغف جانب القرمطي وقوي عليه العز
فكسوه واستمر العز بالقاهرة الى ان مات في ربيع الاخرة سنة خمس وستين **وكان** بعده
قال له في السنة التي قبلها ان عليك قطعاً في هذه السنة فتوار عن وجه الارض حتى تنقضي
هذه السنة فعمل له سردابا ودعي الامراء واصا هم بولده تزلزل ولقبه العزيز وقهر له
الامر حتى يعود فبايعوه على ذلك ودخل ذلك السرداب فتوارى فيه سنة فكانت المغاربة اذا
راي الفارس منهم محابا سارا يتوكل عن فرسه وامي اليه بالسلام فلما بين ان المغاربة ذلك
العام **تم** برز الي الناس بعد مضي سنة وجلس للحكم على عارضة فاجله الله تعالى في هذه
السنة بالموت وولي بعده **ابن**

العزيز ابو منصور تزار فاقام الى ان مات سنة ست وثمانين ومائة **وكان** غريباً انه استور
زجلاً نصرانياً يقال له عيسى بن نسطورس واخر يهوديا اسمه ميثا فخر بسببها اليهود والنصارى
على المسلمين حتى كتبت اليه امرأة في قصة في حاجة لها تقول بالذي اعز النصارى بعيسى ابن
نسطورس واليهود ميثا واذل المسلمين بك لما كشفت عن ظاهري فخذ لك اموا بقبض
على هذين واخذ من النصارى ثلثماية الف دينار ومن اليهودي كذلك وولي بعده **ابن**
الحاكم فكان شوال خليفة لم يزل مصر بعد فرعون مشرقة رافران يدعي الالهية كما ادعاها
فرعون فامر الرعية اذ اذكره الخطيب على المنبر ان يقوموا على اقدامهم صفوفاً اعظاماً لذكرو
واحتراثاً لاسمه فكان يفعل ذلك في سائر ما يكره حتى في الحرمين الشريفين **وكان** اهل مصر
على الخصوص اذا قام خروا سجداً حتى انه ليجد ليجودهم من في الاسواق من الرعا وغيرهم **وكان**
جباراً عتيذاً وشيطاناً مريباً كثير التلون في اقواله واتقاله هدم كنائس مصر واعادها
وخرب قمامة تراعاها ولم يعبد في ملة الاسلام كنيسة في بلد الاسلام قبله ولا بعده
الاما سنذكره **وقد** نقل السبكي رحمه الله تعالى الاجماع على ان الكنيسة اذا هدمت ولو
بغير وجه لا يجوز اعادة لها **ومن** قبائح الحاكم انه ابني المدارس وجعل فيها الفقهاء والمشايع ثم
قتلهم وخرقها **وامر** الناس باغلاق الاسواق لئلا يفتكوا فامتلأوا ذلك دهر اهلها
حتى اجتاز مرة بشيخ يحمل البجارة في اثنا النهار فوقف عليه وقال له الفسك عن هذا فقال
يا سيدي اما كان الناس يشهرون لما كانوا يتعلشون بالنهار فهدموا من جملة التهم فبشر
وتركه واعاد الناس على امرهم الاول **وكان** يعمل الحسبة بنفسه يدور في الاسواق

علي حاربه وكان لا يركب الا حماراً من وجده قد غش في محبسته امر عبد الشود معه بقال له
مستعود انه يفعل به الفاحشة العظيمة **وكان** منع النساء من الزوج من منازلهن وان يطلقن
من الطاقات او الاسلحة **ومن** الخفافين من عمل الاحفاف لهن ومنهن من دخول الحمامات
وقبل خلقا كثيراً من النساء على ما لهن له في ذلك وهدم بعض الحمامات عليهن **ومن** من طسح
الملوحيا **وله** رعونات كثيرة مما لا تنضب فابغضه الخلق وكتبوا له الاوراق بالشتيم له
ولاسلافه في صورة قصص حتى علموا صورة امرأة من ورق لثمنها وازارها وفي يديها قصة من
الشتيم كثير فلما راها لهن الف امرأة فذهب من ناحيتها واخذ القصة من يديها فلما راها
ما فيها غضب وامر بقتلها فلما لحقها من ورق ازيد له غضباً الى غضبه **فامر** العبيد
من الشود ان يلحقوا بمصر وسبوا ما فيها من الاموال والحرير ففعلوا وقتلوا اهلها
مصر قتلها لا عظماء ثلاثة ايام والنار تجل في الدور والحريم **واجمع** الناس في الجوامع
ورفعوا الصاخف وجأروا الى الله تعالى وما الجلي حال حتى احرق من مصر نحو ثلثها ونصب
لحو نصفها وسبي جريح كثير وفعل لهن الفواحش واشترى الرجال من سبي لهن من النساء والحو
من ابدي العبيد **قال** بن الجوزي ثم زاد طمر الحاكم وعق له ابدي الربونية قصار قوم من
الجمال اذا راوه يقولون يا واحدياً احدياً يحيى يا مميث **قلت** كان في عصرنا امير يقال
له اذمر الطويل اعتقاده قريب من اعتقاد الحاكم هذا كان يزور ان يتولي المملكة فلو قدر
الله له بذلك فعل لحوماً فعله الحاكم **ولقد** اطلعني علي ما في ضميره وطلب حتى ان اكون علي
هذا الاعتقاد في الباطن الى ان تؤول الي السلطنة فيقوم بالسيف حتى يوافقه على اعتقاده
فضقت بذلك ذرعاً وما زلت ابصرع الى الله تعالى في هلاكه وان لا يؤليه علي المسلمين **استغنى**
بالنبي صلى الله عليه وسلم واسأل الله ارباب الاحوال حتى قتله الله تعالى وبه الهو علي ذلك
ثم كان من لحر الحاكم الى ان تحدي شره الى اخته يتهمها بالفاحشة ويشهرها اغلاظ الكلام
فعملت علي قتله فركب ليلة الى جبل المقطم ينظر في البحر فاقاه عبداً فقتله وحمله الي
اخته ليلا فدفنته في دارها وذلك سنة احدى عشرة واربع مائة وولي بعده **ابن**
ابو الحسن علي ولقب الظاهر لا عز الدين الله فاقام الى ان توفي سنة سبع وعشرين واربعمائة
مائة وكانت سيرته جيدة وولي بعده **ابن**
ابو القاسم احمد ولقب المستعلي فاقام الى ان توفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين
واربع مائة وولي بعده **ابن**
ابو محمد معد ولقب المستنصر وعمره سبع سنين وطالت مودته جزافاً فاقام ستين سنة

ولم يبق هذه الحق خليفة ولا ملك في الاسلام قبله ولا بعده وكان سنة وفاته سنة سبع
 وثمانين واربعمائة وولي بعده ابنه **ابو علي منصور** ولقب الامر باحكام الله قال بن ميسر في تاريخه ولما توفي المستعلي حضر
 الافضل ابا علي وبايعه على الخلافة ونصبه مكان ابيه ونصبه بالامر باحكام الله وكان له من
 العزم سنين وشهور ايام فكتب بن الصيرفي الكاتب الجليل بانتقال المستعلي ودلاية
 الامر وقوي على رؤس كافة الاجناد والامراء **واول** من عبد الله ووليه ابا علي الامر باحا
 الله امير المؤمنين بن الامام المستعلي بالله الى كافة اولياء الدولة وامراءها وقوادها واجنادها
 ورعاياها شريفيهم ومشورهم وامرهم ومأمورهم وغربهم ومشرقهم واحمرهم واسودهم
 كبيرهم وصغيرهم بآراء الله فيهم سلام عليكم فان امير المؤمنين لهذا الكرم الله الذي لا اله
 الا هو ويشأله ان يصلي على جده صلي الله عليه وسلم خاتم النبيين وعليه الطيبين الطاهرين
 الائمة المهديين وسلم تسليم كثيرا **اما بعد** فالحمد لله المنفرد بالنبات والدوام الباق
 على تقرر الدنيا والايام القاصي على اعمار نطقه بالنقض والانصرام الجاعل لنقض الامور
 معقود بكمال الاتمام جاعل الموت حكما يستوفي فيه جميع الاتام ومن لا يعصر من ورده
 كرامة بني الامام والقابل محزيا لنبوته وكافة امته كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو
 الجلال والاكرام الذي استمر على ائمة هذه الامة ولم يخل الارض من انوارهم لطفا بعباده و
 وجعلهم مصابيح الشبه اذا غدت داجية مدلهمة لتضي للمؤمنين سبل الهداية ولا يكون امرهم
 عليهم غمة حده امير المؤمنين جردا كرم علي ما يقدسه من درع الانافه ونقله اليه من ميراث
 الخلافة صابرا على الرزية التي اثارها بها الاباب والخبيثة التي اثارها لمرورها بالاسف
 والاكثياب ويشأله ان يصلي على جده خاتم انبياءه وسيد رسله وامنايه ويجلي غياهب الكفر
 ويخلي مكشفا عما به الذي قام بما استودعه الله من امانته وحمله من اعباء رسالته ولم يزل
 حاديا الى الايمان داعيا الى الرحمن حتى اذن من المماندون وافر الجاحدون وجال الحق وظهر امر الله
 وهو كارهون فحينئذ انزل الله تعالى عليه اتماما للحكمة التي لا يعترضها القترضون ثم انكم
 بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون صلي الله وسلم عليه وعليه ابنه وبن عمه
 ابينا امير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي اكرمه الله بالمنزلة العلية وانتخبه للامانة رافة
 بالبرية وخصه بغوامض علم التنزيل وجعل له ذرية التعظيم ومزية التفضيل وقطع بسيفه
 دابر من زل عن القصد وصل عن سوا السبيل وعلى الائمة من ذريته المغفرة العارضة من سلكها
 ابائنا الابرار المصطفين الاخيار ما تصرفه الاقدار وتوالي الليل والنهار وان الامام

المستعلي بالله امير المؤمنين قدس الله روحه كان ممن اكرمه الله بالامانة صلي الله عليه وخصه بشرف
 الاحقباء ومكن له في بلاده فامتدت اقباء عدله واستخلفه في ارضه كما استخلف ابا به من قبله
 وابيه بما استقر على اياه بهدايته وارشاده وامره بما استخلفه عليه بمواد توفيقه واستخاره
 ذلك هديا له يهدي به من يشاء من عباده فلم يزل لاعلام الدين رافعا وكريمة المصلين دافعا
 ولراية العدل باشرافه وبالندي عامرا وللحدي قاهرا اليك انتهى الى السجدة المحسوبة وبلغ
 الغاية الموهوبة فلو كانت الفضائل تزيد في الاعمال او تحمي من ضرر ولا قدر او تخر ما سبق
 تقدمه في علم الواحد القهار فحفي نفسه النفيسة كرمه بعباده وشريفهم بها وكفاها خيرا
 منصبها وعظيم هيبتها ودفعا افعالها التي تستشقي من منبع الرسالة وصيانتها خلاها
 التي ترمق الى مطلع الجلالة لكن الامار بحرة مقسومة والاجال مقدرة مخلومة والله تعالى
 يقول وبقول له يهدي المهتدون ولكل امة اجل فاذا اجالهم لا يستأخرون ساعة ولا يعجلون
 فامير المؤمنين جئ بسبب عند الله هذه الرزية التي عظم امرها وفضح وجرح خطبها وقبح وغد
 لها القلوب واجفها والامال كاسفها ومضاجع السكون منقضة ومدامع العيون فتمت
 فان الله وانا اليه راجعون صبرا على بلاءه وتسليما لامره وقضايه واقتداء بمن اتى عليه
 في الكتاب انا وجدناه صابرا نفع الجذارة اواب **وقد** كان الامام المستعلي بالله قدس
 الله تعالى روحه عند نقلته جعل في عقد الخلافة من بعده واودعني ما كاره من ابيه عن
 حبه وبعد الي ان اخلقه في العالم واجري كافة في العدل والاحسان على منحه المتكامل
 والاطمئني من الظوم على السر المكتوب افضي الي من الحكمة بالغا من المصنوع واوصاني
 بالعطف على البرية والعمل فيهم بسيرة الرضية على علي بها جعلني الله عليه من الفضل
 وحضني به من اثار العدل واني فيما استرعيته ساكنا منها جه عاملا بموجي الشرف الذي
 عصبت الله في قاجه وكان فيما القاه اليه واوجبه علي ان اعلي محل السيد الاجل الافضل
 من قلبه الكريم وما ليبت له من التجميل والتكريم وان الامام المستنصر بالله كان عند
 ما عهد اليه ونص بالخلافة عليه اوصاه ان يتخذ هذا السيد الاجل خليفة وخليلا
 وتخلعه للامامة زعيما وكفيلما ويعرف به امر النظر والتقدير ويغفر اليه تدبير
 ما والا التدبير وانه على هذه الوصية وحذا على تلك الامثلة النبوية واستداليه احوال
 العساكر والوعية وناظر امر الكافة بعزته الماضية وهمة العلية فكان قلبه بالمراد
 يرجف ولا يخف وسيغفر من دم ذوي العناد يكف ولا يكف وراية في جسر مواد الفساق
 ولا يخف فاوصاه ان جعله لي كما كان له صفييا ولا ظميرا وان لا استرعه في الامور

صغير ولا كبير وان اقتدي به في ردا الآجال الى تكلفه واسناد الاحباب الي تدبيره والناس
 ينالون الخطب وينقلون الى غير ذلك مما استودعني اياه والقاه الى من النص التي يتصويع لشهه ورياه
 نعمة من الله تعالى قضت لي بالسعد العيم ومنه شهدت بالفصل المتين والخط الجسيم واسم يوتي
 ملكه من يشاء والله واسع عليهم فتعزوا بها شر الاولياء والامراء والقواد والاجناد والوعايا
 والخدام خاضعكم وغايكم ودانكم وقاصيتكم عن الامام المنقول الى جنات الخلود واستبشروا
 بامامكم هذا الامام الموجود وابتهجوا بكم بظهره الطلع لكم كواكب السجود ولكم من امير
 للمؤمنين ان لا يخف جفنا عن مضايكم وان يتوخي ما غاد بكم منكم وما جكم وان يحسن السيرة
 فيكم ويرفع اذي من يضا ديككم ويتفقد مصلحة خاضعكم وبادكم ولا مير المؤمنين عليكم
 ان تعتقدوا موالاته بالخالص الطوبى ولجوعوا له في الطاعة بين العمل والنية وتدخلوا
 في البيعة بصدق ورغبة واما ان تنفسيه واما ان تعينه وبما يري في الولا قوبه
 وان تقوموا بشروط بيعته ومنه منوا بغيره ومنه من تذلوا الطارف والتالد في حقوق
 خدمته وتقرروا الى الله سبحانه وتعالى بالما جمل لدولته وامير المؤمنين يشال الله تعالى
 ان تكون خلافة كافلة بالاقبال ضامنة ببلوغ الامال وان تجعل ديماد امة بالخيرات
 وقسمها نامية على الاوقات ان شاء الله تعالى واقام الامر باحكام الله خليفة الى ان قتل في
 ذي القعدة سنة اربع وعشرين وخمسماية عدي الى الروضة في فية قليلة فخرج عليه منها
 قوم بالسيف فالتفوه وكان مبيتي السيرة ولما قتل تغلبت على الديار المصرية عتلام
 ارمي من غلته فاشجوز على الامور ثلاثة ايام ورام ان يتا من فخصر الوزير ابو علي احمد
 ابن الفضل بذر الجمل الى فاقام للخليفة
الحافظ لدين الله ابا المأمون عبد المجيد بن الامير ابي القاسم بن المستنصر بالله واستخوذ
 على الامور دونه وحصره في مجلس لا يدخل عليه احد الا من يريده وخطب لنفسه على المنابر
 وتقل الاموال من العصر الى داره ولم يبق للحافظ سوى الاشهر فقط فلم يزل كذلك حتى قتل
 الوزير فقام امر الحافظ من حينئذ وحيد ذله القاب لم يشبق اليها وخطب له بها على المنابر
 فكان يقال اضلح الله من شيد به الدين بجد وثوره واعز الله به الاسلام بان جعله سبيبا
 لظهوره مولانا وسيدنا امام العصر والزمان ابا المأمون عبد المجيد الحافظ لدين الله **قال**
 ابن خلكان وكان الحافظ كثير المروض جلة القول فعمل له سرياه الديلمي لجل القول فركبه من
 الخادون السبعة في اشرفها كل واحد منها في وقته فكان من خاصته انه اذا ضرب به احد فخرج
 الريح من مخزجه فكان هذا الطبل في خزائنه الى ان ملك السلطان صلاح الدين بن ايوب

اخذ الطبل المذكور كودي ولا يدرى ما هو ف ضرب به فضرط فجل والحق الطبل من يده فالكبير
 واستمر الحافظ على الولاية الى ان ما سنة في جمادي الاخرة سنة اربع واربعين وخمسمائة وولي بعد
الحافظ بالله ابو منصور اسمعيل فاقام الى ان قتل في المحرم سنة تسع واربعين وولي بعده ولده
القاسم بن نصر الله ابو القاسم عيسى وهو صبي صغير من خمس سنين فان مولده في المحرم سنة
 اربع واربعين فاقام الى ان توفي في سنة صفر سنة خمس وخمسين وعشر يومئذ احدى عشر سنة
 وكان قد برز ولته ابو الفارات طلائع من رزيك وولي بعده
الحافظ لدين الله ابو محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وهو اخر الخبيدين وما
 في يوم عاشور سنة سبع وستين وزالت دولته على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين
 يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى **قال** بن كثير ومن الغرائب ان الحافظ في اللغة
 القاطع ومنه الحديث لا يصعد شجرها فبا الحافظ قطعت دولة بني عبيد **وقال** بن خلكان
 سمعت جماعة من المصريين يقولون ان هؤلاء القوم في ابلد ولهم قالوا البعض القل الكنا
 القابا تصلح للخلفاء حتى اذا تولي احد لقبوه ببعض تلك القاب فكتب لهم القابا واخر
 ما كتب في الورقة الحافظ فاتفق ان اخر من ولي منهم الحافظ لم يكن المستنصر ومن بعده
 من الخلفاء سوى الاشهر فقط لا يستلادون في الامور وجوههم عليهم وتلقبهم بالقاب
 الملوك فكانوا منهم خلفاء عصرنا مع ملوكهم وخلفاء بغداد مع بني بويه واسبا هم ومن
 قصيدة بن فضل الله التي سماها حسن الوفا لمشاير الخلفاء
 والخلفاء من بني فالحمة • الي عبيد الله در فاحذر
 ابنا اسمعيل اجل جعفر • الصادق القول ابوه الباقر
 بالقرب مدي تلاء قاير • والثالث المنصور وهو الاخر
 ثم العزيز قايد الجيش الذي • سار الى مصر ونعم السائر
 ثم ابنه العزيز عز • والحاكم المعروف ثم الظاهر
 وبعد مستنصر الذي • تلاء مستنعل وجا الامر
 وحافظ وظافر وعاين • وعاصد ثم الملك الناصر
 قالوا القدر ساء المعتقد • والله عند علمه السراشير
 لكنها الكاسم في • لطفا انه فكا خرا و فاجر
ذكر امر مصر من حين ملكها بنو ايوب الى ان اخذها الخلفاء العباسية
قاز الخلفاء

لما قتل صاحب مصر الظافر وصلت الاخبار الي بغداد بان صاحب مصر قتل صاحبها ولم يبق فيهم
 الا صبي صغير بن خمس سنين قد ولوه عليهم ولقبوه بالغايتز **فكتب** الخليفة المعتز عمن
 الملك نور الدين محمود بن زنكي علي البلاد الشامية والمصرية وارسله اليه فسار حتي اتى
 دمشق وكما صر لها وانتزعها من يدي ملكها بجير الدين بن طختكين وشرع في فتح بلاد
 الشام ببلد ابلدا واخذ من يد من استولي عليها من الفرنج **فلما** كان في سنة اثنين وستين
 احبلت الفرنج في محافل كثيرة الي الديار المصرية فارسل نور الدين محمود اسد الدين شيركوه
 ابن شادي ومعه من اخيه صلاح الدين يوسف بن ايوب فسار اليها في ربيع الاخر وقد
 وقع في النعمان صلاح الدين سيملك الديار المصرية وفي ذلك يقول عرقلة الشاعر
 اقول والايترك قد ارمعت • مصر الي حرب الاعراب
 رب كما ملكتها يوسف ال • صديق من اولاد يعقوب
 يملكها في عصرنا يوسف ال • صادق من اولاد ايوب
 من لم يزل ضربا هاما جزيا • حقا وضربا العراقيب
 وسار الي الفرنج فاقتتلوا قتالا شديدا فغزم الفرنج ولله الحمد وسار اسد الدين بعد كسر
 الفرنج الي الاسكندرية فملكها واستناب عليها بن اخيه صلاح الدين وعاد الي الصعيد
 فملكه **ثم ان** الفرنج والمصريين اجتمعوا علي حصار الاسكندرية فصالح شاور وزير
 القاضي اسد الدين عن الاسكندرية بخمسين الف دينار فاجابه الي ذلك وخرج صلاح
 الدين منها وسلمها الي المصريين وعاد الي الشام في ذي القعدة وقرر شاور للفرنج علي مصر
 في كل عام مائة الف دينار وان تكون لهم صحبة بالقاهرة وسكن القاهرة اكثر شجرات
 الفرنج وتحكم الجيوش كادوا يستحذون عليها ويخرجون المسلمين منها **فلما** كان سنة
 اربع وستين قدم امراء الفرنج في محافلها فخذوا مدينة بلبيس فقتلوا واسر
 وترلوا بها وتركوا فيها القاهر وجعلوها موقلا ومعقلا **ثم** جاوا فنزلوا علي القاهرة
 من ناحية باب الشرقية فامر الوزير شاور الناس ان يلقوا مصر وان ينتقلوا الي القاهرة
 فنهبا البلد وذهب للناس اموال كثيرة وبقيت النار تجل في مصر اربعة وخمسين يوما
 فعند ذلك ارسل الخليفة القاضي يستغيث بالملك نور الدين وبعث اليه بسبعون رنابا
 يقول ادركني واستغث نسائي من ايدي الفرنج والتمزله بثلث خراج مصر علي ان يكون
 اسد الدين مقبلا عندهم ولهم اقطاعات زائدة علي الثلث فجهز نور الدين الحيوان وعليهم
 اسد الدين ومعه صلاح الدين فدخلوا القاهرة وقد رجع الفرنج لما سمعوا بوصولهم

وعظم امر اسد الدين بالديار المصرية وقتل الوزير شاور وقتله صلاح الدين وفرج السلطان
 بقتله لانه الذي كان يما الي الفرنج علي المسلمين واصير اسد الدين مكانه في الوزارة ولقب
الملك المنصور فلم يكن الا شهرين وخمسة ايام ومات في السادس والعشرين من جمادى الآخرة
 فقام القاضي مكانه في الوزارة
صلاح الدين يوسف ولقبه الملك الناصر **قال** ابو شامة وصفه الخلعة التي لبسها
 صلاح الدين غمامة بيضا تنسج بطرف ذهب وثوب وبيقي بطراز ذهب ووجه بطراز
 وكيلسان مطرز ذهب وعقد جوهر بحشرة الاف دينار وسيف مجلي بحشرة الاف دينار
 وحجرة ثمانية الاف ذهب وعليها شرج ذهب وسرسيار ذهب مجوهر وفي راسها مائتا
 حبة جوهر وفي قوائمها اربعة عقود جوهر وفي راسها قسبة مذهب وفيها شدة بيضا
 باعلام بيض ومع الخلعة عدة بقر وخيل واسياخ اخرة وفي سور الوزارة مكتوب في ثوب
 الحسن ابني **وكان** ذلك يوم الاثنين الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة
 اربع وستين **وكان** يوما مشهودا وارتفع قدر صلاح الدين بالديار المصرية
 وايتلفت عليه القلوب وخضعت له النفوس واضطند القاصد في ايامه غاية الاضطهاد
فلما كانت سنة ست وخمسين حاصرت الفرنج دمياط خمسين يوما فقاتلهم
 صلاح الدين حتي اجلاهم وارسل نور الدين الي صلاح الدين يامره ان يخطب للخليفة المستنجد
 العباسي بمصر لان الخليفة بعث ليعاينه في ذلك **فلما** كان سنة ست وستين اتفق
 موت المستنجد وقام المستنفي وشرع صلاح الدين في عهد الخطبة لبني العباس وفتح
 الاذان لحي علي خير العلم من ديار مصر كلها وعزل قضاة مصر لانهم كلهم كانوا سبعة واوليها
 القضاة بهاي الدين بن صدر الدين بن درياس الشافعي واشتتاب في سائر الاعمال
 شافعية **فلما** دخل سنة سبع وستين امر الملك صلاح الدين باقامة الخطبة لبني
 العباس بمصر في اول جمعة من المحرم وفي القاهرة في الجمعة الثانية **وكان** ذلك يوما
 مشهودا والعجبان اول من خطب للمعرجين لما اخذت مصر من عبد السميع العباسي الخطيب
 بنجامع عمرو وجماع حولون فكان من خطب لبني العباس في هذه النوبة شريف غليون
 يقال له محمد بن الحسن بن ابي الضيا البجلي ولما بلغ الخبر نور الدين ارسل الي الخليفة المستنجد
 يخبره بذلك فزيت بغداد وغلقت الاشواق وعلت القباب وفرح المسلمون فرحا شديدا
قال بن الجوزي وقد اختلف في ذلك كتابا سميت النصر علي مصر **وكتب** العباد
 الكاتب عن السلطان صلاح الدين الي الملك نور الدين يبشره بذلك

قد خطبنا المستضي بمصر • نايب المصطفى امام العصر
 في ايامه • ذكر لها في تاريخ الخلفاء وقال بعض شعرا بعد اد في ذلك
 ليمنك يا مولاي فتح تبا بعث • اليك به خوض الركايب موجف
 اخذت به مضرا وقد خال دولها • من الشرك ما شفي بها للحر بعث
 فغادرت لجد الله باسمها • تقيه على كل البلاد وتشرق
 ولا غروان ذلت ليوسف مصر • وكان في عليا به تلتوف
 تملكها من قبضة الكفر يوسف • وخصها من عصمة الرقص يوسف
 كشفت لها عن الها شريفة • وعار ابي الالبسيفك بكشف
 وهو جويولة • قال ابو شامة انشدت هذه القصيدة للخليفة • قبل موته عند تاد
 منار رثي هذا المعني واراد بنو صفه الثاني الخليفة المستنجد فلم يخطب الا ولده
 المستضي بخبري الغال باسم الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن ايوب • **وارسل**
 الخليفة المستضي بامر الله الي الملك صلاح الدين خلعة سنية ومعها اعلام شهود
 ولوا معقود ففرقت على الجوامع بالشام وبلاد مصر وكتب له تقليد هذه صورته
اما بعد فان امير المؤمنين سيد احمد الله الذي يكون لكل خطبة قياد • ولكل امر
 مما ادا • وليستز به من نعمة التي جعلت التقوي له زادا • وحملته اعبا الخلافة فلم ينعف
 عنه طرقا ولم يال فيه اجتهادا • وصغرت اليه امر الدنيا فما شورت له محرابا ولا عرفت
 عليه جيا د • وحقت فيه قوله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض
 علوا ولا فسادا • ثم نصلي على من انزلت الملائكة لنصره امدادا • واسري به الي السماحي
 ارتقي شعبا سدا • ولجلي له ربه فلم يزع منه بصرو ولا كذب قواد • ثم من بعده علي
 اسرته الطاهرة التي زكت اوراقا واعواد • وورثت النور المبين ببلاد • وصفت بالفا
 احد الثقلين هداية وارشادا • وخصوصا عه العباس المدعوله بان تحفظ نفسها واولادها
 وان يبقى كلمة الخلافة فيهم خالدة لا يخاف دركا ولا يخشى لغادا • واذا استوفى العلم مراده من هذه
 الجرد • واشند القول فيها عن فصاحته المرسله فانه ياخذ في الشاهد التقليد الذي جعله
 خليفه القرضا • واستدام سجوده على صفحته حتى لم يكدر فرج من راسه • وليس ذلك الا قاضية
 في وصف المناقب التي كثرت فحسن لها مقام الاكثار • واستبينة التطويل فيها بالاختصار
 وهي التي لا يفتقر واضعها الي القول المعاد • ولم يستوعر شلوك الهواها ومن العجب
 وجود السخط في شلوك الهواها • وتلك مناقبك ايها الملك الناصر السيد الاجل الكبير

العالم العدل المجاهد الشرايط • صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن ايوب والديوان الخزين
 يتلوها عليك خديا بشرك • ويناها اولياده تنولها بذكر • ويقول انت الذي تستكني فتكون
 للدولة سمنها الصايب • وشها بها الناقب • وكثرها الذي تذهب الكنوز وليس بذهب
 وماضرها وقد حضرت في بضرها اذا كان عنوك هو الغايب • فاشكرا اذا مساعيك التي
 اهلتك الي ما اهلتك • وفضلتك على الاوليا بما فضلك • ولئن شورك في الولا بعقيدة
 الاثما • فلم تشارك في عزمك الذي انتصر للدولة فكان له بسطة الاستبصار • وفرف
 بين من اعتد بقلبه • وبين من امد يده في درجات الامداد • وما جعل الله القاعد من كاذب
 قالوا امرنا الضربا اكبادا الي برك الهاد • وقد كفناك من المساعي انك قد كفت الخلافة
 امرنا زعما • ولحست على الدعوة الكاذبة التي كانت تدعيها • وقد مضى عليها زمن
 ومحارب حقا مخوف من الباطل محرابين • ورات ماراه رشول الله صلي الله عليه وسلم من السور
 الذين اولها كذا بين • فمصر منها واحدا • ومجريها من تحت • ودعي الناس الي عبادة طاغوت
 وجنته • واجبا لدين حتى لم يدري يوم جنته • من يوم احده • ولا سبته • واعانه على ذلك قور
 الله تعالى بصايرهم بالعبي والصمير • والخذوه صنما • ولم تكن الضلالة هناك الا بحل او صير
 فحمت انت في وجه باطله حتى قد • وجعلت حيرة حبل من مسد • وقلت ليله تبت فاصبح
 لا يسقي بدم ولا يبطش بيد • وكذلك فعلت بالآخر الذي لمحت بالهن اجته • وساميت
 فيه ساجته • فوضع بنية موضع الكعبة اليمانية • وقال لهذا والخصم الثانيه • فاي
 مقامك يعترف الاسلام بسبته • ام ايها يقوم باد آحقه • وهما فليصير القمل للسيف
 من اللساد • ولتقصص مكانه عن مكانته • وقد كان له من الانداد • ولم يحط بهذه الزينة
 الا انه اصبح لك صاحبا • وفخر بك حتى طار غزا كما عوجا نيا • وقضي بولايتك حتى كان بها قاضيا
 لما كان حده ما ضيا • وقد فلك امير المؤمنين البلاد المصرية واليمانية غورا وخبرا • وما
 اشكل عليه رعية وجندا • وما انتهت اليه اطرافها برا وبحرا • وما يستغيد من مجاورتها
 مسالمة وقرا • واضاف اليها ولاية الشام وما تحتوي عليه من المدن المهرنة • والمراكز
 المحصنة • مستينيا منها ما هو بيد نور الدين اسمعيل بن نور الدين محمود وجهه الله تعالى
 وهو جلب واعمالها وقد مضى ابوه عن اثار الاسلام • مرفع ذكره في ذاكرين • ولخلفه في
 عقبه في الفانيين • ولده هذا قد جذبتة الغيرة في القول والجل • وليس في هذه
 البروة الامزك الجبل • فليكن له منك جاريد نوا منه ودارا كما دني ارضا • ويصبح
 كالبنيا ن يشد بعضه بعضا • والذي قد مناه من الشا عليك • بما لجاوزك درجة

الاقتصاد. والفكر من فضيلة الازدياد. فإياك ان تنظر الى سعدك. نظر الاعجاب. فتقول
 هذه بلادنا ما افتحتها بعد ان اضرب عنها كثير من الاضراب. ولكن اظن ان الارض لله ولرسوله
 ثم الخليفة من بعده. ولا مئة للعبد باسلامه. بل السنة لله تعالى بهذا عبده. وكره سلفك
 ممن لو ارم ما رمته لاذق شاسعه. ورجاب مانعه. لكن خذ الله تعالى لك الخطي في الاخرة
 بمغازه. وفي الدنيا لوقر طرازه. قال في بيدك عند هذا القول القا للتسليم. وقل لا علم لنا الا
 ما علمتنا انك انت العزيز الكبير. **وقد** قرن تقليدك هذا الخلعة تكون لك في الاسلام شعارا
 وفي الرسوخا. وتناسب محل قلبك وبمرك. وخير ملابس الاوليا ما تناسب قلوبا وابصارا.
 ومن جعلها طوق يوضع في عنقك موضع التمسك والبقاء. ويشير اليك بان الانعام قد اطاق
 بك الحاقة الاطواق بالاعناق. **نشر** انك خطبت بالملك وذلك خطاب يقضي صدك
 بالانشرار. ولا ملك بالانفساح. وتوهم معه بمد يدك الى العليا لانتمتها الى الجناح
 وهذه الثلاثة المشار اليها هي التي تكللها اقسام السيادة. وهي التي لا يزيد عليها في
 الاحسان فيقال انها الحسني وزياؤه. فاذا صارت اليك فانصب لها يوما يكون في الايام
 كريمة الانساب. واجعله لنا عيدا وقل هذا عيد الخلعة والتقليد والخطاب. **هذا** ولك
 عند امير المؤمنين مكانة ليجعلك اليه كاضرا وانت نازع عن الحضور. وتضمن ان تكون مشتركة
 بينك وبين غيرك والضمة من شيم القيوب. **وهذه** المكانة قد عرفتك نفسها وما كنت
 تعرفها. وما تقول الا انها لك صاجبة وانت يوسفها. فاحسبها عليك حراسة تقضي تقديما.
 واعمل لها فان الاممال لجواتيها. **واعلم** انك تقلدت امر اتفق به تعي الخلود. ولا
 ينفك صاحب عن عمده اللوم. وكثيرا ما ترى حسنا به يوم القيامة وهي مقسومة بين
 الحضور. ولا ينجز من ذلك الامن اخذ الصفة للدار. واشهد من شهادة الاسماع والابصار.
 وعلم ان الميزان احدي كفتيه في الجنة والاخرى في النار. **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
 يا ابا ذراني احب لك ما احب لنفسني لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال بيتي. فانظر
 الى هذا القول النبوي. تطر من لم يخدج حديث الحضر الامال. ومثل الدنيا وقد سبقت
 اليك لحذا فيرها اليس مصيرها الى زوال. والسعيد من اذا جاته مضى بها رب الارواح
 لا رب الجسوم. والخذها وهي الشمر. واقد تتخذ الادوية من الشومر. وما لا يغتبط
 بما يختلف على تلاتيه المساء الصباح. وهو كما انزلنا من السماء فاختلط به نبات
 الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح. والله يحصر امير المؤمنين وولاته من تبعنا
 التي لا تبسهم ولا بسوها. واحصاه الله ونسوها. ولك انت من الله هذا الذي عاخط

علي قدر محلك. من العناية التي حدثت بصنعك. ومحلك من الولاية التي بسطت من ذرعك.
فخ هذا الامر الذي تقلدته اخذ من لم يتعقبه بالنسيان. وكنت في رعايته من انظار
 عيناه. كان قلبه يقظان. وملاك ذلك كله في استماع القول الذي جعله الله ثالث الحديث والكتاب.
 فاعني بتوابعه وحده عن اعمال الثواب. وقد يكون يوما منه عبادة ستين سنة في الحساب
 ولم يامر به امر الا يزيد قوة امره. ولخصن به من عدوه ومن دهره. **نشر** يحابه يوم القيامة
 في بيرة كتاب امان. وتجلس على منبر من نور عن يمين الرحمن. ومع هذا فان مركبه صحت
 لا يستوي على ظهره الامن امسك عنان نفسه قبل امسك عنانه. وغلبت ملة ملكه على
 ملة شيطانه. ومن اكد فروضه ان تجري السير السبيبة التي طالت مددايا مهابا. وباتين
 الرعايا من رفع ظلماتها فلم يجعلوا امرا لا يحيا رظلامها. تلك السير هي المكوس التي انشا
 تلك الهمة الحقيمة. ولا غنى الا يري الغيبة اذا كانت النفوس خقيمة. وكل ان بدا الاموال
 الحاصلة منها قدر ازادها الله مخرقا. وقد استمرت عليها العوايد حتى المصالح الطالوت بلحقوا
 الموجبة فسموها حقها. ولولا ان صاحبها اعظم الناس جرما لما اعطى في عقابه. ومثلت
 توبة الراه العامرية بمناجاة. وهما شقي ممن يكون له السواد الاعظم له خصما. ويصح
 وهو يطالب بما يعلم وبما لم يخط به علم. وانت مأمور بان تأتي هذه النظمات فتنبني عن
 ابطلها. وتلقى اسماها في الحواريها لها. حتى لا يبعث لها في العيان صورة منطوية. ولا في
 الالسنه الحادية مذكورة. واذا فعلت ذلك كنت ازلت عن الماضي سنة ست سنين
 يداه. وعن الاتي متابعه ظم وجهه طريقا مسلوكا تجري على يراه. فبادر الى ما امرت به
 مبادرة من يضيق به ذرعا. وتنظر الى الحياة الدنيا بعينها فوراها في الاخرة متاعا
 واجراه الى ان قبض لك امام هدي يقف به على هذاك. وبأخذ بحجزتك عن خطوات
 الشيطان الذي هو اعدى عداك. وهذه البلاد المنوطة بنظرك تشمل على اطراف
 متباعدة. وتفتقر في سياستها الى ايد مساعده. ولهذا يكثر بها قضاة الاحكام.
 واولو تدبيرات السيوف والاختلاف وكل من هؤلاء ينبغي ان يغتن على نار الاختيار
 ويسلط عليه شاهد عدل من امانة الدرهم والدينار. فما اشد الناس شيك المان
 الذي تفرقت من اجله الاويان. وهجرت بسببه الاولاد والاخوان. وكثيرا ما يري
 العالم النابير وهو عابده عبادة الاوثان. فاذا اشتغفت باحد منهم على شيء من
 امرك فاضرب عليه بالارصاد. ولا ترض بما عرفته من مبداه حاله فان الاحوال تنقل
 نقل الاجساد. واياك ان تخدع بصلاح الظاهر كما خدع عمر بن الخطاب رضي الله تعالى

عنه بالريش بن زياد. وكذلك امره ولا على اختلاف طبعا لغيره بان يا مردا بالمعروف مؤطير
ويتهون عن المنكر محاسبين. ويعلمون ان ذلك من ذاب حزب الله الذين جعلهم الغالبيين. وليتروا
اولا بانفسهم فيعدلوهما عن هواها. ويا مرونها بما يامرون به سواءها. ولا يكونون من هوى
الطريق البر وهو عنها خايبه. وانتصب لطلب الرضى وهو محتاج الى طيب وعائد. فاستل بركات
السما الاعلى من خاف مقام ربه. والزم التقوى اعمال يده. ولسانه وقلبه. فاذا انصلمت
الرعاية صلحت الرعية بصلاحهم. وهم لهم بمنزلة المصائب ولا يستغنى كل واحد الا بصالحهم
ومما يؤمرون به ان يكونوا لمن لم يتدبر اخوانا في الامتخاب. وجيرانا في الاقتراب. واعوانا
في تورع العمل الذي يتعل على الرقاب. فالمسلم اخو المسلم وان كان عليه امرا. واولي الناس
باستعمال الرفق من كان فضل الله عليه كثيرا. وليست الولاية لمن يستجد لها كثرة اللغو
وبتولاها بالوحي العنيف. ولكنها لمن يمال عن جوابه. ويؤكل من الهايبه. ولم اذا غضب
لم ير للغضب عنده اثر. واذا الحف في سؤاله لخلق الخلق الضمير. واذا حضر الخضم من يديه
عدل بينهم في قسمة القول والنظر. فذلك الذي يكون لصاحبه في امتحاب اليه. والذي
يدعي بالحفيظ القوي الامين. ومن سخاوة الردان تكون ولائه متادين بآدبه
وجار من علي بن هج صوابه. واذا تطايرت الكتب يوم القيامة كانوا حسنة مبنية في كتاب
وبعد هذه الوصية فان ههنا حسنة هي للجناب كالا لولود. ولها ما اغنت
عن صاحبها اغنا الجنود. وتيقظت لنصره والعيون وقود. وهي التي تسبح بها الآلاء
ولا يتخطاها البلا. ولا يبر المؤمن عناية بتبعها الرحمة الموصوعة في قلبه. والرحمة
والرحمة لما تقدم وتاخر من ذنبه. وتلك الصدقة التي فضل الله تعالى عباده بمزيد
افضلها. وجعلها سببا الى التعويض عنها بعشر امثالها. وهو ما ترك ان تفقد الخو
الفقر الذين قسرت عليهم مادة الارزاق. والبسهم التعفف ثوب الخي وهم في حديق
الاملاق. فاولئك اوليا الله الذين مستهم الضراء فصبروا. وكثرت الدنيا في يد غيرهم
فما تطورا اليها اذا نظروا. وينبغي لهم ان يصبروا من امرهم مرفقا. ويضرب بينهم وبين
الفقر موقفا. وما الظناك القول في هذه الوصية الا اعلاما بالها من المهر الذي يستقبل
ولا يشتد به. وليست كثر منه ولا يشتد به. وهذا بعد من جهاد النفس في بذل المال
وبتلوه جهاد العدو والكافر في مواقف القتال. وامير المؤمنين يعرف من ثوابه ما يجعل
السيف في ملازمة اخاه. وشجره بنفسه ان كان احد بنفسه سحاه. ومن صفاته انه
العمل المحسوب فضل الكرامة. التي ينبغي اجره بعد صاحبه الى يوم القيامة. وبه يقضى طاعة

الخالق على الخلق. وكل الاعمال عاطلة لا طوق لها وهو المختص ولها برية الخلق. ولولا فضله
لما كان محسوبا بسطر الايمان. ولما جعل الله الجنة له ممتا وليس له غيره من الايمان. وقد علمت
ان العدو وهو جارك الا دين. والذي يبلخك وتبلغه عينا واذنا. ولا يكون الاسلام نعم الجار حتى يكون
له بيش الجار. ولا عذر لك في ترك جهاده بنفسك وما لك اذا قامت لغيرك الاعذار وامير
المؤمنين لا يرضى منك بان تلقاه مصافحا. او لطوق ارضه مما سبيا او مصافحا. بل يريد
ان تعصم البلاد التي في يده. فتصدا المستعقل لا قصد الغير. وان تكلم فيها لكرم الله الذي قضاه
على لسان سعد بن قريظة والتقدير. وعلى الخصوص لبلاد المقدس فانه بلاد الاسلام القدر
واخو البيت الحرام في شرف التظيم. والذي توجهت اليه الوجوه من قبل السجود والتسليم
وهو يشكو طول المدة في اسر قبة. واصبحت كلمة التوحيد وهي تشكو طول الوحشة في
غربتها عنه وغربت. فانها من الله بجملة توغل في فرجه. وتبدل صعب قياه سمحه. وان
كان له عام حديدية فاتبعه بعام فتحه. **وهذه** الاستراحة بعد سداد ما في اليد من
ثغر كان مملا فحيت موارده. او مستهدما فرقت قواعده. ومن اهمها ما كان كاضرا
البحر كان اعمه. عورته مكشوفة. وخطة مخوفة. والعدو قريب منه على بعده. وكثيرا
ما كان ياتيه فجاءة حتى يشق برقه برعه. فينبغي ان تربت لهذه الثغور رابطة يكسر
شجاعتها. ويقال اقراها. ويكون قبلها لتكون كلمة الله العليا لان يرى مكافاة جليل
يصبح كل منها وله من الرجال اشوار. ويعلم اهل ان بنا السيف امنع من بتا الاجساد.
ومع هذا فلا بد له من اسطول يكسر عدده ويقوي مدده. فان العدة التي تستعين بها
على كسفا الغما. والاستكثار من سببايا العبيد والامنا. وجيشه اخر الجيش السليم. فذلك
يسري على متن الرمح وهذا على متن الماء. ومن صفات خيله انها جعت بين العوم والمطار.
وتساوت اقدار خيلها على اختلاف مدة الاعمار. فاذا شرعت قبل جبال متلفعة تقطع من الغزو
واذا انظر الى اشكالها قيل اهلها لكنها تقدي في مسيرها بالبحر. ومثل هذه الخيل ينبغي
ان يغالي من جيا دها. وليست كثر من قيادها. وليؤمر عليها امير يلقي البحر من يمل من
سعة صدره. ويسلك طريقه سلوكا من لم تعلمه بجملها. ولكن قتلها بجبره. ولذلك فليكن
اخذ من الايام تجاربه. ورحمتها من اكبه. ومن يذك الضعيف اذا هو ساسه وان يستين.
لان جانبته. **وهذا** هو الرجل الذي يراس على العوم فلا يجد هذه بالرياسة. فان في
ففي الساقه كان في المراساة ففي المراساة. ولقد املت عصا به اعتصبت من ورايته.
وايقنت بالنصر من رايته كما ايقنت بالنجح من ورايه. **واعلم** انه قد اخل من الجاهل بركن

يعدح في علمه وهو تمامه الذي يأتي في آخره كما ان صدق النية يأتي في اوله. وذلك فسر الغنايم
 فان الايدي تناولة بالاجحاف. وخطت جمادها فيه بخلوا لها طر ترجع بالكفاف. والله تعالى
 قد جعل الظل في تعدي حدوده المحذوذة. وجعل الاستيثار بالمغرم من اشراط الساعة
 الموعودة. ونحن نعوذ به ان يكون زماننا شرو زمان. وناسه شر ناس. ولهم يستخلفنا على حفظ
 اركان دينه ثم تملأ اهل مال شحيح ولا اهل مال باس. والذي نأمرك به ان تجزي هذا الامر على
 النصوص من حكمه. وتبري ذمتك مما يكون غيرك الغاير بموايد. وانت المطالب بائمه.
 وفي راي المجاهد بن الديار المصري والسامية فاقبضهم عن هذه الاكلة التي تكون غذا
 نكا لا وجيها. وطعاما ذا غصّة وعذابا اليما. فتصم ما سطرناه لك من هذه الاساطير.
 التي هي عن اشهر مبررات بلديات محكمات. وتجيبي الي الله والي امير المؤمنين باقتضا كتابها. ابن
 لك بها مجدا ينبغي في عتبك اذا اصيبت البيوت في اعتبارها. وهذا الذي ينطق عليك بانه
 لم يزل في الوصايا التي اوصاهها فانه لا يصاد رصيفة ولا كبيرة الا احصاها. **نشر** انه قد
 خرب يدعات دعي لها امير المؤمنين عند ختامه. واسأل فيها خيرة الله تعالى التي تنزل من
 كل امر منزلة نظامه. **نشر** قال اني اشهدك على من قلده شهادة تكون عليه رقيبته وله
 حسيبه. فاني لراى امره الابا وامير الحق التي فيها موعظة وذكرى. ولم يتبعها هدي ورجة وبشري
 واذا اخذ لها فلاح بحجته يوما يشال فيه عن الحج. ولم تخرج دون رسوله على الوصل في جملة من اخذ
 وقيل له لا حرج عليك ولا امر اذا تجوت من وطامة الانر والخرج والسلام. **قال** الفقيه
 عمارة اليمني يري القاضي وكان من خواصهم.

يا عاذلي في هوي ابنا فالجعة. لك الملامة ان قصرت في عذلي
 بالله زساعة القصرين واليك. عليهما لاعلي صفتين والحمد
وقال بعض الشعراء مدح بني ايوب علي ما فعلوه.
 المستر في يدي وله الكفر من بني. غييد بصران هذا هو الفضل
 زيادته شيعية بالهنية. مجوسي وصافي الصالحين لهم اصل
 يسرون كفرانهم ونشيتا. ليستروا شيئا وعمهم الجاهل
 وقال حسان عرقلة.
 اصبح الملك بعد آل عبيد. مشرقا بالموك من اهل سكاذي
 وغدا الشرق لجسد الغرب للقو. ومصرته هو اعلي بخدا
 ما حووها الا بعزم وحزم. وصليل الفواد في الفسولاد

لا كفرة عيون والعزير ومن كان. بها كالحصيب والاستكاذ.
قال ابو شامة يعني بالاشهاد كما نور الاخشيدي **قال** وقد اقررت كتابا سميت كشف
 ما كان عليه بنو عبيد من الكفر والكذب والكر والكنة. وكذا صنف الظل في الرد عليه كتب
 كثيرة من اجلها كتاب القاضي ابو بكر الباقلا في الذي سماه كشف الاشوار. وهتك الاشوار.
ولما استغل السلطان صلاح الدين بارض مصر اشعث عن اهلها المكوس والقراب وقد
 المنشور بذلك على رؤس الاشهاد يوم الجمعة بعد الصلاة ثالث صفر سنة سبع وثمانية
 واستولي على القصر وخزائنه وفيه من الاموال ما لا يحصى من ذلك سبع مائة مقمة من الجو
 وقصيبه مرد لحوله اكثر من شبر وشمكه لحواله ابعامه. وجل من ياقوت. وابريق عظيم
 من الحجر المانع الي غير ذلك من الخرازين ووجد خزنة كتب ليس في الاسلام لها نظير تشتمل على
 الف الف مجلد منها بالخطوط المنسوبة مائة الف مجلد فاعطاها القاضي الفاضل واخذ
 السلطان صلاح الدين في نصر السنة واتباع الحق واهانة البدعة والانتقام من
 الروافض وكانوا بصر كثيرين. **نشر** تجردت همته الي الفرج وغزوهم فكان من امرهم
 ما ضاقت به التواريخ واشترى منهم ما كانوا استولوا عليه من بلاد الاسلام بالشام
 من ذلك القدس الشريف فتحه بعد ان كان في امر الفرج واجلي ما بين الشام
 ومصر من الفرج. **نشر** افتتح الحجاز واليمن. وتسلم دمشق بعد موت نور الدين
 فصار سلطان مصر والشام والحجاز واليمن. **قال** بن السبكي في الطبقات الكبرى.
 له من الفتوحات التي جلا فيها من ايدي الفرج قلعة ابله. طبرية. عكا. القدس الحليل
 الكوك. الشوبك. نابلس. عسقلان. بيروت. صيدا. نيسابان. غزة. لشد. حلا. مصر
 القولة. معلية. الطور. اسكدرية. هفوس. بابا. ارفوس. قيسارية. جيل. بيل. بعلبك.
 عريلا. المجون. سبه. ماثول. محدل. بابل. الصافيا. سب. بونا. الطرون. الجب. الكسر.
 بيت لحم. رحا. قرا. واحمر. الدر. وهو قلقلية. صريه. الدبت. الوعر. الهوس.
 تلطيسا. الحارزيه. معرج. الكرمك. مجدله. الحار. غير في جبل عامله الشقيف. وسيطة
 يقال لها قير زكريا. وجيل. وكوكبة. وانطوطوس. واللاقيه. ومكراسيل. خرميون. جيلة.
 قلعة الجبل. قلعة الجاهريه. بلاطنس. الثغور. كاس. وسمو. سامية. وبرديه. ودرشان.
 وبغراس. وصفد. وله مضافات يطول شرحها. **وافتح** كثير من بلاد النوبة من بلاد
 النصاري وكانت مملكة من المغرب الي بلاد تخوم العراق ومنها اليمن والحجاز فملك ديار
 مصر باشرها مع ما انضم اليها من بلاد المغرب والشام باشرها مع حلب وما والاها

واكثر ديار ربيعة وبكر والحجاز بأسره. واليمن بأسره. ونشرو العدل في الرعية. وحكم بالقسط
 بين البرية. وبني السداسين والخوانق. واجري الارزاق على الظل والصلح مع الدين المبين.
 والورع والزهدة والعلو. **وكان يحفظ القرآن والتفسيه والحاشية وهو الذي ابني قلعة القار**
على جبل القطر الذي لان دار السلاطين ولم يكن السلاطين قبلها يسكنون الادار الوزاره
بالقاهرة. وفتح من بلاد المسلمين حران. وسروج. والرها. والوقت. والبيرو. وسنجار
ونصيبين. وآمد. وملكا طبا. والوانج. وشنور. وحاصر الموصل اليك دخل صاحبها تحت
طاعته. وفتح عسكره طرابلس الغرب وبرقة من بلاد المغرب. وكسر عسكره تونس وفتح
بها بني القباس ولولم يفتح الخلف بين عسكره الذين همزهم الي الحرب الملك المغرب بأسره
ولم يختلف عليه مع طول مدته احد من عسكره على كثر قهره وكان الناس يأمنون ظله لعدله
وبرحونه وحسنه لكثرة ولم يكن لمعطل ولا لصاحب هزل عنده نصيب. وكان اذا قال
صدق واذا وعد وفا واذا عاهد لم يخن. وكان رقيق القلب جدا. ورجل الى الاسكندرية
بولديه الا فضل والخزير لسماع الحديث من السلمي ولم يجد ذلك الملك بعد هرونة الر
فانه رجع بولديه المامون والامين الى الامام كما لسماع الموطا هذا كله كلام السجكي
في الطينيات. قال ومن الكتب والمواشير عنه في النهي عن الخوض في الحرف والصوت
وهو من انشاء القاضي الفاضل بن لم يفته المناقون والذين في قلوبهم مرض الالية
خسج امرنا الى كل قايير في صف او قاعد في اما مدخل. ان لا يتكلم في الحرف بصوت ولا
في الصوت بحرف. ومن تكلم بعد هذا كان الجديرا لتكلم فليحذر الذي خلفه عن امره
ان يصيهر فتنه او يصيبهم عذاب اليم. ويشال النواب القبض على مخالف هذا الخطاب
وبسط العذاب. ولا يسمع لمتنقه في ذلك لخبر جواب. ولا يقبل عن هذا الذي كتاب
ومن رجع الى هذا الامر ادب بعد الاعلان. وليس الخبر كالمعاينة. رجع اخر من صنفه بني غشا
وليعلو بقراءة هذا الامر على النابر. وليعلم به الحاضر والبادي ليستوي فيه البادي والحاضر
واسه يقول الحق وهو يهدي السبيل. من صنایع السلطان صلاح الدين انه اسقط الكوس
والضرايبه عن الحاج بمكة وقد كان يؤخذ منهم شي كثير ومن عجز عن ادائه حبس فربما فاته
الوقوف بحرفة وعوض اميرها تال اقطا عابديا مصر يحمل اليه في كل سنة ثمانية الاف رادب
غلة فليكن عون له ولا تباعه وقرر ايضا للمجا ودين غلات تحمل اليهم وصلاح فرجة الله تعالى
عليه في سائر الاوقات. فلقد كان اما غادا ولا سلطانا كاملا لم يرض بعد الصلابة
مثله لا قبله ولا بعده. وقد كان الخليفة المستضي ارسل في سنة اربع وسبعين خلعا

نسنية جدا وزاد في القابه معز امير المؤمنين. ثم لما ولي الخليفة الناصر في سنة ست وسبعين ارسل
 اليه خلعة الاستمرار. ثم ارسل اليه في سنة اثنتين وثمانين بعبائه في تلقية بالملك الناصر
 مع انه لقب امير المؤمنين فارسل يستد اليه بان ذلك كان من ايام الخليفة المستضي وانه
 لقبه امير المؤمنين بلقب لا يدخل عنه وقادب مع الخليفة غاية الادب. **قال العماد** وقد كان
 للمسلمين لصوص يدخلون الى خيام الغرغ فيسر قوت فانفق ان بعضهم اخذ مبيتا رضيعا من
 مهده ابن ثلاثة اشهر فوجدت عليه امه وجدا شديدا وشكت الي ملكهم فقالوا لكان سلطان
 المسلمين رحيم القلب فاذهب اليه فجات الي السلطان صلاح الدين وشكت امر ولد لها فزوها
 رقة شديدة ودعت عبيدها فامر باحضار ولد لها فاذا هو يبيع في السوق فامر ببيع ثمنه
 للمشتري ولم يزل واقفا حتي جئ بالاعلام فدفعه الي امه وحملها على فرس مكرمة الي قومها واستمر
 السلطان صلاح الدين على طريقته العظيمة من متابرة الجهاد لتكفار ونشر العدل وابطال
 المكوس والتمطير واجرا البر والعروف الي ان اصيب به المشلون وانتقل بالوفاة الي
 رجة الله تعالى ليلة الاربعاء سادس عشرين صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة وله من
 العمر سبع وخمسون سنة. **وعمل الشجرافيه مرابي كثيرة من ذلك ضيعة للهدا والكا**
مايتان وثلاثون بيتا اولها
 • شمل الهدى والملك عرشاته. والدهر سنا واقلعت حسنة
 • بالله اين الناصر الملك الذي. لله خالصة صفت نياشه
 • اين الذي يمازال سلطانا لنا. يترجي يديه وتتق سطواته
 • اين الذي شرف الرماة بفضله. وسمت على الفضل تشريفاته
 • اين الذي عنفت الغرغ لبابه. ذلا ومنها ادركت تاراشه
 • اغلال اعناق الحدي اسيا. الحواف اجيا دالوري منابه
قال العماد وغيره لم يترك في خزائنه من الذهب سوى جرايا واحدا صوريا وستة وثلاثين
 درهما ولم يترك دارا ولا عقارا ولا مزرعة ولا شيئا من انواع الاملاك وترك سبعة عشر ولدا
 ذكرا وابنة واحدة. **وكان متدينا في مأكله ومشربه وملبسه فلا يلبس الا القطن**
والكتان والصوف. وكان يواطى الصلاة في الجماعة ويواطى سمع الحديث حتي انه سمع في بعض
المصافاة جزءا وهو بين الصغين. ثم بذلك وقال هذا موقف لم يسمع فيه احد حديثا والجم
فما قبله الميزة كثيرة لا تستقصى الا في مجلدات وقد افرس سيرة بالتصنيف جملة من القلا
والزهاد والادباء. وكان به عرج في رجله فقال فيه بن عتيق الشاعر

سَلْطَانًا عَمَّجَ وَكَاتِبًا • اعظم الوزير محمد بن
قال بن فضل الله في السالك ومن غرائب الاتفاق ان الشيخ علي الدين السجادي مدح السلطان صلاح
 الدين ومدهحه الامير رشيد الدين الفارسي وبين وقايتهم مائة سنة • **ذكر** النافعي في
 روض الرجا حين ان السلطان صلاح الدين كان من الاولياء الثلثية وان السلطان محمود كان
 من الاولياء الاربعين وقام بمصر من بعده ولده •
الملك العزيز عماد الدين ابو الفتح عثمان وكان نائبا بيه لعماله في حياته مدة اشتغاله بفتح
 البلاد الشامية فاستقل بها بعد وفاته فسار بسيرة حسنة بعنة عن الفرنج والاموال حتى ان
 ضاق ما بيده ولم يبق في الخزنة لادهر ولا دينار فجاء رجل يشعر في قضا الصعيدي بمال فامنع
 وقال والله لا بعث دما المسلمين واموالهم ملك الارض وسعي اخر في قضا الاسكندرية باربعين
 الف دينار وجعلها اليه فلم يقبلها ولم يزل الى ان مات في المحرم سنة خمس وتسعين وله سبع
 او ثمان وعشرون سنة ودفن في قبعة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه فاقبر ولده
ناصر الدين محمد ولقب الشنصور فاستمر الى رمضان سنة ست وتسعين ثم استغنى
 عماليه الملك سيف الدين ابوبكر بن ايوب بن شاذي الفقه في صحة ملكه كونه صغيرا
 ابن عشرين سنين فافتوا ان ولايته لا تصح ففرج واقبضه •
الملك العادل وقيل ان العادل اخذها من افضل علي بن السلطان صلاح الدين
 وكان الافضل غلب عليها وانتزعها من المنصور وارسل العادل الى الخليفة يطلب التعليد
 بمصر والشام فارسله اليه مع الشهاب السهروردي فكان يصيغ بالشام ويشتي بمصر
 وينقل في البلاد الى ان مات يوم الجمعة سابع جمادى الاخرة سنة خمس عشرة وستماية •
 • **ومن قول** بن عنين في •
 ان سلطاننا الذي نرجيه • واسع المال ضيق الاتفاق •
 هو سيف كما يقال • ولكن • قالح للرؤوس والارزاق •
 والعادل اول من سكن قلعة الجبل بمصر من الملوك سكنها في سنة اربعين وستماية ونقل
 اليها اولاد العادل واقارب في بيت في صورة خلوة كان ابنه •
الملك الكامل ناصر الدين محمد بن ايوب عن مصر في ايام غيبته فاستقل بها بعد وفاته •
 وفي هذه السنة نزل الفرنج الى مياط واخذوا برج السلسلة وكان حصينا منيعا وهو
 قفل بلاد مصر وصفه انه في وسط جزيرة في النيل عند انتمائه الى البحر ومن هذا البرج
 الى مياط وهي على شاطئ البحر وكافة النيل سلسلة ومنه الى الجانب الاخر وعليه الجسر سلسلة

اخرى لتمتع دخول الراكب من البحر الى النيل فلا يتمكن من البلاد فلما ملكت الفرنج هذا البرج شق ذلك
 على المسلمين بديار مصر وغيرها ووصل الخبر الى الملك العادل وهو بمرج الصفر فتأوه نأوه
 شديدا ودق بيده على صدره اسفا وحزنا ومرض من ساعته مرض الموت • **نثر** ان في سنة ستة
 عشر استحوذ الفرنج على مياط وجعلوا الجاهل كنيسته وبعثوا بمنبره وبالربعات وروس القتلى الى
 الجرائز فاناسه وانا اليه راجعون واستمرت بايدهم الى سنة سبعة عشر • **كان** الكامل عرض
 عليهم ان يرد اليهم بيت المقدس وجميع ما كان صلاح الدين فتحه من بلاد السواحل وديار مصر
 فامتنعوا فقدر الله تعالى لفرصاته عليهم الاقوات فقدمت عليهم مراكب فيها ميرة فاخذها
 الاصطول البحري وارسلت المياه على اراضي مياط من كل ناحية فلم يتمكنوا ان يتصرفوا في انفسهم
 وحصرهم المسلمون من الجهة الاخرى حتى اضطرروهم الى ضيق الاماكن فعند ذلك انابوا الى
 المصالحة بلا معارضة • **وكان** يوما مشهودا ووقع الصلح على ما اراد الكامل ولم يمد سماطا
 عظيمًا وقام راجح الحيل فاستند •
 • هنيئا فان السعد ارج مخلصا • وقد انجز الرحمن بالتضرع وعدا •
 • حيانا لله الخالق فقا بدالنا • مينا وانعاما وعزما موبدا •
 الى ان قال اعياد عيسى بن عيسى وحزبه • وموسى جميعا يخدمون محمدا •
وكان حاضر حينئذ الملك المعظم عيسى والملك الاشرف موسى ابنا العادل • **قال** ابو شامة
 وبلغني انه لما انشد هذا البيت اشار الى الملك المعظم عيسى والاشرف موسى والكامل محمد فكان
 ذلك من احسن ما اتفق وتراجعت الفرنج الى عكا وغيرها من البلدان الى ان قال الحافظ اشرف
 الدين في محجة النشيد ابو بكر بن يحيى بن يوسف المصري لنفسه بيقاد وقد ورد كتاب من
 ديار مصر الى الديوان بانتصار المسلمين على الروم وفتح نجر مياط •
 • انا كتاب فيه شجرة نصره • المضمضاها الذي فطن خيلد •
 • يقول بن ايوب المعظم حامدا • لرب السما والارض الصمد العزود •
 • امرنا لجداسه جل ثناؤه • وعزاري دقريس في طالع السعد •
 • تركنا من الاعلاج السبعة • ثلاثين الفا للضياع والامسد •
 • ومنهم الوف ارجون بلسرنا • فكر ملك في قبضنا صار كالعبد •
 • ودميلا عادت مثل ابداننا • ويا فامكناها فيما لك من جد •
 • ونحن على ان ملكنا السيف كله • على ثقة من له خالص الجسد •
 • الايا بن ايوب لقد كنت غاية • من النصر ضاهت ما بلغ من الجسد •

• قوت فرخ الروم في اسماءه • يعظم ذل الرعب في الترك والسعد
 • وما نلت اسباب العلي عن كلاً • ولم يأتك المجد الشؤن من بعد
 • ولكن ورثت الملكة الفضل • جليل وعن غير نبيل وعن حيد
 • لجأت الي ركن شديد ومعتل • منيع وكثر جامع جوهر المحيد
 • الي فاتح باب الرشاد وبخيه • وخا ترميثاق النبوة والعهد
 • الي الشافع النبي الوحيد محمد • فاحسنت في صدق التوجه والتصد
 • فمما تجد من كيد ضد مطعن • بوجه به تطفر وتضمر على الصدد
 • فلا صد عن عز سوابق محمد • كلال ولا غاي الكول سبال كيد
 • الي تذييق الروم في عتق • زعاقا وتشتي المومنين جني الشهد
 • **ولما** تولى المشتمل خلافة ارسل الي الكامل محيي الدين يوسف بن الشيخ ابي الفرج بن الخوز
 • ومعه كتاب عظيم فيه تقليد الملك وفيه اوامر كثيرة مليحة من انشاء الوزير نصير الدين احمد
 • ابن جعفر الناقدر ايت لخط قاضي القضاة العزيز جماعة **قال** دقت على نسخة تقليد من
 • الخليفة المنصور ابو جعفر المشتمل بالله امير المومنين لخط وزيره ابي الازهر احد بن الناقدر
 • في رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة للملك الكامل **الحمد لله** الذي طاعت القلوب بذكره
 • ووجب على الخلايق جزيل جده وشكره • وسعت كل شيء رحمة • وكثرت في كل امر حكته ودل
 • على وحدانيته عجائب ما احكم صنعاً وندبيراً • وخلق كل شيء فقدره تقديره هذا الشاكرين
 • بنعمائه التي لا تحصى عسدا • وعالم الغيب الذي لا يظفر على غيبه احدا • لا تغيب حكمه في الابرار
 • والنقض ولا يؤده حفظ السموات والارض • تعالى ان يحيط به الضمير • وجل ان يبلغ وصفه
 • البيان والتقصير • ليس كمثل شيء وهو السميع البصير • **والحمد لله** الذي ارسل محمد صلى الله عليه
 • عليه وسلم بالحق بشيرا ونذيرا • وداعيا الي الله باذنه وسراجا منيرا • وابتعثه هاديا للخلق
 • وادفع به ضاهج الرشاد وسبل الحق • واصطفاه من اشرف الانساب واعز القبايل وجعله اعظم
 • الشجعان واقرب الوشائل • يقذف صلى الله عليه وسلم بالحق على الباطل • وحمل الناس بشريته على
 • المحجة البيضاء والسنن القادلة حتى استقامت راعوا جاج كل ذابغ ورجع الي الحق كل كاذب عنه وما سبل
 • وسجد لله تعالى كل شيء تنقيت ظلاله عن اليمين والشمائل • صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الكرام
 • الافاضل صلاة مستمرة بالخدوات والامثال • خصوصاً على عمه وصنوايه العباس من عبد
 • المطلب الذي اشتهرت مناقبه في الجماع والمخاض • ودرت ببركة استسقا به اخلافا السحب
 • القوامل وقار من تنصير الرشاد صلى الله عليه وسلم في الخلافة العظيمة عالم بقربه احد من

• **الاول** **والحمد لله** الذي كان موارث النبوة والامامة • ووفر من جزيل الاختصار من الفضل
 • والكرامة • لعبد وخليفته • ووارث نبوته ومحبي شريعته وسنته • ولما وفق الله تعالى نصير الدين
 • محمد بن سيف الدين ابي بكر بن ايوب من الطاعة المشهورة والخدم الشكورة • انصر عليه بتقليد
 • شريفا ما من فقلده على خيرة الله تعالى الرعاية والصلوات واعمال الحرب والمعارن والاحداث
 • والمراج والضياح والصدقات والموالي وسائر وجوه الجبايات والقرض والعطا • والنفقة
 • والاولياء والمظاهر والعشبة في بلاده • وما يفتحه ويستولي عليه من بلاد الفرنج الملاعين • بلاد
 • من تبرز اليه الاوامر الشريفة بقصد من المارقين عن الاجماع المتعدين على المسلمين • و
 • امره بتقوى الله تعالى التي هي الجنة الواقية • والنهية الباقية • والمجا المنيعة • والعماد الرفيع
 • والذخيرة النافعة في السر والنجوى • والجدوة المتعسبة من قوله تعالى وتزدوا فان خير
 • الزاد التقوي • وان يدرع شعارها في جميع الاقوال • ويمتدري بانوارها من مشكلات الامور
 • والاحوال • وان يجعل لها سراجا • وشرح للتيار والحدودها الواجبة صدرا • قال الله تعالى
 • ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويغفر له اجرا • **وامره** بتلاوة كتاب الله تعالى متدبرا
 • غوامض مجابيه • سالك سبيل الرشاد والهداية في العلم • وان يجعله مثالا يتبعه ويقف عليه
 • ودليلا يستدري بمزائده الواضحة في اوامره ونواهي • فانه الثقل الاعظم • وسبب الله المحكم
 • والدليل الذي ستر في التي هي اقوى ضرب الله تعالى فيه لعباده جوامع الامثال • ويحق لهم
 • بهداه مسالك الرشاد والفضلال • ووفر بدلائله الواضحة • ونواهيه المداقة بين الحرام والحلال
 • فقال عز من قائل هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين **وقال** تعالى كتاب انزلناه
 • اليك مبارك ليدبروا اياته وليذكروا اياتنا وليتذكروا لوالالباب • **وامره** بالمحافظ على مفرد
 • الصلوات والدخول فيها على اجل هيئته من قواين المشغوع والاجبات • وان يكون نظره في
 • موضع لجوءه من الارض • وان يمثل نفسه في ذلك بموقفه بين يدي الله تعالى يوم العرض **قال**
 • الله تعالى والذين هم في صلاتهم خاضعون **وقال** شعبان نعمان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
 • موقوتا • وان لا يشتغل بشاغل عن اداء فرضها الواجب • ولا يلهو عن اقامة سنتها
 • الواجبة • فانه عماد الدين التي سمت اعاليه • ومهاد الشرع التي تمت قواعده ومبانيه
 • **قال** الله تعالى خاتوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا الله فانين **وقال** تعالى
 • ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر • **وامره** ان يسعى الي صلاة الجمع والاعياد • ويقوم في ذلك
 • بما فرضه الله تعالى عليه وعلى عباده • وان يتوجه الي المساجد والجماع متواضعا • ويروالي
 • الصلاة الضاحية في الاعياد خاشعا • وان يحافظ في تشييد قواعد الاسلام على الواجب

والندوب. ويعظم باعتماده ذلك شعاب الله التي هي من تقوي القلوب. وان يشمل بوا فراعتنا
واهتمامه. وكما نظره وارعايه. بثوت الله التي هي محال البركات. ومواهب العبادات. والمناسبات
التي تآكد في تخطيها واجلها حكمه. واليوت الذي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. وان يرتب
لها من الخدم من يثبت لازلها اجناسها. ويتعدي لاذكا مضاييها في الظلام وايناسها. ويتو
لها بما تحتاج اليه من اسباب الصلاح والعارات. ويحضر اليها ما يليق من الدهن والكسوات.
وامرأة بالتتابع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي اوضح جدها. وتقف عليه الصلاة
والسلام اودها. وان يعبر منها على الاسانيد التي تعلتها الثقات. والاحاديث التي صححت
بالطرق السليمة والروايات. وان يمتدني بما جات به من مكارم الاخلاق التي ندب صلى الله
عليه وسلم الي التمسك بسببها. ورغب امته في الاخذ بها والعمل بها. **قال** الله تعالى وما
اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. **وقال** سبحانه وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع
الله. **وامرأة** بجماعة اهل العلم والدين. واولي الاخلاص في طاعة الله واليقين. والاستشارة بهم
في غوامض الشك والالتباس. والخل بالخير في التمثيل والقياس. فان الاستشارة بهم عين
الهداية. وامانة من الضلالة والغواية. ولا تهم عقمة الاخيار والالباب. وينتج زنا والرشد
والقواب. **قال** الله تعالى في الارشاد الي فضلها. والامر في التمسك بجمعها. وشاورهم في الامر
وامرأة بمراعاة احوال الجند والعسكر في نفوره. وان يشملهم بخس نظره وجيل تدينه. مستصليا
شأنهم بادامة التلطف والتجديد. مستوفيا احوالهم بمواصلة التعميم عنها والتفكير. وان يسو
بسياسة تبهم عن سلوك المنهج المستقيم. ويبدعهم في انتظامها واتساعها الي الصكرات
المستقيمة. وتعلم على القيام بشوايط الخدم. والتزم بها باقوي الاشباب وامتن العصم. ويوم
الي مصلحة التواصل والائتلاف. وتؤمدهم عن موجبات التخاذل والاختلاف. وان يحمدهم
فيهم شوايط الخمر في الاعطال والنح. وما يقتضيه مصلحة احوالهم من اسباب الخفض والرفع
وان يثيب المحسن منهم على احسانه. ويسبل على السي ما وسعه العفو واحتمل الامر ذيل صفه
وامتنانه. وان ياخذ برأي ذوي التجارب منهم والحنكة. ولجنتي عيشا ورتبهم ثمر البركة. اذ في ذلك
امن من خطا الانفراد. وتخرج عن مقام الزيف والاستبداد. **وامرأة** بالتبطل لما يليه من
البلاء. ويتصل بنواحيه من نفور اولي الشك والخاد. وان يصرف بجامع الالتفات اليها. وخصيها
بوفور الاهتمام بها والنتطح عليها. وان يشمل ما يبلده من الحصون والمخالف بالاحكام والاتقاء.
وينتهي في اشباب مصالحها الرغاية الوشع والامكان. وان يشهد بالميرة الكثيرة والدخاير.
ويهدا من الاشعة والالات بالعود المستطيل الوازر. وان يتخير لها استنها من الامنا الثقات

وتشدها من يتجنبه من الشجاعت الكاث. وان يؤكد عليهم في اشباب الحيطة والاستطباب. ويوقظهم الي الا
من غوايل الغفلة والاعتناء. وان يكون المشار اليهم من تربوا في مكارمة الخروب علي مكارمة الشدايد. وتدرج
في نصب الجنايل للمشركين والاخذ عليهم بالمراميد. وان يعتمد هذا القبيل بمواصلة المدن وكثرة الحدود.
والنقطة في النفقة والخطا. والعمل معهم بما يقتضيه حالهم وكما ولهم في التعمير والعناء. اذ في ذلك
حسنة لامة الاطاع في بلاد الاسلام. ورد لكثير من المعاندين بحكمة الاوثان والاصنام. فاعلموا ان
هذا الغرض اولي ما ووجه اليه العنايةات وصرفت. واحق ما قصرت عليه الجهم ووقفت. فان
تعالى جعله من اهم الغروض التي لزم فيها القيام بختمه. واكثر الواجبات التي كتب العمل بها على خلقه.
فقال سبحانه وتعالى هذا في ذلك الي سبيل الرشاد. ومخرضا للعبادة علي قيامهم له بشؤون
الجهاد. ذلك بالامر لا يصيبهم ظما ولا نصب الي قوله تعالى ليخرجهم الله احسن ما كانوا يعملون. **وقال**
تعالى واقتلوهم حيث تقبضوهم. **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا لا يخيف به المشركون
وتخيفونته كان له كاجر ساجد لا يرفع راسه الي يوم القيامة. واجر قاعد الي يوم القيامة. واجر
صاير لا يظفرو. **وقال** صلى الله عليه وسلم غزوة في سبيل الله او راحة حينما طلعت عليه الشمس
هذا قوله صلى الله عليه وسلم في حق من سمع هذه المقالة توقف عليها فكيف من كان **قال**
عليه الصلاة الا اجر كثر خير القاصي يمسك عنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هبة طار اليها
وامرأة باقتنا او امر الله تعالى في رعاياه والاهتد الي رعاية العدل بمراشده الواضحة
ودصاياه. وان يشك في السيادة بمرسبل الصلاح. ويشملهم بلبس الكنف وخفض الجناح.
ويمد ظل رعايته علي مشلهم ومعاهدهم. وتخرج الاقذا والشوايب عن مفاهلهم في العدل
ومواردهم وينظر في مضاهيرهم ونظر يسنا ويخيه بين الضعيف والقوي. ويقوم باودعهم
قياما يمتدني به وتهد لهم به الي الصراط السوي. **قال** الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
الايه **وامرأة** باعتماد اسباب الاستظهار والامنة. واستقصا الطاقة المستطاعة
والقدرة الممكنة في المساعدة علي قضا نعت حجاج بيث الله الحرام. وزوار بيثه عليه افضل
الصلاة والسلام. وان يمد يدها لاغاثة في ذلك علي تحقيق الرجا وبولوج المرام. ويجزهم
من الخطف والاذي في كالي الطعن والنام. فان الحج احراز كان الدين المشبه. وفروضه
الواجبة الموكدة. **قال** تعالى ورسد علي الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. **وامرأة**
وامرأة بقوة ايدي العالمين بحكم الشرع في الرعايا وينفذ ما يصدر عنهم من الاحكام والقضايا
والعمل باقوالهم فيما ثبت لذوي الاستحقاق والشدة علي ايديهم في بيرونه وانه متى تاحر
احد الخمسين عن اجابة داعي الحكم وتقا عرس في ذلك لما يلزم من الاداء والعزم جذبه بجان

حراس

القصر الى مجلس الشريعة. واضطره بعثة الانصار الى الاداء المنع. وان يتوخي عمال الوقوف
 التي تقترب المقرين بها. واستمسكوا في ظل ثواب الله بميتين سببها. وان يمد هم يحمل الخادنة
 والمساعدة. ولحسن السواررة والمخاض. في الاسباب التي تؤذن بالعمارة والاستمنا. قال
 تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. **وامرأة** ان يتخير من اوليا الكفاية والتراحم من يستعمله
 للخدم والاعمال والقيام بالواجب من ادا الامانة والحراسة. والتمييز لبيت المال وان يكونوا
 من ذوي الاطلاع بشرائط الخدم المعينة وامورها. والمهتدين الى مسالك صلاحها. **قال** الصلح
 الصفدي في تاريخه حكى صاحب كتاب الاشعار. مما للبلوك من النوادر والاشعار **وقال** كان
 الملك الكامل ليلة جالساً فدخل عليه مظفر الاعرجي فقال له اجلس يا مظفر.
 قد بلغ الشوق منتهاه. **فقال** مظفر وما دري العاذلون ما هو.
فقال السلطان ولي جيت راي. **فقال** مظفر وما تغيرت عن هواه.
فقال السلطان يا مانه التفرج. **فقال** مظفر وروضة الحسن في خلاه.
فقال السلطان اسر لث الثور التي. **فقال** مظفر يعيشه كل من رآه.
فقال السلطان ليته كلها رقاد. **فقال** مظفر وليتي كلها انتسبا.
فقال السلطان ما يرى لك اكون عمدا. **فقال** مظفر علي قد ميه **وقال**
 بالملك الكامل احتسبا.
 العالم العامل الذي في كل صلاة يري امسا.
 ليت وغيت ويدرتم. ومنصب جل مرتقاء.
قال الحافظ عبد الكريم السمنذري انشا الملك الكامل الحديث دار الحديث بالقاهرة. وعمر
 القبة على منبر الامام الشافعي. واجري اقام مبركة الجلس الى حوض التبريل. والتساقية
 على باب القبة المذكورة. ووقف غير ذلك من الوقوف على انواع البر. وله الواقف المشهورة
 بدمياط. **وكان** مخظراً للشمسة واهلها. **قال** الذهبي وكان له اجازة من السلفي خرج
 له ابو القاسم من القنبر اوي اربعين حديثاً سمعها منه جماعة. **وقال** بن خلكان اتسعت
 المملكة للملك الكامل حتى قال خطيب مكة مرة عند الدعاة سلطان مكة وعبيدها. واليمن
 وزبيدها. ومصر وصعيدتها. والشام وصناديدها. والجزيرة ووليدتها. سلطان المسلمين
 ورب العالمين. وخادم الحرمين الشريفين. الملك الكامل ابو المعالي ناصر الدين محمد خليل
 امير المؤمنين. وكانت وفاته بدمشق يوم الاربعاء حادي عشرين رجب سنة خمس وثلاثين
 وستمائة واخبر بجمعه ولده.

الملك الحادل ابو بكر وكان نائبا بيه بمصر مدة غيبته فبلغ ذلك اخوه
الملك الصلح بنجر الدين ايوب بن الكامل صاحب حصن كيفا فقدم وبرز الحادل الى بلبيس قاصداً
 للقتال فاختلف عليه الامراء فقيده واعتقلوه وارسلوا الى الصلح ايوب فوصل اليهم فملكوه
 وذلك في صفر سنة سبع وثلاثين فاقام في الملك عشر سنين الا اربعة اشهر **وكان** منها
 جداراً بمملكة علي احسن وجه. وبني السداس الاربعة بين القصرين وعمر قلعة بالروضة
 واشترى الف مملوك واسكنهم لها وسماهم الجريتية وهو الذي اكثر من شر الترك وعقبهم
 وتاميرهم ولم يكن ذلك قبله فقام الشيخ عز الدين القومة الكبرى في بيع اوليك الامرا
 وعرف عليهم في مصالح المسلمين **وقال** بعض الشعراء
 الصلح المرتضى ايوب اكثر من ترك بدولته يا شر مجلوب
 لا واخذ الله ايوب بفطنته. فالناس كلهم في ضرايوب
ولما تولى الخليفة المستعصر بن الصلح اليه رسوله يطلب تقليد ابصر والشام فاجابته
 والطوق الذهب والركوب فلبس التبريد الاسود والعمامة والجيبة وربك الفرس وكان يما
 مشهوراً **فقال** كانت سنة سبع واربعين هجرت الفرخ علي دمياط فموت من كان فيها
 واستحوذوا عليها والملك الصلح مقيم بالمنصورة لقتالهم فادركه اجله ومريض مات بها ليلة
 النصف من شعبان فاخذت جاريته بنجر الدر وموت وبقيت تغلر بعلامته سوا واعلمت اعيان
 الامراء فارسلوا اليه ابنه
الملك العظم نور انشا وهو لحسن كيفا فقدم في ذي القعدة وملكوه فركب في عصا بيه الملك
 وقاتل الفرخ وكسره وقاتل منهم ثلاثين الفا وبنه الحد وكان في عسكر المسلمين الشيخ عز الدين
 ابن عبد السلام وكانت النصرة للفرخ وقويت الرجح على المسلمين فقال الشيخ عز الدين
 باعلى صوته مشير الى الرجح يارح خذ لهم عدة مرات فعاتت الرجح على مراكب الفرخ فكسر لقسا
 وكان الفتح وغرق اكثر الفرخ وصرخ من المسلمين صادق المرد الذي ارانا في امة محمد صلى الله
 عليه وسلم رجلاً شريك الرجح وكان ذلك في يوم الاربعاء ثالث المحرم واسر الغزنيسين ملك الفرخ
 وخمس مئتين ابدار بن ليمان وكل بحفظه طواشي يقال له صبيح. **شر** تغرت قلوب العسكر من
 العظم لكونه قرب مما ليكه وابدعها اليه فقتلوه في يوم الاثنين سابع عشر المحرم و
 بارجلهم وكانت مملكته شهرين **قال** بن كثير وقد رثي ابو الصلح في النور بعد قتل ابنه رحمه
 الله تعالى وهو يقول
 قتلوه عرفت له. صار للعالم مثله.

لم يراعوا فيه إلا • لا ولا من كان قبله
 سترأه من قريب • لا قل الناس كلمة
 فكان كذلك وقع بعد ذلك قتال بين المصريين والشاميين وعدم من المصريين طاعة
 كثيرة وانفقوا بعد قتل المعظم على تولية •
شجر الدر أم خليل جارية الملك الصالح فلكوها وخطب لها علي المنابر فكان الخطباء يقولون
 بعد الدعاء للخليفة واخطأ اللهم الجملة الصالحة ملكة المسلمين عصمة الدنيا والدين • أم خليل
 المستعصمية صاحبة السلطان الملك الصالح ونقش اسمها على الديار والدرهم **وكانت**
 تعلم على الراشدين وتكتب والددة خليل ولعل مصر في الانسلاخ امرأة قبلها **فلما** وليت تكم
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام في بعض تصانيفه على ما اذا ابتلي المسلمون بولاية امرأة
وارسل الخليفة المستعصم ثمانية اهل مصر ويقول ان كان ما بقي عندكم رجل تولونه
 فقولوا لنا رسل البكر رجلا • ثم اتفقت شجر الدر والامراء على اطلاق الفرنسيين بشرط ان يردوا
 دمياط الى المسلمين ويخطوا ثمانية الف دينار عوضا عما كان بدمياط من الحواصل ويطلقوا
 اسرى المسلمين فاطلق علي هذا الشرط • **فلما** سار الى بلاده اخذ في الاستعداد والعود الى
 دمياط فقدمت الامراء على الخلافة • **وقال** الصاحب جمال الدين بن مطروح وكتب بها اليه
 قل للفرنسيين اذ اجيئة • مقال صدق من قولهم
 اجرك الله علي ما حجري • من قتل عماد بشروح المسيح
 اتيت مصر ابتغي ملكا • لخصبان الزمر بالطليل
 فسنا فكل حين الى ادهم • طاف به عن ناظر يرك الفسيح
 وكل اصحابك اودعهم • لحسن تدبيرك بطن الصريح
 تسعين الفا لا يري منهم • الا قتيلا واسيرا جرح
 وفقك الله لا مثالا • لعل عيسى منكم يشترح
 ان كان بابا كرم بدار اضيا • فرب غنى قداني من نصيح
 وقل لمران اضروا عوده • لاخذ ثارا ولعقد صريح
 دارين لثمان علي كاهنا • والقيد باقي والطواشي صريح
 فلم يشب الفرنسيين اهلكه الله تعالى وكفى المسلمين شره واقامت شجر الدر في المملكة ثلاثة
 اشهر ثم عزلت نفسها وانفقوا علي ان يملكوا •
الملك الأشرف موسى بن صلاح الدين يوسف بن المشعود بن الملك الكامل

فملكوه وله ثمان سنين وذلك في يوم الاربعاء ثالث جمادى الاولى سنة ثمان واربعين •
 عز الدين ايبيك التتار كان يملك الصالح انا بكه وخطب لهما وضربت السكة باسمهما وعظم
 شأن الاتراك من يومئذ ومدوا ايديهم الى القاهرة واحداث وزيره الاسعد القادري ظلمات
 ومكوس كثيرة ثم ان عز الدين خلع الملك الاشرف واستقل بالسلطنة في سنة اثنتين وخمسين
الملك المنصور وهو اول من ملك مصر من الاتراك ومن جري عليه الرق فلم يرض الناس بذلك
 حتى ارضي الخند بالاعطاي الجزيلة واما اهل مصر فلم يرضوا بذلك وليرزوا ليشعروا
 ما يكون اذ اركب ويقولون لا نريد الا سُلطانا رثيلا ولد علي الفطرة **وكان** المنصور زوج
 شجر الدر خطبة ابنة صاحب الموصل فخارت شجر الدر فقتلته في اواخر ربيع الاول
 سنة خمس وخمسين واقبر ولده بعده •
علي ولقب المنصور وعمره نحو خمس عشرة سنة فاقام سنتين وثمانيماية اشهر وفي ايامه
 اخذ التتار بغداد وقتل الخليفة ثم ان الامير سيف الدين •
قطر مملوك المعز قرض علي المنصور واعتقله في اواخر ذي القعدة سنة سبع وخمسين
 وملك مكانه وتلقب بالملك المظفر بعد ان جمع الامراء والخلا والعيان واقتوا بان
 المنصور رضي لا يصح للملك لاسما في هذا الزمان الصعب الذي يحتاج الي ملك شهم
 مطاع لاجل اقامة الهدوء والتتار قد وصلوا البلاد الشامية وجا اهلها الي مصر يطلبون
 النجدة واراد قطر ان ياخذ من الناس شيئا يستعين به علي قتالهم فجمع الخلا فحضر الشيخ عز
 الدين بن عبد السلام فقال لا يجوز ان يؤخذ من الرعية شيء حتي لا يبق في بيت الماسي
 وتبيحوا الكرم من الحواشي والالات ويقتصر كل منهم علي فرسه وسلاحه ويقتسا ووافي ذلك
 هم والقائمة واما اخذ اموال القائمة مع بقا في ايدي الخند من الاموال والالات الفاخرة
 فلا ولم يكن قطر هذا مرقوق الاصل ولا من اولاد الكف • **قال** الجزري في تاريخه كان قطر
 في رقبته الزعيم فضربه استأذه فبكي فقبل له تبكي من لطيفة فقال انما ابكي من لوعة ابي
 وحدي وها خير منه فقبل له من ابوك واحد كافر فقال ما انا الا مسلم انا محمود بن محمد
 ابن اخت خوارزمشاه من اولاد الملوك • **وخرج** المظفر بالجيوش في شعبان سنة ثمان
 وخمسين متوجها الي الشام لقتال التتار وجا ويشه دكن الدين بختيار الشوقدري
 فالتقوا هم والتتار عند عين جالوت ووقع المعركة في يوم الجمعة خامس عشر رمضان
 فحزمت التتار شرهزيمة وانتصر المسلمون وبه الجود وكتاب المظفر الي دمشق بالنظر
 فطار الناس فرحا ثم دخل المظفر الي دمشق متوقفا منصورا فاجته بالظفر غاية المحبة

في ذلك وقال بعض الشعراء

هلك الكفر في النيام جميعا . واستجد الاسلام بعدد حوضه

بالمليك المظفر الملك الاق . مع سيف الدين عند حوضه

وقال الامام ابو شامة .

غلب التتار على البلاد فاجاهر . من مصر تركت بخود بنفسه

بالشام اهلكم وبرد شلمهم . ولكل شي انة من جلنسه

وساق بيبرس ورا التتار الي حلب وطردهم عن البلاد ووعده السلطان لجلب فرج عن ذلك فتاثر بيبرس ووقعت الوحشة بينهما فاضهر كل لصاحبه الشر فاتفق بيبرس معه جماعة من الامراء على قتل المظفر فقتلوه في الطريق في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بين الغرابي والصالحية وتسلطن

بيبرس وتلقب بالملك التاجر ودخل مصر وازال عن اهلها ما كان المظفر احدثه واثار عليه الوزير من الدين ان يقتل هذا اللقب وقال ما تلقب احده فافلح فابطل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر . وقد نظم الاديب جمال الدين المصري المعزوف بالجزائر الشاعر ارجوزة سماها الحقوق الدرية . في الامور المصرية . ضمنها امرا مصر من عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه الي الملك الظاهر هذا فقال

المهديه الكلي ذكره . ومن يغوق كل امرا مصر

احده وهو ولي الخلد . علي توالي بتره والرخد

ثم الصلاة بعد هذا كله . علي اجل خلعه ورساله

محمد خير بني عدنان . ومن اتاه الوحي بالتبنيات

دامت عليه صلوات ربه . ثم علي عشرته وصحبه

ياسا يلي عن امرا مصر . منذ جباها عمر لعشرو

خذ من جوابه ما يزيل اللثام . واحفظه حفظ ذاكر لا ينسي

اول من كان اليه الامر . مغوضا بعد الفتوح عمرو

واكن اي شرح توالي امرها . وقيس ساس نعمها وضرها

ثم توالي التتار الاشر . ومن اي بكر كما قد ذكرنا

ثم اعيدت بقوه لعشرو . ثانية وعقبه في الاشر

وعقبه ثم الامير مسلمه . ومن يزيد وهو جمل علمه

ثم توالي الامير عبد الرحمن . وبعده تاتر بن مروان

اذ كان ولاهاله ابوه . وهو بمصر حوله ذووه

ثم لعبد الله تعزي الامور . وبعده جمل شريك قوه

ثم توالي بعده عبد الملك . نقلا صحيحا غير نقل مؤنك

ومن شر خبيث الامير ايوب . وبشرقا الامر اليه منسوب

ثم اخو بشر الامير حنظله . ثم غدا محمدا والامر له

والمرجل يوسف وحفص . من بعده كما يذك النقص

ثم في رفاة عبد الملك . ثم الوليد صونه كل ملكك

ثم من خالده بعد تاليه . ثم من صفوان توالي ثانيه

وحفص قد عاد اليها واليا . وقام حسان الامير تاليا

ثم توالي حفص وهي تاليه . ومن ستميل جافها وارثه

ومن عبيدوس المغيره . دبر اقليم غدا اميره

ثم من مروان ولي الخمر . وكان للدولة اي خمر

وصالح اول من توالي . ثم من عون ونعم المولي

ثم اعيد صالح لمصر . ثانية بنهيه والامر

ثم من عون فلما اعيد . ثانية وادرك المقصودا

وجاموسي بعده بركب . محكما في سلمها والحرب

ثم اتي محمد بن الاشعث . فاصبح لما حدثت وحدث

ثم حيد وهو ابن قطيبه . ثم يزيد نال ايضا منصبه

وقام عبد الله فيها بحمد . ثم اخوه بعده بحمد

ثم غدا الامير موسي بن علي . وبعده عيسى بن لقمان ولي

وواضح وكان مولى المنصور . وبعده ذاك بن يزيد منصور

وجاموسي بعده بن محمد . وسال في الامر معك دود

وبعده ابراهيم بن صالح . ولم يزل ينظر في الصالح

وجاموسي وهو بن جمل . وبعده اسامة بها حبي

والفضل بن صالح ايضا ولي . وبعده جمل سليمان علي

ثم حوي موسي بن عيسى . ثم تولاها بن يحيى مسلمه

وبين زهير واسمه محمد • وجاداد ووهذا مشند
 وجاداد بن علي بن ثمانية • وثاني في امرها امانية
 كذا كذا ابراهيم ايضا ولي • فيها كما قد قيل بعد العزلة
 وحاز عبد الله منها الافاق • وبين سليمان المشي شقي
 ثم اتي جرمة وهو الملك • وبعد بن صالح عبد الملك
 ثم عبيد الله بن المهدي • وكان رتب حكاما والعقد
 وبعد موسى بن علي بن ثمانية • حتى راي من دهره حوادث
 ثم عبيد الله بن المهدي • ثمانية في حكمها والعقد
 وجاداد بن علي بن صالح • يامر في الغادي بها والراج
 وبعد شمية بن علي بن • لحدوا اليه القاصدون الطيبا
 ثم تولي الليث بن الفضل • واحد من بعده ذي الفضل
 وجاداد بن علي بن جند • ثم الحسين بن جميل بن جند
 ثم تولي مالك بن الحسن • كلاهما اوضح في العدل الحسن
 ثم غياث الامير فيها كاتر • وجابر بالامر فيها قاتر
 ثم لعباد غدت تنسب • وبعد اميرها الطالب
 ثم تولي امرها العباس • وفوق من الامر اليها العباس
 ثم اعيد الامر للطالب • ثمانية ثم السري فاعجب
 ثم سليمان له الامر حصل • ثم السري بعد ما كان الفضل
 ثم تولي بن السري الامرا • وطال ما سافها واسترا
 ثم عبيد الله وهو بن السري • وبعد بن طاهر فحسرت
 وبعد علي بن يزيد • ثم عمير بن بني الوليد
 قد كان ولاها له لما قدم • علي البلاد بن الرشيد العتصم
 وعاد علي وهو فيها والي • وبعد وريه ذا الحجل العالي
 وقد تولي بعده بن منصور • علي وهذا الامر مشهور
 وعند ذلك قدم المأمون • لمصر والدنيا له تدبير
 في سنة تعد سبع عشرة • وماتت بعد عام الهجرة
 ثم تولي نصر وهو كشد • ثم توليها ابنه المظفر

ثم تولي بن ابي العباس • موسى بلا شك ولا التباس
 وما لك بن كندر ثم علي • وبعد علي بن منصور ولي
 وبعد هزيمة بن النصر • وكان رتب كان رتب الامر
 ثم علي بن علي بن ثمانية • وجاداد بن علي بن ثمانية
 وبعد الامير عبد الواحد • وهو بن علي بن فاضل بن النوايسد
 وبعد عيسى بن اسحاق • ثم يزيد حاز منها الافاق
 ثم تولي امرها مزاحم • ثم ابنه احد فيهما القايم
 ونال ارجوز بقا ما يقصد • ثم بن لولون الامير احمد
 ثم ابو الجيث ابنه من بعده • ثم اتي جيش ولي عهد
 ثم تولي بعده هرون • وبعد من جده لولون
 وبعد عيسى بن محمد • ثم تكين صار رتب السود
 ثم توليها ذاك الاغور • ثم تكين وهو وقت اخر
 ثم هلال وهو بن بدر • اصبح فيها وهو رتب الامر
 ثم تولي احد بن كيمخلخ • ثم تكين اذ لك الامر بلغ
 ثم اتي محمد بن طرخ • واجد ثمانية في السنج
 ثم توليها بن طرخ ثمانية • ثم ابو القاسم جاد تاليسه
 ثم اتي الاخشيدي من بعده علي • وبعد ذاك الامر كافور ولي
 وبعد كافور تولي احمد • ثم اتي جوهر وهو اسد
 ثم توليها السعدي اذ اتي • ثم العزيز بن جند خير في
 ثم ابنه الحاكم ثم الظاهر • وكلهم في المائات باهر
 ثم تولي امرها المستنصر • وهو جري يقطر مستنصر
 ثم تولي امرها المستعلي • وكان رتب عقد ها والفضل
 وبعد ذاك قد حواها الامور • ولم يكن تعصيه او امير
 ثم توليها الامام المظفر • وهو علي بن تقيها حيا خنط
 وجاداد بن علي بن طاهر • ثم ابنه الغامر ثم الآخر
 اعني ما قلت الامام المظفر • محروفا غنم النوايسد
 وشيركوه مدة يسيرة • ما هذا الشهرين منه السيرة

ثم تلاها الصلح يوسف ثم العزيز وابنه مستضعف
ثم ابي الفضل نور الدين وبغده العادل ذو التكين
ثم ابنه الكامل ثم الخالد كلاهما بالحكم فيها عادل
ثم ابي الصالح وهو الاعظم ثم تلاها ابنه المعظم
وبغده امر خليل ملكه وطابت الافعال منها وزكت
والملك الاسرف كان طفلا فلم يدر عقدها والحلا
ثم استبدل الملك المستعز ثم ابنه ووافقت الغر
ثم حواها الملك المستعز وخطه من نصره موثر
ثم حوى الامور الملك الظاهر لازال للاعداء وهو قاهر
ذكر من قام بعض من الخلفاء العباسية
كان لا تقراض الخلافة ببغداد وما جرى على المسلمين بتلك البلاد مقدمات بنه عليها العلما
منها انه في يوم الثلاثاء من ربيع الاخر سنة اربع واربعين وستمائة هبت ريح عاصفة
شديدة بمكة القف ستارة الكعبة المشرفة فاسكتت الريح الا والكعبة عريانة قد زال عنها
ستار السواد ومكنت احدي وعشرين يوما ليس عليها كسوة **وقال** الحافظ عماد الدين
وكان هذا خلافا لابي زوال دولة بني العباس ومنذ رايما سيقع بعد هذا من كائنة التارخ
الله تعالى **ومنها** قال ابن كثير في سنة سبع واربعماية طغي الما ببغداد حتى ائلف مشيا
كثيرا من الحال والدور الشهيرة وتعدت اقامة الجمعة بسبب ذلك وفي هذه السنة
هجمت الفرنج عليه مياط واستحوذوا عليها وقتلوا خلقا من المسلمين **وفي** سنة خمسين فتح
حريق بجلب احترق منه سماية دينار فيقال ان الفرنج لغنم الله القوة فيها قصدا **وفي**
سنة اثنين وخمسين **قال** سبط بن الجوزي في مرآة الرمان وردت الاخبار من
مكة شرفها الله تعالى بان نارا ظهرت من ارض عدن في بعض جبالها بحيث انه يطير شرها
الى البحر في الليل ويصعد منها دخان عظيم في اثنائها النار فتاب الناس واقلعوا عما كانوا عليه
من الظالم والفساد وشرعوا في افعال الخير والصدقات **وفي** سنة اربع وخمسين زادت دجلة
زيادة مهولة فغرق خلق كثير من اهل بغداد ومات خلق تحت الهدم وركب الناس في المراكب
واستغاثوا بالله وعانوا التلف ودخل الما من اسوار البلدة الفدممة الى الوزير وثلثاية ومما
داروا اندم مخزن الخليفة وهلك في كثير من خزائن الصلاح **قال** ابن الشبكي في الطبقات
الكبرى وكان ذلك من جملة الامور التي هي مقدمة لواقعة التتار **وفي** هذه السنة في يوم الاثنين

مستهل جمادى الآخرة وقع بالدينة الشريفة صوت يشبه صوت الرعد البعيد تارة فتارة واقام
على هذه الحالة يومين فلما كان ليلة الاربعا تعقبا الصوت زلزلة عظيمة رجفت منها الارض والجبال
واضطرب المنبر الشريف واستمرت تزلزل ساعة بعد ساعة الى يوم الجمعة خامس الشهر طهر من الحرة
نار عظيمة وسالت اودية منها كسيل الما وسالت الجبال نارا وسارت لوط طريق الحاج العراقي فوقفت
واخذت تاكل الارض كلالا ولها كل يوم صوت عظيم من اخر الليل الى ضحوة واستغاث الناس بينهم
صلى الله عليه وسلم واقلعوا عن العاجي واستمرت النار فوق الشهر وحسفت القمر ليلة الاثنين
منتصف الشهر وكسفت الشمس في غده وبعيت اياما متغيرة اللون ضعيفة الغور
فزع الناس ومعد علم البلد الى الامير يعطونه فطرح المكس ورد على الناس ما كان تحت
من الاموال **وقال** سيف الدين علي بن عمن قول المشد في هذه النار

الاسلما عني علي خير مرسل ومن فضله كالسيل يخط من عيل
واشرف من شدت اليه لنا لنورد هير الشوق اعذب منهل
تجمل ما كل اشعث اغبر فيا عجبا من رحلها السمتحيل
الى سيد جات تعالي محله ومعجزه ابي الكتاب المنزل
بني هذا المدي بادية فمنما معانيها لخصن التأويل
محمد البعوث والنبي مظلم فاصبح وجه الرشد ضد السجيل
وقول له اني اليك لشقيق عني الله يدي من محلك تحمّل
فقد اسواقي وتسكن لوعتي واصبح عن كل الغرام مغفول
ولما انقضى الكري خبر التي اضات بادن في روضي ومذبل
ولاح سناها من جبال قنطرة اسكان يما فاللوي فالمعقنقل
واجبرت عنها في زمانك منذك بيوم عيوس فطرير مطول
فقلت كلاما لا يدب لثايل سواك ولا يستطيعه رب مقول
ستظهر نار المجازة فينيث لا عناق عيس فخر بصري لمخيل
فكانت كما قد قلت حقا بل امر صدقت وكرذبت كل معطل
لها شربا البرق كمن شمتها فكالرعد عند السامع السمتائل
واصبح وجه الشمس كالليل ساكنا وبدر السدي في ظلة ليس بجلي
وغابت نجوم الجوقيل غروها وكدرها دون الدخان المستسل
وهبت يوم كالجبر فاذهبت من الياسقات الشم كل مذل

وأبدت من الآيات كل عجيبه • وزلزلت الأرضون أي تزلزلت
 وأيقن كل الناس أن عذابهم • تجل في الدنيا بعنقر تميل
 وأولت الأطفال مع أمهاتهم • فبناقن جودي يأمدا مع أهلي
 جزعت فنام الناس جولي أقبلوا • يقولون لا يملك الله ولا يملك
 لعل الله الخلق برحمته • وما الظهور من عظم السندل
 وتاب الوري واستغفر والذوق • ولاذوا بمنوال الكثر المجل
 شفع لهم عند الله فاصبحوا • من النار في أمن وبر محجل
 اغاثهم الرحمن منك بنفحة • الذواشهي من جوي ومحل
 طفي النار نور من ضربك ساطع • ففادت سلاما لا يضرب محط
 وعاش رجاء الناس بعد مماته • فبناكش من يوم اغرم محجل
 فبارحلا عن طبيعة ان طبيعة • هي الغاية القضي لكل ومحل
 ففانك ذكراها فان الذي لها • اجل حبيب وهي اشرف منزل
 دخلت اليها محرمًا وثليقًا • واضربت عن سقط الدخول فمحل
 موافقا ما نزلها في عنبر • واما كلالها في بنت القرنفل
 يضع شذاها ثري بعنق نثرها • لما عن جنوب وشمال
 فبناخبر معوث واكرم شافع • واعج ما مولد وافضل مرسل
 عليك صلاة الله بعد صلاة • كما شفع المسك العبق بمندل
وقال بعضهم في ذلك
 يا كاشف الضر صفحا عن جرمنا • لقد كالحنا بنا يا رب ربنا
 نشكو اليك خطوبنا لانطق بها • جلاو نحن بها حقا احكاما
 زلا لا تخشع العلم الصلاب بها • وكيف يقوي على الزلزال شهابا
 اقام سبعا ترع الارض فافعد • عن منظر منه عين الشمس عشوا
 بحر من النار تجري فوقه شفق • من الهضاب لها في الارض ارساء
 كما فوقه الاجال طافية • موج عليه لفرط الهم عشا
 ترى لها شوقا كالعصر طافية • كما نداء يسه تنصب عطاشا
 تنشق منها قلوب الصخران زفر • رعبا وترعد مثل السعفا امراء
 منها كانت في الجود الخالي • انه عادت الشمس منه وهي هباء

قد اثرت سعة في البدر تحبها • فليلة البدر بعد النور لميل
وقال آخر في هذه النار وغرق أهل بغداد
 سبحان من اصبت مشيئة • جارية في الوري بمقتدار
 اغرق بغداد بالمياه كما • احرق ارض الحجاز بالنار
قال ابو شامة والقواب ان يقال
 في سنة اغرق الحجاز وقد • احرق ارض الحجاز بالنار
ذكر بن الساعا في في الحجاب لما جا الى بغداد بغير هذه النار قال له الوزير الي اي الجهات تري
 بشرها قال الي جهة الشرق • **قال** ابو شامة وفي ليلة الجمعة مستهل رمضان من هذه
 السنة احترق المسجد الشيعي النبوي ابتداء حريقه من زاوية الغربية من الشمال وكان
 دخل احد القومة الرخانة شروعة نار فخلقت في الالات وتخلقت واتصلت بالسقف شريعة
 ثم دبت في السقف فاعلمت النار عن قطعها فاكان الاساعة حتى احترقت سقف المسجد
 ودقت بعض اساطينه وذاب رصاصها واحترق سقف الحجرة النبوية الشريفة واحترق
 المنبر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس عليه • **قال** ابو شامة وعندهما وقع من تلك
 النار الخارجة وحرق المسجد من الاكابر وكانها كانت منذرة بما يعقبها في السنة الانية
الكليات • **وقال ابو شامة في ذلك**
 نار من ارض الحجاز مع حرق المسجد معه تغرق دار السلام
 بعدت من المئين وخمسين لذي ربيع جوي في العام
 ثم اخذ النار بغداد في اول • عام من بعد ذلك وعام
 لم يبعن اهلبا ولا كفرا • ن عليهم يا منيرة الاسلام
 وانقضت دولة الخلافة • صار مستعصم بغير اعتصام
 فحنا ناعلي الحجاز ومصر • وسلاما علي بلاد الشام
 وفي تاريخ الشيخ عفيف الدين يوسف بن البقال احدا الزها وقال كنت بمصر فبلغني ما وقع
 ببغداد من القتل الذريع فانكوت بقلبي وقلت رب كيف هذا وفيهم الاطفال ومن لا ذنب له
 فرايت في المنام رجلا وفي يده كتاب فاخذته فاذا فيه •
 دع الاعتراض في الامر • ولا الكفر في حركات الفلك
 ولا تشال الله عن فعله • فن خاض لجة بحر هلك
قلت اجري الله تعالى بمادته ان الحامة اذا زاد فسادها وانتهى حرمان الله تعالى ولم

فَقَرَّ عَلَيْهِمُ الْخُذُودُ وَارْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْيَمُّ فِي إِثْرِهِ فَانْزَعَتْ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ وَانْزَعَتْ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ وَانْزَعَتْ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ
مَا لَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ دَفْعًا وَقَدْ وَفَّقَ فِي هَذِهِ السَّنِينَ مَا يُشِيرُ إِلَيْهَا الْوَاقِعَةُ فِي مَقَرَّاتٍ وَاقِعَةٍ
السَّارِ وَأَنَا خَائِفٌ مِنْ عَقَبِي ذَلِكَ لَأَنْزِلَ سُلْطَانُ **فَأَوَّلُ** مَا وَفَّقَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَفَوْقَ حَقِّ
بَارِضِ الْحِجَازِ **وَفِي** سَنَةِ حَمْسٍ وَثَمَانِينَ لَمْ يَزِدْ السَّيْلُ لِقَدْرِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الرِّيُّ وَلَا ثَبَتَ الْمُدَّةُ الَّتِي لَهَا
الْبُيُوتُ فِيهَا فَاعْتَبَرَ ذَلِكَ غَلَا الْأَسْعَارِ **وَفِي** سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ فِي تَاسِعِ عَشْرِ الْحِجَازِ زَلَزَلَتْ مِصْرُ
زَلْزَلَةً مُنْكَرَةً لَهَا دَرِي شَدِيدٌ وَقَعَ بِسَبَبِهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ الصَّالِحَةِ عَلَى النَّاصِي الْخَنْعَةِ سَمَّيْنِ
ابْنِ عَمِيدٍ وَكَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ فَخُتِلَتْ **وَفِي** لَيْلَةِ عَاشُورِ مَخَانٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَزَلَتْ
صَاعِقَةٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى الْمَسْجِدِ الْكَبِيرِ فَاحْرَقَتْهُ بِأَشْرُوفِهِ مِنْ خَزَائِنٍ وَكَبُتْ وَأَحْرَقَتْ الْحِجَّةَ الشَّرِيفَةَ
وَالْمَبْرُوكَةَ وَالشُّعُوفَ وَلَمَّا سَقَى سَوِي الْجُدْرَانِ وَاحْتَرَقَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَكَانَ مِنْ
عَمَلِ **وَفِي** هَذِهِ السَّنَةِ وَقَعَ بِالْغَرْبِيَّةِ بَرْدٌ كَبِيرٌ نَحِثٌ قَتَلَ كَثِيرًا مِنَ الطَّيْرِ وَقَمِلَ إِنْ رَدَّ
الْبَرْدُ سَبْعُونَ دَرَجَةً **وَفِي** سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَرَدَّ الْفَرَبَانِ صَاعِقَةً نَزَلَتْ حَلَبَ وَبَابَ الْقَنَا
وَقَعَ بِلَادَ الشَّرْقِ وَبَغْدَادَ عَظِيمًا جَدًّا حَتَّى قِيلَ أَنَّ عَدَّ سِخْرَادٍ مِنْ تَاخِرِ الرِّجَالِ فَكَانُوا مَاتِينَ
وَالْثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ نَفْسًا **وَفِي** ذِي الْحِجَّةِ وَرَدَّتِ الْأَخْبَارُ أَنَّ هَضْمَ بَكَّةَ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ عَشْرِي
الْعَقْدَةِ سَبِيلٌ عَظِيمٌ نَحِثٌ دَخَلَ الْبَيْتَ الْمَآخِزِ فَكَانَ فِيهِ قَامَةٌ وَأَحْرَبَ بِبُيُوتٍ كَثِيرَةٍ وَهَضَمَ
جَمَلَةً مِنْ أَسَاطِينِ الْحَرَمِ وَوَجَدَ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْغُرَقَا سَبْعِينَ إِنْسَانًا وَخَارِجَ الْمَسْجِدِ خَمْسِيَّةً نَفْسٍ
وَاسْتَوَالَ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَصِلِ الْحِجَّةُ **وَكُتِبَ** الْقَاضِي بَرْهَانَ الدِّينِ بْنِ طَهْمِيزَةَ إِلَى مِصْرَ
كُتِبَ بِأَبْذَلِكَ يَقُولُ فِيهِ أَنَّ السَّيْلَ لَمْ يَجِدْ مِثْلَهُ لَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا فِي إِسْلَامٍ وَلَقَدْ دُرِعَ مَوْضِعٌ وَصُولُ
فِي الْمَسْجِدِ فَكَانَ مَسْبُحَةً أَذْرَعُ وَثَلَتْ ذِرَاعٌ وَقَلَمَتْ فِي ذَلِكَ
• فِي عَامِ سِتٍّ أَيْ الدِّينِيَّةِ فِي الْمَسْجِدِ النَّارُ اخْتَلَتْ بِالْحَرَقِ
• وَعَامِ سَبْعٍ أَيْ لَمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ سَبِيلٌ قَدْ عَمِيَ بِالْفَقْرِ
• وَقَبْلَهَا الْعَمَلُ فِي الْحِجَازِ فَشَاءَ وَمِصْرُ قَدْ زَلَزَلَتْ مِنَ الْفَرْقِ
• وَاهْبِطَ السَّيْلُ عَنِ مَسْتَقَرِّهِ بِهِ وَضَاقَتْ مَعَايِشُ الْفُرْقِ
• هَذِهِ جَمَلَةُ أَنْتَشَرَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَوْجِيَاتُ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ
• فَلْيُحْذَرِ النَّاسُ أَنْ يَجْلِسُوا مَحَلًّا بِالْأَوَّلِينَ مِنْ حَقِّ
وَلَمَّا اخْتَلَتْ السَّارِ وَبَغْدَادَ وَقَتْلُ الْخَلِيفَةِ وَجَرِي مَا جَوِيَ قَامَتْ الدُّنْيَا بِالْخَلِيفَةِ ثَلَاثَ سِنِينَ
وَنُصِفَ سَنَةً وَذَلِكَ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعِ عَشْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَهُوَ يَوْمُ قَتْلِ الْخَلِيفَةِ
الْمُسْتَحْتَضِرِ رَجَاهُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ **وَلَمَّا** كَانَ فِي رَجَبٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ

أَبُو الْقَاسِمِ أَحَدُ بَنِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الظَّاهِرِ بِمَرَاةٍ تَعَالَى وَهُوَ غَيْرُ الْخَلِيفَةِ الْمُسْتَحْتَضِرِ وَأَخُو الْمُسْتَحْتَضِرِ
وَكَانَ مُعْتَقَلًا بِبَغْدَادَ ثُمَّ الْخَلِيقُ مَعَ جَمَاعَةِ الْأَعْرَابِ بِالْعِرَاقِ **نُشِرَ** قَصْدُ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ حِينَ بَلَغَهُ
مَلِكُهُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ الدِّيَارَ الْمِصْرِيَّةَ صَحْبَةً جَمَاعَةً مِنْ أَمْرَ الْأَعْرَابِ عَشْرَةَ مِنْهُمُ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدِّينِ
مُحَمَّدٌ وَكَانَ دُخُولُهُ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي ثَمَانِينَ رَجَبٍ فَخَرَجَ السُّلْطَانُ لِلْقَائِمَةِ وَمَعَهُ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ
وَالْوَلِيُّ الْعَلِيُّ وَالْأَعْيَانُ وَالشُّهُودُ وَالْمُؤَدُّونَ فَتَلَقَوْهُ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا وَخَرَجَ الْيَهُودُ
بِتُورِ الْعَمْرِ وَالنَّصَارَى بِالْجِيلِمْ وَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْقُصْرِ بِأَقْبَى عَظِيمَةٍ **فَلَمَّا** كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ نَالِدِ
عِشْرِينَ رَجَبٍ جَلَسَ السُّلْطَانُ وَالْخَلِيفَةُ بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ وَالْقَاضِي وَالْوَزِيرُ وَالْأَمْرَاءُ عَلَى طَبَعِ الْعَمْرِ وَابْتَدَأَ
نَسَبَ الْخَلِيفَةِ عَلَى الْقَاضِي تَاجِ الدِّينِ **فَلَمَّا** نَبَتْ قَامَرُ قَاضِي الْقَضَاةِ قَائِمًا وَاشْهَدَ عَلَى نَفْسِهِ بِبُيُوتِ
الدُّنْيَةِ الشَّرِيفَةِ **نُشِرَ** كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَابَعَهُ شَيْخُ الْأَسْلَامِ عَزَّ الدِّينُ بْنُ عَبْدِ الْعَلَامِ **نُشِرَ** السُّلْطَانُ
الْمَلِكُ الظَّاهِرُ **نُشِرَ** الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ **نُشِرَ** الْأَمْرَاءُ وَالْأَوْلِيَّةُ **وَرُكِبَ** فِي دِشْتِ الْخَلِيفَةِ بِمِصْرَ
وَالْأَمْرَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ وَشَقَّ الْقَاهِرَةَ وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا وَلَقِبَ الْمُسْتَحْتَضِرُ بِأَبِي
بَلْعَبِ أَخِيهِ وَخُطِبَ لَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ وَنُصِرَ بِأَمْرِ عَلَى السُّكَّةِ وَكَبُتْ بِنِعْمَتِهِ إِلَى الْأَفَاقِ وَأَنْزَلَ
بِقَلْعَةِ الْجَبَلِ هُوَ وَحُشْمَتُهُ وَخَدَمُهُ **فَلَمَّا** كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَابِعِ عَشْرِ رَجَبٍ رَكِبَ فِي الْجُمُعَةِ الْعَوَادِ
وَجَا إِلَى جَامِعِ الْعُلُقَةِ وَصَعِدَ الْمَنبَرِ وَخُطِبَ خُطْبَةً ذَكَرَ فِيهَا شَرْفَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَدَعَى السُّلْطَانَ وَزَلَ
فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَكَانَ وَقْتُهَا حَسَنًا وَيَوْمًا مَشْهُودًا **نُشِرَ** فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعِ شَعْبَانَ رُكِبَ
الْخَلِيفَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْقَاضِي وَالْوَزِيرُ وَأَهْلُ الْبَلَدِ وَالْعَقْدُ إِلَى خِيَمَةِ عَظِيمَةٍ قَدْ صُنِفَتْ بِظَاهِرِ
الْقَاهِرَةِ فَالْبَيْتُ الْخَلِيفَةُ بِيَدِهِ السُّلْطَانُ خَلْعَةً سُودًا وَرِعَامَةً سُودًا وَطُوقًا فِي عُنُقِهِ مِنْ ذَهَبٍ
وَقِيْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي جِلْبِهِ وَقُضِيَ لَهُ الْأُمُورُ فِي الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَا سِيغَتْهُ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ
بِقِسْمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى فِي الدِّينِ بْنِ لُقْمَانَ رَيْسِ الْكُتَابِ مِنْ بَرٍّ أَفْقَرًا عَلَيْهِ تَعْلِيلُ السُّلْطَانِ
وَهُوَ مِنَ النَّشَائِدِ وَصُورِ **نُشِرَ** **الْحَمْدُ لِلَّهِ** الَّذِي أَحْيَى عَلَى الْأَسْلَامِ مَلَاسِرَ الشُّرُوفِ وَالْأَهْلِيَّةِ
بِحِجَّةٍ دَرَّةً وَكَانَتْ خَافِيَةً بِمَا اسْتَحْكَمَ عَلَيْهِمَا مِنَ الصُّدُوقِ وَمُشِيدًا وَهُوَ مِنْ عِلَالِيهِ حَيَّ الْأَنْبِيَاءِ
يُخْلِفُ وَقَدْ لِنُصْرَتِهِ مَلُوكًا اتَّفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ اخْتَلَفَ **أَحْمَدُ** عَلَى نِعْمَةٍ الَّتِي وَقَعَتْ الْأَعْيُنُ مِنْهَا فِي
الْأَرْضِ الْأَنْفَ وَالطَّافَةَ الَّتِي وَقَفَ الشَّاكِرُ عَلَيْهَا فَلَيْسَ لَهُ عَلَيْهَا مَنْصُوفٌ **وَأَشْهَدُ** أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَوْحِيدٍ مِنَ الْحَاوِفِ أَمَّا وَنُشِرَ مِنْ الْأُمُورِ مَا كَانَ حَرْجًا **وَأَشْهَدُ**
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ الَّذِي جَرَى مِنَ الدِّينِ وَهَنًا وَرُشُولًا الَّذِي أَظْهَرَ مِنَ الْكَارِثَةِ
لَا قَنًا **صَلَّى** اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مَنْ أَقْبَمَ الَّتِي لَا تَقْنَى وَاصْحَابِهِ الَّذِينَ
أَحْسَنُوا فِي الدِّينِ فَاسْتَحَقُّوا الزِّيَادَةَ بِالْحُسْنِيِّ **وَبِحَسْبِ** وَأَنْ لَدُنِّي لَا يَلِيَا بَعْدَ شَيْءٍ ذَكَرَ

واحتهم ان يصعب القدر الكفا وساجدا في تسليط من قبله وبشره من سعي فاصبح سعيه للهدى متقدما
ودعي الى طاعته فاجاب من كان معجدا او متعظما وما بدت يد في السموات الا كان لها زنادا
ولا استباح بسيفه حتى دعي الا ضرر منه نار او اجري منه دماء **ولما** كانت هذه المناقب المشرفة
مختصة بالمقام العالي الشمولي السلطان الملكي الظاهر والكني شرف الله تعالى واعلاه
فكره الديوان العزيز النبوي الامامي المستنصري اعز الله تعالى سلطانه بنورها بشريف
قدره واعترافا بصنيعه الذي تنفذ الجدارة المسماة ولا تقدر بشكره وكيفية وقد اقام
الدولة العباسية بعد ان اقدحها زمانة الزمان وافضت ما كان لها من مكانة واحسان
وعقبه وهرها المسمى اليها فاعتب وارضي عنها ومنها وقد كان مكانا عليها صولة مخضب
فاقاده لها مستلما بعد ان كان عليها حريا وصرف عليها اهتمامه فرجع كل متضابق من امورها
واسفار حبا ومنح امير المؤمنين عند القدوم عليه خنوا وعطفا واظهر من اللارغبة في ثواب
الله تعالى ما لا يخفى واشجى من الاهتمام بالامر الشريعة والبيعة امر الوراثة غيره لا تمنع
عليه ولو تمسك بخله متمسكا لا يقطع به قبل وصوله اليه ولكن الله تعالى اذ فر هذه المنيرة
ليتم بها ميزان ثوابه ويخفف بها يوم القيامة حسابها والسعيد من خفف حسابها به
فمن منقبة ابي الله تعالى لان يخلو لها في حقيقة صناعته ومكرمة تضمنت هذا
البيت الشريف لجمعه بقدرة حميد الازناس من جهة وامير المؤمنين يشكرك هذه الصنائع
ويعترف لولا اهتمامك لا تبسح الخرق على الواقع **وقد** قللك الديار المصرية والبلاد النشأ
والديار الكرية والحجازية واليهودية والعراقية وما يجدد من الفتوحات غورا وعجدا
وفوض امر جندها ورعا بابها اليك حتى امتحت بالمكان رفرطا ولا حصل منها بلدا من البلاد
ولا حصنا من الحصون يستدني ولا حنة من الحنات في الاعلى ولا في الادنى فلا حظ امور الامة
فقد اصبح لها حاملا وخلص نفسك من التبعات اليوم فغي غدتكون سولا سايلا ودع
الاغترار بامر الدنيا فانك احد منها طايلا وما راها احد بعين الحق الا راها خلا رايلا فاسيد
من قطع منها اماله الموصولة وقد مر لغسه زاد التقوي فتقدمه غير التقوي مردودة لا مقبو
واستطردك بالاحسان والقول فقام امر الله تعالى بالقول وحك على الاحسان وكرره ذكره
في مواضع من القرآن وكفر به عن المؤمن ذنوبا كتبت عليه واناما وجعل يوما منها كعبادة
القادر مستين عاما وما شكك احد مستقبل القول الا واجبت ثماره من افان ورجح الامر به
بعد نحو تداعي اركانه وهو مشيد لا ركان ولخص به من حوادث زمانه والسعيد من لخصن
من حوادث الزمان وكانت ايامه في الايام امني من الاعتياد واحسن فيما ليعتدون من الغور في

الحياء واحلي من العقود اذ احلي لها عاظم الاجياد **وهذه** الاقايل السنوطة بك لتتاج الي ثوابه وحكام
واصحاب راي من اصحاب الشيوخ والاقلام فاذا استعنت باحد منهم في امورك فنقب عليه نقيبا
واجعل عليه في تصرفاته رقيبنا واسال عن احواله ففي يوم القيامة تكون عنه مسئولا وبما احترم مطو
ولا تول من امر الامن يكن مساعيه حسنة لك لا ذنوبا وامره بالانابة والرفق ومخالفة القوي اذا
ظهرت ادلة الحق وموازاة البوا الضعفا في حوالهم بالتعرب باسم والوجه الطلق وان لا يعاملوا
اخذ اعلى الاحسان والاساة الالهية يستحق وان يكونوا من تحت ايديهم من الرعايا اخوانا وان يوسم
بروا احسانا وان لا يستحلوا حرما تهم اذا استحل الزمان لهم حرمانا فالمسلم هو المسلم ولو كان
اميرا عليه وسلطانا والسعيد من لبس ولايته في الخير على منواله واستغفروا بسنته في تصرف
وماله ولجوا عنه ما يعجز قدرته عن حل اتقاه وما يومرون به ان يمي من احد من سبي
التسوق وجدد المظالم التي هي من اعظم المحن وان يستشري بابك لها الحامد فان الحامد من خصية
على ثمن ومما جري منها من الاموال فانها باقية في الذم حاصله واجياد الخراين وان اصبحت
لها جالية فانما هي في الحقيقة منها غاطلة وهل اشقي من اجتنى ثمنا واكتسب بالمساعي التي
ذما وجعل السواد الاعظم يوم القيامة له خفيا وقد تحمل ظلم الناس فيما صدر عنه من اعمال
وقد خاب من حمل ظلمه وحقيق بالمقام الشريف الولوي السلطان الملكي الظاهر والكني
ان يكون ظلمات الامور مردودة بعذبه وعزايه تخفف ثقلا لا طاقة له بحمله فقد اضحى على
الاحسان قادرا وصنعت له الايام ما لم تصنع لغيره من تقدم من الملوك وان جازا **فاحمد**
تعالى على ان وصل الي جانبك اما محري اوجب لك منزلة التعظيم ونبه الخلق على ما فضل الله تعالى
من هذا الفضل العظيم وهذه امور خبيات تلاخط وترعي وان يوالي عليها جداره تعالى فان الجرد
ليجب عليها عقلا وشرعا وقد تبين انك صرت في الامور اصلا وصار غيرك فرعاً **ومما** يجب ايضا
تقدير ذكره امر الجهاد الذي اضحي على الامة فرضا وهو العمل الذي يرجع به شؤد المحاميد بمضيضا
وقد وعد الله المجاهدين بالاجر العظيم واعدهم عنده المقام الكوثر وخصهم بالجنة التي لا يغور
فيها ولا تاتيهم وقد تقدمت لك في الجياد **ويذكر** ايضا اشروعت في سواد الجهاد وعرفت منك
عزيمة هي مما لجنه ضماير الانبياء واشهر الى القلوب من الانبياء وبك صان الله حي الاسلام ان يتبد
وعزمك حفظ على المسلمين نظام هذه الدول وسيغفر الله في قلوب الكافرين قروحا لا تتوصل
وبك يرحان ترفع من الخلافة ما كان عليه في الايام الاولى فايظ لنصرة الاسلام جفنا ما كان
خافيا ولاها جفا وكفي مجاهدة اعداء الله اما ما متبوعا لاتا بعا وايد كلة التوحيد فاجد في تاييدها
الامطيعا سامعا ولا تحمل الثغور من اهتمامها بتسريعك الثغور واحتمال يبذل ما دعي من

ظلماتها بالنور. واجل امرها على الامور مقدما. وشيد منها كذا عادية القدر ومقدما. **فصل في**
حضور افضل لها الانتفاع. وهي على العدو داعية الاختراق والاجتماع. واولاها بالاحتمار ما
البحر كنجورا. والقوله ملتفتا انظر. لاسيما تغور الديار المصرية فان العدو وصل اليها
واي وراح خاسرا. واستناصلهم الله تعالى فيها حتى ما اقال غائرا. وكذلك امر الامشوط الذي يري
كالاهله. وركاب سايقة بخير سابق مستقلة. وهو اخو الجيوش الماني فان ذلك غدت الرياح
له عامله. وهذا تكلفت بحله المياه. السائلة. واذا الخطم جاربه في البحر كانت كالأعلام. واذا
قال هذه ليالي تطلع بالايام. وقد سقى الله لك من السعادة كل مطلب. وانا لك من اصالة الراي
الذي يريك المغيب. وبسط بعد القبض عليك الامل. ونشط بالسعادة ما كان منكسل. وهو ك
اليمن والحق وما زلت منذ يا الهيا. والزمك الراشد ولا يحتاج الي تفنيه عليه. والله يمدك
باسباب نصره. ويوزعك شكر نعمة فان النعمة تستمر بشكره. **ثم** ركب السلطان لهذه ال
والقيد في رجليه. والطوق في عنقه والوزير بين يديه. على راسه التقليد والاموال الدولة مشا
سوي القاضي والوزير وكان يوما عظيما لطلب الخليفة من السلطان انه لم يخرجه الي بغداد فرب
له خندا واقام له كلما يحتاج اليه وعزم عليه الف الف دينار وكسوي. **ثم** سار السلطان محبته
الي دمشق فدخلها يوم الاثنين سابع ذي القعدة وصليا فيها الجمعة. **ثم** رجع السلطان الي مصر
وسار الخليفة ومعه ملوك الشرق ففتح الحديبيه. ثم هبت. فجاء عسكر من التتار فقتلوا
فقتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة فلا يدري اقتل ام هرب وذلك في ذاك الحرم سنة ستين
فكانت خلافة دون ستة اشهر وكان من شهد الواقعة وهرب فمن هرب ابو القباس احد بن
الاميرابي علي الحسن القبي بن الامير علي بن الاميرابي بكر بن امير المؤمنين المسترشد بالله فقصده
الرجة وجا الي عيسى بن ممدنا فكتب فيه الملك الظاهر فطلبه فقدم القاهرة ونعمه ولده
وجماعة فدخلها في سابع عشرين ربيع الاخر فلقاه السلطان وظهر الشرور به وانزله
بقلعة الجبل واعدق عليه واستمر بقية العام بلا مبايعة والشكة تضرب باسم المعتصم المقتول
اول العام. **فلما** كان يوم الخميس ثامن المحرم سنة احدى وستين جلس السلطان مجلسا عاما
وجا ابو العباس المذكور ركب الي الايوان الكبير وجلس مع السلطان وذلك بعد ثبوت نسبه
فقرى نسبه علي الناس. **ثم** اقبل عليه السلطان وبايعه بامرة المؤمنين. **ثم** اقبل هو علي
السلطان وقدم الامور ثم بايعه الناس علي طبقاتهم. **ولقب** الحاكم بامراة وكان يوما مشهودا
فلما كان من القديوم الجمعة خطب الخليفة بالناس فقال في خطبته. **الحمد لله** الذي اقام
لالعباس دكنا ظموا. وجعل لهم من لدنه سلطانا بصيرا. **أحمد لله** على السرا والضره. واستعين

عليكم كما استبغ من النعما. واستنصر علي الاعدا. **واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له**
وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعليه وصحبه لخير الامة الاقدا.
الاربعة الخلفاء. وعلي الخبا من عته. وكاشمخه. الي السادة الخلفاء الراشدين والائمة المهديين
وعلي بقية الصحابة والتابعين. لهم باحسان الي يوم الدين. **لهمنا الناس** اعلموا ان الامامة
فرض من فروض الاسلام. وللمجاهد محتموم علي جميع الانام. ولا يقوم علم الاجتهاد الا باجماع
كله العبادة ولا سببت الحرمان لافتهما كان المحارم. ولا شملت الدماء الا بارتكاب المآثر. فلو
شا حد ثم اهل الاسلام حين دخلوا دار السلام. واستباحوا الديار والاموال. وقتلوا الرجا
والاطفال. وهتكوا حرمة الخلافة والمشرية. واذا اخوان استبقوا العذاب الا اليهم. فارتفعت
الاموات بالبنكا والخويل. وعلت الضججات من هؤل ذلك اليوم الطويل فكم من شيخ خضعت
سنيته بدمائه. وكم من طفل بكى فلم يرحم لبيكه. فشتروا ساق الاجتهاد. في احياء فروض
الهدى فانقوا الله ما استطعتم. واسمعوا واطيعوا خيرا لا تفسدكم. ومن يوق شح نفسه
فالملك هم الغنيون. فلم يبق معذرة في القعود عن اعدا الدين والمجاهدة عن المسلمين. **وهذا**
السلطان الملك الظاهر السيد الاجل الكامل العدل المجاهد السعيد ركن الدنيا والدين قد
قام بنصر الامامة عند قلعة الانصار. وشرد جيوش الكفر بعد ان جاسوا خلال الديار.
فاصبحت البيضة باهتامة منتظمة الحقوق والدولة الحبا سيرة به متكاثرة الجنود فبارد
عباد الله الي شكر هذه النعمة واخضعوا انبا تكرر تصروا. وقاتلوا اوليا الشيطان تطهروا. ولا
يرد عنكم ما جرى فالرب سجال والعاقة للتعين. والدهريون مان والآخر المؤمنين جمع الله
علي التقوي امركم واعز بالايام نصركم واستغفر الله العظيم لكم ولسائر المسلمين فاستغفرو
الله هو الغفور الرحيم. **ثم** خطب الثانية ونزل فضلي بالناس وكشف مبعثه الي الافاق ليخطب
له وتكتب السكة باسمه. **قال** ابو شامة فخطب له بجامع دمشق وبسائر الجوامع يوم الجمعة
سادس عشر المحرم. **قال** بن فضل الله ونقش اسمه علي السكة وضرب بها الدينار والدرهم
قال ثم خاف الظاهر عاقبة امره فامسكه عنده في القلعة وعنده حريمه وخدمه وغلانه وسعيا
عليه في النفقات والكساي وبقرة داليه الغلا والقرا علي اجل ما يكون من انواع الاكرام والملاخطة
جانب الاجلال والمبايعة ممنوعا من اجتماع احد من اهل الدولة. **ثم** اسقط نفسه من سكة النقود
وابقاه علي المنابر. **ثم** لاخطه الامشرف خليل بن قلاوون بانتم من تلك الملاخطة ورجي لود نعمة
الخلافة فنه حقا من جميع المخافه انتهى. **قال** غيره وقد خطب بالقلعة مرة ثانية يوم الجمعة
رابع عشر شوال سنة تسعين لسؤال الملك الاشرف له في ذلك وذكر في خطبته توليته السلطنة

للاشراف **فتم** خطب مرة ثالثة بالمنصورية بحضرة السلطان والقضاة وحضر علي غزو التتار
واستقفا بلاد العراق من ايدىهم وذلك في المدة سنة تسعين **فتم** خطب مرة رابعة في الثا
والعشرين من ربيع الاول سنة احدى وتسعين وحضر علي الجهاد والنفير وصلى بالناس الجمعة
وجهر بالبسملة **قال** الذهبي في العبر اخر خليفة خطب يوم الجمعة الراعي بالله ولحقكم بعدة خليفة
الي الحاكم العباسي هذا فانه خطب في خلافة استهني **قال** بن خضلة انه لما ملك المنصور لاجين زاد
في اكرامه وعرفه في الركوب والنزول فمر الى قصر الكيش وسكن به **ثم** انه حج في سنة سبع وتسعين
فاعطاه المنصور لاجين سبعمائة الف درهم ورجع من الحج واقام بمنزله الى ان مات ليلة الجمعة ثامن
عشر جمادى الاولى سنة احدى وسبع مائة ودفن بجوار السيدة نعيمة في قبة بنيت له وهو
اول خليفة مات بها من بني العباس وارسل نائب السلطنة الامير سلاخ خلف كل من في البلد من
الامراء والقضاة والعلم والصوفية ومشايخ الزوايا والربط وغيرهم حتى حضر والقتل عليه
وولي الخلافة بعده بعث منه ولده ابو السميع **هـ**

سليم ولقب المستكني بالله وخطب له علي المنابر بالبلاد المصرية والشامية وسارت البشارة
في ذلك الى جميع الاقطار والممالك الاسلامية **قال** بن كثير قد مر بالبريد من القاهرة سادس جمادى
الاجرة فاجتري وفاة امير المؤمنين الحاكم ومبايعة المستكني وانه حضر جنازته الناس كلهم مشاة به
فخطب يوم الجمعة تاسع جمادى لاجرة للخليفة المستكني بجامع دمشق وكتب له تقليد بالخلافة وقرة
بحضرة السلطان والدولة يوم الاحد العشرين من ذي الحجة ولم يكن السلطان امين له عند والده
حتى سأل الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وهو قاضي القضاة يومئذ هل يصلح للخلافة **املا** **فقال**
الشيخ تقي الدين بخير نعم وانما احيى الى كلاله كان صغر السن لم يبلغ عشرين سنة فلن يولد
في اربع وعشرين سنة **وكان** له اخ اسن منه فكان ينازعه في الامر فلما اشار الشيخ باستخلافه
امني عند والده وهذه صورة العبد **الحمد لله** الذي رفع المستكني به لما استعيب بقشريف همة
للملك الاسماء ومع الامة به ربيع خض العيش وجزاهم موهر علي الصلاح والتوفيق جزاهم وجعل الناس
تبعاً لهم في هذا الامر فخيرهم بالخلافة العظيمة لا يدعي ولا يشتهي فالحاكم الحسن المسترشد المستظهر
بذخيرة الدين القاهر بامر الله القادر والقادر المعتز الوفي المتوكل المستعصر الرشيد
المهدي المنصور الكامل من افاض الله من سنهم سماً استودع الخلافة في بني العباس الذي كان لبينا
الكرام عماً وفتح عنه ليلة العقيقة بمبايعة الانصار كربة وغما فبشره بان الخلافة في عقبه فحس
بالشروع عماً فلما انتشر السر في القوا الى الحاكم قيل وقد امسكت هبة الخلافة عن معرفة حقوقها
العظيمة من كل عظيم فحماً فنهناها سليمان وكلا ابينا حكماً وعلاً **احد** جد من رتب من طائفة

وطاعة وسوله واولي الامر عزماً وبورقاً من شام من خلقه اختياراً ورغماً **واشهد ان محمداً عبده ورسوله**
الذي دعي الى مودة له وولي القربي ومن افضل قرابته زكاة واقرب رحماً صلى الله وسلم عليه وعلى اله
وصحابة وخلفائه وعترته الذين هم اعدل البرية حكماً **وبعد** فان الملك المسترشد
استجد لا قدر ولا يكتف الكرام في سالف الزمان قدما جعل طاعة خلفائه في بلادهم على ساير عبادهم
حكماً كيف لا وهم لغير الوجود وتقام الحدود ولقد مر اركان المجد هدياً فحيا القوت والبلاد وربها
وربما صادف قرب وقا القهران لبس التورية الترحلة السواد واخفي جرماءه ولما كان سنة من
تعد من الخلفاء اذا خاف ان يجر عليه الهام هجاء او يندى اليه الايام الماوسماً تعويض الامر
بولاية العهد علي الخلق لخير ذويه وبنية عذرة وحزماً علي نفسه الشريفة مولانا الامام الحاكم
الحاكم عليه تقواه المراقب له في ستره ولجواه الحاكم بامر الله امير المؤمنين خليفة رب العالمين
ابن عم سيد المسلمين وارث الخلفاء الراشدين ابو العباس احمد بن الامير علي الحسن بن الامير
ابن بكير بن الامير علي التقي بن امير المؤمنين الراشد بالله بن امير المؤمنين عبد الله بن المسترشد
بالله بن منصور الفضل بن امير المؤمنين المستظهر بالله بن امير المؤمنين احمد بن امير المؤمنين ابني
القاهر عبد الله بن المؤتمر الذخيرة للدين ولي عهد المسلمين محمد بن الامام القاهر بامر الله ابني
عبد الله محمد بن القادر بالله بن امير المؤمنين ابو العباس احمد بن امير المؤمنين جعفر المعتز بالله
ابن امير المؤمنين المعتز بالله بن امير المؤمنين ابو العباس احمد بن امير المؤمنين محمد بن امير المؤمنين
جعفر بن امير المؤمنين جعفر المسترشد بن امير المؤمنين ابني اسحق بن محمد المعتز بن امير المؤمنين
هرون الرشيد بن امير المؤمنين محمد السعدي بن امير المؤمنين عبد الله المنصور بن محمد
الكامل بن علي السجاء ومن عبد الله جبر الامة ابو العباس بن عبد المطلب عمر النبي صلى الله عليه وسلم
اعزاه به الدين وامتج بقا نسله الشريف الاسلام والمسلمين وهو بحالة يسوع معهما
الشهادة عليه ويرجع في الامور السنوية للخلافة الشريفة اليه **انه** بعد ولده
لعلبه الامام المستكني بالله ابني الرشيد **سليم** شيد الله به اركان الايمان ونصر بركته
العقابة المحمدية علي اهل الكفر والطغيان وجعله ولي عهده واستخلفه علي الرعية من بعد
لما علم من اهليته وعذالته وكفايته وملاحة لذلك وكفايته وشخصه لشهود هذا المكتوب
الشريف ومنته علي استحقاقه لذلك وحله العالي المنيف عند اصحابا شرعياً محتملاً
تاماً مرغياً وفوض اليه امر الخلافة العظيمة تفويضاً شرعياً صريحاً وعقد له علي ولاية العهد
علي الامة عند اصحابا **وقيل** ذلك منه القول الشرعي المستعبر الرضي قاله تعالى جمع به كلمة
الاسلام ويصحه في خلافة الشريفة راياً موفقاً ويصح بركة سلطه الكرام اهل الطغيان

على انفسها الشريفة المكرمة الطاهرة الزاكية العظيمة **جميع ما ينسب اليها في كتاب العهد الشريف**
المسطر باعلى على خافض وشرح فيه الموضع بالسابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وخ
هذا الاستحسان بثبوتنا صريحا شرعيا معتبرا ويثبت له من امره مرفقا بمهنة وكرمه امين والمديون رب
العالمين وصلاته على سيد المرسلين نبيه وعليه ومحبته اجتمعين **وفي** شهد في اليوم المبارك
السابع عشر من جمادى الاولى سنة احدى وسبعماية احسن الله العقبى في مقامها واجري الخير
فيها مضي من شهودها وايامها **وشهد** عليه بذلك اربعة شهود وسموا خطوطهم تحت
لحظة الخط العهد بما نعتهم شهد في مولانا الامام جامع كلمة الايمان ناظم شمل الاسلام
سيد الخلق الاعلام امام المسلمين والمناضل عن شريعة سيد المرسلين الحاكم بالله امير المؤمنين
اعزاه تعالى به الدين وامتنع ببقائه الاسلام والمسلمين على نفسه الزكية الشريفة وهو
للالة التي يشوع معنا تحمل الشهادة عليه بما نسب اليه اعلاه وشخص لي مولانا وسيدنا
الاعام المستكفي بالله امير المؤمنين في التاريخ المذكور فيه **وثبت** هذا العهد على قاضي القضا
شمس الدين الحنفي وكتب صورة الاستحسان بما نصته **ثبت** اشهاد مولانا الامام الحاكم بالله
امير المؤمنين سليل الائمة المهديين بركة الاسلام والمسلمين المنتظم به عقد جواهر زوا
احكام الدين بن عمر سيد المرسلين ابي العباس من احد الراقي بمهنة شرفه اعالي الدرجات المنقول
برحة الله ومنه وحسن سيرته الى روضات الجنات المشار اليه باعلى قرن الله بمن خلفه
خلفه تاييد واثباتا وتوفيقا وقرب له مشاهرة بنعمه والخلفاء الراشدين في دار كرامته
طريقا مع الذين اتبعوا عليه من التبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا واشهادا وله لصلبه ولي عهده المختار للخلافة الشريفة من بعده **مولانا الامام**
المستكفي بالله ابي الربيع سليمان ثبت الله تعالى به اركان الايمان وسلك به مسالك الخلفاء
الراشدين وابا به الطاهرين التابعين لهم باحسان وبارك للامة المهدية فيه ونصرهم
ببركة سلفه علي اهل الطهات على انفسها الشريفة المكرمة الطاهرة الزاكية العظيمة
جميع ما ينسب اليها في كتاب العهد الشريف المسطر باعلى على ما نص وشرح فيه الموضع
بالسابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وخ هذا الاستحسان بثبوتنا صريحا شرعيا معتبرا
تعامر عينا عند سيدنا ومولانا الفقير الى الله الكريم الحامد فيمن فضله العزيم قاضي القضا
حاكم الحكام مفتي الامة مرجحة الاسلام عدة الخلق الاعلام شمس الدين خالص امير المؤمنين
ابي العباس احدث الشيخ القفال الورع الزاهد برهان الدين ابي اسحق بن عبد النبي الحنفي
عالمه الله تعالى بلطفه الغني الناطق في الحكم بالقاهرة ومصر المحمدية وسائر اعمال

الديار للمصرية بالتولية العجيبة الشرعية ادام الله تعالى ايامه الزاهرة وجمع له بين خيري
الدنيا والاخرة وذلك شهادة الشهود المحل للبر بالاداء اعلاه بعد ان اقام كل واحد منهم شهادته
بذلك بشروط الاداء المعتبر وذلك انه شهد على مولانا الامام الحاكم بالله المشار اليه
الله تعالى بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان وهو على الحالة التي تسوغ معها الشهادة
عليه احسن الله تعالى في اخرته اليه فقبل ذلك منه وعلم له ما جرت به العادة من علامة
الاداء القبول على الرسم العهود في مثله **وحكم** مولانا قاضي القضا شمس الدين الحاكم المذكور
وقاه الله تعالى كل محذور بذلك كله الحاكم الشرعي المعتبر الرعي واجاز ذلك وامضاه واختاره
وارتضاه والزعماء اقتضاه معتضاه بشوال من جازت مشيئته وسوغت في الشريعة
المطهرة اجابته وذلك بعد استيفاء الشرايط الشرعية والقواعد المحررة الرعية وقد
الدعوي المعتبر الرضية وقدر هذا الحاكم وفقه الله تعالى لراضيه واعانته على ما هو
مستوليه بكتابة هذا الاستحسان فكتب عن اذنه الكريم على هذا المنوال بعد قرأته وبقراءته
لحتاج الى قرأته من كتابة العهد الشريف المستطرا علة على شهود هذا الاستحسان وهو وهم
يستمعون لذلك في اليوم المبارك من العشر الاخير من جمادى الاولى سنة احدى وسبعماية
احسن الله تقصيرها في خير وعافيه وبايعه السلطان والقضاة والاعيان والبيعة خلعة
شودا وطرحه سودا وخلق على اولاد اخيه خلق الامراء واشهد عليه انه **ولي الملك الناصر**
جميع ما ولاه والده وفوضه اليه **شهر** نزل الي داره بالكش ونقش اسمه على سكة الدينار
والدرهم **شهر** رسم السلطان في جمادى الاخرة بان ينقل الخليفة واولاده وجميع من يلوذ
به الى القلعة اكراما له في دارين واجري عليهم الرواتب الكثيرة واسترد هرا وهود السلطان
لا اخوين يلعبان بالكرة ويجزجان الى السرحات وسافرا معا الى غزوة التتار نوبة غازان
حيث دعي الواسطي بينهما فتخير خا طرا ان اصروا وذلك في سنة ست وثلاثين فامرهم ان ينقل
الي القلعة الى مناظر الكش حيث كان ابوه ساكنا **شهر** امره ان يخرج الى قوص فيقيم بها وذلك
في ثامن عشر من المحبة سنة سبع وثلاثين فخرج اليها هو واولاده واهله وهو قريب
من مائة نفس ورتب له على واصل الكارم اكثر مما كان له بمصر وتوجع الناس لذلك كثيرا
قال الحافظ بن حجر وكان بطول مدة يخطب له على المنابر حتى في مرة اقامته بقوص وسمي
لها الى ان مات في شعبان سنة اربعين وسبعماية ودفن بها وقد عمر بالخلافة الى ابنه
احمد واشهد عليه اربعين عدلا واشت ذلك على قاضي قوص فلما بلغ الناصر ذلك لم يلبثت
الي ذلك العهد وطلب بن اخي المستكفي ابراهيم بن ولي العهد المستكفي بالله ابراهيم الله

محمد بن الحاكم بامر الله ابي العباس اجد وكان جده الحاكم عبد الله بن محمد ولقبه المستنصر بالله في حياته فبعد الي ابنه ابراهيم هذا الظاهر منه انه يصلح للخلافة فراه غير صالح لما فيه من الانها في اللعب ومعاشره الازال ففعل عنه وعهد الي ولده صلبه المستنصر وهو عمر ابراهيم وكان ابراهيم قد نازعه لما مات الحاكم فلم يلقه الي فمنازعه اعتمد اعلى قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد فقام على صنيعته حتى كان هو السبب في الوقعة بين عمه وبين الناصر وجري ماجري فلم يبق الناصر عبد المستنصر ولده وبابح ابراهيم هذا يوم الاثنين ثامن رجب سنة ٥٠٠ ولقبه الواثق بالله وراجح السلطان الناس في امره فوسموه بسوا السيرة خصوصاً قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فانه جمد كل الجند في صفه السلطان عنه فلم يفعل وما زال يجر حتى بايعوه **ثم** ان الله فتح الناصر بموت اعز اولاده الامير انوك فكان ذلك اول عقوباته ولم يمتع بالملك بعد وفاة المستنصر فقام بجده سنة واشهر واياماً واهلكه الله تعالى وقد قيل ان وفاة المستنصر كانت سنة احدى واربعين فعلى هذا الميراث الحول على الناصر حتى مات بعد ثلاثة اشهر سنة الله تعالى فيمن مس احد من الخلفاء بسوء فان الله يقصبه عما جلا وما يدخره له في الاخرة من العذاب **ثم** ان الله تعالى انتقم من الناصر في اولاده فسلط عليهم الخلع والحبس والتشريد في البلاد والقتل فنجح من تولي الملك من ذريته اما ان يخلع عاجلاً واما ان يقتل واما اول ولد تولي بعده عوجل بخلعه وبقيته الي قوس حيث كان سيقر الخليفة ثم قتل وغالب من تولي من ذريته لم تطل مدته كما سيأتي وقد قام الناصر في السلطنة ثني واربعين سنة وتولي من ذريته اثني عشر نفراً منهم يوم هذه المدة بل عجلوا واحداً في اثر واحد فاشبهت بهم الامم الملك الفرس حيث قال الكاهن لكسري لما سقطت من ابوانه اربع عشر شرافه ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم ملكك منكم اربعة عشر ملكاً ثم ربح هب الملك منك فقال كسري الي ان يقضي اربعة عشر ملكاً يكون امور وامور فانقرضوا في اقصر مدة وكان اخرهم في زمان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه **ثم** ان الله نزع الملك من ولد قالون واعطاه بعض مما اليكم ولم يعده اليهم الي وقتنا هذا وبعض ذريته احيا الي لان في اسوء حال دينا ودنيا ومن تامل بدايع صنع الله تعالى راي العجايب العجائب ولكن اكثر الناس لا يعلمون وانما يذكر اولوا الالباب حضور الناصر الوفاة نذر على ما فعل من مباحة ابراهيم فاصي الامير عبد الحميد الي ولي عبد المستنصر **فلما** تسلط ولد ابو بكر المنصور عقد مجلساً يوم الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة احدى واربعين وطلب الواثق ابراهيم وولي العهد اجد بن المستنصر وحضر القضاة

وقال من يستحق الخلافة شرعاً فقال بن جماعة ان الخليفة المستنصر في مدينة قسوس او في الخلافة من بعده لولده اجد واشهد عليه اربعين عدلاً مدينة قسوس وثبت ذلك عندي بعد ثبوت علي بن ابي مدينة قسوس فخلع السلطان الواثق حينئذ وبابح اجد وبابح القضاة **قال** الخاقاني بن حجر ولقب اول المستنصر بلقب الحاكم بامر الله لقب جده وكتب له بن فضل الله صورة البايعة **وهي هذه** بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين يتبايعونك انما يتبايعون الله الي قوس عظيمها هذه بيعة رضوان وبيعة احسان ووجهه رضي يشهد بها الجماعة ويشهد علي الرحمن بيعة يلزم لها برها العنق ويحرم سايرها وكل انفاها البراري والبحار مشحونة الطرق بيعة يصلح الله تعالى بها الامم ويمح بسببها النعم ويحرم الرفاق ويسري الهنا في الافاق ويتر اجد هو الكواكب علي حوض الجرة العناق بيعة سعيدة مبنونة بها السلامة في الدين والدنيا مقبولة بيعة صحيحة شرعية بيعة ملحوظة مرغية تسابق اليها كل بنه وتطاع كل طوق وتلج عليها شتات البرية بيعة يستعمل بها العام ويمثل البد والتمام بيعة متفق علي الاجماع عليها والاجماع ينسب اليها انفق عليها الاجماع فاعتقد صحتها من سمع الله والماع وبذل في تمامها كل امر ما استطاع جعل عليهما اتفاق الابصار والاسماع ووصل بها الحق الي مستحقه وافق للنصر وانقطع النزاع تضمنها كتاب مرقوم يشهده القريون وتلقا الائمة الاقربون **المستدبر** الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ذلك من فضل الله علينا وعلي الناس والينا الحمد لله تعالى والي بني العباس اجمع علي هذه البيعة ارباب العقد والمحل من اصحاب الكلام فيما قل وجل وولاية الامور والحكام وارباب الناصب والاحكام وحمله العلم والاعلام وحجاة السيوف والاقلام وانا بر بن عبد مناف ومن القصر قدره وانا ف وسروات قريش وجوه بني هاشم والبقية الطاهرة من بني العباس وانا الائمة وعامة الناس بيعة يري بالحر من خيامها ولحق بالماز من اعلامها وتعرف عرفت بركاتها وتعرف بمي ديوم من عليها يوم الماح الاكبر وقوم ما بين الركن والمقام والنبر ولا يستغري لها الاوجه الله الكريش بيعة لا يجل عقدها ولا ينقض عهدا لازمة جازمة دايمة دائمة تامة عامة شاملة كاملة صحيحة صالحة متبعة مرغية ولا من يوصف بعلم كقضا ولا من يرجع اليه في اتفاق ولا امضاء ولا امام مستجير ولا خطيب ولا ذو فتوى يقول فيجب ولا من خشي الساجد ولا من يضلمهم اجحة الحاريب ولا من يجتهد في راي فيخطي او يسيب ولا مجدل يجهل ولا متكلم في قدره وحديث ولا معروف بدين وملاح ولا فوسان حرب وكفاح ولا راسخ بسهام ولا طاعن برماح ولا ضارب بصنابح ولا ساع بقدم ولا ظا

الجناح ولا تخالط لاش ولا قاعد في غزاه ولا جح كثير ولا قله ولا من يستقل بالجوزا الواده
ولا من تغل فوق العرق قد نواؤه ولا يباد ولا خاضره ولا معتبر ولا ساثر ولا اول ولا اخر ولا
مستقر في باطن ولا متعلق في ظاهره ولا عرب ولا عجم ولا راعي ابل ولا غنم ولا صاحب اناة
ولا بدار ولا ساكن في حضرة ناديه بدار ولا صاحب عهد ولا جدار ولا من يستعمل علي العجا
الذي لا تطلع عليه شمس النهار ولا نور الليل ولا من تظله السماء وتقله الارض ولا
من تدل عليه الاسماء على اختلافها وترفع درجات بعضها على بعض حتي من بعده البيعة
وا من علمها وا من لها ومن الله عليه وهواه اليها واقربها ومصدق وحفظ له ما بقوه خاشعا
والخوف ومذا اليها يده بالمنايعة ومعتقده بالمناجحة ورضيها وارضاها واجاز حكمها
علي نفسه وامضاها ودخلت طاعتها وعلم مقتضاها وقضي بينهم بالحق وقيل المحدث
العالمين **واقته** لما استأثر الله بعبد شليم اي الربيع الامام المستكفي باه امير المؤمنين
كروا الله تعالى مثواه وعوضه عن دار السلام بدار السلام ونقله مزيه عن شهادة الامام
حيث اشره بقربه ومبده لجنه واقد م علي ما قدمه من مرجوعه وكسبه وكان له في جوار
فريقا وانزل مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك ذريعا الله اكبر ليومه لولا اختلافه لكانت تضيق الارض بما رجت وتجزى كل نفس ما كسبت
وتنبا كل سريرة بما ادخرت وخبث لقد اضطرب سعر الا انه في الجوانح لقد اضطرب
مشر وسرير لولا خلفه الصالح لكان اضطرب مامور وامير لولا الفكر بعده في عاقبة الصا
ولم يكن في النسب العباسي ولا في البيت المسترشد ولا في غيره من بيوت الخلفاء من بقايا
آبائهم وجدود ولا من تلده اخري لئلا ي وهو غارق غير ولود من يسلم اليه امة محمد عقد
نياتها وسرطوياتها الا واحد واين ذاك الواحد هو الله من الخصميه استحقاق ميراث
ابائه الا طمار وتراث اجداده ولاشي هو الا ما استهل عليه رد الليل والنهار وهو ولد السقل
الي ربه وولد الامام الزاهب لصلبه الجمع عليه في الايام فرد هذا الامام واحد هكذا
في الوجود الامام وانه الخاثر لما زرت عليه جيوب المشارق والغارب الراي في فصيح السما
هذه الذروة المنيفة الراي بعد الامة الماضين ولغير الظليفة الجمع فيه شروط الامانة
المقضيه وهو من بيت لا يزال الملك فيهم الي يوم القيا مع الذي يفتح السحاب انا مسله
والذي لا يغره غادره ولا يغيره عاذله والذي ما ارتقي صخرة منبر حفرة سلطان زمان
الا قال ناصره وقام قايه ولا تعد علي سرير الخلافة الا وعرف انه ما خاب مستكفيه ولا
غاب حاكم ناسب الله في ارضه والقائم مقام رسول الله صلي الله عليه وسلم وخليفته

وابن عمه وتابع علمه الصالح ووارث علمه سيدنا ومولانا عبد الله وليه ابو العباس الامام
الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابداه ببقائه الدين وطوق سيفه رقاب المجردين وكبت
لخت لوائيه المعتدين وكبت له النصر الي يوم الدين وكبت بجناحه علي الاذقان طوايف النفوس
واعاذ به الارض من لا يدين بدين واعاد بحدله ايام ابائه الخلفاء الراشدين والائمة المهديين
الذين قضوا بالحق وبه كوايعدون ونفرا نصاره وقدر اختاروا واسكن في القلوب
شكيتهم وقاره ومكن له في الوجود وجع له اقطاره **ولما** استقل الي الله تعالى ذك
الستيد وابقي اسلافه ونقل الي سرير الجنة عن سرير الخلافة وخلا العصر عن امام ميسر
ما بقي من نواره وخليفة يخاله مريد الليل بانواره ووارث بني بمثله ومثل ابائه استغنى
بعد من عم خاتم الانبياء عن بني يقتضي اثاره ومضى ولم يجد فلم يبق اذ لم يوجد النص الا بالاجماع
وعليه كابت الخلافة بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا تراخ اقصفت المصلحة الجامعة
تعد مجلس لطرف منه معقود وعقد بيعة عليها الله والملائكة بشهود وجع الناس له
وذلك يوم مجموع الناس في ذلك يوم مشهود فحضر من لم يجبا بعده من خلف ولهم رايه
وقد مد يده لما تحا بمزيدها وقد تكلف واجهوا علي راي واحد استخاروا الله فيه فجار
واحد عين عندها الايمان ويشدها الايمان ويغطي عليها الواثق ويعرض امامتها علي
كل فريق حتى تقلد كل من حضر في عنقه هذه الامانة وخط علي الصحف الكريمة وحلف
بانه وانتم ايمانهم ولم يقطع ولا استثنى ولا تردد ومن قطع عن غير قدر اعاد وجرد
وقد نوي كل من حلف ان النية في يمينه فيه من عقود له هذه البيعة ونية من حلف له
وتذمر بالوفاء في ذمته وتكلف علي عادة ايمان البيعة وشروطها واحكامها المردده
واقصاها الوكسوة بان يبذل لهذا الامام المختص الطاعة الطاعة ولا يفارق للمهور
ولا ينهر عن الجماعة الجماعة ويعز ذلك مما تضمنته نسخ الايمان المكتتب فيها اسم من حلف
عليها مما هو مكتوب بخطوط من يكتب منهم وخطوط الغدول الثقات عن لم يكتبوا واذنوا
ان يكتب عنهم حسبما يشهد به بعضهم علي بعض وتتصادق عليه اهل السما والارض
بيعة ثم بمشيئة الله تمامها وعمر بالصواب الغدوق تمامها وقالوا الحمد لله الذي ان
عنا المزن ووجه لنا الحسن ثم الحمد لله الكافي عبده الوافي لمن تضاغه علي كل موهبة
جوه ثم الحمد لله علي نعمه برغبة امير المؤمنين في اريادها وترهب لان يقا تل اعداء
الله بامدادها ويراب بها من اشر في منابرها كلك ما بان من مباينة اعتدادها من اشر الله
والحمد لله ثم الحمد لله لا يمل من تردادها ولا تمل مما تبعث السهام من سردادها ولا

ببطل الاعلى ما يوجب تكثير تعدادها. وتكثير اقدار اهل وادها. وتصغير التحقير لا التجنيب
لاخذها. **ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له** شهادة تتقاسم بها الشهداء
وامداد امدادها. وتتفاضل طوار الشباب وغر الشباب على امتدادها. وتتجانس بقومها
الديانة وما تلبيسه الدولة العباسية من شعارها. واللبايل من دنارها. والاعداد من جدها
صلى الله عليه وعلى جماعته اهلها ومن سلف من ابنايها وسلف من اجدادها. ورضي الله عن
الحجابة اجمعين. والثابطين لهم باحسان الى يوم الدين. **ويحد** فانه امير المؤمنين لما
البسه الله من ميراث النبوة ما كان لجد. وذهب من الملك السليمان ما لا ينبغي لاحد من
بعده. وعلمه منطلق الطير مما تتخذ خاتم النطاق من بدايع البيان. وسخر له من البريد علي
مترن الخيل ما سخره من الزرع ليشليمان. واتاه من خاتم الانبياء ما امتد به ابوه سليمان
وتصرفه. واعطاه من الخراب ما اعطاه كل مخلوق ولم يتخلف. وجعل له من لباسه ركني
العباس ما يقضي شؤده يشودوا الاجداد. ومبعض على ظل الهرب ما فضل عن تشويد القلب
وسواد البصر من السواد. ويظلله على الارض وكل مكان دار ملكه وكل مدينة بغداد وهو
في عياله السجادة وفي فخاره العسكري وفي كرمه جعفر وهو الجواد. مديرا لاهتمامه الى الله تعالى
في توفيقه والابتهاج بما يضر كل عدو بريقه. وينذر البغاة بآية بما هو الا هم لصالح الاسلام
وصالح الاعمال فيها يتجلي به الامام. ويقدم التقوي امامه. ويقور عليها احكامه. ويتبع
الشرع الشريف ويقف عنده الناس. ومن لا اجل امره طائفا على الصين يحمله غصبا على
الراس. ويجعل امير المؤمنين بما استقر به النفوس. ويرد به كيد الشيطان انه يؤوس. وبها
بقلوب الرعايا وهو غني عن هذا ولكنه لنشوس. وامير المؤمنين شهداءه وخلقه عليه
انه اقرب الى كل امر من ولاية الاسلام على حاله. واستمر به في تقيده تحت كنف لاله. على اختلاف
طبقات ولاه الامور وطوائف الممالك والثغور. برا وجرا. سهلا وعرا. مشرقا وغربا.
بغداد وقربا. وكل جليل وحقيق. وقليل وكثير. وصغير وكبير. وملك ومملوك. وامير
وجندي يبرق له سيف شهيد. وريح ظهير. ومع من هو لامن ووزراء وقضاة وكتاب. ومن
له تدقيق انشاز قيق في حسابه. ومن يتحدث في برده وخارج. ومن يحتاج اليه ومن لا يحتاج
ومن لم يندرس المدارس والربط والروايات والخواتم. ومن له اعظم العلاقات وادنى
الخلايق. وسائر ارباب الائمة. واصحاب الروايات. ومن له من الله رزق مقصور. وحق
مجهول او مخلوع استراة لكل امره على ما هو عليه. حتى يستخير الله ويتبين له ما بين يده
فمن اراد ان اهتله. زاد تقضيله. والافا امير المؤمنين لا يريد الا وجه الله. ولا يجازي احدا

احدا في دين ولا يجازي احدا في حق فان المحابة في الحق مداواة على المسلمين. وحكا هو مستمر الى الان
مستقر على حكم الله. فبما الله له ففهمه سليمان. لا يغير امير المؤمنين في ذلك ولا في بعضه غير اشكر
الله على نعمه. وهتكذا الجازي من شكره. ولا يكدر على احد موردا ان الله بغير الصافية من الكدر
ولا يتاول في ذلك متاول الامن مجد النعمة وكفره. ولا يتعلل متعلل فان امير المؤمنين يتخذها
ويغير ايامه من الخير. وامر امير المؤمنين اعلا الله امره ان يحلن الخطباء بذكره وذكر سلطان
زمانه على المنابر في الافاق. وان يضرب باسمها النفود ويسير بالاهلاق. ويرشح بالارضا
لها عطف الليل والنهار. ويصرح منه بما يشوق وجهه الدهر والدينار. وقد اسع امير
المؤمنين في هذا الجمع المشهود. وما يتناقله كل خطيب. ويتداوله كل بعيد وقريب. ويختصر
انه الله تعالى امرا بامروني عن نواحي وهو قريب. وسفر لها الاوليا السجاية. وينفع
للخطباء لها شعوب الوصايا. وتتصل بها الرايا. وتخرج من المشايخ الجبايا من الزوايا. وتتم
به الشمار ومترن الحادي والسلاج. ويرق سمرها في الليل القمرو ويرقر على جبين الصباح
ويحط بها بكة بلحاها. وليق فناء جذاهها. ويلقها كل اب فهم ابنة ويسال كل ابن خبيب
ابياه. وهو كراما الناس من امير المؤمنين من سد عليكم بيتنه. واليك ما دعاكم به السبل
ربه من الحكمة والسوة الحسنه. ولا امير المؤمنين عليكم الطاعة. ولولا قيام الرعايا ما
قبل الله اعمالها. ولا امسك بها البحر وحي الارض وارسي جبالها. ولا انتفعت الاراضي
من يمشي وجات اليه الخلافة لجراذيلها. واخذها دون بني ابيه.
• ولم تكن تصلح الائمة. ولم يكن يصلح الالهة.
• وقد كفناكم امير المؤمنين الشوال بما فتح لكم من ابواب الارزاق. واسباب الارتزاق واجرم
علي وفاكم وعلمكم مكارم الاخلاق. واجراكم على عوايدكم ولم يميك خفية الاتفاق ولتم
يتقاكم على امير المؤمنين الان ليسير فيكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
ويحل بما يرضى به من لحي اهل الله بقا امير المؤمنين من بعده. ويزيد على من قدوم ويقوم
الحج والجماد. ويقوم الرعايا بخدمه الشامل في جماد. وامير المؤمنين يقوم على عادة ابايه
سوسم الحج في كل عام. ويشمل برة سكان الحرمين الشريفين وسدنة بيت الله الحرام ولخير
السبيل على حاله ويرجوان يعود على حاله الاول في سال الغالايا. ويتدفق في هذين السج
بحره الزاخر. ويرسل الي بالهما في البيت المقدس ساكب الخمار ويقوم بحرفة قبور الانبياء
صلى الله عليهم وسلم اينما كانوا واكثرهم في الشام. والجمع والجماعات هي فيكم على قدم سنتها
وقوم سننها. وستزيد في ايام امير المؤمنين من يغير اليه وفيما يتسلم من بلاد الكفتار

ويشلهم منهم على يديه وأما الجهاد فكفي باجتياذ الغاير عن أمير المؤمنين بما ثوره. القلعة عنه
 جميع ما ورا سيره. وأما أمير المؤمنين قد وكل منذ خلاياه ملكه وسلطانه عينا لا تمار. وقلد
 سيفا عنت بوارقه ليلة واحدة عن الأعدا سلت خيالة الأخطار. وسينكد أمير المؤمنين في أرجاء
 ما غلب عليه العربي. وقد قدم الوصية بان يؤا لي غزو الخد والمخذول براو لجرا ولا يكف عن
 طغزهم قتل ولا اشري. ولا يفتك غلا ولا اصترا. ولا ينفك يرسل في البر من الجبل عتبان.
 وفي البحر عزباناه. لكل منهما من كل فارس صقرا. ولجوا الممالك من يمزق الهراهما باقدار. ولجول
 اكناهما باقدار. وينظر في مصالح القلاع والحقنوت والثغور وما يحتاج اليه من آلات القتال
 وامهات الممالك التي هي مرابط الشوره. ومرابط الاشوره. والامواد العساكر والجنود وترتيبهم
 في اليمن واليسرة والجناح للمدود. ويتفقد احوالهم بالقرض. بما لهم من خيل تحقد ما بين
 السما والارض. وما لهم من زرد موضونه. ويبض سبها ماذاب ذهب فكانت كانهما يبض كنون
 وسيفوف قواصن ورماح وانما من الدما خراصن. وسهما مر تواصل القسي وقفا رما فتجن
 حين تغارق ويزبحر القوس زحجرة مغاصن. وهذه جملة اراد بها أمير المؤمنين الهيثنان
 قلوبكم والحالة ذيل التطويل على طولكم. ودمايكم واموالكم. واعراكم في حاية الاما اباح
 الشوع المظهر ويريد الاحسان اليكم على مقدار ما تحقون منكم ويظهر. واما جزيات الامور فقد
 علمت بان من بعد عن أمير المؤمنين غني عن هذه الذكرى. وانتم على تفاوت مقاديركم وريجة
 أمير المؤمنين وكلكم ستوا في الحق عند أمير المؤمنين. وله عليكم ارا النصيحة. وابد الطاعة
 لسريه صبيحة. فقد دخل كل منكم في كنف أمير المؤمنين ولحت رقه. ولزمه حكمه شيعته.
 والزم طائرته في عنقه. ويستعمل كل منهم في الوفاء بما اصبغ به عليها. ومن او في ما عاهد عليه
 انه فسيوتيه اجر اعظمها. هذا قول أمير المؤمنين وقال وهو يعمل في ذلك كله بما عاينه
 من الاعمال وعلي هذا عهد اليه وبه يعهد. وما سوي ذلك فهو لا يشهد به عمله ولا يشهد
 و أمير المؤمنين يشهد الله تعالى على كل حال. وليستعين به من الالهة. ويخبر أمير المؤمنين
 قوله بما امر الله تعالى به من العدل والاحسان. والهدى وهو من الخلق احد وقد اتاه ملك
 سليمان واسم يمتع أمير المؤمنين بما وهبه. ويملكه اقطار الارض ويورثه بعد العشر
 الطويل عقبه. فلا يزال على سدة العلياقوده. ولدت الخلافة به الجهة الجلالة كانه ما
 مات منصوره. ولا اودي بهديه ولا رشيد. ومن قصيد بن فضل الله رحمه الله تعالى
 التي سماها حسن الوفا بمشاهير الخلفاء
 وطاومهم لخمير قشعر. قد جاها كما يحيى الطاهر

قال اخي مستنصر والدي. والده وهو الامام الظاهر
 فلقبوه مثله مستنصرا. وذاك ان جد هذا الناصر
 وكان منه الظاهر السلطان ذا. خوف ومن باسانه يجاذر
 فبايعوا الحاكم بعد ان اتي. وفرما التفت به العشاير
 وهو ابو العباس احمد الرضي. من ولد الراشد الخمر زاهر
 وقام مستنكف كفاه ربه. جميع ما جئناه ناه امر
 وبعده الواثق ابراهيم لا. عاد ولا دارت له الدواشير
 والحاكم الآن امام عصرنا. بشري لنا اننا له ننا حيدر
 ثم في يوم الاثنين ثاني محرم سنة اثنين واربعين حضر الخليفة والسلطان المنصور والعضا
 بدار العدل فجلس الخليفة على الدرجة العليا وعليه خلع خضر اوفوق عمامته طرحة سودا مرقنة
 بالذهب وجلس السلطان دونه فقام الخطيب وخطب خطبة افتتحها بقوله تعالى ان الله
 يامر بالعدل والاحسان الابه ويقولوا بعهده الله اذ انا عهدتم اليه ثم اوصي الامرا
 بالرفق بالرعية واقامة الحق. وتحظير شعائر الاسلام ونصرة الدين. ثم قال فوضعت
 اليك جميع احكام المسلمين. وقلدتك جميع ما تقلدته من امور الدين. فمن نكث فانما ينكث
 على نفسه وقرالاية وجلس ثم روي بخلعة سودا البشما الخليفة السلطان بيده ثم قلده
 سيفا عربيا. ثم اخذ علامي الدين بن فضل الله كاتب السر في قراءة عهد الخليفة للسلطان حتى
 فرغ منه ثم قدمه الي الخليفة فكتب عليه ثم كتب بعده القضاة الاربعة بالشهادة عليه
 واستمر الخليفة في منصبه الشريف الى ان مات بالهاعون شهيدا في منتصف سنة ثلث
 وخمسين ولم يعهد بالخلافة لاحد فجمع الامر شيخو ورفعت القضاة وطلب جماعة من بني
 العباس فوقع الاختيار على اخيه ابي بكر المستنكر فيا يعوه ولقبه **المستنصر بالله**
 ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وستين. قال بدر الدين بن جيب في ترجمة أمير
 المؤمنين وقايد المذعنين. وامام الائمة. وقدوة المتكلمين في براءة الذمة. علف اركانه
 وبسقا غصانه. ولجئت به ديار مصر. وصفت الي رايه ملك مصر. راس وساد وخ
 طافاد. ورفل في خلل العيش. وهدي الي سلوك الطريق المستقيم واعتضد بالله في اموره.
 ولم يخف عن الناس لجمه ولا مشوره. واستمر سايرا في منهاج عزه وبقاياه. الى ان لحق بعد
 عشرة اعوام بالخلفاء الكرام من ابيه. وعهد بالخلافة لولده ابي عبدالله محمد بن محمد ولقب

التوكل على الله هذه صورة العهد بسيرته الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي ميز الخلق برب العباد
والبس من نشأ منهم على سيرة العفاف خلعا للذلة ورفع قدره على اقرانه حين سلك سبيل الرش
الي اوضحها له **احمد** على نعمه التي هي على عبده منها له واشكركم شكر الاستغناء عنه وافضاله
واسم ان لا اله الا الله وحده لا شريك له منها دة امره اخلق لها نبية ومقاله **واسم**
ان محمدا عبده ورشوله المخصوص بمحور الرسالة والمبعوث باوضح حجة ودلالة والقادر
الامين الذي اخلص بقاء احواله وافعاله صلي الله عليه وعلى آله واصحابه اولي الصدر والاصالة
والعاجز الباهية والجلالة وسلم تسليم كثيرا ورضي الله تعالى عن اول الخلفاء بعد نبينا محمد
المصطفى الذي صحبه بصفاء شيخ الوقار ومعدن الجود والافتخار وانيس سيد المرسلين في
الغار ذي الكرم العريق والراي الوثق والاخلاص والتصديق السابق للنبوة والرسالة
بالتصديق الملقب بحقيق هو الامام ابي بكر الصديق وعن عتي نبية حمزة والعباس
المطهرين من الدنس والارجاس **وبعد** فالخلافة اشرف ملا بس اهل الدنيا **واسم**
خلل الصيانة وهي اصل كل سيادة يتوصل اليها ورياسة جل الاعتماد عليها اذ هي
اجل المناصب وانماها واشرفها وارفعها واشناها وانفسها واعلاها واغلاها
من لوازمها ان لا يوتي تقليد لها الا من اتصف بصفاتها المرضية وتجلي لجلالها **واسم**
ورقي بجبل سيرته الى مراتبها العلية **ولما** كان من ياتي اسم في هذا المكتوب من هو
حقيق بها لا محالة وجد برهان يبلغه حسن الظن منها اماله اذ كان متصفا بصفاتها
الجيدة متعبدا باباها السديده وقد لاحت عليه اثار الخلافة وظهرت وداعتها
واشهرت وقامت الادلة باهلته لتقليد لها وانه كقول ناله اقلدها استخار
تعالى سبدا ومولانا الامام المعتضد بالله المستمسك بتقواه المراقب له في سر
وتجواه امير المؤمنين خليفة رب العالمين بن عمر سيد المرسلين ابو الفتح ابو بكر بن سيدنا
ومولانا الامام المستكفي بالله ابي الربيع سليمان امير المؤمنين اعز الله تعالى به الدين
وامتع ببقائه الاسلام والمسلمين واشهد على نفسه الكريمة استخ الله تعالى عليه
نعمه العميمة عند ولده لصلبه الامام المتوكل على الله ابي عبد الله محمد نصر الله به الاسلام
وايده ونفع به نفع شمر مؤبد وجعله ولي عهده ورضيه خليفة على الرعية
من بعده لما علم من ديارته وعدالته وكفائته ومروته وحسن قصده
عند اصحابه شرعا تاما معتبرا مرعيا وفوض اليه امر الخلافة تقويا صريحا وعقد
له ولاية العهد على الرعية عقدا صحيحا قبل ذلك قبوله لشرعية جعله الله تعالى لشرعية

نبية محمد فاصرا موقدا وجمع له كلمة الاسلام وصدر الانها بذلك في اليوم المبارك يوم
الثلاثا ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وسبعماية فاستمر الى ان قتل واقبر ولده
المنصور علي وكان اقلبك البدري مدبر دولته وقد حقد على المتوكل امور اطلت لجز الدين
زكريا بن ابراهيم بن ولي العهد المستمسك بالخليفة الحاكم يوم الاثنين رابع ربيع الاول سنة
تسعين وسبعين فخلع عليه واستمر خليفة بلا ميا بعة ولا اجماع ولقب **واسم**
المختصم بالله ثم في العشرين من الشهر كمل الامر اليك فيما فعله مع المتوكل ورغبه في اعاد
الي الخلافة فاعادته وخلع زكريا فكانت خلافته خمسة عشر يوما ثم لم يبق الشهر على ان يملك حتى
اتفق العساكر على خلافة والخروج عليه فمرب ثم طغرى في تاسع ربيع الاخر فقتل وسجن بالاس
وكان اخر العهد وقال فيه الاديب شهاب الدين بن الخطار
من بعد عز ذلت اينكا والخط بعد السون متكا
وراح بيكي الدما منفردا والناس لا يعرفون اينكا
واستمر المتوكل في الخلافة الى رجب سنة خمس وثمانماية فبلغ الظاهر برقوق عنه انه والها
جماعة ان يقتلوه اذ لعبت الاكرة ويقيموا بنصر الخليفة واستبداده بالامر وان الخليفة ذكر
انه ما فوض اليه السلطنة الا كرها وانه لم ييسر في ملكه بالعدل فاستدعي برقوق بالقضا
ليفتوه في الخليفة بعثي فامتنعوا وقاموا عنه فخلع هو الخليفة بقوته وسجنه بالقلعة ثم
طلب عمر بن ابراهيم بن المستمسك بن الحاكم وبايعه بالخلافة ولقب **واسم**
الواثق بالله ثم في ذي القعدة من السنة اخرج المتوكل من السجن واقام بداره مكرما واستمر
الواثق في الخلافة الى ان مات يوم الاربعاء تاسع عشرين من شهر ربيع ثمان وثمانين فكل الناس
برقوقا في اعادته المتوكل فابني واخضر اخا عمر زكريا الذي كان اينك ولاه تلك الايام اليسيرة
المختصم بالله فاستمر الى يوم الخميس ثاني جمادي الاولى سنة احدى وتسعين فمرب برقوق
علي ما صنع بالمتوكل فخلع زكريا واعاد المتوكل الي الخلافة وحلف القضاة كل من الخليفة و
الآخر على الشهادة والمناصحة واقام زكريا بداره الى ان مات مخلوعا في جمادي الاولى سنة
احدي وثمانماية وقرى تقليد المتوكل بالمشهد النغيشي في ثاني عشر الشهر فحضرة القضاة الا
وقر له السلطان دارا بالقلعة يسكنها ويركب الي داره بالدينية حتى شأ واستمر المتوكل في
خلافته هذه الى ان مات ليلة الثلاثاء من عشرين رجب سنة ثمان وثمانماية **قال**
الغريزي وهو اول من اشري من خلفاء مصر وكثر ما له ورزق اولاد كثيرة ويقال انه جاله
ماية ولد ما بين مولود وسقط ومات عن عدة اولاد ذكور واناك ولي الخلافة منهم خمسة

ولا تطير لذلك واكثر اخوة ولولا الخلافة فيها تقدم اربعة وانفق المتوكل هذا انه عاد الى الخلافة
 بعد خلقه مرتين ولم يقع ذلك لاحد فيما تقدم الا للمقتدر فقط وراي **ش** في تاريخ عالم حلب
 الحبيب ابي الوليد بن الشيخ انه في سنة تسعين وتسبع مائة ارسل ابو يزيد بن عثمان الى
 الخليفة المتوكل لهدايا ولحف في طلب تشريف منه بان يكون سلطان الروم فجزله ذلك
قال الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في ابناء الخزان مولد المتوكل هذا في سنة ثمان واربعين
 وسبع مائة وانه لما تسلم برقوق المرة الاولى حسن له جماعة من اهل الدولة وغيرهم
 طلب الملك فكتبوا لامرأاد العربان مضرا وشامكا وعراقا وبث الدعاة في الافاق فيبلغ ذلك
 برقوق فخلعه وسجنه فخرج يلتمس الناصري على برقوق بسبب ذلك فافرح عنه برقوق واعاد
 الى الخلافة وفرح الناس به فرحا كثيرا فلما انتصر الناصري وزالت دولة برقوق قال
 الناصري للخليفة بمحض من الامرايا مولانا امير المؤمنين ما ضربت بسيفي هذا الا في نصرتك
 وبالح في عطيتك وتجيئله فتبصر المتوكل من الدخول في الملك واثار باعادة حاجي بن مشجكان
 وكان المتوكل عمدا بالخلافة لولده احمد ولقب **ش**
المحمّد علي الله ثم خلقه وعهد اليه ابي الفضل العباسي فاستقر في الخلافة بعده ولقب
المستعين بالله فاقام الى ان خرج شيخ علي الناصري فخرج وطهر به وذلك في المحرم سنة خمس عشرة
 وثمانماية فاشهد علي الخليفة بخلع الناصر من الملك لما ثبت عليه من الكفرات والافلال
 والزندقه وحكمنا صرا الدين بن الغدير بسيفك دمه وانفق راي الامرا على سلطنة الخليفة واستقلا
 بالامر فلم يوافقهم الخليفة الا بعد شدة وتوثق منهم بالايان فيما يحكم الامرا كلهم وخلقوا له
 على الوفا وارتفع رتبته وطمس على كرس واقام اكل بيتي يديه وذلك بالشام وقرر بكتري في نيا
 الشام وقرقاس في نياية حلب وشودون الجلب في نياية طرابلس وشيخ ونوروز في ركاية
 بستان الامر وسفادي مناوي للخليفة الا ان فرج بن برقوق قد خلع من السلطنة ومن حضر
 الي امير المؤمنين وابن عمر سيد المسلمين فممن تقلل الناس من الناصري وكتب المستعين الي
 القاهرة باجماع الكلمة له وعزل للبال البلقيني عن قضا الشافعية وولي بعده شهاب الدين
 الباغوي فمقدما عليه البلقيني حتى فعل معه بقر ذلك ما فعل **ش** ارسل المستعين كتابا
 ثانيا الى من بالقاهرة من الاعيان فارسل الي الجامع الطولي فقرأه خطيبه بن النقاش على المنبر
 ثم ارسل الي الجامع الازهر فقرأه خطيبه الحافظ بن حجر على المنبر ثم قرأ الناصري جلب فقامت اسر على
 الاشواق فنادوا بناصر الله امير المؤمنين فلما سمع ذلك الرعاة حقوا على انفسهم ولم يغيثوه ثم
 قبض على الناصري وقتل بكتري بن الغدير **ش** ان المستعين صرف بكتري عن نياية الشام وقرر بها

نوروز وقصر بكتري امير كبير ابا القاهرة وصدت الكتب من المستعين الي امرا التركان والعربان
 والعشيرة ومقتنجا من عباده ووليته الامام المستعين بالله امير المؤمنين وخليفة رب
 العالمين **ش** ومن عهده سيد المسلمين العتوض طاعته على الخلق اجمعين اعزاه تعالى ببقائه الدين
 الي فلان **ش** توجه هودا الحسكي الى القاهرة فدخلوا في يوم الثلاثاء ثاني ربيع الاخر بحدان
 تلقاهم الناس الي قطيا والي الصالحية والي بلبيس وحصل للناس من الفرح ما لا مزيد عليه و
 في الناس برفع المظالم والكوس وعمل الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى في المستعين قصيدته وهي
 الملك اصبح ثابت الآساس • بالمستعين العادل العباسي
 رجعت مكانة آل عمر المظفي • لها من بعد طول تناسي
 ثاني ربيع الاخر الميمون في • يوم الثلاثاء حلف بالاعراس
 بقدر ومعدني الانام امينهم • ما مون عيب طاهر الانفاس
 ذوالبيت طاف به الرجا قتل • من قاصد متروك في التماس
 فرج نبي من هاشم في روضة • زكي المنابت طيب الاعراس
 بالمرتضي والجبتي الشري • للمجد المجالي به والشكاسي
 من اسرة اسود الطوق وطرا • مما بخيرهم من الادناس
 اسدا اذا حضروا وغروا اذا خلوا • كانوا بمجلسهم طيبا كناس
 مثل الكواكب نوره ما بينهم • كالبدرا شرق في دجرا الاغلاس
 وبكفه عند الدلالة الله • واضاءة المقياس
 فلبشرة اللواحد من مياسر • يدعي والجلال بالقياس
 فالمدني الحزلي بسنه • من بعد ما قد كان في ابلايس
 بالسادة الامرا اركان العلي • من بعد مدرك تارة ومواسي
 همضوا باعيا المناقب دارتقا • في منصب العليا لاسم كراسي
 تركوا العدي صرعي بعتك الردي • فانه ليرسمهم من الوسواس
 واسامهم بجلالة متقدّم • تقدّم بسم الله في القرباس
 لولا نظام الملك في تدبيره • لم يستعمر في الحكم كمال الناس
 كرم من امير قلبه خطب الخلي • ويجهده رجعت بالافلايس
 حتى اذا جاء الحاقا فتوها • خضعت له من بعد فرط شماس
 طاعت له ايدية الملوك واذا • من نيل مضرا صابح المقياس

فهو الذي قدر وعنا التوسن في دهره لا ذاك البكاس
 واذال لظلمة كل معتم من سائر الانواع والاجناس
 بالخافذ الدعوى ضد فعاله بالناسير المتناقض الاساس
 كمرقة لله كانت عنده فكانها في غربة وتنايس
 ما زال سر الشربين ضلوعه كالنار اذا صجبت للارمسي
 كرسن ستيه عليه انا منها حتى القيامة ماله من اسي
 محرابنا اركان كمنسا للحد قد بنيت بخير اساس
 كل امره ينفي ويذكر تارة لكنه للبشر ليس بكناسي
 املي له رب الوري حتي اذا اخذوه لم يفلته من الشكاس
 واد النامه المليك ما لك ايامه صدرت بخير قياسي
 فاستبشرت امر القوي والارض شرق وغرب كالغذيب وفاس
 ايات حجة لا ياول جودها في الناس غير الجاهل الخناس
 وضاق العباس لم يرجع سوك لفقيه ملك الوري العباسي
 لا تنكروا المستعين رياسة في الملك من بعد الجود الباسي
 فبنوا امية قداي من بعدهم في سالف الدنيا بنو العباس
 واي اشيخ بنو امية ناسرا للحد من بعد البير الحباسي
 مولاي عبدك قداي كذا اجيا منك القول فلا ترمي من باس
 لولا المهابة طوت افواه لكنه جاسته بالقسطاس
 فاد امر رب الناس عزك دايما بالحق محروسا برب الناس
 وبقيت تسبع الدوح لحامر لولاك كان من الهومر يقاسي
 عبد صفا ودا وزر حاريا وسعي علي العيين قبل الرايس
 امداحه في آل بيت محمد بين الوري مستكية الانفاس

ولما دخل الخليفة القاهرة محقها والامرايين يديته فاستراي القلعة فزولها ونزل شيخ
 بالاسطبل بيا بالسلسلة ثم في ثامن ربيع الآخر سعد شيخ والامر الى القصر وجلس الخليفة
 علي تخت الملك فخلع علي شيخ خلقه عظيمة بطراز لسر بعد مثله وفوض اليه امر الملكة بالديار
 المصرية في جميع الامور وكتب اليه ان يولي ويجزل من غير مراجعة واشهد عليه بذلك ولقب
فخامرا الملك فكانت الامرا اذا فرغوا من الخدمة بالتصريح نزلوا الي شيخ الاسطبل فاعيدت

الخليفة عنده ويقع عنده الابرام والنقض ثم توجه واداره الي المستعين فيعلم علي المناشير
 والتواقيع ثم انه تقدم اليه انه لا يمكن الخليفة من الخلافة الا من بعد عرضها عليه فاستوحش
 الخليفة وضاق صدره وكثر قلعه فلما كان في شعبان سال شيخ الخليفة ان يفوض اليه السلطة
 علي الخانة بشرط ان ينزل من القلعة الي بيته فلم يوافقته الشيخ علي النزول بل استنظره اياما
 ثم انه نقل المستعين من القصر اليه ارمين دور القلعة ومعه اهله وكل به من ينع من الابع
 بالناس فبلغ ذلك نوروز فخرج القضاة والعلماء في سابع ذي القعدة واستفتاهم عما صنع
 شيخ الخليفة فافتوه بعدم جواز ذلك فاجع علي قتل شيخ فاستمر المستعين في القلعة الي ذي
 الحجة سنة ست عشرة وهو با في علي الخلافة فلما عزم شيخ الي الشا مخني من غايلته وازاد
 خلعه فراجع البلقيني في ذلك وكان في نفسه من المستعين كونه عزله فرتب له دعوي شرعية
 وحكم خلعه من الخلافة وبايع بالخلافة اخاه ابا الفتح داود ولقب

الاعتصم بالله وسبق المستعين الي الاسكندرية فاقام لها الي ان مات شهيدا بالظلمة
 في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين واستمرت الخلافة باسرا المعتصم وكان من سوان
 الخلفاء نبذلا ذكيا فاضلا نجاشه العلم والفصلا ويستغيب منهم ونشأ ركه فيهم هرفيه
 جواد اسما وطالت مدته في الخلافة نحو ثلاثين سنة فلما حضرته الوفاة عهد بالخلافة
 الي شقيقه ابي السديع سليمان ولقب
المستكنفي بالله وكان والدي خفيضا به فكتب له العهد بيده وهذه صورته
 بشواهد الرحمن الرحيم هذا ما اشهد علي نفسه الشريفة حرسها الله وحماها وصانها
 من الاكرار ورعاها مسيدنا ومولانا ذو المواقف الشريفة الطاهرة الزكية الامامة
 الاعظيمة العباسية النبوية العنصرية امير المؤمنين وبن عم سيد المسلمين ودار
 الخلفا الراشدين المعتصم بالله تعالى ابو الفتح داود اعزاه تعالى به الدين وامته
 يتقايه الاسلام والمسلمين انه عهد الي شقيقه المقر العالي الولوي الاصيلي الحر يقي
 الحسيني النسيبي السليلي سيدي ابي ربيع سليمان المستكنفي بالله عظم الله تعالى شأنه
 بالخلافة العظيمة وجعله خليفة بعده ونصبه اماما علي المسلمين عهدا شرعيا معتبرا مرضا
 نصيحة المسلمين ووفاء بما يجب عليه من مراعاة الموحدين واقتدا بشيعة المظالم الراشدين
 والائمة المهديين وذلك لما علم من دينه وخيره وعدالته وكفائته واهليته واستحقاقه
 بحكمه انه اعتبر بحاله وعلم طويته وانه الذي يدين الله تعالى به انه اتقى به تعالى من رآه
 وانه لا يحل له صدر منه ما ينافي في استحقاقه لذلك وانه ان ترك الامر هلا من غير تفويض

للمشاة رايته ادخل اذ ذاك المشقة على اهل الحل والعقد في اختيار من ينصبونه للامانة واليقين
 لهذا الشأن فبادر الي هذا الشأن شفقة عليهم وقصد البراءة ذمتهم ووصول الامرائي من
 هو اصله ليعلم ان الحمد كاف غير محوج الي دفي ساير اهله ووجب علي من سمعه وتعمل ذلك
 منه ان يحل به ويا مربطاه عند الحاجة اليه ويدعوا الناس الي الانقياد له فعمل ذلك
 علي من حضره حسب اذنه الشريف وسطر عن امره قبل ذلك سيدي المستكين وكان من صلحا
 الخلفاء وعبادهم صالحا دينا عابدا كثيرا للعبادة والصلاة والتلاوة كثير التمت حسن
 السير وكان الظاهر جتفق يعقده ويعرف له حقه فاقام الي ان مات ليلة الجمعة سلخ
 ذي الحجة سنة اربع وخمسين ولم يعهد بالخلافة لاحد وكان والذي خصيصا به جدا فلم
 يعش بعده الا اربعين يوما ومشي السلطان في جنازة المستكين الي تربته وحمل نعشه
 بنفسه وبايع بعده بالخلافة اخاه ابا البقا حمزة ولقبه **لقب**
القائم بالله وكان شهما صارما اقام الجمعة الخلافة قليلا ثم ان الجند خرجوا علي الاشرف
 اينال فقام معهم وحدثه نفسه بطلب الملك فانهم من الجند ولم يخلص من يد هربي فغضب عليه
 الاشرف وطلبه الي القلعة وغايبه في ذلك فحكي ان الخليفة قال خلعت نفسي وعزلتك
 وكان غلطة منه فقال شيخنا قاضي القضاة علي الدين البلقيني وكان حربيا علي جرح الخلافة
 الي اخيه الخليفة يوسف لكونه زوج ابنته فقال قد بدا لخلع نفسه فالخلع وثنى بخلع السلطان
 وهو غير خليفة فلم ينفذ عزله وحكم بصحة خلعه وذلك في جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين
 وبايع اخاه ابا المحاسن يوسف ولقبه **لقب**
المستنجد بالله وسير القايم الي الاسكندرية الي ان مات بها سنة ثلاث وستين
 ودفن عند شقيقته المستعين ومن لا تفاق الغريبان اخوان شقيقان كل منهما را امر
 السلطنة وخلع وسكن الاسكندرية ودفنا معا وحكم لجنهما قاضيان اخوان ذاك خلعه
 الجلال البلقيني وهذا اخوه الخلف البلقيني واستمر المستنجد في الخلافة ساكنا بمنزل اخوته الي
 ان توفي الظاهر خشع فرغاه الي ان يسكن عنده في القلعة واستمر ساكنا بها الي ان مات
 يوم السبت رابع عشرين المحرم سنة اربع وثمانين وثمانماية وعمد بالخلافة الي اخيه
 سيدي عبد العزيز ابي العزيز يعقوب بن المتوكل علي الله **لقب** كان يوم الاثنين سادس
 عشرين المحرم طلع الي القلعة وحضر القضاة والاعيان فامضوا اعمده وليس تشريفه
 الخلافة وتول الي اذنه والقضاة والاعيان يمين يديه وكان يوما مشهودا وكان اراد ان
 يتلقب بالمستنجد بالله ثم وقع التردد بينه وبين المستعين والمتوكل واستقر الحال الي ان لقب

المتوكل علي الله وهو الان عين بني العباس وشا مشهور لم يزل مشارا اليه محبوبا في صدر الصدور
 وله اشتغال علي الذي وغيره من المشايخ واجاز له باشتد عا جماعة من المشندين وقد خرجت
 له علم جزءا حدث به والقت برسمه الانساق في فصل بين العباس وكتاب ربح الباس عن
 بني العباس ابقاء الله تعالى بها جميلا وادامه علي يد باع المسلمين طلائيلها وتعفف عن
 اخذ ما يتحصل من مشهد السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها من النذور من شمع وزيت وغيرها
 وصرفه الي مصالح المكان من عمارة وغيرها وكان الخلفاء قبله ياخذون لانفسهم غالبه
 والباقي يصرفونه علي من شاؤوا من الزام فرفع ذلك من اصله **فصل** قال بن فضل
 ابنه في المشا لك ان قاعدة الخلافة اول ما كانت المدينة شرفنا الله مدة ابي بكر وعمر وعثمان
فلمّا انتهت الخلافة الي علي استقل من المدينة الي الكوفة واتخذها قاعدة خلافة ورما استوطن
 البصرة وجا ابنه الحسن والكوفة قاعدة خلافة علي ما كان عليه ابو **فلمّا** ولي محبوبة
 استقلت قاعدة الخلافة الي دمشق واستمرت قاعدة لبني امية وان كان هشام قد سكن
 الرصافة وعمر بن عبد العزيز حاضر فانهما لم يكونا قاعدتي خلافة لانها سكناهما غير
 مفارقين لدمشق بل هي القاعدة العتدة فانها مستقر الخلافة ولم يزل كذلك الي اخرا الدولة
 الايوبية **فلمّا** ملك السجاح سكن الانبار **فلمّا** ولي المنصور بن الهاشمية وسكنها **ثم**
 بغداد فصارت قاعدة الخلافة له ولبنائه الي المعتصم فبني ستر من راي فاستقل قاعدة
 الخلافة اليها **ثم** بني ابنه هرون الوائلي بجانبها العارونية فانتقلت قاعدة الخلافة
 اليها **ثم** بني اخوه جعفر المتوكل الي جانبها الجعفرية فانتقلت قاعدة الخلافة اليها **ثم** عاد
 قاعدة الخلافة الي بغداد في زمن العتد الي المعتصم الذي قتله التتار فانتقلت قاعدة
 الخلافة الي مصر **قال** فان تكيف تنقلت قواعدا الخلافة من بلد الي بلد بتقل الزمان
 وقد كانت بخاري قاعدة السلطنة زمن بني عباس **ثم** صارت غزنة مكان محمود بن
 سكستين وبنية **ثم** هذان زمان الدولة السلجوقية **ثم** خوارزمكان الملوك الخوارزم
ثم دمشق زمان الملك الناصر نور الدين محمود بن زنكي **ثم** مصر من زمان السلطان صلاح
 الدين يوسف بن ايوب الي اليوم واذا اعتبرت احوال البلاد بعد السعادة قد تطرت الي هذه
 مرة ثم تلك اخري كما قال الشاعر
 واذا تطرت الي البقاع ايها تشقي كما تشقي الرجاد وتشد
واعلم ان مصر من حين صارت دار الخلافة عظم امورها وكثرت شعاب الاسلام فيها وعلت
 فيها السنة وعفت منها البدعة وصارت محل سكن الغل ومحل حال العتلا وهذا ستر من

اشراؤه تعالى اودعه في الخلافة النبوية حيثما كانت يكون معها الكتاب واليمان كما اخرج

ول هذا الحديث عليان الطبري واليمان يكونان مع الخلافة اينما كانت فكانا اولاً بالمدينة زمن
الخلفاء الراشدين ثم انتقلوا الى الشام زمن خلفاء بني امية **ثم** انتقلوا الى بغداد زمن خلفاء بني
العباس **ثم** انتقلوا الى مصر حين سكنها خلفاء بني العباس ولا يظن ان ذلك بسبب الملوك فقد
كانت ملوك بني ايوب اجل قدرا واعظم خطرا من ملوك جات بعدهم بكثير ولم تكن بمصر في زمانهم
كغداد وفي اقطار الارض لان من الملوك من هو اشد باسا واكثر جندا من ملوك مصر كالعجم
والعراق والروم والهند والغرب وليس الدين قائما ببلادهم قتيلا منه بمصر ولا شكاثير
الاسلام في اقطارهم ظاهرة كظهورها في مصر ولا نشر السنة والحديث والعلم فيها كما في
مصر بل البذع عندهم فاشبهه والغلبة بينهم مشهورة والسنة والاحاديث دائره
والخاصي والخشور واللواط متكاثره

ذكر سلاطين

الملك الظاهر ركن الدين ابو الفتح بيبرس البندقداري ولما فوض اليه خليفة مصر لثمة قسم
امير المؤمنين وهو اول من لقب بجاد كان الملوك يكتبون اقدارهم من جهة الخليفة مولاي امير المؤمنين
اي عتيقه ويكتب هذا الى الخليفة خادما امير المؤمنين فان زيد في خطه لقب ولي امير المؤمنين
ثم صا خبا امير المؤمنين ثم خليل امير المؤمنين وهو اعلى ما لقب به ملوك بني ايوب فللقب
الظاهر هذا قسم امير المؤمنين وهو اجل من تلك الالقاب وكان في الظاهر محاسن وعيوبها
وظلم اهل الشام غير مرة وافتاه جماعة بموافقة هواه فقال الشيخ يحيى الدين النودعي
رضي الله تعالى عنه في وجهه وانكر عليه وقال افتوك بالباطل وكان في مصر منقادا تحت كلمة
الشيخ عز الدين بن عبد السلام رضي الله تعالى عنه لا يستطيع ان يخرج عن امره حتى قال
لما مات الشيخ ما اشتقر ملكي الا لان **ومن** محاسنه ما حكا به كثير في تاريخه انه حضر
في يوم الثلاثاء التاسع رجب سنة ستين الى دار العدل في محاكمة في يمين يدي القاضي تاج
الدين بن بنت الاعز فقام الناس سويي القاضي فانه اشار اليه انه لا يقوم فقام وهو غريمه
بين يدي القاضي تداعيا وكان الحق بيد السلطان وله ينة عادلة به فانزعجت البيوت
يذا لغريم وهو احد الامراء الظاهر الذي اكل عمارة المسجد النبوي من الحريق وكان الخليفة
المستعصم شرع فيه بعد ان احرق فقتل قبل ان يتم فجزا القاضي في رمضان سنة احدى
وستين صنعا واخشا بالآت وطيف بها بالديار المصرية فرجة بها وتعظيم الشانها ثم

ساروا بها الى المدينة الشريفة وارسل منبراف نصب هناك ورج في سنة سبع وستين
فغسل الكعبة بيده بما الورود وزار المدينة الشريفة فراى الناس يلتمصون بالقبور النبوي
فقال بيدي ما حوله بيده وارسل في العام الذي يليه دارين من خشب فاجروا القبر الشريف
وللظا هرفوخات كثيرة وملك الزور وحلق بقليسارية على تحت آل سلجوق ولبس الساج
وضرب باسمه الدينار والدرهم وهو الذي جعل القضاة اربعة من كل مذهب قاضوا لهم
يحدد ذلك قبله في ملة الاسلام وهو الذي جدد صلاة الجمعة بالجامع الارضوي جامع الحاكم
وكانا مجريين في زمن العبيد بين فاسا في ذلك كل الاساة كما سنبيين بعد هذا وامر
في ايامه بارقة الجوز وابطال المغسرات والخوالي واستغاط الكور المرتبة عليهما فاحسن
في ذلك كل الاحسان وفي ايامه طيف بالحل وبالكسوة المشرفة وذلك في سنة خمس وستين
وكان ذلك يوما مشهودا وهو اول من فعل ذلك بالديار المصرية وكان له صدقات
كثيرة من ذلك كل سنة عشرة الاف رجب للمفقرا والمساكين وارباب الزوايا وكان يخرج
كل سنة جملة مستكثرة يستغلها من جلسه القاضي من العلقين وكان يرب في اول
رمضان مطابخ لانواع الالعمة بوسر الفقرا وقف وقفا على تكفين اموات الغرباء واجري
على اهل الحرمين وطرق الحجاز ما كان انقطع في غير ايامه من الملوك وله انواع من العزوف
وانواع البر نقلت من خط شيخنا تقي الدين الشافعي قال نقلت من خط الشيخ كمال الدين
الدميري انه نقل من خط الشيخ جمال الدين بن هشام قال من غرائب ما رايت على كراريس
من تسهيل الغوايد لخط الشيخ جمال الدين بن مالك في اخرها صورة قصه دفعها الفقير
الي درجة ربه محمد بن مالك **يقبيل الارض** وينتهي الى السلطان انه اعرف اهل زمانه
بعلوم القرآن والنحو واللغة وفنون الادب وامله ان يعينه نفوذا من سيد السلاطين
ومبيد الشياطين خلدا له ملكه وجعل المشارق والمغرب ملكه عسلي ما هو بصدده
من افادة المستفيدين وافادة المسترشدين بصدقة تكفيه هم عياله وتغنيه عن
التسبب في صلاح حاله فقد كان في الدولة الناصرية عناية بتيسر بها الكفاية
مع ان الدولة الظاهرية كجدول من البحر المحيط او الخلاصة من الوسيط والبسيط وقد
تفع الله تعالى لهذه الدولة خصوصا وعموما وكشف لها عن الناس اجفان غوما ولتم بها
من شعث الذين ما لم يكن ملوما فمن الجايب كون الملوك من مزديجربا ومن عين عنايتها
غايبا محروما مع انه من الزم المخلصين للدعاب واهما واقوم المواليين بمراعاة ذمامها لا
برحت انوارها زاهرة وسيوف انوارها قاهرة ظاهره وايا ديها مبدولة موفوره

وأعاد بها محذورة بمحمد وآله **وكان** الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله تعالى يكثر التكا
 اليه ويحطه في أمور المسلمين **قال** الشيخ علاء الدين القطار وكتب الشيخ محيي الدين ورقة
 إلى الظاهر بن بشار من تفتيح العدل في الرعية وإزالة الكور وكتبه جماعة ووضعها في
 ورقة كتبها إلى الأمير بدر الدين بيلبك الخازن دارياضال ورقة العلى إلى السلطان وصورتها
 بشير الله الرحمن الرحيم من عبد الله محيي الدين سلام الله تعالى ورحمة مبركاته على المولى المحسن
 ملك الامراء والدين ادام الله الكريم له الخيرات وتوكله بالحسنات وبلغه من اقصى الآخرة
 والاولى كل امله وبارك له في جميع احواله امين **وتسني** إلى العلوم الشرعية ان اهل الشام
 في هذه السنة في ضيق عيش وضعف حال بسبب قلة الامطار وغلا الاسعار وقلة الخلا
 والنبات وهلاك المواشي وغير ذلك وانتم تعلمون انه بحسب الشفقة على الرعية ونصيحة
 في مصلحته ومصلحة من فان الدين النصيحة وقد كتبت خدمة الشرع الناصحون للسلطان
 المحبون له كتابا يذكره النظر في احوال رعيته والرفق بهم وليس فيه ضرر بل هو نصيحة
 محضه **وشفقة** وذكر في الاكتاب **والمستبول** من الاميرانية انه تقديمه إلى السلطان
 ادام الله تعالى له من الخيرات ويتكلم عنده من الاشارة بالرفق بالرعية بما يجده من مخرجه
 عند الله تعالى يوم يحسد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه
 امدا بعيدا ويجد ذكر الله نفسه **وهذا** الكتاب ارسله العلى امانة ونصيحة للسلطان
 اعزاه تعالى انصاره فيجب عليكم ايضا له وانتم مسئولون عن هذه الامة ولا تعدد لكم
 في التاخر عنها عند الله تعالى وتشالون عنها يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم يفر المرء من اخيه
 واهله وابنيه وصاحبه وبنيته لكل امرئ من امره يومئذ شان عظيم وانتم لجداه تعالى
 تحبون الخير وتحرمون عليه وتشارعون اليه **وهذا** من اهم الخيرات وافضل الطاعات
 وقد اهلته له وبها قد اسم اليكم وهو فضل من الله تعالى ولئن خافون ان يزداد الامر شدة
 ان لم يعملوا النظر في الرفق بهم **قال** الله تعالى ان الذين اتقوا اذا امسهم طيف من الشيطان
 تذكروا فاذا هم مبصرون **وقال** الله تعالى وما تفعلوا من خير فان الله به عليم والجماعة
 الكايتون مستظرون ثمرة هذا فاذا فطر هذا فاجركم على الله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
 محسنون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **فلما** وصلت الورقيات اليه اوقف عليها السلطان
 فوجد جوابها ردا عنيها موليا فتكدرت خواهر الجماعة الكايتين **فكتب** رضي الله تعالى عنه
 جوابا لذلك الجواب بشير الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
 آل محمد من عبد الله محيي الدين النووي يني ان خدمة الشرع كانوا يكتبوا ما بلغ السلطان اعزاه

تعالى انصاره في الجواب بالانكار والتوبيخ والتهديد وفمننا ان الجهاد ذكر في الجواب على خلاف
 حكم الشرع وقد اوجب الله تعالى ايضا احكام السلطان عند الحكماء عند الحاجة اليها **فقال** الله تعالى
 واذا اخذ الله ميثاق الذين اتقوا الكتاب ليديننهم للناس ولا يكتمونه فوجب علينا حينئذينا
 وحرم علينا الشكوت **وقال** تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
 ينفقون حرج اذ انفقوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل وذكر في الجواب ان الجهاد ليس
 مختصا بالاجناد وهذا امر لمرئيه وكان اليها دفوف كفاية فاذا قرر السلطان له اجنادا مخصوصين
 ولهم اجناد معلومة من بيت المال كما هو الواقع تفرع باقي الرعية لمصالحهم ومصالح السلطان
 والاجناد وغيرهم من الزراعة والصناعات وغيرها مما يحتاج الناس كالم اليه فجهاد الاجناد
 بالاختيار للضرورة لهم ولا لجلان يوخذ من الرعية شيء ما دام في بيت المال شيء من نفقته ومتاع
 اوارض وصناعات يباع او غير ذلك وهو لعل المشايخ في بلاد السلطان اعزاه تعالى انصاره
 متفقون على هذا وبيت المال لهداه تعالى معوز رزاه الله تعالى عازة وسعة وخير وبركة
 في حياة السلطان المعروضة بكال السعادة والتوفيق والتشديد والظهور على اعداء الدين
 وما النصر الامن عند الله وانما يستعان في الجهاد وعينه بالافتقار الى الله تعالى واتباع اشار
 النبي صلى الله عليه وسلم وما لزمه احكام الشرع وجميع ما كتبناه اولادنا نيا هو النصيحة التي
 نعتقد بها وندين الله تعالى بها ونشال الله تعالى الدوام عليها حتى تلقاه والسلطان يعلم
 انها نصيحة له وللرعية وليس فيها ما يلازم عليه وليركتب هذا للسلطان الا يعلمنا انه
 يحب الشرع ومتابعة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم في الرفق بالرعية والشفقة عليهم
 وكرامه لا ثار النبي صلى الله عليه وسلم وكل نافع للسلطان موافق على هذا الذي كتبناه **واما**
 ما ذكر في الجواب من كوننا لم نذكر على الكفار كيف كانوا في البلاد فكيف يقاس ملوك الاسلام
 واهل الايمان والقرآن بلخاة الكفار وباني بني كنانة كوخاة الكفار وهم لا يتفقدون
 شيئا من ديننا **واما** تهديد الرعية بسبب نصيحتنا وتهديد طائفة العلى فليس هو
 الرجوع من عدل السلطان وحله واي حيلة لضعف المسلمين الناصحين نصيحة للسلطان
 ولهم ولا علم لهم به وكيف يؤخذون به لو كان فيه ما يلازم عليه **واما** انا في نفسي فلا
 يضوني التهديد ولا اكثر منه ولا يمنعني ذلك من نصيحة السلطان فاني اعتقد ان هذا
 واجب على علي عيسى وما قرب على الجواب فهو خير وزيادة عند الله تعالى بما هذه الحياة
 الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد وقد امرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقول الحق حيث مكنا وان لا نخاف في الله لومة لائم

ونحن نحب السلطان في كل الأحوال وما ينفعه في آخرته ودينه ونكون سبباً لدوام الخيرات
 له فيبقي ذكره على سائر الأيام والجلوس في الجنة ويجدد نفسه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً
وَأَمَّا ما ذكر من تمديد السلطان البلاد وإدامته الجهاد وفتح الحصون وقهر الأعداء فهذا
 بغير الله من الأمور الشايعه التي اشتبك في العلم بها الخاصة والعامة وكثرت في أقطار الأرض
 فبئس الخذلان ذلك مدخل للسلطان إلى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ولا نجاة لنا
 عند الله تعالى إذا تركنا هذه النصيحة الواجبة علينا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وكتب إلى الملك الظاهر لما احتيط على ملاك دمشق بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى
 وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين **قال** الله تعالى وإذا أخذنا من بينا الذين أوتوا الكتاب
 ليثبتنهم للناس ولا يكتفون **وقال** تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
 والعدوان وقد أوجب الله تعالى على المسلمين نصيحة السلطان أعزاه الله تعالى أنصاته ونصيته
 عامة المسلمين ففي الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الدين النصيحة
 لله وكتابه وأئمة المسلمين وعامتهم ومن نصيحة السلطان وفقه الله تعالى لحاجته
 وإدلاء كرامته أن ينهي إليه الأحكام إذا جرت على خلاف قواعد الإسلام وأوجب الله تعالى
 الشفقة على الرعية والاهتمام بالضعفة وإزالة الضرر عنهم **وقال** الله تعالى واخفض
 جناحك للمؤمنين وفي الحديث الصحيح إنما تنصرون وترزقون بضعفائكم **وقال** صلى الله
 عليه وسلم من كشف عن مسلم كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب القيامة
 والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه **وقال** صلى الله عليه وسلم من ولي من أمر
 أمي شيئاً فرق بيني وبينه ومن شق عليهم فاشق لله عليهم **وقال** صلى الله عليه
 وسلم كلهم راجع وكلهم مستقول عن رعيته **وقال** صلى الله عليه وسلم إن المستسقين على
 منابر من نور عن يمين الرحمن الذين يقفون في حكمهم وأهلهم وما ولوا وقد أكرم الله علينا
 وعلى سائر المسلمين بالسلطان أعزاه الله تعالى أنصاته فقد أقامه لنصرة الدين والذنب
 عن المسلمين وأذلك له الأعداء من جميع الطوائف وفتح له الفتوحات المشهورة في المسدة
 اليسيرة وأوقع الرعب منه في قلوب أعداء الدين وسائر المارد من ممالك البلاد والعباد
 وقبح بسيفه أهل الذبح والفساد وأمد به بالعناية واللطف والتعاضد فله الحمد
 على هذه النعم المتظاهرة والخيرات المتكاثرة وإسأل الله الكريم دوامها لنا والمسلمين
 وزيادة لها في خير وعافية آمين وقد أوجب الله تعالى شكر نعمه وعدا لزيادة الشاكرين
 فقال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وقد خلق المسلمين بسبب هذه الخوطة على أملاكهم

أنواع من الضرر لا يمكن التجيز عنها وطلب منهم اثبات لا يلزمهم هذه الخوطة لا يحل عند أحد من
 المسلمين بل من في يده شيء فمملكه لا يحل الاعتراض عليه ولا يكلف باثبات وقد اشتهر من سيرة
 السلطان أنه يحب العمل بالشرع فيوصي نوابه فيأول من عمله والمسئول الخلاق النبا
 من هذه الخوطة والأفراج عن جميعهم فالخلق الملقك الله من كل مكره فمضعفة وفيهم الأم
 والأراذل والمساكين والضعفة والفقراء لهم وبهم تنصر وتقات وترزق وهم سكان الشا
 المبارك حيوان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وسكان ديارهم فلم حرمت من جنات
 ولوراي السلطان تاملت الناس من الشدايد لا مشد رحمة عليهم والخلق في الحال ولم يؤخرهم
 ولكن لا ينهي إليه الأمور على حقيقتها فبما الله أغنى المسلمين بخيشته الله وأرفق بهم برفق الله بك
 وعجل لهم الأفراج قبل وقوع الأمطار وتلف غلاتهم فإن غاب عنهم ورثوا هذه الأملاك عن أسلافهم
 ولا يمكنهم تحصيل كبت ثرا وقد بلغت كبتهم وإذا رفق السلطان بهم حصل له دعاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لمن رفق بأمته ونصره على أعدائه فقد قال الله تعالى إن تنصروا الله
 ويتوفركم من رعيته الدعوات وتظهر في مملكته البركات ويبارك له في جميع ما يقصده
 من الخيرات وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله
 أجرها ومن عمل بها إلى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فله وزرها ومن عمل
 بها إلى يوم القيامة ونسأل الله الكريم أن يوفق السلطان إلى السنتي الحسنة التي يذكر بها
 اليوم القيامة ويحميه من السنتي السيئة فله نصيحتنا الواجبة علينا للسلطان
 ونرجو من فضل الله تعالى أن يلهمه فيها القول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وكتب**
 إليه لما سر بان الفقيه لا يكون متولياً في أكثر من مدرسة واحدة لبسم الله الرحمن الرحيم
 خدمة الشرع ينهون أن الله تعالى أمر بالتعاون على البر والتقوى ونصيحة ولاية الأمر
 وعامة الخلق وأخذ على العلم العمد وتبليغ أحكام الدين ومناجاة المسلمين وحسن علي
 تعظيم حرمتهم وأعظم مرشداً بر الدين وأكرام العلم واتباعهم وقد بلغ الغفما أنه رسم
 في حقه بان يغيروا عن وظائفهم ويقطعوا عن بعض مدارجهم فتفكرت بذلك أحوالهم
 وتنصروا بهذا التضييق عليهم وهم محتاجون ولهم عيال وفيهم الصالحون ويشاركون فيه
 ولا ينبغي مراتب أهل القصر والخدم وفضلهم ونسأل الله تعالى عليهم وبينا من رتبهم على غيرهم
 وأمر ورثة الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم فإن الملايكة عليهم السلام تضع أجنتها
 لهم وتستخف لهم حتى الموت في الماء واللائق بالجناب العالي أكرام هذه الطائفة والأحسن
 إليهم ومعاذتهم ورفع الكرويات عنهم والتفكر ما فيه من الرفق بهم فقد ثبت في صحيح

على

مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال **الملك** المزمع ولي من اموري شيئا ففرق به
فاروق به وروي ابو عيسى الترمذي باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه كان
يقول للطلبة العلم مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا لا ياتو نكر يتفقون فاستوصوا بهم خيرا والمشيول ان لا يغير
علي هذه الطائفة شي وتستجلب غوتم لهذه الدولة الظاهر وقد ثبت في صحيح البخاري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقد اخطت
العلوم بما اجاب به الوزير نظام الملك حين انكر عليه السلطان صرفه الاموال الكثيرة في طلب
العلم فقال ائت لك جندا لا ترد منها ثم بالاشجار فاستقر بفعله وساعده عليه والله الكريم
يوفق للكتاب القاي دايما لمضاته والمشاركة الي طاعته ولله رب العالمين وصلى الله
علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **وقال** بعضهم لما خرج السلطان الظاهر بئيرس الي قتال
التتار بالشام اخذ قتاوي العلاء بانه يجوز له اخذ مال من الرعية ليستنصر به علي قتال العدو
فكتب له فقها الشار بنك فقال هل بقي احد فتيل نعم بقي الشيخ محيي الدين النووي فطلبه
فحضر فقال اكتب خطك مع الفقهاء فامتنع فقال ما سبب امتناعك فقال انا اعرف انك كنت
في الرق للامير بنقدار وليس لك مال ثم من الله عليك وجعلك ملكا وموت ان عندك الف
ملك كل ملك له حياة من ذهب وعندك ما يتاجارية لعمري من الخيل فاذا انقضت ذلك كله
وبقيت ما ليكل بالبنود الصوف بدلا عن الواو بعد بقيت الجوار شيئا بعد وون الخيل افتيك
باخذ المال من الرعية فغضب الظاهر من كلامه فقال الفقهاء ان هذا من كنا رعاينا وصالحا
ومن يقتدي به فاعده الي دمشق فرس برجوعه فامتنع الشيخ وقال لمراد خلا والظاهر لها
فبات الظاهر بعد شهر **قال** الذهبي كان الظاهر خليفا بالملك لولا ما كان فيه من الظلم
قال والله يرجع ويغير له فان له ايا ما يرضى في الاسلام ومواقف مشهودة وفقوحات
محدودة واشهر الملك الظاهر الي ان ما **ما** رجه الله تعالى يوم الخميس سابع عشرين
المحرم سنة ست وسبعين وست بد مشوقا قام بعده في الملك **و**
الملك السعيد ناصر الدين ابو الحادي محمد سنة ثمان عشرة سنة وكان ابو عقد
له في حياته ولقبه هذا اللقب واستناباه علي مصر ايام سفره فاستقل بالسلطنة من يوم
موته واستمر الي سنة ثمان وسبعين فاختلف عليه الامراء وقاتلوه فخلع نفسه من السلطنة
واشهد علي نفسه بذلك وذلك في يوم سابع عشرين ربيع الاخر واقصر مقامه اخوه بدر الدين سلاطون
الملك العادل وعمره سبع سنين وجعل اتابكه الامير سيف الدين قلاوون الصالح

الاني سمي بذلك لانه اشترى بالالف دينار وضربت التسكة باسمه علي وجهه وباسم اتابكه علي وجه
ودعي لها معا في الخطبة فاقام الي يوم الثلاثاء احدى عشر رجب من هذه السنة فاجتمعوا الامر
بالقلعة وخلعوا العادل **قال** صاحب السكران وهو القنادس من دولة الانراك فان اولهم
الغرايبك وكل سادس من الخلفاء والملوك لا بد ان يخلع واقاموا بعده قلاوون الصالحين نفوس اليه
الملك المنصور وكتب له تغليد هذه صورته من انشا القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر
الحمد لله الذي جعل اية السيف ناسخة لجميع الايات وناسخة لعقود ولي الشك والشبهات
الذي رفع بعض الخلق علي بعض درجات واهل لامور العباد والبلاد درجات خوارق ملكه
فالذي لم يكن من العجرات فمن الكرامات **ثم** الحمد لله الذي جعل الخلافة العباسية بعد الطول
حسنة الانسار وبعد الشجب جملة الانسار وبعد التشريد لها دار السلام واعلم
من دار السلام والحمد لله علي ان اشهد لها مضارعا عدايها واحدا لها عواقب اعادة نصرتها
وابدايها ورد شبيبتها بعد ان لمن كل احدا شعارها الاشور ما بقي منه الا ما اصابته
العيون في جنوفها والقلوب في سويدايها **ونشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة يبلد بذكرها اللسان ويحطرنغها ايها الاخوة والاذان وتلقاها ملائكة
القبول فترفعها الي اعلا مكان **ونشهد** ان محمدا عبده ورسوله الذي اكرمنا به وشرف
لنا بالانساب واعزنا به حتي نزل فينا بحكم الكتاب صلى الله وسلم عليه وعلي اله الساد
الاجاب الذين اجاب الذين منهم عن الجاب ورضي الله تعالى عن صحابته الذين هم اعز
صحاب صلاة توفي قايلا اجره بخير حساب يوم الحساب **وبعد** الحمد لله تعالى علي
ان احد عواقب الامور والظهور للاسلام سلطانا اشددت به من الازمنة الظهور
الصدور واقام الخلافة العباسية في هذا الزمن بالمنصور كما اقامها فيما مضى بالمنصور
واختار لاعلان دعوتنا من لحيي عالمها بعد العفا ورشومها بعد الدثور وجمع لنا الا
ما كان جمع عليها فيما قبل من خلا فكل ناجره ومنعها ما كانت تبشرها به الملاحم وانفذ
كلها في ممالك الدولة العلوية بخير سيف مشرود ما في العزائم وما راج بين طاعتها في
القلوب وذكرها في اللسان وكيف لا والمنصور هو الكاكر واخرج لحيطة الامة المحمدية
ملا تسعير البركات من يمينه وتقسر السحارات بنور جبينه وتقر الاعدا بامتكاته
وتمر عقايل الخاقل بمنور اياته ذي السعد الذي مازال سعده يسير حتي ظهر
ومجزة ترف الي ان يهر وجوه منتقل من جيد الي جيد حتي علا الجبين وسره يكن في كل
قلب حتي علم العلم اليقين والحمد لله الذي جعل بنا ملكه في الارض بعد جين فاختره الله

عليه واصلناه الله تعالى من عباده بما جعله عليه من كرم وشجاعة وحلمه واتي الله تعالى به
الامة المهدية في وقت الاحتياج غوثا وفي ايان الاستطارة غيثا وفي حين غيث الشبهان
في وقت الافتراض لثنا فوجيت علي كل من له في اعناق الامة المهدية بيعة الرضوان وعند
ايها لمضاهجة الايمان ومن حيث وجبت البيعة باستحقاقه لميراث منصب النبوة ومن
تصحبه كل دسمة شرعية ياخذ كتابها بقوة ومن هو خليفة الزمان والعصر ومن بدعته
تنزل عليكم معاشر جماعة المسلمين ملايكة النصر ومن نسبه بيت نبيكم صلي الله عليه وسلم
منتجب وحسبه بحسبه متميز ان يفوض اليه ما فوض الله اليه من امر الخلق ليقيم
عنه بفرض الجهاد والعمل بالحق وان يولي له ولاية شرعية تصح لها الاحكام وتنضبط
امور الاسلام واما هذه القضية الاسلامية يوم تاتي كل امة بما مامها من طاعة خليفتها
بخير ما امر مولانا امير المؤمنين شرفه الله تعالى ان يكون الامر العالي المولي
السلطاني الملكي المنصوري اجله الله ونصره والظفر واقدره وايداه وابداه كلما في
مولانا امير المؤمنين من حكم في الوجود وفي التمايز والتجود وفي الجيوش والجنود وفي الخراج
والشرايين وفي الظواهر والبواهي وفيما فتحه الله وفيما سيفه وفيما فسده بال كفر
والرجا من الله ان يصلي في كل وجود وفي كل عطا وفي كل هبة وعليك وفي كل تفرد
بالنظر في امور المسلمين بغير شريك وفي كل تعاهد ونبذ وفي كل عطاء واخذ وفي كل
عزل وتولية وفي كل تسليم وتخليع وفي كل ارفاق وانفاق وفي كل انعام والهلاك وفي
كل اشتقاق واعتاق وفي كل تقليد وتكثير وفي كل تاثير وتأثير وفي كل تقليد وتقليد
وفي كل تجديد وتوثيق وفي كل جد وتقرير وفي كل امانة محكمة منضدة مستطمة لا يحجبها
نسخ من خلفها ولا من بين يديها ولا يحجبها فتح بطراد عليها بزيدها من اللبالي حبة
يعقبها حسن شباب ولا تنفي على الاعوام والاحقاب ونعم تنهي الي ما نصبه الله تعالى
للارشاد ومن سنة وكتاب وذلك من شرع الله اقامه للهداية على وجعله الى اختيار
الثواب سبلا فالواجبات يعمل لمزايا امه وكلياته وان لا يخرج احد عن مقومات
والعدل فهو الغرس الثمر والسحاب الممطر والروض المزهر وبه تنزل البركات وتختلف
العبادات وترتبي الصدقات وبه عمارة الارض وبه تؤدى السنة والفرض فمن ذرع العدل
اجني الخير ومن احسن كفا الضرر والفتور والظلم عبثاته وخيه وما يطول عمر الملك
الا بالعدل والرحمة والرعية فم الوديعه عند ولي الامر فلا يختص منهم زيدون عمرو
والاموال فهي خاير العاقبة والمال فالواجب ان تؤخذ بحقها وتنفق في مشقتها والى
براد تجراه في كنانة الله تنفق سبامه وتؤرخ ايامه وتبيض حسامه وتجري منشاته

في الجوارح الاعلام وتنشر اعلامه وفي عقد دار الحرب يحكم ركا به ويخط كتابه ويرسل رساله
ويجوس خلال فرسانه فليلمز منه ويدنا ويستصحب منه فعلا حسنا وجيوش الاشلاء
وكمانه وامرآه وحماة فمنهم من قد غلت قدم جرته وعظم نصرته وشدة بامه وقوة
مراسمه وما منهم الا من شهد الفتوحات والحروب واحسن في المحاماة عن الدين الذؤوب
وهريقا يا الدول وسجايا الملوك الاول ولا سيما اولو السعي الناجح والراي الرايح ومن له
نسبة صالحة فاذا اخروا بها قيل لهم بغير السلف الصالح فادسهم براءه وكن لهم براء وهم
بما يجب من خدمته اعلم وانت بما يجب من حقهم ادري والحضون والثغور فهم ذخاير الشدة
وخزائن الغديرة المعتددة ومعاقد القتال وكنايز الرجا والرجال فاحسن بها التخصمين
وفوض امرها الي كل قوي ادين والي كل ذي دين مدين والي كل ذي عقل رصين ونواب الممالك
ونواب الامصار فاحسن لهم الاختيار واجل لهم الاختيار وتغفل لهم الاختيار **واما** سوي ذلك
فهو داخل في حشد وهذه الوصايا ولولا ان الله تعالى امر بالتذكير كان ذلك سجايا المنور الاشرف
السلطاني الملكي المنصوري مكتفية بانوار المعينة السالفة وزمان كل صلاح يجب ان يشغل
به جميع اوقاته هو تقوي الله تعالى قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته
فليكن ذلك نصب الغين وشغل القلب والشفتين واعدا الذين من امن وتشار فاذا قم وبال
امرهم في كل ايراد للفرور واصدار وجرلان تاخذ للخلفا العبا سيتين ولجميع المسلمين منهم الثار
واعلم ان الله تعالى ينصرك على ظهير وما للظالمين من انصار **واما** غيرهم في مجاورتهم
من المسلمين فاحسن لهم باستنقاذك من العلاج ولهم بالاستصلاحك فالهبة المنصوري
والملك ما زال يصلح الزواج والله الوفاق بمنه وكرمه ان شا الله تعالى واستمر قلاوون في السلطنة
فكان الله مشاهد حسنة وفتوحات فيها طرا بسوقه كانت في ايدي الفرج من سنة ثلاث
وخمسماية الى الآن وهو الذي احدث وظيفة كتابة السرة واحداث اللعب بالرمح يوم ادارة
الحمل وكشوة الكعبة وغير ملا بسور الدولة عما كانوا عليه في دولة بني ايوب **قال** السلام
الصنودي كان للخدم يلبسون فيما تقدم كلونات صفر مفرية بكلمينات بغير شاشات
وشعورهم مطنوره ديايين في اكياس حوير ملونة وفي خواصرهم موضع للتوايين بشنود
ملونة واما راقبتهم ضيقة واخفا فم برغالي ومن فوق قاشم لملق وابو زهير
وصولوكير يسبح نصف دية او اكثر فابطل ذلك كله المنصور باحسن منه واقام في السلطنة
الي ان توفي يوم السبت سادس ذي القعدة سنة تسع وثمانين واهتم بجدده **والسيد**
الملك الاشرف صلاح الدين خليل فلما كان يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة تسعين

سألت الخليفة الحاكم بأمر الله أن يخطب بنفسه الناس وأن يذكر في خطبته أنه ولد ولي السلطنة
 الأشرف خليل بن المنصور فلبس الخليفة خلعة سوداء وخطب الناس في جامع القلعة وسمع
 لقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة من شران يخطب بالقلعة عند السلطان فخطب يوم الجمعة
 التي خطب فيها الخليفة واستمر يخطب ويستنصب في الجامع إلى أن هضر **بشيرا** أمر الأشرف
 بقراءة ختمه عند قبر الملك المنصور في ليلة الاثنين رابع ذي القعدة فحضرها القضاة
 والأمراء الأعيان ونزل السلطان ومنعه الخليفة الهم وقت التمر وخطب الخليفة بعد الختم
 خطبة بليغة حرض الناس فيها على غزو بلاد العراق واستنقا ذهاب من أيدي التتار واستمر
 الأشرف في السلطنة إلى أن قتل بتروجه في ثالث المحرم سنة ثلاث وتسعين ونقل فدفن
 في مدرسته التي أنشأها بالقرب من السيدة نفيسة وقال ابن حبيب برثيه

- تبا لأقوام بما لك رقمهم فتكوا وما رقا الحالة مقرف
- وافوه عذرا ثم صا لواجلة بالشرف في علي الملك الأشرف

واقسم أخوه ناصر الدين أبو الفتح محمد بعده ولقبه

الملك الناصر وعمره يومئذ تسع سنين واستمر إلى حادي عشر المحرم سنة أربع وتسعين
 فخلع وتسلم زين الدين كشيخا المنصور من سبي التتار ولقبه

الملك العادل فاقام إلى صفر سنة ست وتسعين فخلع وتسلمن حسام الدين
لاجين المنصوري وشق القاهرة وعليه الخلعة الخليفية والأمرايين يديه مشاة وجا
 في تلك السنة غيث عظيم بعد ما كان تأخر فقال الوقاي في ذلك

- يا أيها العالم بشر الكرم بدولة المنصور رب الفخار
- فالله قد بارك فيها الكرم فامطر الليل دامي النهار

إلى أن قتل ليلة الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وأعيد الناصر محمد
 ابن قلاوون وكان منغيا بالكرك فاحضر وقلده الخليفة يوم السبت رابع جمادي
 الأولى وشق القاهرة وعليه خلعة الخليفة والجيش مشاة بين يديه فاقام إلى سنة ثمان
 وسبعماية فخرج في رمضان قاصدا الحج فاجتاز بالكرك فاقام بها ثم كتب كتابا يتضمن
 عزل نفسه عن الملكة فابنت ذلك على القضاة بمضمر ثم نفذ على قضاة الشام واقهر في السلطنة
 الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري وذلك يوم السبت الثالث والعشرين من
 شوال ولقب الملك المنصور وقلده الخليفة واللبسه الخلعة السوداء والجماعة المشدودة
 وركب بذلك وشق القاهرة والدولة بين يديه والصاحب ضياء الدين التتار حاملا

التقليد من جهة الخليفة في كسب الطلح الأسود وأوله أنه من سليمان وأنه بشير الله الرحمن الرحيم ثم نفذ
 التقليد إلى الشام فمقر في هناك ثم عاد الناصر من الكرك طالبا عوده إلى ملكه وبايعه على ذلك جماعة
 الأمراء فبلغ ذلك المنصور بيبرس فاستدعي بالشيخ زين الدين بن المرحل وبالشيخ شمس الدين بن عدلا
 واستشارهما فاشارا عليه بتجديد العهد من الخليفة وتخليف الأمر ففعل ذلك وكتب له عهد
 من الخليفة صورته أنه من سليمان وأنه بشير الله الرحمن الرحيم من عبده وخليفة رسول الله
 صلي الله عليه وسلم إلى الربيع سليمان العباسي لأمر المسلمين وجيوشها بإيها الذين آمنوا
 أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وإن رضىتم لكم بعهد الله الملك المنصور ركن
 الدين بيبرس ثانيا عني لملك الدنيا والمصريه والبلاد الشامية واقعة مقام نفسي لدينه
 وكفايته وأهليته ورضيته للمؤمنين وعزلت من كان قبله بعد نزوله عن الملك ورايت
 ذلك متعينا على وحكمت بذلك للحكام الأربعة وأعلموا جميعا أنه ان الملك عيسى ليس بالورثة
 لأحد خلفا عن سلف ولا كابرعن كابروقد استخرت الله تعالى وليت عليكم الملك المنصور
 فن الحائمه فقد الحائمي ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصي بأبا القاسم بن عمي
 صلي الله عليه وسلم وقد بلغني ان الملك الناصر بن السلطان الملك المنصور شق القصي على
 المسلمين وقرق كلمهم والهمج عدوهم فبهم وعرض البلاد الشامية والمصرية إلى سبي الزمر
 والأولاد وسفك الدماء فتملك ما قد صا لها الله من ذلك وأنا خارج اليه ومخاربه ان
 استمر على ذلك وأدفع عن خير المسلمين وانفسهم وأولادهم هذه الأمراء والجيش العظيم
 واقابله حتى بقي إلى أمر الله وقد أوجبت عليكم يا معاشر المسلمين كافة الخروج تحت لوأي
 اللواء الشريف فقد اجعت الحكام على وجوب دفعه وقتاله ان استمر على ذلك وأنا استعجب
 مني الملك المنصور فجهزوا أرواحكم والسلام وقرري هذا العهد علي منا بر الجوامع بالقاهرة
وأما الناصر فإنه سار من الكرك بمن معه في أول شعبان سنة تسع وسبعماية فأت
 دمشق فانتظر أمره ثم توجه إلى مصر يوم عيد الفطر وصعد القلعة وجلس على سرير
 الملك وحلف له العساكر ثم وجه إلى المنصور من أحضره واعتقله ثم خنقه في خامس عشر
 شوال **وقال** الخلا الوداعي في عود الناصر إلى ملكه

- الملك الناصر قد أقبلت دولته مشرق الشمس
- عاد إلى كرسية مثلك عاد سليمان إلى الكوس

وقال الصلاح الصفدي

• **توفي عطف مخرجين وافي** • قدوم الناصر الملك الحبيب
 • **فذل للنجاشي بلاء القساة** • وامسي وهو وجاري نكسر
 • **اذ لم تعضد الاقدار شخصاً** • فاول ما تراعى من النصير
 وشرع الناصر نجا بياض في امره فقال للخليفة هل انا خارجي وبني بصر من سلاله العبا
 وقال للقاضي علاء الدين بن عبد الظاهر وكان هو الذي كتب عهد المظفر عن الخليفة يا اسود
 الوجه وقال للقاضي بدر الدين بن جماعة كيف فغني المسلمين بقمالي فقال معاذ الله ان يكون
 الفتوي كذلك وانما الفتوي علي مقتضي كلام المشتغبي ثم عزله عن القضاء وعزل القاضي بن
 الدين الشروحي الحنفي والحنبلي وابقي المالكي لكونه كان وصياً عليه من جهة ابيه فلا وون وقا
 للشيخ صدر الدين بن الرجل كيف تقول في قصيدتك
 • **ماللقبي وما للملك بكفله** • شاب بالمصبي بغير الملك مألوف
 خلف بن الرجل ما قال هذا وانما الاعزاز اذادوا هذا البيت في القصيدة والحق من شير الملوك
 فعني عنه وجاء الشيخ شمس الدين بن عدلان يشتان فقال الناصر للدار قل له انت
 اقيمت انه خارجي وقتله جازي ماله عند دخوله ولكن عرفه انه ابن الرجل يكن بهما
 ما قال الشارح مساجي في حقها وكان الاديب شهاب الدين احمد بن عبد الداي الشارح
 • **الماجن قال** •
 • **ولي المظفر لما فاته المظفر** • وناصر الحق وافي وهو منبصر
 • **وقد طوي اسم من بين الرقي قننا** • كادت علي عصبة الاسلام تنلشر
 • **فقل ليبر من الدهر البسة** • اثواب عارية في طوها قصر
 • **لما تولى تولى الخير عن امير** • لم يجد و امره قننا ولا شكرا
 • **وكيف تشي به الاحوال في من** • لا النيل الذي ولا و افاهر مطر
 • **ومن يقوم من عدلان بنصرته** • وبن الرجل قل لي كيف يقتصر
 وكان النيل لم يوف سنة تولى المظفر وارتفع الشجر **قلت** الكل مظلومون مع
 الناصر فانهما افتوا بالحق ولكن جردت وظلم وعسف وشوكة وصبي وجمل فن يجا لب
 الانسان واستمر الناصر في السلطنة بلا منازع فج خفيها في سنة اثني عشرة من طريق
 الكرك وعاد الي دمشق ثم حج من القاهرة سنة تسع وعشرة ومعه قاضي القضاة البدر
 ابن جماعة والامرا وغالب ارباب الدولة وكان خروجه في سادس ذي القعدة وابطل
 في هذه السنة مكو من الحرمين وعوضا ميدي مكة والمدينة عنها اقطاعات بمصر والشا

• **ومهد ما كان في عقبه ايلام من المصور ووسع طريقها** • وانفق في هذه السنة ان كبر الدين
 ناظر الما من حضرة لسان الكعبة الكشوة فصعد الكعبة وجلس علي الكعبة يشرف علي الحياطين
 فانكر الناس استيلاءه علي الطايبين فسقط لوقته علي راسه وصرخ الناس صرخة عظيمة
 تعجبا من ظهور قدرة الله تعالى وانقطع ظهره ولولا تداركه من كان تحته لهلك وعلم بذهبه
 فصدق بما ل جريل ثم حج الناصر حجة ثالثة في سنة اثنين وثلاثين وهو الذي حفر الخليج
 الناصري الداخل من قنطرة قديدار وعزم علي ان يجري النيل من تحت القلعة وشق له من تحت
 حلوان فشبها عن ذلك فخر الدين ناظر الجيش وقال انه يحتاج الي ثلاث خزائن من المال ولا يد
 هل يصح ولا يخرج عنه واستمر الناصر الي ان مات **يوم الاربعاء** التاسع عشر ذي الحجة
 سنة احدى واربعين وهو الهول ملك الترك مدة واقير بعده ولده سيف الدين ابو بكر
الملك المنصور فاقام دون الشهرين ثم خلع في يوم الاحد من صفر سنة اثنين واربعين
 وتوفي هو واخوته الي قوص وتمتكت خرم ابيه الناصر وكثر السبكا والعيول بالقاهرة وكان
 يوما من اشنع الايام ثم قتل بقوص واقير بعده اخوه علاء الدين بكجك ولقب
الملك الاشرف وعمره دون ست سنين فقال بعض الشعرا في ذلك
 • **سلطاننا البيور طغرا والاكابر في** • خلف بينهم الشيطان قد نزعنا
 • **فكيف يطرح من تغشاه مظلمة** • ان يبلغ السل والسطان مابلغا
 فاقام خمسة اشهر ثم خلع في اول شعبان واعتقل بالقلعة الي ان مات سنة ست واربعين
 قال صاحب الشكر دان والله اعلم كيف موته واجير اخوه شهاب الدين اجد ولقب
الملك الناصر وكان قد مر من الكرك وكان الذي عقد المباحة بينه وبين الخليفة
 الشيخ تقي الدين السبكي وقد حضر من الشام الي مصر قال في الشكر دان فاقام في الملك
 في مصر اربعين يوما ثم رجع الي الكرك ولم يزل هناك حتي خلع ثاني عشر المحرم سنة ثلاث
 واربعين ثم قتل في اول سنة خمس واربعين واقير بعده اخوه عماد الدين اسمعيل ولقب
الملك الصالح فاقام الي ان مات في رابع ربيع الاخر سنة ست واربعين وعمره
 نحو عشرين سنة وقال الصالح الصفدي يوثيقه
 • **مضي الصالح الرجل الناس والندي** • ومن لم يزل يلقي النبي بالسماج
 • **فيا لك مصر كيف حالك بعدد** • اذا نحن اثقينا عليك بصالح
 • **واقير بعده اخوه زين الدين شجبان** • ولقب
الملك الكامل وقال الجلال بن بناة في ذلك

طلعة سلطاننا بتدت • بكامل التسعد في السطوع
 فاعجب لها منه كيف ابنت • هلال شعبان في ربيع
وقال ايضا •
 شعبان سلطاننا المرحي • مبارك الطالع البديع
 يا لجمه البدر اذ بتدي • هلال شعبان في ربيع
 فاقام سنة وایاما ثم خلع في جمادي الاولى سنة سبع واربعين وسجى وقتل وكان من شرار
 الملوك ظمًا وعسفا وقتل فقال فيه الصلاح الصفدي •
 بيت قلاوون سعاداته • في عاجل كانت وفي آجل
 حل علي املاكه للسردي • دين قد استوفاه بالكامل
 واقسم بعده اخوه زين الدين حاجي ولقب •
الملك المنظر فاقام سنة وثلاثة اشهر ثم خلع في يوم الاحد ثاني عشر رمضان سنة ثمان
 واربعين وفتح من ساعته وقال • فيه الصلاح الصفدي •
 ايها العاقل اللبيب تفكر • في الملك المنظر الضرعام
 كرمادي في البغي والخي جني • كان لجمال الحد الجمام
وقال ايضا •
 كان السردى المنظر • وفي التراب تغفر
 كرم قباد اميراء • علي السمعي توشد
 وقاتل النفس ظلمًا • ذنوبه ما تكفر
 واقسم بعده اخوه ناصر الدين ابو الحاسن حسن ولقب •
الملك الناصر وعمره يومئذ احدى عشر سنة فاقام الي ان خلع في جمادي الاخرة سنة اثنين
 وخمسين وسجن بالقلعة واقسم بعده اخوه صالح ولقب •
الملك الصالح وجعل شيخا ابكته الي ان خلع في شوال سنة خمس وخمسين وحلبت بالقلعة
 واعيد الناصر حسن فاقام الي ان قتل ليلة الاربعاء تاسع جمادي الاولى سنة اثنين
 وستين واقسم بعده بن اخيه ناصر الدين ابو العالي محمد بن المنظر حاجي ولقب •
الملك المنصور فاقام الي ان خلع في شعبان سنة اربع وستين وسجن بالقلعة الي ان
 مات سنة احدى وثمانين واقسم بعده بن عمه ابو القاخر شعبان بن الامير حسين
 ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون ولقب •

الملك الاشرف وعمره يومئذ عشر سنين واستقر انا بكم بلبغا العمري ثم بلبغا
 قتل بايدي مماليكه في سنة ثمان وستين وكان ساكنًا بالكبش فقال فيه بعض الشعراء
 بداسقا بلبغا وعدت • عذاه في سفنه اليه
 والكبش لم يفتديه • تنوح غربانه عليه
 واقسم اسند مرو الناصري فاتفقت معه بما اليك بلبغا فوكنوا علي الاشرف فمزموه
 ونصر الاشرف وقال بعض الشعراء في ذلك •
 هلاك شعبان جمر الاخ في صفر • بالنصر حتى اري عيد بشعبان
 واهل كبش كاهل الغيل قد خذوا • رغما وما انتلمت في الكبش شانا
 ثم اقيم الجاني اليوسف انا بكا وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت ام الاشرف فقال
 جمال الدين السعدي متفا ولا بالجابي •
 في مستهل الشهر من ذي الحجة • كانت صبيحة موت ام الاشرف
 فاسم برجمها ويعظم احبوه • ويكون في عاشور موت اليوسف
 فاتفق ان وقع الامر كذلك ركب الجاني علي الاشرف في صباح المحرم فكسر وطلب يوم الاثنين
 فشق حتى ارمي نفسه في البحر فغرق ثم اخرجوه القواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان
 الاشرف تاهب للحج وسافر في شوال سنة ثمان وسبعين وشعبته الخليفة والقضاة
 والامراء فلما وصل الي العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع
 هاربا الي مصر واختفى بها • قال الخافض بن جابر الشيخ بدر الدين السلسولي احد
 علماء المالكية وصالحا يهرانه راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لما جئنا الاشرف وعمره
 رضي الله تعالى عنه يقول له شعبان بن حسين يريد ان يحيي الينا فقال لا يا بني ابد اقل
 يلبث الا والاشرف رجع من العقبة • قال بن جحر وعرض له شمر علي الخليفة ان
 يتسلطن فامتنع وقال بل اختاروا من شيعتنا اوليائه ورجع هو والقضاة الي مصر
 ثم انهم لحقوا بابا الاشرف فخنقوه واقسم بعده ولده علاي علي ولقب •
الملك المنصور فاقام الي ان مات في صفر سنة ثلاث وثمانين وعمره يوم مات
 اثنتي عشرة سنة وكان التدبير في ايامه لا يترك البديهي ثم لقرطاي ثم لبرقوق واقسم
 بعده اخوه صلاح الدين حاجي بن الاشرف شعبان ولقب •
الملك الصالح وسنة حينئذ تسع سنين ثم خلع في رمضان سنة اربع وثمانين
 واقسم في السلطنة سيف الدين ابو سعيد برقوق ولقب •

الملك الظاهر وهو اول الملوك من البركة وليس فيهم من تسلطوا وابوه مسلم غيره فان
اباه قدم الى الديار المصرية فاسلم ومات قبل سلطته ولده بشهر وكان الذي اشار بقتل
برقوق بالظاهر شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني فان ولايته كانت وقت الظهور وخطب
الخليفة قبل ان يغوص اليه خطبة بليغة ثم قلده لجنس البلقيني والقضاة واسم في السلطنة
الي ثالث جمادي الاخرة سنة احدى وتسعين فخلع وسجن بالكرنك واعيد حاجي الي السلطنة
الملك المنصور فاقام الي صفر سنة اثنين وتسعين وخلع وعاد برقوق الي السلطنة
فاستمر الي ان مات في شوال سنة احدى وثمانماية واقهر ولده زين الدين ابو السعادات فخرج
الملك الناصر وقال بعض الشعراء في ولايته
• مضي الظاهر السلطان كرم ما لك • اليده برقي الي الخلد في الدرخ
• وقالوا مستأني شدة بعد موته • فاكذبهم ربي وما جا سوي فخرج
فاقام الي سادس ربيع الاول سنة ثمان وثمانماية وخلع واقهر اخوه العزيز ولقب
الملك المنصور ثم خلع في رابع جمادي الاخرة من السنة واعيد الناصر فخرج فاقام الي ان
خرج عليه شيخ المحمدي وقاتله وحضره وظهره وحكم بين العديدين بسفك دمه وقتل بسيف
الشرع وذلك في المحرم سنة خمس عشرة وثمانماية واقهر بعده الخليفة
المستعجب بالله ابو الفضل العباسي سلطانا متمثلا بالامر وخلف له الامراء علي الوفا
ولم يخير لغيره فاقام يتصرف بالولاية والعزل وغيرها ثم ساه شيخان بغزو اليه
السلطنة علي الخاصة فاجابه الي ذلك في شعبان من السنة المذكورة وبقيت الخلافة باهم
واستقر شيخ في السلطنة ولقب
الملك المؤيد وكان من خيار الملوك رحمه الحافظ بن حجر في جمعه واثنى عليه وقال ابن
مثلة بل ابن ابن مثله وكان معه اجازة بصحبة البخاري من شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني
فكانت لاتعارفه سفرا ولا حضرا واقام الي ان توفي في ربيع الثامن من محرم سنة اربع وعشرين
واقهر بعده ولده اجد ولقب
الملك المنصور وعمره يومئذ سنتان وجعل طهره بئر المملكة ولقب نظام الملك
فلما كان سلخ شعبان من السنة المذكورة خلع من الملك صغره واقهر طهره ولقب
الملك الظاهر فاقام الي ان مات في ربيع الثامن من السنة بطلطه ولده محمد
الملك الصالح وجعل برسباي نظام الملك فلما كان في ثامن ربيع الاخر خلع سنة
خمس وعشرين واقهر بعده برسباي ولقب

الملك الاشرف

الملك الاشرف فاقام الي ان مات في ذي الحجة سنة احدى واربعين واقهر ولده يوسف
الملك العزيز وجعل جميع نظام الملك فلما كان سنة اثنين واربعين خلع واقهر جميع
الملك الظاهر فاقام الي ان مات سنة سبع وخمسين واقهر ولده عثمان ولقب
الملك المنصور فخلع شهر ونصف ثم خلع في ربيع الاول واقهر ابنه العلاء ولقب
الملك الاشرف فاقام الي ان مات في جمادي الاولى سنة خمس وستين واقهر ولده اجد
الملك المؤيد ثم خلع في رمضان من السنة واقهر خشمه الناصري ولقب
الملك الظاهر فاقام الي ان مات في ربيع الاول سنة اثنين وتسعين واقهر بلساي
الملك الظاهر فاقام لخمس مائة وثلثين وخلص واقهر بعده بلساي ولقب
الملك الظاهر فاقام ايضا لخمس مائة وثلثين وخلص واقهر بلساي ولقب
الملك الاشرف قايقباي المحمدي فاقام الي ان مات ليلة الاثنين ثاني عشر ذي القعدة
سنة احدى وتسع مائة واقهر ولده محمد ولقب
الملك الناصر ابو السعادات قتله الامير في يوم الاربعاء منتصف ربيع الاول
سنة اربع وتسع مائة فولي بعده
الظاهر يوم الجمعة سادس عشر
ثم خلع اول المحرم سنة خمس وولي شعبان كان
الاشرف ثم خلع في تاسع عشر جمادي الاخرة سنة ست ثم تولى بعده
الحارث ثم خلع يوما من السنة المذكورة وولي الغوري ولقب
الاشرف ثم اقام الي ان خرج من مصر نصف ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وتسع مائة
في جيش كبير الي البلاد الخليفة للامانة السلطان سليم بن عثمان فوقع الحرب بينهما في شرح
وابع سنة عشرين رجب من السنة المذكورة مات في ذلك اليوم حتف انعه ولم يوجد
جداه في يوم الجمعة تاسع شهر رمضان من السنة المذكورة تولى طومان الدوادار بن اخي الغوري
الاشرف ثم ان السلطان سليم بن عثمان عبر مصر يوم الخميس سلخ الحجة وقتل طومان يوم
الاثنين حادي عشرين ربيع الاخرة من السنة المذكورة وخلف عليها خاير بك المحمدي ثم ان
السلطان مات ببلاذ الروم في ليلة السبت تاسع شوال سنة ست وقام بعده
سلطان العصر سليمان نصر الله تعالى ثم مات خاير بك في ثالث عشر ذي القعدة
ثمان وعشرين وتسع مائة ثم ولي بعده خاير بك مصطفى اخذ ورا السلطان سليمان
ثم في شهر رمضان سنة تسع قدم من الروم ليناية مشر امير يسمى **قاسم** ثم جاهد
احد با شاه ثم قتل وجا بعده **قاسم** ايضا ثم قدم بالقرن الوزير الاعظم

ابراهيم بن **ياسين** ثم **فهد** واشتد اختلاف **سليمان بن يونس** ثم **صريف** وجا بعده **خسرو بن**
 ثم عاد **سليمان بن يونس** ثم **صريف** وجا **رويش بن يونس** ثم انتقل الي رحمة الله تعالى وجلس بعده من
 غير تولية **مصطفى بن** نائب البين واميير الحاج كان يحضر **علي بن يونس** الذي تولي بعد ذلك وزير اعظم
 وجا **محمد بن يونس** بن عمة السلطان ثم **صريف** وجا **اسكندر بن يونس** ثم **صريف** وجا **علي**
ياسين الطوسي ثم انتقل بالوفاة الي رحمة الله تعالى وجلس بعده **مصطفى بن يونس** الذي كان وزيراً له
 ثم جات مراسيم مولانا السلطان **سليمان** بنقوه الله تعالى بالاستمرار علي النيابة ثم **صريف**
 وجا بعده **علي بن يونس** ثم **صريف** وجا **محمد بن يونس** نائب البين متولياً الان ودخل مصر
 ثامن عشرين رمضان العظم سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ثم انتقل السلطان **سليمان**
 بالوفاة الي رحمة الله تعالى في اواخر صفر سنة اربع وسبعين وتسعمائة وهو في
 في غزو الكفار وقد اخذ غالب حصونهم واشرف علي اخذ بلد هراة المشاهير بيش و قد ارسل
 عساكره فاخذت غالب سواحلهم وخربت ديارهم فشكر الله سبحانه وجزاه خير عن المسلمين
 واخذ ما غزى اماناً عن رعيته ونقل الي ان دفن بالقسطنطينية العظمى ولم يشهد بذلك
 العدو وبل قيل ان عسكره المنصور اخذ بعد موته حضوراً بتدبير الوزير الاعظم **محمد بن**
 وبعض الوزراء الامراء فشكر الله تعالى سعيهم وجزاهم عن المسلمين خيراً وتولي بعده ولده
مولانا السلطان سليمان بن وجلس علي كرسيه لا عظم ومسك زمام الرعية والف سامير
 الممالك علي حالها بحسن تدبير وسياسة في نحو ثلاثة ايام
 الملك في وفي عقبه الي يوم الدين وقد نظم بعضهم اسماء بعض السلاطين
 في ارجوزة وهو حجة بن علي الحسيني مذيلاً علي ارجوزة الجزار عقيب ذكر الملك الظاهر فقال
 ثم تولى الملك السعيد • وكل يوم في ذراه عبيد
 ثم اخوه العادل استقلا • بالملك اياماً بها وولي
 ثم تولى الملك المنصور • ومن جري بنقوه المعتدور
 ثم تولاها الملك الاشرف • ومن عدي بكل جود يعرف
 ثم تولاها الملك الناصر • وماله في نصرة مؤازر
 ثم الامير كتبغا العادل • وما جري في وقته فسايلوا
 وبعده لاجين المنصور • وروكه بلادها مشهور
 ثم لها الناصر عاد ثالثة • ولحقه المنصور كان وارثه
 وبعده الاشرف وهو باخ • فلا ثمانع ولا مسد افع

٢٠٣
 ثم تولى الناصر بن الناصر • وبعده الصالح ذو المكار
 اعني ابا الندي اسماعيل • طائره اضحي به جميعاً
 هذا آخر ما نظمه وقد ذيلت عليه فقلت •
 وبعده شعبان وهو الكامل • وبعده المنصور المصالح
 وبعده الناصر واسمه حسن • وبعده الصالح في البرج النج
 ثم اعيد حسن وبعده • محمد المنصور وهي عده
 وبعده شعبان وهو الاشرف • وهو بن عشرين مؤسستضعف
 وبعده المنصور واسمه علي • وبعده الصالح حاجي قدولي
 وبعده برقوق وهو الظاهر • ثم اعيد الصالح التنا حير
 ولقبوه الملك المنصور • ثم اعادوا الظاهر المذكور
 وبعده الناصر واسمه فوج • وبعده عبدالعزير قد فوج
 ولقب المنصور ثم اسكا • واحضر الناصر حتي ملكا
 وبعده هذا ابويع الخليفة • ذو الرتبة القالية السمنية
 المستعين الاعظم العباس • فاستوثق الامر وشتر الناس
 وبعده هذا ملك التويد • شيخ وبعده المنصور احمد
 وبعده الظاهر واسمه طاهر • ثم ابنه الصالح لما ان عسكر
 ثم برشباي وذاك الاشرف • ثم ابنه الملك العزيز يوسف
 وبعده الظاهر وهو حقي • ثم ابنه المنصور ثم اهلوا
 وبعده اينال وهو الاشرف • ثم ابنه الشهود المنصور
 وبعده خشمير بن الوقي • وبعده يلباي ولي بصرى
 والكل بالظاهر وسمايو • وبعده جالميلك الاشرف
 اقام في الملك ثلاثين سوي • سبع شهور وجري ما قد جري
 وسلطنوا ولده محمد • ولقب الناصر رعا للعدوي
 ذكر الفرق بين الخلافة والملك والسلطنة من حيث الشرع
 قال بن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عمر حدثني قيس بن الربيع عن عطاء بن السنا
 عن زاذان عن سلمان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال له امك انا خليفة فقا
 له سلمان ان انت جيت من ارض المسلمين درهماً او اقل او اكثر ثم وضعت في غير حق

فانت ملك غير خليفة فاستبشر عمره **وقال** اخبرنا محمد بن عمرو حدثني عبد العزيز بن الحرث عن
ابيه عن شفيان بن ابي الخثر قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والله ما ادري
اخليفة انا ام ملك فان كنت ملكا فهذا امر عظيم قال قائل يا امير المؤمنين ان بينهما فرقا
قال الخليفة لا ياخذ الاحقا ولا يضعه الا في حق وانت بعد الله كذلك والملك يحسف الناس
فياخذ من هذا ويعطي هذا فحسبت عمر رضي الله تعالى عنه **هـ**

ذكر من يطلق عليه السلطنة من حيث المصطلح

قال بن فضل الله في المسالك ذكر علي بن سعيد ان الاصطلاح ان لا تطلق هذه اللمعة
الا على من يكون في ولايته ملك فيكون ملك الملوك فيملك مثل مصر او مثل الشام او مثل الاخر
او مثل الاندلس ويكون عشركه عشرة الاف فارس او نحوها فان زاد بلاد او عدوا في الجيش
كان اعظم في السلطنة وجاز ان يطلق عليه السلطان الاعظم فان خطبه في مثل مصر
والشام والجزيرة ومثل خراسان وعراق العجم وفارس ومثل افريقية والغرب الاوسط
والاندلس كان سمي سلطان السلاطين كالسلاجقية **هـ**

ذكر ما يلعب به ملك مصر

قال الكندي قال تعالى حكاية عن اخوة يوسف يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر
فحكي ان اسر ملكها العزيز وذكر جماعة من المفسرين ان فرعون لعب كل من ولي مصر
ولعل هذا خاص بملوك الكفر **ذكر جلوس السلطان في دار العدل للمظالم**
قال بن فضل الله اذا جلس السلطان للمظالم جلس عن يمينه قضاة القضاة من المذاهب
الاربعة ثم الوكيل عن يمين المال ثم الناظر في الحسبة ويجلس عن يساره كاتب السر وقدم
ناظر الجيش وجماعة الموقعين تكملة حلقة دائرية وان كان ثم وزير من ارباب الاقلام كان بين
وسين كاتب السر وان كان الوزير من ارباب الشيوخ كان واقفا على بعد مع بقية ارباب
الوظائف ويقف من وراء السلطان صفان عن يمينه وعن يساره من السلاح داود ديه
والحراديه والخاصكيه ويجلسون على بعد تقديره خمسة عشر ذراعا من ثنية وثيرة
ذو السن من اكابرا الميتين وهما امر المشورة وبينهم من دونهم اكابرا الامرا وارباب
الوظائف وقوف وبقية الامرا وقوف من وراء امر المشورة ويقف خلف هذه الحلقة
المحيطة بالسلطان الحجاب والذوادارية لاحضار قصص الناس واحضار المساكين وتقرأ
عليه ما احتاج الى مراجعة القضاة راجعهم فيه وما كان متعلقا بالعسكر لحدث مع الخاص
وكانت السرفية قال وهذا الجلوس يكون يوم الاثنين ويوم الخميس الا ان القضاة

وكانت السرفية لا يضره يوم الخميس **قال** ومن عاداته اذا ركب يوم الخميس ويوم دخوله
المدينة يركب وعلى راسه العصايب السلطانية وهي صغرة مطرزة بذهب بالقابه واسمها
وترفع المظلة على راسه وهي قبة مخشاة بالهلل اصفر من دكش عليها طائر في قصة مذهبية
يلجها بعض امراء الميتين الاكابر وهو ركب فرسه الى جانبه وامامه الطبردارية مشاة باليد
الاطبار **قلت** العصايب المذكورة حرام وقد بطلت الان والله الحمد **هـ**

ذكر عتبات ملك مصر

قال بن فضل الله في المسالك واما عتبات هذه المملكة من هم نخرة السلطان ومنهم
من يفرق في اقطار المملكة وبلادها ومنهم سكان بادية كالحرب والتركمان وجندوها مختلطة
من اتراك وجركس وروم واكراد وتركمان وغالبهم من المماليك المتباعين وهم طبقات
اكابرهم من له امرة فارس وتقدمه الفخار من ومن هذا القليل يكون اكابر القواب وربما
زاد بعضهم بالعشرة فوارس والعشرين **واما** امرا الطليخا ناه ومعظمهم من يكون لامر اربعين
فارسا وقد تزيد الى السبعين وقد لا تكون الطليخا ناه لاقل من اربعين **تشر** امرا العشرة
ومنهم من يكون له عشرون فارسا ولا يتعد الا في امر العشرات **تشر** جند الحلقة هؤلاء
لكل اربعين فخرانهم ثم لم يسلو له حكم عليهم الا اذا خرج العسكر كانت مرافقتهم معه وترى
في موقعهم اليه ويبلغ في مصر اقطاع بعض اقطاع اكابر الامراء الميتين المقربين من السلطان
ما يتي الف دينار **واما** غيرهم فدون ذلك ودون دونه الى ثمانين الف دينار وما حولها
واما الحشرات فثانياتها سبعة الاف دينار فما دون ذلك **واما** اقطاعات جند
الخليفة فثمة ما يبلغ الفا وخمسمائة دينار وما دون ذلك الى مائتين وخمسين دينارا
واما اقطاعات امراء الشام فعلى الثلثين من مصر **هـ**

ذكر ارباب الوظائف في هذه المملكة

قال بن فضل الله الوظائف الكبار من ذوي الشيوخ امرة الدوايرية. الجوقية
امرة جاندار الاستادارية. المهمندارية. نقابة الجيوش. ومن ذوي الاقلام الوزارة
كاتب السرف. نظار الجيش. نظار الاموال. نظار الخزانة. نظار البيوت. نظار بيت المال. نظار
الاسطبلات. ومن ذوي العلم القضاة. الخطابة. وكالة بيت المال. الحسبة. **قال**
وكانت وظيفة شعبة النيابة السلطان اهلها الناصر محمد بن قلاوون وكان النايب
او لاسلطانا مختصرا وكان هو الذي يفرق الاقطاعات ويجتنب الامور والوظائف
ويتصرف التصرف المطلق الا في ولاية المناصب الجليلة كالقضاة والوزارة وكتابة السرف

لكن يحرض هو على السلطان من يصلح وقل ان لا يجاب وكان يسمى كاذب الممالك والسلطان
الثاني **واما** الوزارة فكان يليها من ارباب السيوف والاقلام على قدر ما يتفق وكان الوزير
النايب في الكاكة **قال** وقد ابطل الناصر الوزارة ايضا واستقل هو عما كان يفعل في
النايب والوزير واستبدت وظيفة يسمى مباشرها ناظر الخا من اجل موضوعها ان يكون بها
محدث فيما هو خاص بمال السلطان يحدث في مجموع الامر في الخاص بنفسه وفي العام ياخذ
رايه فيه فيسبب ذلك كانه الوزير لقربه من السلطان **واول** من ولي هذه الوظيفة
كريم الدين عبد الكريم بن حبة ابنه بن السويدي **واما** امرة سلاح فهو عن ان صاحبها
مقدم السلاح داريه والمتولي لم سلاح السلطان في الجامع الجامعة وهو المتحدث في السلاح
خانا ومعلقا لها وهو من امراء المئين **والدقار** امرة موضوعها ان صاحبها يشلخ
الرسائل عن السلطان ويقدم القصص اليه ويشاوره علي من يحضر الي الباب ويقدم اليه
البريد اذا حضر وياخذ خط السلطان على عموم الناس والاشي والتواقيع والكتب والمجوابية
موضوعها ان صاحبها ينصف من الامر والجنود هو المشار اليه في الباب والقابر مقام
البواب في كثير من الامور **واما** جاندار صاحبها كالمتسلم للباب وهو المتسلم للزدة
ومن اراد السلطان قتله كان علي يد صاحب هذه الوظيفة **والاستاذ** امرة صاحبها
اليه امريوت السلطان كلها من المصالح والتفقات والكساي وما يجري مجرى ذلك
وهو من امراء المئين **ونقابة الجيش** صاحبها كاحد الحجاب الصغير وله حكمة الجند
في عرضهم واذا امر السلطان باحضار احد والترسيم عليه فهو صاحب ذلك **والولاية**
صاحبها هو صاحب الشرطة **واما** الوزارة فصاحبها ثاني السلطان اذا انصف
وعرف حقه ولكن في هذه الدة تقدمت عليها النيابة وتاخرت الوزارة وتعمرت فصلا
المحدث فيما كنا لمر المال لا يتعدى الحديث في المال **نشر** ان السلطان ابطل هذه الوظيفة
وعطل جيد الدولة من عقودها وصار ما كان الي الوزير منعسها الي ثلاثة الي ناظر
المال والي امداد الدواوين امر تحصيل المال وصرف النفقات والكلف والي ناظر الخاص
تدبير جملة الامور وتعيين الباشاوين والي كاتب السرا التوقيع في دار العدل مما كانت
يوقع فيه الوزير مشاوره واستقلا لا **نشر** ان كل من المتحدثين الثلاثة لا يقر رعلي
الاستقلال بما لا يراجع السلطان **واما** وظيفة كتاب السقاة الكتب السوارة
علي السلطان وكتابة اجوبتها والجلوس لقراءة القصص بدار العدل والتوقيع عليها
وتشريف الراشدين ورواد وصدور **واما** ناظر الجيش فلصاحبها النظر في الاقطاعات ومعه

المستوفين ما يجر ركلتات المملكة وجزئياتها **واما** ناظر الخزانة فكانت وظيفة كبيرة الوضوح
لانها مستودع اموال المملكة فلا استحدثت وظيفة الخاص ضعف امورها وغالب ما يكون
ناظرها من القضاة والخوهر **واما** ناظر البيوت فنوط بالاستاذارية فكلما يتحدث فيه
الاستاذارية يشارك فيه **واما** ناظر بيت المال فوظيفة جليلة موضوعها اجل عمل المملكة
الي بيت المال والتصرف فيه تارة بالميزان وتارة بالنسيب بالاقلام ولا يلي هذه الوظيفة
الامن هو من ذوي الغدالة المبرزة **واما** ناظر الاسطبلات فلصاحبها المديني في انواع
الاسطبل والمناخات وعلمها وارزاق خدمها وما يتبع لها **واما** وظايف اهل العلم
فمعرفة مشهورة لاخلو امملكة من ممالك الاسلام منها هذا كله كلام من ففضل الله
ذكر في التاريخ ان الخليفة المقتدي بالله نقل المنظر من الاستاذارية الي الوزارة
في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة **قال** بعضهم ذلك كانه لما سمع بوظيفة الاستاذارية
في الدول **قال** بعض الورخين لما تولي النظار هو يبر سرحت ان يشك في ملكه بالديار
المصرية طريقة جنكزخان ملك التتار واموره ففعل ما امكنه ورقت في سلطنته اشيا
كثيرة لم يكن قبله بديار مصر مثل ضرب البوقات وتجديد الوظائف فاحدث امير سلاح
وامير مجلس ورأس نوبة الامراء وامير اخوة وحاجب الحجاب والدوا دار والمجدار
وامير شكار **وموضوع** امير سلاح انه يتحدث علي السلاح داريه ويناول السلطان
السلاح والمرب يوم القتال ويوم الاضي ولم تكن رتبته في زمن الظاهرات
يجلس في مجلس السلطان انما كان يجلس في هذا الموضع انا بك **نشر** في زمن الناصر بن
قلاوون كان يجلس فيه راس نوبة الامراء **وموضوع** امير مجلس انه يجلس مجلس السلطان
وفرشه ويحدث علي الابطاء والكحالين والخوهر وكانت وظيفة جليلة اكبر قدر امن
امير سلاح **ورأس** نوبة وظيفة عظيمة عند التتار ويقسمون فيها السير ولما احداثا
النظار بمملكة مصر كان صاحبها يسمى راس نوبة الامر او معناه اكبر وظيفة الامر
وهو اكبر من امير مجلس وامير سلاح وهو في مرتبة الامير الكبير الان ولم يكن احد يسمى
بالامير الكبير اذ ذاك اليان ولي هذه الوظيفة شيخ الخوي في زمن السلطان حسن
فلقب بالامير الكبير زيادة علي التلقب براس نوبة الامر وهو اول من لقب بالامير
الكبير كما ذكره **وموضوع** امير اخوة النظر في علم الخيلة اخوة بالبحر المدور الذي كان
ياكل فيه الفرس والحاجب كان في الزمن الاول ايام الخلفاء الذي يحجب الناس عن الدخول علي
الخليفة وكان يزما حاجب عن الخلفاء رضي الله تعالى عنه **نشر** غلبت المجوسية في ايام

الناشرين قلاوون والدوادار كان في زمن الخلفاء ايضا وهو الذي تحمل الدواة ولحقها ومحمدا
ماسك الدواة **وَأَوَّلُ** من أحدث هذه الوظيفة الملوك السلجوقية وكانت في زمنهم وزمن
الخلفاء المروجلي من صارت في زمن الظاهر لا ميرة عشرة. وجدار ما سلك البعجة التي للمهاجر
دَكَرَ قَضَاءَ مَضْرُوحٍ وَسَكَنَهُ
قَالَ بن عبد الحكم أول قاض استتقضي مصر في الاسلام كما ذكر سعيد بن عفيف قيس بن أبي
القاسم فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان يستقضي كعب بن
ابن ضبة **قَالَ** بن أبي مريم وهو بن بنت أبي خالد بن سنان العبسي الذي نبت في الفتن
بين عيسى بن مريم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني كعب ان يقبل القضا
وقال قضيت في الجاهلية ولا اعود اليه في الاسلام حدثنا سعيد بن عفيف حدثنا
ابن لهيعة **قَالَ** كان قيس بن العاصي بمصر ولاه عمرو بن العاصي القضا وقد قيل ان
اول من استتقضي بمصر كعب بن ضبة بكتاب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فلم
يقبل حدثنا العمري عبد الله بن يزيد اخبرنا حيوة بن شريح اخبرنا الضحاك بن شريك
الغافقي ان عمار بن سعيد التميمي اخبره عن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاصي ان
يلحق كعب بن ضبة على القضا فارسل اليه عمرو فاقراه كتاب امير المؤمنين فقال
كعب والله لا يجيء الله من امر الجاهلية وما كان فيما من الهلكة ثم يعود فيها ابدا اذ الجاه
الله منها فاني ان يقبل القضا فتركه **قَالَ** بن عفيف وكان حكا في الجاهلية فلما
امتنع كعب ان يقبل القضا ولي عمرو بن العاصي عثمان بن قيس بن العاصي القضا وقد كان
عمرو بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاصي ان يفرض له في الشرف قال ودعي عمره خالد
ابن ثابت الفهمي ليحمله على المكس فاستعفى منه وكان مشرك جليل بن حسنة على المكس
وكان مسلمة بن مخلد على الطواحين طواحين البلطس واقام عثمان على القضا الى ان صرف
سنة اثنتين واربعين **ثُمَّ** ولي مسلمة بن عفيف التميمي على القضا في ايام معاوية بن
ابي سفيان وجعل اليه القصص والقضا جميعا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
حيوة بن شريح حدثنا الحجاج بن شداد الصغاني ان ابا صالح سعيد بن عبد الرحمن
الغفاري اخبره ان سليم بن عتر كان يقص على الناس وهو قايض فقال له مسلمة بن الحارث
الغفاري وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عبدنا بيننا ولا
قطنا ارضا منا حتى تمت امتنا واصحابك بيننا فخرنا وكان سليم بن عتر احد العباد المحترمين
وكان يقوم في ليلة ويبتدي القرآن حتى يختمه ثم ياتي اهله ثم يقوم فيغسل ثم يقرأ الفاتحة

ثم ياتي اهله وربما فعل ذلك في الليل مرات فلما مات قالنا امراته رجلا لله فوالله لقد كنت
ترضى ربك وتستر اهلك **ثُمَّ** ولي مسلمة بن مخلد البلد ولي السائب بن هشام من عمر واحد
بن مالك بن حل شرطه وكان هشام بن عمرو واحد النفر الذين قاموا في نقض القضيعة التي كانت
توليها كبت وكان عمرو بن العاصي ولي السائب بن هشام شرطه بعد خراجه من خراقة وكان
ايضا على شرطه عبد الله بن سعد بن ابى شوح **ثُمَّ** عزل مسلمة السائب وولي عباس
ابن ربيعة المرادي الشرط **ثُمَّ** رجع له القضا مع الشرط وسبب ذلك ان معاوية رضي الله تعالى
عنه كتب إلى مسلمة يأمره بالبيعة ليزيد فاني مسلمة الكتاب وهو بالامشكندرية فكتب
الى السائب بذلك فبايع الناس لالعبد الله بن عمرو بن العاصي فاغاد عليه مسلمة الكتاب
فلما فعل فقال مسلمة من لعبد الله بن عمرو فقال عباس بن عمرو انا قد علمت اني لعبد الله
ابن عمرو فليأتني فدعي بالنار والخطب ليعرق عليه قصره فاني فبايع واستمر عباس على القضا
حي دخل مروان بن الحكم مصر في سنة خمس وستين فقال ابن قاضيكم فدعي له عباس وكان
اميا لا يكتب فقال له مروان اجعت كتاب الله قال لا قال افاكت الغدا ايضا قال لا
قال فمهر تقضي قال اقضي بما علمت واسأل عما جملت قال انت القاضي فلم يزل عباس على القضا
الى ان توفي سنة ثمان وثمانين **فَوَلِيَ** عبد العزيز بن مروان بشير بن الفضل التميمي القضا
ثُمَّ ولي عبد الرحمن بن حمزة الخولاني وجع له القضا والقصص وميت المال فكان ياخذ
رزقه في السنة الغدنيا رعي القضا فلم يكن يبول عليه البول وعنده ما يجت فيه الزكاة فلم
يزل على القضا حتى مات سنة ثلاث وثمانين وبقا لك بولي في سنة ثلاث وثمانين
ومات سنة خمس وثمانين **ثُمَّ** ولي القضا مالك بن شريك الخولاني سنة ثلاث وثمانين
فلما زل حتى مات **فَوَلِيَ** من بعده يونس بن عتبة المصمري وجع له القضا والشرط فلم
يزل حتى مات سنة ست وثمانين **فَوَلِيَ** بعده بن اخيه اوس **ثُمَّ** ولي عبد الرحمن
ابن معاوية بن خديج الكندي وجع له القضا والشرط فتوفي عبد العزيز بن مروان **وَوَلِيَ** بعد
عبد الله بن عبد الملك فاراد عزل بن خديج فاستخيا من عزله عن غير يولي ولم يجد عليه مالا
ولا متعلقا فولاه مرابطة الامشكندرية **وَوَلِيَ** عمران بن عبد الرحمن بن شريك بن حسنة
القضا والشرط فلم يزل الى سنة تسع وثمانين فقص عليه عبد الله بن عبد الملك فخره
وَوَلِيَ عبد الله بن خالد بن ثابت الفهمي مكانه **ثُمَّ** آق عبد الله بن عبد الملك العزل **وَوَلِيَ**
قوة بن شريك العبسي الامرة فعزل عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمزة وهو
ابن حمزة الاصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين **وَوَلِيَ** عياض بن عبد الله الازدي

ثم السلافي ثم صرف في سنة ثمان وتسعين **وأعيد** بن حبيزة ثم صرف **وأعيد** فليرزق
الي سنة مائة ثم صرف **قولي** عبدالله بن خدام ثم صرف سنة اثنتين ومائة **قولي** يحيى
ابن ميمون الحضرمي فاقام الي سنة اربع عشرة ومائة ثم صرف وليرزق بالمحمود في ولايته
ثم ولي يزيد بن عبدالله بن خدام ثم صرف **قولي** الحيار بن خالد المولجي فاقام نحو سنة خمس
عشرة ومائة وكان محمودا جميل المذهب **ثم** ولي توبة بن عمر الحضرمي فاقام ما شاء الله ثم
استعفي فقبيل له فاشتر علينا برجل نوليه فقال كاي خير بن نضير الحضرمي **قولي** خير سنة
احدي وعشرين ومائة فلم يرزل حتى صرف سنة ثمان وعشرين ومائة **قولي** عبد الرحمن
ابن سالم بن ابي سائر الجليشاني فلم يرزل الي ولاية بني العباس سنة ثلاث وثلاثين ومائة
وصرف عن القضا واستعمل علي الخراج وزد خير بن نضير فلم يرزل حتى عزل نفسه في سنة
خمس وثلاثين وذلك ان رجلا من الجن قد ذف رجلا فحاصم اليه وثبت عليه شاهد واحد
فامر مجلس الجندي الي ان يثبت الرجل شاهد هذا اخر فارسل عون عبد الملك بن يزيد فاخرج
الجندي من الحبس فاعتزل خير في بيته وترك الحكم فارسل اليه ابو عون فقال لا حتى يترد
الجندي الي مكانه فلم يرزق ووتر علي عزمه فقال لواله فاشتر علينا برجل نوليه فقال كاي
غوث بن سليمان **قولي** غوث بن سليمان الحضرمي فلم يرزل حتى خرج مع صالح بن علي الي الصا
ثم ولي ابو خزيمه ابراهيم بن يزيد الحميري وذلك ان ابا عون ويقال صالح بن علي شاور
في رجل نوليه القضا فاشتر عليه بثلاثة نفر حيوة بن شريح وابوخزيمة وعبد الله بن
عباس القتيبي وكان ابو خزيمه يومئذ بالاسكندرية فاستنصر ليرث امره اليه فكل
اول من تلحقه بن شريح فامتنع فدعي له بالسيف والناطع فلما راى ذلك حيوة اخرج
مغنا حاكاه معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت الي لقائك فلما راوا عزمه تركوه
فقال حيوة لا تطهر واما كان من اباي لاصحابي فيفعلوا مثل ما فعلت فنجى حيوة **ثم**
دعي باي خزيمه فعرض عليه القضا فامتنع فدعي له بالسيف والناطع فضعف قلبه
ولم يحتمل ذلك فاجاب الي القبول فاستنقضي وكان ابو خزيمه بجبل الارسان وبيجها
قبل ان يلي القضا فربه رجل من اهل الاسكندرية وهو في مجلس الحكم فقال لا خبيرن ابا
خزيمه فوقعه عليه فقال يا ابا خزيمه احببت الي رسن لغوسي فقام ابو خزيمه الي منزله
فاخرج رسنا فباعه منه ثم جلس وكان ابو خزيمه الوادي صديقا لابي خزيمه فمرو
به يوما فسلم عليه فلم ير منه ما كان يعرف وكان قد خوصم اليه في جدار فاشتد ذلك
علي ابي خزيمه فشكى الي بعض قرايبه فقال ابا خزيمه فقال ما كان ذلك الا ان خصمك

خفت ان يري سلافي عليك فيكسره ذلك عن بعض حجه فقال ابو خزيمه فاني اشهدك ان الجد
له ثم استعفي ابو خزيمه فاعني **قولي** مكانه عبدالله بن بلال الحضرمي ويقال انما هو
الذي كان استنقذه حين شخص غوث الي امير المؤمنين ابي جعفر وذلك في سنة اربع واربعين شهر
قد غوث فافتره خليفة له ليكر بين الناس حتى مات عبدالله بن بلال **قولي** يحيى بن بكير لم يرزل
ابوخزيمة علي القضا حتى قد مر غوث من الصايغة فقول ابو خزيمه وزد غوث لان غوثا شخص الي
العراق فاعيد ابو خزيمه الي القضا فلم يرزل حتى توفي سنة اربع وخمسين وكان من خرج اذ ذاك
بالعراق قال قد خلت علي امير المؤمنين ابي جعفر فقال لي يا ابن جوج لقد توفي بيلدك رجل
اصيبت به القامة قلت يا امير المؤمنين ذاك اذا ابو خزيمه قال نعم **ثم** ولي مكانه بن لهيعة
واجري عليه في كل شهر ثلاثين دينارا وهو اول قاض بمصر اجري عليه ذلك **واول** قاض استنقضا
بها خليفة وانما كان ولاية البلد هو الذين يولون القضا فلم يرزل قاضيا حتى صرف سنة
اربع وستين **قولي** اسعيل بن سبيع الكوفي وعزل سنة سبع وستين وكان محمودا عند اهل
البلد لانه كان يذهب الي قول ابي حنيفة وليرزق اهل البلد يومئذ يعرفونه **قال**
ابن عبد الحكم حدثنا ابي قال كتب فيه الليث بن سعد الي امير المؤمنين يا امير المؤمنين
انك وليتنا رجلا يكيده سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظفر فامع انما علمنا في الدنيا
والدهر الا خيرا فكتب بعزله وزد غوث بن سليمان علي القضا فاقام حتى توفي في سنة حمادي
الافرة سنة ثمان وستين حدثنا ابو رجاء حماد بن مشور قال قدمت امرأة من اهل
فراة غوثا راها الي السجود فشكت اليه امرها فترد عن دابته وكنيت لها باجها ثم ركب الي
السجود فانصرفت المرأة وهي تقول اصابك والله امك حين سئمتك غوثا انت غوث عند اسيرك
وقيل انه اول قاض ركب للبلاد مع الشهود وقيل بل بن لهيعة فلما مات غوث **ثم** ولي
ابن فضالة بن عبيد القتيبي ثم عزل سنة سبع وستين وهو اول قاض بمصر طول الكبة
وكان احد فضلا الناس وخيارهم **ثم** ولي ابو طاهر الاميرج عبد الملك بن محمد بن ابي بكر
ابن حزم الانصاري وكان محمودا في ولايته ثم استعفي فاعني في سنة اربع وستين قالوا
فاشتر علينا برجل فاشار بالفضل بن فضالة فولي الفضل فاقام الي صفر سنة سبع وستين
وعزل **قولي** محمد بن مشروق الكندي من اهل الكوفة ولم يكن بالمحمود في ولايته وكان فيه
عقو وتجبر فلم يرزل الي سنة اربع وثمانين فخرج الي العراق واستخلف اسحق بن الفران
التجدي فتردني صفر سنة خمس وثمانين **قولي** عبد الرحمن بن عبدالله بن الجبير بن عبد
الرحمن بن عمر بن الخطاب وهو اول من دون اسماء الشهود فاقام الي ان عزل في حمادي

الاولى سنة اربع وتسعين **وولي** قاسم بن ابي بكر البكري من ولد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وكان يذهب مذهب ابي حنيفة فاقام حتى توفي في اول يوم في المحرم سنة ست وتسعين **ثم** ولي ابراهيم بن السبكا ولاء جابر بن الاشعث وجابر بن يزيد والى البلد فاقام الى ان صار جابر سنة ست وتسعين **وولي** مكانه عباد بن محمد فغزل بن البكا **وولي** بعده لميعة بن عيسى الحضرمي فاقام حتى قدم المطلب بن عبد الله بن مالك سنة ثمان وتسعين فغزل لهيعة **وولي** النضل بن غانم وكان قد مر مع المطلب من العراق فاقام نحو سنة ثم غلب عليه المطلب فغزله **وولي** لهيعة بن عيسى فاقام حتى توفي في ذي القعدة سنة اربع ومائتين **فولي** السري بن الحكم بعد مشاورة اهل البلد ابراهيم بن اسمعيل القاري جليل بني زهرة وجمع له القضا والقصاص وكان رجل صدوق ثراستعفى لثي انكره فاعفى **وولي** مكانه ابراهيم بن الجراح وكان يذهب الى قول ابي حنيفة ولم يكن بالذموم في ولايته حتى قدم عليه ابنه من العراق فتغيرت احواله وفلس احكامه فلم يزل الى سنة اثنتي عشرة ومائتين فدخل عليه عبد الله بن طاهر البلد فغزله **وولي** عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج ابراهيم بن الجراح الى العراق ومات هناك واجري عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر اربعة الاف درهم في الشهر وهو **اول** قاض اجري عليه ذلك واجازه بالف دينار فلما قدم المعتصم مصر في سنة اربع عشرة ومائتين كلفه فيهم بن ابي دؤاد فامره فوقف عن الحكم ثم اشخص بعد ذلك الى العراق ومات هناك وبقيت مصر بلا قاض قدم المأمون الخليفة مصر في محرم سنة سبع عشرة **وولي** القضا يحيى بن اكرم فحكم بها ثلاثة ايام وخرج المأمون الى سجا واصح احواله وتوجه الى الاسكندرية وعاد الى مصر وخرج عنها في الخامس من صفر وجعل القضا بمصر الى هرون بن عبد الله الدهوري المالك قلدة ذلك وهو بالشام فقدم في رمضان سنة تسع عشرة ومائتين وكان محسوبا عفيفا محببا في اهل البلد فاقام الى ربيع الاول سنة ست وعشرين فكتب اليه ان يحسب عن الحكم وقد كان نقل مكانه علي بن دؤاد وقد مر ابو الوزير واليا على خراج مصر ومعه كتاب ولاية محمد بن ابي الليث الاصح فلم يزل قاضيا الى شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فغزل وجلس وبقيت مصر بلا قاض حتى **ولي** الحريث بن مسكين في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين ثم صار في ربيع الاخر سنة خمس واربعين **وولي** نجيم بن اليتيم عبد الرحمن بن ابراهيم ابن اليتيم الدمشقي جاته ولايته بالرملة فتوفي قبل ان يصل الى مصر في العام السعد كور **وولي** بعده بكار بن قتيبة بن اهل البصرة من ولد ابي بكره صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل البلد في جمادى الاخرة فاقام قاضيا واحدا من طولون يصله في كل سنة

بالف دينار ثم ان طولون بلغه ان الموفق خرج عن طاعة اخيه المعتد وكان الموفق ولي عند اخيه فاراد بن طولون خلع الموفق من ولاية المعتد فوافقه فقاما مصر وخالفا القاضي بكار فجلس احدهما طولون وذلك في سنة سبعين ومائتين ورث في الحكم عوضا عنه وهو الخليفة عنه محمد بن شاذان الجوهرى ومات بكار في ذي الحجة سنة سبعين ومائتين واقامت مصر بعد بكار بلا قاض حتى **ولي** حمارويه بن احمد بن طولون ابا عبد الله محمد بن عبده بن حرب القضا سنة سبعين ومائتين فاقام الى سنة ثلاث وثمانين فالزم منزله في جمادى الاخرة وبقيت مصر بلا قاض حتى **ولي** ابو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي فاقام ثمان سنين وعزله في صفر سنة اثنتين وتسعين **واعيد** بن عبدة ثم صار في رجب من السنة **وولي** ابو مالك بن ابي الحسن الصغير **ثم** ولي بعده ابو عبيد علي بن الحسن بن حرب المعروف بابن حرب في شعبان سنة ثلاث وتسعين ثم غزل في سنة احدى وثلاثين **قال** بن يونس في تاريخ مصر كان ابو عبيد بن حرب قاضيا عجبيا ما راينا بعده ولا قبله مثله وكان اخر قاض يركب اليه امرامير وكان لا يقوم للامير اذا اتاه ثم ارسل موقعه الامام ابا بكر بن الحداد الى بغداد سنة احدى وثلاثمائة في طلب اعفائه عن القضا انتهى هذا ما ذكره بن عبد الحكم **وولي** مكانه ابو النضر محمد بن يحيى الاشواقي خلافة لابي يحيى عبد الله بن ابراهيم بن مكتوم الى ان صار في صفر سنة اثنتين وثلاثمائة **وولي** ابو علي عبد الرحمن بن اسحق بن محمد بن معتز السدوسي وصرف في ربيع الاخر سنة اربعة عشر **وولي** ابو عثمان احمد بن ابراهيم بن حماد وصرف في ذي الحجة سنة ستة عشر **وولي** ابو محمد عبد الله بن احمد بن ربيعة بن سليمان الرقي الدمشقي وصرف في جمادى الاخرة سنة سبعة عشر **واعيد** ابو عثمان بن حماد وصرف في ربيع الاخر سنة عشرين **واعيد** الربيعي وصرف في سنة احدى وعشرين **وولي** ابو هاشم اسمعيل بن عبد الواحد البرشحي المقدسي الشافعي وصرف في ربيع الاخر من السنة **وولي** ابو جعفر احمد بن عبد الله بن مسلم بن الديوري وصرف في رمضان سنة اثنتين وعشرين **وولي** ابو عبد الله محمد بن موسى بن اسحق السرخسي **ثم** ولي ابو بكر الحداد الامام المشهور صاحب الولادات بامر امير مصر في ربيع الاول سنة اربع وعشرين فباشرة لطيفة **ثم** ولي محمد بن بدر مولى بن حكيمة خلافة لابن الحسين بن ابي الشوارب الى ان مات سنة ثلاثين **وولي** ابو محمد عبد الله بن احمد بن شبيب ابن الفضل بن مالك بن دينار يعرف بابن اخيه وليد وصرف سنة ثلاث وثلاثين **واعيد** بن الحداد **وولي** بعده عبد العزيز بن الحسن بن عبد العزيز العباسي الهاشمي خليفة لاخته ثم صار في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة **وولي** ابو بكر عبد الله بن محمد الحنصلي

الشاخي سنة اربعين فاقام اليان مات في المحرم سنة ثمان واربعين **وولي بعده** ابنه محمد
 فاقام شهر واحد ثم اعتل ومات في سادس ربيع الاول من عامه **وولي** كما فوريجه اخبرنا
 الظاهر محمد بن احمد بن عبد الله البغدادي الذهلي لما كفي فاقام ست عشرة سنة وقبيل
 ثمان عشرة اليان قامت الدولة الفيدية بالقاهرة **وقدم المعز** وقعه قاضيه **ابو حنيفة**
 النعمان بن محمد بن منصور القتيبي واين رضي الله تعالى عنه فاجتمع ابو الظاهر بالقر فاجتبه به
 واقره علي ولايته واقام النعمان بمصر لا ينظر في شيء ثم ان ابا الظاهر استعفى قبل موته بيسير
 فاعفي وذلك في صفر سنة ست وستين **وولي** بعده ابو الحسن علي بن النعمان وكان شيعيا
 غالبا وشاعرا مجتزا فاقام اليان مات في رجب سنة اربع وسبعين وهو **اول** من نعت
 بقاضي القضاة في مصر ولم يكن يدعي بذلك الا ببغداد **وولي** بعده اخوه ابو عبد الله محمد
 وكان شيعيا ايضا **قال** بن زولاي ولم نشاهد بمصر لقاض من الرئاسة ما شاهدناه له
 ولا بلغنا ذلك عن قاض بالخرق ووافوا ذلك استحقاقا لما فيه من العلم والصيانة والهيبة
 واقامة الحق وقد ارتفعت رتبته حتى ان العزيز اجلسه يوم العيد علي المنبر وراى عظمته
 في دولة الحاكم اليان مات في صفر سنة تسع وثمانين **وولي** القضا بعده بن اخيه الحسن
 ابن علي بن النعمان ثم صفر سنة اربع وتسعين **وولي** ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن
 النعمان ثم صفر في رجب سنة ثمان وتسعين **وولي** بعده مالك بن سعد الفارقي ثم
 صفر في ربيع الاخر سنة خمس واربعماية **وولي** ابو القاسم احد بن محمد بن عبد الله ابن
 ابي العوام اليان مات في ربيع الاول سنة ثمانية عشر واربعماية **وولي** ابو محمد قاسم بن
 عبد العزيز بن النعمان ثم صفر في رجب سنة تسعة عشر واربعماية **وولي** ابو الفتح عبد
 الحكيم بن سعيد الفارقي ثم صفر في ذي القعدة سنة تسع وعشرين **وولي** ابو محمد القاسم
 ابن عبد العزيز بن النعمان ولقب بقاضي القضاة واعني الدعاة وثقة الدولة وامير
 الامراء وشرف الشكا واستخلف عنه القاضي يحيى الشهاب فاقام ثلاث
 عشرة سنة ثم قتل في المحرم سنة احدى واربعين **وولي** واعيد قاسم ثم صفر من عامه
وولي القضا ابو علي احد بن قاضي القضاة عبد الحكيم بن سعيد الفارقي ثم صفر في ذي
 القعدة من السنة **وولي** ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب بن عبد الرحمن المليجي ثم صفر
 في جمادى الاخرة سنة اثنين وخمسين **وولي** ابو عبد الله احد بن محمد ابي زكريا بن عمر بن ابي
 العوام اليان مات في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين **واعيد** ابو علي احد بن عبد الحكيم
 ابن سعيد ثم صفر في رجب سنة ثلاث وخمسين **واعيد** ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب ثم

صفر في رمضان **وولي** ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحكيم بن سعيد ثم صفر في صفر سنة اربع
 وخمسين **واعيد** ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب بن عبد الرحمن ثم صفر في المحرم سنة خمس
واعيد ابو علي احد بن عبد الحكيم بن وهب بن عبد الرحمن ثم صفر في صفر سنة ست
 ابن وهب ثم صفر في شعبان **وولي** ابو محمد الحسن بن مجلي بن اسد بن ابي كدينة مضافا
 للوزارة ثم صفر في ذي الحجة **وولي** جلال الملك احد بن عبد الكريم بن عبد الحكيم بن سعيد
 للوزارة ثم صفر في المحرم سنة ست وخمسين **واعيد** الحسن بن مجلي بن ابي كدينة ثم صفر في
 ربيع الاخر **واعيد** ابو القاسم عبد الحكيم بن وهب ثم صفر في رمضان **واعيد** بن ابي كدينة
 ثم صفر في ذي الحجة **واعيد** بن عبد الحكيم بن وهب في نصف المحرم سنة سبع وخمسين **واعيد**
 ابن ابي كدينة ثم صفر في الحادي والعشرين منه **واعيد** جلال الملك احد بن عبد الكريم بن
 صفر في جمادى **واعيد** بن ابي كدينة ثم صفر في نصف رجب **واعيد** بن عبد الحكيم بن وهب
 ثم صفر **واعيد** بن ابي كدينة ثم صفر في صفر سنة ثمان وخمسين **واعيد** جلال الملك
 ثم صفر **واعيد** بن ابي كدينة ثم صفر في المحرم سنة تسع وخمسين **وولي** عبد الحكيم
 المليجي ثم صفر في شوال جمادى الاخرة **واعيد** بن ابي كدينة ثم صفر في ذي القعدة
واعيد جلال الملك ثم صفر سنة ستين **واعيد** المليجي ثم صفر في ربيع الاول **واعيد**
 ابن ابي كدينة ثم صفر في جمادى الاولى **واعيد** جلال الملك ثم صفر في رمضان **واعيد** للمليجي
 ثم صفر في ذي الحجة **واعيد** بن ابي كدينة ثم صفر في صفر سنة احدى وستين **واعيد**
 للمليجي ثم صفر بعد يوم **وولي** خضير الملك بن قاضي القضاة الوزير الياروري ثم صفر
 في شوال **واعيد** بن ابي كدينة ثم صفر في ذي القعدة **واعيد** للمليجي ثم صفر **واعيد**
 ابن ابي كدينة في ربيع الاول سنة اربع وستين ثم صفر سنة ست وستين **وولي**
 ابو الفضل طاهر بن علي القاضي **ثم** ولي بعده جلال الدولة ابو القاسم علي بن احمد
 ابن عمار ثم صفر **وولي** سنة خمس وستين ابو الفضل هبة الله بن الحسن بن عبد الرحمن
 ابن بناته **ثم** ولي ابو الفضل بن عتيق **ثم** ولي ابو الحسن علي بن يوسف بن الكمال ثم صفر
وولي سنة سبع وثمانين في الاقطار ابو الفضل محمد بن عبد الحكيم المليجي **ثم** ولي الحسن
 علي بن احمد الكرمي ثم صفر بعد شهر **وولي** ابو الطاهر محمد بن رجا اليان مات سنة ثلاث
 وتسعين **وولي** ابو الفرج محمد بن جوهري ذكا النابلسي ثم صفر في ربيع الاول سنة
 خمس وتسعين كونه احد في مجلس الحكم **وولي** حسين بن يوسف بن احمد الرضا في
 ثم صفر **وولي** ابو النجم بدر بن بدر الحارثي **ثم** ولي الفضل نعيم بن بشير النابلسي المعروف

بالجليل ثم استعني فاعني سنة اربع وخمسمائة **وولي** الرشيد ابو عبد الله محمد بن قاسم بن زيد
العملي الى ان مات **فأعيد** الجليل الى ان مات **وولي** ثقة الملك ابو الفتح مسلم بن علي السجني
سنة ثلثة عشر وخمسمائة **قال** بن بيسر في تاريخ مصر لما ولي الحكم رفع اليه لافضل
اني قد اعبرت ما في مودع الحكم من مال السمواريث وكان يقارب مائة الف دينار وقد
الي بيت المال اولى من تركها في السمودع وان لقا سنين طويلة لم يطلب شي منها
فوقع علي رقبته انا قلنا انك الحكم ولا ادي لنا فيها لا نستحقه فتركه علي حاله لمستحقه ولا
ترجع فيه ثم اتفق انه صلي اما في مجلس من اصلا الصبح و خلفه الوزير لما مون فقراسوه
والشمس وضحاها فاربح عليه وقرائة الله وسقناها بالنون فزل عن القضا سنة ستة
عشر وخمسمائة **وولي** ابو الحاج بن ايوب الغزي الى ان مات سنة احدى وعشرين **وولي**
بعده ابو عبد الله محمد بن هبة بن الميسر القيرواني ولقب القاضي الامير سنة الملك
شرف الاحكام قاضي القضا عدة امير المؤمنين **قال** سبطه في تاريخ مصر وهو الذي
اخرج الفستق الملبس بالخلوي ثم صرف في ربيع الاول سنة ست وعشرين **وولي** ابو
الفتح صالح بن عبد الله بن رجا ثم صرف في جمادى الآخرة **وولي** سراج الدين بن جعفر
ان قتل في شوال سنة ثمان وعشرين **وولي** بن الميسر ثم صرف من المحرم سنة احدى
وولي الاعراب ابو المكا ومراجه بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عقيل الى ان مات في شعبان سنة
ثلاث وثلاثين واقام الحكم ثلاثة اشهر ثم اختير ابو العباس احمد بن الخطبة فاشترط ان
يحكم بمذهب الدولة فلم يمكن من ذلك **وولي** فخر الامراء هبة الله بن حسين الانصاري يعرف
بابن الازرق في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ثم صرف في جمادى الآخرة سنة اربع
وثلاثين **وولي** ابو الطاهر اسماعيل بن سلامة الانصاري ثم صرف في المحرم سنة
ثلاث واربعين **وولي** الفضل بن يوسف بن محمد بن الحسن القدسي ثم صرف سنة سبع
واربعين **وولي** عبد المحسن بن محمد بن مكرم ثم صرف **ثم** ولي ابو الخير بدر بن علي
ثم ولي ابو المعالي مجلي بن جميع الشافعي صاحب الذخاير فاقام الي سنة تسع واربعين ثم
وأعيد ابو الفضل بن يوسف ثم صرف **وولي** الفضل بن قاسم جلال الدين هبة الله
ابن عبد الله بن كامل بن عبد الكريم الصوري في شعبان سنة تسع واربعين ثم صرف في المحرم
سنة ثمان وخمسين **وأعيد** ابو الفضل بن يوسف ثم صرف في ذي الحجة من السنة **وأعيد**
ابن كامل ثم صرف في ربيع الاول سنة تسع وخمسين **وولي** الاعراب ابو محمد الحسن بن علي بن
سلامة المصري ثم صرف **وولي** ابو الفتح عبد الجبار بن اسماعيل بن عبد القوي ثم صرف

وأعيد بن كامل ثم صرف في ذي الحجة سنة خمس وستين فلما استولى الملك الناصر صلاح
الدين بن ايوب علي القاهرة ووزرا عن الحاكم ازال دوله الرضا والشيعة وصرف بن كامل
وولي صدر الدين عبد الملك بن درباس الكروي الشافعي قضا القضاة بالقاهرة وذلك
في سنة ست وستين وخمسمائة فاقام الي ان صرف بعد وفاة صلاح الدين في ربيع الاول
في سنة تسعين في ايام العزيز **وولي** في سنة تسع وخمسين محيي الدين محمد ابو حامد بن
الشيخ شرف الدين عبد الله بن هبة الله بن ابي عثرون ثم صرف في سنة احدى وتسعين **وولي**
زين الدين علي بن يوسف بن عبد الله بن بدر الدمشقي ثم عزل في جمادى الاولى من السنة **وأعيد**
ابن ابي عثرون ثم عزل في المحرم سنة اثنتين وتسعين **وأعيد** بن بدر ثم صرف في محرم
سنة اربع وتسعين **وأعيد** صدر الدين ثم صرف في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين
وأعيد زين الدين بن بدر وذلك لما انتزع الملك لافضل علي بن السلطان صلاح الدين
ابن ايوب بمملكة مصر من بن اخيه المنصور محمد العزيز عمن **وكتب** له الصاحب ضياء
الدين نصر الله بن الامير الجوري تقليدا هذه صورته **رب** اودعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلي في عبادك الصالحين من السنة ان تقف
صدور التقليدات بدعا يجره بفضله ويكون وزانا للجنة الشاملة من قبله وخيرا لادعية
ما اجراه الله تعالى علي لسان نبي من انبيائه او رسولا من رسله ولذلك جعلنا من هذا
التقليد الذي امين الله قلنا في كتابه وصرف امرنا في اختيار اربابه ثم صلينا علي رسول
محمد الصادق خطابه **السلام** بسم الله الذي جعلت الملايكة من اخراجه وضرب له النمل
بقاب قوسين في اقترابه وعليه وصحبه الذين منهم من خلفه في محرابه ومنهم من كملت به
عدة الاربعين من اصحابه ومنهم من جعل ثوب الحيا بين اثوابه ومنهم من بشر بانه من اجاب
الله واجاباه **اما بعد** فان منصب القضا في المناصب بمنزلة الصباح الذي به يستنص
او بمنزلة العين التي عليها يعتمد الاعضاء وهو خير ما رقت به الدول مسطور كتابها واجز
به تدخور ثوابها وجعلت بعد الاعقاب كلمة باقية في اعقابها وقد جعله الله تعالى ثابا في النبوة
حكما ووارثها علما والقايير يتقيد شرعها مادام الاسلام بها لا يستصلح له الا الواحد
الذي يعد ليخل في محله واذا جات الدنيا باسرها حفت علي غلله وقد اطلنا النظر بعهد
وعولنا علي توفيق الله معتضدين وقد منا قبل ذلك صلاة الاستخارة وهي سنة متبوعة
وبركة في الاعمال موضوعه لاجرم انا ارسلنا في امرها الي من صرح الرشيد به باراه
وقال الناس هذا هو الذي جاء علي فترة من وجود استناره وهوانت ايها القاضي فلان ممداه

لجنتك. وجعل التوفيق من محبتك. وانزل الحكمة علي يدك ولسانك وقلبك. وقد قلنا ان
هذه المنصب بمدينة مصر واعمالها وهي مصر من الامصار رجع وجوها واعيانا. وقد سمر
بانه كرس ملكته عزرا وتبنا. وغطت سلطانا ولما قلنا انك هو عزرا انه سيعود وهو بك غض
لحي. وان ولايته يخطت منك كلفوفي به حرية وانت لها حري من طلبها ومن الناس فليها
لترتك عنك مطلوبه. ومن انتسب في وجاهته اليها فليست وجاهتك اليها منسوبه. وما
اردت منها شيئا سوى تحمل الاثقال. وبيع الراحة بالعب في الاشتغال. وتعرض النفس
لما وصية الضمير والخير. والوقوف علي الصراط الذي هو ارق من الشعرة واحسن من السنين
ولكنك في خلال ذلك تشتري الجنة بساعة من عاغا نك. واذا راعيت مقام ربك فقد اصد
لمراعاتك. وليس في الاعمال الصالحة اقوم من اجبا حق وضع في الحدة. اورده حق مطلب الانا
برده. فاستجروا الله تعالى وتول ما وليناك بعزيمة لانك بها شامه. ولا تأخذها في الله
وهذا زمان قد تخلصت فيه العلوم. وعفت رسوم الشيعة حتي صارت كالرسوم مش
الامة المطيعة. وخلصها ابن فارس والروم. واذا نظر الي دين الله وجد وقد خلط امره خلطا
وخطي رقاب الناس من هو جديري ان يخطي. واذا انت الساعة بالاقتراب جركا وان تشتوي
ما بين السبابة والوسطى والمتصدي لخطه بعد نقله بنقلين. وفعله بفضلين. وتو
الله من رحمة كفلين. وحق له ان يتقدم علي السلف الصالح الذي كان كثير ارشده. حسنا
هديه وقصده. وكان قريبا برسول الله صلى الله عليه وسلم فان اوليك لو يوتوا من جبا
ولا خبروا من مقالته. ولا حدث في زمانهم بدعه وكل بدعة ضلالة. ولجن برجوان تكون ذلك
الرجل الذي وزن بالناس فوج وزنه. وسبق القرون الاول وان تاخر قوته. ولقد ائسنا
الله بك لباسا يبعث جديدا. ويسرنا للعمل الذي يكون محضرا مما للعمل الذي ينفذ لوان ينفذنا
وبينه امداجيدا. وايك ثراياك ان تقف معنا موضع الاعتذار وما ينجني عليك الا
الناقل للطباع في تقاليد الاطوار. ولطالما اقام غابدا عن محله. وغره بامتسك حبله
وولاه. ولما كانتك عندنا اضربنا عن وصيتك صفحا. وتوسمنا ان صدرك شرحه الله تعالى
فلترده شرحا. والذي تضمنه تعليل غيرك من الوصايا لم يسفر الا عن نقاب خطي الاقلام. وصر
اقوالنا عن المماثلة من مراتب اولي التعليم وبين الخل الاعلام. ولا يفتقر الي ذلك الا من ثقل
منصب القضاء علي كاهله. وقضي حمله بتمركه عليه وفوق بين عالم امر وجاهله. **واما** انت
فان علم القضاء بعض منا قبك. وهو من انفسك لامن عزايك. لكن عندنا اربع من الوصايا
لا بد من الوقوف فيها علي سنن التوقيف. وبرزها الي الاسماع في لباس التحذير والتخويف.

فالاولي منهن وهو الميم الذي زاعق عنه الابصار. وهلك من هلك فيه من الابرار. ولو بما سمعت
هذا القول فظننته مما تجوز به القائلون. وليس كذلك بل هو بناء عظيم انتزع عنه غافلون
وسنقتضه عليك. كما فوضناه اليك. وذلك هو التسوية في الحكم بين اقوالك وافعالك. والا
من صديقك لعدوك ومن يمينك لشتمك. ولقد علمت انه لم تخل دولة من الدول من قوم يورثون
بطيش الحلووم ويخترون بقرب السلطان وهو طلع عليه لا يدوم. واذا دعوا المجلس الحكم جلم
البحر والاشتر على الامتناع عن مساواة الحضور. ولا يفوق بين هؤلاء وبين ضئيف لا يرفع
يد ولا طرفا. ولا يملك عدلا ولا صرفا. ولجن بر من مخالفة الدخات علي حكم العزيز الرضا
ولعن الله اليهود الذين نغوا اية الرجم بما احدثوه من التجبئة والتخيم. وقد بسطنا يدك بسطا
ليس له انقباض. ولا عليه اعتراض. وانت القاضي الذي لا يكون اسك متقوضا فيقال
فيه انك قاض. واذا استعقلت بهذه الوصية فانظر فيما يليها من امر الوكلا القاريين.
بمجلس الحكم الذين لا يرد احد منهم الا حليا لوبا. او خادعا لوبا. واذا اعتبرت احوالهم وجدوا
علي الناس عذابا مضبوذا ولا يتر لهم الا في ستر القضايا وتعيمها. ولا يبتغون في شي منها الا لخبو
امالها وترجيها. فارج الناس من هذه الطائفة العذوبة بنصب الجبال. التي تاكل الرشا
وتخرج في مخرج الجبال. وطوبى منها لمجلسك الذي ليس بمجلس طم ولا زور واما مجلسك وعدا
ومن القول ان ليحكيم من المتصور حتي يكافح بعضهم بعضا والميل في هذا المقام رعي الرعاية
لما يقضي وان كان احد هم الخن بحتة فكله الي عالم الاسرار. واذا حكمت له بشي من حق اخيه فلا تباي
ان تقطع له قطعة من الثار. وكذلك فانظر في الوصية المختصة بالشهادا فقد نكت اعدم
واهل انتقادهم. وصار منصب الشهادا يشاله وسواله من الحرام لامن الحلال. واصبح هو
يورث عزة الابا والاولاد والوراثة تكون في الاموال. والشاهد دليل عيشي القضاء علي مناجه
ويستقيم باستقامته ويعوج باعوجاجه. فانف كل ما شئت منه شايته. اورايتك منه.
رايته. وعليك منهم بمن خلق لخلق الحيا والورع. واخذ بالقول الذي علي مثلها فاشهد والافتد
واما الوصية الرابعة فانها مقصورة علي كاتب الحكم الذي اليه الايراد والاصدار وهو
المهيمن علي القضا والابرار. وينبغي ان يكون عارفا بالحلي والوسوم والحدود والرسوم. وان
يكون فقيها في البيوع والمعاملات. والدعاوي والبيئات. ومن ادني صفاته ان يكون قلبه
ساعيا. وخطه واضحا. واذا استكمل ذلك فلا يستصلح حتي يكون الخفاف شعاره. والاهمة
عياره. والمخط والعلمشوره وسواره. وهذا الرجل ان خلوت به فامضي بده فيما يقول ويخبر
واستثمر اليه استقامة الواثق الذي لا يخل. والله عجزت لك ذلك فيما بيننا من الموائد. ولجل

اقوالنا ثمانية اذ كانت الاقوال من المحاميد **وبعد** ان بانك هذه المكانة **وقلت** انك
هذه الامانة **فقد** راينا ان جمع لك من تنفيذ الاحكام وحفظ اصولها وان لا تقلدك من التلمذ
في دليلها **ومدلولها** فان الكبرك توحش العلوم من معهود اما كنها **وبذهب** بها من تحت اقطار
حقايقها ومنصب التدريس كنصب القضاء **يشترط** من عقده **ويكثر** من عقده **قبول** الدرسة
الفلائية **عالم** انك قد جعت شيخين في قراب **وسكنت** بائين الى تحصيل الصواب **وركت** اعز
مكان **وهو** تنفيذ الحكم **وجا** لت حير طليس **وهو** الكتاب **ولكن** توصيك بطليحة العلم **صبيحت**
احدهما اعلم من الاخرى **وكلتا**هما تصرف اليهما من اهتمامك **سطرا** **فالاول** ان تتخولهم في اوقاف
الاستغالة **وتكون** لهم كالأرض الذي لا يشط لهم ساطة الراحة **ولا يكلفهم** مشقة الكلال
والثانية ان تدع عليهم ارفاقهم اذ اراد المسامحة **وتنزلهم** فيما علي قدر الاقهار والمقارح **وعند**
ذلك لا تحذر منهم منيع في كل حين **ويستوك** في حاليتهم من دنيا ودنيا **واسه** يتولاك فيها
توبه بنية صالحة **ويوفقك** للعمل بها لان يكون في قلبك ساجدة **وقل** فوضنا لك في بيت
المال قسما لطيبا مكسبة **هذيانا** مأكلة ومشوية لا تقاوت غدا على كثيره **وان** حوسبت على
فتيله **وتغيره** **والفروض** في بيت المال ينبغي ان يكون على قدر الكفاية لا على نسبة الاقوال
ورب متخوض فيها شات نفسه من مال الله ومال رسوله ليشتره في الآخرة **الا** النار **والدنيا**
خلوة خضرة تلعب بذوي الباب **وعلا**قتهما بتجرد الامار فلا تنهني الارباب منها **الا** الى ارباب
ومن اراد الله تعالى به خيرا لم يشكك اليها وان سلك كان كن استظلم بطل شجرة ثم راح وتركها
ولكن خلص الضراعة والمشيلة في السلامة من تنعافها **وان** توفق لرعي ولاية العدل
والاحسان **اذ** جعلنا من زعماتهما **وهذا** التقليد ينبغي ان يقرأ في السجدة الجامع بعد ان يجمع
له الناس على اختلاف المواقب **الاباعد** والاقارب **والعرايب** والذوايب **والاشاييب**
وغير الاشاييب **وكثر** قرأته بلسان الخطيب **وعلى** منبره **وليقول** هذا يوم تروى سمير جميل صيقر
واعترض من محضره **ثم** بعد ذلك فانت ما خوذ بصغ خطاويه على الايام **واتيانه** في قلبك
بالعلم الذي لا يمحى سطره **اذ** احييت سطور الاقلام **واعلم** اننا غدا واياك بين يدي الحكم
العدل الذي تكلف اليه **الا** السنة عن خطايتها **وتستطلق** الجوارح عزار بابها **ولا** ينجو منه
حينئذ الامران **اي** الله بقلب سليم **واسحق** من قول بغيته لا تؤمرت على اثنين ولا تولى
مال يتيم **واسه** ياخذ بناصية كل منا اليه **ويجزه** من هذه الدنيا كافا لاله **ولا** عليه
والسلام **قولي** **عماد** الدين بن عبد الرحمن بن عبد الغني السكري **مصحف** الحواشي على الوسيط
تم صرف في المحرم ثلاثة عشر لانه طلب منه قرض شي من مال الايتام فاستمع **قولي** القاضي

تاج الدين السكري في الطبقات الكبرى وبلغني انه كان في زمانه رجلا صالح يقال له الشيخ
عبد الرحمن النوري وكان كثيرا الكاشفات والحكم بها وكان القاضي عماد الدين ينكر عليه
فبلغ القاضي انه اكثر الحكم بالكاشفات فخر له فقال النوري عزله وذريته فكانت
قال وبلغني عن الظهير الترمذي شيخ من الرفعة **قال** زرت القاضي عماد الدين بعد موته
بأيام فوجدت عنده فقيرا فقال لي يا فقيه جسر الخلا على راس كل واحد منهم لو اوهذا القاضي
عماد الدين منهم وطلبت له امره **قولي** **بعده** مشرف الدين محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف
بابن عيسى الدولة قضا القضاة بالظاهر والوجه البحري وتاج الدين عبد السلام بن علي ابن
المرامض والوجه القبلي ثم من الخراف في شعبان سنة سبع عشرة وستمائة وجمع العلا
لابن عيسى الدولة ثم صرف بن عيسى الدولة عن مصر والوجه القبلي القاضي بدر الدين بن
ابن الحسن السنجاري في ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وبقى قاضيا بالظاهر والوجه
البحري فقط وفي سنة اتفقت الحكاية التي اتفقت في زمان الامام محمد بن جرير الطبري
وهو ان امرأة كادت زوجها فقالت ان كنت لطيفي فاحلف بطلا في ثلاثا مهما قلت لك تقول
مثله في ذلك المجلس فحلفت له انت طالق ثلاثا قل كما قلت لك فامسك وترافعا الى بين عيني
الدولة فقال خذ بعصمتها وقل انت طالق ثلاثا ان طلقتك **قال** بن السكري اتفقا
اليه في مجلس غفيرة تدعى عجيبة قد اوع بها الملك الكامل فكانت لحضر اليه ليلا وتغنيه
بالحنك على الدف في مجلس غفيرة شيخ الشيوخ وغيره ثم اتفقت قضية شهد فيها الكامل
عند بن عيسى الدولة وهو في دشت ملكه فقال بن عيسى الدولة السلطان يا مرو ولا يشهد
فاعاد عليه القول فلما اراد الامر دهم السلطان انه لا يقبل شهادته قال انا اشهد اتقبلني
ام لا فقال القاضي لا اقبلك كيف اقبلك **وعجيبة** تطلع اليك لحنكها وتنزل ناني يوم بكرة
وهي تميل شكرها على ايدي الجوارح وتنزل بن الشيخ من عندك الحسن ما نزلت فقال له السلطان
يا كبريا **وهي** كلة شتر بالفارسية فقال ما في الشرع يا كبريا **اشهد**وا على ان قد عزلت
نفسه ومنعها من الشيخ الى الملك الكامل وقال المصلحة اعادته ليلا يقال لاي شي عزلك
القاضي نفسه وتطير الاخبار الى بغداد وليشيع اموعجيبة ومنعها الى القاضي وترضاها
وعاد الى القضا ومن شعره

- وليت القضا وليت القضا • ليريك شيئا توليت
- وقد ساقني للقضا القضا • وما كنت قد ما تمنيت

واقاموا في سنة ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وستمائة **قولي** **بعده** قضا القاهرة

بدر الدين يوسف السنجاري **وولي** الشيخ عز الدين قضا مشر والوجه القبلي وكان قد مر في هذه
السنة من دمشق بسبب ان سلطانها الصالح استعان بالفرنج واعطاهم صيدا وقلعة
الشقيف فانكر عليه الشيخ عز الدين وترك الدعاء في الخطبة وسأعه في ذلك الشيخ جمال الدين
ابوعمر بن الحاج المكي فغضب السلطان منهما فخرجا الى الديار المصرية فارسل السلطان الي
الشيخ عز الدين وهو في الطريق فامر ان يتلطف به في العود الى دمشق فاجتمع به ولحقه وقال
له ما تريد منك شيئا الا ان تنكسر للسلطان وتقبل بده لا غير فقال له الشيخ يا مسكين انا ما
ارضاه يقبل بدي فضلا عن ان اجل يده يا قوم انت في واد وان في واد والجند الذي عافانا
ابتلاكم به **فلما** وصل الى مصر تلقاه سلطانها الصالح لجز الدين فآكرمه وولاه قضا مصر
فاتفق ان استأذنه فخر الدين عثمان بن شيخ الشيوخ وهو الذي كان اليه امر الملكة عمدة
الى مسجد مصر فعمل على ترميمه بنا لها ثمانية وثلاثين نصيبا **فلما** ثبت هذا عند الشيخ
عز الدين حكم بقدر ذلك البناء واستقطف فخر الدين وعزل نفسه من القضا ولم يسقط بذلك منزلة
الشيخ عند السلطان ووطن فخر الدين وغيره ان هذا الحكم لا يثابره في الخارج فاتفق ان جيز
السلطان رسولاً من عنده الى الخليفة المستعصر ببغداد **فلما** وصل الرسول الى الديوان
وقفا بين يدي الخلافة وادى الرسالة خرج اليه وسأله هل سمعت هذه الرسالة من السلطان
فقال لا ولكن حملنا عن السلطان فخر الدين بن شيخ الشيوخ استأذنه فقال الخليفة ان
الذكر اسقطه بن عبد السلام فحين لا تقبل روايته فرج الرسول الى السلطان حتى شافه
بالرسالة ثم عاد الى بغداد واداها **ولما** تولى الشيخ عز الدين القضا تصدى لبيع امراء
الدولة من الاثراك وذكر انه لم يثبت عنده انهم احرار وان حكم الرق مستحب عليهم لم يثبت
مال المسلمين قبلهم ذلك فخطب الخطب عندهم واحتدوا الامر والشيخ مقصود لا يصح له بيعا
ولا شراء ولا نكاحا وتعلقت مضا لهم لذلك وكان من جلهم نايبا للسلطنة فاستشارا
فاجتمعوا وارسلوا اليه فقال نعتكم بجلستنا وينا دي عليكم لبيقة مال المسلمين فرفعوا الامر
الي السلطان فبعث اليه فخر جرج فارسل اليه نايب السلطنة بالملاطمة فلم يفر فيه
فامر جرج النايب وقال كيف ينادي علينا هذا الشيخ ويبيعنا ونحن ملوك الارض والله لا نرضى
بشيء هذا فركب بنفسه في جماعته وجا الي بيت الشيخ والشيخ مشلول في يده فظرف
باب الشيخ فخرج ولدا الشيخ فواي من نايب السلطنة ما راى وشرح له الحال فما اكره لذلك
وقال يا ولدي ابوك اقل من ان يقتل في سبيل الله فخرج فحين وقع بصره على النايب بيست
بدا النايب وسقط السيف منها وارعدت مفاصله فمكى وسأل الشيخ ان يدعوا له وقال

ياسيدي

ياسيدي اليش يعمل قال انا دي عليكم وابيعكم قال فغير تصرف ثمنا قال في مصالح المسلمين
قال من يقبضه قال انا فخر ما اراد وفادي على الامراء واحدا واحدا وغالي في شهرهم ولهم بيعة
الابائين الوقت وقبضه وصرفه في وجوه الخير **وانفق** له في ولاية القضا عجايب وغوا
وفيه يقول **الاديب** ابو الحسن يحيى بن عبد العزيز الجزاري
• يسار عبد العزيز في الحكم سوا • لم يسهو سوي من عبد العزيز
• عما حكه بعدل وسبط • شامل للوري ولغيد وجيز
ولما عزل الشيخ نفسه عن القضا تلمظ السلطان في دمه اليه فباشره مدة ثم عزل نفسه
منه مرة ثانية وتلمظ مع السلطان في امنا وعزله فامضاء وابقى جميع نوابه من الحكام
وكتب لكل حاكم تقليد امر ولاه تدر يس مندر سيقه التي انشأها بين القصرين **وتولي** بعده
فعمل الدين محمد الخوجي صاحب الملق والمقولات فقام الى ان مات في رمضان سنة ست
واربعين وستمائة ورواه العزالي بلي بقصيدة اولها •
• قضي افضل الدنيا نعم وهو فاضل • ومات بموت الخوجي القضا بيل
• وكان خلفه على الاحكام الجلال يحيى فلم يزل الى ان **تولي** القاضي عماد الدين القاسم بن ابراهيم
ابن حبة الله الخوجي فبقي الى ان صرف في جمادى الاولى سنة ثمان واربعين **وتولي** القاهرة
وصرف عليها القاضي بدر الدين ورثت قاضيا بمصر والوجه القبلي صدر الدين موهوب
ابن عمر الجزري وكان نايبا عن الشيخ عز الدين ثم صرف **واعيد** القاضي عماد الدين الخوجي بمصر
ورثت بالقاهرة بدر الدين السنجاري وذلك في رجب سنة ثمان واربعين ثم بعد ذلك بايا
يسيرة اجنيت له مصر ايضا وذلك في شوال من السنة ثم صرف عنه القضا بمصر وكان خلفه
اخاه برهان الدين وذلك في رمضان سنة اربع وخمسين ورثت فيه تاج الدين عبد الوها •
ابن بنت الاعز ثم صرف السنجاري عن القاهرة ايضا واجنيت لابن بنت الاعز الى ان توفي
الملك المعز فرتب في القاهرة البدر السنجاري في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وبقي مع ابن
الاعز بمصر خاصة ثم اجنيت قضا بمصر فخرهم ايضا الى السنجاري في رجب من السنة فاقا
الي جمادى الاولى سنة تسع وخمسين فعزل **واعيد** تاج الدين بن بنت الاعز لقضا بمصر
والقاهرة مخا في شوال سنة احدى وستين عزل بن بنت الاعز عن قضا بمصر وحدها
وتولي برهان الدين الخضر بن الحسن السنجاري واجنيت الي بن بنت الاعز فمضى قضا القاه
فلما يزل الى رمضان سنة اثنتين وستين فصرف قضا بمصر عن السنجاري واجنيت الي ابن بنت
الاعز فلم يزل على هذه الولاية الى ان مات يوم الاحد سابع عشر رجب سنة خمس وستين

قال ابن السبكي في الطبقات الكبرى وفي ولايته هذه جد الملك الظاهر بيبرس القضاة
الثلاثة من كل مذهب قاضين في القاهرة ثم في دمشق وكان سبب ذلك انه سال القاضي شاذي
الدين في امر فامتنع من الدخول فيه فقتل له من ابي بكر الخطي وكان القاضي هو الشافعي بسبب
من شام المذاهب الثلاثة فامتنع من ذلك فجري ما جرى وكان الامر محتضرا للشافعية
فلا يعرف ان غيرهم حكم في الديار المصرية منذ وليها ابو زرعة المشار اليه الاشافعي محمد بن
ابن ميسرة في تاريخ مصر في سنة اربع وثمانين الى ان مات الظاهر
الا ان يكون نائب بعض قضاة الشافعية في جزئية خاصة وكذا دمشق لم يلبها بعد ايزرة
المشار اليه الاشافعي **قال** بن ميسرة في تاريخ مصر في سنة خمس وعشرين وخمسمائة رتب
ابو احمد بن الافضل في الحكم اربع قضاة ليحكم كل قاض مذهب ويورث مذهب فكان قاضي
الشافعية سلطان بن شاذي وقاضي **المالكية** ابو محمد عبد المولي بن المني وقاضي **الاسماعيلية**
ابو الفضل بن الازرق وقاضي **الامامية** نايي كامل ولم يسمع بمثل هذا **قال** بن ميسرة
وقد تجد في عصرنا هذا الذي نحن فيه اربع قضاة على الاربع مذاهب انتهى **قال** ابن
السبكي وقالت اهل التجربة ان هذه الاقاليم المصرية والسامية والحجازية متى كانت
البلد فيها غير الشافعية خربت ومتى قدم سلطانا غير صاحب الشافعية زالت دولته
قال وكان هذا السر جعله الله في هذه البلاد كما جعله الله تعالى لما كان في بلاد الغزو
ولا في جنيعة بما رواه النهر **قال** وسمعت الشيخ الامام ابو الدرداء يقول سمعت الشيخ سعد الدين
الرحلي يقول ما جلس علي كوس مصر غير شافعي الا قتل سريعا **قال** وهذا الامر يطرأ
بالجربة فلا يعرف غير شافعي الا قتل كان حقيقيا ومكث سيرا وقتل **واما** الظاهر فقلد
الشافعية يوم ولاية السلطنة **نشر** لما حضر القضاة الى الشافعي استثنى الشافعي الا
وبيت المال والتواب وقضاة البر والايثار وجعلهم الاربعين **نشر** انه ندم علي ما فعل وذكر
انه راي الشافعي رضي الله تعالى عنه في التورم لما ضم الى مذهبه بقية المذاهب وهو يقول
ثم من مذهبي البلاد لي ولك قد عزلتك وعزلت ذريتك الى يوم الدين فلم يملك الا يسيرا ومات
ولم يملك ولده السعيد الا يسيرا وزالت دولته وذريته الى الان فقرأ هذا كلام السبكي **قال**
وجاءه فلا وون وكان دونه ثكننا ومعونة ومع ذلك مكث الامر فيه وفي ذريته الى
هذا الوقت وفي ذلك اسرار الله تعالى لا يدركها الا خواص عباده **قال** وقد حكى ان الظاهر
رئيسي في التورم فقتل له ما فعل الله بك قال عبد بن عبد ابا شاذي لجعل القضاة اربعة وقال في
كلمة السليبي **قال** ابو شامة لما بلغه خبر القضاة الثلاثة لم يتبع هذا في ملة الاسلام

وكان اخذت القضاة الثلاثة سنة ثلاث وستين وسمائة واقام من بنت الاعز قاضيا
اليان توفي سنة خمس وستين **وكان** شديد القسب في الدين فكان الامرا الكبار يشهدون
عنده فلا يقبل شهادتهم وكان ذلك ايضا من جملة الخوامل على خبر القضاة الثلاثة اليه **وحي**
انه ركب وتوجه الى العرافة ودخل على الفقيه مفضل حتى تولى عنه الشرعية فقتل له تروح الى
الي شخص حتى تولى فقال لولم يفعل القبط رحله حتى يقبل فانه يشد عن ثلثة من جهته
قال السبكي وكان يقال ان القاضي تاج الدين آخر قضاة العدل واتفق الناس على عزله
وقد اجتمع له من المناصب الجليلة ما لم يجتمع لغيره فانه ولي خمس عشرة وظيفة القضاة والوزر
وتنظر الاحباس وتدرر شير الصالحية والحسبة والخطابة وشيخة الشيوخ وامامة
الجامع **ولي** بعده مصر والوجه القبلي بمحمد بن عبد الله بن القاضي شرف الدين بن عيسى الدين
والقاهرة **والوجه** البحري بمحمد بن الحسن بن رزين ثم مات بن عيسى الدولة في سنة
سنة ثمان وستين وعزل بن رزين في رجب ايضا سنة ثمان وستين كونه توقف في خلع
الملك السعيد **ولي** بعده الدين عمر بن القاضي تاج الدين بن بنت الاعز فبني على طريقة والده
في التحريم والصلابة ثم عزل من القاهرة والوجه البحري واستقر على قضا مصر والوجه القبلي
اليان توفي سنة خمس وثمانين **ولي** القاهرة بعد عزله عنها شهاب الدين بن الخسوي
فاقام الى اول سنة ست وثمانين فعزل **ولي** بعده برهان الدين الخضر السنجاري فاقام
شهر اثنى عشر في **ولي** بعده تقي الدين عبد الرحمن بن القاضي تاج الدين بن بنت الاعز فمنافا
لما كان معه من قضا مصر فانه وليه بعد موت البهنسي وكان من احسن القضاة بسيرة وكان
ابن السلجوس وزير الملك الاشرف يكرهه فعزل عليه ورتب من شدة عليه بالزور بامور عظام
منها انهم احضروا شاة باحسن الصورة فاعترف على نفسه بين يدي السلطان بان القاضي لاط
به واحضروا من شهد بانه لجل الزنار في دسطة **فقال** القاضي ايها السلطان كل قال الشوه
ممكن لكن اجل الزنار لا يعمره النصراني تعظيما له ولو امكن تركه فكيف اجله ثم عزلت
القاضي وكان رجلا صالحا لا يشك فيه برهان من كل ما روى به **ولي** بعده الدين محمد بن ابراهيم
ابن جماعة وذلك في رمضان سنة تسعين وسمائة **فترجم** القاضي تقي الدين الى الحجاز ومدرج النير
صلى الله عليه وسلم بقميص وكشف راسه بين يدي الحجة الشريفة واستغاث بالنبي صلى الله
عليه وسلم واقهر عليه ان لا يصير الى دونه الا وقد عاد الى منصبه فلم يصير الا والسلطان
الاشرف قد قتل وكذلك وزيره وولي القضاة وصل اليه الخبر بالعود قبل وصوله الى القاهرة
ذلك في اول سنة ثلاث وتسعين فاقام في القضا الى ان مات في جمادى الاولى سنة خمس

قوله الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد بعد امتناع شديد حتى قال والله ان لم تفعل ولو فلانا او
فلانا لرجلين لا يصلحان للقضا فرائي ان القبول وجب عليه جليلين وذكره الاسنوي في الطبقات
قال بن السبكي وعزل نفسه بمر مرة ثم عاد **قال** الاسنوي وكانت القضاة يخلع عليهم
الحريز فامتنع الشيخ من لبس الخلع وامر بتغييرها الي الصوف فاستمرت الي الان وحضرة عند السلطان
لا حين فقام اليه السلطان وقبل يده فليرده علي قول اخوها لك بين يدي الله تعالى **وكان يكتب**
الي ثوابه ويظهر ويخال في وعظهم ومع ذلك راه بعض خيار اصحابه في المنام وهو في مسجد فساله
عن كاله فقال انا متعوق ههنا بسبب ثوابي هذا مع الاحتراز التام واكرامات الصالحة الثابتة
عنه هذا كله كلام الاسنوي **ومن لطايفه** ما كتب الي نايبه باجمهر صدرت هذه المكاتبة
الي المجلس مخلص الدين وفعاه الله تعالى لقبول النصيحة واتاه لما يقرب اليه قصدا صحيحا ونية
صحيحة اصدرناها اليه بعد حمد الله الذي يعلم خائنة الاعيين وما تخفي الصدور ومعمل حتى
لا يتيسر الامتثال بالاهمال علي الغرور وتذكر ما يامراه وان يدعوا عند ربك كالف سنة
تجاهلون ولقد رة صفة من باع الاخرة بالدينا فما احسنه ما مغبون عسي الله ان
يرشده بهذا التدكار وينفعه وتأخذ هذه النصائح بحجزة عن النار فاني اخافه ان يقول
فيغرم ولاه معه والعياذ بالله والمقتضي لاصدارها ما الحياء من الغفلة المستحكة علي
القلوب ومن تقاعد الهيمر مما يحب للرب علي الربوب ومن انهم بهذه الدار وهم يزعمون
عنها وعليهم عما بين ايديهم من عقبة كؤود وهم لا يتحققون منها ولا سيما القضاة الذين
لجوا اعتبار الامانة علي كواهل منيعه وظهور دابور كبار وهم خفيعة وراثة ان الا
عظيم والخطا جسيم ولا اري مع ذلك امانا ولا قرارا ولا راحة ولا استراة اللهم الا
ان رجا لاند الاخرة وراه والحذا لله هواء وقصر همة وهمة علي خط نفسه ودينه تغاية
مطلبه حب الجاه والرغبة في قلوب الناس وخسبتي الذي والمجلس والركبة والمجلس
غير مستشعر خسارة كاله ولا راحة مقصده فانك لا تسمع السموي وما الي عشمع من
في القبور فائق الله الذي يراك حين تقوم واقصر امك عليه فان المحرم من فضله غير
مخوم وما انا ويا كرام ايضا النفر الا كما قال جيب النجي وقد قال له قائل ليتنا لم نخلق قال
قد وقحتم فاحنا لو اكد ان خفي عليكم مثل هذا الخطر وشظفك الدنيا عن معرفة الوطير
فتامل كلام النبوة القضاة ثلاثة قاض في الجنة وقاضيان في النار وقول النبي صلى الله
عليه وسلم مشغعا عليه لا تؤمرن علي اثنين ولا تؤلسن ما لا يتيسر
وما انا والسير في شلف مبرج بالذكر العنا بـ

صهبات جف القلم وقد حكر الله فلا راد لما حكر ابيه ومن عناك شهر الناس في المصدق رضي
الله تعالى عنه راجية الكبر المشوي **وقال** الفاروق رضي الله تعالى عنه ليت امر عمر لم تلد
عمره **وقال** علي كرم الله تعالى وجهه والخزائن ملوذة ذهبا وفضة من يشترى شيئا من هذا ولو
وجدت ما اشترى به ردا ما بخته **وقطع** الخوف نيا له قلب عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى
عنه مات من خيفة العز **وعلق** بعض السلف سوطا يودب به نفسه اذا فتر فترى ذلك
سدي امر لخن المقربون وهر السعد هذه احوال لا تؤخذ من كتاب السلم والاجارة والحفايا
واما مثال بالخضوع والخشوع وان ينجا والجوع ومما يعينك علي الامر الذي دعوتك اليه
ان تجعل لك وقتا تنهه بالتفكير واتابة لجعلها معدة لجلا قلبك فانه ان استعمر صداه صعب
تلافيه واعرض عنه من هو اعلم مما فيه فاجعل اكثر همومك الاستعداد للمعاد والتاهب
لجواب الملك الجواد فانه يقول فوريك لنسا لهم اجمعين عما كانوا يعملون ومما وجدت
من همتك فتورا واستشعرت من نفسك عما يذللها نفورا فاجزها اليه وقف مباب
والطلب فانه لا يعرض عن صدق ولا يعزب عن علم خفايا القهار لا يعلم من خلق
وهذه نصيحتي اليك ونصيحتي بيدي الله تعالى اذا شئت عليك ففسا ل الله تعالى لي
وكل قلبا شاكرا ولسا اذ اكرا وبفسا مطمئنة بمنة وكومه وخفي لطفه ولطفه والسلام
واسم الشيخ الي ان توفي في صفر سنة اثنين وسبعماية **واعيد** بعد القاضي بدر الدين
ابن جماعة ثم صرف في ربيع الاول سنة عشر وسبعماية **وقوله** جمال الدين بن عمر الزري
ثم صرف **واعيد** بن جماعة في ربيع الاخر سنة احدى عشرة فلم يزل الي ان عمي سنة سبع
وعشرين **وقوله** بعد جلال الدين بن عبد الرحمن القدوسي مصنف المختصر في العناين
والبيان فاقا مرة ثم صرف في سنة ثمان وثلاثين **وقوله** بعد عز الدين بن القاضي
بدر الدين بن جماعة فاستمر الي سنة تسع وخمسين ففزل بواسطة مير عشم **وقوله**
مكانه بهاي الدين عبدالله بن عقيل مولف شرح الالفية وشرح التسهيل فاقا ثم ائمن
يوما وصرف **واعيد** بن جماعة فولي علي كرم الله وجهه واستمر يطلب الاقالة الي جمادي الاول
سنة ست وستين ففزل نفسه وصمير علي عذر القود ونزل اليه الامير الكبير يلثا الي دار
ودخل عليهما يعود فاني **قوله** مكانه بهاي الدين ابوالقاسم محمد بن عبد البر السبكي فاقا
الي ان عزل في سنة ثلاث وسبعين **وقوله** بعد برهان الدين ابراهيم بن جماعة ثم عزل
نفسه **وقوله** بدر الدين محمد بن القاضي بهاي الدين بن عبد البر السبكي في صفر سنة تسع
وسبعين **ثم** اعيد البرهان بن جماعة في سنة احدى وثلاثين **ثم** اعيد البدر بن ابوالقاسم

في صفر سنة اربع وثمانين **ثم** ولي ناصر الدين محمد بن الملق في شعبان سنة تسع وثمانين
ثم عزل **وولي** محمد الدين محمد بن ابراهيم المناوي في ذي القعدة سنة احدى وتسعين **ثم**
 اعيد بدر الدين بن ابي البقا في ذي الحجة سنة احدى وتسعين **ثم** ولي عماد الدين ابن
 احمد بن عيسى الكركي في رجب سنة ثنتين وتسعين **ثم** عزل في ذي الحجة سنة اربع وتسعين
واعيد القصد المناوي في المحرم سنة خمس وتسعين **ثم** اعيد البدر بن ابي البقا في ربيع
 الاول سنة ست وتسعين **ثم** اعيد المناوي في شعبان سنة سبع وتسعين **ثم** ولي
 تقى الدين الزبيدي في جمادى الاولى سنة تسع وتسعين **ثم** اعيد المناوي في رجب سنة
 احدى وثمانية **ثم** ولي ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالح في شعبان سنة ثلاث
ثم ولي جلال الدين البلقيني في جمادى الاولى سنة اربع في حياة والده **ثم** اعيد الصالح في
 شوال سنة خمس ومات في المحرم سنة ست **وولي** محمد بن محمد بن الاخاني **ثم** اعيد
 البلقيني في ربيع الاول من السنة **ثم** اعيد البلقيني في ربيع الاول ومات في ذي الحجة من
 السنة **ثم** اعيد الاخاني في شعبان من السنة **ثم** اعيد البلقيني في ذي القعدة من السنة
ثم اعيد الاخاني في صفر سنة ثمان **ثم** اعيد البلقيني في ربيع الاول من السنة فاقام
 في المحرم سنة خمس عشرة فعزل المستعين **فولي** شهاب الدين الباعوني فاقام شهرا وعزل
ثم اعيد البلقيني في صفر سنة خمس عشرة فاقام الى جمادى الاولى سنة احدى وعشرين
وولي شمس الدين بن علي الله القروي وفي ولايته هذه وجد في مجلس السلطان ورقة فيها نحو

- يا ايها الملك المريد دعوة • من مخلص في حبه لك يسبح
- انظر حال الشافية نظرة • فالتأصيان كلاهما لا يصلح
- هذا اقارب عقارب وابنه • واخ وصير فكلهم مستقيم
- غطوا ثما سنة بقم ضيقهم • ومي دعا هو للذي لا يغفر
- واخوهرة بسيرة الذكاء قدي • وله سهام في الجوارح تجرح
- لا درسه يقري ولا احكامه • يدري ولا حين الخطابة يفتح
- فارح هموم المسلمين بذلك • فغني فساد منهم يستصلح

وكان ذلك في اول شعبان فصر من السلطان الورقة علي البلسا من الفقهاء الذين يجفرون
 عنده فلم يعرفوا كاتبها ولما رت الايات فاما القروي فلم ينزع من ذلك **واما** البلقيني
 فقام وقدر اهل البيت والتفتيش عن صاحبها وتختتم الظنون فمنهم من اتهم شعبان
 الاناري ومنهم من القهر بن حجة **قال** العيني وبعضهم نسبها لابن حجر **قال** والظاهر انه

هو **ثم** اعيد البلقيني في ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين فاقام الى ان مات في شوال
 اربع وعشرين **وولي** الشيخ ولي الدين العراقي ثم عزل في ذي الحجة سنة خمس وعشرين **وولي**
 شيخنا شيخ الاسلام علم الدين صالح بن شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني **ثم** تولى الحافظ
 ابن حجر في المحرم سنة سبع وعشرين **ثم** اعيد القروي في ذي القعدة من السنة **ثم** اعيد
 ابن حجر في جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين **ثم** اعيد شيخنا البلقيني في شوال سنة اربعين
ثم اعيد ابن حجر في شوال سنة احدى واربعين **ثم** ولي شمس الدين القاياري في المحرم سنة
 اربعين فاقام الى ان مات في المحرم سنة خمس **واعيد** ابن حجر **ثم** اعيد شيخنا البلقيني في
 اول المحرم سنة احدى وخمسين **ثم** ولي ولي الدين السطفي في نصف ربيع الاول من السنة ثم
 عزل **واعيد** ابن حجر في ربيع الاخر سنة اثنتين وخمسين ثم عزل نفسه في اخر جمادى
 الاخرة من السنة **واعيد** شيخنا البلقيني **ثم** ولي شيخنا شرف الدين المناوي في رجب
 سنة ثلاث وخمسين ثم عزل **واعيد** شيخنا البلقيني في سنة سبع وخمسين فاقام الى
 شوال سنة خمس وستين فاقام الى ان مات في رجب سنة ثمان وستين **واعيد** المناوي
 ثم عزل في جمادى الاخرة سنة تسعين **وولي** صلاح الدين المكين ربيب شيخنا البلقيني
 ثم عزل بعد ستة اشهر **وولي** بدر الدين ابو المستعادات محمد بن تاج الدين بن قاضي
 القضاة جلال الدين البلقيني في اول سنة احدى وستين ثم عزل بعد اربعة اشهر
وولي ولي الدين احمد بن احمد الاسنوي في نصف جمادى الاولى من السنة فاقام خمس عشرة
 ثم عزل في جمادى الاولى سنة ست وثمانين **وولي** الشيخ زكريا بن محمد الانصاري الشيبكي
 وقد ظهر محمد بن دانيال الوصلي رحمه الله تعالى رجولة فبين ولي قضا مصر من حين فتحت
 الى عهد البدر بن جماعة ففعل

- يقول راجي كرم الله العلي • محمد بن دانيال الشمو صلي
- من بعد جدي للعلي الماكر • غامرنا بالجود والشراكر
- ثم الصلاة بعد يتلو اسمه • علي احمد الهادي امين حكمه
- واله وصحب العدول • شهود حجة احمد الرسول
- فاني صمنت هذا الشعار • انبا كل من تولى مصمرا
- من سائر القضاة والحكام • مذ ملكها ملة الاسلام
- من لدن بن العاهر عري • لغنيها الي حكم جردا
- لكنني اخفوت الكلام الرجا • في حقهم اذ كان لفظا موجرا

اول من ولي القضا المحكم . قيس في عدي بن سهر
 وآل بعده تكعب عيسى . ثم لعثمان بن قيس لميسر
 ثم ولي سليمان بن عيسى . وبعده السائب بن عمرو
 ثم وليه عابن المرادي . وبعده بن النضر في البلاد
 وآل بعده عبد الرحمن . ثم وليه بعد ذاك عثمان
 وبعده صار لعبد الاعلى . وبن جرج ذي الفخار الاعلى
 ثم لعبد الله ذاك القاسم . آل ومن بعد الي عيسى
 وعاد للقضا عكر شافي . بن حجرة الغني الخولاني
 ثم الي عيسى آل ثانيا . ثم لعبد الله بن عود انيسه
 والنضر بن النضر . ثم يزيد حبا في الاشار
 وآل بعده توبة وخير . الي بن يسار لم بكل خير
 هذا وفي عصر بني العباس . صار يصير ثانيا لاساس
 وعاد غوث بعد ذلك . ثم ولي يزيد بعد فاعلموا
 وعاد غوث قبل ابراهيم . والنضر بن بعده ما موما
 ثم لاسماعيل بن اليسع . ثم تلاه الغوث خير شيع
 وبعده هذا حكم المفضل . ثم ابو طاهر ذاك الافضل
 ثم المفضل الامين حكما . ثم بن مسروق وما ان ظلا
 ثم وليها بعده البجلي . والعمر بن ابي نجيب
 وبعده البكري بن النكا . ثم بن عيسى وهو ابي نسكا
 والاسلي حاكم الشريعة . ثم بن عيسى واسمه لهبعه
 ثم لابراهيم بن القاري . ثم لابراهيم ذي الفخار
 ثم لعيسى التالاحكام . وبعده زهر لها الامام
 ثم ولي الاحكام بن شداد . وبعده الحارث بن جواد
 وبعده ولي دهم الامصار . صار لها قاضي القضا بكار
 هذا وعبد الله بن علي . ثم ابو زرعة لمسا ولي
 ثم بن عبد الله بن علي . وكان فيه بالجل الاسما
 ثم بن حرب وابو الذر حكما . قبل الكريزي زمانا في الامر

والجوهري وهو القضاضي . ومن به قد وقع السراضي
 وبعده احمد وابن احمد . واجد ثانيا فيها اعتدي
 وصرفه باين زير فقضي . من قبل السعيد فيما قد مضى
 ثم بن مسلم بن جلال . والسرخسي والصيرفي باسعاد
 وبعده عبد الله بن جلال . ولي ابو بكر جميع الامور
 ثم بن زرعة بن جلال . من قبل عبد الله بن جلال
 ثم بن بدر بن عبد الله . اسى عليها امر او ساهي
 ثم ابو ذر بن علي الحسن . وبعده الكشي في ذاك الزمان
 وبعده ابن اخنوخ بن جلال . حاكمها والعدل عنه ما عدك
 وبعده ولي القضا بن اللزاد . وبعده بن اخنوخ بن جلال
 وبعده ذاك ولد الخطيب . ولي القضا ولد الخطيب
 وبعده محمد بن حكيم . ثم ابو الطاهر فيما علمنا
الدولة المصيرية
 وبعده هذا ولد النعمان . ولعله في ذلك الزمان
 ثم ابنه وصنوه الحسين . ولم يشبه في القضا شين
 وبعده ذاك مالك بن علي . ثم ابو العباس فيما يشلي
 وقاسم بن ابو العباس . وهو بن قاسم لم بعد
 ثم بن وهب جها في الاثر . والنعمان بن جلال ذكره
 ثم اعين احد الحكم . ثم بن وهب فاستمع لنظري
 ثم ولي الحكم بن عبد الحام . ثم اعين بعده للقاسم
 ثم لعبد الحام الامام . وقاسم وجه بالاحكام
 وبعده ولي القضا بن اسد . وبعده احمد والحكم الاسد
 ثم اعين بن ابي كديشه . لما ارتفعوا سيرته ودينه
 ثم علي بن عبد الحام . ثم الرضا في الجليل المذكور
 وبعده ولي القضا بن وهب . وبن ابي كديشه ذواللب
 وبعده الملقب في المدينة . ولي القضا وبن ابي كديشه
 ثم وليه بعده البزار . وبن ابي كديشه بن كزور

وبعد العوفي والقاضي • ولي القضا حقا بلا نزاع
 ثم جلال الدولة بن القاسم • عاد قاضي وهو خير كما
 وبعد جلد نباسة ولي • وولد الكمال ذو النعمان
 وبعد الملقب والشكر • ثم أبو طاهر ذو التكرم
 وبعد ولي القضا جلد • وبعد الحسين وهو ذو النكا
 ثم بن بدر وأبو الفضل قضي • قبل الصقلي وأبو الفضل الرضي
 وبعد بن ظافر قولي • ومن الحسين ذو المقام الأعلى
 ثم أبو الفتح وبوشق ولي • وكان كل واحد محل أفضل
 ثم وليه ولد البشير • أعني سنا الملك رب الفخر
 ثم أبو الفخر وولد جعفر • ثم محمد ولي بلا منكر
 وبعد هذا ولي الرعي • ثم سنا الملك بجبر مئير
 وبعد جلد عليل بن برك • ومن حسين صار حاكم العمل
 ومن سلامة وولد القديسي • وكان فيها ذا محل أنفكس
 وابن مكرم وولد غالب • ثم ضيا الدين ذو الفضال
 ثم الامير وأبو الفتح ولي • وبعد أعيد جلد كامل
 وبعد ذلك في زمان العز • ذوي النجار والقلندر والعز
 ولي عبد الملك بن عيسى • قبل علي أعني الفتي الرئيسي
 ثم منصور بن تولى الحكيم • وعاد صدر الدين وهو الانبي
 والسكري وأبو محمد • قبل من عبد الدولة المجد
 ثم تولى يوسف السنجاري • وجاز الدين في الأشرار
 وبعد موهوب أعني الرزي • والخوارجي ثم العماد الحموي
 ثم أعيد يوسف السنجاري • ثم تلاء التاج ذو النجار
 وولي البرهان أعني الفخر • وعاد تاج الدين فيما عكسوا
 ثم ولي الأحكام يحيى الدين • ومن رزين ذو الحجي السوزين
 وبعد عزل تلاء عمير • أعني العلوي وبالعزل مكر
 ثم أعيد بن رزين فحكم • من بعد صدر الدين عدل في الأمر
 ثم الوجيه البهمني للقضا • عين من بعد القتي أذ قضا

وعند ما استعفى بعد القاهر • عن مصره خضها أو امره
 ثم الشهاب رفعوا محلسه • واشخصوه من ربي المحلة
 ولم يزل حتى توفاه الردي • وولي الشامي القتي بن أحمد
 ثم ولي القاضي القتي بن خلف • بعد الوجيه والشهاب النعمان
 وعزله عن قضا القاهر • ثم وليه سيد السنا جز
 ثم ولي السقي عبد الرحمن • وبن بدر الدين لما ان بان
 وعاد بدر الدين للمقام • ثم ولي الحكم القتي الحلبي
 ولم يزل حتى توفاه القضا • ثم ولي القتي أبو الفتح القضا
 ثم اتاه نازك الحمار • عاد اليها البدر في التمام
 بدر منير كان لا وصف • والسند العزب المنير الصافي
 لا برحت نافذة احكامه • وخلصت زاهرة أيامه
قلت وذيلك عليه من جابعد فقل
 وبعد ذلك قد وليه الرزي • ثم أعيد البدر لما ان دعي
 ثم أعيد بعد الفزجي • وبعد من البرد عز الدين
 وبعد جلد عليل بن دلي • ثم أعيد العز ذو التجمل
 وبعد وليه أبو البق • وبعد البرهان وهو ذو ارتقا
 وبعد البدر هو السبكي • ثم أعني برهان سنا الرزي
 ثم أعيد البدر هو التحق • ثم وليه الناصر بن الملق
 ثم وليه صدر بن المناوي • ثم أعيد البدر ذو الفتاوي
 ثم تولى العماد الكركي • ثم أعيد الصدر ذو التمسك
 ثم أعيد البدر ثم الصدر • ثم الرزي بن عواد الصدر
 ثم وليه بعد ذلك الصالح • ولم يكن في علمه بالسراج
 ثم وليه ولد السلفيني • عالم عصره جلال الدين
 ثم أعيد الصالح النسي • ثم ولي محمد الأخنائي
 وبعد عاد الجلال للقضا • ثم الأخنائي وهو من مضي
 ثم الجلال ثم الأخنائي • ثم الجلال ثم الأخنائي
 ثم الجلال بعد الباعوني • ثم الجلال بأول الماعوني

• ثم وليه المروزي ثم الجلال • ثم العراقي الولي ذوالكالمات
 • ثم وليه العلم البلقيني • فحافظ العصر شهاب الدين
 • ثم اعيد المروزي ثم استقر • من بعد عزله شهاب بن حجر
 • ثم اعيد شيخنا فابن حجر • ثم اعيد شيخنا فابن حجر
 • ثم وليه بعده القايي • ثم اعيد حافظ الساعاتي
 • ثم اعيد شيخنا البلقيني • ثم اتي السفطي ولي الدين
 • ثم اعيد بعد ذلك بن حجر • ثم اعيد شيخنا ثم استقر
 • من بعد ذلك الشرف المناوي • وشيخنا من بعد ذلك الفتاوي
 • ثم اعيد بعد ذلك الشرف • ثم اعيد شيخنا فالشرف
 • ثم الصلاح وشيخي المكي • ثم ولي البدر هو البلقيني
 • ثم السيوطي ولي الدين • ثم للشيخ اعني زكريا الحكيم ثم

ذكر قضاة الحنفية

أول من ولي منهم زمن الظاهر بيبرس في سنة ثلاث وستين صدر الدين سليمان بن ابي
 العز • **وولي** بعده معز الدين النعمان بن الحسن الى ان مات في سبعين سنة اثنتين وتسعين
وولي شمس الدين محمد السروجي ثم عزله ايام المنصور لاجين • **وولي** حسام الدين الحسن بن
 احمد الرازي ثم عزله ثمان وتسعين • **واعيد** السروجي ثم عزله في ربيع الآخر سنة
 عشرة وسبع مائة • **وولي** شمس الدين محمد بن عثمان الحريري الى ان مات في جمادى الآخرة سنة
 ثمان وعشرين • **وولي** برهان الدين ابراهيم بن عبد الحق وقال بعض الشعرا في ذلك
 • لم يولي مصر فقد حل الشرور لها • من بعد ما رميت دهر ابا خزان
 • كناية الله قد قام الدليل علي • بتفضيلها عن بني بني برهان
 ثم عزله في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين • **وولي** حسام الدين الحسن بن محمد الخوري ثم
 عزله في سنة اثنتين واربعين • **وولي** زين الدين عمر البسطامي ثم عزله في جمادى الاول
 سنة ثمان واربعين • **وولي** علاي الدين بن الترمكي الى ان مات في المحرم سنة خمسين
وولي ولده جمال الدين عبد الله الى ان مات في شعبان سنة تسع وستين • **وولي** سراج
 الدين عمر بن اسحق الغندي الى ان مات في رجب سنة ثلاث وسبعين • **وولي** صدر الدين
 محمد بن جمال الدين الترمكي الى ان مات في ذي القعدة سنة ست وسبعين • **وولي** عمر الدين
 احمد بن الجواد اسحق بن الكشك طلب من دمشق في المحرم سنة سبع وسبعين حتى عزله

وولي صدر الدين علي بن ابي القزاذري ثم استقر واعفي • **وولي** شرف الدين احمد بن منصور
 الدهميشي ثم عزله بنفسه في ثمان وسبعين • **وولي** جلال الدين جارا الله الى ان مات في رجب سنة
 اثنتين وثمانين • **وولي** صدر الدين علي بن منصور الى ان مات في ربيع الاول سنة ست وثمانين
وولي شمس الدين محمد بن احمد الطرابلسي ثم عزله بنفسه سنة اثنتين وتسعين • **وولي** مجد الدين
 اسحق بن ابراهيم الكنا في ثم عزله في شعبان سنة اثنتين وتسعين • **وولي** جمال الدين محمود
 القيسري الى ان مات في ربيع الاول سنة تسع وتسعين • **وولي** الطرابلسي الى ان مات في
 آخر السنة • **وولي** جمال الدين يوسف بن موسى اللطفي طلب من حلب في ربيع الآخر سنة ثمان مائة
 الى ان مات في ربيع الآخر سنة ثلاث • **وولي** امين الدين عبد الوهاب بن قاضي القضاة شمس الدين
 الطرابلسي ثم عزله في رجب سنة خمس • **وولي** جمال الدين عمر بن القدير الى ان مات في جمادى الآخرة
 إحدى عشرة • **وولي** ابنه ناصر الدين محمد ثم عزله من السنة • **وولي** الامين بن الطرابلسي ثم عزله في
 المحرم سنة اثني عشرة • **واعيد** ناصر الدين بن القدير ثم عزله في سنة خمس عشرة • **وولي** صدر
 الدين علي بن الامين الى ان مات في رمضان سنة ست عشرة • **واعيد** بن القدير الى ان مات في ربيع
 الآخر سنة تسع عشرة • **وولي** شمس الدين الذي طلب من القدس ثم عزله في ذي القعدة
 اثنتين وعشرين • **وولي** زين الدين عبد الرحمن بن علي التقي ثم عزله في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين
وولي بكر الدين العيني ثم عزله في صفر سنة ثلاث وثلاثين • **واعيد** التقي ثم عزله في جمادى
 الآخرة سنة خمس وثلاثين • **واعيد** العيني ثم عزله في سنة اثنتين واربعين • **وولي** سعد الدين
 ابن الديري فاقام الى ان عزله قبل موته ببسب في شوال سنة ست وستين • **وولي** محمد الدين
 ابن الشيخ ثم عزله في رجب سنة سبع وستين • **وولي** بكر الدين بن الصواف الحموي الى ان مات
 آخر العام • **واعيد** بن الشيخ ثم عزله في جمادى الآخرة سنة سبعين • **وولي** البرهان ابن
 الديري ثم عزله • **واعيد** بن الشيخ في اول سنة احدى وثمانين ثم عزله في سنة ست وسبعين
وولي شمس الدين محمد بن الحسن الامشالي الى ان مات في رمضان سنة خمس وثمانين
وولي شرف الدين موسى بن عبد طلب من دمشق فاقام دون الشهرين ومات من واقع
 وقع عليه من الزلزلة بالدرسة الصالحية في المحرم سنة ست وثمانين • **وولي** شمس الدين
 محمد بن القوي ثم عزله في رمضان سنة احدى وتسعين • **وولي** القاضي ناصر الدين الاجمري

ذكر قضاة المالكية

أول من ولي منهم زمن الظاهر شرف الدين عمر بن الشيباني الى ان مات سنة سبع وستين
 وستمائة • **وولي** بعده قيس الدين بن شكر الى ان مات سنة ثمانين وستمائة • **وولي** تقي الدين

محمد بن أبي بكر الاخنائي الى ان مات سنة خمس وسبعماية . **وولي** نور الدين علي بن النعمان
السماوي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ست وخمسين . **وولي** تقي الدين محمد بن احمد
ابن شاس الى ان مات في شوال سنة ستين وسبعماية . **وولي** تاج الدين محمد بن القاضي علم
الدين محمد بن أبي بكر الاخنائي الى ان مات في اول سنة ثلاث وستين . **وولي** اخوه برهان الدين
الي ان مات في رجب سنة سبع وستين . **وولي** بن اخيه بدر الدين عبد الوهاب بن الكمال
احد ثلثون في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين . **وولي** بن اخيه بدر الدين عبد الوهاب بن
الكمال احدهم صرف في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين . **وولي** علم الدين سليمان بن خالد البساطي
ثم عزل في صفر سنة تسع وستين . **وأعيد** البدر الاخنائي ثم صرف في رجب من السنة
وأعيد البساطي في سنة ثلاث وثمانين . **وولي** جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن خبير
السكدي وقال بعضهم في ذلك .

- قالوا ولي بن خبير . فقيه ثغر السرباط .
- فقلت ذافض خبير . من بعد خير البساطي .

ثم عزل في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين . **وولي** عبد الرحمن بن خلدون ثم عزل في جمادى
الآخرة سنة سبع وثمانين . **وأعيد** بن خبير الى ان مات سنة احدى وتسعين . **وولي**
تاج الدين محمد بن يوسف الركاكي الى ان مات في شوال سنة ثلاث وتسعين . **وولي** شهاب
الدين المحمدي ثم عزل في ذي الحجة من السنة . **وولي** ناصر الدين احمد بن محمد بن القيسي
الي ان مات في رمضان سنة احدى وثمانين . **وولي** ولي الدين بن خلدون ثم عزل في المحرم
سنة ثلاث . **وولي** نور الدين علي بن الخلال الى ان مات من عامه . **وولي** جمال الدين عبد
الاقهسي ثم عزل من بعد شهر . **وأعيد** بن خلدون في شعبان سنة اربع . **وولي**
جمال الدين يوسف البساطي ثم صرف في ذي الحجة من السنة . **وأعيد** بن خلدون ثم صرف
في ربيع الاول سنة ست . **وأعيد** البساطي ثم صرف في رجب سنة سبع . **وأعيد** بن خلدون
ثم صرف في ذي القعدة من عامه . **وأعيد** جمال الاقضي في شهر ربيع الاول سنة ثمان
عبد الله بن القاضي ناصر الدين التتيسي في صفر من ربيع الاول سنة ثمان ثم عزل
بعد يومين . **وأعيد** البساطي ثم صرف في شوال سنة اثني عشرة . **وولي** شمس الدين
محمد بن علي المدي ثم صرف في ربيع الآخر سنة ست عشرة . **وولي** شهاب الدين ابو
ثم **أعيد** جمال الاقضي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين . **وولي**
العلامة شمس الدين البساطي فقام الى ان مات في رمضان سنة اثنتين واربعين . **وولي**

بدر الدين بن القاضي ناصر الدين التتيسي الى ان مات في صفر سنة ثلاث وخمسين
وولي ولي الدين المشباهي الى ان مات في رجب سنة احدى وستين . **وولي** حسام
الدين بن جرير الى ان مات سنة ثلاث وستين . **وولي** اخوه سراج الدين ثم عزل
وولي البرهان اللقاني ثم عزل في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين . **وولي** حنا
محيي الدين بن تقي رحمه الله تعالى .

ذكر قضاة الحنابلة .

اول من ولي منهم زمام الظاهر شمس الدين محمد بن الهادي الجاعلي ثم عزل سنة
سبعين وسبعماية ولوليل الوظيفة بعد عزله احدى توفي سنة ست وستين .
ولي عز الدين عمر بن عبد الله بن عوض في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين الى ان
مات سنة ست وستين . **وولي** مشرف الدين عبد الخي بن يحيى الخزازي الى
ان مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعماية . **وولي** الحادث سعد الدين الحارثي
ثم عزل في ربيع الاول سنة اثني عشرة . **وولي** تقي الدين بن قاضي القضاة
عز الدين عمر ثم عزل . **وولي** موفق الدين عبد الله بن محمد المقدسي في جمادى الآخرة
سنة ثمان وثلاثين الى ان مات في المحرم سنة تسع وستين . **وولي** ناصر الدين
نصرايه بن احمد العسقلاني الى ان مات في شعبان سنة خمس وستين . **وولي**
ابنه برهان الدين ابراهيم الى ان مات في ربيع الاول سنة اثنين وثمانين . **وولي**
اخوه موفق الدين احمد بن نصرايه ثم صرف . **وولي** نور الدين علي الحكري ثم صرف .
وأعيد موفق الدين الى ان مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين . **وولي** محمد الدين
شاهر ثم صرف في سنة ثمان عشرة . **وولي** علاء الدين علي بن خلي الى ان مات في صفر
سنة ثمان وعشرين . **وولي** محبت الدين احمد بن نصرايه البغدادي ثم صرف في جمادى
الآخرة سنة تسع وعشرين . **وولي** عز الدين عبد العزيز بن علي البغدادي ثم صرف
في سنة احدى وثلاثين . **وأعيد** محبت الدين الى ان مات في جمادى الاولى سنة اربع
واربعين . **وولي** بدر الدين محمد بن عبد المنعم البغدادي الى ان مات في جمادى الاولى
سنة سبع وخمسين . **وولي** شيخنا عز الدين احمد بن قاضي القضاة ابراهيم
ابن قاضي القضاة نصرايه الى ان مات في سنة ست وستين . **وولي** تليد البدر

ذكر وزراء مصر .

اعلم ان الوزارة وظيفه قديمة كانت للملك من قبل الاسلام من قبل الهوكان

وكانت لانيبنا عليهم السلام فامان نبي الاول وزير **قال** تعالى حكاية عن موسى عليه السلام اجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازيي واشركه في امري **وقال** تعالى مخاطبا له سنشد عضدك باخيك وجعل لك سلطانا **وكان** للنبي صلى الله عليه وسلم اربعة وزراء **روي** البزار والطبراني في الكبير عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باربعة وزراء اثنين من اهل السما جبريل وميكائيل واثنين من اهل الارض ابي بكر وعمر **وقد** وردت الاخبار في وزراء الملوك **روي** ابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان ينفي ذكوه وان ذكر اغائه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوان ينفي بذكوه وان ذكر لم ينجئه ولم تكن الوزارة في صدر الاسلام الا للخلفاء دون امراء البلاد فكان وزير ابي بكر عمر رضي الله تعالى عنهما **ووزير** عمر ووزير عثمان مروان بن الحكم ذكره بن كثير في تاريخ **ووزير** عبد الملك روح بن زنباع **ووزير** سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه **قال** بن كثير وكان رجلا بن حيوه وزير صدق خلفا بني امية **ووزير** هشام بن عبد الملك فمن بعده عبد الحميد بن يحيى غير انه لم يكن احد في عهده يلقب بالوزير ولا يلحقه بلقب الوزارة **واول** من لقب الوزير في الاسلام ابو سلمة حفص بن سليمان الخلال وزير الخليفة السفاح اول خلفاء بني العباس **قال** فضل الله في المسالك لم تكن الوزارة رتبة تعرف مدة بني امية وصدر من دولة السفاح بل كان كل من اغان الخلفاء على امره يقال له فلان وزير فلان يعني انه مواز له لانه متولي رتبة خاصة تجري بها قوانين وينتظم بها دواوين **واول** من فخر قواعد الملك في هذه الامة وعظم عوايد السلطان عبد الملك بن مروان اذ لم يستمر الامر لاحد بعد عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه كما استتب له وكان منه الي معوية خبطا عشوا **واما** معوية فهو من الخاص رضي الله تعالى عنهما وان كان له وزراء اذ كان له اجل قدرا واعظم امرا من انه يجري منه مجرى الوزراء اذ كان لا يزال كالمتمتع عليه لا يخيا في الجمع مع ما مكنه له في شرفه في وسابقتها في الاسلام **واول** من دعي بالوزير في دولة العباس السفاح ابو سلمة حفص بن سليمان الخلال وكان يقال له وزير آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان ابا مسلم الخراساني بعث اليه من يقتله وفيه قيل هذا البيت

ان الوزير وزير آل محمد • اودي فمن يشناك كان وزيرا
فوزر للسفاح بعده ابو جهمر بن عطية وخالد بن برمك وسليمان بن مخلد والربيع ابن

يونس **فوزر** للنشور ابو ايوب المرزبان وعبد الجبار بن عدي والربيع بن يونس وخالد بن برمك وسليمان بن مخلد وعبد الحميد **فوزر** للمهدي معوية بن عبد الله الطبري ويعقوب بن داود ابن طهمان والحيص بن صالح **فوزر** للمهدي الربيع بن يونس والفصل بن الربيع وابو ابن ذكوان **فلما** استخلف الرشيد ولي الوزارة يحيى بن خالد البرمكي وقال له فوصت اليك امور الرعية وخلعت ذلك من عنقي وجعلته في عنقك فوك من شيعت واعزل من شيعت **وقال** ابراهيم الشوملي في ذلك

المرزبان الشمس كانت سقيمة • فلما ولي هرون اشرق نورها
 فمن علينا الله هرون ذي النور • فمرون واليهما دلي وزيرا
 ومن هذا الوقت عظم امر الوزارة ولم يكن قبل ذلك لهذه المشابة وهي عن الخلافة في معنى السلطنة عن الخلافة الان وكانت البرامكة كلهم في معنى الوزر والرشيد خالد بن برمك واولاده • ويحيى والفصل • وجعفر • حتى قال مسلم الخاسر

اذا ما البرمكي غدا بن عشرين • فتمته امير او وزير
ثم لما قتل الرشيد البرامكة استوزر الفصل بن الربيع بن يونس وفي ذلك يقول ابو نواس
 مارعي الدهر آل برمك لما • اندمى ملكهم بامر فطيع
 ان دهر الميرع عند النجدي • غير راع ذما مال الربيع

فوزر للامين الفضل ايضا **فوزر** للامون الفضل بن سهل ذوالرياستين واخوه الحسن بن سهل واحد بن ابي خالد وعمرو بن ابي مسعدة **فوزر** للمعتضد الفضل بن مروان واحد بن عمار ومحمد بن عبد الملك الزيات **فوزر** للواثق محمد بن عبد الملك الزيات **فوزر** للمتوكل محمد بن عبد الملك ايضا والفتح بن خاقان ومحمد بن الفضل الخراساني وعبيد الله ابن يحيى بن خاقان **فوزر** للمعتضد احمد بن الخضيب **فوزر** للمستعين بن الخضيب وسعيد بن حميد **فوزر** للمعتز جعفر الاشكاف وعيسى بن خروخ شاه واحد بن اسرائيل **فوزر** للمهدي

ابن مخلد وسليمان بن وهب وابنه عبيد الله بن سليمان واسماعيل بن بلبل **قال** محمد ابن عبد الملك الهذلي في كتاب عنوان السير **فوزر** للمعتضد ابو القاسم عبيد الله سليمان ابن وهب ثم ابنه ابو الحسن وهو اول وزير لقب ولي الدولة فان المعتضد لقبه ولي الدولة وتوفي في زمن المكتفي **فوزر** له ابو العباس احمد بن الحسن بن احمد بن ايوب وهو **اول** وزير منع الكتاب الدواوين من الوصول الي الخليفة **فوزر** للمعتز ابو الحسن علي بن محمد

ابن الفرات ثلاث مرات . وابو علي محمد بن الوزير ابي الحسن عبيد الله بن خاقان . وابو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح مرتين . **قال** الصولي ولا اعلم انه وزير لابي العباس ووزير شهمه في هذه وعقته وتعبه . **وكان** يصوم لفاره ويقوم ليله . **وكان** سمي الوزير الصالح . **قال** الذهبي في العيون كان في الوزير الكرمي عبد العزيز في الخلفاء . وابو محمد خامس من العباس وكان له اربعة مائة مملوك يحملون السلاح ولكل منهم عدة مما ليك . **وكان** يخدمه علي باباه الف وسبعماية راجل وعشرون خاجبا يجري مجرى الامراء . وابو العباس احمد بن عبيد الله بن الوزير ابي العباس ابن الخصب . وابو علي محمد بن ابي العباس بن مقله صاحب الخط المشهور **قال** طلع عليه بالوزارة **قال** نغطويه الخوي رحمه الله تعالى .

- اذا ابصرت في خلج وزيرا . فقل بشره باصمة الظهور .
- بايام طوال في بلا . وايام قصار في سسور .

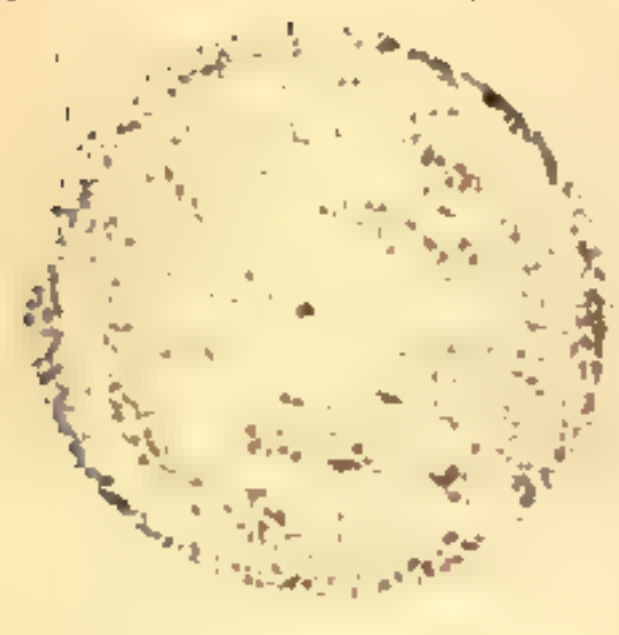
وابو علي الحسين بن الوزير ابي الحسين القاسم بن الوزير عبيد الله ولقب عميد الدولة . وابو القاسم سليمان بن الوزير . واي محمد الحسن بن محمد بن الجراح . وابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات المعروف بابن خراطة هو لا وزير المقتدر . **ووزر** للقاهر ابو علي بن مقله . وابو العباس ابن الخصب . وابو جعفر محمد بن الوزير القاسم بن الوزير عبيد الله . **ووزر** للراضي ابو علي بن مقله وابنه علي ابو الحسين شريكه ابيه فكانت الكتب تكتبه عليهما من علي بن علي بن ابي علي ولهم يلي الوزارة اصغر سنا من علي هذا فانه ولي دسنة ثمان عشرة سنة . وابو الفتح الفضل بن الفرات . وابو علي عبد الرحمن بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح . وابو القاسم سليمان بن الجراح . وابو جعفر سليمان بن محمد بن القاسم الكرخي . وابو عبيد الله محمد بن احمد بن يعقوب البريدي . **وفي** ايام الرازي تغلب محمد بن رايي وولي امارة الامراء وصارت الكتب تدرج عن بن رايي وتقدر علي الوزير فتسقط حكم الوزارة من ذلك الوقت . **ووزر** للمقتفي علي بن محمد بن مقله . وابو القاسم سليمان بن الجراح . وابو جعفر الكرخي . وابو عبيد الله البريدي . وابو الحسين احمد بن محمد بن ميون الاقطعي . وابو اسحق محمد بن احمد القراري لي الاسكافي . وابو العباس احمد بن عبيد الله الاصمغاني . **ووزر** للمستنكفي ابو الفرج محمد بن علي الشيرازي . **قال** الهادي في مصادر فوزن ثلاثين ألف دينار . وانتقلت الوزارة من كتاب الخلفاء الي كتاب الديار فلم يخاطب بوزير غيرهم . **وكتب** ابو احمد الفضل بن عبد الرحمن الشيرازي للمستنكفي . **وكتب** ابو نصر ابراهيم بن الوزير ابي الحسن علي بن عيسى للخليفة . **وكتب** ابو الحسن علي بن جعفر الاصمغاني للطابع . وبعده ابو القاسم عيسى ابن الوزير ابي الحسن علي بن عيسى . وبعده ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن صاحب النعمان وخو



بريش الرضا . **ووزر** ايضا للقادر . وبعده ابنه ابو الفضل . وبعده ابو طه ابيه محمد بن ايوب ولقب عميد الروسا . **ووزر** ايضا للقادر بعده رئيس الروسا ابو القاسم علي بن ابي الفرج الحسن ابن المسلمة وخو لبت بوزير امير المؤمنين وهو الذي استدعي الخزازي الي بغداد وازال دولة بني بويه . **ووزر** بعده للقادر ابي الفتح منصور بن احمد بن دارست الشيرازي وهو **اول** من خوطب بالوزير للخلافة في الدولة السلجوقية . **ووزر** بعده في الدولة ابو نصر محمد ابن محمد بن جهمر الموصلي . **ووزر** ايضا للمقتدي . **ووزر** له عميد الدولة شوق الدين ابو منصور محمد وعزلت بالوزير ابي شجاع الميمر الدين محمد بن الحسين بن عزول . **واعيد** عميد الدولة وقال ابو شجاع رحمه الله تعالى حين عزله .

- تولاها وليس له عدو . وفارقها وليس له صديق .

ووزر للمستظهر عميد الدولة وسدي الملك ابو المعالي الفضل بن عبد الرزاق الاصبهاني واخو عميد الدولة زعيم الروسا ابو القاسم علي بن محمد بن جهمر وابو المعالي هبة الله بن محمد بن علي ابن المطلب . ونظام الدين ابو منصور الحسين بن ابي شجاع . **ووزر** المسترشد ابنه عضد الدولة ابو شجاع وسنة تسع عشرة سنة وستة اشهر وولي الوزارة اصغر منه . وابو نصر احمد ابن نظام الملك . وعميد الدولة جلال الدين ابو علي الحسن بن صدقة . وشوق الدين صدر الاسلام افشروان بن خالد القاباني وهو الذي كلف الخيري تصنيف القامات . وشوق الدين عين الدولة ابو القاسم علي بن الهادي الزيني العباسي . **قال** الهادي ولم يلي الوزارة عباسي سواه . ولقب عز الاسلام . عصبة الامراء . صمد الشرق والغرب . وكذا **قال** ابن كثير لا يعرف احد من العباسيين باشر الوزارة غيره . **واما** الراشد فلم يرتب له وزير امراة للعسكري **وكان** المتولي لامره ناصح الدولة بهماي الدين ابو عبيد الله الحسين بن جهمر استاذ دار الدار . اذ ذاك وجلس الظاهر في بيت النبوة جلوس الوزارة . **ووزر** له بالمخسر جلال الدين بن نورش . وما تمت وزارته . **ووزر** له جلال الدين ابو الرضي بن صدقة . **ووزر** للمقتفي شرف الدين الزيني . ونظام الدين ابو نصر المظفر بن الزعيم علي بن جهمر . وعون الدين ابو المظفر يحيى بن شيرة وهو مصنف كتاب الاختصاح وكان من خيار الوزراء وعلمائهم وكان يبالغ في اقامة الدولة العباسية . وحسم مادة الملوك السلجوقية منهم بكل مكن حتى استقرت الخلافة بالعراق كله ليس للملوك منهم حكم بالكلية والله الجذر . **ووزر** للمستنجد بن هبيرة المذكور الي ان مات سنة ستين وخمسماية . **وزر** بعده شوق الدين ابو جعفر بن البلدي ولقب جلال الدين معز الدولة . **ووزر** للمستنكفي عضد الدولة رئيس الروسا محمد بن عبيد الله بن المظفر وقيما



المستجدي وعنه الدولة من رئيس الروساين المشقة **ووزر** للناصر ابو الطاهر جلال الدين
 محمد بن يوسف الحنبلي وموتى الدين ابو الفضل محمد بن علي بن القصاب وعز الدين
 ابو الخالي سعيد بن علي بن جديرة الانصاري وشصير الدين ناصر بن مدي العلوي وهو
 الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم القتي **ووزر** للظاهر العتي هذا **ووزر** المستنصر في انبيا
 وشصير الدين ابو الازهر احمد بن محمد بن الناقدة وشصير الدين بن العلقمي وهو الوزير المشهور
 علي الخليفة وعلي بنية بني القباوس وعلي بن سائر المسلمين وعلي نفسه ايضا فانه الذي مالا
 التتار حتى قروا واخذوا بغداد وقتلوا الخليفة وجري ما جرى وقال فيه بعضهم
 يا خرقه الاسلام فوجوا وانديوا اسفا علي ما حل بالمستعصر
 دست الوزارة كان قبل زمانه لابن الفرات فصار لابن الخلعمر
قال بن فضل الله في ترجمته وزير وليته مازور وارفعت راسه وليته زمن بالعمور فكان
 كما يكون الارفر وسقي الناس من كاسه العلقمة **واما** مصر فكانت امانة بلا وزارة الي ايام
 السلطان احمد بن ملولون فعظم امرها **قوزر** له خارويه ابو بكر محمد بن رستم الماداري
 الكاتب **ووزر** لكافور الاخشيدي ابو الفضل جعفر بن الفرات العورف بابن خترابه **ووزر**
 للخروج هو القايذ **والعزير** ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن كلسن وكان يهوديا فاسلم
 وفوض اليه الامور في سائر مملكته **قال** بن زولاق هو اول من دوزر للدولة العبدية بالديار
 البحرية وكان من جملة كتاب كافر فلما مات حزن عليه الخزي حزنا شديدا واغلق الديوان
 اياما من اجله وكانت وفاته سنة ثمانين وثلثمائة **ووزر** كعده نصراني يقال له عيسى
 ابن شطورس ثم قبض عليه **ووزر** الظاهر ابو القاسم علي بن احمد الجرجاني في سنة ثمان
 عشرة واربعمائة الى ان مات في زمن المستنصر سنة ست وثلاثين **ووزر** بعده ابو نصر
 عذقة بن يوسف الفلاح وكان يهوديا فاسلم وفيه يقول الحسن بن خاقان الشاعر المصري
 عجايب واعجاب وفرط تصلف ومدريد غوا الخلا بتكلف
 فلو كان هذا من وراكفاية عذرا ولكن من وراكلف
 وكان معه ابو سعد المستنصر اليهودي مدبر الدولة له فقال بعض الشعرا
 فيود هذا الزمان قد بلغوا غاية اما لفر وقد ملكسوا
 الخزفيم والمال عند هصر ومنهم المستشار والملك
 يا اهل مصر اني نصحت لكم لفر وواقد لفر والملك
 ثم عزل الفلاح سنة تسع وثلاثين **ووزر** بعده ابو البركات الحسين بن محمد بن احمد الجرجاني

ابن اخي الوزير صفي الدين ثم صرف في شوال سنة احدى واربعين **ووزر** القاضي ابو محمد الحسن
 ابن علي الباروري مضافا للقضا القضا ولقب الناصر للدين عياث المسلمين الوزير الاجل
 المكين سيد الروسا تاج الاصفياء قاضي القضا وداعي الزعاه وفي ايامه ساه المستنصر
 ان يكتب اسمه معه علي الشكة فكان ينقش عليها
 ضربت في دولة ال العدي من ال طه والياسين
 مستنصر باسمه جل اسمه وعبد الناصر للدين
 سنة كذا وطبعت عليهما الدنا بنير لوشير فامر المستنصر ان لا يسطر في الشهر ثم عزل الباروري
 عن الوزارة والقضا في الحر سنة خمسين **ووزر** ابو الفرج عبد الله بن محمد البالي ثم صرف
 في ربيع الاول من السنة **ووزر** ابو الفرج محمد بن جعفر المغربي ثم صرف في رمضان سنة
 اثنتين وخمسين **واعيد** البالي ثم صرف في الحر سنة ثلاث وخمسين **ووزر** ابو الفضل
 عبد الله بن يحيى بن الدبر ثم صرف في رمضان **ووزر** ابو محمد عبد الكريم بن عبد الحاكم اخو قاضي
 القضا ثم صرف في شوال **واعيد** ابو الفرج البالي ثم صرف في الحر سنة خمس وخمسين
واعيد ابو علي احمد بن عبد الحاكم مضافا للقضا ثم صرف في صفر **واعيد** ابو الفضل بن
 الدبر فمات في جمادى الاولى من السنة **ووزر** ابو غالب عبد الظاهر بن الفضل بن الموفق
 المعروف بابن العجمي ثم صرف في شعبان **ووزر** الحسن بن محلي بن اسد بن ابي كدينة مضافا
 للقضا ثم صرف في ذي الحجة **ووزر** احمد بن عبد الحاكم مضافا للقضا ثم صرف في الحر سنة
 ست وخمسين **ووزر** ابو الكارم المشرف بن اسعد بن عقيل ثم صرف في ربيع الآخر **واعيد**
 ابو غالب عبد الظاهر ثم صرف في رجب **ووزر** ابو البركات الحسين بن عماد الدولة الجرجاني
 ثم صرف في رمضان **واعيد** الحسن بن محلي ثم صرف في ذي الحجة **ووزر** ابو علي الحسن بن ابي شقد
 ابو اهيثم بن سهل القشيري ثم صرف **ووزر** محمد بن جعفر المغربي ثم صرف **ووزر** جلال الملك
 ثم صرف **واعيد** خليل الملك بن الوزير الباروري ثم صرف **واعيد** بن ابي كدينة ثم صرف في سنة
 ست وستين **ووزر** الوزارة القشيري ثم صرف في نصف الحر سنة سبع وخمسين **واعيد**
 ابو شعاع محمد بن الاشرف ابي غالب محمد بن علي بن خلف ثم صرف ثاني يومه عنها **واعيد** بن ابي
 كدينة ثم صرف بعد اربعة ايام **واعيد** ابو شعاع بن الاشرف ثم صرف في نصف ربيع الاول
ووزر حديد الدولة ابو القاسم هبة الله بن محمد الرجي ثم صرف في ربيع الآخر **واعيد** بن ابي
 كدينة ثم صرف في رجب **واعيد** ابو الكارم المشرف بن اسعد ثم صرف في شوال **ووزر** الامير
 ابو الحسن علي بن الانباري ثم صرف في ذي الحجة **واعيد** سيد الدولة هبة الله ثم صرف في ربيع

الآخر سنة ثمان وخمسين. **ووزر** حلال الملك احمد بن عبد الكريم مضافا للقضا ثم صرف بعد ايام
ووزر ابو الحسن بن طاهر بن وزير ثم صرف بعد ايام **ووزر** ابو عبد الله محمد بن ابي حامد
القيسي يوما واحدا ثم صرف **ووزر** ابو سعد منصور بن زبثور ثم صرف بعد ايام **ووزر**
ابو العلا عبد الغني بن نصر بن سعيد ثم صرف بعد ايام **ووزر** ابي كدينة. **ووزر** في الوزارة
امير الجيوش بدر بن عبد الله الجمالي واليه ينسب قيسارية امير الجيوش والقائمة يقولون
مرجوش وهو باني الجامع ببغداد لا سكندرية بسوق العطارين فاقام الى ان مات سنة
ثمان وثمانين دارجاية. **فقام** في الوزارة ولده الافضل ابو القاسم شاهنشاه تولى
المستنصر بقرية ايامه والمشتعل على صدره من ولاية الاكر ثم انه قتل ضربه فداوي وهو
راكب وذلك في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة. **قال** بن خلكان وترك من الاموال
ما يفوق القدر من ذلك من الذهب الخشن ستمائة الف دينار ومن الفضة ما يتجاوز
ارديا. وسبعين الف ثوب ديباج الحلس ودواة ذهب فيها جوهريا ثلثي عشر الف دينار
وخمسمائة صندوق للبشر بدينه. وصندوقان كبيران فيها ابر ذهب برشمر النساء ومن
سائر الانواع ما لا يحصى قدره الا الله تعالى. **وقام** في الوزارة مكانه ابو عبد الله محمد بن
مختار بن بابك البطايحي ولقب المامون وهو باني الجامع الاقرو له صنفا لاما ابو بكر
الطوطوش سراج الملوك ثم قبض عليه الامر وقتله في سنة تسع عشرة. **وقام** في الوزارة
علي بن الافضل ولقب امير الجيوش. **فقال** ولي الحافظ استنجد الوزير علي الامور ووجهه وحضر
الحافظ في موضع لا يدخل عليه الامر يريد. ونقل الاموال من القصر الى داره ولم يبق للحافظ
سوي الاثم لنفسه دعي على الما برضا ايام الحق هادي القضا الى اتباع الحق مولي الامر
وما لك فضيلتي السيف والقل. **وخطب** للمهدي المنتظر اخر الزمان فلم يزل كذلك الى ان
قتل في العشرين من الحرام سنة خمس وعشرين قتل مملوك افرنجي للحافظ بامر **فاستنجد**
بعده مملوك ابا الفتح بالسرايا فلي ولقب امير الجيوش ايضا ثم تخيل منه الحافظ فقتله عليه
من سنة فملك سنة تسع وعشرين. **نشر** استنجد زهرام الارمني النصراني ولقب تاج الدولة
فتمكن في البلاد واستا السيرة فقبض عليه الحافظ وسجنه. **واستنجد** بعده رضوان بن الوحي
ولقب الملك الافضل ولم يلق بذكره ثم قتل بدينه وبين الحافظ فقتله سنة اثنتين
واربعين وخمسمائة واستقل بتدبير اموره وحده من غير وزير. **فقال** ولي الطاهر سنة
اربع واربعين وخمسمائة. **استنجد** ابو الفتح بن فضالة المغربي ولقب امير الجيوش في
السيرة ثم قتل سنة خمس واربعين. **ووزر** بن سلا ولقب الملك القادر ثم قتل من عامه

ووزر ابو نصر عباس الصنهاجي قدس عليه الظاهر من قتله فقتل هو ايضا. **فقال** اقيم الغايز **ووزر**
له طلائع بن زريك وتلقب بالملك الصالح وهو صاحب الجامع ليواليا بذي ويلة وخلع عليه مثل الافضل
امير الجيوش بدر الجمالي من الطليسان القور وكتب له تقليد من انشا الموفق بن الحاج يوسف بن علي
ابن الخلال. **وهذه** صورته بشعره الرحمن الرحيم. **اما بعد** فالجديده المنعم على المخلصين من اوليائه
بشوايع الآيه. والمتكفل لمن نصره بنصره وتثبيت قدمه والولاية. المهد لمن قارحه ارفع مراتب
الدنيا والاخرة. والموضح لمن كامن عن الدولة الفاطمية ايات التأييد الباهرة. والجامع القلوب على
طاعة من الهاعة في الدفاع عن اهل بيت نبوته. والمحسن الي من احسن الي محبة غيرة لائمة العدي
المصطفين من عشرة وصيته. والذلل الصغاب لمن رفع راية الايمان ونشرها. والمستر الطلاب
لمن ابر كمال التوحيد ونشرها. ممن حادسه ورشوله من اصطفاه من ابرار عبادته. والمناحي اسما
من اعلن ببيان الحق وجهه لجاهده. والمعرض من اسد به بالسبق الى مرضاته لنيل غايات المن
الجسيم. والموتى من خافي ذاته في ارض مراتب الاجلال والتعظيم. والموجب لمن اخلص منه احسن
علا تجليل مقام النحر الكرم. وتاجيل الخلود في التعظيم. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
الغدير. **والحمد لله** الذي اوضح انوار الحق باينها الهداة. وابان برسلة الامانة لاجلها
النجاه. وجعل العدل مؤشراهم ذريعة الموقنين الى اعلى المنازل ورفيع الدرجات. وختمهم بافضلهم
نفسا ومختارا. واحتم بان يكون كفا بمرسيدا. محمد هادي الانام والداعي الى الاسلام.
والمختوم بافتقار التمدد وتقليد العام. واورث اخاه وبنيته. باهر شرفه وباهر علمه.
وافراده بامانة البشر وخصه واقربها فيه وفي عقبه الى يوم القيامة بجلي النص فاصبحت
الامامة الملة الخفيفة قواما. ولا سباب الشريعة بامرها نظاما. ونقل الله نورها في
ائمة العدي من نسله. فتنازلها الاخر من الاول. وتلقاها الاكمل عن الاكمل. فكل ارامح اند
لحق نورها. او قصد منا في اخاف ظهورها. زاد انوارها اشراقا. وجد ليدور بها كمالا
وانشاقا. ومكن قواعد ولها وان زخرها الغادرون. واحكم معاقدتها وان جمل في جملها
الماكرون. يريدون لتطيق انوار الله بافواههم والله متم نوره ولكم الكافرون. **والحمد لله**
الذي حفظ بامير المؤمنين نظام الخلافة واتساعها. وحمليها منه دوحة العامة وابغى
نصرها وابرارها. واورث فضائل الائمة الرضويين في ابايه. واودعه سواير دينه المصونة
في صدور رايهايه. وايداه لموارد الارشاد والاهامه وجعل طاعته فرضا موكدا على سائر الانام
وخصه بالتوقيق والعصمة. واقام للامة به كمال الرحمة. وابرر باقامتها الملة واحكم معاقد
الدين. وجعله من هداية قالك جرد وعلا فيهم وجعلنا هم ائمة يمدون بامرنا واولينا اليهم

الحيرات واقام الصلاة وايتا الزكاة وكانوا لنا عابدين **يُحْمَلُ** امير المؤمنين علي ما نقله من خصال
ابائه الائمة الاطهار وابيده به في انقاذ عوته من الغلو والاستظمار والخذ به من جنود السموات
والارض والظهور له من معجزاته واياته والظهور بمزيتة من ظاهير النظر لا لوليتيه ورايائه **وَلَيْسَالَهُ**
ان يصلي على جده محمد الامين ورسوله البعوث في الامتين القاديين الى جنات النعيم والمحيط
مناجته بالنور العظيم الذي جلا اسم ظلمات الجهالة بمبعثه وشرف الائمة من ذريته بمقامه
ومورثه ورد الناس الى الطاعة بالبر والايثار وجعله خير رسول الى خیرامة اخرجت للناس
وعلي اخيه ومن عمه ايما امير المؤمنين علي بن ابي طالب قسيمه في المناسب والقضاء شيل
وثالثه في تشفيح الذرايع والوسايل ومفوح الكروب عنه موازته وصدق كفاحه
وباب مدينة علمه الذي لا يوصل اليه الا باستفتاحه **وعلي** الائمة من ذريته بلغ الله تعالى
بهر الادب والشول واغنى الائمة بمداة عن التعقيد بقدر رسول والفيضات والحقائق
وبجار العلم الزاخر والوجوه لصلاح الدنيا والاخرة وسكر ومجد ووالي ورد **وان** امير
المؤمنين لما مده الله من ذوالشرف الباذخ وحاز بمصنوع من الفخر الاصيل والمجد الشايع
وافزده من خلافة علي الغالبين واورثه اياه من غوامض الحكم التي لا يعقلها الا اعيان العالمين
وجاءه من ضرور الوجاهة والكرامة وافاضه عليه من انوار الامامة وواصله اليه من القنا
الشاميلة والبر الخفي وجهه له من الاحسان الجلي واللطف الخفي واقره من مواهب الفضل
والافضل لديه وحمل في كل حركة وسكون دليلا واضحا يشيخ اليه بقدر نعم الله حق
قدرها وريواصل العكوف على الاعتزاز بها ونشرها وبياح في شكرها قول وعلا ونية
وتجديد نفسه في جدها اجتهادا برجوبه درك الامنية ويتحقق ان اسمها محلا وقدر
واولها على كلفة البرية ثنا وشكرا واعلاها واغلاها قيمه واعلمها نفعها واعذبها ديمه
واجملها ضرور الحذر والاستبشار واجدوها بان توثق في الامر احسن الآثار واسمها
في اثمار الاعتقاد والجمالا واعظمها على الرئيس والروس نفعها وجمالها النعمة بك ايها السيد
الاجل والتعوق والدعا اذ كنت لخدمة الله المدخورة لامنايه على خلقه والقابرون البرية
لما افترضه عليهم من مظاهرة امير المؤمنين والخذلك بحقه واللطف الذي كان بين الاما
ويشيع لعدائهم اجزاء والقصر الذي اصبح به امير المؤمنين بعون الله فايزا وحزبا الله القاهر
الغالب وشهاب امير المؤمنين الصايب الثاقب وظله الذي يضي على العالم والخاص ومنهل
فضله الذي يصفو ويعذب لذوي الولا والاخلاص وسيفه الذي يستأصل ذوي الشقاق
والنفاق ويده التي ينبعث منها نايح الخطا ومحاسن الارزاق والولي الذي ارتضاة امير

المؤمنين المصالح كفيلا والصنفي الذي لا ينبغي دونه عن موازته بتدبلا ولا تحويلا فخلو
قدرك عند امير المؤمنين لا ينبغي الي امد محدوده وقيامك في الاخذ بحقه يتجاوز كل سخي مجرور
ومقام مجوده ودعايمه بنصرك الله في طاعته يصغر عنده كل عظيم في مجافاك وشفاوك
صدر امير المؤمنين من اعدائه اعجز القدره عما يشفي غليله في احسان مجازاته ولقد حزيت
من الماثر ما لا يدركه اهل عصرك قدما وسبقا وسموت بحالك الذي يحب ولا يجد الصبر العظيم
الي عينيها مرقا وما زلت في كل ازمنتك سلطانا مهيئا وفردا في الجاس لا تدرك له الا ذكرا ضر
ومطاعا يتارج بانبايه الاندية والمخاض ومهايا باسمه الهادي وتذعن المحافل وسيد انلي
اليه مقاليك التقدم والسيادة ومعظا علي ما ختمه الله تعالى من عظيم موضع الزيادة
وكشف الله امرك في الولا قد عاك الائمة ظميرا وزاد في انعامه فارضاك لهداة اهل بيته
ونصيرا وفخر نصيبك من الفضائل والمناقب فوجهك منه ما افاضه عليك شرفا واحلي
الملوك بملكك منهم وكونك لهم فخر وشرفا فلا رية علا الا وقد قرعتهما منزلا ولا منزلة مسا
الا وقد سموت ما منتقلا ولا منزلة فضلا لا احتويت عليها وخزتها ولا منزلة فخر الا لطلتها
وجزتها ولا مائة الا وكت فاح بايها ولا منزلة خلية الا وانت مستوجبها واوليها
ولا سما مجدا الا وخصا يصك طاعة في اخاها اقرارا ولا توقف فضلا الا وكفيه تقدر لا تناف
فيه ولا ثماري فابوجد مقدم الا وقد فضلت با تارك وتقدمته ولا امير الا والبسته في
جناب فضلك ورسمته تقلدت جلال الامور فلبستها فباضة وثوبيا شرفها فاحزرت عنها
جلالة ووجاهة وتغنيما تجريرك الرب اذبال النحر والجلال وترهي بافعا لك التي
يبعث عليها ما اوتيته من اشرف الخلال وليرتد تدبر اوليا الدولة ورجا لها فاحل
سياسةك ففتت لهم الاقدام وتكسبهم عزة النفوق فيستمتينوا في حق الاستنصار بك
ملا قاة الحسام ورمي الله تعالى بك لخدمة الكفار بتايدا لاسلام واختارك للمجاهدة
عن الملة فاصبحت بك مرفوعة الاعلام وابدت الاعداء الجوامع باليات من المحاييد والمخاوف
واعمال الحسام فلو تراخي بك الامر في جنادهم فكنت لهم مستاصلا ولقدوت لهم عن الاعمال
السامية بعرفانك فاجنلا فاشرك فيهم الا الذي لم يبلغه مجاهد وما ظلت في هاهم من
حد العضب بنايلنا لحق ولجديك شاهد فابيلع التعداد وما جمعت من المناقب والفضائل
ولا يستولي الا حصا على ماك من الفاخر التي لا يبيها احد من الملوك الا وابل فتجع زهد
الابرار الي هجر الكاسر وتوفق فراعاك بين ما يفتي بصلاح الدنيا وحسن ثواب الاخرة
فانت البري التقي النقي النقي الطاهر البراء من كل دنس وعيب والمرضى خالقه بالافعال

التي لا يتوكلها للبشر ولا ريب. وواحد الدنيا لا تنامي ولا تطاول. والملك الا واحد الذي برعت ادوات
كأله فائسها به ولا يماثل. جعلتك الفضائل الباهرة غريباً في الانام. وحصل الخط السعيد
بقوة تقرب فترهب ان باقى مثلها الايام. وحوت من الخلائق الملوكة ما قصر بطن الملوك
عن مجازاتك. واقفيت في الحكم والمعارف ما جعل كافة العلما معترفين بعظم فضيلة ذاك.
وقرنت من منزه اذ قرأت الكتب ولطافة حل القلم. وكاثرت فيك العجرات لمعك ما افرق من
مفاخر الامور. فما اشرقت ما المردك اسم به من كمال الطماعة والبراعة. وتوحدك بمجده من عجرات
تضعف الممارم والبراعة. ضيفك مريد في قضا العصور والعام. وقيل ما يق في البلاغتين
مقتا لا يدركه الا بالعام فكم مقام جلال وجلاد فرجته بفضيلتيان. وموقف خطاب ضراب
كشفت غمته بسن قلم وسمات **فسيحان** من افردك باستكمال الآثار. وجمع لك من الخافين
ما اعجز وصفه جند النائم والنائم. وانا لك غاية شرف النفس وكرام الاصل. وممكنك من كل
منفعة باحرار السبق. وادراكه الحاصل. والهلك من افاق علائك كاثرت بعود. واستلهم
من منصب سنا سما فاجم النجم صغوده. وانتخبك من بيت عز غدت دعائمه لذات الشهرة.
وظلاله صفحات الغياض الشرفية. وحداياه صفوات الجود الاغويته. ولقد كان وقع النجاة
علي الخسرة ببجلك عن فناء يفا. وحسدت علي قورك منها لما يعلم من مشايحك لها واعترافك
في ولايتها. وجاد بك عن موضعك من الاختصاص بها من قصد اهتضاها. وافسد لسوء
عقيدته نظامها. وسلمها علي انك لم تجل بنصرها علي بعد الدار بل نصرت الحق حيث كان ودوت
بمع حيث دار. **وقد** كان امير المؤمنين لما اشترت الامور. وخرجت الصدور. وكادت الالباب
واستشرف الارباب. يرجوا من الله ان ينجاه منك بالفرج القريب. وترتجى اعداءه من عزيمتك
بالسهم المصيب. واستجاب الله تعالى دعاه فيك بما مائل دعا جده صلى الله عليه وسلم وطأها
وحصل في ذلك علي معنى قوله تعالى قد نرى قلبك وجبك في السماء فلو لينك قبلة ترضاها.
وقد اذهب الله بك ايها السيد الاجل. **الملك الصالح** عن دولة امير المؤمنين غايته
العلي. وادرك بها ثارا ووليا الله من ذري الغياثة والغي. واحسن له الصنيع بموازرتك.
وفوض اليه امر تدبير مملكته وكفالتة. وجعلك في اماره جيوشا ليامين. وكفالة قضاة
المسلمين. وهداية دعاة المؤمنين. وتديبير ما هو مردود اليهم من الصلاة والخطابة والارشاد
الاوليا المستحيين. والنظر في كل ما عرفه الله من امور اوليا به اجمعين. وجنوده وعساكر
الوثنيين. وكافة رعاياه بالحضرة. وجميع اعمال المملكة واسبها وقاضيا. وسائر احوال
الدولة بادبها وخا فيها. وكلما استدعيه او امره. ويتوكل لبشارته منابره. ورز اليك تدبير

ما ورا سرير خلافتك. وسياسة ما يجتوي عليه اقطار مملكته. والقي اليك مقابل البسط
والرفع والخفض. والابرار والنقض والقطع والوصيل. والولاية والعزل. والتصرف والقدر
والامضاء والوقف. والغض والتبني. والاجال والتوبة. وجميع ما يقتضيه صواب التدبير
في الانعام والارغام. وما يوجب احكام السنين الالبا والامام ومتمتها ما يتحققه.
مبا لغتك في متابعتك. واجتهادك في اعلامنا ردة عوته. وعلما بان التوفيق لا يحدو ذكر
والسعود لا تنارق الخاك. فتقلد ما قلدك امير المؤمنين من هذه الرب العاليه.
والنزلة التي قرب عليك تغا ولها اعمالك الزاكية. والنصب المذني لثرك فيه بامر امير
المؤمنين وتطوق بلسانه. وتبطن بيده. ولجود يتغن بقلبه وجنانه. جاري علي
رسمك فيه بتقوي الله وخشيته. واتباع مرضاته واستشعار رجته. ومنجز امنا
وعده به في كتابه اليه ينتهي الحكم وينسب اذ يقول الله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. والعساكر المنصورة فهم اشياء الدين. واعضاد
دولة امير المؤمنين وابناء دعوة ابايه الراشد بن. والقايمون بمدافعة الاعراض
حوزة الدولة العلوية. والمخرجون ككفاح المبائين للملكة الفاطمية. والمناوون.
بشعارها في كل وقت وحين. والمعدل للذب عن بخصنة المسلمين وانصار الخلافة.
وطاردوا الوجل والخافة. والمصلطون لنيروان الحرب والكفاح عن القلوب في الواقع
التي تفتقر فيها السيوف وتضطرب كحوب الرياح. والمتمسكون منية الذهب الحسن.
معتقدون في الطاعة. والمستعملون في خدمة ولي نعمتهم جند الطاعة والاستطاعة.
ومنهم الاموال الاكابر الاعيان الاحبار. ولاة الاعمال. وسداد الثغور. واللايقه بهم
سوا في الرتب ومخالي الامور. والاوليا الذين سلبت موالاتهم من الشوايب. واشتملوا علي
علي بمرر الماشر والمناقب. والابناء الذين يتدفع بهم الخطب المسلم. والكفاة الذين يسر
يتسرعون الي ما يندبون له من كل مئم. وما زلت لحسن لهما الوسيلة في المحضر الفيد.
وتشيع ذكرهم بما يتنوع نشره ويطيب. وتسفر لهما ما يبلخون اما لهما. ولجند في توفيق
المنافع عليهم. ويجر من علي ايضا لهما لاسيما الان وجميع امورهم اليك مردود. وقد ظهر لك
من اخلاصهم في الطاعة مقامهم المشهود. وسعيهم المحمود. فهم خليقون منك بمغفرة
الكرامة والتبجيل. جديرون بتوفير حظهم من الاحسان الجزيل. فتوخي كل منهم بما يقتضيه
له كاله. وتستدعيه بهضته واستقلاله. وتقرب لهما في المنون به عن محض طاعتهم.
وصرح نسا بقتهم. وتسرعهم الي مقارعة الاعراض والحق الفين. وتغسكهم بجبل الولايتين

فاما القضاة والرعاة فانت كالفهم وها ديمهم وعلمك محيط بقا صيهر وداينهم وتانيك
بيعتك على استكنا اعقا بغير وديا تهمرو يمنك من استعمال المفضولين في علم وامانه
ويحكك على التعويل على ذري النراة والميانه **فاما** الاموال وهي عماد الدولة
وقوامها ولها يكون استقبالات امورها وانتظامها ويشتهان على الاستكنا من
الرجال والانتصاره وبوفورها تكون الهابة في تقوي الاطراف والامصار وامير المؤمنين
يرجوان تنضا عن بتمرك وتني لها جمل سياستك وجراثرك تتسع باذن الله في ايامك
العمارة وتوافر عما يجر الاعمال لحسن تانيك من البهجة والنفار والرعيات فمرد
الله عند من استخلف امورهم وعياله الذين يتبعين على ولاه الامران يسر حوايا الرعاة
صدورهم وتاكيد الوضاي بتخفيف الوطاة عنهم والامر بالعدل والاحسان على الصغير
والكبير منهم وقد خصمك الله بالكمال وجبت اليك من الاحسان والاجال بغايات تفتح
لك من ابواب المصالح ما لا يحيط به الوضاي ويشترك في غاية نفعه الخواص والاحباء
والرعايا وقدرك على ان يكثر لك بالقول ما سبندع اضعا فافعالك المشخصه
ومحكك موثع عن التلبيه اذ لا تترك رعايتك اغواك ولا سته واسه سبحانه يورث الدولة
العلوية بجزا تلك الثاقبه ويعيد عليها حقوقا بسبوقك القاضيه وارايتك القاضيه
ويجعل مدعرك مديدا واقبالك في كل وقت جديدا واعمالك موثقة عند الله مقبله
ووفود المني الى جنابك مقبله فاعلم ان شا الله تعالى **وكتب** امير المؤمنين العائز
عليه الهمة السجل بخطه مانضه لوزيرنا السيد الاجل الملك الصالح من خلا لة القدر وعظم
الامره وخامة المشان وعلو المكان واستيجاب الفضل واستحقاق غايات المن الجريد
ومرية الولي الذي بعثه على يدك النفس في بصرتنا ودعا دون الخلايق الى القيام بحقوق
متابعتنا ولها عتنا ما يبعثنا على التبرع له ببذل كل مضمون والابتزاز من جانبنا لا تفراج
لعل شي يسر النفوس ويغور العيون والذي بضمته هذا السجل من نصريته واوصافه
فالذي يشتمل عليه ضمائرا اضعا فاضعا فله ذلك شرفنا بجميع التدبير
والاياه ورفعنا الى اعلا رتب الاصطفا بما جعلنا له من الكفاله والله تعالى يعصم
به دولتنا ويجوز به حوزتنا ويمده بمواد التوفيق والتأييد ويجعل ايامه في وزارتنا
ممنوحة غايات الاستمرار والتأييد ان شا الله تعالى **قلت** كانت الوزارة قديما
تقول السلطنة الان فان الوزير كان نايب الخليفة في بلده يفوض اليه جميع امور الملك
وتولية من راي من القضاة وتواب البلاد وتجميع العساكر واليوش وتفرقة الارزاق الى

غير ذلك مما هو وظيفه السلطان وكان الوزير يلعب بالقاب السلطنة الان كالملك الصالح
ولغوه وقد تقرر امر الوزير حتى قال بعض وزراء القرن السابع الوزير الان عبارة عن
هو شكاش يشترى اللحم واللطب وحوايج الطعام والامور كما قال **واقام** بن زريك وزيرنا
الي ان قتل في رمضان سنة ست وخمسين في خلافة العاضد وكان العاضد والفايز كلاهما
لقت مجرة فاقترعه بن زريك ولقب العادل **واقام** فيها سنة وكسوا وقتل **وزر**
بعده شاور بن مجير ابو شجاع السعدي ولقب امير اليوش وهو الوزير المشهور الذي
في السور العلقي وزير المستعصر فان هذا قد اجمع الفرج في اخذ الديار المصرية وما لا
عليك كان الخلق هو الذي اجمع القطار في اخذ بغداد الا ان الله تعالى لطف بمصر
واهلها فقيض لهم عسكر نور الدين الشهيد فترأخوا الفرج عنها وقتل الوزير شاور
بيد صلاح الدين بن ايوب وقال بعض الشعرا في ذلك
• هيبا لمصر حوز يوسف ملكها • بامر من الرحمن قد كان موفوتا
• وما كان فيها قبل يوسف شاورا • مماثل لا قتله اود جالوستا
• وكان قتل شاور في ربيع الاخر سنة اربع وستين **وولي** الوزارة بعده الامير اسد الدين
شيركوه ولقب الملك المنصور لقبه بذلك العاضد فاقام فيها شهرين وخمسة ايام
ومات في جمادى الآخرة **فاستوزر** العاضد بعده بن اخيه صلاح الدين يوسف بن ايوب
ولقب الملك الناصر وقد تقدم ذكر الخلعة التي لبسها يومئذ **نشر** ان صلاح الدين ازال
دولة بني عبيد **واقام** للخلعة لبني العباس في اول سنة سبع وستين فقام بمصر
امير بعد ان كان وزيرنا وجعل **وزير** القاضي القاضي الفاضل محيي الدين عبد الرحيم البسياني
واسم وزيرنا له ولولده الملك العزيز ولولده العزيز الملك المنصور الي ان مات سنة ست
ولسمين وخمسة **فوزر** بعده العادل صذر الدين شكر الدين مير الي ان عول سنة
سبع وستاية **وزر** اكامل بن شكر ايضا والحسن بن احمد الديباجي **وزر** للصلح
جمال الدين علي بن جبر الرقي ومحيي الدين الحسن بن صدر الدين شيخ الشيوخ واخوه
فخر الدين يوسف والقاضي بدر الدين الشنجاري والقاضي تاج الدين بن بخت الاعز
وزر لشجر الدر في دولتها بهاي الدين علي بن محمد بن سليم المعروف بانه خنا **وزر**
للخر الاسعد بن الحسن الاسقي هبة اسم بن صكا عدا الهايزي وكان هذا اول شورم الاترك
وملكهم ان عدوا عن وزارة العلم الى الاقباليه والمسالمة وكان الاسعد هذا نصرا نسيا

فاسلم فلما اتولى الوزارة احدث مكوسا ومظاكر كثيرة نحو ما كانت في ايام العبيد بين ووزرا
النصارى والرافضة وقد كان السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى يظلمها فاحدثها هذا
الملعون وقد قال الله بعضهم

- لقن الله صاعدا • واباه فصاعدا •
- وبنية فصار لا • واحدا بعد واحدا •

فلما قتل العرو قبض عليه ولده المنصور اهرين الاسعد هذا ثم قتل في سنة خمس وخمسين
وولى الوزارة للمظفر بعده القاضي بدر الدين السجاري مضافا لعضا القضاء ثم صرف من
عامه عن الوزارة • وولى القاضي تاج الدين بن بخت لا عز ثم صرف في ذي القعدة سنة سبع
 وخمسين • وولى من الدين يعقوب بن عبد الرزاق العزوف بابن الزبير فاقام الى ايام الظاهر
بيبرس فخره عن الوزارة في ربيع الاخر سنة تسع وخمسين • واستوزره بعده القضاة
بهاي الدين بن حنا فاقام وزير الى ان مات الظاهر وتولى بعده الملك السعيد فاستمر
على الوزارة وكتب له تقليد من النشاء القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر وهذه صورت
الحمد لله الذي جعل هذه الدولة الظاهرة من لدنه وليا • وجعل مكان سرها وشرارها
عليه • ورضي لها من نزل عند ربه مرضيا • **تجلى** على نعمة التي اتي بها حنيا • **ونشكره**
على ان جعل دولتنا جنة اودت تدبيرها من عباد من كان تقيا • **ونشهد ان لا اله الا الله**
وحده لا شريك له شهادة تسبح بها بكرة وعشيا • **ونصلي** على سيدنا محمد الذي اناه اسم الحكم
وجعله نبيا • **صلى** الله عليه وعلى اله وصحبه مائة مائة نفع بها صراطا سويا • **وبعد** فان
اول ما تفتت به السنة الاقلام بتلاوة سورة • وتفتت افواه المجاربين لاستعداد الشطير
سيرة • وتناجت الكرام الكاتون بحجته ومفصله • وتناشدت الرواة حسن نسبه •
وترتمت الخداة بطيب غزله • ولها دلت الاقايل تحف مجله وموجله • وعنت وجوه الباق
لصعود كله الطيب ورفع صالحي عمله • ما كان فيه شكر النعمة فمنها على الدولة سعادة
جدودها وخطوطها • وافادة منصوبها وبخفوضها • واراد من برها لجنس الاسنة
ومخطوطها • وجد نسخة افادتها بركة احسنت للمملكة الشريفة ما لا • وقربتها مثالا
واصلحت لها احوالا احوالا • وكاثرت مدد البحر وكل اجري فك اجرت هي مالا • وان
صهنت النجيبات سبحا • وان قيل تسبح سبحا رونق الارض ذهب عوضت عنه ذهبها •
كمرها في الوجود من كرم وكرامه • في الوجوه من رسوم ووسامه • كمر احييت سبحا •
وكمر جعلت للدولة من امرها عرجا • وكمر وسعت املا • وكمر تركت صدر القرائن ضيقا

حرجا • وكمر استحدثت جيشا تقين في بطن الليل • وجيش حناء على ظهور الخيل • وكمر انفتحت في
في قلب بين الصفوف والحروب • وفي واقف في صفوف المتاحدين اصحاب القلوب كمر سبيل سير •
وشعور كثرت • وكمر مخاوف ادرت حين دبرت • وكمر ما ثرى البلاد والعباد ادرت • واثرت •
وكمر واقف ودفت • وكمر كفت ولقت • وكمر اعفت وعفت • وكمر لها موازين الاوليا
ثقلت • وموازين اللابعد اخفت • كمر اجرت من وقوف • وكمر عرفت بعروف • وكمر بيوت عبادة
صاحب هذه البركات هو بحراتها • وسما جود هو سجاها • ومدنية علم هو باها • ثماني الليالي
على تغسيله الى الساجد في الخادس • والايام على تحييره لعبادة مرضي النعماء وحضور حناير
وزيارة القبور الداريس • يكتم تحت جناح عدله الطاعين والمعتبرين ويشكر بسعيه ثمر
ومكة وزمزم والمطير • ثم عت سنن تقدراته ونواظره • وكمر مت صدقاته بالوادى لمح
تعالى في مدته • فانفت عليه رماله موبالن ادي فانفت عليه ارامله • ما زار الشام الا اغناه عن
الطيرة • ولا صحت سلطانه في سفر الا قال نعم الصاحب في السفر والحضر • **ولما** كان المنفرد
البركات هو واحد الوجود • ومن لا يشاركه في الزايات شريكا • وان الليالي باليجا دمله غير
وهو الذي لم ينس • قال سامع هذه الاوصاف هو الموصوفه عند الله وعند خلقه معروف •
وهذا الممدوح باكر من هذه المادح • والمجاد من ربه ممدوح ومنحوج والمنحوت بذلك قد
نعمته باكر من هذه الثنوت الملايك • وانما ذكر نعوته التذاذا • فلا يعتقد كاتب ولا قارئ
انه وفي جلالة بعض حقا فانه اشرف من هذا • وان كان لا بد للمادح انه يحوله وللقلم انه
يقول فتلك بركات المجلس العالي • الوالدي الصاجي الوزيري • السيد الورعي الزاهدي القابلي
الذخري الكفيلي • المهدي المشيخي • العوني القلومي التهامي • الاضلي • الاشرقي • القاسمي •
القادي • الهامي • سيد الوزراء • الامهات في العالمين • كفا القابدين • ملجأ الصالحين • شرف
الاوليا المتقين • مدبر الدول • سواد الثغور • صلاح الممالك • قرة الملوك والسلاطين • بين
امير المؤمنين • علي بن محمد • ادام الله تعالى جلالة • من تشرفت الممالك • بخصا طه قلبه المبارك •
والتقاليدي يتجدي تنفيذ الذي لا يساه فيه ولا يشاركه • فاجده منها الا انما هو بمائة ايات •
تزداد فرد • او بمنزلة اسجد في كل حين به يحكم وفيه يشهد • حتى يتناقل بثبوت الايام والليالي
ولا يخلو جيد دولة ان يكون العالي بما له من مفاخر اللاكي • فلذلك خرج الامر العالي • لا يبرح يكسب
بهاي الدين محمد بن اتم الانوار • ولا برحت مراسمه تزهو من خلد منبذه بندي العفرو ذلي لعقار •
ان تقين هذا التقليد الشريف بالوزارة الشامة العامة • الشاملة • الكاملة • الشريفة •
الصاحبة البهاشية احسن التضمين • وان يشر منها ما يتلقى رايته كل سيف • وقلم

باليمن وان يخلو كافة الناس ومن تضمنه طاعة هذه الدولة ومملكتها من ملك وامير وكل من
 ذات منصب وسريزة وكل من جعله الاقاليم من ثواب سلطنته وذوي طاعة مزعمه واصحاب
 عقد وحل ولحق وجمل وذوي جنود وحشود ورافعي اعلام وبنود وكل راع ورعيه وكل
 من يظهر في الامور الشرعية وكل صاحب علم وتدريس وتعليم وتقدريس وكل من يدخل في
 هذه الدولة الخالية من شيوخها المغيبة وبدوها الميرة وبنوها المشرقة وشيوخها
 الثاقبة في الممالك المصرية والنوبية والساحلية والكركية والشوكية والنشابة
 والخلبية وما تداخل بين ذلك من تغور وحشون وما لك ان القدر المبارك الصاجي البهائي
 في جميع هذه الممالك مشروط وامر تدبيرها بيده ملوطة وغاية شفقتة لها بحولته وله
 التطرف في احوالها وانوالها والتزام فوائدها ودواوينها وكنايتها وحسانها ومرايتها
 وروايتها وتضرعها ومقرها واليه التولية والصرف والي تقدمه البذل والنفقة
 والتوكيد والخطف وهو صاحب الرتبة التي لا يلها سواه وسوي من هو مرتضيه من
 السادة الوزراء وبنوهم ومن سميها غيره وغيرهم بالصحابية فليحذر من يخالف غيره لها
 او يستيتم فكل كان والدنيا الشهيد لظلمه بالاولاد خالطها به ذلك وخطبناه وما عهد لنا
 عن ذلك وما عدلنا لانه ما ظلم من اشبه اياه فجزلته لانتقامه ولا تشامه ومكانته لا تزيح
 ولا تزاوم فمن قدح في سياسته من خساره اباد هراة زناد قدح احرق بشر شروره ومن
 ركب الي جلالة شيخ سوا غرق في بحر ومن قتل لشعاده جمل كيد فاما قتله مجرمه لخره
 فلتلزمه السنة والاقلام والاقلام في خدمته احسن الادب وليقل المترددون حطة اذا
 دخلوا الباب ولا يقرنهم فرطوا منعه لدينه وتعاونه فمن تادب معه تادب مغنا ومن نادب
 مغنا تادب مع الله وليتل هذا التقليد على روس الاشهاد وتلسخ لسخته حتى تتنا قلنا
 الامصار والبلاذ فموججتنا على من سميها خصوصا ومن يدخل في ذلك بطريق الجور فليعلم
 فيه بالنصر والقياس والاستنباط والمفهوم والله يزيده المجلس العالي الصاجي البهائي من
 فضله ويبقيه لغاية هذه الدولة ويصونه لسبله كما مانه لاشده من قبله ويمنع
 بدينه الصالحة التي احسن بها ان شاء الله تعالى بما الفروع كما احسن بما اصله **واسم**
 بهائي الدين في الوزارة الي ان مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعين **وكان** الملك السعيد
 اذ ذاك قد مشق فلما بلغته وفاته ارسل الي **برهان الدين** الحضرمي الحسن السجاري به
 باستقراره وزيرا لادبار المصرية وزيرا فقال القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر حين يعبر
 اليه تقليد الخلافة بك زال الخلاف واضطح الضمان يا دولة الملك السعيد فلما قالت

الوزارة بالبرهان قال البرهان بالتقليد وقال السراج الوراق حين خلع عليه
 لحن بخلعة لبست جلالا بوجه منك مسج بجلت لوه
 وقال الناس حين طلعت **فيها** اهدا البدر قلت لمرأوه
وقال في خلعة ولده شمس الدين
 اهدي الوزيرين الوزير عليم محاسنها فتاة العقل والحسن
 اضاء لها الافاق شرقا وخر ولم لا ومن المواقف ماطع الشمس
ولما غوخل خلع الملك السعيد قال ناصر الدين بن النقيب رحمه الله تعالى
 تلحيت الوزارة من قريب بصاحبها الجديد ومن بعيد
 وقالت كعبه كعب مشوم ولا سيما علي الملك السعيد
واقام السجاري في الوزارة الي ان ولي قلاوون في رجب سنة ثمان وسبعين فخلعه **واستوزر**
 فخر الدين بن عثمان الي كتابة الانشاء فاقام الي ربيع الاول سنة ثمان فخله **وزر** بحر الدين حمزة
 ابن محمد بن هبة الله الاصغوني **وزر** الامير علم الدين سحر الشجاعي وهو اول من ولي الوزارة من
 الامراء **واول** وزير ضربت على بابها الطبلخانة علي قاعه ووزر الخلافة بالعراق **وزر** علي
 الامير بدر الدين بيدار ثم صرف **واعيد** الشجاعي ثم صرف **وزر** شمس الدين محمد بن عثمان المعروف
 بالسلموس فاقام الي ان قتل الاشرف فاخذ وضرب الي ان مات تحت الضرب **وكان** لما اتولي الوزارة
 اليه بعض اصحابه يحذره من الامير علم الدين سحر الشجاعي المنصور
 نبيه يا وزير الارض واعلم بانك قد وطئت علي الاقاعي
 وكن بالله معتصما خارق اخاف عليك من شمس الشجاعي
 فكان الذي تسبب في اهلاكه الشجاعي **وولي** الشجاعي الوزارة مكانه فاقام لها اكثر من شهر
 وحدثته نفسه بالسلطنة فقفل **وولي** الوزارة بعده تاج الدين بن الصاحب بهاي الدين بن
 خا فاقام الي ان اتولي العادل كبتغا فخله **وولي** مكانه الامير شمس الدين سنقر الاعسور فخله
 من عامه وجلس **فلما** اعيد الملك الناصر الي السلطنة اخرج الاعسور من الخلد واعاده الي الوزارة
 فخله في سنة احدى وسبعماية **وولي** الامير عز الدين ايوب المنصور **وولي** ناصر الدين
 محمد الشيباني فخله في شوال سنة اربع **وزر** سعد بن محمد بن محمد بن عطايا في المحرم سنة
 ست **وزر** التاج ابو الفرج بن سعيد الدولة المسلماني **وزر** نصيب الدين النشائي فلما
 عاد الناصر الي السلطنة المرة الثالثة سنة سبع **استوزر** شمس الدين الخليلي فخله في شهر
 رمضان سنة عشر **وزر** الامير سيف الدين بكمر الحاجب فخله في ربيع الاخر سنة احدى عشرة

وَوَزَّرَ امين الملك ابو سعيد المستوفي **وَوَزَّرَ** في سنة ثلاث وعشرين امين الملك **شمر** الامير علي الدين
مغلطاي ثم ابل الناصر الوزارة **وَوَزَّرَ** وظيفته ناظر الخواص وولاهها كبير الدين عبد الكريم
ابن هبة الله بن السيد فكان كالوزير وبما قيل له الصاحب واستقر الوزارة شاعرة الي سنة
اربع واربعين **فَاسْتَوَزَّرَ** الكاظم شعبان بن احمد بن محمد بن شروين وكان له اخوه وزير بغداد
في الحرم **وَوَزَّرَ** الامير امين بن محمد **فَوَزَّرَ** الامير محمد
اليوسف بن عزل ثالث ربيع الاول سنة تسع واربعين **وَوَزَّرَ** الامير اسد بن القوي في ربيع
ثم استغنى في خامس عشرين ربيع الاخر فاعفى **وَأَعْيَدَ** منجك بن عزل في الحرم سنة احدى وخمسين
وَوَزَّرَ علي الدين عبد الله بن احمد بن زينور القبطي بن عزل في رمضان سنة ثلاث وخمسين **وَوَزَّرَ**
موفق الدين هبة الله بن سعد الدولة العنبري فاقام الي ان مات في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين
وشغرت الوزارة الي سنة ثمان وخمسين **وَوَزَّرَ** الامير شمس بن عزل سنة تسع وخمسين **وَوَزَّرَ**
تاج الدين بن ريشه بن عزل سنة احدى وستين **وَوَزَّرَ** عز الدين ماجد بن قروية بن عزل
في سنة ثمان وستين **وَوَزَّرَ** جمال الدين يوسف بن ابي شكر **شمر** وزير الامير الاكر الكشلا
شمر وزير كبير الدين بن غنار **شمر** وزير الدين بن تاج الدين موسى بن عزل سنة خمس وسبعين
وَأَعْيَدَ منجك اليوسف بن الوزارة وفوض له السلطان كل امور المملكة وانه اقامه مقام نفسه
في كل شئ وانه تخرج الاقطاعات التي عبرها سبعية دينار فادونها وانه يعزل من شام
اربا بالدولة ويخرج الطلخا ناه والحقوقا وبساير الممالك الشامية ورسم للوزير ان يخلص
علي الدركاه ثم مات منجك في اول سنة تسعين **قَالَ** بن الكوماني في مختصر المسالك وهو الذي
جعل للمماليك البحر السسيط في وزارته ولم يكن يفوق علمه قبل ذلك الي السليج **وَوَزَّرَ** تاج الدين
عبد الوهاب الملكي ويعرف بالنشور بن عزل في رجب سنة ست وسبعين **فَأَعْيَدَ** التاج المكي
بن عزل سنة ثمان وسبعين **وَأَعْيَدَ** بن القنار بن عزل **وَأَعْيَدَ** النشور بن عزل **وَوَزَّرَ**
كبير الدين بن الرويب بن عزل في شوال سنة تسع وسبعين **وَوَزَّرَ** صلاح الدين خليل
ابن عزل في صفر سنة ثمانين **وَوَزَّرَ** كبير الدين بن مكال بن عزل في شوال من السنة
وَأَعْيَدَ النشور بن عزل في ربيع سنة احدى وثمانين **وَوَزَّرَ** شمس الدين المقيمي بن عزل **وَوَزَّرَ**
علم الدين بن ابر بن عزل سنة خمس وثمانين **وَوَزَّرَ** محمد الدين بن ابراهيم كاتب اربان فاقام الي ان
مات سنة تسع وثمانين **وَوَزَّرَ** بعد علم الدين ابراهيم القبطي بن سيدي بن عزل في رمضان
سنة تسعين **وَوَزَّرَ** كبير الدين بن غنار **شمر** وزير موفق الدين ابو الفرج في سنة اثنتين
شمر وزير سعد الدين سعد الله بن البقري في ربيع الاخر من السنة بن عزل في رمضان سنة

الثلثين وتسعين **وَأَعْيَدَ** ابو الفرج بن عزل في صفر **وَوَزَّرَ** ركن الدين عمر بن قنار بن عزل في
رجب **وَوَزَّرَ** تاج الدين بن ابي شاكور بن عزل في المحرم سنة خمس وتسعين **وَأَعْيَدَ** موفق الدين
بن عزل سنة ست وتسعين **وَوَزَّرَ** الامير تاج الدين محمد بن رجب بن كلبك بن الحسام بن رجب
وزير الوزارة الي ان مات سنة ثمان وتسعين **وَوَزَّرَ** مبارك شاه بن عزل في رجب **وَأَعْيَدَ** بن
البقري بن عزل في ربيع الاول سنة تسع وتسعين **وَوَزَّرَ** بدر الدين محمد الطوسي بن عزل
في ربيع الاخر سنة احدى وثمانين **وَوَزَّرَ** تاج الدين عبد الرزاق بن ابي الفرج بن عزل
في ذي القعدة من السنة **وَوَزَّرَ** الشهاب احمد بن عمر بن قننة بن عزل في ذي الحجة من السنة
وَوَزَّرَ عز الدين ماجد بن غراب بن عزل في ربيع الاخر سنة اثنتين **وَأَعْيَدَ** بدر الدين الطوسي
بن عزل في رجب سنة ثلاث **وَوَزَّرَ** علم الدين يحيى بن اسعد المعروف
بابن كمر بن عزل في ربيع الاخر سنة اربع **وَوَزَّرَ** الامير مبارك شاه الحاج بن عزل **وَوَزَّرَ**
تاج الدين بن البقري بن عزل في المحرم **وَوَزَّرَ** عز الدين بن غراب بن عزل سنة خمس **وَوَزَّرَ** علي الدين
الاخص بن عزل في شوال **وَوَزَّرَ** مبارك شاه بن عزل **وَوَزَّرَ** تاج الدين بن البقري بن عزل في المحرم
سنة ست وثمانين **وَأَعْيَدَ** علم الدين ابو بكر بن عزل بعد ثمانية ايام **وَأَعْيَدَ** بن البقري بن
عزب في ربيع الاول **شمر** اعيد تاج الدين عبد الرزاق بن عزل ايضا بعد ايام **وَأَعْيَدَ**
ابن البقري بن عزل في ذي الحجة سنة سبع **وَأَعْيَدَ** عز الدين ماجد بن غراب بن عزل سنة تسع
وَوَزَّرَ جمال الدين البيهقي الاستاذ بن عزل في سنة اثني عشرة **وَوَزَّرَ** سعد الدين ابراهيم
ابن البشير بن عزل في ربيع الاول سنة ست عشرة فاقام الي ذي القعدة من السنة ومات
فَوَزَّرَ عز الدين الاستاذ بن عزل في سنة عشرين **وَوَزَّرَ** ارغن شاه بن عزل في جمادى الاولى سنة
احدي وعشرين **وَوَزَّرَ** بدر الدين بن محبت الدين بن عزل في ذي القعدة من عامه **وَوَزَّرَ** بدر الدين
ابن نصر الله بن عزل في المحرم سنة اربع وعشرين **وَوَزَّرَ** بدر الدين بن محبت الدين بن عزل
وَوَزَّرَ تاج الدين كاتب المناجات بن عزل في ذي الحجة سنة خمس وعشرين **وَوَزَّرَ** ارغن شاه
بن عزل في شوال سنة ست وعشرين **وَوَزَّرَ** كبير الدين كاتب المناجات بن عزل في رجب سنة
سبعين وثلاثين **وَوَزَّرَ** امين الدين بن الفيض بن عزل في سنة ثمان وثلاثين **وَوَزَّرَ** سعد الدين
ابراهيم بن كاتب حكيم **شمر** وزير اخوه جمال الدين يوسف في ربيع الاول من السنة بن عزل في جمادى
الاخر من السنة **وَوَزَّرَ** تاج الدين عبد الوهاب بن الخطير بن عزل في سنة تسع وثلاثين **وَوَزَّرَ**
الامير خليل بن شاهين بن الاسكندرية بن عزل **وَوَزَّرَ** كبير الدين كاتب المناجات في ربيع الاول
سنة اربعين **شمر** في جمادى الاخرة سنة احدى وخمسين وزير عوضا عن امين الدين بن الفيض

ثم صرف في ذي القعدة من السنة **وأعيد** سعد الدين **ثم** وزير علي بن محمد الهماسي والد المذكور
عشرة ايام **ثم** وزير منصور الاسلمي الكاتب ثم صرف في ربيع الآخر **وأعيد** سعد الدين بن النجار
ثم صرف في ربيع الاول سنة خمس وستين **وأعيد** علي بن الهماسي ثم صرف في شوال **وأعيد**
محمد الدين بن البقوي ثم صرف في المحرم سنة ثمان وستين **ووزير** يوسف بن عمري حريفا ثم صرف عن
قرب **وأعيد** محمد بن البقوي ثم صرف في المحرم سنة ثمان وستين ربيع الاول **ووزير** محمد البياوي
الي ان عرق اخذ في الحجة سنة تسع وستين **وأعيد** الشرف يحيى بن منبجة ثم صرف في جاري
الافرة **ووزير** قاسم القرافي ثم صرف **ووزير** الامير شمس الدين الدوادار ثم صرف **ووزير** الامير
خسعة الطواشي ثم صرف **ووزير** الزواريزي كاشف الصغيد ثم صرف عن قرب **وأعيد** قام
ثم صرف **ووزير** الامير ابراهيم الدوادار **ثم** ولي بعده الامير كرتباي الاجريور الخليلي مستبد في
الحجة سنة احدى وتسع مائة **ذكر كتاب التبر**
قال بن الجوري في التلخيص كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وابي بن كعب ويزيد بن ثابت الانصاري ومعاوية بن ابي سفيان وخظلة بن الربيع
الاسدي وخالد بن سعيد والخلاب بن الحضرمي **وكان** المناورة على الكتابة زيد ومعاوية **وكان**
كاتب ابي بكر الصديق عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه **وكان** عمر بن الخطاب **وكان** عثم
مروان بن الحنك **وكان** علي بن عبد الله بن رافع **وكان** سعيد بن ابي عمير **وكان** الحسن كاتب ابيه **وكان**
معاوية عبيد الله بن اوس الغساني **وكان** يزيد عبيد الله بن اوس ثم عمر العذري **وكان**
مروان عبيد الله بن اوس وشعبان الاحول **وكان** عبد الملك بن مروان روح بن زبيد الهذلي
وقبيصة بن ذؤيب **وكان** ابنه الوليد قبيصة بن ذؤيب وقرة بن شريك والضحاك بن زمل
وكان سليمان بن يزيد بن المهلب **وكان** عبد العزيز بن الحرث **وكان** عمر بن عبد العزيز جابن حيو
الكندي وليث بن ابي ربيعة **وكان** يزيد بن عبد الملك سعيد بن الوليد الجبري **وكان** محمد بن عبد الله بن
حارثة الانصاري **وكان** هشام بن هذان وسالم مولا **وكان** الوليد الجاسر بن مسلم **وكان**
يزيد بن الوليد ثابت بن سليمان **وكان** ابراهيم بن الوليد ثابت هذا **وكان** مروان الجاريد
الحيد بن كتيبة بن عامر **قال** بن فضل الله كانت كتابة الانشا في المشرق في خلافة بني
العباس منقولة بالوزراء وما انفرد بها رجل واستقل بها كتاب لم يبلغوا مبلغ الوزارة فكان
يسمى في المشرق كاتب الانشا ولما كثر عددهم سمي رئيسهم رئيس ديوان الانشا ثم بقي يطلق
عليه تارة صاحب ديوان الانشا وتارة كاتب الشرف **قال** بن فضل الله وعنده الفاضل
وكانت في دولة السلاجقية وملوك الشرق يسمى ديوان الطراوية والطراهي الطريقة بالان

واهل الغرب يستون صاحب ديوان الانشا صاحب القلم الاعلى يسمى **وقال** غيره انما كانت
كتابة السري ايا مقلادون وكانت هذه الوظيفة قديما في ضمن الوزارة والوزير هو المتصرف
في الديوان ولحق بيده جماعة من الكتاب وفيهم رجل كبير يسمى صاحب ديوان الانشا وصاحب
ديوان الرسائل فكان الكاتب المستفاح عبد الجبار بن عدي **ثم** كاتب المنصور **وكتب** له ايضا
عبد الله بن المقفع المشهور بالبلاغة وابو ايوب الوزباني **وكتب** للمهدي وزيره معاوية
ابن عبد الله **والريش** بن يونس الحاج **وكتب** للمهدي عمرو بن يزيد فلما استملق الرشيد وليه
ابن القاسم بن صبيح كتابة الانشا فكان هو الذي قام خطيبا بين يديه حتى اخذت له البيعة
وكتب للمامون احمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح **واحمد** بن الضحاك الطبري **وعمر** بن
مسعدة **والعلي** بن ايوب **وعمر** بن لقبول **وكتب** للمعتصم والواثق ابراهيم الموصلي **وكتب**
للمتوكل احمد بن المدي **وابراهيم** بن العباس الصولي **وكتب** للمطيع ابو القاسم علي بن الجراح
وكتب للقادر ابراهيم بن هلال الصابي وكان علي بن الصائفة ايام مات **وكتب** لجماعة من الخلفاء
ابو سعيد الخلا بن الحسن بن وهب بن الرطل **وقال** بعضهم كتب في الانشا للخلفاء خساوسين
سنة وكان نصرانيا فاسلم علي يد المعتدي **وكتب** للمعتز بن سديد الدولة ابو عبد الله محمد ابراهيم
ابن عبد الكريم بن الانباري **قال** بن الاثير كان كاتب الانشا ببغداد للخلفاء وانفرد بصناعة
الانشا **وكتب** للمناصور قوام الدين يحيى بن سعيد الواسطي المشهور بابن زيادة صاحب
ديوان الانشا ببغداد ومن انتهت اليه رياسة الترسلة **وكتب** للمعتصم عن الدين عبد الجيد
ابن هبة الله بن ابي الجيد الدايي الكاتب ومات سنة خمس وخمسين وسمائة وقتل الخليفة
عند موته فمواخر كتاب الانشا للخلفاء ببغداد **قلت** ومن الاتفاق الغريبان اخر خلفاء
بن امية كتب له عبد الجيد الكاتب واخر خلفاء بن العباس ببغداد كتب له من اسم عبد الجيد **واما**
فربك بها ديوان الانشا من حين فتح الى ايام احمد بن طولون فتوفي امرها وعظم ملكها فكتب
عنده ابو جعفر محمد بن احمد بن مودود **وكتب** لولده جادويه اسحق بن نصر العبدي وتوالى
دواوين الانشا بذلك الى ان ملكها الغيدية فعظم ديوان الانشا بها ووقع الاعتناء بها واختار
بلغا الكتاب بما بين مسلم وذمي **فكتب** العزيز بن المعز وزيره بن كلثوم **ثم** ابو عبد الله الواسطي
ثم ابو المنصور بن جود بن الصوري **ثم** كتب للمناكير ومات في ايامه **وكتب** للمناكير بعد القاهي
ابو الطاهر البعولي **ثم** كتب لابن الماكر الظاهر **وكتب** للمعتصم القاضي ولي الدين بن حيوان
ولي الدولة موسى بن الحسن بن جراتقاله الوزارة **وابو** سعيد الجدي **وكتب** للامراء الخا
ابو الحسن علي بن ابي اسامة الحلبي الى ان توفي فكتب لولده ابو الكارم الى ان توفي ومعه امين الدين

تاج الديار سنة ابا القاسم علي بن سليمان المعروف بابن الصيرفي والقاضي في الكفاة محمود بن الو
ابن قاده وسرو بن ابي الدرداء الشيرازي **ثم** كتب بعد ابي الكارم القاضي موفق الدين ابو الحاج يوسف
ابن الخلال بقية ايام الحافظ الي اخرايام القاضي وبعده تخرج القاضي القاضي الفاضل بن اسحق القاضي
مع بن الخلال في ديوان الانشا القاضي جلال الدين محمود الانصاري **ثم** كتب القاضي الفاضل
عبد الرحيم البلساني بين يدي بن الخلال في وزارة صلاح الدين **فلما** ملك صلاح الدين كتب له
القاضي الفاضل ثم اضيفت اليه الوزارة **ثم** كتب بعده لابنه العزيز ثم ولده المنصور مات
وكتب للملك ملامين الدين سليمان المعروف بكاتب الدرج الي ان مات فكتب بعده امين الدين
عبد المحسن بن حمود الحلبي **ثم** كتب للمصالح ايضا **ثم** ولي ديوان الانشا صاحب ايجام الدين
وهو الشاعر المشهور ثم صار **قولي** بعده صاحب خزائن الدين ابراهيم بن الحسن الاسفندي
فاقام الي انقراض الدولة الايوبية **وكتب** بعدها للخزايين **ثم** لمطر قطن **ثم** للظاهر
يقبرس **ثم** المنصور قلاوون **ثم** نقله قلاوون من ديوان الانشا للوزارة **قولي** ديوان
الانشا مكانه فتح الدين بن عبد الظاهر هورفج اليه مرسوم اتركو فطلب محيي الدين بن عبد الظاهر
وانكر عليه فقال يا خوند هكذا قال لي الامير سيف الدين يلبان الدوادار فقال السلطان ينبغي
ان يكون للملك كاتب سره يتلقى المرسوم منه شفاها **وكان** قلاوون حاضرا من جملة الامراء
فوقرت هذه الكلمة في صدره **فلما** سلطان القند كاتب سرفكان فتح الدين هذا اول من
شهد هذا الاسم **وكان** هو الوزير بن لقمان بن يدي السلطان مخضر كتاب فاراد الور
ان يقراه فاخذ السلطان الكتاب منه ودفعه الي فتح الدين وامره بقراءة فقرأ ذلك
عليه بن لقمان وكانت العادة اذا ذاك ان لا يقرأ احد على السلطان كتابا بخبرة الوزير واستوى
فتح الدين في كتابة السراويل ان توفي ايام الاسود خليل **قولي** مكانه تاج الدين بن
الامير الوان توفي **قولي** شرف الدين عبد الوهاب العمري **ثم** نقله الناصر في سنة
احدي عشرة وسبعمائة الي كتابة السرب مشوق **قولي** مكانه علاي الدين بن تاج الدين
ابن الاشراف الي الفلج **قولي** محيي الدين بن فضل الله وولده شهاب الدين معين الله لكبر سنة
ثم صار **قولي** شرف الدين بن الشهاب بن محمود ثم صار **قولي** **واعيد** بن فضل الله وولده شهاب الدين
ثم صار الي الشام **قولي** علاي الدين بن فضل الله اخو شهاب الدين فاستمر في الوظيفة
نيضا وثلاثين سنة الي ان مات سنة تسع وستين وسبعمائة **قولي** ولده بدر الدين محمد الي
ان تسلط بن حقوق قصفه **قولي** اوخذ الدين عبد الواحد بن اسماعيل الترمذي الي ان مات في
ذي الحجة سنة ست وثمانين **واعيد** بدر الدين الي ان تسلط بن حقوق الثانية قصفه **قولي**

علاي الدين

علاي الدين بن علي بن عيسى الكركي الي ان مات سنة اربع وتسعين **واعيد** بدر الدين الي ان مات
في شوال سنة ست وتسعين **قولي** بدر الدين محمود الكلاطاني الي ان مات في جمادى الاولى
سنة احدى وثمانماية **قولي** فتح الدين مستعصر التبريزي ثم صار الناصر فرج بسور الدين
ابن غراب مدة يسيرة ثم صار بن غراب **واعيد** فتح الله بن صارف **قولي** بن الدين بن الزوق
ثم صار **واعيد** فتح الله الي ان قبض عليه المولى سنة ست عشرة وثمانماية **قولي** ناصر
الدين محمد بن البارزي الي ان مات في سنة ثلاث وعشرين **قولي** ولده كمال الدين محمد ثم صار
قولي علم الدين داود بن الكور الي ان مات سنة ست وعشرين **قولي** جمال الدين يوسف
ابن الكركي ثم صار **قولي** قاضي القضاة شمس الدين الهروي الشافعي ثم صار **قولي** بن الدين
محمد بن حمي ثم صار **قولي** شمس الدين محمد بن مزهر الي ان مات في جمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين
قولي ولده جلال الدين محمد ثم صار **قولي** الشريف شهاب الدين الدمشقي الي ان مات
بالطاعون **قولي** شهاب الدين احمد بن السعاج الحلبي الي ان مات سنة خمس وثلاثين **قولي**
الوزير كير الدين عبد الكريم كاتب المناخ مضافا للوزارة ثم صار بعد الجهر **واعيد** الكمال البارز
ثم صار في رجب سنة تسع وثلاثين **قولي** بحسب الدين بن الاسفندي ثم صار **قولي** صلاح الدين
محمد بن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الي ان مات بالطاعون سنة احدى واربعين **قولي**
مكانه ابوه الصاحب بدر الدين حسن ثم صار في ربيع الاول سنة اثنين واربعين **واعيد** بن
البارزي الي ان مات في صفر سنة ست وخمسين **واعيد** بن الاسفندي ثم صار في ذي القعدة
قولي محبت الدين بن الشيخ ثم صار بعد سنة اشهر **واعيد** بن الاسفندي ثم صار في جمادى الاولى
سنة ثلاث وستين **واعيد** بن الشيخ ثم صار في شوال سنة ست وستين **قولي** القاضي
بورهان الدين بن العمري ثم صار بعد نصف شهر **قولي** القاضي تقي الدين ابو بكر بن كاتب السر
بدر الدين بن محمد صرفا ستم الي ان عا مله الله تعالى بالطاعون وختم لنا وله بالخيرات من ثم توفي في ساد
رمضان سنة ثلاث وستين **قولي** ولده القاضي بدر الدين اعزه الله تعالى

ذكر جوامع مصر

اعلم انه من حين فتحت مصر لم يكن بها مسجد تقام فيه الجمعة سوى جامع عمرو بن العاص الي ان قد
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عياش من الحراق في طلب مروان الحار سنة ثلاث وثلاثين ومائة
فزل عسكره في ثمان الف غسطل وبنوا هناك الابنية فمضى لك الموضع بالعسكر واقم هناك
الجمعة في مسجد نصارت الجمعة تقام بها مع عمرو بن جامع العسكر الي ان بنى السلطان احمد بن طولون جامع
حين بن القطايع فابطلت الجمعة من جامع العسكر وصارت الجمعة تقام بها مع عمرو بن جامع بن طولون

اليان قدم جوهراً القاييد واختل القاهرة وبني الجامع الأزهر في سنة ستين وثلاثمائة فصارت الجمعة تقام
في ثلاثه جوامع. **ثم** أن العزيز بالله بني في القاهرة من جهة باب الفتوح الذي يعرف الآن بجامع الحاكم
سنة ثمانين وثلاثمائة وأكمل ابنه الحاكم **ثم** بني جامع القنس وجامع راشد. فكانت الجمعة تقام في
الجوامع الستة التي بناها من قبله في سنة سبع وستين وخمسمائة فبطلت الخطبة من
الجامع الأزهر وتبعيت فيما عداه. **فلما** كانت الدولة التركية أحدثت عدة جوامع فبني في زمن
الظاهر بيبرس جامع الحسينية في سنة تسع وستين. **ثم** بني الناصر قلاوون الجامع الجديد بمصر
في سنة اثني عشرة وبشعراية. وبني أمراؤه وكتابه في أيامه نحو ثلاثين جامعاً وكثرت في هذا
القرن وما بعده إلى الآن فلعلها الآن في مصر والقاهرة أكثر من ما بني جامع. **قال** هشام بن عمار
حدثنا المغيرة بن المغيرة حدثنا عثمان بن علف الخراساني عن أبيه. **قال** لما افتتح عمر رضي الله تعالى
عنه البلدان كتب إلى أبي موسى وهو على البصرة أمره أن يتخذ مسجد الجماعة ويتخذ للقبائل مساجد
فإذا كان يوم الجمعة انضمو إلى مسجد الجماعة. **وكتب** إلى سعد بن أبي وقاص وهو على الكوفة بمثل ذلك
وكتب إلى عمرو بن العاصي وهو على مصر بمثل ذلك. **وكتب** إلى أمراء أجناده الشامان لا يتخذوا
إلى القرى وإن ينزلوا المدائن وإن يتخذوا في كل مدينة مسجداً واحداً ولا يتخذوا القبائل مساجد وكان
الناس متمسكون بأمر عمر رضي الله تعالى عنه وعنده. **قال** القاضي لم تكن الجمعة تقام في زمن
عمرو بن العاصي بشي من أرض مصر إلا بجامع الفسطاط. **قال** بن يونس حاناس من غافق إلى عمرو
ابن العاصي فقالوا أنا نكون في الربيع فنجتمع في العيد من الشهر والاعياد ويومئذ رجل منا قال نعم
قالوا فالجمعة قال لا ولا يصلي الجمعة بالناس إلا من أمان قاهر الحدود وأخذوا بالذنوب وأعطوا المحتشقين
جامع عمرو **قال** بن المتوج في أيقاظ المتعطل. وأيقاظ المتأمل. هو الجامع العتيق
المعروف بجامع الجوامع. **قال** الليث بن سعد رضي الله تعالى عنه ليس لأهل الراهية مسجد غير
وكان الذي حاز موضع قيسية بن كلثوم التميمي ويكنى أبا عبد الرحمن ونزل في حصارهم الحصن **فلما**
رجعوا من الإسكندرية سأل عمرو قيسية في منزله هذا الجبل مسجد فقال قيسية فاني أصدق
به علي السليل فسلمه إليهم فبني في سنة احدى وعشرين. **وكان** طوله خمسين ذراعاً في عرض
ثلاثين. **ويقال** أنه وقف على إقامة قبلته ثمانون رجلاً من الصحابة رضي الله تعالى عنهم منهم الذي يتر
ابن العوام والمقداد بن الأسود وعبد الله بن الصامت وأبو الدرداء وأبو ذر وأبو جعفر ومجيب
ابن جزيه والبيدي ونيق بن صواب وفضالة بن عبيدة وعقبة بن عامر وأبو رافع بن ملك وغيرهم
رضي الله تعالى عنهم **ويقال** أنها كانت مشرفة جداً وإن قرة بن شريك لما هدم المسجد وبناه في زمن
الوليد فبعض قليل. **وذكر** أن الليث بن سعد وعبد الله بن هيثم كانا يتيانا من أن إذا صليا فيه

ولم يكن للمسجد الذي بناه عمرو محراب مجوف وإنما قرة بن شريك جعل المحراب **وأول** من أحدث ذلك
عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه وهو يومئذ عامل الوليد حين هدم المسجد النبوي وزاد فيه
وأول من زاد في جامع عمرو ومشلة بن مخلد وهو أمير مفر سنة ثلاث وخمسين سكي الناس إليه
صديق المسجد فكتب إلى معاوية رضي الله تعالى عنه فكتب **معاوية** إليه بأموره بالزيادة فيه
فزاد فيه من بحريه وجعل له رجة من البحري وبنيته وزخرفة ولم يغير البناء القديم ولا أحدث في قبله
ولا غيّر شيئا **وكان** عمرو قد اتخذ منبراً فكتب إليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يعز عليه في
وأما الجسك أن تقوم قايما والمسلمون جلوس تحت عقيبك فكتبه **وذكر** أن زادا من شرقه حتى
ضاق الطريق بينه وبين دار عمرو بن العاصي وفرشه بالحصر وكان مفروشا بالحصباء **قال** في كتاب
البناء العزيزان مشلة نقصت حتى ما كان عمرو بن العاصي بناه وزاد من شرقه وبني فيه أربع صوامع
في أركانه الأربعة برشور الأذان ثم هدمه عبد العزيز بن مروان أيام أمرته بمصر في سنة تسع
وزاد فيه من ناحية الغرب وأدخل فيها رجة التي كانت بحرية. **ثم** في سنة تسع وثمانين أمر الوليد
نائبه بمصروفه سقفه وكان مطاطها ثم هدمه قرة بن شريك بأمر الوليد سنة اثنين وتسعين
وبناه فكانوا يجتمعون في قيسارية الحسل حتى فرغ من بنائه في رمضان سنة ثلاث وتسعين **نصب**
فيه المنبر الجديد في سنة أربع وتسعين وعمل فيه المحراب المجوف. وعمل الجامع أربعة أبواب ولهم
يكنى قبل الأبابان. وبني فيه بيت المال بناء أسامة بن زيد المتوفي متولي الخراج بمصر سنة
تسع وستين فكان مال المسلمين فيه ثم زاد فيه صالح بن عبيد الله بن عباس وهو يومئذ أمير
من قبل السعاف وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة. **ثم** زاد فيه عبد الله بن طاهر بن
الحسين وهو أمير مصر من قبل المأمون في جمادى الآخرة سنة اثني عشرة ومائتين فتمت
ذرع الجامع مائتان وتسعين ذراعاً بذرراع الحل لمولاه في مائة وخمسين عرضاً. **ويقال** أن ذرع
جامع بن طولون مثل ذلك سوى الأربعة المحيطة بجوانبه الثلاثة ونصب عبد الله بن طاهر اللوح
الأخضر. **فلما** احترق الجامع احترق ذلك اللوح فجعل أحد بن محمد العجيف هذا اللوح مكانه وهو
الباقى إلى اليوم **ولما** تولى الخوارج من مسكين القضاء من قبل المتوكل سنة ثلاث وثلاثين
وما بين أمرين هدمه الرجة ليستفح الناس لها وبلط زيادة بن طاهر وأصلح السقف. **ثم**
زاد فيه أبو أيوب أحد بن محمد بن شجاع صاحب الخراج في أيام المعتصم في سنة ثمان وخمسين ومائتين
ثم وقع في موضع الجامع حريق في ليلة الجمعة لتسعة خلون من صفر سنة خمس وتسعين ومائتين فامر
خارويه بن أحمد بن طولون بعمارة على يد العجيف فاعيد على ما كان ونفق فيه سنة ألف وأربعمائة
دينار ولبق أسرارويه في ذابرة الرواق الذي عليه اللوح الأخضر وزاد فيه أبو جعفر العباسي

ايام تطهر في قنطرة خلافة لحيته الغرفة التي يؤدون فيها الصومون في السطح وذلك في سنة ستمت
وثلاثين وثلاثمائة. **ثم** زاد فيه ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحارث رواقا مقداره تسعة اذرع وذلك في
رجب سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ومات قبل اتمامه فاته ابنه علي وفرغ في رمضان سنة ثمان وخمسين
ثم بني فيه الوزير ابو الفرج يعقوب بن امير مجلس الامر العزيز بالله الخوار التي تحت قبة بيت المال
وهو اول من عمل فيه فوارق وفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة بصر المجر ونقشت الواحة وذهب علي
يد برجران الخادم وعمل فيه تنوير وقد كل ليلة حجة وفي سنة ثلاث واربعماية انزل اليه من القصر
بالف وثمانين وتسعين مصحفا في دججات منها ما هو مكتوب بالذهب كله ومكن الناس من القراءة
فيه. **وانزل** اليه تنوير من فضة استعمله الحاكم بامر الله برسر الجامع فيه مائة الف درهم فضة فأتى
الناس وعلق بالجامع بعد ان قلعت عتبات الجامع حتى ادخله **ثم** في ايام المستنصر في رمضان سنة
ثمان وثلاثين واربعماية زيد في القنطرة في شرقها وغربها. وعمل منطقة فضة في صدر المحراب
الكبير اثبت عليها اسم امير المؤمنين وجعل لعمودي المحراب الحواقي فضية فلم يزل كذلك الى ان استبد
السلطان صلاح الدين بن ايوب فزاله في ربيع الاخر سنة اثنين واربعماية وعمل مقصورة
خشيت ومحراب ساج منقوش بعمودي صدر برسر الخليفة تنصبا في من القيف وتطلع في
زمن الستة اذ اصلي الامام في المقصورة الكبيرة. وفي سنة اربع وستين وخمسماية تمكن الفرج
من ديار مصر وحكموا في القاهرة حكما جائرا فتشعرت الجامع. **فلما** استبد السلطان صلاح الدين
جده في سنة ثمان وستين وخمسماية ورخه ورسم عليه اسمه وعمارة المنطرة التي تحت الماذنة الكبيرة
وجعل لها سقاية. **فلما** توفي تاج الدين بن بنت الاعز قضا الديار المصرية اضلع ما مال منه
وهدم ما به من الغرف المحدثه وجمع ارباب الخيرة واتفق الراي على ابطال جواز المال الفسقية
وكان المايصل اليها من الخيل فامر بابطالها لما كان فيه من الضرر على جوار الجامع. **وحديث**
السلطان يبيرس في عمارة ما تقدم من الجامع فوسم بجارته وكشف اشهر الظاهر يبيرس على اللوح
الاخضر وطلعت العمدة وتيف الجامع باسمه وذلك في سنة ست وستين وستماية. **ثم** جد
في ايام السلطان المنصور قلاوون سنة سبع وثمانين وستماية. **ولما** حدثت الزلزلة في سنة
اثنين وسبعماية تشعرت الجامع فجدده سلازنايب السلطنة. **ثم** تشعرت في ايام الظاهر بوقو
فتمه الرئيس برهان الدين ابراهيم بن عمر المحلي رئيس التجار وازال اللوح الاخضر وجدد لوحا اخر
بذلك وهو الموجود الان وانتهت عمارة في سنة اربع وثمانماية. **قال** بن المتوج ذرع هذا الجامع
اثنان واربعون الف ذراع بزرع البز المصري القديم وهو ذراع للصبر للستر الان وذرع بذراع
العل ثمانية وعشرون الف ذراع وعدد ابوابه ثلاثة عشر بابا. **ومن** تولى مائة هذا الجامع

ابو حرب الحلان غاصر الخولاني وهو اول من سطر في الصلاة تسليمين هذا الجامع بكتاب ورد عليه
من الماثون يامره بذلك وصلي خلفه الامام طشا فني رضي الله تعالى عنه حين قدم مصر فقال هكذا تكون
الصلاة ما صليت خلفا حداثا صلاة من اي حرب ولا احسن. **ولما** تولى العتصم حسن بن الربيع بن
سليم في سنة المتوكل سنة اربعين وما تين امر بترك تسليمه الرحمن الرحيم في الصلاة وامر ان تصلي
التراويح وكانت قبل ذلك ست تراويح. **قال** القاضي ولربكن الناس يصطلون بالجامع صلاة العيد
حتى كانت سنة ست وثلاثماية صلي فيها رجل يعرف بجلي بن احمد بن عبد الملك النعمي صلاة الفطر ويقا
انه خطب في دفتر نظروا حقت عنه انه قال انتوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال
بعض الشعرا. وقام في العيد لنا خطيب. فخر الناس على الكفر.
وذكر بعضهم انه كان يوجد في الجامع العتيق كل ليلة ثمانية عشر الف فتيلة وان الملقن
برسه خاتمة لوقود كل ليلة احدى عشر قطارا زيا طيبا. **وقال** المقرئ اجبرني شهاب الدين
احمد بن عبد الله الاودي اجبرني الورخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات اجلونا الصلاة
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصايغ الحنفي انه ادرك ليامع عمر وقبل الوبا الكاين في سنة تسع
واربعين وسبعماية بفضا واربعين حلقة لا قر العلي لا تكاد يسبح فيه.
جامع السلطان احمد بن طولون
هذا الجامع موضعه يعرف بجبل يشكر. **قال** بن عبد الظاهر وهو مكان مشهور بابا به
الدعا. **وقيل** ان موسى عليه الصلاة والسلام ناجى به عليه بكلمات **وانتد** في بناء هذا الجامع
الامير ابو العباس احمد بن طولون بعد بناءه القطايح وصير مدينة بناها كما بين سطح الجبل حيث
القلعة الان وبين الكبار وما بين كوم الجارح وقناطر السباع فمده كانت القطايح. **وكان**
ابتد ابناءه في سنة ثلاث وستين وما تين وفرغ منه سنة ست وستين. **وبلغت**
النفقة عليه في بناءه مائة الف دينار وعشرين الف دينار. **وقيل** انه قال اريد ان ابني
ان احترقت مصر بغيري وان غرقت بغيري فبني بالجيز والرماد والاجر الاحمر ولا تجعل فيه
اشاطين وخام فانه لا يصبر لها على النار فبني هذا البناء فلما اكمل بناؤه امر بان يجعل ايرة منطقة
معجون فينوح رجبها على المسلمين واشعروا الناس بالصلاة فيه فلم يصلي فيه احد وظنوا انه بنا
من مال خرام فخطب فيه وحلف انه ما بني هذا المتجر باني من ماله وانما بناه بكثر لخدمته وان الضار
الذي نصبه علي منارته وجد. في اكثر فصلي الناس فيه وسألوه ان يؤمنع قبلته فذكر ان الهند
اختلفوا في تحريم قبلته فراي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول يا احمد ابن قبلته هذا
الجامع علي هذا الوضع وحطاه في الارض صورة ما جعل فلما كان الفجر مضى مسرا الى ذلك الموضع

فوجد صورة القبلة في الارض مصورة فبنى المحراب عليها ولا يسعة ان يوضع فيه لاجل ذلك فغطى شئان
الجامع وسأله ان يزيد فيه زيادة فزاد فيه. **قال** الخطيب ركب احدى طولون يوما يتصيد بمصر
فخاصت قواير فرسه في الرمل فامر بكشف ذلك الموضع وطهره كثر فيه الف الف دينار فانفتح ما في
ابواب البحر والصدقات وبني بها الجامع وانفق عليه مائة الف دينار وعشرين الف دينار وبني
الدارستان وانفق عليه ستين الف دينار. **وقال** صاحب مرآة الزمان قرأت في تاريخ مصرات
ابن طولون كان لا يبيت قط وانه اخذ يوما درجاً من الكاغض وجعل يبيت به وبقي بفضه بيده فجب
الحاضرون فقال اصنعوا منارة للجامع على هذا المثال وهي قائمة اليوم على ذلك **قال** سولما شمر
الجامع راى بن طولون في منامه كان الله تعالى بجلي المقصور التي حول الجامع ولم تجلي للجامع فقال
العبرين فقالوا لا يجرب ما حوله ويبقى الجامع قائماً وحده. **قال** ومن اين ذكر هذا قالوا من قول
فلما تجلي به للجبل جعله دكا. **وقوله** عليه الصلاة والسلام اذا تجلي الله لشئ فضع له فكان كما قالوا
وفي الخطط للقويري بن احمد بن طولون جامعة على بنا جامع ساماً وكذلك المنارة وبنيته خلقة
وفرشة بالحضر العبداني وعلق فيه القناديل الحكة بالسلاسل المربعة للحسان الطوال وحمل
فيه صنادر المصاحف **وعمل** في وسط صحنه قبة مشبكة من جميع جوانبها وهي مذهب على عشر
عدر خامسيتها اربعة اذرع في وسطها فواره تغور بالما وكانت على السطح علامات للزوال والسطح
بدراب من منساج فاحترق ذلك كله في ساعة واحدة في ليلة الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى
سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. **فلما** كان في محرم سنة خمس وخمسين وثلاثمائة امر العزيز بالله
ابن العزيز بفتح فواره عوماعن التي احترقت. **قال** المغربي ولما كل بنا جامع احدى طولون
ظلي فيه القاضي بكاراماً ماء وخطب فيه ابو يعقوب البلخي. **واما** في الحديث الرابع بن سليمان
تليد الامام الشافعي رضي الله تعالى عنهما ودفع اليه احدى طولون في ذلك اليوم كبشاً فيه الف دينار
وعمل الشيخ كتاباً فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى مسجداً ولو كغصن فظاة
بني الله له بيتاً في الجنة. **وقال** احدى طولون عيون السماع ما يقول الناس من العيوب في الجامع
فقال رجل محرابه صغير وقال اخر ما فيه عود. وقال اخر ليس له ميضاه فجمع الناس **وقال**
اما المحراب فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خطب لي. **واما** العود فاني ببيت
هذا الجامع من مال خلال وهو الكثر وما كنت لاسوية بغيره وهذه العود اما ان تكون من
منجد او كنيسة فنزعت عنها. **واما** الميضاه فما انا ابينها خلفه. **شمر** عمل في موخره ميضاه
وخزانة مشول فيها جميع الاشربة والادوية وعليها خدم وفيها لطيب جالس يوم الجمعة
لحادث يحدث من الحاضرين للصلاة. **واقف** على الجامع اوقافاً كثيرة ليس فيها سوى الرباع

وغيرها ولم يتعوض الي شي من اراضي مصر الستة. **شمر** لما وقع الخلا في زمن المستنصر خربت القباب
بأشرفها وعدما السكن هناك وصار ما حول الجامع خراباً وتوالى الايام على ذلك فتشعث الجامع
وخرب اكثره وصارت المظاربة تنزل فيه باهلها ومقاعها عندما تقدر ايام الحاج وتنادي
الامر على ذلك. **شمر** ان لاجين لما قتل الاشرف خليل بن قلاوون هرب فاختفى بمنارة ههنا
الجامع فنذر ان لجاه الله من هذه الفتنة ليجرته فجاه الله وتسلطن فامر بتجديده وفوض به
اموره الي الامير علم الدين سبخر الديني فتمره وادق عليه وقفا ورتب فيه دروس التفسير
والحديث والعقود على المذاهب الاربعة. **والقرآت** والطب. **والميتات** حتى جعل من طلبة
ذلك وقفا على الديكة تكون في سطح الجامع في مكان مخصوص لها لانها تعين الموقنين وتوهمهم
في الشمر. **فلما** قري كتاب الوقف على السلطان اعجبه كل ما فيه الا امر الديكة فقال ابطالوا هذا لي
لا يمتحوا الناس علينا فابطلوا **واوك** من ولي قطره بعد تجديده الامير علم الدين سبخر الدين
وهو اذ ذاك دوا دار السلطان لاجين. **شمر** ولي قطره قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة **شمر**
ولي امير مجلس في ايام الناصر محمد بن قلاوون. **فلما** مات وليه قاضي القضاة عز الدين بن جماعة
شمر ولاه الناصر للقاضي كير الدين فجدد فيه ما ذنتين. **فلما** انكبه السلطان عاد قطره
للقاضي الشافعي الي ايام السلطان حسن. **فتولا** الامير صرغتمش وتاخر في مدة قطره من
مال الوقف مائة الف درهم فضه وقبض عليه وهي حاصلة فيما شره قاضي القضاة الي ايام
الاشرف شعبان ففوض امره الي الامير الجاي اليوسفي الي ان عرق فحدث فيه الشافعي
الشافعي الي ان فوض الظاهر بقوق قطره الي الامير قطلوبغا الصفوي. **شمر** عاد قطره الي
القضاة بعد الصفوي وهو بايديهم الي الآن. **وفي** سنة اثنتين وتسعين وسبعماية جدد
الرواق البحري الملاصق للماذنة البار دار مقدم الدولة عبيد بن محمد بن عبد الحادي جدد
ايضا فيه ميضاه يجانب الميضا القديمة. **الجامع الأزهر**
هذا الجامع اول جامع اتسم بالقاهرة انشاء القايدين جوهر الكاتب الصقلي مولد الخ
لدين الله لما اخطت القاهرة وابتدأ بناءه في يوم السبت لست بقين من جمادى الاولى سنة
تسع وخمسين وثلاثمائة وكل بناوه لسبع خلون من رمضان سنة احدى وستين **وكان** يوم
طمس لا يسكنه عصفور ولا حمار ولا يمار وكذا ساير الطيور **شمر** جدد الحاكم بالله
واقف عليه اوقافاً وجعل فيه ثورين فضة وسبعة وعشرين قنديل افضة. **شمر** جدد
في محرابه منطقة فضة كما كان في محراب جامع عمرو وانقلعت في زمن صلاح الدين يوسف
ابن ايوب فجاءت فيها خمسة الاف درهم نقود. **وقلغ** ايضاً المناطق من بقية الجوامع. **شمر**
ان المستنصر جدد هذا الجامع ايضاً. **وجدد** الحافظ والنشاه فيه مقصورة لطيفة بجوار

الكتاب الغزي الذي في مقدم الجامع **شجره** في أيام الظاهر بيبرس **ولما** بني الجامع كانت الخطبة تقام فيه
حيث بني الجامع الحاكم فانتقلت الخطبة اليه **وكان** الخليفة يخطب في جامع عروجة وفي جامع بن طولون
جمعة وفي الجامع الأزهر جمعة ويشتري حقه **فلا** بني الجامع الحاكم صا والخليفة يخطب فيه ولورسطة
الخطبة من الجامع الأزهر بالكلية **فلا** ولي السلطان صلاح الدين بن أيوب قلد وطيفة القضاء
صدر الدين بن درباس فحل بمقتضى مذهبه وهو امتناع إقامة خطبتين في بلد واحد كما هو مذهب
الشافعي رضي الله تعالى عنه فابطل الجمعة من الجامع الأزهر وأقرها بالجامع الحاكم كونه أوسع فلم
يزل الجامع الأزهر معطلا من إقامة الخطبة فيه إلى أيام الظاهر بيبرس فحدث في أعادتها فيه
فامتنع قاضي القضاة بن بنت الاعز وصهر فولي السلطان قاضيا حنفيا فاذن في أعادتها فاعيدت
جامع الحاكم أول من استسسه العزيز بالله بن العزيز وخطب فيه وصلي فيه **ثم** أكمله
الحاكم بأمره **وكان** أنه لا يعرف لجامع الخطبة ويقال له الجامع الأفور **وكان** تمام عمله في سنة
ثلاث وتسعين وثلثمائة وجلس عليه الحاكم عملة قيا سرا وملك يباب الفتوح وقدهم في الزلزلة
الكاسية في سنة اثنين وسبع مائة مجده بغير سواك منكم **ورقب** فيه دروسا على المذاهب
الأربعة **ودرس حديث** **ودرس نحو** **ودرس قرأت** **ومن بنا الحاكم أيضا**

جامع راشد بجوار رباط الآثار وعرف بجامع راشد لانه في خطبة راشد قبلة من الحرم
وصلي به الحاكم الجمعة أيضا ومن بناه أيضا **الجامع الذي بالمقنس على بني النبل**
ودقف عليه أوقافا ثم جده في سنة سبعين وبيع مائة الوزير شمس الدين المقنس من الختام
التي بنيت في خلافة بني عبثيد **الجامع الأحمر** بناه الحاكم بأمره **والجامع الأخضر**
الذي يقال له الآن جامع الفكا حين بناه الخليفة الظاهر بأمره **والجامع الصالح** خارج
باب ذويلة بناه الملك الصالح طلائع بن رزيق وزير الخليفة الناصر

ذكر أمهات المدارس والخوانق العظيمة بالديار المصرية

قال أول من بني المدارس في الإسلام الوزير نظام الملك قوام الدين الحسين بن علي الطوسي **وكان**
وزير السلطان الباسلان السلجوقي عشرين سنين **ثم** وزل ولده ملك شاه عشرين سنة **وكان**
يحب الفقهاء والصوفية رضي الله تعالى عنه وعنه ويكرمه وبني **الدراسة النظامية** ببغداد
وشرع فيها في سنة سبع وخمسين وأربع مائة ونجرت سنة تسع وخمسين وجمع الناس على طبقاتهم
فيها يوم السبت عاشر ذي القعدة ليتدريس فيها الشيخ أبو اسحق الشيرازي فجا الشيخ ليحضر الدرس
فلقبه صبي في الطريق قال يا شيخ كيف تدرس في مكان مخصوب فرجع الشيخ وأخبرني فلا يشون
حضوره ذكر المدرسين بها أبو النصر بن الصباح بها عشرين يوما ثم نظام الملك احتال على الشيخ
أبي اسحق ولم يزل يرفق به حتى درس بها فمضوا يوم السبت مشهد في الحجة والحق المدرسين بها إلى أن

توفي **وكان** يخرج أوقات القيلولات فيصلي بمسجد خارجها احتيا لها وبني نظام الملك أيضا
مدرسته بنينا بورشسي النظامية درس بها أئمة الرومين وأقدي الناس به في بنا
الدارس **قال** وقد كانت الدراسة البيهقية سار قبل أن يولد نظام الملك **والدراسة**
السعيدية بنينا بورشسيها الأمير نصر بن سبكتكين أخو السلطان محمود لما كان واليا بنينا
ومدرسة ثالثة بنينا بورشسيها أبو سعد أسما عيل علي بن المثنى الاسترأبادي الصوفي القاطن
شيخ الخطبة **ومدرسة** رابعة بنيت بنينا بورشسيها الأستاذ أبي اسحق **قال** الحاكم في ترجمة
أبي اسحق لم يكن بنينا بورشسيها قبلها مثلها وهذا صريح في أنه بني قبلها غيرها **قال** القاضي
تاج الدين السبكي في طبقاته الكبرى قد أدركت فكري وعلقت على طي أن نظام الملك أول من رتب
هذه الخابرة للطلبة فإنه لم يفتح لي هل كان المدارس قبله معا ليرام لأوالها هوانه لم يكن لهم معلوم
انتهى **وأما** مشرف قال بن خلكان لما ملك السلطان صلاح الدين بن أيوب الديار المصرية لهم
يكن بها شيء من المدارس فان الدولة العبيدية كان مذهبها مذهب الرافضة والشيعة فلم
يكونوا يقولون لهذه الأشياء فبني السلطان صلاح الدين بالقرافة الصغرى **الدراسة**
للإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه وبني **مدرسة** مجاورة للمسجد الحسيني بالقاهرة وجعل
دار سعيد السعدا خادم الخلفاء المصريين **حانقاة** وجعل دار عباس الوزير العبيدي
مدرسة للخليفة وهي المعروفة الآن **بالسيوفية** وبني المدرسة التي بمصر المعروفة
بزين التمار المشافعي رضي الله تعالى عنه وتعرف الآن **بالشريفية** وبني بمصر مدرسة
أخرى للملكية وهي المعروفة الآن **بالحمية** **وقد** حكى الخليفة المعتضد بالله العباسي لما
بني قصره ببغداد استرا في الذبح فسيل عن ذلك فذكر أنه يزيد ليثني فيه دورا ومسكن
ومقاصير ترتب في كل موضع روسا كل صناعة ومذهب من مذهب العلوم النظرية والعملية
ولجري علم الارزاق السنينة ليقتصد كل من اختار علما أو مساعدا رئيسا فباخذ عنه وقد ذكر
الواقدي أن عبد الله بن باوك كتبه قد مر مما جاز إلى المدينة فترددار القراء

ذكر الدراسة الصالحية بجوار الشافعي رضي الله تعالى عنه وينبغي أن يقال لها تاج
المدارس وهي عظم مدارس الدنيا على الإطلاق لشرفها بخوار الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
ولأن بناها أعظم الملوك ليس في ملوك الإسلام مثله لا قبله ولا بعده بناها السلطان صلاح
الدين بن أيوب رحمه الله تعالى سنة اثنين وسبعين وخمسين وجعل التدريس في النظرية
للشيخ محمد الدين الجوساني وشرط له في العلوم في كل شهر أربعين دينارا ثم مائة صرف كل دينار
ثلاثة عشر درهما وثلاث درهم عن التدريس وجعل له عن علوم النظرية في أوقاف الدراسة

عشرة دنانير **وَرَبَّ** له من الخبز في كل يوم سبتين وطلا بالمصري وراويين من ما البيلة **قال**
المقريزي ولي تدريسها جماعة من الاكابر الاعيان ثم خلت من مدرسين ثلاثين سنة والتفتي فيها بالمعيد
وهي عشرة اعين **فلما** كان سنة ثمان وسبعين وستمائة **ولي** تدريسها تقي الدين بن
رزيق وقرر له نفقة المعلوم **فلما** مات ولها الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد يبيع المعلوم
فلما ولي صاحب برهان الدين الحضرمي سجاني قرر له المعلوم الشاهد به كتاب الوقت
وقد اشهرت بيد الجوساني رحمه الله تعالى الى ان مات سنة سبع وثمانين وستمائة **فولها**
شيخ الشيخ محمد بن الحسين بن محمد بن حويه الجوساني في حياة الواقف فلما مات الواقف
عزل عنها واستمرت عليها ايدي بني السلطان واحدا بعد واحد **ثم** خلت بعد ذلك وعاد اليها الفتا
والدرشون كذا في تاريخ بن كثير **قال** المقريزي في الخط ان صدر الدين بن حويه ولي تدريس
الشافعي وانه ولها ولده كمال الدين احد ومات سنة تسع وثلاثين وستمائة **ثم** ولها
قاضي القضاة تقي الدين بن رزيق **ثم** ولها قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الاعور **ثم**
ولها قاضي القضاة شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد **ثم** ولها عوال الدين محمد بن
محمد بن الحارث بن مسكين **ثم** ولها في سنة احدى عشرة وسبع مائة **ثم** ولها شمس الدين بن القحاح
ابن اجد بن منصور النسابي ومات سنة ست عشرة وسبع مائة **ثم** ولها شمس الدين بن القحاح
ثم ضياء الدين محمد بن ابراهيم المناوي **ثم** شمس الدين محمد بن اجد بن خطيب يروى الدمشقي
ثم لهاي الدين بن الشيخ تقي الدين الشبكي **ثم** اخوه تاج الدين شافعي فوفاي الدين عوضه
قاضيها بالشام **ثم** لما عاد تاج الدين الى القضاة عاد اليها علي التدريس الى ان مات **ثم** من عمه
قاضي القضاة بهاي الدين ابو البقاء محمد بن عبد الشير السبكي **ثم** ولده بدر الدين محمد **ثم** ابن
ابن جماعة **ثم** الشيخ سراج الدين البلقيني **ثم** اعيد البرهان بن جماعة **ثم** اعيد البدر بن
ابي البقاء **ثم** ولها بعده ولده جلال الدين محمد الى ان مات **فولها** بعده شمس الدين البصري
اخو جلال الدين الانسا دار عزول في سنة ثني عشرة وثمان مائة لها تكباخوه **فولها**
نور الدين علي بن عمر التلواني فاقا زهامة طويلة اليه مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين
وثمان مائة وهو المول شيخها مدة **فولها** بعده الحل القلشندي **ثم** من حجره الواسي
ثم القاياتي **ثم** السعفي **ثم** الشرف المناوي **ثم** السراج الحمصي **ثم** اعيد المناوي الى ان مات
ثم ولده زين العابدين **ثم** ابنه **ثم** اما الكاملية **ثم** الحسين **ثم** الشيخ زكريا **ثم** ولده
الشيخ جمال الدين نفع الله تعالى به **ثم** فلاحا في **ثم** الشيخ بوز الدين الخطي فتح الله تعالى به
مده الى ان مات وهو اخر سنة خمس وسبعين وثمان مائة **خانقاه سعيد السعدا**

ذكر المدرسة الصلوة وقفها السلطان صلاح الدين بن ايوب وكانت دارا لسعيد السعدا قنبر وبقا
عند عتيق الخليفة المستنصر **فلما** استبد الناصر صلاح الدين بالامر وقفها على الصوفية
في سنة تسع وسبعين وثمان مائة **وَرَبَّ** له كل يوم طعاما ولما وجزا **وهي** اول خانقاه عمت
بديار مصر ونعت شيخها الشيخ الشيوخ وما زال ينعت بذلك الى ان بني الناصر محمد بن قلاوون
خانقاه سرايا قوس فدعي شيخها بشيخ الشيوخ فاستمر ذلك بعد هرا الى ان كانت الحوادث والمحن من
سنة ست وثمان مائة وضاعت الاحوال وقللت الرتب فلقب كل شيخ خانقاه بشيخ الشيوخ
وكان شكاها من الصوفية يجرفون بالعلم والصلاح وترجي بكرتهم **ولي** مشيختها الاكابر
وعينت اطلق في كتب الثقات في ترجمة احداه ولي مشيخة الشيوخ فالمراد مشيختها ولشيخها شيخ
الشيوخ فهذا هو الوارد عند الاطلاق **وقد** ولها عن الواقف صدر الدين محمد بن حويه الجوساني
ثم ولده كمال الدين احد **ثم** ولده معين الدين اخو حسن اخو كمال الدين **ثم** ولها كرم
الدين عبد الكريم بن الحسين الابلي **ثم** ولها قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الاعور **ثم** ولها
ناصر الدين حسن البخاري **ثم** ولها شمس الدين محمد بن ابي بكر الابلي **ثم** ولها قاضي القضاة بدر
ابن جماعة **ثم** ولها الابلي **ثم** ولها العلامة علاي الدين القونوي **ثم** ولها محمد الدين موسى بن
احمد بن محمد الاقصري **ثم** ولها شمس الدين محمد بن ابراهيم النقشواني **ثم** ولها كمال الدين ابو
الحسن الخواري **ثم** ولها سراج الدين عمر الصغري الى ان مات سنة تسع واربعين وسبع مائة
ثم ولها الشيخ بدر الدين حسن بن العلامة علاي الدين القونوي الى ان مات سنة ست
وسبعين وسبع مائة **ثم** جلال الدين جار الله الحنفي الى سنة ثمان وسبعين وسبع مائة
ثم ولها علاي الدين احمد بن محمد السراي **ثم** الشيخ برهان الدين الاناسي **ثم** شمس الدين
محمد بن محمود بن عبد الله بن اخي جار الله **ثم** اعيد البرهان الاناسي **ثم** شهاب الدين احمد
ابن محمد الانصاري **ثم** اعيد محمد بن اخي جار الله **ثم** ولها شمس الدين محمد بن علي البلاي مدة
متمم اوله الى ان مات سنة ست وعشرين وثمان مائة **ثم** ولها شمس الدين البصري اخو جلال الدين
الاستاذ **ثم** ولها شهاب الدين بن المحر **ثم** جمال الدين يوسف بن اجد القزمني الغزفي
بالمجهر **ثم** اعيد بن المحر **ثم** القاياتي **ثم** الشيخ خالد **ثم** تقي الدين القلشندي **ثم** السراج العلي
ثم الكراي **ثم** الاستاوي **المدرسة الكاملية** وهو دار الحديث ولين بمصر دار حديث
غيرها وغير دار الحديث الذي بالشيخونية **قال** المقريزي وهي ثاني دار عمت للحديث فان اول
من بنى دار حديث علي وجه الارض الملك الغافل نور الدين محمود بن زكي بد مشق **ثم** بني الكامل هذا
الدار وملت عمارتها في سنة احدى وعشرين وثمان مائة وجعل شيخها ابا خطاب عمر بن دحية **ثم**

الدين الكلساني ثم عزله **ولي** الشيخ زاده **شهر** وليا جده جمال الدين من العدي سنة ثمان وثمانماية
شهر ولده ناصر الدين سنة احدى عشرة وثمانماية **شهر** امين الدين الطرابلسي سنة اثني عشرة **شهر**
اعين بن الدين **شهر** ولها مشرف الدين بن القتيبي سنة خمس عشرة الى ان مات في سنة ستين
وعشرين **ولها** الشيخ زين الدين القتيبي **شهر** مشرف في سنة ثلاث وثلاثين بالقضا **ولها**
صلو الدين العجمي مات في رجب من عامه **ولها** البدر حسن بن ابي بكر القديسي **شهر** ولها الشيخ باكي
مد سنة **شهر** عمنش ابتدا بعمارها في رمضان سنة ست وخسين وسبعماية وتمت
في جمادى الاولى سنة سبع وخسين وهو من ابدع المباني واجلها **شهر** فيها درس فقه عليا
الحنفية **شهر** فيه القوام الايباني ودرس حديث العلامة شهر الدين بن الصايغ فقبل في ذلك
ليستك يا صرغتمش ما بنيت **شهر** لا خراك في دينك مرحسن بديان
به يرد هي الترخيم كالدهر بجة **شهر** فله من فخره من سباني
مد سنة **السلطان حسن** بن الناصر محمد بن قلاوون شرع في بنائها في سنة ثمان وخسين
وسبعماية وكان في موضعها دور واسطبلات **شهر** قال القرطبي لا يعرف ببلاد الاسلام معبد
من تعابدا لمسلمين لكي هذه المدرسة في كسوفها بها وحسن هندامها وفخامة شكلها **اقامت**
الحارة فيها مدة ثلاث سنين لا يتطل يوما واحدا **واصل** المصنوع فيها في كل يوم عشرين الف درهم
لخالف متقال ذهب حتى قال السلطان لولا ان يقال ملك مصر عز عن اتمام ما بناه لترك بناها
من كثرة ما عثر **وكان** ابو الف الكبر خمسة وستون ذراعا في مثلها **وتيقا** انه اكبر من
ايوان كسري خمسة اذرع **شهر** اربع مدارس للناصب الاربعة **شهر** قال الخاقاني حجري ابنا
الهر تيقا ان السلطان حسن اراد ان يعمل في مدرسته درس فوايد فقال له السبكي هو
باب من ابواب الفقه فاعرض عن ذلك **فاتفق** وقوع قضية في الفرائض مشكلة خصيل عنها
السبكي فلم يجب عنها فارسلوا الي الشيخ شمس الدين الكلاي فقال اذا كان الفرائض من ابواب
الفقه فانه لا يجب خشق ذلك على لهاي الدين وندم على ما قال **وكان** السلطان قد
عزم على ان يبني اربع منابر يؤذن عليها فتمت ثلاث منابر الى ان كان يوم السبت سادس ربيع
الاخر سنة اثنين وستين وسبعماية سقطت المنارة التي على الباب فهلك تحتها نحو ثلثماية
فغضب من الايتام الذين كانوا قد رتبوا بمكتب السليل ومن عيونه فخرج الناس بان ذلك يسذر
بزوال الدولة فقال **الشيخ** بهاي الدين السبكي في ذلك ايتا فتا
شهر ابشر فسدك يا سلطان مصري **شهر** بشره بمقال سار كالمشد
شهر ان المنارة لم تسقط لضعف **شهر** لكن استرخي قد تبين لي

منه ما كان

من عتهما قري القرات فاستعنت **شهر** فالوحد في الحال اذها الى السيل
لو انزل الله قرانا على جبل **شهر** تصدعت راسه من شدة الوجيل
تلك الحجارة لم تنقص بل صلبت **شهر** من خشية الله لا للصوف والمخلل
وغاب سلطانها فاستوحشت **شهر** بنفسها الجوي في القلب مشتعلا
فاجده خلة العين زال بها **شهر** قد كان قدره الرحمن في الازل
لا يعجزني البوس جدا اليوم **شهر** شيدت بنيا لها للعلم والعمل
ودمت حتى تری الدنيا بها املا **شهر** علما فليس بمصر غير مستعمل
فاتفق قتل السلطان بعد سقوط الماذنة بثلاثة وثلاثين يوما **شهر**
المدرسة الظاهرية كان الشروع في عمارتها سنة ست وثمانين وانتهت في رجب
سنة ثمان وثمانين **وكان** القاير علي عمارتها جرس الخليلي امير اخوز **شهر** قال الشعر في ذلك
واكثرها ومن احسن ما قيل في ذلك
شهر الظاهر الملك السلطان هتمه **شهر** كادت لرفعة تسو على حبل
وتعوض خدامه لموعا لخدمته **شهر** يدعو الجبال فتا بيه على عجل **شهر** **الطاهر**
قد انشا الظاهر السلطان **شهر** فاقت على ارم من سرعة العمل
يكفي الخليلي ان جات لخدمته **شهر** شهر الجبال لها تاتي على عجل
قال الخافظ بن حجر ومن ايام الائمة التي بعمار اي الاشارة ونزل السلطان اليها في الثاني
عشر من رجب ومدسها عظيمها وتكلم فيه المدرسون **شهر** **استقر** علماي الدين السيرمي مدر
الحنفية بها وشيخ الصوفية وبالغ السلطان في تعظيمه حتى فرش سجادة بيده **شهر** **استقر**
اوحد الدين مدرس الشافعية **شهر** **شهر** الدين بن مكي مدرس المالكية **شهر** **شهر** بن الحمر
مدرس الحنابلة **شهر** **واحمد** زياده العجمي مدرس الحديث **شهر** **شهر** الدين الضرير امام جامع الازهر
مدرس القراءات **شهر** **قال** بن حجر فليكن فيهم من هو فائق في فقه علي غيره من الموجودين غيره
شهر بعد مدة قرر فيها الشيخ سراج الدين البلقيني مدرس التفسير وشيخ الميعاد
المدرسة المؤيدية انتهت عمارتها في سنة تسع عشرة وسبعماية **شهر** **وبلغت** النفقة
عليها اربعين الف دينار **شهر** **اتفق** بعد ذلك بمدة ميل الماذنة التي بنيت على البرج الشمالي
باب زويلة **وكان** الناطر علي الحارة بهاي الدين بن البرجي فانشاء تقي الدين بن
حجة في ذلك ايتا **شهر**
شهر على البرج من بابي زويلة انشأت **شهر** منارة بيت الله للعقل السميني

• فاختار لها البرج اللعين اما لها • الامروا يا قوم باللحن للبرج • وقال شعبا
 • **الاشاري** • عتبنا على ميل المنار زو شيلة • وقلنا تركت الناس بالمثل في البرج •
 • فقالت قريبي برج لحسن اما لي • فلا بارك الرحمن في ذلك البرج • وقال الحافظ
 • **ابن حجر** • لجامع مولانا المريد روني • منارة بالحسن ترهبو بالزين •
 • فقالت وقد مات هذا القدر اهل • فليس على جسي اضر من العين • وقال
 • **العيني** • منارة كعروس الحسن اذ جلست • وهدهدتها بقصنا الله والقدر •
 • قالوا اصيبت بعين قلت داغلا • ما اوجب القدر الا خمسة الحجر • وقال **بدر الدين**
 • **ابن التبيين** • يقولون في ميل المنار تواضع • وعين واقوال وعند جليل •
 • فلا البرج اخي والمجارة لرجل • ولكن عروس اقبلتها خلتها • وقال
 • **ابنك** • لجامع مولانا المريد انشئت • عروس سميت ما خلت قط مثالا •
 • وقد علمت ان لا نظير لها انشئت • واجبتها والعجب منها اما لها •
 • **رب اله الآثار** بالقرب من بركة الحبش عمه الصاحب تاج الدين بن الصاحب فخر الدين
 • ابن الصاحب بهاي الدين حنا • وفيه قطعة خشب وحديد • واشيا اخر من آثار رسول الله صلى
 • الله عليه وسلم اشتراها الصاحب المذكور بمبلغ ستين الف درهم فضة من بني ابراهيم
 • اهل بضع ذكرها الله الميرزا موروثه عنده من واحد واحد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 • وحملها الى هذا الرباط وهي به الى اليوم مبيت بها ومات الصاحب تاج الدين في جمادى الآخرة
 • سنة تسع وسبعماية وللاديب جلال الدين بن خطيب داريا في الآثار بيتين •
 • يا عين ان بعد الحبيب وداره • وثأت مزاجه وشط مزاره •
 • فلقد طغرت من الزمان بطايل • ان ليرثه قصده آثاره •
 • **ذكر الحوادث الكائنة بمصر في ليلة الإسلا** •
 • من غلاء ووباء وزلازل وايات وغير ذلك في سنة اربع وثلاثين من الهجرة • قال سيف
 • ابن عمران رجلا يقال له عبد الله بن سبأ كان يهوديا فاطمرا الاسلام وصار الى مصر فادعى
 • الى طائفة من الناس كلاما اخترعه من عند نفسه مضمونا انه يقول للرجل اليس قد ثبت
 • ان عيسى بن مريم سيعود الى هذه الدنيا فيقول له بلي فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 • افضل منه فما ينكر ان يعود الى هذه الدنيا وهو اشرف من عيسى ثم يقول وقد كان اوصي الى علي
 • ابن ابي طالب فمجد خاتم الانبيا وعلي خاتم الاوصيا ثم يقول فواحق بالامر من عثمان وعثمان معتمد
 • في ولايته ما ليس له فانكروا عليه فاختنق به بشرك كثير من اهل مصر وكان ذلك مبدا اناس

علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه • وفي سنة ست وستين وقع الطاعون بمصر قاله **المرزوقي** سنة
 • تسعين كان الوباء بمصر قاله الذهبي • وفي سنة اربع وثلاثين قتل عبد الله بن الاشعث بن قيس
 • الكندي وقطع راسه فامر الحاج فطيف به في العراق ثم بحث به الى عبد الملك بن مروان فطيف
 • به في الشام ثم بحث به الى عبد العزيز بن مروان بمصر فطيف به فيها ودفن بالبرج فقال بعض
 • الشعرا في ذلك • هيئات موضع جثة من واسها • راس بمصر وجثة بالبرج •
 • وفي سنة خمس وثلاثين كان الطاعون بالغسطة ومات فيه عبد العزيز بن مروان امير مصر
 • وفي سنة خمس واربعين ومائة انتشرت الكواكب من اول الليل الى الصباح فخاف الناس كره
 • صاحب المراءة • وفي سنة ثمانين ومائة كان بمصر زلزلة شديدة سقطت منها راس منارة
 • الاسكندرية • وفي سنة عشرة ومائتين وثلاثين رجل يقال له عبدوس الغمري في شجرات
 • بمصر فتغلب على ثوب الشق من الرشيد وقويت شوكة واتبعه خلق كثير فركب المامون
 • دمشق في ذي الحجة الى الديار المصرية فدخلها في الحرمة سنة سبع عشرة وظهر بعدوس
 • فضرب عنقه ثم كرا حقا الى الشام • وفي سنة سبع وثلاثين ومائتين ظهر في السمايين
 • مستطيل دقيق الطرف عريض الوسط من ناحية الغرب الى عشا الآخرة ثم طهره خمس ليال
 • وليس يضيئ كوكب ولا كوكب له ذنب ثم نقص قاله في المراءة • وفي سنة ثمان وثلاثين
 • اقبلت الروم في البحر في ثلثماية مركب الهبة عظيمة فكبسوا دميها وسبوا واخرقوا واسروا
 • الكرة في البحر وسبوا ستماية امرأة واخذوا من الامتعة والاسلحة شيئا كثيرا وفر الناس
 • منهم في كل جهة فكان من غرق في بحيرة تنيس اكثر من اسرود رجلا الى بلادهم ولم يرجع من لهم
 • احد • وفي سنة اثنتين واربعين ومائتين زلزلت الارض وزجت السريدا قرية باحية بمصر
 • من السما ووزن حجر من الحجارة فكان عشرة ارجال • وفي سنة تسع واربعين اتفق عيد الاضحى
 • وعيد اليهود وشعائين النصارى في يوم واحد قاله بن كثير • وفي سنة ثمانين ومائتين
 • زلزلت مصر وسبع بتفليس ضجة دامية طويلة مات منها خلق كثير • وفي سنة ست وستين
 • ومائتين قتل اهل مصر عا ملهم الكرجي • وفي سنة ثمان وستين ومائتين قال بن حجر اتفق
 • ان رمضان كان يوم الاحد الثاني للشعبين والاحد الثالث الفصح والاحد الرابع الروم
 • والاحد الخامس السلاح الشمين • وفي سنة تسع وستين في الحرمة كسفت الشمس وخسف
 • القمر واجتماعها في شهر نادرقا له في المراءة • وفي سنة ثمان وسبعين ومائتين قال بن الجوزي
 • البيلتين بقيتا من الحرمة طلع لجزء وجه فقارت الحمة ذوابة قال • وفي هذه السنة وردت
 • الاخبار ان نبيل مصر غار فلم يبق منه شي وهذا شيء لم يعمد مثله ولا بلغنا في الاخبار السابقة

فقلت الاسعار بسبب ذلك **وفي** ايام اجد بن طولون في سنة تسع اقطعت الجوز فراعته ذلك فسأل
العلماء والنسابة عن ذلك فما اجابوا بشي قد دخل عليه المثل الشاعر وهو في الحديث فانشد في الحال
• قالوا تسع اقطعت الجوز • لحادث فقط عسبير
• فاجبت عند ما لمصر • لجواب محتكك خبير
• هذي الجوز الساقطات • لجوز اعدا الاصبر
فتعال بذلك ووصله **وفي** سنة اثنين وثمانين زقت قطر النيلي بنت خمارويه بن احمد بن طولون
من مصر الى القنطرة ونقل ابوها في جنازها ما لم ير مثله من جلته الف تكة بجوهه وعشر صنايق
جوهه ومائة هاوون ذهب ثم بعد كل حساب معها مائة الف دينار ليشتري لقمان العراق ما
قد يحتاج اليه مما لا يتيسر مثله بالديار المصرية وقال بعض الشعراء
• يا سيد العرب الذي وردت له • باليمن والبركات سيده العجم
• فاسعد بها لسعودها بك النفا • ظفرت بها فوق المطالب والعجم
• شمس الضحى زقت الي بدر الدجى • فتكشفت بهما عن الدنيا الظلم
وفي سنة اربع وثمانين وما تين ظهر مصر طلة شديدة وجرة في الاقح حتى جعل الرجل يتلطم في وجه
صاحبه فيراه احر اللون جدا وكذلك الخدود فكثروا من العصر الى الليل فخرجوا الى الصحرا يدعون
اسمه ويتضرعون اليه حتى كشف عنهم حكا به من كثير **وفي** سنة ثلاث وتسعين وما تين ظهر رجل
بمصر يقابل له الخليلي فخلع الطاعة واستولى على مصر وحارب الجيوش وارسل اليه المكتبي جيشا
فهمزهم ثم ارسل اليه جيشا اخر عليهم فالتك المعصدي فمزم للخليجي وهرب ثم ظفريه وامسك وسير
الى بغداد **وفي** سنة تسع وتسعين وما تين ظهر ثلاث كواكب مذنبه احدها في رمضان واثان
في ذي القعدة بقي اياما ثم تفصل حكا به بن الجوزي **وفيها** استخرج من كثر مصر خمسمائة الف
دينار من غير فراع **ووجد** في هذا الكثر ضلع انسان طوله اربعة عشر شبرا وعرضه شبرا
به الى الخليفة المعتد **واهدى** معه من مصر تيسر له ضرع خلبا لبنا حكي ذلك الصولي وصاحب
المرأة ومن كثير **وفي** سنة احدى وثلاثمائة سار عير اسه المهدي المتطلب على المغرب في اربعين
الف الي اخذ مصر حتى بقي بينه وبين مصر اياما ثم تجر النيل فمال الما بينهم وبين مصر ثم جرت حروب
فرجع المهدي الى بركة بعد ان ملك الاسكندرية **وفي** سنة اثنين وثلاثمائة عاد المهدي
الى الاسكندرية وتمت وقعة كبيرة ثم رجع الى القيزوان **وفي** سنة ست وثلاثمائة اقبل القاير
ابن المهدي في جيوشه فاخذ الاسكندرية واكثر المعبيد ثم رجع **وفي** سنة سبع كانت الحروب
والاراجيف المعجبة بمصر ثم لطف الله تعالى وادفع الرض بالمغاربة ومات جماعة من امراء المصريين

واشدت علة القاير **وفيها** انقض كوكب عظيم وتقطع ثلاث قطع وسبع بعد انقضا منه صوت
رعد شديد هائل من غير عشم **وفي** سنة ثمان مملكة العبيد بنون جزيرة القسطنطينية فجزعت الخلق
وتنوعوا في الحرب والجدل **وفي** سنة تسع اشترجت الاسكندرية الى ثواب الخليفة ورجع
العبيدي المغرب **وفي** سنة عشر وثلاثمائة في جمادى الاولى ظهر كوكب له ذنب طوله ذراعان
وذلك في برج الشبله **وفي** شعبان منها اهدى نايب مصر الى الخليفة المقتر هذا ايام من حملها
بخله معها فلوها يتبعها ويرضع منها غلام يصل لسانه الى الحرف انفع حكاها صاحب المرأة ومن كثير
وفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة في اخر المحرم انقض كوكب من ناحية الجنوب الى الشمال قبل
مغيب الشمس فاضادت الدنيا منه وسرع له صوت كعوت الرعد الشديد **وفي** سنة ثلاثين
وثلاثمائة في محرم ظهر كوكب بذي راسه الى المغرب وذنبه الى المشرق **وكان** عظيم جدا وذنبه منتشر
وبقي ثلاثة عشر يوما الى ان اضمحل **وفي** سنة اربع واربعين زلزلت مصر زلزلة صعبة هدمت
البيوت ودامت ثلاث ساعات وفزع الناس الى الله تعالى بالدعاء **وفي** سنة تسع واربعين
رجع حجج من مكة فترلو اودايا فجاهم سئل فاخذهم كلهم فلقاهم في البحر عن اخرهم **وفي** سنة خمس
وخمسين قطعت بنو سليم الطريق على الحجج من اهل مصر واخذوا منهم عشرين الف بعير باجمالها
وعليها من الاموال والامتنع ما لا يقور كثرة وبقي الحجاج في البوادي فملك اكثرهم **وفي** ايام
كافور الاخشيدي كثرت الزلازل بمصر فقامت اشهر فانشد محمد بن القاسم بن عام قصيدة منها
ما زلزلت مصر من سوء نراد لها • لكنها رقت من عدله فرجا
كذا رايت في نسخة عتيقة من كتاب مذهب الطالبيين تاريخ كتابتها بعد الستمائة ثم رايت
خلاف ذلك كما ساذكره **وفي** سنة تسع وخمسين انقض كوكب في ذي الحجة فاضا الدنيا حتى بقي له
شعاع كالشمس ثم سرح له صوت كالرعد **وفي** سنة ستين وثلاثمائة سار القرامطة في جمع كثير
الى الديار المصرية فاقتتلوا هم وجنود جوهر القاير قتلا لا يحصى بالعين ثمس وهاصر مصر
ومن شعرا من القرامطة الذين بنوا من مصر
• زعمت رجال العرب اني هبتهم • فدميا ذاما بينهم مطول
• يا مصر ان اسوارك من دم • يروي ثراك فلا سقا في النيل
وفي هذه السنة سار رجل من مصر الى بغداد وله قرنان فقطعتهما وكواهما وكانا يضربان عليه
حكاها صاحب المرأة **وفي** سنة ثلاث وستين خرج بنو هلال وطايقة من العرب على الحجج
فقتلوا منهم خلقا كثيرا وعطوا علي من بقي منهم الحج في هذا العام ولم يحصل لاحد حج في هذه السنة
سوي درب اهل العراق وحدث **وفي** سنة سبع وستين كان امير الحاج المصري الامير بارسين

ابن زيدي فاجتمع اليه اللصوص وسأله فيه انه يضمنهم الموسر هذا العام ما شاء من الاموال
فالهمز لم الاجابة وقال اجتمعوا كلكم حتى اضمنكم كلكم فاجتمع عنده بضع وثلاثون لصا فقال
هل بقي منكم احد فخلعوا انه لم يبق منهم احد فعند ذلك امر بفتح ايديهم كلهم ونجا فخلعوا وفي سنة
اربع وثمانين انغرد بالبحر اهل مصر ولم يبق ركب العراق ولا الشام خوف لم يبقهم وفي سنة ست
واخذت سرايا العزيز وخطاياها وكان كالا لم يراعظ منه ذكره بن المتوج وفي سنة تسعين امر
الحاكم بمصر بقتل الكلاب فقتل كل ما وفي سنة اثنتين وتسعين ليلة الاثنين ثالث ذي
القعدة انقض كوكبا ايضا كضوء القمر ليلة التمام ومضى الضياء وبقي جرمه متموج لخوذ راعين في ذراع
مرايا العين وتسحق بعد ساعة وفي هذه السنة انغرد المصريون بالبحر ولم يبق احد من بغداد ولا
الشرق لخلعة الاعراب بالفساد وكذا في سنة ثلاث وتسعين وفي سنة ثلاث وتسعين امر
الحاكم بقطع جميع الكروم التي بدى بمصر والصعيد والاسكندرية ودمياط فليسبق بها كرم
احترق من عصر الخمر وفي هذه السنة امر الحاكم الناس بالسجود اذا ذكر اسمه في الخطبة وفي
سنة سبع وتسعين انغرد المصريون بالبحر ولم يبق اهل العراق لفساد الطريق بالاعراب
وكسى الحاكم الكعبة القبايطي البيض وفي سنة ثمان وتسعين هدم الحاكم الكنائس التي
ببلاد مصر ونادي من اسلم والا فليخرج من مملكتي او يلتمز بما امر ثم امر بتعليق صلبتان كبار
على صدر النصارى وزن الصليب اربعة ارطال بالمصري وتعليق خشبة على عمال راس عجل
وزنها ستة ارطال في عنق اليهود وفي هذه السنة كان سيل عظيم جرف الخندق ذكره
ابن المتوج وفي سنة تسع وتسعين انغرد المصريون بالبحر وفي سنة اربعماية بني الحاكم
دار للعلم وفرشها ونقل اليها الكتب العظيمة بما يتعلق بالسنة واجلس فيها الفقهاء والمحدثين
والهلق قراءة قصايل الصحابة والخلق صلاة الفجر والتراويح وابطل الدعاء على غير العمل
فكثرت الدعاء له ثم بعد ثلاث سنين هدم الدار وقتل خلقا ممن كان فيها من المحدثين واهل الخير
والديانة ومنع صلاة الفجر والتراويح وفي سنة احدى واربعماية انغرد المصريون
بالبحر وفي سنة اثنتين واربعماية كتب محضر ببغداد في نسب خلفاء مصر الذين يزعمون انهم
فاهميون وليسوا كذلك وكتب فيه جماعة من الخلفاء والقضاة والفقهاء والاشراف
والامثال والمحدثين والصلحاء شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن نزار الملقب
بالحاكم حكم الله عليه بالبور والدمار والخزي والنكال والاستيصال بن معدن اسما عجل
ابن عبد الرحمن بن سعيد لا اسعده الله تعالى انه صار الى المغرب فتمسكت بغيره وتلقب

بالمهدي ومن تقدم من سلفه من الارجاس عليه وعليهم لعنة الله ولعنة اللاعنين او عيا خور
ولا نسب لهم في ولد علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ولا يتعلقون منه بسبب والله منزه
عن بالهمز وان الذي ادعوه من الانتساب اليه باطل وزور وانهم لا يعلمون ان احدا من اهل بيتوات
الظالمين توقع من الهلاك القول في هؤلاء الخوارج انهم ادعينا وقد كان هذا الانكار لباطلهم شايئا
في الحرمين وفي اول امصر بالمغرب منتشرا انتشارا يمنع من يدلس على احد كذبهم ويذهب وهمهم الى
تصديقهم وان هذا الناجم بمصر هو سلفه كفار وقساك وشقة عطلوا اجماد ومجدون زنادقة
مطلون وللإسلام جادون وللهي الشقية والمجوسية معتقدون قد عطلوا الحسد
واباحوا الفروج واخلو الخمر وسفكوا الدماء وسبوا الانبياء ولعنوا السلف وادعوا
الرعبية وكتب في ربيع الاخر سنة اثنتين واربعماية وقد كتب خطبه في المحضر خلق كثير
فمن العلويين المرتضى والرضي وبن الارزق الموسوي وابو كمال هرون ابي الليث ومحمد بن
محمد بن عمرو وبن ابي جلي ومن القضاة ابو محمد الاكفاني وابو القاسم الحريري وابو القاسم
ابن السبيعي ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرايني وابو محمد بن الكشغلي وابو الحسين
القدوري وابو عبد الله الصمري وابو عبد الله البغدادى وابو علي بن جلال ومن الشهود
ابو القاسم التنوخي في كثيره وفي سنة ثلاث واربعماية قال بن المتوج رسم الحاكم بان لا يقبل
الارض بين يديه ولا يخالط بمولانا ولا بالصلاة عليه وكتب بذلك سجل في رجب
قال وفيها حبس النساء ومنهن من الفروج في الطرقات واحرق الزبيب وقطع الكرم
وعرق العسل قال بن الجوزي وفي رمضان انتصر كوكب من المشرق الى المغرب غلب ضوه
علي ضوه القمر وقطع قطعاً وبقي ساعه طوييلة وفي سنة خمس واربعماية زاد الحاكم في منع
النساء من الخروج من المنازل ومن دخول الحمامات ومن السطوح والاسطوخ ومنع
المخافين من بيع الخفاف الخن وقتل خلقا من النساء على مخالفتهم في ذلك وهدم بعض الحمامات
عليهم وعرق خلقا وفي سنة سبع واربعماية ورد الخبر بتسعين الركن اليماني من المسجد
الحرام وبسقوط جدار من قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبسقوط القبة الكبيرة على منارة بيت
المقدس قال بن كثير فكان ذلك من اغرب الاتفاقات واعجبها وفي سنة سبع ايضا انغرد
المصريون بالبحر ولم يبق احد من بلاد العراق لفساد الطرقات بالاعراب وكذا في سنة ثمان وفي
سنة احدى عشر واربعماية قال بن المتوج عرق الثور ثم هان بعدا جيف عظيمة وفي ايام
الحاكم قال بن خضرا في المسالك زلزلت مصر حتى رجفت ارجاؤها وضجت الامة لا يعرف
كيف جارتها فقال محمد بن قاسم بن عامر شاعر الحاكم

بالحاكم العدل اخي الدين محتليا . نسل الهدي وسبيل السادة الصالحين
 ما زلت مضرب كبد برادها . واما قصص من عدله فرحسا
وكانت ايام الحكم من سنة ست وثمانين وثلاثمائة الى سنة احدى عشرة واربعماية **وفي** سنة
 ثلاث عشرة واربعماية جرت كايمة غريبة ومصيبة عظيمة **وهي** ان رجلا من المصريين من امته
 الحاكم اتفق مع جماعة من الحجاج المصريين على امره **فلما** كان يوم الجمعة وهو يوم النفر الاول
 طاف هذا الرجل بالبيت **فلما** انتهى الى الحجر الاسود جا ليقبله فضربه بدبوس كان معه ثلاث
 ضربات متواليات **وقال** ايمني هذا بعبد المجد ولا يحد ولا علي فممنعني عما فعله فاني اهدم
 اليوم هذا البيت فاتعاه اكثر الحاضرون وتاخر واعنه وذلك انه كان رجلا طولا اجسما احمر
 اشقر وعلي باب المسجد جماعة من الفرسان وقوف يمتدونه من اراده بسوء فتعدوا اليه رجل من اهل
 اليمن معه خنجر ووجه به ونظرا للناس عليه فقتلوه وقطعوه قطعاً وتبعوا فقتل منهم
 جماعة وهرب اهل مكة ركب المصريين وجرت فتنة عظيمة وسكن الحال **واما** الحجر الشريف
 فانه سقط منه ثلاث فلق مثل الالفار وبدا ما تحتها امته يضرب الي صخرة مجتبا مثل
 الشخاش فاخذ بنو شيبه تلك الفلق فجنوها بالاسك واللك وحشوا بها تلك الشقوق
 التي بدت وذلك لما هرب فيه الى الان **وفي** سنة سبع عشرة منع الظاهر صاحب مصر
 من دمج البقر التسليمة من العيوب التي تصنع للحرب **وكتب** عن لسانه كتاب قري على الناس
 فيه ان الله سابع نعمته وبالحكمة خلق ضروبا لا تحاربها منافع الانام فوجب
 ان تحمي للستر المحفوظة بجارة الارض المذلة لمصالح الخلق فان ذبحها غاية الفساد واضرار
 بالعباد والبلاد **وفيها** انقرد المصريون بالبحر ولم يخرج اهل العراق والمشرق لغسا والاعراب
 وكذا في سنة ثمان عشرة **وفي** سنة تسع عشرة لم يخرج احد من اهل المشرق ولا من اهل
 الديار المصرية ايضا الا ان قوة من فرسان دكنوا في البحر من مدينة تكوان فانتوا الى جده
ففي سنة عشرين حج اهل مصر دون غيرهم **وفيها** في رجب انقضت كواكب كثيرة
 شديدة القوت قوية القوت وفي سنة احدى وعشرين تعطل الحج من العراق وقطع على حجاج مصر
 الطريق واخذت الروم الكوفة **وفي** سنة ثلاث وعشرين تعطل الحج من العراق ايضا **وفيها**
 قالت بن المتوج استخضر خليفة مصر الظاهر بن الحاكم كل من في القصر من الجواني وقال لهم
 تجتمعون لا صنع كرميونا حسنا لم ير مثله بمصر وامر كل من كان له جارية فليخضرها ولا
 يجي جارية الا وهي مرسية بالخلي والخلل ففعلوا ذلك حتى لم تترك جارية الا احضرت فجلهن في حجر
 ودعي بالبنائين فبنى ابواب المجلس عليهن حتى منق عن اخرهن وكان يوم جمعهم يوم الجمعة لتست

الربيع
 جومات

خلون من شوال وعدت من الفان وسماية وستون جارية **فلما** مضى من سنة اشترى اضرهم
 النار عليهم فاحرق من بنيهم وجيلهم فلا رجع اليه تعالى ولا رجع الذي خلفه **وفي** سنة خمس
 وعشرين كثرت الزلازل بمصر **وفيها** انقضت كواكب عظيمة صوت مثل الرعد وصوت مثل المشاغل
 ويقال ان الشمس انقضت عند انقضاء حكمه في البراءة ولم يخرج احد من اهل مصر وكذا في
 سنة ست وعشرين وسنة ثمان وعشرين **وفي** سنة ثمان وعشرين بعث صاحب مصر
 بمال لينفق على مصر بالكوفة ان اذن الخليفة العباسي في ذلك فجع القايم بالله الفقهاء وسالهم عن
 هذا المال فاجابوا ان هذا في المسلمين يصرف في مصارفهم فاذن في صرفه على مصالح المسلمين
وفي سنة ثلاثين واربعماية تعطل الحج من الاقاليم باشرها فخرج احد الامن مصر ولا من الشام
 ولا من العراق ولا من خراسان **وفي** سنة احدى وثلاثين والتي تليها انقرض بالبحر اهل مصر وكذا
 في سنة ست وثلاثين وسبع وثلاثين وثلاث سنين بجوها **وفي** سنة احدى واربعين وفي
 الحجة ارتفعت سحابة سود البلاء فادت على ليلة الليل فظهر في جوانب السماء كالنار المضيئة فارتفع
 الناس لذلك واخذوا في الدعاء والتضرع فانكشف بعد ساعة **وفي** سنة خمس واربعين
 تليها انقرد اهل مصر بالبحر **وفي** سنة ثمان واربعين قال في المرأة عمر الوفا والتحل مصر والشام
 وبغداد والنييل وانقطع ما بين النيل وانقضت غريبة **قال** بن الجوزي ورد كتاب من مصر الى
 من اللصوص منقروا بعض الدور فوجدوا عند الصباح مومي احدهم على باب النقب والثاني على راس
 الدرجة والثالث على الشباب المكونة **وفيها** في العشر الثاني من جمادى الاخرة ظهرت فتن السحر فحرق
 له ذواية بيضا لولها في راي العين نحو عشرة اذرع في الخوذراع ولبث على هذه الحالة الى نصف
 رجب ثم اضمح **وفي** سنة احدى وخمسين وسنتين بعدها تفرد اهل مصر بالبحر **وفي** شوال
 من هذه السنة لاح في السما في الليل ضوء عظيم كالبرق يلح في موضعين احدهما ابيض والاخر
 احمر الى ثلث الليل وكثر الناس وهللوا احتفاء في المرأة **وفي** سنة ثلاث وخمسين في جمادى
 الاخرة لليلتين بقيتا منه كسفت الشمس كسفا عظيما جميع القرص فلكت اربع ساعات حتى بدت النجوم
 واوت الطيور الى اوكارها الشدة الظلمة **وفي** سنة خمس وخمسين وقع بمصر وباشد يد كان يخرج منها
 في كل يوم الف جنازة **وفي** سنة ست وخمسين وقعت فتنة عظيمة بين عبيد مصر والترك واقتتلوا
 وغلب العبيد على الجزيرة التي في وسط النيل بين مصر والجزيرة وانقضت الحرب بين الفريقين **وفي** سنة
 ثمان وخمسين في العشر الاول من جمادى الاولى ظهر كوكب كبير له ذواية عرضها نحو ثلاثة اذرع
 وطولها اذرع كثيرة وبعث الى اواخر الشهر ثم ظهر كوكبا اخر عند غروب الشمس قد استدار نوره
 عليه كالنور ارتاع الناس وانزعجوا فلما اغم الليل رمي ذواية نحو الجنوب واقام الى ايام في رجب

وذهب **وفي سنة** ستين واربعية كان ابتد الخلاء العظيم بمصر الذي لم يسمع بمثله في
 الدهور من عهد يوسف الصديق عليه السلام فاشتد الخلاء سبع سنين متوالية بحيث اكلوا
 الجيف والميتات وفيت الدواب وابيع الكلب نجسة ونايزوا الهربلانة ونايزوا لم يبق
 بمصر سوى ثلاثة افراس بعد القتل الكثير ونزل الوزير يوما عن بخلته ففعل الخلاء عنها لضعفه
 من الجوع فاخذوها ثلاثة نفر فدبحوها واكلوها فاخذوا وصلبوا فاصبحوا وقد اكلهم الناس
 ولم يبق الا عظامهم **وظهر** على رجل يقتل الصبيات والنساء ويبيع لحومهم ويدفن دهم والهرام
 فقتل ويشت البيضة بدينار **وبلغ** الاروب القمح مائة دينار ثم عدا اصلا حتى حك صاحب
 المرأة ان امرأة خرجت من القاهرة ومعهما مدجوه فقالت من ياخذ بمدجوه فلم يلبثت اليها احد
وقال بعضهم يصلي القايير بخداد

وقد علم المصري ان جنوده • شئو يوسف فيها وطاعون عمواس
 اقامت به حتى استرب نفسه • وادجس منها حينئذ اي الخناس

وفي سنة اثنين وستين زلزلت مصر حتى نقرت احدى زوايا جامع عمرو **وفيها** ضرب
 صاحب مصر اسرته ولي العهد علي الدينار وسبي الامري ومنع التمايل لغيره **وفي سنة** خمس
 وستين اشتد الخلاء والوباء بمصر حتى ان اهل البيت كانوا يموتون في ليلة وحيث ان امرأة اكلت
 رغيفا بالف دينار باعت عرضا لها قيمته الف دينار واشترت بها حلة قمح وحلة الجال علي
 ظهره فنهبت الناس فنبت المرأة فصاح لها رقيق واحد **وكان** السودا ان يقعون في الازقة يصطادون
 النساء بالكلاب فياكلون لحومهن **واخبار** امرأة بزقاق القناديل فعلقها السودا بالظلم
 وقطعوا من عجزها قطعة وقعدوا ياكلونها وغفلوا فخرجت من الدار واستغاثت فجاوا اليها وكسروا
 الدار فخرج منها الوفا من القتلى **وفي سنة** ست وثمانين وسنتين بعدها انقود المصريون
 بالبحر **وفي سنة** احدى وتسعين حدث بمصر هلة عظيمة غشيت ابصار الناس حتى لو يمشي احد
 بعرف ابن يتوجه **وفي سنة** خمس وتسعين غرق بمصر ثم هان **وفيها** تولى الامر بمصر فغضب
 القصة السودا المشهورة بالامرية **وفي سنة** خمس عشرة وخمسة مائة هبت ريح سودا بمصر
 فاستمرت ثلاثة ايام فاهلك خلقا كثيرا من الناس والدواب والاعمار قاله بن كثير **وفي سنة**
 سبع عشرة بلغ النيل ستة عشر ذراعا سوا بعد توقف **وفي سنة** ثمان عشرة اوفي النيل
 بعد النور وبتسعة ايام وزاد عن الستة عشر ذراعا احد عشر اصبع لا غير وعز السعير
 هان **وفي** جد وهذه السنين احرق جامع عمرو **وفي سنة** خمس وستين حاصرت الفرس
 دميال خمسين يوما بحيث ضيقوا على اهلها وقتلوا منهم فارسل نور الدين محمود الشهيد اليهم

جيشا عليه صلاح الدين يوسف بن ايوب فاجلوه عنها **وكان** الملك نور الدين شديد الاهتمام
 لذلك حتى انه قرا عليه بعض طلبة الحديث جزءا فيه حديث مسلسل بالتبشير فطلب منه ان يتبشير
 ليتصل التسلسل بالتبشير فامتنع من ذلك وقال اني استحي من الله ان يراي متبشرا والمسلمون كما
 الفرج بشعر دميال **وذكر** ابو شامة ان بعضهم راى في تلك الليلة التي اجلي فيها الفرج عن دميال
 رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول له مسلم علي نور الدين وبشرته بان الفرج قد رخلوا
 عن دميال فقال له الراي يرسل الله باي علامة فقال بعلامة لما سجد يوم كذا وقال في سجوده
 اللهم انشرد بينك ومن هو محمود الكلب فاصبح الراي وبشر الراي بذلك نور الدين واعلم بالعلامة
 ففرج نرجا الخبر باجلا ففر تلك الليلة فرحم الله هذا الملك وامثاله **وفي سنة** ثلاث وثمانين
 قال بن الاثير في الكايل كان اول يوم منها يوم السبت وكان يوم النور وذاك اول سنة الف
 واتفق انه اول سنة الروم ايضا وفيه نزلت الشمس برج الحمل وكذلك كان القمر في برج الحمل ايضا
 قال وهذا شئ عجيب يجدر وقوع مثله **وفي سنة** ثلاث وتسعين ورد كتاب من الفاضل من
 مصر الى القاضي يحيى الدين بن الزكي يخبره فيه بان في ليلة الجمعة التاسع من جادى الاخرة ابي عاز
 فيه طلمات متكا ثمة وبروق خافتة ورياح عاصفة فتقوى اهوتيا واشتد هبوبها
 فتراقت لها اعنة مطلقان وارتفعت لها صواعق مصعقات فرجفت لها الجدران واصفقت
 وتلاقت علي جدرانها واعتنقت وثار بين السماء والارض عجاج فقيل لخل هذه علي هذه المصعقات
 ولا تجيب الا ان ادم السماء تحت ما فوقه من الرقوب فكنا كما قال الله تعالى فجعلون احما بهم في الظلم
 من الصواعق وكما قلنا ويردون ايديهم علي اعينهم من البوارق لا عاصم اليوم ولا ملجأ من الخطب
 الاما قل الاستغفار وفر الناس نسا ورجالا والها لاله ونفروا من دهر خفا فاثقك الاله
 لا يستطيعون حيلة ولا يمتدون سبيلا فاعتصموا باسما جبر الجامة واذعنوا للنازلة
 باعناق خاضعة ووجوه عائيه ونفوس عن الامل والمال سالية ينظرون من لطف خفي **وفي سنة**
 اي خطب جلي قد انقطع عن الحياة علمهم وبعث عن النجاة طرقت ووقعت الذكرة فيها هم عتيه
 قادمون وقاموا الي ملائمتهم وروا ان لو كانوا عليها دايمة الي ان اذن الله في الركود **واسعد**
 الها جدون بالجنود واصبح كل يسلم علي رفيقه ويدينه بسلامة طريقه ويرى انه قد بعث
 بعد النجوة وافاق بعد الصيعة والفرخه فان الله قد رد له الكزة ورايد بعد ان كاديا خذه
 علي الغرة ووردت الاخبار بانما كسرت المراكب في البحار والاشجار في العتار واتلفت خلقا كثيرا
 من السفار ومنهم من خرف فلم ينفعه الغرار الي ان قال ولا يحسب المجلس اني ارسلت القلم بحرفاء والتول
 بحرفاء فالامر اعظم ولكن الله سكر ونرجوا ان الله تعالى قد ايقظنا بما وعظنا وبنهنا بما ولنا

فما من عبادة من راي العيامة عيانا ولم يلمس عليها من بعده ثم هانا الا اهل بلدنا ما اختص الاول
مثلا في السمات ولا سبقت لها سابقة في المعصيات وللمدبر الذي من فضله جعلنا لخيرها
ونشال اسم ان يصرف عنا عارض الحرس والفرور واذا عاينا **وفي سنة ست وتسعين قال** الذي
في البحر كسروا النيل من ثلثه عشر ذراعا الثلاثة اصابع فاستد الغلا وعدم الاقوات وفتح
البلا وعظم الخطايا الى ان لهم الامر الى اكل الادميين الموي **قال** بن كثير في هذه السنة والي بعد
كان يدنا ومصر غلا شديد فملك الغني والفقير وغمر الجليل والخير وهرب الناس منها نحو الشام
ولم يصل منها الا القليل من الفياض ولطفهم الفرج من الطرقات وعزوه في انفسهم واعتنا لوهو بالليل
من الاقوات **وكان** الامير الواحد من الحجاب يتصدق في هذا الغلا باثني عشر الف رغيف على اثني
عشر الف فقير **وفي سنة سبع وتسعين قال** الذهبي في العبر كان الجوع والموت والفرد بالديار
المصرية وجرت امور تجاوز الوصف ودام ذلك الى نصف العام الا في فلول قال القائل مات ثلاثة اربابا
اهل الاقليم البعيد الذي دخل تحت قلم المصرية في مدة اثنتين وعشرين شهرا مائة الف واحد عشر
الفا بالقاهرة وهذا انزجبت ما هلك بمصر ولواضرو في البيوت والطرقات ولم يدفن وكله ترابي حب
ما هلك من الاقليم **وقيل** ان مصر كان فيها تسعماية منسج للمحضر فلو سبق الخمسة عشر منسجا ففقر
على هذا وبلغ الفروج مائة درهم ثم عد الدجاج بالكلية لولا ما جلب من الشام **وفيها** اكل الخور
الادميين فتشاع وتواتر هذا الكلام الذهبي **قال** صاحب المראה في هذه السنة كان هبوط
النيل لم يعد ذلك في الاسطر الامرة واجدة في دولة الفالحيين ولم يبق منه الا الشئ اليسير
الغلا والوبا بمصر فمرب الناس الى الغرب والحجاز واليمن والشام وتفرقوا وتفرقوا كل مرق **قال**
وكان الرجل يذبح ولده وتساعده امه على لحيته وشبهه واحرق السلطان جماعة فعلموا ذلك ولم
ينتهوا **وكان** الرجل يبيع صديقه واحب الناس اليه الى منزله ليضيفه فيذبحه ويأكله وفعلوا بالاطبا
ذلك وفقدت الميتات والجيف وكانوا يطفون الناس من الشوارع فيما كلونهم وكفن السلطان في مدة
يسيرة ما بين الف وعشرين الفا ومئات لمرقات العرب والحجاز والشام بربر الناس **وصلي**
امام جامع اسكندرية في يوم واحد على سبعمائة جنازة **قال** القاهر الكاتب في سنة سبع
وتسعين وخمسماية استمد الغلا وامتد البلا وتحدثت الجماعة وتفرقت الجماعة وهلك القوي
فكثرت الضعيف ولحق التسمين فكيف العجيف وخرج الناس من الموت خذرا من الديار وخرقت فرق
مصريا لمصار ولقد ربت الارامل على الرمال والجال بالركة تحت الاجال ومركب الفرج واقفة
بساحل البحر على النهر تسرق الجياح بالغم **قال** صاحب المראה وغيره وكان في هذه السنة في شعبا
زلزلة هائلة من الصعيد هدمت بنيان مصر فامتلت الهدم خلق كثير **وفي سنة سبع وتسعين**

في ليلة السبت سلخ الحرم هاجت النجوم في السما مشرقا وغربا وتطاييرت كالجراد المنتشر عينا وشمالا
وقام ذلك الى النجوا وترج الخلق وضموا بالزعا ولم يعد مثل ذلك الا في عام البعث **وفي سنة ثمان**
واربعين وما بين **قال** صاحب المראה وغيره **وفي سنة ثمانية** كانت زلزلة عظيمة قاله بن الاثير
في الكامل **وفيها** اخذت الفرج قوة واشتبها حوها دخلوا من غمر رشيد في النيل ذكره الذهبي في
العبور **وفي سنة سبع** وستمائة دخلت الفرج من البحر من غمر مياط وساروا في البرقا خذوا
قرية بورة واشتبها حوها قتلا وسبيًا وردوا في الحال ولم يدركهم الطلب **وفي سنة ثمان** وستمائة
كانت زلزلة شديدة هدمت بمصر والقاهرة دورا كثيرة ومات خلق تحت الهدم **وفي سنة ثمان**
هشيرة وستمائة في جمادى الاولى نزلت الفرج على مياط واخذوا برج السلسلة ثم استقوا على
دمياط في سنة ست عشرة فاستمرت بايديهم الى ان استردت منهم في سنة ثمان عشرة **قال**
الذهبي في العبر في سنة ست عشرة وستمائة كاهن الفرج اهل دمياط له وقعت حرب كثيرة
يلول شرحها وجدت الفرج في المحاصرة وعلموا عليهم خندقا كبيرا وثبت اهل البلد ثمانية اهر
يشع بشله وكثرت في القتل والجرح والموت وعدم الاقوات **ثم** ساروا بالامان في شعبان
وطار عقل الفرج وساروا اليها من كل فج وشرعوا في تحصينها واصبحت دار هجر لله ورجاها
اخذ ديار مصر واشرف الاسلام على خطة خسف وانتقلت التار من المشرق والفرج من الغرب
وعز المصريون على الجلا فقتلهم الكامل الى ان سار اليه اخوه الاشراف والمعلم وحصل الفرج
وله الهد **وفي سنة ثمان** وعشرين وستمائة كان غلا شديدا يديا ومصر قات بن كثير
وبلغ النيل ستة عشر ذراعا وثلاثة اصابع فقط بعد توقف عظمير ودخل النهر خمس دنانير
الاردب فرسم السلطان بفتح حواصل الامرا وشون الامرا وان يساع بشانين درهما الاردب
غير زيادة فاعطى السعد ذكره بن المتوج **وفي سنة تسع** وعشرين وصل النيل ثمانية عشر
ذراعا وستة اصابع وتأخر نزوله حتى خاف الناس من عدم نزوله فغلا السعد ونزل فالحظ السعد
وفي سنة احدى وثلاثين قدرا الى الملك الكامل هدية من الفرج فهدا بفضله شعره مثل شعور السبع
ينزل البحر فيصعد بالسمك فياكله **وفي سنة اثنتين** وثلاثين كان الوبا الخليم بمصر **وفي سنة**
ثلاث واربعين كان الغلا بمصر وقاسي اهلها شرايدا **وفي سنة سبع** واربعين نازلت الفرج
دمياط برا والجراؤ ملكوها ثم استعذت منهم **وفي سنة تسع** واربعين **قال** بن كثير
صليت صلاة العيد يوم الابر بعد العصر **قال** وهذا اتفاق غريب **وفي سنة سبع** وخمسين
حطمت بنيان مصر زلزلة عظيمة جدا **وفي سنة احدى** وستين جزا الطاهر بيمبر سجد الله
اختبابا والآت كثيرة لجماعة العبد الشوي بعد حريقه فلهيف بها بالديار المصرية فخذوا عظيمها

لشافنا من ساروا بها الى المدينة **وفي سنة اثنين وستين** كان بديار مصر غلا عظيما وخرق
الظاهر المعمر على الاموال والاعيان والزهر بطعامهم وخرق هو قحما كثيرا **ورتب كل يوم للفقر**
ماية اربوب فجوز وتفرق عليهم **وفي سنة هذه** السنة ولد ميت له راسان واربعه اعين
واربعة ايدي واربعه ارجل **وفي سنة ثلاث وستين** وقع حريق عظيم ببلا دمصر القهرية النصارى
فما جهم السلطان عقوبة عظيمة **وفيها** استجد الظاهر بمصر القضاء الثلاثة من كل مذهب
قائم **وفي سنة اربع وستين قال** بن التوج خزانة الظاهر بمصر وعسكره ما بين الودانية
والمنشاه **وفي سنة خمس وستين** كما الفرس بالملكه الظاهر فانكسرت فخذه وحصل له عرج
وفي سنة ست وستين كانت كايته للجليس النصارى كان كاتباً ثم ترهب واقام بمغارة بجبل
جلوان فمكث فيه طويلا كثر لكاكبر صاحب مصر فواسي فيه الفقراء والمستورين من كل ملة فاشهر
امره وشاع ذكره وانفق في ثلاث سنين اموالا عظيمة فاحضره السلطان ونظمت به فابى عليه
ان يعرفه بطيعة امره وجعل يزادعه ويخالطه فلما اعياه خفي عليه وبسط عليه العذاب فمات
قال الذهبي وقد احبني غير واحد بقتله خوفا على ضعف الايمان من المسلمين ان يضلم ويقتل
وفي سنة سبع وستين رسم السلطان بارة البحر وابطال المفسدات والخواهي من الديار
المصرية والسامية وحسنت الخواهي جي تزدجن **وكتب** الى جميع البلاد بذلك واسقطت
الضرائب التي كانت مرتبة عليها **وفي ذي الحجة من هذه السنة** هبت ريح شديدة ببديار مصر
عزقت ما بين مركب في النيل وهلك فيها خلق كثير ووقع مطر شديد جدا واصابت الثمار ضعفت
اهلكها حكاها بن كين **وفي سنة ثمان وستين** شدد السلطان في امر الجوز وهدم من يعمرها
بالمقتل واسقط الضمان في ذلك **وبلغ** الف دينار كل يوم بالقاهرة وحدها **وكتب** بذلك
توقيع قري علي منبومصر والقاهرة وسارت البرد بذلك الى الاقاق **وفي سنة سبع قال**
قطب الدين في جمادى الاخرة ولدت زرافة بقلعة الجبل وارضعت من بقرة قال وهما شي لم يجد
مثله **وفي سنة ثمان وستين** شوال سنة خمس وستين **قال** بن كثير طيف بالحمل وبكسوة الكعبة
المشرفة بالقاهرة **وكان** يوما مشهودا **قلت** هذا كان مبداء ذلك واستمر ذلك كل عام
الى الآن **وفي سنة تسع وستين** في يوم عرفة وقع ببلا دمصر زلزالا اتلف كثيرا من القلال
وقعت صاعقة بالاسكندرية **واخرى** تحت الجبل الاخر فاحرقته فاخذ ذلك الحجر وسبك فخرج
منه من الحديد اواق بالطل المصري **وفي سنة ثمانين** وستمائة تربت جزيرة كبيرة ببحر النيل
تجاه قرية بولاق واللوق وانقطع بسببها مجرى البحر ما بين قلعة المقصر وساحل باب البحر
واسترد نشف بالكلية وانقل ما بين المقصر جزيرة النيل بالمشي ولم يجد فيها تقدم وحصل

لاهل مصر مشقة من نقل الماء بعد النيل فاراد السلطان حفره فقالوا انه لا يغمر وينشف
الى الابد **وفي سنة احدى وثمانين** في شعبان طافوا بكسوة الكعبة ولحبت مما ليك الملك
المنصور وقلادون ايام الكسوة بالرياح والسلاح وهو اول ما وقع ذلك بالديار المصرية واستمر
ذلك الى الآن يجمل سنين وينطل سنين **وفي سنة احدى وتسعين** في الرابع والعشرين من
الحرم وقع حريق عظيم بقلعة الجبل انكفت شيئا كثيرا من الذخائر والغايبس **وكتب** **وفي سنة**
ثلاث وتسعين قال بن التوج كثرت الغلوس ورد بها ارباب الغايبس وجعلت بالميزان
بربع نفرة كل اوقية ثم تسد من الاوقية وتحرك السحر بسبب ذلك **وكان** القح في اول
السنة بثلاثة عشر درهما الاردي فانتقل الى ستين درهما الاردي **وفيها** قال بن التوج
كانت زلزلة ببديار مصر **وفي سنة اربع وتسعين** اوفي النيل في السادس من ايام النسي كسر
وبلغ مجموع زيادته ستة عشر ذراعا وستة عشر اصبعاً وحصل في هذه السنة ببديار
مصر غلا شديد واستملت سنة خمس وتسعين واهل الديار المصرية في قح شديد ودباب
مفرط حتى اكلوا الجيف ونفذت حواميل السلطان من العليق فقامت خيول السلطان ثلاث
ايام بلا عليق حتى حضرت التقاوي المخلدة في البلاد **وبلغ** الاردي القح ماية وتسعين
درهما نفرة وذلك عبارة عن ثمان مثاقيل ذهب ونصف مثقال والخيز كل رطل وثلاث
بالعشري بدرهم نفرة واكملت المنعفا الكلاب وطرحت الاموات في الطرقات وكانوا الجفرون
الخفاير فيلقون فيها الجماعة الكثيرة وابسح الغروج بالاسكندرية بستة وثلاثين درهما
نفرة وبالقاهرة بستة عشر والبيض كل ثلاثة بدرهم واقيمت المز والخيول والبغال
والكلاب ولم يبق من هذه الحيوانات بلوح **وفي جمادى الاخرة** خف الامر واخذ في الرخص
والخف سعر القح الى خمسة وثلاثين درهما الاردي **وفي سنة تسع وتسعين** بلغت زيادة
النيل الى اول توت خمسة عشر ذراعا وثمانية اصابع ثم نقصت لم يبق **وفي سنة سبع**
وتسعين توقف النيل ثرا في احرابا والنسي **وفي سنة ثمان وتسعين** في المحرم طهر مركب
لكه ذؤابة **وفي سنة تسع وتسعين** اوفي النيل في ثمان عشر توت **وفي** شحان سنة
سبعماية امومصر والشار اليهود يلبسون العماير الصفرة والنصارى الزرق والسامرة تلبسون
المز واستمر ذلك الى الآن **وقال** بعض الشعرا في ذلك فقالت العلاء وداعي
لقد الزموا الكفار شابات ذلة تزيدهن من اعنة الله تشويشا
فقلت لهم ما الشوكر عيايسا ولكنهم قد الشوكر برالميتشا **وقال آخر**

• تحبوا النصراري واليهود معاً • والسامريين لما عموهم الفرسكا
 • كأنما بات بالاشباع منسبلاً • نشر السمتا فأضحى فوقهم ذرقا
 • وفي سنة اثنين وسبعماية في ذي الحجة كانت الزلزلة العظمى بمصر **وكان** تأثيرها بالأسكان
 اعظم من غيرها **وطلع** البحر إلى خسف البلد وأخذ الرجال والرجال وغرقت المراكب وسقطت بمصر
 دور ولا تحصى وهلك تحت الردم خلق كثير **وفي** هذه السنة قال البرزالي في تاريخه قراءت في
 بعض الكتب الواردة من القاهرة انه لما كان بتاريخ يوم الخميس رابع جمادى الآخرة ظهرت
 دابة عظيمة الخلقة من بحر النيل إلى أرض المنوفية وصفتها لولها لون الجائوس بلا شعر وإذا
 كاذان للجل وعيناها وفرجها مثل الناقة يغطي فرجها ذنب طوله شبر ونصف طوله كذنب
 السمكة ورقبتها مثل غلط الشنف المحسوس ثباتا وفمها وشفتاها مثل الكروبال ولها أربعة
 أنياب اثنان من فوق واثنان من أسفل طوله طول الشبر وعرض اصبعين **وفي** فيها ثمانية
 وأربعون ضرسا وستا مثل بياض الشطرنج وطول يديها من باطنها إلى الأرض شبران ونصف
 ومن ركبها إلى كفاها مثل بطن الثعبان اصغر مجده ودورها كافرهما مثل السكرجة بأربعة
 أطراف مثل أطراف الجمل وعرض ظهرها مقدار ذراعين ونصف وطولها من فمها إلى ذنبها
 خمسة عشر قدماً **وفي** بطنها ثلاثة كروش ولحمها أجود ورفرتة مثل السمكة ولحمها كالحمر
 الجمل وغلظ جلدها أربع أصابع ما تجل فيه السيوف وجل جلدها على خمسة أجمال في مقدار
 ساعة من نقله على جمل بعد حملها واحضره إلى الخلقة بين يدي السلطان وحشوه بئساً
 وأقاموه بين يديه **وفي** هذه السنة أبطل الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير عبيد الشهيد
 بمصر وذلك أن النصارى كان عندهم تابوت فيه اصبع يزعمون انه من أصابع بعض شهداء
 وأن النيل لا يزيد ما لم يلق فيه هذا التابوت **وكان** لجمع النصارى من ساير النواحي إلى شبر
 ويقع هناك أمور فطبيعة من شكر وغيره فأبطل ذلك إلى يومنا هذا **وفي** سنة
 أربع وسبعماية ظهر في معدن الزمرد قطعة زنتها مائة وخمسة وخمسون مثقالاً فأخفاها
 الضامن نزلها إلى بعض الملوك فدفع له فيها مائة الف وعشرين ألف درهم فأبى أن يبيعها
 بذلك فأخذها الملك منه غضباً وبعث بها إلى السلطان فمات الضامن غماً **وفيها** أدى النيل
 أربع قوت وكذا في سنة خمس **وفي** سنة تسع وسبعماية توقف النيل واستسقى الناس فلم
 يسقوا وانتهت زيادته في سابع عشرين قوت إلى خمسة عشر ذراعاً وسبعة عشر اصبعاً
 ثم زاد وأدى في ستة عشر ذراعاً في سابع عشرين راية وقشا أمر الناس بسلطنة بيبرس
 وغنت العامة في ذلك بهذا الكلام

• سلطاننا ركين • ونايينا دقين • جينا الما ماني • جيبوا الاعرج • في المادير حرج
وفي هذه السنة لما عاد من قلاوون نكر الوزير من الخليل في إعادة اهل الذمة إلى البشر العجاير البيض
 بالخلابروا بهم قد التزموا للدين بسبع مائة الف في كل سنة زكاة على الجالية فسكت اهل
 المجلس وقام الشيخ بن يمينه رحمه الله تعالى ونكر كلاماً عظيماً ورد على الوزير وقال
 للسلطان خاتما كان تكون من ينصر اهل الذمة فأصغى اليه السلطان واستمر لبسهم للأصغر
 والأزرق ثم عمل ذلك بيخداً أيضاً في سنة أربع وثلاثين اقتداً بملك مصر **وفي** سنة خمس
 عشرة وسبع مائة وقع الشرع في روكه الأقطاعات بمصر **وأبطل** السلطان مكوساً
 كثيرة وأوردت الجمادات التي بقيت من المكسر وأضيفت للوزير **ورث** لكل راتب من الدولة
 ولكل فريق جنة من البلاد ولم يكن الوزير يتعلق به جنة مكسر قديماً ولذا كان يتولاه العلى
 وقضاة القضاة **وفي** سنة عشرين وسبع مائة حصل بالديار المصرية مرض كثير قل
 ان سلمت منه دار وغلت الادوية والاشربة وبيعت الرومانية بثلاثة ارباع نقره والقطاب
 الرطل المصري بسنة وراهر نقره وكذلك الاجاص والقراصيا والقلب اللوز وتمت مدة
 عظيمة ولكن كان الرض سليماً والموت قليلاً ذكره في العبر **وفي** سنة احدى وعشرين كان
 بالقاهرة حريق كبير متتابع خارج عن الوصف وداراً ما في أماكن وأحرق جامع بن طولون
 وما حوله بأسره ثم ظهر بعا على وجه جماعة من النصارى يعملون قوارير النفط فقتلوا وأحرقوا
 وهذا غالب كناية النصارى بمصر ونبت الجبار في بقيت القاهرة أياً ما لم يظهر فيها أحد من
 النصارى وبقي لا يظهر نصراني الاضربه العوام وربما قتلوه **وفي** هذه السنة قال الذهبي
 الجبر نقلت من خط بدر الدين بن العزري ان كلبنة بالقاهرة ولدت ثلاثين جرواً وانها
 احضرت بين يدي السلطان فبج منها وسأل النجيين عن ذلك فلم يكن عندهم علم **وفي** سنة
وفي سنة اثنين وعشرين أبطل السلطان المكسر المتعلق بالما كول بمكة وعوض صاحبها
 ثلثي بلد ما من من صعيد مصر **وفي** سنة أربع وعشرين رسم السلطان بإبطال اللأ
 بالديار المصرية وجنس جماعة من النساء الرذائي وحصل بالديار المصرية موت كثير
وفي هذه السنة نوذي على الفلوس ان يتعا مل بها بالرطل كل رطل بدرهمين ورسم
 بنصوب فلوس زنة الفلوس منها درهم **وفي** سنة خمس وعشرين وقع بالقاهرة مطر
 كثير قران وقع مثله وجاسيل إلى النيل حتى تخيل لونه وزاد لوارج اصابع **وفي** هذه
 السنة حضر السلطان الناصر من قلاوون عند قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة فسبع
 عليه عشرين حديثاً من تساعياته وخلع عليه خلعة عظيمة وفرق من الذهب والفضة

علي الفخر الخو ثلاثين الف درهم **وفي سنة سبع** وعشرين رستم بقتل الكلاب بالديار المصرية
وفي سنة تسع وعشرين رستم بان لا يباع مملوك تركي لكاتب ولا القاضي **وفي سنة اربعين**
نودي على الذهب كل دينار خمسة وعشرين درهما وان يتعا ملوابه ولا يتعا ملو بالفضة فشق
ذلك على الناس فربط كل ذلك **وفي سنة اربع** واربعين اشتد الوباء السلطنة على والي القاهرة
في اراقة الخبز ومنع الحرمان وعاقب جماعة كثيرة على ذلك واخرت خزائن النود وكان دار فسق
وغيور وبني مكافا مشجرا ونا دي من اضر سكرانا او منعه حرة فخرج عليه فقصدا القامة لذلك
بكل طريق واثو بجندي سكران فضربه وقطع خبزه واخلى على الاتي به وصار له مائة عظيمه
وكف الناس عن شتي كثيرة حتى اعيان الامراف قال بعض الشعرا في ذلك
• ال ملك الحاج بد اسعد • ملي ظهر الارض فيما شئت
• فالامر من دونه سرقه • والمكنا الظاهر هو ال ملك
وفي سنة سبع واربعين قل ما النيل حتى صار ما من القياس ومضرت فاض وصار من بولاق الى
المنشية طريقا يمضي فيه وتبلغت راية الماء درهين وكانت بنصف درهم **وفي سنة تسع**
واربعين كان الطاعون العار بمصر وغيرها **وفي سنة خمس** وخمسين وسبع مائة امر بان يكون
الار التصرية اذرق وازار السيرة اصفرو ازار السامرة اخضر **وفي سنة سبع** وخمسين في
ربيع الاخر هبت ريح من جهة الغرب وامدت من مقر الى الشام في يوم وليلة وغرقت ببولاق
لخولها مائة مركب واقطعت من الخيل والخيول ببلاد مصر وبلبيس شيئا كثيرا **وفي سنة احدى**
وستين وقع الوباء بالديار المصرية **وفي سنة اربع** وستين كان الطاعون بديار مصر **وفي سنة**
خمس وستين وقع الفناء في البقر فملك منها ملي كثيرا **وفي سنة سبع** وستين اخذت الفرنج عند
الاسكندرية وقتلوا واستروا فخرج السلطان والعسكر لقتالهم ففروا وتركوها **وفي سنة تسع**
وستين وقع الوباء بالديار المصرية **وفي سنة ثلاث** وستين رستم للاشراف بالديار المصرية
والشامية ان يستأوا عايمهم بجملة خضر عبيد المهر عن الناس ففعل ذلك في مصر والشام وغيرها
وفي ذلك يقول ابو عبد الله بن جابر الاندلسي لا عني نزل حلب
• جعلوا الانبا الرسول علامة • ان الخلافة شان من لم يشهر
• نور النبوة في كرم وجوههم • يغني الشريف عن الطراز الاخضر
وقال في ذلك جماعة من الشعرا ما يظن ذكره ومن احسنها قول الاديب شمس الدين محمد بن ابراهيم
• المراف تيجان انت من سندس • خضرا بعلام على الاشراف
• والاشرف السلطان خضرتهم • شرفا يعرفهم من الاطراف

وفي هذه السنة زاد النيل زيادة مفردة وثبت الى ايام من هاتور فاجتمع جماعة بالجامع الاحمر
وجامع عمرو وسالوا الله في هبوطه **وفي عمل** بن ابي حجلة مقامه المشهورة **وفي هذه** السنة
اراد السراج القندي قاضي الحنفية ان يسي وي قاضي الشافعية في البشر الطرحة وتولية
القضاة في البلاد وتقرر مودع الايتام فاجيب الي ذلك فاتفق انه توكل عقيب ذلك وطال
الي ان مات ولم يتم الذي اراده **وفي سنة اربع** وستين وقعت صاعقة على القلعة فاحترت
منها شيئا كثيرا واستمر الحريق اياما **وفي هذه** السنة عقد الجاي مجلسا بالعلم في اقامة خطبة
بالمنصورة فافتاه البلقيني وابن الصايغ بالجواز وخالف الباقر وصنف البلقيني في الجواز
وصنف العراقي كتابا بالمنع وجمع ايضا القاضي بن جماعة جزا بالمنع **وفي سنة خمس** وستين
توقف النيل عن الزيادة وابطالوا في ان دخلت وت واجتمع العلماء والصلحا بجامع عمرو
واستسقوا وكسر الخيل رابع توت عن تفقر ربيع اصابع عن القارة ثم نودي بصيام ثلاثة
ايام وخرجوا الى الصحرا مشاة وحضر غلب الاعيان ومعلم القوام وصبيان الكتائب ونصب
المنبر فخطب شهاب الدين القسطلاني خطيب جامع عمرو وصلى صلاة الاستسقا ودعي لنيل
وكشف راسه واستغاث الناس وتضرعوا وكان يوما مشهودا وابتدأ الغلا وزادت
الاشعار **وفي هذه** السنة في اول جمادي الاولى حدثت زلزلة لطيفة **وفيها** ابتديت
قراءة البخاري في رمضان بالقلعة بحضرة السلطان **قال** الحافظ زين الدين العراقي
قاريا **ثم** اشرك مع شهاب الدين الغرياني يوما بيوم **وامر** السلطان مسايح العيسر
ان يحضر واعنده سابعين ليتباخنوا فحضر جماعة من الاكابر **وفيها** ابطل ضمان الغاني
ومكسر القرار ليطالب كانت في بيع الدور وقري بذلك مرشوم على المنابر **وكان** ذلك بخرى
البلقيني واغناه اكل الدين والبرهان بن جماعة **وفي سنة ست** وستين وقع الفناء الشديد
بالديار المصرية وبيع كل دمانه بستمه عشر درهما وهي قريب دينار وكل فروج خميسة
واربعين وكل بطيخة بستين **وفي هذه** السنة احضروا من الاشوين الى الامير منجك
بنها عمرها خمس عشرة سنة فذكرها لم تزل بنتا الى هذه الغاية فاستد الفرج وظهر لها ذكر
وانثيان واحتمت فشا هروها وسوها محمدا وهذه القصيدة تطرد ذكرها بن كثير في تاريخه
قال الحافظ بن جحر وقع ذلك في سنة اثنين واربعين وثم امانية **وفي سنة سبع** وستين
وصلت هدايا اسطنبول من الروم وفي جملة الهدايا صندوق فيه شجر من له حركات كالمضي
ساعة من الليل ضربت تلك الشجر من انواع الملاهي وكل اصنعت درجة سقطت بندقة **وفي سنة**
ثمان وستين في شعبان خسفت الشمس والشمس جميعا فطلع القمر خاسفا ليلة السبت رابع عشر

وكسفت الشمس بين الظهر والعصر يوم السبت ثامن عشر من شهر ربيع **وفي سنة ثمانين** كان عصر جريش
 عظيم وداما اياما **وفي هذه السنة** في ذي القعدة عقد بقوق انا بكنا الحكام مجلسا بالقضاء والعلما
 وذكر ان اراضي بيت المال اخذت منه بالخيلة وجعلت اوقافا من بعد الناصرين قلاوون وضاق
 بيت المال بسبب ذلك **فقال** الشيخ سواج الدين اماما وقع عليه دعيه وعويشه وطلبه
 فتم **واما** ما وقع على المدارس والعلما والطلبة فلا سبيل الي بقضيه لان لهم في المجلس اكثر من ذلك
 فان فصل الامر على مقالة البلقيني رحمه الله تعالى **وفي هذه السنة** ظهر كوكب له ذؤابة وبقي
 مدة بري في اول النهار من ناحية الشمال **وفي هذه السنة** امر بتبديل الزكلا من دور القضاء
وفي سنة احدى وثمانين رسم الامير بركة بنفي الكلاب من مصر وامر بان يجعل على قنطرة فم
 الخور سلسلة تمنع الركاب من الدخول الي الخليج والي بركة الرطلي قال بعض الشعرا في ذلك
 الملقته دمع علي حليج • من سلسلة فراح مغل
 من رامون دهرنا عجيبا • فلينظر المطلق المتسلسل
وفي ربيع الاخر من هذه السنة احدث السلام على النبي صلى الله عليه وسلم عقب اذان العشاء
 ليلة الاثنين مضافا الي ليلة الجمعة **ثم** احدث بعد عشرين سنين عقب كل اذان الا المغرب
وفي سنة ثلاث وثمانين ابتدا الماخون بالقاهرة **وفيها** اطلعت السماء مطرا عظيما حتي صار
 باب زويلة خوضا الي بطون الخيل **وخرج** سبيل عظيم الي جهة لمري ففرق ذرعا واقام الما اياما
 لم يعد الناس لك بالقاهرة **وفيها** ظهر عجل له ذؤابة قدر رخص من جهة القبلة **وفي سنة**
 اربع وثمانين وقع الغلا بمصر **وفيها** شرع جرس الخليلي في عمل جسر بين الروضة ومصر وطوله
 مائتي قصبة في عرض عشرة عند مودة الجيش **وعمل** على النيل طاحونا قد ودا لينا **وفي هذه**
 السنة قال الحافظ بن حجر توجه الظاهر بقوق الي بولاق التكرور فاجتاز من الصليبة وقفا
 السباع وفي الخوف **قال** وكانت عادة السلاطين قبله من زمن الناصر لا يظهرون في الاحيان
 ولا يركبون الامن طريق الجزيرة الوسطية **قال** ثم تكرر ذلك منه وشق القاهرة مرارا وجري
 ما الف في زمن الامرة وابطل كثير من شعور السلطنة واخذ من بعده بطريقته الي ان لم يبق من
 رسمها في زماننا الا اليسير جدا **وفي هذه السنة** بين السلطان قنا لمري مجا فاحكم عمارتها
وفي سنة خمس وثمانين نزل السلطان الي النيل فلقن القياس وكسر الخليلي **قال** بن حجر
 ولربما يشهد ذلك السلطان قبله من زمن الظاهر بريس **وفي سنة سبع وثمانين** زلزلت
 مصر والقاهرة زلزلة لطيفة في ليلة الثالث عشر من شعبان **وفيها** حضرت صغيرة ميتة
 لها اسنان وصدر واحد وبيان فقط ومن تحت السوء صورتين كاسيتين كل شخص يفرج اني

فشاها

فشاها الناس ودفنت **وفيها** وقع الغلا بمصر **وفي سنة ثمان وثمانين** في جمادى الاخرة زلزلت
 زلزلة لطيفة **وفي هذه السنة** عز القشتق عزه شديدة الي ان ابيع الرطلي منه بمقال ذهب ونصفت
وفي سنة تسع وثمانين ضربت الداهم الظاهرية وجعل اسم السلطان في ديرة فتناو من ذلك بالخبر
 فوقع من قريته **ووقع** بطيخه لولد الناصر فرج في الدناير الناصرية **وفي سنة تسع** اصاب الحاج
 في جوع عظيم عنوة خامة سبيل عظيم اهلك خلقا كثيرا **وفي هذه السنة** وقع الطاعون بالقاهرة
وفي سنة احدى وتسعين في شعبان امر لمر الدين الطنبخي ان يزياد بعد كل اذان الجلالة علي
 النبي صلى الله عليه وسلم كما يصنع ذلك ليلة الجمعة بعد العشاء يمتنعوا ذلك الا في المغرب لضيق منها
وفي سنة اثنين وتسعين عطف الحاج بجود حي بلغت القربة مائة درهم فضة **وفي سنة**
 ثلاث وتسعين امر كيميغا نايبا الغيبة ان لا يخرج النساء الي التراب بالقرافة وغيرها **ومح**
 النساء من لبس القمصان الواسعة الاكمار وشدد في ذلك **وفي هذه السنة** في جمادى الاخرة
 ظهر كوكب كبير بذؤابة طول رخصين **وفي ارج** وتسعين وقع الوبا في البحر حتي كاد اقلهم مصر
 ان يغرق منها **وفي هذه السنة** امر اصحاب العاهات والقطعان ان يخرجوا من القاهرة **وفيها**
 ضربت بالاسكندرية فلو من قصص الوزن عن الحادة لمحا في الرخ قال الامري ان كانت اعظم
 الاسراع في كساد الاسعار ونقص الاموال **وفي سنة تسع وتسعين** اشتادت كاتبا السور
 بدر الدين الكاشاني السلطان له ولجميع التعميم ان يلبسوا الصوف الملون في الواكب فاذا
 لهم وكانوا لا يلبسون الا الابيض خاصة **وفيها** ولدت امراة بظاهر القاهرة اربعة ذكور احسا
وفي سنة ثمانية هجرت شديدة بالقاهرة حتي اتفق الشيوخ الفتى علي القهر لم يشعوا بها
وفي سنة احدى وثمانية ذكر اهل الهيبة انه يقع في اول يوم من رزلة وشاع ذلك في الناس فلم
 يقع شي من ذلك **وفي رجب سنة اربع** ظهر كوكب قدر الزباله ذؤابة ظاهرة النور جدا فاستمر
 بطلع ويقيب ونوره قوي يري مع ضوء العري ربي بالها ربي اوابل شعبان قاله بعضهم بظهور ذلك
 شيخ الحمودي **وفي سنة ست وثمانية** توفي علي الفلوس بان يستعمل لها بالميزان وشعر كل
 بسنة داهم **وكايت** فسدت الي الغاية بحيث صار وزن الفليس ربع درهم بعد ان كان مثقالا
وفي سنة عشر وقع الطاعون بالديار المصرية **وفي سنة خمس عشرة** ضربت الداهم الخالصة
 زنة الواحد نصف درهم والديار ببلاتين منه وفرح الناصر بها وتبطلت الداهم النقرة وكان
 صولها قديما في كل درهم عشرة فبنة وتسعة اعشاره نحاس **وفي سنة ست عشرة** امر المريد
 بضرب الداهم التحويدية **وفي سنة ثمان عشرة** كان الطاعون بالقاهرة **وفي سنة تسع**
 عشرة كان الطاعون بالوبا وكثر الوبا بالصعيد والوجه البحري **وفي هذه السنة** امر الملك المريد

الخطباء اذا وصلوا الى الدعاء اليه في الخطبة ان ينبطوا من المنبر درجة ادنى ليكون ذكر اسم الله وشوكة
 في مكان اعلى من المكان الذي يذكر فيه السلطان فصنع ذلك الخافض بن جرجا جامع الازهر ومن النقاش
 بجامع بن طولون **قال** بن جرجا كان مقصدا السلطان في ذلك جملة **وفي** سنة عشرين ولدت
 جاموسة ببليقيس مولود براسين وعنتين واربعة ايدي وسلسلي ظهر واحد ورجلين اثنين لا غير
 وفرج واحد اثني والذنب مفروق باثنتين فكانت من بديع صنع الله تعالى **وفي** هذه السنة مسك
 نصراني زني بامرأة مسلمة فاعترف بالخمر برجمها فوجأ خارج باب الشعيرة واخرق النصراني ودفت
 المرأة **وفي** سنة اثنتين وعشرين خسا الطاغون بالديار المصرية **وفي** سنة خمس وعشرين زلزلت
 مصر زلزلة لطيفة **وفي** سنة سبع وعشرين جدد للمناج الذين لسباع الحديث بالقلعة
 فراجي سجناب وهو اول ما فعل لهم ذلك **وفي** سنة ثمان وعشرين وقع بدعي باط حريق عظيم
 حتى احترق قدر ثلثها وهلك من الناس والدواب شي كثير **وفي** سنة ثلاث وثلاثين كان الطاغون
 العظيم بالديار المصرية **وفي** سنة احدى واربعين كان الطاغون بالديار المصرية
ذكر الطرق المسلوكة من مصر الى مكة شرفها الله تعالى
قال بن فضل الله في الحما مل السلطانية وجما هير الركبان لا يخرج الامن اربع جنات
 مصر ودمشق وبغداد وتغزة **قال** فيخرج الركبان من مصر بالمحمل السلطاني والتسبل
 المسبل للفقراء والمضعف المتقطعين بالما والراذ والاشربة والادوية والعقاقير والادوية
 والاكحالين والمجبرين والادباء والائمة والمؤذنين والامراء والجند والقاضي والشهود
 والدواوين والامناء ومغسل الوقي في الحمل الذي واستراجه واذا نزلوا امرا لا اورحلوا
 مرحلة تدق الكوبات وينفر النفر ليؤذن الناس بالرجل والفرس فاذا خرج الركبان من القا
 نزل البركة على مرحلة واحدة فيقيم عليها ثلاثة ايام واربعة **ثم** يرحل الى الشويش في خمس
 مراحل **ثم** الى بطن من خمس مراحل **ثم** عمل فيها الاميرال ملك الجوكند والمنشوري احد امر المشور
 في دولة الناصر من قلاوون بركاوا اتخذ لها مصانع **ثم** يرحل الى ايله في خمس مراحل ولها العقبة
 العظيمة فينزل منها الى جرجا القلزم ويمشي على جرجا حتى يقطع من الجانب الشمالي الى الجانب الجنوبي
 ويقيم فيه اربعة ايام وخمسة يوم شوق عظيم فيه انواع المعاجز **ثم** يرحل الى الصفار مرحلة
 واحدة **ثم** الى بزمدين في اربع مراحل وبه مغارة شيعية عليه الصلاة والسلام ويقال ان
 ماها هو الذي سقي عليه موبى عليه السلام غمر غمرات شيعية **ثم** يرحل الى عيون القصب في
 مرحلتين **ثم** الى المويلج في ثلاث مراحل **ثم** الى الازهر في اربع مراحل ومائة من اقع المياه وهناك
 خان بناء الاميرال ملك الجوكندار وعمل هناك **ثم** الى الوجه في خمس مراحل ومائة من اقع

المياه **ثم** الى الكري في مرحلتين ومائة اصعب ما في هذه الطريق **ثم** الى الحوراه وهي على ساحل بحر القلزم
 واربع مراحل وما وها مشقة كما البحر لا يكاد يشرب **ثم** الى بطن في مرحلتين ومائة عذب
ثم الى ينبع في خمس مراحل ويقيم عليه ثلاثة ايام **ثم** الى الدهنا في مرحلة **ثم** الى بدر في ثلاث
 مراحل وهي مدينة حجازية ولها عيون وجداول وحدائق ولها الحياز فرصة المدينة الشريفة
ثم يرحل الى رابع في خمس مراحل وهي بارة الحفة التي هي البيقات **ثم** يرحل الى خليص في ثلاث
 مراحل ولها بركة عليها الاميرارغون الناصري **ثم** الى بطن من في ثلاث مراحل وفي طريقه
 بئر عصفان **ثم** يرحل من بطن من **الى مكة** المشرفة مرحلة واحدة **ثم** يرجع في منازل
 الى بدر فيعطى الى المدينة الشريفة فيرحل الى الصفار في مرحلة **ثم** الى الذي الخليفة في ثلاث مراحل
ثم الى المدينة الشريفة في مرحلة **ثم** يرجع الى الصفار ياخذ من جبلين فيخوة تعرف بنفث علي
 حتى ياتي الى ينبع في ثلاث مراحل **ثم** يستقيم على طريقه الى مصر
ذكر قدوم المبشرين سابقا بخبر سلامة الحاج
 كان ذلك في عهد الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما فمن بعد
 وله حكمة لطيفة قل من يعرفها **قال** الحافظ عماد الدين في تاريخه في قصة حضر عن رضي الله
 تعالى عنه واستمر الحصار بالدار حتى مضت ايام الشوق ورجع الكثير من الحاج فاجبر بسلامة
 الناس واحتملوا ليك بان اهل الوسر عازمون على الرجوع الى المدينة ليقيموا امر المؤمنين
واخرج ذلك في السوطا عن بن دنان عن ابيه ان رجلا من جينة كان يشتري الرواحل فيغالي
 فيها بها **وكان** يشرع السفر فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر رضي الله تعالى عنه **فقال**
 اما بعد ايها الناس ان الاسيفع اسيفع جينة رضي من دينه وامانت ان يقال سبق الحاج
 الاوانه اذ ان مصر فافصح وقد دين به فمن كان عليه دين فليأتنا بالغداة نفسمه له بين
 عمر ما به ثم اياك والدين **واخرج** الخطيب البخاري في ثابني التلخيص من طريق عبد الملك بن عمير
 عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما **قال** تخرج الدابة من جبل حيا في ايام التشريق
 والناس يمني فلذلك جاسا بق الحاج بخبر سلامة الحاج **ذكر حمار الرثا بيل**
قال بن كثير في تاريخه في سنة سبع وخمسة اية الخد السلطان نور الدين الشهيد الحمار
 الهوادي وذلك لامتناد مملكة وانتا عما فافها من حد التوبة الى همدان فلذلك اتخذ في كل
 قلعة وحسن الحمار التي تحمل الرثا بيل الى الاق في اشرع مدة واليسر عدة وما احسن ما **قال**
 فيمن القاضي القاضي الفاضل الحارم ملايكة الملوك **وقال** الهلب في ذلك الحمار الكاتب والخرق والحرب
 واعجب واعزبه **وفي** سنة احدى وتسعين وخمسمائة اعني الخليفة الناصر لدين الله لما

البطاقة اعتنا ذاتيا حتى صار يكتب بانساب الطير المخاضه من ولد الطير الفلاني. **وقيل** ان طير
 ابيغ باللف دينار **وقيل** ان الامام يحيى الدين بن عبد الظاهر في امور هذه الحمار كتابا سماه تمار
 المجاور وذكر فيه فضلا فيما ينبغي ان يفعله البكط وما جرت العادة به في ذلك **قال** كان للباري
 بها العادة ان لا تحمل البطاقة الا في جناحها لا في راسها **فقطها** من المطر ولعمرة الجناح
 والواجب انه اذا بطن من مصر لا يطلع الا من امكنة معلومة **فأذا** شربت الى الاسكندرية
 فلا تسرح الا من منية عتبة بالخيرة والى الشرقية **فمن** مشيد التين ظاهر القاهرية
 والى ميناء **فمن** يمشي بسط بحر منجا **والذي** اشتق قواعده الملك عليه ان طائر البط
 لا يلمس الماء ولا يغفل ولا يهمل لحظة واحدة فتغوث مهمات لا تستدركه **أما** من واصل **أما**
 من هارب **وأما** من مجد في الثور ولا يقطع البطاقة من الحمار الا السلطان بيده من غير
 واسطة احد فان كان ياكل لا يهمل حتى يغور وان كان نائما لا يهمل حتى يستيقظ بل ينبت
 وينبغي ان يكتب البطريق في ورق الطير المعروف بذلك **قال** ورايت الاوائل لا يكتبون
 في ولها بشملة **قال** وانا ما كتبتها قط الا بشملة للتبرك ويوزن ويرج بالساعة
 واليوم لا بالسنين وينبغي ان لا يكتب في نغوت المطالب فيها ولا يذكر في البطريق حشو في الا
 ولا يكتب الا لكلام وزبدته ولا بد ان يكتب سرج الطائر ورقيقته ان كانا طائرين قد سرحا
 حتى ان تاخر الواحد يرقب حضوره او يطلع ليلا يكون قد وقع في برج من ابراج المدينة ولا يعمل
 للطابق هاتش ولا يجرول وجرت العادة بان يكتب في اخرها وحسبنا الله ونعم الوكيل فان ذلك
 حفظ لها **ومن** فضل في وصفها لتاج الدين احمد بن سعيد بن الاثير كتابه الانشا
 طالبا جارها فاضح **مخلفه** وراها تكي عليها السمير
 وصدق من سماها انبيا الطير لانهما مرسلة بالكتب **وفيها** يقول ابو محمد احمد بن علوي
 ابن ابي عقاب القيرواني الملقب بالرعدا
 خضر تغوث الرج في طير افضا **ما** تحذرين غداها ورواحها
 تاني باخبار الغد وعشمية **كثير** شهرت ريش جناحها
 وكانما الروح الامين بوحية **لغت** الهداية منه في ارواحها **وقال غير**
 فحبذا الطائر الميمون بطرقنا **في** الامر بالطائر الميمون يمينها
 فاقت على هذه الذكور **كتب** الملوك وصفا تهما اعاليها
 تاني بكل كتاب غوصا حبه **تصون** نظرية صونا وتخفيها
 فاعلم من الثمن تنظرة **ولا** تجوز ان تليقه من فيها

منسوبة لرسالات الملوك فيها **لشعر** المنسوب بدعواها مستهبا
 الكرم يخلص سعيد ما سعادته **مما** يشكك فيها فكرها كرها
 جماعتا الغار يوم الغار حومته **فيا** لها وقعة عزت مساعيا
 وقوفه عند ذلك الباب شرفه **وللشعارة** اوقات ثوابها
 ويوم فتح رسول الله مكنته **عند** الدخول اليها من بوابها
 ضمت منظر من شمس كينيتها **لحضر** اميرة فيه نوالها
 فطلعت قسما كانت تود هوي **لوقا** بلتها باسواق قنيتها
 فخذ ما خلقت بالقربا متبها **فشرفت** بغطاها جل هديها
 فاجل الذي صيدتنا ولها **ولا** ينال المني بالنار مضطربا
 ولا يطير باوراق الفرج ولا **يسير** عنها بما فيه امانها
 سميت بملك الخافي عيرد ينس **لا** ترخصهم ولو جرت نواها
 وانظر لها كيف تاتي للحلايق **الارسل** له بيتا من فيها
 من المقام الى دار السلام ولهم **بمضي** النهار لغز في دوايحها
 وربما ضل عنه عند ملتقطا **جاءت** فللملة وارتد مبطيا
 فجا في يومه في اثر ساقية **حفظ** الحق به طابت اياها
 من قبل رسول الله ايسرها **لدي** بنوته القرا كغيرها
ومن انشاء القاضي الفاضل في وصف حمار الرسايل شرحت لا تزال اجفها تحمل من البطريق اجفها
 وتجعل لميوش القاصد والاقلام اسلمه **وتحمل** من الاخبار ما تحمله الضماير وتطوي الارض اذا نشوت
 الجناح الطائر وتزوي لها الارض حتى تزي ما سيبلفه ملك هذه الامة **وتقرب** منها السها حتى تزي
 ما لا يبلغه وهو ولا يهتبه **وتكون** مراكب الاغراض والاحقة قلوها **ويركب** البحر بحر تصفق فيه
 الرياح موجا مرفوعا **وتخلق** الحاجات على عجزها **ولا** تغرق الارادات عن الجازها **ومن** بلاغات
 البطريق استفادة ما هي مشهورة به من السبع **ومن** ربا ضكتها الفت الركا من في اليها دايمة
 الرجوع **وقد** سكنت الجور في الخمر **واعدت** في كتابها في الحاجات اسم **وكادت** تكون ملايكة
 لانها رسل **واذا** انيط بالرقاع **صارت** اولي اجحة مثني وثلاث ورباع **وقد** باعداه بين اسفارها
 وقربها **وجعلها** طيف خيال اليقظة الذي صدق العين **وما** كذبها **وقد** اخذت عمودا قاء الامانة في
 رقاها **الها** واقاد صارت خوافي من ذر الحوافي **وعظمت** سرها الودع **بكمات** سميت عليه ذيول
 ريشها **القوافي** ترغم ان النوي بهرب الهود **ونكاد** الجون بلا حظها تلاحظ بحر السعدود

وهي انما الطير لكثرة ما تأتي به من الانباء. وخلقها وهما لا ينفكون على ما ير الاغصان مقام الخطباء.
وقال في وصفها شيخ الكتاب ذو البلاغين السيد ابو القاسم شيخ القاضي الفاضل رحمه الله
واما الحمام الرسايلي فهو من ايات الله المستنطقه بالسنن والتبيين. العاجز عن وصفها اعجاز
البلغ العجيب. فاما عملها من البطايق. وترد به مشرعة من الاخبار الواضحة الحقايق. وتعاليه في
الجو مخلقا عند مطار. ولقد يد على الطريق التي عليها ليا من ادراك فوت الادراك واخطاره. وتظهر
الي القصد الذي يشرح اليه من على. ودموله الى اقرب الساعات بما يصل اليه البريد في ابد الايام
من الخبر الجلي. ومجيئه معادل لرؤس السفار منقلا. وابتداه بالمجودات فكانه ناطق وان
كان صامتا. وتكونه مضي محمول على ظهر الركوب. ويرجع كاملا على ظهره للكتاب. ولا يخرج
على تلك الهداية لا تكرر العديرة. ولا يشاء مثل الدواب في الخدمة على ايد التقدير. وفي تقدير
بالبشائر يكون المعنى بقوله امين طائر. ولا غروان فاروق رسل الارض وفاتهم وهو رسل العنا
عنا. والجو ميزانه. والجنح مركبه. والرياح موكبه. وابتداه الغاية شوطه. والشوق اليه
اهله شوطه. مع انقته ما يدرى لكتاب السفار. ومجبات القفار من مخاوف الطوارق وطوارق
المخاوف. وتالف الغرايل وغوايل المتالف. اما ما يشد في اعراض خارج جارج. وانقضاء كاسب
كاسر. فتكفيه سعادة الدولة تامة. وتصدق عنه بسميه. لانه اخذ جيبها من الطير اللذين
يحدثان في اعدائها عذابا لا تزار الجبال كيدهم في تضليل. وذلك بما تروى رايتهما المنهورة عليهم من
وقال القاضي محيي الدين عبد الظاهر رحمه الله تعالى. **ولما** وقفت على ما انشاء القاضي
الفاضل وعلى ما انشاء الشيخ السيد رحمه الله تعالى اردت ان اجد لها طورا فانشاءت وانا
غير طالب احدا بل مخاطر. وابن الثري من الثريا. وما الحزن لكل احد بمتما. وعلى ان اجيب ما
على ان اجيد. وما كل وليد يدرك شأوا الوليد. ولا كل عبد كات عبد الرحيم ولا عبد الحميد **فقلت**
امسا الجاير الرسايلي فقد اعفت البرد عن جوب القفار. وكردت جيتوبا على اسرى اسرار.
وكرعارت السهارة اجضة فاحسنت بتلك الخارية المطار. وكر قال جناحا الطالب الخجاج
لا جناح. وكر سرت فجدت السنا اذا جدرها من السارين الصباح. وكر ساوقت انسابا والجنا
فما تنما ولم يخرج سلام المشتاقين الى امتطاكاهل الرياح. وكر حسب ملك كل منها فلك. وكر
قال مسرهما المجيئه بما قره عين لي ولك. كم اجلت في الهوى قلبا. وانا غنت الحمار على الفصون
صمتت عن الحديث والهدير تادبا. وكر وقعت شكا بعتينها. ورفقت شكوي بعتينها. وكر ادت
امانة ولم تغل احصتها بما في ثملها ولا شملها بما في ثمتها. وكر التفت منها الساق بالساق.
فاحسنت لثما الساق. وكر اخذت عمود الامانة فبدت الطواق في الاعناق. ويقال ما تفتت

من البطايق بعض ما تعلق منها في الرياض من الاوراق لتسقي الملح. وكر استفتح لها بشيرا اذا جبا
بالفتح. فتوت الطرف السابق. والطرف الرامي الراق. وما تلت سورة البروج الاوكلت سورة
الطارق. وكر انشئ مطارها عدوا السلالة والسليل. وكر غفبت خدمة سلطانها عن الغنا وقال
كل منها الرفيعة اليك عن الايك. ما اخرج بصديةما في رسا لهما الى الاعزاز بثالث. وكر قيل في كل
منهما لمن شام هذا خاير في خدمة ابنا يا جيت. وكر سرحا باحصان. وكر طارا في افق فاستحق ان يقال
لها فارسا سحاب اذا قيل لغيرها فارسا رهان. طاملة علمها هو اعلم به منها. وفي السفار
والسفارة فلا يجرهم الى الاستغناء عنها. تغدو وتزوج. وبالسر تروح. فكر غفبت باجتماعها
بالقما عن انها تنوح. كما سارت تحت امر سلطانها احسن السير. وكما افهمت ان ملكه سليمان اذ
سخره منها في ممتا تالطير. اشترع من التسهار الفوقه. وكر من البطايق مخلقة وغير مخلقة.
وكر ضللت من كيد. وكر بدت في مقصورة بفتح بالثنا والثناء دونها مقصورة بزبد كيد. **ومن النشأ**
الاديب تقي الدين ابي بكر بن حجة في ذلك. سرح كما سرح العيون الادون رسالته مقبولة. وطلب
السوق فلم ير في يعرف البرق سرحا ولا اشتطلي صفحة المقبولة. وكر جري به النسيم فقصر
وامست اذ ياله بحر فالتجوى منلوله. وانسل فاقرا الناس برسالته وكتبه المصدق. وانقطع الصبح
ظنه فقال عند التقصير كنت بخا وبلي يدي مخلق. يودي علي ما جاعلي يدي من الترسيل فيسبح
الانشواق. وما رجت الجاهل الحشن الا دافي الاوراق. ومحبنا. علي القدي. فقال ما ضل صاحبكم
وما غوي. ومن روي عنه الحديث السند فتن عكرمة قد روي. بطير مع الهوى لغرط ملاحه.
وليرسوق على السر الصون جناح اذا دخل تحت جناحه. ان برد من منتصه ليرسوق للمرج الموديه.
بل تتعري بتدريج المواقه ويطلق عليه من العين تلك النيمه. ما سجن الا صبر على السجن وصيقته.
الاطواق. ولقد اخذت عاقبت علي الاطلاق. ولا غني علي عود الا اسال دموع الندي من حد.
الرياض. ولا اطلق من كبد الجوا الا كان سهما مرسلها يبلغ به الاعراض. وكر علا فصا ريريل القوا
كالاهواب لعين الشمس. وامسي عند الصبوت لحيون الطلال الحلية كالطهور. فتوا الطاسير
الميمون والغاية الشباقة. والامين الذي اودع اسرار الملوك حله بطاقه. فهو من الطيور التي
خلد لها الجوف فغرت ما شاب من جبات النجوم. والعجا التي من اخلد عنها شرح العلقا فتداعرب
عن دقايق النجوم والقدمه والنيجه للكتاب المكي في منلق الطير. وهو من حلة الكتاب الذي
اذا وصل القاري منه الى الفتح يتلجلجته الخيز. ان تصدرا لبازي بخير علم فكر جعت بين طسرفي
اكتاب. وان سالا الشقبات علي بديع السبع اججت عن رد الجواب.
رعت النور بقوة جيبها الفلا. ورعي الذباب الشهد وهو ضعيف.

ما قدمت الا وارتنا من شيا يلينا الطبيعة نعم العادة وان لم نكن له خير كرامة
 كرامته من تخلصها وهي غادية راجية وكما حفت لها الفواج وهي ادم الله الملائكة غير جارية وكما
 من كوثوس النج ما هو ارق من قوة الاشياء وابهر على زهر الشجر من صبح الاعشي وكما عمت بجزر العضا
 ولم تجفل عوج الجبال وكما جادت ببشارة وخضبت لكف وزعت من تلك الامثلة قلامة الطلال وكما
 زاحجت النجوم بالماكب حتى ظهرت بكف الخضيب والمذرت كأنها دمة سقطت على خد الشقيق لاضر
 مريبه وكما لمع في صليل الشمس كنهها الوضاح فصارت بشموها وفرد البهجة كمشكاة فيها مصباح
 والله تعالى يدبرها فنان ابوابه العالية الحان السراج ولا يبرح تغربها مطربا بين البادي والرجح

ذكر عادات المملكة في الخلع والزي

قال بن فضل الله **واما** العضاة والعلل فخلع من الصوف بغير طراز ولهم الطرحة واصل الصوف
 ان يكون ابيض وخته اخضر **واما** زيا العضاة والعلل فبدل من قنبر فخره فخره على كتفه
 وشاش كبير له ذوابة بين الكتفين طويلة **واما** من دون هؤلاء فالفرجة الطويلة الكمر بغير
 تغريج والذوابة ايضا **واما** زهادهم فخصروا الذوابة ومثلها الى الكتف الايسر ومنهم من يلبس
 الطيلسان **واما** قاضي العضاة الشاخي فخرسه الطرحة وبها يمتاز وركبهم البغال ويجعل بدل من
 الكنبون الزناري وهو من الجوخ بالعباء المحوية الصدر مستدير من زور الكفل **والبنسة** الخطباء ادق
 مدور اسود للشعار الجاني وشاش اسود وطرحة سودا **واما** زيا الامراء والمجد فخره عند ذكر
 السلاطون **واما** خلعهم وخلع الوزراء وخواصهم استقلتها في كلام من فضل الله لانها ما بين حرير وذهب
 وذلك محرم شرعا وقد اذن ان لا يذكر في هذا الكتاب شيئا اشبال عنه في الاخرة ان شاء الله تعالى

ذكر عادات السلاطون في الكتابة على الثياب

قال بن فضل الله عاداته اذ كتب لاحد من النواب يكتب اسمه فقط فان كان من كبارهم وهو من ذوي
 السيوف كتب والده فلان وان كان من العضاة والعلل كتب اخوه فلان **ذكر محاحلة مصر**

قال بن فضل الله في المسالك معاكمة مصر الدارهم ثلثاها فضة وثلثها نحاس والدرهم ثمانية
 عشرة خروب الخروبة ثلاث قمحات والمقال اربعة وعشرون خروبة والدرهم منها قيمته
 ثمانية واربعون فلسا والدينار للقبلي ثلاثة عشر درهما وثلث درهم **واما** الكيل فيمختلف
 فمصر الاروب وهو سبت وبيات الوبيبة اربعة ارباع الربع اربعة اقداح القدرج ما ياتان اثنا
 وفلانون درهم هذا ارباب مصر **وفي** اربابها يختلف الاروب من هذا المقدار الى الغني ما ينتمي
 ثلاث وبيات **والرطل** اثني عشر اوقية الاوقية اثني عشر درهما **قال** صاحب المصراة في سنة
 خمس وسبعين من الهجرة ضرب عبد الملك بن مروان على الدنانير والدرهم اسم الله تعالى **قال**

العشر وسببها انه وجد دراهم ودنانير تاريخها قبل الاسلام بربع مائة سنة عليها مكتوب باسم
 الاب والابن وروح القدس فسبكها ونقش عليها اسم الله تعالى وايات من القرآن واسم الرسول صلى
 الله عليه وسلم **واختلفوا** في صورة ما كتبت فقبل جعلوا وجهه لا اله الا الله وفي الاخر محمد رسول الله
 وورخ وقت ضربها **وقيل** جعل في وجهه قل هو الله احد وفي الاخر محمد رسول الله **قال** القاضي
 كتب على احد الوجين الله احد من غير قل **قلنا** وصلت الى العراق امر الحاج فريد فيها في الجانب الذي
 فيه في جوانب الدرهم مستدير الرسل بالهدي ودين الحق الاية واستمر نقشها كذلك الى زمن
 الرشيد فاراد تغييرها فقبل له هذا امر استقر والغاة الناس فابقاها على ما هي عليه اليوم
 ونقش عليها اسمه **وقيل** اول من غير نقشها المنصور كتب عليها اسمه **اما** الورق فما تعرض
 احد لتغييره انتهى كلام صاحب المراهة **ذكر كوكب الذنب** **قال** صاحب المراهة ان
 اهل النجوم يذكرون ان كوكب الذنب طلع وقت قتل قابيل هاييل **وفي** وقت الطاغون **وفي** وقت
 ناز ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام **وعند** هلاك قوم عاد وقوم ثمود وقوم صالح **وعند**
 ظهور موسى عليه السلام وهلاك فرعون **وفي** غزوة بدر **وعند** قتل عثمان رضي الله تعالى عنه
 وعلى كبره الله تعالى وجهه **وعند** قتل جماعة من الطغاة منهم الرازي والمعتز والبهدي والمعتز
 والمشتصر **قال** وادب الاحداث عند ظهور هذه الكواكب الزلازل والاهوال **قلت** يدل
 لذلك ما اخرجته للامير في المستدرک وصحة من طريق بن ابي مليكة **قال** غدت علي بن عباس
 فقال ما بنت البارحة فقلت لم قال قالوا طلع الكوكب والذنب فخشيت ان يكون الدخان قد طرق
ذكر بقيقة لطائف مفسر **قال** الكندي ذكر يحيى بن عثمان عن احمد بن عبد الكريم قال
 جئت الدنيا ورايت اثار الانبياء والملوك والحكا ورايت اثار سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
 بيت المقدس وترم الاردين وما بينة الشياطين فلما رمت مرأي مفسر ولا حكمها ولا مثل الانا
 التي بها والابنية التي للملكا وحكامها **ومصر** ثمانون كورة ليس منها كورة الا وفيها خرايف
 وعجايب من اصناف الابنية والطعام والشراب والفاكهة والنبات وجميع ما ينفع به الناس
 وتزخره الملوك **وصعيد** ارض حجازية حرها كالحجاز ينبت النخل والاكراك والقرط والدمر والعشر
واسفل ارضها ارض يكثر مطر السامر وينبت نبات السامر من الكرم واليتن والموز وسائر
 الفاكهة والبقول والربا حين ويقع به الثلج **ومنها** اودية ومراقية براري وجبال وغياض
 وزيتون ودور مرتبة بحريته جبلية بلاد ابل وما شية وتاج وعسل ولبن **كل** كورة من
 مصر مدينة **قال** الله تعالى وابحث في الدارين خاسرين **وفي** كل مدينة منها اثار عجيبه من
 الابنية والمخمر والرخام والبراري **وتلك** المدن كلها تاتي في السفن يحمل الطعام والمتاع والالة

الي الفسطاط لجل السفينة الواحدة ما يحمله خمسمائة بعير. **قال** الكندي وليس في الدنيا بلد
ياكل اهله صيد البحر طريا غير اهل مصر. **قال** بعض اهل العلم انه ليس في الدنيا شجرة الا وهي بمصر
عزها من عرفها وجلها من جبلها **ويجب** بمصر في كل وقت من الزمان من المأكول والمشروب وسائر
البتول والخضر جميع ذلك في الصيف والشتا لا ينقطع منه شيء بغيره ولا حرة. **وذكر** ان لجن
قصر قال لابنه بلستان ما اسكنتك بمصر الا هذه الخصال وبلستان هو الذي بني قصر الشنع
وقال بعض من سكن مصر لاما طوبه وخروف امشيره ولبن برمات. وورد برمود.
ونبق بشلن وتين بونه. وعسل ايب. وعلب مشري. ورطب توت. ورمات بابه. وموز
هاتور. وسك كيمك. ما اقمه بمصر في وقت. **واخرج** بن عساكر من طريق الربيع بن سليمان
قال سمعت الشافعي يقول ثلاثة اشياء لا تدرك الا في مصر. **واخرج** بن عساكر من طريق الربيع بن سليمان
الخب. ولبن اللعاج. وقصب السكر. ولا هذه الثلاثة ما اقمه بمصر. **وقال** بعضهم بمصر
في وقت واحد ما لا يجمع بمدينة. **فمن ذلك** البنفسج. والورد. والسوسن. والنبوة. والخرم
وشقائق النعمان. والبنار. والياسمين. والنسرين. والبنور. والنامر. والرزنجوش. والريحان.
والنارج. والليمون. والتفاح الشامي. واللاتج. والبالا. الاخضر. والخب. والسين.
والعوز. واللوز الاخضر. والسفرجل. والكثري. والرمات. والبنق. والقشا. والخيار. والطلح.
والبلح. والبشر. والرطب. واللغز. والقنيطر. والاسفناخ. والقوق. والجزر. والباذنجان.
كل ذلك يجمع في وقت واحد من السنة. **وقال** بعض من صنف في فضائل مصر بمصر الحبيب
الرستم. والبقر السنه. والخب البحاري. والاعنار النويته. والرجاج الحبشي. والراكب
المريبي. والشفق الزبيقي. والمناسف الحليم. والستور الهندسايه. والخليل القصبية.
والخمر السمطاويه. والبغال السندسية. والتلاله الوهبانية. والمضارب السلطانية.
ويجمل الى العراق وغيرها من مصر زيت الفجل. والعسل الفجل. ويغفر به علي عسال الدنيا. **ويروى**
ان النبي صلى الله عليه وسلم بارك به فيه لما اهداه اليه القوقس. **ومصر** يزرع البلسان. وهذه
يستعمل في اكثر العلاج. **والنفط** وهو من آله المرب التي لها قمر الاعرا. ودهن الخروع. وزيت
البرز. والدهن الصبي. وزيت الخردل. وزيت الخس. ودهن القرموط. وزيت السلم. وخب
البخ. وهو ملح من الابنوس اليوناني. وفي صعيد مصر خشب الابنوس الابلق. وسائر
الحقاير التي تدخل في العلاج والطب. **وكل** زرع في ارض مصر ينبت. **ولها** من نبات الهند
والصين مثل الاهليج. والخيار شنب. والبرهندي. وغيره ما لا يوجد في بلاد من البلاد الا
ولها الشب الواحد وهو ابلح من التماري. والاقيون. والشاهترج. والقصنفر. والرجاج. والخب.

المون. والصوتان وهو جولا يعمل فيه الحديد. **وكانت** الاوايل تحمله وتقطعه باشوان. ومنه الترد
الجافية التي لا تكون بسائر الدنيا. **وكل** جمادات مصر بالرخا ركزت عندهم وكذلك صخور دورهم
ولها الحجارة المشتهة بالكلان يبلط بها الدور ويحقد لها الدرج. **ولها** من الخضر الصبدان
ومن سائر اصناف الخضر ما لا يوجد في غيرها. **ومن** مصر البزلاء البيض من الديقي وغيره الذي يعمل
بدمياط وتيسر في الاسكندرية لجل الوشي الذي يقوم مقام وشي الكوفة. **وبها** الصعيد يعمل من
الجلود انتع الانطاع. **وبالهندسا** السطور التي هي احسن ستور اهل الارض. والبسط. واجلة
الدواب. والبراق. وستور النشوان. والمضارب. والاكسية. والطيان. **وكان** يعمل بالبحر
الفرش الذي يسمى بطوع الخ. **ومصر** اصناف الوقيق ما ليس يلد من البلدان. واصناف الطير
للصوت في صيدها مثل القري والنوي. والنواج. والديسي الاجرة. والابلق. والكروان الذي
ليس مثله في بلد. **ومن** الجمل الطير الى البلدان في الشرق والغرب. والاشماع المتخذة من الشهد.
وعسل الاسطروس. **والنبدة** المتولة من النج. والقنار الاباليج. والطبرزد. وما لوبه الذي
لا يدره شي ولا يغيره على غير الايام. والسمك الذي هو ملك الاسماك. والبوري الطري. والمرو
والبلالطي كانه دروع من الفضة. وطير الما. وطير الحاصل يعمل من جلده الخفاف الناعمة. والفا
الابيض الذي يقوم مقام القنك في الجينة ودقته. **وبها** الكتلان. ويجل الى سائر الارض والقراطين
وبها من الطير القدير ما ليس يلد كحل الطب اليوناني. والمساحة. والخبور. والساب السطلي.
واللحون. والشعر الردي. **وبها** من سائر الباز والاشجار والشجومات والعقاير والحشاير
والنبات ما لا يحصى. **والقصنفر** يفرخ في مصر في كانون. وليس ذلك في بلاد الاها. **وقال**
الكندي بمصر معدن الزمرد وليس في الدنيا زمرد الا معدن بمصر. **وبها** القراطيس وليس هي
في الدنيا الا بمصر. **وقال** غيره من خفاير مصر القراطيس وهي الطوامير وهو احسن ما كتب
وهو من حشيش ارض مصر ويجل لوله ثلاثين ذراعا في عرض شبر. **وقيل** ان يوسف عليه
الصلاة والسلام اول من اخذ القراطيس وكتب فيها. **قال** الكندي ولها من الطرز والقعب
التيسبي والشرب والديقي ما ليس بغيرها. **وبها** الشياح الصوف والاكسية المرع وليس
هي في الدنيا الا بمصر. **والخكي** ات شعيرة ربي الله تعالى عنه لما كبر كان لا يدفا فاتفقوا على ان
لا يدفعا الا اكسية تحمل في مصر من صوف المرع العسلي غير مضبوغ فعلم له منها عدد فسا
احتاج منها الى واحد. **وبها** طراز الهندسا من البستور والمضارب ما يغرق ستورا الارض. **وبها**
من المنتجات العجيبة من الخيل والبغال والحمير ما يغرق نتاج اهل الدنيا وليس في الدنيا فرس
في نهاية الصورة في العنق غير الفرس المصري. وليس في الدنيا فرس لا يرد في غيرا مصري.

وسبب ذلك قصر ساقيه وبلاغة صدره وقصر ظهره. **وَحِكْمِي** ان الوليد عزير علي اجر الخليفة فكتب
 الى الامصار ان يوجه اليه خيار خيل كل بلد. **فَلَمَّا** اجتمعت غرقت عليه فمرت عليه المصرية. **فَلَمَّا**
 رآها دقيقة العصب لينة الفاسل والاعطاف. **قَالَ** هذا خيل ما عندها طائل فقال له عمر
 ابن عبد العزيز واين الخير كله الا هذه فقال له ما تنكره تعقبك لمصر يا ابا حنيفة. **فَلَمَّا** اجريت
 الخيل جات المصرية كلها سابقة ما خال لها غيرها. **قَالَ** وبها زيت الفجل ودهن البلسان
 والافيتون والابرميس وشرب العسل والبشر البرقي الاحمر واللبن والاس والكبر والشمع
 والعسل وخل الخمر والتمر والجلبان والزراق والانتزج الابلق واليدى والبرازخ الرملية
وَذَكَرَ ان مريم عليها السلام سكنت الى بها قلة لبن عيسى فالحها ان علفت الميدة فاطعمته
 اياها. **وَذَكَرَ** بعضهم ان رهبان الشام لا يكادون يرون الا عيشا من اكل العدى ودهن مصر
 سامون من ذلك لا كلهم الجلبان. **وَالْبَقَرُ** الذي بمصر احسن البقر صورة وليس في الدنيا بقدر
 اعظم خلقا منها حتى ان العصفور منها يشاوي اكبر ثور من غيرها. **وَبِهَا** حطب السنت والانيوس
 الابلق والقرط الذي تعلقه الدواب. **وَذَكَرَ** انه يوقد بالحطب السنت عشرون سنة في الكائون
 او التور فلا يوجد له وما طول هذه المدة. **وَجِزْلُهَا** في وقت الربيع احسن مناظر الدنيا
قَالَ صاحب مباحي الفكر. **يَقَالُ** ان بعض سمعية وخمسين معدا توجد بجبل المقطم
 الذهب والفضة واللبان والياقوت الا انه لطيف جدا يستعمل في الاحمال والادوية.
وَفِي اشوان يغاضر على السفن الحج ومعدن التبر ومعدن الزمرد وليس في الدنيا غيره. وبجبال
 القلزم بجبل المقطم حجر الغنا طين ومن خصا يصير مبركة النطرون. **وَبَيِّنْتُ** في مصر سائر
 ما ينبت في الارض. **قَالَ** صاحب غرائب العجايب بمصر بيتا بالبشر المطرية يشق بها شجر البلسا
 ودهنه عزيز والمناحية في البئر فان المسيح عليه السلام اغتسل فيها وليس في الدنيا موضع ينبت
 فيه البلسان الا هذا الموضع. **وَقَدْ** استاذن الملك الكامل اياه الملك القادر ان يزرعه
 فاذن له ففعل فلم ينح ولم يخلص منه دهن فسال اياه ان يجري له ساقية من المطرية اليه ففعل
 فلم ينح. **قَالَ** وبار من مصر حجر الغني اذا اخذه الشخص بيده غلب عليه الغيبان حتى يقيها جمع سا
 في بطنه فان لم يلقه من يده خيف عليه التلف. **وَقَالَ** الكندي جعل الله مصر متوسطة الدنيا وهي
 في الاقليم الثالث والرابع فسلطت من حرا الاقليم الاول والثاني ومن برد الاقليم السادس والسابع
 فطاب هواها وبقي حرها وضعف اجرها وخف بردها فسلط اهلها من مساكن الجبال ومصابيف
 عمان وصواعق نهامة وما ميل الجزيرة وجرب اليمن وطواعين الشام وغلا العراق وعقارب
 عسكر كرم وطلب البحرين وحمي خيبر وامنوا من غارات الترك وجيوش الروم وطوايف العرب

ومكثرة الدليل وسرايا القرامطة وبثوق الهمار وحط الامطار. وقد اكتشفها معادن رزقها وقد
 تنصرت فمنا. فكثر خصبتها. ورغد عيشها. ورخص سفرها. **وَقَالَ** الحافظ في مصر ان اهلها يستغنون
 عن كل بلد حتى لو ضرب بينهما وبين بلاد الدنيا سور لغني اهلها بما فيها عن سائر بلاد الدنيا. **وَبِهَا**
 ما ليس في غيرها وهو حيوان السمكتين والنمر ولولا اكل الثعابين اهلها وهو لها كقنا قد
 سمكتان لا فاعينا. والسمك الرعاد. والحطب السنت الذي لو قد نمت يوما اجم ما وجد من رما
 ملي كلف صلب القود. سرنج القود. بطي الخود. **وَيَقَالُ** انه لا ينوس كثر البقعة قصرت عن اكتسبان
 فجا اجروشيد الحرة ودهن البلسان والافيتون وهو عصارة الخشخاش واللبن وهو تروفي قد
 اللوز الاخضر الا ان الماكول منه الطاهر. والانتزج الابلق والزمرد. واهلها ياكلون صيد بحر
 الورد وجر فادس لحيات. **وَفِي** كل شهر من شهورها القبطية صنف من الماكول والمشروب والخبز
 يوجد فيه دون غيره فيقال رطب توت. ورومان باب. وموزها تور. وسبك كيك. وما طوب.
 وخروف اشتر. ولبن برمان. وورد برتود. وبنق بشتنق. وتين بوش. وعسل ابي.
 وعنب مشري. **وَأَنَّ** صيفها خريف. وشتاها ربيع. وما يقطع الحري سائر البلاد من القوا
 يوجد فيها في الحرا السرد اذ هي في الاقليم الثالث والاقليم الرابع فسلطت من حرا الاول والثاني
 وبرد السادس والسابع. **وَيَقَالُ** لو لم يكن من فضل مصر الا انها لغني في الصيف عن الخيش
 والثلج وفي الشتاء عن القود والقرانكها. **وَبِهَا** وصفت به ان صعيدا حجازي كثر الحجاز
 ينبت النخل والدوم وهو شجر الخلد والعشور والقرط والاهليلج والفلل والنبات وشجر.
وَأَسْفَلَ ارضها شامي يحيط سطر الشار ويقع فيه الشلوج. وينبت التين والزيتون والفسطاط
 والجوز واللوز والغساق وسائر القوا. والبقول والربا حين. **وَهِيَ** ما بين اربعين
 فضة بيضا او مسكة سوداء او بركة خضراء او ذهبية صفراء. وذلك ان نيلها يلطها فقصر
 كانها فضة بيضا ثم ينضب عنها فتصير مسكة سوداء. ثم تزرع فتصير زرجة خضراء ثم تصير
 فتصير ذهبية صفراء. **وَحِكْمِي** يزدولاق ان امير قصر موسى بن عيسى كان واقفا بالميديان عند
 بركة الحبش فالتفت يمينا وشمالا وقال لمن معه من جنده انزلوني ما اري قالوا وما يري الامير
 قال اري عجبا ما شي في الدنيا مثله فقالوا يقول الامير فقال اري ميدان ازهاره وحيطان لؤلؤ
 وستان سمير ومنازل سكنى وحيانة اموات ومنرا عجايب وارواح زرع ومراعي ماشية
 ومرايل خيل وساحل بحر وقاصر وحش وصا يدسك وملاح سفينة وحادي ابل ومفاير
 ورملا وسهلا وجبلا. **فَذَكَرَ** سبعة عشر مسيرها في اقل من ميل في ميل ولهذا قال ابو الصلت
 امية بن عبد العزيز الامير يصف الرصد الذي بناه هو ومشر.

يا نزهة الرصد التي قد نزهت • عن كل شيء حلا في جانب الوادي
 فذا غدير وذا روض وذا جبل • فالضب والنون والملاح والادي
وقال بن فضل الله في المسالك مملكة مضمرة من أجل ممالك الأرض لما حوت من الممالك العظيمة والأرض
 المقدسة • والمساجد الثلاثة التي تشد إليها الرحال • وقبور الأنبياء عليهم الصلاة والسلام والطور
 والليل والفرات وهما من الجنة • **ولها** مقرون الزمرد ولا تطير له في أقطار الأرض وحسب مضمرة
 فخر أما تعرفت به من هذا المعدن واستدأ فلوك الاتفاق له منها وبين قوسين ما بين
 أياما لتسير العتدل والنجاة تنزل حوله لأجل القيام بخفوه وهو في الجبل الأخذ على شرفي النيل في
 من البر لا عمارة عنده ولا قريبا منه والماء عنه مسيرة نصف يوم وهذا المعدن في صدر مغارة طويلة
 في حجر أبيض منه يضرب فيستخرج منه الرمز وهو كالخروق فيه قال واكثر محاسن منشر
 مجلوبة إليها حتى بالغ بعضهم فقال ان الخناصر الأربعة مجلوبة إليها • **الها** وهو النيل مجلوب
 من الجنوب • **والتراب** مجلوبة من جل الماء والافني رمل محض لا يثبت • **والنار** لا يوجد بها شجر لها
 وهو الصوان الا اذا جلب إليها **والهوا** لا يثبت إليها الا من احد البحرين اما الرومي واما الخارج
 من القلزم إليها • **وهي** كثيرة الجنوب من القمح والسجينة والفول والحن والقدس والبالا سلام
 واللوميا • والحماض • والكباد • والموز الكثير • وقصب السكر • والربط • والعنب • والتين • والرمان
 والثوت • والفرما • والفرخ • واللوز • والجز • والبنق • والبرقوق • والقراصيب • والتفاح •
واما السفرجل والكثيري فقليل • وكذلك الزيت مجلوب الا قليلا في القيوم • **ولها** البطيخ
 الاصفر انواع • والاضو والخيار • والفتا على انواع • والقلناس • واللفت • والجزر • والقمبيط
 والنجيل • والبقول المنوعة • ومن انواع الدواب من الخيل والبغال والحمير • والبقرة • والجواميس
 والخنزير • والمعز • **وما** يوصف من دوابها بالجودة للبر لمراعتها والبقرة والخنزير عظمها • **وما** الا
 والدجاج • والجمار • ومن الوحش الغزلان • والنعام • والارنب • **واما** من انواع الطير فكثير
 كالكوكة وغيره • **واوسط** الاسعار في غالب اوقاتها الارز والقمح خمسة عشر درهما • والشعير
 بعشرة • وبقية الخبوب على هذا الامودج • **واما** الارز فيبلغ اكثر من ذلك • **واما** الخمر فاقل
 سعره الرطل نصف درهم • **وتجمل** بمصر مائة كالتنايز ويحل بها البصر بصناعة وثوق قد
 ياتي بها بار الطبيعة في حضرة الدجاجة البيضاء ويخرج في تلك العايل الفواخر وهي منظم
 دجاجهم • **ولها** ما يشطاب من الاثبان والاحياء • **وما** العسل بمقدار متوسط بين القلة
 والكثرة • **واما** السكر فكثير جدا وقيته العنودة على الغالب من السحر الدرهم نصف
ومنها تجلب اسكرا كثيرة من البلاد وقد نسيها ما كان يذكر من سكر الانوار • **ولها** الككتان

الحد والمثل المنقول منه • **وما** يجعل من قماشه الى اقطار الأرض • **ومنها** بالحجر واكثرها بالوط
 واقلها التل والجريد • **وخشب** الصنوبر مجلوب اليهم من بلاد الروم في البحر وتسمى عندهم بالسنج
ولها المدارس والخوانق والربط والزوايا • والعاير الجيلة الفايدة المخرومة المثل المخرقة
 بالرخام المسقوفة بالاختشاب المدحونة الملة بالذهب واللازورد • **قال** وكأثر مصر
 تشمل على ثلاث مدن عظام **الفسطاط** وهو بنا عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه وهي السما
 عند القامة بمصر العتيقة • **والقاهرة** بناها جوهر القاير لولاه الخليفة المخر • **وقلعة** الجبل
 بناها قراقوش الملك الصالح صلاح الدين ابن المطر يوسف بن ايوب • **واوك** من سكنها اخوه العاد
وقد اقل بعض هذه الثلاثة ببعض يسور بناه قراقوش لها الا انه قد قطع الآن في بعض
 الاماكن وهذا القور هو الذي ذكره القاير في كتابه في كتابه الى السلطان صلاح الدين
 فقال والله لي بالي الذي يستدير بالبلدين نفاقه • ويمتد عليهما رواقه • فاما عقيلة ما كان
 معتمها بغير سوار • ولا حضرها بتجلي بلا منطقة نضاد • **قال** وبها المدارس السبعة
 الممدوم والطير لعظم بنائه وكثرة اوقافه • **وبها** البساتين الحسان والناظر الترهة والاورا
 المظلة على البحر وعلى الخانات الممتدة فيه اوقات مدها • **ولها** العرافة تربت عظمي لدفن اهلها
ولها العاير العتيقة • **وهي** من احسن البلاد بان ربيها الخدر الممتدة من مقلات النيل بها وما
 تحها من زرع اخرجت شطاهها وفتقت اذهارها • **ولها** من محاسن الاشياء والطايف القناج
 ما يكفي شهرته من الاسلحة • والتماش • والزرخش • والمصوغ • والكفت • وغير ذلك مما يكاد يعد
 تفردا به والرماح التي لا يعمل في الدنيا احسن منها انتهى كلام بن فضل الله • **وقال** الكندي في
 فضل مصر بمصر العجايب والبركات فجلها المقدس ونيلا المبارك • **وبها** الطور الذي كرم الله عليه
 موسى عليه السلام من الطور الى المرافة المقطر من القدس • **وبها** الوادي المقدس • **وبها** السقي
 موسى عليه السلام عناه • **ولها** طلق البحر لموسى عليه السلام • **ولها** ولد موسى وهرون عليهما
 السلام • **ولها** ولد عيسى عليه السلام • **ولها** كان ملك يوسف عليه السلام • **ولها** التلة التي
 ولدت مريم عيسى عليها السلام بريف من كورة اهناس • **ولها** اللبنة التي ارضعت عندها مريم
 عيسى عليها السلام بالثمن فخرج من هذه اللبنة الزيت • **ولها** مسجد ابراهيم • **وسجد** يعقوب •
 وسجد موسى • وسجد يوسف عليه السلام • وسجد مارية سوية رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فخر اوصت بان يبنى لها مسجد فبنى • **ولها** مجمع البحرين وهو البرزخ • **قال** الله تعالى
 موج البحر ينلتقيان بينهما برزخ لا يبحيان • **وقال** تعالى وهو الذي مرج البحرين هذا عذب
 فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا • **وقال** غيره لاهل مصر القم الخروف بقلم الطير

وهو قلم البراري قلم عبيد الوف **قال** ومصر عند الحكماء العالم الصغير سليل القار الكبير لانه ليس في بلد
شي غريب الا وفيها مثله واغرب منه وتفضل على البلدان بكثرة عجائبها **ومن** عجائبها النمر وهو اقل
للشعابين من القنا فذل لا فاعى لحسان **ومصر** جبل يكتب بحجارته كما يكتب بالمداد **وجبل** لو خذ
منه الحجر فتركه في الزيت فينقد كما ينقد السراج **ويقال** انه ليس على الارض بيت ولا جحر الا وفي مصر
مثله وليس يطلب في الدنيا الاموال الا فونة الامم **ويقال** ان بمصر بقعة من مسها بيده
ثموس الستمك الرعد لم تر عديده **ولها** حجر الخلد يطوف على الخلد **وبها** حجر القي اذا امسكه الانسان
بيده نقيما كلما في بطنه **وبها** خروقة تجعلها المواة على حقوها فلا تحبل **وبها** حجر يوضع على حرف
الثور فينسا قط خبزه **وكان** يوجد بصعيد ها حجارة رخوة تكسر فتجد كالمصابيح **ومن** عجائبها
خوض بلا لا يستغنون من حجاره **به السبب في كون اهل مصر اذ لا يحلون الضيق**
قال محمد بن السريج الميزي سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول قدم سعد بن ابى وقاص في خلا
عثمان رضي الله تعالى عنهما رسولاً من قبل عثمان رضي الله تعالى عنه الى مصر ايام ابن ابي حذيفة
فلقيه خارجاً من القسطنطين ومنعوه من دخولها فقال لهم فلستم غواصاً اقول لكم فامتنعوا عليه
فدعي عليهم ان يضربهم الله بالذل هذا ومعناه **قلت** وسعد من عرف باجابة الدعوة
لان النبي صلى الله عليه وسلم دعي له اللهم استجب له اذ انك **وفي** تذكرة الصلح الصنفدي
كان الشيخ تاج الدين الفراري رحمه الله تعالى يقول ان الحكماء واهل التجارب ذكروا ان من اقل
بمصر سنة وجد في علمه زيادة **ومن** اقام بالموصل سنة وجد في عقله زيادة **ومن** اقام بحلب
سنة وجد في نفسه سخا **ومن** اقام في دمشق سنة وجد في طباعه غلظة وقطاطة **ومن** اقام
بمصر سنة وجد في اخلاقه رقة وحسنا **وفي** ما هي العكر يروي عن كعب رضي الله تعالى عنه
قال لما خلق الله الاشياء **قال** القتل انا لا حق بالشام قالت الفتنة وانا معك **فقال** للشام
وانا لا حق بمصر فقال الذل وانا معك **قال** الشفا انا لا حق بالبادية فقالت الصحوة وانا معك
وقال محمد بن حبيب لما خلق الله تعالى المخلوق خلق معهم عشرة اخلاق الايمان والحياة والنجاة
والفتنة والكبر والتفاق والغنى والفقو والذل والشفا **فقال** الايمان انا لا حق
بالن فقال الحياة وانا معك **فقال** النجاة انا لا حق بالشام فقالت الفتنة وانا معك
قال اكثر انا لا حق بالعراق فقال التفاق وانا معك **فقال** الغنى انا لا حق بمصر فقال
الذل وانا معك **قال** الفقر انا لا حق بالبادية فقال الشفا وانا معك **وقال** الغنى انا
لا حق بمصر فقال الذل وانا معك **وقال** غيره ان الله تعالى جعل البركة عشرة اجزا فتسعة
منها في قريش وواحد في سائر الناس **وجعل** الكرم عشرة اجزا فتسعة منها في العرب وواحد

في سائر الناس **وجعل** الخيرة عشرة اجزا فتسعة منها في الاكراد وواحد في سائر الناس **وجعل**
الكرم عشرة اجزا فتسعة منها في القبط وواحد في سائر الناس **وجعل** الجفا عشرة اجزا فتسعة
منها في البحر وواحد في سائر الناس **وجعل** الجابة عشرة اجزا فتسعة منها في الروم وواحد في
سائر الناس **وجعل** الصناعة عشرة اجزا فتسعة منها في الصين وواحد في سائر الناس **وجعل**
الشهوة عشرة اجزا فتسعة منها في النساء وواحد في سائر الناس **وجعل** العمل عشرة اجزا
فتسعة منها في الانبياء عليهم السلام وواحد في سائر الناس **وجعل** العسدية عشرة اجزا
فتسعة منها في اليهود وواحد في سائر الناس **ويحكى** ان الحجاج سأل بن القزعة عن طبائع اهل الارض
فقال اهل الحجاز اشجع الناس الى فتنة واعجزهم عنها رجالها حفاة ونساءها عراة **واهل**
اليمن اهل شمع وطاعة ولزوم الجاعة **واهل** عمان عرب استنطوا **واهل** البحرين قبط استعروا
واهل البصرة اهل جفا واختلاف آراء **واهل** فارس اهل باس شديد وعز عتيق **واهل** العراق
الجناس الناس عن صغيرهم واصنعهم لكبيرهم **واهل** الجزيرة اسرع في الاخوان واقلل للاقران
واهل تميم الموعوم الخلق واعضاها لخلق **واهل** مصر عبيد لمن غلب اكبر الناس صغارا
واهلهم كبارا **وعن** بن القزعة **قال** الهند بحرها ذرة وجبلها ياقوت وشجرها عود وورقها
علم **وكرم** ان ماؤها رطل وثمورها دحل ولصمها بطل **وخراسان** ماؤها جامد وعودها
باهد **وعمان** حرها مشرب وصيفها عتيق **والبحرين** كناسة بين المصيرين **والبصرة**
ماؤها ملح وحرها ملح ماوي كل تاجر وطريق كل عابر **والكوفة** ارتفعت عن حر البحرين
وسفلت عن برد الشام **وامتد** جنة بين كاة وكنت **والشام** عروس بين شتاتل
ومصر هواها ركد وحرها من اريد بطول الامارة وتسود الانار **وقال** بعضهم يقال
في خصائص البلاد في الجواهر فيروزج نيسابور وياقوت سرنديب ولؤلؤ عمان وزبرجد
مصر وعقيق اليمن وجوزع طهارة وكادي بلخ ومرجان افريقية **وفي** ذوات السور وافاعي
سجستان وحيات امبيات ونخاين مصر وعقارب شمر زور وحرارات الاهواز ووبر
ارمينيه وفاراردت وغل ميا فارقين وذيب تل مامان واوزاع بلخ **وفي** الملا بسورود
اليمن وديني صنعاء وريط الشام وقصبت مصر وديباج الروم وقرا السنوس وحر مير
الصين واكسبة فارس وحلي البحرين وسقلاطون بغداد وعميرا اليله وليمي مرو
وتكرا مينييه ومنا ديل الدماهان وجوارب قزوين **وفي** البراكيب عناق البادية
وعجائب الحان وبراذين طمارستان وحمير مصر وبرشام العراق والنار القار سميه
وتقو ج بلخ **فان** الحافظ في كتاب الامصار الصناعة بالبحر والصناعة بالكوخه

ونبغلة برودة ومن الامراض طواعين الشام وطحال البحرين. وما سبل الجزير. وحمي خيبر. وحنو
حمص. وغرق اليمن. ووبا مصر. وبرشاير العراق. والنار الفارسية. وقروح بلخ. **قال** القائل
في كتاب الامصار الصناعة بالبحيرة. والفصاحة بالكوفة. والتخيش ببغداد. والهرمة بدمشق.
والعبي بالري. والجبا ببيها بور. والحنن لهراء. والمروة ببلخ. والثلج بمرو. والعجايب بمصر.
وقال غيره قرا لميسر قند لاهل المشرك كقرا لميسر مصر لاهل المغرب. **وقال** القائل القائل
اهل مصر على كثرة عددهم وما ينسب من دولهم الى بلد هر مساكين يعلمون في البحر ومجاهيد
يدان في البر. ومن العجايب شجرة العباس في دندار من صعيد مصر وهي شجرة متوسطة
وادراقها قصيرة منبسطة فاذا قال الانسان يا شجرة العباس جال تجمع اوراقها وتتحرق
لوقتها. **ذكر النبل** قال التياضي في كتاب سجع العديل لميسر مصر من الانصار
في القرآن سوي النبل في قوله تعالى واوحينا الي امر موسى ان رضعه فاذا خف عليه فالتقيه
في البر **قال** اجمع المفسرون على ان المراد هنا نبل مصر. **أخرج** احمد ومسلم عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** النبل وسيمان وجيمان والفراة
من انهار الجنة **قال** بن عبد الحكم حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه انه كان يقول اربعة انهار من الجنة وضعت
تعالى فالنبل لغر العسل في الجنة. والفراة نهر الخمر في الجنة. وسيمان نهر الماء في الجنة. وجيمان
نهر اللبن في الجنة. **أخرج** الحرث في مشننه والخطيب في تاريخه. **وقال** حدثنا عثمان بن صالح
حدثنا بن لميعة عن واهب بن عبد الله الخافري عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى
عنه انه **قال** نيل مصر سيد الانهار سحر الله له كل نهر بين المشرق والمغرب فاذا اراد الله
تعالى ان تجري نيل مصر ام كل نهر ان يمدده فامدته الانهار بما لها وفجر الله الارض عيونها
فاذا انتهت جريته الى ما اراد الله تعالى اوحى الله تعالى ان يرجع كل ما الى عنقه اخرجته بن
ابي حاتم في التفسير **وقال** حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بن لميعة عن يزيد بن ابي حبيب
ان معوية بن ابي سفيان سأل كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه هل يوجد لهذا النبل في كتاب
الله خبرا **قال** اي والذي فلق البحر لموسى ان لاجده في كتاب الله تعالى يوحى اليه في كل غامر
مرتين يوحى اليه عند جريه ان الله تعالى يا مكران تجري فيجري ما كتب الله تعالى ثم يوحى
اليه بعد ذلك يا نيل عد حيدا. **وأخرج** الخطيب في تاريخه وابن مردويه في تفسيره والفضيا
العزسي في صفة الجنة عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا انزل الله تعالى من الجنة الى الارض
خمس انهار سيمون وجيرون ودجلة والفراة والنيل. انزلها الله تعالى من عيون الجنة

من اسفل درجة من درجا فاعلى جناحي جبريل واستودعنا الجبال واجراها في الارض وجعل فيها
مناخ للناس فذلك قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنناه في الارض فاذا كان عند
خروج يا جوج وما جوج ارسل الله تعالى جبريل عليه السلام فرفع من الارض المقدان والعلم
والحجر من البيت. ومقام ابراهيم وتابوت موسى بما فيه. وهذه الانهار الخمسة فيرفع كل ذلك
الي السماء وذلك قوله تعالى وانا على صاب به لقادرون فاذا رفعت هذه الاشياء من الارض
عند اهلها خيوها. **وأخرج** الحرث بن ابي اسامة في مشننه وابن عبد الحكم في تاريخ مصر
والخطيب في تاريخ بغداد والبيهقي في البعث عن كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه **قال** لقد
النيل لغر العسل في الجنة. ولغر دجلة نهر اللبن في الجنة. ولغر الفرات نهر الخمر في الجنة. ونهر
سيمان نهر اللبن في الجنة. **وأخرج** البيهقي في شعب اليمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله تعالى عنه **قال** غار النيل على عذرة فاته اهل ملكته فقالوا له ايها الملك
اجرنا النيل لننخذن لها غيرك **قال** اخرجوا الى الصعيد فخرجوا ففتح عنهم حيث لا يرونه
ولا يشعرون كلامه فالصق خده بالارض وابشارا بالسبابة ثم **قال** اللهم اني خذت اليك
مخرج العبد الفليل الى سيده واني اعلم انك تعلم اني اعلم انه لا يقدر علي جزيه احد غيرك
فاجره **قال** جري النيل جرياً لم يبق له مثله فاته هم فقال اني قد اجريتكم النيل فخذوا
له سجد او عرض له جبريل عليه السلام فقال ايها الملك اعدني على عبيدي **قال** وما قصته
قال عبيدي ملكته على عبيدي وقولته فما تيج فاداني فاجب من عبادي وعاديت من اجبت
قال يئس العبد عبدك لو كان لي عليه سييل لخرقته في بحر القلزم. **فقال** ايها الملكا كنت لي
كتابا فدعي بكتاب ودواة فاجزا العبد الذي خالف سيده فاجب من عادي وعاديت من اجب
الا ان يفوق في بحر القلزم. **قال** ايها الملكا خذني في فخته ثم دفعه اليه **فقال** كان يوم البحر
اتاه جبريل عليه السلام بالكتاب فقال له خذ ما حكمت به على نفسك.
استر متصل الامصار في امر النبل
أخبرني ابو الطيب الانصاري اجازة عن الحافظ ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي عن
ابي الفتح محمد بن محمد البغدادي اخبرتنا امه الحق شامية بنت الحافظ محمد بن الحسين محمد
ابن محمد سماعا عن ابي جعفر عمر بن طبرزد سماعا انا ابو القاسم اسمعيل بن بن احمد السمرقندي
وغیره سماعا **قال** انا ابو الحسين احمد بن محمد النعماني سماعا انا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن عبد الرحيم
المخلص سماعا انا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى السكري ثنا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي
وابو بكر محمد بن صالح بن صالح بن عبد الرحمن الحافظ الانماطي قالنا ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح

جبل القرد قصدان يصبان الى اعلاه فلم يقدر فسال الله فيسره عليه فصعد فرأى خلفه البحر الزخني
 وهو بحر اسود ممتلئ من الریح مظهر فرأى النيل يجري في وسطه كأنه السبيلكة العنقة. **وقال** صا
 مباح الفكر ذكر أبو الفرج قدامة ان مجموع ما في المعمور من الانهار ما يثان وثمانية وعشرون
 نهرًا منها ما يجري من المشرق الى المغرب. ومنها ما يجري من الشمال الى الجنوب. ومنها ما يجري
 كنهر النيل من الجنوب الى الشمال. ومنها ما هو مركب من هذه الجهات كالفرات وجيخون. **فاما**
 النيل فذكر قدامة ان انبعاثه من جبل القرد وراخطة الاستوا من عين تجري منها عشرة انهار
 كل خمسة منها تصب الى بطيعة كبيرة في الاقليم الاول ومن هذه البطيعة يخرج ما النيل
وذكر صاحب كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق ان هذه البحيرة تسمى جزيرة
 كوري منسوبة لطائفة من السودان يسكنون حولها متوحشين يأكلون من وقع الهام
 من الناس فاذا خرج النيل منها يشق بلاد كوري. **ثم** بلاد منه طايفة من السودان بين كاتر
 والنوبة فاذا بلغ دقله مدينة النوبة عطف من غربها الى المغرب والخدر الى الاقليم الثاني
 فيكون على سعيه عارة النوبة وفيه هناك جزائر متسعة عامرة بالمدن والقري **ثم** يشرف
 الى الجنادل واليهما تنتمي مركب الصعيد الاعلى صعودا وهناك اجمار مضرسة لمروا المركب عليها
 الا في ايام زيادة النيل **ثم** ياخذ الى الشمال فيكون على شريقه مدينة **اسوان** من الصعيد
 الاعلى **ثم** يمر بين جبلين مكنتين لاجمال مصر شرقي وغربي الغسطل فاذا تجاوزها مسافرا
 يوم انقصر تسعين احدهما شرقي فيجبت في بحر الروم عند رشيد ويسمى بحر الغرب **ومسافة** النيل
 من منبعه الى ان يصب في رشيد سبع مائة فرسخ وثمانية واربعون فرسخا. **وقيل** انه يجري
 في الخراب اربعة اشهر وفي السودان شهرين وفي بلاد الاسلام شهرا وليس لفرس يري جوفه
 الا نهار غيره وذلك ان زيادته تكون في القيط الشديدي في شمس السرطان والاسد والسنبلة
 ورومان الانهار منه بمائها **وقال** قوم ان زيادته من تلوح يذوبها الصيف وعلى حسب
 مددها يكون كثرته وقلته **وذهب** اخرون الى ان زيادته عن اختلاف الريح وذلك ان السهاك
 اذا هبت فاصفة يهيج البحر الرومي فيدفع اليه باقية منه فيفيض على وجه الارض فاذا هبت
 الجنوب سكن هيجان البحر فيسترجع منه ما وه اليه فينقص **ورغم** اخرون ان زيادته من
 على ساهيه يراها من سافروا الى باعالية **وقال** اخرون مجراه جبال الثلج وهي جبل قاف
 وانه يخرج الجبل الاخضر ويمر على معادن الذهب والياقوت والزمرد والرجان فيسير ما شا
 الى ان ياتي الى بحيرة الریح قالوا اول ما دخله في البحر الملح وما اختلط به منه لم يستطع احد شربه
 لشدة حلاوته **وزيادته** بتدريج وترتيب في زمان محض ومدة معلومة وكذا انقصه ومنتهى

زيادته التي يحصل لها الري بمصر ستة عشر ذراعًا. والذراع اربعة وعشرون اصبعًا فان زاد على
 الستة عشر ذراعًا واحدًا ازداد في الفراج مائة الف دينار لما يروى من الاراضي العالية. **والخاتمة**
 القصوي في الزيادة ثمانية عشر ذراعًا هذا في مقياس مصر فاذا انتهى فيه الى ذلك كان في الصعيد الاعلى
 اثنين وعشرين ذراعًا لان ارتفاع البقاع التي يمر عليها ويشوق الري اليها فاذا انتهت زيادته فتحت خلجانا
 وترفع فيخرج الماء فيها يمينا وشمالا الى البلاد البعيدة عن مجرى النيل حكمة وبرت بالحقول السليمة ومن
 ومنافع ممدت في الزمن القديرو تورت. **والنيل** ثمان خلجانا في خليج الاسكندرية. **وخليج** دمي
وخليج منف. **وخليج** المنهي جفره يوسف عليه السلام. **وخليج** اشموه طناح. **وخليج** سرود وس جفره هاتان
 لغرغون. **وخليج** سخا. **وخليج** جفره عمرو بن العاص من عمر بن الخطاب وصي له تعالى عنهما. **وخلص** لا
 مصر يروى فيه لستة عشر ذراعًا الذي هي قانون الري شرور شديد بحيث يركب الملك في خواص دولته
 والحرايق للزينة المقياس ويمد فيه سماط. ويخلق العود الذي يقاس فيه. **وخلص** على القياس و
 صلة مقرر له. **وقد** ذكر بعض الخسرين انه يوم الزينة الذي وعد فرعون موسى بالاجتماع فيه هذا
 كله كلام مباح الفكر. **وقد** اختلف في ضبط جبل القرد فثبت انه منبع القاف والمير مقبض احدا البين
قال القياضي واما شامي بذلك لان العين تفر منها اذا نظرت اليها بشدة ينابيعه قال وكذلك ايضا
 سبر القرد **قال** وهذا الجبل مستدير من المشرق الى المغرب منمايته في ناحية الغرب الى حد
 ونمايته في المشرق الى حد ذلك وهو بنفسه بجلته في الخراب من ناحية الجنوب وله اعراق في القوي منها
 لحوال ومنها ذواتها. **قال** في مختصر المسالك وذكر بعضهم ان اناسا انتهوا الى هذا الجبل ومعه دود
 فراودوا به لاجراما ما وه اسود كالليل يشعه نرايين كالنهار يدخل الجبل من جنوبه ويخرج من شماله
 ويشعه على قبة هو من البنية هناك وزعموا ان هو من الهراصة وهو دريس عليه الصلاة والسلام
 فيما يقال بلغ ذلك الموضع وبني فيه قبة. **وذكر** بعضهم ان اناسا صعدوا الجبل فصاروا احد
 منهم يصعد ويصعد بيديه والقي نفسه الى ما وراء الجبل فخاف البقية ان يصيبهم مثل ذلك فرجعوا
وقيل ان اوليك انما راوا حجر الباهت وهي اجمار براقه كالفضة البيضاء تتلا لا كل من تطوها فمك
 والنصق بها حي يموت ويسمي خنا ليس الناس. **وذكر** بعضهم ان ملكا من ملوك مصر الاول جمر
 اناسا للوقوف على اول النيل فاستوا الى جبل من غاس فلما هلك عليهم ان الشمس انعكست عليهم الاشعة
 الواقعة عليهم احرقهم. **وقال** صاحب مرآة الزمان ذكر احدى من تجتاز ان العين التي هي اصل النيل
 هي اول العين من جبل القرد ثم تنبعث منها عشرة انهار نيل مصر احدها. **قال** والنيل يقطع الاقليم
 الاول ثم يجاوز الى الثاني ومن ابتداه من جبل القرد الى انمايه الى البحر الرومي ثلاثة الاف فرسخ

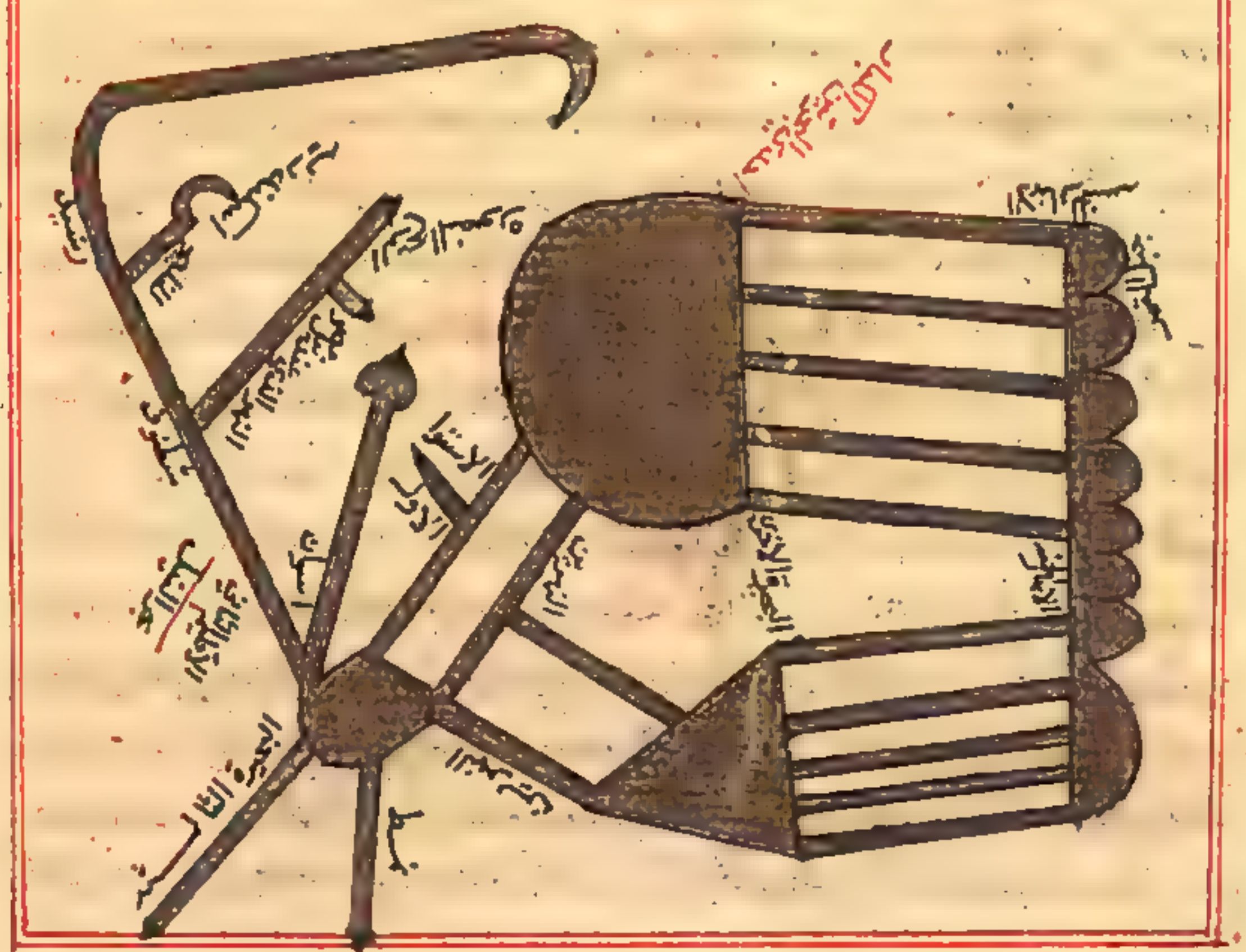
وتلاهم انهم الرجال بركة لآفة كاللؤلؤ
 فلا انكسرت عليهم الاشعة الواقعة عليهم

فيستدي بالزيادة في نصف خيول وينتهي الى ايلول **قال** واختلفوا في سبب زيادته **فقال**
 قوم لا يطر ذلك الا الله تعالى **وقال** اخرون سببه زيادة عيونه **وقال** اخرون وهو الظاهر
 سببه كثرة المطر والسيول ببلاذ الحبش والنوبة وانما يتاخر وصوله الى الصيف بعد المسافة **ورد**
 ذلك قوم بان عيونه التي تحت جبل القمر تنكدر في ايام زيارته فذلك على انه فعل الله تعالى من غير
 زيادة بالمطر **قال** وجمع الانهار تجري الى القبلة سواء فانه يجري الى ناحية الشمال وكذا العالم
 كلها **قال** ومي بلغ ستة عشر ذراعاً استحق السلطان الخراج **واذا** بلغ ثمانية عشر ذراعاً قالوا
 لحث بمصر وبأعظم **واذا** بلغ عشرين ذراعاً مات ملك مصر **وقال** بن المتوج من عجائب مصر
 النيل الذي ياتي من غالب على الله تعالى في زمن القبط فيغير البلاد منه لا ووعراً يبعث الله في ايام
 مدده الريح الشمال فيصد رله البحر الملح ويصير له كالجسر ويزيد **واذا** بلغ القدة الذي هو تمام
 الرمي واوان الزراعة بعث الله تعالى الريح الجنوب فكثرت وخرجت الى البحر الملح وانتفع الناس بالزراعة
ومن عجائب هذا النيل به سكة لطيفة تسمى الرقاد من مسنها بيده او بعود متصل بيده او جذب
 شبكة هي فيها او قصبة او سنانة وقتت فيما رعدت يده ما دامت فيها **ومصر** بقلة من
 مسنها بيده ثم سقوا الرقاد لرعد **وفي** النيل خيل تظهر في بلاد النوبة ويصيدونها وفي سن
 من اسنانها شفا من وجع المعدة **وقال** التبخا في سبب زيادة النيل هبوب ريح يسمى اللث
 وذلك لشبهتين احدهما انها لث السحاب الماطر خلف خط الاستواء فكل بلاد السودان والحبشة
 والنوبة والاحمر انما تاتي في وجه البحر الملح فيقف مأوه فيوجه النيل فيترجع حتى يسوي
 البلاد وفي ذلك يقول الشاعر

اشفع فللسا فاعلا يدي • عنيدي واسني من يد المحسن
 فالسيلة وفصله كنه • الشكر في ذلك للملش
قال صاحب سبع الخديلة كرجاعة من النجيين وارباب العينة ان النيل يجري من خلف خط الاستوا
 باحدى عشرة درجة ونصف وياخذ نحو الجنوب الى ان ينتهي الى مياها والامسكندرية وغيرها عند
 عرض ثلاثين في الشمال **قالوا** في بدايته الى نهايته اثنان واربعون ومائة درجة كل درجة
 ستون ميلا وتلك بالتقريب فيكون طوله من الموضع الذي يستدي منه الى الموضع الذي منه الى
 البحر الملح ثمانية الاف ميل واربعة عشر ميلا وثلاث مئيل على المقصد والاستواء **وله** تعرجات
 شرقا وغربا يطول بها ويزيد على ما ذكرناه **ونقلت** من خط الشيخ عز الدين بن جماعة من كتاب
 له في الطب **قال** منبع النيل من جبل القرو وخط الاستوا باحدى عشرة درجة ونصف

هذا

هذا الجبل خمس عشرة درجة وعشرين دقيقة يخرج منه عشرة انهار من اعين قبة ترمي كل خمسة
 الى بحيرة عظيمة مدورة بحل مركزها عن اول العمارة بالمغرب سبع وخمسون درجة والبعد
 عن خط الاستوا في الجنوب سبع درجات واخدي وثلاثين دقيقة وهاتان البحيرتان متساويتان
 وكل قطر كل واحدة خمس درجات وتخرج من كل واحدة اربعة انهار ترمي الى بحيرة صغيرة مدورة في
 الاقطار الاول بعد مركزها عن اول العمارة بالمغرب ثلاث وخمسون درجة وثلاثون دقيقة
وعن خط الاستوا من الشمال درجتان من الاقطار الاول وقطرها درجتان ومصبت كل واحد
 من الانهار الثمانية في هذه البحيرة غير مصب الاخر يخرج من هذه البحيرة نهر واحد
 وهو نيل مصر ويمر ببلاذ النوبة ويصب الى نهر اخر **مبدأ** من غير مركزها على خط
 الاستوا في بحيرة كبيرة مستديرة قطرها ثلاث درجات وبعد مركزها عن اول العمارة بالمغرب
 احدى وسبعون درجة **فاذا** اتحدى النيل مدينة مصر الى مدينة يقال لها سطونف تفرق
 هناك الى غمرين يريان الى البحر الملح احدهما يعرف ببحر رشيد والاخر ببحر دمياط وهذا
 البحر اذا وصل الى الشمنصورة يفرع منه نهر يعرف ببحر اشمون يرمي الى بحيرة هناك
 وباقيه يرمي الى البحر الملح عند دمياط **وهذه صورة ذلك**



وذكر الجاحظ في كتاب الامصار ان عرج لهر السند والنيل من موضع واحد واسدل على ذلك
باتفاق زياتهما وكون التمساح فيهما وان سبيل زراعتهم في البلد من واحد **وقال** المسيحي في تاريخ
مصر في بلاد تكتنه امة من النودان ارضهم تبت الذهب يفرق النيل فيصير لهرين احدهما ابيض
وهو نيل مصر والاخر اخضر ياخذ الى المشرق فيقطع البحر الملح الى بلاد السند وهو لهر مير **قال**
ابن عبد الحكم حدثنا عثمان بن صالح عن بن ابيصة عن قيس بن الحجاج عن من حدثه **قال** لما فتح عمرو
ابن العاصي مصر اهلها اليه حين دخل بؤنة من اشهر العجم فقالوا اليها الاميران لنيلنا هذا
سنة لا يجري الا بها فقال لهر وما هي قالوا اذا كان لشفتي عشرة ليلة ليلوا من هذا الشهر عدنا
الي جارية بكر بين ابوتها فارضينا ابوتها وجعلنا عليها من الحلي والسياب افضل مما يكون
القيناها في هذا النيل **فقال** لهر عروان هذا لا يكون في الاسلام وان الاسلام لم يقدما قبله
فاقاوا بؤنة وابيصة مشوي لا يجري قليلا ولا كثيرا حتى يمتوا بالجلال **فقال** راي ذلك عمرو
كتب الي عروان الخطاب بذلك فقال له عروان قد اصبت ان الاسلام لم يقدما كان قبله وقد بحثت
مالك بطافة فالتها داخل النيل اذا اتاك كتابي **فقال** قد مر الكتاب علي عروان فخرج البطافة فاذا
فيها من عبد الله عروان الخطاب امير المؤمنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا
يجري وان كان الواحد التما ربحك ففسال الله الواحد القهار ان يريك فالق عمرو البطافة
في النيل قبل يوم الصليب يوم قد قضي اهل مصر للجلا والخروج منها لانه لا يقوم ففصلهم
فيها الا النيل فاصبحوا يوم الصليب وقد اجري الله ستة عشر ذراعا وقطع تلك السنة التي
عن اهل مصر **حدثنا** عثمان بن صالح ثواب لهرية عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى عليه السلام
دعا علي فرعون فجلس الله عن نيل حتى ارادوا الخلاص فلبثوا الى موسى ان يدعو الله رجبا
ان يوموا فدعا الله فاصبحوا وقد اجراه الله في تلك الليلة ستة عشر ذراعا فاستجاب
الله بطلوعه لهرين الخطاب رضي الله تعالى عنه كما استجاب لبيته موسى عليه الصلاة والسلام
ذكر مزاي النيل **قال** الشيخ اشق النيل اشرف الانهار في الارض
لاشباب **منها** عوم رتقه فانه لا يعلم من الانهار في جميع الارض الممورة ليسقي ما يسقيه
النيل **ومنها** الاكتفا بسقيه فانه يزرع عليه بعد نضوبه ولا يسقي الزرع حتى يبلغ منها
ولا يعلم ذلك في غير سواه **ومنها** ان مكره اصح المياه واعلها واعذبها وافضلها **ومنها** مخالفة
جميع انهار الارض في خصال هي فيه منافع ومضار فيقتر **ومنها** انه يزيد عند نقص ماير المياه
وينقص عند زيادتها وذلك او ان الحاجة اليه **ومنها** انه ياتي ارض مصر في اوان اشتداد القسط
والخرويس الهوي وجفاف الارض فينيل الارض ويرطب الهوي ويعدل القسط بعد بلا زيدا **ومنها**

ان كل لهر من الانهار العظام وان كانت فيه منافع فلا بد ان ينبت ما مضار في اوان طغيانه بافساد
ما يليه ونقص ما يجاوره والنيل موزون علي ديار مصر بوزن معلوم ونقد ثمره موزون لا يزيد
عليه ولا يخرج عن حده ذلك تقدير العزيز الخبير **ومنها** ان العمود في شاي الانهار ان ياتي من جهة
المشرق الى المغرب وهو ياتي من جهة المغرب الى الشمال فيكون فعل الشمس فيه دائما وابرها في املا
متصلا ملازما وفي ذلك يقول الشاعر

مصر ومصر ما وها عجيب • وفروها يجري به الجنوب
ومنها ان كل الانهار يوقف علي منبعه واسله والنيل لا يوقف علي اصل منبعه وليس في الدنيا
لهر يصب في بحر الصين والروم غيره • وليس في الدنيا لهر يزيد ثم ينقص ثم ينصب
علي الترتيب والتدرج غيره • وليس في الدنيا نهر يزرع عليه ما يزرع علي النيل ولا يبي من
خارج غلة زرع النيل **قال** صاحب مباحج الفكر النيل اغف المياه واحلاها وارواها وامرها
واتما نفعها واكثر خراجها **حكى** انه جني في ايام كيفا وسراحد ملوك القبط الاول مائة الف الف
وثلاثون الف دينار **وجاء** هزم مصر مائة الف الف دينار **وجاء** عمرو بن العاصي اثني عشر
الف الف دينار **وجاء** عبد الله بن ابي سرح اربعة عشر الف دينار **نزل** الى ان جني ايام
جوهرا القايث ثلاثة الاف الف ومائتي الف دينار **وسبب** تقصيره ان الملوك لم تسمح
نفسهم بما كان ينفع علي الرجال الموكلين لهر خليفه • واصلاح جسوره موزر قاطره • وسد
برعه • وقطع القصب • وازالة الخلفاء • وكانوا مائة الف وعشرين الف رجل مرتبين علي كور
مصر سبعة الف الف للصعيد • وخمس الف الف لاسفل الارض **وحكي** القاصي ايام هشام
ابن عبد الملك ما يركبه المائة الف الف فدان والقدان اربعة مائة الف • والقصب عشرة اذرع
واما الهدى المدبر فانه اعتبر ما يصح للزرع بمصر في وقت ولايته فوجده اربعة وعشرين
الف الف فدان • والباقي قد استبحر وتلف واعتبر مدة الحث فوجدها ستين يوما • والارث
الواحد بحوث عشرين فدان **وكانت** محتاجة الي اربع مائة الف واربعين الف حراثا **وقال** صاحب
موااة الزمان ذكر احمد بن يحيى ان في النيل عجائب **منها** التمساح ولا يوجد الا فيه ويسمي
في مصر التمساح وفي بلاد النوبة الورد ووزا النوبة الشوشان والتمساح لا يدر له وما ياكل
يتكون في بطنه دودا فاذا اذاه خرج الي البرية فينقص عليه طائر فياكل ما بين اسنانه وما يظهر
من الذود وربما يطبق عليه التمساح فيبطله **وذكر** من حو قل ان بنيل مصر ما كان لا يفسد
التمساح فيها كعدوه في غيرها بوضير والغسطل **قال** وفي النيل السعنة و يكون عند
اسوان وفي حدودها **وقيل** انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فاضر الماصار تمسحا

وما قصد البرصا رستم قورا وله قضيتان كالضبة وفيه السمك الرعادا اذ وقع في شبكة الصيا لا يزال ترتد يده ورجله حتى يلقيها او يموت وهي نحو الذراع وفيه سمكة على صورة الفوسر والكان الذي يكون فيه لا يقرب الشمس وفيه شيخ البحر سمكة على صورة ادمي وله لحية طويلة ويكون بناحية دميا له وهو مشهور فاذا ارى في مكان له على الخط والبرق والفتن وقيل ان دميا له ما تنكب حتى يظهر عندها شيخ البحر هذا **وذكر ما قيل في مصر من الاشعار**
قال التبخار في قد ذكرت النيل في اشعارها وضربت به الامثال **قال** قيس بن معدى كرب فيما اودعه لما خط في كتاب الامصار
 ما النيل اصبح اخر امدوده وجرت له روح الصبا فخرى لها
وقال بعضهم وانها لهذا النيل اي عجيبة بكر مثل حديثها لا يستمع
 بتقل مثل الهلال فدهره ابدان يري كما يري دوسر جرح
فان قيل الحداد والنيل مثل غمامة شرب محشاة باخضر
 والجسر فيها كالطرا زووجه رقت ممتور
 تغزيك ما درجته للرياح من المتكسر
وقال يصيف افترقه عند راس الروضة
 لله يوم اناله النيل لحسنه جملة وتقصيد
 في منظر مشرف على خضر كانه في الظلام قد قيل
 يدي لنا جانا جزيرته انشاها للعين تا ميل
 ورقه جسره وتغريه السموج وفي نكته الخيل تجيل
ابن السكيت ولما توسطنا على النيل غداة لم ننتد وقت القوم باليوم لان
 عشارته انشانه الما مقله وليس له الا الما ذيف اجفان
وقال يحيى الدين بن عبد الظاهر
 نيل مصر لنا مثل مرابي حسنه مجر للفتن مجرب
 كمر به شاب فودها وعجيب كيف شابت بالنيل والنيل غضب
وقال كرم قطع الطريق نيل مصر حتى لقد خافه السبيل
 بالسيف والرمح من غدبير ومن قناه لما نضول
ابن نباته زادت اصابع نيلنا وكفت وطافت في البلاد
 وانت بكل مسرة ما ذي اصابع ذي اسبادي

النصير المجاني ان جعل النير من قبل الوفا عمل للعالم صفع العفا
 فقد كفي في دمهم ما جري وما جري من نيلهم ما كفي
وقال ناصر الدين حسن بن النقيب
 كانت النيل ذوقهم ولت لما بيد ولعين الناس منه
 فباقي عندها جهر اليه ويمضي حين يستغنون عنه
وقال آخر النيل قال وقوله اذ قال ملي مسامي
 في غيظ من طلب العلى عمر البلاد منا فعي
 وعيونهم بعد الوفا قلعتها باضيا بعي
وقال شمس الدين بن درينا البهكلي
 كالم النيل الخضرا اذا بدا يروي حديثا وهو ذو تسلسل
 لما راى الارض بها شقيقة ضمتها بهمايه التمسند
آخر يا نيل اجري على حسن العواشيد في ارجاء مصرك دار كل مرشوق
 واعلم بانك مصري فلتستري حلوا الفكاهة ما لرات بالملق
خليل بن الكفي مولاي ان البحر لجازر رسة حياك وهو اخر الوفا بالاصبح
 فانظر لسطه فرويتك التي هي مشتهاه وروضة السمتع
 ارجع عليه السرى ما جيت خبلا ومد تضرعنا بالاذع
آخر سد لليل بكسر جبر الوري هراكل قد عندا مسرورا
 الما سلطان فكيف توارت عند البشاير اذ غدا مكشورا
وقال شمس الدين سبط الملك الحافظ
 لله ذرا الخيل ان له تقصلا لا تزال تشكو
 حسبك منه بان عاداته يجير من لا يزال يكسر
الصلاح النقيب رايت في ارض مصر مذ طلكها عجايبا ما راها الناس في جبل
 لسود في عيني الدنيا فلم ار تبصر الا اذا ما كنت في النيل
وقال ركب في النيل يوم امع اخا ادب فقال دعني من قال ومن قيل
 شرحت بالجر صدي البوم قلت له لا تنكر الشرح يا اخوتي للنيل
وقال قالوا لي نيل مصر في زيادته حتى لقد بلغ الاهرام حين طما
 فقلت هذا عجيب في بلادكم ان من سنة عشر يبلغ الهرما

وَقَالَ . قَدْ زَادَ هَذَا النَّيْلُ فِي عَامِنَا . فَأَعْرِقَ الْأَرْضَ بِأَنْعَامِهِ .
 . وَكَأَدَانِ يَعْطِفُ مِنْ مَا يَشِيءُ . عَمْرِي عَلَى زَارِ أَهْرَامِهِ .
وَقَالَ تَمِيمُ بْنُ الْحَيَّانِ . وَلِكُلِّ يَوْمٍ تَزَادُ قَصْرُ .
 . وَالسُّفُنُ تَجْرِي كَالْحَيُولِ بِنَا . مَعْدَا وَجَيْشِ السَّمَاءِ مَخْدَرُ .
 . فَكُنَا أَمْوَاجَهُ عَكْتُ . وَكَأَنَّمَا دَارَتْهُ سُرُرُ .
أَخْرَجَ . مَدَنِيْلُ الْفُسْطَاطِ قَالَ بَرَجُ . زَاخِرُ وَالسُّفُنُ فِيهِ تَعْمُورُ .
 . فَكَانَ الْأَرْضَيْنِ مِنْهُ سَمَاءُ . وَكَانَ الضُّبَاعُ فِيهَا خَنُورُ .
لَهَا فِرَ . وَبِهِ يَجْرِي النَّيْلُ فِيهَا إِذَا أَلْقَا . أَرْتَابُهُ فِي سَفَرِهَا عَسْكَرُ .
 . فَسَطَطَ مِنْهَا السُّهْمُ مَرِيَّةً ذَبَلَا . وَهَرَفَ الْبَيْضُ هَنْدِيَّةً تَسْرِي .
 . إِذَا مَدَحَا كِي الْوَرْدُ عَصْفَا وَإِنْ . حَكَمَا وَهَلَا لَمْ يَبْقَدْ نَشْرَا .
أَيْدُ مَرُ السُّوَيْدِي . كَيْمِيَا النَّيْلُ خَالِصَةٌ . قَدْ اتَّخَذْنَا مِنْهُ بِالْعَجَبِ .
 . كَانَ فِي ذَوْبِ الْخَيْلِ . عَادَ بِالْأَنْدِيَّةِ مِنْ ذَهَبِ .
 . رَاقِصُ بِالْحُسْنِ مُتَبَجِّجُ . فَهُوَ فِي عَجَبٍ وَفِي طَرْبِ .
 . وَتَحَا فِي مَضْرُوتِهِ . نَغْمَةُ الشَّارِدِيِّ بِلَا مَحْبِ .
 . وَنَسِيمُ الرِّيحِ لَا عَيْبَةَ . فِي خِلَالِ الرُّوضِ بِالْقَصَبِ .
وَقَالَ أَبُو رَاحِمٍ . وَابْنُ عَبْدُ وَنَ الْكَاتِبِ .
 . وَالنَّيْلُ مِنْ الْجَانِبَيْنِ كَأَمْرَا . صَبَّ بِصَفْوَتِهِ صَفَا مَقْبَلِ .
 . يَأْتِيكَ مِنْ كَوَارِزِ وَاجِرْمَدَةٍ . بِمُحْسَنٍ مِنْ مَائِهِ وَمُصْنَدِ .
 . فَكَانَ ضَوْؤُهُ الْبَدْرُ فِي تَوَجُّجِهِ . بَرَقَ يَمُوجُ فِي سَحَابِ مُسْتَبَلِ .
 . وَكَانَ نُورُ الشَّرْحِ مِنْ جَنَابَتِهِ . زَهَرَ الْكَوَاكِبُ تَحْتَ لَيْلِ النَّيْلِ .
 . مِثْلَ الرِّيَا مِنْ مَصْنَعِ أَنْوَارِهَا . بَيِّدَ وَلَعِينُ مُشَبَّهٍ وَمُمَثِّلِ .
أَخْرَجَ . أَرَى أَبْدَا كَثِيرًا مِنْ قَلْبِي . وَبَدْرًا فِي الْحَقِيقَةِ مِنْ هَلَالِ .
 . فَلَا تَعْجَبُ فَكُلَّ حَلِيجٍ مَاءً . بِمَصْرُوسٍ بِخَلِيجِ مَا لَ .
 . زِيَادَةُ أَصْبَحَ فِي كُلِّ مَسَرٍّ . زِيَادَةُ أَذْرَعُ فِي كُلِّ حَالِ .
وَقَالَ الْأَمِيرُ تَمِيمُ بْنُ الْحَيَّانِ .
 . انْظُرْ إِلَى النَّيْلِ فِي مَدَّةٍ . بِمَوْجٍ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ .

• كان معالفاً أمواجه • معالفاً جارية ترقص •
أَيْدُ مَرُ السُّوَيْدِي . انْظُرْ إِلَى النَّيْلِ السَّجِيدِ . وَالْمَاءُ فِي الْفَارِ كَالسَّلْسَلِ .
 . اضْحَكِي بِرَيْكِ الْحُسْنِ بَيْنَ يَوَدِّ . مِنْ لَوْنِهِ مَا يَمِينُ مَسْكُ وَصَوْدِ .
 . وَيَمِيرُ فِي قَيْدِ الرِّيَّاحِ تَسْلِيلًا . يَا حُسْنُ مِنْ مَطْلُوقِ سُلْسَلِ .
 . وَتَرَى زَوَارِقَهُ عَلَى أَمْوَاجِهِ . مَسْوِيَةً لِلنَّارِ الْمَقَاتِلِ .
 . مِثْلَ الْعُقَارِ بِفَوْقِ حَيَاتِ . يَسْحُجِي لَهَا فِي عَوْدِهَا مَا يَأْتِي .
 . وَكَأَنَّمَا اسْتَهَاكَ مِنْ فَعْنَةٍ . مِنْ جَدِّ دَابِيبِ مَا يَهْ مَزَاوِلِ .
وَلِبَعْضِ مَرُ . انْظُرْ مِنْ زَمَانِكَ ذَاوَقَا . وَتَأْمَلْ ذَاكَ جَمَلًا مِنْ بَنِيهِ .
 . لَقَدْ عَدِمَ الْوَفَاءُ بِهِ وَإِنْ . لَا تَعْجَبُ مِنْ ذَوَقِ النَّيْلِ فِيهِهِ .
وَمِنْ كَلَامِ الْقَاضِي الْقَاضِلِ . فِي وَصْفِ النَّيْلِ الْقُرْبِيِّ الَّذِي يَكُونُ الْفَضْلُ ثَوْبًا فَتُتَابِعُهُ . وَيُتَدَلَّى مِنْ .
 . الْأَرْضِ مَا وَهْ سَوَاجًا مِنَ النُّورِ مُضِيًّا . وَيَتَدَفَّقُ تَبَارُهُ وَأَقْفَا فِي صَدْرِ الْجَذْبِ بَعْدَ الْغُفْبِ . وَيَرْضَعُ .
 . أَمَّاتُ خَلِجِهِ الزَّارِعُ فَيَأْتِي الْفَارِهَا بِالْعَصَبِ وَالْأَبِ . **وَقَالَ** فِيهِ أَيْضًا وَأَمَّا النَّيْلُ فَقَدْ أَمْتَدَّتْ .
 . أَصَابِعُهُ . وَتَكَثَّرَتْ أَضْأَاعُهُ . وَلَا يَشْرَفُ إِلَّا أَنْ قَالَهُ لَهَا يَتَوَسَّاهُ . وَلَا مَنَ يَرْجُو وَيَخَافُ إِلَّا يَاهُ .
وَمِنْ كِتَابِ التَّجَمُّعِ الْجَلِيلِ . فِيمَا جَرَى مِنَ النَّيْلِ . **وَأَمَّا** الْبَحْرُ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ عُنْوَانُ هَذِهِ الْعُبُودِيَّةِ .
 . فَلَا تَنْشَأُ مَا جَرَى مِنْهُ . وَمَا نَقَلَتْ الرُّوَاةُ مِنَ الْعَجَائِبِ عَنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ عَمٌّ فِي أَوَّلِ قَدَمِهِ بِالْشَفْعِ .
 . الْبِلَادِ . وَسَادِي بَيْنَ بَطْنِ الْأَرْضِ وَظُهُورِهَا الرَّوَاهِ . وَقَدْ مَرَّ الْغُرُوبُ بِشَوَابِهَا فِي جَمْعِ .
 . لَا تَطِيرُ فِي الْأَحَادِ . وَاجْتَرَتْ عَلَى مَنْ طَلَبَ الْخَلَائِجَ مِنْهُ . وَتَكْفُلُ الْخُسْرِيَّانِ يَوْمَ فَيُجِدُ وَفَاقِهِ .
 . دِيُونَهُ . وَتَرَى الشَّعْرَ حَتَّى أَخَذَ مِنْهُ كَالْعَزَقِ . وَاحْدَقَ بِالْقُرْبِيِّ كَانَهُ يَمُوتُ كَوَاكِبُهَا الضُّبَابُ .
 . فَلَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا كَلِمَةُ الْبَصَرِ وَهُوَ اقْرَبُ حَتَّى غَسَلَ فِي شَوَارِعِ مَصْرَ كَأَنَّ غَسْلَ الطَّرِيقِ الشَّلْطَ .
 . خِلَالَ دِيَارِهَا فَاصْبَحَ عَلَى زُرَابِهَا الْمَشْوِيَةِ بِسَطْمَةٍ . وَخَالَطَ بِالْمَقِيَّاتِ مِنْ كَالِهَا الدَّائِرَةَ النَّقْطَةَ .
 . ثُمَّ عَلَتْ أَمْوَاجُهُ وَاسْتَقْدَا مِنْ طَرَابِ . وَكَانَ يَتَرَجَّعُ فِي نَهْرِ الْمَجْرَةِ الَّذِي الْفَارُ زَيْدُهُ . وَالنَّجْمُ حَبَابُ .
 . وَشَوْقٌ حَتَّى لَيْسَ لِلشُّرُقِ مَشْرِقُ . وَغَرْبٌ حَتَّى لَيْسَ لِلْغَرْبِ مَغْرِبُ . إِنْ قَالَ أَمَّا دِيرُ الطِّينِ فَقَدْ .
 . لَيْتَ شَوْقُ حَيْطَانِهِ . مَوَاقِلُ الْخَارِ غَيْطَانِهِ . وَاتَّقِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ حَامِلٍ وَعِلَاءٍ . وَتَرَكَهُ مَطْلَعُ .
 . فَكَانَ كَمَا قِيلَ زَادَ الطِّينُ بَلَاءً . **وَأَمَّا** الْجَيْزَةُ فَقَدْ طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَنَاطِرِهَا . وَتَجَسَّرَ وَرَقَ هَيْئًا .
 . الْقَصَبِ مِنْ قَامَتِهِ حِينَ عَلَا عَلَيْهِ الْمَاءُ وَتَكَثَّرَ . فَاصْبَحَ بَعْدَ اخْضَارِ بَرْتِهِ شَاحِبُ الْأَصَابِ . نَاصِلِ .
 . الْخُطَابِ . غَارِقًا فِي قَعْرِ بَحْرِ لَحْيٍ يَغْشَاهُ . مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابُ . وَقَطَعَ لَهَا بِرِيقِ زَاوِيَتِهَا .
 . عَلَى مَنْ لَهَا مِنَ الْمَقْطُوعِينَ . وَالْفَقْرَاءُ تَرَكَ الطَّالِحُ كَالْمَتَالِحِ عَيْنِي عَلَى الْمَاءِ قَتْنَا دَوَا مُعْجِبِينَ . أَنْ لَا .

يدخلها اليوم عليكم مشكين. وادركهم الفرق فليسوا من الخلاص. وعشيمهم من البر ما غشيمهم فنادوا
 ولا ت حين مناص. وخر عليهم السقف من فوقهم فافقدت قراهم واستخافوا من كثرة الماء بالذي
 امنوا وعلوا الصعالمات وقليل ما هو **واما** الروضة فقد احاط بها الحاطة الكار من زهره والكاس
 لجباب خمره. فكانها فيها بساط اخضر. وكانه فيها طراز مذهب
 فكر بنا من مشهور ومجيد. ومشا فرما حصل له من المنيق المتعد. وكايك اصبح حوله نوله يسير
 وجعل من غزله بل من غيظه على اجيره يحمل ويسير. ولمجر وصل الماء من تنزله الى العتبة الخارجية فاج
 في الخفس تقويته ودخل الى بيت امرائه فنظر تطوة في الخمر فتلا في سفيره فاصبح في الطريق
 وعليه كابة وصغره. ودموعه في المهاجرا لحصى لها اجاع وخمره. وشاعرا دقعه في الضرورة بحر
 السديد واشتغل بعد مراره عن بيت الصيد. وغروض ضاقت عليه الدابة فقال هذه
 القاصيلة. وقلع من عروضة بيته وقذازج بقلعه مفايله. ونحوي اشتغل عن زيد وعرويل
 كتبه. وذهل حين استوي الماء والخبيبة عن القول معه والفقول به. وطار عقله لاسيا عن
 تصانيف بن عصفور. واجوان البحر واثاث بيته جار ومجرور. **واما** الجزيرة الوشيطي فقد
 افسد جبل ثمارها. واتي على مقامها فلم يدع شيئا من رديها وخيارها. والحق موجودها بالكر
 وتلا على التكروري سنسنة على الخطوم. واخلق ديباج روضها الانق. وترك قلعها ساهمه
 وزجره على شفا جوفه **واما** المشاء فقد اصبح للمجر مقرة. بخوان كانت للحيون قرة.
 وقيل المنشيهما ابي يحيى هذه الله بعد موثها فقال يحييها الذي انشأها اول مرة. وما لعلها فيها
 من شون الفلات كل الليل. وتركها لتلوا بغيرها الذي شغفها مضرا على الباب يا انا منع منا
 الكيل **واما** بولاق فقد اصحبت صعيدا زلقا من اللق. وقامت قيامة المار بها حين التقت
 الشاق بالساق من الزلق فكر اقتلع بها شجرة بفرونها. وترك ما فيه تنوع على اختها التي
 اصحبت خادبة على عرونها. **واما** الخليل الماكي فقد خرج عسكر موجه بعد اكسر على حبيب
 ومروق من قسقي فنا طره كالسهم من الرمية. وتواضع حين قلل بحارة زويلة عتبات غرها العاني
 وترك السقايس في حالة العجز عن وصفها صريح الدلا وحامد الراوية. واصبح من الكسار
 وقد سبوا من الاقامة. قاييلين في طوارع مصر يا الله السلامه. **ذكر البشارة بوفا النبي**
جرت العادة كل سنة اذا وفي النبي ان يرسل السلطان بشيرا بذلك لتطين قلوب العباد وهذه
 كادة قديمة لم يترك كتاب الانشا ينشون في ذلك الرشايل البليغة. ومن انشاء القاضي الفاضل
 في وفاة النبي عن السلطان صلاح الدين بن ايوب نعم الله سبحانه وتعالى من اخوانها بنوعنا
 واخفاها سيوغا واصفا بنوعا. واسناها منفوعا. وامدها بحر مواهب. واختمها حسن

عواقب النعمة بالنبي المصري الذي يسلم الامال ويغنيها مده وجزره. ويرمي النبات حشره.
 ويحيي مطلقه الحيوان. ويحيي ثمرات الارض صنوان وغير صنوان. وينشر مطوي حريها وينشر
 ويوضح معنى قوله تعالى جاركة فيها وقد ربيتها اقوالها **وكان** وفا النبي للمبارك تاريخ كذا فاف
 وجه الارض فان كان تنقب. وامر يوم بشره امن كان خايغا يترقب. وراينا الابانة عن لهما
 الله التي حققت الطنوت. ووقفت بالرزق المضمون ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. وقد
 اعلمنا انك لتنشر في حقه من الاداءه. وتبده من الاضاعة. وتصرف على ما نصر فكم من الطاعة.
 وتشهر ما اورده البشير من البشري باياته. وتمده بايصال رسبه ممانا على عباداته.
وكتب القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر عن السلطان الي ناييب السلطنة لجلب
 البشارة بوفا النبي اعزاه انصار القزويني بكل مبهجة. وهذا بكل مقدمة سرور بقدر
 الخصب والبركة منقحة. وبكل نغمي لا تنفج طنة السحاب مخزجه. وبكل رحمة لا يستعد لاياها
 الباردة ولا ليا لهما المشجة. **هذه** الكاتبة تهنئه ان نغراسه وان كانت مستعدة. ومعه
 وان غدت بالبركات متردة. ومنته وان اصبححت الى القلوب متودة. فان اشلها واكملها.
 واجلها وافضلها. واجزلها وافضلها. وانتمها وانتمها. وانتمها وانتمها. نعمة اجرات
 النور والشمس. وانزلت في ابرك سنج القطر اغر سنج. وانت بما يعجب الزراع. ويجعل المصراع.
 ويعجز البرق اللعاع. ويقل القطاع. ويخل الاقطاع. وتنبعث افواحه وافواحه. ويمدحها
 امواها وامواحه. ويسبق وقد الريح من حيث يسري. ويغيط مزجحة القمر لان بيته الطر
 كما يغيط الموت لانه بيتا المشقري. وبما في عجب في الغد باكثر من اليوم وفي اليوم باكثر من
 امس. ويركب الطريق مجدا فان ظهر بوجه خمره في ما يعرض للمسافر من حر الشمس. ولو لم
 تكن شغفه طويلة لما قنشت بالذراع. ولو لان مقياسه اشرف البقاع. لما اعتبر ما تاجر
 من ما حوله حوله الماضي بقاع. وبينما يكون في الباب اذا هو في الطاق. وبينما يكون في الاختراق
 اذا هو في الاختراق للاغراق. وبينما يكون في الجاري اذا هو في السواري. وبينما يكون في الجباب
 اذا هو في الجبال. وبينما يقال لزيادته هذه الامواه اذ يقال لقلاته هذه الاموال. وبينما
 يكون ما ذا اصبح خيرا. وبينما هو يكسب تجارة قد اكسب مجرا. وبينما يفيد عراة قد اتي بعراة
 جسور على الجسور جيشه الكرار. وكما مسست التراع. منه ترع. والبحار منه تحار. كمر حسنت
 مقطعاته على مر الجديدين. وكما اعانت مرارة مقياسه على القرد من بلاد سلس على العمودين.
 ان الله لطيفه على الاميان به على التدريج. واجرايه بالرحمة الي نقص العيون بالتفرج والقلب
 بالتفرج. فاقبل جيشه بمواكبه وجايطا عن الجذب بالصواري من مراكبه. وايضا فيفت

لجاجة الجسور في بنيادها . وثباتها في القلوب بالتراس من بركة السيوف من خلعها . ولما تكامل اياها
وضح في ديوان الفلاح والفلاحة حسابها . واظهر ما عنده من ذخائر التيسير ودوايعه . ولفظ
عموده حمل ذلك على اصابعه . ولما كانت الستة عشر ذراعا تستقي بالسلطان بزلنا وحضرتنا
مجلس الوفا المفقود . واستوفينا شكر الله تعالى بفيض ما هو من زيادة محشود . ومن صدقاتنا
مخرج ومن القوط مردود . ووقع نثاره بين ايدينا سطورا تفوق . وعلت يدينا الشرفية بالخلق
وجدنا التيسير كما حملنا التسري . وصرفناه في القري للقرى . ولم نخضه في العام الماضي فعملنا
لعمركم شكرنا ما عمل هو ما جرى . وحضرتنا الى الخليج وادابها امم قد تلقونا بالدعا المجاب .
وقرطونا فامرنا ما ان لحنوا من سده في وجه السدا حين التراب . ومتر يدي المسار ونعبد
وبزور منازل القاهرة ويعودها . واذا استل عن ارض الطبالة قال . جننا بليل وعملها
قال . وهي جنت بغيرنا . وعن بركة الغيل قال . واخري بنا مجنونة لانريدنا . وما برج حتى
نقوض عن العقبان البقيعه . من الركاب بالشرر المرفوعة . ومن الاراضي المحروثة . من جواب
الادب الاربابي الموثقة . وانقض هذا اليوم عن سرور مثلته فليمر الحامدون . واصبحت مصر
جنة فيها ما تشتهي الانفس وتلد الاعين واهلها في ظل الامن خالدون . فليأخذ خطه من هذه
البشري التي ما كتبنا لها الرياح الى بحر المحيطة . ونطق بها راحة الله تعالى الى
مجاوري بيته من لاسي التعوي . ونازع المحيطة . وبشرت بها مطايا المسير الذي يشتر من قوس
غير متقوس . ويتشارك بها للابتهاج في الخال فلا مضر دون مضر لها مخصوص . والله تعالى
يخلق الاوليا في دلتا يتبحرون بكل امر جليل . وجيران الغرات يفرحون بجران التيسيل .
وكتب الصلاح الصفدي بشاره الى بعض النواب في بعض الاعوام ضاعف الله نعمه
الجناب وسر نفسه بانفس بشريه واسمعه من المناك اية اكبر من الاخرى . واخذ عليه من
الما يجرنا قله ويتجري . وساق اليه كل لطيفة اذا تنفست صبيها تغرق الليل وتجري .
واورد لديه من ابا الغضب ما يتبرمه محل المحل ويتجري . **هـ** الكاتب الى الجناب
لخصه بسلام يوفي كما انسيما . وبروق كالزهر ابتسما . ونخفه بلبنا جعل المسك
ختاما . وضرب له على الرياض العائجة خياما . وتمش عليه من بنا النيل الذي خص الله به
البلاد المصرية بوفادة وفائه . واعني به قطرها عن القطر فليجئ الى موكا فوفائه . واعني
به قطرها عن القطر ونزهته عن مئة العام الذي ان كان دلا بد من شمة رعد . ودعة بكايه
في الارض التي لا يذم الامطار في جوها مطار . ولا يزم للقطار في بقعها قطار . ولا ترمدا لافيا
عيون النوار ولا تشيب بالثلوج مفارق الطرق ورؤس الجبال . ولا تعقد فيها حلي النجوم

لاندراج البقلة تحت الشمس بين اليوم وامس . ولا يمتدك في شتاها الساكنين كما قيل بحبال
الشمس وامن ارض خلد عجا بها بالبحر العجاج . ويزدهر في ساحاتها افواج الامواج . من ارض لا
تنال السقيا الا بحرب لان القطر سها م والضباب عجاج قد انعقد . ولا يعبر الفيت بقاها
لان السحب لا تراها الا بسراج البرق اذا انعقد . فلو خاض النيل قناة الارض لقال عندي كل عين
اصبح . ولو فخرها لقال انته بالجمال اقل وانابا لملق الجمع . والنيل له الايات الكبر وفيه
العجايب والعجز منها وجود الوفا . عند عدد الصفا . وبلغ المهر اذا احسد واضطرم .
وامن كل فريق . اذا قطع الطريق . وفزع قطان الاوطان . اذا كسر كما يقال وهو سلطان . وهو
اكرم مني . واعظم مندي . واعذب مني . والطيب مجتدي . الي غير ذلك من خصا يصبه . وبير
مع الزيادة من لغايه . وهو انه في هذا العام المبارك جذب البلاء من الجديس وخلصها بذر
وعصمها بجناد قه التي لا شرع من تراعه . وحققها لسنواري الصواري تحت قلوعه وماهي الا
عقد قلاعه . وراعي الادب بين ايدينا الشريفة بطا لعنتا في كل يوم مخبر قاعه في قاعه . حتى
اذا اكمل الستة عشر ذراعا . واقلت سوايخ الخير سراعا . وفتح ابواب الرحمة بتغليقه .
وجد في طلب تخليفه . بضرع بمد ذراعه اليها . وسلم عند الوفا باصابعه عليا . ونشر علم
سنره . وطلب لكرم طريا عه جبر العار بكسر . فسمنا بان الخلق . ويعلم تاريخ هدايه ويخلق
تكسر الخليج وقد كان يحلوه فوق موجه . ويهيك كتيب سده هول هيمه . ودخل يدوس راي
الدور الموثقة . ويبدس خلال الجبايا كان له فيما خبا يا موروثه . وموق كالسهم من قسي
قناطر المنكوسه . وعلاه زبد حركته ولولا طمرت في باله من يدور اناسيه اشعبها المعكو .
وبشر بركة الغيل بركة الغال . وجعل المجنونة من تياره المخدرة في السلاسل والاذلال .
وملا كف الرجا باموال الامواه . وان رجت في عباره شكره افواج الافواه . واعلم الاقوام بحزها
عمايد خل من خراج البلاد . وهنات طلايعه بالحوالع التي تزلت بركاها من الله على العباد . هذه
عوايد الاطاف الالهية بنا الرزله لجلس على موايدها . وناخذ منها ما نغيبه لرعايانا من قلوبها .
ولخص بالشكر قوادها في تدب جولا وتدرج . ولخص قوادها بالتشا والدرج . ولحد في تدخل
الينا وتخرج . فليأخذ الجناب العالي خطه من هذه البشري التي كات بالمد والشمخ . وانملت
ارامها المندق بالمشح والشمخ . وليتعاها بشكر نفي له في الدجي اديرا لافق . ويتجدها عقد
لخيط منه بالعق الى النطق . وليتعد الجناب العالي بان لا تحرك الميزان في هذه البشري بالجنابة
لسانه . وليخط كل عاميل في بلادنا بذك امانه . وليجمل بمقتضى هذا الرسوم حتى لا يري في اسفا
الجنابة خيانه . والله يدير الجناب العالي لقص الايتا المحسنة عليه . ويمتعه بجلا عرايس التهان

والافراج لديه. **وكتب** الاديب تقي الدين ابو بكر بن حجة بشارة عن الملك الموحدين سنة تسع عشرة وثمانماية. **نبذ** لعله الكريم ظنوا امر النبل الذي غامنا فيه بالحسني وزياده. واجراه لنا في طرق الوفا على اجل عاده. وخلق اصابعه ليزول الابهام واعلى السبلون بالتهمة كسر مشري فامسى كل قلب بهذا الكسر محمرا. واتبعناه بنور زومنا برح هذا الاسم بالسعد المويدي محمرا. وقفا السودان فالراية البيضاء كل قلع عليه. وقبل نفور الاسلام فارشتهما ريقه الخلف فالت غصونا اليه. وشبب جزيرة في الصعيد بالقصب. ومد سبائك الذهبية الى جزيرة الذهب. فضرب الناصرية واتصل بام دينار. وقلنا لولا صنع نبوة لما جاء عليه ذلك الاحرار. والاهل بالاسم عز وبادية فتروا الى الامارة. وعت البوكة فاجري سواقي مكة الى ان غدت جنة تجري من تحتها الانهار. وحسن مشتملي الروضة في صدره. وحناء عليها خنجر الموضعات على الفطير. وارشفه على طائر الا لاله من اللطيف. وراق مديد بحره لما استظمت عليه تلك الايات. وسمي الارض سلافة للزيم فخدمته لخلو النبات. وادخله الى جنات الخيل والاعناب فالق الحب والنوي. فارضع جنين النبات واخشي له امهات الصف والاب وصا فحتمه كفوف الموت فتمها الخوامه العتيقة. ولبس الورود تشويقه وقال ارجوان تكون شوكي في ايامه قوتي. ونسي الزهري خلاوة لقائه مزارع النوي. وهما مقابله محذرات الانجار فارتحت ظفائر فودعها عليه من شدة القوى. واستوفي النبات ما كان له في ذمة الوي الديون. وما راج الحوام من خلاوته قمار الناس بالسكرو واليتمون. والجذب اليه القناد وامتد. ولكن قوي قوسه لما خطي منه بسهم لا يرد. ولبس شربوش الانرج. وترفع الى ان لبس بعده الناج. وفتح منشور الارض لعلامته منشور الرزق. وقد نفذ امره وراج. فتناول مقامر الشير وطما بقله. ورسر لكل مندوب الافراج. وسرح بطايق السفن فحقت اجنتها بمخاق بشايره. واسار يا ضيا الى قتل المحل فبادر الخصب الى امتثال اوامره. وخطي بالمعشوق وبلغ من كل منية مناه. فلاح البحر لا تحرك ساكنه بعدما تنقه واتيقت باب المياه. ومد شفاها امواجه الى تقبيل فخر الخور ووزا بشوكة فاستحلى المصربون زايده على الفور. ونزل في بركة الحبش فدخل النكور وري طاعته. وحمل على الجنات البحرية فكسر المنصورة وعلا على الطويلة بشهامته. والظهر في مسير الخضر على الجيا فاقراه عينه. وصار اهل مياطي برنج بين الملح وبينه. وطلب الملح رده بالصدوق طعن في خلاوة ثمايله. فاشتقوا الا وقد ركب عليه ونزل في ساجله. وامست واواث دوايره على جنات الدهر عاطفه. وثقلت ارقاف امواجه على خضور الجوارى واصطربت كالحايضه. وقال بسوق الخيل اليه فليمر ثمر طلعه وقبل سالفه. وامست سود الجوارى كالحسنات عسلي حرة وجنامة. وكلما زاد ازاد الله في حسنة. فلا فقير سيد الا حصل له من نغاه فتوح. ولا

بيت خلع الانما يشبه وودبت فيه الروح. ولكنه احمرت عينه على الراس بزيادة وترفع. فقال له القياس عندي قبالة كل عين اصبح. ونشر اعلام قلعوه وحل وله على الخيزر زبحه. ورام ان يحم علي غير بلاد صر فبادر اليه عز من المويدي وكسره. وقد اثرنا الموقر هذه البشري الذي فضلها براد جسر لوجد ثناء عن البحر ولا حرج وشر حاله لا وصدره. لياخذ خطه من هذه البشارة البحرية بالزيادة الوافرة وينشئ في طيها نشرا. فقد حلت له من طيمات ذلك النسيم انفا عاظمه. والله تعالى يوصل بشايرنا الشريفة لسمحة الكرم ليصير بها في كل وقت مستغنا. ولا برج من نيلها المبارك وانما الشرف على كلال العالمين في وفا. **ذكر المقياس**
قال بن عبد الحكم كان اول من قاس النيل بمصر يوسف عليه الصلاة والسلام ووضع مقياسا بمنف. **نمر** وضعت الجوز دلوكة ابنة ريتا مقياسا بانصنا وهو صغير الذرع. ومقياسا بالخير. **وضع** عبد العزيز بن مروان مقياسا بجوان وهو صغير. **وضع** اسامة بن زيد السخري في خلافة الوليد مقياسا بالجزيرة وهي المسماة الان بالروضة وهو اكبرها. **حدثنا** يحيى بن بكير. **قال** ادركت القياس في مقياس منب ويدخل من بادية الى الفسطاط هذا اما ذكره بن الحكم. **قال** التبعاني يهرده المامون مقياس الجزيرة واستسسه ولم يمه فاستمر التوكل بناه وهو الموجود الآن. **وقال** صاحبنا من الفكر المقياس الذي بانصنا ينسب لاثون ابن فطر بن مضر. **ويقال** انه من بني دلوكة وبناه كالطيلسان وعليه اعمده بعد ايام السنة من الصوان الاحمر **ورأيت** في بعض المراجع ما نصه. **قال** زيد بن حبيب وجدت في رسا القيسو الى الحسن بن محمد بن عبد المنعم. **قال** لما فتحت مصر عرف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما يلقي اهلها من الغلاء عند وقوف النيل عن مده في مقياس لهم فضلا عن تقاضوه وان فرط الاستسعا يدعوه الى الاختكار ويدعوا لا حكارا ليصاعدا لا سعارا يغير خطه. **فكتب** عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ليسا له عن شرح الحال فاجاب عمرو وقال اني وجدت ما تروي به مصر حتى لا يعط اهلها اربعة عشر ذراعا والحد الذي يروي منه سايرها حتى يفضل عن حاجته ويبقي عندهم قوت سنة اخرى ستة عشر ذراعا والنهار يتعين الخوفتين في الزيادة والنقصان وهما الظما والاستسعا رايتي عشر ذراعا في النقصان وثمان عشرة ذراعا في الزيادة هذا والبلد في ذلك مخفور الامتار معقود الجسور عندما تسلموه من القبط وخير العمارة فيه فاستشار عمر بن الخطاب علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما في ذلك فامر ان يكتب اليه بان يثني مقياسا وان يقصر ذراعين على اثني عشرة ذراعا وان يقرها بعدد ما على اهل مصر وان يثني من ذراع بعد الستة عشر ذراعا اصبعين ففعل ذلك وبناه بجوان فاجتمع

القول بان القياس والقياس
 افع الجارون بن عبد

ما اراد من كمال الارحاف وزوال ما منه كان يخاف بان يجعل الاثني عشرة ذراعا اربع عشرة ذراعا لان كل ذراع اربعة وعشرون اصبعاً فخطها ثمانية وعشرين من اولها الى الاثني عشرة ثمانية واربعون اصبعاً وهي الذراعان وجعل الاربعة عشر ستة عشر وثمانية عشر والتماني عشرة عشرون ذراعا وهي المستقرة الآن **وقال** بعض كتبة الخليفة جعفر المتوكل الى مصر يامر بيضاء القياس الجديد لها شي في الجزيرة سنة سبع واربعين ومائتين وكان الذي يتولي امور القياس النصراني فورد كتاب امير المؤمنين المتوكل في هذه السنة على بكار ابن قتيبة قاضي مصر بان لا يتولي ذلك الا مسلم لخباره فاختار القاضي بكار لذلك ابا الرقاد عبد الله بن عبد السلام الودب **وكان** محدثا فقامه القاضي بكار لمرأاة القياس وجر اجري عليه الرزق وبقي ذلك في ولده الى اليوم **وقال** صاحب المראה القياس الظاهر الان بناء المائون **وقيل** انما بناء اسامة بن زيد التميمي في خلافة سليمان بن عبد الملك ودفن بجده المائون **ويقال** احد بن طولون مقيما سمن اخذها بقوص وهو قايما اليوم والاخر بالجزيرة وقد اهدم **قال** القاضي محي الدين بن عبد الظاهر في العود الذي يطلع به القسي قياس النيل في كل يوم من زيادة النيل

- قد قلت لما اتى القسي في بيده عوده النيل قد عودي وقد عودي
- ايام سلطتنا سحر السقود وقد صح القياس بجري السما في الحود
- **ذكر جزيرة مصر وهي المسماة الآن بالروضة**

قال القريري اعطى ان الروضة تطلق في زماننا على الجزيرة التي بين مدينة مصر وبين مدينة الجيزة وعرفت اول الاسلام بالجزيرة وجزيرة مصر **سقط** لها جزيرة الحصن وعرفت بالروضة في زمن الافضل بن امير الجيوش الى اليوم انتهى **والجزيرة** كل بقعة في وسط البحر لا يغمرها البحر سميت بذلك لانها جزرت اي قطعت وفصلت عن لحوار الارض فصارت منقطعة **وفي الصحاح** الجزيرة واحدة جزاير البحر سميت بذلك لانقطاعها عما عن سطح الارض **وقال ابن المقريز** في كتابه يقات المتغفل واقاط المتامل انما سميت جزيرة مصر بالروضة لانه لم يكن بالديار المصرية مثلهما وبحر النيل كما ينزلها وداير عليهما وكانت حبيشة وفيها من البساتين والثمار ما لم يكن في غيرها **فلما** فتح عمرو بن القاصي مصر في سنة ثمان مائة سنة **فلما** طال حصارها وهرب الروم منها خرب عمرو بن القاصي بعض ابراجها واسوارها وكانت مستديرة عليهما واسهرت الى ان عمر حصنها احد بن طولون في سنة ثلاث وستين ولورل هذا الحصن حتى حربه النيل **وقال** القريري اعلم ان الجزاير التي هي الآن في بحر النيل كل سنا

حادثة في الاسلام ما عدا الجزيرة التي تعرف اليوم بالروضة تجاه مدينة مصر فان العرب لما دخلوا مع عمرو بن القاصي الى ارض مصر وحاصروا الحصن الذي يعرف الآن بقصر الشمع حتى فتحه الله غداة علي المسلمين كانت هذه الجزيرة حينئذ لجاه القصر لم يبلغني الى الآن متى حدثت **واما** غيرها من الجزاير فكما قد تجددت بعد فتح مصر الى هذه الجزيرة التجا القوقس لما فتح الله علي المسلمين القصر وصار لهما هود ومن معه من جموع الروم والعقب **وقال** بن عبد الحكيم كان بالجزيرة في ايام عبد الملك بن مروان امير مصر خمسمائة فاعل عدة لحريق ان كان في البلاد او هدم **وقال** الكندي بنيت بالجزيرة الصناعة في سنة اربع وخمسين والصناعة اسم لما كان قواعد لانشاء المراكب البحرية **واول** صناعة عملت بارض مصر التي بنيت بالروضة في سنة اربع وخمسين من الهجرة فاستمرت الى ايام الاخشيدي فانشاء صناعة بسا جل فسطاط مصر وجعل موضع الصناعة التي بالروضة بسنانا سماء المختار **وقال** القاضي حصن الجزيرة بناء احد بن طولون في سنة ثلاث وستين ومائة ليجز فيه حريمه وماله **وكان** سبب ذلك مسير موسى بن نغي من العراق واليا على مصر وجميع اعمال بن طولون وذلك في خلافة المعتز علي الله **فلما** بلغ احمد ابن طولون مسيره تامل مدينة فسطاط مصر فوجدها لا تؤخذ الا من جهة النيل فبنى الحصن التي بالجزيرة التي بين الفسطاط والجزيرة ليكون موقعا لحريمه ودخايره والحذماية موكب حريمه سوي ما ينضاف اليها من العشاريات وغيرها **فلما** بلغ موسى بن نغي الى الرقة تشا قل عن السير لخطر شان احد بن طولون وقوته **شمر** لم يبلغ موسى ان مات وكفي بن طولون امير **وقال** محمد بن داود لاحد بن طولون

- لما نوي بن نغي بالرقمطين ملا
- ساقية ذرقا الى الكعنين والعقب
- بني الجزيرة حصنا فيسحق به
- بالعشف والضرب والصناع في تعب
- وواش الجزيرة القصور فخر قبا
- وكاد يصعق من خوف ومن رعب
- له مراكب فوق النيل راكدة
- لما سوي القار للقطار والخشب
- تزي عليها لباسا للذق بنيت
- بالسط ممنوعة من عزة الطلب
- فابناها لغزو الروم فحسبا
- لكن بناها غداة السروع للهرب
- **وقال** سعيد العاص من ابيا حيت
- وان حيت راس الجسر فانظرا تامل
- الى الحصن اوفاعبر اليه علي الجسر
- ترى اثر المريق من بيشطبيته
- من الناس في سب وبلا ومع الحضر
- وما زال حصن الجزيرة هذا مزايا يري طولون حتى اخذه النيل شيئا فشيئا وقد بقيت

منه بقايا متقطعة الى الآن وكان نقل الصناعة من الجزيرة الى ساحل مصر في شعبان سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة وبني مكانا البستان المختار وصرف على بنائه خمسة الاف دينار فاختاره الاخشيدي
مستوحاه وصار فيها خربه اهل العراق ولم يزل منتزها الى ان زالت الدولة الاخشيديّة
والكافورية وقد مدت الدولة العبّيدية فكان يتنزه فيه الخرو والعزير وصارت الجزيرة قد
عامرة بالناس فيها والوقاين **وكان** يقال الناصرة ومصر والجزيرة **قلت** استولى الافضل
شاهنشاه بن امير الجيوش بعد الدينانشاه في بحري الجزيرة فكانا نزلها سماء الروضة وتردد
اليه تروقات كثيرة ومن حينئذ صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة **قال** بن ميسرة في تاريخ
مصر انشأ الافضل الروضة لخروج الجزيرة **وكان** يمضي كل يوم اليها في العساكر ريات الموكبية
قلت قتل الافضل في سنة خمس عشرة وخمسماية **قال** وفي سنة ست عشرة وخمسماية
نقل المأمون البطحاخي الوزير عمارة المراكب الحربية من الصناعة الى جزيرة مصر الى الصناعة القديمة
بساحل مصر وبني عليها منظره كانتا في اواخر الدولة العلوية **قلت** استبد الخليفة
الأموي بالامراة انشأ بخار البستان المختار من جزيرة الروضة مكانا لمجوسه البدوية عرف بالهوج
وذلك لما صنع عليها السكنى في القصور ومفارقة ما اعتادته من الفضا **وكان** الهوج على
ساحل النيل في شكل غريب ولم يزل الامر يتردد اليه للنزعة فيه الى ان ركب اليه يوما **قلت**
كان براس الجشور وثب عليه قوم كانوا قد كمنوا به بالروضة فصرخوا بالسكاكين حتى اخنوه
وذلك يوم الاربعاء رابع ذي القعدة سنة اربع وعشرين وخمسماية ونصب سوق الجزيرة
ذلك اليوم **قال** بن التوج اشترى الملك المظفر تقي الدين عمير من شاهنشاه بن ايوب
جزيرة مصر المشهورة بالروضة من بيت المال الممور في شعبان سنة ست وعشرين وخمسماية
وبقيت على ملكه الى ان ستر السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ولده الملك العزيز عثمان
الي مصر ومعه عمه الملك القادر **وكتب** الي الملك المظفر بان يسلم لهما البلاد ويقدّم عليه
الي الشام **قلت** ورد عليه الكتاب ووصل من عمه الملك العزيز وعمه الملك القادر شق عليه خروجه
من الديار المصرية ولحقق انه لا يعود له اليها ابدا فوقف مدرسته التي تعرف في مصر بالمدرسة
التقوية **وكانت** قدما تعرف بمنازل الخرو على القفا الشافعية ووقف عليها جزيرة الروضة
بكلها ووقفه ايضا مدرسة بالقيوم وسافر الي عمه صلاح الدين الي دمشق فلكه جماعه ولم يزل
الحال كذلك الى ان ولي الملك الصالح لجزيرة ايوب فاستأجر الجزيرة من القاضي فخر الدين ابني محمد
عبد العزيز بن قاضي القضاة عماد الدين ابني القاضي عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الشكري
مدرس المدرسة المذكورة لمدة ستين سنة في دفعتين كل دفعة قطعة فالقطعة الاولى

من جامع عين الى المناظر طولاً وعرضاً من البحر الى البحر واستأجر القطعة الثانية وهي باقي ارض الجزيرة
الدايرة عليها مجري النيل حينذاك واستولى علي ما بالجزيرة من النخل والجبّيز والخروس فانه لما عمّر
الملك الصالح مناظر قلعة الجزيرة قطعت النخل ودخلت في العماير **واما** الجبّيز فانه كان يشاطر
النيل صف جبير يزيد علي اربعين شجرة **وكان** اهل مصر قد جهرت بها في زمن النيل والربيع قطعت
جميعها في ايام الدولة الظاهرية وعمر لها شواطي عوض الشواطي التي كان سبورها الى جزاير
قبرص وكسوت هناك **واستمر** تدريس المدرسة التقوية بيد القاضي فخر الدين ابني
وفاته **نشر** وليها بعده ولده القاضي عماد الدين ابو الحسن علي **وفي** ايامه سلمه القطعة
المستأجرة من الجزيرة اولاً وبقي بيد السلطنة القطعة الثانية الى الآن **وكان** الافراج عنها
في شهر سنة ثمان وتسعين وستمائة في الدولة الناصرية ولم يزل القاضي عماد الدين مدرس
الي حين وفاته **قوله** بعده ولده وهو مدرس ما الآن في شعبان سنة اربع عشرة وسبعماية
هذا كله كلام ابن التوج **ولم** يزل الروضة منتزها للوكها ومسكن للناس الى ان تسلطن
الملك الصالح لجزيرة ايوب بن الملك الكامل محمد فاشتاها لروضة قلعة واخذها سرير ملك
فخرت بقلعة القيا من بقلعة الروضة وبقلعة الجزيرة وبالقلة الصالحية **وكان** الفروع
في جناسها يوم الاربعاء خامس شعبان سنة ثمان وثلاثين وستمائة ووقع الهدم في الدور
والقصور والمساجد التي كانت بجزيرة الروضة وتحول الناس من مساكنهم التي كانت بها وهدمت
كنيسة كانت للبياعة بجانب القيا من داخلها في القلعة وانفق في عمارتها اموال الاجسة
وبني فيها الدور والقصور وعل لها ستين برجا **وبني** لها جامعا وغرس بها جميع الانجار
ونقل لها من البراي العهد الصوان والعذر الخاوم ونحها بالاسلحة واللات الحرب وما يحتاج اليه
من الغلال والاقوات خشية من محاصرة الافرنج فانهم كانوا حينئذ على عزيم قصد بلاد مصر
وبالغ في اتقانها مبالغة عظيمة حتي قيل انه استتار كل حجر فيها بدينار وكل طوبه بدرهم
وكان الملك الصالح يعف بنفسه ويرتب ما يعمل فصارت تدهش من كثرة زخرفتها وبحير
الناظر اليها حسن شوقها المقرنصه وبيد رعاها **وانفق** انه قطع من الموضع الذي انشأ
فيه هذه القلعة الف نخلة مثوة كان رطبها يهدي الي ملوك مصر لحسن منظره وطيب لعمه
وخرب البستان المختار والقودج **وهدم** ثلاثة وثلاثين مسجدا كانت بالروضة وادخلت
في القلعة **وانفق** له في بعض هذه المساجد خرب عجيب **قال** الخاطم جمال الدين يوسف بن
احمد الجوري سمعت الامير جمال الدين موسى بن جاور بن جلدك يقول من عجيب ما شاهدته
من الملك الصالح انه امر بان تهدم مسجد الجزيرة مصر فاخترت ذلك وكهنت ان يكون هدمه

علي يدي فاذا دال امر وانا اكا سرعته فكانه فخر عني ذلك فاستدعي بعض خدمه وانا غايب وامره
ان يهدم ذلك المسجد وان يبنى مكانه قاعة وقدر له صفتها فهدم ذلك المسجد وعمر تلك القاعة مكانه
وكانت **وقد الفرج** على الديار المصرية وخرج الملك الصالح مع عساكره اليه ولم يدخل تلك القاعة
التي بنيت في مكان المسجد فتوفي السلطان بالمشورة وجعل في مركب وايقبه الي الروضة فجعل في
تلك القاعة التي بنيت مكان المسجد مدة الي ان بنيت له التربة التي في جنب مدرسته بالقاهرة
وكان النيل في القدير تحيط بالروضة طول السنة **وكان** فيها بين ساحل مصر والروضة جسر
من خشب وكذلك فيما بين الروضة والجزيرة جسر من خشب يمر عليهما الناس والدواب من مصر
الي الروضة ومن الروضة الي الجزيرة **وكان** هذان الجسران من مراكب مصنوعة بعضها لجذ بعض
وهي موثقة ومن فوق المراكب اخشاب ممتدة فوقها تراب **وكان** عرض الجسر ثلاث قصبات
ولم يزل هذا الجسر قائما الي ان قدم المأمون مصر فحدث جسر احدي فاستمر الناس يمشون عليه
وكان عبور العساكر التي قدمت من العزيز مع جوهر القايد علي هذين الجسرين **وكان** للجسر المتصل
بالروضة كرسية حيث الدرسه الخروبية قبل دار الخاس **وكان** النيل عند ما عزم الملك الصالح
علي عمارة الروضة قد انطرد عن كور مصر ولا يحيط بالروضة الا في ايام الزيادة فلم يزل يخرق
النسفن في ناحية الجزيرة ويجفر فيها بين الروضة ومصر ما كان هناك من الرمال حتي عاد ماء النيل
الي بئر مصر واستمر هناك فانشاء جسرا عظيما ممتدا من بئر مصر الي الروضة وجعل عرضه ثلاث
قصبات **وكان** كرسية حيث الدرسه الخروبية قبل دار الخاس **وكان** اكثر مرور الناس بانفسهم
ودوابهم في المراكب لان الجسرين قد احترقا فحفظوا في حيزه قلعة السلطان **وكان** الامر اذا كبروا
من منازلهم يريدون الخدمة الي السلطان بقلعة الروضة يترجلون عن خيولهم عند البئر ويمشون
في طول الجسر الي القلعة ولا يمكن احد من العبور عليه راكبا سوي السلطان فقط **فلما** كانت تحول
اليها باهلها وحرمة والخدمه دار ملك واسكن فيها مما ليك البحرية **وكان** عند قنطرة الف وما
برج الجسر قائما الي ان خرب المعز ابيك قلعة الروضة بعد سنة ثمان واربعين وستماية فاهمل
شمر عمه الظاهر بيمصر علي المراكب وعمله من ساحل مصر الي الروضة ومن الروضة الي الجزيرة
لاجل عبور العسكر عليه لما بلغه حركة الفرج **وقال** علي بن سعيد في كتاب المغرب وقد ذكر الروضة
هي امام الغسطلط فيما بينها وبين مناصرة الجزيرة ولها مقياس النيل **وكان** منتزعا لاهل مصر
فاختارها الصالح بن الكامل مسير السلطنة وبني فيها قلعة سوره بسور شالح اللون يحكم البناء
عالي السمك لم تر عيني احسن منه **وفي** هذه الجزيرة كان القودج الذي بناه الامر الخليفة لزوجته
البدوية التي هار في جهتها والتمتار بنستان الاخشيدي وقصره وله ذكر في شعير من العزيز وغيره

ولشعرا مصر في هذه الجزيرة اشعار منها قول بن ابي الفتح بن فادوس النعماني
اري شرح الجزيرة من بعيد **كاحداق** تقازل في المغازل
كان بحيرة الجوزا خطيب **وانبتت** المنازل في السمنازل
وكنيت ابنت بعض الليالي في الغسطلط علي ساحلها فيزد هيني فحك البدر في وجه النيل اما سور
هذه الجزيرة الدري اللون ولم انفصل عن مصر حتي كرسور هذه القلعة وفي داخله من الدور السلطنة
ما ارتفعت اليه همة بانها هو من اعظم السلاطين همة في البناء ابصرت في هذه الجزيرة ابوان
جلوسه لم تر عيني مثاله ولا يقدر ما انفق عليه وفيه من الكتابة بصقاج الذهب والرحام
الابنوسي والكا فوري والمجزع ما يزل الافكار ويستوقف الابصار ويفصل عما اطال به السور
ارض طويلة في بعضها خا لم خطر علي صدا ف الوحش التي يتفرج فيها السلطان ويجدها بروج
يتقطع فيها مياه النيل فينظر فيها احسن منظر **وقد** تعرضت كثيرا في طرق هذه الجزيرة مما يلي
بر القاهرة فقلعت بها عليسات مذهبات لا تزال الاخران الغربية مذهبات واذا زاد النيل
فصل ما بينها وبين الغسطلط بالكلية وفي ايام احراق النيل يتصل برها بئر السلطان من جهة
خليج القاهرة وسيتم موضع الجسر يكون فيه المراكب **وكبست** مرة في هذا النيل ايام الزيادة
مع الصاحب الحسن محي الدين بن بشار وزير الجزيرة وصعدنا الي حمة الصعيد ثم اخذنا وابلنا
هذه الجزيرة وابراجها تتلا والنيل قد انقصر عليها **فقلبت**
تامل الحسن الصالحية اذ بدت منا لها مثل النجوم تتلا
وللقلعة الخراكا ليد رطالعا **يفرج** صدر الماعنه هلالا
وا في اليها الماء من بعد عاب **كازار** مشخوف بروم وصلا
وعانها من فرط شوق وحسنا **فد** يميننا نحوها وشمالا
ولم تزل هذه القلعة عامرة حتي زالت دولة بني ايوب **فلما** ملك السلطان الملك العزيز الدين
ايك التركمان اول ملوك الترك بمصر امر بفتحها وعمر منها مدرسته العزيزية في رجة الحسا
بمدينة مصر وطبع في القلعة من له جاء فاخذ جماعة عدة سقوف وشبابيك كثيرة وغير
ذلك وينبع من اخشابها ورخامها اشيا جليلة **فلما** صارت مملكة مصر الي السلطان الملك
الظاهر بيبرس البندقداري اهتم بجارة قلعة الروضة ورسم للامير جال الدين بن يمشور
ان يتولي عمارة كما كانت فاصح بعض ما يهدم منها **ورثك** بها الجاندييه واعادها علي ما
كانت عليه من الحزمة وامر بارجها فنقش علي الاموال واعطي برج الزاوية للامير سيف الدين
قلاوون الالقي والبرج الذي يليه للامير عز الدين الحلي والبرج الثالث من برج الزاوية

للأمير بن الدين اذ غاب واعلى برج الزاوية الغربي للامير بد الدين الشامي وقرت بقية الانبراج
 على سائر الامراء ورسما ان يكون بوقات جميع الامراء اصطبلاتهم فيها وسئل الفايح **فلمّا** اسلف
 الملك النصور قلاوون وشيخ في بنا المارستان والقبعة والدرسة المنصورية نقل من قلعة الروضة
 هذه ما يحتاج اليه من العبد الصوان في بنا الايوان المعروف بدار العبد الرخام التي كانت قبل عمارة
 القلعة بالسواوي واخذ منها رخا ما كثيرا واعتابا جليلا مما كان بالبرابي وغير ذلك **ثم** اخذ منها
 السلطان الناصر محمد بن قلاوون ما احتاج اليه من العبد الصوان في بنا الايوان المعروف بدار
 العبد من قلعة الجبل والجامع الجديد الناصري لما هو مدينة مصر واخذ غير ذلك حتى ذهبت كان
 لم تكن **قال** القريني وناخر منها عقد خليل تستيه العامة القوس كان مما يلي جانبها الغربي وكان
 باقيا الى خمسة عشر سنة وثمانماية وبقي من ابراجها عدة قد انقلب كثير منها **وبقي** الناس
 دورهم المظلة على النيل وعادت الروضة بعد هدم القلعة منها منظرها تشمل على دور كثيرة
 وبساتين عدة وجوامع تعظم لها المعاني والاعباد ومسا جد **وفي** الروضة يقول الاسود بن
 جزيرة مصر لا عدتك مسرة • ولا زلت اللذات فيك انما لها
 فكر فيك من شمر على غضبانة • يبيت وليي هجرها ووصالها
 مخانيك فوق النيل اضمحوا • وتختلفات الموج فيها جما لها
 ومن العجب الاشياء انك جنة • تزق على اهل الظلال ظلالها **وقال** ظاهر الحداد
 انظر الى قلعة القراء والنيل • واسمع نباح تشبهني دتميلي
 وانظر الى البحر فموجها ومغترقا • هناك اشبه شي بالسر اويل
 والريح تلويه احيانا وتشتوه • نسيها بين تفريك وتعديل
الاسعد بن ماتي في الروضة وقد دخلها السلطان الملك الناصر **قال**
 جزيرة مصر انت اشرف موضع • على الارض لما حل فيك محمد
 ففبك بدا البحران لكن كذا • على الناس اندي بالعطأ واجود
 واصبحت الانغماس من فرج • تمايل والاهليار فيك تحسرو
 فرق نسيهم حين سار وجزول • ويشد وهزار حين يرقص املا
ذكر خليف مصر
قال المعري هو الخليف بظاهر فسطاط مصر وممن غزى القاهرة وهو خليف قديم اختفاه
 بعض قداما ملوك مصر بسبب هاجرا اسجلا حين اسكنها ابراهيم عليه السلام بمكة **ثم** عادته
 الدهور والاعوام فجدد حفره ثانيا بعد من ملك مصر من ملوك مصر بعد الاسعد **فلما** فتح

مصر على يد عمرو بن العاصي جد حفره باشارة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم
 فحفر عام الزيادة **وكان** يصبت في حفر القلعة كما تقدم في اول الكتاب ولم يزل الى ان قام محمد بن عبد الله بن
 حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة فكتب الخليفة النصور الى عامله بمصر ان يظهر هذا الخليف
 حتى لا يحمل البيرة الي مكة والي السدينية فظهر وانقطع من مشيه انصا له بجر الدوم وصار على ما هو عليه
 الآن **وكان** هذا الخليف يقال له اول خليف امير المؤمنين يعني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لانه الذي
 اشار به جد حفره ثم صار يقال له خليف مصر **فلما** بنيت القاهرة بجانبيه من شرقه صار يعرف
 خليف القاهرة **والآن** تستيه العامة بالخليف الحاكمي وزعم ان الحاكمي اختفاه وليس **وكان** اسم
 الذي حفره في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام طوطيس وهو الجبار الذي اراد اخذ سارة عليها السلام
 وجري له معها ما جري ووهب لها هاجره **فلما** سكنت هاجر رضي الله تعالى عنها مكة وجمت اليه
 تعرفه انها بمكان جذب فامر حفره في شرقي مصر بفتح الجبل حتى ينتهي الي مريم السق في البحر السليم
 فكان يحمل اليها الخنطة واصناف الغلات فتعمل الي جده وتحمل هناك على الهايا فاجي بلد الحجاز بمكة
وكان اسم الذي حفره ثانيا ادران قيصرو **وكان** عبد العزيز بن مروان بن علي قنطري في سنة
 تسع وستين وكتب اسمه عليهما **ثم** جددها تكيين امير مصر في سنة ثمان عشرة وثلثمائة **ثم** جددها
 الاختيد في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة **ثم** عمرت في ايام العزيز **وكان** موضع هذه القنطرة
 خلف خط التسبع سقايات وهي التي كانت تفتح عند وقا النيل في زمن الظفا **وكان** الخليفة يركب
 لفتح الخليف **فلما** انفتح النيل عن ساحل مصر ورئي الجرف اهلكت هذه القنطرة فدرت وعلت قنطرة
 السد عند فم النيل **وكان** الذي انشاها الملك الصالح ايوب في سنة بضع واربعين وستماية
قال بن عبد الظاهر **اول** من رتب حفر خليف القاهرة على الناس المأمون بن البطايحي جعل
 عليه واليا بمفردة **ولاي الحسن بن الساعاري** في كسر يوم الخليف
 • ان يوم الخليف يوم من المحسن بديع المرأي والمشروع
 • كمر لديم من ليث غاب صول • ومهابة مثل الخزال المروع
 • وعلى السد عزة قبل ان • ملكه ذلة الحب الخضوع
 • كسر واجسره هناك فضا • ط كسر قلب يتلوه فيض دموع
ذكر الخليف الناصري حفره الناصر محمد بن قلاوون في سنة خمس وعشرين وسبع مائة
 لما بني القاهرة بسريا قوسا فارا واخرها من النيل اليها ليرتب عليها السواقي والزراعات وفوض امره
 الي اربعون النايب فحفره في مدة شهرين من اول جمادى الاولى الي سابع جمادى الآخرة وبني فخر الدين ناظر
 الجيش عليه قنطرة وبني قديارا والي القاهرة قنطرة قديارا وقنطرة الاوز وقنطرة الاويرية

ذكر بركة الحبش قال بن المتوج هذه البركة مشهورة في مكنا وقد اتصل بثبوت وقعها على قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة على الفكا وقف على الاشراف والطالبين نصفين بينهما بالتوا النصف على الاقارب والنصف على الطالبين وثبت قبله عند قاضي القضاة بدر الدين يوسف السنجاري ان النصف منها وقف على الاشراف الاقارب بالاستغاضة بقا ربح ثاني عشر ربيع الآخر سنة اربعين وستمائة **وثبت** عند قاضي القضاة عز الدين بن عبد العزيز بن عبد الصلا بالاستغاضة ايضا الفكا وقف على الاشراف والطالبين بقا ربح الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة اربعين وستمائة وفي سنة احدى واربعين وستمائة امر الناصر بن قلاوون لخبر خلع من الفيل الى خايط الرصد بركة الحبش **وحفر** عشرة آبار لكل شارب جون ذراعا يركب عليها السواقي ليجري الماء منها الى القناطر التي قبل الماء الى العلوة فنشق الخليل من مجرى رباط الاثا روكا مما عظماء **وامر** الناصر في هذه السنة بتجديد جامع راسده وقد تهدم **غالب**

وقال ظافر الحداد في بركة الحبش

تاملت لظفر الفيل لولا وخلفه من البركة الغنا شكل مقدر
فكان وقد لاحت بشطبه خضره وكانت وفيها الماء باق موقدر
عمامة شرب في جواسن خضره اصيف اليها طلسان مقور
ابو الصلت بن امية عبد العزيز الاندلسي
له يوم بركة الحبش والافق بين الضيا والغبش
والنيل بين الرياح خضره كصارم في عيون مرتعش
ودخن في روضة مفعقة دنج بالنور غطفا ووشي
قد نسجتا بيد الغمام لنا فخن من نسجتا على فرش
ذكر ما قيل في الاثمار والاشجار وزمن السمت والرياح من الاشعار
شمس الدين بن التلميساني
ولما جلا فصل الربيع محاسنا وصنق ما التهرافغرا العري
انا الشيم الرطب رقص دونه فنفقه وجه الماء بالذهب الصري **وقال**
لغنت في ري الاوراق ودي في الاقان من طرف فنوت
وكسرت نفور الزهر عجبيا وبالاكام قد رقصت غصون
ابو اسحق امير المؤمنين محمد بن فتحون المخزومي يصيف نارحة في لخير
ولقد رميت مع العبي بنظرة في منظر غصن البشاشة منجم

لقد صميت كالحصار بشطبه روضنا تعا حه تشارخ
تثني معالطة الصبا في برة موشية بيد الغمامة تلتج
والما فوق صغايه نارحة تطغوبه وعبابه يستوج
حمرقانيه الاديم كانبسا وسط الحجر كوكب يتاج **القاضي عياض**
كأما الزرع وخاماته وقد تبدت فيه يدي الرياح
كثايب تجفل منزومة شقايق النعان فيها جراح
القاضي شهاب الدين بن فضل الله الى الامير المجاي الدوادار
بلدات ساكن في ديارها بك تحشد الثريا ثراها
قد تعالت الى السما شكنا كفا لعت على البطاح ردا
جدا الطل في الزهور غلنا انه عقد جوهر لربها
وجري الماء في الرياض قلنا كسرت فوقه الثاني حلاها
مثل ما انت في معانيك في فرد البلاد في معانها
بقية الأرض ويسمى لانه لما عبر على هذه الزبي العشب والندرات التي كاهها صفائح
فضة مذهبة ثم وقع في قرية تعرف بوسيم تغتر عن شنب زهورها عن تغور بسيم استحسن
مراها ونظر في معانها ما لظفر على الخايط الكريمر ليوقف المملوك توقيف عليهم او يتجاوز
عن تقصيره تجاوز حليمه

لمقر فخلل باهر لعيشها الرغد النصير
في كل سمع تلتقي ما الحياة والخضر **وقال**
ما مثل مصر في زمان ربيها لصفا يعاثر اعتلال نسيم
اقسمت ما الخوي البلاد نظير لما تطرت الى جمال وسيم **وقال**
ما بين كفاف البطاح مسك يذر على الرياح
من حيث يلقي الروض في ازهارها ريان ضاحي
والريح في السحر البهيم تطير مسكي الجراح
لشري فتغشق الغصون لجاعلي عين الصباح
والنيل في تياره السع منصب ممتز الصفاح
وبه السفاب كالجبال بحول امثال القنداح
فركبت من صفوا القفا دها ساكنة الجراح

• حرافة تجري على اسر • انه في الساء القراح •
 • والا فم مثل حديقة • خضرا مزهرة التواحي •
 • لحق في المجره بينهما • فترتدق في اقاج •
 • واقتادت الجوزا الليل البهيم الى التراج •
 • فكانه زنجبية • جذبت بالهرا فالوشاح •
 • وبدا الصباح كوجه • لجاي المثلل لا متداعي •
 • وحديقة غني الرباب • لها بتوقيع السحاب •
 • فتمايلت حتى لقد • رقصت على صوت الرباب •
 • وقال • في نيل مشر مراكب • لغوي بدور المراكب •
 • فكم لها فلك في • مجراه تشوي الكواكب •
 • وقال • روض به اشيا ليست • في سري متا لفت •
 • فمن الهوار تها ز • ومن القضيبة تعصف •
 • ومن النسيم تلهف • ومن القدير تعطف •
 • نور الدين علي بن سعيد الجاري الاندلسي •
 • كانتها النهر صفة كتبت • اسطرها والنسيم منشيتها •
 • لما تاملت عز حسن منظرها • مات عليه الغصون تقروها •
 • وقال الصلاح الصفدي •
 • قال خلي بالله صفار من مصر • وقت كتلتها بوصف محقق •
 • قلت ارضا بالنيل يروي لها • فلذا الكائنات نوار ازرق •
 • وقال • لولا اهير مصر • وارتقيها واعشق •
 • ولما تر العين احلي • من ما لها ان يملق •
 • ابن الواسطي • كأنما الشفق بارحائها • وهي على الما جاريات •
 • عتار في رقع اذناها • تسري على ابطن حيات •
 • ابن الشاعرا • ولقد ركب البحر وهو كلبجة • والموج لحسبه جادا تركض •
 • وكانما سلك به امواجه • بيضا تذهب تارة وتفضض •
 • كل يوم اذ انقح حيات • الا النسيم يصح ساعة يسر •
 • وقال • مجير الدين بن نعيم •

يا حسن

• يا حسن من جذول مندق • يلي بروق حسنه من ابصر •
 • ما زلت اندره عيوننا حوله • خوفا عليه ان يصاب فيعثر •
 • فاني وزادها ديا في جزيه • حتى هوي من شايق فتكسر •
 • وحديقة مالت مع الحظ • دوما من غير شكر •
 • والنهر ساج قد غدا • بسخارة الاعضان لجري •
 • وقال • لولا اهير الى الرياض وحشها • واطل منها تحت ظل ضا في •
 • والروض حيا في سحر ياسر • والماء يلقي في بقلب صا في •
 • ونهر خالها لا صوا حتى • غدت طوعا له في كل امير •
 • اذا سرفت حلي الاعضان • اليه لها فيا خد لها ويجري •
 • وقال • تامل الى الدولاب والنهر • ودعها بين الرياض غد ير •
 • كان نسيم الروض قد ضلح • فاصبح ذا يجري وذاك يدور •
 • وقال ناصر الدين بن النقيب •
 • وروضة توشق العنصر لها • لما هذا فيها النسيم الشواءك •
 • قد جن في ارجاءه جد ولها • فمولى وجه السرى مسلسل •
 • وحديقة باكرتها مطلولة • والنسيم ترشف ريقا زها والري •
 • يتكسر لما الال على الحصى • فاذا التي نحو الرياض تشعبا •
 • مياه بوجه الارض تجري كأنها • صفائح تبر قد سبكن جدا •
 • كان لها من شدة المجر حنة • وقد البسمن الرياح سلا سلا •
 • كأنما النهر اذ مر النسيم به • والغيم يهوي وضو البرق حين بدا •
 • رشق السهارة ولمع البيض نور • خافا القدير سهاها فاكسري ردا •
 • وقال • يا حسن وجه النهر حين بدا • والنسيم تطل فوقه هطلا •
 • فكانه درج وقد ملات • ايدي الكاه عيونته نغلا •
 • الخري • في روضة قرن النهار لمومها • بسنا ذكاه فزاد هق توقدا •
 • وانجرت فوق غدبرها ذيل القنبا • سحر افا صبحت المصيفة متبردا •
 • وقال تاج الدين مظفر الدهي •
 • وجدول خط فينه • يتلوى بك القبول •
 • هذا عليه ارتعاش • كذاك خط القبول •

وَقَالَ الشَّهَابُ مَجْنُونٌ .
 وَالشَّرُّ مِثْلُ عَرَابِشٍ . لَقْتُ عَلَيْهِنَ السَّهْلَا
 شَمَّرَنَ فَضْلَ الْأَرْزَنِ . شَوْقَ خَلَائِلِنَ مَا
 وَالنَّهْرُ كَالْمِرَاةِ يَبْصُرُ . وَجْهَهَا فِيهِ السَّمَاءُ
قَاضِي الْقَضَاءِ مُجِيرُ الدِّينِ بْنِ الْعَدِيمِ .
 كَانَمَا النُّهْرُ وَقَدْ حَقَّتْ بِهِ . أَشْجَارُهُ فَضَا حَتَّى الْإِغْصَانِ
 مِرَاةً غَيْرَ وَقَدْ وَقَعْنَ حَوْلَهَا . يَنْظُرْنَ فِيهَا إِلَيْهِنَ أَحْسَنَ
أَخَرُ . شَجَرَاتُ الْخُرَيْفِ تَكْثُرُ مِنْ . غُرُشٍ وَإِلَى الرِّيَاحِ تَشَاظُهَا
 تَنْقَرِي مِنْ لَبْسِهَا وَهَوْنِ . ثَمَرِ تَلْقِيهِ لِلنَّدِيمِ لَبْسُهَا
أَخَرُ . انْطَرَا إِلَى الرُّوحِ النَّصِيرِ . فَحَسَنَهُ لِلْعَيْنِ خَشْرَةً
 فَكَانَ خَضِرَتُهُ السَّمَاءَ . وَلَهْوُهُ فِيهِ الْحَبْرَةَ
ابْنُ كَيْسٍ . غَدِيرٌ تَجَدَّدَتْ أَوَّاجُهُ . هَبُوبُ الرِّيَاحِ وَمَرُ الصَّبَا
 إِذَا الشَّمْسُ مِنْ فَوْقِهِ أَشْرَقَتْ . تَوَهَّجَتْ حَوْشَتُهُ مَذْهَبًا
وَقَالَ سَيْفُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ قُرَيْبٍ .
 فِي يَوْمٍ غَيْرٍ مِنْ لَذَاذَةِ حَوْهٍ . عَنِ الْجَمَامِ وَطَابَتِ الْأَنْدَاءُ
 وَالرُّوحُ مِنْ تَكْرُرِ تَوَاجُحِ . سَمِخَ الْقَضِيْبِ بِهِ وَخَرَّ الْمَاءُ
 أَيَّاسُهَا مِنْ رَوْضَةٍ ضَاعَ . فَتَادَتْ عَلَيْهِ فِي الرِّيَاحِ طُيُورُ
 وَدَوْلَابُهَا اضْطَرَّتْ خُضُولُهُ . كَثُرَتْ مَا يَبْكِي بِهِ وَيَدُورُ
سَعْدُ الدِّينِ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ مُجِيرُ الدِّينِ بْنِ عَزْزِي
 مَشَاهِدَتْ دَوْلَابًا لَهُ أَدْمُغَ . تَكَلَّفَتْ لِلرُّوحِ بِالسُّرَى
 مَا عَجِبْتُ لَهُ مِنْ فَلَكَ وَإِيَّارٍ . مَا فِيهِ بَسِيجٌ غَيْرُ مَا رَتَى
أَخَرُ . وَنَاعُورَةٌ فَارَقَتْ . أَبَا لَيْدٍ مِنْ جَنْبِهَا
 تَدْوَرُّ عَلَى قَلْبِهَا . وَتَبْكِي عَلَى نَفْسِهَا
وَقَالَ وَجِيهُ الدِّينِ الْمَنَاوِي .
 فَوَارَةٌ تَحْسِبُ مِنْ جَنْبِهَا . سَيْكَةً مِنْ فَضَّةٍ خَالِصَةٍ
 تَلْبِيكَ بِالْحَصْرِ فَقَدْ أَصْبَحَتْ . جَارِيَةً مُلَبَّيَةً رَاقِصَةٍ
الصَّفْدِيُّ . النُّهْرُ مَوْلَى وَالشَّرُّ خَدِيمُهُ . هَذَا كَلَامُ لَوْسْتِ فِيهِ أَشْكُ

لَوْلَا مَكْنُ فِي خَدْمَةِ النَّهْرِ أَتَيْتُ . مَا كَانَ يَضِلُّ ثَوْبُهُ وَيَفْرُكُ
وَقَالَ . لَمَّا زَهَرَ زَهْرُ الرِّبَيعِ بِرُوضِهِ . وَغَدَا لَهُ الْفَضْلُ الْبَيْتُ عَلَيْهِ
 قَامَ الْجَمَامُ لَهُ خَلِيبًا بِالسَّيِّ . وَجَرَى الْقَدِيرُ فَرَحِينَ يَدِيَهُ
وَقَالَ مُجِيرُ الدِّينِ بْنُ تَمِيمٍ .
 تَكْسَرُ لَمَّا انْجَرَى فَعْدَا السَّيِّدُ . دَوْلَابٌ يَنْدُبُهُ شَجْوُ أَوْسِيكِيهِ
 وَأَصْبَحَ الْغَضُّ بِالْأَوْرَاقِ مُلْتَمِطًا . وَالْوَرَقُ فَوْقَ كُرَاسِي الدَّهْرِ تَرْتِمِيهِ
وَقَالَ . وَالنُّهْرُ مَزَلَّ عَلَى الْغُصُونِ مَحَبَّةً . أَصْحَتْ تَطِيلُ صَدْرُهُ وَجَفَاهُ
 فَتَرَاهُ يَجْرِي لَمَّا أَقْدَامُهَا . وَخُرْمُهُ شَكْوَى الَّذِي يَلْقَاهُ
وَقَالَ . بَعَثَ الرِّبَيعُ رِسَالَةً بِقُدْرِهِ . لِلرُّوحِ فَهُوَ يَقْرُبُهُ فَرَحَانِ
 وَبَطِيْبٌ مَا قَرَأَ الْفَرَارِ بِشَدْوٍ . مَضْمُونُهَا مَا لَيْسَ لَهُ الْإِغْصَانُ
وَقَالَ شَمْسُ الدِّينِ بْنُ التَّلَيْسِيِّ .
 كَانَمَا السُّرُوقُ خِلَالَ السَّمَاءِ . مِنْ فَوْقِ غَيْرِ لَيْسَ بِالشَّكَايِ
 لَمَّا زَيْتُ فِي قُبَا الْأَرْزَقِ . مِنْ لَحْتِهِ فَرُودَةُ سَجَابِ
وَقَالَ . فَضْلُ الشَّمَاخِ النَّوَامِضُ . لَمَّا كَسَى الْأَلْوَانُ وَهِيَ عَوَارِي
 لَمْ يَلَيْسَ الْعَبْرَاتُ مِنْ مَطَارِفِ . حَتَّى كَسَى السُّرُوقَ قَائِمُ زَارِ
وَقَالَ مُجِيرُ الدِّينِ بْنُ تَمِيمٍ .
 وَدَوْلَابُ رَوْضٍ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْغُصْنِ . تَمَلَّشْتُ فَلَمَّا فَارَقَهَا يَدَا الدَّهْرِ
 تَذَكَّرْتُ عَمْدًا بِالرِّيَاحِ مِنْ فَلَكَ . عَيُونُ عَلِيٍّ أَمَامَ عَصْرِ الصَّبَا يَجْرِي
أَخَرُ . وَنَاعُورَةٌ قَدْ ضَاعَتْ بَنَوَانِهَا . نَوَاجِي وَاجِرَتْ مَقْلَتِي دُمُوعًا
 وَقَدْ ضَعُفَتْ مَا تَبْنَ وَقَدْ غَدَّ . مِنَ الضَّعْفِ وَالشَّكْوَى تَعْدُ خُلُوعًا
وَقَالَ نُوْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ سَعْدِ الْأَنْدَلُسِيِّ .
 لَهْ دَوْلَابٌ بِبَيْضِ سُلَيْسِلٍ . فِي رَوْضَةٍ قَدْ أَيْبَعَتْ أَفْنَانُهَا
 قَدْ طَارَتْ فِيهِ الْجَمَامُ شُجُوهاً . تَنْجِيهِهَا وَتَرْجَعُ الْإِلْحَانُهَا
 فَكَأَنَّهُ دَنَفٌ يَطُوقُ بِخَيْدٍ . يَبْكِي وَيَسْأَلُ فِيهِ عَنْ بَانِهَا
 ضَاقَتْ بِجَارِيَةٍ مَرْفَعَةٍ . فَيَقْتَحِمُ أَصْلَاعَهُ أَجْفَانُهَا
وَقَالَ بَنُ مَنِيرِ الطَّرَابُلُسِيِّ فِي نَاعُورَةٍ .
 هِيَ مِثْلُ الْأَفْلَاقِ شَكْلًا وَفَلَا . قَسَمْتُ تَسْمِيَةً كَأَهْلٍ بِالْحَقُوفِ

بين على سماء يمسكها الخط . ويعلو بساحل مسر زوق .
 النهر مكسو غلالة فضية . فاذا جرى سيل فتوب تضار .
 واذا استقام رايت منقطة منقطة . واذا اشتد رايت عطف سوار .
ابراهيم بن خفاجة الاندلسي .
 النهر قد رقت غلالة خضرة . وعليه من صبح الاصيل طوار .
 تتفرق الامواج فيه كالنقا . عكس الحضور لغيرها الاعجاز .
ابن قلاؤش . ان هذا الربيع شي عجيب . تفكك الارض من بكاء السماء .
 ذهب حينها وهبنا ودره . حيث ردتا وفضة في الفضا .
 كلما الرعد والسماء قد . حل متوبا والبرق قد لاحا .
 قلادة من عدوهم تفكروا . وقد غدا لغيرهم وقد را حسا .
 فسل هذا سبيلك وبكي . هذا هو من خفة صاحبنا .
ذكر الرياحين والازهار الموجودة في الديار المصرية وما ورد فيها من الآثار النبوية والاشعار الادبية والامثال والصوفية . ما ورد في الفاعية وهي نوز الحناء **أخرج** السهيلي في شجرة الايمان عن عروة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاعية .
وأخرج السهيلي عن انس رضى الله تعالى عنه كان احب الرياحين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاعية . **ما ورد في الورد** روي في فيه احاديث كلها موضوعة منها حديث علي رضي الله تعالى عنه مرفوعا لما اسري بي الى السماء سقط الى الارض من عرق خبث منه الورد فمن احبه ان يشتر رايمي فليشتر الورد . **أخرج** بن عدي في كامله . **وحديث** السهيلي رضى الله تعالى عنه مرفوعا الورد الابيض من عرق ليلة المعراج وخلق الورد الاحمر من عرق جبريل وخلق الورد الاصفر من عرق البراق . **أخرج** بن فارس في كتاب الرمان والحديثان او ردهما بن الجوزي في الموضوعات ونص على وضع الثاني ايضا الحافظ الكبير اوتيم ابن عساکر . **قال** صاحب مباحج الفكر كان الخليفة المتوكل قد جنى الورد ومنعه من الناس كما حي النعمان بن المنذر الشقيق واشتد به وقال لا يصلح للامة فكان لا يري الا في مجلسه وكان يقول انا ملك السلاطين والورد ملك الربا حين وكل منا اولي بصاحبه والي هذا اشار بن السكيت بقوله .
 للورد عندي محل . لانه لا يسل .

كل الربا حين جند . وهو الامير الاحبل .
 ان جاعزوا داتا هؤا . حتى اذا غاب ذلوا .
قال بن البيطار في ثمراته الورد اصناف احمر وابيض واصفر واسود زاد غيره وازرق .
وحكي صاحب كتاب النحل المحاضر انه راي وردا اسود حالك السواد وله رائحة زكية . **وانه** راي بالبصرة وردة نصفها احمر قاني الحرة ونصفها الاخر ابيض فاصبح اليها ضد الورقة التي قد وقع الخط فيها كانها مقسومة بقلو . **قال** صاحب مباحج الفكر راينا بشجر الاسكندرية الورد الاصفر كثير او عدت ورق وردة فكانت الف ورقة قال وحكي لي بعض الامحاب انه راي جلب وردة لها وجهان احدهما احمر والاخر اصفر . **قال** وحكي لي بعض الامحاب انه راي الجار بربي الى شجر الورد ما مخلوطا بالليل فسال فعمل ان الورق يكون ازرق بهذا العمل . **قال** صاحب المباحج والظاهر من الورد الاسود انه احتيل عليه كذلك . **وقال** الحافظ الذهبي في الميزان روي قريش بن النضر عن كليب بن وايل وكليب نكرة لا يعرف انه راي بالهند ورد في الورد مكتوب محمد رسول الله . **وروي** بن العديم في تاريخه بسند الي علي بن عبد الله الهاشمي الرقي قال قلت لعمرو بن لادن في بعض ذراها وردة كبيرة طيبة الرائحة سودا عليها مكتوب خط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابوبكر الصديق عمر الفاروق فشككت في ذلك فقلت انه محمول فهدت الي وردة لم تفتح ففتحها فكان فيها مثل ذلك وفي البلد منه شيء كثير واهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله تعالى عز وجل . **وبقال** ورد جورة ونرجس جرجان ونيلوفر شروان ومنشور بغداد وزعفران قمر وشاه شندم سرقند . **قال** ابو الغلام عدا الاندلسي في باكورة ورد .
 ودونك يا سيدي وردة . يذكر كرك الشك انفا سها .
 كعدرا ابصرها مبصر . فخطت باكامها راسها .
أخبر . وروى حكيم ما مر الورد . طليعة ساقية للجمد .
 قد وهما في الغصن قلوب . ضمير لعليلة من بعد .
وقال ابو عبادة البحراني .
 اتاك الربيع الملقح بمناحا . من الحسن حتى كاد ان يستكلمها .
 وقد نبه النور في غسق الدجى . او ايل ورد كن بالامس نوما .
 ويغني برد اللندافكا منسا . بيت حد يشا بينهن مكتوما .
وقال محمد بن عبد الله بن طاهر .
 اما ترى شجرات الورد مظهرة . لنا بدايح قد ركن في قصب .

• كانهن يواقيت لطيف لها • زبرجد وسطه شذر من الذهب
 • يقال انه تلم في هذين البيتين قول اذ شير من بابك وقد وصف الزمردهود را بيض
 • ويا قوت اجر علي كراسي زبرجد اخضره بوسطه شذر من ذهب اصفره **الناسبي**
 • قصب الزبرجد قد حلق عتاقا • اثماره من قرصه العقيات
 • وكان دمع القطر في اهذابه • دمع مرته فواتر الاجفان
 • **محمد بن عبد الله بن طاهر**
 • مداهن من يواقيت مركبة • علي الزبرجد في اجوافها ذهب
 • كانه حين يبد من مطاوعه • صت يقبل جبا وهو يرتقب
 • خاف الملال اذا هالت اقامته • فظل يطهر احيانا وتلحيب
 • **وقال ابو طالب الرقي**
 • وورده من بنا محطار • حيث لها في لطيف اشرار
 • كانهما وجنة الجنت وقد • نقطها عاشق بدني شار
 • **وقال الحماد الاصمعياني**
 • قلت للورد ما الشوكك يؤذي • كلما قد اسعرت جراحي
 • قال لي هذه الرياح جندى • اناسلها منها وشوكي سلامي
 • **في الورد الاصفر لبعضهم**
 • رعي اسه ورد اغدا اصفرا • لسيا نصير اليها كي التصارا
 • وسقي غصونها به اثمرت • وتعلم منه شؤسا صغيرا
 • **الموتد الطوسي**
 • شجرات ورد اصفر تحذت • في قلب كل مستر طربا
 • سبكت يد الغير اللجين لها • فكسته صبغا مونا عجا
 • من ذراعي من بنه شجر • سعي اللجين فامر الذهبا
 • **وقال** المرتان جند الورد وا في • بصفر من مطارده وخصر
 • ابي مستلما بالشوك فيه • نضال زمرود وتراس تبر
 • **في الورد الأزرق من وصف بستان لبعضهم**
 • وبه وارد من الورد قد ايسخ • في رقة الهواء اللطيف
 • شبهوه بدمعة العاشق الا • لف نالته جفوة من اليف
 • فهو كيه زرقه ومثال الش • قرص لونا في خدي يرفيف

• ورقا زرق كزرقه يواقيت • تطلع من لجن مشوف
 • **في الورد الأبيض للسري الرقا**
 • وروض كسناه الخيث ازجاد دعه • مما يشد وشي من بهار ومنتور
 • بد البيض الورد المجي كاتسا • تبسم للناسي بمسك وكافور
 • كان اصفرا رامنه تحت ايضاضه • برادة يتبر في مداهن بلور
 • **في الورد الاسود لابي احمد الطراري**
 • لله اسود وزد ظل الجفنا • من الرياض باخداق اليعافير
 • كانهما وجنات الزبح نقطها • كف الامام باصناف الدنيا ينير
 • **آخر** وورد اسود دخلتاه لسا • تفشق نشره ملك الزمان
 • مداهن عنبر غفر وفيها • بقايا من سحق الزعفران
 • **علي بن الرومي في الورد**
 • يا مادح الورد لا ينك من غلظه • الشث تنظره في كف ملتقطه
 • كانه سمر بخل حين يبرز • عند البراز وبقي الروث في وسطه
 • **قال بن المعتز برده عليه**
 • يا هاجي الورد لا حبيت من رجل • غلظت والمرد قد يوتي علي غظه
 • هل تنبت الارض شيئا من الزهر • اذا خلقت بحلي الوبي من غظه
 • احلي واشهر من ورد لك ارج • كانهما المسك مدرور علي وسطه
 • **علي بن الرومي يفضل النرجس علي الورد**
 • ايها الخنخ للسود • بزور ومخال
 • ذهب النرجس بالفضل فانصف في القفا
 • لا تقاسر الاعين الشجل باشوام البغال
 • **ابو هلال العسكري برده عليه**
 • افضل الورد علي النرجس • لا اجل الاخر كالخديس
 • ليس الذي يقبل في مجلس • مثل الذي يميل في مجلس
 • **علي بن سعد السعدي**
 • من فضل النرجس فوالذي • يرضي بكر الورد اذ يرأس
 • اما تري الورد غذا قاعدا • وقام في خدمته النرجس

والناس يشتهون عدده وام الورد بقله بقا الورد ولذا كتبه ابو دلف الى عبد الله بن طاهر بن عاتبة

اروي حكمة كالورد ليس بكثير ولا خفيف لا يدوم له عهد
 وودي كبر كالاسخسنا ونفزة له زهرة تبقى اذا فني الورد

فاجاب به عبد الله بن طاهر
 وشبهت ودي الورد وهو شبيهه وهله زهرة الاوسيدها الورد
 وورده كالاسخسنا من ذاقته وليس له في الطب قبل ولا بعد

واعتمد رديك الجن عن قلة الورد فقال
 للورد حسن واشواق اذا نظرت اليه غير محبة لها جبه الطرب
 خاف اللال اذا دامت اقامته فصار يظهر حينا ثم يختبئ

ما ورد في النرجس روي فيه حديث موضوع اخرجه الديلمي في مسند الفردوس ومن الجوزي في
 الموضوعات حديث مسلسل بالقضاة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعا ثم النرجس ولو في اليو
 ولو في الشهر مرة ولو في السنة مرة فان في القلب جنة من الجن والجذام والبصر لا يقطعها الا شهر
 النرجس **قال** ابقراط كل شيء يغزو الجشم والنرجس يغزو العقل **وقال** جالينوس من كان له
 رغيف فليجعل نصفه في النرجس فانه راعي الدماغ والدماغ راعي العقل **وقال** الحسن بن سهل بن
 ادم من شر النرجس في الشتاء امن البرسام في الصيف **قال** بعض الادباء النرجس زهرة الطرف
 وطرف الطرف وغذا الروح ومادة الروح **وكان** كسري انوشروان مغرما بالنرجس ويقول
 هو يا قوت اصنوبين ذرا بيض علي زمره احضر **وقال** ابن الاثير ان ابا صنع في مجلس لانه اشبه
 شي بالعيون النازله **قال** الشاعر

فاذا قضيت لنا بغير مراقب في الحب فلتك من عيون النرجس
ابن نويس لذي نرجس غفر القطاف كانه اذا ما مخناه العيون عيون
 مخالفة في شكله فضفرة مكان سواد والبياض جفون
ابن المعتز كان عيون النرجس الفضل بيننا مداهن تبحر حشوهن عقيق
 اذا بسلهن القطر خلعت دموعا بكاء جلون كحلتن حلو

كشاجم • كانما نرجسنا • وقد تد من كتب
 • انامل من فضة • يحمل كاسا من ذهب
الصنوبري اصنع قلبي النرجس المضعف ولا عجب اني به صبت مذيق
 • كانه من ريا حيفنا • اعشار آي ضمهها مصوف

ابن بكير

ابن مكسبه • لا نرجس الى حدا • يق الرقي محذوق
 • كانما صفوته • علي بياض يقيق
 • اعشار حزه ذهبت • في ورق من ورق

وقال ابو بكر بن حازم
 ونرجس كحوس النبر لا يئس من الزبرجد قد قامت بها ساق
 • كان من عيون هذا ورق • لمن خالها العتيان احداق

اخر • واحسن ما في الوجوه العيون • واشبه شي بها النرجس
 • ينظر بلا حيله وجه النديم • فردا وحيدا فليست اسن

الصنوبري • وعندنا نرجس اشيق • لحي با نفاسه النفوس
 • كان اجناسه بدور • كان احداقه شمس

وقال • ارايت احسن من عيون النرجس • او من تلا خطين وسط المجلس
 • در شفق عن بواقيت علي • قضبا لزرجد فوق بسط السند

ابن الرومي • ونرجس كالنور مبتسم • له دموع المحدث الشاكي
 • ابكاه قطر الندى وانحكه • فنومع القطر ضاحك بساكي

وقال • انظر الى نرجس في روضه انف • غنا قد جعت شي من الزهر
 • كان يا قوت صفرا قد طهت • في غصنها حوله ست من السدر

اخر • ابصرت باقة نرجس • في كف مناهواه غصنه
 • فكانها قضبا لزرجد • تمعت ذهبيا وفضه

ومن رسالة لفتيا الدين بن الاثير يصنف منتزعا جافيه وصف النرجس فن جان نرجس
 ويقول هذا صاحب القداما يسر والذي عينه عين متعطف وجيده جيد ناعس وهو بكر الربيع
 والبركر اكرام الاولاد علي الوالد وقد جعل ذالونين اثنين اذ لم يخط غيره الا بلون واحد

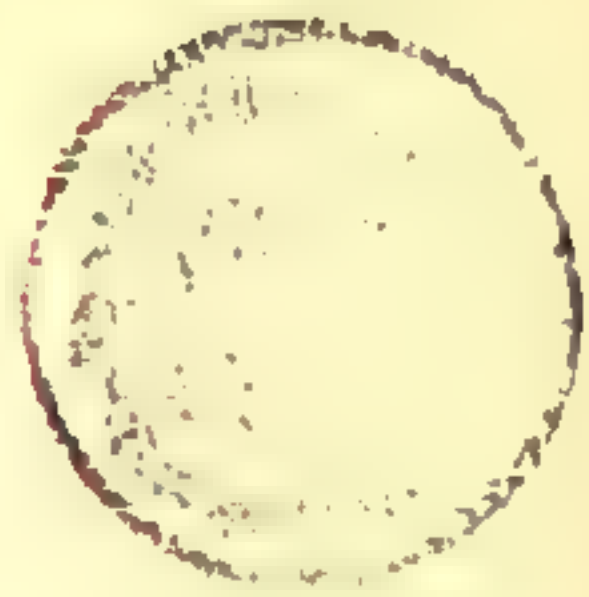
ما ورد في البنفسج فيه احاديث ذكرها بن الجوزي في الموضوعات **منها** حديث ابي سعيد مرفوعا
 فضل هذين البنفسج علي ساير الادهان فضلي علي ساير الخلق بارد في الصيف خار في الشتاء **اخر**
 ابن جبان في تاريخ الصنفا • الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي في مسند الفردوس **وروي** ايضا
 بهذا اللط من حديث ابي هريرة والنس في الله تعالى عنها اخرجهما الخطيب البغدادي **ومن**
 حديث علي اخرجه بن الجوزي وقال في الاربعة منها موضوعه **واخر** ابو نعيم في الحلية من حد
 الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما مرفوعا فضل هذين البنفسج علي ساير الادهان كفضل ولد عبد

المطلب على ما يرقى في فضل البنفسج كفضل الاشجار على سائر الاديان **قال ابو نعيم** هذا حديث
عريب من حديث جعفر بن محمد لم نكتبه الا بهذا الاسناد عن هذا الشيخ افادناه الدارقطني **واخرجه**
ابن الجوزي في الموضوعات ايضا **قال ابن** وحشية البنفسج نوعان جبلي وبستاني والجبلي قبيح
الورق ازرق اللون والبستاني عريض الورق كامل اللون ويوجد فيه الابيض على لون الشمع ولا يوجد
الابيض ويستحب الكوفي **ومن** عجيب امره ان الانسان اذا تقوله في مجاري الماء اليم مات وذبل وكذا النخيل
منه زج في مزرعته **واقته** اذا دام عليه الضباب اذله وضعف **ومني** توالي تقصت زهرته وصغر
ورقه وتغيرت رائحته **ومن** الاشياء المضادة له القصب فانه لا يكاد يقع بقربه ولا يبيد وان وقت
صاعقة على ارجل من ذراع منه فاقل هلك سريعاً **وتفصيله** ايضا البرد والبرد الشديد المتتابع
والشمس ودمع الشمال الباردة والمطر الكثير وبالابار والدخان وتراب المعيرة **ومن** رسالة
لابي العلا عطار بن يعقوب الخوارزمي يصف بنفسجية سماوية اللباس مسكية الانفاس
واضعة راسها على كتفها كعاشق محجور ينطوي على قلبه محجور كبقايا النقيش في بيان الكائنات
او النقيش في اصابع الكاتب او الكحل في الحاله الملاح المراض الصمحاء الغائرات الغائبات المحجبة
الغائلات لا زورديه ادبت بزرقها على ذرق اليواقيت كاويل النار في الهوان كبريت او اثر
القرص في خندو العذاري او عذار من خلعت فيه العذار **وقال ابو القيس** من هذا نيل الالدي في البنفسج
بنفسج حفت اوراقه فحكت كحلا تشرب دمعاً يوم تشد
اولاً زورديه اربت برقتها وسط الرياض على ذرق اليواقيت
كانه وضعاف القصب تحله او ايل النار في الهوان كبريت
آخر بنفسج يذكا الريح مخصوص ما في زمانك اذا فاكه تنقيص
كأنما شعل الكبريت منظره او خد اغيد بالتجيش مقروص
آخر ما من البنفسج واعصانه فكي زرق الغصون على بين القراطين
كانه وهبوب الريح تطفئه بين الحدائق اعراض **المواد**
آخر في البنفسج الابيض
كان البنفسج فيما حكي اخلاقك الشوفة
يلوح فتحه لها قاتية فصوص من النضة المحرقة
الأمير عبد الله الميكالي
يا مهديا لي بنفسجاً رجياً برتاح صدري له ويشرح

بشر في عاجل منصفه باق ويبقى الامر بنفسج
وقال مجير الدين بن نعيم الحموي
عائيت وزد الروض يلوح خده ويقول وهو على البنفسج محقق
لا تقربوه وان تصوع نخسره ما بينكم العبد والازرق
آخر بنفسج الروض تاه عجبا وقال لطيفي للجو صمغ
فاقبل الزهر في احتفال والبان من لبطه تنمغ
ما جاء في النيلوفر قال بن التليذ النيلوفر اسم فارسي معناه النيل في الاجياع والنيلي الازياش
وقال بن وحشية الفرس تسميه نيلوفر والعرب ينلوفر والمهد ينلوفر والنيلوفر
قال بن التليذ ومن عاداته انه يحول وجهه الى الشمس اذا طلعت فيزيد انضاجه بزيادة علو الشمس
فاذا اخذت في الصبوط ابتداء ينضم على ذلك الترتيب حتى ينضم انضماماً كاملاً عند الغروب ويبقى
مضمواً الليكله فاذا طلعت اخذ في الانفتاح وهذا دأبه ابد **قال** وهو نبات قري يزيد
بزياة الهر وينقص بقصانه ابو بكر الزبيدي الاندلسي
وبركة ترهونيلوفر تسميها يشبه ربح الخبيث
حتى اذا الليل دنا وقته ومالت الشمس لوقت الخبيث
الطيب جفنيه على جنبه وغاص في البركة خوف الرقيب
آخر وبركة احني بها ماؤها من زهرها كل نبات عجيب
كان ينلوفرها عاشق مناره يرقب وجه الخبيث
حتى اذا الليل بدا الخس وانصرف المحبوب خوف الرقيب
الطيب جفنيه عني في الكري ينصر من فارقه عن قريب
آخر يا حبذا بركة نيلوفر قد جعت من كل فن عجيب
ازرق في اخر في ابض كمرصة في محن خد الخبيث
كانه يحشق شمس الضحى فانطره في الصبح وعند الخبيث
اذا طلعت يجلي لها حتى اذا غاب سناها يخيب
آخر رأيت في البركة نيلوفر فقلت لرغيبت وسط البرك
فقال لي غيبت في ادعوي وصا دين دع الطبايا لشرك
فقلت ما بال اصفر ارتدا عليك حتى ظنت غيرك
فقال لي اسرار اهل الهوى صفر ولو ذقت الهوى صفرك

أَخْرَجَ . كلنا باسط اليدين . غوبيلو فسرندي .
 كدبا بيش عسجد . قضها من زبرجد .
أَخْرَجَ . انظر الي بركة بيلو فسر . مخصرة الاوراق خضراء .
 كانها ازهارها اخرجت . السنة النار من الماء .
أَخْرَجَ . ونبيلو فرصا فحتم الرياح . وعانقها السما صغوا وريفا .
 لمل اورا حته في الغدير . السنة النار حمر اورقنا .
أَخْرَجَ . صفرا المذاري بقها شرف . منتضج عند نشرها العطر .
 لملها اخير رانة ذبلت . ذبول صبت اذابه الهجر .
 كانها اذرات بالسنة . الهما للمهين من الشكر .
 خناخر من خناجر نزعته . فني على السما من دمر حشر .
الطغرائي . ونبيلو ذراعنا قه ابد اصغر . كان به سكر اوليس به سكر .
 اذا انغمست اوراقه فكانها . وقد ظهرت الوانها البيض والصفر .
 انا مل صباغ صبغ بنبيلة . وراحتنا بيضا في وسطها بتر .
ابن الرومي . يرتاح للنبيلو في العلب الذي . لا يستغني عن الخزام وجده .
 والورد اصبح في الرواج عبث . والنرجس المشكي خادع عنده .
 يا حسنه في بركة اصبحت . محشوة مشكا يشاب بندق .
 مهورجت ظل يرفع راسه . كالسحور يرببه من صده .
 وكانه اذ غاب عنده مسائه . في الما ما تحجب بضارة قتده .
 صبت همددة الجيب هجره . ظلم اخرق نفسه من دجده .
الوجيه بن الذروي لهجو النبيلو فسر .
 ونبيلو فابدي لنا بالهنا له . مع الظاهر المخضر حجرة عنده .
 فشبهته لما قصدت هجاء . بكاسات حجاز لها لونه الدم .
البشني . قالت في مباحج العبر واذا امر النبيل بحضر يثبت في اماكن منخفضة قد وقع
 فيها الماء نباته يشبه النبيلو فليس له رايه ذكية يشبه البشني يتخذ منه دهن وهو
 نوعان نوع يسمى الخزيري يشبه الرمان ويشبهه اهل مصر الجملان والاخر يسمى القري
 وله اصل يسمى البيارون . **ما ورد في الاس** اخرج بن السني وابو يعقوب كلاهما في الطب
 النبوي عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اهبط ادم من الجنة بثلاثة اشيا بالاسمة

وهي سيده طعام الدنيا . وبالجنة وهي سيده ثمار الدنيا . **واخرج** بن ابي حاتم في تفسيره عن بن عباس
 رضي الله تعالى عنهما قال سئل عن نوح عليه السلام حين خرج من السفينة الاثني **واخرج**
 ابن السكن عن عايشة رضي الله تعالى عنها . **قال** النبي يقول الله صلى الله عليه وسلم انه يشكك بعود
 الاس وعود الرمان فانها لا يركان عرق الجذام . **واخرج** بن السني عن الاوزاعي يرفع الحديث الي
 النبي صلى الله عليه وسلم انه نهي عن التخليل بالاس وقال انه يشقي عرق الجذام . **قال** في مباحج العبر
 اليونان تشبه الاس مرسينا وتسميه العامة الرشي . **قال** بن وحشية الاس سيد الرياحين
 ويظهر حيانه يشجر ويثمر ثمرا قدر الحص وهو ثلاثة انواع احضر وهو المشهور واصفر وهو ما فسد
 من ورق الاول واررق ويسمى الخراوي وهو ان يخلط في اصوله عند الزرع ورق النيل .
وقال الاخطل الهوازي .
 للاس فضل بقا به وطاقية . ودوام منظره على الاوقات
 قامت على غصانه ورقاته . كنقول بقل جين موتلعات
اخضر . ومشوكة مخضرة اللون غضة . حوت منظر المناظر بن انيفكا
 اذا شمها المعشوق خلط اخضر . ووجنته فيروزجا وعميقا
ابن كسيح خليلي ما للاس يحق نشره . اذا هبت انفاس الرياح العواجر
 حكى لونه اصداغ ريم مبدد . وصورة اذان خيل نوافير
ما ورد في الرمان وهو الحقيق .
 روي فيه احاديث موضوعة . **منها** حديث بن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا فخر الرمان
 يثبت تحت العرش وماؤه شفا للعين . **الخرجه** الصقلي وقال باطل لا اصل له .
 المونوعات **وروي** لغوه من حديث النضر رضي الله تعالى عنه . **الخرجه** الخطيب البغدادي وقال
 موضوع . **واخرج** بن السني في تاريخ التلخيص من حديث جابر بن عبد الله
 رضي الله تعالى عنه مرفوعا الرمان عروس مزرع حول العرش فاذا كان في ذاهل يمدخلها الشيطان قال
 الخطيب باطل **قال** بن الجوزي وروي بسند مجهول من حديث النضر رضي الله تعالى عنه مرفوعا
 ان في الجنة بيتا سقفه من مرزوخ . **قال** في مباحج العبر تطلق اسرار الرمان على كل نبات
 له ريح لطيفة والحقيق انواع منه الرمان السبطي وهو عريض الورق ويسمى الباذروج وهو الجاحم
 الخروف عند الناس المتخذ من البساتين . **وحقيق** رمان في وله رايه كراية الانج ويسمى الباذر خوخ
 والباذر بنوبه واسمه بالفارسية مزما خوز بالزاي الجمه وهو دقيق الورق . **وحقيق** قرع ثعلبي
 وله رايه كراية القرع ولا يسمى ايفه من خشك بالفارسية . **وحقيق** صغيري له رايه كراية



الصنوبر **وَجَبُّ كَرْمَانِي** وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ الشَّاهِشَقُومَ وَمَعْنَاهُ مَلِكُ الرِّيحَيْنِ وَالْحَرْبِ سَمِيحِ
 الضَّيْفَرَانِ وَالضُّمُورَانِ وَهُوَ قِيقُ الْوَرَقِ جَدًّا يَكُونُ دُونَ السَّدَابِ **وَجَبُّ** الْفَرْجِيِّ هُوَ الْمَرْجُومُ
 وَالْحَرْبُ لِسْمِيَّةِ الْعَبْقُورِ وَيُقَالُ لَهُ **أَنَّهُ** الْهَامُ **وَرِيحَانٌ** وَيُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ سَوْنُ شَكْلِهِ شَكْلُ
 السَّمَنْتُورِ وَزَهْرُهُ وَدَرَقُهُ بُوْدِيَانٌ وَرَوَائِحُ الْكَافُورِ **قَالَ** السُّوَيْ رِيفَا يَصِفُ حَوْضَ رِيحَانٍ
 وَبَسَاطَةَ رِيحَانٍ كَأَنَّهُ بَرْدٌ • عَبَثَتْ بِهِ أَيْدِي النَّسِيمِ فَارْعَدَا
 يَشْتَدُّهُ الْقَوْمُ الْكَرَامُ فَكَلَّمَا • مِنَ النَّسِيمِ سَعَوْا إِلَيْهِ عَسَوَا
وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ السَّيِّدُ كَالِي •
 أَعْدَدْتُ مَحْتَفَلًا لِيَوْمِ فَرَغِي • رَوْضًا غَدَا لِنِسَانِ عَيْنِ الْبَغَاغِ
 رَوْضَ بَرْدٍ وَنُفُوسٍ قَلْبِي حَسَنَةً • فِيهِ كَيْفُومُ اللَّهْوِ أَيْ مَسْكَانُ
 وَإِذَا انْقَضَتْ قَضِيئَاتُ رِيحَانٍ بِهِ • حَيْثُ يَمْتَلِئُ سَلْسَلُ الْأَصْدَاغِ
وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الصَّفْقَلِي •
 أَنَا بِالرَّيْحَانِ مَغْتَوُونَ • وَلَا مِثْلَ الْجَاهِ حَامِرِ
 فَتَأْمَلْهُ تَجَدُّدًا • لَصَبِ الْعَلْبِ هَابِرِ
 عِلَّةُ الْجَنْدِ لِحُضْرَةِ الْقَمَرِ فِي خِرَابِ الْعَابِرِ
الطُّغْرَاي مَرَضِيحٌ مِنَ الرِّيحَانِ يَسْتَقِي • سَقُوطُ الطَّلِ أَوْ دَرُ الْعَبَادِ
 مَلَابِسُهُنَّ خَضِرٌ مُشْبَعَاتٌ • لَسُوْرُهُنَّ إِلَى السَّوَادِ
 إِذَا دَرَّتْ عَلَيْهَا الْمَشْكُورَةُ • وَجَادَ بَغِيضُهُنَّ يَدُ الْغَوَادِ
 لَحْلَهَا الرِّيحُ فَخَصَرَتْهَا • صَنِيعُ الْمَشْطِ فِي الْهَرَمِ الْجَعَادِ
ابْنُ أَفْلَحٍ وَجَاءَ بِشَمْرٍ كَأَسْبَتَةٍ • فِي كُلِّ مَعْتَرَكٍ قَدْ بَشِمَ
 أَوْ الْجَزْمِ مَزَعَتْ لَتَحْمَسِ • كُلِّ شَيْطَانٍ رَجَمَ
 أَوْ مِثْلَ أَعْرَاقِ السُّدُودِ • كَلَدِي مَبَارِزَةِ الْخِضْمِ
 أَوْ كَالشَّقِيئِ مَحْرُشَتِ • بَغْرُوعِهِ أَيْدِي النَّسِيمِ
 أَوْ ثَاكِلِ صَبْغَتِ ثِيَابِهَا • مِنْ دَمِ الْوَدِّ اللَّطِيمِ
وَقَالَ السَّكْبُ بْنُ وَكَيْعٍ •
 هَذَا الْجَاهِ زَهْرًا • سَمِي حَيَاةُ النَّفُوسِ
 كَأَنَّهُ جَبِينٌ يَبْدُو • بِرَادَةِ الْأَبْفُوسِ
أَخْرَجَ أَمَّا نَزِي الرِّيحَانِ أَهْدَى لَنَا • حَاجًا مِنْهُ فَاجِيًا **صَا**

لَحْسَبِهِ فِي ظِلِّهِ وَالسَّنْدِي • زَمْرُ الْجَلِّ مَرَجَانَا •
ابْنُ وَكَيْعٍ فِي الصَّعْتَرِيِّ •
 صَعْتَرِي أَرْقَ مِنْ أَرْجُلِ النَّشْلِ • وَأَزْكِي مِنْ نَفْعَةِ الرَّعْفَتَرَانِ
 كَسَطُورٍ كَسِيْنٍ تَقَطُّا وَشَكْلًا • مِنْ يَدِي كَأَنَّهُ طَرِيفُ الْبَهَانِ
صَاعِدُ الْبَنَانِي فِي الرَّحَابِ السَّرَّاجِي •
 لِمَادٍ قَبْلَ تَرْجَانٍ مَرَّتْ بِهِ • إِنْ الزَّمْرُ دَاغَمَانٌ وَادْرَاقُ
 مِنْ طَلْبِهِ سَرَقَ الْأَتْرَجُ نَكْمَتَهُ • يَا قَوْمُ حَيٍّ مِنَ الْأَشْجَارِ سَرَّاقُ
أَخْرَجَ ذِكْرِي الْقَرْفُ مَسْكُورًا لِأَيْدِي • كَرِيمٍ عَرَفْتُهُ يَشْلِي الْخَزِينَا
 أَغَارَ عَلَى السَّرَّاجِ وَقَدْ حَكَاهُ • وَزَادَ عَلَى اسْمِهِ الْفَاوَسُونَا
مَا قِيلَ فِي السَّمَنْتُورِ وَهُوَ الْخَيْرِيُّ بْنُ السُّوَيْكِعِ •
 أَنْظِرْ إِلَى السَّمَنْتُورِ فِي مَيْدَانِهِ • بِرِوَالِي النَّاطِرِ مِنْ حَيْثُ تَنْظُرُ
 كَجَوْهَرٍ وَمُخْتَلَفٍ لَوْنُهُ • أَشْبَهَ سَلَكُ نَظَامِ فَا نَتَشُرُ
أَخْرَجَ أَنْظِرْ إِلَى السَّمَنْتُورِ مَا بَيْنَنَا • وَقَدْ كَسَاهُ الطَّلُ قَصَاصَنَا
 كَأَنَّمَا صَاغَتْهُ أَيْدِي اللَّيْلِ • مِنْ أَجْرِ الْيَا قَوْسَ مَرْجَانَا
وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ لَا يَبْقَى لَهُ رَاحَةٌ إِلَّا لَيْلًا وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ •
 يَنْمُوحُ مَعَ الْأَطْلَامِ طَبِيعَتُهُ • وَيَجْنِي مَعَ الْأَصْبَاحِ كَالنَّسِيمِ
 كَنَاطِرُهُ لَيْلًا لَوْ عُدَّ بِحَسَابِهَا • وَكَأَنَّمَا صَبَّحْنَا نَسِيمَ النُّعْطَرِ
مَا قِيلَ فِي الْيَاسَمِينِ كَتَبَ نَاصِرُ الدِّينِ السَّنِيْسِي الَّذِي النَّصِيرُ الْجَاهِلِي مَلْعُونًا فِيهِ
 يَا مَنْ جَلَّ الْخَزْفِيُّ سَاعَةً • كَلِمَةً مِنْ لَهْفَةِ الْحَيْنِ
 مَا اسْرَأَ أَنْقَضَتْ مِنْ عَيْدِهِ • فِي الْخَطِّ حَرْفًا صَارَ أَشْمِينِ
فَاجَابَهُ نَصِيرُ •
 لَعَزُزٌ مَوْلَانَا وَانْعَاسُهُ • الْخَزْفُ لِي حَقَابِلَا مَعِينِ
 اسْمُ سِدَاسِي لَطِيفٌ بِهِ • لَخَافَةَ تَطَهَّرَ لِلْحَكِيمِ
 لَكِنَّهُ يَغْدُو سَمِينًا إِذَا • اسْقَطَتْ مِنْ أَوْلَاهُ خَرْقَيْنِ
أَبُو اسْتَحْقٍ الْمَصْرِيُّ يَصِفُ الْيَاسَمِينَ قَبْلَ انْفِجَاحِهِ •
 خَلِيلِي هَبَا وَانْقِضَا عَنْكَ الْكَرِي • وَقَوْمًا إِلَى رَوْضٍ وَنَشْرُ عَيْتِي
 فَقَدْ رَاحَ رَأْسُ الْيَاسَمِينِ مَنُورًا • كَأَقْرَاطٍ دَرَقَتْ بَعْدَ عَيْتِي

• يميل علي ضعف الغصون كأنما • له حلاذي غشبية ويغيب
 • اذ الرشح اذنه الي الارض خلته • سيوب جوب صمحت بخلوق
أخِر • ورؤفة نورها يرف • مثل عروس اذا شروق
 • كأنما الياسمين فيها • انامل مالها اكفت
ابو بكر بن القوطية
 • وابيض ناصع صافي الادير • بطلع فوق مخضره يبر
 • كان نواره المحبني مشه • مما قد تجلج بالبحر
أخِر • كان الياسمين الفخ لهما • ادرت عليه وسط الروض علي
 • سما للزبرجد قد تبدت • لنا فيها تجو من الجبين
المختار بن عباد
 • كان ياسميننا العنق • كواكب في السماء تبين
 • والفرق الحر في بواطينه • كحد عذرا متها عفن
ابن عبد الظاهر
 • وياسمين قد بدت • ازهاره لمن يصف
 • كمثل ثوب اخضر • عليه قطن قد نرف
أخِر • وياسمين عبق النثر • برزي بريح العنبر السوي
 • بلوح من فوق غصون • كمثل احمر اله من الدد
ابن الحسد ادا اندلسي
 • بعثت بالياسمين الفطن • وحسنه فائق للنفس والعين
 • بعثته مبدعا عن صدق • فانه بعد اعطه ياسمين
أخِر • لامرجبا بالياسمين وان • عدا في الروض زيننا
 • صحنه فوجد مشه • متعابلا ياسميننا
أخِر • وياسمين ان تاملت • حقيقته ابصرته شينا
 • لانه يامر دمين ومن • احب قلب الياسمين
ما قيل في التبريد قال بن وحشية الياسمين والنشر من متعاربان حتي كأنها اخوان وكل
 واحد منهما نوعان ابيض واخضر ولها شقيق اخر ورده اكبر من درهمين حليتين قاله
 عبد الرزاق بن علي النحوي

• زان حسن الحدايق النشورين • فالج في رايانه مغشون
 • قد جرى فوقه الجبين والا • فهو من ما فضا مدهون
 • اشبهته ظل اللسان بناها • وجوته شبه القدود غصون
أخِر • اكور ينسرين يذيع الصبا • من نشر مشكا وكافورا
 • ما ان راينا قط من قبله • زمرجد ابر بـلورا
أخِر • انظر للنسرين بلوح • علي قضيب امسد
 • كداهن من فضة • فيها ابرادة عسجد
 • حيثك من ابدى الفص • ن لها الكف زبرجد
ما قيل في الاخوان مجير الدين بن ميمون
 • لا عمن في روض وفيه شقائق • او اخوان غبت كل غمام
 • ان الواحظ والعيون اجلتا • عن وطيها في الروض بالاقدم
 • كان نور الاخوان • اذ لاح غيب العطر
 • انامل من الجبين • اكفها من ينبر
علي بن عباد الاسكندراني
 • والاخوان عتي وهي ضاحكة • عن واضح غير ذي ظلم ولا شنب
 • كأنها شمسة من فضة خرس • خوف الوقوع بمسبار من الذهب
الجمال علي بن طاهر المصري
 • انظر قد ابدى الاقاح ماسما • فمكنت لعل في قدود زبرجد
 • كنصور در لطف اجرامها • قد تلمت من حول شمسة عسجد
أخِر • ظفرت يدي للاخوان بزهره • تاهت بها في الروضة الازهار
 • ابدت ذراع زمرجد وانامل • من فضة في كفتها دينار
ما قيل في البان شعر الدين محمد بن التلمساني
 • تلتهم زهر البان عن لبيب نشره • واقبل في حسن جيل عن الوصف
 • هلكوا اليه بين قصف ولدة • فان غصون البان تنفخ للقصف
الشهاب محمود علي لسان البان
 • اذ ادغد عتي ابدى التسيير • فملت وعندي بعض الكسل
 • فسك كيف حال قدود الملاح • وعن حال شمر القنا لا تسك

ابوجنك الشاعر القاصي بن خلكان
 له بستان حلمان ووجه في جنة قد فتمت ابوالصا
 والبان بحسبه سنايرت قاضي القضاة فنقشت اذنا
تاج الدين بن شقير
 قد قبل الصيف وولي الشتاء ومن قريش نشيتي الحرا
 اما ترى البان باغضا به قد اقبل الغزو الي سرا
ما قبل في الشقيق
 ليضوح لنا كفة الريح حديا كعقد عقيد بين شط لآل
 وفيهن نوار الشقايق قد حكي مخدود غوان نطقت بغوالي
كشاجير
 فترج القلب غاية التفرج بانها جي ما بين روضين يهيج
 فكان الشقيق فيه كاليل عقيق على روض مسوح
ابوالعلاء السعدي
 جازم تكون من عقيق اجر مليت قرارته بمسكادفر
 خرط الريح مثاله فاقامه بين الرياض علي قضيب اخضر
ابوبكر الصنوبري
 وكان محمرا الشقيق اذا انصوب او تصعد
 اعلام يا قوت نشره علي رماح من زبرجد
الخباز البلدي
 انظر الي مثل الشقيق تقممت حدقا السج
 من فوق اغصان حسن وما سمح من الحوج
آخر
 شقيقة شق علي الورى قد لبست من كثر الصنع
 كانها في حشنها وجنة يلوح فيها لفرق الصدغ
في زهر النارج للقاضي الفاضل
 قد يمي حيا قد قضى الخمر وهب شير ناعم يوقظ المعبر
 وقد ازهر النارج از رافضة تر علي الاشجار اوراقها الخضرا
في الخشخاش بن كنج
 وخشخاش كانا منه نعري قيص برجد عن جسدور

كاداج من البلور صيغت باغطية من الديباج خضر في نور الكسان
ابن وكيع
 ذوايب كنان تمايلن في الضي علي خضر اعضان من الرمي مبد
 كان اصفر الزهر فوق اخضر مداهن يتر كبت في زبرجد
آخر
 كانه حين يبدو مداهن السلازورد
 اذا التسمارات تقول هذا فرندي
ابن الرومي
 وجئت من الكنان اخضر ناعم سقي نبتة هامي الرباب مطير
 اذا درجت فيه السمال تتأ ذوايب حتي ما تقول غدير
في كوكبه ما ورد في البطيخ **أخرج** بن عدي في الكامل عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان
 حب الفاكهة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الرطب والبطيخ **وأخرج** الطبراني والمالك في المستدر
 عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ الرطب بهيئة والبطيخ بيساره فيا كل
 الرطب بالبطيخ وكان احبه الفاكهة اليه **قال** في مباح الفكر البطيخ ثلاثة اصناف هندي وشمسي
 بمصر البطيخ الاخضر وبالحجاز العجوب وصيني ويشتي بمصر الاخضر وفيه يقول الشاعر
 ثلاث هن في البطيخ زين وفي الانسان منقصة وذلة
 خشونة جلده والثقل فيه وضغوة لونه من غير علة
 وخراساني ويسمي بمصر العبدلي مشوب لعبد الله بن طاهر فانه الذي خل به مصر قال ابو طالب
 الماموني في البطيخ الهندي
 ومبينة فيها طرايق خضرة كما اخضر بحري النيل من صيد الجوز
 كحفة عاج ضيبت بن زبرجد حوت قطع الياقوت حر
آخر
 رايتها في كف جلا سكا وقد بدت في غاية الحسن
 كسلة خضرا محتومة علي الفصوص الممر في القطن **ابو طالب**
في البطيخ الاصفر وبلخية مسكية عسلية لها ثوب ديباج وعرف مدام
 محققة مل الاكفلاها من الجزع كسري لم ترمض بنطام
 لها حلة من جلد رستون مخدة بالاس غيب غمام
 تانج فيها لون جب وعائق كساه العوي والبين ثوب سقام
 اذا فصلت للاكل كانت اهله وان لم تفصل في بذر تما
وقال
 تقطع بالسكين بلخية صبي علي طبق في مجلس اصحابه
 كبد يترق في سما اهلية علي حلة في الافق بين كواكب

أَخْرَجَ . انا الخلام بيطيخة . وسكينه اصغرها انبالا .
فقطع بالبرق شمس الضحى . وناول كل هلال هلالا .
أَخْرَجَ . الافانظروا البطيخ وهو مسق . وقد كان في الشقيق كل اسبق .
صفاها كبلور صفت في زهر . مركبة فيها فصوص عقيق .
ما ورد في الرمان اخراج عبدالله بن احمد في زوايد المسند بسند رجاله ثقات عن علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه قال قالوا الرمان يشبه فانه دباغ المعدة . **أَخْرَجَ** الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما انه كان ياخذ الحبة من الرمان فياكلها فقليل له ليقول هذا قال بلخي انه ليس في الارض رمانة الا
تلع بحبة من حب الجنة فلعلمها هذه . **قَالَ بَعْضُهُمْ** .
رمانة صبيح الزمان اديها . فتبسمت في ناضرا الاغصان
فكانها في حقة من عسجد . قد اودعت حوزا من الرمان
أَخْرَجَ رمانة مثل هذا الكا عبد البر . تره في شكل ولوف غير مذموم
كالفا حقة من عسجد مليت . من التواقيت شرا غير منظوم
ولاح رمانا فالهنا . بين صحيح وبين مقنوت
من كل مصفحة من عسجد . تفوق في الحسن كل مقنوت
كالفا حقة فان فتحت . فصفحة من فصوص باقوت
أَخْرَجَ طهر الوصال بصونه كعمر النوي . سبحان خالق داود امن عسود
وكانها والخضر من اوراقها . خضر الشيا ب علي بقود الخيود
أَخْرَجَ خذ واصفة الرمان غني فان لي . لسانا عن الاوصاف غير قصير
حقا كما مثال السقيق تصدنت . فصوص بلخشر في عشا حريش
في جلتنا ابو قراير الهمداني .
وجلنا مشرف . علي اعالي شجرة .
قراصة من ذهب . في خرقة مصفحة .
عبد الله بن المعتز وجلنا كجوار الخند . او مثل اعراف ديوك الهند
ابن وكيع . وجلنا ربهني . ضرامه يتوقد .
بدالنا في غصون . خضر من الري مبد .
يحكي فصوص عقيق . في قبة من زبرجد .
أَخْرَجَ . كان الجلتنا راما . اظهر العرض للحيون .

انا ملكلها خضيب . لادا . علي الخضون .
ما ورد في السوز اخراج اللطيف من رواة ملك عن ملك بن اسرق قال في الدنيا شي يشبه ما في الجنة الا السوز لان
تعالى قال اكلها اذ ابر وانتم ترمي السوز في الشتاء والصيف **وَدَخَلَ** القاضي ابو بكر بن قريعة علي عز الدو بن بو
وسيد به طبق فيه سوز فز يدعه اليه فقال ما بال الامير لا يدعوني الي السوز يا كل السوز فقال له صفة حي الملك
منه فقال ما اصعب من جرب ديباجة فيها سبائك ذهبية كانها خشيت زيدا او عسلا او خبيصا مريلا
الطيب الترانة من النجوة سئل العشر لئن الكسر عذب الطعم بين المقهور سلس في الخلق وقال النجوى اسر
ابنه سوز اشبه السطر . مستحضر النضج لذيق الحشير .
كان تحت جلده الرعفر . لغات زبد عجنش بشكر .
ابن الرومي . السوز احسان بلاد نوب . ليس بمعد ودولا محسوب .
يكاد من موقعه الجيوب . يشله البلع الي القلوب .
البنار هب يا حبة السوز الذي ارسلته . لقد اتانا طيبا من طيب .
في لونه وطعمه وريحه . كالشكاو كالنبر او كالضرب .
أَخْرَجَ يحكي اذا قشرت . انياب افيال صغار .
ذوبان مثل الاقحاح . وظاهر مثل الشبهار .
ما ورد في النخل اخراج الشيخان عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في
شجرة مثلها مثل السلم اخبرني ما هي فوقع الناس في شجر البواوي ووقع في قلبها النخلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة . **وأخرج** ابو يعلى في مسنده وابن السني عن علي رضي الله تعالى عنه قال **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكرموا عتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم وليس بشي من الشجر
يلع غيرها . **قال** في مباح الفكر وبقائه انما اكرم الله به الاسلام والنخل انه جعل جميع نخل الدنيا
لاهل الاسلام فخللوا علي كل موضع هو فيه . **وقال** الدينوري في المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز
ثنا اي عن محمد بن يزيد بن مطهر قال قال محمد بن اسحق كل نخلة علي وجه الارض فنتولة من الحجار نقلتها
النار الى الشرق ونقلها الكنعانيون الى الشام ونقلها الفراعنة الى اليون وحملها التتابة في
الي يمن والي عمان والشعر وغيرها . **الحمداد** .
روض كخضر العذار وجدوك . نقشت عليه يد الدبر مواردا .
والنخل كالصيف للسان ترتفت . فلبس من اثمارهن قلايسدا .
في الطلع . كانما الطلع حلي . لنا طيري حين اقتبل .
سلاسل من جين . يضمها حق صندل .

في الجسار اهدي لنا جسارة • من لشت اخشي من عقابه •
 فكما هي جسمه • لما تجرد من ثيابه •
 اما ترى النخل تترك طحا • جابشيرا بدولة الرطب •
 مكاجلا من زجر خطر • معتمعات الروم بالذهب •
في البج الاخضر انظر الى البشر في بني • ولونه قد حكي الشقيقا •
 كما هو صفة عليه • زبرجد مثر عقيقا •
ما ورد في الانج اخرج الشيخان عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الانترجة طعمها لطيف وريحها طيبة **واخرج** ابن السني عن ابي بصير
 رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الانترجة والحمار الاحمر **بعضهم**
 • كان انترجيا الضير وقد • زان عينا تان مصبغ •
 • ايد من التبر ابرمت بدرا • من جوهرفانقت بجمعة •
آخر • يا حبيذا انترجة • لحدت للنفس طرب •
 • كاهنا ككافورة • لها غنا من ذهب •
ابن ماري • لله بل الحسن انترجة • تذكر الناس بالنعيم •
 • كاهنا قد جعت نفسها • من هينة العاضل عبد •
ابن المعتز • انترجة قد انتك مبتكرا • لا تقبلها وان شررتا •
 • لا تتخذ انترجة فاني • رايت مقلوبا هجرتا •
ما ورد في القصص اخرج بن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رضي الله
 تعالى عنه يقول ثلاثة اشياء واللذة الذي عينا الأطباء ان يداوه العنب ولبن اللعاج وقصب
 السكر ولولا قصب السكر ما اقيمت مصر وقال بعضهم •
 • تحكيه شهر القنار ولكن • يري وفي جسمه طراوة •
 • وكلما زدت عذابا • زادك من ريقه خلاوة •
في الكشيري حيا بكثرة لوفيا • لون تحت زابد الصفر •
 • تشبه بهذا البنت ان • وهي لها ان قلبت شرة •
في الخوخ • كاهنا الخوخ في دوحه • وقد بدا احمره الخند •
 • بنادق من ذهب احمر • قد خضبت ايضا فبالند •
ما ورد في التنب اخرج ابن السني والديمي في مسند الفردوس عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال اهدي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من بين فقال لا صحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة فزلت من الجنة
 فقلت هي التين وانه يذهب بالوا سيرو وينفع من النقرس **كشاجر**
 • اهلا بئين جانا • منقدا علي طبع •
 • كسفرة مضمومة • قد جعت بلا حلق •
ابن المعتز انصر بين طاب طعما والكسي • حفا وقارب منظر من محب •
 • في برد تلج في نفا تير وفي • ربح العبير وطيب طعم السكر •
 • ليكي اذا ما صب في الجباقة • خيما صرين من الحرير الاخضر •
في اللوز الاخضر ابن المعتز
 • ثلاثة ابواب على جسد رطب • مخالفة الاشكال من صنعة الرب •
 • نثير الردي في ليله وفشان • وان كان كالمجنون فيها بلا ذنب •
وقال آخر في اللوز
 • اما ترى اللوز حين تزجا • من الافانين كمن مقتطف •
 • وقشره قد حلا القلوب لنا • كانه الدر داحل الصدف •
ظاهر الحداد • جابلوز اخضر • اصغره من اليد •
 • كاهنا زنبيره • نبت عذارا لامرد •
 • كاهنا قلوبه • من ثوة مر ومغرد •
أبدر اللهبي • جواهر كيمي الا • صداد من زبرجد •
 • ما نظرت مغلي عجيبا • كاللوز لما بدا سنواره •
 • اشتغل الراس من شيبا • واخضر من بعد ذاعذاره •
ما قيل في الشمس يحيى الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى
 • حيا الشمس على الدج اضي • ذا شعاع يسوق الابصار •
 • شجر اخضر لنا جعل الله • تعالى منه كاهنا نار •
وقال • وكان ضوء الشمس من اوراقها • في نفس سرته الفصول خلاجل •
 • وكان مشمشها بصو هزاز • اذ حركته يد السيمر جلاجل •
آخر • وشمس جانا من اعجب العجب • اشبه الى من اللذات والحرب •
 • كانه وهبوب الريح تنثره • بنادق خرط من خالص الذهب •
ما قيل في التنب بن الجيلي

انظر الى النبي في الاعضاء مفتحة . والشمس قد اخذت تجلوه في القصب
كان صفوته للناظرين غدت . حتى جلاجل قد صيغت من الذهب
اخر . وسرورة كل يوم . من حسناتها في فنون .
. كما ان النبي فيها . وقد بدد الحسوت .
. جلاجل من نضار . قد علمت في القصور .
ذكر الجيوب والخضراوات والبقول في سنا بل البر والشعير القاصي عياض
انظر الى الزرع وخاماته . حتى وقد ماست امام الرياح
كثيثة يجذل مزومه . شقايق النعمان فيها جراح
اخر . يا حذا سنبلة . تبدل عين السنبصر .
. كالها سلسلة . مطفورة من عنب .
ظاهر الحداد كان سنا بل حب الحصيد . وقد شارفت وقت ابا لها
كما يسر مطفورة رفعت . وارتخي فاضل خطا لها
وقال ابن رافع القبرواني .
انظر الى سنبلة الزرع وقد . مرت عليه الجنوب والشمال
كانه البحر في سموجه . يجلو امرار امرة تسفل
والما للسقي في جوانبه . مسك للناظر اوصندك
في الباقل قال بعض الشعراء هو بن لتك البصر
فصوص زبرجد في غلفه . باقاع حكت تغليظ طفر
وقد حاك الريح لها ثيابا . لها لوان من بيض وخضر
اخر ليخورد البكا قلبي . ادمان لهو ولسج
خواب من فضة . فيها فصوص من سنج
ابن وكيع ولا ح ورد البا قلا ناظرا . عن مقلة تغني جفنا عن حور
كثل الحاظ اليها فبرا اذا . روعبا من نافض فرط الحذر
كالها مداهن من فضة . مجلوة فيها من المسك اشتر
كالها سوا الف من خرد . قد زينت سوادها سود الطرد
في الفتا عبد الرحيم بن رافع القبرواني .
احب بقناء انا . فوق الهياق منضد

كضارب

كضارب قد حررت . اجرام من الزبرجد
نخل الدوا اذا الهوا . من الهواجر قد توقد
ابن المختار انظر اليه انا بيضا منضد . من الزبرجد خضر اما لها ورق
. اذا قلبت اسمه نلت جلوته . وكان معكوسه ابي بكر اشق
في النيار لبعضهم خبار اذ يثبت له ليدب . كريحان السرور به اخضرار
. كان نسيمه انقاس حب . فليس لغرم عنه اصطب بار
في القوس لبعضهم شهدت حين بدا القوس . على الرياض حيث فيه ما سبور
. مخار من حين لفا ظاهرا . بسند من حشوها جات كافور **في القرع لعبد**
الرحيم بن رافع وقرع تبدي للغيون كانه . خراجه افيال لطن بخرار
. مرنا فعا يناء بين مزارع . فاعجب فيها حسنه كل نظار
في الباذنجان لبعضهم اهدت لنا الارض من عجايبها . ما سوف يز هو بمثله وقبي
. اذا الجاد الذي يشبهه . واحكر الوصف منه في النعت
. قال كرات الادب قد . بسهم وقعت بكم تحت
اخر ومشتحن عند الطعام قد خرج . غدا يبع الماء من كل بستان
. تطلع من اخاه فكاكته . قلوب نجاج في خالي عقيان
اخر وكانما الابدخ سود جاحر . او كارهار وض الربع المستكر
. لغفت مناقرها الزبرجد مسما . فاستودعت حواصل من عنب
اخر وباذنجان حشيت حشاها . صغار الدربا لبن الخليب
. وعشيت البنفسج واستقلت . من الاسر الرطيب علي قضيب **في السبلح**
رافع القبرواني كانما السبلح لها بدا . في حسنه الرايق من غير ميين
. قطايح الكافور ملومة . لبصرها او كراست اللجين **في الفجل**
بعضهم به فجل قد انتاب به . جارية تجل شمس المشهار
. كانه في يديها اذا انت . به لنا غضا يصوب العطار
. سبايك من فضة قد صغت . او مثل انياب الغيول الصغار
اخر احب بفجل قد اتانا به . لها خنا من بعد تقشير
. منضد في طبق خلته . من حسنه قضبان بسور
اخر ويضنا من حور البنان ملكها . ولت عليها حاجي ولي العذر

وما كسبت من سندس الخلد حلة . ولا حمر الكبر ذوايها خضر . **في الجزر لابن**
رافع القيرواني انظر الى الجزر البديع كانته . في حسنه قصب من المرجان
اوراقه كزبرجد في لؤلؤها . وقلوبه صيغت من العقيان
آخر . انظر الى الجزر الذي . ليكي لنا لهاب الحريق .
القيرواني يا حبة ائمة في كف جارية . بدية الحسن تشبي كل من نظرا
ابصر لها وهي من عجب تعلها . كضرة من ديبق حوت ذرا
الثوم مثل اللوزان قشره . لولا رويحه وطعم مذاقه
كالذعرك مستوي ذاعمي . لفضيلة تسمي الى اعراقه **في النمام**
ابن شيبني يكره النمام اهل الشوي . اسما اخواني وما احسنوا
ان كان نماما فتكيسه . من غير تكديس له ما من
لا باركة الله في النمام ان له . اسما قبيحا من الاسماء محورا
لولا يتر على العشاق شوهر . ما كان فيهم هذا الاسم مشورا **في التعناع**
لبعضهم وجات بنخاع كان غصونه . واوراقه مخلوقة من زبرجد
اذا مسه نغ الحرور رائته . كاصداغ مخ فطمت من جعد **في السارخ**
لبعضهم تاملها كرات من عقيق . يروق في ذري دوح وريق
صالح من غصون ناعمات . غدها درة العقيق الشيق
آخر . انظر الى منظر اليك منظره . مثله في الشجوا يا بضر المثل
نار تلوح على الاعضان في شجر . لا النار تطفئ ولا الاعضان
الصقيلي . ونار حبة بين الرياض نظرها . على غصن رطب كعامة اغيد
اذا ميلتها الريح كانت ككرة . بدت ذهبيا في صولجان زبرجد
وقال . تنعم بنا ربك المحبتي . فقد حضر السعد لما حضر
في امرجا بقدر الضنون . ويا مرجا لجود الشجر
كان السما همت بالنصار . فصاغت لنا الارض منها اكر
ابن المعتمر . كانا النارخ لما بدت . صفوت في حمة كاللذت
وجنة مغشوق راي غا . فاصفوت امرخوف الرهف

آخر . وشا جن قلت له صف لنا . بستاننا هذا ونا رنجنا
فقال لي بستانا نكرجته . ومن جنانا نارنجنا
اليمنون قال بن وحشية اليمنون والنارنج في الاصل شجر هندي قال السري الرفا
طلته شجرات . عطرها الهيب عطر
فلكا الجنة اللبس . من من بيض وصفر
اكثرة من ذهب . قد شاها تلوح تبر
آخر . يا رب ليونة حبا بقا قمر . خلوا المقبل الي بارد الشدب
كالفاكرة من فضة خرط . فاستود عوها غلا فاصيغ من ذهب
آخر . الاتري اليمنون لما يري . ياخذ في اشرافه بالحيات
كانه بيض دجاج وقد . لها العايتب بالزعفران
بسم الكتاب بعون الملك الوهاب في ثالث عشرين ربيع
الاول يوم الخميس المبارك منه عام واحد وستين
والف علي بيا فقر العباد قليل الزاد ليوم
المعاد محمد بن جمال الدين بن شمس الدين
ابن احمد المتولي الانصاري
الشافعي الاجدي والحمد
لله وحده وصلي الله على
من لا نبى بعده
والله اعلم
وسلم

